

ذكر ذلك وذكر الأهرى عن بعض أصحاب مالك أنه لا يجوز ترك الغسل فأحمله المسمى الوحوب
ولده المارري بأنه ساء على تأنيده السدي (ع) واحتج الموحب بالحديث وحمل الأمر على
الوحيين وقد جاءه صرحا بالوحيين الحديث الذي بعد واحتج الآخرون بحديث من وصاها
وبعت ومن اغتسل بالغسل أصل وأن عمر رضي الله عنه لم يرد الداحل لأن يغتسل وجاوا بصيغة
الأمر في الحديث على البدن وصيغة الحق والوحيين المذكورين في الآخر على التأكيدي كما يقول
حقك واحب على أي متا كد على ﴿ قلت ﴾ قال تقي الدين اعما يقتصر على التأويل أن لو كان
المعارض راجح الدلالة أقوى ما عارضوا حديث الغسل أصل وهو وإن كان صحيحا فلا يقاوم
حديثه فليغسل ﴿ قلت ﴾ وأما عدم رد عمر الداحل فيأتي حواشيه ان شاء الله تعالى
(د) والحديث يدل أنه يؤمر به كل من ردا تياتها من صغر أو كبر ذكر أو أنثى وحديث غسل
الجمعة راجح على كل محتمل صريح في البالغ وفيه أحاديث تقتضي دخول النساء كحديث من اغتسل
بالغسل أصل فيقال في الجمع بين الأحاديث الغسل مستحب لكل مرداتياها ويتأ كد في حق
الدكور أكثر من النساء وفي حق البالغين أكثر من الصبيان والمشهور عندنا أنه يسحب للجميع
وقيل للدكور خاصة وقيل لمن يرمه تياتها دون النساء والعبد والمجان والمساكين وقيل مسحب
لكل أحد وإن لم يأت الجمعة كما سبب غسل العبد لكل أحد (قوله في الآخر أية ساعة هذه)
(ع) هو روي له لما ناه من هيلة البحر وفيه أمر الإمام المعروف بهيه عن المكر وسؤاله لما
يسأح اليه من أمور المسلمين وجواب الآخر له ولا يكون هو والمحجب لا عيبين وإنما اللاعي من
أمر من عن اسماعيل وشعل هسه بأسماح غيرها مما لا يسوعه الشرع ﴿ قلت ﴾ ثم إن كان ما تكلم
به من هداية التبروع في الحطة فلا يصح به لوحيين الغسل لأن الإمام يقطعها للام من المدوب ولا
يكون هو والمحجب لا عيبين ﴿ فان قلت ﴾ قد استدل أبو عمر على وحيين الوتر يقطع الصبح له اد
لا يقطع واحب الألواح ﴿ قلت ﴾ في استدلاله بطر لا يجمع أن لا يقطع واحب الألواح بدليل
ماد كرام من قطع الإمام الحطة للام من المدوب (قوله شعلت اليوم فلم أعاب) (ع) وفي الموطأ أنقلب
من السوق وهو اعتدال بأنه لم يتأخر اختيارا وإنما عاصه الوقت وفي العمل يوم الجمعة قبل النداء

وهو وإن كان صحيحا فلا يقاوم حديثه فليغسل (ح) والحديث يدل أنه يؤمر به كل من ردا تياتها
من صغر أو كبر ذكر أو أنثى وحديث غسل الجمعة واحب على كل محتمل صريح في البالغ وفيه أحاديث
يدل على دخول النساء كحديث من اغتسل بالغسل أصل فيقال في الجمع بين الأحاديث الغسل
مستحب لكل من ردا تياتها ويتأ كد في حق البالغين أكثر من الصبيان والمشهور عندنا أنه يسحب للجميع
وقيل للدكور خاصة وقيل لمن يرمه تياتها دون النساء والعبد والمجان والمساكين وقيل مسحب
لكل واحد وإن لم يأت الجمعة كما سبب غسل العبد لكل أحد (قوله أية ساعة هذه) هو
روي له لما ناه من هيلة البحر (ب) إن كان ما تكلم به من هداية التبروع في الحطة فلا يصح
به لوحيين الغسل لأن الإمام يقطعها للام من المدوب ولا يكون هو والمحجب لا عيبين ﴿ فان قلت ﴾ قد
استدل أبو عمر على وحيين الوتر يقطع الصبح له اد لا يقطع واحب الألواح فان قلت في استدلاله
طر لا يجمع أن لا يقطع واحب دليل ماد كرام من قطع الإمام الحطة للام من المدوب انتهى ﴿ قلت ﴾
حرمة الصلاة أقوى من حرمة الحطة فلا يلزم من حوار قطع الحطة للام من المدوب قطع الصلاة وأيضا
قد علم في الصلاة عدم حوار قطعها للمدوب بدليل أنها لا تقطع لصلاة العصر ولا المصود السهو العدى

من جاء مسك الجمعة
فليغسل ﴿ وحديثي محمد
ابن رافع أنا عبد الرزاق
أما ابن حزم أما ابن شهاب
عن سالم وعبد الله ابني
عبد الله بن عمر عن ابن
عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ﴿ وحديثي
حرمة بن يحيى أما ابن
وهب أبي يوسف عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثله ﴿ وحديثي
حرمة بن يحيى أما ابن
وهب أبي يوسف عن ابن
شهاب أبي سالم بن عبد الله
عن أبيه أن عمر بن الخطاب
يبدأه ويحط الناس يوم
الجمعة دخل رجل من
أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاداه عمر
أية ساعة هذه فقال ابني
شعلت اليوم فلم أعابني
أهلي حتى سمعت النداء
فلم أردد على أن توصأ قال

6129
518

وان كان الصعانة رضى الله عنهم يكرهون ترك العمل يوم الجمعة خشية التشبه باليهود (قوله والوصوء أيضا) (د) هو منصوب بتقدير فعل أى أو صأت الوصوء فقط (ع) وهو اسكار لعدم العسل ولعل عثمان رضى الله عنه رآه عمر واحب ولذلك لم يردده عمر لأن يعسل مع اسكاره عليه ورأى أن اشتغاله بالسعى لاسماع الخطبة أكد وكان عدم رده له محصر الصعانة رضى الله عنهم فلم يكره واعدم رده وعامة العقهاء والأصوليين يعدون مثل ذلك اجاعا وحجه لأن السكوت كالطلق ويذهب القاصى ومن حقق من الأصوليين حجة الاجاع لأن السكوت ليس كالطلق وقد جاء في الحديث الآخر غسل الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ومس من الطيب ولم يختلف أن السواك والطيب غير واحد فكذلك العسل وأيضا فقوله في حديث عائشة الآتى لو تظهرت وهذا كله يدل على عدم الوحوى (قلت) قد قسما أن الأحاديث ظاهرة في الوحوى وسعى عثمان وعدم رده له لا يدلان على عدم وحوى العسل لاحتمال أنه واجب عارضة واجب آحادهم ومن تعارض واحد من رجع أحدهما حوى فوجب الآ كدسهم الامن تعارض واحد وعمر واحد وكذا عطف السواك والطيب لا يدلان أيضا على عدم الوحوى لأنه يصح عطف غير واحد على الواحد نص على حواره ان التمسائى وان يشير وأما سكوت الصعانة فصلى الله عليه وسلم وأيضاً هي مسألة اختلاف فيها وقد قسما الكلام عليها وانقسامها الى ثلاثة أقسام أعنى مسألة السكوت (قوله وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالعسل) (قلت) علم ذلك بالخبر المستفيض أو لسماعه ذلك منه اجاعا وحجة لأن السكوت ليس كالطلق وقد جاء في الحديث الآخر غسل الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ومس من الطيب ولم يختلف أن السواك والطيب غير واحد فكذلك العسل وأيضا فقوله في حديث عائشة الآتى لو تظهرت وهذا كله يدل على عدم الوحوى ويحتاج به من لا يرى الأمر للوحوى لترك عثمان العسل واقرار عمر له وعدم اسكار الصعانة اقراره (قلت) تقدم أنه واجب عارضة واجب آ كدسهم (قوله في الآخر معرض به عمر فقال ما بال رجال) (ع) معنى عرض لم يصرح بالاسكار عليه فيه التلطف بالتعير وعدم التصريح بالاسكار وكثيرا ما كان صلى الله عليه وسلم يجعله لاسباب أهل العسل ومن يطن بالخبر ومنه قوله في الحديث آية ساعة هذه والله يكفى في تعير غير الواحد ليسور من القول (قوله حين سمعت السداء) (ع) حجة في أنه

وعندهما (قوله والوصوء أيضا) هو منصوب بتقدير فعل أى أو صأت الوصوء وهو اسكار لعدم العسل ولعله غير واحد عند عثمان رضى الله عنه ولا عند عمر اذ لم يردده اليه وكان ذلك محصر الصعانة رضى الله عنهم ولا مكره فكان اجاعا وحجة أو حجة الاجاعا على القولين في الأصول (ب) قد قسما أن الأحاديث ظاهرة في الوحوى وسعى عثمان وعدم رده له لا يدلان على عدم الوحوى لاحتمال أنه واجب عارضة واجب آخر وكذا عطف السواك والطيب لا يدلان على عدم الوحوى لأنه يصح عطف غير الواحد على الواحد نص على حواره ان التمسائى وان يشير (قوله معرض به) أى لم يصرح بالاسكار عليه (قوله حين سمعت السداء) تكسر النون وضمها أى الذى يحب به السعى واختلاف فيه فقال ان عند الحكم مرة وقال ان المأمم ثلاثا وأسكره من العرى وقال انما كان يؤدى الخوصه صلى الله عليه وسلم واحد ويقم آخر فلما كثرت الناس راد عثمان ثانيا بالمرور راد في الواضحة خلافا قال فيها كان النبى صلى الله عليه وسلم اذ فى المراءى بلانته بالماء من تين واسمر فلما كثرت الناس أمر عثمان نادى الروال بالمرور فادار حرج أدن ثلاثة ثم نقل هشام أداى بالمرور والماء والثلاثة بين يديه

عمر والوصوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالعسل (قوله حين سمعت السداء) ان ابراهيم أما الوليد بن مسلم عن الاوراعى قال نبى يحيى بن أبى كثير قال نبى أو سلمة بن عبد الرحمن قال نبى أو هريرة قال ساء عمر بن الخطاب يحطب الناس يوم الجمعة أددخل عثمان بن عفان معرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد الداء فقال عثمان يأمر المؤمنين ما ردت حين سمعت الداء أن توصأت سم أفلت فقال عمر والوصوء أيضا ألم سمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليعسل (قوله حين سمعت السداء) قال قرأت على مالك عن صفوان بن سلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تجب السعي لسباع السداء ولا كثر أحماسيا في أن سباع الخطية غير واجب ولا شرط في صحة الصلاة في قول آخرين لأنه لم يندرج عن التأخير إلى وقت سباع السداء ولا غنة عليه عمر وأيضاً لو كان السعي واحداً فليس سباع السداء لم يكن له فيما اعتد به حجة **قلت** **ب** الأدان الذي يجب به السعي ومحرم الاشتغال عنه بغيره هو أدان الحائض الإمام على المبر في حق من يدرك الجمعة عليه حيث ذهب عليه السعي وأما من بعد فوجب عليه السعي بمقدار ما يدرك به أقل ما يدرك به الجمعة وعلى القول بوجوب سباع الخطية يجب السعي بمقدار ما يدرك به سماعاً ولو جوب السعي لسباع أدان الحائض جعله أن عند الحكم واحداً أو عمر واختلاف فقال أن عبد الحكم يؤيد للجمعة مرة **وقال** أن القاسم ثلاثاً وأسكر أن العرق أن يؤيد لها ثلاثاً قال وأما كان يؤيد لحائضه صلى الله عليه وسلم ويقم آخر فلما كثر الناس رادعياناً ثانياً بالزوراء فصل حائضه والزوراء أقرب سوى المدينة ثم قلب الناس الأدان فهو بالشرق كما هو سقرطة وأما بالمغرب فهو ثلاث بالمغرب مرتين لحمل معنهم سمعوا أنه ثلاث وحملوا أن الإقامة أحدها **اد** وفي الواحدة ما ردماد كثر قال فيها كان صلى الله عليه وسلم أدار في المبر أدان ثلاث بالمغرب مرتين وأسكر فلما كثر الناس أمر عيان بأدان الزوراء والمالزوراء فاداسر ح أدان ثلاثة ثم يقبل هشام أدان الزوراء بالمغرب والثلاثة بين يديه **ب** أن رشد الأدان بين يديه مدعه مكره سمع أن القاسم الهبي عنه وفي المجموعة ما أحدثه هشام **ب** أو عمر قول من قال من أصحابنا أنه مدعه قول من قل عليه لأن أن اسحق روى عن الزهري عن السائب أنه كان يؤيد بين يديه صلى الله عليه وسلم وبين يدي أي بكر وعمر رضي الله عنهما ووثقه الشيخ بأن أن اسحق مختلف فيه حجه مالك وقال بعض عبيد من المدينة **قلت** **ب** قال السهيلي وثقه أن معين وأن حبل ومحيي بن سعيد والعمري ومسلم وأكثر أهل العلم قال أن معين ما أدركت أحداً منهم أن اسحق في حديثه وكان شعبة يقول أن اسحق أمير المؤمنين في الحديث حرج أن شهاب مرة لقرئته فتسعه طلاب الحديث فطر الهم **وقال** أن أسلم من العلام الأحوال أو قال عليكم بالعلام الأحوال يعني أن اسحق وكان أصحاب أن شهاب يرجعون إليه فيما شكرون فيه من حديث الزهري **ب** أو عمر عن أي عبد الله الأسدي وأما طعن فيه مالك لأن أن اسحق قال انتهى حديث مالك فأنا طعن عليه فلع ذلك مالك كما قال وما أن اسحق إنما هو دخل من الداحلة مع أخر حرام من المدينة يشروا الله أعلم إلى أن الدحال لا يدخل المدينة وتوفي بعد أدة إحدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى وأدرك من المسيحية من لم يدركه مالك **ود** كرا الحبيب في تاريخه أنه أدرك أس بن مالك وعليه عمامة سوداء والصدان حلقه يشندون ويقولون هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الثقات وأما لم يصرح عنه العمري السنة ولم يصرح عنه مسلم إلا حديثاً واحداً في كتاب القدر لأجل طعن مالك رحمه الله فيه وأما في المعاري والسيرة فلا تحجل إمامته فيها **(قول** واجب على كل محتمل **ع)** فيه وجوب الجمعة على الأعيان وتأي المسئلة أن شاء الله تعالى وفيه أن من

العسل يوم الجمعة واجب
على كل محتمل **ب** حدثني
هرون بن سعيد الأيلي
وأحد بن عيسى قالاً ما أن
وهب أي عمر بن عبيد
الله بن أي حمران محمد
أن حمر حدثه عن
عروة بن الزبير عن

ب أن رشد الأدان بين يديه مدعه مكره سمع أن القاسم الهبي عنه **ب** أو عمر قول من قال من أصحابنا أنه مدعه قول من قل عليه لأن أن اسحق روى عن الزهري عن السائب أنه كان يؤيد بين يديه صلى الله عليه وسلم وبين يدي أي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ووثقه الشيخ بأن أن اسحق مختلف فيه حجه مالك وقال بعض عبيد من المدينة **(ب)** قال السهيلي وثقه أن معين وأن حبل ومحيي بن سعيد والعمري ومسلم وأكثر أهل العلم قال أن معين ما أدركت منهم أن اسحق في حديثه وكان شعبة يقول أن اسحق أمير المؤمنين في الحديث **ح** حرج أن شهاب مرة لقرئته فتسعه طلاب

ياربه السعي الهامس المحتجب لا ياربه العسل ومالك يسجد من حصر هامن النساء والعبيد والصبيان
 والمسافرين وقال بعض المتأخرين فيه سقوطه عن المبان وهو من قال وعن النساء لأن الغالب
 في سكاليمهن اعماهو بالحصى لا بالاحتلام وفيما قاله ضعف (د) والحديث صريح في انه اعماهو منه
 البائع وما تقدم من الحديث اذا لم يأت أحدكم الجمعة فليغتسل طاهر في انه يشروع لكل من اراد ان ياتها
 من البائع وغيره وحديث من اغسل فاعسل آفة من يقتضي دخول النساء في الجمع بين
 الأحاديث ما تقدم (قوله في حديث عائشة يماون) (ع) أي يأتون فلا يباين المحي عوالا من الصوت
 وأصله ما كان عن قرب وقيل ما كان عن فرسخ أو فرسخين (قوله من سار لهم) (د) لم يخلعها
 نحب على من في المصر وان عظم ورا د على ستة أميال وانه يحب عليه السعي مقدار ما يدرك به الحطة
 أو الصلاة على القولين وعن ربيعة انها اعماهو على من اذا سمع النداء وخرج ومشى أدرك الصلاة
 بوقت يعنى بالقولين القولين في وجوب شهود الحطة (قوله ومن العوالي) (ع) أسقطها
 الكوفيون عن بخارج المصر والحديث يرد عليهم وأوحها مالك على من سمع النداء في كل ثلاثة
 أميال وقاله الشافعي وأحمد واسحق الا اهتم بعدوا ثلاثة أميال واحتفت عديها في المسئلة هل هي
 من طرق المصر أو المنار أو حها الحكم والأوراعى وعطاء وأبو نوري على من يؤو به الليل الى أهله
 فيأى الهامس نصف يوم وعن الزهري يحب على من هو من المصر على ستة أميال وعن ربيعة وان
 المسكر أن يبعث أميال (قوله) الصدقة ثلاثة أميال هي رواه على وأشهب عن مالك * ان رشد
 وهذه الرواية خلاف قوله في المدونة وثلاثة أميال وريادة يسيرة والرواية بأن الثلاثة من المنار هي
 رواه على واقول بأنها من طرف المصر لان عبد الحكم يحمله ان يشير على انه أراد الطرف السور
 * وحله ان عاب على انه أراد الموضع الذي يقصر منه وعلى العديد بالثلاثة بأنها التي يسمعها الصوت

عائشة أنها قالت كان
 الناس يماون الجمعة من
 سار لهم ومن العوالي

الحديث فطر الهام وقال ابن أسلم من العلام الأحوال او قال عليكم بالعلام الأحوال يعنى ان اسحق
 وكان أصحاب ابن هشام يرجعون اليه فيما يشكون فيه من حديث الزهري أو عمر عن أبي عبد الله
 الاسدي واما طعن فيه مالك لان ابن اسحق قال انشأني حديث مالك فأناطبت عليه فبلغ ذلك مالكا
 فقال وما ابن اسحق واما هو دجال من الدخائل من أخرجناه من المدينة بشير والله أعلم الى ان
 الدجال لا يدخل المدينة وروى به عدة اسة احدى وحسين ومائة رحمه الله تعالى وأدرك من المشعة
 من لم يدركه مالك ودكر الخطيب في تاريخه انه أدرك أس بن مالك وعليه عمامة سوداء والصبيان
 حلقه يشتدون ويقولون هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الثقات واما ما يصرح
 عنه المعاري أئمة ولم يصرح عنه مسلم الا حديثا واحدا في كتاب القدر لأجل طعن مالك رحمه الله
 تعالى فيه وأما في المعاري والسرفلا يحمل امامته فيها (قوله كان الناس يماون) أي يأتون والابن
 المحي (قوله ومن العوالي) (ع) أسقطها الكوفيون عن بخارج المصر والحديث يرد عليهم وأوحها
 مالك على من سمع النداء أو كان على ثلاثة أميال (ب) العديد ثلاثة أميال هي رواه على وأشهب عن
 مالك * ان رشد وهي خلاف ما في المدونة وثلاثة أميال وريادة يسيرة والرواية بأن الثلاثة من المنار هي رواه
 على والقول بأنها من طرف المصر لان عبد الحكم * ان يشير على انه أراد الطرف السور وحله ان
 عاب على انه أراد الموضع الذي يقصر منه وعلى العديد بالثلاثة بأنها التي يسمعها الصوت الرضيع وادا
 كانت العلة تلك فالقياس قول مالك انها من المنار لان الأذان اعماء يكون به فيكون العديد بالثلاثة
 منه وادخر ما يتعلق أن يصرح الرجل بكرة الى حائطه وهو على أكثر من ثلاثة أميال ولا طهرانه لا يحب

الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا لي يومكم هذا وحدثنا محمد بن ربح (٧) أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمارة عن عائشة أنها

قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكونوا لهم غسل فقل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة وحدثنا عمرو بن سواد العاصري ثنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال ويكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المسكدر عن عمرو بن سلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الحنظلي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ومس من الطيب ما قدر عليه إلا أن تكبراً لم يدرك عند الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة وحدثنا حسن الحلواني ثنا روح بن عباد ثنا ابن حزم ح وثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن حزم أبي إبراهيم بن مسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لئن عباس ومس طيباً أودها ما كان عند أهله قال لأعلمه وحدثنا

الربيع وإن كانت العلة تلك فالعاس قول مالك أنها من المارلان الأذان إنما يكون به فيكون الصدق بالثلاثة منه واطر ما يتفق أن يحرج الرجل بكرة إلى حائطه وهو على أكثر من ثلاثة أميال هل يجب عليه السعي منه والأطهر أنه لا يجب وروادان الحاح قولان فقال وقيل يجب على ستة أميال وقيل ر بدوقلها من عند السلام ولم يرل شو حار وغيرهم سكر وروا عليه وحوذ المولى ويقولون إنما هي أهل قرية قرب من محل جمع أرادوا أن يقيموا لاسمهم حجة فقال يحيى بن عمر لا يقيمونها حتى يكونوا على ستة أميال وقال ابن حبيب بل على ر بد ولا يتوهم أحداً أحدهما أن الحاح من قول يحيى بن عمر وإن حبيب لا به لا يلزم من أحداها على ستة أميال أو ر بد أن يجب السعي من ذلك المحل إذا كان المحل من لا تتقدمهم الجمعة بل يصومونه طهراً أربعا (قوله في العاء) (ع) كذا لا كثرهم وللعدري في العيار وهو وهم والعاء جمع عاءة وهي أكسية خشان فيها خطوط سود (قوله ويصنع العيار) (ع) وفي رواية العرق فتكون لم الرمح حقة تلك في أن سعى الهجير السعي في الهاجرة لأنه السعي بكرة كما يقوله المخالف لأن العرق إنما يكون في الحرو والهاجرة ولو كان التكرار أفضل لعلوه واحلف عبد ما بقي يجب السعي هل هو بالنداء أو بالوال أو بمقدار ما يصل إلى المسجد قبل الشروع في الخطبة والخلاف في ذلك سعي هل يلزم الحضور للمع الخطبة ومن شرطها الجماعة وهو المأول على المدونة وأولس بشرط وهو قول جماعة من أصحابنا وقول أبي حنيفة (قوله لو أنكم تطهروا) (ع) يدل على أن الغسل على الرعيب والحصل لا على الوحوش وعلة ما ذكر عاتق رضي الله عنها وهو يدل على أنه الماسح من الرمح الكربة ولم تكن هذه الكراهة مثل رائحة البصل وإنما هي مثل ريح الصان كما ذكر في الحديث لم يمع أهلها من المسجد كعب آكل البصل لكن حصوا على أرائته والتطيف حلة ولعل حاله لكثرة أبقاهاهم وأسبهم ها ولوا أهل مسجد كانوا كلهم أهل روائح كربة كالحواين لا يحد من مسجد غيرهم لم يمعوا منه بخلاف معهم غيرهم (د) التعل مع التاء والعاء رائحة الكربة والكعبات جمع كاف أي عبيد وحلم يكملوه (قوله في الآخر على كل محتلم) قلت لم يد كرفي هذا الطريق لعله واحد كره فيما تقدم وتقدم أصحابهم به على عدم وجوب الغسل وتقدم الحواين عنه بأن معامتها كد (قوله وسواك ومس من الطيب ما قدر عليه) (ع) يحمل أنه للتكرار ويحتمل أنه للتأ كذا أي يعمل منه ما يمكنه ويشهد لذلك

(قوله في العاء) بالجمع عاءة بالنداء عاءة بالياء وهي أكسية خشان فيها خطوط سود (قوله في العاء) وطاهر ما نقله العاصي في المشارق عن ابن دريد أن العاء معرد وبمع قال ابن دريد العاء هي كساء معروف وجمعه أعبية قال الخليل العاءة صرب من الأكسية وبه خطوط سود (قوله ولم تكن لهم كفاة) هو بضم الكاف جمع كاف مثل قاص وقصاة وهم الخدم الذين يكفونهم العمل وهم لما كانت أحب من رائحة الثوم والسنبل مع أهلها من المسجد كعب آكل البصل لكن حصوا على الطاف (قوله لم تعلم) مع الباء المشاة والعاء أي رائحة كربة (قوله ومس من الطيب) منع الميم وصمها (قوله ما قدر عليه) يحمل أن يكون للتكبير أي بالغ فيه قدر جهده

اصفق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر ح وثنا هرون بن عبد الله ثنا العاصي بن محمد كلاهما عن ابن حزم هذا الاسناد وحدثني محمد بن حام ثابته أو هيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم أن يغتسل

قوله ولو من طيب المرأة للرجل لظهور لونه فإباحه لعدم عمره للصورة (قلت) لا يتأكد السواك والطيب لنا كذا غسل لعظمها على الغسل لصحة عطف غير الواحد على الواحد كما تقدم وتعلم ما تلقى الدين (قوله في كل سعة أيام) (ع) هو مجمل على أنه غسل الجمعة ويصح به أن يؤثر وبعض السلف على الغسل لليوم (قوله في الآخر غسل يوم الجمعة غسل الحياه) (ع) أي صفة غسل الحياه وحديث من غسل واعتسل برؤسائه تشد به غسل ويحمله ثم غسل بماء جامع يقال غسل وعسل إذا جامع ويكون بماء أو حب الغسل على عمره أو يكون التشديد من الحياه والصيف للجمعة وقيل غسل أسبع الوضوء واعتسل للجمعة وقيل غسل رأسه واعتسل في بقية جسده وقيل غسل بالشد يد بالغ في التدليك والتطيب واعتسل بماء الماء عليه وقد يجمع بالحديث من يقول بماء جامع (د) قال بعض أصحابنا المراد من غسل الحياه في الحديث غسل الجمعة حقيقة قال ويستحب له مواقفه وروحه ليكون أعص لصره في سعيه وهو قول ضعيف باطل (قوله ثم راح) أي في الساعة الأولى (م) جل مالك هذه الساعة على أنها الساعة التي من بعد الزوال إلى خروج الإمام فلعلمه بطريق الرواح لانه لا يكون لغت من أول النهار وإنما هو من بعد الزوال ويحور في لغت العاجات وجلها بعض أصحابنا على الساعات العرفية التي من أول النهار فلعلمنا أن الساعة الأولى والثانية إلى آخرها لا يكون الأولى النهار ويحور في لغت الرواح (د) لا يتعلق بلغت الرواح في ذلك الوجه لأن الأهرى قال هولعة الذهاب في أي وقت كان حتى في الليل والحديث خرج مخرج الحصص على السكر فحصل هبيلة الصف الأول واسطاره الصلاة والسعل والدكر وساعات الساعة التي من بعد الزوال وأجزاء دقيقة

أولاً كيد أي لا يترك ولو ملأ شئ يقتدر عليه (قوله اعتسل يوم الجمعة غسل الحياه) أي مثل غسل الحياه في الجمعة وحديث من غسل واعتسل برؤسائه بالشد والصيف ثم قيل بماء جامع أي أوجب على غسله الغسل على عمره وقيل غسل بالشد بالغ في التدليك والتطيب واعتسل بماء عليه (ع) وقد يفتح بالحديث من يقول بماء جامع (ح) قال بعض أصحابنا المراد بغسل الحياه في الحديث غسل الحياه جميعه قال ويستحب له مواقفه وروحه ليكون أعص لصره في سعيه وهو قول ضعيف أو باطل (قوله ثم راح في الساعة الأولى) جل مالك هذه الساعة على أنها الساعة التي بعد الزوال إلى خروج الإمام فلعلمه بطريق الرواح وجلها بعض أصحابنا والشافعية على أنها الساعات العرفية ثم اجتمعوا هل هي من طلوع المحر وهو الأصح عند الشافعية أو من طلوع الشمس وهو قول بعضهم ورجح القول بأنها الساعات العرفية بأن الحديث خرج مخرج الحصص على السكر فحصل هبيلة الصف الأول واسطاره الصلاة والسعل والدكر وذلك لا يتأني بعد الزوال ولا عصر المدة وما يتعلق به الأول من الرواح إنما يستعمل فيما بعد الزوال والنقل (ح) عن الأهرى أنه لمعه الذهاب في أي وقت كان حتى في الليل ورجح (ع) الأول قوله في الحديث الآتي يكسون الأول فالأول بقوله فيه مثل المنجر كتل الذي هدى منه إلى آخره لانه لو كان المراد الساعات العرفية لسكنت أجزء كل ساعة في الفصل سواء وأيضا يارم أن تنقصي المسائل بانقضاء الخامسة ولم يكن في السادسة فصل محال وهو في الحديث إنما تنقصي محرواح الإمام وهو ما يخرج بعد الزوال والوال والامام هو في آخر السادسة (ب) وجه الدليل من الأول أن الماء في قوله فالأول للتعقيب دون مهله ولا يتقرر ذلك إلا في أجزاء الساعة الواحدة ولا يلزم في الثاني أن تكون أجزاء الساعة في الفصل سواء لانه يشترك من جاء في أولها في آخرها أن لكل منهما آخر منه الآن بدنة الأول أكمل والثالث واضح لا يفس في الحديث

في كل سعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سفيان مولى أبي بكر عن أبي صالح العباد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتسل يوم الجمعة غسل الحياه ثم راح فكأنما

لا تسمع فالأظهر ألساعات النهار العرفية ثم احتلف عندنا فالأصح إياها من طلوع الصبح
 لأم طلوع الشمس (ع) ويشهد لألساعات الساعة السابعة أي أحرأوها لالساعات النهار
 (قوله بنية) (ع) السبعة مأهدي من الأبل إلى مكة سميت بنية التدين والدانة الممن ويخرج به
 الشافعي وأبو حنيفة على أن السدن أفضل من العم وأن رتيها في الفصل السدن ثم القر ثم
 العم وسو وابن الهدايا والصحايا وسائر السك * والأفضل عند مالك وأحمد في الصحايا الصان
 ثم المعر ثم القر ثم الأبل لقوله تعالى وقد ياء مدح عظم ولأنه صلى الله عليه وسلم اعماصى بالصان
 وما كان صلى الله عليه وسلم ليترك الأفضل كالم يتركه في الهدايا وبعض أصحابنا قدم الأبل على القر
 واتفقوا في الهدايا أن الأبل أفضل لأن القصد في الصحايا طيب اللحم وفي الهدايا كثره (قلت) *
 يأتي الكلام على المسئلة أن شاء الله تعالى (قوله ثم بقرة) (ع) صحح به عطاء على أن السدن
 لا تكون الأمن الأبل ومالك يرى أن القر من السدن وهائدة الخلاف فمن يدر بنية وهو سلة
 ليس بهذا إلا القر وقصر البقرة وهذه كلها صرب مثل لقادر الأحرور لأنه تنبيه حقيقة حتى
 يكون أحر هذا قدر أحر هذا (قوله فادأرح الإمام حصرت الملائكة يسفغون الدكر وفي
 الآخر وطوا الصف) (ع) قالوا بل أهم لسوا الحظنة والله تعالى أعلم

﴿ أحاديث فصل الانصات ﴾

(ع) الجمهور وحوه على من لم يسمع الحظنة كحوه على من يسمعها * وقال أحمد والشافعي
 لا يلزم الأمن معها (قلت) * ذكر ابن حارث الاتفاق على أن من لم يسمعها كان بالمصد
 أو حارجه وذكر ابن ررقون عن ابن ماع لا بأس بكلام من لم يسمعها بحراً أو حارة * وقال مطرف
 وابن الماحشون اعماصت الانصات بدحول المصد * ابن رشد يستحب الانصات بالطريقين لم
 يسمع كلام الإمام (قوله أنصت) (م) إنما ذكر هذه اللعظة لأنه ليست بكلام كثير وأمر
 بمعروف فادألم بعضها فحري غيرها وأحد بعضهم سمع الصيغة والإمام يحط لأن الشافعي لها
 أكثر من أنصت واحتلف فيما كان من الدكر مطلوباً كدال السلام وشميت العاطس فسمه مالك
 وأبو حنيفة والشافعي وأحاراه أحد وامحق (قلت) * في جند العاطس في سمه أو محمد سراً
 قولاً لمالك ولين حبيب * ابن حارث وفي حوار حبيب الدكر في سمه وسمعه قولاً لأن القاسم
 وابن عبد الحكم قال ابن عبد الحكم معاد الله أن يترك به لسانه بكفيه الصبر ولا يترك حياء ولا
 مصوماً كحديث ثوب ولا بأس أن يبي اللعين بمصيف السبع أو الإشارة * وقال الناجي مقتضى

الاجس فيلزم ماد كراسي (قلت) * إذا لم يلزم من الجمل على الساعة العرفية استواء أحرأها في
 الفصل لاختلاف آحاد الصف الحاصل فيها صح العقيب من غير مهله بحسب الآتين في أحرأها
 لتماوهم في الفصل بحسب تلك الأحرأ فلا يكون في الأول وهو قوله يكتبون الأول فالأول دليل أيضاً

﴿ باب الانصات للحظنة ﴾

﴿ش﴾ * عند الله من قارط بالقاء والرام والطاء المحممة (ب) ذكر ابن حارث الاتفاق على أن من
 الانصات من لم يسمعها كان بالمسجد أو حارجه كما يلزم من سمعها وذكر ابن ررقون عن ابن ماع
 لا بأس بكلام من لم يسمعها بحراً أو حارة * وقال مطرف وابن الماحشون اعماصت الانصات بدحول
 المسجد * ابن رشد يستحب الانصات بالطريقين لم يسمع كلام الإمام (قوله أنصت) أي إذا امتنع هذا

قرب بنية ومن راح في
 الساعة الثانية فكأنما
 قرب مرة ومن راح في
 الساعة الثالثة فكأنما
 قرب كشاً أقرن ومن
 راح في الساعة الرابعة
 فكأنما قرب دحاجة
 ومن راح في الساعة
 الخامسة فكأنما قرب بيضة
 فادأرح الإمام حصرت
 الملائكة يسفغون الدكر
 * حدثنا قتيبة بن سعيد
 ومحمد بن ربح عن المهاجر قال
 ابن ربح أما البيت عن
 عقيل عن ابن شهاب قال
 أي سعيد بن المسيب أن
 أما هريرة أحسره أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال إذا قلت لصاحبك
 أنصت يوم الجمعة

المذهب مع الاشارة وسمع ان القاسم لا يحب أحد لا عيا * ان رشد في الموطأ حب ان عمر
متحدثين وهو واسع والهيل والاستعمار والدعاء والتعود والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند
أساس ذلك حار وفي المهر به قولان (قوله والامام يخطب) (ع) حقه لك والأكثر في أنه عا
يحب الانصات عند الخطبة * وقال أبو حنيفة يحب خروج الامام * قلت * وظاهر الأحاديث
أنه لا يحب بعد روله وقبل الصلاة * وذكر ان العري في رومه حيث رويته (ع) ولا يحب
لقراءة كتاب ليس فيها وفي وجوه حين سه أحد أو مدحه المحرم قولان لذلك وان حب
* قلت * اختار اللحمي التكلم حين سه أحد * ان العري رأيت رها بعد ادراك الكوفة اذ دعا
الامام لاهل الدنيا صلواتكموا وبعض الخطباء يكتب حينئذ الشعل عنه طاعة واحدة (قوله
لعبت) يقال لما يلوعوا ولما يلعي لعي كعبى يعنى عمى (د) الأولى أفصح والثانية مقتضى
القرآن لقوله تعالى والعوايه ولو كان من الأولى لقال والعوايه العين * قلت * يعارضه قوله
تعالى واد اسمعوا للعواد لو كان من الثانية لقال واد اسمعوا للعي (م) واختلف في معنى لعوت
فقال المهر روى معناه تكلمت بما لا ينبغي * وقال النصر معناه حث يقال لعينه أي حينئذ ويقال
العو والعي مصدران معاهما روى والكلام وما ظله وما لا جبريه

❦ أحاديث ساعة الجمعة ❦

(قوله ساعة) (ع) قال بعض المحدثين هي من العصر الى العروب ومعنى قائم على هذا الملام ومعنى
يصلى بدعو وقبل هي من وقت خروج الامام الى امام الصلاة وقبل هي في وقت الصلاة ههنا من
حين تقام الى أن تتم والصلاة على وجهها وقبل هي من حين يجلس الامام على المنبر ويحرم السبع

مع أنه أمر بمروى فأمرى غيره وأحد منه مع الصيغة لا الشعل بها أكثر (ع) واختلف فيما
كان من الذكر مطاوعا كد السلام وشعيت العاطس فعمالك وأوحية والشافعي وأحاره
احد واسحق (ب) في جد العاطس في عهده أو سراقولان مالك وان حب * ان حارث في حوار
حيث ذكر في عهده وسعه قولان لان القاسم وان عبد الحكم قال ان عبد الحكم معاد الله أن يحرك
به لسانه بكفه الصبر ولا يحرك حصاه ولا مصوبا كحديثين ولا بأس أن يهني اللاعين بحبيب
التسبيح أو الاشارة وقال الباقي مقتضى المذهب مع الاشارة وسمع ان القاسم لا يحب أحد
لا عيا * ان رشد في الموطأ حب ان عمر متحدثين وهو واسع (قوله والامام يخطب) حلة في موضع
الحال وهو حقه لك والأكثر في أنه عا يحب الانصات عند الخطبة وقال أبو حنيفة يحب خروج
الامام (ب) وظاهر الحديث أنه لا يحب بعد روله وقبل الصلاة وذكر ان العري في رومه حيث
روايت (ع) وفي وجوه حين سه أحد أو مدحه المحرم قولان لذلك وان حب (ب) اختار
اللحمي التكلم حين سه أحد (قوله لعبت) هذه لعنة يقال لعيا لعوا ولعي لعي كعبى يعنى
عمى (م) الأولى أفصح والثانية مقتضى القرآن لقوله تعالى والعوايه ولو كان من الثانية لقال والعوا
نصم العين (ب) يعارضه قوله تعالى واد اسمعوا للعو اد لو كان من الثانية لقال واد اسمعوا للعي ان يهني
ومعنى لعوت تكلمت بالباطل وما لا جبريه

❦ باب ساعة الجمعة ❦

(س) (قوله ساعة) قبل هي من العصر الى العروب ومعنى قائم ملام ويصلى بدعو وقبل من

* وحديثي عبد الملك بن
شبيب بن الليث في أي
عن حدى قال في عقيل
ان خالد بن اس شهاب
عن عمر بن عبد العزيز
عن عبد الله بن ابراهيم
ان قارط وعن ابن المسيب
أنهم احدثوا أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
مثله وحديثه محمد بن حاتم
ثنا محمد بن بكر أنا ان
خرج أي ان شهاب
بالاساد بن جهم في هذا
الحديث مثله غير أن ان
خرج قال ابراهيم بن عبد
الله بن قارط * وحدنا
ان أي عمر ثنا سعيان عن
أي الزناد عن الإعرح
عن أي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا
قلت أما احبك أنصب يوم
الجمعة والامام يخطب فقد
لعبت قال أبو الزناد وهي
لعنة أي هريرة وأما هو
فقد لعوت * وحدنا
يعني بن يحيى قال قرأ
على مالك ح وثنا فنه
ان سعيد عن مالك بن
أسس عن أي الزناد عن
الإعرح عن أي هريرة
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا توافها
صعد مسلم وهو صلى
يسأل الله شيئا إلا أعطاه
أياه رادفة في روايته

وأشار بيده قلها حدثنا زهير بن حرب ثنا أسعيل بن إبراهيم ثنا أبو عن محمد عن أي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها إلا أعطاه إياه وقال بيده يقلها ويردها * حدثنا ابن مثنى ثنا أن أي عدي عن أن مرون عن محمد بن أي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم مثله * وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي ثنا شريعي أن معصلا ثنا سلمة وهو أن علقمة عن محمد (١١) عن أي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

مثله * وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجعفي ثنا الربيع بن أبي أن مسلم عن محمد بن زياد عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها حسيرا إلا أعطاه قال وهي ساعة جمعة * وحدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن مسهر عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة جمعة * وحدثني أبو الطاهر وعلي بن حشرم قال أمان وهب عن محممة بن بكير عن وهاب بن عمرو بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قال أمان وهب قال لم يأتني محممة عن أسه عن أي ردة بن أي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعته أنك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال

إلى انقضاء الصلاة وقيل هي آخر ساعة من الجمعة * وروى في كل واحدة من هذه الأقوال أثر يصورها ود كرمي قول أي موسى إياها من حين يجلس الإمام وقيل هي عند الزوال وقيل هي من الزوال إلى دراع وقيل هي محمية في اليوم كله كليله القدر في الشهر كله وقيل هي من طلوع العصر إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى العروب وليس معنى قول هؤلاء أن هذا كله وقت لها وإنما معانها تكون في هذه الأوقات ويشهد لذلك تقليدنا صلى الله عليه وسلم وأشار به بيده إلى ذلك إذ معنى ردها قلها كما فسره في الحديث الآخر وفي الآخر المسووها بعد العصر إلى عروب الشمس وقال قوم رفعت ورد السلف هذا القول على قائله وعند السمرقندي يقلها بالياء وهو تصحيح (قول) في سند حديث أي ردة أسمعته أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة الجمعة قال قلت ثم (ع) استدركة الدارقطني وقال لم يسده غير محممة عن أبيه عن أبي ردة وعمار وأما الجماعة عن أي ردة من قوله

﴿ أحاديث فضل يوم الجمعة ﴾

(قول) خبر يوم طلعت عليه الشمس (د) يعني من أيام الأسوع وأما أيام السنة خبرها يوم عرفة

وقت خروج الإمام إلى عام الصلاة وقيل هي وقت الصلاة مسماها حين تقام إلى أن تتم وقيل من حين يجلس الإمام على المنبر إلى انقضاء الصلاة وقيل آخر ساعة من يوم الجمعة وقيل هي محمية في اليوم وقيل هي من طلوع العصر إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى العروب (ع) وليس معنى قول هؤلاء أن هذا كله وقت لها وإنما معانها تكون في هذه الأوقات ويشهد لذلك تقليدنا صلى الله عليه وسلم (قول) هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة (قلت) قال الطيبي أصل الكلام يقتضي أن تعبر لعطية بن بطريق الرمان فيقال من أن يجلس وبين أن يقضى الآية أي بالي لتعيين أن جميع الرمان المشد من الخلو إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة الشريعة والى هذا ما قبله من في قوله تعالى من بينا وبينك حجاب فأن من هالك لم يقبض الابتداء فيلزم من الانباء كما أن إلى هنا لم يقبض إلا من ابتداء ما به لو قيل بينا وبينك حجاب لكان المعنى أن حجابا حاصل وسط الجهتين فأن ما ريادة من المعنى أن الحجاب ابتداء ما وابتداءه منك فالمسافة المتوسطة لجهتنا وجهتك مستوعنة الحجاب لا فراغ فيها

﴿ باب فصل يوم الجمعة ﴾

(قول) خبر يوم طلعت عليه الشمس (ح) يعني من أيام الأسوع وأما أيام السنة خبرها يوم عرفة (قلت) يعني يحفل أن يكون معي في أي طلعت فيه والصبر يعود على اليوم و يحفل أن

قلت نعم معننه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة * حدثني حمزة بن يحيى أمان وهب أني بنس عن ابن شهاب قال أن عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أن هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حر يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها * وحدثنا قنصل بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن يعني الحرابي عن أي الرماد عن الأعرج عن أي هريرة أن النبي صلى

(قوله فيه خلق آدم الخ) (ع) الطاهر أن هذه المعدادات ليست لبيان فضله لأن إخراج آدم عليه السلام وقيام الساعة لا يعد فصيلة وإنما هو تعداد لما وقع فيه وما يتبع من عظام الأمور وبموجب ذلك تكريمه الأعمال الصالحة لئيل رحمة الله تعالى ودفع عقوبته (د) قال ابن العربي الجميع من العصائل خروج آدم عليه السلام من هذا السلسل العظيم الذي منه الأنبياء والرسل عليهم السلام ولم يخرج منها طردا بل لقضاء أوطار ويعود إليها وقيام الساعة سبب لتحويل جوارح الثلاثة الأصناف الأنبياء والصديقين والأولياء وغيرهم وإظهار كراماتهم وفي الحديث دليل لمسئلة حسنة وهي لو قال لرحمته أنت طالق في أفضل الأيام فالأصح عندما تنطق يوم عرفة وقيل يوم الجمعة لهذا الحديث وهذا إن لم يكن له بية وأما إن أراد أصل أيام السنة فيتعين يوم عرفة وأما إن أراد أصل أيام الأسبوع فيتعين يوم الجمعة ولو قال أصل ليلة نعت ليلة القدر وهي عند الجمهور محصورة في العشر الأواخر من رمضان فإن قال ذلك قبل مضي أول ليلة من العشر طلقت في أول حر من الليلة الأخيرة من الشهر وإن كان بعد مضي ليلة من العشر أو أكثر لم تنطق إلا في أول حر من مثل تلك الليلة من السنة الثانية وعلى أنها تنقل لا تنطق إلا في أول حر من الليلة الأخيرة من الشهر

في أحاديث هداية الأمة ليوم الجمعة

(قوله نحن) قلت في الطهارة يعني نفسه والأمة وقيل يعني الأنبياء عليهم السلام (قوله الآخرون) (ع) يعني في الزمان (قوله ونحن السابقون) يعني في العسل والفصيلة (قوله بدأنا) أي من أجل أن (ع) هو بيان لأهم آخرون سابقون فهم آخرون لأنهم أتوا الكتاب من بعدهم وكوهم سابقين في الفصيلة لهداياه الله تعالى لهم ليوم الجمعة الذي أصل عنه غيرهم وكوهم أول من يعسل بينهم يوم القيامة وأول من يدخل الجنة فالناس تسع لهم في الجميع (م) يقال يبدو ويبدل لم يبد أو عيد يبد هي بمعنى عر ومعنى على أن ومعنى من أجل (ع) والرواية فيها بفتح السين

تكون على ماها والتقدير طلعت على ما سكن فيه كقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار (قوله فيه خلق آدم إلى آخره) (ع) الطاهر أن هذه المعدادات ليست لبيان فضله وإنما هو تعداد لما وقع أو يتبع من عظام الأمور وبموجب ذلك تكريمه الأعمال الصالحة لئيل رحمة الله تعالى ودفع عقوبته (ح) قال ابن العربي الجميع من العصائل خروج آدم عليه السلام من هذا السلسل العظيم الذي منه الأنبياء والرسل عليهم السلام ولم يخرج منها طردا بل لقضاء أوطار ويعود إليها وقيام الساعة سبب لتحويل جوارح الثلاثة الأصناف الأنبياء والصديقين والأولياء وفي الحديث دليل لمسئلة حسنة وهي إذا قال لرحمته أنت طالق في أفضل الأيام فالأصح عندما تنطق يوم عرفة وقيل يوم الجمعة لهذا الحديث وهذا إن لم تكن له بية وأما إن أراد أصل أيام السنة فيتعين يوم عرفة وإن أراد أصل أيام الأسبوع فيتعين يوم الجمعة ولو قال أصل ليلة نعت ليلة القدر وهي عند الجمهور محصورة في العشر الأواخر من رمضان فإن قال ذلك قبل مضي أول ليلة من العشر طلقت في أول حر من الليلة الأخيرة من الشهر وإن كان بعد مضي ليلة من العشر أو أكثر لم تنطق إلا في أول حر من مثل تلك الليلة من السنة الثانية وعلى أنها تنقل لا تنطق إلا في أول حر من الليلة الأخيرة من الشهر (قوله طاهر كلام ابن العربي حسن ولا حياء على خروج آدم عليه السلام من الفصيلة عما هو آخرى بالفصيلة من دخول الجنة لما فيه من تكثير السلسل وبت عباد الله في الأرضين وطاهر العادة التي خلق الخلق لأجلها وما أقيمت السموات والأرض إلا بها (قوله بدأنا) مع الناء أي من أجل أن (ع) هو بيان لأهم آخرون سابقون فهم آخرون لأنهم

الله عليه وسلم قال حر يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة حدثنا عمر والناقد ثنا سعيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يبد أن كل

ما فرض عليهم الطاهر من الحديث أن الله تعالى فرض عليهم تعظيم يوم من الجمعة ليقوموا فيه أمر شرعهم و وكل تعيينه إلى إحيادهم فاختلف إحيادهم في تعيينه فاختارت اليهود السبت والصاري الأحد ولم يهدم الله تعالى الجمعة وعينه سبحانه وتعالى لهذه الأمة ولم يكله إلى إحيادهم فصاروا حصيلة وفي بعض الآثار أن موسى عليه السلام عن لم يوم الجمعة وأحرمهم حصيلة فإطروهم بأن السبت أفضل فأوحى الله إليهم دعهم وما احتاروا لأنه لو كان مسموحاً على تعيينه لم يحتلوا فيه ولو كان يقال فالحق فيه ويصح أن يكون نص لم على تعيينه ثم احتلوا أهل الحب الدوام عليه أولهم إبداله فأبدلوه وعلطوا في إبداله ﴿قلت﴾ لا يظهر أنه عين لم لأن السياق دل على أنهم في العدول عنه فصح أن يكون عين لم لأنه لو لم يكن و وكل التعيين إلى إحيادهم لكان الواجب عليهم تعظيم يوم لا تعيينه فإن احتار المكلف واحداً منها بأن أدى الإحياد أنه السبت أو الأحد لم يدم المجهود في أدى الإحياد إليه وبطريق هذا حصل الكفاية فإن الواجب مباحداً أهل الحق واحد لا تعيينه فإن احتار المكلف واحداً منها لم يأثم في العدول إلى غيره وشهد أنه عين لم قوله في الطريق الآخر هدايتهم الذي فرض الله عليهم فاحتلوا فيه فانه طاهر أو نص في التعيين

﴿أحاديث فضل التهجير﴾

(قوله يكتنون الأول فالأول وقوله فيمنزل المهركتل الذي هدى يده ثم كالد الذي هدى يده) لأن هذا إما يكون في ساعة واحدة ولو كانت الساعات الهاربة لكنت أحرار كل ساعة مباح في العمل سواء وأيضاً يلزم أن تنقضي العوائل ما مضى الخامسة ولم يكن في السادسة هل محال وهو في الحديث أنها تنقضي بحروح الإمام وهو ما يخرج بعدار وال والوال وال إنما هو في آخر السادسة ﴿قلت﴾ وجه الدليل من الأول أن الغاء في قوله فالأول للتعقيب دون مهلة ولا يتقدر ذلك إلا في أحرار الساعة الواحدة ولا يلزم في الثاني أن تكون أحرار الساعة في العمل سواء لأنه يشرك من جاء في أولها وفي آخرها من أن لكل مهلاً آخر يده إلا أن يده الأول أكل ويده المتوسط وسط والثالث واضح لأنه ليس في الحديث إلا جنس فيلزم ما ذكر

يكتنون الأول فالأول

السبت للعراة فيه من الخلق وطئت ذلك حصيلة وحب تعظيمه وعظمت الصاري الأحكام كان ابتداء الخلق فيه واتسع المسلمون الوحي الوارد في تعظيم الجمعة فطموه (ع) قال بعض المشايخ ليس فيما يدل أنه عين لم ذكر كونه لأنه لا يجوز لأحد أن يترك ما فرض عليه بل الطاهر من الحديث أن الله تعالى فرض عليهم تعظيم يوم من الجمعة ليقوموا فيه أمر شرعهم و وكل تعيينه إلى إحيادهم وعينه سبحانه وتعالى لهذه الأمة ولم يكله إلى إحيادهم وفي بعض الآثار أن موسى عليه السلام عن لم يوم الجمعة وأحرمهم حصيلة فإطروهم بأن السبت أفضل فأوحى الله إليهم دعهم وما احتاروا لأنه لو كان مسموحاً على تعيينه لم يحتلوا فيه ولو كان يقال فالحق فيه ويصح أن يكون نص لم على تعيينه ثم احتلوا أهل الحب الدوام عليه أولهم إبداله فأبدلوه وعلطوا في إبداله (ب) لا يظهر أنه عين لم لأن السياق دل على أنهم في العدول عنه والمجهد في علم النص لا يدم ويشهد أنه عين لم قوله في الطريق الآخر هدايتهم الذي فرض الله عليهم فاحتلوا فيه بأنه طاهر أو نص في التعيين ﴿قلت﴾ واستدل بعض شارحي المصاييح على عدم تعيينه لم بقوله في الحديث هدايتهم الله قال ومعناه بعد قوله فرض الله عليهم أن الله تعالى أمر عباده وفرض عليهم أن يجمعوا يوم الجمعة للحمد والثناء وشكره بالعبادة وما عين لم لا أمره أن يسهل حبه وأفكاره ونعمه بإحيادهم فقالت إليه وهو السبت لأنه رواد

(قوله فاداخلس الامام) (د) وفي الحديث المتقدم فاداخلح الامام ولا تعارض فانه مجمع بأن
 يحصر والحرج الامام ثم لا تطوى الصفح حتى يحلح الامام والحديث تحت المالك والشاهي والجمهور
 بأنه يصح حلوس الخطيب عند أول صعوده حتى يصرع الأذان وأبى اسصانه أو حبيصة (قوله ومثل
 المهر) (ع) قال الخليل المهر التسكر وقال المراء هو السرى الماحرة والصحيح هو التسكر
 (قلت) تقدم قول مالك في الساعات اها من الروال ويكرهه من طلوع الشمس وهو عند ابن
 حبيب من طلوع الشمس (ع) وأقوى ما يجمع به مالك العمل لاهم اعا كما وايسعون الهاقرب الصلاة
 وما كان أفضل الأمة ليدع الفصل و شهد ذلك قوله في الحديث يكسون الأول فالأول وقوله فيه ثم
 الذي يليه لان هذا كما تقدم اعا يكون في الساعة الواحدة (قوله كئل الذي يهدي البصة الخ) (قلت) *
 السدة والبقرة والكش من حسن الهدى وأما الدحاحة والبصة فلهما من حسه واما حسن
 اطلاق الهدى عليهما المشاكلة لانه لما أطلق اسم الهدى على ما قبله وحى به بعد له حكمه وحل عليه
 كقوله متقلدا سيعا ورعا أي وحاملار محافكا قال كالتقرب بدحاحة وقحة في الأول كالتقرب
 سده (قوله في الآخر مثل المهر ورم رلم حتى صعرالى مثل البصة) (د) مثل الأول هو جمع الميم
 وشذائنا ورم رلم د كرم رلم في السق والعصيلة وصعر هو تشديد العين ومثل البصة الثاني هو
 صعر الميم والثناء المجمع (قوله في الآخر من اغتسل وفي الذي بعده من توصأ فأحسن الوصوء) (د)
 احصاه فعله مستوفى السن والعصائل (قلت) * اغتسل أحسن ورد حديث من توصأ اليه لانه
 القاعدة تاردا المطلق الى التقيد والمناس لسعة فصل الله تعالى أن لا رد اليه حتى يثبت الفصل

وقطع عمل فان الله تعالى فرع فيه من خلق العالم فيسبى للخلق أن يعرضوا عن صائغهم ويعرضوا
 للعبادة ورمعت العمارى أن المراد به يوم الأحد فانه يوم بدء الخلق الموحب للشكر والعبادة فهدى
 الله هذه الأمة ووجههم للإصانة حتى عيسوا الجنة وقالوا ان الله تعالى خلق الانسان للعبادة وكان خلقه
 يوم الجمعة فيه خلق آدم وكانت العبادة فيه أولى ولا به تعالى أو وحدي سائر الأيام ما يتبع به الانسان
 وفي الجمعة أو حد من الانسان والتسكير على بعة وحوود بعه أهم وأخرى ولما كان مبدأ دور الانسان
 وأول أيامه يوم الجمعة كان التعبد فيه باعتبار العبادة متنوعا والمحدث في اليوم من بعده بانما سبى
 (قلت) * وهذا الكلام تؤدس بأن يعين الجمعة لهذه الأمة اعا كان أو لا بالاحداث ثم اكشف ما لوجي
 أنه موافق لما أمرهم الله تعالى به وفيه بعد ويصح أن يقال لم يعين لهذه الأمة ووكلا في تعيينه الى
 احبادهم أما هذه الأمة فهدته صل الله تعالى عليها ولم يكلها في تعيين هذا اليوم المأمور به الى سبائل
 أو حى تعيينه لهم أو لا ويكون هدامعى فهذا بالالله ومجمل أن يكون عن الله جميع لكن لم يوفق من
 قبله لقوله ووفقت هذه الأمة للتصويب للولى الكرم واختيار ما اختاره لها (قوله فاداخلح الامام)
 يصر قوله في السابق فاداخلح الامام أي وحلح دليل هذا وقوله مثل المهر (ب) تقدم قول مالك
 في الساعات اها من الروال ويكرهه من طلوع الشمس وعلى قول ابن حبيب من طلوع الشمس وعلى
 الأصح عند السافعية من طلوع المهر (ع) وأقوى ما أحج به مالك العمل لاهم اعا كما وايسعون اليها
 قرب الصلاة وما كان أفضل الأمة ليدع الفصل (ب) أطلق على الدحاحة والبصة اسم الهدى للمشاكله
 (قوله مثل المهر ورم رلم حتى صعرالى البصة) (ح) مثل الأول جمع الميم وشذائنا المثلثة ورم رلم
 تشديد الراى د كرم رلم في السق والعصيلة وصعر هو تشديد العين ومثل الة الثانية هو جمع

فاداخلح الامام طورا
 الصفح وحاوا يسفعون
 الذكر ومثل المهر كئل
 الذى يهدى السدة ثم
 كالذى يهدى بقرة ثم
 كالذى يهدى الكش
 ثم كالذى يهدى الدحاحة
 ثم كالذى يهدى البصة
 * وحدنا يحيى بن يحيى
 وعمر والناس عن سعيان
 عن الزهرى عن سعيد
 عن أى هريرة عن النبى
 صلى الله عليه وسلم غثله
 * وحدنا قتيبة بن سعيد
 بايقوب يعنى ابن عبد
 الرحمن عن سهيل عن أبيه
 عن أى هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال
 على كل باب من أبواب
 المسجد ملك يكتب الأول
 فالأول مثل المهر ورم رلم
 حتى صعرالى مثل البصة
 فاداخلح الامام طويت
 لصفح وحصر والذكر
 * حدنا أمية بن سبطام
 ما يردعى ابن ربيع ما
 روح عن سهيل عن أبيه
 عن أى هريرة عن النبى
 صلى الله عليه وسلم قال من
 اغتسل ثم أى الجمعة

المدكورين اعتسل ولم يوصاً (قوله صلى ما قدر له) (ع) حجة الجماعة في حوار التعل عند
الروال (قلت) وهو وقت الاستواء والمشهور فيه عدم الكراهة وحديث اذار الت قارها الشيطان
لم يأخذه مالك في المشهور عنه لمخالفة العمل (د) مدحه السحاب العمل حينئذ (قوله ثم أتيت) (ع)
كذلك المشهور وفي رواية الناحي أتيت زيادة التاء المنقاة من فوق وهو وهم (د) ليس بهم قال
الارهرى يقال تمت وأتممت وأتممت (قوله عمر له ما سبه وبين الجمعة الأخرى وفصل ثلاثة أيام)
(م) يتقدح في معنى اتماما لثلاثة أيام على الجمعة ليكون من باب الخمسة عشر أمثالها لآن أيام
الجمعة تسعة و زيادة ثلاثة أيام تكمل العشرة كما تأول حديث صوم رمضان وستة من شوال يكبر
الدهر فانه اذا قدرت الخمسة عشر عدل جميع أيام السنة كما يأتي في محله ان شاء الله تعالى (قوله
ومن من المحصى فتدلى) (ع) لآن مصر يكثر وشعله صار لا عيشاء لآخره عن سماع الخطبة بصوت
حركته (قلت) فتقدم قريبا ما يتعلق بهذا الكلام

هو أحاديث وقت الجمعة

(قوله فرج نواحيها) يعنى من تعب السقي والنواحي جمع ماصح وهو التعبير الذي يستقى عليه (ع)
اشركت أحاديث الباب في الدلالة على تحصيلها أول الوقت والوقت الروال فلا صلى قبله خلافا لاجد
واسحق ورأيت عن الصالح في ذلك أشياء لا تصح (م) واحج مما في الباب من قوله يتبع الى
وقوله ما كما قيل وسعدى الابد الجمعة وذلك عند ما تحول على اهم كما وايسكروا لصلاتها فيسعون
الى لقلته عبدالروال (ع) ولا سيما وحيطاطهم كانت قصيرة وكاوا يؤخرون العدا والقائلة لشغلهم
بالعسل والتكر (قلت) أول وقتها الروال كما ذكر ولا يعزى أن يحط بقيل الروال ويصلى
بعده فان فعل فكمن لم يصل وقيل بعض من صف في الخلاف عن مالك صحة ذلك وسب الامام في
كنايه الكبر ما قل ذلك عنه الى الوهم واحتلف في آخر وقتها * فقال ابن القاسم ما لم يدخل وقت
العصر * ان القصار ويدرك ركعة قبل الدحول * الاهرى وركعة تسعدتها والآخرها
وقال أصح آخره ما لم تغرب الشمس * يصون ما لم تنق أربع ركعات للعروب * وفي المدونة ما لم
ينق ركعة * أو عمر عن ابن القاسم ان صلى ركعة هربت أمها

المم والناء المحصه (قوله فصلي ما قدر له) حجة للجماعة والمشهور في حوار التعل وقت الاستواء من غير
كراهة (ح) مدحه السحاب العمل حينئذ (قوله وفصل ثلاثة أيام) (م) يتقدح في معنى لتكمل
العشرة اذ الخمسة عشر أمثالها (قلت) قوله وفصل ثلاثة أيام الواو فيه للحال أى والحالة أن له فصل
ثلاثة أيام والسبعة الأيام هي ما بين الساعة التي صلى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الأخرى

باب وقت الجمعة

(قوله فرج نواحيها) جمع ماصح وهو التعبير الذي يستقى عليه أى ربحها من تعب السقي
لشدة الحر حينئذ (ع) أحاديث الباب اشركت في الدلالة على تحصيلها أول الوقت والوقت الروال فلا
صلى قبله خلافا لاجد واسحق ولا حجة له في قوله يتبع الى لآن ذلك للتكرها وقصر حيطاطهم (ب)
أول وقتها الروال كما ذكر ولا يعزى أن يحط بقيل الروال ويصلى بعده فان فعل فكمن لم يصل وقيل
بعض من صف في الخلاف عن مالك صحة ذلك وسب الامام في الوهم واحتلف في آخر وقتها فقال
ابن القاسم ما لم يدخل وقت العصر * ان القصار ويدرك ركعة قبل دحوله * الاهرى وركعة

يخرج من خطبته ثم صلى
معه عمر له ما سبه وبين
الجمعة الأخرى وفصل
ثلاثة أيام وحدثنا يحيى
ابن يحيى وأبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قال
يحيى أما وقال الأحرار ما
أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من
لوصاً فأحسن الوضوء ثم
أتى الجمعة فاسفح وأبست
عمر له ما سبه وبين الجمعة
وزيادة ثلاثة أيام ومن
من المحصى فتدلى
وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيثه واسحق بن ابراهيم
قال أبو بكر ما يحيى بن
آدم ناخس بن عياش
عن حمير بن محمد عن
أبيه عن حار بن عبد الله
قال كما صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فرج نواحيها قال
حسن فقلت لمعز بن أبي
ساعة تلك قال روال
الشمس وحدثني القاسم
ابن ركويا ما حالد بن مخلد
ح وثني عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي ما يحيى بن
حسان قال اجتمعنا بأسلمان
ابن بلال عن حمير عن
أبيه أنه سأل حار بن عبد
الله متى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى
الجمعة قال كان يصلى ثم
يذهب الى جالنا فرج نواحيها

رأى عبد الله في حديثه حين تزلزل الشمس يعني الواضع • وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قيس ويحيى بن يحيى وعلي بن حنبل قال يحيى أنا وقال الآخرون ناعبد العزير بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال ما كنا نقبل ولا نتعدى إلا بعد الجمعة راد أن حنبل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا يحيى (١٧) بن يحيى واسحق بن إبراهيم قال أبو كعب عن علي بن الحارث المخزومي عن أبيه

• أحاديث الخطبة •

(قوله كان يحط) (ع) المشهور قول الكاهن الخطبة فرض شرط في صحة الصلاة وشأن المجلس فقال نحرى بدونها • ورواه ابن الماحشون عن مالك • وقال بعض أصحابنا هي سنة • (قلت) • وروى ابن حبيب الأولى فرض والثانية سنة • ورواه ابن الماحشون ذكرها اللخمي في مقابله القول بالوجوب ورجع إلى القول بأنها سنة وكذا نقلها ابن شيرها قال ابن الماحشون هي سنة فالقول ثلاثة الوجوب والسنة والتعريف وكل قائل بالوجوب هي صفة شرط في الصحة لا ما وجه قول ابن الحارث الخطبة واجبة خلافاً لابن الماحشون شرط على الأصح فإن طاهره يعطى ابن القائلين بالوجوب احتلوا أهل هي شرط في صحة الصلاة واحتلوا السارحون لكلامهم منهم من أقره على طاهره وأحديس كرم عليه وجود القول بعدم الشرطية وهي طريقة شعبة أي عبد الله ومنهم من تأول وقال على الأصح راجع إلى الوجوب لا إلى الشرطية أي واجبة على الأصح خلافاً لابن الماحشون (قوله قائماً) (م) القيام شرط في صحة الخطبة خلافاً لابي حنيفة وقال ابن العصار يقوى في معنى أنه سنة (ع) المذهب أنه ليس بشرط ومن حط بالسأساء ونحوه وقال الشافعي وطائفة لا يحري أن يحط بالسأساء العذر وأول من حط بالسأساء ابن ثعلب • (قلت) • وفي شرط القيام طريقان للامام والمعاصي كإبري والطريقة هي اعتماد من يستألف تلك الطريقة أن المذهب في المسئلة على قول واحد أو على أقوال منها فالامام رأى أن المذهب كله على أنه شرط وهي أيضا طريقة أكثر النسيوح والقاضي رأى أن المذهب كله أنه غير شرط وهي طريقة ابن العربي والسنة أن يعتقد الخطيب في قيامه على عصا أو قوس خشية أن يعتب ببدنه (قوله ثم مجلس) • حجة لمالك وأبي حنيفة والجمهور في أن المجلس من الخطبتين سنة وإن لم يجلس وحطت واحدة أساء ونحوه وكانت غير واحدة لاها ليست من الخطبة وإنما هي للاستراحة وقال الشافعي أن حطت واحدة فلا حجة له وختمه الحديث المتقدم وقال الطحاوي لم يقله غيره وحكى غيره عن مالك نحوه • (قلت) • هذا المحكى يصعب قول ابن شير ولا يصح في وجوب الثانية وكذلك يصعب أيضاً ما ذكره ابن حارث والناجي عن ابن القاسم أنه أن حطت في الثانية ما لا مال له أعادها (قوله يقرأ القرآن ويدكر الناس) (ع) صحيح به الشافعي أنه لا بد في كل من الخطبتين من الحمد والصلية وقراءة آية فأكثر • وحدثنا أبو الأعيا طهرا وقال أصعب آخره لم يصغر الشمس • سحنون مله سبق أربع ركعات للعروب وفي المدونة ما لم تنق ركعة • أبو عمر عن ابن القاسم أن صلى ركعة فمرت أعيا (قوله كما جمع) • نعم النون وكمر الميم المشددة أي صلى الجمعة (قوله كان يحط) الخطبة فرض شرط في صحة الصلاة وقال ابن الماحشون سنة وقال ابن حبيب الأولى فرض والثانية سنة (قوله قائماً) الامام جعل

الحديث المخزومي عن أبيه ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كما تجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أدارت الشه من ثم رجع يتبع النبي • وحدثنا اسحق بن إبراهيم أنا هشام ابن عبد الملك بإيعلى بن الحارث عن ابن بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال كما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فرجع ومات بعد للحيطان فيأستطل به • وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل المحمدي جميعا عن عبد الله بن الحارث ما كامل ما حدثنا الحارث ما عبيد الله عن يافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم قال كما تعالون اليوم • وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شبة قال يحيى أنا وقال الآخرون ما أبو الأحوص عن سبال عن حاز بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان مجلس بينهما

(٣ - شرح الإي والسوسى - ثالث) يقرأ القرآن ويدكر الناس • وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو حنيفة عن

سبال قال أسأى حاز بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحط قائماً ثم يجلس ثم يقوم فحطت قائماً من سأل أنه كان يحط جالساً فقد كذب فقد والله صليت معاً أكثر من أبي صلاة • وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم كلاهما عن حريز قال عثمان نأخر من حبيب بن عبد الرحمن عن سلم بن أبي الحارث عن حاز بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يحط بقائما يوم

الجمعة فكانت غير من الشام
فاحتل الناس اليها حتى لم
يبق الا اثنا عشر رجلا
فأرسلت هذه الاله التي في
الجمعة وإذا رأوا حجارة أو
هوا انصوا لها وتركوا
قائما وحدها أنو نكر
ان أي شية بأعبد الله
ادريس عن حسين هذا
الاساد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحط
ولم يقل قائما وحدها
رفاعة بن الهيثم الواسطي
بأحمد يعني الطحان عن
حسين عن سالم وأبي
سعيان عن حار بن عبد
الله قال كسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقدت سويقة قال
فخرج الناس الهائم يبق
الاثنا عشر رجلا منهم
قال فأرسل الله تعالى وإذا
رأوا حجارة أو هوا انصوا
الهاور كوك قائما إلى آخر
الآله وحديثي اسمعيل
ان سالم أنا هشم أنا حسين
عن أبي سعيان وسالم
أي الجمعة عن حار بن عبد
الله قال ما النبي صلى الله
عليه وسلم قائم يوم الجمعة
فقدت عن أبي المدينة
فأندرها أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم
حتى لم يبق معه الا اثنا
عشر رجلا منهم أنو نكر
وعمر رضي الله عنهما قال

ويعرف في الثانية وقال مالك والجمهور بحري من الحطة أقل ما يقع عليه اسمها * وقال أبو حنيفة
يكفي بحميدة أو هليلج أو تسببه وحكاها ابن عبد الحكم عن مالك (د) وهو ضعيف ادلا يسمى ذلك
حطه ولا يحصل بها المقصود مع أنه مخالف لما روي في ذلك والاصح عندنا ان القراءة إنما تحب في
احداها والاصح أيضا وحب الدعاء للمؤمنين في الثانية **قلت** * استحب بعضهم قراءة سورة من قصار
المعقل وكان عمر بن عبد العزيز يقرأ بها ألقاكم التكاثر وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم كان
لا يدع قراءة يأها الذين آمنوا اتعوا الله وقولوا قولا سديدا الى قوله فورا عطيها وعلى رواه ابن
عبد الحكم فأحد الثلاثة كاف واختلف في الحاق التكملة الواحدة بذلك واستحب مالك ثلاثة
الحطة بالجد وحما بأستعمر الله في ركنه واسحب أيضا قصر الثانية عن الاولى

حديث بول قوله تعالى وإذا رأوا حجارة أو هوا الاية *

(قوله سويقة) (ع) هي العر التي تحمل الطعام ولا تسمى عرا الا بذلك والسويقة تصغر سوق بمعناها
وسميت سويقة لان البصاعة والاموال يساوي عليها وفي مراسيل أبي داود ان الحطة التي احتل
الناس بها كانت بعد صلاة الجمعة وانه كان يصلي قبل الحطة حتى وقت هذه القصبة وهو الاشبه
بحال الصعانة وشهد له قوله تعالى وركوك قائما ولم يقل وركوك صلى وان كان بعضهم أنكر
أن يكون صلى قبل الحطة قط * واختلف فيما يدرك به الجمعة مع الامام فقال الجمهور ركعة وقال
أبو حنيفة والحكم وحامد بن زيد مادراك الشهد معه وقالت طائفة من لم يدرك الحطة صلى طهر أربعا
(قوله الاثنا عشر رجلا منهم أنو نكر وعمر) (ع) فيه فصلها وفصل من بقي منها ادم يستعمرهم ذلك
ورده أصحها ما على الشافعي في اشراط أن سقى معار يعون محصا ما في بعض الطرق من قوله لم
يبق معه الا أربع يعون وهي محالها وانه الجماعة هراد أو مسعودا المشق لوتنا نعم حتى لم يبق معكم
أحد لاسالكم الوادي باراه واختلف في العدد الذي تعامهم الجمعة فمالك لم يحده وقال يقيمها العدد
الذي تمكهم النوى ونصب الاسواق والجماعة عنده شرط وحب لا شرط ابراء * الناحي مقتضى
رد أصحها ما على الشافعي بالحديث أنه يقيمها الاثنا عشر * وحكاها العدي عن أصحها ما * ان القصار
رأيت لمالك يحسب على الاربعة وتعام عبادون الاربعين * وقال مالك وان الماحشون لا يقيمها أقل
من ثلاثين أو ما قاربها هذا ما في المذهب من الاقوال وأما ما في حارجه فصيل مائتان * وقال عمر
ان عبد العزيز رحسون * وقال الشافعي أربعون وأصح ما رواه المة مقدمة * وقال غيره اثنا عشر
واحتج الحديث * وقال أبو حنيفة أربعين على أن أقل الجمع ثلاثة والامام غير داخل وفيه ثلاثة
سواء على أن أقله ثلاثة والامام داخل وفيه ثلثون أو على أن أقله اثنان والامام داخل
* وقال عكرمة سعة * وقال داود لا يشترط بها جماعة ويلزم المبرد عنده لاها طهر يومه **قلت** *
للجمعة شرط وحب وشرط أداء فسرط الوحون ما توجب عليه نطق الخطاب بالكلف
كالاسلام والدكورية والحربة والمصر أو الكون مسه على ثلاثة أيام والاقامة وشرط الاداء
ما يتوقع عليه الامثال كالامام والمصدق والحطة * وقال ابن عبد السلام شرط الوحون مالا
يطلب به المكلف كاللوع والدكورية وشرط الاداء ما يطلب به كالخطة والجماعة عند مالك
شرط وحب كذا ذكر وحملها ان الحطب شرط أداءه وفي صسط من تعقده الجمعة بالحمل أو بالعدد
القيام شرط في صحها بالاحلاف وحكي عن ابن القصار أنه قال يقوى في معنى انه سعة * وقال القاضي
المذهب انه ليس بشرط ومن حطت حاسا ساء ويحرمه (قوله فقدت سويقة) تصغر سوق والمراد

روايتان ذكرهما الحمي على الاول قال في المدونة يصلها أهل المصوح والقرنة المتصلة الساء ومرة
 راددات الاسواق والصحيح عدم شرط الاسواق واعاد كرها مالك من حيث انها مطبوعة لكثرة الناس
 الذين يتقري بهم القرنة فلو احقق من يتقري بهم ولا سوق عندهم جمعوا واما اتصال البيان فشرطه لو
 لم يتصل كدور حرة ودور حمال المغرب لم يجمعوا وهذا وقعت الغيبة والاطهر انهم ان كانوا من القرب
 بحيث يرتفع بعضهم بعض في ضرورياتهم والدفع عن أنفسهم جمعوا لانهم وهم كذلك صحت القرنة
 المتصلة البيان واستقطها مصون عن أهل المستير ودكر عنه انه لم يجرها وأحدث بأن تأويل
 عشرة يعني بن عمر أجمع مالك وأصحابه اهل الاقوام الا عصر ولعل المسير وما معها لم تكن على ما هي
 عليه الآن ولعل تأويل لم تكن على ما هي عليه في زمن الحمي وعلى الرواية الثانية وهي أن المعتبر
 العدد في المذهب وفي خارج ما ذكر من الاقوال والقول بحسين قاله من أهل المذهب ابن شعبان
 وروى بن شبر ومعي عنكم الثوري يدعون عن أنفسهم وحمل المارري هذا القول المشهور (ع)
 واحتلف ادا لم يحصر جميع من تحت علمهم أو تعرفوا بعد الخطبة أو بعد الاحرام فقال الشافعي
 والثوري ادا بقي معه اثنا عشر * وقال الثوري والشافعي أيضا ان بقي معه واحد آخر أو
 يوسف وابن الحسن ان بقي الامام وحده آخر * وقال أبو حنيفة ان تعرفوا بعد ركعة وسبعة آخر
 أن يقيم الجماعة وان تعرفوا قبل ذلك استقبل طهرا * وقال مالك والمرى ان تعرفوا بعد ركعة
 بسجدتها أو جماعة والام بحره * وقال مالك والمرى ان تعرفوا قبل جلوسه للشهد لم يحره وان تعرفوا
 بعد جلوسه وقبل السلام صحت * والشافعي قول ثالث لا يحري حتى يبقى معه أربع * مصون ان
 تعرفوا قبل سلام لم يحره * قلت * تأمل صدر كلامه يقضي بأن الصور ثلاثة لانه عطفا بأول
 أن يكون بالقرنة من تعقدهم الجماعة ثم تعرفوا يوم الجمعة في أشغالهم من حرب أو حصاد حتى لا يبقى بها
 الا العدد الذي لا تنعقد بهم الجماعة الثانية أن يتعرفوا بعد الاحد في الخطبة الثالثة أن يتعرفوا بعد
 الاحرام فظاهر كلامه أن الخلاف في الجمع وكان الشيخ يقول في الصورة الاولى ادا بقي منهم في القرنة
 اثنا عشر جمعوا ولا من عبد السلام مانعه الجماعة التي يتقري بهم العربية في الامن والحواف شرط في
 وجوبها على أهل البلد ولا بشرط حضورها في كل جملة حديث العير فان لم يبق معه الا اثنا عشر
 وينبغي أن يحتلف عدد الجماعة بحسب الجهات فالبلاد السالمة من الغن يكفي فيها الجماعة اليسيرة
 (ع) واحتلف فقال مالك والشافعي وأحمد واسحق ليس من شرط امام الجمعة أن يكون واليا يقضي
 بهم وشرط ذلك الجمعية وقالوا ان عزل صلاوا طهرا حتى يقدم وال غيره وحكي يعني بن عمر نحوه
 عن مالك وأصحابه واما لا تعقد الا بالامام الذي يحاف محالته ويحويه لمحمد بن مسامة وقال لا خلاف ان
 الطريق اقامها للوالي ادا حصر * (قلت) * الامام أحد شروط الادعاء ان بشر ویشترط فيه
 ما يشترط في امام الصلاة ولا يشترط فيه أن يكون الامام الذي تؤدي اليه الطاعة أو مولى من قبله
 وقد قال مالك رحمه الله تعالى في روض في أرضه لا يصب يسقطها ولها امام أولم يلها بها الجماعة
 قال فان سعيهم الامام من اقامها وقدر واعلى اقامها فعلاوا واشترط محمد بن مسامة ويحيى بن عمر أن

العير المدكورة في الرواية الاولى وهي الاصل التي تحمل الطعام أو العارة ولا تسمى عيرا الا هكذا
 وسميت سوقا لان الصائغ ساق إليها وقيل لقيام الناس بها على ساقهم وفي مر اسيل أبي داود أن
 الخطبة التي وقع فيها هذا كانت بعد الجمعة فطوا أنهم يحور لهم الانصراف لتمام الصلاة وهو أشبه
 بحال الصحابة رضى الله عنهم وان كان بعضهم أنك أن يكون الله صل الله عليه وسلم خطب

يكون الامام الذي تؤدي اليه الطاعة قال يحيى ومخاف محالفة قال محمد بن مسلمة أو مولى
من قبله أو جماع عليه وسب الخلاف في هذا صلى الله عليه وسلم أقام الحق وهو امام الطاعة ومصر
وهي المدينة وجماع فيصقل أن يكون جمع ذلك اتعاقا ويحفل أن يكون مقصد (قوله) انطروا الى هذا
الحديث يحط بقاعدة (د) فيه التمييز على الأمر اذا حالوا السنة ووجه المسك بالآية ان الله سبحانه
أحرأه يحط بقائمة والاقتداء به واجب (قوله في الآخر على أعواد مسره) لم يحتلف ان المدرسة
للخطيب الخليفة وعبر الخليفة بحبر بن المدر والأرض قال مالك ومن لم يرق المدر فخطبهم يقف عن يساره
ويعصم يقف عن يمينه وكل واسع (هـ) رجع ابن عباس الى مسك العصا واليسار لتاركها
ليصع يمينه على عود المدر لان المشهور استصحاب نو كوا الخطيب على عصا المدر مستحب ومحل في
الوضع بين المحراب (قوله عن ودعهم) (ع) قال ثمر رد على الصاة دعواهم ان العرب أمانت مصدر
بدع وما صبه فانه صلى الله عليه وسلم أفصح الخلق وقد بطق بالمصدر في هذا الحديث وما صبه في حديث
ادالم يسكر الناس المسكر قد بدع منهم أي ركوا وما استنوحوه من العقوبة وقرئ ما ودعك
بصيف الدال (قوله أولصم الله على قلوبهم) (م) أصل الحزم التعطية أي ليعطين الله عليها حتى
لا تعرف معروفا ولا تسكر مسكرا ولا يجرى حرا والطبع والذن مثل الحزم وقيل الذن أي يسم من الطمع
والطمع أي يسم من الافعال فالأفعال أشدها واختلف المتكلمون في هذه الألفاظ فقال أهل السنة
هي خلق الكفر في القلب وقيل هي اعدام اللطف وأسباب الخير والتمكين من أسباب صده وقيل
هي الشهادة عليهم وقيل هي علامة تحفظها الله عز وجل في قلوبهم تعرف الملائكة عليهم السلام بها من
بدع أو بدع (هـ) اللطف عند ما خلق الطاعة وقيل خلق القدرة عليها وهو عند المعركة خلق الله
عز وجل في العبد ما في علمه ان العبد يؤمن عبده كالحق وصحة اليه والعقل والادراك وفهمه بذلك
بما على مدغم بأن العبد يخلق أهله فالحزم وما عطف عليه من تلك الألفاظ هي عند أهل السنة خلق
الكفر كاد كرو تهمها بأنها عدم خلق الله عز وجل اللطف وخلق صده الذي هو الخذلان الذي يخلق
العبد عبده كهمسه وأنها علامة تحفظها الله تعالى في القلب تعرف الملائكة عليهم السلام بها أن من
خلعت فيه دم فليعلمه أو الشهادة عليهم بما في قلوبهم انما هي مذهب المعركة في تفسير الحزم (م) واحتج
قبل الصلاة (ع) واحتج فيما ذكره به الجمعية الامام فقال مالك والجمهور ركعة وقال أبو حنيفة
بالتسليم معه وقالت طائفة من لم يدرك الحطة صلى طهرا أربع (قوله) انطروا الى هذا الحديث (وجه
استدلاله بالآية ان الله سبحانه أحرأه يحط قائما والاقتداء به واجب (قوله على أعواد مسره) لم
يختلف أن المدرسة للخطيب الخليفة وعبر الخليفة بحبر بن المدر والأرض قال مالك ومن لم يرق المدر
فخطبهم يقف عن يساره ويعصم يقف عن يمينه وكل واسع (ب) رجع ابن رشد الى مسك
العصا واليسار لتاركها ليصع يمينه على عود المدر لان المشهور استصحاب نو كوا الخطيب على عصا المدر
مستحب ومحل في الوضع بين المحراب (قوله عن ودعهم) فتح الواو وسكون الدال أي بر كم وهو
رد على الصاة دعواهم أن العرب أمانت مصدر بدع وما صبه (قوله أولصم الله على قلوبهم) أصل
الحزم التعطية أي ليعطين الله عليها حتى لا تعرف معروفا ولا تسكر مسكرا ولا تفي حرا (هـ) قلت في المعنى
ان أحد الأمرين كائن لا محالة اما الانهاء عن ركع الجماعة أو حزم الله تعالى على قلوبهم وذلك يؤدي
هم الى أن تكونوا من العاطلين وأدلت في قوله ثم ليكون من العاطلين الدراجي في المرتبة فان كونهم
من حلة العاطلين والمشهود فهم بالعله ادعى لشعائهم وأطلق لحسراهم من مطلق كونهم محتوما عليهم

نحارة أو فوا وحدثنا
محمد بن مني وان شارقالا
نا محمد بن جعفر باسنة عن
مصور عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة عن
كعب بن عجرة قال دخل
المسجد وعبد الرحمن بن
أم الحكم يحط بقاعدة فقال
انطروا الى هذا الحديث
يحط بقاعدة وقال الله
تعالى واذا رأوا تحارة أو
لهوا بعصا الهيا وركوك
قائما وحدثني الحسن
ابن علي الحلواني بالآية
بما عاويه وهو ان سلام
عن ربه معنى أحياه مع
أناسلام في الحكم من مياء
أن عبد الله بن عمر وأما
هريرة حدثنا أنها سمعا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على أعواد
مسره لينهن أقوام عن
ودعهم الجماعة أولصم
الله على قلوبهم ثم ليكون
من العاطلين وحدثنا
حسن بن الربيع وأبو
نكر بن أبي شبة قالما أبو

الأكثر به وقوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله على أن الجمعة فرض عين وقال بعض الشافعية هي فرض كفاية واحتج بحديث صلاة الجمعة تعمل صلاة أحدكم وحده الحديث قال لأن صلاة الجمعة تسهل في عموم ذلك فقد جعل لصلاة المذمومة على ما تقتضيه الحاجة (ع) نقل عنهم أن ابن وهب روى عن مالك أن الجمعة ستة ومالك لا يقول على هذا وإنما جاء ذلك من سوء التأويل فإن من الرواية قال مالك القرينة المتصلة البيوت ينبغي أن يصلوا الجمعة إذا أمرهم إمامهم لأن الجمعة ستة وهذا محمول على أنه يعني أنها وحده الستة لأن القرآن أو يعنى بالجمعة في القرينة التي على هذه الصفة فإمامهم مثله أحلف بها قبل لا يجمعون لأن هذه القرينة ليست صفة المدن والأصهار وقيل يجمعون قياسا على أهل المدن وأكد عندهم أمر الوالي لهم بذلك فسمى ما أدرك بالاحقاد ووجد عليه عمل أهل المدينة ستة كما يقال ستة الخيلتين وبحسب هذا اختلف قوله في الأحقاد أن عثمان لأهل العوالي في الطلب عن الجمعة إذا وافق يوم عيد مرة واحدة ومرة لم يأخذ به والآخر كان عثمان ليبدع عن الناس فرضا لا سيما بحصره الصلابة ولا يسكرون وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك أشياء **قلت** **﴿** جعل أبو عمر من أجل رواية ابن وهب على ظاهرها من إمامتها وأولها بمواد كرا القاصي وشرح الحمي إمامهم من كفاية من قول ابن مافع وابن وهب أن صلى الطهر من ترمه الجمعة لوقت توسعي فيه لا أدرك لم يعد (م) واختلف في المسافر والعبد أسقط مالك عنهما الجمعة وأوجبها عليهما داود والخلاف في ذلك عسى على الخلاف في تخصيص عموم القرآن بحال واحد من حصص أسقط ومن لم يخص أو حب والمخصص إنما هو على القول بدخول العبد في خطاب الأحرار **﴿** وأما على عدم الدخول فلا تعارض ولا تخصيص والعبد في سقوطها عنهم أصح من راءة السنة في حقهم وكذلك لا تعارض بين حديث الأم وحديث أرسنة لا جمعة عليهم فعلى المسافر والعبد وأيضا لو وحيث الجمعة على المسافر لا يتم لأن الخطبة بدل من الركعتين ولو صلى الجمعة لكان قدام وأما الجمعة سعى إلى عبادة خاصة في محل خاص فلا يجب عليهم كما لا يجب عليهم الحج **﴿** فإن قيل **﴿** هذا يدل إماما سقطت عنهم لحق السيد وهل يجب إذا أسقط السيد حقه **﴿** قيل أحلف أصحابي ذلك ولم يحتجوا أن الحج لا يجب ولو أسقط السيد حقه **﴿** قول في الآخر فكانت صلاته قصدا وحطته قصدا **﴿** (ع) أي وسطا ومنه القصد من الر حال والعقد في العيش وكان يعمل لئلا يطول على الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى بالناس فليصعب وأما لما في الطول من التشدد والتوسع **﴿** قلت **﴿** تقدم الكلام على ذلك **﴿** قول في الآخر كان إذا حطب أحرى عيابه وعلاصوته واشتد عصبه **﴿** (ع) هذا حكم المندر الخوف ويعنى شدة العصب أن صغته صغته العصا ونجعل أنه لبي حول في سرعه وهكذا تكون صفة

واللام في لينين اللاندا وهو **﴿** قول كانه مندر جيش **﴿** قلت **﴿** مثل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حطته وإداره القوم عني القيامة وقرب وقوعها وهالك الناس فبارد هم محال من يندرقومه عند علمهم بحبس قريب منهم بقصد الاطاعة هم من كل جانب بحيث لا يعرفون منهم أحد فكأن ذلك المندر رجع صوته وحمه وعيابه واشتد عصبه على معاطهم كذلك حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **﴿** قول يقول صمكم ومساكم **﴿** تشدد الماء والسين وصغير العاغل فيما يعود على جيش والجملة من يقول وما بعده في موضع المعتدل من حسن أو حال منه العصبه بالاصافة **﴿** قلت **﴿** ويصح أن يتكلموا الجملة في موضع الحال من اسم كان والعاغل معنى الشبيه فالمائل أدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الثاني عطف على الأول في هذا الوجه وعلى الوجه الأول عطف على جملة

الأحوص عن مالك عن
حار بن سبرة قال كنت
أصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصدا وحطته قصدا
﴿ حدثنا أبو بكر بن أبي
شنتوان بن مرقا قال ما محمد
ابن بشر ما روى عن أبي
سباك بن حرب عن حار
ابن سبرة قال كنت أصلي
مع النبي صلى الله عليه
وسلم الصلوات فكانت
صلاته قصدا وحطته
قصدا وفي رواية أبي بكر
ركري عن سباك بن مرقا
محمد بن مني بأحد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حار
ابن محمد عن أبيه عن حار
ابن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا حطب أحرى
عيابه وعلاصوته واشتد
عصبه حتى كأنه مندر
حنش يقول صمكم
ومساكم ويقول

الواحد مطابقة للذي هو يتكلم فيه حتى لا تأتي بشئ وصدده (د) ومحقق ان عصاه عبد الله بأمير
عظيم (قوله نعت أبا والساعة كهاتين ويقرن بين أصعبه السان والوسطى) محتمل انه تمثيل لاتصال
رسمه رسمها وانه ليس بينهما أي كما أنه ليس بينهما أصعب أخرى ومحتمل انه تمثيل لقرب ما بينهما من المدة
كقرب السان والوسطى (قلت) احتلف هل يعنى عاينهما في الطول أو العرض والاول
أصح وفي الحديث عمر الدنيا سبع درج نعت في الساعة وفي الحديث رأيت اسرافيل وقد التقم
الصور ينتظر متى يؤذن له في الصبح وحديث كان اذا سئل عن الساعة بظراً أصغر مولود يقول ان
يعش هدايدر كما يحمل على أنه تعويف (د) ومعيت سانة لاهم كوايشيرون بها عبد السان
ويقرن هو نهم الراء وكسرها (قوله أما بعد) (ع) هي كلمة يستعملها الخطيب للفصل بين ما كان
فيه من الجد والنساء والانتقال الى ما يريد أن يتكلم فيه وقيل في قوله تعالى وآتينا الحكمة وفصل
الخطاب هي كلمة أما بعد وقيل فيه غير ذلك والاولى انه الفصل بين الحق والباطل ومعه قوله تعالى انه
لقول فصل (د) يسمي الاتيان بها حتى في خطب التصانيف وعقد العاري بالاسماها واحتلف
في أول من تكلم بها فقيل داود عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة (قلت) وي
يعرض عنها لفظان هداولما كان كذا وهي التي استعمل الامام في حطة الارشاد الثانية كله
والى هدا وهي التي استعملها العارسي في حطة الايصاح (قوله وحيدر الهدى هدى محمد) (د) صطبا
اللعطين هدا بالصم وصطبا هدا في عبر الأم مع الماء وسكون الدال (د) وبالوحيين صطبا هدا وكذا
ذكرهما حاجة (ع) معى الصبح الطريقة أى أحسن الطرق طريقة محمد صلى الله عليه وسلم يقال فلان
حسن الهدى أى الطريقة والمذهب ومهاتندوا هدى عمار وللصم معيان أحدهما الدعاء والارشاد
ومعه قوله تعالى وانك لنهتدى الى صراط مستقيم ان هذا القرآن هدى وأما مود هدياهم والثاني
خلق الامان في القلب وهو هدا المعنى مما تهر د الله تعالى به انك لا هدى من أحسن ولكن الله
يهدى من يشاء وقالت القدرة هو أيما ورد معى الدعاء والارشاد ساء على مدهم العاسد في القدرة
ورد قولهم قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم (قلت) *
لان الآفة فرقت بين الدعاء والهداية ويعنى مدهم العاسد قولهم ان العسد مخلق أفعاله وان الامان

نعت أبا والساعة كهاتين
ويقرن بين أصعبه
السان والوسطى ويقول
أما بعد فان حيدر الحديث
كتاب الله وحيدر الهدى
هدى محمد

كاه (قوله نعت أبا والساعة) روى بالصم على المفعول معه وروى بالرفع على العطف على
العامل (قوله ويقرن بين أصعبه السان والوسطى) بصم الرأى على المشهور وروى بكسرها (ع)
محتمل انه تمثيل لاتصال رسمه رسمها وانه ليس بينهما أي كما أنه ليس بينهما أصعب أخرى ومحتمل انه تمثيل
لقرب ما بينهما من المدة (ب) احتلف هل يعنى عاينهما في الطول أو العرض والاول أصح وفي الحديث
عمر الدنيا سبع درج نعت في الساعة وفي الحديث رأيت اسرافيل وقد التقم الصور ينتظر متى
يؤذن له في الصبح وحديث كان اذا سئل عن الساعة بظراً أصغر مولود يقول ان يعش هدايدر كما
يحمل على أنه تعويف (قوله وحيدر الهدى هدى محمد) (ج) صطبا اللعطين هدا بصم الماء وفتح الدال
وفتح الماء وسكون الدال (ع) معى الصبح الطريقة وللصم معيان أحدهما الدعاء والارشاد والثاني
خلق الامان في القلب وهو هدا المعنى مما تهر د الله تعالى به انك لا هدى من أحسن وقالت القدرة
هو أيما ورد معى الدعاء على أصلهم العاسد في احراج العدا أفعاله من هدى وعبره ورك قولهم والله
يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم (ب) لان الآفة فرقت بين الدعاء والهداية

والهداية من فعله (قول) وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
 ولم يستبق لها مثال وحديث كل بدعة ضلالة من العام المخصوص لان البدع حسن واحدة
 كرتب الأدلة على طريقة المتكلمين للرد على الملحقة ومندوب كوضع التأليف وساء المدارس
 والروايات وحرام ومكر وهما واصحاح ومباحة كالنسط في أنواع الأطعمة ويشهد ذلك قول عمر
 رضي الله عنه في تراويح رمضان نعمت البدعة هذه (ب) قلت (ج) ومن البدع المستحسنة التصحيح
 والتأليف والتعريب (قول) أما أولى تكل مؤمن من نفسه (ع) نبي أقرب وقد يكون معنى أحق (د)
 قال أصحابنا لو اضطر صلى الله عليه وسلم إلى طعام أو غيره يندر به وره أيا ما اضطر إليه لكان أحق
 به من ربه ووجب على ربه بدله له هداوا ان حار ولكنه لم يقع (قول) ومن ترك ذيبا أو صياغا (م) ان
 قنية الصياغ بمع الصاد العيال وهو مصدر في الأصل بمعنى به العيال صاع صياغا كقضى قضاء وأما
 الصياغ بالكسر جمع صائع كصياغ جمع حائع والصيغة ما يكون منه عيش الرجل من حرفة أو علة
 أو بحارة يقال ما صيغته فيقال كذا (قول) فعلى والى أى فعلى قضاء ديه والى كفارة عياله (ع) قيل
 بالحديث باسم لركه صلى الله عليه وسلم الصلاة على من توفى وعليه دين وقوله صلوا على صاحبكم وقيل
 ليس بأسح وأما هو وعدلان الله سبحانه وتعالى يصر له ما وعده به من الفتح وكسور كسرى وقبض
 وقضاء الدين وما يشهد بذلك حديث أى هريرة كان يوفى بالتوفى وعليه دين فيقول هل ترك
 لدي قضاء فان قيل ترك صلى فلما فتح الله تعالى الفتوح قال صلى الله عليه وسلم أما أولى المؤمنين من
 أنفسهم من توفى وترك ذيبا على ومن ترك مالا فلو رثته وهذا مما يلزم الأئمة من مال الله تعالى فيعق
 منه على الدرية وأهل الحاجة ويقضى منه دين محتاجهم (د) الاصح عندنا ان القضاء كان واحدا
 عليه لأنه فعله تكرا ما والأصح أيضا أنه ليس حاصلا بل يجب ذلك على الأئمة من بيت المال ان كان

(قول) وكل بدعة ضلالة (ع) عام مخصوص لان البدعة تنقسم بحسب أقسام الشرعة واحدة
 كرتب الأدلة على طريقة المتكلمين للرد على الملحقة ومندوب كوضع التأليف وساء المدارس
 والروايات وحرام ومكر وهما واصحاح ومباحة كالنسط في أنواع الأطعمة ويشهد ذلك قول عمر
 رضي الله عنه نعمت البدعة هذه (ب) ومن البدع المستحسنة التصحيح والتأليف (قول) أما أولى
 تكل مؤمن من نفسه (ع) نبي أقرب وقد يكون معنى أحق (ح) قال أصحابنا لو اضطر صلى الله عليه
 وسلم إلى طعام أو غيره يندر به وره أيا ما اضطر إليه لكان أحق به من ربه ووجب على ربه بدله
 وهداوا ان حار لكن لم يقع (قول) ومن ترك ذيبا أو صياغا (م) ان قنية الصياغ بمع الصاد العيال
 وهو مصدر في الأصل بمعنى به العيال صاع صياغا كقضى قضاء وأما الصياغ بالكسر جمع صائع
 كصياغ جمع حائع والصيغة ما يكون منه عيش الرجل من حرفة أو علة أو بحارة يقال ما صيغته فيقال
 كذا (قول) فعلى والى أى فعلى قضاء ديه والى كفارة عياله (م) الاصح عندنا ان القضاء كان
 واحدا عليه لأنه فعله تكرا ما والأصح أيضا أنه ليس حاصلا بل يجب ذلك على الأئمة من بيت المال ان
 كان فيه مقتول من ثم ما هو أهم منه وقيل انه من حوائجهم صلى الله عليه وسلم فلا يجب على الأئمة وركه
 صلى الله عليه وسلم الصلاة على من مات ولم يترك وفاء عما كان يعمل ثلاثا يساع الناس في عدم قضاء
 الدين (قول) ان صادا) تكسر الصاد المحجمة (قول) وكان من أردشسوة) جمع الشين وهم النون
 وبعد هاء (قول) وكان رقى من هذه الرخ) مع الياء وكسر القاف والمراد بالرجع بها النون ومن
 الحسن رقى عرر وانه مشتمل رقى من الأرواح أى الحسن فهو بذلك لا هم لا يصرهم الناس فهو كالروح

محمد بن جهمون قال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي (٢٤) قال فقيه قال يا محمد ان أرق من هذه الريح وان

الله يشفي على يدي من يشاء
 قال لك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الحمد
 لله بحمده وبستحيه من
 يهدم الله فلا يصل له
 ومن يصل فلا هادي له
 وأشهد أن لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وأن
 محمد عبده ورسوله أما بعد
 قال فقال أعد على كلماتك
 هؤلاء فأعادهن عليه
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث مرات قال
 فقال لقد سمعت قول
 الكهنة وقول السحرة
 وقول الشعراء ما سمعت
 مثل كلماتك هؤلاء ولقد
 بلغ ما عوس السحر قال
 فقال هات يدك أنا معك
 على الاسلام قال فبايعه
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلى قومك
 قال وعلى قومي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سريره خروا تقومه
 فقال صاحب السريره
 للجيش هل أصبم من
 هؤلاء شيئا فقال رجل من
 القوم أصبت منهم مطهرة
 قال ردوها فان هؤلاء قوم
 صناديد حدثي سر من
 نوس ما عدا الرجل من
 عبد الملك بن أمية عن أبيه
 عن واصل بن حيان قال
 قال أبو وائل خطب عمار
 فأوحوا بلع فلما رل فلما
 يال البقطان لقد أبلغت
 وأوحرت فلو كنت تبهت

فيه سعة وليس ثم ما هو أهم منه وقيل انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم فلا يحب على الأئمة تركه صلى
 الله عليه وسلم الصلاة على من مات ولم يترك وطأ بما كان يعمل له ثلاثين ساع الناس في عدم قضاء الدين
 ﴿ قلت ﴾ أول من عرض للعبال في بيت المال عمر رضى الله عنه وكان أبو بكر رضى الله عنه
 لا يعاقل بين الناس في العطاء ويقول اعمأوا الله وأحورهم على الله وان هذا المال عرض حاضر
 يأكل منه الحر والعاهر وليس ثمة لأعمالهم وكان عمر يعاقل ويقول لأحمل من قاتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كمن قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعرض للعبال الطعام والريث
 والبراهم وكان لا يعرض الرصيع حتى يعظم ثم من الليل يعي بيع الرضاع وأمه لا رصعه فقال لها
 ارضعيه فقالت ادا لا يعرض له عمر فقال بل هو يعرض له ثم عرض للولود مائة درهم في السنة

﴿ ما يقال في الخطبة ﴾

(قوله لمن قاعوس العر) (ع) هو لا كثر في أكثر السج بالقاف وعد أي محمد بن سعيد بن عوس
 بالناء المتأمة من فوق ورواه بعضهم بالنون وكره أبو سعيد الدمشقي في أطراف المصنفين
 والجيدى في الجمع بين المصنفين قاموس بالقاف والميم وصوبه بعضهم أبو عبيد قاموس العر
 وسطه وفي الجهرة لحنه وفي العين قعره الاقصى وقال ابن سراج هو من قسته اذا غمسته قاموس العر
 لحنه التي تضر بأمواجها ولا تستقر مياهاها كان يعصها يعمس بمساومته الحديث في المرحوم
 انه يعمس في أهار الحمة وقال الحياي لم أحد في اللمعة ملحا وقال شيئا أو الحسن رواية قاعوس
 العر صيغة وهي معى رواه القاف والميم وكانه من القعس وهو تصاغر الظهر وتعمقه ورجع
 الى عمق العر ولحنه الداحلة فيه وكره المطر يرى ان القاعوس بالقاف الحية فالعنى على هذا
 لمن حيوان العر حيتانه وحياته

﴿ حديث قوله طول صلاة الرجل الخ ﴾

(د) ليس بعمار من عاتقدم من أحاديث الأمر بالصبر لان المراد بطولها طولها بالنسبة الى قصر
 الخطبة لا طولها في مسها بحيث نشق على المأمومين وقد تقدم أقل ما تحرى في الخطبة (قوله مثله)
 (ع) أي علامة يستدل بها على فقهه وهو لا كثر مع الميم وكسر الهمة وشد النون وفي آخره ماء
 والمصري وان أي حصر مائه بلل وهو علط وكنا كل صط حالف الاول أبو عبيد والميم فيه أصلية

والريح (قوله لمن قاعوس العر) (ع) هو لا كثر وفي أكثر السج بالقاف وعد أي محمد بن
 سعيد بن عوس بالناء المتأمة من فوق ورواه بعضهم بالنون قال وكره أبو سعيد الدمشقي في أطراف
 المصنفين قاموس بالقاف والميم قال بعضهم هو الصواب قال ابن عبيد قاموس العر وسطه وقال ابن
 دربدلته وقال صاحب العين قعره الاقصى وقيل لحنه التي تضر بأمواجها ولا تستقر مياهاها وقال
 شيئا أو الحسن قاموس العر بالقاف والعين صح معى قاموس كانه من القعس وهو تصاغر الظهر
 وتعمقه ورجع الى عمق العر ولحنه فالعنى على هذا لمن حيوان العر حيتانه وحياته (قوله هات
 يدك) بكسر الاء (قوله أصبت منهم مطهرة) بكسر الميم وقصها والكسر أشهر (قوله عبد الملك بن
 البحر) بالميم (قوله عن واصل بن حيان) بالنسبة (قوله فلو كنت تبهت) أي أطأت قليلا (قوله
 مثله) مع الميم ثم همزة مكسورة ثم وون مشددة أي علامة يستدل بها على فقهه أبو عبيد والميم فيه
 أصلية

وأوحرت فلو كنت تبهت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مثله

وهي من صلة وأشد فيها

قها مسوا سرا وقالوا عرسوا * من غير عتبة وغير معرس

والأهرى بل المم رائدة وهي من معلة واحصاه بالت غلط لاها لست من الباب لان العتبة في البيت معى الهبوط والتعكر والمم فيه أصلية من تعمله معى من عرس عتبة من غير هبوط ولا فسكر يقال أتاني فلان وما مات مائة وما شأت شأه أى ولم أفسكر فيه ولا نهيات له (قوله فأطيلوا الصلاة واقصروا الحطة) (ع) ليس بعارض الحديث كانت صلاته قصدا وحطته قصدا لان المراد القصد في الطول والقصد في القصر فرجع الى الأولى وقصد كل شئ بحسب ما به (قوله) قصر الحطة مستحب وأوجه أهل الطاهر قال ان حرم شاهدت ان معدا حطيت قرطنة وقد أطل الحطة فاحرى بعض الوجوه أنه بال في نيانه اذ لم يمكنه الخروج من المقصورة (قوله في الأحرار رحلا حطب) (قوله) يعنى في عقد السكاح أو بين يدي وقد لا في حطة حمة (قوله) نرس الحطيت أنت فل ومن بعض الله (ورسوله) (ع) أذكر عليه سيرة الصبر لاهامه النسوة وأمره بالعطف ليعر داسمه تعالى بالتعظيم ومن هذا المعنى حديث لا يقل أحدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان لان الواو والجمع ونم للدراحي ولا رد على هذا قوله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ويحوه لان ذلك من خصائصه تعالى وقيل إنما أسكره على الحطيت لانه وقف على قوله ومن يعصها واحج به القراء على فتح الوقف

أصلية وهي من معلة والأهرى بل المم رائدة وهي من معلة (قلت) قوله من فقهه صفة شدة أى منه اشتد من فقهه ومحمل أن تكون من معى على وكل شئ دل على شئ فهو مشته له قال بعضهم وحقيقتها أها معلة من معى ان التى للمحقق والتأ كيد غير مشتق من لعطها لان الحروف لا يشتق منها وأما صحت حروفها دلالة على أن معاهها ما لو قيل انها اشتقت من لعطها بعد ما جعلت اسما لكان قولها ومن أعرب ما قيل فيها أن الهمة بدل من طاء الحطة قيل انما جعل صلى الله عليه وسلم ذلك علامة من فقهه لان الصلاة هي الاصل والحطة هي العرع عليها ومن القصايا العقوبة والعقوبة أن يؤثر الأصل على العرع بالزيادة والعصل (قوله) فأطيلوا الصلاة واقصروا الحطة) الهمة في اقصر واقصر وأهمة وصل (ح) ليس بعارض لاحاديث الامم بالصيف لان المراد بطولها طولها بالنسبة الى قصر الحطة لا طولها في بعضها بحيث يشق على المؤمنين (ب) قصر الحطة مستحب وأوجه أهل الطاهر قال ان حرم شاهدت ان معدا حطيت قرطنة وقد أطل الحطة فاحرى بعض الوجوه أنه بال في نيانه اذ لم يمكنه الخروج من المقصورة (قوله وان من البيان سحرا) فيه تأويلان أحدهما أنه دم لانه امالة للعابون حتى يكتسب من الأثم في ذلك ما يكتسه بالسحر ولذلك أدرجه مالك في الموطأ في باب ما تكره من الكلام والثاني أنه مدح لان الله تعالى من على عباده لتعلمهم البيان وشبه بالسحر ليل العلون اليه (قلت) حمله وان من البيان سحرا حال من صير العاقل في اقصر أى اقصر وا الحطة في حال كونهم تأوين فيها معان جهنمية تطارد الفصل في ألقاط بسيرة وهو أعلى طبقات البيان ولذلك قال صلى الله عليه وسلم أوتيت حوامع الكلم هذا على روايه الواو وأما على روايه العاء فالمعنى اقصروا الحطة مع جمعكم فيها للمعانى الجملة الشرعية لسكونوا آتت فيها بالسحر الخلال فان من البيان لسحرا (قوله) ارجلا حطب) يعنى في عقد سكاح أو بين يدي وقد لا في حطة حمة (قوله) قد رد) يعنى الثخين وكبرها (قوله) نرس الحطيت أنت) (ع) أسكر عليه تشبيه الصبر لاهامه النسوة وقيل إنما أسكر عليه الوقف على قوله ومن يعصها (ح) إنما العلة لانه احتصر وشأن الحطيت

من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الحطة وان من البيان سحرا * حدثنا أبو بكر بن أبي شامة ومحمد بن عبد الله بن عمر قالنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن ربيع عن عيسى بن حاتم عن رحلا حطب عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد عوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نرس الحطيت أنت قل ومن يعص الله ورسوله

قال ابن عمر قد غوى • حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة نا سفيان عن عمر ومعه عطاء بن رباح عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه (٢٦) سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ويأدوا

بأمالك • وحدثني عند الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان باسلمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد الرحمن عن أبيه عن حمزة قال قلت لأحد ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأها على المنبر في كل جمعة • وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن يحيى بن أنس عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن أحد بن عبد الرحمن كاتب أكرمها عمل حديث سلمان بن بلال • وحدثني محمد بن شاذان عن محمد بن حمزة عن شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معمر عن أسامة الحارثي بن العيمان قالت ما حطت والامن في رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطبها كل جمعة قالت وكان ثوربا وتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا • حدثنا عمرو والناس يقرآن إبراهيم بن سعدنا أي عن محمد بن اسحق قال ثي عند الله

غير التام وما رده صلى الله عليه وسلم في الأم أصح فيه وفي الألفاظ الموهمة (د) التعليل بتشبيه الصغير بصغير لانه أصح حديث حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وإنما العلة انه اختصر وشأن الخطب البسط لا الإيجاز والزم وهو الفرق بين الحديثين حديث من يصحها كان في خطبه وحديث مما سواهما كان في خطب حكم بتقليل الخطب فيه أولى لانه أقرب إلى الخطب • قلت • ومثله في الجمع حثية الإيهام الوقف على قوله تعالى لسيد المرء وهو مدموم دون فاختاره به واحتج بالحديث من يقول ان الواو رتب لاها ولم يرب و كانت للجمع لم يكن فرق بين ما أمر به وبهي عنه • وأجاب ابن الخطيب بأنما لا يسم انه لا فرق لان الأفراد أعظم في عظم الله تعالى فرد عليه لركه التعظيم بالأفراد (قوله قد غوى) (ع) روى صحيح الواو وكسر ها والصواب العيم وهو من التي وهو الالهة في الشر (د) في أي داود وسيد صحيح عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة (الجنة) • يستعيبه ويستعيره ويعود بالله من شره وأمره سامي يهده الله فلا يصل له ومن يصل فلا هادي له وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فلا يضره الا عصيه ولا يضر الله شيئا • (قلت) • أراد أبو داود في مراسيله قال يوسس سألت ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرمه قال فيه ومن يصحها قد غوى بسأل الله سأل محمدا بمن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحجب سمطه فاعلم من به وله

• أحاديث ما يقرأ في الخطبة •

(قوله وبأدوا بمالك) (د) لم يحتج في شروط القراءة في الخطبة والصحيح عندما وحوها وأهلها أنه وفي الحديث انما العويص (قوله عن أحد لعمره) (د) لا يضر السد عدم تسميها لانها صالحة والصحاح كلهم عدول (قوله في الآخر من في رسول الله صلى الله عليه وسلم) هو تحقيق للامر (ع) وسب ذلك ما فيها من أمر الموت والآخرة والمواظع الشديدة وفيه اسباب قراءتها أو بعضها في كل جمعة • قلت • قد تقدم ما قبل من حديث كان لا بد من قراءة قوله تعالى بأمر الله أنتموا الله وقولوا فولا سديدا والجامع بين الحديثين ان كلاهما محمول على الأعلى وفيما اعتد الراوي من ذلك وكان الشيخ عمر بن عبد الرحمن قاضي الجماعة من خطيباتها ما لا أعظم لا يقرأها في الخطبة لعدم معه من طول الصيام ويقرأ عشر غيرها فقم عليه بعض من ينه عنه عند صاحب الخليفة العائم بأمرها أي محمد عند الله بن تافراحي وكانت بن الخطيب والقاضي بعض ما فاشته فأرسل إلى القاضي اما ان تقرأها في خطبتك أو تؤم عرك فالزم قراءتها بعد ذلك كان الشيخ أبو عبد الله يقول لخرى العرف قراءتها صارت كالشرط المدحول عليه فلا ينبغي ترك قراءتها (قوله في سدا لآخر ابن سعيد) (ع) كذا في جميع النسخ وهو الصواب ورغم بعضهم انه أسعد بالأنف وعلط وعدا في كتاب الحاكم أي عند الله بن الاسع صوابه أسعد ومنهم من قال سعد وتقل ذلك عن الصاري والدي في تاريخ الصاري الاطياب (قوله قد غوى) روى صحيح الواو وكسر ها (قوله عن شعبة عن حبيب) بصم الحاء المحجمة

ان أي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم الانباري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن ربيعة عن أم هشام بنت حارث بن النعمان قالت لقد كان ثوربا وتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سهو بعض صحف ما أحدث في القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذ خطب الناس • حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حسين بن عمار بن ربيعة أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يده فقال قم الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى يد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسنعة * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن حسين بن عبد الرحمن قال رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يده فقال عمار بن ربيعة قد كرّمه * حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالنا جاد وهو ابن ربيعة عن عمرو بن دينار عن حارث بن عبد الله قال بينا السلي عليه وسلم يحط يوم الجمعة إذا دخل فقال له الذي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومقبول الدورقي (٢٧) عن ابن عتبة عن أنس عن عمرو بن حارث عن

السلي صلى الله عليه وسلم كما قال جاد ولم يذكر الركنين * وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن إبراهيم قال قتيبة لنا وقال اسحق أنا

سفيان عن عمرو بن سمع حارث بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحط يوم الجمعة فقال أصليت قال لا قال قم فصل الركنين وفي رواية قتيبة قال فصل ركنين * وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أما ابن حزم أحسن عمرو بن دينار أنه سمع حارث بن عبد الله يقول جاء رجل والسلي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يحط فقال له أركعت ركنين قال لا فقال أركع * حدثنا محمد بن بشرنا

صمد كثر قال الصاري هو سعد وقال بعضهم أسعدنا الألف وهم قال لم تكن إلا وانه كتاب الحاكم قالوا هم من الحاكم وسعدوا أسعدا حوا أسعدنا الألف هو أو أمانة سيد الخرج وأما سعد حدث يحيى فأدرك الإسلام ولم يذكره كثر في الصناعات لانه ذكر في المناقب

﴿ الإشارة باليد في الحطة ﴾

(قوله قم الله هاتين اليدين) (ع) كره مالك وقوم من السلف رفع اليدين في الحطة لهذا الحديث لانه رد على الإشارة بالشيء وأما غيره فبعض أصحابنا وآخرون لانه صلى الله عليه وسلم رفعهما في حطة الجمعة حين استسقى (د) أحاب الأولون بأن هذا الرفع كان لتعارص الاستسقاء

﴿ أحاديث التحية والامام يحط ﴾

(قوله فاركع) ركنين وفي الآخر إذا جاء أحدكم والامام يحط فاركع ركنين مثل أن يحط (ع) مع مالك وأبو حنيفة وأصحابهما وجمع من السلف رجهم الله تعالى التحية والامام يحط بحسين بن سعيد بن الحديث الأمر بالانصات وقول ابن شهاب سرح الامام يقطع الصلاة لانه يقطعه من رآه وبأنه عمل الخلفاء رضي الله عنهم وقوله للذي يعطى رقبان الناس احطس فقد آذيت ولم بأمره بالركوع وأما ما عارض هذا الحديث بأهلية في عين كان الرجل في ثياب الثياب فأراد أن يقوم ليراه الناس ليتصدقوا عليه وبأنه فعل به ذلك في الثانية وأمر في الثالثة أن يصدق عليه فكسوه وهذا التأويل

(قوله قم الله هاتين اليدين) (ع) كره مالك وقوم من السلف رفع اليدين في الحطة لهذا الحديث لانه رد على الإشارة بالشيء وأما غيره فبعض أصحابنا وآخرون لانه صلى الله عليه وسلم رفعهما في حطة الجمعة حين استسقى (ح) أحاب الأولون بأن هذا الرفع كان له ارض الاستسقاء

﴿ باب التحية والامام يحط ﴾

﴿ش﴾ (قوله فاركع) ركنين (ع) مع مالك وأبو حنيفة وأصحابهما وجمع من السلف رجهم الله تعالى التحية والامام يحط بحسين بن سعيد بن الحديث الأمر بالانصات وبأنه عمل الخلفاء وأما ما عارض هذا

محمد وهو ابن حمزة ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت حارث بن عبد الله يقول ان السلي صلى الله عليه وسلم لم يحط فقال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد سرح الامام فليصل ركنين * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن حارث ثنا محمد بن رافع أما الليث عن أبي الربيع عن حارث أنه قال جاء سائبك العطائي يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فمد سليك فدل أن السلي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال قم فاركع * وحدثنا اسحق بن إبراهيم وعيسى بن حشرم كلاهما عن عيسى بن يوسف قال ابن حشرم أنا عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن حارث بن عبد الله قال جاء سليك العطائي يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحط فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركنين وتصورهما ثم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يحط فليركع ركنين وليتحرر بهما * وحدثنا شبان بن عمرو حارث نا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال قال أبو رفاعة سمعت النبي

رده قوله في الآخر اذ جاء أحدكم والامام يحط به فليركع ركعتين ويصوم ربهما ﴿قلت﴾ ولا سيما مع قوله فيه ويصوم ربهما فان التصور انما هو ليدرك الخطئة (ع) وأحار الشافعي وأحد وجهاء الحديث الصبية والامام يحط لهذه الاحاديث (د) تأويل الحديث بأن الرجل كان فقيراً باطل لانه يرده الآخر كاد كرا القاصي ولا أظن عالماً بلعه هذا صحيحاً فضلاً عن الحديث حوار الكلام صد الحاحه في الخطئة للحط به وعنه وفيه أمر الخطيب بالمعروف ونهي عن المنكر وفيه أن الصبية لا تصوب بالخلاوس في حق الجاهل فيقوم ويتداركها وقطع أصحابنا بأنها تعوت به وهو محمول على أنه في حق من علم أهاسه ﴿قلت﴾ تقدم الكلام على الصبية والامام يحط ونوحه الرد بالحديث الصحيح انما هو مع السلامة من المعارض والمعارض عند مالك العمل الدال على السج أو العصي وأمر الخطيب بالمعروف ونهي عن المنكر انما هو ما لم يؤدي إلى معصية أشد منه اتفق أنه أمر خطيب الجامع الأعظم بتوسيس رجليه الرقاب بالخلاوس فبادى ولم يحلص مقام إليه الناس حتى كادوا أن يوقعوا به وكان ذلك قرب من قصيه هذا الذي قتله العامة بالجامع الأعظم حين قيل له أرل الحب من رحلك فأبى وقال كذلك كناد حل به مجلس السلطان فنارت له العامة فتأقوا وقعاواة (ع) وفي الحديث ان الجمعة لا يخرج منها إلى الصغراء وانما تصلى بالمسجد وهو شرط فيها وهذا اجتماع من العلماء الاشياء حكاه القروي بي تأويل على المذهب وأسكره شيو حنا ﴿قلت﴾ الحاشي القروي بي كاد كر والمحكي عنه المتأول ذلك على المذهب هو الصالحى والموضع الذي أحسنه ذلك هو قوله في المدونة القري به المتصلة البيان داب الاسواق يجمعون فلم يدكر المسجد ورد الباشى هذا الاحد بالاجماع

الحديث بأن هذه قضية عن أراد أن يقوم لراء الناس فيتصدقوا عليه ورده قوله في الآخر اذ جاء أحدكم والامام يحط به فليركع ركعتين وليصوم ربهما (ب) لا سيما مع قوله ويصوم ربهما انما هو ليدرك الخطئة ونوحه الرد بالحديث انما هو مع السلامة من المعارض والمعارض عند مالك العمل الدال على السج أو العصي (ع) وأحار الشافعي وأحد وجهاء الحديث الصبية والامام يحط لهذه الاحاديث (ح) تأويل الحديث بأن الرجل كان فقيراً باطل رده الآخر كاد كرا القاصي ولا أظن عالماً بلعه هذا الحديث صحيحاً فضلاً عن الحديث وفيه أن الصبية لا تصوب بالخلاوس في حق الجاهل فيقوم ويتداركها وقطع أصحابنا بأنها تعوت به وهو محمول على أنه في حق من علم أهاسه (ع) وفي الحديث ان الجمعة لا يخرج منها إلى الصغراء وانما تصلى بالمسجد وهو شرط فيها وهذا اجتماع من العلماء الاشياء حكاه القروي بي تأويل على المذهب وأسكره شيو حنا (ب) الحاشي القروي بي كاد كر والمحكي عنه المتأول ذلك على المذهب هو الصالحى والموضع الذي أحسنه ذلك هو قوله في المدونة القري به المتصلة البيان داب الاسواق يجمعون فلم يدكر المسجد ورد الباشى هذا الاحد بالاجماع على أن المسجد شرط وأن القروي بي الصالحى غير موثوق بهما وأن الصالحى محمول ورد القاصي في المسببات قول الباشى هذا بأن الصالحى هو الشيخ أو بكر بن صالح الأهرى امام طبقته والقروي بي أحد أعلام أئمة العراقين روى عن الشيخ أي بكر بن صالح الأهرى هذا وعن الشيخ أي بكر بن علويه الأهرى أيضاً ما انتهى شفاه في الكيفية والاسباب فكان يفرق بينهما بأن حص امام طبقته بالصالحى وأحد الجسمي من لعط المدونة هذا مثل ما أحسنه الصالحى وأحد القاصي في التسببات عدم شرطية المسجد من قول يجمعون اذ احدثى العدو بن أسرى صعب على مثلهم الجمعة وبين إقامة الشرائع يجمعون ولو كانوا في السج وادانت الاجماع بطل أحد الجميع وقد نص مالك في باب الرعاى

على أن المسند شرط وأن العروبي والمالحي غير موثوق بهما وأن المالحي مجهول ورد
 القاصي في التسهيلات قول الناحي هذا بأن المالحي هو الشيخ أبو بكر الأهرى أمام طبقته والقروبي
 أحد أعلام أئمة العراقيين ويروي عن الشيخ أبي بكر بن صالح الأهرى هذا وعن الشيخ أبي بكر
 ابن علوه الأهرى أيضاً لما اتفق شعا في السكية والنسب فكان يعرق بينهما بأن حصن أمام
 طبقته بالمالحي وأحد الحمى من لفظ المدونة هذا مثل ما أحده المالحي وأحد القاصي في التسهيلات
 عدم شرطية المسند من قول مضمون إذا حل العدوين أسرى تحب على مثلهم الجمعة وبين إقامة
 الشرائع مضمون ولو كانوا في السجن وأدانت الأفاعيل نزل أحد الجميع وقد نص مالك في باب
 الراف على أن الجمعة لا تكون إلا في الجامع والمعموم في مسئلة القرية لا يعارض المنطوق ورد
 أحد عياض بأن معنى قول مضمون مضمون يعني على شرائط الجمعة أن العروبي مكرم من
 الشرائع قلت لا يصعب الرد قوله ولو كانوا في السجن لأنها حالة لا يتأتى بها الجامع وعلى أن
 الجامع شرط فهو شرط أداء وهل من شرطه أن يكون داء وسقف أو يكتفى كونه حسب الصلاة
 وإن كان قضاء * ذكر ابن رشد في ذلك قولين وعلى شرطية الساء أفتى الناحي في قوم الهدم سقف
 جامعهم أنهم لا يجمعون وأفتى ابن رشد بأنهم يجمعون قال لأن الهدم السقف لا يجمع تسميته جامعاً
 وانظر لو عطي السقف محصير حتى يسقف هل تنفق فيها على أنهم يجمعون أم لا لأن المحصير ليست
 سقفاً وأفتى الشيخ في قوم احتطوا قرية ولم يسعهم سقيف الجامع فحماؤا عليه حصراً وصلوا كذلك
 جميعاً ما تحررهم وكانت سنة حد سقف الجامع الأعظم بتونس وحطبه ادراك أو اسحق
 ابن عبد الرقيب وعطيت المحسة الأولى التي يحها المبر بالحصار وحطب مقام الشيخ العقبة
 المشتهر بالصالح أو على القروي فأسكر عليه وأعط القاصي عليه القول في الرد وأفتت
 الحال إلى أن أمر القاصي بسحق الشيخ أبي علي * وكان الشيخ يقول الصواب مع القاصي
 أي اسحق ولا ينبغي الحال إلى أن يجمع الجمعة لا به ولو حطب دون تعطية محصر حار لأنه ليس من شرط
 الخطية أن تكون تحت سقف أو لو حطب الصحن حار وأدليس من شرط الجامع أن يكون كله مسقفاً

على أن الجمعة لا تكون إلا في الجامع والمعموم في مسئلة القرية لا يعارض المنطوق ورد أحد عياض
 بأن معنى قول مضمون مضمون يعني على شرائط الجمع لأن العروبي أن العدو مكرم من الشرائع
 قلت لا يصعب الرد قوله ولو كانوا في السجن لأنها حالة لا يتأتى بها الجامع وعلى أن الجامع شرط فهو
 شرط أداء وهل من شرطه أن يكون داء وسقف أو يكتفى كونه حسب الصلاة وإن كان قضاء * ذكر
 ابن رشد في ذلك قولين وعلى شرطية الساء أفتى الناحي في قوم الهدم سقف جامعهم أنهم لا يجمعون
 وأفتى ابن رشد بأنهم يجمعون قال لأن الهدم السقف لا يجمع تسميته جامعاً وانظر لو عطي السقف
 محصير حتى يسقف هل تنفق فيها على أنهم يجمعون أم لا لأن المحصير ليست سقفاً وأفتى الشيخ في
 قوم احتطوا قرية ولم يسعهم سقيف الجامع فحماؤا عليه حصراً وصلوا كذلك جميعاً ما تحررهم وكان
 سنة حد سقف الجامع الأعظم بتونس وحطبه ادراك القاصي أو اسحق بن عبد الرقيب وعطيت
 المحسة الأولى التي يحها المبر بالحصار وحطب مقام الشيخ العقبة المشتهر بالصالح أو على القروي
 فأسكر عليه وأعط القاصي عليه في الرد وأفتت الحال إلى أن أمر القاصي بسحق أبي علي وكان الشيخ
 يقول الصواب مع القاصي أي اسحق ولا ينبغي الحال إلى أن يجمع الجمعة لا به ولو حطب دون تعطية محصر
 حار لأنه ليس من شرط الخطية أن تكون تحت سقف أو لو حطب الصحن حار وأدليس من شرط

صلى الله عليه وسلم وهو
 يحط قال قلت لرسول
 الله رجل عريه جاء
 يسأل عن دينه لا يرى
 ما دينه قال فاقبل على
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورك حطته حتى
 انتهى إلى فأتى بكرسي
 حسنت قوائمه حدثنا قال
 فسمع عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجعل يعلمني
 بما علمه الله ثم أتى حطته
 فأم آخرها • حدثنا
 عبد الله بن مسعود بن
 قيس بن أسلم بن وهب بن
 بلال عن حمير عن أبيه
 عن ابن أبي رافع قال
 استلم حمير وأبناهرية
 على المدينة وروح إلى مكة
 صلى لنا أبو هريرة الجمعة
 فقرأ سورة الجمعة في
 الركعة الآخرة إذا جاءك
 المنافقون قال فأدركت
 أبناهرية حين انصرف
 فقلت له انك قرأت
 سورتين كان علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه
 يقرأهما بالكوفة فقال
 أبو هريرة إن سمعت
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأهما يوم الجمعة
 • حدثنا قيس بن سعيد
 وأبو بكر بن أبي شبة
 قالنا نحام بن اسمعيل ح
 وثنا قيس بن سعيد ثنا عبد
 العزيز بن يحيى الدراودي
 كلاهما عن حمير عن أبيه

واطر ما يتفق في بعض القرى أن يكون الجامع غير متصل بالساعات فيكون الشيخ ابن
 عبد السلام والشيخ أبو الحسن المنتصر يتفق أن يكون أحدهما يوم الجمعة يقرأ به سابع وجامعها بعيد
 عن دورها نحو ثلاثمائة ذراع فكانا لا يصلان به الجمعة وذهبا إلى غيرها فيصلان ولكن لا يصلان
 أهلها عن صلاة الجمعة

﴿ أحاديث التعليم في الحطة ﴾

(قوله رجل عريه) (د) فيه اللطف بالسؤال (قوله ورك حطته) (ع) فيه المبادأة للواحد ولو
 ركه حتى يعرج من الصلاة أمكن أن يحترمه المنية ولا الاعتناء على العور (د) وكذلك أحاطه السائل
 عنه هي أيضا على العور (قوله حسنت قوائمه حدثنا) (ع) كذا اللحاوي وابن ماجة وهو
 الصواب وفسره عبد الجيد في كتاب ابن أبي شبة فقال أراه كان من عود أسود فحسبه من حديد
 • وحدثنا الخلاء بكرسي من حسنت الخلاء والشيخ المحمدي قال ويجعل أنه تعيين من حسنت ولا
 بعد صحة هذه الرواية لاها توافق الأولى • ودكر ابن قيس الحديث وقال فيه بكرسي حلف والحلف
 اليب وهو تصفيف وأما حلفت كما هو في رواية ابن أبي شبة وحلفت بمعنى حسنت (قوله يعلمني)
 (ع) فيه أن مثل هذا من العلم والأمر بالمعروف في الحطة ليس من اللغو ولا يقطعها ولعل تعلمه
 لم يطل حتى يقطع وإن طال فله أعادها وقال الخطابي عن بعضهم إذا تكلم في الحطة أعادها (د) ولعل
 هذه الحطة لم تكن حطة جمعة ولذلك قطعها (ع) وفيه الخلو على الكرسي ولا سباق مثل هذا
 وحلوه عليه لسمع غيره وليمكن من مسئلته • قلت • قوله فأعلمها طاهر في أنه لم يبعدها

﴿ ما يقرأ في صلاة الجمعة ﴾

(قوله في السند عن ابن أبي رافع) (ع) كذا لم وللعدي عن ابن أبي رافع باسقاط ابن وهو وهم واسمه
 صيد الله بن أبي رافع وهو مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنه في الذي بعده (قوله سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما) (ع) قرأ الجمعة لما فهم أحكامها وبالنافقين لما فهم
 أو بعضهم لا حياء لهم لأنه قل من يخطب عبادهم وكذلك قرأه في الثانية بالناشئة هو لما فهم المواعظ
 من أحوال الآخرة والقرأة فيها تسبح والعاشية إذا كان العيد يوم جمعة هو تصفيف الجمعة ليقر

الجامع أن يكون كله مستقما واطر ما يتفق في بعض القرى أن يكون الجامع غير متصل بالساعات
 المر به فكان الشيخ ابن عبد السلام والشيخ أبو الحسن المنتصر يتفق أن يكون أحدهما يوم الجمعة
 يقرأ به سابع وجامعها بعيد عن دورها نحو ثلاثمائة ذراع فكانا لا يصلان به الجمعة وذهبا
 إلى غيرها فيصلان ولكن لا يصلان أهلها عن صلاة الجمعة (قوله رجل عريه) فيه تلطف السائل
 للعالم (قوله ورك حطته) لأن الاعتناء على العور يخاف أن يحترمه المنية (قوله يعلمني) (ع)
 فيه أن مثل هذا التعليم والأمر بالمعروف في الحطة ليس من اللغو ولا يقطعها ولعل تعلمه لم يطل حتى
 يقطعها وإن طال فله أعادها وقال الخطابي عن بعضهم إذا تكلم في الحطة أعادها (ح) ولعل هذه
 الحطة لم تكن حطة جمعة ولذلك قطعها (قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما) (ع)
 قرأ الجمعة لما فهم أحكامها وبالنافقين لما فهم أو بعضهم لا حياء لهم لأنه قل من يخطب عبادهم
 وكذلك قرأه في الثانية بالعاشية لما فهم المواعظ من أحوال الآخرة والمرأة فيها تسبح والعاشية إذا
 كان العيد في يوم جمعة هو تصفيف الجمعة ليقر أنصراف من يشهد غام بأهل العوالي ليقر واقع

عن عبد الله بن أبي رافع قال استعمل مروان الظاهرية ثلثة غدير أن في رواية حاتم قرأ سورة الجمعة في الصلاة الأولى وفي الآخرة إذا حاك المفاقرين ورواه عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأصحق بن إراهم جميعاً عن زر قال يحيى أنا حور عن إراهم بن محمد بن المنثري عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى العيمان بن شير عن العيمان بن شير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى وهل أذاك حديث العاشية قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم (٣١) واحد يقرأهما أيضاً بالصلاتين * وحدثنا

أصراف بن شهاب عن أهل العوالي ليوم واقية يوم عيدهم مع من ركوه من أهلهم

﴿ ما يقرأ في يوم الجمعة ﴾

(قول السبعة) (م) كره في المدونة للإمام أن يقرأ سورة فها صلاة حوى الصليط وعلاه بعض أصحابنا أن مصداق الصلاة محصورة فزيادة صلاة خلاف المصداق وقيل يجوز قراءة هاتين الصلاةين في صلاة الظهر لهذا الحديث (قلت) هذا القول بالحوار ورواه عن وهب وعليه مشي عمل أئمة الجامع الأعظم بنونس حتى صار ترك قراءتها بوجوب الصليط ولما ولي الشيع أو محمد بن الرحيبي الإمام به ترك قراءتها أحداً بالشهور فحفظ الأمر على الناس وكذا اتفق للشيخ نسي قراءتها في جمعة وكان ذلك يوم عيد فحفظ على الناس حتى طعن بعض العوام أن الجمعة إذا وافقت العيد لا يقرأ فيها بالسجدة قال وسألي عن ذلك فأخبرني أني لم أرك قراءتها بذلك وإنما ركت قراءتها سبباً وقال أشبه إذا طفت الجماعة قراءتها والام يقرأها وروى أن حبيب لا يقرأها في صلاة السرطان فعل أصعب له ترك قراءة آية السجدة فإن قراءتها سجدة وأعلن أن لم يعلن وسجد فهل يسمع المأموم أو لا يتبعه حوى سهوه قولاً بقلها الإمام في كتابه الكبير وروى أن حبيب لا يقرأها حبيب فإن فعل مروى أشبه يبرل ويسعد وروى على لا يسعد وروى أشبه إذا لم يسجد سجدة لها الناس وهو في سعة ويسعى له أعادها في الصلاة

عندهم مع من ركوه من أهلهم (قول عن محول) يصم الميم وقع الحاء المحممة والواو المشددة هذا المشهور ووسطه بعضهم تكسر الميم واسكان الحاء (قول عن مسلم الطين) يفتح الباء وكسر الطاء (قول السبعة) أصعب قراءتها في صبح يوم الجمعة الشامية وكره في المدونة قراءتها حوى الصليط أو الزيادة في مصداق الصلاة المحصورة وروى أن وهب الحوار (ب) وعليه مشي عمل أئمة الجامع الأعظم بنونس حتى صار ترك قراءتها بوجوب الصليط ولما ولي الشيخ أو محمد بن الرحيبي الإمام به ترك قراءتها أحداً بالمشهور فحفظ الأمر على الناس وكذا اتفق للشيخ نسي قراءتها في جمعة وكان ذلك في يوم عيد فحفظ على الناس حتى طعن بعض العوام أن الجمعة إذا وافقت العيد لا يقرأ فيها بالسجدة قال وسألي عن ذلك فأخبرني أني لم أرك قراءتها بذلك وإنما ركت قراءتها سبباً وقال أشبه إذا طفت الجماعة قراءتها والام يقرأها وروى أن حبيب لا يقرأها في صلاة السرطان فعل أصعب له ترك قراءة آية السجدة فإن قراءتها سجدة وأعلن أن لم يعلن وسجد فهل يسمع المأموم أو لا يتبعه حوى سهوه قولاً وروى أن حبيب لا يقرأها حبيب فإن فعل مروى أشبه يبرل ويسعد وروى على لا يبرل وروى

قيسة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إراهم بن محمد أن المنثري بهذا الاسناد * وحدثنا عمر والناقد ثنا سفيان بن عيينة عن حمزة بن أسيد عن عبد الله بن أسيد عن عبد الله قال كتب الصالح بن قيس إلى العيمان بن شير سأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أذاك حديث العاشية * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عدة بن سليمان عن سفيان عن محول عن مسلم الطين عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العصر يوم الجمعة هل آتى على الصلاة وهل آتى على الإنسان حين من الدهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة

الجمعة سورة الجمعة والمفاقرين * وحدثنا ابن عمر ثنا أي ح وثنا أبو بكر بن ثناء وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله * وحدثنا محمد بن شاذان عن حمزة بن حمرثة عن محول بهذا الاسناد مثله في الصلاتين كليهما كما قال سفيان * حدثني زهير بن حرب ثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إراهم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في العصر يوم الجمعة ألم تدريل وهل آتى * حدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن إراهم بن سعد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة ألم تدريل في الركعة الأولى * وحدثني

الثانية هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكوراً * حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى (٣٢) أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع ركعات أو ثنتين أو ركعة

وبسببها

أحاديث الصلاة بعد الجمعة

(قوله فليصل بعدها أربع ركعات) أي من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً (وفي رواية فليصل ركعتين) وفي رواية إن عمر كان لا يصلي بعدها حتى يصرف وفي رواية معاوية إذا صليت الجمعة فلا تصل حتى يتكلم أو يخرج (د) يدل الأمر في الأول على الخت على صلاة الأربع ودل قوله في الثاني من كان مصلياً على أهماسة لا واحة ودل حديث الر كعتين على أن أقل تلك الست ركعات (قلت) * ودل حديث ابن عمر على الكراهة وحديث معاوية على علة الكراهة (ع) فأحتملك حديث ابن عمر وحملها في الإمام أشد ووسع لعمري مع أن الأولى فيه البركة خشية أن يتطرق أهل البدع إلى صلاحها أربعاً وراهم يتعمل بعدها ركعتين فيحتملها طاهر وأحد الشافعي حديث التعل بعدها وأن يكثر عنده أفضل وقال أبو حنيفة واسحق يصلي أربعاً لا يعمل بينهما ركعتين ولنا لا يظن أنها طاهر كما تقدم وحديث جدي ركعتين أو أربع وقال الثوري يصلي ركعتين ثم أربعاً وعكس أبو يوسف فقال يصلي أربعاً ثم ركعتين (قلت) * ما ذكره مالك في حق الإمام عبد الله بن عمر عن الرواية فيه مانع فقال ومع مالك أن يتعمل الإمام بعدها ابن رشد وفي حواره لعمر الإمام فيباب ابن صلى وكراهته فيباب ابن ركة ولا يثبت ابن صلى ثلثها يصعب ركة وفعله واسع فيباب صلى أورك وعري الأول لسباع أشبه والثاني لكتاب الصلاة الأول من المدونة والثالث لكتاب الصلاة الثاني منها وهو الذي ذكر الناصي ها وقد على قول ابن رشد أنها من فعل المكروه لا نواب فيه وكان الشيع يعمل بعد العصر ويقول لا يأتي من الصلاة إلا حرم صار يقول بعد ذلك إنما أصلي حينئذ ما فات من عادي من بانه النهار وعلى القول بالكراهة لو صلى بعدها على حدة في كراهة التعل بعد الحارة قولان (قوله قال يحيى بن يحيى أظنه قرأت فيصلي أو ألسه) (ع) هو مشكل الطاهر ومعاوية أن لعمري يصلي هو مردود في قراءته إياه ابن الطن أشبه إذا لم يصليها بعد الصلاة وهو في سعة ويسعى له أعادها في الصلاة وبسببها (قوله فليصل بعدها أربعاً) وفي رواية فليصل ركعتين وفي رواية معاوية إذا صليت الجمعة فلا تصل حتى يتكلم أو يخرج وفي رواية ابن عمر كان لا يصلي بعدها حتى يصرف فأحتملك الكراهة لحديث ابن عمر وحملها في الإمام أشد ووسع لعمري مع أن الأولى له البركة وأحد الشافعي حديث التعل بعدها وأن يكثر عنده أفضل وقال أبو حنيفة واسحق يصلي أربعاً لا يعمل بينهما ركعتين أو أربعاً وقال الثوري يصلي ركعتين ثم أربعاً وعكس أبو يوسف (ب) ودل حديث ابن عمر على الكراهة وحديث معاوية على علة الكراهة وما ذكره مالك في حق الإمام عبد الله بن عمر عن الرواية فيه مانع * ابن رشد في حواره لعمر الإمام فيباب ابن صلى وكراهته فيباب ابن ركة ولا يثبت ابن صلى ثلثها يصعب ركة وفعله واسع فيباب صلى أورك وعري الأول لسباع أشبه والثاني لكتاب الصلاة الأول من المدونة والثالث لكتاب الصلاة منها وعلى القول بالكراهة لو صلى بعدها على حدة في كراهة التعل بعد الحارة قولان (قوله قال يحيى بن يحيى أظنه قرأت فيصلي أو ألسه) (ح) يعني أظن أني قرأت على مالك في روايتي

شنة وعمر والباق قالنا
عبد الله بن إدريس عن
سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا
صليت بعد الجمعة فمساوا
أربعاً زاد عمر وفي روايته
قال ابن إدريس قال
سهيل كان عمل بك شيء
فصل ركعتين في المصعد
وركعتين إذا رجعت
* وحديثي رهبر بن
حرب ثنا جرح وثنا
عمر والناقد وأبو كريب
قالنا وكيع عن سفيان
* عن سهيل عن
سفيان بن عمار قال
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان منكم
مصلياً بعد الجمعة فليصل
أربعاً وليس في حديث
جرح منكم * حدثنا
يحيى بن يحيى ومحمد بن
رعي فلا أما الليث ح وثنا
قتيبة ثالث من مانع عن
عبد الله أنه كان إذا صلى
الجمعة انصرف فمصد
محدثين في بيته ثم قال
كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح ذلك
* وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن
نازع عن عبد الله بن عمر

أنه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكل لا يصلي بعد الجمعة حتى يصرف فيصلي ركعتين في بيته
سلي يحيى بن يحيى أظنه قرأت فيصلي أو ألسه * حدثنا أبو بكر بن أبي شبة ورهبر بن حرب وابن عمر قال رهبر ثنا
أبو عبد الله عن أبيه عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين * حدثنا أبو بكر

واليقين وكان رحمه الله تعالى مع علمه وحفظه كثيرا التشكك في الالفاظ لورعه وتقاه حتى كان يسمى التشكك (قول صليت مع الجمعة في المقصورة) (ع) فيه عملها بالجامع وأول من أحدثها من الخلفاء معاوية حين طعمه الحار حتى ثم استمر العمل عليها بحسب ما على الأمراء وأما العبد ذلك فلا يعمل وأما بعض المتأخرين ابتعادها وهو خطأ لا مرقبها المعروف وسرها الإمام عن خلقه وإنما عملت لأنه المتقدمة واختلاف في الصلاة فيها فأحارها الحسن والقاسم وسلم وغيرهم وصلاؤها وكرهها الشافعي وأحمد واسحق إلا أن اسحق قال إن صلى فيها أحرأ وكان ابن عمر إذا أقمت الصلاة وهو فيها حرج إلى المسجد وقيل هذا إن كانت مساحة وأما المحصورة عن آحاد الناس فلا يحري الجمعة فيها لأنها حرجت بالحرع عن حكم الجامع المشروط (قلت) تقدم الكلام عليها وعلى صحتها في حديث الصلاة في الصلوة الأولى

﴿ أحاديث صلاة العيد ﴾

(ع) هي العيد عيد العود وتكرره وقيل لعوده بالسرور وقيل تعاؤ لا يعود على من أدركه كما سميت القافلة تعاؤا لأن رجوع المسافر به واختلاف في حكمها فأوحى أبو حنيفة وقال الاصطحري من الشافعية هي فرض كفايه وهي عندنا سنة مؤكدة (د) على أنها فرض كفايه إن امتنع بها أهل بلد قوتوا كبيرها من فروص الكفايه وعلى أنها سنة وهو مدعي لا يقاتلون كراتنة الطهر وقيل يقاتلون لأنها شعار طاهر (قلت) قال ابن كثير لا يبعد كونه فرض كفايه إن عبد السلام وأحارها بعض الأندلسيين (هـ) ابن حارث وروى ابن حنبل هي واجبة على كل من عقل الصلاة من النساء والعبيد والصبيان والمسافرين إلا أنه لا حطية عليهم وهذه الرواية طاهرة في الوجوب (هـ) نفي الدين نوارت مشروعية صلاة العيد وكان للجاهلية نومان بعدان للعب فهو من الله سبحانه بهما للمسلمين العيد لما يظهر بهما من تكبير الله سبحانه وتعالى وتحميده أعطاء للسكهار وقيل مررت

عنه أو أحرمت بذلك فحاصله أنه قال أطن هذه اللمظة وأحرم بها (ع) وكان رحمه الله تعالى مع علمه وحفظه كثيرا التشكك في الالفاظ لورعه وتقاه حتى كان يسمى التشكك (قول ابن أبي الحوار) نصم الحاء المخجمة (قول صليت مع الجمعة في المقصورة) (ع) فيه عملها بالجامع وأول من أحدثها من الخلفاء معاوية حين طعمه الحار حتى ثم استمر العمل عليها بحسب ما على الأمراء وأما العبد ذلك فلا يعمل وأما بعض المتأخرين ابتعادها وهو خطأ المعروف وسرها الإمام عن خلقه واختلاف في الصلاة فيها فأحارها الحسن والقاسم وسلم وغيرهم وصلاؤها وكرهها الشافعي وأحمد واسحق إلا أن اسحق قال إن صلى فيها أحرأ وكان ابن عمر إذا حصرت الصلاة وهو فيها حرج إلى المسجد وقيل هذا إن كانت مساحة وأما المحصورة عن آحاد الناس فلا يحري الجمعة فيها لأنها حرجت بالحرع عن حكم الجامع المشروط (قول أن لا توصل صلاة حتى تتكلم أو تعرج) (ح) فيه دليل لما قاله أصحابنا من أن القائل للراته وعبرها يصعب أن يحصل لها من مواضع العرفة إلى موضع آخر وأفضله الوصول إلى بيته

﴿ باب صلاة العيد ﴾

(ش) أوحى أبو حنيفة وقال الاصطحري من الشافعية هي فرض كفايه وعندنا لك وجوب الشافعية سنة مؤكدة (ب) قال ابن كثير لا يبعد كونه فرض كفايه إن عبد السلام وأحارها بعض الأندلسيين (هـ) ابن حارث وروى ابن حنبل هي واجبة على كل من عقل الصلاة من النساء والعبيد

إن أي شئ ناعدا من
إن حرج أحرى عمر
إن عطاء من أي الحوار
أن نافع من حرج أرسله إلى
السائب بن أخت عمر
يسأله عن سئ رأه منه
معاوية في الصلاة فقال
بم صليت مع الجمعة في
المقصورة فلا سلم الإمام
قت في مقام صليت فلا
دخل أرسل إلى فقال
لأنه لم يعلت إذا صليت
الجمعة فلا يصليها صلاة حتى
تكلم أو تعرج فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أمر بذلك أن لا توصل
صلاة حتى تتكلم أو
تعرج (هـ) وحديثه هرون
إن عبد الله ثنا حجاج بن
محمد قال قال ابن حرج
أحرى عمر بن عطاء أن
نافع من حرج أرسله إلى
السائب بن زيد بن
أحب عمر وساق الحديث
عنه عن أنه قال فلا سلم
قت في مقام ولم يذكر
الإمام (هـ) حديثي محمد بن
رافع وعبد بن جند جميعا
عن عبد الرزاق قال إن
رافع ناعدا الرزاق أما
إن حرج أي الحسن بن
مسلم عن طلوس عن ابن
عباس قال شهدت صلاة
الطرمع بن الله صلى الله
عليه وسلم وأبى بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم

قد كرهن ووضهن وأمرهن بالصدقة وبلال قاتل شوبه فخطت المرأة تلقى الحاتم والحرمين والنبي ﷺ وحدثه أبو الربيع
الزهري ثنا جاد بن رباح وثني يعقوب الدورقي ثنا اسمعيل (٣٥) بن ابراهيم كلاهما عن أنس بن مالك هذا الاسناد صحيح وحدثنا

اسحق بن ابراهيم ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا ابن خزيمة
أنا عطاء عن حارث بن عبد
الله قال سمعته يقول أن
النبي صلى الله عليه وسلم
قام يوم العطر فخطب فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة ثم
خطب الناس فله ما فرغ
نبي الله صلى الله عليه وسلم
رأى أن النساء قد كرهن
وهو تنوكة على يد بلال
وبلال باسط يده يلقين
النساء الصدقة قلت لعطاء
ركاء يوم العطر قال لا
ولكن صدقة يتصدقن
بها حينئذ تلقى المرأة فخطبها
ويلقين ويلقين قلت لعطاء
أحق على الإمام الآن أن
يأمر النساء حين يفرغ
فقد كرهن قال أي لعمرى
أن ذلك الحق عليهن وما لم
لا يفعلون ذلك ﷺ حدثنا
محمد بن عبد الله بن بكر
أبي ثعلبة المكي عن أبي
سليمان عن عطاء عن حارث
بن عبد الله قال شهدت
مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة يوم العيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
ثم نادى ولا أقامة ثم قام
متوكلًا على بلال فأمر
تقوى الله وحث على
طاعته ووعظ الناس

وفي العين هي حبل لا حرس له وفي الجبهة العج قد تكون فيها فصوص قال ثعلب وقد جعل
في أصابع الرجل ومنه ليسقط منه فصي في كفى وقال المعاري في السحاب أنه قلادة من الطيب
أومسك أو قرع ليس فيها حور (د) والخواتم جمع حاتم وفيه أربع لغات فتح التاء وكسرها
وحالها وحيتام (م) وأصح به مصمم على هذه المرأة من ما لها دون أدنى الروح آدم يستل هل أدنى لها
أرواحهن (ع) ولا حجة فيه لأن الغالب حضور الأرواح هذا المشهد فعلم أسكارهم أدنى (د) وفيه
أن صدقة المرأة من ما لها لا يتوقف على الثلث هذا ما ذهب إليه الجمهور وقال مالك لا حضور
الزيادة على ثلث ما لها إلا رصار وجهها ودليلنا من الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستل هل
استأذن أرواحهن في ذلك أم لا وهل هو خارج من الثلث أم لا ولو اختلف الحكم بذلك لسأل
واحد صاح العاصي بأن الغالب حضور الأرواح ضعيف لأنهم مسدود عن الرجال ولا يعرف
الرجل أهله ولا ما تصدقت به (قلت) فالحق أن ما تصدقت به أحدها من السياق دال على
أنه دون الثلث فذلك لم يستل (ع) وقيل وفيه الصدقة في الخلق وتعدم الركاك آدم يستل عن
حلولها ولا حجة فيه لأنها كانت صدقة تطوع بل فيه عدم الركاك في الخلق لقوله ولو لم يكن
أدلى يقال ذلك في الواجب قبل وفيه حجة لمن يرى حوار فعل السكر ولا حجة فيه لأنه لم يأت أن تكرأ
فمن تصدقت أو أياها حصرت وفيه أن المعطاء كالقول لأن العين حين طلعت من الصدقة وإن لم
سمها صدقة (قول) وبلال قاتل بيده هكذا (ع) كذا روي به بالياء المتأخر من تحت أي
يسير بيده وفي رواية قابل بالياء الموحدة لأنه معي قول ما ذهب إليه (قول) من سطة النساء) تكسر
السين وفتح الطاء المحممة (ع) كذا في كل السج ووسطه الطري واسطة ومعناه خيارهن
والوسط الخيار ورغم بعض حذاق الشيوع أن هذا الحرف يعبر في مسلم وإن صوابه من سعة النساء
وكذا ذكره ابن أبي شبة وهو صد التعسير الأول ويعضده قوله سعة الخدين وهو منصوب وسواد
في الوجه وفسر المراد سعة الخدين في حديث أنس وسعة الخدين كها تين يوم القيامة بأنها التي
فصوص لها وأحدها السافى عدم توقف حوار صدقة المرأة على الثلث وإن كان لها روح لم يادن
وأجاب القاضي بأن الغالب حضور الأرواح في ذلك الموضع لعدم أسكارهم أدنى (ب) والحوار أن
الحق أن ما تصدقت به أحدها من السياق دال على أنه دون الثلث (قول) وبلال قاتل شوبه) هبرة قبل
اللام أي فاحم مشير إلى الأحدث وفي رواية قابل بالياء الموحدة من القول وهو ظاهر (قول) قلت
لعطاء أحقا روي بالنصب أي أرى حقا وقع في كثير من السج بالرفع وهو ظاهر (قول) من سطة
النساء) تكسر السين وفتح الطاء المحممة (ع) كذا في كل السج ووسطه الطري واسطة ومعناه
خيارهن والوسط الخيار ورغم بعض حذاق الشيوع أن هذا الحرف يعبر في مسلم وإن صوابه من
سعة النساء وكذا ذكره ابن أبي شبة وهو صد التعسير الأول ويعضده قوله سعة الخدين (ح) وهذا
الذي ادعوه من تعبير الكلمة غير مقبول بل هي صحيحة وليس المراد خيار النساء كما فسره القاضي
بل المراد امرأة من وسط النساء أي حالية في وسطهن قال الجوهري وعبره من أهل اللغة يقال
وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة أي وسطهم (قول) سعة الخدين) مع السين والعين

ودكرهم ثم معنى حقي أنى النساء فوعظهن ودكرهن وقال تصدقن فإن أكثرهن خطبتهن فقامت امرأة من
سطة النساء معها الخدين فقالت يا رسول الله قال لا تكن

تكثر الشكاة وتكفر العشر قال لعل يتصدقن من طهرين يقين في ثوب بلال من اقرطهين وخواتمهن * حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اما ان حرج ابي عطية عن ابن عباس وعن حار بن عبد الله الانصاري قال لم يكن يؤذن يوم العطر ولا يوم الاصحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فحري قال احري حار بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم العطر حين يحرج الامام ولا بعد ما يحرج ولا اقامة ولا بدء ولا شيء لا بدء يومئذ (٣٨) ولا اقامة * وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اما

ان حرج ابي عطية ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما يبيع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم العطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه مع ذلك اما الحطمة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فلي ان الزبير قبل الحطمة * وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شامة قال يحيى اما قال الآخرون شأنوا الإحوص عن سباله عن حار بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بعد اذان ولا اقامة * حدثنا أبو بكر بن أبي شامة ثنا عدة بن سلمان وأبو أسامة عن عبيد الله عن رافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل

بدلت محاسن وجهها في قيامها على ولدها بعد وفاة زوجها حتى اسودت والأسع النور الوحشي الذي بعده سواد وفي حديث المعنى لقيت علاما سمع أحوى قال القتي الاسع الذي أصاب حده لون مخالف لساير لونه من السواد (قوله تكثر الشكاة) (ع) الشكاة التشكي بالعول مثل قوله في الآخر يكمر الاحسان والعشر الروح وهو أيضا المحالط فصم ان ربه الروح أو كل من يعاشر الخليل بهال هذا عشرك وشعرك على القلب (قوله من اقرطهين) (ع) قيل الصواب قرطهين بعد ألف لان العرط اعم يجمع على قرطة وافرط وقرطة وقروط ولا يسعدان يكون أقرطة جمع جمع أي جمع فرط لاسما وقد جاء في الحديث (د) المعروف في جمع قرط قرطة كحرج وحرجه * ان دريد كما على في سبعة الأذن من ذهب أو حرره هو قرط قال نصر الحلقمة الصغيرة من الخلق قرط

أحاديث من ترك الأذان

(قوله لم يكن يؤذن يوم العطر ولا يوم الاصحى) لم يختلف انه لا اذان ولا اقامة للميد واما حديث الأذان مما ورد قيل يادو وعله ان الزبير آخر أيامه والناس وعمل أهل المدينة على خلافه (قوله ولا بدء) (ع) استحب بعض أهل العلم من أصحابنا أن يقال الصلاة جامعة وهذا خلاف فيكون المعنى ولا بدء في معنى ما في حديث الزور (قوله كان يحرج يوم الاصحى ويوم العطر) (ع) حجة الزور فيها الى المصلي وهي السنة عند المسلمين الا في مكة أو لعند قبلي في المسجد (د) أصح الوجهين عندما في مكة المسجد لانه اعم حرج بالمدينة الى الصغراء لصيق المسجد وهو عكوه واسع وقيل مكة كعمرها (قوله محاصرا) أي يدي في يده يقال حاصره ادا مشى ويده في يده (قوله فاذا كنبر من الصلوة قد نبى مسرا) (ع) وقع في غير موضع اذ جاءه من هذا العمان وفيه حطمة العبد على المبر وسارعت له ليرده الى الصلاة قبل المهمتين أي هما بعد وسواد (قوله تكثر الشكاة) هو جمع الشئ أي الشكوى بالعول والعشر الروح وهو أيضا المحالط (قوله من اقرطهين) هو جمع قرط وهو ما يعلق في شحبه الأذن سواء كان من ذهب أو حرر وأما الحرص فهو الحلقمة الصغيرة من الخلق (ع) قيل الصواب قرطهين محذوف الألف وهو المعروف في جمع قرط كحرج وحرجه وقال في جمع قرط كحرج ورماح قال ولا يسعد صم أقرطة ويكون جمع جمع أي جمع قرط لاسما وقد صم في الحديث (قوله ولا بدء) (ح) استحب بعض أصحابنا أن يقال الصلاة جامعة فيقول على المراد لا اذان ولا اقامة ولا بدء في معانها (قوله محاصرا) أي يدي

الحطمة * حدثنا يحيى بن أنس وقتبة وان حرج قالوا أما اسمعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرج يوم الاصحى ويوم العطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في ملاهم فان كان له حاجة يبع ذكره للناس أو كانت له حاجة يبع ذلك أمرهم بها وكان يقول إنما قوا صدقوا صدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء بمصرف فلم يرل كذلك حتى كان مروان ان اكتمكم فمهرحت فمهررا مروان حتى أتى المصلي فاذا كنبر من الصلوة قد نبى مسرا من طين ولان فاذا مروان

الخطئة وأنه المعهود عنده (قوله لا تأتون بحجر مما أعلم) (د) لأن الذي يعلمه هو السنة (ع) فيه التصريح بالحق وإن لم يكن في الواحبات (قلت) واحتلف في وجوب التعبير بحالة المندوب (قوله ثم انصرف) يعني عن المبر إلى محل الصلاة لأنه حر ولم يصل لما في العاري من أنه صلى معه وكله في الأمر بعد الصلاة ولو كان عنده من المسكرات وإن الصلاة لا تحرى مع تقدم الخطئة لم يصل معه

﴿ أحاديث خروج النساء ﴾

(قوله أمر أن يخرج في العيدين العواتق ودواب الحدور) وفي الآخر والمحبات (م) عتقت الحرمة أدركت (ع) قال ابن السكيت العاتق ما بعد البلوغ إلى التمه يس مالم يروح هو أن در بد عتقت الحرمة وشكت البلوغ والحدور البيوت وقبل الحدور المبر الذي عليه وقيل سري يكون في ناحية البيت واحتلف السلف في خروج النساء فأحاره أبو بكر وعلي وابن عمر وعمرهم وسبعة عروة والقاسم وأحاره مالك ومحيي بن سعيد لمصالة دون النساء واحتلف فيه قول أبي حنيفة وقال الطحاوي كان الأمر يخرجهن في الأول ليكثر الناس في عين العدو وأجيب بأن هذا يحتاج إلى ما ريج والنساء ليس بمأربهن من العدو (قلت) وهذا في خروجهن إلى الصلاة وأما اليوم فلا يختلف في معهن لأنهن لا يخرجن إلى الصلاة ويتأكد على الرجل مع روحته منه ولا يكون حرجاً من ركها لانه لا تعرف عيها ويتأكد المانع إذا كانت الروح قد سرع إليها العيون ورأى الآحى قاصي الأسكة تنوس امرأه ما شارع على هذه الصفة فإرسل إلى زوجها وقدم إليه ما أن رآها بعد اليوم أدبه وأدبها (قوله الحيض يخرج من حلق الناس) (ع) تدبرها الموضع الصلاة عنهم كما معهن المصعد وحشية طهور الخلف على الإمام بأن يكون يصلي ولا يملأ (قوله يكره) (ع) فيه حوار الدكر الحائض فحفل أنه في حين حر وجها وعدت كبر الإمام في خطته وصلاته ومواضع التكبير أربع في السعي وفي الخطبة وفي الصلاة وبعد ما لا أول قال مالك وجماعة يكره من حين يخرج قال الأوراعى إلى أن يصل المصلي وقال مالك إلى رور الإمام وطاله الشافعي وراداً أصحابه ليس له العطر وأسكرا من عمر التكبير في الطريق وقال أبو حنيفة يكره في حر وجه يوم الاضحية لا يوم العطر وحالعه أصحابه وقالوا كالجماعة (قلت) ذكر عن مالك أنه يكره من يخرج ولم يسب من يخرج والمشهور في خروج غير الإمام أنه عند طلوع الشمس وروى على أنه لا بأس به بعد طلوعها وروى غيره يستحب إرضاء الصلاة الصبح واحتلف متى يقطع والمشهور أنه يخرج الإمام إلى المصلي وقيل يصلاته وقيل يرقبه المبر وأما خروج الإمام في المدونة بعد وانقضى ما إذا وصل المصلي حانت الصلاة وروى أبو عمر بقدر ما إذا وصل

في يده يقال حاصره إذا مشى و يده في يده (قوله لا تأتون بحجر مما أعلم) (ح) لأن الذي يعلمه هو السنة (ع) فيه التصريح بالحق وإن لم يكن في الواحبات (ب) احتلف في وجوب التعبير بحالة المندوب (قوله ثم انصرف) يعني من المبر إلى محل الصلاة لأنه حر ولم يصل لما في العاري من أنه صلى معه وكله في الأمر بعد الصلاة ولو كان عنده من المسكرات وإن الصلاة لا تحرى مع تقدم الخطئة لم يصل معه (قوله أمر أن يخرج في العيدين العواتق ودواب الحدور) العواتق جمع عاتق وهي الحاربة البالغة وقال ابن دريد التي قارت السلوع من السكيت ما بين أن تطلع إلى أن تعبس مالم تروح قالوا سميت عاتقاً لأنها عتقت من إهابها في الخدمة والخروج في الخواج والحدور البيوت وقيل الحدور سري يكون في ناحية البيت والمحبة هي معى ذات الحدور واحتلف في خروج النساء فأحدر وكره ومع وأحاره مالك ومحيي بن سعيد لمصالة دون النساء (ب) هذا في خروجهن إلى الصلاة وأما اليوم فلا يختلف

بأمر عى يده كانه يحرى
بحوال المبر وأما أحره نحو
الصلاة فلهما رأيت ذلك
منه قلت أن الاشتداء
بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد
قد ترك ما تعلم قلت كلا
والذي يعني بيده لا تأتون
بجبر مما أعلم ثلاث مرات
ثم انصرف وحدثني أبو
الربيع الزهراني ثنا جاد
ثنا أبو عن محمد بن أم
عطية قالت أمر ما تسمى
التي صلى الله عليه وسلم
أن يخرج في العيدين
العواتق ودواب الحدور
وأمر الحيض أن يعتزل
مصلي المسلمين وحدثنا
محيي بن يحيى أن أبا حنيفة
عن عاصم الأحول عن
حصنة بنت سيرين عن أم
عطية قالت كما يؤمر
بالخروج في العيدين
والحجاة والمسكرا قال
الحيض يخرج من حلق
حلق الناس يكره من
الناس وحدثنا عمر و
الناقد ما عيسى بن يونس
ثنا هشام عن حصنة بنت

بررت الشمس وروى ان حبيب يصرح اذا حل النعل وفوق ذلك اذا كان فيه رفق بالناس
 بوصفة التكبير في الجهر قال في المدونة ان يسمع من يليه وصفته في العدد قال فيها وما كان مالك محد
 في هذه الاشياء محد واسمها ان حسب الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد على ما عهدنا اليه اللهم احطس الشاكرين وقال في المدونة والتكبير في العيدين سواء
 ان رشا ذكر الصبي التكبير في عيد العطر وقال اما يصعله الحادون الثاني وهو تكبير الامام في
 الصلاة فهو عند مالك سبع في الاولى تكبيرة الاحرام وخمس في الثانية بعير تكبيرة القيام وهو عند
 الشافعي ثمانية في الاولى تكبيرة الاحرام وخمس في الثانية سوى تكبيرة القيام وهو عند أبي حنيفة
 والثوري خمس في الاولى تكبيرة الاحرام وأربع في الثانية تكبيرة القيام لكنه عندهم تقدم
 القراءة على الثلاث تكبيرات في الثانية وكلهم يسبق التكبير وقال أحمد والشافعي يحلل بين كل
 تكبيرتين ثناء على الله عز وجل وصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ودعاء وعن الساب في تكبير
 العيدين نحو اثني عشر قولاً (م) قال بعض اصحابنا على مذهبي انه سبع في الاولى وست في الثانية
 معي لطيف لانه صلى الله عليه وسلم أراد ان يجعل بين الركتين تكبيراً اربع ركعات كما فعل
 في صلاة الكسوف جعل في الركتين ركوعاً اربعاً يصعب الاخر وكان المصلي فعل اربع ركعات
 (قلت) لا بل اذا سقطت تكبيرة الاحرام من الاولى وتكبيرة القيام من الثانية بقيت احدى
 عشرة تكبيرة وهي جملة تكبيرات الركتين ومعنى بالسبق لا يصح ان يدعى كذا الله كما قال أحمد
 والافلا بد ان ينتظر به تكبير من خطبه قال في المدونة ولا رفع يديه الا في الاولى وهو روى مطرف
 اسماها في الجميع وهو روى على غير ومن لم يسمع تكبير الامام بحراة ويتلافاه قبل الركوع ويعيد
 القراءة وقال ان بشر لا يعيدها والثالث تكبير الناس تكبير الامام في الخطبة ثالث يراه والمعرفة بأماه
 (قلت) الخطبة سنة كما تقدم وهي كالجمعة في الخواص والاتكاء والاصاب ويصح بالتكبير
 وهو روى ان القاسم لا يحمله واسمها ان عند الحكم وأصعب وان حسب أولهما سبعاً ثم حلال
 كل فصل ثلاثاً ثلاثاً وهو روى اسمعيل تكبيرة سنة وفي الثانية أكثر المعرفة تكبيرة

هو يذكر في العطر ركاه ويخص على الصدقة وفي الاصحى الاصحية والدخ ولا يصرف
 أحد قلها الا بعد روى تكبير الناس لتكبيره ما تقدم (ع) الرابع هو التكبير بعد الصلاة في
 عيد الاصحى للعلماء فيه نحو العشرة مذهب وأوله عند مالك من طهر يوم العرو وآخوه
 صلاة صبح اليوم الرابع وقال بعض اصحاب مالك آخر صلاة الطهر من الرابع وقال بعضهم صلاة
 العصر منه وعند الشافعي من صبح يوم عرفة الى عصر آخر أيام الشريق وعندنا وعند الشافعي أنه
 للمعرد والجماعة من حال النساء والمقيم والمسافر وقال أبو حنيفة اما يذكر جماعة الر حال
 والمنشهور عن مالك تخصيصه بصلاة العرس وعنه وعن الشافعي تكبير النعل ومشهور قول
 مالك أنه ثلاث وروى عنه ان شعبان أنه لا يحمله ان شاء نلما أو أرمأ وحسباً وصعته الله اكبر
 الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد واحلف في التكبير في تلك الايام في عبادات الصلاة
 وذكر مالك أنه أدرك الناس على الوحيين واختار هو البرك وبعض شيو حمال التكبير للنسبة
 باهل مي (قلت) هذا التكبير هو المسمى بالتكبير أيام الشريق وهو مسحب لكل فصل

في سمن لاهن لا يصرح الى الصلاة ويتأكد على الرجل مع روحته ولا يكون حجة ان ركها
 لاهل لا تعرف عيها وياً كماله ادا كانت الروح حة تسرع اليها العيون ورأي الآحي قاصي
 الأنكحة تنويس امرأة بالنار ع على هذه المعه فأرسل الى روحها وطم اليه أنه ان رآها بعد اليوم

(قوله المعبره تكبيرة الخ)
 لم يذكر له خبر وهو
 يباح بالسبح التي ناديا
 فليصر

سير بن من أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في المطر والاصحى العواتق ودوات

الحدور فأما الحيض
فيعزل الصلاة ويشهد
الحجر ودعوة المسلمين
فليت يا رسول الله أحدا
لا يكون لها حجاب قال
لنأسيها أحبا من حجابها
وحدثنا عبد الله بن معاذ
العصري ثمالى ناسعة
عن عدي عن سعيد بن
حضر عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوم أصحى أو
فطر صلى ركعتين لم يعمل
قلهما ولا بعدهما ثم أتى
النساء معه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة
تلقى حوصها وتلقى مصها
وحدثني عمر والباقر
ثمالان ادريس ح وثنى
أبو بكر بن مابع ومحمد بن
شارح جيعا عن عبد
كلاهما عن شعبة بهذا
الاسناد نحوه وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن صفرة بن
سعيد المازني عن عبد الله
بن عبد الله بن عتبة أن
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سأل أبا واقد الليثي
ما كان يقرأ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في
الأصحى والمطر فقال
كان يقرأهما بق والقرآن
المجيد وأمرت الساعة
واشق القمر وحدثنا
اسحق بن ابراهيم أنما أبو

كباد كروى المختصر لا يكرر النساء وفي المدونة من نسيه رجع فيكران قرب وان بعد فلاش
عليه وان سها عنه الامام كرا المأموم ويكر القاصي للصلاة بعد قصائه أشبه ونوح عن محمود
السهر وان قصي صلاة من أيام الشريق في عراياته لم يكرر وفي التكبير في صلاتها فاولان (قوله
من حجابها) (م) الحجاب الارار وجمعه حلايب (ع) قال النضر هو يوب أقصر وأعرض من الجمار
وهو المقصود تعطى المرأة برأسها وقال غيره هو يوب واسع دون الرداء تعطى المرأة تطهرها وصدورها
وقيل هو كالملاءة والملاءة المصحة وقيل هو الجار ومعنى تلبسها تغيرها إياه وتعتاص هي سواء أو يكون
على طاهر من المشاركة فيه الضرورة أو يكون على وجه المبالغة أي يخرجن ولو ثنتين في حجاب
وكله تأكيد (قوله في الآخر يصل) أي لم يعمل قلها ولا بعدها (ع) أحده مالك وأحمد وأحمد
الشافعي الأمرين وأما الكوفيون بعدوا لقلها وهذا عند مالك إذا صليت بالمحجرات كان صليت
بالمسجد بعده في ذلك ثلاث روايات يرق في الثالث على بعد لقلها ومعهم العمل يوم العيد
جمله إلى الروال واختاره بعض أصحابنا (قلت) ماد كمر عن مالك من المص في الصعراء هو
المعروف وفي التفسير وقال ابن وهب يحور بعد لقلها وقال ابن أبي ربيعة يحور مطلقا لغير الامام
وله يكره (قوله في السد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر) (م) هذا غير متصل بالسند في الطاهر
من رواه مالك لأن عبد الله لا يسمع له من عمر وهو متصل في الطريق الثاني من رواه طبع (قوله
ان عمر سأل أبا واقد) (ع) لا يخفى على عمر ما قرأه فسؤاله اختار هل يصط ذلك أم لا أو دخل عليه
الشك أو استشهد حين يارعه من معه يقرأ أسبح والماشيته وسؤاله أبا واقد دون غيره من أكار
الصعراء جعل انه لم يحضر غيره وفيه قول حذر الواحد (قوله بن واقد بن) (ع) العراء هما
عبد الشافعي ستة ومالك والكافة لارون فيها قراءة معينة وإثارة صلى الله عليه وسلم القراءة هما لما
فيهما من أمر الحشر فشيء ما في العيد من الحروح إلى المعلى والصدرة بما رجعون به من معرفة الله
تعالى ولما أعدوه من طعام يومهم ذلك مما في الحشر من الحروح من القصور المذكور في السورتين إلى
الموقف والصدرة إلى الجنة وفيه ان القراءة فيها جهرا (قلت) سمعت في المدونة قراءتها
سبح والشمس وصعها واسمعت ابن حنبل ما في الحديث

أدبه وأدبها (قوله من حجابها) (م) الحجاب الارار وجمعه حلايب (ع) قال النضر هو يوب أقصر
وأعرض من الجمار وهو المقصود تعطى المرأة برأسها وقال غيره هو يوب واسع دون الرداء تعطى
المرأة تطهرها وصدورها ومعنى تلبسها تغيرها إياه وتعتاص هي سواء أو يكون على طاهر من المشاركة
فيه للضرورة ويكون على وجه المبالغة أي يخرجن ولو ثنتين في حجاب وكله تأكيد (قوله
لم يصل) أي لم يعمل قلها ولا بعدها أحد هذا مالك إذا صليت في الصعراء وهذا هو المعروف وفي
التفسيرات قال ابن وهب يحور بعد لقلها وقال ابن أبي ربيعة يحور مطلقا لغير الامام وله يكره
وقول ابن وهب قال الكوفيون وقال الشافعي يحور مطلقا هذا كله في الصعراء وأما في المسجد
فمن مالك في ذلك ثلاث روايات ثالثها يحور بعد لقلها (ع) ومعهم العمل يوم العيد جملته إلى
الروال واختاره بعض أصحابنا (قوله وتلقى مصها) تكسر السين وبالحاء المحجمة وهو قلادة من
طيب مخون على هيئة الحر تكون من مسك أو قرحل أو غيرهما من الطيب ليس فيه شيء من
الخواهر (قوله أن عمر سأل أبا واقد) اما اختار أو استشهد أو دخل عليه شك فأراد تحقيق ذلك

﴿ أحاديث الجاريتين ﴾

(قوله وعدي جاريتان نغياں عما تناولت به الانصار يوم يعاتب) (م) العناء ما آله مموع ونعير آله كرهه مالك والشافعي ومعه الجمعية وحكى أصحاب الشافعي عن مالك حواراه (ع) المعروف عنه المسح لا الحوار وما اتفق عن عائشة كان قرباء انما وفي من عدم التكليف والجاريتان في سماع ان ما عتبه لم يكن في السبب والتشبيب بأهل الحال المنزلة للمعوس وانما كان في الحرب والشجاعة والعاجز بالظهور ألا ترى الى قولها ولستا معسيتين أي لستام من محسن العناء الذي فيه المظبط والتكسر المنزلة للهوى القول فيه العناء رقيقة الرافلس فيه سر للحواري وانما سمته عناء على عادة العرب في أنها تسمى رفع الصوت والرم بالانشاد عناء لا لأنه من العناء المختلف فيه هل هو مباح وقد أجاز الصعاب رضى الله عنهم وعبرهم عناء العرب المسمى بالنصب وهو انشاد صوت رقيق فيه بمطيط وأحاروا الحناء وهما وعصره صلى الله عليه وسلم وهذا ومثله لا يقدح في العدالة وأيضا فصرى الدفوف في الأعراس وأفراح المسلمين حائر والعيد أحد أفراسهم يدل على قوله وهذا عيدنا وفيه اظهار السرور في الأعياد ومعنى تناولت أي نقاله بعضهم لبعض في تلك الحرب ويوم يعاتب يوم معلوم كان بين الأوس والخزرج وكان الظهور فيه للأوس ووسط الأوس كثير يعاتب بالعين المهملة وقال أبو عبيد ويقال أيضا بالمحكمة وبالوجهين وسطاه في غير هذا المكان ﴿ قلت ﴾ قيل بالمحكمة هو تصفيف ويعاتب اسم حصن كانت حرمهم عنده ودامت حرمهم عنده مائة وعشرين سنة الى قدمه صلى الله عليه وسلم فألف الله عز وجل بهم بركة صلى الله عليه وسلم وفيه ريل قوله تعالى لو أنصفت ما في الارض جميعا والأوس والخزرج احواء شقيقان أو هما حارث ان نعلب وأمهات قبله ست كاهل من عذرة فصاعية وقيل ست حنة بن عمرو بن عامر وقيل هي ست تبيع من المهنة تصم الماء ان حرمته بن مبركة (قوله أمر مور السيطان) (ع) المرمور بصم

(قوله وعدي جاريتان نغياں عما تناولت به الانصار يوم يعاتب) بصم الماء الموحدة وبالعين المهملة وهو يوم معلوم كان بين الأوس والخزرج وكان الظهور فيه للأوس (ب) ويعاتب اسم حصن كانت حرم الانصار الأوس والخزرج عنده ودامت حرمهم مائة وعشرين سنة الى قدمه صلى الله عليه وسلم فألف الله عز وجل بهم بركة صلى الله عليه وسلم والأوس والخزرج احواء شقيقان (م) العناء ما آله مموع ونعير آله كرهه مالك والشافعي ومعه الجمعية وحكى أصحاب الشافعي عن مالك حواراه (ع) المعروف عنه المسح لا الحوار وما اتفق عن عائشة رضى الله عنها كان قرباء انما وفي من عدم التكليف والجاريتان في سماع ان ما عتبه لم يكن في السبب والتشبيب بأهل الحال المنزلة للمعوس وانما كان في الحرب والشجاعة والعاجز بالظهور ألا ترى الى قولها ولستا معسيتين أي لستام من محسن العناء الذي فيه المظبط والتكسر المنزلة للهوى القول فيه العناء رقيقة الرافلس فيه سر للحواري وانما سمته عناء على عادة العرب في أنها تسمى رفع الصوت والرم بالانشاد عناء لا لأنه من العناء المختلف فيه بل هو مباح وقد أجاز الصعاب رضى الله عنهم وعبرهم عناء العرب المسمى بالنصب وهو انشاد صوت رقيق فيه بمطيط وأحاروا الحناء وهما وعصره صلى الله عليه وسلم وهذا ومثله لا يقدح في العدالة وأيضا فصرى الدفوف في الأعراس وأفراح المسلمين حائر والعيد أحد أفراسهم يدل على قوله وهذا عيدنا وفيه اظهار السرور في الأعياد ومعنى تناولت أي نقاله بعضهم لبعض في تلك الحرب ويوم يعاتب يوم معلوم كان بين الأوس والخزرج وكان الظهور فيه للأوس ووسط الأوس كثير يعاتب بالعين المهملة وقال أبو عبيد ويقال أيضا بالمحكمة وبالوجهين وسطاه في غير هذا المكان ﴿ قلت ﴾ قيل بالمحكمة هو تصفيف ويعاتب اسم حصن كانت حرمهم عنده ودامت حرمهم عنده مائة وعشرين سنة الى قدمه صلى الله عليه وسلم فألف الله عز وجل بهم بركة صلى الله عليه وسلم وفيه ريل قوله تعالى لو أنصفت ما في الارض جميعا والأوس والخزرج احواء شقيقان أو هما حارث ان نعلب وأمهات قبله ست كاهل من عذرة فصاعية وقيل ست حنة بن عمرو بن عامر وقيل هي ست تبيع من المهنة تصم الماء ان حرمته بن مبركة (قوله أمر مور السيطان) بصم

عامر العقدي شاطيع عن
صخرة بن سعيد عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي واقد الليثي قال
سألت عمر بن الخطاب عما
قرأه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم العيد
صحفت باه ربك الساعة
وقد قرأت القرآن المجيد حدثنا
أبو بكر بن أبي شبة ثنا
أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت
دخل علي أبو بكر وعدي
جاريتان من حواري
الانصار نغياں عما تناولت
به الانصار يوم يعاتب قال
ولستا معسيتين فقال أبو
بكر أمر مور السيطان
في بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا بكر ان
لكل قوم عدا وهذا عيدا

الم المار وأصله الصوت بصير وسه ما العامة والرمز الصوت الحسن وهو أيضا العناء وفيه قبا
 المتعلم بمصرة المعلم بما يقرب من مذهبه ويرجع إلى أصله (د) وفي المم أيضا العج والصم أشهر وفيه
 أن التابع إذا رأى في مجلس الكبر ما لا يليق يسكر ولا يكون اقتياما على الكبر بل هو الأدب
 وإحلال الكبر أن يلي ذلك نفسه ﴿ قات ﴾ في المدارك مثل مالك محصرة ابن العاسم فأجاب
 ابن العاسم السائل فابهره مالك وقال أحسرت على العتيا يا عبد الرحمن وما أفتيت حتى شاورت
 سبعين شعافا لماسكن عصه قبل له من شاورت فأخذ بعدد أشياحه الذين شاور ﴿ قوله مسعى ﴾
 أي معشى (ع) ولعله الخامل لأن بكر رضى الله عنه طامسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لم يسمع عناه من وصيخته وتحويله وجهه في الآخر اعراضا عن هذا اللهو وإن كان ما حا
 لهؤلاء كما قال صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا دمي ويسحب لأهل العسل ولم يقتدى به مثله
 ألا ترى أنكر أي بكر رضى الله عنه أن يكون ذلك محصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون
 أنكره لثبته العناء المسكر (د) ويحفل بسعيته أهالئلا سعيين فيقطع ما هو مباح لهم ﴿ قلت ﴾
 الطاهر أن عناه من كان يسمع منه صلى الله عليه وسلم ومبا عا قرار وكان عن أدبه لقوله دعها
 يا أما بكر ومسند أي بكر رضى الله عنه في الاسكار ما علم من قاعدة الشرع في أنكر العناء وطن أنه
 ما لم يسمع عناه من حتى ين له صلى الله عليه وسلم أن هذا النوع ليس من العناء المسكر للعلة التي
 ذكر وأما سعيته فالطاهر أهالئلا راحة ولما ذكره الووى لا للأعراض كما ذكر الماصي لأن
 تمحيته لا ينع من السماع وأما أنه يسحب لأهل العسل مثله فلا يبعد ولما قدم الشيخ أبو الحسن
 الرقابي توس وكان يحب العناء للثقة به أضافه الشيخ العارف الصالح الولي حسن الربيدي
 راوينا المعروفة وعمل له العناء وحصر الشيخ الربيدي في ذلك فقال لا أدري أما أنا لمحت
 حمة وهم يعنون ولا أعرف ما كانوا يقولون (ط) وأما ما أحدثه بعض المصنفين من سماعهم العناء

على الكبر بل هو الأدب وإحلال الكبر أن يلي ذلك نفسه (ب) في المدارك مثل مالك محصرة
 ابن العاسم فأجاب ابن العاسم السائل فابهره مالك وقال أحسرت على العتيا يا عبد الرحمن وما أفتيت
 حتى شاورت سبعين شعافا لماسكن عصه قبل له من شاورت فأخذ بعدد أشياحه الذين شاور ﴿ قوله مسعى ﴾
 أي معشى (ع) ولعله الخامل لأن بكر رضى الله عنه طامسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لم يسمع عناه من وصيخته وتحويله وجهه في الآخر اعراضا عن هذا اللهو وإن كان ما حا لانه
 اسحب لأهل العسل ولم يقتدى به (ح) ومحمل سعيته أهالئلا سعيين فيقطع ما هو مباح لهم
 (ب) الأطهر أن السجينة عما كانت للراحة ولما ذكره الووى لا لما ذكره العاصي من الأعراض
 لأن تسجينة لا ينع من السماع وكان ذلك عن أدبه لقوله دعها يا أما بكر وأما أنه يسحب لأهل العسل
 مثله فلا يبعد ولما قدم الشيخ أبو الحسن الرقابي توس وكان يحب العناء للثقة به أضافه الشيخ
 الصالح العارف الولي حسن الربيدي راوينا المعروفة وعمل له العناء وحصر الشيخ الربيدي في ذلك فقال لا أدري أما أنا لمحت
 حمة وهم يقولون ولا أعرف ما كانوا يقولون (ط) وأما ما أحدثه بعض المصنفين من سماعهم العناء مع آلة المطرنة
 فلا يختلف في محرمه وقد علب على كثير من
 ينسب إلى الحر ويشهر بدكره وعموا عن محرمه حتى طهرت على كثير منهم أهالئلا الخان فيرقصون
 محر كات مطاعة وتقطيعات متلاحقة وقد أسهب التواقع يقوم منهم إلى أن قالوا إن تلك الأمور من
 الر وصالح العمل ويشير سيات الأحوال وهذا من آثار الر بدقة تعودنا لله من العتق والسدع

• وحديثه يحيى بن
 يحيى وأبو كريب
 جميعا عن أبي معاوية عن
 هشام بن عمار عن
 حاريتان تلعسان بن
 • وحديثه هرون بن
 سعيد الأيلي ثنا عن
 أبي عمرو أن ابن شهاب
 حدثه عن عروة عن
 عائشة أن أبا بكر دخل
 عليها وعندها حاريتان في
 أيام من نعيان ونصران
 ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم مسعى ثوبه فابهرهما
 أبو بكر فكشف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنه

فقال دعهم يا أبا بكر فها أياهم عيذوقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنزل رداءه وأنا أنظر إلى الحشنة وهم يلعبون

وأما حاربه فاقدر واقدر الحاربه العربيه الحديشة السن * وحدثنى أبو الطاهر أما ابن وهب أبي يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجري والحشنة يلعبون بمحراهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنزل رداءه لكي أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أحلى حتى أكون أنا إلى أنصرف فاقدر واقدر الحاربه الحديشة السن حصة على الله وهو وحدثنى هرون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى واللعطرون قالوا ما ابن وهب أنا عمر وأبو محمد بن عبد الرحمن حدثني عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدي حاربتان قعبان نساء نعات فاصطح على العرائس وحول وجهه فدخل أبو بكر فانهري وقال مرمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حال دعهم يا أبا بكر فها أياهم عيذوقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنزل رداءه وأنا أنظر إلى الحشنة وهم يلعبون

بالآله المطر به فلا يختلف في بحر به وقد علم على كثير ممن نسب إلى الحديث وشهره كره وعوا عن بحر به حتى ظهرت على كثير منهم أفعال المحامير قصون بحر كاب مطابقة وتقطيعات متلاحقة وقد انتهى التوافق بعومهم إلى أن قالوا إن تلك الأمور من البر وصالح العمل وتشريعات الأحوال وهذا من أثر الردة يعود بالله من العن والدع ويسأل الله سبحانه اتباع السنة (قوله دعهم يا أبا بكر) (ع) فيه حوار اللعب بالدف في الأفراح مالم يكثر والدف هو المدور المعش من جهة واحدة المسمى بالعرمال (ب) قلت (ب) في العريين الدف الحب ومسه دف المصنف شهاب بن يحيى في الشكل المعروف لأنه مسمى من حلد الحب

﴿ أحاديث لعب الحشنة محراهم في المسجد ﴾

(قوله وهم يلعبون) (ع) فيه حوار اللعب بالسلاح والتأقفة في التدريب في الحرب ولعبهم في المسجد محمل لأنه من أعمال الرأولاه كان في أول الإسلام قبل النبي عن مثل هذا وفيه حوار بطر النساء مثل هذا من فعل الرجال وأما مع ما كان لأهل المحاس وفيه ما كان صلى الله عليه وسلم عليه من حسن الخلق والماءشرة (د) بطر المرأة لوحه الرجل شهوة حرام ولعبها في حرمة وجهها أصحابها الحرمة لقوله تعالى وقل للزواني يعصن الآفة ولقوله لأم سلمة ولأم حذيفة أحصاه يعني عن ابن أم مكتوم هاتاناه أعني لا يصرا فقال أو عياوان أنبا أليس تنصراه وهو حسن حرجه اليرمدي وعلى هذا فلا محاسن فعل عائشة رضي الله عنها هذا أحوه أقواها أعماطرت للفعل للبدن أو لعله قبل الصرم أو لاهالم تكن في س التكليف (قوله فاقدر واقدر الحاربه العربيه الحديشة السن) (ع) أي التي تعب الله والطر إلى اللعب ولا عل ذلك وقد يكون معنى العربيه المشبهة اللعب من العرب وهو النشاط وقيل العربيه العصة وأمرأه عار به أي صاحكة (ط) الحاربه في النساء بمعنى العلام في الرجال (قوله دويكم يا بني أرفدة) (ع) دويكم كلمة أعراء والمعري به محدود تقدره دويكم

ويسأله سبحانه اتباع السنة (قوله دعهم يا أبا بكر) (ع) فيه حوار اللعب بالدف في الأفراح مالم يكثر والدف هو المدور المعش من جهة واحدة المسمى بالعرمال (ب) وفي العريين الدف الحب ومسه دف المصنف شهاب بن يحيى في الشكل المعروف لأنه مسمى من حلد الحب (قوله وهم يلعبون) (ع) فيه حوار اللعب بالسلاح والتدريب للحروب ولعبهم في المسجد محمل لأنه من أعمال الرأولاه كان في أول الإسلام قبل النبي عن مثل هذا وفيه حوار بطر النساء مثل هذا من فعل الرجال وأما مع ما كان لأهل المحاس وفيه ما كان صلى الله عليه وسلم عليه من حسن الخلق والماءشرة (د) بطر المرأة لوحه الرجل شهوة حرام ولعبها في حرمة وجهها أصحابها الحرمة لقوله تعالى وقل للزواني يعصن الآفة ولحديث أم سلمة وأم حذيفة في قوله أحصاه يعني عن ابن أم مكتوم هاتاناه أعني لا يصرا فقال أو عياوان أنبا أليس تنصراه وهو حديث حسن حرجه اليرمدي وعلى هذا فلا محاسن فعل عائشة هذا أحوه أقواها أعماطرت للفعل للبدن أو لعله قبل الصرم أو لاهالم تكن في س التكليف (قوله فاقدروا) بصم الدال وكسرها (قوله فاقدر الحاربه العربيه) بصم العين المهملة وكسر الراء وبالنساء الموحدة أي المشبهة اللعب المحملة واقدروا من التقدير أي قدر وارعبها في ذلك إلى أن تنهى (قوله دويكم يا بني أرفدة) كلمة أعراء والمعري به محدود أي دويكم اللعب وأرفدة بصم المهملة واسكان الراء وكسر الراء وفيها وهو لقب للحشنة

وكان يوم عيد يلعب السودان بالدف والحرايا فامألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال شهاب بن قتيل نعم فأكفى وراه حدى على حده وهو يقول دويكم يا بني أرفدة حتى إذا ملئت قال

حسبك قلت نعم قال فادهي * حدثنا رهبر بن حرب حدثنا حريز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء حش رفقون في يوم عيدي بالمسجد فدعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم (٤٣) فوصعترأسي على منكبي فجلت أنظر إلى لعنهم حتى كنت

أنا التي أنصرف عن
الطرالهم * وحدثنا
عبي بن يحيى أنا يحيى بن
زكريا بن أبي رائدة ح
وثنا ابن عمر ثنا محمد بن بشر
كلاهما عن هشام بهذا
الاسناد ولم يذكر في
المسند وحدثني إبراهيم
ابن دينار وعقبة بن
مكرم القمي وعبد بن جند
كلهم عن أبي عاصم واللعن
لعنة تبا أو عاصم عن ابن
حري عن أبي عطاء قال أبي
عبد بن عمر أخبرني
عائشة أنها قالت للعاين
وددت أني أراهم قالت
فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومث على الباب
أنظر بين أديبه وعائشه
وهم يلعبون في المسجد
قال عطاء بن ريس أو حش
قال وقال لي ابن أبي عتيق
بل حش * وحدثني
محمد بن رافع وعبد بن جند
قال عبد الله قال ابن رافع
ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة
قال ثنا الحشنة يلعبون
عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم معراهم اددخل
هم من الخطاب فأهوى
إلى الحساء يحصم بها

اللعب وشأن كله الاعراء أن تقدم كما هو قد تناحر ومنه * يأنها المالح دلوى دوسكا واردة لقب
الحشنة وسطها مع الماء وكسر ها هو أشهر والحديث أقوى دليل على حواردك وكذا قوله
في الآخر دعهم يا عمر وأما أنكر عمر رضي الله عنه مخافة أن يكون مما لا يباح ذلك في المسجد ولعله لم يعلم
أنه صلى الله عليه وسلم رأى لعنهم (قوله حسك) (د) هو استقاهم أي أكلك لقولها قلت نعم
(قوله رفقون) (د) حله العلماء على التوثب سلاحهم ولعنهم معراهم ليوافق ما في غير هذا من لفظ
يلعبون معراهم (قوله فرس أو حش) (د) هو شك هل هم من الفرس أو من الحش وأما ابن عتيق
فحرم أهرم حش (قوله ابن أبي عتيق) (ع) كذا الشيوخا وعبد الحاشي وقال ابن عمر روى
سبعة قال ابن أبي عتيق (د) قال صاحب المصالح الصواب ابن عمر لا نه الله كور في السد (قوله
فأهوى إلى الحساء) (ع) لطفه أن ذلك لا يجوز في المسجد ولعله لم يعلم أنه صلى الله عليه وسلم
في المسجد * قلت * ومسنده في الامكار قاعدة تروى المساحد والله أعلم

أحاديث الاستسقاء

(ع) صلاة الاستسقاء * قلت * قال الحمي ولا يختص بالحد بل وكذلك صلى لشرب من
أوحيا ولو بسقية قال وهي سعة الحب مساحة والحد بل بالعمد وبه الحديث من استطاع
أن يبع أحاه فليعمل ودعوة المسلم لأخيه مسخاة وردة الامام في كتابه الكبير بأن الاستسقاء
للعمام هو بالدعاء لا بسنة صلاة الاستسقاء * ابن رشد روى أبو مصعب فاما صلى عند الخطوب
الشديدة * ابن حنبل واستسقى لقله المطر كالمطر ولا بأس بأما * وقال أصعب استسقى ليل مصر
جسه وعشرين يوما متواليه وحصرها ابن العامم وابن وهب ورأى حالها من (قوله) وصلاتها عند
الخطبة بما هو مالم يؤد إلى أمر أشد احتج إلى الاستسقاء تنويع مرارا وامام جامعها الشيخ ولم يعلها
بالباس * وقال حجت ابن صليها أن يشتد أمر الطعام ويقوى المرح والعلاء (قوله) حري رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المصلى (م) ومن سنة صلاحها المرح وح إلى المصلى * قلت * قال ابن حبيب
ومحروون الهالي الرازي شيا بدله أدلة إذا ارتفعت الشمس * ابن شير والمشهور أنهم لا يكررون
في عدوم (قوله فاستسقى) أي طلب من الله السقيا (قوله وحول رداه) (ع) التحويل سبه
صلاة الاستسقاء وأنكره أبو حنيفة وصحها ابن سلام من فرأى الألسيين ولعله لم يسمعها هذه السنة
واحتجاب في محله في المدونة وأدفع الامام من خطته وأراد أن يدعو قام واستقبل القبلة وحول

(قوله حسك) هو استقاهم محذوف الهمزة (قوله رفقون) معن الياعوا سكال الراي وكسر العاء
ومعناه رفقون (ح) وحله بعض العلماء على التوثب سلاحهم ولعنهم معراهم على قريب من هيئة
الراقص لان معظم الروايات اعادها لعنهم معراهم فتأول هذه اللفظة على موافقة سائر الروايات (قوله
عقبة بن مكرم) معن الراع المشددة (قوله فرس أو حش) (ح) هو شك وأما ابن عتيق فحرم أهرم
حش (قوله فأهوى إلى الحساء) بالمساحد المكار ومحصم بكسر الصاد أي رميم لطفه أن

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر وحدثنا يحيى بن يحيى قال مرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد
ابن عم يقول سمعت عبد الله بن زيد الماري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداه حين
استقبل القبلة * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عه قال حري النبي

رداءه وودعا قائما و دعا الناس وهم قعود وعن مالك أيضا يحول اذا أشرف على العراع وعنه يحول بين الخطتين والصويل على الاول بعد الاستقبال وهو على الثاب والثالث قبله واحتلف على الاول فقال مالك مرة ادا دعا انصرف وقال مرة ان شاء انصرف وان شاء حول وجهه الى الناس فوعط وحسن على الصدقة قالوا وصويل الرداء تعاؤل الى الحول من الحديث الى الحصب ولم يدكر في الحديث أن عمر النبي صلى الله عليه وسلم حول به أحد من وجهه وان عبد الحكم من أصحابنا وأبو يوسف ومحمد بن الحسن من أصحاب أبي حنيفة وقال مالك يحول الامام والناس واحتلف في صفة الحويل فقال مالك والكافة يجعل ماء على اليمن على الشمال مع بقاء الا على الذي على رأسه أعلا وقال الشافعي عصر يجعل ماء على رأسه على الارض وكان يقول بالعراق كقول الكافة والحديث حجة للكافة لقوله حول ولو كان كقول الشافعي عصر لقال وبكسر رداءه وعصر بعضهم الحويل يجعل ما يلي ظهره الى السماء وطين بعضهم أن هذه صفة نائثة وهم واعياهي الاولى التي عليها الكافة لانه لا يتأتى جعل ماء على اليمن على الشمال مع ماء على أعلا الا أن يجعل ما يلي ظهره الى السماء **قلت** تأمل ما جاء في الحديث وجعل ماء على اليمن على الشمال فانه ان كان هذا الجعل لا بد منه فالممكن معه صور بان صورة الكافة وصورة الشافعي عصر الا انه يتعين فيها أن يبقى ما يلي الظهر على الظهر ويصير ماء على الرأس على الارض ورجع ما قال هذا البعض الى ما قاله الكافة كما ذكر وان لم يتعين هذا الجعل فيصدق بما قال البعض انها صورة نائثة لان البعض اعاد الجعل ما يلي ظهره الى السماء وهذا يتعذر مع بقاء ماء على اليمن على اليمن وتصدر الحاشية العلياس على فالصور ثلاثة قال بعض الشارحين وصويله ماء على الأيمن على الأيسر بدل ان اسمه الرداء كان كل من أهل بغداد ومصر والاندلس يسدله على المسكن عن مشمل به ولا عاطفه اذ لو كان كذلك لم يمكن جعل ماء على اليمن على الشمال أو العكس وقد جاء ما يصح ما قال هذا الشارح قد ذكر الحافظ أبو سعيد في كتاب شرف المصطفى انه صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بلسة أهل الامان فليس رداءه وألقاه على رأسه وتقع به ورفع يده اليسرى على منكبه الأيسر وفي أبي داود في الاستسقاء جعل عطاؤه الأيمن على عاتقه اليسرى وعطاؤه الأيسر على عاتقه الأيمن وفيه الخطأ بأنه أراد بالعطاف الرداء أي جعل شئ ردائه الأيمن ونصح عدي أن يردها بالطرف الذي يعطى ويجعله على عيه **قلت** انظر الصفة التي ذكر عن كتاب شرف المصطفى كان الشيخ يقول لا يبعداها الحرة التي حصن بها العقهاء في المغرب المسماة بلام ألف ومهـ في رفع يده اليسرى على منكبه الأيسر ورفع طرف الاحرام من حبة اليسار على المنكب الأيسر كما في المغرب وكان يقول لا تسعى لمن اتصف بالطلب الذي يسأل عنه عن المسائل أن يدع هذه الصلة لاهلها وأقواله من شر العوام وأدع لقول قوله ونحكي في ذلك ان الشيخ عمر الدين بن عبد السلام غير المسكر وهو محرم فلم يكثر بقوله فلما أحل وعاد الى لباسه المعروف به قبل تغييره وما ذكر القاضي انه يصح عنده لا يبعداها صخرة عوام الناس بأفريقية قال الخطابي ان كان الرداء من ثيابكس يعنى على مذهب امامه الشافعي وان كان طيلسانا ممدوا راقله ولم يكسه * ودكر أبو سعيد ان رداءه صلى الله عليه وسلم كان طول أربعة أدرع في عرض دراعين وشرق قال وهو الذي عبد الخلاء اليوم * ودكر الواقدي أن رداءه صلى الله عليه وسلم كان طول ستة أدرع في عرض ثلاثة وشر من وان اراد صلى الله عليه وسلم كان من سبع عمار طول أربعة

ذلك لا يجوز في المسجد ولعله لم يعلم أنه صلى الله عليه وسلم في المسجد

صلى الله عليه وسلم الى المصلي فاستسقى واستقبل القبلة وقلبه رداءه وصلى ركعتين وحدثنا يحيى بن يحيى أن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أنى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن عباد بن نعيم أخرجه (٤٥) أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخرجه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم حرج الى المصلي يستسقى وأنه أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه وحدثني أبو الطاهر وحرمله قالوا أما وهب أي يوس عن ابن شهاب أي عباد بن نعيم المارني أنه سمع عنه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يستسقى فجعل الى الناس طهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكر عن شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه وحدثنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا جاد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه الى السماء وحدثنا محمد بن مشيئنا أن أي عدي وعبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا رفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء

أدع وشرقي عرص دراعين وشريلسهما يوم الجمعة والعيد ثم يطوي يان (قوله وصلى ركعتين) (ع) أو حبيفة لا يرى في الاستسقاء صلاة وحاله الجميع حتى أجمع له الحديث وأجمع هو بأنه صلى الله عليه وسلم استسقى على المنبر ولا حجة في ذلك لأنه لم يقصد ليلا سنة الاستسقاء وإنما قصد الدعاء وأيضا فإنه كان إثر صلاة فكيف كان الإحرام في الحج إذا كان إثر فرض فإنه يكتفي عن العمل واحتلفت الأحاديث في الصلاة لما دل على من الخطأ واحتلف العلماء في ذلك لاختلاف تلك الأحاديث وقال الشافعي والكوفي وهو مشهور بقول مالك أنه أصل ويصده القياس على العبد بن وعن مالك قولها بعدوا احتلف أنما قال الجمهور التكبير في صلاتها كالتكبير في غيرها من السواقل وقال الشافعي والطبري يكرها كالعبد بن لقوله في بعض الأحاديث صلى فيها ركعتين كالعبد بن ولا حجة فيه لأن الطاهر أنه يعني كالعبد بن من عا د الصلاة والجمهور ركوها قبل الخطأ لاني التكبير واحتلف في المسئلة قول أحمد وحر فيه داود ولم يدكر مسلم أنه حرم فيها القراءة وكره الصاري ولم يدكر فيه أيضا أنه نقرأ إذا ولا إقامة وكرهه ولا خلاف في جميع ذلك ولم يدكر حواصة أول الخطأ ولا في أنائها والمشهور عن مالك أنه يجلس أو لها وكذلك يجلس عبده في أنائها وقالة الشافعي وقال أبو يوسف ومحمد بن الحسن يحل خطبة واحدة وجبره الطبري (قوله لما أراد أن يدعو) (ع) يدل أن الخطبة ليست كلها دعاء وإنما هو أولها على الله تعالى ثم يدكر ويحوي (قوله في الآخر رفع يديه في الدعاء) (ع) استحب جماعة رفع اليدين في كل دعاء وكرهه مالك وعنه أيضا أصحابه في الاستسقاء لما في الطريق الثاني من حديث أنس (قوله حتى يرى بياض إبطيه) (ع) يدل أن رفعهما فوق الصدر حدوا الأدبين لأن رفعهما حدوا الصدر لا يكتف منهما بياض الإبط وتقدم إيمان هدا في الصلاة (قوله فأشار بظهر كفيه الى السماء) (ع) استحب مالك هذه الصفة وقال أن كان الرفع هكذا وبه فسر الرهب في قوله تعالى ويدعون بارعبا ورهبنا قالوا أو أمانع المسئلة فصعل ظهورهم الى الارض وبه فسر الرعب قال ابن عطية ووجه ذلك أن الرعب لما كان طلبا وكان الكف آله الا حذابا أن يسط نحو المطاوي وولما كان الرعب دفع مصر حرس معه سدا لاشياء وركها حلف وقال بعض الشافعية إنما فعل ذلك تعاؤلا لتقلب الحال طهر البطن كصوبيل الرداء وإشارة الى ما سأله وهو أن يجعل بطن السحاة الى الارض ليسبب ما فيها من الأمطار (قوله في الآخر كان لا رفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء) (ع) قلت قال الشافعي المعنى لا رفعهما كل الرفع حتى يحاور رأسه ويرى بياض إبطه لو لم يكن عليه ثوب الا في الاستسقاء لأنه يسترفع الأيدي في كل أدعيته

حدث أنس رضي الله عنه

باب صلاة الاستسقاء

(ش) (ح) أجمع العلماء على أن الاستسقاء سنة واحتلوا أهل تسن له صلاة أم لا وقال أبو حبيبة لا تسن له صلاة بل يستسقى بالدعاء فقط وقال سائر العلماء صلوا وحلوا تسن له الصلاة (قوله لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء) (ب) قال بعض الشافعية المعنى لا يرفعهما كل الرفع حتى يحاور

الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه عن ابن عبد الأعلى قال يرى بياض إبطيه وحدثنا محمد بن مشيئنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب

(قوله أن رجلا دخل) (قلت) هذا المشق من القحط كان أكار الصحابة عاين به ولم يقع منهم ما وقع من الرجل فيقوم منه أن الصبر على المشاق وعدم السب في كشها أرحح لاهم
 انما يعملون الاصل (قوله معودار القماء) (ع) سميت بذلك لانهما سعت في قضاء دين عمر الذي كتب
 على نفسه لبيت المال وأوصى أن يباع فيما له وإن لم يبع به يستعين بنى عدى ثم قرئش وكان الدين
 ثمانية وعشرين ألفا فباعها الله عبد الله من معارفه وبيعها وعرضا وكان يقال لها دار قضاء دين عمر ثم
 اختصر فيها صار يقال دار القضاء وهي دار من وإن وقال بعضهم هي دار الامارة وهم لانه لما بعها
 دار من وإن طس أنها دار الامارة (د) ماد كرم من أن الدين ثمانية وعشرين ألفا عطل والصحيح أنها سته
 وثمانون ألفا وكذا دكره الماري في صححه وعمر من أصحاب السير (قوله يعيشا) (ع) صطبا
 بضم الياء من أعان راعيا وكذا أعشاق دعائه صلى الله عليه وسلم قال بعضهم وهو من الاعانة بمعنى
 المعونة لا من طلب العيث لانه انما يقال في ذلك عشاق عات ومحمل أنه من ذلك بالتعدي أي اللهم
 هب لنا عينا كما يقال سقاء الله وأسقام أي حصل له سقيا على لقم من لا يفرق بين اللطيفين وفيه
 الاستسقاء بالدعاء في الحطة دون البرور والصلاة والصوم بل وبه اعراضا بوجيعة في أنه لا صلاة
 للاستسقاء وبها يعرفه السنين المتقدمة وبه أيضا خرج بعض السلف على أنه مخرج لها عند الر وال لانه
 صلى الله عليه وسلم دعا في حطة الجمعة والناس كلهم على خلافه وأنها ما تصلى بكرة كالعيد وفي كتاب ابن
 شعبان انه يستسقى بعد الصبح والمغرب (قلت) في كون صلاتها صوم فقط أو إلى الر وال ثالثا وبعد
 المغرب والصبح للبدوة ولان حب ولسماع أشهب (قوله ولا قرعة) (ع) القرعة القطع من السحاب
 وجمعها قرع أو وعيدة وأكثر ما يكون في الحريف (قوله وما بنا وبين سلع من بيت ولا دار) (ع)
 محتمل انه لقول الناس عن تلك الحجة للحب وحر وبة الموضع وطلب السكلا والحصب (قلت) في
 الاظهر أنه اشارة الى تحقيق ابتداء انشاء السحاب أي ليس هناك سب لمطر وقد أشار إليه النووي

رأيه وري يياض إنطيه لولم يكن عليه ثوب الا في الاستسقاء (قوله أن رجلا دخل) (ب) هذا
 المشق من القحط كان أكار الصحابة عاين به ولم يقع منهم ما وقع من الرجل فيقوم منه أن الصبر على
 المشاق وعدم السب في كشها أرحح لاهم انما يعملون الاصل (قوله معودار القماء) (ع) سميت
 بذلك لانهما سعت في قضاء دين عمر وكان ثمانية وعشرين ألفا فباعها الله عبد الله من معارفه وهو
 من وإن قال بعضهم وهي دار الامارة وهم لانه لما بعها أنها دار من وإن طس أنها دار الامارة (ح) ماد كرم
 أن الدين ثمانية وعشرين ألفا عطل والصحيح أنه ستة وثمانون ألفا وكذا دكره الماري في صححه وعمر
 من أصحاب السير (قوله يعيشا) بضم الياء من أعان راعيا (ح) والمنهوي في اللب انه انما يقال في
 المطر عاب الله الناس والأرض يعيهم مع الياء أرل المطر قال (ع) قال بعضهم هذا المذكور في الحديث
 من الاعانة بمعنى المعونة وليس من طلب العيث لانه انما يقال في طلب العيث اللهم عشا (ع) ومحمل أن
 يكون من طلب العيث أي هب لنا عينا وارقا عينا كما يقال سقاء الله وأسقام أي حصل له سقيا وفيه
 الاستسقاء في حطة الجمعة دون رور ولا صلاة وبه اخرج أبو حنيفة على أن الاستسقاء لا صلاة له
 وبه اخرج أيضا بعض السلف على أنه مخرج لها عند الر وال والصحيح انها ما تصلى بكرة كالعيد
 (ب) في كون صلاتها صوم فقط أو إلى الر وال ثالثا وبعد المغرب والصبح للبدوة ولان حب
 ولسماع أشهب (قوله ولا قرعة) مع القاف والراي وهي القطع من السحاب والجمع قرع أو
 عيدة وأكثر ما يكون في الحريف (قوله وما بنا وبين سلع من دار) مع السين المهملة

وقتيه وإن حرق قال يحيى
 أما وقال الآخرون ثنا
 اسمعيل بن حماد عن
 شريك بن أبي نمر عن
 أنس بن مالك أن رجلا
 دخل المسجد يوم الجمعة
 من باب كان معودار القماء
 ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم قائم يحط فاستقبل
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قائما قال يا رسول
 الله هلكت الاموال
 وانقطعت السبل فادع
 الله يعيشا قال فرجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 بده ثم قال اللهم أعشأ اللهم
 أعشأ اللهم أعشأ قال أنس
 ولا والله ما رى في السماء
 من سحاب ولا قرعة وما
 سوا من سلع من بيت ولا
 دار قال فطلعت من ورائه

سحابة مثل السحب فلما
 توسطت السماء انتشرت
 ثم أمطرت قال فلا والله
 ما رأينا الشمس سنأقال
 ثم دخل رجل من ذلك
 الباب في الجمعة المقسلة
 ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم قائم يحطب فاستقبله
 قائما قال يا رسول الله
 هلكت الأموال وانقطعت
 السبل فادع الله بمسكها
 عما قال فرجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يديه ثم
 قال اللهم حوليا ولا عليا
 اللهم على الآكام والطراب
 ويطون الأودية ومات
 النحر قال فانقلعت
 وحر حاشي في الشمس
 قال شريك فسألت أسس
 ابن مالك أهو الرجل الأول
 قال لا أدري وحدثنا
 داود بن رشيدنا الوليد بن
 مسلم عن الأوراعي قال
 حدثني أسحق بن عبد الله
 ابن أبي طلحة عن أسس
 ابن مالك قال أصابت
 الناس سنة على عهد
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحطب الناس
 على المنبر يوم الجمعة أقام
 أعرابي فقال يا رسول الله
 هلك المال وحاج العيال
 وساق الحديث بمسماه وفيه
 قال اللهم حوليا ولا عليا
 قال فما شير بيده إلى
 ناحية الاثرت حتى
 رأيت المدينة في مثل الحوبة
 وسال وادي قناة شهرا

(ع) وسال رجل بقرب المدينة وفي الصاري انه الحبل الذي بالسوق (قوله مثل الدرس) (ع) قال
 ثابت لم يرد في العذر بل في مرجها واستدارها وهي أحد سماتها عند العرب (قوله ثم أمطرت) (ع)
 فرق بعضهم فقال مطرت في الرحا وأمطرت في العذاب وسوى غيره بينهما وهو المعروف في كلام
 العرب قال تعالى هدا عارض بمطرنا واعمار عموامطر الرحا (قوله ما رأينا الشمس سنأقال) أي قطعة من
 الدهر (م) قال ثابت والناس يحملونه انه أراد من سنت إلى سنت واما الست القطعة من الدهر يقال
 سنت من الدهر ورواه الداودي ستاوسره ستة أيام وكذا وقع في السائي ستة أيام وهو بصيف
 ولكن جاء في الحديث فلم يزل المطر من الجمعة إلى الجمعة الأخرى وهو يصحح رواية ستا إذا أرملت
 الجمعان اللتان دعا فيهما (ع) أصل الست القطع وبه سمى يوم الست لان الله سبحانه وتعالى أمر بني
 اسرائيل بقطع العمل فيه وقيل لان الله تبارك وتعالى قطع خلق الارض فيه (قوله اللهم حوليا ولا
 عليا) (ع) فيه أدبه السكر ثم وحلقه العظم اذ لم يدع رفعة لا نه رجلة بل دعا فكشف ما يصرهم
 وصيره إلى حيث ينبغي معه وحصة ولا يستصر به ساكن ولا اس سبل فصب التأدي عمله في مثل
 هذا (قوله على الآكام والطراب) (م) الآكام جمع أكمة وهي دون الحبل والثعالى الأكمة أعلام
 الرابية والطراب الرأى الصغار واحدا طرب ومنه الحديث فاداحوت مثل الطرب (ع)
 يقال آكام مع الهمة والمدون تكسر الهمة والقصر وأكم مع الهمة والكاف وأكم بصمها
 والاكمة الموضع العليط لا يبلغ أن يكون حجرا يرتفع على ماحوله وقال الخليل هي بل من حجر
 واحد (قوله في الآخر الاثرت) أي تعطفت السحاب وبان بعضها من بعض والمرحمة بالحلم
 الحبل بين الشئين وهو مثل قوله في الآخر فانقلعت وحر حاشي في الشمس (قوله الحوبة)
 (ع) هي الحوبة بين البيوت وهي أيضا كل مكان منفع من الارض والمعنى أن السحاب
 انكسفت عن المدينة إلى حوالها مستديرة حتى بايت ماحوالها مائة الحوبة ماحوالها أو صار
 من صياء الشمس بين ظل السحاب والمطر كالارض البيضاء بين سواد البيوت أو الارض السهلة
 بين سواد الجرون وأصل الحوبة من حاب اذا قطع ومنه قوله تعالى ونمود الذين حابوا الصخر
 بالوادي وقال الداودي في مثل الحوبة أي كالحوص المستدير ومنه قوله تعالى وحجاب كالحواب
 ولم يعل شيئا من واحد الحواب حابه (قوله وسال وادي قناة شهرا) (ع) قناة اسم للوادي منه
 وسكون اللام وهو جبل بقرب المدينة (ب) الاظهر انه إشارة إلى تحقيق استبداء انشاء السحاب
 أي ليس هناك سنت لمطر لا طاهرا ولا باطما وقد أشار إليه النووي (قوله مثل الدرس) في
 مرجها واستدارها إلى العذر (قوله ثم أمطرت) فرق بعضهم فقال مطرت في الرحا وأمطرت في
 العذاب والمعروف أنهم سواء (قوله ما رأينا الشمس سنأقال) أي قطعة من الدهر ورواه الداودي
 ستاوسره ستة أيام (ح) وهو بصيف لكن جاء في الحديث فلم يزل المطر من الجمعة إلى الجمعة
 الأخرى وهو يصحح رواه ستا إذا أرملت الجمعان اللتان دعا فيهما (قوله اللهم حوليا ولا
 عليا) (ع) فيه أدبه السكر ثم وحلقه العظم اذ لم يدع رفعة لا نه رجلة بل دعا فكشف ما يصرهم
 وصيره إلى حيث ينبغي معه وحصة ولا يستصر به ساكن ولا اس سبل فصب التأدي عمله في مثل
 هذا (قوله على الآكام والطراب) (م) الآكام جمع أكمة وهي دون الحبل (ع) والاكمة الموضع العليط يرتفع على
 ماحوله ويجمع أصا على آكام مع الهمة والمدون على أكم مع الهمة مقصورة والكاف وبصمها
 والطراب تكسر الطاء المحجمة جمع طرب مع الطاء وكسر الراء وهي الرأى الصغار (قوله مثل
 الحوبة) مع الحم ومكون الواو والباء الموحدة وهي العذوة أي تقطع السحاب عن المدينة وصار
 مستديرا حولها وهي حالته (قوله أصاب الناس سنة) أي قحط (قوله وسال وادي قناة) مع

ولم يحي أحد من ناحية إلا أحمر بجوده وحدثني عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن أبي بكر المقدسي قالا ثنا معمر بن
عبد الله بن ثابت السائي عن أس بن مالك قال كان النبي (٤٨) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام إليه

الناس فاحسوا وقالوا
يا بني الله قطع المطر وأجر
الشعر وهلك الهائم
وساق الحديث وفيه من
رواية عبد الأعلى فتشعبت
عن المدينة فقلت بمطر
حواليها وما يطر بالمدينة
قطرة فطرب إلى المدينة
وأما لي مثل إلا قليل
وحدثناه أبو كرب
ثنا أن أسامه عن سليمان
ابن العصرة عن ثابت عن
أس بن بصير وراد قال
الله من السحاب ومكنيا
حتى رأيت الرجل الشديد
همه معه أن يأني أهله
وحدثنا هرون بن
سعيد الأيلي ثنا أن وهب
ثني أسامة أن حص بن
عبد الله بن أس بن مالك
حدثناه سمع أس بن
مالك يقول جاء أعراي إلى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو على
المدر واقتصر الحديث
وراد فرأيت السحاب
يفرق كأنه الملاء حين
نطوى وحدثني يحيى
ابن يحيى أن أحمر بن سليمان
عن ثابت السائي عن أس
قال قال أس أصابوا

وهو من أودية المدينة وعليه حرن وأصافه ها إلى معه أو يكون قامة أسبال الكا وفي سدر اللم
وسال الوادي قامة على البدل والحد والمطر الواسع (قوله فقام إليه الناس) (ع) وفي الأول جاء
رحل فعمل أن الرجل أشد أفتحه الناس وقد كر في الأول المتدي وكر في هذا الجماعة
ومعمل أن ريد الناس الواحد من قوله تعالى الذين قال لهم الناس إنما هم واحد (قوله في الآخر
قطع المطر) (ع) في البارع قطع المطر يصب العاف والماء ويصط الناس يصب العاف وكسر الماء
وفي الأصال مما عافى المطر وحقى قطع الناس يصب العاف وأجر الشعر كأنه عن سقوط ورقها
بالشمس حتى ظهر عوده (١) (قوله وهابا) (ع) كذا اللأسي بالماء أي أمطرة الله الأرض يري يقال
هل السحاب بالمطر هلالا والهل المطر ويقال أهلت أمطارا وهو العدرى والمطرى مثقالا لم يحف
اللام فإن لم يكن تصحيحا من هتاء معناه أو سعتا مطرا وكذا في سدر عن الحياي ملأ ثنا بهر ومم أو
يكون مثقالا سدر اللام من قولهم علا حياي أي لطل أيامك معهم أو من قولهم هو أملا به أي أوسع به
والملأ بالقصر الصغراء الواسعة أو يكون من المال أي أكثر ذلك حتى شق عليه أو كرها وأحمر عن
مسمى الحال (قوله مثل إلا قليل) (ع) قال أبو عبد الله قليل ما أحاط بالامر من اللحم إلا قليل أي
العصاة وروى مكلة أي عمومة بالنور وأصله الاستدارة ومنه سمي الخلق وهو ما أحاط بالآلة
أ قليلا (قوله في سدر الآخر عن أس وهب عن أسامة) (ع) كذا لهم والعدري حدثنا سبعة والأول
الصواب وهو أسامة بن ريد الأيلي مولا لهم مشهور وهو شيخ أس وهب وروى عنه الكبار الثوري
وأس المبارك وكيع حرج عنه مسلم وحده (قوله فرأيت السحاب يفرق كأنها الملاء حين نطوى)

العاف والثناء لا يصرف وهو اسم الوادي معه وعليه حرن وأصافه ها إلى معه ثنا ويل المسكان اد
هي أصافه الشيء إلى معه أصافته إلى ما يحتمل في الخارج والمصدوق وإن لم يرد به وصاعوق رواه
الصارى وسال الوادي قامة على البدل والحد والمطر الواسع (قوله قطع المطر) هو
يصب العاف والماء وكسرها أي أمسك (قوله وأجر الشعر) كنى به عن سقوط ورقها بالشمس
حتى ظهر عودها (قوله وما يطر بالمدينة قطرة) يصب الماء من مطر ويصب قطره على المعمول
(قوله مثل إلا قليل) قال أهل اللغة هي العصاة وتطلق على كل محيط بالشيء (قوله قال الله من
السحاب ومكنيا حتى رأيت الرجل) (ح) هكذا صطاه ومكنيا وذكر العاصي أنه روى في سبع
بلاهم على ثلاثة أوجه ليس هنامها الأول ولهذا أي أسطر ثناء الأرمري يقال هل السحاب بالمطر
هلالا والهل المطر ويقال أهلت أمطارا وهو العدرى والمطرى مثقالا لم يحف
مطرا الثالب ملأ ثنا بالهمر (قوله هممه معه) هجم الماء وصرى يصب الماء وكسر الهاء
(قوله كأنها الملاء حين نطوى) (ع) الملاء مقصور جمع ملاءة وهي الریطه ذل الملحمة شبه انشعاع

(١) قول الأبي وهب ما كتب هذه اللعنة لم تكن ما نسج إلى نابينا من صحيح الإمام مسلم
ولعلها نسخة وقعت فيها ما ذكرنا بطرما كتبه السومى فله ضرر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال حمير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابهم من المطر فقلنا يا رسول الله لم
صفت هذا قال لا به

حديث عهد ربه تعالى * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن يحيى بن بلال عن حمير وهو ابن محمد عن عطاء
ابن ابي رباح انه سمع عائشة تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤٩) تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم الريح والسم عوف
ذلك في وجهه وأقبل
وأدبر فاذا مطرب سر به
ودهب عنه ذلك قالت
عائشة فسأله فقال اني
خشيت أن يكون عذابي
سلط على أمتي ونقول اذا
رأى المطر رجته وحدثني
أبو الطاهر أنا ابن وهب
قال سمعت ابن حريج
يحدثنا عن عطاء بن أبي
رياح عن عائشة روى
النبي صلى الله عليه وسلم
أها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا عصفت
الريح قال اللهم اني أسألك
حرها وحر ما فيها وحر
ما أرسلت به وأعود بك
من شرها وشر ما فيها وشر
ما أرسلت به قالت واذا
بجبت السماء بعد لونه
وحرج ودخل وأقبل
وأدبر فاذا مطرب سرى
عنه فسمعت ذلك عائشة
فسأله فقال لعله ناعائسة
كما قال قوم عاد فلما رأوه
عارضا مستقبلا أودبهم
قالوا هذا عارض ممطرنا
* وحدثني هرون بن
معروف ثنا ابن وهب
عن عمرو بن الحارث
وحدثني زهير بن حرب
ثنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن أبيه وأخيه
الطاهر أنا عبد الله بن

(ع) الملا مقصور جمع ملاءة وهي الرقعة المثلثة شبه انقشاع السحاب عن المدينة
بالملاء المشورة اذا طويت (د) لاحلاف أن الملاءة في الجمع والافراد ممدودة ورأيت في كلام
القاضي أنها مقصورة وهو غلط من الناس وان كان من الاصل فهو خطأ لا شك (قوله حديث عهد
ربه) (ع) قيل المعنى حديث عهد بالكون بارادة الرحلة لان المطر رجته لقوله تعالى بشر ابي
بدي رجته وسماه الله تعالى ماساركا بقوله تعالى ماساركا فأسماه به قلت * الا طهر أن المراد قرب
عهد بالاجتماع لأن اسمه الأندى الحاطة ولم يدركه ملاقاته أرض عندها غير الله تعالى وعلى القول
أن أصل المطر من السماء فالمعنى قرب عهده من محل رجته الله تعالى ونعى قرب العهد بارادة الرحلة
ظهور متعلق الارادة والا فإرادته تعالى قدمة وأشد بعصم في معنى الحديث

تصوع أرواح محمد من ثيابهم * بعد التقدم لقرب العهد بالدار
والأطهر أن المتكبر به إنما هو صفة ما في الحديث أعني قبل استقراره بالأرض ولا يبعد أن يكون
وبعد استقراره بالقرب وكما يتكبر به فلا يمن استعماله في العاصيات كصه في من خاص واختار
بعضهم استعمال ماء المطر دون ماء الآبار لهذا الحديث والأطباء يقولون انه أجمع المياه لم يجرى
كأحراره في المراحل ولا يقال التميل قرب العهد في الحدود من الترحيل بالس في الامانة لان
الاسان هناك اعمارح بالقدم في الاسلام لا بالقدم في الوجود وهذا اعمارح بقرب الدم بالوجود
* أحاديث خوفه صلى الله عليه وسلم يوم الريح *

(قوله عرف ذلك في وجهه) (ع) طهر فيه أثر الخوف عماه أن يكون في ذلك الريح وذلك السحاب
ما فيه صرر الناس وهذا خلاف الاول ادفيه التبرك بما هو قريب عهدا نارا الرحلة وهذا فيه الخوف
عائشة أن يكون قريب عهد بارادة عصا أو مضط وحذر صلى الله عليه وسلم أن تصبهم العقوبة
بدون العاصين منهم * قلت * فيه إثارة الخوف عند رول أسانه (قوله واذا بجبت السماء) (ع)
المجيلة فتح الم السحاب فها عذو رق بجبت اليك أها ماطرة وعن أبي عبيد بن الصم وأما السماء اذا

السحاب عن المدينة بالملاء المشورة اذا طويت (ح) لاحلاف ان الملاء في الافراد والجمع ممدود
ورأيت في كلام القاضي أنها مقصورة وهو غلط من الناس وان كان من الاصل فهو خطأ لا شك
(قوله حديث عهد ربه) (ب) الاقرب ان المراد قرب عهده بالاجتماع لأن اسمه الأندى الحاطة ولم
يدركه ملاقاته أرض عندها غير الله تعالى وأشد بعصم في معنى هذا الحديث

تصوع أرواح محمد من ثيابهم * بعد التقدم لقرب العهد بالدار
والأطهر أن المتكبر به إنما هو صفة ما في الحديث أعني قبل استقراره في الأرض ولا يبعد أن يكون
بعد استقراره بالقرب وكما يتكبر به فلا يمن استعماله في العاصيات كصه في من خاص واختار
بعضهم استعمال ماء المطر دون ماء الآبار لهذا الحديث والأطباء يقولون انه أجمع المياه لم يجرى
كأحراره في المراحل (ح) وفي هذا الحديث دليل لعمول أصحابنا انه يصب عذو أول المطر أن
يكشف عذو ربه ليساه المطر (قوله ويقول اذا رأى المطر رجته) أي هذا رجته (قوله واذا بجبت

(٧ - شرح الابي واليهوسى - ثالث) وهب أبا عمرو بن الحارث أنا الصريح حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة
روح النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب عاصا حكا حتى أرى منه

لهوأنه إنما كان
يتسم قالت وكان إذا رأى
عما أو ربحا عرف ذلك
في وجهه فقالت يا رسول
الله أرى الناس إذا رأوا
العم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيت
عرفت في وجهك
السكرانية قالت فقال
بأعائشة ما يؤمسي أن
يكون فيه عذاب قد عذب
قوم بالرجوع وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض
بمطرنا وحدثنا أنوكر
ابن أبي شبة ثابعا عن
شعبة ح وحدثنا محمد بن
مشي وابن شاذان أنهما سمعا
ابن جعفر ثنا شعبة عن
الحكم عن عمار عن ابن
عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال نصرت
بالمساواة ما كنت عاد
بالدور وحدثنا أنوكر
بن أبي شبة وأنوكر
بن شاذان أنوكر معاوية
ح وحدثنا عبد الله بن
عمر بن محمد بن أبي
الحسين ثابعا عن ابن
سلمان كلاهما عن الأعمش
عن مسعود بن مالك عن
سعيد بن جابر عن ابن
عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال وحدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن أنس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة
ح وحدثنا أنوكر بن
أبي شبة والعم له ثابعا
عن الله بن عيسى عن هشام عن

نعمت فاما يقال أحالت وهي بحيلة نسم المم (قوله لهوأنه) (ع) واحد اللهوات لهوأنه وجمع
أيضا على لهوأنه اللهوات الخراء المعلقة في أصل الحنك قاله الأصمعي و قال أنوكر ح هي ما بين
مقطع أصل اللسان إلى مقطع العلب من أعلى العم ومعنى مستمعاني صمكة أي فيه العانة لأن
صمكة إنما كان تسمى (قوله) وقيل اللهوات اللحيات في سقف أقصى العم ودل حووه صلى الله
عليه وسلم عند رؤيته الرخ والسحاب على رأفته بالخلق ودل بي الصمكة اليلع على أنه لم يكن فرح العنا
بطرا ودل ثاب التسم على طلاقة وجهه وشأسته وهما هو الخلق العظيم وعممت الرخ شئت
هوها (قوله نصرت بالمساواة وأهلك عاد بالدور) (ع) الصا الرخ الشريفة وهو مقصور
والدور ربح الدال العربية (قوله) قال الطيبي الصا الرخ التي يحيى من طهر ك إذا استقلت
العله والدور التي يحيى من قبل وجهك إذا استقلت القلة أصار نصرت صلى الله عليه وسلم بالمسا
هو حين حاصر الأحراب المدينة يوم الحندق وسب ذلك أنه صلى الله عليه وسلم أحلى بي النصر
من موضعهم عند المدينة إلى حصار فاحقت جماعة منهم ومن غيرهم من اليهود وخرجوا إلى مكة
مستقر بن قرش إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرؤهم على ذلك وأجعت قرش السرا
إلى المدينة وهم من اليهود إلى عطمان وبي أسد ومن أمكنهم من أهل محدوهاة فأسدعروهم إلى ذلك
فحصر الناس وصاروا إلى المدينة وأصل خبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمس بحصار الحندق
حول المدينة وحصه وكان أمرا لم يهذه العرب وإنما كان من أعمال فارس والروم وأساره
سلمان العارمي رعى الله عنه فورد الأحراب قرش وكسانه والاحابيش في نحو عشرة آلاف عليهم
أنوسيان بن حرب ووردت عطمان عليهم عينة بن حصن العراري وورد سوعامر وغيرهم عليهم
عامر بن الطفيل إلى غير هؤلاء فحصروا المدينة المشرفة في شوال سنة خمس وقيل سنة أربع
وكانت سوق ربطة عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهدية وعاهدوه على أن لا يبايحه منهم
صرو فلما تمكن هذا الحصار داخلهم بنو البصر فهدروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقصوا العهد
وصاروا من الأحراب فصاقت الحال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين ومعهم العاق
وساء الطيون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ويصلي في بصرى من الله تعالى فألقى الله سبحانه
الرب في قلوب المشركين وبنه مواس الطهر ليمتة الحندق ولما رأوا من صبر المؤمنين وجاء رجل من

السماء من الحيلة مع المم وهي سحابة فها رعد دور (قوله لهوأنه) جمع لهوأنه هي اللحية
الخراء المعلقة في أعلى الحنك قاله الأصمعي (قوله نصرت بالمساواة) مع المادوهي الرخ الشريفة
وهي المول والدور مع الدال الرخ العرمة (ب) قال الطيبي الصا الرخ التي يحيى من طهر ك إذا استقلت
العله والدور التي يحيى من قبل وجهك (قوله) ود كر في المشارق إلى الصام مقصور
ود كر في معناه أقوالا فقال الصام متروح مقصور هي التي تأتي من المشرق وقيل التي تأتي من وسط
المشرق إلى القطب الأعلى حذاء الحدى وقيل ما بين مطلع الشمس إلى الحدى وقال في الدور هو
مع الدال هي الرخ العرمة قيل هي ما حاسها من وسط المغرب إلى مطلع الشمس وقيل ما بين
مغرب الشمس إلى سبيل وقيل ما بين المغرب إلى سبيل وقال بعضهم سميت الرخ الشرقية صلاها
تقابل هوها باب الكفة فكأها تصوالها (ب) فان قلت كل من الرخ وقع به نصر وهلاك
فالمسا نصرة صلى الله عليه وسلم وهلاك قومه وبالدور نصرة هود عليه السلام وهلاك قومه ولم
روعي في الصا طرف العرمة وفي الدور طرف الهلاك (قوله) روع في كل من الرخين

فريش اسمه نوح بن الحارث فاقسم الحدق رأسه فقتل فيه فكان ذلك حارثيهم ثم ان الله تعالى بعث ربح الصابرة نبيه صلى الله عليه وسلم على الكفار فاسروا فيهم ونهضت بيوتهم وأطعنت بارهم وقطعت حياهم وأكفنت قدورهم ولم يحكمهم معاقرة وبعث الله تعالى مع الصابرة ناسكة تسد دار باح وتعمل بحولها وتلقى الرعب في دلوب الكفرة حتى أرمعوا الرحلة بعد صرع وعشرين ليلة الحصر فانصرفوا حائنين وفي القصة أرسل الله تعالى فأرسلنا عليهم ريحا وحيودا لم يروها الآية فكان ذلك محقرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ فان قلت ﴾ كل من الرجبين وقع فيه نصر وهلاك فالصا بصرته صلى الله عليه وسلم وهلكة قومه وبالذور بصره وود عليه السلام وهلك قومه فلم يروى في الصا طرف البصرة وفي الذور طرف الهلاك ﴿ قلت ﴾ يروى في كل من الرجبين ما حانت له فالصا ما حانت لبصرته صلى الله عليه وسلم على الأحراب والذور ما حانت لهلاك عاصم عتوا

﴿ أحاديث الكسوف ﴾

(قوله حسبت الشمس) (ع) في الأحاديث استعمال الكسوف والحسوف في كل من الشمس والقمر في قوله صلى الله عليه وسلم لا يحسبان ولا يكسبان وقوله فإذا حسبت القمر والكسوف وقيل لا يقال في الشمس إلا الحسوف وهو في الأم من عروة ولا يصح عنه لأن القرآن رده قال الله تعالى وحسب القمر وامعاه ما تقدم في الشمس ثم اختلف فقيل هما معنى واحد وقال البيه الحسوف دهاب الكل والكسوف دهاب البعض وقال أبو عمر الحسوف دهاب لونها والكسوف لغيره ولعله القرآن حسب القمر بالجمع ويقال حسب بصم الحاء على الساء للمعول (قوله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى) (ع) صلاهامة عبد الجيع والجامعة فها سعة عسلا لا كثر ود كر الخطاي من العراقيين أنه لا يجمع لها ﴿ قلت ﴾ كونه صلاهامة عما هو قبل أن تعلى وما ذكر عن العراقيين من عدم شرط الجامعة فيها هو المشهور وقال ابن حبان الجامعة فيها شرط (ع) واحتلف في صفة صلاتها فالك والجمهور على ما في حديث عائشة هدا من أنها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدة واحدة وفي الأم أيضا من طريق عائشة وابن عباس وحار ركعتان في كل ركعة ثلاث ركوعات وفيها أيضا من طريق علي وابن عباس ركعتان في كل ركعة أربع ركعات وفي أبي داود من حديث أبي بكر ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات ﴿ وقال بكل طريق منها بعض الصحابة ﴾ وقال الكوفيون هي ركعتان كسائر النوافل على طاهر حديث ابن مسرة وأبي نكرة أنه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وهو يجول عبدا حساسا على أن حديث ركعتين في كل ركعة ركوعات بصره قال أبو عمر وأصح حديث في الباب حديث ركعتين في كل ركعة ركوعات وغيره ضعيف معلول ورواه أحمد وأصط (م) وقال الخطاي وامعق وغيرهما ما ذلك بحسب الكسوف بل طال كر الزكوع وان اقتصر اقتصر وان توسط اقتصد (ع) ورد أن حال الكسوف لا يعلم من أول ركعة ولا من أول الحال وقد حانت ركعتين في كل ركعة ركوعات على صفة واحدة في كل الزوايات مع أنه صلاهامة المصدولا يكاد يحسب أمرها عليهم وهذا رد قول الكوفيين أن رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه عما كان يرى حال الشمس لا يقصده لقيام آخره لا يصل إلى ثم ذلك وهو صلاهامة المصد وهو مطلق ولم يروى فيها إلى الصبر اجمع أن طول ما حانت له فالصا ما حانت لبصرته صلى الله عليه وسلم على الأحراب والذور ما حانت لهلاك

أبيه عن عائشة قالت
حسبت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى فأطال
القيام خدام ركع فأطال
الركوع خدام رفع رأسه

القيام الثاني يشهد سطلان هذا الأول وان كان قال بعض السلف اذ ارفع وقال سمع الله لمن حده
 بطرفان لم يصل قرائتم ركع فاد قال سمع الله لمن حده بطر وهكذا بدأ ولا يصح حتى تصلي وقال
 بعضهم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف في خيرة سنة وفي عرفة فكل روى ما شاهد
 واختلاف صلاته انما كان بحسب طول الكسوف وقصره وان الامر موسع والى هذا انما
 حرر واسحق وابن المنذر وان المصلي يجزى احدا في الاحاديث شاء في الركوعين او في الثلاثة
 او في الاربعة (قوله فاطال القيام حدا) (ع) مذهب مالك والشافعي والكافة ان الاطالة فيها سنة
 لما في الاحاديث الصعبة من تقدر القراءة فيها السور الطوال وحديث قراءتها بالصم وفي الآخرة قراء
 فيها من وسأل سائل محمول على ان ذلك في خسوف القمر اذ لم يبين فيه من أي شيء كان ذلك
 والمقصود لما لك انه يقرأ العاصحة في كل ركعة من الاربع وقال ابن مسلق انما يقرأها في الأولى من
 كل ركعة (قوله في جميعها وهو دون القيام الأول) (ع) لم يختلف ان القيام الثاني والركوع الثاني
 أقصر من كل ركعة مما قبله واختلف في القيام الأول والركوع الأول من الركعة الثانية هل هما أقصر
 من القيام الثاني والركوع الثاني من الركعة الأولى أو مساو لهما وأقصر من أول قيام وأول ركوع
 والأول قول مالك والأطهر ان كل ركعة دون التي قبلها (قوله مخط) (ع) صححه الشافعي
 والمحدثون في أن الخطبة لها مشروعة وأما مالك وأبو حنيفة والعراقيون وجمهورهم ان خطبته هدايا
 كانت للإعلام انهم لم يتصف لموت أحد ولا لحياة ولم يراى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثر الحية
 والبار وليؤكد سنة صلاتها بقوله فادعوا الى الصلاة وذلك خاص به (قوله من آيات الله) (ع) في كل
 شيء آية ولكن لما كانت الجاهلية تعتقد انهما انما يصعدان لموت عظم والمقصود بتأثيرهما
 عادحين عتوا

باب الكسوف

عن (قوله مخط) (ع) صححه الشافعي والمحدثون في ان الخطبة لها مشروعة وأما مالك
 وأبو حنيفة وجمهورهم ان خطبته هدايا كانت للإعلام انهم لم يتصف لموت أحد ولا لحياة ولم يراى
 صلى الله عليه وسلم من أثر الحية والبار وليؤكد سنة صلاتها بقوله فادعوا الى الصلاة وذلك خاص به
 (قوله من آيات الله) قال هذا وان كان في كل شيء آية هدايا كانت الجاهلية تعتقد من تعظمها حتى
 عند ما كبر منهم ولما يعتقد المصنفون من تأثيرهما في العالم فبين انهما آيتان مخلوقان لله تعالى
 لا يصح لهما بل هما كسائر المخلوقات بطرأ عليهما النقص والعيبر كبيرهما (ب) واختلف في سبب
 الكسوف والخسوف فقال ابن العربي وغيره هما اثران محققهما الله تعالى في شاء دون وقف على
 سبب أو ربط بامر ان قال بعضهم وهذا هو مذهب أهل التوحيد وقالت طائفة انما ذلك لقيام محب
 كنهية محمول بينهما وبين الناطر وهو أمر معقول يعرف بالحساب فكسوف الشمس سنة ان القمر
 محمول بين الناطرين وبين الشمس وخسوف القمر سنة ان ضوء القمر مستفاد من ضوء الشمس
 لمقابلها لايه فاداد حصل القمر في ظل الارض حجب الطل ضوء الشمس أن يصل الى القمر فصعب
 بحسب ما تكون المعاملة والدخول في ظل الارض يكون الكسوف من كل أو بعض قالوا وهذا
 أمر بابل عليه الحساب ويصدق فيه البرهان وهذا المذهب قالت الملاحة وهو بناء على ان الارض
 كره واضعه في المركز والسماء محيطة بها من كل الجهات على قدر معلوم ووقوفها في حوف الكوكب
 كوقوف طائر في الحوق قال العراقي وهذا المذهب لا يهتم أصلا من أصول الشريعة وأسكره عليه

فاطال القيام حدا وهو
 دون القيام الأول ثم ركع
 فاطال الركوع حدا وهو
 دون الركوع الأول ثم
 سجد ثم قام فاطال القيام
 وهو دون القيام الأول
 ثم ركع فاطال الركوع
 وهو دون الركوع الأول
 ثم رفع رأسه صام فاطال
 القيام وهو دون القيام
 الأول ثم ركع فاطال
 الركوع وهو دون
 الركوع الأول ثم سجد ثم
 انصرف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد سجدت
 الشمس فخطب الناس
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 ان الشمس والقمر من
 آيات الله وانها لا يصعدان
 لموت أحد ولا لحياة فاد
 رأيتوهما فكبروا وادعوا
 الله وصالوا وتصدقوا بأئمة

في العالم وكثير من الكفرة يعتقدون عظيمهما لاهما أعظم الأنوار حتى أفضت الحال إلى أن عددهما كثير
مهم حصصهما صلى الله عليه وسلم بالذ كرتسبها على سقوطهما عن هذه المرتبة فلا يعرض من النقص
لها ودهان صوتهما الذي عظم في العوس من أحله * وأيضا لما جاء أن الساعة تكون وهما
مكسوفان ولذا قال في الآخر تمام فرعنا حتى أن تكون الساعة وأيضا أن عددهما من الآيات
كطاولتهما وشر وقهما وحرى النار ونعم صبرا لا هار وعوالها مألوف وهذه غير مألوفة في سائر
الآوقات ولما أشار بقوله في الآخر بحرف هما عباد فيل وليس في قول كسبت لموت إبراهيم
ما يوجب كسب قائله لأنه لم يثبت الفعل لعبد الله عز وجل وإنما حمله كالدليل وكدهم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعلمهم أن كسوفهما ليس بالامداد كـ (ق) قلت * واحتج في سبب الكسوف
والخسوف فقال إن العري وغيره مما أنزل الله تعالى من شأه في حر من الشمس والقمر
دون وقف على سبب أو ربط باقتران قال بعضهم وهذا هو مذهب أهل التوحيد وقالت طائفة إنما
ذلك لقيام عجب كتيبه يحول بينهما وبين الباطر وهو أمر معقول يعرف بالحساب فكسوف الشمس
سنة أن القمر يحول بين الباطر بين وبين الشمس وحسوف القمر سنة أن ضوء القمر مستعادم
صوء الشمس لمقابلها إياه فإذا دخل القمر في ظل الأرض حجب البطل ضوء الشمس أن يصل إلى
القمر فحسب ويحجب ما تكون المقابلة والدخول في ظل الأرض يكون الكسوف من كل أو
بعض قالوا وهذا أمر يدل عليه الحساب وصدق فيه البرهان وهذا المذهب قالت العباسية وهو ما
على أن الأرض لرب واقعة في المركز والسماء محيطتها من كل الجهات على قدر معلوم ووقوفها في
حرف العك كوقوف طائر في الجو * قال العراقي وهذا المذهب لا يهدم أصلا من أصول
الشريعة وأسكره عليه بعضهم وقال إنما يعيش على أن الأرض كرة وظاهر الشريعة أنها ليست
كرة ويسبب أن العري القائل به إلى الكذب وأنشدني تكذيبهم

كذبهم وبيت الله لا تعرفوها * بي حاصر حراها وطل فؤادها

قال فأما كدهم في كسب الشمس فتقر به أهم يقولون أن الشمس أصناف القمر في الحرورية
وكيف يحجب الصغير الكبير إذا قائله ولا يأخذ منه العشر وأيضا أن ضوء القمر مستعادم ضوء
الشمس على مذهبهم وإذا كان منه فكيف يحجب وأيضا أن نور القمر أقل من نور الشمس وإذا
كان أقل منه فكيف يحجب القليل الكثير لا سيما وهي من حسه وأما كدهم في خسوف القمر
فأهم يقولون أن الشمس نصف الأرض سبعين مرة والقمر أكبرها بأقل من ذلك وإذا كان
كذلك فكيف يدخل إلا كبر في ظل الأرض وكيف يحجب ظل الأرض ضوء الشمس والأرض
إنما هي في زاوية منها وأيضا فأنهم سبوا على أن نور القمر مستعادم ضوء الشمس فإذا حجب
القمر رىء طله أو كيف ذلك وهم يقولون أن الشمس والقمر نوران محبان لا حط هما والعيان
تكذب كونهما نورين أهم ما يطران مظلمين عند الخسوف وهذا كله خليط (قوله) أن من أحد أعير
من الله (أي أسمع للعواض) (ع) العبرة بعراق القلب وهما المحيطتان سبب هتلك الحرير وهي

بعضهم وقال إنما يعيش على أن الأرض كرة وظاهر الشريعة أنها ليست كرة ويسبب أن العري
القائلين به إلى الكذب (قوله) أن من أحد أعير من الله (أي أسمع من العواض) (ب) وقيل العبرة
حسية وأنه عبرة تترك وتعالى محاولة على المبالغة في اظهار عصبه حل وعز على الراي من الرحر
والتمرر ووجه اتصال هذه بما قبلها أنه لما حوى الأمة بالكسوفين وحسبها على الصدقة والعز على

محمدان من أحد أعير من
الله أن يرى عسده أو ترى
أمنه يا أمه محمد والله لو

تعلمون ما أعلم لسكنتم كثيرا واضحكتم قليلا الأهل نلت وفي رواية مالك أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وحديثه
يعني بن يحيى أما أبو معاوية عن هشام بن عروة هذا الاسناد (٥٤) ورأيت قال أما بعد فان الشمس والقمر من آيات الله

ورأيت أيضا رفع يده فقال اللهم هل بلغت وحدثني حملة بن يحيى قال أما بن وهب قال أخبرني يونس بن حذاف عن أبي الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت حبست الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام وكره وصع الناس وراءه فاهرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طويلا ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حذر ما أولك الحمد ثم قام فقرأ فقرأ طويلا هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حذر ما أولك الحمد ثم كبر ولم يدكر أبو الطاهر ثم سجد ثم صلى في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجعات واجعلت الشمس قبل أن

مشتقة من تغير حال العبد لما راها من قبح فعل من يعارض عليه والعبرة بهذا التفسير تسهيل بسببها إلى الله تعالى لاسيما له العبر عليه فغيره المذكورة في الحديث كناية عن معناه العواش حار أو آساعا لأن العصور مع حرمه **قلت** وقيل العبرة جبه وأمة فغيره تارك وتعالى محمولة على المبالغة في اظهار عصبه عز وجل على الرأي والارال العقوبة به أو أياها استعارة شبه ما يعمل به بعده الرأي من الانتقام ما يعمل به السيد بعده الرأي من الرحر والتعرو ووجه اتصال هذه العبرة بما قبلها انه لما حووف الأمة بالكسوفين وحسبها على الصدقة والعرع إلى الصلاة أراد ردعها عن المعاصي كلها وخص الزمان بالكره وخص شأنه في الطاعة **(قوله ما أعلم)** (ع) قال الناحي يعني بما رأته في مقامه من أمر النار وطاعة مطرها (د) وأحوال الصيام وشدة انتقام الله عز وجل من أهل الجرائم **قلت** وقيل القلة هنا معنى العدم أي ولانهم صحتكم **(قوله أله بلغت)** (ع) يعني ما أمر به من العذر والانداز وهو يدل انه لا يلزمه تبليغ ما يشاهد من المصبات على التفصيل في قوله لو تعلمون ما أعلم ادلوله لعله **(قوله في الآخر خرج إلى المسجد)** (ع) تحية لما لك والجمهور وان ستمصلاتها في المسجد ولم رواه صلاها بالصبراء وحبها أصعب وان حبيب في صلاتها في الصبراء أو في المسجد (د) فيه اسماها في مسجد الجمعة قال أصحابنا وأما عالم يخرج إلى الصبراء خوف فواها هبه اسماها في المادرة إليها **قلت** صوب اللحى صلاتها في المسجد الكبر ووسع في الصبر **(قوله فادعوا)** أي بادروا (ع) وقيل اصدوا والعرع معنى الاستعانة ومعنى المادرة إلى الاعانة ومعنى الهبوب في اليوم وعبره ولا يدل ان الصلاة سبب العرع ولكن أمر بالرجوع إلى الطاعة عند ظهور هذه الآية العطية والعبرة الشيعية بهذا الخلق العظيم عبد الله والحق الكثرة الذين يعتقدون الهيا ونسبته من الكسوفين مع به الشافعي وجماعة في أن الصلاة لهما واحدة

الصلاة أراد ردعها عن المعاصي كلها وخص الزمان بالكره وخص شأنه في الطاعة **قلت** أن يرى متعلقا بعبر على حد الحار ويخصيص العبد والأمة بالكره شبه احراز رعاية لحسن الادب لأن أصل العبرة أن يستعمل في الأهل والروح وذلك مما يتبره عنه حباب مولانا لا اله من حل وعلا والمجار في العبرة على الوجه الأول مجاز من حل من باب اطلاق الملام على اللزوم وعلى الثاني استعارة تبعية مصرحة **(قوله ما أعلم)** (ح) أي من عظم انتقام الله تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه وأحوال الصيام وما بعده وتروى النار كإيهام في مقامها (ب) ولصحتكم قليلا قيل معنى العدم أي لعدم صحتكم **قلت** وقد سمر به قوله تعالى طيبصكوا طيبلا وليكوا كثيرا وأشد صاحب الكشف

مسرة أحق ان تقبيل بعدها * مساءة يوم أرمها شه الصاب

فكيف بأن تلقى مسرة ساعة * وراءه تقصها مساءة أحقاب

(قوله أله بلغت) أي من العذر والانداز **(قوله يخرج إلى المسجد)** تحية لما لك والجمهور وان ستمصلاتها في المسجد ولم رواه صلاها بالصبراء وحبها أصعب في صلاتها بالصبراء أو في المسجد (ح) فيه اسماها في مسجد الجمعة قال أصحابنا وأما عالم يخرج إلى الصبراء خوف فواها (ب) صوب اللحى صلاتها في المسجد الكبر ووسع في الصبر **(قوله فادعوا)** أي بادروا وقيل اصدوا

بصرف ثم قام فخطب الناس فأبى على الله بما هو أهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يصعبان بلون أحيدولا لحياته فادار أيقوها فادعوا للصلاة وقال أيضا صلاوا

في الهيئة والجمع وقوله الليث وصدا العري بالانهمالا يريان الجمع لهما ه وقال مالك وأبو حنيفة إنما يصلي لحسوف القمر ركعتان كسائر النوافل ولا يجمع لها وأما ما أشبه الإجماع لها والمعروف عن مالك أنه لا يخرج في حسوف القمر إلى الجامع لما فيه من المشقة لطلعة الليل ولأنه صلى الله عليه وسلم إجماع على الهيئة الخاصة في كسوف الشمس وقيت الأخرى على أصل النوافل وأحد أحمد وأصحق وأشبه من قوله آيتان الصلاة في غيرهما من الآيات كاللارل والصواعق والريح الشديدة وطلعة الافق ولم يره مالك والشافعي لقوله في الحديث فادارأيهم كسوفها فخص الحديث الصلاة بالكسوف (قوله حتى يهرح الله عكم) (ع) يجب تطويل القراءة ما لم تصل فإن أم الصلاة سنها قبل أن تصل لم يره إعادة الصلاة بسنها والباس أن يصلوا ركعتين افتدا كسائر النوافل وإن انحلت وهو في الصلاة يصل بها وسبها وقبل ركعة واحدة كسائر النوافل (قوله في الأول) لا يصح مع الثاني لم يصح (قوله كل شيء وعدم) (ع) يعني الحنة والبار ثم يحفل أن يكون رؤية عن ربح الخب بيه وبينها كما كشف له عن المسند الأقصى حين كان صلى الله عليه وسلم يصمه وقرش سئل عنه ومعنى في عرص هذا الخائط أي في حته وهو غسيل للقرن ومحفل أنها رؤيته علم وإن الله عز وجل راده الآن من العلم بمحافلها تفصيلاً ما لم تكن قد فارداد حشيه وصعدرا ودوام فكر كما قال صلى الله عليه وسلم لو عدون ما أعلم والأول أقرب وأشد بلفظ تأولت منها عقود اولعط تأخر عفاة أن يصدى لبع النار والتطف عقود وهو اسم لكل ما يقط (قوله أقدم) (ع) هو نهم الهمة وفتح القاف بمعنى أنهم كما قال في الآخر ومعنى يحطم يأكل ومنه سميت الخطبة لحملها ما بقي وما أواميل الحطم العساد والكسر بعض (قوله عمرو بن لحي) (ط) اسم لحي مالك ولحي له باله وسماه في الآخر عمرو بن مالك وسماه في الآخر أماناة وفي الآخر في رواية عمرو بن عامر الحراعي ولحي هو ابن نهم بن الياس ابن مصر وعمر وهذا أول من عردن اسمعيل عليه الصلاة والسلام ونصب الاثنان وتجر الصيرة وأحوالها المذكورة في الآله (ع) والعصب الامعاء والحشاش بالحركات الثلاث في الماء هوام

وتسوية بين الكسوفين صح به الشافعي وجماعه من اراء الصلاة لها واحد في الهيئة والصنع وقال مالك وأبو حنيفة إنما يصلي لحسوف القمر ركعتان كسائر النوافل ولا يجمع لها وأما ما أشبه الإجماع لها والمعروف عن مالك أنه لا يخرج لحسوف القمر إلى الجامع لما فيه من المشقة لأن ذلك إجماع في كسوف الشمس وقيت الأخرى على أصل النوافل وأحد أحمد وأصحق من قوله آيتان الصلاة في غيرهما من الآيات كاللارل والصواعق والريح الشديدة وطلعة الافق ولم يره مالك والشافعي (قوله حتى يهرح الله عكم) فإن أم الصلاة على سبها ولم يحفل لم يره سبها وإن محاب في أسائها في إمامها على سبها أو على هيئة النوافل قولاً لا يصح ويصحون (قوله كل شيء وعدم) يعني الحنة والبار والأطهر اها رؤية عن ربح الخب بيه وها يدل عليه تناوله عقود اولعط تأخرت محافة أن يصيب لبع النار ومعنى في عرص هذا الخائط أي في حته وهو غسيل للمرب وقوة حاطه ادراكه بما فيها حتى كأنها حاصران هناك (قوله أقدم) نهم الهمة وفتح القاف وكسر الدال المشددة بمعنى أقدم ومعنى يحطم يأكل استعارة لتلاطم أمواجها رصرر بصها في بعض (قوله ورأيت فيها عمرو بن لحي) نهم اللام وفتح الحاء وتشديد الياء فيه دليل على أن بعض الناس يعلو في

حتى يهرح الله عكم
وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعدم حتى
لعد رأيتي أن يدا أن أحد
مطعم الحنة حين رأيته في
حطت أقدم وقال المرادي
أنهم ولقد رأيت حهم
يحطم بعضها بعضا حين
رأيتهم تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو
الذي سب السواك
واسم حديث أبي الطاهر
عنه قوله فأمرعوا للصلاة
ولم يكر ما بعده وحدثنا
محمد بن بهرام الرازي ثنا
الوليد بن مسلم قال
الأوراعي أبو عمرو وسلمان
سمعت ابن شهاب الزهري
يخبر عن عروة عن عائشة
أن الشمس جعلت على
عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعت سادما

الصلاة جامعة فاحتموا وتقدم فكرو صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات * وحدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم أنا عبد الرحمن بن عمر أنه سمع من شهاب بن محمد عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حذر في صلاة الحسوف قراءته صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات قال الزهري وأخبرني كثير بن عباس بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات * وحدثنا صاحب بن الوليد ثنا محمد بن حبيب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس يحدث أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس مثل ما حدث عروة عن عائشة وحدثنا (٥٦) اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر أنا ابن حرج قال

سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمر يقول نبي من أصدق حسنة ربه عائشة أن الشمس اكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم ركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجعات فانصرف وقد سطت الشمس وكان اذاركع قال الله أكبر ثم ركع وادار مع رأسه قال مع الله ليس جده فقام وحده الله وأنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا يسكسان لون أحدا ولا لحياتهن ولكنهما من آيات الله يحوي الله بهما عباده فإذا رأيم كسوا فادكر والله حتى يعليا * وحدثنا أبو عسان المسمعي ومحمد بن مني قالنا : اعدوهوا ان هشام قال حدثني أبي عن

الأرض وقيل صغار الطير وقيل شرارها وقيل لا يقال في الطير إلا بالجمع وفي بعض النساء ربطها الهرة العذيب بالصغار وليس فيه إباحة عدت بالبار ومحمل أبا كانت كافرة فريد في عداها بذلك (د) وليس الصواب بل إباحة عدت في كبره فام أصررت على حاسها والاصرار نصير الصخرة كبره (قوله الصلاة جامعة) (ع) اسحق الشافعي هذا القول وهو حسن وهم متفقون على أنه لا يؤدس لها (قلت) ومعنى جامعة جامعة الناس في المسجد ومحو رأ أن يكون التعذر الصلاة داب جاعه أي لا تصلي أفعادا (قوله حذر) (ع) أحاديثها فيه جماعة ومشهور بقول مالك الأسرار وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومحمد بن سعد والقراءة فيها من نحو سورة البقرة وأحاديثها من هذا الحديث باحتمال أنه في حسوف القمر (قوله يحوي الله بهما عباده) (ع) أي هما خلقان من خلقه محمد فهما ذلك المصروف وهما معتقرا في كشف ما رل بهما من ذلك إلى دعاء آدم لا كما يقوله من يعتقد تأثرهما في العالم بالكون والفساد (قوله في نسوة) (ع) فيه حرج النساء لصلاتها وفيه ثلاثه أوجه كما تقدم في البعد ومشهور بقول مالك تلزم النساء والمسافر من غيرهم وهو قول الشافعي وعن مالك أنها لا تلزم إلا من تلم الجماعة * وقال أيضا أن النساء يقسم من صلها لمن إذا لم يقمها الإمام وكذا من فاته من الرجال * وقال الكوفيون يصلونها أفعادا * وقال بعض أئمتنا من فاته مع الإمام لا تلمه (قوله حتى أذهب إلى الصلاة) يعني من المسجد وقد تقدم نفس عنهم من اليوم عاظنا الله بها وسائر المسلمين (قوله الصلاة جامعة) اسحق الشافعي وهو حسن بعد اتفاقهم على أنه لا يؤدس لها (قوله حذر) أحاديثها فيه جماعة ومشهور بقول مالك الأسرار وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومحمد بن سعد والقراءة فيها من نحو سورة البقرة وأحاديثها من هذا الحديث باحتمال أنه في حسوف القمر (قوله في نسوة) مشهور بقول مالك أنها تلزم النساء والمسافر من غيرهم وهو قول الشافعي وعن مالك أنها لا تلزم إلا من تلم الجماعة * وقال أيضا أن النساء يقسم من صلها لمن إذا لم يقمها الإمام وكذا من فاته من الرجال * وقال الكوفيون يصلونها أفعادا * وقال بعض أئمتنا من فاته مع الإمام لا تلمه (قوله حتى أذهب إلى الصلاة) يعني من المسجد

قادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمر عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجعات * وحدثنا عبد الله بن مسلمة القصبى ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن عمرة أن هودبه أتت عائشة نسألهما قالت أعادك الله من عذاب القبر قالت عائشة هللت يا رسول الله يعني الناس في القصور قالت عمرة فمالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذا بالله ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم داب عداة من كسفت الشمس فالتفت عائشة فخرجت في نسوة بين طهري الخرقى المسجد فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة حتى أبهى إلى الصلاة الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع ركعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركعا

انكسعت الشمس في
 وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم مات ابراهيم
 ابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال الناس اما
 انكسعت لموت ابراهيم
 همام السبي صلى الله عليه
 وسلم صلى بالناس ست
 ركعات بأربع مخدات
 بدأ فكدر ثم قرأ فأطال
 القراءة ثم رجع نحو عما قام
 ثم رفع رأسه من الركوع
 فقرأ قراءة دون القراءة
 الاولى ثم ركع نحو مما قام

(٨ - شرح جلالى والسوسى - ثالث) ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون المرأة الثانية ثم ركع نحوها مما قام
ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود بعد سجدتين ثم قام فركع أيضاً ثلاث ركعات ليس بها ركعة إلا التي قبلها
أطول من التي بعدها وركوعه نحو ما من سجوده ثم تأخر وتأخر بالصوف حلقه حتى انتهى و قال أو بكر حتى انتهى إلى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فأنصروا حين أنصروا وقد آصت الشمس فقال يا أيها الناس إنما الشمس
والعمر آيتان من آيات الله وإلهما لا يسكنان لموت أحدهما والناس وقال أو بكر لموت بشر فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى
تتعالى ما من شيء أو عدوه إلا قدر أنه في صلاة هذه لقد سجدت البارود لكم حين رأيتكم تأخرت بحاجته أن يصلى من بعدها
وحتى رأيت فيها صاحب المحض بحر قصه في الباركان سرق الحاح بمحبه فان فطن له قال إنما تعلق بمحبي وان فصل
عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطها فلم يطعمها ولم يدعها تأكل من حساش الارض حتى ماتت جوعاً
ثم حيى بالحمة ودلكم حين رأيتموني تقدمت حتى دنت في مقامى ولقد مدت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها ليطروا إليه ثم
بدأ إلى أن لا أفعل هاهنا شيء أو عدوه إلا قدر أنه في صلاة هذه جئنا بحمد العلاء الحمداني ثانياً من عمرنا هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت حسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلت على عائشة وهي تسمى فقلت ما شأن الناس
يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آتة قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام حداً حتى تجلاني العشي فأحدث

٢ قرنه من ماء الى حصى فخطت أصب على رأسي أو على وجهي من الماء قالت فابصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تحت
الشمس فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته الا قد رأيته في
مقامي هذا حتى الحسة والبار وأنه قد أوحى الى اسمك تفتنون في الصور قريسا أو مثل فتنة المسح الدجال لأدري أي ذلك
قالت أسماء فبوي أحكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو المؤمن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالبيات والهدى فأحسا وأطعنا ثلاث مرار فيقال له سم قد كما علم انك لتؤمن به فم صالحا وأما
النافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لأدري (٥٨) سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * وحدثنا أبو

بكر بن أبي شبة وأبو
كريب قالنا أو أسماء
عن هشام عن طائفة عن
أسماء قالت أتيت عائشة
فأدال الناس قياما واداهي
صلى فقلت ما شأن الناس
واقص الحديث فهو
حديث ابن عمر عن هشام
* وحدثنا يحيى بن يحيى أنا
سفيان بن عيينة عن
الزهري عن عروة
لا تقل كسفت الشمس
ولكن قل حسبت
الشمس * وحدثنا يحيى
ابن حبيب الجارقي ثنا خالد
ابن الحارث ثنا ابن جريح
ثني منصور بن عبد الرحمن
عن أمه صبيته بنت شبة
عن أسماء أنها تكبر أنها
قالت فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قالت يعني
يوم كسفت الشمس فأخذ
درعا حتى أدرك ردائه
فقام للناس قياما طويلا
أن أسانا أي لم تشعر أن
النبي صلى الله عليه وسلم
ركع ما حدث أنه ركع من

النبي وليس بشيء وفيه ان العشاوة الحبيصة لا تنقص الطهارة (قوله هذا الرجل) (ع) كى عن نفسه
صلى الله عليه وسلم ثم قيل بحقل انه مسمى لبيت وبحقل انه مثل له والاول أظهر (قوله كما علم انك
لتؤمن به) هو بالكسراى انك لتؤمن قاله الداودي كما قال تعالى كسم حيرأمة أخرجت للناس
وكان الله علما حكما وهو تارك وتعالى لم رل كذلك والاطهر انها على ماها أي علما انك كنت
مؤمرا او كذا أسبوعه عمل الآية وقد يكون قوله ان كنت مؤمرا أي في علم الله عز وجل كما قيل
في قوله تعالى وما كانوا مهتدين وقيل ذلك في قوله تعالى كسم حيرأمة أخرجت للناس (قوله وأما
النافق أو المرتاب) (ع) يدل أن الشك في سوية صلى الله عليه وسلم كمر (قوله سمعت الناس يقولون
شيئا) (ع) يجمع به من يرى التعليد غير كاف وقد يكون هداى غير من لم يصمم عقده ولا اطمأنت به
وأما قال كلاما لا يعتقد صحته ولا يعرف معناه (قوله فرغ النبي صلى الله عليه وسلم) (ع)
بحقل أن يكون معناه العرع الذي هو الخوف كما في الأخر حتى أن تقوم الساعة ويحتمل انه من
العرع الذي هو المادرة الى الصلاة (قوله فأخطأ مدرع) (ع) كذا الخيعهم والزهري يقول ان أراد
فعل شيء فعل غيره أو فعل صدأ صواب أخطأ والمراد بها الاول لانه لا يستعمله أحد رداء غيره ووقع
في بعض الروايات خطأ ولعله خطئ * ان عرفة أخطأ وخطئ في العبد وعبر العبد وكلاهما مهمور
* الارهري أخطأ اذ لم يتعمد وخطئ اذا تعمد والخطأ صدأ صواب مهمور عمد ويقصر والمد قليل
والخطأ تكبر الحياء وسكون الطاء الاثم وقرأ الحسن خطاء بالفتح والمد وقرأ بأفع خطا بالكسر ويقال
فيه أنها الخطئة والخطانة وقيل ان الخطا لعله في الخطا مثل بحسن وأما قراءة من قرأ أخطأ كثيرا
ونشد بالياء وهما بمعنى العشاوة وفيه ان العشى لا ينقص الوصو مادام العقل ثابا (قوله فخطت
أصب على رأسي أو على وجهي) (ح) هذا محمول على انه لم تكبر أفعاله متواليه لان الإفعال اذا كثر
متواليه أبطلت الصلاة (قوله هذا الرجل) أهم ما عليه الامر لئلا يكون ذلك مما يلصق به (قوله
كما علم انك لتؤمن به) ان محتمل من ان المكسورة (قوله سمعت الناس يقولون شيئا) (ع) يجمع به
من يرى التعليد غير كاف وقد يكون هداى غير من لم يصح عقده ولا اطمأنت به * وأما قال كلاما لا
يعتقد صحته ولا يعرف معناه (قوله فرغ النبي صلى الله عليه وسلم) بحقل انه حصى أن تقوم الساعة
ويحتمل انه من العرع الذي هو المادرة الى الصلاة (قوله فأخطأ مدرع) (ح) أخر رسول الله صلى الله

طول القيام * وحدثني سعيد بن يحيى الاموي أخبرني أي ثنا ابن جريح هذا الاساء مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم
ركع وراد فخطت أبطر الى المرأة أس منى والى الأخرى هي أسقم منى * وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان بن وهيب
ثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخطأ مدرع
حتى أدرك ردائه فمد ذلك قالت فحسب ما حصى ثم حثت فدخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقلت
معنه فأطال القيام حتى رأيته أن أجلس ثم أتيت الى المرأة الصبيغة فأقول هذه أصعب مني فطهرهم فركع فأطال الركوع

الحمة فتناولت معها عقودا
ولو أحده لا كلم منه
ما بعيت الدنيا ورأيت
البار فلم أركأ ليوم مطر اظ
ورأيت أكثر أهل النساء
قالوا ما يا رسول الله قال
يكفرون قيل أي كفرون
بالله قال يكفرون العشير
ويكفرون الاحسان لو
أحدثت إلى أحدها من
الذهب لم أر أن يملك شيئا
قالت يا رأيت منك خيرا
قط * وحديث ما محمد بن
رافع ثنا ماحق يعنى ابن
عيسى أنا مالك عن ربه
ابن أسلم بن هذا الاسناد
عنه غير أنه قال ثم رأيت
تكفركت * حديثنا أبو
بكر بن أبى شيبة ثنا سمعيل
ابن علفة عن سفيان عن
حدث بن أبى ثابت عن
طاوس عن ابن عباس قال
صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سعدات وعن علي مثل ذلك * وحدثنا محمد بن شي وأبو بكر بن حلال كلاهما عن يحيى القطان قال ان شي ثانيا يحيى عن سفيان ثنا حبيب بن عيسى عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم سجد وقال والآخرى مثلها * حدثني محمد بن رافع ثنا أبو النصر : انا أبو معاوية وهشام بن السحوي عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ح وحدثنا عبد الله بن محمد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حماد ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن حماد بن عمار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن قال **ا** مكنت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وودي الدلالة جاءه فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعة ثانياً في سجدة ثم صلى عن الشمس فقالت عائشة بركعت ركوعاً قط ولا سجدتين مسجوداً قط كان أطول منه وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإلهما لا يسكنان لوت أحد من الناس فادارأينهم بها شيئاً فاداروا وادعوا حتى يسكت ما نكروا وحدثنا عبد الله بن معاذ أنه يرى ويحيى بن حبيب قال لا شاعق عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر ليس ينكسان لوت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فادارأينهم فقوموا فاداروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كيعب وأبو أسامة وابن عمر بن الخطاب وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنما حررووكيع ح وحدثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان ومروان كلهم عن اسمعيل هذا الاسناد وفي حديث سفيان ووكيع اسكت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس اسكت لوت ابراهيم وحدثنا أبو عاصم (٦٠) الأشعري عبد الله بن راد ومحمد بن العلاء قالنا أبو أسامة

عنه (قوله في حديثه) والله بن عمرو ركعتين في سجدة (ع) يعني في ركعة وتقدم أن السجدة تطلق على الركعة (قوله مقام فرعا محشى أن تكون الساعة) (ع) قلت قال بعضهم هو محشى وعمل من الراوى كأنه قال فرع فرع من محشى أن تقوم الساعة لأنه كان عالماً أنها لا تقوم وهو من أطهرهم لأنه وعد بالنصر وأعلانه به ولم يقع بعد ولا يقال لعل هذه النار كانت قبل أن يحضر بذلك فكان محشى قيامها في كل لحظة لأنها كانت بعد أحباره بذلك وصرح بعضهم بأن الراوى أخطأ لأنه من أن لاني موسى أن يعلم ما في قلبه صلى الله عليه وسلم وأجاب الطيبي بأنه لعله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الأهوال يومئذ دهل عما أحضره كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أحسن قالوا لا علم لنا وبين أن الرسل عليهم السلام يقول ذلك لدهولهم عن الجواب ثم يحسبون بعد ما رجع إليهم عقولهم بالشهادة على أنهم ولو سب هذا الدهول إلى الراوى بسب ما شاهد من النبي صلى الله عليه وسلم حار (قوله فلما حصرها) أي كذب وأربل ماها والخاسر الذي لا يرجع عليه وهو محشى على عها في الآخر وطاهره أن الصلاة كانت بعد الانحلاء (م) أن كانت بعد الانحلاء لم تقم بها صلاة الكسوف وإنما كانت ركعتين بطوعاً (د) وهذا الأربل صعب مخالف لطاهر الزاوية وإنما التاويل أنه وحده

(قوله ركعتين في سجدة) أي في ركعة من باب تسمية الكل باسم الجزء (قوله مقام فرعا محشى أن تكون الساعة) (ب) قال بعضهم هو محشى وعمل من الراوى كأنه قال فرع فرع من محشى أن تقوم الساعة لأنه كان عالماً أنها لا تقوم وهو من أطهرهم لأنه وعد بالنصر وأعلانه به ولم يقع بعد ولا يقال لعل هذه النار كانت قبل أن يحضر بذلك فكان محشى قيامها في كل لحظة لأنها كانت بعد أحباره بذلك وصرح بعضهم بأن الراوى أخطأ لأنه من أن لاني موسى أن يعلم ما في قلبه صلى الله عليه وسلم وأجاب الطيبي بأنه لعله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الأهوال يومئذ دهل عما أحضره كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أحسن قالوا لا علم لنا وبين أن الرسل عليهم السلام يقول ذلك لدهولهم عن الجواب ثم يحسبون بعد ما رجع إليهم عقولهم بالشهادة على أنهم ولو سب هذا الدهول إلى الراوى بسب ما شاهد من النبي صلى الله عليه وسلم حار (قوله فلما حصرها) أي كذب وأربل ماها وطاهره أن الصلاة كانت بعد الانحلاء (م) أن كانت بعد

عن ردة عن أبي ردة عن أي موسى قال حسبت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مقام فرعا محشى أن تكون الساعة حتى أني المسجدة مقام صلى ما طول قيام وركوع وسجود ما رأيت به عمله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي رسل الله لا تكون لوت أحد ولا لحياة ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فادارأينهم بها شيئاً فاداروا إلى ذكره ودعائه واستجاره وفي رواية أن العلاء كسبت وقال يخوف عباده وحدثني عبد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا الحريري عن أبي العلاء حيان بن عمر عن عبد الرحمن بن سمرة قال سألت أبا ربي ما سألني في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كسبت الشمس

فسدتهن وقت لا يظرون إلى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فابيت إليه وهو رافع يده يدعو ويكرر ويحمد ويهلل حتى حلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الحريري عن حيان بن عمر عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرى ناسهم في المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كسبت الشمس فسدتها فقلت والله لا يظرون إلى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأيته وهو قائم في الصلاة رافع يده فجعل يسبح ويهلل ويكرر ويحمد ويهلل حتى حلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الحريري عن حيان بن عمر عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرى ناسهم في المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كسبت الشمس فسدتها فقلت والله لا يظرون إلى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأيته وهو قائم في الصلاة رافع يده فجعل يسبح ويهلل ويكرر ويحمد ويهلل حتى حلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين

وصلى ركعتين ۞ حدثنا محمد بن مني ثنا سالم بن روح قال أخبرني عن حبان بن عمر عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا أنا أترأى
 ناسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعت (٦١) الشمس ثم ذكر نحو حديثهما ۞ وحدثني هرون بن

سعيد الأيلي ثنا ابن وهب
 أخبرني عمرو بن الحرف
 أن عبد الرحمن بن العاسم
 حدثه عن أبيه العاسم بن
 محمد بن أبي بكر الصديق
 عن عبد الله بن عمر أنه
 كان يحضر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال
 إن الشمس والقمر
 لا يحسبان الموت أحد ولا
 الحياة ولكنهما آتة من
 آيات الله فإذا رأيتموهما
 فصلوا ۞ وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شبة ومحمد بن عبد
 الله بن عمر فلا ثناء مصعب
 وهو ابن المقدم ثارثه
 أنما ياد بن علاقة وفي
 رواية أبي بكر قال قال
 ريار بن علاقة سمعت
 المعيرة بن شعبة يقول
 انكسفت الشمس على
 عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم مات إبراهيم
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن الشمس
 والقمر آيتان من آيات الله
 لا يكسفن لموت أحد
 ولا الحياة فإذا رأيتموهما
 فادعوا الله وصلوا حتى
 تنكشف ۞ حدثنا أبو
 كامل المحمدي فيصلي بن
 حسين وعبد بن أبي شبة
 كلاهما عن بشر قال أبو

في صلاة كما صرح به في الرواية الثانية ثم جمع الراوي جميع ما جرى في الصلاة من دعاء وتكبير
 وهليل ونسج ومحمد وقراءة سورتين في القيامين الأخيرين من الركعة الثانية وكان السورتان
 تقيا للصلاة فمبجلة الصلاة ركعتين أولهما في حال الكسوف وآخرهما بعد الانحلاء ۞ قلت ۞
 وعلى ما تأوله الإمام من أن الركعتين كانتا تطوعا لا بعدا أن تكون على معنى الشكر واليه كان يدعو
 شعباً أو عبد الله (ع) ومعنى أرى أرى العرص كما ذكر في الآخر

۞ كتاب الجائر ۞

(د) واحدا لما أثر حارة وفي اللحم بها الفخ والكسر وقيل هي بالفتح الميت وبالكسر العيش وقيل
 بالعكس وأما الجائر الجمع فالفتح لا غير (قوله لسوا موماكم) يعني بالموت المختصر بن ۞ قلت ۞
 وتمهيدهم مومي محار من تمهيد الشيء مما نزل إليه وعليه يحمل حديث آخر وأعلى موماكم بن
 وتفسيره بالموت يدل أنه ما يلص عند ظهور أمارات الموت لأن في التقيين قبل ذلك أيام المختصر
 وإيجاشه (م) وتلقي المختصر يحمل لاها ساعة يحصرها الشيطان ليعسد العقيدة فيمنعها إلى
 السبي على التوحيد ويحفل أنه ليكون آخر كلامه ذلك لحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله
 دخل الجنة ۞ قلت ۞ في الصفة عن عبد الله ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حضرت أبي الوفاء
 حمل يعني عليه ثم يقول بده كذا لا بد له أن يكون قلت يا أنت ما الذي لمحت به في هذا
 الوقت يعرف حتى أقول قصيدته ثم بعد تقول لا بعد لا بعد فقال يابى ما يدري ذلك قلت لا قال ان
 انكس قائم بعد أن عاص أمه له يقول قتي يا أحمد فأقول لا بعد حتى أموت وانفق ان شيئا أبا عبد الله
 ان صفة من من مر صا أنشرف منه على الموت ثم بعد قلت أنا وبعض الطلبة عليه فأحدث مصاعلي

الانحلاء لم تقصد بها صلاة الكسوف وإنما كانت ركعتين تطوعا (ح) وهذا التأويل ضعيف
 مخالف لما ظهر الزاوية وإنما التأويل أنه وحده في الصلاة كما صرح به في الرواية الثانية ثم
 جمع الراوي جميع ما جرى في الصلاة من دعاء وتكبير وهليل ونسج ومحمد وقراءة سورتين
 في القيامين الأخيرين من الركعة الثانية وكانت السورتان تقيا للصلاة فمبجلة الصلاة
 ركعتين أولهما في حال الكسوف وآخرهما بعد الانحلاء (ب) وعلى ما تأوله الإمام من أن الركعتين
 كانتا تطوعا لا بعدا أن تكون على معنى الشكر واليه كان يدعو وشعباً أو عبد الله (قوله كنت
 أرى) أي أرى العرص كما ذكر في الآخر (قوله ريار بن علاقة) تكسر العين

۞ كتاب الجائر ۞

(س) ۞ واحدا لما أثر حارة في اللحم وكسر ما وقيل بالفتح الميت وبالكسر العيش وقيل بالعكس وأما
 الجائر الجمع فالفتح لا غير ۞ ان سمي به السين ۞ روي عنه مع القاف ۞ وقرطبة بن كعب مع القاف
 والراء وبالطاء المحجمة ۞ وأوسدة مع السين المهملة ۞ ومحمد بن حارم بالماء والراء المحجمة
 ۞ وحياب بن الارت بالهاء المشاة ۞ ومحمد بن أبي طلحة مع الميم ۞ والوليد بن شعاع السكوني مع
 السين ۞ وسلم بن حبان مع السين وكسر اللام ۞ وحبان بالياء المساة من أسهل ۞ وسعيد بن مهنا بعد
 ويقصر ۞ وعقيل عن ابن شهاب بنصم العين في الأكثر (قوله لسوا موماكم) يعني بالموت المختصر بن

كامل ناسم من المصل ثنا عمار بن عزيه ثنا يحيى بن عمار قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لتسوا موماكم

الحديث الطلب ويقول العلم يجمع في الدنيا والآخرة ثم قال عشي على في مرضي هذا فقلت لي طائفتان
 احدهما عن عيسى وهي الصعري والآخري عن شمالي وهي السكري والتي عن عيسى رجع الايمان
 بالله عز وجل والتي عن شمالي رجع الكفر بالله عز وجل وشهادتي في الله عز وجل وحل للحواب عن تلك
 الشبهة عما عرفت من قواعد العقائد فلما سري عني علمت ان توفيقي لذلك اعما هو من ركة العلم وعلمت
 ان الله عز وجل يجمع به في الدنيا والآخرة (ع) وتلقين المختصر سنة (قلت) * ربه تكويه سنة ابيه سنة
 على الكعبة متوجه على اهل الميت ثم على غيره على التدرج الاقرب فالأقرب (ع) وادانطق
 بالشهادتين مرة فلا يكرر عليه خشية اصراره فيسقط عما يقع الا ان يتكلم بعد ذلك بكلام آخر
 فيعاد عليه ليكون آخر كلامه ذلك (قلت) * ماد كرم من انه لا يكرر عليه للحديث حلاله قال
 بد كره مرة بعد أخرى بينهما مهلة وان حسب ولا بأس ان يقرأ عند رأسه القرآن من أو غيرها
 قال واما كرهه مائة استنابا وجل الخ يح هذا التلقين على انه المختصر من ولا بعد حمله على التلقين
 بعد الدفن وقد اسخه أكثر الشافعية واحتاره ان الصلاح وقال حاتم في حديث من طريق أبي أمامة
 ليس بقوي السند وحديث أبي أمامة الذي أشار إليه ان الصلاح هو ما رواه عنه سعيد بن عبد الله
 الاردي قال شهدت أنا أمامة وهو في الرع فقال ادامت اصغوا لي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ادامت أحدكم فسويهم عليه الراي فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع
 ولا يجب ثم ليقل يا فلان بن فلانة الثانية فانه يستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع
 رجلك الله ولكن لا تسمعون فيقول له اد كرم ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا اله الا الله وأن
 محمد رسول الله وأنت رصيت بالله ربنا بالاسلام دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا بالقرآن اماما
 فان مسكرا أو سكرا يتأخر ان عنه كل واحد منهما يقول انطلق يا مائة بعد ما بعد هذا وقد لقن حخته
 ويكون الله سبحانه ما دونه فيقول يا رسول الله فان لم تعرف أمه قال فليدسه الى حواء وبه قال بعض
 الشافعية أعني انه ان لم تعرف أمه فليقل يا فلان بن حواء وقال بعضهم اياي ادي يا فلان بن فلانة وقال

وهو عا من باب تسمية الشيء بما نزل اليه لا يقال انه حقيقة لانه متعلق بالحكم لا يحكم به حر يا على
 ما نص عليه العراقي من العرق بينهما وان الاول حقيقة مطلقة لا ناقول اعم يكون حقيقة مطلقة
 عنده اذا اراد تعلق الحكم به حال صدقه على المتصعب به فلا يحق قوله تعالى والسارق والسارقة
 الآية لا قوة ولا امكانا على ما تقر في المطلق من وجوب صدق موضوع القضية الجزئية على افرادها بالمعل
 لا بالقوة اتعا قولا لا بالامكان على المختار واما عدل عن الحقيقة بأن يقول لصوا مختصر يك الى الحار وهو
 مونا كم لادنيه على انه لا يعلن حتى يكون في حرام الميت بأن يظهر عليه امارات الموت القربنة لان في
 التلقين قبل ذلك اياما للخصم وانما شاشا (ب) في الدعوة عن عبد الله ولد اس ح مل رضى الله عنه قال
 لما حضرت أبي الوفاة جعل يده على عنقه ثم يعيق ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد فلما أفاق قلت يا أنت
 ما الذي لمحت به في هذا الوقت تعرق حتى أقول فصت ثم تعود تقول لا بعد لا بعد فقال يا بني ما تدري
 ذلك قلت لا قال ان انلس قام بخدائي عاصا أنا له يقول انني يا أحمد فاقول لا بعد حتى أموت واتفق ان
 شخصا ما بعد الله بن عرفة مرض من مرضا أسرف منه على الموت ثم بقه فدخلت أنا وبعض الطلبة عليه
 فاحد بمصاعلي الحديث الطلب ويقول العلم يجمع في الدنيا والآخرة ثم قال عشي على في مرضي هذا
 فقلت لي طائفتان احدهما عن عيسى وهي الصعري والآخري عن شمالي وهي السكري والتي عن
 عيسى رجع الايمان بالله عز وجل والتي عن شمالي رجع الكفر به وورثته في وقتي الله عز وجل

بعضهم يافلان من أمة الله وتقدم حديث اقرؤا على موتاكم يس قال الطيبي محفل أن يعنى به
المختصرين ومحفل أن يعنى به من قصى محبه وهو في شتم بدعي وأما القراءة على القبر فتأتى ان شاء
الله تعالى (ع) وأمره في الحديث بتلقين المختصر بدل ان حضور المختصر متعسلا بد كر ويعص
ويقام بأمره (قوله لا اله الا الله) (قلت) يعنى بلا اله الا الله الشهادتين لهما كلما الايمان
واسمعت بعضهم تلقين الشهادتين ثم تلقى بلا اله الا الله وحدها المصل الجمع وقيل لا يقال له يافلان قل
لا اله الا الله لانه تكليف وليس محفل تكليف واما يعرض له بد كر الشهادتين فعر يصاح حتى يقولهما
ورداً به صلى الله عليه وسلم قال لعنه أى طالب وهو في الرع ياعم قل لا اله الا الله كلمة أشهدك بها
عبد الله (قوله في الآخر مصبه) (ع) المصيبة ما أصاب من حزن أو شر ولكن اللعنة قصرها على الشر
(قوله ما أمره الله) (ع) محفل الأمر أنه نوحى في غير القرآن ومحفل ان الأمر مفهوم من الشاء على
قائل ذلك (قلت) ر بدلان المدح على العمل يستلزم الأمر به (د) وهو حجة القول الصحيح ان
المدحوب مأمور به (قوله اللهم أوخرى) (ع) في الافعال آخر عدو يقصر وقال الاصمعي والاكثر المله
ومعنى آخره إعطاء آخر عمله (قلت) على أنه ثلاثى بالقصر فالمهيرة في الأمر منه ساكنة لانه أصلية
دخلت عليها مهيرة الوصل فسكنت كما في الأمر من صرب فاما كل من أكل ومن من أمر وحسن أحد
فالثلاثة حارة على غير قياس ووحدة لان فعل الأمر مسمى من المصارع وان يحرك ما بعد حرف
المصارعة حذف لانه رائد وبقى الأمر فتقول قم من تقوم وان سكن حذف حرف المصارعة وآتى مهيرة
الوصل ليتوصل بها الى الطوى بالساكن فتقول اصرب من يصرب هذا الاصل وشذ حذف الساكن

للحوار عن تلك النسبة بما أعرف من قواعد العقائد فلما سرى عني علمت ان يوفق لذلك اعمامهم
بركة العلم وعلمت ان الله عز وجل يعص به في الدنيا والآخرة (ع) وتلقين المختصر سه وادانطق بالشهادة
مرة فلا يكرر عليه خشية احتجاره فيسقط عما يقع الا أن يتكلم بعد ذلك بكلام آخر فيعاد عليه ليكون
آخر كلامه ذلك (ب) ماد كر من أنه لا يعاد عليه الحمى خلافاً قال بد كر مرة بعد أخرى (قلت) محفل
يحمل أن لا يكون خلافاً وان معنى قوله مرة بعد أخرى اذالم يسقط بالشهادتين أو تكلم بعد هما (ب)
وجعل الجميع هذا التلقين على انه للحنه ر من ولا بعد حمله على التلقين بعد الدفن وقد أسخه أكثر
الشافعية واختاره ان الصلاح وقال جاء حديث من طريق أنى أمانة ليس بقوى السند ويقدم حديث
اقرؤا على موتاكم يس قال الطيبي محفل أن ر بدنه المختصرين ومحفل أن ر بدنه من قصى محبه وهو في
شتم بدعي (قوله لا اله الا الله) (ب) يعنى بلا اله الا الله الشهادتين لهما كلما الايمان واسمعت بعضهم
تلقين الشهادتين ثم تلقى بلا اله الا الله وحدها المصل الجميع قيل ولا يقال له يافلان قل لا اله الا الله لانه
تكليف وليس محفل تكليف واما يعرض له بد كر الشهادتين فعر يصاح حتى يقولهما وردياً به صلى
الله عليه وسلم قال لاني طالب وهو في الرع ياعم قل لا اله الا الله كلمة أشهدك بها عبد الله اسبى (قلت) محفل
في الرد بطر لا أنما طالب في مقام ان يدعى للايمان اذالم يسقط له والمؤمن المختصر في مقام التذكر
فيكنى في حقه التعريف ومن وعزدد كر الشهادتين محصر به لان قلبه مطمئن بالايمان فادامع د كر
الله ود كر رسوله صلى الله عليه وسلم د كر بلسانه ان قدر والاد كر قلبه (قوله حدثنا سليمان بن
بلال جميعاً هذا الاسناد) معناه عن عمارة بن عروة الذي سقى في الاسناد الاول ومعناه انه روى
عنه الدراوردي وسليمان بن بلال ولو قال سلم جميعاً هذا الاسناد لكان أوضح (قوله نصيبه مصيبة)
هي ما أصاب من حزن أو شر ولكن اللعنة قصرها على الشر (قوله ما أمره الله) محفل الأمر نوحى

لا اله الا الله وحديثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز
بن الدراوردي ح
وحدثنا أبو بكر بن أبي
شبة ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال جميعاً هذا
الاسناد وحدثنا عثمان
وأبو بكر بن أبي شبة ح
وحدثني عمر والناسد قالوا
جميعاً ثنا أبو خالد الأحمر
عن ر بدني كيسان عن
أبي حاتم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقوا موتاكم
لا اله الا الله وحديثنا يحيى
ابن أنس وقتيبة بن سعيد
وابن حجر جميعاً عن
اسماعيل بن جعفر قال ان
أنس ثنا اسماعيل أخيراً
سعد بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أبلح عن ابن مسينة
عن أم سلمة أنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم
نصبه مصبة فيقول ما أمره
الله بالله وأما اليه راحعون
اللهم أوخرى في مصيبي

وأحلف لي حيرا منها إلا أخلف الله له حيرامها قالت فلما ماتت أنوسامة قلت أي المسلمين حير من أي سامة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أي طها فأحلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعنة يحطبي له فقلت إن لي ستارا لم أعير فقلت أما أسأله أن يعصها عبا وأدعوا الله أن يذهب بالعيرة فحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أنوسامة عن سعد بن سعيد قال أحرق عمر بن كثير بن أطلح قال سمعت ابن سعيبة يحدث أنه سمع أم سامة روح النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى (٦٤) الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصدقة مصيبة فيقول يا الله

وإنا إليه راجعون اللهم أوحي في مصتي وأحلف لي حيرامها إلا آخره الله في مصتي وأحلف له حيرامها قالت فلما توفي أنوسامة قلت كذا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلف الله لي حيرامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثنا محمد بن عبد الله بن عمر ثنا أي ناسم ابن سعيد أحرق عمر بن ربعي ابن كثير عن ابن سعيبة مولى أم سامة عن أم سامة روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمنزل حديث أي أسامة وراذ قالت فلما توفي أنوسامة قلت من حير من أي سامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فلما قالت هو وحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا أو معاوية عن

رأس من الأفعال الثلاثة لكثرة الاستعمال وعلى أنه راعى بالمدح الهمة في الأمر منه مفتوحة مثلها في الأمر من أعطى (قوله وأحلف لي) (د) هو يقطع الهمة وكسر اللام يقال إن ذهب له ما يتوقع حصول مثله كالمال والولد أحلف الله عليك وإن ذهب له ما لا يتوقع حصول مثله كالأولاد أحلف الله عليك بعد ألف أي كان الله عز وجل حليته عليه (قوله أي المسلمين حير من أي سامة) (ع) هو تحجب من تزيل قوله إلا أحلف الله حيرامها للاعتدادها به لا أحرق من أي سامة ولم تطمع أن يبر وحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خارج من هذا العموم ونعني بقولها من حير من أي سامة بالنسبة إليها فلا يكون حيرام من أي نكر رضى الله عنه لأن الآخر في دابة قد لا يكون حيرالها ويحمل أن تعني أنه حير مطلقا والاحراج على أفصله أي نكر رضى الله عنه إنما هو على من تأخرت وفاته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفصل ممن تقدمت وفاته فيه خلاف فلما أحلت بأحد القولين وقولها أول بيت هاجر بدل أنها أراد أن أفصل مطلقا بالنسبة إليها (قوله عيور) (ع) يقال امرأته عيور وعبراء ورجل عيور وعبراء الرجل وعروس وعرة كؤدو أرض صعوده وطود ورو أساء ذلك (قوله ثم عزم الله لي) (ع) لا يسمى فعل الله عزما وتقدم أول الكتاب طرف من هذا الفعل المعنى ثم حلق الله لي عزما (قوله) في غير القرآن ويحمل أن الأمر بهوم من الساء على قائل ذلك (قوله وأحلف لي) يقطع الهمة وكسر اللام (ح) يقال لمن ذهب له ما يتوقع حصول مثله كالمال والولد أحلف الله عليك وإن ذهب له ما لا يتوقع حصول مثله كالأولاد أحلف الله عليك بعد ألف أي كان الله عز وجل حليته عليه (قوله أي المسلمين حير من أي سامة) لا يدخل في العموم النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم تطمع في روضه ولم يحط بها ولا تؤخذ من قولها تعصيه على أي نكر وعزم مثالا لأنها إنما أرادت حير بالنسبة إليها لا حير عبد الله وفي حكم الشرع (ع) ويحمل أن تعني أنه حير مطلقا والاحراج على أفصله أي نكر رضى الله عنه إنما هو على من تأخرت وفاته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفصل ممن تقدمت وفاته فيه خلاف فلما أحلت بأحد القولين وقولها أول بيت هاجر بدل أنها أرادت أفصل مطلقا بالنسبة إليها (قوله عيور) يقال امرأته عيور وعبراء ورجل عيور وعبراء (قوله إن يذهب بالعيرة) مع العين (قوله إلا آخره الله) قصر الهمة ومدحها والعصر أشبه وأصح (قوله ثم عزم الله لي) أي حلق لي عزما إذا عزم حدث رأي لم يكن بعد الرد فيه ووصفه تعالى بالردود ويحدد الجواب محال (قوله فتولوا حيرا) أي من الدعاء والاستعانة وطلب اللطام والضعيف عنه ويحوه

الاعس عن شقيق عن أم سامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حصرتم المريض أو الميت فتولوا حيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أنوسامة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أسامة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني حسنة قالت فاعقبني الله من هو خير لي منه شيئا صلى الله عليه وسلم فحدثني ربه أن حرب ثامنا وبه بن عمرو ثنا أنوسامة عن حارث بن عبد الجبار عن أي قلابة عن قيس بن دؤيب عن أم سامة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أي سامة

يتعين أن يكون المعنى كذلك وما تقدم في أول الحطبة أحسن لأنه روي ثم عزم لي فيحصل أن يكون ثم
عزم لي الأمر كما قال فادعهم الأمر الآية (د) وأما لا يسمى فعل الله عز ما لا العزم حدوث رأى لم
يكن **قلت** يريد حدوث رأى لم يكن بعد التردد فيه ولا يتصف الله عز وجل بحدوث **قوله** في
الآخر وقد شق بصره (د) ليس في الشين إلا اللفظ **قلت** قال بعضهم والصم فيه عزم مختار (د)
وأما بصره فالشهور فيه صم الرأى على العاقلية وسطه بعضهم بعضها (م) قال شق الميت بصره وشق
بصر الميت ومعناه شق (د) قال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال شق الميت بصره وهو
الذي حصره الموت ويظهر ولا يرتد إليه طرفة **قوله** فأعماه (ع) تعميم الميت ستة عملها
المسلمون لما فيه من محسن وحه الميت وسر بصر بصره **قلت** وعلة الطيبى بما أنى من أن
الروح إذا قص تنعه البصر أى الإدراك قال فلم يسبق لاحتاج عمله من الحسد فائدة **ان** العرى
التعميم ستة ولا أعلم له تأويلاً أرساه وكذلك التسمية **ان** حب ويعمص الميت أرقصائه من
حصره فالتاسم الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سهل عليه أمره وأسعه تلقائك
وأجعل ما خرج إليه حراً مما خرج عنه ولا يحصره إلا أفضل أهله لا حائض ولا حب وروى ابن عبد
الحكم لأبى أن نعمه الحائض **اللحمى** واختلف في تحسه الحائض والحب والمنع أحسن قال سدد
ويشد عليه الأسفل ربطاً يعصاه على رأسه حوى دحول الهوام وروى ابن المنذر عن السامى
والصمى أن يجعل حديدته على بطنه حوى انتعاجه ولم يذكر في الحديث أن يوحى إلى القملة وأسعه
مالك في روايه **ان** حب **وكرهه** في روايه **ان** القاسم وقال ما علة تنعه من الأمر القديم وكيفية
يوحى روى **ان** القاسم على شقه الأعمى فان عجز على طهره ورحله إلى القملة **ان** حب ولا أحبه
قلل أحدات بصره **قوله** **ان** الروح إذا قص تنعه البصر (ع) يعنى يقصه حروجه من الحسد
وفيه حجة للتكلمين في أن الروح جسم لطيف متعل في الحسد يذهب الحياة بدهانه ومعنى تنعه البصر
يسطر إلى أن يذهب **قلت** وقال الطيبى **ان** قوله **ان** الروح إذا قص تنعه البصر محتمل أنه علة
للإعصاء لأن الروح إذا قص وتنعه البصر أى الإدراك في الذهاب لم يسبق لاحتاج عمله من الحسد
فائدة ويحتمل أنه علة للشق والمعنى **ان** المختصر يتمثل له ملك الموت فيسطر إليه سرراً ولا يرتد طرفة
حتى يماره الروح وينقى البصر على تلك الهيئة **قوله** لا بدعوا على أمهم **قلت** محتمل
أنه سمع من يقول كذا وأويل فقال ذلك أو أمهم تكلموا بما لا رضى الله عز أى أن رجوع ساعة ذلك
عليهم كما هم دعوا على أمهم ومعنى في المهديين محمله في رمية الذين هديتهم إلى الإسلام **قوله**
وأحطه في عقبه في العار **قلت** هو من حلف بحلف إذا قام أحد مقام أحد في رعايته أمره
قوله وقد شق بصره) مع الشين ورفع بصره على العاقلية أى شخص بصره وبصره على المعنوية
أى قصه على وحه لا يطر (قوله **ان** الروح إذا قص تنعه البصر) يعنى يقصه حروجه من الحسد
وفيه حجة للتكلمين في أن الروح جسم لطيف متعل في الحسد يذهب الحياة بدهانه ومعنى تنعه البصر
يسطر إلى أن يذهب وهذا محتمل أن يكون علة للإعصاء أو لشق البصر **قوله** وأحطه في عقبه في
العار **ان** هو من حلف بحلف إذا قام آخر في رعايته أمره والعقب الأولاد والعار **ان** الباين أى كى
حليته في الأولاد الباين لات كلمهم إلى غيرك **قلت** قوله في العار **ان** يدل من قوله في عقبه قال
الطيبى ويمكن أن يكون في عقبه متعلقاً بالفعل وفي العار **ان** حال من عقبه المعنى أوقع خلافك كائنة
في حله الباين من الناس بأن تسقى قلوب الناس بهم حتى يكونوا مقبولين بينهم مراعيين أحوالهم

وقد شق بصره فأعماه ثم
قال **ان** الروح إذا قص
تنعه البصر صم ما من من
أهله فقال لا بدعوا على
أمهم لا يحجره من الملائكة
ثوبون على ما تقولون
ثم قال اللهم أعمر لاني سلة
وارفع درجته في المهديين
وأحطه في عقبه في العار **ان**
وأعمر لما وله يارب العالمين
وأصح له في قبره وورثه
فيه **و** وحده شاتجدين
موسى العطار الواسطى
ثنا المثنى من معاد ثنا أبى
ثنا عبد الله بن الحسن ثنا
حالة الخداء هذا الأسناد
يخبر عن أن يقال وأحطه في
ركته وقال اللهم أوسع له
في قبره ولم يقل أوسع له ورواد
قال حالة الخداء ودعوة
أخرى ساعة تسيبها حدثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أما **ان** حرج عن العلاء
ان يعقوب قال أحسن
أبى أنه سمع أناه رة يقول
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألم روا الأسان

والعقب الاولاد والعار من الباقيين أي كس حليته في أولاده الباقيين لا تكلمهم إلى غيرك في العار من
 بدل من في عمه (ع) في أحاديث أم سلمة تعلم ما يقال عند الموت من الذكر والدعاء وقول الخير
 والاسرار والدعاء لمن يحل عليه فيسمى التأمي به في ذلك صلى الله عليه وسلم (قوله في الآخر ذلك حين
 يسبح نصره نصره) (ع) فيه أن الروح والنفس شيء واحد لا كره النفس عما ذكر به الروح في الاول
 وفيه أن الموت ليس عدما وإنما هو انتقال وإعدام الجسد دون الروح الاما استثنى من تحت الدب
 ﴿قلت﴾ واحتلف في ميل الموت أمر وحوذي لقوله تعالى خلق الموت والحياة والعدم لا يخلق وهيل
 هو عدو والخلق معي القدر قال بعضهم وعلى أنه وحوذي في كونه حوهرًا أو عرضًا بطر ونفس
 القاصي له بأنه بقلة يقتضي كونه عرضًا لا بالقلة حركة والحركة عرض وماد كرم أن العدم لا يخلق
 ان عني به العدم المطلق خلق لا يخلق صرف وان عني به العدم الاصافي اللاحق كعدمه به فقد اختلف
 فيه قول القاصي هل يصح أن يكون أثرًا للقدرة أم لا وأما العدم الاصافي السابق كعدمه به يقل
 وجوده فيقول انه من أثر الإرادة ورأي شخصاً أو عند الله انه من أثر القدرة واحج على ذلك بقوله تعالى
 ما يبع الله الناس من رجة فلا تمسك لها وما تمسك فلا مرسل له ووجه الدليل هو من قوله وما تمسك
 وليس فيه دليل لاحتمال أن يكون التقدير وما رداً ما كما فيكون من متعلقات الإرادة أو يعنى
 وما تمسك عن الارسل بعد وجوده كما سلك الماس الرول بعد خلقه في السماء ورجع للعدم
 الاصافي اللاحق

﴿ أحاديث البكاء على الميت ﴾

(قوله عريب) ﴿قلت﴾ كان عريباً لاه بالمدينة وهو مكى ودكر الدار قطنى حديثاً صححه
 قال موت العرب شهادة وهو آخر حديث حم بن عبد الحق حناثر الاحكام المعري وحم الاحكام
 الكرى بحديث ذكره الرمدي عن ابن عمر مامس مسلم بموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا وفاة الله
 فتنة القدر قال وهو حديث عمر بن الخطاب اساده بمقتضى (قوله لا تكبى) أى لا توحى (قوله من
 الصعيد) (ع) أصل الصعيد ما على وجه الارض وهو ما على الارض وهو عوالى المدينة ومنه
 صعيد مصر أى أعلا بلادها (قوله مرتين) ﴿قلت﴾ محتمل أن المرتين معموله القول أى يقال
 مرتين ومحتمل انه عدد الاحراح ثم محتمل أن الاولى احراح بالامان والثانية احراح بالهجرة لان
 الامان لا يحرحه مطلقاً (قوله في الآخر للرسول ارجع) ﴿قلت﴾ رده إياه أو لا يحتمل لانه كان
 في أمر مهم واسماه ثانياً اما لاراقبها في إحدى السعة الواردة في قوله وارار القدم أولاه
 انقصى ما كان فيه أو رأى اسماها راجحاً لما رأى من شدة طلبها وحلها (قوله لله ما أحذوه ما أعطى)
 (د) هو حصص على الصدقات والتسليم لقضاء الله لانه اذا كان كل شئ لله ولكل أحل لا يتعداه فعلا م

سعون ولا بصرون (قوله شخص نصره) مع الحاء أى ان تقع ولم يرد (قوله عريب) لانه بالمدينة
 وهو مكى (قوله من الصعيد) المرادها ما على الارض وهو عوالى المدينة ومنه صعيد مصر أى
 أعلا بلادها (قوله مرتين) (ب) محتمل أن المرتين معموله لقال ومحتمل أنه عدد الاحراح ثم محتمل
 أن الاولى احراح بالامان والثانية احراح بالهجرة لان الامان لا يحرحه مطلقاً (قوله لله ما أحذ
 على الصدقات والتسليم لقضاء الله تعالى لانه اذا كان كل شئ لله عروحل ولكل أحل لا يتعداه فعلا م

اذا مات شخص نصره
 قالوا سلى قال فذلك
 حين يتبع نصره نصره
 وحدثنا قتادة بن سعيد
 ثنا عبد العزيز بن يعنى
 الدراوردي عن العلاء
 بهذا الاسناد * حدثنا
 أبو بكر بن أبي شبة وابن
 عمر وابنه عن ابراهيم
 كلهم عن ابن عيسى
 قال ان عمر ثانياً
 سعيان عن ابن أبي عمير
 عن أبيه عن عبيد بن عمير
 قال قالت أم سلمة لما مات
 أبو سلمة قلت لعمر بن
 أرمن عربه لا تكبى بكاء
 يخلت عنه فكنت قد
 هيأت للبكاء عليه اذا قبلت
 امرأته من الصعيد رداً
 سعدى فاستقبلها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أثر يدن أن تدخل
 الشيطان بيتاً أخرجه الله
 منه مرتين فكففت عن
 البكاء فلم أتك حديثاً
 أبو كامل المحمدي ثنا
 حماد بن عيسى ابن ربه عن
 عاصم الاحول عن أبي عثمان
 الهذلي عن اسامة بن زيد
 قال كما عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فأرسلت
 إليه إحدى سانه فدعوه
 وبصره أن صالها أو اسأ
 لها في الموت فقال للرسول
 ارجع الها فأحضرها ابن لله
 ما أحذوله ما أعطى

وكل شيء عنده بأجل محمي فرهاقتصر ولم ينسب فناد (٦٧) الرسول فقال ايها قد أقسمت لتأنيها قال فقام النبي صلى الله عليه

وسلم وقام معه سعد بن عباد
ومعاد بن جبل وانطلقت
معهم فرفع اليه الصبي
وهسه تهففع كما هي شدة
فهاصت ماء فقال له سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذه
رجة جعلها الله في قلوب
عباده وأما رحم الله من
عباده الرجاء ه حدثنا
محمد بن عبد الله بن عيسى
ابن فضيل ح وحدثنا أبو
بكر بن أبي شبة ثنا أبو
معوية بن جهم عاصم
الاحول بهذا الاسناد غير
أن حديث حماد أعم وأطول
ه حدثنا موسى بن
عبد الله بن الصديق
وعمر بن سواد البصري
قالا أنا عند الله بن وهب
أخبرني عمرو بن الحرث
عن سعيد بن الحرث
الانصاري عن عبد الله بن
عمر قال اشتكى سعد بن
عبادة سكوى له فأبى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعود مع سعد
الرجاء بن عوف وسعد
ابن أبي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل
عليه وحده في عشية فقال
أهد قصي قالوا لا يا رسول
الله فكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رأى
القوم بكاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكوا فقال

الخرع (قوله تهففع) (م) قال الهروي كل من صار إلى حال ولم يلبث أن يصير إلى أخرى تقرب
من الموت لا يثبت على حال واحدة يقال تهففع الشيء إذا اضطرب وتحرل ويقال تهففع لحياء من
السكر والنسبة القرية البالية وليس معنى اللفظ ههنا ما ذكر ولا يساعده قوله كأنها في سه وأما
التهففع صوت هسه وحشر حة صدره ومنه تهففع السلاح فسه صوت هسه في صدره بصوت ما يلي
في الشدة البالية وحركته هها ومن أمثالهم لا يتهففع له بالناس أي لا يعرج لموها (قوله ما هذا يا رسول
الله) (د) طي سعد أن جميع أنواع السكاه حرام حتى دمع العين دون صوت وطن الله صلى الله عليه
وسلم سبي قد كره فأعلمه صلى الله عليه وسلم أن دمع العين دون صوت ليس محرام وأما هي رجة
وأما الحرام من السكاه ما صحه الصوت كما سيأتي إن شاء الله تعالى ه قلت ه معنى كونه رجة أنه
نسب عن رجة أي عن رقة القلب (قوله وأما رحم الله من عباده الرجاء) ه قلت ه أي إن الله
يرحم من خلق في طه هذه الرجة واحتلف في أمثال تهففع الحصر وإذا قيل به هها فالمراد بالحصر
رجة خاصة (قوله في الآشكوى) ه قلت ه هي على لا تنون وهي في بعض النسخ منونه
وأسكره بعضهم (قوله في عشية) (ع) هو لا كسر الشين وسد الياء مكسورة أي من
عشيه من أهله وبعده قوله بعد فاستأخر قومته حتى ديار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا إن أي
حصر يسكون الشين من عشاوة الموب وحصل الحافظ أنو على وعبره التشديد والصيف معاص
عشاوة الموت وهو في العاشر عاشر وهو معنى رواه الأكثر ولا تصح معروا به الصيف لاها
من عشاوة الموت ه وقال الخطابي عاشرية يحتمل لها من عشاوة الموب (ع) فيه حضور المختصر
ويعين ذلك على أهله وقرانه للقيام بأمره وقد ركب أن هو حضور المختصرين دعي لاختصار سعيد
ابن بدلة حادثة الميت حيث دلى من بطريقه وبدنه ويقوم عليه وفيه راية الأئمة وأهل الفصل
وفيه الحصر على الزيارة لقوله من يعود مسك وفيه أن من جاء لزيارة أو قضاء حاجة من عند كثر ثم جاء
غيره وقد صان المجلس على الداحل أن يصرف الأول أو يصح له فيقرب من المرو حتى يقضى

(قوله وكل شيء عنده) ه قلت ه أي كل من الأحاد والاعطاء عبد الله تعالى مقدر مؤجل فإلى ما أحد
وما أعطى يحتمل أن تكون مصدرية أو موصولة والدائد محذوف (قوله فلتصبر ولم ينسب)
ه قلت ه محو أن يكون أمر اللعائب الموت والحاصرة على قراءة من قرأ بذلك فليعرجوا والمراد
بالاحساب أن يحل الولد في حسابه لله تعالى فيقول يا لله وانا إليه راجعون وهو معنى قوله سابقا أن
الله ما أحد وله ما أعطى (قوله وهسه تهففع كما هي شدة) هو صج التاء والتعاقب والنسبة القرية البالية
أي لها صوت وحشر حة كموت الماء ويحويه إذا ألقي في القرية البالية ومن أمثالهم لا تهففع له بالناس
أي لا يعرج لموها (قوله هذه رجة) أي نسب عن رجة أي عن رقة القلب أي المحرم إماما والدين
والنوح والسكاه المقروون هها ما هذا هو رجة وهفيلة يرحم الله تعالى من من هاعله (قوله وأما
رحم الله من عباده الرجاء) (ب) أي إن الله يرحم من في طه هذه الرجة واحتلف في أمثال تهففع
الحصر وإذا قيل بهها فالمراد بالحصر رجة خاصة ه قلت ه يعني هذا صلق مخلوق الله تعالى وأما
رحم الله من عباده من أصف بأحلاقه ورحم عباده ومن في من عباده لبيان الحسن وهو في
موضع الحال من المعقول وهو الرجاء قديمها اجالا ثم تعصلا ليكون أوقع (قوله في عشية)
هتج العين وكسر الشين وتشديد الياء (ع) كدار واه الأكثر من أي في عشيه من أهله وصطه

ألا تسمعون أن الله لا يعبى بدمع العين ولا يحزن القلب (٦٨) ولكن يعبى هذا وأشار إلى لسانه أو رحمهم وحدثنا محمد بن

مثنى العبدي ثنا محمد بن
سهم ثنا اسمعيل وهو ابن
جعفر عن عمارة بنى ابن
عروة عن سعيد بن الحرث
ابن المعلبي عن عبد الله بن عمر
أنه قال كما حلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا جاءه رجل من
الأنصار سلم عليه ثم أدر
الأنصاري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
الأنصار كيف أحيى سعد
ابن عباد فقال صالح فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعودكم منكم
فقام وقامعه وعن نعه
عشر ماعليا نعال ولا
حاف ولا قلانس ولا يص
عشى في تلك السباح حتى
حشاها فاستأخر فومه من
حواله حتى دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه
الذين معه وحدثنا محمد
ابن دثار العبدي ثنا محمد
يعنى ابن جعفر ثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت
أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبر عند المصيبة
الأولى وحدثنا محمد بن
مثنى ثنا عثمان بن عمر أنا
شعبة عن ثابت السائي
عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى على امرأة تنكح
على صبي لها فقال لها اتقي الله
الموت فأتته فمجد على بابه فمالت

عرصته (قوله يعبى هذا) يعنى بالسكاء بصوت لا يسمع العين ولا يحزن القلب (قلت) في
النوادر عن ابن حبيب أن السكاء قبل الموت وبعدة دون صوت ودون اجتماع مساح ويذكره
اجتماعهم له ولدا فرق عمر اجتماعهم لذلك في موت أى نكر رضى الله عنه (قوله في الآخر صالح)
لا يعنى أنه رى ولا نه قام وعاده (قوله من يعودكم منكم) فيه أمر الرثس مثل هذا واطرهل للرئيس
أن مع عواده والطاهر أنه ابن كانت للرئيس حالة لا يريد أن يرى معها له المبع (قوله ماعليا نعال)
(د) فيه ما كان عليه الصماعة من الرهد والتقليل في الدنيا (قلت) أن كان مشهم بغير نعال
لعدم وجودهم إياها فلا يدل على حوار ذلك مع القدرة عليه وإن كان مع القدرة عليه فلا يعنى لانه
مخرج في العرف والعرف معتبر في الشرع

أحاديث الصبر عند المصيبة

(قوله عند المصيبة الأولى) (ع) أى الصبر الشاق الكثير الأثر هو عند هجوم المصيبة وأما عند الصدمة
فإن المصيبة ترد وكل أحديهم ولذا قيل يجب على العاقل أن يلزم عند مصابه ما لا بد لاحق منه بعد
ثلاثة ومن هذا المعنى الهى أن يجد على الميتة وثلاث الأمل على روح وأصل الصدم الصرب في الشيء
الصلب ثم استعرب في الأمر المكروه بأى فحاة (قلت) هو حرقى معنى الأمر أى لصبر وأعد
الصدمة وإن كان حرا صر فاه المعنى الصبر المحمود (قوله اتقى الله واصبرى) (ع) قبل يدل أن تكاها
كان بصوب (قوله وما تسمى عصمتي) في العارى اليك على فلعلمها تكس رأيه قبل ذلك أولعظم حرها
لم فطن أنه الذى صلى الله عليه وسلم (قوله فأحدها مثل الموت) (ع) حو طمن مؤاسدة الله إياها السوء
ردها (قلت) كان شخصا أو عبد الله يقول حواها عانى مسلم ليس فيه من أساءة الأدب ما يستحق عقابا
وإما هو من باب ما ركه أولى وكوهم لم يحذر وها لا بعددها به جعل أنه لعينهم ويجعل إياها سألهم بعد
دهانه (قوله لم يجد على بابه نواب) (د) فيه أن الامام والعاصى إذا لم يحتج إلى نواب لم بعده (قلت)
كونه لم يحدهم لانه لم يكونوا له من باب لا أرى بك هاهنا أى لا تكن هاهنا فأراك وتحتمل إياها
لم يحدهم لعينهم وعلى الأول فاحاد النواب مخرج حوج لانه لم يعمله وعلى الثانى راحح وبدل على رخصانه

بعضهم باسكان السين وتصغير الياء من عشاوة الموت وفي رواية العارى في عاشية معنى روايه الأكثر
وكله صحيح (قوله ماعليا نعال) (ح) فيه ما كان عليه الصماعة رضى الله تعالى عنهم من الرهد
والتقليل في الدنيا (ب) أن كان مشهم بغير نعال لعدم التمكن فلا يدل على حوار ذلك مع القدرة عليه
وإن كان مع القدرة طاه مخرج حوج في العرف والعرف معتبر في الشرع (قوله عند المصيبة الأولى)
أى الصبر الكامل الذى يرتب عليه الآخر الحزيب وأصل الصدم الصرب في شيء صلب ثم استعمل
مخارفى كل مكروه حصل بئته (ب) هو حرقى معنى الأمر أى لتصبر وأعد الصدمة وإن كان حرا
صر فاه المراد الصبر المحمود (قوله لم يجد على بابه نواب) (ح) فيه أن الامام والعاصى إذا لم يحتج إلى
نواب لم بعده (ب) كونه لم يحدهم لم يفل لانه لم يكونوا من باب لا أرى بك هاهنا أى لا تكن هاهنا فأراك
ويجمل أهلهم يحدهم لعينهم وعلى الأول فاحاد النواب مخرج حوج لانه لم يعمله وعلى الثانى راحح وبدل
على رخصانه حيث الحائط المتقدم في كتاب الأمان لا يقال أن النواب هالك إنما جلس لعنه لانه

على صبي لها فقال لها اتقى الله واصبرى فقالت وما سألنى عصمتي ولما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحدها مثل
الموت فأتته فمجد على بابه فمالت

يارسول الله لم أعرفك فقال
 أما الصبر عند أول صدمة
 أو قال عند أول الصدمة
 * وحدثنا يحيى بن حبيب
 الحارثي ثنا خالد بن عيسى بن
 الحرث بن حديد وحدثنا عتبة
 ابن مكرم العمري ثنا عبد
 الملك بن عمرو وحدثني
 أحمد بن إبراهيم الدورقي
 ثنا عبد الصمد قالوا جميعا
 ثنا شعبة هذا الاسناد نحو
 حديث عثمان بن عمر قصته
 وفي حديث عبد الصمد
 مر النبي صلى الله عليه
 وسلم بأمرأة عند قبر
 * وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ومحمد بن عبد الله بن
 عيسى جميعا عن ابن شريك
 أو بكر بن محمد بن بشر
 العدي عن عبيد الله بن
 عمر عن أبيه عن عبد الله
 أن حصص بن كنانة علي عمر
 فقال له يا أبا عبد الله لم تعلمي
 أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن الميت
 يعدن سكاء أهله عليه
 * وحدثنا محمد بن بشر ثنا
 محمد بن جعفر ثنا شعبة قال
 سمعت قتادة يحدث عن
 سعيد بن المسيب عن ابن
 عمر عن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه وسلم قال الميت
 يعدن في قبره عاصج عليه
 * وحدثنا محمد بن مني ثنا
 ابن أبي عمير عن سعيد
 عن فضالة عن سعيد بن
 الربيع عن ابن عمر عن

حديث الحافظ المتقدم في كتاب الامان ولا يقال ان الواب هناك إنما حلس لعنه لانه صلى الله
 عليه وسلم أقره لتكراره في الادب عليه (قول لم أعرفك) (ع) فيه الاعتذار عن سوء الادب على
 الصلاة * قلت * قد تقدم ما للشعخ وانه من ركن الاولى

* أحاديث تعذيب الميت بكاء الحى عليه *

(قول ان الميت يعدن سكاء أهله) (ع) قال العلماء يعني بالسكاء الكاء بصوت ولما كانت هذه
 الاحاديث معارضة لانه ولا رور رارة ورأى احتيج فيها الى التأويل (م) قيل البناء للحال أي
 حالة نكاه أهله وهي قصة في عين وقيل الحديث فمن أوصى أن يبكي عليه بعدت وصيته ومن
 الوصية بذلك قول طرفة

ادامت فانعسى غائبا أهله * وشقي على الحبيب يا سعة معد

وقيل المعنى انه يعدن عما يكرهه به ويعذبه بحاس من ايتام الولد واحلاء العامر وقالت عائشة إنما قاله
 في يهودية يكون عليها فقال انها تعدن وهم سكون عليها وقال الخطابي وغيره المعنى انه ليتألم بسماع
 نكاه أهله عليه فسمعه عليهم وقد جاء ذلك معسرا في حديث فيله حين نكت عند كرمون أنها
 فرسها ثم قال ان أحدكم اذا نكح استعمر له صومعة يا عباد الله لا تعدوا الحواسكم وهو أول ما تؤول
 عليه لتعسره صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ما أهم في غيره وحمله أبو داود وطائفة على طاهره
 فمن لم يوص أن لا يبكي عليه فيعدن لغيره في ركن الوصية وركه ما أمر الله به في قوله قوا أنفسكم
 وأهليكم بارا * قلت * ووارث الاحاديث بأسان القبر والتعذيب فيه سكاء الحى صورة من
 صور التعذيب وصحت فيه هذه الاحاديث فامر هاجر وعبره على طاهرها وراها حصصه لعموم
 ولا رور رارة ورأى والسنه تخصص عموم القرآن على الصريح وأولها الأكثر مما تقدم وهو
 ساء على أهلها لخصه وأما عائشة فخرت بأنه صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك وانه إنما قال الكافر
 ريد الله عداها سكاء أهله عليه وقالت في الطريق الآخر انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بحارة
 يهودي وهم سكون عليه فقال هم سكون عليه وانه يعدن وأما استشهادها بالآلة فلا يحى

صلى الله عليه وسلم أقره لتكراره في الادب عليه (قول ان الميت يعدن سكاء أهله عليه) (ع) قال
 العلماء يعني بالسكاء الكاء بصوت ولما كانت هذه الاحاديث معارضة لانه ولا رور رارة ورأى
 احتج فيها الى التأويل (م) قيل البناء للحال أي حالة نكاه أهله عليه وقيل قصة في عين وقيل الحديث
 فمن أوصى أن يبكي عليه بعدت وصيته ومن الوصية بذلك قول طرفة

ادامت فانعسى غائبا أهله * وشقي على الحبيب يا سعة معد

وقيل المعنى يعدن عما يكرهه به ويعذبه بحاس من ايتام الولد واحلاء العامر وقالت عائشة إنما قاله
 في يهودية يكون عليها فقال انها تعدن وهم سكون عليها * وقال الخطابي وغيره المعنى انه ليتألم بسماع
 نكاه أهله عليه فسمعه عليهم وقد جاء ذلك معسرا في حديث فيله وهو أول ما تأول عليه لتعسره صلى
 الله عليه وسلم في حديثها ما أهم في غيره وحمله داود وطائفة على طاهره فمن يوصى أن لا يبكي عليه
 فيعدن لغيره في ركن الوصية وركه ما أمر الله تعالى به في قوله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم بارا (ب)
 ووارث الاحاديث بأسان القبر والتعذيب فيه سكاء الحى صورة من صور التعذيب فيه وصحت
 فيه هذه الاحاديث فامر هاجر وعبره على طاهرها وراها حصصه لعموم ولا رور رارة ورأى
 والسنه تخصص عموم القرآن على الصريح وأولها الأكثر مما تقدم وهو ساء على أهلها لخصه وأما

سكاه أهله قال فأرسلها عند الله من رسالة فقال ابن عباس كماع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو برجل
 يارل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت فإذا هو صبي فرجعت إليه فقلت انك أمرتني أن
 أعلم لك من ذلك الرجل وانه صبي قال من فليلق ما قلت ان معه أهله قال وان كان معه أهله ورعاً قال أوت من
 فليلق ما فلما قدما لم نلت أمير المؤمنين أن أصيب فناء صبي يقول وأحياه وصاحبه فقال عمر ألم تعلم أولم تسمع قال
 أوت أو قال أولم تعلم أولم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب بعض نكاه أهله قال فأما عند الله فأرسلها
 من رسالة وأما عمر فقال بعض فتمت فدخلت على عائشة فحدثتها عما قال ابن عمر فهاجت لا والله ما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ان الميت يعذب نكاه أحد ولو كان الكافر ربه الله سكاه أهله عذاباً وان الله لم يوصك وأنتي وما رر
 واردة ورر أخرى قال أوت قال ان أي ملكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وان عمر قالت اسكن لحدثون
 عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يحطى وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حبيب قال ابن رافع ثابعد الرراق أما ان سرج
 أحمرى عند الله من أي ملكة قال يوفيت ابنه لعنان من (٧١) عمن مكة قال غسان الشهدا قال فصرها ابن عمر وان

عباس قال واني لحالين
 بينهما أو قال طست الى
 أحدهما جاء الآخر فجلس
 الى حبي فقال عند الله من
 عمر لعمر بن عثمان وهو
 مواحه ألا تنهى عن
 السكاه فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 قال ان الميت يعذب نكاه
 أهله عليه فقال ابن عباس
 قد كان عمر يقول بعض
 ذلك ثم حدث فقال صدق
 مع عمر من مكة حتى اذا
 كنا بالبيداء فإذا هو ركب
 تحت ظل شجرة فقال
 اذهب فاطبر من هؤلاء
 الركب وذهبت فطرب
 فإذا هو صبي قال فأخبرته

(ع) يقال عول وأعول اذا سكي بصوت (قوله من رسالة) (ع) أي عامة غير مقيدة به من
 كاد كرا ابن عباس عن عمر ولا يهودي كاد كرت عائشة ولا يوصية كاد كرت بعضهم (قوله فقال عمر
 ألم تعلم أولم تسمع قال أوت أو قال أولم تعلم أولم تسمع) (قوله فقال عمر) الطاهر ان الراوي شك أي اللطيف قال
 عمر ثم شك هل أدخل الواف قال أولم تعلم وكان شعبا يقول ان النالك هو عمر أي شك هل سمع صبي
 أو علم ولا يحكي عليك بعده (قوله عن غير كاذبين) (قوله فحدثني القاسم بن محمد) أي من شرط الكذب العمد وها
 لم نعبدا ولكن السمع يحطى بطن ابنه سمع على محمود روى (قوله لا والله) فيه الخلف على عليه الطن
 اذا سكي بصوت (قوله من رسالة) أي عامة غير مقيدة به من نكاه أهله كاد كرا ابن عباس عن عمر ولا
 يهودي كاد كرت عائشة ولا يوصية كاد كرت بعضهم (قوله فقال عمر) الطاهر ان الراوي شك أي اللطيف قال
 قال أولم تعلم أولم تسمع (ب) الطاهر ان الراوي شك أي اللطيف قال عمر ثم شك هل أدخل الواف قال أو
 لم تعلم وكان شعبا يقول ان النالك هو عمر أي شك هل سمع صبي أو علم ولا يحكي عليك بعده (قوله عن
 غير كاذبين) (ب) أي من شرط الكذب العمد وها لم نعبدا ولكن السمع يحطى بطن ابنه سمع على محمود روى
 سمع على محمود روى (قوله فحدثني القاسم بن محمد) أي من شرط الكذب العمد وها لم نعبدا ولكن السمع يحطى بطن ابنه سمع على محمود روى
 وأما يقول به الطام والحاظ وأما عنهما من المعرلة نعم من شرط الدم بالكذب العمد ولعل عائشة
 رضي الله عنها أراد بها ما ليسا من بقصد الى الكذب وجب وقع ما ذرا عما يكون بعبه ووهم غالب
 (قوله لا والله) فيه الخلف على عليه الطن ولا يقال سمعت ذلك لانها لو سمعت احصت به ولم تخرج الى

فقال أدعني قال فرجعت اذا صبي هلت ان يجعل فالحق أمير المؤمنين فلما أن أصيب عمر دخل صبي يسكي ويقول وأحياه
 واصاحاه فقال عمر يا صبي أسكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بعض نكاه أهله عليه فقال ابن عباس
 فلهامات عمر كرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن سكاه أحد
 ولكن قال ابن الله ربه الكافر عذاباً سكاه أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن رلا رر واردة ورر أخرى قال وقال
 ابن عباس عند ذلك والله أصعبك وأسكى قال ابن أي ملكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء وحدثني ثابعد الرجان بن بشر ثنا
 سفيان قال عمر عن ابن أي ملكة كنافي حبارة أم أن بنت عثمان وساق الحديث ولم يصح وقع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم كنافه أوت وان سرج وحدثنيهما أنهم من حديث عمرو وحدثني حريصة بن يحيى ثابعد الله من وهاج أحمرى عمر بن
 محمد بن سالم حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب نكاه أهله وحدثني حبيب بن هشام
 وأبو الربيع الزهري جيعا عن جاد قال حبيب ثنا جاد بن ربه عن هشام بن عروة عن أسه قال ذكر عبد عائشة قول ابن
 عمر الميت يعذب نكاه أهله عليه فقالت رحم الله أم عبد الرحمن

سمع شيئاً لم يحفظ أعمارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم حارة يهودى وهم يكون عليه فقال أتم تحكون وأنه
ليعدب • حدثنا أبو كريب ثنا أنو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن عمر رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن الميت يعدب في قبره سكاه أهله عليه فقالت وهل أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يعدب تحطيته أو بدنه وإن أهله
ليكون عليه الآن وذلك مثل قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على العليين يوم بدر وفيه قتل من المشركين فقال لهم
ما قال أهم لسمعوا ما أقول وقد وهل أقال أهم (٧٢) ليعلموا أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأ أنك لا تسمع

ولا يقال سمعت ذلك لأنها لو سمعت أحمت به ولم تصرع إلى الآله (قوله سمع شيئاً فلم يحفظ)
أي لم يصطح من ماتكم به صلى الله عليه وسلم ثم ذهب وهمه إلى غيره وهو مثل قوله
في الآخر وهل أي علط • الهروي يقال وهل هل أدا علط ومعه قول ابن عمر وهل أس (ع) قال أنو
عبدوك كذا وهل في الشيء وعنه وإليه أدا ذهب وهمك إليه (م) قال الهروي وأما وهل من كذا أهله
فرعت وفي حديث فمما وهل أي فرعين • (قلت) وتطرها وهل في يعدب سكاه الحى وهل
في الموتى سمعوا فيه من الأشكال أيضاً يقال إن كان مسند التوهيل أن الحياة شرط في السمع
والميت عرجى فلا يسمع فكذا هي شرط في العلم الذي ذكرت وإن كان مسندها أدا لم يقل أهم
سمعوا فقد صح من طريق غيرها في أهل القليب قوله ما أدا بأسمع بهم ثم لا مسافة بين الآله
والحديث لأن المراد بالأموات في الآيتين العرون من الحياة وهم صرب المثل في الآيتين والمراد بهم
في الحديث بعدد الحياة لهم ثم بالوجه الذي يسمع به سؤال الملكين سمع كلام غيره (م) وأعرض
بعض الناس ما ذكرت عائشة ورغم أن الميت يسمع وهذا ليس بشيء عند أهل الأصول لأن شرط
السمع الحياة • وحل بهم حديث أهل القليب على أنه أعيدت عليهم الأرواح فسمعوا فترى به
صلى الله عليه وسلم

• أحاديث البياحة •

(قوله من سمع عليه فانه يعدب عما سمع عليه) • (قلت) • هذا من فمما أكرت عائشة من التعذيب على
الآله (قوله سمع شيئاً فلم يحفظ) أي لم يصطح من ماتكم به صلى الله عليه وسلم بل ذهب وهمه
إلى غيره وهو مثل قوله وهل يصح الواو وكسر الهاء وفمما أي علط ونسي • الهروي وأما وهل
من كذا أهله فرعت وفي حديث فمما وهل أي فرعين (ب) وتطرها وهل في يعدب سكاه
الحى وهل في الموتى سمعوا فيه من الأشكال أيضاً إن كان مسند التوهيل أن الحياة شرط في
السمع والميت عرجى فلا يسمع فكذا هي شرط في العلم الذي ذكرت وإن كان مسندها أدا لم يقل
أهم سمعوا فقد صح من طريق غيرها في أهل القليب (قوله ما أدا بأسمع بهم ثم) لا مسافة بين
الآله والحديث لأن المراد بالأموات في الآيتين العرون من الحياة وهم صرب المثل في الآيتين والمراد
بهم في الحديث بعدد الحياة لهم بالوجه الذي يسمع به سؤال الملكين سمع كلام غيره (قوله من سمع
عليه) أن العرن في النوح ما كانت الجاهلية تعمل كالنساء يقعن متقابلات يصحن ويحشين

الموتى وما أنت سمع من
في القصور يقول حسن
تو وأما عدهم من النار
• وحدثنا أبو بكر بن أبي
شدته وكيع عن هشام بن
عروة بهذا الأسناد بمعنى
حديث أبي أسامة وحدث
أبي أسامة أم • وحدثنا
قبيصة بن سعيد عن مالك
أن أس بن مارقى عليه
عن عبد الله بن أبي بكر
عن أبيه عن عمر بن عبد
الرحمن أنها أخبرته أنها
سمعت عائشة وذكر لها
أن عبد الله بن عمر يقول
أن الميت يعدب سكاه الحى
فقالت عائشة يعبر الله
لأن عبد الرحمن أما أدا لم
تكتب ولكنه نسي أو
أخطأ أدا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على
يهودية يسكني عليها فقال
أهم ليكون عليها وأما
لتعدب في غيرها • حدثنا
أبو بكر بن أبي شدة ثنا
وكيع عن سعيد بن سعيد
الطائي ومحمد بن قيس عن

علي بن ربيعة قال أول من سمع عليه بالكوفة قرطبة من كعب فقال المعيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سمع عليه فانه يعدب عما سمع عليه يوم القيامة • وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنما سمع من قيس الأسدي عن علي بن
ربيعة الأسدي عن المعيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • وحدثنا ابن أبي عمير ثنا مروان يعني الرازي ثنا سعيد
ابن عبد الطائي عن علي بن ربيعة بن المعيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا أبو بكر بن أبي شدة ثنا
هسان ثنا أنان بن يزيد • وحدثني أسحق بن منصور والأعط له قال أما حسان بن هلال ثنا أنان بن يزيد ثنا يحيى أن ربه

حدثه أن أسلام حدثه أن أم مالك الأشعرى حدثه أن (٧٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمي من أمر الجاهلية

لا يتركوهن المحرق
الاحسان والطعن في
الانسان والاستنقاء
بالعوم والباحه وقال
البائحة ادا لم تتب قبل
موها تقام يوم القيامة
وعليها سبال من قنران
ودرع من حرب وحدثنا
ابن مني وان أي عمر قال
ابن مني ثابعد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول أحرقتي عمرة أمها
سمعت عائشة تقول لما
جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل ربه من
حارثه وحضر من أي طالب
وعند الله بن راحة
جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت وأما أنظر من
صائر الباب شق الباب فأماه
رجل فقال يا رسول الله
ان نساء حمر وذكور
نكاهن فأمره أن يذهب
فيهاهن فذهب فأماه
وركر أهبن لم نطعمه
فأمره النايه أن يهاهن
فذهب ثم أماء فقال والله
لعد عليا رسول الله قال
فرغت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذهب
فاحت في أفواههن من
الراب قالت عائشة فقلت
أرغم الله أهك والله ما فعل
ما أمرك رسول الله

النكاه لان البياحة من النكاه بصوت وحله على ان الميت أوصى بالبياحة عليه بعيد * ابن العري
الروح ما كانت الجاهلية تعمل كان النساء يقمن تقاليلات بصر ومحتن الراب على رؤسهن
ويصرن وجوههن وفي ذلك جاء الحديث ليس مناس حلق أو سلق الحديث (قوله في الآخر المحر
في الاحساب) (قلت) يعني المحر بها مع احتقار العبر لان مطلقه معتبر بدليل طلب الكفاءة
في السكاح (قوله والاستنقاء بالعوم) يعني بسنة ذلك الها وتقدم الكلام على ذلك في حديث
أصبح من عبادي مؤمن وكافر من كتاب الامان (قوله والباحه) (قلت) طاهره مطلقا
وفي كتاب الشهادات وانما يحرجها من عرفها (قوله في الآخر لما حارثه وحضر
ابن أي طالب وعنده الله بن راحة) (قلت) يأتي ذلك في محله من كتاب الاصل
ان شاء الله تعالى (قوله من صائر الباب) (م) أي من شقه والصواب صير بكسر الصاد وفي الحديث
من اطلع من صير باب فقد مر أي دخل بغير اذن (قوله أن يهاهن) (ع) يدل ان نكاهن كان
بصوت ادلو كان بغير صوت لم يبه عنه لانه فعله وأما حله العبر وأحد بعضهم من نكاهن بعد الهى ان
الهى للكراهه لا للحرم (قلت) ادلو كان حراما ما سكنت ادلا يقر على محرم (د) وحله بعضهم
على أنه كان بغير صوت والهى للسرية لان الصبايا لا ينادن على فعل محرم (قوله فاحت) (د) هو
بضم التاء وكسر هاء يقال حتى يخشون حتى يخشون (د) هو يدل على أنه كان بصوت ادلو كان يسمع العين
لم يكن للء أفواههن بالتراب وحده وأمره بل أفواههن ليس حقيقة بل هو على طريق
هذا مما يسكن ان فعله فاعله ان أمكك وهو لا يمكنه وفيه تكرار الهى عن المسكر وان الهى
بماق ان أمكك عقابه وان لم يمكن عقوبته لم يلزم وكانت الملاحظة أولى (قوله أرغم الله أهك ما أنت
هاعل وما ركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء) (ع) معنى أرغم الله أهك الصقة بالعام

الراب على رؤسهن ويصرن وجوههن وفي ذلك جاء الحديث ليس مناس حلق وسيق الحديث
(قوله المحر في الاحساب) (ب) يعني المحر بها احتقار العبر لان مطلقه معتبر بدليل طلب
الكفاءة في السكاح (قوله والاستنقاء بالعوم) يعني بسنة ذلك الها (قوله البياحة) (ب) طاهره
مطلقا وفي كتاب الشهادات وانما يحرجها من عرفها (قوله من صائر الباب) أي شقه فحسب
الاب تعسر للصائر وهو صبح الشئ وقال بعضهم صوابه صير بكسر الصاد واسكان الياء (قوله ان
يهاهن) (ع) يدل على أن نكاهن كان بصوت ادلو كان بغير صوت لم يبه عنه لانه فعله وأما حله العبر
وأحد بعضهم من نكاهن بعد الهى ان الهى للكراهه لا للحرم ادلو كان حراما ما سكنت ادلا يقر على
محرم (ح) وحله بعضهم على أنه كان بغير صوت والهى لانه لان الصبايا لا ينادن على فعل
محرم (قوله فاحت) بضم التاء وكسر هاء حتى يخشون حتى (ح) وهو يدل على أنه كان بصوت ادلو كان
يسمع العين لم يكن للء أفواههن بالتراب وحده وأمره بل أفواههن ليس حقيقة بل هو على طريق
المحر أي هذا مما يسكن ان فعله فاعله ان أمكك وهو لا يمكنه وفيه تكرار الهى عن المسكر
وان الهى بماق ان أمكك عقابه وان لم يمكن عقوبته لم يلزم وكانت الملاحظة أولى (قوله أرغم الله
أهك) أي الصقة بالعام وهو الراب والماء بالماء المشقة (ح) أي أنت قاصر لا تقوم بما أمرت به

لاقتضائه الاماحة في آل فلان والوجه انه مستور نقص منه لا اسعاد في الاسلام والاصل فقال صلى الله عليه وسلم الا آل فلان لا اسعاد في الاسلام فكرر صلى الله عليه وسلم الاستثناء تقريرا وابتكارا ثم أحاطها بأنه لا اسعاد في الاسلام وكذا ذكره السائي أو يكون هذا الاستثناء للاماحة ولكن قيل يحرم البياحة (ط) هذا رده أن هذا الاستثناء هو في حديث الحرم فكيف يكون قوله (ع) وقد أخذ القاصي أو عند الله من الحديث أن الهى على النوح ليس للحرم ثم قال وشهد بذلك سكوبه صلى الله عليه وسلم على ساء آل حمير ود كرفي ذلك أحاديث كثيرة ليس فيها نسخ قال الآن يقرن بالنوح نبي من أفعال الجاهلية كشق الحيب وحش الوجه ودعوى الويل والناس في التشديد على خلافه (د) الحديث عندنا محمول على الرحيص لأم عطية في آل فلان خاصة لا غيرها ولا لها في غير آل فلان وللشارع أن يحصن مما شاء وقصدي بهذا أن لا يعبر عما ذكره من ماص من الاشكال ولا عما أخذ القاصي أو عند الله وما لا يكتفي من الأقوال المحيطة بل البياحة حرام مطلقا ﴿قلت﴾ ولا يعبر عما ذكر من التحصين وهو واضح على القول بأنه يصح أن يقال للمعبد احكم بما شئت فهو حكم الله ومثل هذا الاستثناء المذكور الاستثناء في قوله للعاس الا الاخر حين قال العاس الا الاخر يارسول الله ومن التحصين بعض الأحاد فوله في الأصحية يحرم مثلون تحري أحاديثك وأما أحد القاصي أي عند الله فعبد (قوله ولم يعرم عليا) (ع) مع ان حبيب والجمهور اتباعه لظاهر هذا الهى وأحارمه المديون وكرهه مالك للشاه ﴿قلت﴾ فيه أن قول الصحابي ههنا قيل المسد وفيه أن الهى أعم من كونه للحرم ثم أولئك كراهه لعمولهم يعرم عليا أي لم يحرم

﴿ أحاديث العسل ﴾

(قوله عن أم عطية) (د) اسمها سمية بنهم النون وقيل معها وهي أمار بنهم من أفاضل الصحابيات وكانت تغسل الميتات ﴿قلت﴾ ويسحب أن يلي غسل الميت أهل الجوف في الأحكام الكبرى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفركم من ماء كان علم فان كان لا يعلم فرحل عن روء أن عمده ورعا وأمانه (قوله اغسلها ثلاثا أو حسا أو أكثر من ذلك ان رأيته ذلك) (م) قيل العسل سنة وقيل واجب وسب الخلاف قوله ان رأيته هل يرجع الى العسل أو الى الريادة في العدد وفي

ان هذا الاستثناء هو في حديث الحرم فكيف يكون قوله (ع) وقد أخذ القاصي أو عند الله من الحديث أن الهى عن النوح ليس على الحرمة الآن يقرن بالنوح نبي من أفعال الجاهلية كشق الحيب وحش الوجه ودعوى الويل والناس في التشديد على خلافه (ح) الحديث عندنا محمول على الرحيص لأم عطية خاصة في آل فلان خاصة وللشارع أن يحصن مما شاء وقصدي بهذا أن لا يعبر عما ذكره من ماص من الاشكال ولا عما أخذ القاصي أو عند الله ولا عما لا يكتفي من الأقوال المحيطة بل البياحة حرام مطلقا (ب) الاستثناء بنظر الاستثناء في قوله للعاس الا الاخر ولا يعبر عما ذكر من التحصين وهو واضح على القول بأنه يصح أن يقال للمعبد احكم بما شئت فهو حكم الله ﴿قوله ولم يعرم عليا﴾ (ح) معناه ههنا هي تدر به لا الهى عرمة محرم ومذهب أصحابنا أنه مكره وليس يحرم لهذا الحديث (ع) مع ان حبيب والجمهور اتباعه لظاهر هذا الهى وأحارمه المديون وكرهه مالك للشاه (ب) فيه أن قول الصحابي ههنا من قيل المسد وأن الهى أعم من الحرمة (قوله اغسلها ثلاثا أو حسا أو أكثر من ذلك ان رأيته ذلك) (م) قيل للعسل سنة وقيل واجب وعلى الكفاية والأول قول ان أي يريد والأكثر والثاني قول العدد (م) وسب الخلاف قوله ان رأيته هل يرجع الى العسل أو الى الريادة في

أسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان لا اسعاد في الاسلام فكرر صلى الله عليه وسلم الاستثناء تقريرا وابتكارا ثم أحاطها بأنه لا اسعاد في الاسلام وكذا ذكره السائي أو يكون هذا الاستثناء للاماحة ولكن قيل يحرم البياحة (ط) هذا رده أن هذا الاستثناء هو في حديث الحرم فكيف يكون قوله (ع) وقد أخذ القاصي أو عند الله من الحديث أن الهى على النوح ليس للحرم ثم قال وشهد بذلك سكوبه صلى الله عليه وسلم على ساء آل حمير ود كرفي ذلك أحاديث كثيرة ليس فيها نسخ قال الآن يقرن بالنوح نبي من أفعال الجاهلية كشق الحيب وحش الوجه ودعوى الويل والناس في التشديد على خلافه (د) الحديث عندنا محمول على الرحيص لأم عطية في آل فلان خاصة لا غيرها ولا لها في غير آل فلان وللشارع أن يحصن مما شاء وقصدي بهذا أن لا يعبر عما ذكره من ماص من الاشكال ولا عما أخذ القاصي أو عند الله وما لا يكتفي من الأقوال المحيطة بل البياحة حرام مطلقا ﴿قلت﴾ ولا يعبر عما ذكر من التحصين وهو واضح على القول بأنه يصح أن يقال للمعبد احكم بما شئت فهو حكم الله ومثل هذا الاستثناء المذكور الاستثناء في قوله للعاس الا الاخر حين قال العاس الا الاخر يارسول الله ومن التحصين بعض الأحاد فوله في الأصحية يحرم مثلون تحري أحاديثك وأما أحد القاصي أي عند الله فعبد (قوله ولم يعرم عليا) (ع) مع ان حبيب والجمهور اتباعه لظاهر هذا الهى وأحارمه المديون وكرهه مالك للشاه ﴿قلت﴾ فيه أن قول الصحابي ههنا قيل المسد وفيه أن الهى أعم من كونه للحرم ثم أولئك كراهه لعمولهم يعرم عليا أي لم يحرم

ذلك

هذا الأصل خلاف في الأصول وهو الاستثناء والشرط المعقب جملا هل يرجع الى الجميع الا
ما أخرجه الدليل أو الى الأخير **﴿ قلت ﴾** القول بالسنة لان أي ربه والاكثر والقول بالوجوب
أي على الكفاية للعددين **﴿ ان العربي ﴾** ولا أدري كيف يقال بعدم الوجوب مع تكرار الأمر به
ومصاحبه العمل له **﴿ قلت ﴾** والاعراض على رجوع الشرط الى العسل ضعيف لان صرف العمل
الى اختيار المكلف حاصية المباح ولا خلاف أن العسل مطلوب ثم احرازه ذلك ثانيا على الشرط
المعقب جملا لا يسلم من بطر لان ذلك انما هو في عطف الجمل والحديث من عطف المهرجات الآن سببه
على أن العطف على سببه تكرار العامل فيثبت يكون من الشرط المعقب جملا والأولى رجوع
الشرط الى الزيادة في العدد بل يتعين ذلك ويكون رجوعه الى العسل مما أخرجه الدليل والخلاف
في ذلك الأصل انما هو ما لم يجمع الدليل من رجوعه الى بعض الجمل والدليل هو ما تقدم من أن العسل
مطلوب **﴿ فان قلت ﴾** ما ذكرت من البحث هو سواء على أن الشرط المذكور معناه الصرف الى
ارادة المكلف وليس كذلك وانما هو مصرف الى الحاجة أي ان احتاجت الى ذلك **﴿ قلت ﴾**
هو أنه كذلك فانه لا يحسن أنصاره الى العسل (ع) المطلوب عند مالك وهو بعض أحكامه في العسل
الاناء مع الورد ولا يقتصر بعد الاناء على مادون الثلاث فان لم يحصل بالثلاث اسحب الورد فباراد
وليس لذلك حد لقوله ان رأيت ذلك مصرف الامر الى الحاجة **﴿ وقال أبو حنيفة ﴾** لا يراد على الثلاث
وقال أحمد واسحق لا يراد على السبع لقوله في بعض روايات الحديث أوسع **﴿ وقال بعضهم ﴾** انما
المطلوب فيه الاناء دون تحديد كما أن المطلوب في غسل الحائض العيم ويحوى قول عطاء الواحدة
السابعة بحري **﴿ قلت ﴾** ودليل أن المطلوب الورد قوله ثلاثا أو سعا أو سقط الارواح أو عمر أو أكثر
أحكام مالك يرى أن أكثره الثلاثة وهذا كقول أبي حنيفة **﴿ وقال الامام في كتابه الكبر ﴾**
وسكن عن مالك أن المعتبر الاناء لا العدد فلقار وانه ان العاسم ليس له حد معلوم وهذا كقول
عطاء (ع) فان حرج من الميت شيء بعد العسل فقال مالك وأبو حنيفة والثوري والمري يعسل
ذلك الموضع فقط كالحب يحدث بعد العسل **﴿ وقال بعضهم بعد العسل ﴾** (قولهم عاء وسدر) (ع)
يخرج به ان شعان ومن يحجر عسله عاء الورد والمصاف وتأوله بعضهم على قول مالك يعسل عاء وسدر
﴿ قلت ﴾ قول مالك المأول عليه هو قوله في المدونه يعسل ثلاثا أو حشا ويحجر في الآخرة كافورا
وأحسبه اللحمي عسله بالمصاف وانه للتطيف كقول ابن شعان (ع) وليس كما تأول فان مالكا
والكافة لا يحجرون عسله بغير الماء القراح واعاد كر واما الماء والسدر اتباعا لما في الحديث وليس
معنى ذلك أن يلقى السدر في الماء وانما معناه أن يعسل أولا بالماء القراح لحصل الطهارة ثم يعسل ثانيا
بالماء والسدر لتقع السطيف ثم ثالثا بالماء والكافور للتطيف والضعيف هذا حقيقة مذهب مالك

عاء وسدر

المدد وفي هذا الأصل خلاف في الأصول (ب) والاعراض على رجوع الشرط الى العسل ضعيف
لان صرف العمل الى اختيار المكلف حاصية المباح ولا خلاف أن العسل مشروط ثم احرازه
على ذلك الشرط المعقب جملا لا يسلم من بطر لان ذلك انما هو في عطف الجمل والحديث من عطف
المهرجات الآن سببه على أن العطف على سببه تكرار العامل فيكون حيث من الشرط المعقب جملا
والخلاف في ذلك الأصل انما هو ما لم يجمع مانع من رجوعه الى بعض الجمل وهما مع مانع من رجوعه
الى بعض العسل كافر ربا **﴿ قولهم عاء وسدر ﴾** يجمع به ان شعان ومن يحجر عسله عاء الورد والجمهور
تأولون أن ذلك في بعض العسلان بعد أن يعسل أولا بالماء القراح لحصل الطهارة ولهدأ تأول لعط

• وحدنا قتيبة بن سعيد
 عن مالك بن أنس ح
 وحدنا أبو الربيع الزهراني
 وقتبة بن سعيد قال ثنا
 جاد بن رباح وحدنا
 يحيى بن أيوب ثنا ابن علية
 كلهم عن أيوب عن محمد
 عن أم عطية قالت توفيت
 إحدى سائر النبي صلى
 الله عليه وسلم وفي حديث
 ابن علية قالت أنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن نعمل الله وفي
 حديث مالك قالت دخل
 عليا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين توفيت
 الله مثل حديث يربد بن
 ربيع عن أيوب عن
 محمد عن أم عطية • وحدنا
 قتيبة بن سعيد ثنا جاد عن
 أيوب عن حمزة عن أم
 عطية نحوه غير أنه قال
 ثلاثا أو حسا أو سعا أو
 أكثر من ذلك ابن ربات
 ذلك فقالت حمزة عن أم
 عطية وحسنا رأسا ثلاثة
 قرون • وحدنا يحيى
 ابن أيوب ثنا ابن علية قال
 وأما أيوب قال وقالت حمزة
 عن أم عطية قالت اعسلها
 ورا ثلاثا أو حسا أو سعا
 قال وقالت أم عطية
 مشطها ثلاث قرون
 • وحدنا أبو بكر بن أبي
 شيبة وعمر والماقد جميعا
 عن أبي معاوية قال عمرو

ثم لما عايناه في حرم أو معاينة في الحول عن جهة سير من عن أم عطية قالت لما أتت ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعسلها وبرا فلما أومسها واحسان في الخامسة كاهورا أو شيأ من كاهورا

فاداعلسها فاعلني قالت فاعلساه فاعطانا حقوه وقال (٧٨) اشعرنا اياه وحدثنا عمر والباقر ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام

ان حسان عن حمزة بن سبر بن عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل احدي سانه فقال اغسلها وترا خنساء أو أكثر من ذلك بصوحديث أنس وعاصم وقال في الحديث قال فمهرنا شعرها ثلاثة أثلاث قريباً وما صيها * حدثني يحيى بن أيوب أنا هشيم عن خالد عن حمزة بن سبر بن عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمرها أن تغسل أسنانه قال لها ادان بياضها ومواضع الوضوء منها * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شبة وعمر والباقر كلهم عن أنس بن علي قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علي عن خالد عن حمزة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل أسنانه ادان بياضها ومواضع الوضوء منها * وحدثنا يحيى بن يحيى الحمي وأبو بكر بن أبي شبة ومحمد بن عبد الله بن عمرو وأبو كرب واللطف لمحي قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حبان بن الارت قال هاربا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله سبني ووجه الله فوجب أحرم على الله * من مضي لم يأكل من آخرة شيأ منهم صعب بن

(ع) هذا إلا * ذكر بعض أهل السرايا أم كلثوم (قوله) ادان بياضها ومواضع الوضوء منها (م) وضوء الميت عند الوضوء مسحب ولم يرد أو حية متسبباً * قلت * قال الإمام في كتابه الكبير قال أشبه مرة في ترك الوضوء سبعة * وقال مرة أن وصي الحسن * أن شير المشهور استصانه (ع) واحتلف عندنا قيل وصافي أول مرة وقيل في الثانية وقيل فمها وأمر هاندك تبعاً لخط الحين وتعاولاً لأن تكون من أصحاب الحسين * قلت * قال الإمام في كتابه الكبير قال أصعب وأن حسان كثر الموتى تكفي الغسل الواحدة دون وضوء وص الماء صاوان كثر واحدا ولم يوجب غسل فلأن أن مدفوا دون غسل وبالله في قبر واحد (ع) واستدل به بعضهم على أن النساء أحق بالغسل من الرجال وهو مذهب الحسن وأنه لا يغسلها إلا عند عدهن والجمهور على خلافه وأن الروح أحق والجمهور رأوا على أن الروح أحق بالغسل من الأولياء * وقال منصور الأولياء أولى ولم يأمر في الحديث غسلها إلا غسل وحاء الأمر بذلك في حديث ومجمله عند الفقهاء على السبب واحتلف الصحابة في الأحكام وسكبه الاعمال عند من قال به ليكون على يقين من طهارة جسده خوف أن يكون طار عليه شيء * وإذا علم أنه يغسل كان أبلغ في غسل الميت وتنظيفه * واحتلف فيه قول مالك فروى المديون سقوطه وإن اغتسل شخص * وروى غيرهم عنه يغسل * المطلق ولا أعلم من قال بوجوبه * وقال أصعب فأما الوضوء فلا بد منه والجمهور على أنه لا يجب منه الوضوء * (قلت) * ذكر أن رشدي وحبوب اغتسله ثلاثة أحوال الوضوء لسباع ابن القاسم وعنده لا من حبب والاصحاب لسباع أسهب

أحاديث الكهن

(قوله) فوجب أحرم على الله (م) الوضوء بالشرع لا بالمعل كما تقول المبرلة وهو يعوماني الحديث حق العادل على الله وتقدم شرحه في كتاب الأيمان (قوله) فمضي لم يأكل من آخرة شيئاً) بل يرسل بين يديها على يدها دون سريح وحجهم أنه صلى الله عليه وسلم لم يعرف غسل أم عطية حتى يكون سنة (قوله) ادان بياضها ومواضع الوضوء منها) وضوء الميت * قال أن شير المشهور استصانه واحتلف عندنا قيل وصافي أول مرة وقيل في الثانية وقيل فمها وأمر هاندك تبعاً لخط الحين وتعاولاً لأن تكون من أصحاب الحسين واستدل به بعضهم على أن النساء أحق بالغسل من الرجال وهو مذهب الحسن وأنه لا يغسلها إلا عند عدهن * والجمهور على خلافه وأن الروح أحق * وفي كون الروح أحق كذلك من أولياء الرجل قولان للجمهور وسحبون * قلت * ولا ينبغي صعب استدلال الحسن بهذا الحديث لأنه ما أصبح له ذلك إذا ثبت أن الروح كان حاضراً ولم يعوض الأمر في الغسل إلى النساء (ع) ولم يأمر في الحديث غسلها إلا عند حال وحاء الأمر بذلك في حديث ومجمله عند الفقهاء على السبب واحتلف الصحابة في الأحكام (ب) ذكر أن رشدي وحبوب اغتسله ثلاثة أحوال لسباع ابن القاسم وعنده لا من حبب والاصحاب لسباع أشهب (ع) وحكمة الاعمال عند من قال به ليكون على يقين من طهارة جسده خوف أن يكون طار عليه شيء * وإذا علم أنه يغسل كان أبلغ في غسل الميت وتنظيفه (قوله) فوجب أحرم على الله أي شرعاً وعنده سبحانه ونعالي الصادق تعصامه حل وعرا لا يصدق أحد عليه شيئاً عقلاً كما تقول المبرلة وفساده مدغم مقرر في من الكلام (قوله) فمضي لم يأكل من آخرة شيئاً) أي لم يكسب شيئاً من الدنيا بقي آخره موفوراً ويحتج به

صلى الله عليه وسلم في سبيل الله سبني ووجه الله فوجب أحرم على الله * من مضي لم يأكل من آخرة شيأ منهم صعب بن

(م) أي لم يكسب شيئا من الدنيا في آخره وهو رافض به لرجح العقر على العي (قوله فلم يوحده شيء يكن فيه الامرة) (م) الامرة نوع من الأكلية تعلم واحتج به بعضهم على أن الكسب من رأس المال مقدم على الدين وهو قول الجمهور لا ما قيل عن طاوس أنه من الثلث أن قل المال ولم ينعص السلف منه من الثلث الاطلاق (د) ووجهه أنه من رأس المال مقدم على الدين أنه صلى الله عليه وسلم أمر بتكسيبه في الامرة ولم يسأل هل عليه دين ولا يبعد من حاله ليس له الامرة أن يكون عليه دين واستثنى أصحابنا الدين المعلق بدين المال كالعبد الخالي والرهن فيقدم على الكسب (قلت) * وكذلك عندما إذا كان الرهن محورا (ع) فيه أن الكسب إذا لم يسترجع طار رأس أولى من الرهن يسر به الوحة بالموت كراما للوجه والرأس وإذا صاق عن الوجه والعورة فالعورة أولى بما يمكن من أعلاه (د) ويؤخذ من الحديث أن الواجب من الكسب سر العورة فقط أدلو وجب غيرها لوجه على الحاضر من إمامه ولا يبعد أن يكون لبعض الحاضر من فصل ثوب يكمل به (قلت) * قال الإمام في كتابه الكبراد الميسر ما على الشهيد جميعه سر بابه والحمى اتفاقا (قلت) * وهذه نصية في عين فعله بعد إمامه (قوله من أسبغ عليه ثوبه) (م) بيع الثمر وأبيع إذا بلغ وأدرك والبايع الدالغ * المراد الرأى أكثر وقوله تعالى ويبيع أي يبيعهم وقال أبو بكر البيع جمع بايع بمعنى يهدى بها يبعها (قوله في الآخر كس رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) الكس لليت راحب من غير خلاف من العلماء من رأس المال وإن لم يكن ما من ثبات المال أو على جماعة المسلمين (قوله في ثلاثة آتواب) (ع) الفقهاء مجمعون على أنه ليس فيه حد لا يتعدى والمسحوب فيه عندهم الور والمسحوب فيه عند مالك ثلاثة لا يتعصم منها مع الاحتياط وقد كرر بعض من وحنان المسحوب فيه عنده حسن بالتقيص والعمامة قال وكس في ثوبين أن لم يبع غيرهما وقال أبو حنيفة هما أدنى ما يكس فيه الرجل وهما عند أصحابنا أفضل من الواحد وأحار الشافعي الثوب الواحد والجمهور على أن السنة في المرأة خمسة وأدناه ثلاثة واحتج في ذلك قول الشافعي فقال مرة هذا مرة يكس الثوب الواحد (قوله نص) (ع) يصح الاكس كس أو كس ما لا يصح الاكس والمصنوع الطيب كالورس والزعفران واحتج بقوله في المعصر فأحاره مرة لأنه من الطيب لا سماع طراوته أو لأنه لباس العرب وسعه مرة لأنه ليس من الطيب ولأنه من ملابس الرمة (قوله مصولية) (م) قال ابن الأثير في معناه بنية من العطن خاصة كما جاء في الحديث من كرسف والكرسف القطن وقال القتيبي يحول جمع يحول وهو الثوب الانص ولم يفرق بين العطن وغيره أو مصولية يسو به إلى مصولية فهو ما لم (قوله ليس فيها قبض ولا عمامة) (م) أحد الشافعي أن لا يكون في الكس قبض ولا عمامة ومعنى الحديث عنده

لرجح العقر على العي (قوله الامرة) هي نوع من الأكلية تعلم واحتج به بعضهم على أن الكس من رأس المال مقدم على الدين (م) وهو قول الجمهور لا ما قيل عن طاوس أنه من الثلث أن قل المال ولم ينعص السلف من الثلث الاطلاق (ح) * وجهه أنه من رأس المال مقدم على الدين أنه صلى الله عليه وسلم أمر بتكسيبه في الامرة ولم يسأل هل عليه دين ولا يبعد من حاله ليس له الامرة أن يكون عليه دين ويؤخذ من الحديث أن الواجب من الكس سر العورة فقط أدلو وجب غيرها لوجه على الحاضر من إمامه ولا يبعد أن يكون لبعض الحاضر من فصل ثوب يكمل به (ب) قال الإمام في كتابه الكبراد الميسر ما على الشهيد جميعه سر بابه والحمى اتفاقا وهذه نصية في عين فعله بعد إمامه (قوله ومن أسبغ أي أدركت وصغت) (قوله فهو يهدى) هو هج أوله ويضم المال وكسرهما

غير قتل يوم أحد فلم يوحده له شيء يكس فيه الامرة فكنا إذا وصعناها على رأسه حرحت رحلاه وأدا وصعناها على رجليه حرح رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صعوها بمائلي رأسه واحملوا على رجليه من الأدر ومن أسبغت له ثمره فهو يهدى بها وحدثنا عثمان بن أبي شبة ثنا ج وحديثنا اسحق بن ابراهيم أبي عيسى بن بوس ح وحديثنا مصاب بن الحرث الحمي ثنا علي بن مسهر ح ومحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عينة عن الأعمش هذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شبة وأبو كريب واللعط لمحي قال يحيى أما وقال الآجران ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أسبه عن عائشة قالت كس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة آتواب نص مصولية من كرسف ليس فيها قبض ولا عمامة

ليس فيها قميص ولا عمامة موحودين ومعناه عند مالك ليسا بمدودين و ربح قول الشافعي قوله في الحديث وأما الحلة فركت وكفى في غيرها وأيضاً القياس على المحرم صريح أنها ليستة المقسوم بها التقرب والخروج واحم أصحابنا ما عطاؤه صلى الله عليه وسلم القميص لعبد الله بن أبي وأحاديثه أن مالك أعطاه إياه عوضاً من القميص الذي كان كسى العباس (ع) حكى ابن القصار أن القميص والعمامة عرس صاحب عند مالك وإن القاسم وهو خلاف ما حكى ابن القاسم وعنده من متعددي أصحابنا عن مالك أنه يقمص و نعم على قوله لا يقمص لا يدرج في الثلاثة وعلى قوله يقمص و نعم يدرج في الثلاثة وبالعمامة والقميص يحكون حساً على ما قال بعض شيوخنا و جاء عنه أيضاً أناس بالقميص في الكفن ويكفن معه ثوبين فوقه هدايعين قوله ثلاثة أبواب واستدل بعضهم بقوله ليس فيها قميص ولا عمامة على أن القميص الذي غسل فيه صلى الله عليه وسلم وهو راعى رعه حينئذ رعه وسراً لا كهاً ولأنه كان ملولاً ولا يكفن فيه وهو ملول وهداية على قول الشافعي أن القميص والعمامة لم يكونا في الكفن وفي أبي داود عن ابن عباس أنه كفن في ثلاثة الحلل ثوبان والقميص الذي توفي فيه صلوات الله عليه و لأمه وروى عنه في سبعة الثلاثة والقميص والعمامة والمراد بيل والقطيعة التي فرشت في قبره بعد ما ساعدت روى أنه لما فرغوا من غسله رعو القميص فأحده عبد الرحمن بن أبي بكر ليكفن فيه ثم ركه وقال لم يرعه الله لرسوله (د) لا يحتاج بحديث أبي داود لأنه من رواية يزيد بن أبي رباح وهو متفق على صحته لا سيما وقد حالف روايته الثقات (قلت) حديث سماعهم اعسلوه في ثوبه طاهر في أنه لم يدرع عنه أحد لا يصح أحده سماعه على رعه بعد ذلك (فان قلت) فتقوله ليس بهاديص يدل على خلاف ذلك (قلت) يعمل أن معنى ليس فيها أعد الكفن وما غسل فيه صار ضرورياً له (قوله أما الحلة) (د) نص في أنه لم يكفن فيها وحديث أبي داود المتقدم تقدم أنه متفق على صحته لا يحتاج به و معنى شبه أشبه عليهم (ع) قال أبو عبد الله الحلة ر ودالحن والحلة أزار و رداء لا يكون حلة حتى يكونا ثوبين (قلت) قال ابن رشد الحلة المطبات وأكثرها من ثياب النمل من العري ولو ألقيت تحت الميت حار كما ألقيت القطيعة الجراء تحته وكانت تبارع بها على والعاسر والعاماش ثياب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحته ليرفع التارغ في المراث (قوله حلة عمية) (ع) هو للسدرى عمية وللصدي عمية بالالف وكلاهما على النسب للمين وللعارضي عمية بصم الإيمو يكون الميم وهو صحيح وتكامل به على الإصاف حلة عمية قال الحليل وهو ضرب من ر ودالحن (قوله في ثلاثة أبواب محولية) (ع) كذا للسدرى وإن ماها هو والسدرى محول (د) محول هو بصم السن وفصهار هو بالصم جمع محل والمحل ثوب قطن (ع) ويجمع أصابعاً على محل بصم الماء كالمجمع في كهل على كهل وكهل بصم الماء وهو على هدايد من أبواب وإن فمرت السحول باليصم فهو صفة لأبواب ويعرض على التعسير من أما على الأول فتقوله من كرسف والكرسف العطس فلا فائدة في التكرار وكذا على الثاني لأنه وصم أهل مأها من (و) يجب أن لا يمتنع التكرار مع اختلاف

أما الحلة فمها شبه على الناس فيها إنما اشتركت له ليكفن فيها فركت الحلة وكفى في ثلاثة أبواب يصح محولية فأحدها عبد الله بن أبي بكر فقال لا حسها حتى أ كفن فيها معنى ثم قال لو رصها الله عز وجل ليسه لكفن فيها فاعها وصدق بشمها (و) حدثني علي بن حجر السعدي أنا علي بن مسهر ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة عمية كانت لعبد الله ابن أبي بكر ثم رعت عنه وكفى في ثلاثة أبواب محولية

أي تحتها هداها هداها إذا أحياها وهذه استعارة لما فتح عليهم من الدنيا (قوله في ثلاثة أبواب محولية) (ح) محول هو بصم السن وفصهار هو بالصم جمع محل والمحل ثوب قطن (ع) ويجمع أصابعاً على محل بصم الماء وهو على هدايد من أبواب وإن فمرت السحول باليصم فهو صفة لأبواب ويعرض على التعسير من أما على الأول فتقوله من كرسف والكرسف العطس فلا فائدة للتكرار وكذا على الثاني لأنه وصم أهل مأها من (و) يجب أن لا يمتنع التكرار مع اختلاف

[illegible]

• (أحاديث الصلاة على الميت)

(قوله عرطائل) (ع) أي لا يفتهله أو لا يسرفه ولا ينطاه (قوله) فرحان بقدر الرجل بالليل) (ع) قيل في عله ذلك أنه خوف أن يدفن دون صلاة أو دون صلاته صلى الله عليه وسلم العظمى البركة أو خوف أن لا يحضر الصلاة عليه إلا القليل فيعوبه كثرة دعاء المسلمين المرب فيه وقيل لا هم معلومة سترا لاساءة الكعب و يدل عليه أمره في الحديث الآخر ما حسن الكعب والعتاب سنان في الحديث والطاهر انه عليه الصلاة والسلام قصد هما وعللهما وأحار الجمهور الذين ليلا وكرهه الحسن الامن ضرورة (د) والحديث صحيحه وأخرج الجمهور أن أنكر وجماعه من السلف دفعوا ليلا ولم يسكر وحديث السوداء والرجل الذي كان يتم المسجد فتوفي ودفع ليلا وسأله صلى الله عليه وسلم عنه هالوا كانت طمعه لم يسكر عليهم وأحاروا عن الحديث بأن الهى كان لا حدى العان المد كوره أو لجموعها (ع) واحتلف في الصلاة على الميت ودفعه في الأوقات المهي عن الصلاة فيها فشهو رقبيل مالك وأصحابه لا يصلى عليه بعد الاسعار والاصفرار حتى تطلع الشمس أو تعيب إلا أن يعنى عليها المعدر فيصل جيبند وقال السافى وان عبد الحكم صلى عليها في كل وقت كالعرائض وقال أبو حنيفة لا يصلى عليها في الطلوع والعروب ونصف النهار وقال الثوري لا يصلى عليها بعد الفجر حتى تطلع الشمس قلت ما نقله أن عبد الحكم دعا عنه أبو محمد ونقل عنه السافى مثل المشهور وقال ابن روفون فقلها عنه متنا (قوله حتى يصلى عليه) (ع) وهب الذين على الصلاة صحه لالان وجمهور أصحابه في وجوبها ادلا خلا في وجوب الذين وشرط الواجب واجب وقيل عنه العطين ومنه وعرايب سود (قوله عايبه) (ح) المشهور بجهيف الياء لان الألف بدل من ما العايب ولا يجمع بينهما وحكى سوسو والخواهرى فيها التشديد (قوله عرطائل) أي لا يفتهله ولا يسرفه ولا ينطاه (قوله) فرحان بقدر الرجل بالليل) (ع) قيل في عله ذلك خوف أن يدفن دون صلاة أو دون صلاته صلى الله عليه وسلم العظمى البركة أو لا يحضر الصلاة عليه إلا القليل فيعوبه كثرة دعاء المسلمين المرب فيه وقيل لا هم معلومة ستر لاساءة الكعب و يدل عليه أمره في آخر الحديث ما حسن الكعب وأحار

(۱۱ - شرح الای والنسوسی - ثالث) علیہ وسلم خطب یومئذ کر رحلا من اصحابہ قص قصص فی کھن عبر طائل وقرب لیاہر حوالی صلی اللہ علیہ وسلم ان یقدر الرحل باللیل حتی یصلی علیہ الا ان یصطر ادساں الی داک وقال الی صلی

والخلاف في ذلك على الخلاف في أماله من حطبها على الوحوب حطبها واحدة على الكفاية
ومن حطبها على السلب أو وقف قال هي سنة * ويؤكد وحوها أمره * واستدل بعض
أصحابنا على الوحوب بقوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا قيل من باب دليل الخطاب وقيل من
باب النهي عن الشيء أمر بصدده وكلاهما لا يصح ولا دليل فيه ألسه واستدل بعضهم بقوله تعالى وصل
عليهم وهو محفل وهو في الدعاء أظهر * قلت * المستدل بالآية هو أن عند الحكم والمقرر لوجه
الدليل منها على طريق النهي عن الشيء أمر بصدده هو اللحمي قال لا صد النهي عن الصلاة الأمر
بها والمقرر له على طريق دليل الخطاب هو الامام في كتابه الكبير لأنه لما أطل على أن يكون
من باب النهي عن الشيء لما استمع قال فهي من دليل الخطاب أي من مفهوم المخالفة * وبأن عدم
صحة الأمرين * أما ما ليست من باب النهي عن الشيء فان شرط ذلك اتحاد متعلق الأمر والنهي
كقوله لا بد لا يسكن ههنا معرك ومتعلقها ما محلف متعلق النهي المتفقون ومتعلق الأمر
المؤمنون وأما ما ليست من باب مفهوم المخالفة فلا من مفهوم المخالفة هو إثبات يقين الحكم
المنطوق به لا سكوت عنه معنوي العم السائغة الر كاه مفهومه أن المعالفة لا ر كاه فيها يقين النهي من
الصلاة على المنافقين أعم من الوحوب والسلب والاباحة في حق المؤمنين ومطلوب المستدل بما هو
الوحد والاعم لا اشعاره بالأخص المعين * (فان قيل) * الاباحة منفية بالاجماع فيتم الطلب
* قلنا * الطلب أيضا أعم من الوحوب والسلب والاعم لا اشعاره بالأخص المعين فادان اطل كلاً
الأمرين صدق أنه لا دليل في الآية ألسه هدا ما يقتضي اليه بسط كلامه * وبقيت فيه أمثا تركها
خشية الاطالة (قوله فليس كعه) (ع) في العاء السكون والعج هي بالسكون المصدر أي فليس
تلك فيه يسره ما كعاه وهي بالعج الكمن به وهو أظهر لأنه الذي أنكر بقوله فكمن عبر طائل
واحسان الكمن يكون كمال الثياب وكنافها ونقائهم الوسع (د) لا السرف فيه

❦ أحاديث الاسراع بالحجارة ❦

(قوله أسرعوا بالحجارة) (ع) قيل معنى بالسرها إلى القبر وقيل يعنى في محبرها بعد الموت والأول
أظهر لقوله فترفعونه عن رقابكم ومعنى هذا الاسراع عند دفنهم ترك الراحي والرهق في المني
لا الاسراع الذي تشق على ناعها ومعرك الميتور عما كان سباحا ورح شئ منه فان ذلك مكره
وهذا جمع الجمهور وبين معنى بعض السلف عن الدفن هاديت اليهود وهي يصومون عن الاسراع
واحضروا معاء في حديث انه حده بمادون الحب وحديث آخر عليكم بالعصا في حائركم وجل
بعضهم ما جاء عن السلف في ذلك على الخلاف والجمع * اد كرأولي وخملا الاسراع بها في المني هذا
الحديث وجاء في الاسراع في القبر بعد الموت حديث أبي داود وحديث طلحة بن الرعاء * صلى الله

الجمهور الذين ليلا وكرهه الحسن الامن ضرورة (قوله أسرعوا بالحجارة) قل بالسرها إلى القبر
وقيل يعنى في محبرها بعد الموت والأول أظهر لقوله فترفعونه عن رقابكم وهذا ما لم يسه الاسراع
إلى حرمها في اصحابها وبعوه (ب) اصعب بعض العلماء بأحر القبر ما لم يحسن تعار الميت لأنه صلى
الله عليه وسلم ما يوم الاثنين عشي ودفن في حوف ليله الأربعة واصعب الحسن أن يطر
بالعروق ثلثا واصعب عره تأخير محبر العرب والمرضى الذين تنطبق لهم العروق ودوى
الاسكانات فانه يبطن بهم المرب ولم ءووا والاصحاب تأخير محبره صلى الله عليه وسلم لايم لأنه
اختلاف في علمه تأخيره فعيل لا حلالهم هل مات وقيل لا شتعالهم بأمر البيعة وقيل لا حلالهم في موضع

الله عليه وسلم اذا كمن
أحدكم أحياه فليحسن كعه
❦ حدثنا أبو بكر بن أبي
شبه ورهبر بن حرب
جميعا عن ابن عصة قال
أبو بكر بن عباس بن عبيدة
عن الزهري عن سديد
عن أبي هريرة عن النبي
أنه رعى بالحجارة فان تك
صالحة فترفعوه بها عليه

معمر ح وحدثنا يحيى بن
حبیب ثاروح بن عیادة
ثنا محمد بن أبی حمزة کلاهما
عن الزهري عن سعيد
عن أبی هريرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم عبر أن
فی حدیث معمر قال لا
أعلمه الا رفع الحدیث
• وحدثنی أبو الطاهر
وحرملة بن عیسی وهرون
بن سعید الايلي قال هرون
ثنا وقال الآحزان أما ان
وهب أحمری یونس بن
ربیع عن ابن شهاب قال
حدثنی أبو أمامة بن سهل
ابن حبیص عن أبی هريرة
قال سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول
أسرع علی الحسرة فان كانت
صالحة فیرثوها الی الخیر
وان كانت عبرة ذلك کان
مراعاة صوابه هو رقابکم
• وحدثنی أبو الطاهر
وحرملة بن عیسی وهرون
ابن سعید الايلي واللعط
لهرون وحرملة قال هرون
ثنا وقال الآحزان أما ان
وهب أحمری یونس بن
ابن شهاب أحمری عن سعید
الرجس بن هرم
الاعرج ان أبا هريرة قال
قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من شهد الحسرة
حتى صلی علیها وله قیراط
ومن شهدها حتى تدفن
له قیراطان قیل وما
العیراطان قال

(أحاديث فصل اتباع الجائر)

دوم وقيل لينتفع الناس فيما يترك بالصلاة عليه وقيل دهش العظم المصدة (قوله فشرقه موه)
يؤخذ منه ترك صحته أهل المطالعة وغيره الحين (قوله ومن شهد الحماره) (ب) وفي الآخرون حرج
مع حماره وصلى عليها والأول أحسن باعتبار المعنى لأنه كانت القيروط مع الصلاة ثبت مع الحروج
والصلاة دون عكس فباطله الحكم به أولى (فان قلت) الثاني مقيد بالأول مطلق فردد إلى المقيد لأنه
الأصل (قلت) يورده للأنام فائدة أولى وأيضاً ما يفيد به في الثاني وهو الحروج حرج محرج العالم لا هم
كانوا يصلون عليها عند القبر (قوله حتى يدفن فيه قبر طان) (ع) اختلف فقيل القيروط الثاني

مثل الخليلين العظيمين انتهى حديث أي طاهر وزاد الآخر أن قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر وكان ابن عمر يصلي عليهما
 يصرف فلهذا حديث أي هريرة قال لقد صيغنا قراريط كثيرة * حدثنا أبو بكر بن أيوب * ثنا عبد الأعلى ح وحدثنا ابن
 رافع وعبد بن جعفر عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسند عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى قوله الخليلين العظيمين ولم يذكر إمامنا وفي حديث عبد الأعلى حتى يرفع معها في حديث عبد الرزاق حتى
 توضع في اللحد * وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أي عن حدي حدثني عتيق بن خالد عن ابن شهاب أنه قال
 حدثني رجال عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى يدفن * وحدثنا محمد
 بن حاتم ثنا بهر ثنا وهيب بن أسهل عن أبيه عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على حنيفة ولم يدعها فله قيراط
 فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال أصغرهما بل أحد * وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان
 أخبرني أبو حارم عن أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على حنيفة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر
 قيراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد (٨٤) * حدثنا شيبان بن فروج ثنا حريز بن عيسى بن حارم

ثنا يافع قال قيل لابي
 عمران أما هريرة يقول
 سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول
 من اتبع حنيفة فله قيراط
 من الآخر فقال ابن عمر
 أكثر عليا أو هريرة
 فبعث إلى عائشة فسألها
 فصدقت بأهريرة فقال
 ابن عمر لقد فرطاني
 قراريط كثيرة * حدثني
 محمد بن عبد الله بن عمر
 ثنا عبد الله بن يزيد
 أخبرني جيرة أخرى
 أبو حنيفة عن يزيد بن
 عبد الله بن قيس

قيراط وكذا لو حصر دقائ في مقبرة واحدة وروي فصل الجميع لكان لكل درهمه قيراط (قول) مثل
 الخليلين (١) القيراط اسم لعذر من المواب معلوم عند الله تعالى * (قلت) * القيراط حر من
 الديار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه حراما أربعة وعشرين والباء فيه بدل
 من الراء لجمعه على قراريط وتصدر بالحصل تصدير لقصود الكلام لا للعطف قيراط والمعنى أنه رجع
 بعصته من الآخر وبين المعنى بالقيراط الذي هو حر من الديار (قول) صبي أقراريط وفي الآخر
 في قراريط (د) هو على التصمين أي فرطاني قراريط وفيها كانوا عليه من الرعية في الطاعات
 إذا ما بهم والتأسف على قومها ورويه بالخصي بدل على حوار فعل مثل ذلك وليس قوله أكثر عليا
 أو هريرة ما يدل حاف أن يكون بمعنى أو أشبه عليه ولذلك أرسل إلى عائشة واستنباها حتى بي
 عن ما كان يحاف عليه (قول) في الآخر من تنع حنيفة (ع) جعله لي وأي حبيبة والاوراعي
 إنما يحصل بالمراع من الدهن وقيل بل يسر الميث بالدين وان لم يكن البراء والصحيح الأول وشهد
 له قوله حتى يرفع من دفن علي ما في العاري وشهد للماني قوله حتى يدفن (ب) ولا يبعد أن يعرى
 الخلاف في ذلك من الخلاف في الأحاد أوائل الأسماء وتكرار من يدل أن قيراط الدهن ليس مشروطا
 بالصلاة وقيراط الصلاة ليس مشروطا بقيراط الدهن والحديث نص أو طاعري أنه لو تعددت
 الآثار في صلاة واحدة لكان لكل حنيفة قيراط وكذا لو حصر دقائ في مقبرة واحدة وروي
 فصل الجميع لكان لكل درهمه قيراط (قول) صبي قراريط هي على تصغيره معنى فرطانا

أنه حدثنا أبو داود بن عامر بن محمد بن أي وباص حدثه عن أبيه أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع حساب
 صاحب المعصورة فقال ما عند الله بن عمر ألا سمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرج
 مع حنيفة من ماله وصلى عليها حتى يدفن كما يله قيراطان من آخر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليهما رجع كان له من
 الآخر ل أحد فأرسل ابن عمر حاننا إلى عائشة فسألها عن قول أي هريرة ثم رجع إليه في حنيفة وأحدان عمر قصصه من
 حصاء المصحف يلقاها في يده حتى رجع إليه الرزق فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة فصر ابن عمر بالخصي الذي كان في يده
 الأرض ثم قال لعبد فرطاني قراريط كثيرة * وحدثنا محمد بن شاذان ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة أخبرني قتادة عن سالم بن أي الحمد
 عن معمر بن أي طاحنة الوري عن نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
 حنيفة فله قيراط فان شهدته فله قيراطان القيراط مثل أحد * وحدثنا محمد بن شاذان ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن أي ح وحدثنا ابن مني
 ثنا ابن أي عيسى عن سفيان ح وحدثني زهير بن حرب ثنا عثمان بن أي ح وحدثنا ابن مني
 وهشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد * حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سلام بن

أبي مطيع عن أنس عن أبي قلابة عن عبد الله بن ريد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء يصلي عليه
أمة من المسلمين يلعون مائة كلهم يشعرون له إلا سمعوا فيه قال حدثني به شعيب بن الحصان فقال حدثني به أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هرون بن معروف وهرون (٨٥) بن سعيد الأيلي والوليد بن شعاع السكوي قال الوليد
حدثني وقال الآخران ثنا

ابن وهب أخبرني أبو نصر
عن شريك بن عبد الله بن
أبي عمر عن كريب مولى
ابن عباس عن عبد الله بن
عباس أنه مات ابن له فغديب
أوبسعا فقال يا كريب
انظر ما أحجم له من
الناس قال فخرحت
فأدأبنا قد أحجموا له
فأخبرته فقال تقول هم
أربعون قال نعم قال
أخبروه فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل
مسلم يموت فيقوم على
حمارته أربعون رجلا
لا يشركون بالله شيئا إلا
شعهم الله فيه وفي رواية
ابن معروف عن شريك
ابن أبي عمر عن كريب
عن ابن عباس وحدثنا
يحيى بن أنس وأبو بكر
ابن أبي شبة ورواه
عرب وعلي بن حجر
السعدي كلهم عن ابن عباس
واللعط لحي قال ثنا ابن
عباس أن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك
قال مر بحماره فأنى عليها
حبر فقال صلى الله عليه
عليه وسلم وحت وحت

في أن المشي حياها أفضل خلافا لما في الجاهل وهو الذي روي عنه صلى الله عليه
وسلم وحدثنا أبو مصعب بن الأيمن (٨٦) هدا في المشاة وأما الزكاف فقال الحسن استحب
أشبه أن يتقدموا واستحب غيره أن يسأروا وجمع ابن شريك بين المشاة فقال روي أولو به التقدم
أو التأخر * نالها المشهور والمثابة يتقدمون والركاب والنساء يتأخرون

﴿ أحاديث الترعيب في كثرة المصلين ﴾

(قوله) لعل مائة في الأحرار يعون وفي المصعبات ثلاثة شعور (ع) اختلاف هذا العدد محتمل
أه لا حو به سائلان أحاب كلا عما سأل عنه ولو سئل عن أهل أحاب عنه لم يحتمل أنه أعلم أولا يقول
شعاعة مائة فاعلم به ثم يصر ل شعاعة أربعين ثم يقول شعاعة ثلاثة شعور وإن قل عددهم ويحتمل
أن يقال أنه لا مفهوم له على مذهب جمهور الأصوليين فتقبل شعاعة أقل من كل واحد من الثلاثة
المدكورات **قلت** يكون حديث أربعين قاصيا على مفهوم حديث المائة ومفهوم الثلاثة
شعور على حديث الأربعين والثلاثة شعور لا مفهوم لها ورجع الأمر إلى قول شعاعة جمع
من المسلمين ويستحب الكثرة (ع) وحديث صلى الله عليه وآله رواه سعيد بن منصور وقفا على
عائشة (د) روى أنه مع أول ولدس يداول لادن ورفعه فقور مادة أنه يدل مقبولة وقديده هذا الأصل
في المقدمة عبرة

﴿ أحاديث النشاء على الميت ﴾

(قوله حبرا) (د) كذا هو بالص في أكثر النسخ وهو على أسعاط حرف الحار أي بحر وسر وهو في
بعضها مرفوع (قوله وحت وحت وحت) (د) فيه اسنصان تكرار المهم للخط وليكون أبلغ
(قوله وحت له الميت) (ع) الشرط في النشاء أن يكون من أهل العسل والصدق حتى يكون مطابقا
(قوله) لعل مائة في الأحرار يعون وفي المصعبات ثلاثة شعور فمحتمل أن الاحو به احتلت
باختلاف السائلين ومحتمل أنه أعلم صلى الله عليه وسلم على التدرج أعلم أولا بالمائة ثم تحصل سبحانه
بأقل منها (قوله أتبعهم عليه حبرا) (ح) بالنصب على أسعاط الحار أي بحر (قوله وحت) ذلك فهم
وفي الله له أهل العسل والعدل هالوا ، فولا عدلا فيقبل الله فيه قولهم ويرثه عليه فيه حقيقة لظهم
وسرا عليه لعسله تعالى (ح) في منشاء قولنا أحدهما أن هذا النشاء بالحبر ليس أتى عليه أهل العسل
وكان ثابته مطاقتا لأفعاله فإن لم يكن كذلك وليس هو من أداما الحديث والثاني وهو الصحيح
الحمار أنه على عمره وإطلاء وإن كل ، لم ياب فأنهم الله تعالى الناس أو معظمهم النشاء عليه كان
ذلك دليلا على أنه من أهل الجنة سواء كانت أفعاله تقتضي ذلك لاها وإن لم تكن أفعاله تقتضي
ولا يحتمل عليه العقوبة بل هو في طر المنة فادألم الله عز وجل النشاء عليه استدل بالبدل
على أنه سبحانه وتعالى قد شاء المعصية له ولولم يكن ذلك إلا فهم كان متصفا بذلك الحبر لم تكن للنشاء
فائدة (ب) قد تكون العائده العلم بأنه من أهل الجنة لا بهل السهاده انما كان من أهل طبا

وحسبهم من حجارة فأبى عليها فقال صلى الله عليه وسلم وحت وحت وحت فقال عمر فذلك أي وأبى من حجارة
فأبى عليها حبرا فقلت وحت وحت وحت وحت فأبى عليها ثرا فقلت وحت وحت وحت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أتبعهم عليه حبرا وحت له الجنة

لافعال التي عليه لان الصفة تنى على العاسق فلا بد حل في الحديث لان شهادتهم غير مقبولة وكذلك لا بد حل فيه من جهة شرط المحتج على الشاء واعاد ذلك فيمن وقوا الله أهل العمل فقالوا فيه قولا عدلا فيقبل الله منهم ويركز عليه فيه تحقيق الطهم وسرا عليه بعد له تعالى (د) وقيل ذلك على عموميه وان لم تكن أفعاله مطابقة لما أتى عليه به لان كل مسلم ما هو في حطر المشيئة فاذا ألهم الله الناس في الشاء عليه استدلنا بذلك على ان الله عزله وهذا الصريح المختار لان به يظهر فائدة الشاء وفائدة قوله أئيم شهداء الله ادلولم يكن ذلك الا فمن كان متمسكا بذلك الخبر لم يكن للشاء فائدة والشرع قد جعل له فائدة **(قلت)** قد تكون الفائدة العلم بأئيم أهل الجنة لا به قبل الشهادة انما كان من أهلها طبا **(قول)** ومن أئيم عليه شرا هو أيضا كما تقدم (ع) فلا يسألون شاء العدو والحاسد وان كان عدلا لان شهادته عليه في الحياة كانت غير مقبولة **(قلت)** قيل كيف مكروا من الله عليه بشر وقد جاء النبي عن سب الاموات **(ج)** أحب بأن هذا الميت كان معلما بالصديق فلا عيبة فيه في الحياة وكذا بعد الموت وقيل انما سوع لم في ذلك قبل الدفن ليدع الصلاة عليه كثر من الناس فيتعاطى مساو الاحياء (ع) وليس في هذين العرفين بيان لان النبي عام فيمن فيه العيبة ومن لا قبل الدفن وبعد الذي يظهر لي في الجمع بين الحديثين ان الرجل كان مساقا وحديثهم فما كان يسطوق من ذلك ويظهر عليه دلالة ولذلك قال وحيث له النار ادلا يحب للدينين واعماهم في المسئلة أو يكون النبي عن السب متأخرا عن هذه القضية **(قلت)** الحكم بوجوب النار له لا بين كونه مساقا لان القضية في شخص معين فلهذا مدب بعده الوعيد ثم الطاهر ان الحديث غير معارض بالحديث النبي عن سب الاموات لان السب انما هو ما بعد به تنقيص المسبوق وهم لم يقدروا ذلك واعما قصدوا الاحرار عما كان متمسكا به ويكون من نوع ما استثنى في العيبة في المستول عنه في باب السكاح (د) الشاءة دم الشاء والمدا المشهور في اللغة وهو استعماله في الخير واستعماله في الشر محار وأما تقدم النون فلا يستعمل الا في الشر

د) حديث قوله صلى الله عليه وسلم لم يستريح ومستراح منه

(قلت) **(ج)** معنى أن الميت من حيث هو لا بعد ما حاربته لان الواحدنا الشخص لا يسوع الى ذلك ويشهد له قوله المؤمن والعاسق ولا بعد أن يكون واحدا بالشخص قال ابن مسعود الذي يعني بيده ما من نفس معوسة الا والموت حاربها لاها ان كانت من أهل السعادة فاعمد الله حر وأبقى وان كانت من أهل الشقاء فالله تعالى يقول اعما على لهم ليردادوا انما **(قول)** المؤمن يستريح من (ب) الدنيا) أي من معها **(قلت)** والحديث من معنى حديث الدنيا من المؤمنين وجه **(قول)** ومن أئيم عليه شرا (ع) لا يسألون شاء العدو والحاسد وان كان عدلا فيقبل كيف مكروا من الشاء ليمه بشر وقد صرح النبي عن سب الاموات **(ج)** أحب بأن هذا الميت كان معلما بالصديق فلا عيبة فيه وقيل انما سوع لم ذلك لان الدفن ليدع الصلاة عليه كثر من الناس فيتعاطى مساو الاحياء (ع) ليس في هذين العرفين بيان لان الحديث عام فيمن فيه العيبة ومن لا قبل الدفن وبعد الذي يظهر لي في الجمع أن الرجل كان مساقا ولذلك قال ثم وحيث له النار ادلا يحب للدينين واعما هم في المسئلة أو يكون النبي عن السب متأخرا عن هذه القضية (ب) الحكم بوجوب النار له لا بين كونه مساقا لان القضية في شخص معين فلهذا مدب بعده الوعيد ثم الطاهر ان الحديث غير معارض بالحديث النبي عن سب الاموات لان السب انما هو ما بعد به تنقيص المسبوق وهم لم يقدروا ذلك واعما قصدوا الاحرار عما كان متمسكا به ويكون من نوع ما استثنى في العيبة في المستول عنه في باب السكاح

ومن أئيم عليه شرا وحيث له النار أئيم شهداء الله في الارض أئيم شهداء الله في الارض أئيم شهداء الله في الارض **(ج)** وحدثني أبو الربيع الزهراني شاحاد يعني ابن ريدح وحدثني يعني بن يحيى أنا جعفر بن سليمان كلاهما عن ثابت بن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بحارة فذكر يحيى حديث عبد العزيز عن أنس عن أنس حديث عبد العزيز أئيم **(ج)** حدثنا قتبة ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن خلعة عن سعد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عليه بحارة فقال منه سرح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما السرح والمستراح منه فقال عبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا

الكاهن وحديث الموت نعمة المؤمن وأصل النعمة طرف العاكهة فاستعمرت الموت من حيث
 إهداية إلى الوصول إلى الراحة والنعم المقم وأعمال الموت استعال من دار إلى دار وإن كان في
 الطاهر فمات فهو في الحقيقة نقاء وولادة ثانية (قول والعبد العاقل إلى آخره) (ع) قال الداودي
 راحة العباد من لا هم إذا أسكر وأعليه بالهم أداه وإن ركوه أعوا وراحة اللاد والدواب لما يلبهم
 من الخلد بسبب معاصيه فذلك الحرث والنسل * وقال الناحي راحة العباد تقطع طلعهم عنهم
 وراحة الأرض والشجر والدواب ما تقطع عصاهم مع حطبها وأغصانها والدواب مما لا يحور * (قلت) *
 من معنى الهلاك بما يزل من الخلد حديث أن الحماري لموت هرا لاس ديوب أن آدم وحسن
 الحماري بالذكرا لها أبعاد الطير بمكة للرعي فمئل إلهادح بالصرة ووجد في حواصياها الحمة الحصراء
 وبين الصرة وبين مناسها أيام

﴿ أحاديث النبي على الحسارة ﴾

(قول بني الناس) (م) قال المروزي الذي يكون العين الاحار عيوب الميت وتكسر هالميت
 ويجمع على نعاما كصفي وصفايا وري ورايا * واحتلف في الاحار بمالوت والحديث في الحجر
 وجعلوا النبي على بني النماهية وهو ما صعبه صراح الناس أو ما كانوا يعاونه كانوا اذمان فهم
 شربوا يشوا را كيايعاه في القنائل فهي الشرع عن ذلك وكرهه حديثه وإن المسيد وبعض
 أصحاب ابن مسعود * وقال حديثه لا يحور وأي أحدا فاني أحاف أن يكون نعييا وكره مالك الاعلام
 به على باب المسعود في الأسواق ورآه من النبي ﴿ قلب ﴾ قال ابن ررة ومحمور الاعلام بالحجارة
 دون رفع صوت اجاعاه واحتلف فيه رفع الصوت فكرهه مالك واسمه ابن وهب وشقيق شونس
 أن ينادي في الأسواق عبده وت رجل من الصالحين فرآى ابن ررة وشيئا أوعده الله أنه من النبي
 والظاهر أنه ليس منه وإن كان هو مدعته لكن لمصلحة شهود الصلاة عليه والتترك به وما تارة
 وبدل عليه حديث السوداء الآتي وقول حديثه لا يحور وأي أحدا هو بورع عنه ولد اعلاه فاني أحاف
 (قول العائدي) (ع) هو اسم ملك الجنة وكسرى لملك الهند وهرقيل وفيصير ملك الروم
 وحاطن ملك الترك وتسع ملك اليمن والعيل للثجر وقيل القيل أول درجه من الملك (د) وأمر
 المؤمن بملك الاسلام ﴿ قلت ﴾ قيسل وفرعون لكل من ملك مصر والبرود لكل حمار ملك

عبد الله بن قسيط تصم العاف (قول والعبد العاقل إلى آخره) (ع) قال الداودي راحة العباد من لا هم إذا
 أسكر وأعليه بالهم أداه وإن ركوه أعوا وراحة اللاد والدواب لما يلبهم من الخلد بسبب معاصيه
 فذلك الحرث والنسل * وقال الناحي راحة العباد تقطع طلعهم عنهم وراحة الأرض والشجر والدواب
 ما تقطع عصاهم مع حطبها وأغصانها والدواب مما لا يحور (ب) ومن معنى الهلاك بما يزل من الخلد حديث
 أن الحماري لموت هرا لاس ديوب أن آدم وحسن الحماري بالذكرا لها أبعاد الطير بمكة للرعي فمئل
 إلهادح بالصرة ووجد في حواصياها الحمة الحصراء وبين الصرة وبين مناسها أيام (قول بني الناس)
 المروزي الذي يكون العين الاحار عيوب الميت ويجمع على نعاما (ب) قال ابن ررة ومحمور الاعلام
 بالحجارة دون رفع صوت اجاعاه واحتلف فيه رفع الصوت فكرهه مالك واسمه ابن وهب وشقيق شونس
 أن ينادي في الأسواق عبده وت رجل من الصالحين فرآه ابن ررة وشيئا أوعده الله أنه من النبي
 والظاهر أنه ليس منه وهو وإن كان مدعته لكن لمصلحة شهود الصلاة عليه والتترك به وما تارة
 وبدل عليه حديث السوداء الآتي وقول حديثه لا يحور وأي أحدا هو بورع ولد اعلاه فاني أحاف

والعبد العاقل يسرع
 منه العباد والبلاد والشجر
 والدواب * وحديثنا محمد
 ابن نسي ثا يحيى بن سعيد
 ح وحديثنا اسحق بن
 اراهيم أن أبا عبد الرزاق سمعا
 عن عبد الله بن سعيد بن
 أبي هند عن محمد بن عمرو
 عن ابن لكعب بن مالك
 عن أبي قتادة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في حديث
 يحيى بن سعيد يسرع
 من أدى الدنيا ونصها إلى
 رجة الله عز وجل وحديثنا
 يحيى بن يحيى قال قرأت
 على مالك عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن
 أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نبي
 للناس الحاسي

قرينة عمود ابراهيم وهذه الاسماء هي اعلام احساس كاسامة المعاشي هذا هو الذي هاجر اليه الصحابة
 حصر وعمره فأكرمهم فأكرمه الله بالحسنة وكان يحيى ايمانه قال ابن حزم ولم يصلي عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم طعن في ذلك المناقبون فزلت هذه الآية وان من أهل الكتاب من يؤمن بالله وما
 أرسل اليكم وما أرسل اليهم حاشين لله إشارة اليه والى قومه **﴿﴾** واحلف فيه **﴿﴾** هل يعلم من الصحابة ساء
 على اختلافهم في الصحابي هل هو من رآه ولو لحظه وآمن به أو هو من آمن به من أهل عصره وان لم يره
(قوله في اليوم الذي مات فيه) (د) منه من محضره صلى الله عليه وسلم الاعلام بالمعيات الواقعة
 على نحو ما أخرج **﴿﴾** قلت **﴿﴾** هذا المعنى هو الذي يعبر عنه الصوفية بالكاشفة وهي من أحوال
 الأولياء التي لا تسكر وقد قال صلى الله عليه وسلم ان في أمتي محدثين وان عمرهم يوم ودكر ان ريرة أن
 الشيخ أما سعيد الناحي قال يوم الأصحاح من أهل الميعاد تنويع قدموا لصلي على الشيخ أي مروان
 السوي فانه قصي الساعة وكان كما قال وكأما معاش الأولياء المجمع على أهم من أهل الاتباع والسنة
 والطاهر في قوله في اليوم الذي مات فيه أنهم علموا ذلك بوسط التاريخ لا ما حاربه صلى الله عليه وسلم
 لانه أن في المحبرة **(قوله مخرجهم الى المصلي) (م)** يحج به وبعده ذلك في غير ما حاربه أن سنها
 الحروح الى الصلاة عليها موضع خاص وكان بعد ذلك القيع ويحفل أنه صلى العبد لجمع الناس
 وأخدمه بعضهم بمعها في المسجد ولا حجة فيه لانه إنما يكون ذلك سنة لولم يصلها بالمسجد وقد صلاها به
 فليس في هذا الاطلاق الخوار وأيضاً فان هذه قصيدة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي الصلاة على
 العائب **(د)** ويأول أيضاً ان حروجه أبلغ في اظهار العمل المشتمل على هذه المحبرة **(قوله صفهم) (ع)**
 بدل أنها في الاصطفاي وتقدم الامام كعبرها من الصلوات **(قوله فذكر أربع تكبيرات)** وفي حديث
 آخر ان ردا كرجسا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وقال به بعض الناس وهو
 مذهب مبروك **(ع)** احتلفت الآثار في ذلك وها من رواه ان أي حديثه كان يكبر أربعاً وجسا
 وستا وسعوا عما يباح في مات المعاشي فذكر عليه أربعاً وثلاثين عاباً حتى توفي صلى الله عليه وسلم **﴿﴾** وقال
 ابن سيرين إنما كان التكبير ثلاثاً فإرادته واحدة **﴿﴾** واحتلفت الصحابة في ذلك من ثلاث الى سبع وعش
 على أنه كان يكبر على السدوي ستاً وعلى غيره من الصحابة جسا وعلى غيرهم أربعاً **﴿﴾** أو عمر واعتقد
 الاجماع على أربعاً وهو الصحيح من فعله ولا أعلم من قال بخمس الا ان أن لي **﴿﴾** قلت **﴿﴾** فان راد
 الخامسة الامام لم تطل الصلاة ولا سبع فيها **﴿﴾** واحلف بها قول مالك هل ينتظر الامام حتى يسلم بسلامه
 أو يكمل فعله **﴿﴾** واحلف هل يعتد بالمسوق ويكبرها أو لا يعتد ولا يكبرها واحلف اذا نقص من
 الأربع وسلم من ثلاث فقال ابن حبان يمينها ان قرب والا سداً فان دونها صحيح أنه لا يخرج الامام
 التكبير ويكبرها على القبر **(ع)** ولم يذكر في الحديث رفع الايدي مع التكبير واحلف فيه قول

في اليوم الذي مات فيه
 مخرجهم الى المصلي وكبر
 أربع تكبيرات وحدثني
 عبد الملك بن شعيب بن
 الليث بن أبي عن حدي
 قال بن عقيل بن خالد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن
 المسند وأبي سلمة بن عبد
 الرحمن أنهما حدثاه عن
 أبي هريرة أنه قال بي لنا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المعاشي صاحب
 الحسنة في اليوم الذي
 مات فيه فقال استعروا
 لاجكم قال ابن شهاب
 وحدثني سعيد بن المسند
 ان أبا هريرة حدثه ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صفهم بالمصلي فملي
 فذكر عليه أربع تكبيرات
 * وحدثني عمرو والناسد

(قوله في اليوم الذي مات فيه) (ح) من محضره صلى الله عليه وسلم **(ب)** هذا المعنى يعبر عنه المتصوفة
 بالكاشفة وهي من أحوال الأولياء التي لا تسكر وقد قال صلى الله عليه وسلم ان في أمتي محدثين وان
 عمرهم يوم ودكر ان ريرة أن الشيخ أما سعيد الناحي قال يوم الأصحاح من أهل الميعاد تنويع قدموا
 لصلي على الشيخ أي مروان السوي فانه قصي الساعة وكان كما قال وكأما معاش الأولياء المجمع على أهم
 من أهل الاتباع والسنة **(قوله مخرجهم) (م)** أخدمه بعضهم بمعها في المسجد ولا حجة فيه لان أي صلى
 الله عليه وسلم صلاها في المسجد فليس في هذا الاطلاق الخوار وأيضاً فان هذه قصيدة خاصة به صلى الله عليه
 وسلم **(ج)** ويأول أيضاً ان حروجه أبلغ في اظهار العمل المشتمل على هذه المحبرة **(قوله صفهم) (ب)**

وحسن الخواتم وعبد بن حيد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل بالاسادين
جميعا وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا يزيد بن هرون (١٨٩) عن سلم بن حيان ثنا سعيد بن ميسرة عن حار بن عبد

الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على أحممة
البحاثي فذكر عليه أربعاً
* وحدثني محمد بن حاتم
ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
حريج عن عطاء عن حار
بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات
اليوم عبد الله صالح أحممة
فقام فامسا وصلي عليه
* حدثنا محمد بن عبيد
المرري ثنا حماد بن أنس
عن أبي الزبير عن حار بن
عبد الله ح وثنا يحيى بن
أيوب واللعط له قال ثنا ابن
عليه ثنا أيوب عن أبي الزبير
عن حار بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أحلكم قدمات
فقوموا فاصلوا عليه قال فقما
فصمنا صمينا * وحدثني
رهبر بن حرب وعلي بن
حجر قال ثنا اسمعيل ح
وثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن
عليه عن أيوب عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحا
لكم قدمات فقوموا فاصلوا
عليه يعني البعثي وفي
رواية رهبر إن أحاكم * حدثنا
حسن بن الربيع ومحمد بن
عبد الله بن عمر قال ثنا عبد

مالك هل رفع في الجميع أو رفع في الأولى خاصة * قلت * وفيها قول رابع رفع في الأولى ومخير
في غيرها (ع) ولم يذكر في الام السلام وذكره الدارقطني في سننه وابن حبان وهو متفق عليه وأما
اختلف في عدده فقال مالك والجمهور والشافعي في أحد قوله بسلم واحدة * وقال أبو حنيفة
والثوري وجماعة من السلف بسلم تساهتين * واحتلف قول مالك هل يحجر به الامام وبالجمهور قال
ابن حبان وبالسري قال الشافعي * واحتلف قول مالك في المأموم هل يرد على الامام تسلمة نافية
* قلت * ولم يذكر أيضا في أحاديث الباب افتعارها إلى سيرة والأظهر أنها تنقصر ولكن يكفي
السري (م) ويصح بالحدث من يحجر الصلاة على العائث ويعمل المانع بأن هذا خاص بالصلي الله
عليه وسلم ادفع له رفع له كرفع له بنت المقدس وقيل فعل ذلك ليعلم أنه مات مؤمنا فستعمر له كما
أمرهم أولاه مات بين قوم كفار ولم يصل عليه ولذا لم يصل على من مات عائثا من أصحابه * وهذا اختلف
على هذا في الصلاة على العائث والعريق وأكبل السمع * ما مالك وأحارها ابن حبان * قلت *
ذكر العريق والأكبل يقتضي أن العائث المختلف فيه لم يصل عليه (قوله على أحممة) (م)
هو فتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الحاء المهملة (ع) هو الصواب والمعروف في كتب الحديث
والمعاري ووقع لاس في شبة في هذا الحديث سميت صحبه مع الصاد واسكان الحاء قال وقال لنا
بردا ما هو صحبه بتقديم الميم على الحاء وهذا شاذ والصواب الأول قال ابن قتيبة معناه بالعربية
عطيه * (قلت) * يعني أنه مرادى عطية لأنه تيسر له لأنه علم والاعلام لا تعسر معانها فلا يقال
ردي معناه كذا وإنما تعسر المستجاب فيقال معنى العالم من قام به العلم

﴿ أحاديث الصلاة على القبر ﴾

(قوله صلى على قبر) (م) محقق أنه قبر السوداء المذكورة بعد * واحتلف الناس في الصلاة على القبر
ومشهور قول مالك الميم والساد حواريها من دفن بعد صلاة (ع) تحصيل الصلاة على القبر إن
دفن الميت بعد صلاة طه به يخرج ما لم يمت فإن طاف المشهور أنه صلى عليه وهو في القبر * وقال
أشهب ومقصود أنه لا يصلي على القبر وفيها موت به أربعة * أشهب ما هاله إلا أن * عيسى بن دينار
بالعراق من دونه * ابن القاسم ما لم يحضر غيره * مصبون أن يطول * وقال أبو حنيفة تنال زيادة
على ثلاثة أيام * أبو عمر وأجمع من قال بالصلاة على القبر أنه فارق وأول ما قيل في القبر أنه شهر
وأما الصلاة على من صلى عليه فالمشهور أنه لا يصلي عليه وبه قال أبو حنيفة قال الأبا يكون ولي
الميت وعن مالك أيضا والشافعي حواره (م) وأجمع من مع الصلاة على من صلى عليه أنه صلى

ولم يذكر في أحاديث الباب افتعارها إلى سيرة والأظهر أنها تنقصر ولكن يكفي السري (قوله على
أحممة) مع الهمزة والحاء ووقع في مسند ابن أبي شبة صحبه مع الصاد وسكون الحاء

﴿ باب الصلاة على القبر ﴾

﴿ش﴾ يحيى بن الصرس نصح الصاد الميمية وفتح الراء المحمد وسكون الياء وآخرون بين مهملة

(١٢ - شرح الآبي والسوي - ثالث) الله بن ادرس عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على قبر من ماض فكر عليه أربعاً قال الشيباني قلت للشعبي من حدثك بهذا قال النعمان عبد الله بن عباس هذا حديث حسن
وفي رواية ابن عمر قال أن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

قرب رطب فبلى عليه وصغوا خلفه وكبرأر ساقلت لهما من حديثك قال الثقة من شهدا بن عباس * حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشام بن حسان عن الحسن بن الربيع وأبو كامل قالنا ساعدنا الواحد بن رباح وثنا صديق بن إبراهيم أنا حريز بن عثمان بن محمد بن حاتم ثنا وكيع ثنا سفيان ح وثنا عبد الله بن معاذ ثنا أي ح وثنا محمد بن مني ثنا محمد بن حمزة قال ثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وليس في حديثنا أحدهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه أربعا * وحدثنا صديق ابن إبراهيم وهرير بن عبد الله جميعا عن وهب بن جرير عن (٩٠) شعبة عن اسمعيل بن أي حالد ح وثني أبو عسان

محمد بن عمرو الزاري ثنا يحيى بن الصريسي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أي حصن كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني وليس في حديثهم وكبر أربعا * وحدثني إبراهيم بن محمد بن عرفة السامي ثنا عبد الله بن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر * وحديثي أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فصل بن حسين المحمدي واللغة لاني كامل قالنا ساجاد وهو ان ربح عن ثابت السامي عن أي رافع عن أي هريرة أن امرأة سوداء كانت تعم المسجد أو ساجدا فعقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أوعسه فقالوا ما قال أفلا كسم آدموى قال فكاهم

الله عليه وسلم لم يصل على قبره واحتج المحر بصلاته على قبر السوداء وأجيب عن ذلك بحوايين الأول أنه كان وعدا ذلك فصارت كالنذر وهو صعب لأن النذر إنما يوقى به إذا كان حائرا أدلوم تكن الصلاة على القبر حائرة ما فعلها الثاني أنه أمرهم أن يؤدبوه فلما لم يعلموه وهو الإمام فكاهم هفت دون صلاة وهذا تساعدها رواية الشاذة التي حكها هاهنا مالك فبين دون صلاة (والوجه) * عدي في الجواب أن ذلك خاص به لقوله حين صلى عليها ان هذه القصور بملاوة على أهلها طمئة وان الله يسورها بصلاتي عليهم وهذا لا يعقق في غيره صلى الله عليه وسلم * (قلت) * تأمل اختلافهم في حكاية المشهور فمن لم يصل عليه فهو في كلام الإمام المنع والاحصاح بأنه لم يصل على قبره قبل أنه لا يتبعه لأن ذلك خاص به للإجماع على أن الصلاة على غيره مطاوعة * واختلاف هل صلى عليه فقيل لم يصل عليه وإنما كان الناس يدخلون في دعوى وبصرفون وقيل بل صلوا عليه أفذاذا هو حادثة وح * واختلاف في علة القول بعدم الصلاة عليه فقيل لأن الصلاة شعاعة وهو شيعي فلا يكون مشعورا له وقيل لأنه شهيد وقيل لعدم الإمام لأن البيهقي لم يكره حينئذ وما قيل من أنها علة فقل الدين باطل لأن فاطمة رضي الله عنها ومن لادها لم يوافقوا أذناك وتقدم الخلاف في وجه تأخير دفعه (د) حديث السوداء حقة في الصلاة على العبر وان صلى عليه وتأوله المالكية تأويلات فاسدة (قوله رطب) أي قريب الدين أولوطو به ثراه لقرب هيله وتربيه (قوله وحدثني أبو عسان الزاري) (م) وقع للعدري أبو عسان المسمعى وهو وهم (قوله في الآخر تقيم المسجد) أي تكسه والمقمة المكسة (ع) والعمامة الكساسة وفيه ما كان عليه من تعقد أحوال صغاء المسلمين وما حصل عليه من التواضع والرافة لهم (قوله كان ربح) (ع) هو ربح أرقيم كما ورد معسرا في أي داود وود كرا أبو عمر أن الإجماع انعقد على أن السكر أربع وهذا الإجماع بعد ربح والصحيح أن الإجماع بعد الخلاف صحيح

* وعبد الله بن قيس بكسر الميم وفتح السين (قوله رطب) أي قريب الدين أولوطو به ثراه لقرب هيله وتربيه (قوله من شهدا بن عباس) بدل من من (قوله تقيم المسجد) أي تكسه ومع الباء وصم العاف والمقمة المكسة (قوله كان ربح يكر على حائرا ما أربعا) هو ربح أرقيم (قوله وانه كسر على حجارة حسا) أبو عمر الإجماع انعقد على الأربع وهذا الإجماع بعد ربح والصحيح أن الإجماع بعد الخلاف صحيح

صعروا أمرها أو أمره فقال دلوى على قبره فدلوه صلى عليها ثم قال ان هذه القصور بملاوة طمئة على أهلها وان الله يسورها لم بصلاتي عليهم * حدثنا أبو بكر بن أي شعبة ومحمد بن مني وان شارقالوا ثنا محمد بن حمزة ثنا شعبة وقال أبو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أي ليلي قال كان ربح يكر على حائرا ما أربعا وانه كسر على حجارة حسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرها * حدثنا أبو بكر بن أي شعبة وعمر والناسد وهرير بن حرب وان معسرا قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت الخبارة فقوموا لها حتى يهلككم أو يوضع * وحدثنا شعبة نا لبت ح وثنا ابن ربح أما الليث ح وثني حرملة بن يحيى بن أبي وهب أحمر في

يونس جميعا عن ابن شهاب هذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وثناقتنه بن سعيد ثنا
 ليث ح وثنا ابن ربح أنا الليث عن رافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الحماره
 فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تحمله أو يوضع من قبل (٩١) أن تحمله وحدثني أبو كامل ثنا جاح وثني يعقوب بن

ابراهيم ثنا اسمعيل جميعا
 عن أنوب ح وثنا محمد بن
 مني ثنا يحيى بن سعيد عن
 عبيد الله ح وثنا ابن مني
 ثنا ابن أبي عدي عن ابن
 عون ح وثني محمد بن
 رافع ثنا عبد الرزاق أنا
 ابن حرج كلهم عن رافع
 هذا الاسناد نحو حديث
 الليث بن سعد غير أن
 حديث ابن حرج قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا رأى أحدكم الحماره
 فليقم حين راها حتى تحمله
 اذا كان عرسها حديثنا
 عثمان بن أبي شبة ثنا
 حرر عن سهيل بن أبي
 صالح عن أبيه عن أبي
 سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا
 نعتن حماره فلا تحاسوا
 حتى يوضع وحدثني
 سريح بن يونس وعلي بن
 حجر قالنا اسمعيل وهو
 ابن عيسى عن هشام
 الدستوائي ح وثنا محمد
 ابن مني واللعطه ثنا معاذ
 ابن هشام أحمر بن أبي
 عن يحيى بن أبي كثير ثنا

﴿ أحاديث القيام للحماره ﴾

(قوله اذا رأى أحدكم) ﴿قلت﴾ طاهره انه لأول ما يقع عليه النصر (قوله فليقم) ﴿قلت﴾ قيل في
 عليه القيام انه رحيب بالميت واعطاه له أو انه هو بل الموت وتعطيع وتنبه على انه مما يلقى منه
 ويطرب ولا يثبت على حال وعليه فعل الحديث فان رتب الحكم على الوصف يشعر بأن ذلك
 الوصف عليه في ذلك الحكم (ع) ثم قيل ان هذا الامر بالقيام مسوح بتمامه قد رواه صلى الله عليه
 وسلم انما أمر بذلك تأسيبا لأهل الكتاب على أصله فبالم بدل عليه فيه ثني ثم أمر بالتعود وقيل قام
 حتى سمع هوديا يقول كذلك فعل فامر بالتعود وقال حاله في كاهاء في عرقه وقال ابن
 الماحشون وابن حبيب ليس بسح واما هو على التوسعة والصير (د) المشهور وعنه انه مسوح
 بالقيام ليس بمسح وقال المنولي من أحكامنا انه مسح والامر للسحب وهو المختار وما جاء من
 الامر بالتعود هو لبيان الحوار ولا تصح دعوى السح الا بما يتعرف به الجمع (قوله حتى تحمله أو يوضع
 من قبل أن تحمله) ﴿قلت﴾ هو تقسم بالنسبة إلى موضع الدفن حتى تحمله اذا كان بعيدا أو حتى
 يوضع من قبل أن تحمله اذا كان قريبا ويعني بالموضع وضعها عن الرقاب ويشهد له رواية الثوري حتى
 يوضع بالأرض ومن حديث الرمدى حتى يوضع عن أعناق الرجال وقيل المراد وضعها في اللحد
 (ع) أحدهما الحديث جماعة من السلف وقالوا السح اعماهو في قيام من مرتبه وأما قيام من تعها
 فلا يجلس حتى يوضع وقال قوم هو سح لكل قيام قيام من مرتبه وقيام من تعها والقيام على القبر
 واحتلف في القيام على القبر حتى يدفن فكرهه قوم وعمل به آخرون وروى ابن عباس فيه حديثنا

﴿ باب القيام للحماره ﴾

(قوله اذا رأى أحدكم) طاهره انه لأول ما يقع عليه النصر (قوله فليقم) (ب) قيل في عليه القيام
 انه رحيب بالميت واعطاه له أو انه هو بل الموت وتعطيع وتنبه على انه مما يلقى منه وعليه بدل
 الحديث فان رتب الحكم على الوصف يشعر بعينه (ع) ثم قيل ان هذا الامر بالقيام مسوح بأنه
 قام ثم قد رواه وقال ابن حبيب وابن الماحشون ليس بسح واما هو على التوسعة والصير (ح) المشهور
 عندنا انه مسوح بالقيام ليس بمسح وقال المنولي من أحكامنا انه مسح والامر للسحب وهو
 المختار وما جاء من الامر بالتعود بيان الحوار ولا تصح دعوى السح الا بما يتعرف به الجمع (قوله حتى
 تحمله أو يوضع من قبل أن تحمله) (ب) هو تقسم بالنسبة إلى موضع الدفن حتى تحمله اذا كان بعيدا
 وحتى يوضع من قبل أن تحمله اذا كان قريبا ويعني بالموضع وضعها عن الرقاب (ع) أحدهما
 الحديث جماعة من السلف وقالوا السح اعماهو في قيام من مرتبه وأما قيام من تعها فلا يجلس
 حتى يوضع وقال قوم هو سح لكل قيام قيام من مرتبه وقيام من تعها والقيام على القبر واحتلف

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الحماره فقوموا من تعها فلا يجلس
 حتى يوضع وحدثني سريح بن يونس وعلي بن حجر قالنا اسمعيل وهو ابن عيسى عن هشام الدستوائي عن يحيى بن
 أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن حار بن عبيد الله قال مرت حماره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما معه فليبار رسول
 الله اها يهوديه فقال

ان المون فرع فاذا رأيت الحمار فهو ما وجدته في حديث محمد بن رافع ثابعد الرقاق عن ابن حريج أخبرني أنو الزبير أنه سمع حاربا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لحماره مرتين به حتى وارت * حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرقاق عن ابن حريج أخبرني أنو الزبير أيضا أنه سمع حاربا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لحماره يهودي حتى وارت * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد بن شعيب ح وثابعد بن شيبان وابن شاذان ثنا محمد بن حمر ثنا شعيب عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى ان فليس بن سعد وسهل بن حبيب كانا بالقادسية فحربنا حماره فقاما فقبل لهما إهاب من أهل الأرض هالان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين به حماره فقام فقبل له إهاب من أهل الأرض هالان (٩٢) * وحدثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان

عن الأعمش عن عمرو بن مرة هذا الاسناد وفيه قتالا كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حرب عليا حماره * وحدثنا قيس بن سعيد باليب ح وأخبرني محمد بن ربح بن المهاجر واللعط له أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه قال رأيت نافع بن حمر ونحن في حماره قائما وقد جلس ينتظر ان يوضع الحماره فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر ان يوضع الحماره لما يحدث أو سعيد الحدي فقال نافع كان مسعود بن الحدي حدثني عن علي بن أبي طالب أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد * وحدثني محمد بن شيبان واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمير جميعا عن الثقي قال ابن شيبان ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني واقد بن عمرو

(قوله ان المون فرع) (ع) علل الصيام هاهنا ان المون فرع ورواه الطحاوي اعمتقومون بل معها من الملائكة وروى الطحاوي انه قام لحماره يهودي مرتين به فقال آداني رحمه الله كذا الطبري انه انما قام لحماره اليهودي * (قلت) * اختلاف علل قيامه هذه جعل أنه لاختلاف الاحوال والمعاني وما تقدم من تعليلها بأنه رجب بالبيت مخص بحماره المؤمنين والفرع بهج الراي مصدر حري الوصف به امام السلف أو على تقدير دو كالحديث في قوله ربه عدل (قوله إهاب من أهل الأرض) (ع) أي من أهل الدمة المقرين بأرضهم على أداء الجزية * (قلت) * وقيل الأرض هنا كناية عن السعالة ومثل ذلك أحل إلى الأرض أي إلى السعالة

❦ أحاديث ترك القيام ❦

(قوله ثم بعد) * (قلت) * وقيل الحديث يجعل انه كان يقوم للخدمة ثم يقعد أي اذا حاوره ويصنع له ان كان يقوم ثم ترك ذلك ثم هل هذا الترك نسخ أو توسعة فيه ما تقدم

❦ أحاديث الدعاء ❦

(م) لم يختلف ان صلاة الامارة تقتصر الى طهارة الحدث والحث الاماروى عن الشعبي في طهارة الحدث * (قلت) * علل الشعبي قوله بأنهم ادعوا ولا يقتصر الى طهارة والمصحح أنها صلاة (ع) وكذلك يقتصر الى اليه والاحرام والسلام والى ذكر ودعاء * (قلت) * هل يقتصر لقراءة العائجة وبه قال السافعي لشبهان الصلاة في الافتقار الى الاحرام والسلام وأستقسطها مالك لشبهان الطواف في إهاب الاركوع فيها ولا يصود فهي فرع بين أصليين * واحتج الشافعي بأنه من أناس قرأها ثم قال أردت ان أعلمكم إهابا سنة * وأجيب بأنه محتمل انه أراد الصلاة لا القراءة * واحتج في الدعاء بعد الزاوية وهل يقتصر الى التسلمة الثانية وبأنها تقتصر قال محمد بن أبي صبرة وقال براءه العائجة أشبه وان مسلمة

في الصيام على الفرح حتى يذهب فكرهه قوم وعمل به آخرون (قوله إهاب من أهل الأرض) أي من أهل الدمة المقرين بأرضهم على أداء الجزية * وقيل الأرض هنا كناية عن السعالة ومثل ذلك أحل إلى الأرض (قوله ثم بعد) قيل اذا حاوره فلا يكون من أحاديث ترك الصيام وقيل معناه ترك القيام ثم هذا الترك هل هو نسخ أو توسعة فيه ما تقدم

ان سعد بن معاذ الانصاري ان نافع بن حمر أخبره ان مسعود بن الحكم الانصاري أخبره انه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الحمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم هددوا بما حدث بذلك لان نافع بن حمر رأى واقد بن عمرو وقام حتى وضعت الحماره * وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبي رائدة عن يحيى بن سعيد هذا الاسناد * وحدثني رهران حمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب عن محمد بن المسكين قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقاما وقعدا فقاما في الحماره * وحدثنا محمد بن أبي بكر المقيدي وعبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى وهو القطان عن شعيب هذا الاسناد * وحدثني عمرو بن سعيد الايلي أما ابن وهب أبي معاوية بن صالح عن حمر بن عبيد عن حمر

ابن نعيم سمعه يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجارة فخطبت من دعائه وهو يقول اللهم اعمره وارحمه ووافه واعف عنه وأكرم ربه ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً حراماً من داره وأهلاً حراماً من أهله وروحاً حراماً من روحه وأدخله الجنة وأعد له من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى عيبت أن أكون (٩٣) أما ذلك الميت قال وحدثني عبد الرحمن بن حبيب يحدث

عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بعوه هذا الحديث أيضاً * وحدثنا إسحق بن إبراهيم أما عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح بالأسانيد جميعاً نحو حديث ابن وهب * وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وأصق بن إبراهيم كلاهما عن عيسى بن نوح عن أبي حمزة الجهضمي ح وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلي واللعطاني الطاهر قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سليم عن عبد

الرحمن بن حبيب عن أبيه عن عوف بن مالك الأشعثي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلي على حجارة يقول اللهم اعمره وارحمه واعف عنه وأكرم ربه ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً حراماً من داره وأهلاً حراماً من أهله وروحاً

ودهب الحس إلى أنه يقرأها مع كل تكبيرة (قوله فخطبت من دعائه) * (قلت) * من التبعيض وطاهره أنه كان ثم دعاء غيره هذا ولا يقال بمحمل أنه المأخوذة لاها ليست من حسن دعاء الميت ثم محمل ما سمع أنه بعد تكبيرة الاحرام أو أنه مصرق في الأربع تكبيرات (قوله اللهم اعمره إلى آخره) * (قلت) * قال ابن نضر لا يصح فيها دعاء معيناتها وهو بعيد لأنه أصح في المدحوبه دعاء أي هريرة وكذلك ابن نوح وابن أبي ربيعة كل منهما أصح دعاء غيره * ابن رشد وأوله اللهم اعمره الخ * وقال اسمعيل القاضي الطاهر أن الدعاء من كل تكبيرة قدر المأخوذة وسورة * واحتلف في الطل هل يدعى له بالمائة من النار فذكر الحمي عن مالك أنه يستل له الجنة ويستعاده من النار قال وقيل الطل لا يعد لقبوله وما كما عديني حتى سمع رسولاً (قوله حتى عيبت أن أكون أما ذلك الميت) * (قلت) * لا يعارض حديث لا يقين أحدكم الموت لأن ذلك كما ورد في بعض الطرق لصريحه وهو دعاء عيسى إمامه ولصحيح ثمره دعائه صلى الله عليه وسلم وكره في العتية الدعاء بالموت * ابن رشد أروحوه في طول الحياة من صالح العمل ولصالح الرجل مكان الدعاء بالموت الدعاء بذلك فإن حذر الرجل أن لا يتحلل فادخله قبره أن يموت صغيراً فلم يقع ذلك فإن بطول عمره ومحسن عمله فإن حاف التقصير في العمل حار الدعاء بالموت فإن عمره قال كبرت سي واستشرب ريعتي فافهمي إليك غير معرط ولا مبيع وكذلك كان عمر بن عبد العزيز يدعو حوف التبعيض ورعة فماعد الله وحالها وتقرر أنه ليس في الدعاء حد معلوم ولكن الأولى المأخوذة على ما ورد وقد أحاد ابن نوح في رتبة ما ورد

* أحاديث أين يقوم الامام من الحارة *

(قوله وسطها) (ع) وسطها وسطها يسكن السنين * وقال ابن دريد وسط النار وسطها ما

* باب الدعاء *

(ش) * أبو حمزة الميموني والراي الميموني * وان سلم نعم أوله (قوله فخطبت من دعائه) (ب) من التبعيض وطاهره أنه كان ثم دعاء غيره هذا (قوله اللهم اعمره) ابن رشد أقل الدعاء اللهم اعمره وقال اسمعيل القاضي الطاهر أن الدعاء من كل تكبيرة قدر المأخوذة واحتلف في الطل هل يدعى له بالمائة من النار فذكر الحمي أنه يستل له الجنة ويستعاده من النار قال وقيل الطل لا يعد لقبوله تعالى وما كما عديني حتى سمع رسولاً

* باب أين يقوم الامام من الحارة *

(ش) * الفصل بن موسى هو الساني بكسر السين المهملة ونون (قوله وسطها) هو ما كان السنين

حرام من روحه وقته فته المبر وعذاب النار قال عوف فقيت أن لو كنت أنا الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت * وحدثنا يحيى بن يحيى الحمي أما عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن دكوان حدثني عبد الله بن ربيعة عن سمرة بن حبيب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلي على أم كعب ماتت وهي بمساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك ويزيد بن هرون ح وأخبرني علي بن حجر أنا

ان المبارك والعسل بن موسى كلهم عن حسين هذا الاسناد ولم (٩٤) ذكر والام كتب وحدثنا محمد بن مشي وعقبة بن مكرم

العمي قالنا ان ابي عدي عن حسين عن عبد الله بن ربيعة قال قال سمرة بن حبيب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة فكتبت أحفظ عنه ما سمعت من القول الا ان ههنا حالاً هم أس مبي وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأه ماتت في عاصها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها وفي رواية ابن مشي قال حدثني عبد الله بن ربيعة قال فقام عليها الصلاة وسطها وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واللعط لحي قال أبو بكر ثنا وقال يحيى أما وكيع عن مالك بن معول عن سالك بن حرب عن حار بن سمرة قال أبا السبي صلى الله عليه وسلم عرس معروف فركه حين انصرف من حارة ابن الدحداح ونحن مشي حوله وحدثنا محمد بن مشي ومحمد بن شارواللعط لان مشي قالنا ثنا محمد بن حمر ثنا شعنة عن سالك بن حرب عن حار بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم أبا عرس عري فقله رجل فركه

قلت و قيل هو بالسكون فيما يتعرق كالناس والدواب وبالعم وبالا يتعرق كالدار وقيل كل ما نصح فيه لعطه من هو بالعم وقيل يقع كل منهما موقع الآخر وقال الأستاذان عصموري في المقرب هو بالعم (ع) قال الطبري وأجمعوا على أنه لا يلاصقها بل تكون بينهما فرجة ثم اختلف فقال أبو حنيفة والعمي يقوم عند وسط الذكر والأنثى وقيل كان ذلك قبل اتحاد القناب وقيل اقام عند وسطها المكان حينها ليكويها معاً أمامه وقال أبو يوسف وابن حنبل يقف في الرجل عند رأسه لتلايطر إلى فرجه وفي المرأة عند وسطها ليستريحها وخرج أبو داود وحدثنا عمناه وروى ابن عامر عن مالك نحوه في المرأة وسكت عن الرجل وقال ابن مسعود يعكس قول ابن حنبل وقال الحسن وأشباه ابن شعبان كل واسع وقال أهل الرأي يقوم فيها ما حذوا الصدر قلت والتعليل بأنه لمسكان الحين لا يصح لان السقط لا يصل عليه فكيف الحين والذي حتى غيره عن أشبه أحب إلى وسط الميت وان تيمس إلى الصدر حسن وقال اللحيي الأحسن في الرجل الصدر وكذا في المرأة ان كانت عليها فة أو كان كها طها والافالوسط ويجعل الرأس على اليمن وان عكس فقال ابن القاسم لاتعاد الصلاة (قوله أس مبي) (ع) فيه من حسن الادب ترك التقدم بن مدي الاس والاعلم ومنه قول ابن عبيدة وقد قال له الثوري لم لا يحدث أمأنت حتى لا يفتي والاصل في ذلك حديث كبر كبر وهذا ما لم يتبين الحديث

أحاديث الركوب بعد الانصراف

(قوله عرس معروف) (م) أي عري كما قال في الآخر يقال فرس عري وجبل اعراء ولا يقال رجل عري ولكن عريان (ع) واعر ورب الفرس أي ركبته عرياً ولم يأت اصوع على معدي الا اعرو وريت الفرس واحوليت الشيء ومعني فقله حسه (قوله فركه) قلت الطاهر أنه على العادة أي بعد اسراحه لانه عادة الكراء (ع) ومعني تنويع شرب ورويه ويقارب الخطو (قوله ونحن سمع) (ع) أي عشي حله وأحضر عن صورة الحال وانه تقدمهم وأوانعده لأن ذلك عادة مشهم معه بل كان تقدمهم بن مدي ويهي عن وطء العقب وفي الحديث الركوب بعد الانصراف وكرهه العلماء في تشبهها ودكر واحد ثنائي الهي عن ذلك قلت هو حديث أبي داود قال وأبي مدانه وهو مع حارة فأبى أن يركبها فلما انصرف أيها فركبها فقبل له في ذلك فقال ان الملائكة كانت عشي معي فلم أكن لأركب وهم عشون وفي البرمدي من حديث ثوبان أصبح حنابله في حارة فرأى بأساركنا فقال ألا تسحيون ان الملائكة على أقدامهم وأنهم على ظهور الدواب

باب ركوب الامام بعد الانصراف

(قوله عرس معروف) (ع) أي عري (ع) اعرو ربيت الفرس ركبته عرياً (قوله فركه) (ب) الطاهر انه على العادة أي بعد اسراحه لانه عادة الكراء (قوله فقله رجل) أي أمسكه (قوله جعل تنويعه) أي تنويع وفي الحديث الركوب بعد الانصراف وكرهه العلماء في تشبهها (ع) ودكر واحد ثنائي الهي عن ذلك (ب) هو حديث أبي داود وأبي مدانه وهو مع حارة فأبى أن يركبها فلما انصرف أيها فركبها فقبل له في ذلك فقال ان الملائكة كانت عشي معي فلم أكن لأركب وهم عشون وفي البرمدي من حديث ثوبان أصبح حنابله في حارة فرأى بأساركنا فقال ألا تسحيون

جعل تنويعه ومعني سمع به - له فقال وقال رجل من العوم ان ابي علي الله عليه وسلم قال

(قوله كم من علق) (د) العلق بكسر العين العرحون وهي الصلابة (د) والمراد الاول **﴿ قلت ﴾** لوصفه بعلل (ع) وأوال الدحاح ويقال أيضا أوال الدحاحه قال أبو عمر لا أعرف اسمه والقصة هي أن يتما حاصم أبلابه في محله فسكى اليتيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس لاني لانه اعطى اليتيم ولك هاعلق في الحنة فقال لا فسمع أوال الدحاح فاشراها من أبي لانه يحديق له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ألى هاعلق في الحنة ان أعطيناه قال نعم فأعطاه له فلما قتل أوال الدحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام

﴿ أحاديث كيفية الابار ﴾

(قوله في السعد عند الله من حمر المسوري) (ع) كذا لم ولا من أي حمر عند الله من أي حمر وهو وهم وهو عند الله من حمر من عبد الرحمن بن المور من محرمه الزهرى وقال له أيضا المحرمي نسألى حده المسور مرة وإلى حده محرمه مرة أخرى (قوله الحدوا إلى الحدوا وانصوا على اللان نصا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) كل من اللحد والشق حائر واللحد عند العلماء أفضل لانه الذي اختاره صلى الله عليه وسلم حتى اشتوروا في ذلك فقالوا اللهم حله فله الذي يلحد فله ونشاورهم بدل على أن الأمر من كما في حياته سواء (د) ونقلوا أن عبد الله بن سبع **﴿ قلت ﴾** قيل كان هذا حديثا لأن كل ما يتعلق به حياة ميتا فهو حديث لعصمة حياته وميتا وقيل لانه اعما بحماره الاصل فكانه نص على ذلك واللحد هو المحر لليت في قسلة القبر والشق هو المحرق في وسطه **﴿ ان حسب ويسحب أن لا يعيق القبر بل قدر عظم الدراع ﴾** الناحي لعله ردى في حمر اللحد وأما شق القبر فيكون أكثر **﴿ ان عاب من رأى تعميقه العامة والقامت اعماره في أرض الوحش أو وقع الشش ﴾** ان حسب وأفضل ما يلحد به الميت اللان ثم الألواح ثم القراميد ثم القصب ثم من الراب وهو حبر من الناب وكره ان القاسم في العتبة الدفن في الناب **﴿ ان عاب الدفن فيه مكره عند العلماء وقال بعض الصالحين ما حسى الا ان أحق بالراب من الابسر وأمر أن يحشى عليه الراب دون عطاء**

ان الملائكة على أقدامها وأنهم على ظهور الدواب (قوله كم من علق معلق) (ح) العلق هنا بكسر العين المهملة وهو المص من الصلابة ويهتج العين فالصلابة مكالها وإس مرادها والقصة أن ما حاصم أبلابه في محله فسكى اليتيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس لاني لانه اعطى اليتيم ولك هاعلق في الحنة فقال لا فسمع أوال الدحاح فاشراها من أبي لانه يحديق له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ألى هاعلق في الحنة ان أعطيناه قال نعم فأعطاه له فلما قتل أوال الدحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام

﴿ باب كيفية الابار ﴾

﴿ ش ﴾ (قوله الحدوا إلى الحدوا) هو توصل المهمة وفتح الحاء ومحو ر قطع المهمة وكسر الحاء يقال للحد يلحد كذهب بذهب والحد يلحد إذا حمر اللحد مع اللان ومعها وهو المحر تحت الحجاب العلى من القبر والشق هو المحرق في وسطه (ب) قيل كان هذا حديثا لأن كل ما يتعلق به حياة ميتا فهو حديث لعصمة حيا وميتا وقيل لانه اعما بحماره الاصل فكانه نص على ذلك وأفضل ما يلحد به الميت اللان ثم الألواح ثم القراميد ثم القصب ثم من الراب وهو حبر من الناب قاله ان حسب وكره ان القاسم في العتبة الدفن في الناب **﴿ ان عاب الدفن فيه مكره عند العلماء وقال بعض الصالحين**

كم من علق معلق أو معلق في الحنة لأن الدحاح أو قال شعة لأن الدحاح **﴿ وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن حمر المسوري عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا إلى الحدوا وانصوا على اللان نصا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾** **﴿ وحدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع بن ح وثنا أبو بكر أن أبي شيبة ثنا عبد بن وكيع جميعا عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى**

• ابن العاصم وميت السبعين طمعوا في الرأح والاحمر وشد كعبه عليه ووضع في الصخر كوضعه في القبر ولا يتقل بشئ وعلى واحدة في الردف • وقال سحون شغل (قوله جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جراء) (ع) وروى أن الذي وضعها في القبر شقرا مولاه وكان صلى الله عليه وسلم يلبسها ويعرشها فقال شقرا والله لا يلبسها أحد بعده أبدا (د) القطيعة كساء له جل وكره ابن عباس وعمره أن يوضع تحت الميت قطيعة أو ثوب أو وحدة وشد العوى من أحماسا فقال لأناس به لهذا الحديث ولا حجة فيه لأن شقرا امردهم ذلك ولم يوافق عليه أحد من الصحابة • (ف) قلت • وافق العوى على ذلك ابن العربي وأصح أنصاف الحديث مع أنه قال إنما فعل شقرا ذلك لترفع الراع في المرات حين تراع على والعباس وكان الشامي فقها من هذا في طهارة من عند السلام ممن قرأ معه على النودري فلما حصرته الوفاة أمر أن يدفن أحاربه معه فكانه رأى أن الميت لا يحسن بالموت واختلف الشيوع حيث تدق تعيد وصيته ومضى الأمر على أهله لا تعد وان قيل أن الميت لا يحسن بالموت لأنه قد يغير فيتلون ما فيها من الآيات والأسماء واستحسنوا أن يوضع في القبر ساعة ثم رال كقصية القطيعة يعبرون في مطلق الوضوح لأن القطيعة لم يصرح (ع) ودكر مسلم تكفيه صلى الله عليه وسلم ولم يذكر غسله والصلاة عليه ووقت دونه ولم يختلف أنه غسل • واحتلف هل صلى عليه فقيل لم يصل وإنما كان الناس يدحلون أفواجا دعوى ويصرفون واحتلف في عله عدم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقيل لعصه كالشهيد وهذا يعكس بعسله وقيل لعدم الامام لأن البيعة لم تتم لأن بكر قبل دونه وهذا خطأ لاهامت له قبل الدفن وقيل صلاوا عليه أفواجا فدفعوا ليأخذ كل نصه من ركة الصلاة عليه وفي بعض الآثار أنهم صلاوا عليه بمصلاة حبر بل عليه السلام • وأما دونه فتوى صلى الله عليه وسلم معنى يوم الاثنين ودفن ليلا ليله الأربعاء واحتلف في عله الآخر فقيل ليسامع الناس فتم ركة الصلاة عليه الجميع وقيل للشعل بأمر البيعة خوف انتشار أمر الأمة وقيل لاختلافهم هل مات وهذا صيف لأن حكمه موته استقرت للحق وقيل لاختلافهم في موضع دونه حتى قال أبو بكر بمعته يقول ما دنف بي الا حيث قصص والاول أولى الوجوه (قوله أو حجرة) (د)

والعطف هنا معنى بن سعيد
ثاشعة ثأ أو حجرة عن
ابن عباس قال جعل في قبر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جراء • قال
مسلم • أو حجرة اسمه
نصر بن عمار وأبو
التياح اسمه ريد بن جند

ما حنى الأسرأ حق بالراب من الأمن وأمر أن يحنى عليه الراب دون عطاء (قوله جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جراء) ألقاها شقرا • وروى النبي صلى الله عليه وسلم وكره أن يلبسها أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم والقطيعة كساء له جل وكره ابن عباس وعمره أن يوضع تحت الميت قطيعة أو ثوب أو وحدة (ح) وشد العوى من أحماسا فقال لأناس به لهذا الحديث (ب) ووافق العوى على ذلك ابن العربي وكان الشامي فقها من هذا في طهارة من عند السلام ممن قرأ معه على النودري فلما حصرته الوفاة أمر أن يدفن أحاربه معه وكانه رأى أن الميت لا يحسن بالموت واختلف الشيوع حيث تدق تعيد وصيته ومضى الأمر على أهله لا تعد وان قيل أن الميت لا يحسن بالموت لأنه قد يغير فيتلون ما فيها من الأسماء والآيات واستحسنوا أن يوضع في القبر ساعة ثم رال (ع) واختلف هل صلى عليه صلى الله عليه وسلم فقيل لم يصل وإنما كان الناس يدحلون أفواجا فدفعوا ليأخذ كل نصه من ركة الصلاة عليه وفي بعض الآثار أنهم صلاوا عليه بمصلاة حبر بل عليه السلام (قوله أو حجرة) هو بالحجم والمسيح يصم الصادق المحممة وفيه الباء الموحدة وهو رخص يعج

أو جرة هو بالحلم والمعنى بضم الصاد وقع الساء ومرحس مع السين الأولى والراء واسكان الحاء
مدينة مع وقف تحراسا واعاد كرماسم لاهما اشتراكا في أشياء قل أن شترك فيها اثنين من العلماء
صعبان نصر يان باعيا تقيان ماناسرحس ستة اثنين وعشرين ومائة قال الحاكم لس في
الرواقس يكي أنا جرة غيره

﴿ أحاديث الساء على القبر ﴾

(قوله بأمر بنسوتها) (ع) جاء في نسويها آثاره وعن أصحابه وعن العلماء وحاءها صفة
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه رضى الله عنهما وحاء أيضا لها نسيم وحقى بعضهم فيها
الحلاف والتسم قول الاكثر وقول أصحاب أبي حنيفة والشافعي وقرى بعضهم بن ما حاء من الامر بن
فقال معنى النسوة أن لا يعاوناؤها كما كانت صور المشركين بل تكون لاصقة بالارض ثم نسيم
ليقربها من وحاء أن عمر هدمها وقال ينبغي أن نسوي نسوة نسيم وهو معنى قول الشافعي بسطح ولا
تنى ولا رفع بل تكون على وجه الارض محو من شر ~~قلت~~ أما ما ان النسوة صفة قبره صلى الله
عليه وسلم وقبر صاحبه رضى الله عنهما في العاري خلافة من سعيان انه رأى قبره صلى الله عليه
وسلم مسبا وفي أبي داود عن القاسم قال دخلت على عائشة رضى الله عنها وقلت لها يا أمه اكشفي لي
عن قبره صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبه رضى الله عنهما فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة

السين والراء واسكان الحاء مدينة مع وقف تحراسا (قوله مانا) اعاد كرماسم لاهما اشتراكا في
أشياء قل أن شترك فيها اثنين من العلماء صعبان نصر يان باعيا تقيان ماناسرحس ستة اثنين
وعشرين ومائة

﴿ باب الساء على القبر ﴾

(بنس) ثمانية من شعر بضم النون المحجمة وفتح العاء وتشديد الياء وأبو علي الهمداني باسكان الميم
وفصالة بن عبيد مع العاء وأبو الهياج مع الهاء وتشديد الياء وآخره حم واسمه حيان بن حمص
وأبو مرثد بالهاء الملهة العلوي مع العين المحجمة والنون (قوله بأرض الروم رودس) راء مصمومة
فواو ساكنة هال مهملة مكسورة مسن مهملة مثله (ع) في المسار عن الأكر من وثقل عن
بعضهم بفتح الراء وعن بعضهم بفتح الدال وعن بعضهم بالنون المحجمة (قوله بأمر بنسوتها) (ع)
جاء في نسويها آثاره وعن أصحابه وعن العلماء وحاءها صفة قبره صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه
رضي الله عنهما في العاري خلافة من سعيان انه رأى قبره صلى الله عليه وسلم مسبا وفي أبي داود
عن القاسم دخلت على عائشة رضى الله عنها وقلت لها يا أمه اكشفي لي عن قبره صلى الله عليه وسلم وقبر
صاحبه رضى الله عنهما فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة اهاها مسطحة سطحا العرصة
ولكن جمع ان العري بين الأمرين فقال هي مسه اهاها كصفة سام المعروية يعني بعد لاطئة اهاها مسطحة
باردة على الأرض كهيئة السطح لا يعاونها كل العا وهو الذي جمع به قول ابن الحلاف رفع العر على
الأرض قليلا قدر ما يعرف ويسطح ولا نسيم وقال أشبه التسم أحب إلى من الرسع والاطهر
في الربيع انه بالساء الموحدة من أسهل لانه المقابل للتسم وكان النسخ يقول انه بالساء أحسن الساق
وتعسره بأنه أرفع من التسم وأما الساء على الصور بالرحم ومحوه للباهة والريه فالساء عليها حرام
وان كان لصور الموضع وبغيره خائر وحقى اللحمي فمادا كان اقتصد المير في قول الكراهة للبدوه

مانت بسرحس وحدثني
أبو الطاهر أحمد بن عمرو
ابن سرح ننا ابن وهب
أحمد بن عمرو بن الحرث
ح وحدثني هرون بن
سعيد الأيلي ننا ابن وهب
حدثني عمرو بن الحرث
في رواية أبي الطاهر ان
أبا علي الهمداني حدثه وفي
روايته هرون بن ثمانية بن
شيخ حده قال كما مع
فصالة بن عبيد بأرض
الروم رودس فتوى
صاحب لنا بأمر فصالة بن
عبيد قبره فسوى ثم قال
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأمر
بنسوتها وحدثنا يحيى
ابن يحيى وأبو بكر بن أبي
شنة ورهبر بن حرب قال
يحيى أنا وقال الآحرا ننا
وكيع عن سعيان عن
حب بن أبي ثابت عن
أبي وائل عن أبي الهياج
الاسدي قال قال لي علي
ألا أتبعك على ما عسى

ولا لاطئة مسطوحة سطحاء العرصة ولكن جمع ابن العربي بين الأمرين فقال يعنى مسمة أيها
 كصمة سمام العير ويعنى بعد لاطئة أيها مسطحة بارزة عن الأرض كهيئة السطح لا يعاودها
 كل العاود وهذا الذي جمع به قول ابن الخلاب رفع القبر على الأرض قليلا قدر ما يعرف ويسطح
 ولا يسم وقال أشبه السسم أحب إلى من الربيع والاطهر في الربيع أنه بالناء الموحدة من أسفل
 لأنه المقابل للتسم وكان الشح يقول أنه بالناء أحت القاف ويعسره بأنه أرفع من السسم
 وأما الناء على القبور بالرحام ويحوه للباهة والريسة فقال ابن شيراز است القبور موضع
 رسة ولا مباحة فالنساء عليها شيء من ذلك حرام وإن كان لحوار الموضع ويميره فخاثر وحكى
 اللحمى فما إذا كان لقصد التميز فولين الكراهة للمدونه والحوار لعبرها وفي المدونه إنما كره
 ما ليس للعلامة والافكيف يكره ما يقصد به التميز * ابن القصار النساء على القبر وفوقه إنما
 يكره في مقار المسلمين للتصديق عليهم وأما في ملك الرجل فخاثر وأفتى ابن رشد بنحو هدم
 ما بنى في مقار المسلمين من السقائف والقصب والروصات وأن لا يبقى من حدرانها إلا ما يمر به
 الرجل قرقريه لئلا يأتى من ربه الدفن في ذلك الموضع وقدر ما دخل معه من كل جهة دون
 باب ونقص ذلك لربه قال فان كان في ملك الرجل حكمه حكم بناء الدور * ابن عبد الحكم
 لا تعد الوصية بالنساء على القبر * اللحمى ربه بناء البيت وأما الحائط السور الارتجاع لم ير
 ما بنى القصور فلا بأس ولما صحح الحاكم في مستدركه أحاديث الهى عن النساء والكتب قال
 وليس عليهما العمل لأن أئمة المسلمين شرفا وعرا ما مكوب على قبورهم وهو عمل أحد الخلف عن
 السلف وما ذكر من أنه عمل أحد الخلف عن السلف لا يسلم لأن أئمة المسلمين لم يعتوا بالحوار ولا
 أوصوا أن يعمل ذلك بقبورهم بل محذرا كثرهم يقتى بالبع ويكتب ذلك في تصيغه وعانة ما يقال أنهم
 يشاهدون ذلك ولا يسكرون ومن أن لنا بهم روى ذلك ولا يسكرون وهم يصون في كتبهم
 وما واهم على المبع وإن لم عمل فلا يعارض تلك الأحاديث لا مكان الجمع بأن يحمل ما في الأحاديث
 على النساء المشرف كما كانت الجاهلية تفعل وتصححه أحاديث الهى عن الكتب خلاف قول ابن

والحوار لعبرها وهو في المدة إنما كره ما ليس للعلامة والافكيف يكره ما يقصد به التميز * ابن القصار
 النساء على القبر وفوقه إنما يكره في مقار المسلمين للتصديق عليهم وأما في ملك الرجل فخاثر وأفتى ابن رشد
 بنحو هدم ما بنى في مقار المسلمين من السقائف والقصب والروصات والنقص لربه وإن كان في
 ملك الرجل حكمه حكم بناء الدور * ابن عبد الحكم لا تعد الوصية بالنساء على القبر * اللحمى
 ربه بناء البيت وأما الحائط السور الارتجاع لعبر ما بنى القصور فلا بأس ولما صحح الحاكم في المستدرك
 أحاديث الهى عن النساء والكتب قال وليس عليه العمل لأن أئمة المسلمين لم يعتوا بالحوار ولا
 أوصوا أن يعمل ذلك بقبورهم بل أكرههم يقتى بالبع ويكتب ذلك في تصيغه وعانة ما يقال أنهم
 يشاهدون ذلك ولا يسكرون ومن أن لنا بهم روى ذلك ولا يسكرون وهم يصون في كتبهم
 وما واهم على المبع وإن سلم أنه عمل فلا يعارض تلك الأحاديث لا مكان الجمع بأن يحمل ما في الأحاديث
 على النساء المشرف كما كانت الجاهلية تفعل وتصححه أحاديث الهى عن الكتب خلاف قول ابن العربي
 ولما لم يصح أحاديث الهى عن الكتب سماع الناس فيه حتى فشا وعم الأرض وليس فيه فائدة إلا
 التعلم لئلا يثر القبر وسمع ابن العاسم النساء على القبر وجعل البلاطة المكنونة * ابن العاسم وأما
 جعل الحجر والعود على القبر يعرف فلا بأس وقد نص مالك في هذه الرواية على منع الكتب وإن

العري ولم يصح أحاديث الهبي عن الكتب تسامع الناس فيه حتى شاعوا في الأرض وليس فيه فائدة
 إلا التعلم لئلا يذوق القبر وسمع ابن القاسم أكره الساء على القبر وجعل الملاطحة المكتوبة من الاسم
 وأما جعل الحجر والعود على القبر ليعرف فلا بأس وقد نص مالك في هذه الرواية على منع الكتب وأن
 سلم ماد كره الحائكم من العمل فانه لا يجوز ذلك على وجه لا تطؤه الأقدام كالكتب في الرحمة المصوبة
 عند رأس الميت وأما على صحن القبر فلا لأن فيه تعرضا للمشى عليها وماد كره ابن القاسم في المباح من
 الحجر والعود هو المسمى في العرف بالشاهد والاصل فيه حديث أبي داود وفيه أنه لما دفن عثمان بن
 مطعون أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يأتيه فيحضره فلم يستطعها فحملها معه إلى صلى الله عليه
 وسلم فوضعها عند رأسه وقال أعرف به قبري وأخبرني إليه من ملت من أهلي (قوله أن لا بدع مثلا)
 (ع) يحمل أن يردها بمثل الصور القائمة الأشخاص ويحتمل كل صورة من رسم وغيره بخلاف ما في
 الثياب وسأني المسئلة أن شاء الله تعالى وفيه تعبير الصور ودوات الأرواح وأن يقامها من المسكر (قوله
 في الآخر هي أن يحصن القبر) وأن يبنى عليه وفي آخره هي عن تقصيص القصور (ع) قال المروزي
 الحصى والقصة بمعنى واحد وأما حط الحصى بالرماد والورد فهو الجيار وفي حرم الحصى العج والكمر
 قال وحديث عائشة لا تسلمن حتى رين القصة البيضاء معاء حتى يخرج الحرة التي يحشى بها كاهها
 قصه لا يحالها شيء (ع) وقال المروزي أيضا وقيل إن القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج آخر الدم
 الحري وقيل القصة قطعة من القطن لاها بيضاء ويعصده قول من روى حتى رين القصة معاء
 (م) كره مالك تخصيص القبر والساء عليه وأحارم الخالف والحديث حقه عليه (قوله وأن يقعد عليه)
 (م) مهم من حمل القعود على طاهره ويشهد له ما يأتي من قوله لا يجلسوا على الصور وفي الآخر لأن
 يجلس أحدكم على حجرة فحرق نياه فخلص إلى حسده جبرله من أن يجلس على القبر ومهم من حمله
 على القعود ليعصاء الحاجة وحمله على قضاء الحاجة ضعيف أو باطل (قلت) قال ابن العري حمله مالك
 على ذلك وأما حمله عليه لما روى أن عليا كان يجلس عليها وفي أي داود أن الصحابة كانوا يخرجون
 إلى المقبرة ويجلس صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة حتى يلحدوا أصحابه حوله وأما المشى فحديث أبي
 داود أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مشى في القصور سعلين فقال ويحك يا صاحب الستين
 سلم ماد كره الحائكم فانه لا يجوز ذلك على وجه لا تطؤه الأقدام كالكتب في الرحمة المصوبة عند رأس
 الميت (قوله أن لا بدع مثلا) فيه تعبير الصور ودوات الأرواح وأن يقامها من المسكر (قوله هي أن
 يحصن القبر) وفي آخره عن تقصيص القصور والحصى بفتح الحاء وكسرها والقصة بفتح القاف
 بمعنى واحد وهو الحجر (م) كره مالك تخصيص القبر والساء عليه وأحارم الخالف والحديث حقه
 عليه (قوله وأن يقعد عليه) مهم من حمله على طاهره ومهم من حمله على القعود لقضاء الحاجة (ح)
 حمله على قضاء الحاجة ضعيف أو باطل (ب) ابن العري حمله مالك على ذلك لما روى أن
 عليا كان يجلس عليها وفي أي داود أن الصحابة كانوا يخرجون إلى المقبرة ويجلس عليه السلام
 مستقبلا القبلة حتى يلحدوا أصحابه حوله وأما المشى فحديث أبي داود أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مشى
 في القصور سعلين فقال ويحك يا صاحب الستين أحلفها ما أصبح به حديث ابن الميت إذا وضع في قبره
 مع قرع ناله وكما خلوس على القبر في الميع الاسناد إليها والاتكاء عليها وكذا المشى بطريق أخرى
 ولا سيما بالمال فان دعت صرور إلى المشى محيطت ولا يصح المشى عليها وحوذ طريق قدومه عليها
 لأن ذلك ردها إياه وكاد أن يكون القعود عليها كبيرة لحديث أن يجلس أحدكم على حجرة فحرق

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا بدع مثلا
 الاطمسته ولا قرا مشرفا
 الاسويته وحدثني أبو
 بكر بن خلاد الباهلي ثنا
 يحيى وهو القطان ثنا
 سفيان أخضر بن حبيب
 هذا الاسناد وقال ولا
 صورة الاطمسة وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شبة ثنا
 حصن بن عباد عن ابن
 حزم عن أبي الربيع عن
 حارقال هي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن
 يحصن القبر وأن يقعد
 عليه وأن يبنى عليه
 وحدثني هرون بن عبد
 الله بن أحاح بن محمد ح
 وحدثني محمد بن رافع ثنا
 عبد الرزاق جيعا عن ابن
 حزم قال أخبرني أبو
 الربيع سمع حار بن عبد
 الله يقول سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم عليه
 وحدثنا يحيى بن يحيى أنا
 اسمعيل بن عليه عن
 أنس بن أبي الربيع عن
 حارقال هي عن تقصيص
 القصور وحدثني زهير
 ابن حزن ثنا حار عن
 سهيل عن أبيه عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا
 يجلس أحدكم على حجرة
 فحرق نياه فخلص إلى
 حله جبرله من أن يجلس
 على قبر وحدثنا قتيبة
 ابن سعيد ثنا عبد العزيز
 يعني الدراوردي ح

وحدثني عمر والنقاد ثنا
 أبو أحمد الزبير بن شاذان
 كلاهما عن سهل بن هدا
 الأسدي عن جده * وحدثني
 علي بن حجر السعدي
 ثنا الوليد بن مسلم عن ابن
 حار عن بسر بن عبيد الله
 عن واثله بن الأسقع عن
 أبي مرثد الصوي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تجلسوا على القصور
 ولا تصالوا بها * حدثنا
 حسن بن الربيع الحلبي
 ثنا ابن المبارك عن عبد
 الرحمن بن زيد عن بسر
 بن عبيد الله عن أبي إدريس
 الخولاني عن واثله بن
 الأسقع عن أبي مرثد
 الصوي قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تصالوا إلى القصور
 ولا تجلسوا عليها * حدثنا
 علي بن حجر السعدي
 وأما عن إبراهيم
 الحطلي واللعلي لا يهتق
 قال علي ثنا وقال أمحق أنا
 عبد الرحمن بن محمد عن
 عبد الواحد بن جرة عن
 عباد بن عبد الله بن الزبير
 أن عائشة أمرت أن يمر
 بحارة سعد بن أبي وقاص
 في المسجد فتصلي عليه
 فأبكر الناس ذلك عليها
 هالت ما أسرع ما نسي
 الناس ما صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على
 سهل بن أبي صالح إلا في
 المسجد * وحدثني محمد
 بن حاتم ناو هيب

أحدهما أصح منه حديث أن الميت إذا وضع في قبره سمع قرع بعالمه وكالموسى على القصر في المبع
 الاستناد إليها ولا تسكاه عليها كذلك وكذا المشي بقبر طريق أخرى ولا سيما بالعال فان دعت
 الضرورة إلى المشي تحطيت القصور ولا تمشي عليها وحوط طريق قد عتقها لا ذلك ردها
 إياه وكذا أن يكون القعود عليها كبيرة وهو مثل حديث الهبي عن اتحاد قبره، مسجد داودم اليهود جعل
 ذلك وكل ذلك قطع ليدبره أن يصدق قبره ويعتقد الخيال التقرب بذلك كما كان الأصل في عبادة
 الأوثان * قلت * وما علل به الهبي هو الخواص عن إزارته في المدونة أن يصلي وبين يديه قرأ وحذر
 مرخص * ابن العربي تذكر الصلاة في القصور ومحرم الصلاة إليها وهو كمر من فاعله

✽ أحاديث الصلاة على الميت في المسجد ✽

(قوله ما أسرع ما نسي الناس) (ع) قيل معناه ما أسرع ما نسي الناس وقيل المعنى ما أسرع الناس إلى
 الطعن وحاء الأول عنها نافي رواية العنبري وحاء الثاني في حديث أبي حاتم قالت ما أسرع الناس إلى أن
 يسيروا بالناس لم به علم (قوله ما صلى على سهل بن أبي صالح في المسجد) (م) اختلف عبدنا في الميت
 صلى عليه خمس مع أن يدخل المسجد وعلى أنه طاهر لا مع والحديث حقه وقد يقال لا يدخل وإن قيل
 أنه طاهر خوف أن يتعذر وقد جاء الأمر بنصب الصبيان والحمالين خوف ما يخرج منهم ويعارض
 حديث عائشة حديث أبي داود بن صلى على جنازة في المسجد فلاثي له (ع) بالمع قال مالك
 وبعض أصحابه وأوجيعة وابن أبي ذئب على طاهر أسكار الصحابة * الطحاوي وأبكارهم
 يدل على نسخ حديث سهل وما كانوا يسكرون إلا أنهم معوا خلافه * والحوار قال
 السامي وابن حبيب ورواه المديني عن مالك وقاله اسمعيل القاضي أن احتج إلى ذلك * وأجيب
 ثبانه فخلص إلى حقه حمله من أن يجلس على قبر (قوله ولا تصالوا إليها) أي لا تجعل قبلة سدا
 للذريعة إلى عبادة ما سواها واعتقاد الخيال التقرب بذلك قاله (ع) قال الأبي وما علل به الهبي هو الخواص
 عن إزارته في المدونة أن يصلي وبين يديه قرأ ومرخص * ابن العربي تذكر الصلاة في القصور
 ومحرم الصلاة إليها وهو كمر من فاعله

✽ باب الصلاة على الميت في المسجد ✽

(قوله ما أسرع ما نسي الناس) قيل معناه ما أسرع ما نسي الناس وقيل معناه ما أسرع الناس
 إلى الطعن (قوله ما صلى على سهل بن أبي صالح في المسجد) (م) اختلف عبدنا في الميت صلى عليه
 خمس مع أن يدخل المسجد وعلى أنه طاهر لا مع والحديث حقه وقد يقال لا يدخل وإن قيل أنه
 طاهر خوف أن يتعذر وقد جاء الأمر بنصب الصبيان والحمالين خوف ما يخرج منهم ويعارض
 حديث عائشة حديث أبي داود بن صلى على جنازة في المسجد فلاثي له (ع) قال مالك وبعض
 أصحابه وأوجيعة على طاهر أسكار الصحابة * الطحاوي وأبكارهم يدل على نسخ حديث سهل
 والحوار قال الشافعي وابن حبيب ورواه المديني عن مالك وقاله اسمعيل القاضي وأجيب عن
 حديث أبي داود بأنه ضعيف أو مؤول على نقص آخره بما طاه من تشيعه إلى غيره أو اللام معنى على
 (ح) الرواية المسهورة المحقة في أبي داود لاسي عليه وإن صحت رواه اللام هي معنى على (ع) وأما
 صلاة الناس بالمسجد والحجارة حارجه تقرب منه فأحارها مالك أن صاق حارح المسجد وأصلحت
 الصغرى واحتجاج عائشة طاهر في أن ابن أبي صالح على عليه وهو في المسجد وحله معهم على

ثاموسى بن عفته عن عبد الواحد عن عاصم بن عبد الله بن (١٠١) الزبير يحدث عن عائشة أنها لما أتت سعد بن أبي وقاص من ارس

أرواح النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر وأصحابه في المسجد يصلون عليه فجلسوا فوقه به على حجرين يصلون عليه أخرجهم من باب الحائز الذي كان إلى المقاعد فلم يبق من الناس إلا أناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الحائز تدخلها المسجد فبلغ ذلك عائشة فالتفت ما أسرع الناس إلى أن يعيخوا ما لا علم لهم به عابوا عليها أن يمر بحجارة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في حوف المسجد قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن السباء أمه بيضاء وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع واللعط لاس رافع قالنا ان أنى فذلك أنا الصفاك يعني ابن عثان عن أبي النصر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عائشة لما أتت سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا المسجد حتى أصلي عليه فأكر ذلك عليها صالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى ابن أنس وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن أبي أنس قال الأحرار ثمانية من حمر بن شريك وهو ابن أبي عمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن حديث أبي داود أنه ضعيف قال ابن حبان لا يروى عنه صالح مولى التوأمة وتأوله آخرون على نقص آخره مما فيه من شيعته إلى قدره وإلى دفعه وتأوله آخرون اللام يحيى على أي لائي له (د) الرواه المشهوره المحقة في أبي داود لائي عليه وان صحت رواه اللام يحيى يحيى على واسباء البيضاء ثلاثة سهل وسهيل وصعوان والبيضاء أمهم واسمها دعد وأبوهم وهب بن ربيعة القرشي المهري وسهيل هذا قدم في الاسلام هاجر إلى الحبشة وعاد إلى المدينة وبقي سبع (ع) وأما صلاة الناس بالمسجد والحجارة حارجه بقرب منه فأحارها مالك أن صاق حارح المسجد وأصلت الصعوف وأحماح عائشة طاهر في ابن ابن بيضاء إنما صلى عليه وهو في المسجد وحله معهم على الوجه الآخر وانه كان حارجه وعليه جلا ما جاء به صلى على أي بكر وعمر في المسجد قلت الذي جلا على الوجه الآخر هو ابن عمر في قال وسرف الحرج يحمل أن يتعلق بمحذوف أي كأننا المبيت في المسجد ومحمل أن يتعلق صلى ويكون النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد والمبيت حارجه قال وهذا لا بد منه ولا يحيى عليه هذا الذي ذكره عائشة إنما احتج على أنكارهم عليها دخول البيت المسجد وكيف يحج به إذا لم يكن الأمر كذلك (ع) وبعض أصحابنا المتأخرين حصص الخلاف في محاسن الأدب بالموت بالمسلم وكلام المتقدمين عام في المسلم والكافر وأمر عائشة أن يمر عليها بحجارة سعد لم صلى عليه وفي الآخر انه وقف به على حجرين يصلان عليه طاهر في ابن المراد بالصلاة الدعاء كما جاء في الموطأ التذرع له وكانت الصلاة المعهود لم يتجنى إلى الوقوف به على الحجر وكان يصلان بمسلة الناس وقد رجع الأشكال قوله عابوا عليها أن يمر بالحجارة في المسجد (قوله الصفاك عن أبي النصر عن أبي سلمة عن عائشة) (ع) استدركه الدارقطني على مسلم وقال حالف الصفاك فيه حافظان مالك والباحثون فر وياه عن أبي النصر عن عائشة من سلا وقيل عن الصفاك عن أبي النصر عن أبي بكر بن عبد الرحمن ولا يصح إلا الأرسال (د) رواه الصفاك من زيادة العدل وهي مقولة لانه محط ما لم يحط غيره

أحاديث زيارة القبور

(قوله كلما كانت ليلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) يحيى في آخر عمره لا قبل

الوجه الآخر وانه كان حارجه (ب) الذي جلا على الوجه الآخر هو ابن عمر في قال وسرف الحرج يحمل أن يتعلق به أي كأننا المبيت في المسجد ومحمل أن يتعلق صلى ويكون النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد والمبيت حارجه وهذا لا بد منه ولا يحيى عليه هذا الذي ذكره عائشة إنما احتج على أنكارهم عليها دخول البيت المسجد وكيف يحج به إذا لم يكن الأمر كذلك

باب زيارة القبور

(قوله كلما كانت ليلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) يحيى في آخر عمره (ب) كل هي من ألعاط العموم وهي أعماد كبر ليله واحدة ويحاج بأن تلك الليلة هي إلى حمر بن مهران علمت أن ذلك كان شأنه في غيرها أو يكون العموم فيها وما بعدها (قوله كلما طرف فيه معنى الشرط لعمومه وحواله مخرج وهو العامل فيه والجله حركه وهو حركه معنى قولها لا لعطها الذي تلطفت به والمعنى كان من عادة

قال يحيى بن يحيى أنا وقال الأحرار ثمانية من حمر بن شريك وهو ابن أبي عمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدل عليه الاحاديث الأخر واسكار عائشة رحمه هو لأول ما خرج ﴿قلت﴾ كل هي من ألعاط
العموم وهي اعماد كرب لمة واحدة ومحاب ما تلك الليلة هي التي حصر فيها ثم علمت أن
ذلك كان شأنه في غيرها أو يكون العموم فيها وفيها بعدا (قوله مخرج من آخر الليل) ﴿قلت﴾
فيه تأ كيد الزيارة في هذا الوقت لانه مطنة لقبول الدعاء كما دل عليه حديث الرول (قوله السلام
عليكم دار قوم مؤمنين) (ع) فيه أن السلام على الميت كالسلام على الحي في تقدم لفظ السلام
على المسلم عليه وما حاش من النبي عن العكس وانه نحية المولى يعني به فعل الجاهلية في رثائهم كقوله
عليك سلام الله قس من عاصم * ورجته ما شاء أن يرجها

وتقدم ما في الطهارة الكلام على قوله ان شاء الله (د) وانتصب دار على الداء وقيل على الاختصاص

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انات عند عائشة رضي الله عنها أن يخرج (قوله مخرج من آخر
الليل) (ب) فيه تأ كيد الزيارة في هذا الوقت لانه مطنة لقبول الدعاء كما دل عليه حديث الرول
(قوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين) (ع) فيه أن السلام على الميت كالسلام على الحي في تقدم
لفظ السلام على المسلم عليه وما حاش من النبي عن العكس وانه نحية المولى يعني به فعل الجاهلية في
رثائهم كقوله

عليك سلام الله قس من عاصم * ورجته ما شاء أن يرجها

(ح) وانتصب دار على الداء وقيل على الاختصاص قيل ويجوز حره على البدل من الصبر في
عليكم الخطأ وفيه ان اسم الدار يقع على القبر وهو الصحيح لان الدار له تطلق على المسكون
والحرب والتقييد بالمشقة ان الموت لا يدمه قبل امتثاله لقوله تعالى ولا تقولن لشيء آله وقيل
الى الدفن في تلك القعة ﴿قلت﴾ وقيل ان المعنى ادو قبل المني لا حقونكم في المواظفة على
الاعمال وقيل هو على التبرك والتعويض كقوله تعالى لندخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمين
عن أحد من محبي استي الله تعالى فما يعلم له مني الخلق فما لا يعلمون وقد أمر بذلك في قوله تعالى
ولا تقولن لشيء اى فاعل ذلك عدا الآن شاء الله (قوله أنا كم ما وعدون عدا مؤجلون)
﴿قلت﴾ قال الطيبي مؤجلون بغيره مشكل وان حمل على الحال المؤكدة من واو وعدون
أى أنا كم ما وعدون أم والأجل الوقت المصروب المحدود في المستقبل لان ما هو آت بمره
الحاضر انتهى ﴿قلت﴾ وما فررهم من السبل لا معنى صعبه لان تعذر به يقتضى أنه بدل من صله
مالادحاله لفظه ما عليه وذلك يؤدي الى وقوع المعرد صله لها وذلك باطل والحقيق في تقرير البدل
أن تكون ما واقعة على الأشخاص الأحياء بعد الأموات وقد وعد الا واث بأنهم يلحقونهم اد
لادحول لحي الآن أولئك الأحياء لكل واحد منهم أجل محدود أجل عمره اليه فاذا انتهى اليه لحق
بمحله الأموات ويكون عدا المراد به مطلق الزمان المستقبل اد كثيرا ما يبره به عدا أى في الزمان
المستقبل أو عمرها لان المقصود منها الصعوبة والسما وما ساها أى الموعد بهم والصعوبة من حيث
هي صعبة لا يعقل أولان المقصود منها التعظيم بما فيها من الأهم لكثرة من يلحقهم قل ان الأولين
والآخرين لمجموعين الى ميقان يوم معلوم فالمعنى أنا كم أيها الأموات ما وعدون أن يلحقكم من
الأحياء الذين حلصتم بعدكم أنا كم مؤجلون الى آجال محدودة لا يفسد انقضاءها وكان قد انقضت اد كل
أب قريب ولهذا عذر عن إتيانهم المستعمل لفظ الماضي بحقيقا لوقوعه أو تقريرا للحصول وبسكنه التعبير
عن الأشخاص بالوصوغة بالاعتق (١) والاعتبار بطلان لاهم في رمن الاتيان

يخرج من آخر الليل الى
النبي يقول السلام
عليكم دار قوم مؤمنين
وأنا كم ما وعدون عدا
مؤجلون وأنا ان شاء الله

(١) هكذا يابى بالاصل
من السوسى طهر

كم لا حقون اللهم اغفر

لاهل ببيع العرق ولم يقل
قبيته قوله وأنا كم هو حدثني

هرون بن سعيد الأيلي

ثنا عبد الله بن وهب أنا

ابن حرج عن عبد الله بن

كثير بن المطلب أنه سمع

محمد بن قيس يقول سمعت

عائشة محدث قالت ألا

أحدثكم عن النبي صلى

الله عليه وسلم وعني قتابي

ح وثني من سمع حجاجا

الأعور والمط لثنا

حجاج بن محمد ثنا ابن

حرج أخبرني عبد الله رحل

من قريش عن محمد بن

قيس بن محرمه بن المطلب

أنه قال يوما ألا أخبركم

عني وعن أبي قال مطا

أبهر مد أمه التي ولدته قال

قالت عائشة ألا أحدثكم

عني وعن رسول الله صلى

الله عليه وسلم طبا لي قال

قالت لما كانت لي التي

كان النبي صلى الله عليه

وسلم بها عسدي انقلب

فوضع رداءه وطلع بعلبه

فوضعها عند رجليه

وسط طرف اراره على

فراشه فاصطحع فلم يلبث

الار يباطل أن قد رقت

فأحدر داءه رويدا واشعل

رويدا وقع الباب فخرج

(١) هكذا ناس بالاصل

من السوسى فبحرر

قبل ويحور حره على السدل من الصبر في عليكم * الخطأ وفيه ان اسم الدار يقع على القبر وهو
الصحيح لان الدار لغة تطلق على المسكون والحرب والتقييد المنبثقة مع أن الموب لا يسميه قبل امتالا
لقوله ولا تقولن لشيء آله وقيل الى الدفن في تلك القعة (قولهم اللهم اغفر لأهل ببيع العرق) (د)
الببيع هنا البناء بلا خلاف وهو مدفن أهل المدينة وسمى ببيع العرق لمرقد كان فيه والعرق قد
ما عظم من شجر العوسج (هـ) قلت (ب) انظر هل تعصر الدعوة على من كان مدفوا فيه حينئذ فقط
أو يتناول من به ومن مدفن فيه الى قيام الساعة ويحصر على الدفن فيه لذلك ويأتى ما يقتضيه اللفظ
من ذلك ان شاء الله تعالى (قولهم في سدد الآخر قال سلم وحدثني من سمع حجاجا الأعور والمط
له قال حدثني حجاج بن محمد عن ابن حرج قال أخبرني عبد الله رحل من قريش عن محمد بن قيس
ابن محرمه) (م) كذا وقع في مسلم عن عبد الله رحل من قريش وذكره السائي وعنده قال أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة قال الدار قطي عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة قال الحياني هذا أحد
الاحاديث المقطوعة في مسلم قال أيضا وهي من الاحاديث التي وهم رواها وقد روى له عبد الرزاق
أخبرني محمد بن قيس بن محرمه (ع) ليس هو من المقطوع لان المقطوع هو ما سقط منه واصل التالي
واما هو من باب المجهول وفيه اشكال آخر وهو أنه يوم ان حجاجا لم ير ليس هو حجاج بن محمد
بل هو هو وتقدر الكلام وحدثني من سمع حجاجا قال ذلك السامع هذا الحديث حدثني به حجاج
ابن محمد (د) لا تقدر رواية مسلم لهذا الحديث عن مجهول لانه اعاد كره في الاتباع والاعتماد على
الاسناد الصحيح قبله (قولهم فوضعها عند رجليه) (هـ) قلت وفيه ان العارم على الشيء يسر أسانيد قبل
حضور وقته (قولهم الاريت) أي الا يدرك (قولهم ما طر ان قد رقت) (هـ) قلت وفيه انه لا يعلم من
الغيب الاما علمه الله (قولهم رويدا) أي قليلا لطلب ثلاثينها ومعنى أحاطه أعلقه (ع) وفعل ذلك ثلاثا

هم الى الأموي على ما عمن لا يعقل بل ليسوا حينئذ حيوانا وانما هم جناد ويص هذا التفسير أنه
مما سمع لغير هذا الحديث وهو قوله وانما ان شاء الله كم لا حقون لانه يكون شبه عطف حاصل على
عام ومثله أنه ما تنزه العطف وحصول الموعظة له حيث مرع النفس بالامن والها بالخصيص انها
ميتة لاحقة بحالة الاموات ثم وكذا النص يؤيد كذا به بالاسم بانه يلائم دحوه في الال دسما
ومما العطف ان ومما الحلة الاسمية والاتيان في حذر هانسم العاغا وحر لا حقون المؤذن بحسب وضعه
الحقيقي ان الدفن وقع مسام في الحال ومما تقدم المحرور وهو كذا باننا بالخصر لتقطع باناس
النفس من الحياء ومن صحة الايباء (١) شيء من الدنيا أي بالاموات لا يعبرهم
لا حقون فالنفس اذن من داس نفسه وعمل لما بعد الموت فقد حصل بهذا الكلام الشريف
النفس المحاس تسليه الاموات وقرع النفس في ذلك المكان المائل بظنه وكان وحده ككافيا
موعظته لو رقت لها النفس لكاتب حذر بذلك وكلام من أورد حوامع الحكم لم يخطأ بحاسه
(قولهم لأهل ببيع العرق) العرق ما عظم من شجر العوسج (هـ) قلت (ب) قال الطيبي ان ببيع
المسح من الأرض ولا يسمى ببيعا الا وفيه شجر أو أصولها وبيع العرق قد موصح بظاهر المدينة
فيه فهو رأها كان به شجر العرق قد ذهب وبقي اسمه (ب) وانظر هل تعصر الدعوة على من
كان مدفوا فيه حينئذ فقط أو ساهم ومن مدفن فيه الى قيام الساعة ويحصر على الدفن فيه لذلك
(قولهم الاريت) هـج الراء واسكان الياء وبعد هانسم لثه أي قدر (قولهم رويدا) أي قليلا لطلب
لثلاثينها ومعنى أحاطه أعلقه (ع) وفعل ذلك ثلاثا لم يحر وجهه فيلحقها دعرا واستحسان والظاهر

ثم أحاطه روبا فجعلت
 درعي في رأسي واحمرت
 وتبعني أراي ثم انطلقت
 على أثره حتى جاء القيع
 هناك فأطال القيام ثم رفع
 يديه ثلاث مرات ثم
 انصرف فاصحرت فأسرع
 فأسرعت فمررت فمررت
 فأحضر فأحضرت فسقت
 فدخلت فطس إلا أن
 اصططعت فدخل فقال
 مالك يا عائش حشيا رايه
 قالت قلت لا شيء قال
 لعمرى أولعبرني اللطيف
 الحبر قالت قلت يا رسول
 الله ما بي أنت رأي فأخبرته
 قال فأنت السواد الذي
 رأيت أما بي قلت نعم
 فلهدي في صدري لمدة
 أو حشني ثم قال أطبت
 أن يحبب الله عليك
 ورسوله قالت مهما يكن
 الناس يعلم الله تعالى نعم
 قال فان حبريل عليه
 السلام أما بي حين رأيت
 وسادني فاحماه منك
 فأحنته فأحبتك ولم
 تكن بدخل عليك وقد
 وصفت ثيابك وطبت أن
 قد رقت فكرهت أن
 أوقطك وحشت أن
 يستوحشني فقال إن ربك
 بأمرك أن تأتي أهل
 القيع فتستعيرهم قالت
 قلت فكيف أقول لهم

تعلم بحر وجهه في حقه واشبهماش والظاهر في حروجه أنها أهيمته أن يذهب لبعض سائته دليل
 لهذه لها أي صر به لها في صدرها ثم قلت (ب) والحامل لها على الحروح العرة والاضل هذا الحروح
 يعقرا لادن (قوله) فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات (د) فيه اسحاب اطالة الدعاء وتكرره
 ورفع الأيدي فيه وإن دعاء القائم أكل من دعاء الخالس (ب) قلت (ب) اطالة القيام إنما كانت قبل
 رفع الأيدي للدعاء فعليه كان لعبر الدعاء فلا يكون فيه دليل على إطالة الدعاء وظاهر كلام أي
 طالب في القوت من حوجه أو كراهية إطالة الدعاء (ع) والاحصار الحري وهو أشد من الحر وله
 وحدي التاء من عائشة للرحم في الدعاء وفي الشين الصم والعج على اللعين في ذلك وحشيا هو
 مقصور ومعناه وقع عليك الحشا وهو الهج الذي يلحق المسرع في مشيه والمحدث كلامه من ارتفاع
 النعس ونواله يقال امرأه حشيا وحشية ورحل حشيان وحشي ومعنى رايه مر تعة البطن (قوله
 لا شيء) تشدد الياء على الاستعظام (ع) كذا للأشدي والمعدري لا شيء شيء بالناء الموحدة وفي
 بعض الروايات لا شيء وهو الصواب ثم قلت (ب) حمل بعضهم الرواية الأولى على الاستعظام حقيقة
 ومحمل أهل اللبس كره جمع الرواية لا شيء شيء بالناء والمعنى لا شيء أكون حشيا (قوله) فأنت
 السواد (أي الشخص) (قوله) مهما يكن الناس يعلم الله تعالى نعم (د) كذا في كل الأصول والمعنى أنها
 لما قالت مهما يكن الناس يعلم الله تعالى صدقت نفسها فقالت نعم (قوله) فتستعيرهم (ع) بين
 ما في حديث مالك من قوله فأصلي عليهم إن المراد بالصلاة الدعاء قال بعضهم ومحمل أهل الصلاة على
 المولى حقيقة وإن ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم أدبه من دهن وهو عائش لم يعلم به فلم يصل عليه

في حروجه أنها أهيمته أن يذهب لبعض سائته دليل لهذه لها أي صر به لها في صدرها (ب) والحامل
 لها على الحروح العرة والاضل هذا الحروح يعقرا لادن (قوله) وتبعني أراي (د) عداه بعينه
 تضمن معنى ليست والاحصار العدو (قوله) فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات (ح) فيه
 اسحاب إطالة الدعاء ورفع الأيدي فيه وإن دعاء القائم أكل من دعاء الخالس (ب) إطالة القيام إنما
 كانت قبل رفع الأيدي للدعاء فعليه كان لعبر الدعاء فلا يكون فيه دليل على إطالة الدعاء وظاهر كلام
 أي طالب في القوت من حوجه أو كراهية إطالة الدعاء (ع) وفيه بطر لا حمال أن يكون المواوي
 أحد إطالة الدعاء من رفعه صلى الله عليه وسلم يديه ثلاث مرات لأمس قولها فأطال القيام والمستقرا
 من أدعية القرآن والسنة رجحان الأطباء في الأدعية خلاف ما حكى عن أي طالب والله تعالى
 أعلم (قوله) مالك يا عائش) مادي مرجم بصم الشين وفحها على لعق الانتظار وعدمها (قوله) حشيا
 رايه) مع الحاء المهملة واسكان الشين المحجمة مقصور ومعناه وقع عليك الحشا وهو الهج الذي
 تعرض للمسرع في بعسه من ارتفاع النعس ونواله حال امرأه حشيا وحشية ورحل حشيان
 وحشي قيل أصله من أصاب الر نوحساء (قوله) رايه) أي مر تعة البطن (قوله) لا شيء) تشدد
 الياء على الاستعظام وروي لا شيء شيء بالناء الحسنة وروي لا شيء وهو الصواب قاله (ع) قال الأبي
 جل بعضهم الرواية الأولى على الاستعظام حقيقة ومحمل أهل اللبس كره جمع الرواية لا شيء شيء بالناء
 والمعنى لا شيء أكون حشيا (قوله) فأنت السواد (أي الشخص) (قوله) فلهدي (ب) بعصيف الهاء
 وتشدها أي دفعي في صدري (قوله) مهما يكن الناس يعلم الله تعالى نعم (ح) كذا في كل الأصول
 والمعنى أنها لما قالت مهما يكن الناس يعلم الله تعالى صدقت نفسها فقالت نعم (قوله) فتستعيرهم (ب)

فأراد أن تعمم ركة صلاته عليهم وقيل ولعل المراد بالصلاة عليهم هؤلاء خاصة واللعن عام والمراد
الخصوص (قلت) على أنها الصلاة حقيقة لعله التي ذكر يتصح قصر الدعوة على من كان
مدفوناً به حيث وعلى أنها الدعاء لا يصح بل يحمل أن يداول من دفن فيه إلى قيام الساعة ويكون
أحد الأسباب المرسخة لسكنى المدينة رحاء الدفن فيه وتعد الوصية بذلك ويرجح ذلك بأن الأصل
في القضايا الحقيقية لا الخارجية ومعنى الخارجية قصر المحمول على من وحده من أفراد الموصوع في
الخارج فقط ومعنى الحقيقة ثبوته لمن وحده من سيوحه فادلت الإنسان الحيوان على أنها خارجية
فالحيوانية محكوم بها لمن وحده من أفراد الإنسان في الخارج فقط وعلى أنها حقيقة فهي ثابتة لمن
وحده من سيوحه ومعرفة نسبة إحدى القصتين للأخرى بالعموم والخصوص محال على محله (قول)
قولي السلام على أهل الديار إلى آخره (د) فيه إسقاط هذا القول لرائد القصور وفيه أن المؤمن
والمسلم مترادفان لأن غير المؤمن أن كان مباحاً لم يحرم السلام والرحم عليه ويصح به من محرم النساء
زيارة القصور وفيه لا يحاسب ثلاثة أوجه الحريم الحديث لمن الله وارات القصور والكراهة
والإباحة لهذا الحديث وحديث كنت هيئتكم عن زيارة القصور فرور وهاه وقد يجاب عن هذا
الحديث بأن هيئتكم خطاب للدكور فقط

﴿ أحاديث زيارته صلى الله عليه وسلم قبر أمه ﴾

(قول استأذنت ربي) (ع) سب زيارته صلى الله عليه وسلم قبرها أنه صدق قوة الموعظة ومشاهدته
قبرها ومصرعها وشكراً لله على ما من به عليه من الأمان الذي من عليه به وحرمة وحسن قبرها
لمكافأته بدليل قوله في آخر الحديث فرور والقصور فهاهنا ذكر الموت وفيه بارة المشركين

على أنها الصلاة حقيقة لعله التي ذكر (ع) وهي عموم ركة صلاته صلى الله عليه وسلم تسلياً لمن دفن
به ولم يصل عليه لعينته ويحويها يتصح قصر الدعوة على من كان مدفوناً به حيث وعلى أنها الدعاء
لا يتصح بل يحمل أن يداول من دفن به إلى قيام الساعة ويكون أحد الأسباب المرسخة لسكنى المدينة
رحاء الدفن فيه وتعد الوصية بذلك ويرجح ذلك بأن الأصل في القضايا الحقيقية لا الخارجية ومعنى
الخارجية قصر المحمول على من وحده من أفراد الإنسان في الخارج وعلى أنها حقيقة ثبوته لمن
وحده من سيوحه فادلت الإنسان الحيوان على أنها خارجية فالحيوانية محكوم بها لمن وحده من
أفراد الإنسان في الخارج فقط وعلى أنها حقيقة فهي ثابتة لمن وحده من سيوحه ومعرفة نسبة إحدى
القصتين إلى الأخرى بالعموم والخصوص محال على محله (قول قولي السلام على أهل الديار إلى
آخره) (قلت) سمي النبي صلى الله عليه وسلم موضع القصور داراً فيها المهادن الأحياء
لأحباب الأموات فيها (قول) وأما إن شاء الله لكم للآحقون (قلت) قال الطمى المأفأل أهل الديار
وبن أهمهم مؤمنون مسلمون وقد مر أن الإسلام قد يكون دون الأمان وفرقة وهذا من الثاني كقوله
نعالى قال له أنه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ولذلك طلب اللحوق بهم ووسط كلمة الترك ومعه
قول يوسف عليه السلام وهي مسلماً وألقى بالمالين (قول أسأل الله) (قلت) هو أسأله
بإني فاهم لماسلوا عليهم ودعوا الله أن يلحقهم بهم قالوا بلسان الحال عاهاكم وماذا تسألون
أدهو الشأن فمن وهب على إنسان وسلم عليه فانه يسأله بعد السلام عن حاجته فأجابوا حياً ما تلبين
الله تعالى الخلاص لبأولكم من المكارمة في الدنيا والبرح والعيامة (ج) فيه إسقاط هذا القول
لرائد القصور وفيه أن المؤمن والمسلم مترادفان ويصح به من محرم النساء زيارة القصور وفيه لأصحابها

يارسول الله هال قولي
السلام على أهل الديار
من المؤمنين والمسلمين
ورحم الله المستقدمين
منها والمستأخرين وأما إن
شاء الله لكم للآحقون
﴿ حدثنا أبو بكر بن أبي
شبة ورواه عن حرب قال
ثنا محمد بن عبد الله الأسدي
عن سفيان عن علقمة بن
مرثد عن سليمان بن ربيعة
عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم إذا حرقوا إلى المقابر
فكان قائلهم يقول في
رواه أي بكر السلام على
أهل الديار وفي رواية
رواه السلام عليكم أهل
الديار من المؤمنين
والمسلمين والمسلمات وأما
إن شاء الله للآحقون
أسأل الله لكم العافية
﴿ حدثنا يحيى بن أئوب
ومحمد بن عباد واللعن
لهي قالنا مروان بن
معاوية عن ربيعة بن
كيسان عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أسأدت ربي أن أسأله
لاي علم يأتني واستأذنته
أن أروى قبرها فأذن لي
﴿ حدثنا أبو بكر بن أبي
شبة ورواه عن حرب قال

۱۰۶) فی آن آرور قهرها فادنی و فرو و القصورها باند کراموں

* وحدثننا أبو بكر بن أبي
 شبة ومحمد بن عبد الله بن
 عمر ومحمد بن مني واللعط
 لابي بكر وابن عمر قالوا ثنا
 محمد بن فضيل عن أبي
 سنان وهو صرار بن مرة
 عن عمار بن دينار عن
 ابن ربيعة عن أبيه قال
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هتكم عن
 زيارة القصور ورووها
 وهتكم عن لحوم
 الاصاحي فوق ثلاث
 فامسكوا مائد السك وهتكم
 عن السند الا في سماء
 فاشربوا في الاسقية كلها
 ولا تشربوا مسكرا وقال
 ابن عمر بن روايته عن
 عبد الله بن ربيعة عن
 آية * وحدثننا يحيى بن
 يحيى أنا أبو حنيفة عن ربيعة
 الياحي عن عمار بن دينار
 عن ابن ربيعة أراه عن
 أبيه الثالث من أبي حنيفة
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ح وثنا أبو بكر بن
 أبي شبة ثنا فضيلة بن عتبة
 عن سعيان عن علقمة بن
 هرثمة عن سليمان بن ربيعة
 عن أبيه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ح وثنا ابن
 أبي عمير ومحمد بن رافع
 وعبد بن حميد جميعا عن
 عبد الرزاق عن معمر
 عن عطاء الخراساني قال

في الحياة لا مهادا حارت رياره بعد الموت في الحياة أولى وفيه الهى عن الاستعمار للكفار (قوله)
 فسكى وأسكى (ع) نكاؤه على أن لم تترك أيامه وتؤم به (قوله في الآخرة وروها) (ع) نص
 في سمع الهى وعلة الأماحة أن تكون الريارة للاعتقاد بالعصر وللإمهاة والوح كما قال فروروها
 ولا تعملوا هجرا ولا طهر عدم السمخ في الرجال والنساء وقيل خاص بالرجال والنساء على المبع (د)
 وتعدم ما لا يحاسب من الثلاثة الأوجه في ريارة النساء وإن المانع احتج بأن هيتم خاص بالذكور
 (قلت) قال ابن العرى لا أعلم لريارة القصور وحها إلا أنها ذكر الآخرة (ع) ووسع
 القروون في ريارة قبر الميت مدة السبع للرحم عليه والاستعمار وشدد الأندلسيون فيه الكراهة
 واتفقوا على منع ما كان للمهاة والعصر وتقدم في كتاب الأيمان حكم الاساقية وتأتى
 بقية ذلك في كتاب الاثر به أن شاء الله تعالى ويأتى الكلام على لحوم الأصاحي أن شاء الله (قوله في
 الآسر عشاقص) (ع) واحدا من مشقص وهو سهم عريض الصل وعد الطرى عشاقص وليس
 شئ (قوله في الآسر فلم يصل عليه) (ع) مذهب مالك والكافة أنه يصلى على كل مسلم ومسلم ومروم
 ومحدود وعلى قاتل نفسه وولده الرابو وغير هؤلاء الأما روى عنه أن الامام سمعته على من قاله في حد
 وإن أهل العسل يحتسوها على مطهر الصوق والكثائر عالما لهم وقال الأوراعى وعمر
 ابن عبد العر لا يصلى على قاتل نفسه وخجها الحديث ومجمله عند الكافة أنه عامر كها صلى الله عليه
 وسلم في نفسه ردعا للعصاة وقال الزهرى لا يصلى على المرحوم ويصلى على المقتول في قود وعن
 أحمد لا يصلى الامام على قاتل نفسه ولا على عال وعن أبى حنيفة لا يصلى على المحارب ولا على من قتل
 من العنة الناعية وعن الشافعى لا يصلى على من قتل لرك الصلاة ويصلى على من سواه وعن الحسن
 ثلاثة أوجه الصرم الحديث لعن الله واران القصور والكراهة والاماحة لهذا الحديث وحديث
 كنت هيتم عن ريارة القصور فروروها وقد يحاج عن هذا الحديث بأن هيتم خطاب للذكور
 فقط (قوله فسكى وأسكى) (ع) نكاؤه صلى الله عليه وسلم على ما ظاهرا من ادراك ألبسه والامان به
 (قوله فروروها) (ع) ووسع القروون في ريارة قبر الميت مدة السبع للرحم عليه والاستعمار
 وشدد الأندلسيون فيه الكراهة واتفقوا على منع ما كان للمهاة والعصر (قلت) قال الطيبى
 العام فيه متعلقة بمحدوف أى هيتم عن ريارة القصور ماهاه شكك الأما من فعل الجاهلية نأما
 الآن فقد دحا الاسلام وهدم قواعد الشرك فروروها فاهما ورث رقه وبذكر الموت والى وغير
 ذلك من العوائد وعلى هذا السق العالآن في امسكوا وفي ائتمروا (قوله الاق سقاء) أى قر به
 وذلك السقاء برد الماء فلا شتما يجعل فيه اشتدادا يجعل في الطروف والاواى فيصير جرا
 والحاصل أن المهى عنه المسكر لا الطروف بعينها (قوله قال محارب من دنار) تكسر الدال ومجفف
 المثنية (قوله عشاقص) جمع مشقص وهو سهم عريض الصل (قوله فلم يصل عليه) تأوله الجمهور
 على ركه صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه في نفسه ردعا للعصاة وقال الأوراعى وعمر بن عبد العر
 لا يصلى على قاتل نفسه وخجها ما ظاهرا الحديث

ثني عبد الله بن ردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم معي حديث أي ساء * حدثنا عوف بن سلام الكوفي
أما هير عن ساء عن جابر بن سمرة قال أي النبي صلى الله عليه وسلم رحل فل بعينه عشاق فلم يصل عليه * وحدثني

لا يصلي على النعشاء من ربا يموت بعاصيا ولا على ولدها وقاله قتادة في ولده الربا وعن بعض السلف لا يصلي على الولد الصغير لما جاء به صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ولده ابراهيم وجاء به صلى عليه وذكر الحديثين أنوداود والصلاة عليه أثنت وعلى ركن الصلاة عليه نعال صعيجه فقيل لشعبه صلاة الكسوف ذلك اليوم وقيل استعفاء نسوة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لانه لا يصلي على نبي وجاء به لوعاش كان بنا وقيل المعنى انه لم يصلي عليه، عنه وصلى عليه غيره والجمهور انه لا يصلي على السقط حتى يستهل أو تعلم حياته * وقال فقهاء الحديث يصلي عليه * وقال بعض المحدثين وبعض السلف ان سقط بعد فتح الروح فيه بعد الاربع أشهر صلى عليه (م) قال مالك ولا يغسل شهيد المعتزك ولا يصلي عليه وأنتبها غيره وأثنت أنوحيفة الصلاة وأسقط الغسل وعلى ركن الصلاة بأنه صلى الله عليه وسلم لم يصلي على قتلى أحد وكان الأولى عدم الاحتفاء بالحديث لانه على ركن الصلاة عليهم بعله لا تعدى لعمرهم من الشهداء وهي عنهم ولون دمهم لون الدم ويربحه رخ المسك وقد أمر مالك هذا الاصل فقال ان المحرم ادامات لا يطيب لان حديث النبي عن تطيبه عليه صلى الله عليه وسلم بأنه يبعث مليا وقد اعتذر بعض شيوخنا عن تفرقه مالك بن المستلبيين وان كانت العلة فيه ما تعتد به لان العمل استقر على ركن الصلاة على الشهيد فاحد العمل وركن الاثر والسامعي لا يرى تطيب المحرم * ويحتجنا عليه ما ذكر من انها وصية في عين معللة به لا يعمله بعد ما العير وروى انه صلى الله عليه وسلم عليه وسلم صلى على أهل أحد وركن الصلاة عليهم عند أصحابنا أثنت (ع) تقدم في صدر الكتاب حكم الصلاة على الشهيد وأما تطيبه بعله معية لا يعلم تعدها للعرفان لا لاسمه لان الشارع قد بين تعدها بقوله ما من أحد يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وحرجه شصب دما الحديث * (قلت) * ذكر الحواري عن مالك في الشهيد كقول أي حيفة في أنه لا يغسل ويصلي عليه ويسب اللوهم في نقل ذلك عنه والله الموفق للصواب

﴿ كتاب الزكاة ﴾

﴿ قلت ﴾ الزكاة في عرف الفقهاء تطلق اسما ومصدر فهي اسما عبارة عن الجزء المحرر من المال وهي مصدر عبارة عن اخراج المراكى ذلك الجزء * وهي في اللغة النمو والزيادة * والركاة عرفا مشتقة من الركاء لغة * (فان قلت) * الاشتقاق هو ان يوافق كلمة كلمة أخرى في حروفها الاصول ومعناها والمواضعها في الحروف ثابته وأما في المعنى فلا بل هي على الصلابة لهما لغة النمو والزيادة وهي عرفا القص والاخراج * (قلت) * قال الامام أحيب بأنها وان كانت تقصا هي تعود بصلاح المال وعموه وقيل لاها تسمى الاخر كما جاء حتى تعود كالخل وقيل لاها بما تخرج من الاموال النامية (ع) وقيل ركني صاحبها أي

﴿ كتاب الزكاة ﴾

﴿ ش ﴾ (ب) الزكاة في عرف الفقهاء تطلق اسما ومصدر فهي اسما عبارة عن الجزء المحرر من المال وهي مصدر عبارة عن اخراج المراكى ذلك الجزء * وهي في اللغة النمو والزيادة وعرفا مشتقة من الركاء لغة * (فان قلت) * الاشتقاق هو ان يوافق كلمة كلمة أخرى في حروفها الاصول ومعناها والمواضعها في الحروف ثابته وأما في المعنى فلا موافقة بل هي على الصلابة لهما لغة النمو والزيادة وعرفا القص والاخراج * (قلت) * قال الامام أحيب بأنها وان كانت تقصا هي تعود بصلاح المال وعموه وقيل لاها تسمى الاخر وقيل لاها بما تخرج من الاموال النامية (ع) وقيل لاها ركني صاحبها أي تطهره

تظهره وشهد بصحة إمامه قال تعالى حدى أموالهم الآية وقال صلى الله عليه وسلم والصدقة رهاى لاه
لولا صحة إمامه لم يحرجها لما حلت عليه العوس من حب المال وقيل لاهما يظهر المال لاهما ولم يحرج
أحشيه وأفتت فيه أو ساجه ويسمى أيضا صدقة وحقا وبعته وعصوا حدى أموالهم صدقة وآوا
حقه ولا يصدقون معه حدى العوس وللعمريين في الآيتين الأخيرتين خلاف وتسميها صدقة من
الصدق لانه لولا صدق صاحبها لم يحرجها كما قال والصدقة رهاى وقد يكون تسميها صدقة من التصديق
لتصديق صاحبها أمر الله بأجرها (قوله سألت) (قوله قلت) المسؤول عنه مفهوم من السياق وهي
أقدار النصب التي دل عليها الجواب بقوله ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة إلى آخر ما ذكر (قوله حصة
أوسق) (ع) أصل الوسق الجل يقال لأفعل كذا ما وسقت عيسى ماء أى ما حلت وقيل أصله صم
الشيء إلى الشيء وجهه ومنه والليل وما وسق أى جمع وصم ويقال للذي يجمع الليل ونظيرها لثلاث
تشر عليه واسق وللليل وسق وسبق وسبقه وسبقها فاستيسقت أى اجتمعت وانصبت ومنه قوله
تعالى والليل وما وسق والقمر إذا انس أى اجمع صوره في الليالي البيض وهذا في حديث ابن أبي
شبة حصة أوساق وهو صحيح جمع وسق بالكسر وقال الخطابي الوسق بماء جنل الدواب النقال وهو
ستون صاعا (قوله قلت) * الليالي البيض هي ليله ثلاثة عشر وباليهاها وسميت بصلال العوس يطلع
فها من أول الليل إلى آخره فاليالي البيض هو على حدى معنى أى أيام الليالي البيض وأكثر
الروايات الأيلم والبيض وصوابه أيام البيض بالاصافة لأن البيض من صفة الليالي (م) والوسق ستون
صاعا بصاعه صلى الله عليه وسلم وصاعه حصة أوسق هي البصاب في كل ماركى من الحبوب حتى من
القدر قدر القدر التوسى وهو من محاسن ما أسس الموحدون أعنى لاهم جعلوا القدر قدر الوسق
تيسر المعرفة قدر البصاب الشرعى والحصة أوسق هي البصاب في كل ماركى من الحبوب حتى من
العس لأن البصاب منه ستة وثلاثون قطارا رفع بعد التيسر والرباب إلى اثني عشر قطارا والاثنا
عشر من حصة أوسق (ع) ودكر الوسق يدل لانه لا ركة في الحصر لاهما لا وسق وقال داود كل ما
يدخله الكيل بالبصاب فيه حصة أوسق وما عداه مما لا وسق في قبليه وكثيره الركة (ع) ومعنى
ليس فيما دون كذا صدقه أى ليس فيما أقل من الجنس شئ لانه بي الصدقة عن سوى الجنس كما هم
بعضهم وإن دون معنى عرفه بعض الحديث فائدتين الأولى سقوط الركة فيما دون البصاب وثوبها
فيه (قوله قلت) * الأولى دل عليها بالنص لانه لا يطرق والثانية دل عليها بالر وم أو بالمعهوم ان شئت في
الحديث اعتبار الداليتين أعنى دلالة النص والمعهوم والر وم والمقصود من الحديث بالدات إمام هو
معرفة قدر البصاب وثابتة التعبير عنه بذلك لانه لو قيل في حده أوسق الركة لتوهم أن ما دون الجنس
ما قاربها له حكم الجنس مما لا يان ما قارب الشئ له حكمه وليس كذلك لانه لا ركة فيما دون الجنس وإن
قبل النقص (قوله ولا فيما دون جس دود) (م) قال أبو عبيد الدود ما بين اثنين إلى تسع من الأمان
دود الدكور (ع) أكثر ان فتنة وأكثر اللعوبين اطلاقه على الواحد والمشهور عند العقهاء
اطلاقه عليه وعلى أنه لا يصدق على الواحد واسم جمع لا واحد من لفظه وإمام المعر دمه بعزل لفظه
كالنساء في أن المعر دمه امرأه وروى في جميع الأمهات جس در دعى الاضافه ورواه بعضهم

عمرو بن محمد بن بكر
الباقر بن سعيد بن عبيدة
قال سألت عمرو بن يحيى
ابن حمزة طاحري عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون
خمس أوسق صدقة ولا
فيما دون جس دود صدقة

وشهد بصحة إمامه وقيل لاهما يظهر المال لاهما ولم يحرج أحشيه (قوله سألت) (ب) المسؤول عنه
مفهوم من السياق وهي أقدار النصب التي دل عليها الجواب بقوله ليس فيما دون جس أواق صدقة إلى
آخر ما ذكر (قوله ليس فيما دون خمسة أوسق) أى ليس في أقل من الجنس شئ لانه بي الصدقة

ولا فادون خمس أواق صدقه حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر أما الليث ح وثني عمر والناقد ثنا عبد الله بن إدريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى هذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن حرج أخبرني عمرو بن يحيى ابن عمار عن أبيه يحيى بن عمار قال سمعت أناسيد الحدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأشار إلى صلى الله عليه وسلم بكفه من أصابعه ثم ذكر مثل حديث ابن عينة وحدثني أبو كامل هبيل بن حسن الحدرى ثنا شريسي ابن معصل ثنا عمار بن عروة عن يحيى بن عمار قال سمعت (١٠٩) أناسيد الحدرى يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس فادون خمسة أوسق صدقة وليس فادون خمس دود صدقة وليس فادون خمس أواق صدقة حدثنا أبو بكر ابن أبي شبة وعمر والناقد ورهبر بن حرب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فادون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة وحدثني اسحق ابن منصور أنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الحدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فادون خمس دود صدقة

خمس دود بالسو من على البذل وهذا عما يكون على رتب من قسمة وأكثرا العو بين في أنه لا يطل على الواحد ورواه بعضهم خمسة دود بالماء كعد المذكر ورواه إلا كثيرا سقاطها كعد الموث وهذا يأتى على قول أبي عبد الله مختص بالاناث وقال سفيان سقطت لأن الدود أنثى وقال الداودي سقطت لأن الواحد فرصة أو حاتم فولم خمس دود ركا فيه القياس كما ركوه في ثلاثمائة والقياس ثلاث مناب وثلاث ولا يكاد يقولونه (قول ولا فادون خمس أواق) (م) الا واثى شدة البلاء وجميعها جمع أوقية بصم الحمرة وشدة البلاء وجميع أصابع على أواق (ع) أسكر عمر واحد أن يقال في المعرد وفيه يصح الواو وحكى الخياشي أنه يقال وجميع على وقايا أو عبيد والاوقية تسمى لوزن ملحه أربعون درهما ولا يصح أن يكون الدرهم والاوقية محمولي القدر في رسمه صلى الله عليه وسلم لأنه أوجب في عدد هما الزكاة واعتقدت هما الاكح والبياعات وما ذكر بعضهم من أنها كانت محمولة في رسمه إلى زمن عبد الملك فجمعها رأي العلماء وحمل كل عشرة ووزن سبعة ما قبل ووزن الدرهم ستة دوايق فوهم ومعنى ما نقل من ذلك أنها كانت من صرون محملة من صرب فارس والروم صغار أو كبار أو قطع أعير مصر وبه ولا منقوشة عينية وعربية ليس فهاشي من صرب الاسلام فزادوا صربها إلى صرب الاسلام ونقشه ووزن واحد لا يختلف يستعمل فهاشي الموارد من مجموعها أكرها وأصغرها وصره على وزنها بالكيل ولعله كان الوزن الذي يتعامل به كيلا حينئذ المجموع ولهذا سميت كيلا وان كانت قائمه معدة غير مجموعية أو عبيد كان الخيد مائة رعة دوايق والردى ثمانية فتوسطوا وحملوا الدرهم من ستة دوايق وهذا يأتى على أن الدرهم الكيل من دراهم الدرهم ونصف والمعروف به درهم وحبان من دراهمها وعلى هذا التقدير كتمهم أجمع عراقيين وغيرهم ولا شك أن الدرهم كانت معلومة حينئذ والا كيف تتعلق بها الزكاة أو تعدلها الاكح والبياعات (د) وأجمعوا على أن الاوقية الشرعية أربعون درهما شرعية أو قيمة الخار وأجمع أهل العصر الاول على التقدير بهذا الوزن المعروف وهو أن الدرهم ستة دوايق وكل عشرة دراهم ستة مثاقيل ولم يتغير المثل في الماهلية والاسلام

عن سوى الجنس أي غيرها كما فهم بعضهم (قول ولا فادون خمس أواق) (م) الا واثى شدة البلاء وجميعها جمع أوقية بصم الحمرة وشدة البلاء وجميع أصابع على أواق (ب) ووزن الدرهم الشرعي خمسون حبة شيرة وحبان خمسة ووزن الديار الشرعي اثنا عشر حبة ومعرفة قدر نصاب الفضة من درهم كل بلد أن يصره المائتين عدد النصاب الشرعي في عدد حبات الدرهم الشرعي وتقسيم الخارح وهو عشرة آلاف ومائة مائة على عدد حبات الدرهم المجهول النصاب منه ومعرفة نصاب

ولا فادون خمس أواق صدقة وحدثني عبد بن حميد ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن اسمعيل بن أمية هذا الاسناد مثل حديث ابن مهدي ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا الثوري ومعمر عن اسمعيل بن أمية هذا الاسناد مثل حديث ابن مهدي ويحيى بن آدم عرابه قال بدل المعر عمر حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي قالوا ثنا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله عن أبي الربيع عن حارث بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فادون خمس أواق

﴿قلت﴾ فإذا كانت الاوقية أربعين درهما فالنصاب من العصاة مائتا درهم شرعية ووزن الدرهم الشرعي جسور حبه شعير وجساحته وقال ابن حزم ووزنه سبعة وجسور حبة وستة أعشار وعشر العشر وتبعه في ذلك عبد الحق وابن شاس وابن الخاحب وخطأهم في ذلك العرق وشخصاً أبو عبد الله ومعرفة قدر نصاب العصاة من درهم كل بلدان بصرب المائتين عدد النصاب الشرعي في عدد حساب الدرهم الشرعي ويقسم الخارج وهو عشرة آلاف وثمانون حبة على عدد حبات الدرهم المجهول النصاب منه والخارج هو النصاب من دراهم ذلك البلد فالنصاب من الدرهم التومسي المسمى بالحديد على ما احتاره بعض محقق المعادير ستون وست وثمانين وسبعمائة ثلاثمائة درهم وستة وثمانون درهما وستة أحرار من ثلاثة عشر حراً من درهم وهو على ما احتاره شخصاً أبو عبد الله ستة وستين وسبعمائة أربع مائة درهم وعشرون درهما وموجب الاختلاف بين هذين التقديرين اختلاف عدد حساب الدرهم في التاريخين فقال الأول وحده ستة وعشرون حبة من الشعر الوسيط المقطوع اللب وقال شخصاً وحده أربعة وعشرون (ع) ولم يذكر في الحديث نصاب الذهب لأن غالب تصرفهم كان بالعصاة والنصاب منه عشرون ديناراً والمحول على محله ذلك الاجماع وحاشا في تحديده بالعشرين أحاديث ضعيفة ولكن المحول عليه الاجماع كما ذكرنا وشدا الحسن والرهري وقالوا لا ركة في أقل من أربعين ديناراً والمشهور عنهما تحديده بالعشرين وقال بعض السلف إذا كانت قيمة الذهب مائتي درهم منها الركة وإن لم تبلغ العشرين ديناراً قال ولا ركة في العشرين الآن تكون قيمها مائتي درهم ﴿قلت﴾ ووزن الديار الشرعي اثنان وسبعون حبة وقال ابن حزم ووزنه اثنان وثمانون قال العرق وذلك خلاف الاجماع ومعرفة نصاب الذهب من دينار كل بلد أن بصرب العشرين عدد نصاب الشرعي في عدد حساب الديار الشرعي وتقسم الخارج وذلك ألف وأربعمائة وأربعون على عدد حبات الديار المجهول النصاب منه والخارج عدد نصاب دينار البلد المجهول النصاب منه فنصاب الذهب من الديار التومسي على ما احتاره الأول ثمانية عشر وعلى ما احتاره شخصاً سبعة عشر وتسعة وعشرون حراً من ثلاثة وثمانين حراً (ع) ويعلق الركة بالنصاب المذكور بدل على أن لا ركة في أقل منها عدداً ولا خلاف في شيء منها إلا ما في الحب فإن أبا حنيفة وبعض السلف قالوا ركة قليل الحب وكثيره لقوله ومما أخرجنا لكم من الارض وحديث فمأسقت السماء العشرين ولما علمهم الأحاديث المقيدة بالنصب والمطلق رد إلى المعيد ولما في مقابلة عموم الآية حديث الاوسق وفي تخصيص عموم القرآن بمصر الواحد خلاف وأما أن كان النقص في أحاد الدراهم والدينار فإن لم يصح محوار الواربه سقطت الركة وإن حارت وقل النقص ركة وإن كثرت مولان من راعي اللعط والحديد أسقط ومن راعي المعنى والمقصود في أنها تحصل الجمع بها كالواربه أو حب ﴿قلت﴾ إن لم يصح محوار الواربه وقل النقص قد كرس في سقط ركة أو قولين وإذا حارت محوار الواربه وقل النقص منها قول بسقوط الركة وإذا حجت الصورتان حصل فيها ثلاثة أقوال وحب الركة هل البعض أو أكثر وهو المشهور وسقوطها في الوحيين لأن لسانه والثالث لأن القاسم في العتمة إن قل النقص كالحبة ركة وحب من يشهد هذا الخلاف بما إذا كان التعامل بها عدداً قال وإن حارب وبارح كواربه وكثير نقصها سقطت الركة اتفاقاً وإن قل نقصت بكل من ركة في ركة قولان وإن نقصت في بعض الموازين فنص العدد دون على الوحوب وصحى بعبه على اجماع

الذهب من دينار كل بلد أن بصرب العشرين عدد النصاب الشرعي في عدد حساب الديار الشرعي

موجب ومسقط وأما إن كان النقص في الصفة لرداءة المعدن أو لاصافة محاسن أو غيره إليها فإن لم يحطها بالركاة واحتوان حطها ذلك عن الجيدة في كيفية تعلق الركاة بها فإلا المشهور أن المعتبر الخالص ويطرح مما سواه فإن كان في الخالص ما يجب فيه الركاة فركى والأقل ما قيل الأقل مانع إلا كثر فإن كان إلا كثر العس فلا ركاة وإن كان إلا كثر الخالص اعتبرا لجميع ولو كان النصاب مائتا وكانت فيه محوذة أو سكة بغير النقص لم يعترا تعاظا مثل أن يكون عسده تسعة عشر ديناراً وربعها فما لأجل ذلك فيصور عشرة من وما حكى الرازي عن مالك من مائة وخمسين حيدة تساوي مائتين إن الركاة فيها واحدة غير معروف عند أهل مذهبه (ع) وأما ما أراد على هذه النصب فأما ما في الماشية فهو مرسى وأما في الحب فركى واختلف في العين فجعله مالك كالحب وجعله أبو حنيفة كالماشية وقال عمر بن الخطاب وأبو حنيفة وبعض أصحابه لا شيء فيها أراد على المائتين درهم حتى تبلغ الأربعين ولا ما أراد على العشرة ديناراً حتى تبلغ أربعين ديناراً فإذا زاد في كل أربعين درهما درهم وفي كل أربعة دنانير درهم فجعلوا له وقفاً يماس على الماشية وعارصاهم بما أحرحت الأرض وهو أشبه بالعين لأنه مما يخرج من الأرض فليس فيه وهو عند الجميع وذكر وأبيه حديثاً عن طاوس لا شيء فيها أراد على مائتين درهم حتى تبلغ أربعين ديناراً وهو حديث صححه أهل المعرفة والمعروف عن طاوس خلافه (م) شرعت الركاة للمواشاة ولما كانت المواشاة إنما تكون بماله من الأموال وضعها الشارع في الأموال البائنة وهي العين والحرب والماشية واختلف فيما سوى ذلك من العروص فأوجبها أبو حنيفة لقوله ضمن أموالهم وأسقطها ما داود لقوله ليس على المسلم في عسده ولا فرسه صدقة وأوجبها مالك على المدر على شرط وحل الآفة على ما كان للمعارة والحديث على ما كان للقبية (قول من الورق) (ع) الورق تكسر الزاء وفيها والرفة تصعب القاف له قيل لا يقال إلا للصروب من الدراهم وقال ابن قتيبة هما بمنزلة الفضة صدقاً على المصروب من الدراهم وغير المصروب وهو مذهب الفقهاء (م) وجمع الرفة رفاة ورقون ومنه قولهم وحدان الرقن يعطى أهل الأقبى أي وحدان الدراهم يعطى عيب المصيب والحول شرط في ركاه العين والماشية وحل شرط لأنه عدل بين أرباب الأموال والمساكين لأن الأموال تمويه وليس على المساكين إحقاق في الصبر إليه ولهذا المعنى لم يجعل شرطاً في ركاه الحب لأن الماء يحصل فيها قبل الحول وواتعوا على أن الركاة لا يجب مطا قبل على شرط في المالك والمالك والمملوك فإن كان المالك صعباً صعباً أن في ماله الركاة لقوله ضمن أموالهم الآية فهم ولحدساً من أن أحدها من أعبائهم وأسقطها عنه أبو حنيفة لقوله يظهرهم قال والصبي غير آثم فلا يحتاج إلى بظهر قال وأما فالصبر غير مكلف فلا يتوجه الخطأ عليه والخطأ عند ما يتوجه إلى الولي بغير جهالة لأن الصبي هو المخاطب به وقد تناقص أبو حنيفة ما جاز الركاة في حرب الصبي ووجه الخلاف مساوئ من جهة المعنى أن المسئلة دائمة بين أصلين همة الالب في مال الله متعاقب والحربة ساقطة عن الصبي الذي باتفاق فردها أبو حنيفة إلى الحر به لشبهها بما توجب من الركاة وردها مالك إلى بعهة الالب لشبهها في أهموا ساة وهو أولى من ردها إلى ما هو علم على الدلة والصغار وهي بظهر ور كيه للالب ويقص عليه ذلك الاتفاق بها ومنه على وجوب الركاة على النساء وسقوط الحر به عنهن وهذا يدل أهمال النساء بأصل واحد

من الورق صدقة وليس
فيها دون خمس دود من الابل
صدقة وليس فيها دون
خمس أوسق من التمر
صدقة حدثني أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن عبد الله
ابن عمرو بن سرح وهو من
ابن سعيد الأيلي وعمرو
ابن سواد والوليد بن
شجاع كلهم من ابن وهب
قال أبو الطاهر أما عند الله
ابن وهب عن عمرو بن
الحريث أن أبا الريرة حدثه
أنه سمع حارساً عند
الله يذكر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم

وتقسم الخارج وذلك ألف وأربع مائة وأربعون على عدد حبات الديار المحبولة النصاب فما حرج

عنه مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن (١١٣) عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة، وحدثني عمرو الناقد ورهير بن حرب قالنا معيان بن عيسى ثنا أبو نعيم عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال

عمر وعنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال رهير يبلغ به ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة، وحدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال ح وثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد ح وثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل كلهم عن خاتم بن عراك عن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بثله، وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالوا ثنا

ابن وهب أبي محرمة عن أسه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة

يقص في الثمر والعنب وفي غيرهما ثلثها يحب في الدين فقله أو عمر رافع مالك وأصحابه على سقوطها من اللوز والتفاح، ابن رزقون لم يلمح معط قول ابن حبيب وابن الماحسون ورواه ابن عبد الحكم في وحيها في الجميع وتضم أنواع الخس الواحد من هذه المد كوراب والمعتري في كون البوعين من خس واحد استواءهما في المعنة كالرسب الأحمر مع الأسود أو تقارهما ماها وأبنا كذا التقارب كالتقريب والشعر والملت وسرح من قول السيوري وعنه الجيد أن القمع والشعر في السوع أحاس قول بأهمها في الركة كذلك ورد الصريح بأن النابض محتلمان بدليل أن مالك في الموطأ جعل الذهب والعصه في البوع حسن وحملها في الركة حسا واحدا فأكمل الصواب من أحدهما بالآخر والمشهور عندهم ضم العلس إلى الملات وصحة لها ابن لسانه والمشهور في الارز والدخن والذرة أنها أحاس وقيل هي أحاس واحد والمهور في العطاني أحاس واحد في الركة بخلاف البوع وقيل هي أحاس كما هي في البوع والصواب من الجميع حسنة أو سبق كما تقدم حتى من الرسب وتقدم أن الحسة أو سبق منه يخرج من ستة وثلاثين قطارا من العنب والله أعلم

حديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة (ع) حقه لكاه في أنه لا ركة فيها لعدم ذلك للقبية بخلاف ما وجد للمعارة وأوجب حماد ابن سليمان وأوجبته ورقر الركة في الخيل إذا كانت أمانا أو دكور أو أمانا تسمى بسلا في كل رأس دينار وإن شاء قوم وأخرج عن كل مائتي درهم حسنة درهم ولا حقه لهم لصحة هذا الحديث (قوله ليس في العبد صدقة إلا صدقة العطر) (ع) حقه للجمهور في وحيه صدقة العطر على السيد في العبد كالخدمة أو لعله أو للمعارة أو حبا أو دونو نور على العبد نفسه لقوله في الآخر على كل حر أو عبد وأسقطها الكوفيون عن عبيد المعارة واختلف في المكاتب فأوجبها مالك وعطاء وأبو ثور على السيد لحديث المكاتب عدا ما بقي عليه درهم وأسقطها عنه الجمهور واتفقوا أن المدر كالعبد وداود وأبو ثور فيه على أصلها في العبد (قلت) في كونها على المكاتب أو على سيده أو نالها سقوطها عنهما

حديث قوله مع ابن جميل وحالد بن الوليد والعباس رضي الله عنهم (ع) قيل كانت الصدقة التي قبل أهم معوها بطوعا يشهد له أن عبد الله راقد كرا الحديث وفيه أنه وشبهه (قوله ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة) هذا الحديث أصل في سقوط الركة عن عروص العينة وهو رد على أبي حنيفة وشبهه حماد بن أبي سليمان ورقر قولهم أن الخيل إذا كانت أمانا أو دكور أو أمانا في كل رأس دينار وإن شاء قوم وأخرج عن كل مائتي درهم حسنة درهم (قوله في العبد إلا صدقة العطر) صريح في وحيه صدقة العطر على السيد وهو رد قول أهل الكوفة لأصح في عبيد المعارة وقول داود لأصح على السيد بل على العبد نفسه ويلزم السيد بمكيبه من الكسب ليؤديها وفي كونها على المكاتب أو على سيده أو نالها سقوطها عنهما والبلابة في مذهب مالك (قوله مع ابن جميل إلى آخره) (ع) قيل كانت الصدقة التي قبل أهم معوها بطوعا يشهد له أن عبد الله راقد كرا الحديث وفيه أنه عليه السلام كتب الناس إلى الصدقة ثم ذكر عام الحديث وابن القصار وهذا التأويل الباق أدل على أن الصدقة مع الواجب وعلى هذا فمد رحالد وأصح

(١٥ - شرح الآتي والسومى - ثالث) على الصدقة فقيل مع ابن جميل وحالد بن الوليد والعباس عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدب الناس الى الصدقة ثم ذكر تمام الحديث وان العمار وهذا التأويل الينق اد لا يلق بالصحابة مع الواحد وعلى هذا فعدر حاله واضح لانه اخرج ماله في سبيل الله تعالى ولم يبق فيما سده ما يحقل المواساة بصدقة التطوع ويكون ان جيل مع بصدقة التطوع فعت وقال في العباس هي على ومثلها معها أي انه لا تمتنع اذا طلب منه وطاهر أحداث الصحبة ان في الركاه لقوله نعم عمر واما ان يبعث في الواحد (د) والصحيح والمشهور انها في الواحد وعليه قال أصحابنا قوله هي على ومثلها معها معناه انه سلف سركاه عامين ومن مع تقدم الركاه قال معناه انه صلى الله عليه وسلم أخرها عن العباس الى وقت يساره من أجل حاجته اليها والصواب أن معناه تحللها منه وحاء في مسلم اما تحللها منه بصدقة عامين (قوله ما يتم ان جيل) (د) كسر القاف أفصح من فصها (ع) والمعنى ما يسكر وتقدم القول فيه على التطوع وأما على العرض فقال المهلب كان ان جيل مافقا أولاه مع الركاه فأرل الله سبحانه فيه وما نعموا إلا أن أعاهم الله ورسوله الآية فقال قد استثنى الله

لانه أخرج ماله في سبيل الله ولم يبق بيده ما يحقل المواساة بصدقة التطوع ويكون ان جيل مع بصدقة التطوع فعت وقال في العباس هي على ومثلها معها أي انه لا تمتنع اذا طلب منه وطاهر أحداث الصحبة ان في الركاه لقوله نعم عمر واما ان يبعث في الواحد (ح) والصحيح والمشهور انها في الواحد وعليه قال أصحابنا هي على ومثلها معها معناه انه سلف سركاه عامين ومن مع تقدم الركاه قال معناه انه صلى الله عليه وسلم أخرها عن العباس الى وقت يساره من أجل حاجته اليها والصواب أن معناه تحللها منه وحاء في مسلم اما تحللها منه بصدقة عامين (قوله ما يتم ان جيل) (ح) كسر القاف أفصح من فصها (ع) والمعنى ما يسكر وتقدم القول فيه على التطوع وأما على العرض فقال المهلب كان ان جيل مافقا أولاه مع الركاه فأرل الله فيه وما نعموا إلا أن أعاهم الله ورسوله من فضله فقال قد استثنى الله قتات وصاحته حاله (فات) يقال بقيت على الرجل أقم بالكسر فأما باقم اداعت عليه قال بعضهم معنى الحديث ما حله على مع الركاه إلا أن أعاه الله تعالى ورسوله وهو نعر نص بكران النعمة وتقريع بسوء المعاملة قال تعالى وما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا أي ما كرهوا قيل واما أسدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعماء الى بيته أيضا لانه صلى الله عليه وسلم كان هو السبب لدخوله في الاسلام والاسم تفاق في العائمه ما أباح الله تعالى لامته بها بركته قال الطبري الذي يقتضيه علم المعاني والبيان في هذا الحديث هو أن العشرات الثلاث محرمة على مقتضى الطاهر أما الأولى فهي اطهار عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المركي والأحرمان فهما اطهار عصبه على المصدق للمركي أما بيان الأولى فان قوله ما يتم ان جيل الى آخره من باب تأ كيد الدم بما يشبه المدح وأما بيان الثاني فان قوله فاسكم مطمون حالدا من باب وصح المطهر موضع المصغر اشعارا بالعلية فان حالداها بضم معى الشجاعة نقص حاتم الخود كانه قيل تهمون شجاعا ناسلا والخال أنه حسن ومع أن يستعمل أذراعه واعتاده الا في سبيل الله فثله لا يهيم مع الركاه فان الشجاعة والجل لا يجمعان في نفس حرة وأما الثالث فان قوله على ومثلها بدل على العصب يعنى أما أن تكمل ما عليه مع الزيادة ولذلك أسعه بقوله ما عرما مشعرت ان عم الرجل صوابه يعنى اما نبت أنه هي وأن فكيف تهمه بما ياتي حاله * لعل له عدرا وأنت تلوم * وقوله قد احتسبها في سبيل الله دل تكايتها وعبارته النص على أنه دائم المجاهدة في سبيل الله تعالى ولعمري ان أمره وشأنه كان مستقرا عليها فان صلى الله عليه وسلم لم رل في حياته يعنه الى كشف كل عياء وكذا حاله في

صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يتم ان جيل الا
انه كان فقيرا فأعاه الله

فتاب وصلت حاله (قوله تظلمون حالدا) (م) أي تصعوبه تصعفت من مع الر كاة لانه قد حس ادراعه
 في سبيل الله فكيف مع الواجب والمعنى أنهم ظلموه في ركاه اعتاده طامهم أهل العارة فقال لهم لا
 ركاه على فيها قالوا النبي صلى الله عليه وسلم إن حالدا مع الر كاه فقال ظلموه لانه حسها في سبيل الله
 قبل الحول فلا ركاه فيها ويحتمل أن يكون المعنى لو وحت عليه ركاه أذاها لانه قد وقف الذي عنده في
 سبيل الله فكيف يشع بالواجب (ع) وقيل يجوز أن يكون أجاز لحالدا أن يحتسب بما حس من ذلك
 مما عليه من الر كاة لانه في سبيل الله تعالى فهو حقه لك والكافة في حوار دفعها لصف واحد
 وأوجب الشافعي قسمها على الأصناف الثمانية وعلى هذا صح به أوجب في حوار أخرج القيم في الر كاة
 وأدخل المأري هذا الحديث في باب أحد العروص في الر كاة والمعروف عن مالك المص وهو مذهب
 الشافعي وقيل بما طلب حالدا تأمنا الادراع والاعتداد كانت للعارة فأعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه لا ركاه فيها لانه قد حسها فيه على هذا اثبات ركاه العارة وهو قول الأكثر خلافا لبعض التأخرين
 وحكى ابن المنبر في الإجماع ودكر بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم قال ص حالدا بما وحب عليه من
 المدقة بما حس (قوله واعتاده) (ع) هو جمع عتاده مع العين ويجمع أيضا على أعتاده والعتاد ما
 أعده الرجل للحرب من السلاح والدواب وغيرها وفي رواية ادراعه وعتاره الأهرى عتار البنت
 متاعه والأدوات والأواني من الأعراف عتار البيت متاعه وبصده الذي لا يسئل إلا في العبد وبنت
 حسن العتار أي حسن المتاع وعتار كل شيء حياره والعقرو العار الأصل ولعل عتار أي أصل ومنه
 الحديث من باع دارا أو عتارا أي أرضا (ع) وفي غير الام اعتاده وأعتاده بالتاء والتاء وهو بالاء المسماة
 جمع عتده وهو العرس الصلب وقيل المعدل ركوب وقيل السريع الونب ورجح بعضهم هذه الرواية
 فإن العادة لم يحجر نحبس العبد وهو حار وقد وجد في العرب قبل ودكر ذلك في العرت ابن من

وأما حالدا فابم تظلمون
 حالدا قد احتس ادراعه
 واعتاده

رمان العمر من ودل بصراحة لفظ الاحتس على سبيل إشارة النص المعنى بالادماح على أنه
 وفيها في سبيل الله ومن ثم قيل فيه دليل على وجوب الر كاة في أموال العارة والألما أط النبي
 صلى الله عليه وسلم عند مطالبة ركاه مال العارة عن حالدها القول قيل وفيه أيضا دليل على حوار
 احتس آلان الحروب ويدخل فيها الخيل والأبل لأنها كلها عتاد للعارة وكذا الثياب والسط
 وعلى حوار وقف المقولات انتهى (قوله تظلمون حالدا) (م) أي تصعوبه تصعفت من مع الر كاة لانه
 قد حس ادراعه في سبيل الله فكيف مع الواجب والمعنى أنهم ظلموه في ركاه اعتاده طامهم أهل
 للعارة فقال لهم لا ركاه على فيها قالوا النبي صلى الله عليه وسلم إن حالدا مع الر كاه فقال ظلموه لانه
 حسها في سبيل الله قبل الحول فلا ركاه عليه فيها ويحتمل أن يكون المعنى لو وحت عليه ركاه وذاها
 لانه قد وقف الذي عنده في سبيل الله فكيف يشع بالواجب (ح) وقيل يجوز أن يكون أجاز لحالدا
 أن يحتسب بما حس من ذلك مما عليه من الر كاة لانه في سبيل الله فهو حقه لك والكافة في حوار
 دفعها لصف واحد وأوجب الشافعي قسمها على الأصناف الثمانية وعلى هذا صح به أوجب في حوار
 أخرج القيم في الر كاة وأدخل المأري هذا الحديث في باب أحد العروص في الر كاة والمعروف
 عن مالك المص وهو مذهب الشافعي وقيل بما طلب حالدا تأمنا الادراع والاعتداد كانت للعارة
 فأعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا ركاه فيها لانه قد حسها فيه على هذا اثبات ركاه عروص العارة
 وهو قول الأكثر خلافا لبعض التأخرين وحكى ابن المنبر في الإجماع (قوله واعتاده) جمع عتاد
 مع العين ويجمع أيضا على أعتاده والعتاد ما أعده الرجل للحرب من السلاح والدواب وغيرها وفي

المعنى بصوفة وبالربيط وذلك أن أمره ببط رأسه بصوفة وحلته ببط الكعبة بخدمها وقيل مثله في ابن الأحرش (قوله في سبيل الله) (ع) حصة للكافة في حوار العباس خلافاً للكوفيين وتأتي المسئلة أن شاء الله تعالى وفيه حوار يحيى بن العروص خلافاً لما فيه وفيه نبوت الحسن مع كونه يعود إلى الحسن وهذا على تأويل ابن الساعي طرأ المال الذي بيده ملكه وهو محسن وقد تقدم التأويل الآخر في قوله صلى الله عليه وسلم تطامون حالداً (قوله وأما العباس فهي على ومثلها معها) (م) وفي غير هذا الحديث فهي عليه وفي رواية فهي صدقة عليه وفي أخرى له ومثلها فتقوله في الأولى هي على معناه أو ذمها عنه وبطل عليه قوله أن عم الرجل صوابه وقيل معناه أن له ركعة عامين قدمها وهذا التأويل يصح على قول من يحرر تعدد الركعة على الحول ورواه هي له يعرف معناه من رواه هي على وقيل اللزم معنى على ومنه قوله تعالى وإن أسأتم فلها ورواه هي عليه ومثلها يحمل أنه أخرها إلى عام آخر يجمعها ويطرأ ولا يمام تأخير ذلك إذا رآه ورواه صدقة عليه بعيدة لأنه من الأقارب الذين لا يحمل لهم الصدقة إلا أن يقال أنه قبل محرم الصدقة عليهم أو يكون أسقط الركعة عنه عامين لو حصرناه (ع) أحمال أنه أخرها إلى عام آخر هو تأويل أي عبيد كما فعل عمر عام الرماة إلى أن حي الناس من العام المقبل فأحسنهم ركعة عامين وهو يكون معنى ومثلها معها وتأويل أنه قدمها ورد فيه حديث نصابها بحملها صدقة عامين وبه أحج الناصبي وأبو حنيفة وعمرهما على حوار تقدمهما قبل الحول بكثير وتقدم ركعة عامين فكثر ومع مالك والليث وعائشة وغيرهم تقدمها قبل ركعة الصلاة وعن مالك خلافه يما قرب ويحدد القرب مد كور في كتابه وتأويل بعض المالكية قوله بحملها صدقة عامين بالمعنى الأول أي أوحسها عليه وصعها أياها وركعها عليه دسا وقيل بل كان صلى الله عليه وسلم تسلف به بالاحجاج إليه في المستقبل فخاصه به عند الحول وهذا مما لا يخلف فيه أدليس من التقدم في شيء وعلى هذا يصح رواه له ورواه عليه أي فرض والاشبه عندي أنه أخرها عنه من مال نفسه لأنه أحل له الركعة ولا أنه ركعها (قوله صوابه) (م) أي ههنا أصل واحد من الأعرابي المسبو المثل أراد مثل أبيه وقيل في قوله تعالى صواب وعبر صواب معناه أن يكون في الأصل بطلان وثلاث وأربع وهو جمع صواب ويجمع على أصناف مثل اسم وأسماء فادأردن الجمع المكسر قلت الصبي والصبي (ع) كذا في نسخ المعلم وهو في أصل العربية فادأ كرت وأراه بصحيف كسرت

﴿ أحاديث ركعة المطر ﴾

(ع) أرحمها مالك وعامة أصحابه والجمهور يحضون بالحدث وهو قوله تعالى وآوا الركعة فم وقال بعض العراقيين وبعض أصحاب مالك هي سنة وأما أنواع الحديث بأن فرض معنى قدره وقال أبو حنيفة هي واحدة ليست فرض على أصله في العرقين الواجب والعرض وقيل إن وحوها يسح بالركعة (د) هذا على صريح بل هي واحدة قلت قال أبو عمر قول بعض أصحاب مالك هي سنة ضعيف وقول ابن أبي ربيعة سنة فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرص لاشيء من ابن العربي

رواه إدراعه وعقاره الأهرى عمار البت متاعه والأدواب الأولى (قوله وأما العباس فهي على ومثلها معها) قيل معناه أو ذمها عنه وبطل عليه قوله أن عم الرجل صوابه أي ههنا أصل واحد من الأعرابي المسبو المثل أراد مثل أبيه

﴿ باب ركعة المطر ﴾

في سبيل الله وأما العباس فهي على ومثلها معها ثم قال يا هجر أما شعرت أن عم الرجل صوابه حدثنا عبد الله بن مسعود أن قعب وقتبة بن سعيد قالنا مالك ح وحدثني يحيى بن يحيى واللعط له قال قرأ على مالك عن يافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض

وفي وجوهها روايتان احدهما محمولة (قوله ركاة العطر من رمضان) (م) قيل عندنا يجب غروب الشمس من آخر رمضان وقيل بطاوع العصر يوم العطر والخلاف في ذلك سمي على الخلاف في قوله العطر من رمضان هل المراد العطر المعتاد في سائر الشهور فص غروب الشمس أو المراد العطر الطاري بعد ذلك بطاوع العصر من سؤال فيكون الوجوب من حينئذ (ع) وكذلك اختلف ما قول الشاذلي وقال أوجيعة اعلم يجب بطاوع العصر ولا يحكم بالمأخر من اختلاف في وجوبها بطاوع الشمس وحقيقة معناه عندى انه توسعة في وقت وجوبها لا في استثنائه وقد جناه في كتاب التسهيلات (قوله) العولان في استدعاء بطل المطاب بها مار وايمان عن مالك والأولى مذهبنا هي المشهور وفائدة هما تظهر من مات أو ولد أو أسلم أو بيع فيها بين هذه الاربع على أنها يجب بالغروب يجب على من مات أو بيع بعد الغروب لأنه ما لم يتعلق الوجوب وتسقط عن أسلم أو ولد بعد ذلك الوقت لأنه أسلم أو ولد بعد حرج وقت يتعلق الوجوب وعلى أنها يجب بطاوع العصر فيكون الواقع بعده كالواقع بعد غروب الشمس في القول الاول والواقع قبله كالواقع قبل الغروب في القول الاول لاني عليه والقول بأنها يجب بطاوع الشمس حمله الآية قولاً في المسئلة والمأخوذ في التسهيلات كما أشار اليه هم امسى التوسعة قال في التسهيلات بعد أن ذكر ما ذكر واما الذي يسعي أن يقال على أنها يجب بالغروب أو بطاوع العصر على القول الآخر هل وقت يتعلق الوجوب مع قصص على من أدرك سيأمنه وإذا قيل بالتوسعة في آخره على أنها يجب بالغروب أربعة قيل آخره طواوع العصر وقيل طواوع الشمس وقيل الر وال وقيل آخر المار وفي آخره على أنها يجب بطاوع العصر ثلاثة وهي ماسوى الاول من الاربعة (ع) وقال ابن تيمية معنى صفة العطر صفة العروس والعطر أصل الخلقه وفيها قاله بطر والصواب ما تقدم (م) وفي قوله ركاة العطر من رمضان تسمية على قول من يرى أنها لا يجب الا على من صام ولو يوم من رمضان وسالك هذه الطريقة يرى أن العادات التي تطول ويشق الحررها من أمور روجب فيها وهما جعل الشرع فيها كفارة من المال كالهدي في الحج وكذلك العطرة هي مما عسى أن يكون وقع في الصوم ويندفع في بعض أحوالها أنها تطهر من العرو والرفق واحلف في وجوبها على الصبي من أسقطها عنه راي هذه الطريقة لأنه لا إثم عليه (قوله) وحسنه عليه أن في بعض الطرق قال على كل حر أو عند صغر أو كبر وعلى سلم التعليل بالتطهير فالتعليل بالعالم لا يصح عدم وجوده لأنه في بعض الصور كالقصر في السعر للشقة فان وجوده لا يشق عليه فانه لا يحرجه من جملة من أرخص له (قوله) العادة في هذا أن يقال التعليل بالوصف لا بغيره بخلاف الحكمة في بعض الصور وعليه العصر الدهر وحكمته المشقة فان وجوده لا يلحقه كالمالك فلا يصح وكذلك ركاة العطر علم الله طهر من رمضان بحكمها التطهير وعدم وجوده في الصبي لا يصح (قوله على الان) (م) حجة الكفاية في وجوبها على الحصري والسدي والعمى والعقر

ركاة العطر من رمضان
على الناس

(قوله ركاة العطر من رمضان) فيه تسمية على وقت الوجوب وهل المراد به العطر المعتاد في سائر الشهور فيكون الوجوب بالغروب أو العطر الطاري بعد ذلك الذي يبعد به الرمان عن أن يكون رمضان وهل هو طواوع العصر أو طواوع الشمس اذ هو الوقت المعتاد لكل والمسيهور عندنا يتعلق الوجوب بغروب الشمس من آخر رمضان (قوله من رمضان) دليل لمن يقول لا يجب الا على من صام رمضان ولو يوما واحداً والحوار أن التعليل بالوصف لا يصح بغيره فالحكمة فعله ركاة العطر العطر من رمضان وحكمها التطهير وعدم وجوده في الصبي لا يصح (قوله على الناس) حجة

لا يها ركاة بدن لآمال وقصر الليث والرهري وحوها على أهل الحصر والقرى وأسقطها عن أهل
العمود والحصون وأسقطها أهل الرأي عن محل له أحد الركاة واحتلف قول مالك هل تترك من
محل له أحدها والمخالف يشترط في الأمر بهاملك الصاب لحديث أمريت أن أحدهما من أعينكم
ومالك لا يشترطه لحديث من ركاة العطر فعم ﴿ قلت ﴾ نقل ابن شاس وإن المخالف هو لا
يسقطها عن محل له أحد الركاة كقول أهل الرأي وهذا القول يقتضي أن شرط وحوها مالك
الصاب واحتلف عندما قيل يحرجها من ملكها رائدة عن قوت يومه وقيل من لا يصح به وقيل
من ملك قوت خمسة عشر يوما وقيل من معهما من أحدها واحتلف على الأول إذا ملك الرائد عن
قوت يومه من أحدها فقال ابن حبان تترك وأما الخلاف قال لأن عماء حدث بعد وقت وحوها
وفي المدونة يؤمر بها من حلت له والمحتاج أن وحده يسلمه (قوله صاعا من تمر أو صاعا من شعير)
(م) لم يختلف أن القدر المحرج من غير الرصاع واحتلف في المحرج من الرصاع أنه صاع و قال
أبو حنيفة يجرى منه الصاع واحد عما وقع في بعض الأحاديث من ذلك ﴿ قلت ﴾ ذكر ابن بوس
عن ابن حبان كقول أبي حنيفة (قوله حرا وعبد) (م) أحد بظاهر الحديث داود فأوحها على العبد قال
وعلى السيد أن يركه قبل العطرية تكسب قدر ما يحرج ولا ينع من ذلك كالأصع من صلاة العصر من
وعند ما أتت الأصب على العبد لانه فقرا السيد بأربع ماله ويجعل الحديث عندما أن على معنى من أي
أن السيد يحرجها عن عبده (ع) قال الساجي ويجعل أن تبقى على ما بها ويجعل على العبد لكن
يجعلها السيد عبده أو يكون على قول من قال إنها يجب على السيد كما يقول يلمك على كل دابة من
دوابك درهم (قوله ذكر أو أنى) (ع) أحد بعضهم منه أن الروح حرجها عن نفسها وهو قول
الكوفيين وقال مالك والشافعي والجمهور إنما يحرجها عن الروح كالعقود والحواب عن أحصاهم
بالحديث مثل ما تقدم في العبد ﴿ قلت ﴾ وحوها على الروح عن الروح الواجب معها المشهور
لأنها تترك الشخص أن يحرج عن تاركه مقتد وقال ابن شاس وإن باع لا تترك الروح وعلى المشهور
يحرجها عن حادها وفي وحوها على أكثر من خادم إلى حسن أن اقتضاه ثمرها نالها عن حادها
فقط واللحمي ويحرجها عن خادم أو به المحاجن إليها إذا كانا غير روحين وإن كانا روحين وكفت

صاعا من تمر أو صاعا من
شعير على كل حرا وعبد
ذكر أو أنى

للكافة في إيجابها على أهل الحصر والبدو وقصر الليث والرهري وحوها على أهل الحصر والقرى
دون أهل العمود والحصون وأسقطها أهل الرأي عن محل له أحد الركاة (ب) نقل ابن شاس
وإن المخالف قول لا يسقطها عن محل له أحد الركاة كقول أهل الرأي وهذا القول يقتضي أن
شرط وحوها مالك الصاب واحتلف عندما قيل يحرجها من ملكها رائدة عن قوت يومه وقيل
من لا يصح به وقيل من ملك قوت خمسة عشر يوما وقيل من معهما من أحدها واحتلف على
الأول إذا ملك الرائد عن قوت يومه من أحدها فقال ابن حبان تترك وأما الخلاف قال لأن عماء حدث
بعد وقت وحوها وفي المدونة يؤمر بها من حلت له والمحتاج أن وحده يسلمه (قوله حرا وعبد)
احتج به داود فأوحها على العبد على ما سبق ويجعل الحديث عندما أن على معنى من أي
لكن السيد يجعلها عنه (قوله ذكر أو أنى) أحدهم الكوفيون أن الروح حرجها عن نفسها
وقال مالك والشافعي والجمهور إنما يحرجها عن الروح كالعقود والحواب ما سبق عن أحد داود في مسئلة
العبد (ب) وحوها على الروح عن روحه الواجب معها المشهور وقال ابن شاس وإن باع
لا تترك الروح وعلى المشهور يحرجها عن حادها وفي وحوها على أكثر من خادم إلى حسن أن

والعبد والدكر والانثى
صاعا من عرأوصاعا من
شعر قال جعل الناس به
نصف صاع من ر
حدثنا قتيبة بن سعيد
ثالث ح وثنا محمد بن روح
أحربا الليث عن مامع أن
عبد الله بن عمر قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر
بركاة العطر صاعا من عرأو
صاعا من شعر قال إن عمر
جعل الناس عدله مدين
من حطة * وحدثنا محمد
بن رافع ثنا ابن أبي فديك
أحربا الصالح عن مامع
عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض ركاة العطر
من رمضان على كل مسلم
من المسلمين عرأوصد أو
رحل أو امرأه صغيرا أو كبير
صاعا من عرأوصاعا من
شعر * حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك
عن زيد بن أسلم عن عياض
ابن عبد الله بن سعد بن أبي
سرح أنه سمع أناسا يعيد
الحديث يقول كما يخرج
ركاة العطر صاعا من طعام
أو صاعا من شعر أو صاعا
من عرأوصاعا من أقط أو
صاعا من ريب * حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعس
ثنا داود بن يحيى أن قيس بن

اقتصاده سرهما ثالثها عن خادمين فقط (قولهم عن المسلمين) رد قول الكوفيين ونقص السامع
بمخرجها عن عبده الكفار (قولهم فعديل الناس نصف صاع من بر) يابى أن دلت من بطر معاونة
ولعل ابن عمر يعنى بالناس معاونة (قولهم صاعا من طعام أو صاعا من شعر) (ع) هذه الرواية مأو حقة
على المخالف القائل بأنه يكفي من الحنطة نصف صاع لأن أفراد الطعام بالذكور بدل أنه نوع رائد على
بقية الأنواع وأما على رواية صاعا من طعام صاعا من شعر فاسقاط أو قد صححها لأن ما بعد صاع من

عياض بن عبد الله عن أنى سعيد الجندى قال كنا نخرج أدنا فيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاة الطر عن كل صعب وكبير حرج أو بمأولك صاعا من طعام أو صاعا من أهط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زيت فم لم يزل يجر حتى قدم علينا معاونة بن أبى سعيان حاجا ومعه فراخكم الناس على المبر فكل فيما كلم به الناس أن قال أى أنى أن مدس من شعراء الشام تعبد صاعا من تمر فأحد

الناس بذلك قال أبو سعيد فأنما أزال أحرجه كما كنت أحرجه أنما أصيب وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر بن اسمعيل بن أمية أخرجني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي مريم عن أبيه سمع أبا سعيد الخدري يقول كما يخرج ركاة المطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من كل صاع وكبر (١٢٠) ومملوك من ثلاثة أصاف صاع من صاعا من أفضا

من شعر فلم يزل يخرج حبه كذلك حتى كان معاوية فرأى ابن مدين من رعد صاعا من تمر قال أبو سعيد فأنما أزال أزال أحرجه كذلك وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخرجني عن عياض بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سعيد قال كما يخرج ركاة المطر من ثلاثة أصاف الأفضا والتمر والشعير وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن عياض بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سعيد الخدري أن معاوية لما حصل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر أنكردك أبو سعيد وقال لا أخرج بها إلا الذي كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر أو صاعا من ربيب أو صاعا من شعر أو صاعا من أفضا وحدثنا يحيى بن يحيى أخرجنا أبو جيثمة عن

المنوش ولا يكون قيا لانه يكون فاسدا لانه في معرض النقص وتقدم قول ابن عمر فرأى الناس ولعله يعني معاوية (قوله في سدا الآخر معمر بن اسمعيل عن عياض) (ع) ثم قال الدارقطني بن سعيد بن مسعدة خالف معمر فيه فرواه عن اسمعيل عن الحرث بن عباد قال والحديث معصوم عن الحارث (قوله في الآخر قبل خروج الناس إلى الصلاة) (ع) أصاب مالك والجمهور أحرجهما عند الوقت ليستعي المساكين عن السؤال في هذا اليوم وكرهوا تأخيرها عن يوم المطر وعن مالك وأحمد وعمرهما الرحيص في تأخيرها وعنده بعض شيوخنا اختلاف من قول مالك (قلت) أصاب التحميل والرحمة في تأخيرها بعد الصلاة المعروف لما لك هو ما وقع له في المدونة من قوله وكره أحرجهما بعد المحرقة والعدو إلى المصلي وبعده واسع قال الحمي والاول أحسن في ذلك على الخلاف في تأخيرها بعد الصلاة وكرهه اختلاف يتقرر على أن يقص المستحب مكرهه وورد ابن شريك في اختلافه وقال إنما هو بيان لوفى الأصحاب والحوار وحوار الأحرار لا ينافي أصاب التحميل فله وأصاب التحميل متفق عليه ولكن قال كل من أوجها بطاوع الشمس لا يصحبه حيث لا يعدم وحوها بعد وهذا يدع الاتفاق

أحاديث التعليط في مع الركاة

(قوله ما من صاحب ذهب) (م) حجة في وجوب الركاة في المدكوران لأن

طعام بدل منه (قوله ابن أبي دباب) نصم الدال المحمتمو بالناء الواحدة (قوله قبل خروج الناس إلى الصلاة) (ع) أصاب مالك والجمهور ليستعي المساكين عن السؤال في هذا اليوم وكرهوا تأخيرها عن يوم المطر وعن مالك وأحمد وعمرهما الرحيص في تأخيرها وعنده بعض شيوخنا اختلاف قول من مالك (ب) أصاب التحميل والرحمة في التأخير بعد الصلاة المعروف لما لك هو ما وقع له في المدونة ويسحب أحرجهما بعد المحرقة والعدو إلى المصلي وبعده واسع قال الحمي والاول أحسن في ذلك على الخلاف في تأخيرها بعد الصلاة وكرهه اختلاف يتقرر على أن يقص المستحب مكرهه وورد ابن شريك في اختلافه وقال إنما هو بيان لوفى الأصحاب والحوار وحوار الأحرار لا ينافي أصاب التحميل فله وأصاب التحميل متفق عليه ولكن قال كل من أوجها بطاوع الشمس لا يصحبه حيث لا يعدم وحوها بعد وهذا يدع الاتفاق

باب التعليط في مع الركاة

(قوله ما من صاحب ذهب إلى آخره) حجة في وجوب الركاة في المدكوران لأن العقاب

موسى بن عيسى عن رافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ركاة المطر أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي ذئب أخرجنا الصالح عن رافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ما يخرج ركاة المطر أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة وحدثني سفيان بن سعيد ثنا حفص بن يحيى أن سيرة الصفا عن رافع أن أسلم أنما صالح د كوان أحرجه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة

العقاب انما يكون على ركن الواحد

انما يكون على ركن واحد (قوله لا يؤدى بها حقها) (قلت) قيل أنت الصبر وكان حقه محسب الطاهر التنية اما دهايا الى المعنى اذ لم ردهما الشئ المحتر بل حلة واقية من الدراهم والدينار واما على تأويلهما بالأموال واما عودانه الى العصة فاهما أدرب كما قال تعالى والذين يكثر من الذهب والعصة ولا يعقوبها في سبيل الله فتدقيل ان الصبر في يعقوبها عائد على العصة واكتفى ببيان حال صاحبها عن بيان حال صاحب الذهب اختصارا وأولان العصة أكثر استعاضا في المعاملات وأشيع دورا من الذهب وأشهر في أيمان الأحاس ولذا اكتفى بها في قوله صلى الله عليه وسلم ولنس فبادون جس أواق من الورق صدقة (قوله صمعت له صماعت) (قلت) صماعت جمع صمعة وهي ما يطبع مما يتطرق كالحديد والنحاس والصماعت روى من فوق على النباة عن العاقل وسعوا ما على أنه معول ثان وبأن العاقل صمير الذهب والعصة وأنت ولم يقل صمعت له اما بالتأويل السابق واما على التطبيق فهو بين المعول الثاني الذي هو هو والمعنى اذا لم يؤد صاحب الذهب والعصة حقها فحمل له صماعت من بار هذا على الرواية الأولى وحمل الذهب والعصة اسمها صماعت من بار على الرواية الثانية وكأنه على هذه الرواية الثانية تنقلب صماعت الذهب والعصة لمرط اجائها وشدة حرارها صماعت البار فتكوى بها الى آخره وهذه الرواية توافق التدريل حيث قال يوم يحمى علما في بارحهم الآلة فحمل عن الذهب والعصة هو المحمى عليها في بارحهم (قوله فأحى عليها) (قلت) في الكتاب فان قلت ما معنى قوله يحمى عليها في بارحهم وهلا قيل يحمى من قوله حى الميسم وأحيت ولا تقول أحيت على الحد (قلت) معناه أن البار يحمى عليها أي توفد ان حى وحشد من قوله بارحهم ولو قيل يوم يحمى لم يخط هذا المعنى ود كر يحمى لانه مسد الى الحار والمحرور وأصله يوم يحمى البار عليها فاسقل الاسد عن النار الى عاها انهى (قلت) معنى المبالغة التي أشار اليها أن اساد الحى الى البار مع أنه معلوم أن كل بار هي حامية إشارة الى المبالغة في تنامي حر هذه النار التي يحمل فيها هذه الصماعت والعرض أن بار الدنيا لا تسد لها كماها ما لم يستلذه وكان وصف بار الآخرة بأنها بار حامية في قوله تعالى صلى بار حامية وصف محميص للمبالغة لا وصف تأ كيد بل تقتضى عبارة يحمى عليها البار انه لم تكف في اجاء تلك الصماعت بحر بارحهم الذي كان في عاه القوة وسنة ما الدنيا اليه كذا شئ بل أحيت تلك النار يا اور بدى انقادها على تلك الصماعت المسكوى بها ولو قيل يحمى الصماعت في بارحهم لعانت هذه المبالغة العظيمة ادلا نوح من اللط حينئذ الا أن الصماعت كانت باردة وأحيت في هذه النار وذلك سألت فيها وان كانت تلك النار في عاه الصماعت ولم يسين صاحب الكتاب حكمة العدول عن اساد الاجاء الى النار الذي هو الأصل الى اساده الى المحرور وحكمه والله تعالى أعلم زيادة مبالغة في هذا الاساد لانه جعل درجة الى اذ حال في الطريقة على النار فحملت بذلك مبالغة شديدة في اجاء تلك الصماعت لاسرى فوقها وذلك بأن حملت النار كدت وطرف للاجاء بدخل فيه الصماعت وتوقد عليها في ذلك البت بار أخرى ومعلوم أن بنت النار ليس يحرق دابة وانما يكتسب الحرارة من النار التي توقد فيه فتكون نسبة حر بارحهم الى هذه النار الموقدة على الصماعت كسنتت النار الى باره فأعظم بحر بار يكون منها من بارحهم بحيث لو رالت عنها تلك النار كانت بارحهم بالنسبة اليها باردة كما ترد سور النار عند معارفة نراها لها واذا كانت هذه نسبتها من بارحهم فكيف تكون نسبتها من بار الدنيا

لا يؤدى بها حقها الا اذا
كان يوم القيامة صمعت
له صماعت من بار فأحى عليها

(قوله فيكوى بها) (ع) قيل حست هذه الأعضاء لتقطيبه وجهه في وجه السائل
وليه تصفحه عنه واعراضه بظاهره (قوله كلما ردت أعيدت) (ع) كذا هو البناء في بعض النسخ
وفي بعضها ردت بدون البناء وصم الراء والاولى الصواب والثانية رواه الجمهور (قوله هري سبيله)
(ع) أي هو معلوم مساوٍ للاختيار عن الذهاب إلى الجنة فصلا عن النار (قوله يطح لها) (ع) أي
ألقى على وجهه وفي الصاري محط وجهه بأحجامها وهذا يدل أنه ليس من شرط الطح أن يكون على
الوجه وهو مقتضى اللمعة لأنه فيها المد والسط على الوجه أو على الظهر ومنه سميت بطحاء مكة
لأنسائها (قوله قاع قرقر) (م) قال المهروي والقاع المستوى الواسع في وطاء من الأرض معلوه ماء
السماه فمسكه ويستوى ساه وجمعه قاعة وقعة وقيعان كحار وحرة وحيوان والقرقر المستوى
الواسع أصا وقال تعالى إن كانت الأرض مستوية واسعة فهي الحقة والحرد والصحح ثم القاع
والقرقر ثم الصمصم ﴿قلت﴾ إذا كانت القرقر عني القاع فهي صفة مؤكدة (قوله أوفر
ما كانت) (ع) وفي غيرها أعظم ما كانت سالعة في عقوته بكثرها وكالخطها وقوتها لا أنه أثقل

سأله سبحانه الأمن دينا وأخرى من عبده وألم عقابه وما أشد هذا الوعيد على أرباب الأموال
المقصرين في الحقوق ولوعت أروامهم وبه ولا حول ولا قوة الا بالله والعاقلة من لا يعمل بالسلامة شيئا
وإذا كانت الأجسام والعوس تصعب عن مقاساة الشمس فكيف سار الديا فكيف سار
حهم فكيف بعلم عبده تعالى فيها اللهم ألهما رشداً نفعاً يا أرحم الراحمين (قوله فيكوى بها
حسه) قيل حست هذه الأعضاء لتقطيب وجهه في وجه السائل ولله تصفحه عنه واعراضه بظاهره
عنه ﴿قلت﴾ وقيل حست تلك الأعضاء لأن فيها يطهر آثار التسم بالأموال لأنه جمع المال وأمسكه ولم
يصرفه مصارفه لعمل له وراحة عبد الناس ورهه وسعى في الطعام والملابس فيصوى حسه وظهره
على الماء كولات الهيبه اللدنة فتتبع وتغوى سياحه ويغوى عليها الثياب العاهرة والملابس البائسة
فيلد حساهها وقيل حست لأنها أثرت في الأعضاء الطاهرة لاشغالها على الأعضاء الرثسة التي هي
السمع والقلب والكبد وقيل المراد بها الجهات الأربع التي هي مقدم المدن وما تحره وحسائه (قوله
كلما ردت أعيدت له) ﴿قلت﴾ معنى ذلك دوام التعذيب له واستمرار شدة الحرارة في تلك المصاعج
على ما عرفت فيها من المبالغة العظيمة استمرارها في حديدة شجاة ردت إلى الكبر وتخرج بها ساعة
فساعة (قوله فالأبل) ﴿قلت﴾ هو متصل بمحدوف أي قد عرفنا حكم القديس في عدم أداء حقهما ما
حكم الأبل (قوله ولا صاحب أبل) عطف على قوله صاحب ذهب (قوله ومن حقهها) ﴿قلت﴾ من
التعويض أي بعض حقهها طها طال الطيب وحقه الأول أعم من الثاني للاستطراد والوعيد من تب على
الأول ويحتمل عليهما ما تعلينا (قوله حطها يوم ورتها) هو جمع اللام وحكى أسكاها وهو ضعيف
وإن كان هو القياس ﴿قلت﴾ قيل معنى حطها يوم ورتها أن يسقى ألبانها المارة ومن ينسب المياه
من أنساء السبل قال الطيب وهذا مثل منه عن الحداد بالليل أراد أن يصرم بالهار لعصرها لعقراء
ودوا لها (قوله يطح لها) أي ألقى على وجهه (قوله قاع قرقر) القاع المستوى الواسع في سواء من
الأرض معلوه ماء السماه فمسكه قال المهروي وجمعه قاعة وقعة وقيعان مثل حار وحرة وحيوان والقرقر
المستوى الواسع أيضا هي صفة مؤكدة (قوله أوفر ما كانت) في عدها وحقهها ﴿قلت﴾ قال الطيب
أوفر ما صاف إلى ما المصدر به والوقت مقدراً أي أوفر ما كان كونه أي وجودها وكان نامه وهو مصوب

في بارحهم فيكوى بها
حسه وحيته وطهره كلما
ردت أعيدت له في يوم
كان مقداره حسن ألف
ستحق يقضى بين العباد
هري سبيله أما إلى الجنة
وأما إلى النار قبل يارسول
الله فالأبل قال ولا صاحب
أبل لا يؤدي بها حقهها ومن
حطها طها يوم ورتها لا
إذا كان يوم القيامة طح
لها قاع قرقر أوفر ما كانت

لوطيها (قوله ما جاءها) (ع) الحب للبعير كالطلف للقر والعجم (قوله) و معنى ما وفر ما كانت يوم
وحتت بها الركة ودكر العصيل يدل أن النصاب يكمل بالاولاد (قوله) كلاما عليه أولاها رد عليه
أجراها) (ع) فيه قلب وتعبير لأن الرداعا يكون للارل الذي من وأما الآخر فلم يرد بعد وصواب
الكلام ما في الطريق الآخر كلاما عليه أجراها رد عليه أولاها (قوله) قلت (ع) قال الطي وقد نوحه ما في
الام بأن يكون المقصود تناهيا في المرو وعليه فالمعنى انه اذا امر عليه أولاها الى آخرها أعيد عليه
الاحترام الذي يليه ثم الذي يليه الى الأول وقد حصل السابع (قوله) ليس فيها عصاة ولا حطاء ولا
عصاة (م) العصاة المتو به القرن رجل عقص فيه التواء وضعوه بأحلاق والخلعاء التي لا قرن لها
وفي حديث كعب بن مسلمة ولا دعيت حطاء أي لا حصص عليك والحصون تشبه بالقرن وولدك قيل
لها صياحي فاداهت الحصون حطت القرية وصارت كالقرية التي لا قرن لها والعصاة التي اكسر
فرها الداخل وهو المشاش وقد يكون العصب في الادن (قوله) قلت (ع) يرد هذا الاصناف كانت فيها
يوم وحتت بها الركة ولا كنهاتعت بقر وروى سلمة ليكون أمكن في الطح وليس المعنى انه اما
يبحث مبادوان القرن والسلمة فقط (ع) هذا قول أبي عبيد وقال ابن دريد الا عصب الذي اكسر
أحد قريبه وقال أبو ريد هو الذي يكسر مشاش قريبه الى أقصاه (ع) ولا يصح كسر المشاش الا
مع أعلاه وقال غير ابن دريد العصب في القرن والادن ما يهبط الى النصف فافوقه قال أبو اسحق
العصب والحدع والحرم والحصره والقصو كله في الادن وان الاعرابي بالقصو قطع طرف الادن
والحدع أكثر منه الأصمعي وكل قطع في الادن حدع فان حاور الربع فهو عصب والحصرم المقطوع
الادنين فان اصطفا بهي صلاء أو عبيد القصو قطع الادن عر صا والمحصرة المستأصلة والعصب
هو النصف فافوقه الخليل المحصرمة المقطوعة الواحدة (م) والعصاة اسم باقر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تسم بذلك لشيء كان فيها وفي الحديث كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم باقة تسمى
العصاة لا تسق وفي أخرى كانت القصواء وفي آخر حطب على باقة الحدعاء وفي آخر على باقة
حرما وفي آخر محصرمه والعصب أيضا من ألعاب الرماح وهو قصص احدى حركتي الوند وهو في
على الحال من المحرور ولا يجمعه اصافته الى المعرفة لان الاصابة فيه عبر حصاة دليل قوله من ررت
رجل أصل الناس (قوله) لا يعقد بها (ع) حال اما مترادفة أو متداخلة على التعذر من لو حود صمير
المدكر والمؤوب ومحور أن يكون استمطاطا بيا كانه لما قال بطح صاحب الابل لانه حال كونه مؤوب
بامتنع جميع صلاها غير باقة منها شيئا لئلا يسائل أن يقول لم بطح لها أحب لتطأه الى آخره وعلى
هذا حكم كلامي المالية والاستشافية أي تطؤه دائما (قوله) كلاما عليه أولاها رد عليه أجراها) (ع)
فيه قلب وتعبير لأن الرداعا يكون للارل الذي من وأما الآخر فلم يرد بعد وصواب الكلام ما في
الطريق الآخر كلاما عليه أجراها رد عليه أولاها (ب) قال الطي وقد نوحه ما في الام بأن يكون
المقصود تناهيا في المرو وعليه فالمعنى اذا امر عليه أولاها الى آخرها أعيد عليه الاحترام الذي
باليه ثم الذي يليه الى الاول وقد حصل التاسع (قوله) (قوله) يرى سبيل (ع) ويصم الباء وقتها وعلمها مع
سبيل ونصه (قوله) قلت (ع) على النصب يكون سبيله المفعول الثاني ليري ومعنوه الاول هو الصمير
النائب عن العاقل وعلى كل حال فالمقصود من هذا الكلام الارشاد الى أنه في ذلك اليوم مساوون
الاختيار متهور لا يقدر أن يروح الى البارصلا عن الحجة حتى يعين له أحد السبلين (قوله) ادس فيها
عصاة ولا حطاء ولا عصاة (ع) العصاة المتو به القرن رجل عقص فيه التواء وضعوه بأحلاق والخلعاء التي لا قرن لها والعصاة التي

لا يعقد بها أصيلا واحدا
تطوئها لصافها ونصه
بأفواها كلاما عليه
أولاها رد عليه أجراها في
يوم كان مقداره خمسين
الفسة حتى يقضي بين
العاده يرى سبيله اما الى
الحجة واما الى السارقيل
بارسول الله فالقر والعجم
قال ولا صاحب بقر ولا
صم لا يؤدى مباحثها الا
اذا كان يوم القيامة تطح لها
نقاع قرقر لا يعقد بها شيئا
ليس فيها عصاة ولا حطاء
ولا عصاة

الوافر حاصه كما يسمى النور الذي ذهب أحد قريبه أعصب وأشد عليه الخليل
ادارل النساء بار قوم • محبت دار بنتهم النستاء

والاعصب يسمى في غير الوافر أحرم وفي الطويل ثم وليس هذا موضع ذكره (قوله وتطوؤه باطلاها)
(ع) الطلح للقر والعن والطما هو ماشق من القوائم (قوله قيل يا رسول الله الخليل) اقتصاره على
الاص او الثلاثة بدل أنه لا ركاء في غيرها من الحيوان ويرد على من رعم أن في الخيل والجر والعبد
الركاة **قلت** ولم يذكر في الحديث عفة وربة مارك ركاة الحرث ولا يقال ان عفوته مثل ذلك لانه
يكون قياسا في الاصا والوا وما العباس في الاحكام

فصل في معرفة نصب الماشية

(ع) لم يذكر مسلم أحاديث نصب الماشية وفي ذلك من الاحاديث حديث معاذ وابن مسعود
وابن عباس وفي البصر وحديث علي في الابل والقر والعن وفيها من الكتب كتاب أي نكر
وكتاب عمر أما الاحاديث فلم يحررها في الصحيحين للاختلاف في رعاها واسادها ودكرها
مالك وأرباب المساع وأما الكتب فخرج في العمري كتاب أي نكر ولم يحرره مسلم لان
نصهم وقعه على أي نكر من قوله ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه لم يحرره لانه
كتاب وقد اختلف الاصوليون والمحدثون في الصديق عن الكتاب والصحيح صحة الحديث عنه
والعمل به لانه صلى الله عليه وسلم كتب الى عماله وأمرائه وإلى كسرى وقيسر والملوك فكانت
حجة عليهم ولهم وأما كتاب عمر فلم يحرره في الصحيحين اذ لم يأت فيه من طريق مالك ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وأما ما من قول عمر وقد ذكر الرمدي وأبو داود والدارقطني وغيرهم انه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدوق ومداعه عليه مالك والعملاء والخلعاء قلمهم ولم يرو عن
أحمد بن الصغانه اسكارني مما به وهو الذي طلبه عمر بن عبد العزيز من آل عمر بن الخطاب
مع الكتاب الذي كان عند آل حرم وهذا يدل على أن الذي كان عند عمر هو الذي كان عند أبي
نكر اذ لو كان خلافه لطلبه من آل أبي نكر كما طلب من آل عمر **ومعرفة النصب على ما نصه كتاب**
عمر هو انه لاثني عليه فيما دون خمس من الابل وفي الخمس شاة على رتب النصب المذكورة
فيه حتى الى مائة وعشرين • ثم اختلف فيما راد على المائة وعشرين هل فيه حقان فرض
ما عليها أو ثلاث سابلون أو صحر الساعي بين الامر من والافوال الثلاثة لما **قلت** لم يستوف
النصب على ما في الكتاب ورتبها على ما في الكتاب وهو المذهب انه لاثني فيما دون الخمس وفي
الخمس شاة وفي العشر شاتان وفي الخمسة عشر ثلاث شاة وفي العشر من أربع شياه فادانعت حسا
وعشر من ههنا بنت محاص فان لم تكن فان لئون دكر فادانعت ستا وثلاثين ههنا بنت لئون فادا
لمعت ستا وأربعين ههنا حقة فادانعت احدى وستين ههنا حدة فادانعت ستا وسبعين ههنا حقتان
الى مائة وعشرين فادانعت علمافي كل أربعين بنت لئون وفي كل خمسين حقة ههنا نص ما في
الكتاب **والثالث** من الافوال وهو تحجير الساعي مذهب المدونة وما ذكر انه لما لك ليس كذلك

سكسر فيها الداخل (ب) رندان هذه الاصا كانت فيها يوم وحت ههنا ركاة وليسكنها تعب
مقرون حاله ليكون أمكن في الطح وليس المعنى انه اعصب مهادواب القرون السلمه فقط (قوله
تطوؤه) بكسر الطاء وقتها (قوله قيل يا رسول الله الخليل) (ع) اقتصاره على الاص او الثلاثة بدل
أنه لا ركاه في غيرها من الحيوان ويرد على من رعم أن في الخيل والجر والعبد الركاة (ب) ولم يذكر

تطوؤه مرق وها وتطوؤه
باطلاها كلما مر عليه
أولاها رد عليه أحراها
في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة حتى يقضي
بين العباد فيبري سبيله
أما الى الحية وأما الى النار
قيل يا رسول الله الخليل

واعا هو لان القاسم وهي احدى المسائل الاربع التي اُخذ فيها ان القاسم يعبر قول مالك والثانية
في العتق اذا قال أنت حر وعليك مائة فقال مالك هو حر وعليه مائة * وقال ابن القاسم هو حر ولا شيء
عليه وهذا المول لان المصيب والثالث في بصين الصاع اذا احتلط دينار لرجل مائة آخر وصاع
دينار من الجميع فقال مالك مما شري كان هدا مائة حر وهذا بغيره * وقال ابن القاسم لصاحب
المائة تسعة وتسعون ويقتسمان الديار الباقي بينهما مائة وهذا القول لان أي سلمه الرابعة
في الدار ان ادعى العرماء ان الوصي تقاضي وأسكر مائة بخل وان بكل صمن القليل وتوهب مالك
في الكثير وصمته ابن القاسم اياه وهذا المول لان هرمر * نعم * والمشهور ان المراعي في الشاة
المأخوذة في الشبق وهو ما ركى ن الا بل العم حل كسب أهل اللدلا كسب المر كى فان كان
كسبه الصان وحل كسب أهل اللد المعرا أخرج المعرو فيل المراعي كسبه * صرح الصان فان
بساوى الكسبان حرا الساعي * المارري في كتابه الكبر فان عدم محله الصعين طول بكسب
أقرب أهل اللد اليه فان أخرج عن الساء بغيره بقية أحرأه عبد الشبح عبد المصم بن خلدون
ولم يحرر عبد الباقي وان العري وحررها المارري على اخراج المصم في الر كاة واستعد بان القم
اعماهي بالعين * فرع * اللحمى واختلف اذا وحسب في الخمس وعشر من ست محاص وان لئون
أو عدم ما ورأي الساعي أن يأخذ من لئون باختياره فقال ابن القاسم في كتاب محمد ذلك له وأما
أشبه وأسكر المارري نقل اللحمى ذلك عن ابن القاسم في كتاب محمد أن يكون ذلك له اذا وحسب
قال واعما فيه اذا عدم * اللحمى واختلف اذا لم يلزمه الا بى حتى أحصر الدكر فقال ابن القاسم يلزمه
قبوله وأنى ذلك أصح * ولما كان قوله في الحديث في كل أربعين ست لئون وفي كل خمسين حقة يعم
جميع ما ذكرنا احدى وعشرين ومائة وكانت الابل قد تكثرت كثيرا الاربعيات والخمسينات بكثرة الابل
ذكر الأئمة ما يعرف به قدر ما تحسب من الحقق و ساب اللئون * فقال ابن شير في المائة وثلاثين حقة
وست لئون وكلما رادت عشرة بدلت ست لئون بحقة فاذا صار حقا كلها ثم راد عشرة
ردت اب لئون بمادة واحدة * ونقصه عليه ابن عبد السلام عاشرين وستين فان فيها على ما أصل ست
ساب لئون لان في المائة بن وخمسين حقة حق فاذا رادت عشرة بدلت الخمس حق سابات لئون
بزيادة واحدة سارت ست سابات لئون مع أمهات مائتين وأربعين فلها طال فالقانون المدكور أعما
يسمع به في المائتين فادرس * ونقصه عليه الشيخ عاشرين وعشرة لاقتضائه على أن في المائتين أربع
حقق أن يكون في المائتين وعشرة خمس سابات لئون وهو خطأ بل فيه خمسة وأربع سابات لئون قال
وعلى أن في المائتين خمس سابات لئون فهو مقصود عاشرين وستين لاقتضائه أن فهاست سابات لئون
واحدة حقتان وأربع سابات لئون قال ي صلح الصابط المدكور بزيادة أن يقال فان بلغ السدیل
أربع مائة على أكثر عدد السنين فهو وسط ذلك شخص المدكور بان قال يعرف مائتين في مائة وثلاثين
فاكثر تقسم عقودها فاربعة مائة على خمسين بعدد الخارج حقتان وان انقسمت على أربعين
بعدد سابات لئون وان انقسمت على احدى قال وانكسارها على خمسين يلحق فمها وعلى أربعين
الواحد عدد خارج هو سابل لكل ربع من كسره حقه من صحح خارج ويغنى بالعقود العشرات
وتلحق السيف كالألوكايت مائة وخمسة وثلاثين فانك تسقط الخمسة السيف * ومسال ما لا تقسم على خمسين
فيلحق فمها على او يبدل كل ربع بمائة وأربع لئون فانك اذا قسمها على الأربعين يكون الخارج
في الحديث عقوبه برك ركاة الحرب ولا يقال ان عقوبته مثل ذلك لانه يكون قياسا في الاعمال واعما

ثلاثة ورعين فثلاثة الخارج حة مات لور وادانت كل ربع حقة يكون الواحد ست لور
وحتين **﴿تتم﴾** واسان الانل المأخوذة في الركاة ست محاص ان لور ست لور حقة حدة
ست المحاص ما أمت ستة وان لور ما أمت ستين والحق ما أمت ثلاثا والحدع ما أمت أربع (ع) وأما
القر فاتفقوا على ان في الثلاثين تبعا وفي الأربعين مئة ثم لا شيء حتى الى الستين مئة تبعا ثم ما
راد في كل ثلاثين تسع وفي كل أربعين مئة وستون في المسب فقال فما قبل الثلاثين في كل خمس شاة
كالانل وشاة واحدة فقال فمادون الاربعين محصا بالكل خمس مئة وفي كل عشر ربع مئة
﴿قلت﴾ التسع قال ان حسب هو ما أمت ستة وقال ان باع هو ما أمت ستين والمسته قال ان شعبان
ما أمت ستين وقال ان حسب ما أمت ثلاثا وقد تكرر أيضا الاربعين والثلاثين بكثره القر
فصط شعبا أيضا معرفة ما يجب عند ذلك بأن تقسم العقود على أربعين فان انقسمت فالخارج عدد
المساب وعلى الثلاثين فالخارج عدد الاتعة وعلم ما يجب بالخلاف قال فاسكنسارها على أربعين يلغى
تسعين حلة وعلى الثلاثين فالخارج الصحيح عدد الاتعة وتبدل لكل ثلث من كسره مئة وستين صحيح
حارج (ع) وأما العم فاتفقوا على ان في السائمة أي الرابعة الركاة واحتلوا في العوامل والمعلوفه
فاسقطها من الكاه لحديث في العم السائمة الركاة وحديث ليس في العوامل صدقه وأوحيا
فيها مالك والميت لقوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب بل ولا صاحب قر ولا صاحب عم هم
واحماح الكاهة بالحديث الاول هو اجماع المأخوذة وهو مختلف فيه في الاصول مع انه سرح مخرج
العالم وأيضاً فالسائمة اسم للسائمة رعت أولم ربع كالناطق اسم للانسان نطق أولم يطق واحماحهم
الحديث الثاني ليس بالقوي ولم يخرجه أهل الصحاح وهو من بعض طرقه من سل وأسقطها داود عن
سائمة غير العم ووافقني عنهما **﴿قلت﴾** وبنيته بالناطق في الانسان علق لان الناطق الصادق عليها
هو الناطق المأخوذة من الانسان في قولهم هو الحيوان الناطق والناطق المأخوذة في الحد فلا
هو المبرد والقوة المكريه لا الناطق الذي هو المكلم ومثل علقه علق الرمحشري فهم ان
الناطق المأخوذة في الحد هو الناطق باللسان **﴿تتم﴾** وبما في العم هو انه في الاربعين شاة الى مائة
واحدى وعشرين مئة شاة الى مائتين وشاة مئة شاة الى أربع مئة شاة وفي كل مئة شاة وفي سن
أول ما جرى ثلاثة المشهور انه الحدع من الصان والمعد كرا كان أو أنى وان القصار الحدعة الاثني
مئة ان حسب الحدع من الصان والثنى من المعد كالا صبي وفي سن الحدع أربع مئة فيل ان ستة أشهر
وقبل ثمانية وقيل عشرة وقبل ستة وفي سن التي ثلاثة قبل ما دخل في السنة الثانية ان قنة
ما دخل في الثالثة عيسى بن دينار هو ان ستة **﴿مخرج﴾** ولا تؤخذ الكرائم كالا كولة وهي ذات
الغلب والفحل لانه مصلح الاراء والماء وهي التي رى ولدها ودا ان اللان وهي التي تحلب ولا تثرارها
كالسحله وهي الصغيرة من الصان والمعد والسن وهو ما لم يبلغ السن الواحد ان عند النر
وهو ما ير وجعله من الحمار ورد عليه محدث أنى داود ولا يؤخذ في الصدقة هزمة ولا دا عوار
ولا تنس العم الا ان يشاء المولى لا شرطه مشته المصدق مع اقراره بالهزمة ودا ان العوار وذلك
بدل ان من الشرار كان كانت حيارا كلها أو ثمرارا كلها المشهور لا تؤخذ منها وبأي مما جرى
الا ان يتطوع ربه ما اعطاه الاصل وقبل تؤخذ منها مطلقا وقبل مئة ان كانت شرارا الاحبار وقبل مئة
ان كانت حيارا لا شرارا **(قول الحيل ثلاثة) ﴿قلت﴾** قال الطيبي والخوان الساقان مطاقتان

قال الحيل ثلاثة هي لرحل
ورده هي لرحل ستروهي

القياس في الأحكام **(قول الحيل ثلاثة) (ب) قال الطيبي الخوان الساقان مطاقتان للسؤال لانه**

للسؤال لانه سؤال عن الحق الذي هو الركة ووجه المطابقة في هذا عن عدم لاري الركة في الخيل
كانه قال دع السؤال عن الحق الواحد ادلس فيها حق واحد واسأل عن اقتنائها (قوله التي هي)
(د) كذا في أكثر السمع وفي بعضها الذي وهو اصح (ع) ومعنى نوا معاداة يقال نواه نواه
ومساواة اذ عاداه وأصله من ماء اليك أي بهن فكان المتساويين أي المتعادين بهن كل واحد
مهما إلى صاحبه (قوله في سبيل الله) قيل لا يعنى به الجهاد لما يلزم عليه من التكرار (قوله نعم لم ينس
حق الله في ظهورها) (م) احتج به أنوحيعة على أن في الخيل الركة وأسقطها الجمهور للحديث
المتقدم لدنس على المسلم في مرسته صدقة وهذا الحديث عديم محمول على أن المراد بذلك الخيل عليها
في سبيل الله تعالى وقد صح الجهاد عليها إذا تعين وقد جعل حق الله في ظهورها على الصدقة بما
يكسب عليها أو بما يطلب من متاحها وقد جعل الحق الواحد في ظهورها على إراء خيلها إذا طلعت
عارته والذي في رقاها على الاحسان اليها وجميع مؤنها على أن أناحيعة قد خالف ظاهر
الحديث لانه يرى الركة في الخيل إذا كانت كورا كلها وانما هو الركة عدها إذا كانت أمانا كلها
أود كورا وأمانا ثم هو محرم عنه بين أن يخرج ديارا من كل فرس أو ربع عشرة فرسة الجميع

لحل آخرها ما التي هي له
ورر حل رطها رماء
وخرا وواء على أهل
الاسلام هي له ورروا
التي هي له ستر فرحل
رطها في سبيل الله ثم لم ينس
حق الله في ظهورها ولا

سؤال عن الحق الذي هو الركة ووجه المطابقة في هذا عن عدم لاري الركة في الخيل كانه يقول دع
السؤال عن الخواص ادلس فيها حق واحد وسل عن اقتنائها (قوله التي هي) يعني أن هذا الخواص وارد
على طريق الاسلوب الحكم وفي توجيهه وجهان أحدهما على مذهب مالك والشافعي رضي الله
تعالى عنهما وقد رماه كره الأبي وناهما على مذهب أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه الذي يقول
بوجوب الركة في الخيل وتقديره لا يسأل عما يحب فيها من الحق وحده بل سل عنه وعما يتصل به من
المنفعة والمصرة إلى صاحبها قال الطيبي فان قلت كيف استدلل على الوجوب بالحديث قلت يعطى
الرقاب على الظهور لأن المراد بالرقاب دواتها ادليس في الرقاب مفعلة عائدة إلى العير كالظهور ومفهوم
الخواص الآتي من قوله صلى الله عليه وسلم ما أرل على في الجرنى هو أحاب العاصي عنه بأن معنى
قوله لم ينس حق الله في رقاها أدى ركة بحارها قال الطيبي وجه هذه الكناية أن الرقاب أعما يكتسبها
عن الأبياد والملاوكة وما يساق للصارة تعاديه وشد على رقاها للطلب ويصمره قوله لم ينس فانه
لا يستعمل في الوجوب كقوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا وأما الخواص عن السؤال الأخير فان
العاء في قوله الجرحاء عقب المذكور أن كانه قيل عرفها الوجوب في التقديس والانعاش والبدن
في الخيل فاحكم الجرح وفي قوله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة إلى آخره جمع وتعرف وتغيب وأما الجمع
فقوله ثلاثة وأما العرف في قوله هي لرحل ورر إلى آخره وأما التقسيم من قوله فاما التي هي له
ورر إلى آخره (قوله التي هي) (ح) كذا في أكثر السمع وفي بعضها الذي وهو اصح (قوله واء)
تكسر النون والمد أي مساواة ومعاداة فكانه من ماء اذاهن كالتعادين بهن كل واحد منهما إلى
صاحبه (قوله في سبيل الله) قيل لا يعنى به الجهاد لما يلزم عليه من التكرار (قوله نعم لم ينس حق الله
في ظهورها) احتج به أنوحيعة على أن في الخيل الركة وأسقطها الجمهور وحلوا هذا على أن المراد
الخيال عليها في سبيل الله وقد صح الجهاد عليها إذا تعين وقد جعل حق الله في ظهورها على الصدقة بما
يكسب عليها أو بما يطلب من متاحها وقد جعل الحق الواحد في ظهورها على إراء خيلها إذا طلعت
عارته والذي في رقاها على الاحسان اليها وجميع مؤنها على أن أناحيعة قد خالف ظاهر

أكلت من ذلك المرج أو
الروضة من شيء إلا كتب
له عدداً ما أكلت حساب
وكتب له عدداً رواتها
وأولها حسنة ولا تقطع
طولها فاستنت شرفاً أو
شرفين إلا كتب الله له
صدداً ثارها وأروانها
حسنة ولا امرها صاحبها
على مهر مشرت منه ولا
يرد أن يسبقها إلا كتب
الله عدد ما مشرت
حسنة قيل يا رسول الله
فالجرح قال ما أزل على في
الجرحني إلا هذه الآية
العادة الجامعة من يعمل
مثقال ذرة خيراً ومن
يعمل مثقال ذرة شراً
* وحدثني أبو بكر بن عبد
الاعلى الصدقي أخيراً بعد
الله من وجهي هنام من
محدثين رتب أسلم في هذا
الاسناد معنى حديث
حصن من يمشي إلى آخرة
عراً أنه قال ما من صاحب
ابل لا يؤذي حقها ولم يقل
مهاحقها ودكر فيه لا يعقد
مهاصلاً واحداً وقال
يكوي بها ماء وجهه
وطهره * وحدثني محمد
ابن عبد الملك الأموي ثنا
عبد العزيز بن المختار ثنا
سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب كبر
لا يؤذي ركانه إلا جنى
عليه في نار جهنم فصل

(قوله هي له ستر) أي تستر به وبعده عن سؤال العرام ما يكتب عليه أو عما يطلب من ستارها (قوله)
وأما التي هي له آخر فحل رطبها في سبيل الله لأهل الإسلام) يعني أعدها للجهاد (قوله في مرج)
* قلت * المرج الأرض الواسعة ذات السات الكثير مرج فيها أي مرج (قوله) لا كتب له عدد
أروانها) هو سالعة في كثرة الثواب لانه اذا كتب له ما يستقدر فكيف بعينه (قوله) ولا تقطع
طولها (م) الطول الحبل * ابن السكيت ولا يقال إلا ما لا و (ع) رويته في الموطأ بالياء
وبالوحيين ذكره ثابته ومعنى استنتت حرم وقال أبو عبيد الاسنان أن محصر العرس وليس عليه
فارس * وقال غيره يستن في طوله مرج فيه من السباط ويقال منه من سبين * وقال ثابته
الاسنان أن تلح في عدوها داهية وراحة والشرف العالي من الأرض وقيل الشرف الطلوع فكأنه
قال حرم طلقاً وطقين (قوله) ولا ير مد أن يسبقها (د) هو من التسيب بالأدنى على الأعلى لانه اذا
كتب له ولا ير مد سبقها فادقده كتب له أصناف ذلك (قوله ما أزل على في الجرحني) (د) محتج
به من يقول لا يجوز له صلى الله عليه وسلم أن يجهد * ويجب الآخر بأن المعنى لم يظهر لي فيها شيء (ع)
ومعنى العادة القليلة الظن ومعى الجامعة العامة ومحتج به من يقول بالعموم فان لمصطفين من صبيح
العموم * قلت * اعلمت لاهيا في سياقها في لاهيا من صبيح العموم وفي عموم الكثرة
في سياق النبي خلاف ولا يختص ذلك بمصطفين (قوله في الآخر صاحب كبر) (ع) قال
الطبري الكبر كل شيء جمع بعضه على بعض في دطن الأرض أو على ظهرها راد في محصر العين
وكان محروماً * ابن جرير يهوى كل شيء عمنه يبدك أو رحك في رعاء أو أرض * واختلاف في الكبر
المد كور في القرآن والحديث حال إلا كثر هو كل مال وحت منه الركان ولم تؤد فان أديت فلس
نكر وقيل سمع ذلك بالرة وقيل المراد بالآله أهل الكتاب المد كورون ومن ذلك وقيل هو ما راد
الحديث على ما سبق من بيان مذهبه (قوله هي له ستر) أي عن العاف والاحتياح إلى الناس وذلك
بأن يطلب ستارها العبي والهة أو يردد عليها إلى ستارها ومرارعة (قوله في سبيل الله لأهل الإسلام)
يعني أعدها للجهاد (قوله في مرج) هي الأرض الواسعة ذات السات الكثير مرج فيها أي مرج
(قوله) لا كتب الله عدداً رواتها) سالعة في كثرة الثواب لانه اذا كتب له ما يستقدر فكيف
بعينه * قلت * وكذلك اذا احتسب ما لا يه فيه من هذه الأشياء ومن شرفها المد كور بعد مع أنه
ورد وأعمال الكل امرئ ما يرى فكيف ما يقصد الاحتساب به (قوله) ولا تقطع طولها) هو تكسر
الطاء وفتح الواو ويقال طولها بالياء وهو الحبل الذي ربط به (قوله فاستنتت) أي حرم والشرف
العالي من الأرض وقيل الشرف الطلوع فكأنه قال حرم طلقاً وطقين (قوله) ولا ير مد أن يسبقها
(ح) هو من التسيب بالأدنى على الأعلى لانه اذا كتب له ولا ير مد سبقها فادقده كتب له أصناف
ذلك * قلت * وقد يكون ثوابه في هذا على ما نصه من المم والخرن من شرفها من وقت أو ان
الشرف فمضى أن يصدها من ذلك أدنى فأنيب على ذلك لأن على هذا المم حرصه على كمال الاستعداد
للجهاد واعلاء دين الله تعالى (قوله ما أزل على في الجرحني) (ح) محتج به من يقول لا يجوز له أن يجهد
ويجب الآخر بأن المعنى لم يظهر لي فيها شيء (ع) ومعنى الجامعة العامة ومحتج به من يقول بالعموم فان لمصطفين من صبيح
العموم (ب) اعلمت لاهيا في سياقها في لاهيا من صبيح العموم وفي عموم الكثرة
من صبيح العموم (قوله صاحب كبر) (ع) قال الطبري الكبر كل شيء جمع بعضه على بعض

صعاع فيكويها خضاه وحده حتى يحكم الله بين عبادي يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار وما من صاحب ابل لا يؤدى ركاها الا يطع لها قناع فرقا وفرما كانت تسكن عليه كلما مضى عليه أحرأها ردت عليه حتى يحكم الله بين عبادي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار وما من صاحب ابل لا يؤدى ركاها الا يطع لها قناع فرقا وفرما كانت تقطوه ما لا لها وتطحنه نقر وهاليس فيها عصاه ولا حذاء كلما مضى عليه أحرأها ردت عليه ولاها حتى يحكم الله بين عبادي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قال سبيل ولا أدري أذكر البقر أم لا قالوا الخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصها أو قال الخيل معقود في نواصها قال سبيل أما أشك الخبر إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة هي (١٢٩) لرحل أحر ولرحل سرور ولرحل ورها ما التي هي

له أحر لرحل بصدها في سبل الله ونعدها له فلا تعيب شيأ في بطونها الا كتب الله له أحرار لورعاها في مريح ما أكلت من تبي الا كتب الله له بها أحرار ولو سقاها من مراكب له نكل قطرة نعيمها في بطونها أحر حتى ذكر الأحر في أنوالها دار وانها لو است شرفا أو سرف من كتب له نكل خطوة بخطوها أحر وأما الذي هي له ستر لرحل بصدها نكرما ومعملا ولا يسي حق ظهورها وسلوها في عسرها ويسرها وأما الذي هي عليه ورر نالدي بصدها أسرا رطرا ونحا ورياء الناس فذلك الذي هي عليه ورر قالوا فالجر يا رسول الله قال ما أزل الله على فها شيأ الا هذه الآلة الحاممة العادة من عمل

على أربعة آلاف وان أدبت ركاها وقيل هو ما حصل عن الحاجة وقيل هذا كان في أول الاسلام وفي صيق الحال واتفق أئمة الفتوى على القول الأول لقوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كبر لا يؤدى ركاها ود كرمعاقنته ولقوله في الآخر من كان عسده مال لم تؤدر ركاها مثل له شعاعا أفرع ولعله في الآخر فيقول أنا كبرك (قوله في الآخر الخيل معقود في نواصها الخبر إلى يوم القيامة) (ع) فسره في الآخر بالأحر والعصية وفيه دليل على بقاء الاسلام والجهاد إلى قيام الساعة (د) رندا إلى قرب قيامها يسر أي إلى الرمن الذي هب فيه روح كل مؤمن (قوله أسرا وطررا ونحا ورياء) (د) الاثر المرح والطر الطعنان والندح مع الماء والنال المحممة هي الاثر (قوله في الآخر أكثر ما كانت قط) (د) حكى الجوهر في قط لعاب كثرة المشهورة فتح العاف وشد الطاء والكاء أي أصله قط يصم الحروف البلاء فاسكن الثاني وأدغم في الثالث والباية قط يصم العاف تدع الصفة الصم كقولك مديها هذا والثالث قط يصم العاف والطاء محصم الراية يصم العاف والطاء محصمة وهي قليلة وهذه اللغات كلها اذا كانت بمعنى الدهر وأما التي بمعنى حسب وهو الا كنعاء فمع العاف وسكون الطاء معجوراً بته مرة فقط ونصاف فيقال قطك وقطى وقطاه في بطن الأرض أو على ظهرها راد في محصر العين وكان عروما واحتلف في المراد به ها وفي العر آر فقال الا كثر هو كل مال وحسن فيه الركاها ولم تؤدرها ان أدبت فليس بكبر وقيل بسج ذلك بالركاها وقيل المراد بالآلة أهل الكتاب المذكورون قبل ذلك وقيل هو ما راد على أربعة آلاف وان وديت ركاها وقيل هو ما حصل عن الحاجة وقيل هذا كان في أول الاسلام وفي صيق الحال واتفق أئمة الفتوى على القول الأول لقوله ما من صاحب كبر لا يؤدى ركاها ولعله في الآخر من كان عسده مال لم تؤدر ركاها مثل له شعاعا أفرع ولقوله في الآخر فيقول أنا كبرك (قوله الخيل معقود في نواصها الخبر إلى يوم القيامة) (ع) فسره في الآخر بالأحر والعصية وفيه دليل على بقاء الاسلام والجهاد إلى قيام الساعة (ح) رندا إلى قرب قيامها يسر أي إلى الرمن الذي هب فيه روح كل مؤمن (قوله أسرا وطررا ونحا ورياء) مع الأول والباية في الثلاثة الأول (ح) الأسر المرح

(١٧ - شرح الأبي والسومى - ثالث) مقال درة خيرا روه من عمل مقال درة خيرا روه وحدثنا فتنة بن سعيد ثنا عبد الله بن يحيى السراوردي عن سبيل هذا الاسادوسا الحديث وحدثني محمد بن عبد الله بن ربيع ثنا ربيع بن ربيع أما روح بن القاسم ثنا سبيل بن أبي صالح هذا الاساد وقال بدل عصاه وقال فيكوي راحته وطهره ولم يذكر حسنه وحدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكرا حذبه عن دكوان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ادم يؤد المرء حق الله أو الصدقة في ابنة وسان الحديث نحو حديث سبيل عن أبيه وحدثنا يحيى بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح وثني محمد بن رافع واللعط له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن حزم أخبرني أنوار بن رافع مع حار بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يعمل فيها جهات الا حاة يوم القيامة أكثر ما كانت قط قعدو

لها قاع فرقتن عليه قوائمها ولا صاحب قرا لا يعمل فيها حقها الا حاتم يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها قاع فرقتن
تطحنه قروها وتطوّه قروا ثمها ولا صاحب عم لا يعمل (١٣٠) فيها حقها الا حاتم يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها قاع

(قول) وما حقها فالاطراق لخلها واعارة دلوها ومبعتها وحلها على الماء وحل عليها في سبيل الله (م)
يحمل هذا الحق انه في موضع تبين فيه المواساة (ع) تبسره بالاعطاط المد كورة يعني انه في غير
الركاة ولعله قبل وحوها وقد اختلف في معنى وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحرور فقال الجمهور
هو الركاة اذ لا يحب في المال غيرها وما حاتم من غيرها على الدب والآلة شاء على قوم يحصل كرامة
فلا تقتضي الوحون كما لا تقتضيه كانوا اطلاقا من الليل ما هم يحسون وقبل هي مسوخة الركاة وان
كانت بلعط الحر معناه الامر وقال الحسن وجماعة هي محكمة وفي المال حق غير الركاة من فك
الاسر واطعام المصطر وصله العرابة والمصمنا على الرجل غيره من حيوان وغيره ومنه حديث
من كانت له أرض فزرعها أو بمحها أو ماء أو يعطيه مائة أو بقرة أو شاة ينتفع بها
وورثها وصوبها ما تميم ردها ومنه حديث المصم من دودة وخذ بعضهم ربهاسه وحمل أنوعه وادان
در درهمها غير محدود وحلها على الماء هو تبسیر على السعاة وليعطى منها المارة وان السبيل (قول) في
الآخر الا يحول يوم القيامة شعاعا أفرع (ع) الشعاع بصم السن وكسرها الحية المذكور ومنه الحديث
والشعاع لشعاعا وجمع على أشعة وشعاعا ويقال للحية أيضا أشع (ع) وقيل الشعاع الحية التي
تؤثب الرجل والعارس ويقوم على دسه وورعها بلع رأس العارس يكون في الصغاري وقيل هو الثعالب

والعصاح والنظر الطعان عند الحق والسدح المال المحممة بمعنى الاثر والنظر (قول) سلك بده
في (ف) أي أدخلها ومنه ما سلككم في سقر (قول) فيقصمها) بفتح الصاد مزارع قصم بكسرها
قصمت الدابة الشبرا كله (قلت) في حديث أي هرره ان الشعاع بأحد بئر منه أي شديده
وهنا ذكر إقام الاصابع قال الطبيب لعل السرى تحميم السدقين والاصابع أن المانع لحق
الله في المال كان يكتسه بده ويصرف شديده فخصا بالذكر ولا ان الصيل قد يوصف بقص اليد
قالوا فلا يوصف بدها أصابعه مكتوبة كما ان الخواص يوصف بسطها قال الشاعر
نؤد بسط الكف حتى لو انه ثابها لقص لم يطعه أمانه

(قول) لس فيها يومئذ جاء هي التي لا قرن لها (قول) وما حقها فالاطراق لخلها واعارة دلوها ومنه ما
وحلها على الماء وحل عليها في سبيل الله (م) يحمل هذا الحق انه في موضع تبين فيه المواساة (ع)
تبسره بالمعاني المد كورة يعني انه في غير الركاة ولعله قبل وحوها وقد اختلف في معنى وفي أموالهم حق
معلوم للسائل والمحرور فقال الجمهور هو الركاة اذ لا يحب في المال غيرها وما حاتم من غيرها على الدب والآلة شاء على قوم يحصل كرامة
الامر وقال الحسن وجماعة هي محكمة وفي المال حق غير الركاة من فك الاسر واطعام المصطر وصله
العرابة (قول) ومبعتها (ح) قال أهل اللغة المصم صرنا ما أحدهما أن يعطى الانسان آخوشاؤه
وهذا النوع يكون في الحيوان والارض والآثان وغير ذلك الثاني أن يعطيه مائة أو بقرة أو شاة
ينتفع بها وورثها وصوبها ما تميم ردها يقال مصم مصم النوى في المصارع وكسرها
وأما حلها يوم ووردها فبمعنى رفق بالماشية والمساكين من المارة وان السبيل (قول) الا يحول
يوم القيامة شعاعا) قيل هو الحية المذكور وقيل هو الذي يؤثب الرجل والعارس ويقوم على دسه وورعها
بلع رأس العارس ويكون في الصغاري والافرع هو الابيض الرأس من كثرة السم ومعنى مثل

ومبعتها وحلها على الماء وحل عليها في سبيل الله ولا صاحب مال لا يؤدي ركاه الا يحول يوم القيامة شعاعا أفرع يسع صاحبه حيث
ذهب وهو هرمه ويقال

قرا قرا تطحنه قروها
وتطوّه بأطرافها لئلا
جاء ولا مكسر قرا ولا
صاحب كرا لا يعمل فيه
حقه الا حاتم يوم القيامة
شعاعا أفرع يسع صاحبه
فاذا أمانه فربه فساد به
كررك الذي حاتم فابعه
عنى فادارأي أن لا يدمه
سلك بده في فيه فيقصمها
قصم الفصل قال أبو الربر
معت عيدين عمر يقول
هذا القول ثم سألتا حار
ان عبد الله عن ذلك فقال
مثل قول عبيد وقال أبو
الربر معت عيدين عمر
يقول قال رجل لرسول الله
ما حق الاكل قال حلها على الماء
واعارة دلوها واعارة لخلها
ومبعتها وحل عليها في
سبيل الله حدثنا محمد
ان عبد الله عن عرنا أي
ثاب عبد الملك عن أبي الربر
عن حارس عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من صاحب ابل ولا قرا
ولا عجم لا يؤدي حقها الا
أفعد لها يوم التمامة قاع
قرا قرا تطحنه داب الطلف
طحنها وتطحنه داب القرا
قرا قرا لس فيها يومئذ جاء
ولا مكسورة القرا فلا
يلرسول الله وما حقها فال
اطراق لخلها واعارة دلوها
ومبعتها وحلها على الماء وحل
عليها في سبيل الله ولا صاحب
مال لا يؤدي ركاه الا يحول يوم
القيامة شعاعا أفرع يسع صاحبه
حيث ذهب وهو هرمه ويقال

والاقرع هو الأبيض الرأس من كثرة السم وقيل نوع من الحيات أقصها سطر أو الطاهر أن الله تعالى خلق هذا الشجاع لعدائه ومعنى مثل نصب من قوله صلى الله عليه وسلم من مره أن يمثل له الناس قياماً أي ينتصون وقد يكون معنى مثل صور ماله على صورة هذه الحية ومنه حديث أشد الناس عدائاً ماثلون أي المصورون ويشهد له قوله في الآخر الإحاء كره يوم القيامة شجاعاً وحسن التمثيل بالشجاع لشدة عداؤه الحيات لبي آدم كما تقدم في حديث الحية مع آدم عليه السلام وراد في صفة في غير الآم له رستان أي ردتان في حاشي من السم ويكون مثلها في سد في الإنسان عند كره الكلام وقيل هما يان بحر حاش من فيه وقيل سكتان سوداوان على عييه وما هو من الحيات هذه العدة أشد ادائه (ع) وهذا يعرفه أهل اللغة ومعنى سلك أدخل من قوله تعالى ما سلككم في سقر ومعنى مصمها مأكلها يقال فصمت الدابة شعرها تنقصه تكسر الصاد في الماضي وفيها في المستقبل أكله

﴿ أحاديث الأمر بأرصاد المصدقين ﴾

وهم السعاة العاملون عليها (قوله أرصاد صدقكم) (ع) فيه مداراة الأمراء ومدافعهم بالنهي هي أحسن ورك القيام عليهم وفيه مداراة جميع المسلمين فلا يصير بالدين وفيه ممانعة الرجل بماله على صلاح حاله (د) أرصادهم هو بدل الواجب لهم دون مشافة والمراد بالظلم ما لا يعسق به الساعي أدلو فسق عزل ولم يحل الدفع لهم والظلم قد يكون بغير معصية فانه محاورة الحدو ويحل فيه المكروه ﴿ قلت ﴾ طاهر الحديث أن الأمر بالأرصاد وإن ظلموا وكذا ورد في بعض الطرق فيعمل إن ليست شرطاً وإنما هي على العرض مثلها في قوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عبد مشى أوله لساكنين محوور وإني لعط الظلم فأطلقوه على عدم المسامحة في الواجب فانه صلى الله عليه وسلم يستعمل الظالم وقد كان من عماله فها عمر وأبو موسى ولم يقل صلى الله عليه وسلم أقوال المصوم وقد اختلف هل يعمل الوالي بمجرد الشك في دون ثوب حرة فكان مذهب عمر عزله فقد

نصب وقد يكون معنى صور له ماله وحسن التمثيل بالشجاع لشدة عداؤه الحيات لبي آدم ﴿ قلت ﴾ وقال منهم ما مثل له شجاعاً لأن غالب كبر الصغار بما هو في الهبان وهو قريب المعنى في الشكل من الشجاع قال و بدل على ذلك قوله في الحديث حد كرك فأما معني فهذا يدل على أن الكفر به لأنه يهين الكبر (قوله هذا مالك الذي كنت تحل به) ﴿ قلت ﴾ هو أحار منه لم يد القصة والم لا به سرأناه من محبوه الذي كان بعده اللوائث ورحومته حرا عطيافه نوع هم كانه يقول له أضر من محوورك وأفسدك ومن كنت رحو الخراب كلها من قبله

﴿ باب الأمر بأرصاد المصدقين ﴾

(ش) (قوله إن ما من المصدقين) هو بصيف الصاد (قوله أرصاد صدقكم) (ح) أي سدل الواجب وملاطفتهم ورك مشافهم والمراد بالظلم ما لا يعسق به صاحبه أدلو فسق عزل ولم يحل الدفع لهم والظلم قد يكون بغير معصية فانه محاورة الحدو ويحل فيه المكروه (ب) طاهر الحديث أن الأمر بالأرصاد وإن ظلموا أوله لساكنين محوور وإني لعط الظلم فأطلقوه على عدم المسامحة فانه صلى الله عليه وسلم لم يستعمل الظالم وقد كان من عماله فها عمر وأبو موسى ولم يقل صلى الله عليه وسلم أقوال المصوم وهذا اختلف هل يعمل الوالي بمجرد الشك في دون ثوب حرة فكان مذهب عمر رضي الله عنه عزله فقد لم سعدا عن الكوفة حين شكاه أهلها في أي داود أرصادهم فإن عمام ركاتكم

هذا مالك الذي كنت تحل به فادارأي أنه لا بد منه أدخل يده في فيه فحل يقصمها كما يقصم الرجل حد ثنا أبو كامل فصيل ابن حسن المحمدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن أبي اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال العنسي عن زر بن عبد الله قال جاءنا من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن ما من المصدقين ما نونا فيظلمونا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرصادهم صدقكم قال زر ما صدر عني صدق من سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راص ﴿ وحدنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان ح وثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا إسحق بن أحمد بن أنسامة كلهم عن محمد بن أبي اسمعيل هذا الأسناد محوور ﴿ وحدنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا وكيع بن الأعمش عن المعروزي بن سويد عن أبي در قال انبئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة

فلما رأى قال هم الاحمر وورب الكعبة قال فشت حتى خلست فلم أبقار أن فقت فقلت يا رسول الله هذا أي وأي من هم قال هم
الاكثر من أموال الامن قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا ثور ولا
عم لا يؤدى ركابها الا حانت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمه (١٣٢) تطحنه نقر وهاوتنقره باطلاها كلما عدت أحرها عادت

عزل سعدا عن الكوفة حين سكاها أهلها وفي أي داود حديث ارسوهم فان عامر كانكم ارساؤهم
وصحبه عبدالحق وحديث العامل على الصدقة بالحق كالعاري في سبل الله حتى يرجع (قوله
في الآخرم الاحمر وورب الكعبة) فقلت هم بصيرهم الخبر بعدة كقولهم هي العرب تعمل
ما تشاء وفي الاحمر من نوع من الالهام بن بقوله هم الاكثر من أموال المهيكون في الدنيا (قوله
الامن قال هكذا) (قلت) هي العرب تتسع وتصور فتطلق القول على العمل فقول قال بيده أي أحد
وقال رحله أي مشى وقال للماء هكذا أي فله عليه فقال في الحديث معنى أشار وهكذا هو صفة المصدر
محدث أي أشار إشارة هكذا وما في قوله وقليل ما هم رائدة لتوكيد القلة وقليل خبر مقدم على المستند
الذي هو هم

أحاديث الترغيب في الصدقة

(قوله تأتي على نائلة) (قلت) هو تنعم ومساكنة في سرعة الانفاق (قوله الادبار ارسده)
أي أعدده (قلت) المذهب ان الدين العن اذا عمل جبرر به على قوله فكيف قال أعدده والحوار
لعل ربه لم يحصر وضح استثناء ديار من ديار السكره لان الديار المستثنى منه عام لانه في سياق النبي
والمستثنى خاص بمعد (ع) ويحتاج به من ربح المقر على العبي (قوله لدن على) (د) فيه حوار أحد
الدين للصرورة (قلت) وهو لغير صرورة مكرهه لحديث الدين شين ولغيره من أحاديث الدين

ارساؤهم وصحبه عبدالحق (قوله هم الاحمر وورب الكعبة) (ب) صيرهم بصيرهم الخبر بعدة كقولهم هي
العرب تعمل ما تشاء وفي الاحمر من نوع من الالهام بن بقوله هم الاكثر من أموال المهيكون
في الدنيا (قوله لم أبقار) أي لم يكن القرار والساب (قوله الامن قال هكذا) أشار به صلى الله عليه وسلم
الى الجهات الستة على انه يعنى أن يعق في كل وجه من وجوه الخبر بمصر بما في قوله وقليل ما هم
رائدة وتوكيد القلة وقليل خبر مقدم

باب الترغيب في الصدقة

(ش) (قوله تأتي على نائلة) (ب) هو تنعم ومساكنة في سرعة الانفاق (قوله الادبار ارسده) بصم
الهمزة أي أعدده (ب) المذهب ان الدين العن اذا عمل جبرر به على قوله فكيف قال أعدده والحوار
لعل ربه لم يحصر وضح استثناء ديار من ديار السكره لان الديار المستثنى منه عام لانه في سياق النبي
والمستثنى خاص بمعد (ع) ويحتاج به من ربح المقر على العبي (قوله لدن على) (ع) فيه حوار أحد
الدين للصرورة (ب) وهو لغير صرورة مكرهه لحديث الدين شين ولغيره من أحاديث الدين (قوله

أحمرى أو معاوية عن الاعش عن ريد بن وهب عن أي در قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرم المدينة
عشاء ونحن سطر الى أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباذر قال قلت لرسول الله قال ما أحب أن أحد ادال
عسدي دها أمسي نائلة عسدي به يار الاديار ارسده لدن الآن أقول به في عباد الله هكذا حنا بن لده وهكذا عن غيره
وهكذا عن شماله قال ثم مشد اصال ما أدر قال قلت لرسول الله قال ان الاكثر من هم الافلون يوم القيامة الامن قال هكذا
وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم شرا قال أنا أدر كما أت حتى آيت قال فابطان حتى نوارى عني قال

عليه أولاها حتى يقضى
بين الناس وحدثنا أنا
كريب بن محمد بن العلاء ثنا
أبو معاوية عن الاعش
عن المعمر بن سويد عن
أي در قال انتهت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في ظل الكعبة
فذكر نحو حديث وكيع
عن أبيه قال والنبي عسى
بيده ما على الارض رجل
موت فيدع ابلا أو ثورا أو
عالم يؤدر كاهها حدثنا
عبد الرحمن بن سلام الجعفي
ثنا الربيع بن أبي مسلم
عن محمد بن زياد عن أي
هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما يسرى أن
لي أحدادها تأتي على نائلة
وعسدي منه ديار الاديار
أرسده لدن على وحدثنا
محمد بن نثار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن محمد بن
رباد قال سمعت أناسا يروون
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حديث يحيى بن
يحيى وأبو بكر بن أبي سنة
وأن عمر وأبو بكر كلهم
عن أي معاوية قال يحيى

سمعت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس له قال فسميت أن اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تخرج حتى آتيك قال فاسطره فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك حبريل أتاني فقال من ما من أمثك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان ربي وان سرق قال وان ربي وان سرق وحدثنا قنينة بن سعيد ثنا حراير عن عبد العزيز وهو ابن ربيع عن ريد بن وهب عن أبي درة قال خرجت ليلة من (١٣٣) الليالي فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي وحده

ليس معه انسان قال فطاب له بكرة أن عشي معه أحد قال فخطت أمشي في ظل القمر فالتفت فقرأ في فقال من هذا فقلت أنودر حملي الله فذلك فقال يا أبا درة قال فسميت معه راعه فقال ان المكثرين هم المعاون يوم القيامة الا من أعطاه الله حرا فرفع فيه عيبه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه حرا قال فسميت معه ساعة فقال احسن هم اقال فاحسني في قاع حوله فحارة فقال لي احسن همها حتى أرحع اليك قال فاسلق في الحرة حتى لا أراه فلت عني فأطال اللب ثم اني سمعته وهو يقبل وهو يقول وان سرق وان ربي قال فلما جاء لم أصرف فقلت يا بني الله حملي الله فذلك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليك شيئا قال ذلك حبريل ثنا عيسى السلام عرس لي في جانب الحرة فقال فسميت أنه من ما من لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت ما حبريل وان

(قوله سمعت لعل) أي حلة وصوباء معروف وهو فتح العين وسكونها (قلت) أي ان كان اللط احتلاط الاصوات وارتعابها فلهذا لان مع حبريل عليه السلام عرس من الملائكة لهم السلام (ع) والحرة أرض فيها حجارة سود ومعنى عرس له أي لقيه أحسن أعدائه يقال فيه عرس وعرس بالصبح والكسر أي طهر وأسكر بعضهم الكسر الا في قوله عرس العول له طهر وحدثنا وحكي أنور بن الوحيين في العول أنصا وحكامها المراء في الجميع (قوله وان ربي) (ع) حمله لأهل السنة في أنه لا يجلد أحسن أهل القلعة في البارح فلا للمدرة والحوارج وهو من أحاديث الرعاء (قوله حملي الله فذلك) (ع) فيه حوار التقدير حلا فلي كرها وقال لا يعدي علم وفيه حوار الخواص بل يك وسعديك (د) والخبر الاول المال والخبر الثاني الطاعة والمراد باليمين والشمال جميع وحواء الر ومع بالخاء المهملة أي صرف يديه بيد العطاء وأصل الرفع الصرب والري (قوله في حلقه) (د) هي سكون اللام وحكي الخواري لعن دينة المعصا والملا الاسراف (قوله أحسن الساب أحسن الحسد أحسن الوحي) (ع) هو الخاء والنسب للمحمسين في اللان للجمهور ولان الخاء في الثالث حسن الوجه من الحسن ورواد القاسمي في العاري حسن السعر والثاب واليمين من الحسن ولغيره حسن من الحشونة وهو الصراب (قوله الكار من) (ع) هو بالون وهذا الهدى بالناء المثلثة وأراه تعبير الاله اعماقال لكثير المال مكر وأما الكار فهو بمعنى الكثير يقال عدة كثير وكأثر وكثار ومساكنة واما العره للكارى أي للعدو الكثير والرصف الخرج المحمي ومعنى يرلر يصرك

سمعت لعل) مع العين وسكونها أي حلة وصوباء معروف (ب) ان كان اللط احتلاط الاصوات وارتعابها فلهذا كان مع حبريل عرس من الملائكة (قوله معصا) بالخاء المهملة أي صرف يديه فيه بالعطاء والدمع الرى والصرب والحرة مع الخاء أرض فيها حجارة سود ومعنى عرس أي لقيه أحد من أعدائه (ح) والخبر الاول المال والخبر الثاني الطاعة والمراد باليمين والشمال جميع وحواء الحرة (قوله في حلقه) سكون اللام وفيها العر دينة المعصا والملا الاسراف (قوله أحسن) هو بالخاء والنسب للمحمسين في الثلاثة للجمهور ولان الخاء في الثالث حسن الوجه من الحسن (قوله معصا عليهم) أي وقف (قوله رصف) هي الحارة المحماء (قوله معصا) أي يور (قوله بعض كنه) هو بصم النون واسكان العين المعجمة تعنيها صا محمودة والعظم الرق في الذي على طرف الكف وقول هو أعلى الكف ويقال له أنبا الباء ص (قوله يرلر) أي يصرك بيلد مع بضعه فيعرك لكركه يهري (ع) والاصواب ان الحركة يرلر اعما هو للرصف أي يصرك من بعض كنه حتى يخرج من حلة نديه وظاهر مذهب أبي درة الكبر اصل عن الحاحه وهو طار احصا حيا للدي وعنه حلاله والصحيح ان انكاره اعما هو على السلاطين الذين يأخذون لا يصهم من بيت المال ولا يعقوبه في

سرق وان ربي قال نعم قلت وان سرق وان ربي قال نعم قلت وان سرق وان ربي قال نعم وار سرب الحرة حدثني ريد بن حرا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الحارثي عن أبي الالباء عن الاحد بن عيسى قال سمعت المدينة فسمي أبا في حلقه فها ملا من قريش ادحاء رجل أحسن ايب أحسن الحاد أحسن الوجه ام عام فقال بشر الكار من رصف معني عليه في بارحهم فيوضع على حلة ندى أحدهم حتى يخرج من بعض كنه ويوضع على بعض كنه حتى يخرج من حلة نديه يرلر طار موضع القوم

رؤسهم قال فأتيت أحدا منهم جمع اليه شيئا قال فأتيت حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان حليبي أنا القاسم (١٣٤) صلى الله عليه وسلم دعاني فأحسته فقال أترى أحدا

فطرب ما على من الشمس وأما طرب أنه يعني في حاجته فقلت أراه فقال ما يسري أن لي مثله دها أعفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء جمعوا بالديار لا يعقلون شيئا قال قلت مالك ولا حولتك من قرين لا تعبرهم وصببهم قال لا وربك لا أعلم عن ديار ولا أستفتهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله * وحدنا شدينا من فروعنا أو الاشهب لنا حليد المصري من الاحصاف من قيس قال كنت في مصر من قرين فأتيتهم وهم يقولون بشر الكفار من بني في ظهورهم يخرج من حوضهم ويكي من قبل أهائهم يخرج من حياهم قال ثم تعجى فعند قال قلت من هذا قالوا هذا أودر قال فقلت اليه مات ما نبي سمعتك تقول قيل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبي صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال حده فان فيه اليوم معونه فاذا كان غدا لديك فدهه * حدثني رهبر من حرب ومجنا من عند الله من عرقالا سا سعيان ان عينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ادم أنت حق أنت عليك وقال صلى الله

فيل من يصح ذلك أي من سب بعضه بعضا لكونه مهربا والصواب أن البرل والحركة إنما هو للرصف أي برل من بعض كعبه حتى يخرج من حله نده وحلته الندي رأسه والبعض يصم النون العظم الرقيق الذي على طرفه والبعض فرع الكتف قيل له باعص لحرركه منه ومنه قيل للعالم باعص لكونه مهربا رأسه اذا عدا وظاهر مذهب أبي ذر أن الكرم ما حصل عن الحاجة وهو ظاهر احتجاجة بالحدس وعنه خلافة والصحيح ان اسكاره إنما هو على السلاطين الذين يأخذون لأنفسهم من بيت المال ولا يعقوبه في وجهه (د) وهذا علق لار سلاطين زمانه لم تكن هذه الصفة لانه مات في خلافة عثمان (ع) ومعنى تعبرهم وتأنيهم وتطلب منهم من اعبراه اذا حاه تطلب حاجه (قوله الا كرهوا) (قوله قلت) الذي أحمرهم به لم يسده ولا أنى عليه دليل وما هذا شأنه في الاخبار في مطبته أن يكروهوا من الاحصاف اشارة لما أحمر به ونوده قوله في الآخر ما قلت الا ما سمعت لأن المعنى اهتم حافوا واستعظموا ومعنى لا أسألم عن دين أي لا أستفتيهم فيه (قوله لا أسألم عن ديار) أي شيئا من متاعها (قوله في الآخر ابق أعق عليك) فيه الحصى على الانفاق لانه من معي وما أنفق من شيء فهو محله (قوله عني الله) (م) الذين انما تغفل بالشمال والله سبحانه وتعالى لا توصف بها لانها تنصص شمالا وتبره الله سبحانه أن يكون حيا محدودا والمعنى انه لما أراد صلى الله عليه وسلم أن يخرج عن قدره تعالى على موالاه العلم خاطب العرب بماتهم فخرج عن ذلك مع النبي الليل والباراد النادل ما والمعق يعمل ذلك وشهد لذلك قوله وكلما يده بين أشار إلى أنها كانت بخارجة اذا خرجت لا يملكها من الشمال ومعمل أن ربه ان تعلق قدره بالاشياء على وجه واحد لا يختلف بقوه وضعف كما يختلف فعل الواحد لما حسه وشماله تعالى الله عن وصف المخلوقين وأما قوله ويسده الاخرى القصة فانه سده على ان قدره وان كانت واحدة فانه يعمل بها المختلفان ولما كان ذلك فبالا يمكن الا باليد من ماعبر عن قدره تعالى على التصرف في ذلك كرايد من وجهه (ح) هذا علق لار سلاطين زمانه لم تكن هذه الصفة لانه مات في خلافة عثمان (ع) ومعنى تعبرهم وتأنيهم وتطلب منهم من اعبراه اذا حاه تطلب حاجه (قوله الا كرهوا) (ب) الذي أحمرهم به لم يسده ولا أنى عليه دليل وما هذا شأنه من الاخبار في مطبته أن يكروهوا من الاحصاف اشارة لما أحمر به ونوده قوله في الآخر ما قلت الا ما سمعت لأن المعنى اهتم حافوا واستعظموا ومعنى لا أسألم عن دين أي لا أستفتيهم فيه (قوله لا أسألم عن ديار) أي شيئا من متاعها (قوله حدنا حليد) يصم الحاء المخممة وقع اللام واكان الياء والعصري هج العين والصاد المهملين (قوله عني الله) (م) الذين انما تغفل بالشمال فلا توصف الله تعالى بها لانها تنصص شمالا وتبره تعالى أن يكون حيا محدودا والمعنى انه لما أراد صلى الله عليه وسلم أن يخرج عن قدره تعالى على موالاه العلم خاطب العرب بماتهم فخرج عن ذلك مع النبي الليل والباراد النادل ما والمعق يعمل ذلك وشهد لذلك قوله وكلما يده بين أشار إلى أنها كانت بخارجة اذا خرجت لا يملكها من الشمال ومعمل أن ربه ان تعلق قدره بالاشياء على وجه واحد لا يختلف بقوه وضعف كما يختلف فعل الواحد لما حسه وشماله تعالى الله عن وصف المخلوقين وأما قوله ويسده الاخرى القصة فانه سده على ان قدره وان كانت واحدة فانه يعمل بها المختلفان

ان عينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ادم أنت حق أنت عليك وقال صلى الله

تقرى باللهم (قوله ملائ) وفي رواية ابن عمر (ع) والاولى الصواب وغيرها خطأ لان الميم مؤنثة ورواه بعضهم ملائ مثل دعا فاول سقل الميم (د) ثم صطوار وانه ابن عمر فوجب سكون اللام وهر بعدا وبعها دون ميم (ع) ومما هو عند أي بحر بالتسوين على المصدر وانتصاب الليل والنهار على الطرفين وسطاء عن أي على المند على الوصف ووقع عند الطري في حديث عبد الرزاق لا يعصها مع الليل والنهار بالرفع على العاقلية والاصافه وعند غيره فيه كما تقدم والمع الصب الدائم ولا يقال في مد كره أسح ومثله دعه هطلا ولا يقال في المد كره أطل ومعنى لا يعصها نهي لا يعصها العفة يقال عاص الماء وعاصه الله قاصر أو متعدي أي قص (قوله وعرشه على الماء) (ط) العرش السرير وليس المراد لاسمائه كونه تعالى مجحولا وإنما المراد العرش الذي هو أعظم المحلقات قال ابن عباس حلقه فوق الماء هل خلق السموات والأرض واستوى أي استولى بقهره عليه (قوله ويده الأخرى القصص) (ع) ليس في الأم لفظ السط وإنما فيه العيص وهو بالعين عدا لا أكثر وهو في طريق القاسمي والأسدي بالماء والياء المشاء تحت وذكره البخاري على الشك القصص أو العيص والعيص ان تحت به الرأفة معناه الاحسان والاعطاء الواسع وقد يكون بمعنى القصص الذي في الأخرى أي الموت من فاصت به اذ امان قال الكراوي العيص الموت وقيل تعوله بالصاد وطي تعوله بالطاء وقبل متى ذكر العيص فهو باله ادوني لم يد كره هو بالطاء (قوله برقع ويحصر) (ع) قبل وهو عبارة عن تقدير الرزق بقهره على من يشاء وتوسعه على من يشاء وقد يكون عبارة عن نصرته المقادير بالعرف والدل كما قال تعالى توفى الملك من شاء الآية وجاء في روايته بيده العيص والسط وقد يكون من معنى ما تقدم من سط الرزق وقهره أو من قص الارواح بالموت و سطها في احساد دي الحياة أو من قص العلوب وهو حسنها عن الهداه والخوف و سطها بآسها ونرحها لله داه وقيل هذا كله في تفسير اسميه تعالى العاص الساط

ولما كان ذلك فيما لا يتكفل الا باليد من معاصر عن قدره على التصرف في خلقه ذكر اليدين تقرى باللهم (قوله ملائ) (م) وفي رواية ابن عمر (ع) والاولى الصواب وغيرها خطأ لان الميم مؤنثة ورواه بعضهم ملائ مثل دعا فاول سقل حركة الميم (قوله معاء) (ع) هو عند أي بحر بالتسوين على المصدر وانتصاب الليل والنهار على الطرفين وسطاء عن أي على المند على الوصف ووقع عند الطري حديث عبد الرزاق لا يعصها مع الليل والنهار بالرفع على العاقلية والاصافه والمع الصب الدائم ولا يقال في مد كره أسح ومعنى لا يعصها لا يعصها العفة يقال عاص الماء وعاصه الله قاصر أو متعدي أي قص (قوله وعرشه على الماء) (ط) العرش السرير وليس المراد لاسمائه كونه تعالى مجحولا وإنما المراد العرش الذي هو أعظم المحلقات قال ابن عباس حلقه فوق الماء هل خلق السموات والأرض واستوى عليه أي استولى بقهره عليه (قوله ويده الأخرى القصص) هو بالقاء عدا لا أكثر وروى بالماء والياء الله اده من تحت وذكره البخاري على الشك (ع) والعيص ان تحت به الرأفة معناه الاحسان والاعطاء الواسع وقد يكون بمعنى العيص الذي في الأخرى أي الموت من فاصت به اذ امان قال الكراوي العيص الموت وقيل تعوله بالصاد وطي تعوله بالطاء وقبل متى ذكر العيص فهو باله ادوني لم يد كره هو بالطاء (قوله برقع ويحصر) (ع) قبل هو عبارة عن نصرته الرزق بقهره على من يشاء وتوسعه على من يشاء وقد يكون عبارة عن نصرته المقادير بالعرف والدل كما قال تعالى توفى الملك من شاء الآية وجاء في روايته

ملائى وقال ابن عمر ملائ
معناه لا يعصها شيء الليل
والنهار وحديثنا محمد
ابن رافع ما عند الرزاق
ابن همام ثنا معمر بن
راشد عن همام بن مسه
أخي وهب بن مسه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كره أحاديثها
وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى قال لي أهي أهي
عليك وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عين الله
ملائى لا يعصها مع الليل
والنهار رأيهم ما أهي مد
خلق السموات والأرض
فانه لم يدع ما في يمينه قال
وعرشه على الماء ويده
الأخرى القصص برقع ويحصر

حدثنا أبو الزبير الزهراني وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال أبو الزبير يبيع ثوبا حمادا أبو الزبير عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه (١٣٦) وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل حل دينار ينفقه على عياله ودينار

ينفقه الرجل على دانه في سبيل الله ودينار ينفقه على أحماله في سبيل الله قال أبو قلابة ودينار ينفقه ثم قال أبو قلابة وأي رجل أعظم أحرام رجل ينفق على عياله صغار ينفقهم أو ينفقهم الله وبعثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شبة وزهر بن حرب وأبو كريب واللعثمي كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن مراحم بن زهر عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم دينار ينفقه في سبيل الله دينار ينفقه في رقة ودينار ينفقه على مسكين ودينار ينفقه على أهلك أعظمها أحراما الذي أنفقه على أهلك حدثنا سعيد بن محمد الحرثي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ابن أبي عمير عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن جشمه قال كانا جالسين مع عبد الله بن عمر وأدعاهم فهرما له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فاطلن فأعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء أعمى أن يحبس عمن عاك قوته

﴿ أحاديث فصل النفقة على العيال ﴾

(قوله أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله) (قلت) عيال الرجل من في نفقته كالآب والابن والروحة والمملوك ومن أدخل في العيال والحديث يدل أن النفقة عليهم أفضل من العتق والصدقة والنفقة في سبيل الله (ع) كانت أفضل لها وأحبه والواحد أكثر ثوابا من التطوع وثبوته كذا في الواجب قوله في الآخر كفى بالمرء أعمى أن يحبس عمن عاك قوته (قلت) وهو يدل أن المراد بالنفقة النفقة في الصرور باب لها التي يحب وأما النفقة في التوسعة عليهم فإهمام به (والذي يظهر) أن الصدقة أفضل منها كما لو كان لرجل ديناران دينار ينفق في صرورهم وآخر يوسع عليهم في أن الصدقة أفضل ولا يشترط في العيال أن يكونوا صغارا ولعظ صغار في الحديث خرج مخرج الغالب وعن بعض أصحاب أبوب السخيتي قال كنت مع أبوب علي سئل كذا فأدركني عطش فشكوت له فقال إن سري أعتيك فقلت سأسر فقال لا حتى تقسم لي فأقسمت فصرب برحله صخرة وقال استقام ما بدن الله فاهجرت عياله وما كنت أعلم له كبر عياله إلا أنه كان حسن النفقة على العيال (قوله فهرما) (د) هو الوكيل بلعة العرس (قوله في الآخر من ينفقه) (م) هو بيده القصد واليسر وقد يكون من معنى ما ينفق من بسط الرزق وتيسره أو من قصص الأرواح بالموت وبسطها في الأحساد من الماء أو من حسن العاوين والمحاشي من الهدايا والحواف وبسطها وتأسيسها وشرحها للهداية

﴿ باب فصل النفقة على العيال ﴾

(قوله أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله) (ب) عيال الرجل من في نفقته كالآب والابن والروحة والمملوك ومن أدخل في العيال والحديث يدل أن النفقة عليهم أفضل من العتق والصدقة والنفقة في سبيل الله (ع) كانت أفضل لها وأحبه والواحد أكثر ثوابا من التطوع وثبوته كذا في الواجب قوله في الآخر كفى بالمرء أعمى أن يحبس عمن عاك قوته (ب) وهو يدل أن المراد بالنفقة النفقة في الصرور باب لها التي يحب وأما النفقة في التوسعة عليهم فإهمام به (والذي يظهر) أن الصدقة أفضل منها كما لو كان لرجل ديناران دينار ينفق في صرورهم وآخر يوسع عليهم به لكانت الصدقة أفضل ولا يشترط في العيال أن يكونوا صغارا ولعظ صغار في الحديث خرج مخرج الغالب وعن بعض أصحاب أبوب السخيتي قال كنت مع أبوب علي سئل كذا فأدركني عطش فشكوت إليه فقال رضي الله عنه إن سري أعتيك فقلت سأسر فقال لا حتى تقسم لي فأقسمت فصرب برحله صخرة وقال استقام ما بدن الله فاهجرت عياله وما كنت أعلم له كبر عياله إلا حسن النفقة على العيال (قوله دينار ينفقه) (د) قلب دينار متدرا وأهنة صخرة وما بعده يطوف عليه والآخر جله قوله أعظمها أحراما الذي الخ (قوله حدثنا سعيد بن محمد الحرثي) مع اللحم وسكون الرأفة وإن أعمر يسكون الموحدة واللحم وطلحة بن مصرف يصادمهم لمرأته كسورة فقهدة (قوله فهرما) مع العاق وسكون الماء وفتح الرأفة وهو الوكيل بلعة العرس (قوله من ينفقه) (م) هو

حدثنا قتيبة بن سعيد بن أبي حنيفة ثنا محمد بن ربح قال أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن حماد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألك مال غيره فمات لا هلال من شره مني فأشراه بعم من عبد الله المدوي ثمانمائة درهم فباعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال أبدأ بملك فتصدق عليها فان فصل

شيء فلا هلك فان فصل عن
 أهلك شيء فادى قراتك
 فان فصل عن دي قراتك
 شيء فهكذا وهكذا يقول
 من يدبك وعن يمينك
 وعن شمالك * وحدثني
 يعقوب بن ابراهيم الدورقي
 ما اسمع من بني اس عليه
 عن أنس عن أبي الربير
 عن حارث بن رحلان
 الا انصار يقال له أنس كور
 أعنى علامه عن در
 يعار له يعقوب وساق
 الحديث بمعنى حديث
 الليث * حدثنا يحيى بن
 يحيى قال قرأ على مالك
 عن أنس بن عبد الله بن
 أي طلحة أنه سمع أنس بن
 مالك يقول كان أنس طلحة
 أكثر أنصاري بالمدينة
 مالا وكان أحب أمواله إليه
 سر حارث كانت مسجلة
 المصنف وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخلها
 ويشرب من ماء فيها طيب
 قال أنس فدارت هذه
 الآية لن تناولوا الرحى
 تعقوا ما يحسون فأم أنس
 طلحة إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ان الله
 عروحل يقول في كتابه
 لن تناولوا الرحى تعقوا
 مما يحسون وان أحب
 أموالى إلى برحواها صدقة
 لله أرخو برهاودجوها عند
 الله ففعلها بارسول الله
 حيث شئت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك

حجة للشافعي في حوار بيع المدر وتأوله أحكاما على انه بيع في الدين وليس بظاهر لقوله ابدأ
 نفسك إلى آخر ما أمره به ولو بيع في الدين لدفع إلى العرماء ولم يأمره أن يفعل فيه ما ذكر
 والشافعي جعله من الموصى بعقده وأصح ما فرق به أصحابنا أن ذلك مسمى على المقاصد والتدبير علامه
 على أن المدر قصد أن لا يرجع في هذا بخلاف الموصى ولو صرح الموصى بأنه لا يرجع لسكان
 كما سدر (ع) وليس في قوله ابدأ نفسك ما يقوى مذهب الشافعي لأن المعنى ابدأ بمحقوق نفسك
 والدين أو حب حقوقها ودفعه له ليس ليأكل بل ليقصيه العرماء وما يتولى الامام القصاص بنفسه اذا
 سم العليس وحب العليس عن ماله وليس في الحديث ما يدل أن الرجل كان بهذه المعنى ولعل من
 العلامة قدر الدين فلا يكون معلما وفي الحديث رتب الحقوق والنداء فيها لا كدسم الآكدوان
 من ليس له الا هو به لا يرميه اعطاءه للروح والولد ولا يشاركهم فيه وانما يعطى ما فصل عن حاده
 ﴿ طه ﴾ وبأي الكلام على مع المدر ان شاء الله تعالى

﴿ أحاديث الصدقة علي الاقربين ﴾

(قوله برحا) (ع) رويناه بكسر الهمزة مع رفع الراء وصفها ورويناها أيضا معهما وكذا صطهما
 الجدي من رواه حماد قال الساجي والذي سمعته من أبي دراهم روى وأدركت عليه أهل الخط
 بالمشرق مع الراء على كل حال وان من رفع الراء والراء بها حكم الاعراب فقد أخطأ قال والرفع قرأه على
 شيو حنا الأندلسيين وذكره مسلم رواه حماد بهج الباء وكسر الراء وفي كتاب أبي داود وحملنا
 أرضا بأرضنا بكسر الباء ومع الهمزة وكسر الراء وأكثروا واياها في الخط والتصريح وحده بخط
 الاصيلي بالمد وبالحسين صطه معهم وهو اسم حائط كما دل عليه الحديث بموضع يعرف بمصرى
 حديثه بصم الماء ومع الدال المهملة وسكون الياء المشاة من تحت من قبل المصنف (قوله ان الله عز
 وجل يقول) (د) فيه صحة قول ان الله يقول كما يصح أن يقال ان الله تعالى قال وكرهه بعضهم لطفه أن
 يقول مستعمل وكلام الله تعالى قد سم والصحيح الأول لهم المعنى ولقوله تعالى والله يقول الحق ويعبره
 من الاحاديث (قوله ح) (ع) قال ان در يدهى كلمة تنال عند تعميم الامر وبطمة قال الداودي

حجة للشافعي في حوار بيع المدر وتأوله أحكاما على انه بيع في الدين (م) وليس بظاهر لقوله ابدأ
 نفسك إلى آخره ولو بيع في الدين لدفع إلى العرماء ولم يأمره أن يفعل فيه ما ذكر والشافعي جعله
 من الموصى بعقده (ع) ليس في قوله ابدأ ما يقوى مذهب الشافعي لأن المعنى ابدأ بمحقوق نفسك
 والدين من أوجبها ودفعه له ليس ليأكل بل ليقصيه العرماء وما يتولى الامام القصاص بنفسه اذا
 العليس ولعل من العلامة قدر الدين فلا يكون معلما

﴿ باب الصدقة علي الاقربين ﴾

(برحا) (ع) رويناه بكسر الهمزة مع رفع الراء وصفها ورويناها أيضا معهما قال الساجي والذي
 سمعته من أبي دراهم روى وأدركت عليه أهل الخط بالمشرق مع الراء على كل حال وان من رفع الراء
 والراء بها حكم الاعراب فقد أخطأ قال والرفع قرأه على شيو حنا الأندلسيين وذكره مسلم رواه حماد بهج
 الباء وكسر الراء وهو اسم حائط كما دل عليه الحديث بموضع يعرف بمصرى حديثه بصم الماء ومع
 الدال المهملة وسكون الياء المشاة من تحت (قوله ان الله عز وجل يقول) فيه صحة قول ان الله يقول
 وكرهه بعضهم لأن كلام الله قد سم والصحيح الأول لهم المعنى ولقوله تعالى والله يقول الحق (قوله ح) كذا

تعال عند جد العمل وقال غيره عند الاعجاب ومثله في ذلك به وتعال بسكون الحاء وكسر هاء متونة
وعبر متونة و وحكى الاصمعي فيها التشديد ورويت بالرفع وادا كررت فالاختيار بحريك الاول
متونا واسكان الثاني ومن سكتها جعلها عملة هل وبل ومن كسر ودون شهبانا الاصواب كصومه
(قوله راجع) (ع) ر و ساء بالياء الموحدة ومعناه دور مخ كلا من وياض أي دولن و بالياء المتناه
نعت ومعناه قريب العائلة عن بعد ها و وقال ابن دريد معناه روح عليك أحره في الآخرة وقال
عنه روح عليه كلما تمرب البخار وفي نحوه صلى الله عليه وسلم حائط الرجل حوار تصرف الرجل
في مال صاحبه ومن تعلم انه يستسر به ومنه استعداد الماء وان الشرب من الآبار المعيسة التي
لا يصير صاحبها لا يعتقر لادن وفيه ان الصدقة المطلقة والحسن المطلق حائرا ونصرفا في جميع
وجوه البر وفيه ان الصدقة على الأقارب أفضل منها على الأباعد لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلها في
الأقربين وهو مذهب مالك و جامع تودك اذا كانوا اقراء لقوله في بعض طرق البخاري اجعلها
في اقرب قرابتك وياي ليلك مديان في حديث ريب ان شاء الله تعالى قيل وفيه ان الحسن على
معين ادامات ولم يذكر له من حكا أنه يرجع الى اقرب الناس من الحسن لصرفه صلى الله عليه وسلم
هذه الارض لالم تكن لعين واما كانت لله الاقرب من الحسن ولهدايتوحي في الحسن ادا لم
يكس له من رجح الاقرب فالأقرب (ع) وفيما قاله هذا نظرا لا ماطلة لم نقل انها حسن واما جعلها لله
تعالى وقد كان يصح بيعها في السلم بقليلها بالن يسمتها وهو طاهر قسمها من الأقارب ولو كانت
حسنا لم تقسم وقد جعل الله قسم عليها رأتى الاصل وهو وقدر وى انها بقيت وقعا من بني عمه و به ارجح
على محسن الأصول حلالا للكوفيين وياي جميع ذلك في محله ان شاء الله تعالى وفيه ان الاقرب
فالأقرب من دوى الارحام أولى بالمعروف لقول انس في البخاري اجعلها في أي وحسان وكانا اقرب
اليه مني وفيه رعي في العمومة وان بعد اجتماعهم لاهما بما يصحهما مع أي طلبة في عمرو بن مالك
ابن الصار وهو السابع من آباءهم وفيه صحة العويص في الوكالة لقوله اجعلها حيث شئت وفيه حوار
قول الوكيل ذلك ورد له قوله صلى الله عليه وسلم اجعلها في الأقربين قسمها أو طلبة وان كان
امبا عيل العاصي رواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جمع بين الروايتين بأنه لما كان
عن رأيه وأمره أصيب اليه وفيه ما كانوا عليه من المادرة في الخير وفيه استمهالمهم العموم وفهمهم
ايه من الشرع لقوله تعالى مما يحسون قيل وفيه القسم بن الشركاء وفيه العطاء الكثير من الصدقة
للو احد والله تعالى أعلم

﴿ الصدقة علي الاخوان ﴾

تقال عند تعظم الأمر وطمعه وقيل عند جد العمل وقيل عند الاعجاب ومثلها في ذلك به ويقال
بسكون الحاء وكسر هاء متونة وحكى الاصمعي فيها التشديد ورويت بالرفع وادا كررت فالاختيار
بحريك الاول متونا واسكان الثاني ومن سكتها جعلها عملة هل وبل ومن كسر ها دون شهبانا الاصواب
كصومه (قوله راجع) روي بالياء الموحدة أي دور مخ كلا من وياض أي دولن و بالياء المتناه من أسهل
أي قريب العائلة عن بعد ها وقال ابن دريد روح عليك أحره في الآخرة وقال غيره روح عليه كلما
تمرب البخار

مال راجع ذلك مال راجع
قد سمعت ما قلت فيها
واني أرى أن يجعلها في
الأقربين قسمها أو طلبة
في أقارب بني عمه
حدثني محمد بن حاتم
ثنا هرون بن حاتم بن سلة
ثنا ثابت عن أنس قال لما
رأت هذه الآية لم يسألوا
الرحمى تعقوا مما يحسون
قال أو طلبة أرى ربا
يسأل الناس أموالا فتشهدك
يا رسول الله أي قد جعلت
أرضي ربي حلالا قال فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلها في قرابتك قال
يجعلها في حسان بن ثابت
وأي بن كعب وحدثني
هرون بن سعيد الأيلي ثنا
ابن وهب أخبرني عمرو عن
نكر عن كريب عن معمر
بن الحارث انها أعتقت
وليدة في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كرت
ذلك لرسول الله صلى الله

(قوله) لو أعطيتها بعض أحوالك كان أعظم لأحرك (م) ان لم تكن الاقراة من جهة الام فالامر واصبح وان كانت له قرابة من الجهتين فيعمل بمصيص قرابة الام لانه لما كانت الام أدنى بالركان قرانتها أولى بالصدقة (ع) ويحقق لاهم كانوا أحواح وفيه أن صله الرحم أفضل من العتق وقد قال مالك الصدقة على القرابة أفضل من عتق الرقاب ولم يخالف ان الرواية في مسلم أحوالك باللام واحتلف بها في المعاري في رواه الأصيلي أحوالك بالناء وله الأصح لان في الموطأ أعطها لأهلك وصلها بهارعي عتقها فهو خير لك (د) الجميع صحيح ولا تعارض بين الجميع وفيه ان الاعتناء بقرابة الام كدلائل زيادة في رعايته ترفع المرأة عما لها دون ابن الروح (قلت) يريد فيها نص عن ثلثها

❦ أحاديث صدقة النساء ❦

(قوله تصدق يا معشر النساء) (د) المعشر الجماعة المشركون في صفة (قوله ولو من حليكن) (د) الحلي المعرد مع الحاء وسكون اللام وأما الجمع فهو بصم الحاء وكسرها وتكسر اللام وتشديد الباء (م) وأصح به المخالف على وحبوب الركاة في الحلي على أي وجه كان ملكه وعندما انه ان يحد الناس ولا ركاة وان يحد للبيع فالركاة واحتلف فيما يحد لكراء من شبه على الناس من قبل انه لم يحد للبيع قال لاركاة ومن شبه على الصارة من قبل انه يحى بمعنة قال فيه الركاة وحواسا عن الحديث أنه لم يحد فيه على ان الصدقة الركاة فلهذا تطوع أو واحد للواحدة أو أيضا فان ولو من حليكن لا يستعمل مثله في الواحد وما يستعمل في غير الواحد للحد كما يقال يحد كذا وان كان لا يملك للحد على العمل (ع) وأوح الركاة في الحلي ان مسعود وجامع من الصناعات والناسين وأسقطها منه عائشة ومار واحتلف في ذلك قول ان عمر (قلت) الحلي الخاثر ان يحد الناس في الحال فالتهور أن لاركاة كان المصلحة رجلا أو امرأة ود كرم المارري في كتابه الكبير عن مالك وحوها في كل حلي ود كرمه الطحاوي وحوها ان يحد رجل وسقوطها ان يحد به امرأة وما نص بعضهم المشهور بوحوها في العوامل والمعروفة لان الاستعمال ان كان ما عا فلا يحد الركاة في العوامل والمعروفة وقرق بأن الاستعمال في العوامل لا يمنع من حصول النماء وان كان للصارة أو كان حرام الاتحاد فالركاة وان يحد للكراء أو ليمصدق امرأة نالها المشهور لا ركي مال الكراء كان المصلحة رجلا أو امرأة واحتلف فيما حسه وار للبيع أو لحاحه ان رلت فأوح فيه الركاة ان القاسم وأسقطها به أشهب وقال المارري ساء على مناء حكم أصله أو الحاق صورته بالمر من وخرج عليها هو واللحي عريماو شأ (قوله فان كان ذلك محري عي) (د) هو مع الباء بمعنى يكي (قوله بل اثبت أنت) (قلت) ❦

❦ باب صدقة النساء ❦

❦ (س) ❦ (قوله تصدق يا معشر النساء) (ح) المعشر الجماعة المشركون في صفة (قوله ولو من حليكن) (ح) الحلي المعرد مع الحاء وسكون اللام وأما الجمع فهو بصم الحاء وكسرها وتكسر اللام وتشديد الباء (قلت) ❦ حله بمصهم على وحبوب الركاة في الحلي وان كان ما عا له دار وي عي صلى الله عليه وسلم أنه قال تؤديل كانه والحد يد أنه لا يحد في الحلي المباح ركاة وتأويل الحديين على هذا أن المراد من الركاة الاعارة أو لعله مصدق ذهب أو صفة قد بقيت منه ركاة قال الطيبي ويمكن أن يراد بالصدقة التطوع بدل عليه حدث العبد هاهن حيث لم يخرج من ربع العشر من حليهن بل كن ريبين ما كان عليهن من الحلي في حجر نلال (قوله فان كان ذلك محري) مع الباء بمعنى يكي وكذلك قولها تصدق محري الصدقة مع الباء (قوله بل اثبت أنت) (ب) قال ذلك لانه أن يحد لله

عليه وسلم فقال لو أعطيتها بعض أحوالك كان أعظم لأحرك ❦ حدثنا حسن ان الربيع سأوا الا حوص عن الاعمش عن أي وائل عن عمرو بن الحرث عن ريب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل حبيب دانت اليك وارسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فانه فاسأله فان كان ذلك محري عي والا صرفها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل اثبت أنت أنت قالت فاطلقت فادا امرأة من الانصار سالت رسول الله صلى الله عليه

قال ذلك لانه أعدله عن الهمة (قول حاشي صاحبها) (قلت) هو مثل قولهم ربه شر شعرا أي مثل
 (قول علي أراحهما) (د) يقال على روحهما وعلى أرواحهما وهو الصحيح ولغة القرآن
 ومنه فقد صحت قلوبكم لكل ما يكون لكل واحد من الاثنين واحد (قول امرأته من الانصار
 وريب) (ع) لا حال فيه كشف أمانه السر لان حواه صلى الله عليه وسلم محرم لا يجوز تأخيره وأما
 لان بلا لافهم من القصص انه ليس على الرام كم السر وكان المعنى وما عليك أن لا تعلمه ما ادلا صرورة
 في ذلك (قلت) الاول أوجه وفي الثاني بطر لانه وان لم يلزم السكتم فانه لا يسعي لان من سألته أن
 لا يصير عما أودعته لا يسعي له أن يصير به (قول أي الراتب) (قلت) سأل عبادون الانصار به لان
 ملا لاد كراسها العلم والعلم قابل للتعين لاراله الاشراك العارض فيه والانصار به اعماد كرها نصعها
 (قول لها أحران أحر العرانة وأحر الصدقة) (م) الاظهر أن الصدقة التي استأدتا فيها الركاها لان هل
 بحري اعم يستعمل في الواجب فصحت لما حته لهذا ذلك لأحد القولين في اعطاء المرأة روحها الركا
 (ع) ليس بأظهر ولا ظاهر لان الاحاديث التي وعط فيها النساء وأمرهن بالصدقة اعماهي في غير
 العرص لا سيما مع قوله ولو من حليكن لان مثله لا يستعمل في الواجب ويصدها في غير الامان
 ربطة روحه عبد الله بن مسعود كانت صاعا أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اي امرأة ذات صفة
 أبيع فها ليس لروحي ولا لولده نبي فهل فهم من أحر فقد أحبرت ان الذي تصدق به اعماهو من
 عمل بها فدل انها تطوع قال الطحاوي ربطة هذه هي ريب ولا تعلم لان مسعود امرأته عرهاود كمر
 ان عبد البر ربطة بنت عبد الله الثقفي روحه عبد الله في حرف الراود كمر ريب امة عبد الله الثقفي
 في حرف الراي وقال حديثها واحد فنه أن لها اسمين وليس في قوله هل بحري ما يدل على الواجب
 لاها معنى تنوب أي تنوب عن الصدقة على العبر ومنه لا بحري نفس عن نفس شيأ أي لا تنوب وقال
 بصحة اعطاء الروح روحها الشافعي وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وقاله أشبه ان لم يحرقها فبارمه لها
 ولم يحرقه مالك وأبو حنيفة وأجمعوا أن الرجل لا يعطى ركاها لروحه ولا لابه وابنه في حال لروم
 الانفاق عاها له قال أبو عبيد أولاد بن مسعود كانوا من عرها الكن في الصاري رعم ان مسعود
 (قول علي أراحهما) (ح) قال علي روحهما وروحهما وأرواحهما وهو الأصح ولغة القرآن ومنه
 فقد صحت قلوبكم وكذا فوهما وعلى ابتام في حورهما (قول فقال امرأته الخ) (ح) فيقال انه خلاف
 للوعود وافساء السر وحواله أنه عارض ذلك جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم لا يجوز
 تأخيره ولا يقدم عليه غيره (ع) أولان بلا لافهم من القصص انه ليس على الرام كم السر (ب) الاول
 أوجه وفي الثاني بطر وان لم يلزم السكتم فانه لا يسعي لان من سألته أن يصير بما أودعته لا يسعي أن يصير
 به (قول أي الراتب) سأل عبادون الانصار به لان ملا لاد كرها نصعها العلم فكاهه صدقته بهاله فسأل
 لاراله الاشراك العارض بخلاف الأخرى اعماد كرها نصعها (قول لها أحران أحر القرانة وأحر
 الصدقة) (م) الاظهر ان هذه الصدقة التي استأدتا فيها الركاها لان هل بحري اعم يستعمل في الواجب
 فصحت به لاحد القولين في اعطاء المرأة روحها الركا (ع) ليس بأظهر ولا ظاهر لان الاحاديث التي
 وعط فيها النساء وأمرهن بالصدقة اعماهي في غير العرص لا سيما مع قوله ولو من حليكن لان مثله
 لا يستعمل في الواجب ومعنى هل بحري هل تنوب عن الصدقة على العبر ومنه لا بحري نفس عن
 نفس شيأ أي لا تنوب وقال بصحة اعطاء الروح روحها الركا أشبه بشرط أن لا يحرقها فبارمه لها
 بارمه لها ولم يحرقه مالك وأجمعوا أن الرجل لا يعطى ركاها لروحه ولا لابه وابنه في حال لروم

وسلم حاشي صاحبها قالت
 وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد ألقبت عليه
 المهابة قالت فخرج عليا
 بلال فملا له أثث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاحره
 ان امرأته بالناب سألته
 أبحري الصدقة عها على
 أرواحهما وعلى ابتام في
 حورهما ولا تحره من
 من قالت فدخل بلال
 على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسأله فقال له
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من هما فقال امرأته
 من الانصار وريب فقال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي الراتب قال امرأته
 عبد الله فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لهما
 أحران أحر القرانة وأحر
 الصدقة وحدثنا أحمد
 بن يوسف الاردي ثنا
 عمر بن حصن بن عثمان
 ثنا أي نسا الا عمش

أنه وولده أحق من صدقت عليهم قال صدق وحلثو لذلك أحق واحتلف في دفعها المحتاجين
 من القرابة * واحتلف فيه قول مالك بالخوار والكراهة ووجه الكراهة أنها حروف أن تكون سببا
 لقطع صلة أرحامهم من غير ما وصياع من عداهم ليل العنس إلى القرابة دونهم * قلت * ماد كرم
 عن مالك من عدم إعطاء الر وحق روحها هي رواه أن حبب عنه وفي المدونة ولا تعطى المرأة
 روحها من الر كاهة إلا أن ررقون على طاهره من المع وانه أن وقع لم يحرها وحمله أن القصار
 وعمره من شيوخه على الكراهة وأنها أن قلت أحرأب وقرق أشهب كاد كرم ماد كرم
 الإجماع أن الرجل لا يعطى لروحته قال اللحى أن أعطى أحد الر وحق للآخر ما يقتضي به
 دينه حار وماد كرم الإجماع أنه لا يعطى أبوه وأمه * قال ابن ررقون د كرم شخص القاصي
 عياض أن أنا حارمة عتمة بن حارمة روى عن مالك حوار إعطاء الرجل ر كاهة لمن تلمه
 بعقته واستشكل الشيخ الصالح أبو العباس بن علوان من متأخري الموسيين وشيوخ شيوخنا
 هذه الرواية وأما رصها الإجماع * وأجاب بأن فقر الألب ومن في معناه مارة يشتد بحيث تلمه بعقته
 فهذا لا يعطى وهو محل الإجماع ومارة لا يشتد بحيث لا يلزم بعقته فهذا يعطى وهو محل الرواية وهذا
 الجواب لا يخفى عليك ما فيه من المعارضة إنما هي ممن تلمه بعقته وأجاب شخصاً أبو عبد الله
 أن عرفة بأن الإجماع محمول على من حكم له القاصي بالعققة وحوار الإعطاء لم يحكم له ما بعد
 * واحتج على اعتبار حكم القاصي بالوحيون بأن ابن رشد أفق في أخو بن أمق أحد رهما على أنهما
 العقير وأشهد أنه إنما أمق لرجع على أخيه بما به أنه لا يرجع وعلى ذلك بأن العققة لا يحب إلا
 بالحكم (قوله في حديث أم سلمة ذلك فهم أحر ما أعتقت عليهم) (د) يعني صدقة التطوع * قلت * نعم

الاحتاف في دفعها المحتاجين من القرابة فمن مالك الخوار والكراهة ووجه
 الكراهة حروف أن تكون سببا لقطع صلة أرحامهم من غير ما وصياع من عداهم ليل العنس إلى
 القرابة دونهم (ب) ماد كرم مالك من عدم إعطاء الر وحق روحها هي رواه أن حبب عنه وفي
 المدونة ولا تعطى المرأة روحها من الر كاهة إلا أن ررقون على طاهره من المع وانه أن وقع لم يحرها
 وحمله أن القصار وعمره من شيوخه على الكراهة وأنها أن قلت أحرأب وقرق أشهب كاد كرم ماد كرم
 د كرم الإجماع أن الرجل لا يعطى لروحته قال اللحى أن أعطى أحد الر وحق للآخر ما يقتضي به
 دينه حار وماد كرم الإجماع أنه لا يعطى أبوه وأمه قال ابن ررقون د كرم شخص القاصي
 عياض أن أنا حارمة عتمة بن حارمة روى عن مالك حوار إعطاء الرجل ر كاهة لمن تلمه بعقته واستشكل
 الشيخ الصالح أبو العباس بن علوان من متأخري الموسيين وشيوخ شيوخنا هذه الرواية وأما رصها
 الإجماع * وأجاب بأن فقر الألب ومن في معناه مارة يشتد بحيث تلمه بعقته فهذا لا يعطى وهو محل
 الإجماع ومارة لا يشتد بحيث لا يلزم بعقته فهذا يعطى وهو محل الرواية وهذا الجواب لا يخفى
 عليك ما فيه من المعارضة إنما هي ممن تلمه بعقته * وأجاب شخصاً أبو عبد الله أن عرفة بأن الإجماع
 محمول على من حكم له القاصي بالعققة وحوار الإعطاء لم يحكم له ما بعد واحتج على اعتبار حكم
 القاصي بالوحيون بأن ابن رشد أفق في أخو بن أمق أحد رهما على أنهما العقير وأشهد أنه إنما أمق
 لرجع على أخيه بما به أنه لا يرجع وعلى ذلك بأن العققة لا يحب إلا بالحكم (قوله في حديث أم سلمة
 ذلك فهم أحر ما أعتقت عليهم) (ح) يعني صدقة التطوع (قوله هكذا وهكذا)

نبي شقيق عن عمرو بن
 الحارث عن ريب امرأة
 عبد الله قال قد كرم
 لأراهم حديثي عن أبي
 عبيدة عن عمرو بن الحارث
 عن ريب امرأة عبد الله
 مثله سواء قالت كنت في
 المسجد فرآني النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال تصدق
 يا معشر النساء ولو من
 حليكن وساق الحديث
 وهو حديث أبي الأحوص
 * حدثنا أبو كريب محمد
 ابن العلاء ثنا أبو أسامة
 ثنا هشام عن أبيه عن
 ريب بنت أبي سلمة عن أم
 سلمة قالت قلت يا رسول
 الله هل لي أحرى بي أبي
 سلمة أمق عليهم وليست
 بتاركهم هكذا وهكذا إنما
 هم بي فقال نعم لك فهم أحر
 ما أعتقت عليهم * وحدثني
 سويد بن سعيد ثنا علي
 ابن مسهرج وثابه بن حق
 ابن أراهم وعبد بن حيد
 قالوا أحر ما عند الر راق
 أحر ما بعد جميعاً عن
 هشام بن عمرو في هذا
 الأسناد مثله * حدثنا
 عبيد الله بن معاذ العنبري
 ثنا أبي شاذة عن عدي وهو
 ابن ثابت عن عبد الله
 ابن ريد عن أبي مسعود
 الدري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن المسلم إذا

ما في ذلك (قوله في الآخر هو محسبها) (ع) حجة في أن الأخرى الأعمال أعما هو بالنية (د) طريق
الاحساب أن يعق نية القيام بما يحب من عبادة من يحب عبادة من راحة وأبواب ومملوك ونية
أداء ما أمر به من الاحسان الى من لا يحب عبادة وقد أمر بالاحسان اليهم وهو يدل أن المراد بالعبادة
والصدقة في نية الاحداث أعما هو اداء احسب فلا يدخل فيها من أسمى وهو داخل

﴿ حديث الصدقة على الام المشتركة ﴾

(قوله وهي راعية أو راحة) (ع) الشك أعما هو في الرواية الأولى والصحيح ما في الطريق الثانية
من أنها راعية دون شك ثم اختلف فقيل معنى راعية طامعة فما أعطتها من الرعية والحرص وقيل
راعية عن الاسلام أي كارهة له وود كراؤداود الحديث وقال فيه قامت على أي راعية في عهد
فريش وهي راعية الأولى بالناء أي طالة صلتى والثانية بالملم أي كارهة للاسلام واسم أمها قتيبة بنت
عبد العري العامرية العريسية ويقال قتيبة بالتمعر وكلاهما بالناء المشاة من فوق (قوله نعم صلى أمك)
(ع) فيه صلة المشرك في العراة وقيل فهارت لا يهاكم الله من الدين لم يهاكم في الدين الآية (د)
والاكثر على إمامات مشركة وقيل مسلمة

﴿ الصدقة على الميت ﴾

(قوله إن أي اقتلت محسبها) (م) رواه الجمهور بالقاء وناه ماتت فأه وكل شيء فعل دون روقد
اقتلت يقال اهل الكلام وافرحة واقصه اذ ارسله ورواه ابن قتيبة اقتلت وقصرها بأنها كلمة تعال
لمن مات فأة أو فتلته الحن أو فعله العشق وأكثر روايا فيه مع السين على المعول الثاني ويصح رفعه
على ما لم يسم فاعله (قوله نعم) (ع) اتعوا على أن ثواب الصدقة على الميت يصل اليه ويواحدوا في
عمل الانداس كالعراة والصلاة وقيل يصل قيا على الصدقة بالمال والحديث من مات وعليه صوم صام

معدول باركهم أي لست تاركهم داهين هكذا وهكذا يألون الناس (قوله في الآخر وهو
محسبها) (ع) حجة في أن الأخرى الأعمال أعما هو بالنية (ح) طريق الاحساب أن يعق نية القيام
بما يحب من عبادة من يحب عبادة من راحة وأبواب ومملوك ونية أداء ما أمر به من الاحسان الى من
لا يحب عبادة وهو يدل أن المراد بالعبادة والصرف في نية الاحداث أعما هو اداء احسب فلا يدخل فيها
من أسمى وهو داخل (قوله وهي راعية أو راحة) (ع) الشك أعما هو في الرواية الأولى والصحيح ما في
الثانية من أنها راعية دون شك ثم اختلف فقيل معنى راعية طامعة فما أعطتها من الرعية والحرص
وقيل راءة عن الاسلام كارهة له وود كراؤداود الحديث وقال فيه قدمت على أي راعية في عهد
فريش وهي راعية الأولى بالناء أي طالة صلتى والثاني بالملم أي كارهة للاسلام (قوله نعم) قال بعضهم
قوله في عهد فريش اعتراض جواب عن سؤال سدر وكان قائلا قال لما تقي قدمت فقالت في عهد
فريش ثم رجعت الى ذكر الاستثناء وأعاد العامل للتطرية

﴿ باب الصدقة على الميت ﴾

﴿س﴾ (قوله إن أي اقتلت) رواه الجمهور بالقاء أي ماتت فجأة ورواه ابن قتيبة اقتلت
قال وهي كلمة تعال لمن مات فجأة وتعال أصلا من فعله الحن أو العشق (قوله محسبها) (م) أكثر روايا
هو مع السين على المعول أي وصح رخص على ما لم يسم فاعله (قوله نعم) (ع) اتعوا على أن ثواب
الصدقة على الميت يصل اليه واحده واو عمل الآية كالعراة والملاة فقيل قياسا على الصدقة بالمال

أعق على أهله عبادة وهو
محسبها كانت له صدقة
• وحدثنا محمد بن بشر
وأبو بكر بن باع كلاهما
عن محمد بن جهمرح وثناه
أبو كريب ثنا وكيع
جميعا عن شعبة في هذا
الأسناد • حدثنا أبو
بكر بن أبي شبة ثنا عبد
الله بن إدريس عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر قالت
قلت يا رسول الله إن أي
قدمت على وهي راعية أو
راحية فأصلها قال نعم
• وحدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر قالت
قلت يا رسول الله قدمت
على أي وهي مشركة في
عهد فريش ادعاهم
فاستغفرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قدمت
على أي وهي راعية فأصل
أي قال نعم صلى أمك
• وحدثنا محمد بن عبد
الله بن عمر ثنا محمد بن بشر
ثنا هشام عن أبيه عن
عائشة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أي اقتلت
بعضها ولم يوص وأطبالو
تكلمت بصدقت أطها
أحرار بصدقت عها قال
نعم • وحدثنا يونس

عنه وليه وقيل لا تصل لقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وإن عورض هذا القول بانتفاع الميت بالخبر عنه أحجب بأن في الخبر شائعه عمل البدن وثلاثة بمقتضى المال فعمل المال وأما معارضة حديث الصوم فانه يرجع الى معارضة الحديث لطاهر القرآن وفي تقدم أحد هما على الآخر خلاف من قدم الحديث قال يجمع الميت بذلك ومن قدم طاهر القرآن قال لا يجمع (د) المشهور عندنا أن نواب عمل الأبدان كالقراءة والصلاة وسائر الطاعات لا يصل الى الميت وقال أحمد وجماعه ما يصل ﴿ قلت ﴾ قال ابن ريرة قد قومه فقالوا لا يصل نواب الصدقة الى الميت والحديث حجة عليهم فان قيل في بعض رواياته ألقى أحراص تصدقت عنها أحجب بأنه وإن صححت هذه الرواية فحصول الأجر لا يدل على حصوله لأمه لانه إنما فعله برأيه ولو لم يحصل له لم يشك هو وأما عمل الأبدان فالجمهور على أنه لا يصل به الى الميت والصحيح أنه يصل ﴿ قلت ﴾ ورأيت لبعضهم أن العاري للعمران صرح أو بوي قبل قراءته أن نواب قراءته للعمران كان نوابها للعمران وإن كان ما ذهب الثواب بعد القراءة فانه لا يتعلل لأن الثواب حصل للعاري والثواب إذا حصل لا يتقل وهذا المذهب هو الذي كان يحاربه شخصاً أبو عبد الله من عرفة فهذه الأوقاف والعائيس على القراءة على العري على القول بالانتقال الأمر فها واضح وأما على عدم الانتقال فنواب القراءة الحرف بعشر للقاري وللجس نواب اعانته والنسب في ذلك الحديث المعين على الخبر كما فعله (قوله في الآخر كل معروف صدقه) (ع) أي له حكمها (د) فلا ينبغي أن يحتقر منه شيء ﴿ قلت ﴾ قال الطيبي المعروف اسم جمع لكل ما عرف من طاعة قال ومنه أن يلقى الإنسان بوجه طلق وسأله وكان الشيخ يصبره بأنه ما شهد الشرح بما تشاره مع كونه منه بدلاً للعمر كالصبيح وليس كما قال بل المعروف أعم من المعاصر والمعدى كما أشار إليه الطيبي بدليل حمله في الحديث كل واحد من تلك الأشياء صدقة

ولحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقيل لا تصل لقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وإن عورض بانتفاع الميت بالخبر عنه أحجب بأن في الخبر شائعه بمقتضى المال فعلت وحديث الصوم من مات معارضة الحديث لطاهر القرآن وفي تقدم أحد هما على الآخر خلاف (ح) المشهور عندنا أن نواب عمل الأبدان كالصلاة والقراءة وسائر الطاعات لا يصل الى الميت وقال أحمد وجماعه ما يصل (ب) قال ابن ريرة قد قومه فقالوا لا يصل نواب الصدقة الى الميت والحديث حجة عليهم فان قيل في بعض رواياته ألقى أحراص تصدقت عنها أحجب بأنه يسلم أنه حصول الأجر لانه وعلى إبطال ذلك لما ثبت وأما عمل الأبدان فالجمهور على أنه لا يصل به الى الميت والصحيح أنه يصل (ب) ورأيت بعضهم أن العاري للعمران صرح أو بوي قبل قراءته أن نواب قراءته للعمران كان نوابها للعمران وإن كان ما ذهب الثواب بعد القراءة فانه لا يتقل لأن الثواب حصل للعاري والثواب إذا حصل لا يتقل وهذا المذهب هو الذي كان يحاربه شخصاً أبو عبد الله من عرفة فهذه الأوقاف والعائيس على القراءة على العري على القول بالانتقال الأمر فها واضح وأما على عدم الانتقال فنواب القراءة الحرف بعشر للقاري وللجس نواب اعانته والنسب في ذلك والمعين على الخبر كما فعله

باب بيان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

﴿ من ﴾ (قوله كل معروف صدقه) أي له حكمها في النواب فلا ينبغي أن يحتقر منه شيء (ب) قال الطيبي المعروف اسم جمع لكل ما عرف من طاعة قال ومنه أن يلقى الإنسان بوجه طلق وثلاثة وكان شخصاً أبو عبد الله يصبره بأنه ما شهد الشرح بما تشاره مع كونه منه بدلاً للعمر كالصبيح وليس كما قال

حرب ثنا يحيى بن سعيد ح
وثنا أبو كرتب ثنا أبو
أسامة ح وثني علي بن
حجر أخبرنا علي بن مسهر
ح وثنا الحكم بن موسى
ثنا سعيد بن أمية كلهم
عن هشام بهذا الاسناد
وفي حديث أبي أسامة ولم
وصح كما قال ابن بشر ولم
يقول ذلك الباقر بن حدثنا
فتية بن سعيد ثنا أبو
عوانة ح وثنا أبو بكر بن
أي شبة ثنا عباد بن
العوام كلاهما عن أبي
مالك الأنصاري عن ربي
ابن حراش عن حديثه في
حديث فتية قال قال بن
صلى الله عليه وسلم وقال
ابن أي شبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل
معروف صدقة ﴿ حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء
الصنعى ثنا مهدي بن
معمر ثنا واصل مولى
أبي عبد الله عن يحيى بن عقيل
عن يحيى بن يعمر عن أبي
الأسود الدبلي عن أبي در
أبنا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا النبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول

مع أن بعضها قاصر (قوله في الآخر ذهب أهل الدثور) (د) هو بصم الدال جمع دثر بعضها (ع) والدثر المال الكثير (قوله أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون) (ع) أحج به بعض أرباب المعاني على تخصيص هذه الوجوه بالفقراء وقيامها لم مقام الصدقة وتأول قوله في الحديث الآخر ذلك حصل الله توثيقه من نساء على ذلك وعلى هذا الوجه محتج به من رجع الفقير على العبي وهما غير ظاهر الحديث بل قوله صلى الله عليه وسلم ذلك حصل الله توثيقه من نساء رجع إلى المال وفعل المعروف فيه ويحتج به على تخصيص العبي على الفقراء وقال بعضهم إن قوله ذلك فصل الله توثيقه من نساء رجع إلى ما رأى منهم من العلم والعمى حتى سألو عن ذلك (ب) قلت (ب) قوله صلى الله عليه وسلم ذلك إنما حرج محرج الارضاء لهم والالحاق لهم بأهل الدثور حتى لا يعوونهم وأدارحج قوله صلى الله عليه وسلم ذلك فصل الله إلى المال لم يحصل لهم ذلك بل ردادوا عما (قوله ان تكل تسبعة صدقة) (ع) أي لها آخر كما أن للصدقة أحراراً وبهاها صدقة على طريق المقابلة للصدقة ومحبين الكلام وقيل بهاها صدقة للوجه الذي سميت به الصدقة صدقة من حيث انها بدل على صدق ايمان العاقل وقيل سميت صدقة لان الدار كتر صدق هذه الخمسة على هذه (قوله وكل تسبعة صدقة) (د) رويها بالرفع على الاستئناف وبالصب عطفاً على أن تكل تسبعة (قوله وأمر بالمعروف وصدقة) (د) بكرأمرها معروف ليعم جميع صورته ونوائه أكثر من ثواب التسبيح لانه من كفايه وقد يتعين ولا يقع بهلا والتسبيح هل وثواب العرص أكثر لحديث البخاري ما قرب إلى عدي شيء أحب من الذي افرصت بل المعروف أعم من العاصر والمتعدي كما أشار إليه الطيبي بدليل حله في الحديث كل واحد من تلك الأشياء صدقة مع أن بعضها قاصر (ب) قلت (ب) أشار بالعاصر إلى قوله وكل تسبعة صدقة وكل تحميده صدقة وكل هليلة صدقة (ولعائل) أن يقول في استدلاله بذلك انما يتطعم من الشكل الثاني من كليتين موحيتين هكذا كل معروف صدقة وكل واحد من هذه الأمور صدقة وقد علمت أن مثل هذا الطم في الشكل الثاني عقيم لان من شرطه اختلاف مقدماته بالاحكام والاسباب ولم يحصل والبرهان الذي اعتم مثل ذلك الطم ان حاصله اشتراك اثنين في لازم واحد كاشتراك المعروف وبك الأمور العاصرة في حمل الصدقة عليها الأشياء المتماثلة تصح اشتراكها في لازم واحد كما تقول الساص لون والسواد لون ولا يصح أن يبيع البياض هو السواد فهذا المال مطابق للدليل الذي استدلل به الأبي وبه يظهر لك عقمه (قوله ذهب أهل الدثور) بصم الدال جمع دثر بعضها وهو المال الكثير (قوله أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون) الرواية فيه بشدة الصاد والدال معا ومحور في اللغة بصميف الصاد (ع) أحج به بعض أرباب المعاني على تخصيص هذه الوجوه بالفقراء وقيامها لم مقام الصدقة وتأول قوله في الآخر ذلك فصل الله توثيقه من نساء رجع إلى الفقير على العبي وهما غير ظاهر الحديث بل قوله ذلك فصل الله توثيقه من نساء رجع إلى المال وفعل المعروف فيه فصح به على تخصيص العبي على الفقراء وقال بعضهم إن قوله ذلك فصل الله رجع إلى ما رأى منهم من العلم والعمى حتى سألو عن ذلك (ب) قوله صلى الله عليه وسلم ذلك إنما حرج محرج الارضاء لهم والالحاق لهم بأهل الدثور حتى لا يعوونهم وأدارحج قوله صلى الله عليه وسلم ذلك فصل الله إلى المال لم يحصل لهم ذلك بل ردادوا عما (قوله ان تكل تسبعة صدقة) أي لها مثل أحراراً (قوله وكل تسبعة صدقة) (ح) رويها بالرفع في صدقة على الاستئناف وبالصب عطفاً على أن تكل تسبعة (ب) قلت (ب) يعني وعلى نصب صدقة فكل مخصوص وهو من العطف على معمولي عاملين فان الواو بانبت سائر ان والباء (قوله وأمر بالمعروف وصدقة)

أهل الدثور
بالأحور يصلون كما صلى
ويعومون كما يصوم
ويتصدقون بمأول أموالهم
قال أوليس قد جعل الله
لكم ما تصدقون ان تكل
تسبعة صدقة وكل تسبعة
صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل هليلة صدقة وأمر
بالمعروف وصدقه وهي

عليه * وحكى امام الحرمين عن بعضهم أن ثواب العرض ير بدلى العمل بسبعين درجة * قلت *
 ر بدعموم المعروف العموم الصلاحي كعموم رحل لا العموم الشمولى كالمسلم لان السكره
 فى سياق الثبوت ليست من صيغ العموم الشمولى وانما تكون من صيغه اذا كانت فى سياق النفي
 على خلاف فى عمومها فى سياق النفي (قوله وفى نصع أحدكم) (ع) النصع الجماع وهو فى غير هذا
 المرح * الاصمعى * لك فلا نصع فانه أى عقد سكا حار هو كسائه عن موضع العشيان والمناصة
 المباشرة والاسم النصع (د) بل نصع هان أى يعنى به المرح (ع) وفيه ان المباح يصرف بالنسبة
 الى الطاعة (د) كما يوسى بالوطء طلب الولد واعفائها واعفاه نفسه (قوله آياتى أحدنا شهوته
 ويكون له فيها آخر) (ع) هو استبعاد ولا يقال ان استبعادهم انما يتقرر على مذهب المعبرلة فى المعسرين
 والنسج العقليين لاحمال اهم استعدوه على ما ألفوه من قاعدة الشرع فى أن الاحرار على قدر المشقة
 وهذا مستلزم لعل الطبع اليه ومراحمهم ليست اسكار اللوحى بل سؤال عما أشكل وجهه من لهم
 صلى الله عليه وسلم موضع الخلع العيان المذكور وهو من قياس العكس وفى قوله خلاف من
 الاصوليين والحديث حجة للقول بنصحه * قلت * قياس العكس هو انما يقبض حكم الاصل
 فى المرح لاسان يقبض العلة فيه (م) قال الكسبى لا مباح فى الشرع ادلا مباح الا وبسكف به من
 فعل معصية فان اخرج بالحديث من جهة انه جعله موضع الطاعة فى حلال ما حور لا لقطاعه
 بذلك عن المعصية فأقل ما يثبت به عليه أن يقال يلزم أن تؤثر فى الرأى انه أشعل به عن معصية أخرى
 ثم يقال الاخرى الحديث انما هو من قبل انه قصد الاستعفاء بالحلال عن الحرام ولو قصد جعل المباح
 الا لقطاع عن الحرام أخرج احمال أنه صلى الله عليه وسلم قصد به الذنبه والتقرىب لأفهامهم فكأنه
 قال فكما صح فى أفهامكم أن لذه الرأى يتعلق بها الأثم وهى طبيعية وكذلك لا يبعد أن تؤثر على فعل
 ذلك الحلال وان كان طبيعيا وهذا التأويل الثانى انما يصح فى حق من فهم عنه استبعاد تعلق التكليف
 بالشهوة لما كانت طبيعية ولم تتعرض لما سوى ذلك مما تعزق فيه أحكام التكليف

(ح) سكر أمر معروف ليسم جميع صورته وثوابه أعظم من ثواب التسبح لانه فرض كفايه وحكى
 امام الحرمين عن بعضهم أن ثواب العرض ير بدلى العمل بسبعين درجة (ب) ر بدعموم المعروف
 العموم الصلاحي كعموم رحل لا العموم الشمولى كالمسلم لان السكره فى سياق الثبوت ليست من
 صيغ العموم الشمولى * قلت * وكلامه صريح فى ذلك ويكون العموم مستبعدا من الثبوت وقد
 جعله ابن سبويه أساورة كقوله تعالى علمت من ما أحصرت أى كل نفس وأبصارا لبيان
 يعدون من فوائد السكر الدلالة على العموم وقبيل أن يكون السكر هان للعليل أى ان قليل من
 هذا النوع يقوم مقام تلك الأمور السابقة فكيف بالكثير ومجمل أن يقدر لعله كل قبل أمر
 أى وكل معروف وأسقطت اعتمادا على السابق وبدل على روايه الحر وأما على أن التكرار لتقليل
 فانه يكون مقطوعا عن الحكم السابق (قوله وفى نصع أحدكم) (م) النصع هان الجماع وفى غير هذا
 المرح (ح) بل نصع هان أى يعنى به المرح (ع) وفيه أن المباح يصرف الى الطاعة بالنسبة (ح) كان
 يسوى بالوطء طلب الولد واعفائها واعفاه نفسه * قلت * قال الطيبى فى إعادة الطرق هان دلالة
 على أن البناء فى قوله وان كل بسبعة معنى فى بدلالته أيضا على أن هان من الصدقة أعرب من السك
 حيث جعل قضاء الشهوة بهذا الطريق مكافئا للصدقة ومقرها (قوله آياتى أحدنا شهوته ويكون له فيها
 آخر) هو استبعاد لاس ما حبه المعسرين والنسج اللذين قالهم ما المعبرلة بل من جهة اهم عرفهم من

عن سكر صدقة وفى نصع
 أحدكم صدقة قالوا يا رسول
 الله أى أحدنا شهوته
 ويكون له فيها آخر قال
 أرايتم لو وضعها فى حرام
 أكل عليه فيها وروى ذلك
 اذا وضعها فى الحلال كان
 له آخر * حدثنا حسن
 ابن على الحلوانى ثنا أبو
 نوفة الربيع بن رافع ثنا
 معاوية بن يحيى بن سلام عن
 ربه انه سمع أناسا يقولون
 حدثني عبد الله بن فروج
 انه سمع عائشة تقول ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انه خلق كل

﴿الصدقة على عدد السلاي﴾

(قوله على ستين وثلاثمائة معص) (ع) فيه عظم ما أوتي به صلى الله عليه وسلم من الإحاطة بعلوم الدين والدينا وحوار معارف الأمم وحقائق علم الشرع والطب (قوله أو عظمًا) (ع) كدار وبياه وعصدهم عصا وكل مهباله معنى صحيح لأن المراد عصا شوك (قوله عدد تلك الستين والثلاثمائة) (ع) كدار وبياه وصوانه في العربية وثلاثمائة ﴿قلت﴾ كان ما في الرواية غير صواب لأن فيها الجمع بين الألف واللام والأصافه وحوار ذلك خاص باب الصفة المشبهة باسم العاقل وهذا ليس منه ولا يعنى أن يفعل من كل واحدة من تلك الطاعات هذا العدد وإنما المعنى أن يجمع له من مجموعها هذا العدد والمقصود من الحديث ما أشار إليه في الطريق الآخر أن على كل أحد في كل يوم من الصدقة بعد ما فيه من المعاصل شكر الله تعالى أن جعل فيه تلك المعاصل وحالف بين أقدار أصابعه فقدر بذلك على التقص والنسب ويمكن من الأعمال ولو كان دون معاصل أو كانت أصابعه مستوية لكان كالحشة ولم يتمكن من عمل سوى هذا المعنى أشار بقوله تعالى بلي قادر على أن يسوي سانه ولما علم الله تعالى أن الصدقة ملال على كل معص تشق جعل عوضا من ذلك فعل الطاعات المذكورة وتقدم في باب صلاة الصبح الحديث وقال في آخره يحرم من ذلك ركعتان ركعتان الصبح (قوله السلاي) (ع) قال أبو عبيد السلاي في الأصل عظم في فرس العبد ثم

الشرع أنه من المباحات المستلذة والنسبوات الخارجة عن العادة التي سألها المشقة فمن لم يلم إلى صلى الله عليه وسلم موضع الحجة كان فيه الاستعانة على ترك المحرم وهو واجب وكل ما قصد به الوصول إلى أداء واجب كان عبادته مشاغلها وجعله القاصي من قياس العكس قال وفي قوله خلاف من الأصولين والحديث حجة لقول بصحته ﴿قلت﴾ وفيه نظر لأن قياس العكس هو إثبات بقيص حكم الأصل في العرع لا إثبات بقيص العلة فيه وحكم الأصل هنا المحرم ونسب الأثم فيكون الثابت في العرع عيبها وعدم الأثم في الشيء أعم من حصول الثواب فيه فلا يدل عليه قوله أكان ﴿قلت﴾ قال الطيبي أقدم مرة الاستعانة على سبل التعرير من لو وحواسها تأكيدها لصار في قوله أراهم

﴿باب الصدقة على عدد السلاي﴾

(س) عبد الله بن فروج ومع العاء وتشدد الأراء المصنوعة وآخرها ما يحتمل تصرف ولا يصرف (قوله على ستين وثلاثمائة معص) (ح) مع المم وكسر الصاد (قوله عدد تلك الستين والثلاثمائة) فيه الجمع بين الألف واللام والأصافه وهو خاص باب الصفة المشبهة باسم العاقل وهذا ليس منه ﴿قلت﴾ اعتذر عن ذلك بأنه لا اعتماد للألف واللام لانه أرائدة (ب) ليس يعنى أن يفعل من كل واحدة من تلك الطاعات هذا العدد وإنما المعنى أن يجمع له من مجموعها هذا العدد والمقصود من الحديث ما أشار إليه في الطريق الآخر أن على كل يوم من الصدقة بعد ما فيه من المعاصل شكر الله تعالى أن جعل فيه تلك المعاصل وحالف بين أقدار أصابعه فقدر بذلك على التقص والنسب ويمكن من الأعمال ولو كان دون معاصل أو كانت أصابعه مستوية لكان كالحشة ولم يتمكن من عمل شيء ولما علم تعالى أن الصدقة على كل معص تشق جعل عوضا من ذلك فعل الطاعات المذكورة وتقدم في باب صلاة الصبح الحديث وقال في آخره يحرم من ذلك ركعتان ركعتان الصبح (قوله السلاي) نعم السبل المهمة ويحذف اللام وهو المعص وجمع سلاي مع المم ويحذف الياء (ع)

اسان من سبي آدم على
ستين وثلاثمائة معص
كبر الله وحمد الله وهلل الله
وسبح الله واستعمر الله
وعزل ححرًا عن طريق
الناس أو شوك أو عظمًا
عن طريق الناس وأمر
بمعروف وأمر بهي عن
مكروه عدد تلك الستين
والثلاثمائة السلاي فانه
نشى يومه وقد ربح
نفسه عن السارق أو
بونه وربما قال معي

ما من يوم يصبح العاصي بالامكان يرلان فيقول أحدهما اللهم أعط منقاحا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاتهما * حدثنا أبو بكر بن أبي شذوة بن عمار قالنا ثنا وكيع ثنا شعبة ثنا (١٤٨) محمد بن مني واللعط له ثنا محمد بن حمر ثنا شعبة عن

محمد بن خالد قال سمعت حارث بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا بوشك الرجل بمشي صدقة فيقول الذي أعطها لو ختمها بالمال من قبلها فاما الآن فلا حاجة لي بها فلا يحسن قبلها * وحدثنا عبد الله بن راد الاشعري وأبو بكر بن محمد بن العلاء قالا : ١١ أو أسامة عن ربيعة عن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلدن بهن قسلة الرحال وكثرة النساء وفي رواه ابن راد ونرى الرجل * وحدثنا قتية بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن العاري عن سهيل عن أمه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويخص حتى يخرج الرجل ركاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أراض العرب

(قوله فلا يحسن قبلها) قلت لا يطرحه تسقط الركة حينئذ ولا تسقط وهو ظاهر الحديث وأيضا فان شرط الوحود موجود وان لم يوجد شرط الاداء وتسقط ركة العطر لقوله صلى الله عليه وسلم أعصمهم عن سؤال هذا اليوم وقد استعصوا وكان الشيخ أبو عبد الله يقول تسقط ركة العطر ثم وقع منه رد في سقوطها (قوله ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلدن به) (ع) أي يلحأن الله ويلحقن به وأصل السر أي يتسرن به ولا دمي بشجرة أي بسر وأصل اللودان الدوران ولا دمي بشجرة أي دار وراءها وقلة الرجال حينئذ هو بالفتنة تقتل الرجال وتنق النساء أي بالفتنة الأولى من الحديث فيه الاحبار معيب لا بد أن يقع لان حره صلى الله عليه وسلم صدق وفيه الحصص على الصدقة قبل الموت وهذا الحر في الاحبار بوقوع معيب من الاشراف لقوله في بعض الطرق لا تقوم الساعة حتى يكون لمسلمين امرأة القم الواحد ومعنى قم ما طرقت امرأته وهو معنى بلدن به (قوله) وحتى تعود أراض العرب مر وحاواها (د) معناه والله أعلم بتركها لراكم العن وقلة الرجال وقلة الأهل وقرب الساعة فتسقى مهملة لا تسقى مياها (قوله) وهذا وقع منه ما فر بقتية

المشدة وامم أي مررد عبد الرحمن بن يسار (قوله ما من يوم يصبح العاصي) المراد بالاصاق في الواحد وفي المسدود بالمعروف (ب) وأما الامساك فلا طهر يعني به الامساك عن الواحد انتهى (قوله) * ووجه يصح في موضع الصدقة ليوم وما بعد الاحرة حتى من العائد تقدره بتركها فيه ومن الداخلة على يوم المتداراة لتوكيد العموم والظاهر انها ملكا بعدا بالنسبة بقولان ذلك في كل قطر عند صبح أهله

باب فيص المال

(ش) (قوله الذي أعطها) أي عرست عليه (قوله فلا يحسن قبلها) (ب) أنطر هل تسقط الركة حينئذ ولا تسقط وهو ظاهر الحديث وأيضا فان شرط الوحود موجود وان لم يوجد شرط الاداء وتسقط ركة العطر لقوله صلى الله عليه وسلم أعصمهم عن سؤال هذا اليوم وقد استعصوا وكان شيخنا أبو عبد الله يقول تسقط ركة العطر ثم وقع منه رد في سقوطها (قوله ويرى الرجل الواحد) الأول يرى بصم الباء المشاة من تحت والباء مع المشاة فوق (قوله أربعون امرأة يلدن به) أي يلحأن اليه ويطن به وأصله السر لا دمي بشجرة أي بسر وقلة الرجال حينئذ هو بالفتنة تقتل الرجال وتنق النساء أي بالفتنة الأولى من الحديث فيه الاحبار معيب لا بد أن يقع وفيه الحصص على الصدقة قبل الموت وهذا الحر في الاحبار بوقوع معيب من الاشراف وفي بعض الطرق لا تقوم الساعة حتى يكون لمسلمين امرأة القم الواحد ومعنى قم ما طرقت امرأته وهو معنى بلدن به (قوله) وهو ابن عبد الرحمن القاري) تشددت الباء بسوب الى العارة (قوله) وحتى تعود أراض العرب مر وحاواها (ح) معناه والله أعلم بهم بتركها لراكم العن وقلة الرجال وقلة الأهل وقرب الساعة فتسقى مهملة لا ر ع

مر وحاواها وحدثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يوسف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حتى هم رب المال من يقبله صدقة ويدعى اليه (١٤٩) الرجل يقول لأربى فيه * حدثنا واصل بن

صداد الاعلى وأبو كريب
ومحمد بن ربه الرافعي
والعطاء واصل قالوا ثنا
محمد بن فضيل عن أبيه عن
أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقي الأرض
أفلاك كسدها أمثال
الاسطوان من الذهب
والفضة فيحى العائل
يقول في هذا قول ويحيى
العالم فيقول في هذا
قطعت رجلي وصحى
السارق فيقول في هذا
قطعت يدي ثم يدعو به فلا
يأخذون منه شيئا * حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن
سعيد بن يسار أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ما صدق أحد بصدقة من
طيب ولا يتقبل الله إلا
الطيب إلا أحدها الرحمن
بهميه وإن كانت غمرة
فروى في كعب الرحمن
حتى تكون أعظم من الحمل
كباري أحدكم فلو أو
فصله * حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب بن
إسحاق عن القاري عن
سويل عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يصدق
أحد شجرة من كسب
طيب إلا أحدها الله بهميه
فربها كباري أحدكم
فلو أو فربها حتى تكون

كثير (قوله حتى هم رب المال) (ع) هو نصح الياء أي يحرمه طلب من يقبل صدقة من أهمه إذا حرمه
وقال الأصمعي أهمي أداني وسهولم همك ما أهمك أي أدان شخصك ما أحرمك وقد يكون مع الياء
ورفع اللام أن يقصد فلا يحده يقال هم بكذا إذا قصدته (قوله في الآخر تقي الأرض أفلاك
كسدها) (م) معنى تقي تحرج كسورها المدعونه فراه قال ابن السكيت والأفلاك جمع فلدويه الفلدة
واحدة ولا يقال إلا للعر وهو ما قطع من كسده طولاً * الأصمعي الحرمة والعلة والحده ما قطع من
اللحم طولاً ولم يخص كداس غيره والاسطوانة نصح المهرمة السارية ومعنى مثلها في القدر لا في
الصورة (قوله في الآخر ولا يقبل الله إلا الطيب) (م) الطيب الحلال من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
أعتقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله تعالى ولا تجموا الحبيب منه تصفون * قلت * القول حصول
الثواب على العمل فلهي ولا يثبت الله من تصدق بالحرام * فان قلت * الحرام بالمال الحرام صحيح وما
الجمع من ذلك ومن ما فسرت به الحديث * قلت * المتى في الحديث القول وهو أحسن من الصحة
التي هي عبارة عن كون العمل سقط للقضاء ولا يلزم من بى الأحسن بى الأعم فالجح بالمال الحرام
صحيح أي يسقط به العرض وهو غير متقبل أي لا ثواب فيه ولا يستعمل هذا أن يقال لا واجب إلا في
عمله ثواب لا ما يقول رد الشئ المدكور واجب ولا ثواب فيه ولا يستشكل صحة الجح بالمال الحرام
بقول مالك في السكاح بالمال الحرام أحاف أن يصرح الرابح أن قال ذلك سالعة في التعرعه والا
فالسكاح صحيح (قوله إلا أحدها الله بهميه) فربها كباري أحدكم فلو أو فصله (م) الواحد
بالحسن كناه عن القول والبرية كناه عن تكثير الاحوال سالعة تسعة الحارحة والبرية اليه تعالى
ووجه الكناه بذلك التقرى باللام (ع) والدلالة على هامة الثواب لأن الشئ العيس اعانوا وحده
بالحسن ومنه قوله

إذا ماراه نصبت لمحمد * تلقاهما عرانه بالحسين

ولا يبق من مياها (ب) وهذا قد وقع منه ما فربقية كثير (قوله حتى هم) روى وهو الأصح
نصح الياء وكسر الماء ويكون رب المال مسمو بأعلى المصولة العاقل من وتقديره محرمه ويرى مع
الياء ونصح الماء فيكون رب المال من هو عاقل من مصولا أي يتصدق بالمال من يقبل صدقة فلا
محده يقال هم بكذا إذا قصدته همته (قوله لأربى فيه) مع المهرمة والراء أي لا طاحة (قوله تقي
الأرض أفلاك كسدها) أي يحرج كسورها المدعونه فيها * ابن السكيت الأفلاك جمع فلدويه يقال
فلدة واحدة ولا يقال إلا للعر وهو ما قطع من كسده طولاً * الأصمعي ما قطع من اللحم طولاً ولم يخص
كداس غيره والاسطوانة نصح المهرمة والطاء السارية ومعنى مثلها في القدر لا في الصورة (قوله
ولا يقبل الله إلا الطيب) أي المال (ب) المال * قلت * والثواب على العمل فلهي ولا يثبت الله
من تصدق بحرام * فان قلت * الجح بالمال الحرام صحيح فالجمع من ذلك ومن ما فسرت به الحديث
* قلت * المتى في الحديث القول وهو أحسن من الصحة التي هي عبارة عن كون العمل
مسقط للقضاء ولا يلزم من بى الأحسن بى الأعم فالجح بالمال الحرام صحيح أي يسقط به العرض وهو
غير متقبل أي لا ثواب فيه ولا يستعمل هذا أن يقال لا واجب إلا في عمله ثواب لا ما يقول رد الشئ
المعصوب واجب ولا ثواب فيه ولا يستشكل صحة الجح بالمال الحرام بقول مالك في السكاح بالمال
الحرام أحاف أن يصرح الرابح أن قال ذلك سالعة في التعرعه والا فالسكاح صحيح (قوله إلا
أحدها الله بهميه) الاحد بالحسن كناه عن القول والبرية كناه عن تكثير الاحوال سالعة

لما استعار لأفعال المحمد الرأفة استعار للمبادرة إلى فعلها التلقى باليمن على العادة فيما يبادر إلى أحده وقيل
اليمن كناية عن الرضا والقبول إذا الشئ تستعمل في صدق ذلك وقد فرق الله سبحانه بين أصحاب اليمن
وأصحاب الشمال وقيل المراد بكف الرحمن وعينه عين المتصدق عليه وكفه وأصابهما إلى الله تعالى
أصابه ملك واحتصاص بوضع هذه الصدقة فيها الوجه تعالى وقد قيل في ترسيها كناية عن تعظيم
الآخر وقد يصح أن يكون على وجهه وإن دأبها تعظيم فيبارك الله سبحانه فيها ويريد هاهنا فصله
لتعظيم في المرات وتثقله ولعله يصح أن يكون المراد بالكف كفة المرات وكف كل شيء كفه وكفته
وهذا الحديث صدقه أنه بحق الله الزاوي الصدقات ﴿ قلت ﴾ كون الرتبة كناية عن
كثرة الآخر بحمل أن تكثيرها بالصعب حتى تنهي إلى سعمائة ضعف كما أن العصيل يرى من
سبه ذلك إلى س الكمال وهو وجه تخصيص التمثيل به لأنه أحق النتائج بالترتبة (ع) العلو مع العاء
وصم اللام وشذ الواو وقال غير واحد هو المهر سمي بذلك لأنه في عن أمه أي عزل عنها وحكي فيه
كسر العاء وسكون اللام وأسكره ابن دريد والعصيل ما فصل عن رصاع أمه من الابل والقاوص
الباقية ولا تكون إلا أنى فتية (قول في الأحرار الله طيب) (ع) لم ردي عدد الاسماء ومعنى
كونه تعالى طيبا أنه مبره عن سباب النقص فهو من أسماء البر به كالعروس وأصل الطيب الطهارة
من الخبث والاستطاه الطيب من القدر وقيل في سميته المذسة طيب وطاه به من ذلك لتطهرها
من الشرك ﴿ قلت ﴾ فلا يقال في غير هذا الذي ورد فيه فلا يقال العور الطيب لأن ما نوهم

سنة الخارج حقوالر بة إليه تعالى وفيه دليل على بقاء هذا الثواب لأن الشيء العفس اما نوحه
باليمن (ب) كون الرتبة كناية عن كثرة الآخر بحمل أن تكثيرها بالصعب حتى تنهي إلى
سعمائة ضعف كما أن العصيل يرى من سبه ذلك إلى س الكمال وهو وجه تخصيص التمثيل به لأنه
أحق النتائج بالترتبة (ع) العلو مع العاء وصم اللام وشذ الواو وقال غير واحد هو المهر سمي
بذلك لأنه في عن أمه أي عزل عنها وحكي فيه كسر العاء وسكون اللام وأسكره ابن دريد والعصيل
ما فصل عن رصاع أمه من الابل والقاوص مع القاف الباقية ولا تكون إلا أنى فتية ﴿ قلت ﴾ وقال
المور شتى أغاص من المثل بالعلو لأن المذبة نتاج حله ولا صاحبه لا زال يتعاهده ويؤوى برسته
ثم إن النتائج أحوج ما يكون إلى الرتبة فطما وإذا أحسن القيام به وأصلحه انتهى إلى حد الكمال
وكذا عمل ابن آدم لاسم الصدقة التي يحادها السح وينسبها الهوى فلا تكون مخلص إلى الله إلا
موسومة بقائص لا تحبها لا نظر الرحمن فإذا صدق العبد من كسب طيب مستعد للقبول مع دونه
باب الرحمة فلا زال نظر الله تعالى إليها ويكسر أعت الكمال ووفها حصة الثواب حتى تنهي بالصعب
إلى مصاب تقع المناسبة منها ومن ما قدم من العمل وفوع المناسبة بين الثمرة والجل قال الطيب قوله من
كسب طيب صفة عمارة بعد ثمره لختار الكسب الحب الحرام وقوله ولا يقبل الله إلا الطيب حلة
معتزة واردة على سبيل الحصر من الشرط والحرائر كيدا ومعررا للطلوب من العفة ولما قيد
الكسب بالطيب أتبعه اليمن لما سمي به ما في الشرف ومن ثم كانت هذه الهمي عليه السلام للظهور
وصرب المسل بالعلو الذي هو من كبرائم النتائج وأنه يعظم وأنه أفضل للبرية من سائر النتائج لأن
الكسب الطيب من أفضل كساب الإنسان وأنه أفضل للبريد والمصاعفة والحبث الذي هو
الحرام على عكسه قال تعالى بحق الله الزاوي (قول إن الله طيب) أي مبره عن القائص (ب) فلا
يقال في غير هذا الذي ورد فيه فلا يقال العور الطيب لأن ما نوهم لا تعدى به ما ورد فيه

مثل الحسل أو أعظم
• وحدثني أمية بن سبطام
ثنا ردي عن ابن ربيع
ثنا روح بن العاصم ح
• وحدثني أحمد بن عثمان
الأودي ثنا خالد بن مخلد
ثني سليمان بن يحيى بن بلال
كلاهما عن سهل بن هدا
الاساد في حديث روح
من الكسب الطيب فيصعبها
في حقها وفي حديث
سليمان فيصعبها في موضعها
• وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن عبد الله بن وهب
أحمد بن هشام بن سعد عن
ردي بن أسلم عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو
حديث يعقوب عن سهل
• وحدثني أبو كريب
محمد بن العلاء ثنا أبو
اسامة ثنا فضيل بن
مرروق ثني عدي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنها الناس
إن الله طيب لا يعمل إلا

طيبا وان الله امر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واحملوا أصالحا إلى ما تعملون عليهم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يابس يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملهه حرام وعدي بالحرام فأني يستحب لذلك حديثنا (١٥١) عن ابن سلام الكوفي ثار هجر بن معاوية الحمصي

عن أبي إسحق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أكل طعاما من كسب من كسبه حرام فالأكل عدي محررام ورب الكسب مطعمه حرام فالطعم أحص من العداء (قوله فاني سمعنا له) قلت لا يظهر انه استعاضا لاياس وعلى كل تقدير فلا يستعاض انما هو في حق من جمع بين الثلاث ثم الطاهر فمن اتصف ببعضها ان العداء لا زال في حقه سدوا بالانه عداة وكان الشيخ يقول يرتفع الدعاء في حقه لانه في حقه محض نفع وانظر من اتصف بمخالفة غير المدكورة والطاهر انه كذلك الحديث والمحرر من اتبع نفسه هواه ونهى عن الله الاماني (قوله فاني سمعنا له) يعارض حديث اتقوا دعوة المظلوم لان العذر مطعة القول (قوله لا يعارضه لان العذر من الثلاث هو مشروط حتى في دعوة المظلوم (قوله رجا) (د) هو المعتبر لسان عن لسان وفي بانه الصم والصم (قوله) والاطهر في الكلام انه حقيقة ويكون الكلام كلام عداة واهاه وتعدم الخلاف في الكفار هل روي الله تعالى في عرصات العباد (قوله فاتقوا البار ولو نشق عمرة) (د) الشق بكسر الشين الصف وفيه الحصص على الصدقة وان قلت وان العليل بها تكون سببا للعداء (قوله ولو بكلمة طيبة) (د) هي التي تطيب نفس العبد لها ساحة أو طاعة (قوله بعد ان رددت) الساحة لانه لا ثواب في المناسخ والحديث دل على انها سبب للعداء بل المراد كونه طاعة أعم من كونها سدوه أو واحدة فان الكلمة الطيبة قد أصبحت كما اذا كان فيها سجدة اسان (قوله وأشاح) (ع) لا شاح (قوله ان الله امر المؤمنين) هو هيج على محرم الطيب (قوله يطيل السفر) أي يطيل سفر الطاعة كبحر وريارة مسخرة (ب) وعدي هو نهم العين وكسر الدال المحضة والعرق بن مطعمه حرام وعدي محررام من أكل طعاما من كسب من كسبه حرام فالأكل عدي محررام ورب الكسب مطعمه حرام فالطعم أحص من العداء (قوله فاني سمعنا له) (ب) الاظهر انه استعاضا لاياس وعلى كل تقدير فلا يستعاض انما هو في حق من جمع بين الثلاث ثم الطاهر فمن اتصف ببعضها ان العداء لا زال في حقه سدوا بالانه عداة وكان الشيخ يقول يرتفع الدعاء في حقه لانه في حقه محض نفع وانظر من اتصف بمخالفة غير المدكورة والطاهر انه كذلك الحديث والمحرر من اتبع نفسه هواه ونهى عن الله الاماني (قوله فاني سمعنا له) يعارض حديث اتقوا دعوة المظلوم لان العذر مطعة القول (قوله لا يعارضه لان العذر من الثلاث هو مشروط حتى في دعوة المظلوم (قوله رجا) (د) هو المعتبر لسان عن لسان وفي بانه الصم والصم (قوله) والاطهر في الكلام انه حقيقة ويكون الكلام كلام عداة واهاه ولو نشق عمرة) بكسر الشين وهو الصف (قوله وأشاح) قيل معناه حدى في الاعداء ما تقاء البار وقيل معناه حذر منها الاصحى فالمنسج الحاد وهو أيد الحذر والعراء لا شاح. بيان أحد هما المتصل اليك والآخر المانع لما وراءه معنى أعرض وأشاح أقبل (ع) قال أبو عمرو والمنسج الهارب وأصله بلوع فأعرض وأشاح ثم قال اتقوا البار ثم أعرض وأشاح حتى طبا أنا كما يابطر الهائم قال اتقوا البار ولو نشق عمرة من لم يحسد فكلمه طيبة ولم يدكر أنو كريب كما عا وقال لنا أبو معاوية حدثنا الأعشى وحدثنا محمد بن مني وابن بشار قالنا ثنا محمد بن

لا يتعدى به ما ورد فيه (قوله وان الله امر المؤمنين) (قوله) هو هيج على محرم الطيب (قوله يطيل السفر) أي يطيل سفر الطاعة كبحر وريارة مسخرة (قوله وعدي) هو نهم العين وكسر الدال المحضة والعرق بن مطعمه حرام وعدي محررام من أكل طعاما من كسب من كسبه حرام فالأكل عدي محررام ورب الكسب مطعمه حرام فالطعم أحص من العداء (قوله فاني سمعنا له) قلت لا يظهر انه استعاضا لاياس وعلى كل تقدير فلا يستعاض انما هو في حق من جمع بين الثلاث ثم الطاهر فمن اتصف ببعضها ان العداء لا زال في حقه سدوا بالانه عداة وكان الشيخ يقول يرتفع الدعاء في حقه لانه في حقه محض نفع وانظر من اتصف بمخالفة غير المدكورة والطاهر انه كذلك الحديث والمحرر من اتبع نفسه هواه ونهى عن الله الاماني (قوله فاني سمعنا له) يعارض حديث اتقوا دعوة المظلوم لان العذر مطعة القول (قوله لا يعارضه لان العذر من الثلاث هو مشروط حتى في دعوة المظلوم (قوله رجا) (د) هو المعتبر لسان عن لسان وفي بانه الصم والصم (قوله) والاطهر في الكلام انه حقيقة ويكون الكلام كلام عداة واهاه وتعدم الخلاف في الكفار هل روي الله تعالى في عرصات العباد (قوله فاتقوا البار ولو نشق عمرة) (د) الشق بكسر الشين الصف وفيه الحصص على الصدقة وان قلت وان العليل بها تكون سببا للعداء (قوله ولو بكلمة طيبة) (د) هي التي تطيب نفس العبد لها ساحة أو طاعة (قوله بعد ان رددت) الساحة لانه لا ثواب في المناسخ والحديث دل على انها سبب للعداء بل المراد كونه طاعة أعم من كونها سدوه أو واحدة فان الكلمة الطيبة قد أصبحت كما اذا كان فيها سجدة اسان (قوله وأشاح) (ع) لا شاح

(قوله ان الله امر المؤمنين) هو هيج على محرم الطيب (قوله يطيل السفر) أي يطيل سفر الطاعة كبحر وريارة مسخرة (ب) وعدي هو نهم العين وكسر الدال المحضة والعرق بن مطعمه حرام وعدي محررام من أكل طعاما من كسب من كسبه حرام فالأكل عدي محررام ورب الكسب مطعمه حرام فالطعم أحص من العداء (قوله فاني سمعنا له) (ب) الاظهر انه استعاضا لاياس وعلى كل تقدير فلا يستعاض انما هو في حق من جمع بين الثلاث ثم الطاهر فمن اتصف ببعضها ان العداء لا زال في حقه سدوا بالانه عداة وكان الشيخ يقول يرتفع الدعاء في حقه لانه في حقه محض نفع وانظر من اتصف بمخالفة غير المدكورة والطاهر انه كذلك الحديث والمحرر من اتبع نفسه هواه ونهى عن الله الاماني (قوله فاني سمعنا له) يعارض حديث اتقوا دعوة المظلوم لان العذر مطعة القول (قوله لا يعارضه لان العذر من الثلاث هو مشروط حتى في دعوة المظلوم (قوله رجا) (د) هو المعتبر لسان عن لسان وفي بانه الصم والصم (قوله) والاطهر في الكلام انه حقيقة ويكون الكلام كلام عداة واهاه ولو نشق عمرة) بكسر الشين وهو الصف (قوله وأشاح) قيل معناه حدى في الاعداء ما تقاء البار وقيل معناه حذر منها الاصحى فالمنسج الحاد وهو أيد الحذر والعراء لا شاح. بيان أحد هما المتصل اليك والآخر المانع لما وراءه معنى أعرض وأشاح أقبل (ع) قال أبو عمرو والمنسج الهارب وأصله بلوع فأعرض وأشاح ثم قال اتقوا البار ثم أعرض وأشاح حتى طبا أنا كما يابطر الهائم قال اتقوا البار ولو نشق عمرة من لم يحسد فكلمه طيبة ولم يدكر أنو كريب كما عا وقال لنا أبو معاوية حدثنا الأعشى وحدثنا محمد بن مني وابن بشار قالنا ثنا محمد بن

فأعرض وأشاح ثم قال اتقوا البار ثم أعرض وأشاح حتى طبا أنا كما يابطر الهائم قال اتقوا البار ولو نشق عمرة من لم يحسد فكلمه طيبة ولم يدكر أنو كريب كما عا وقال لنا أبو معاوية حدثنا الأعشى وحدثنا محمد بن مني وابن بشار قالنا ثنا محمد بن

النار فتعود منها وأشاح
 بوجهه ثلاث مرار ثم قال
 اتقوا النار ولو بشق تمر
 فإن لم تجدوا فكلية طيبة
 * حدثني محمد بن شفي
 المصري أخبرني محمد بن جعفر
 ثنا شعبة عن عمرو بن أبي
 جعفر عن المبرور بن حر
 عن أبيه قال كساعده
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صدر النهار قال جاءه
 قوم حفاة عراة يحياي النمار
 أو العاءة قلد السبوف
 عامهم من مصر فتعمر
 وحر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما رأى منهم من
 العاقه فدخل ثم حرج فأمر
 بالافادس وأقام صلى ثم
 حطب فقال يا أيها الناس
 اتقوا ناركم الذي حطبكم
 من بهن واحدة إلى آخر
 الآية إن الله كان عليكم
 رقيباً والآن التي في الحشر
 اتقوا الله ولا تطروا
 ما قدمت لعدتكم فدخل
 من دياره من درهمين
 ثوبه من صاع ره من صاع
 تمره حتى قال ولو بشق تمر
 قال جاءه رجل من الأنصار
 نصره كاذب كنهه تنجر
 عهابل قد عجزت قال ثم
 تابع الناس حتى رأيت
 كومة من طعام ونياب
 حتى رأيت وحر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يهليل
 كأنه مدهنة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

معيان أحد هما حتى لا يصاء ما تقاء النار والآخرة منها الأصفى والمشح الحاد وهو أيضا الحدر
 العراء للمشح معيان أحد * المقل اليك والآخرة المانع لما وراءه معي أعرض وأشاح أقبل (ع) قال
 * أبو عمر والمشح الحارب وأصله بلوغ العانة في كل شيء * الخليل أشاح عن كذا أي تعي عنه وهذا
 يطابق أعرض * وقال الحرى أشه الوحوه ما قاله الخليل أي التبعة لاهل المطابقة لأعرض (د)
 المعاني كلها صالحة أي حتى الوصية بما تأمرها وحذر منها وأعرض عنها كالحارب وأقبل اليك عاظما
 ﴿ حديث الوعد ﴾

(قوله عني النمار) (ع) النمار بكسر النون ثياب الصوف واحدة هامة مع النون وكسر الميم وقع
 الراء والاحتيايت تقور أو ساطها ومنه ونمودالدين حاو الصحر بالوادي بقوا وحرقوا (قوله فمصر
 وحر رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي تغير فقال يا أيها الناس الآية (ع) قراءة صلى الله عليه وسلم لها
 كلها لما فيها من قوله تعالى واتقوا الله الذي ساء لول به والأرحام (د) ر بدكاهم احوة (قلت) يعني
 من قوله تعالى حطبكم من بهن واحدة وهو تنبيه على سبب المواصل (قوله تصدق رجل من دياره)
 (قلت) هو حرقى معي الأمر أي ليتصدق مثل قولهم اتقى الله أمرؤ فدل حرا يثب عليه أي ليس
 الله (قوله نصره) (قلت) لا طهر كومه هاهنا (قوله كومة) (ع) قبه بهنهم مع الكاف
 ونصهم بصمها قال ابن سراج هو بالصم اسم لما كوم وبالعج المراد الواحدة والكوم الصرة
 والكوم العظم من كل شيء وهو أيضا المكان الواسع المرتفع كالراية رالصح * الأولى لأن المقصود
 الكثرة والتنبيه بالراية (قوله وحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهليل) أي اسدافه حواسر ورا
 (ع) لما رأى من احابهم للعدوة ولما فتح الله سبحانه بهن ذلك على الوعد (قوله كأنه مدهنة) (ع) أي

العانة في كل شيء * الخليل أشاح عن كذا أي تعي عنه وهذا يطابق أعرض وقال الحرى أشه الوحوه
 ما قال الخليل أي التبعة (ح) المعاني كلها صالحة أي حتى الوصية فأتى بها وحذر منها وأعرض
 عنها كالحارب وأقبل اليك عاظما (قوله عني النمار والباء) النمار بكسر النون جمع تمره بصمها
 وهي ثياب صوف والباء مع العين جمع عانة وعانة لعنان ومعني عني النمار أنهم حرقوها وقوروا
 أو ساطها (قوله فمصر) بالعين المهملة أي تعمر (قوله فقال يا أيها الناس الآية) لما فيها من قوله
 تعالى واتقوا الله الذي ساء لول به والأرحام أي كاهم احوة أقوله تعالى حطبكم من بهن واحدة
 هو تنبيه على سبب المواصل (قوله تصدق رجل من دياره) (ب) بر صدر في معني الأمر أي
 ليتصدق مثل قولهم اتقى الله أمرؤ فدل حرا يثب عليه أي ليس الله (قوله نصره) لا طهر أي
 صنة (قوله كومة) (ع) قبه بهنهم مع الكاف ونصهم بصمها قال ابن سراج وهو بالصم اسم
 لما كوم وبالعج المرة الواحدة قال والكومة الصم الصرة والكوم العظم من كل شيء والكوم
 المكان المرتفع كالراية (قوله وحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهليل) أي اسدافه حواسر ورا
 (قوله كأنه مدهنة) صطه الجمهور بالذال المحجمة وقع الماء بمدهنا وحاده قيل بمدهنة مدهنة
 وهو أبلغ في حسن الوجه وأثره وقيل شهد في حسه ونوره بالمدهنة من الحلو جمعها مدهاب وهي
 شيء كانت العرب تصعه من خلود وتعمل فيها خطوطا مدهنة يرى بعضها أثر بعض ود كرا الجسدي
 في الجمع بن الصممين ولم يد كرهه مدهنة بالذال المهملة وصم الماء وبعدها نون قال والمدهن
 الأباء الذي يدهن به وهو أيضا القرة في الخيل يستقح فيها ماء المطر سه صعاء وحبه الكرم بعاء

من سن في الاسلام ستة حسنة فله اجرها واخر من عمل بها بعد من غير ان ينقص من احوالهم شيء ومن سن في الاسلام ستة سيئة كان عليه وررها وورر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من احوالهم شيء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ح وثنا عبد الله بن معاذ العمري ثنا ابي قالا جميعا ثنا شعبة قال ثنا عوف (١٥٣) من ابي حنيفة قال سمعت المديني حرره عن ابيه قال

كما عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار مثل حديث ابن جعفر وفي حديث ابن معاذ عن الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الاموي والواساني وعوانه عن عبد الملك بن عمر عن المديني حرره عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأباه قوم محتاجي البمار وسأفوا الحديث بقصته وفيه صلى الظهر ثم صعد من اصغر احمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل أرل في كتابه بأهل الناس اتقوا ربكم الآية * وحدثني رهبر بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبي الصمعي عن عبد الرحمن بن هلال العمري عن جرير بن عبد الله قال جاءنا من من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابهم طاعه فذكرهم حديثهم * حاشي عبي بن معاذ ثنا عذر

كانه فيه مدهنة لانه أبلغ في حسن الوجه وإبارته ومنه قولهم * كانه فيه مدهنة مدهنة من الخلود وهو شيء كانت العرب تصنع من الخلود وتجعل فيه خطوطا مدهنة ترى بعضها أثر بعض ويجمع على مدهن وفيه يقول الشاعر

* أتعرف ربما كاطراء المدهن * (د) هذا المسموع في الرواية مدهنة من الذهب وتعبره ما تقدم * وذكر الجيبي في الجمع بين الصحيحين ولم يذكر غيره مدهنة بالدال المهملة وصم الماء بعد هاتون قال والمدهن الماء الذي يدهن منه وهو أيضا النقرة في الخيل يستنقع بها ماء المطر شبه صعاء وجهه الكرم صعاء هذا الماء وصعاء الدهن والمدهن قال العاصي أو الفصل عياض في المشارق وعبره من الأئمة هي الصنائع والمواهب مدهنة بالدال المعجمة من الذهب * قلت * وعلى أنه من الذهب فتمثل التقدير كانه ورقة مدهنة (قوله من سن في الاسلام ستة حسنة) (د) فيه الحصص على الداء بالخبر والتعدي من أحداث الدع وهذا الحديث يخص لعموم حديث كل حديث مدعة وكل مدعة صلاة فالمراد بالحديث التي هي مدع المحذات الباطلة * قلت * ويدخل في حديث من سن ستة حسنة الدع المستحسنة كالصبر والتأهب ووضع التآليف لافي حديث كل حديث مدعة وتقدم الكلام على أول من وضع التآليف (قوله وأخر من عمل بها) * قلت * طاهره وان لم هو المستدئ أن يسع فيه ثوب الاخر على ما هو العاقل فيكون محصا الحديث اما الاعمال بالبيان وانظر لو تصدق الاول بدينار والثاني بدينار و طاهر الحديث أن الاول ثواب الدينار ولا يكون كذلك فمن سن السنة لما علم أن باب الفصل أوسع من باب العقوبة وفيه أن المشركون في وصف قد يتعاونون فيه كما قال صلى الله عليه وسلم أرلوا الناس سارلم (قوله في الآخر كما يحتمل) أي عمل على ظهورها بالآخر كما أشار اليه في الآخر وتصديق من تلك الآخرة * قلت * وكان هذا حديثا لا قول الصمعي كما جعل أورل كذا في كذا من قبل المسند (قوله ان الله لعني عن صدقه هذا) معرومه انها لو كانت كثيرة لم يكن عياها وانه يتبعها تعالى الله عن ذلك ولا بعد أن يستعدوا هذا الامهم كعار

أحاديث الترعيب في المنحة

هذا الماء وصعاء الدهن والمدهن * قال العاصي في المشارق وعبره من الأئمة هذا تصحيح (ب) وعلى أنه من الذهب فتمثل التقدير كانه ورقة مدهنة (قوله من سن في الاسلام ستة حسنة) فيه الحصص على الداء بالخبر والتعدي من أحداث الدع (ب) ويدخل في حديث من سن ستة حسنة الدع المستحسنة كالصبر والتأهب ووضع التآليف لافي حديث كل حديث مدعة (قوله وأخر من عمل بها) طاهره وان لم هو المستدئ أن يسع فيه ثوب الاخر على ما هو العاقل فيكون محصا الحديث اما الاعمال بالبيان (قوله عن عبد الرحمن بن هلال العمري) هو بالياء الموحدة (قوله كما يحتمل) أي عمل على ظهورها بالآخر وتصديق من تلك الآخرة (قوله ان الله لعني عن صدقه هذا) معرومه انها لو كانت كثيرة لم يكن عياها وانه يتبعها تعالى الله عن ذلك ولا بعد أن يستعدوا هذا الامهم كعار

(٢٠ - شرح الابي والسوسي - ثالث) ثنا شعبة ح * وحدثني بشر بن خالد واللفظ له أحمد بن محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال أمرنا بالصدقة قال كما يحتمل قال فتصدق أو عقيل نصف صاع قال وحاء ابنان شيء أكثر منه فقال المأفقون ان الله لعني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الارياة فربلت الدين بالمرور المطهنة

(قوله يمسح) (ع) المصحة بكسر الميم والمصحة عنصها زيادة الياء العطفية مطلقا وهي في عرف العرب هسة دوان الألبان لينتفع بها تدهامدة ويرجع إلى رها (قوله يمسح) (ع) رواه الألبان كثير بالشين المصحة والمندور ورواه عن متقي شيوخنا عن بصم العين وشذالسين والعس القدح الكبير ود كره الجندی في غير الام بعشاء سين مهملة والمندور مرسه بالعس وهو القدح الكبير وعلى هذه الرواية قد كرا ان السراج في عيه القنح والكسر ولم يقيده الحياي الا بالكسر (د) وفي أكثر نسخ بلادنا يفتح العين والصوح يفتح الصاد الشرب أول النهار والصوق يفتح العين الشرب آخره وهما محروران على السدلس صدقه ويصح بصهما على الطرفين

❦ حديث مثل المنفق والتصدق ❦

(قوله مثل المنفق والمصدق) (ع) هنا وهم وصوابه مثل الصيل والمنفق بدليل تقسم الكلام وصرف المثل للصيل والمصدق بعده وقد جاءت في هذا الحديث أوهام كثيرة تعريف وتصنيف وتقديم وتأخير وتغيير من الرواية بينة الأحاديث الأخرى بها هذا يومها قوله كرحل عليه وصوابه كرحلين عليهما ومها عليه حستان أو حستان والصواب النون كما جاء في الآخر من عبر شك والحقه الدرع بدليل قوله أحدث كل حلقة موضعها يومها قوله سعت عليه أو مرت بالراء قبل صوابه مدنت بالبدال بمعنى سعت بدليل قوله في الآخر ما بسطت وقد يتعرج رواية الراء على هذا المعنى والسابع الكامل ورواه البخاري ما دلت بالبدال المهمة مجمعة من ما إذا مال ورواه غيره ما رتب بالراء أي سالت وامتدت وقال الأزهري معناه رددت وذهبت وجاءت بمعنى من كالمها يومها قوله وإذا أراد الصيل أن ينعق تعلقت عليه وأحدث كل حلقة مكانها حتى نحن ساه وتنعوا أثره انما جاء في المتصدق صد ما وصف به الصيل في قوله تعلقت وأحدث كل حلقة موضعها فقال توسعها ولا تتسع ما دخل من المقطعين من مثل الصيل صد المعنى فتناقص الكلام وهو بعد هذا يوصل في الأحاديث يومها قوله حتى نحن ساه بالخاء والراء وهي رواية شخص المصنف وهو وهم والصواب رواية الجماعة حتى نحن

❦ باب الترعيب في المنحة ❦

❦ (قوله عن أي هريرة يبلغه) أي النبي صلى الله عليه وسلم (قوله يمسح) (ع) المصحة بكسر الميم والمصحة عنصها وزيادة الياء العطفية مطلقا وهي في عرف العرب هسة دوان الألبان لينتفع بها تدهامدة ويرجع إلى رها (قوله يمسح) (ع) رواه الألبان كثير بالشين المصحة والمندور ورواه عن متقي شيوخنا عن بصم العين وشذالسين والعس القدح الكبير ود كره الجندی في غير الام بعشاء سين مهملة والمندور مرسه بالعس وهو القدح الكبير وعلى هذه الرواية قد كرا ان السراج في عيه القنح والكسر ولم يقيده الحياي الا بالكسر (د) وفي أكثر نسخ بلادنا يفتح العين والصوح يفتح الصاد الشرب أول النهار والصوق يفتح العين الشرب آخره وهما محروران على السدلس صدقه ويصح بصهما على الطرفين

❦ باب مثل المنفق والبجيل ❦

(قوله مثل المنفق والمصدق) (ع) هنا وهم والصواب مثل الصيل والمنفق وقد جاءت في هذا الحديث أوهام كثيرة تعريف وتصنيف وتقديم وتأخير بينة الأحاديث الأخرى بها هذا يومها قوله كرحل عليه وصوابه كرحلين عليهما ومها عليه حستان أو حستان والصواب النون كما جاء في الآخر من عبر شك والحقه الدرع بدليل قوله أحدث كل حلقة موضعها يومها قوله سعت عليه أو مرت بالراء قبل صوابه مدنت بالبدال بمعنى سعت بدليل قوله في الآخر ما بسطت وقد يتعرج رواية الراء على هذا المعنى والسابع الكامل ورواه البخاري ما دلت بالبدال المهمة مجمعة من ما إذا مال ورواه غيره ما رتب بالراء أي سالت وامتدت وقال الأزهري معناه رددت وذهبت وجاءت بمعنى من كالمها يومها قوله وإذا أراد الصيل أن ينعق تعلقت عليه وأحدث كل حلقة مكانها حتى نحن ساه وتنعوا أثره انما جاء في المتصدق صد ما وصف به الصيل في قوله تعلقت وأحدث كل حلقة موضعها فقال توسعها ولا تتسع ما دخل من المقطعين من مثل الصيل صد المعنى فتناقص الكلام وهو بعد هذا يوصل في الأحاديث يومها قوله حتى نحن ساه بالخاء والراء وهي رواية شخص المصنف وهو وهم والصواب رواية الجماعة حتى نحن

ثني سعيد بن الربيع ح وحديثه أصح من مسطور أحسن ما أتوا به كلاًهما عن شعبة هذا الأسادوني حديث سعيد بن الربيع قال كما يحامل على ظهورنا * حدثنا به من ابن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به الراحل مع أهل بيت بأفة بعدو بعس وروح بعس ان أحرها لطم * حدثني محمد بن أحمد بن أبي حلف ثنا ركريان عدي أحسن ما عبيد الله بن عمرو عن ربه عن عدي ان ثابث عن أبي حارم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سبي قد كرحصلا وقال من مع مصحة عدت بعده وراحت بصدقة صوحها وعوقها * حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو وثنا سفيان ان عيسى قال وقال ان خرج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمصدق كمثل رجل على

حستان أو حستان من لذين نهما إلى راقهما فإذا أراد المنفق وقال الآخر فإذا أراد المتصدق أن يتصدق سعت عليه أو مرت وإذا أراد الصيل أن ينعق تعلقت عليه وأحدث كل حلقة موضعها حتى نحن ساه وتنعوا أثره قال قتال

بالحم والنون أى تسر ومعنى تقلصت فى صفة الصل انقصت ومعنى تعموا أثره بمحو أثره لسوعها
وكما لها وهو مثل لئاء المال بالصدقة منه * ومباراة بعضهم ثيابه بالناء المثلثة والصواب رواية الجمهور
بالنون كما قال فى الأخرى سابه وهذا كالمس فى الأحاديث بعده وهو من حيث الجملة تمثيل لئاء
المال بالصدقة منه والصل بالصدقة فى ذلك وصدىقا لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعط مسعيا حلما
وقيل انه تمثيل لكثرة الخود والصل وان المعطى اذا أعطى استطت بدها بالعطاء وتعود ذلك واذا
أمسك صار ذلك عادة له وقيل معنى بمحو أثره مذهب بخطاياهم ومعنى لرميت كل حلقة موضعها تحمى
عليه يوم القيامة والصواب الاول فالحديث صريح مثل لا خير عن كاش وقيل وجه المثل ان المعنى
يسره الله تعالى ويسر عورانه فى الدنيا والآخرة كستر هذه الحنة لانسها والصل ببق مكشوف فى
الدنيا والآخرة كمن ليس حنة الى نديه * وقال الخطاى حقيقة المعنى ان الخوا اذا دام بالصفة اتسع لها
صدره وطاوعته بده فامتدت بالعطاء والصل يصيق صدره وتنقص بده (ع) والابعاق هو
المعروف (ط) * ماد كرم التوهم أولا عما يتوجه به لا يقل التأويل وكلها قالا للتأويل (د)
فصقل الاول انه من حذف المعطوف أى مثل المعنى والصل وحذف الصل لهم المعنى كقوله تعالى
سرايل تقيكم الحرأى والرد * قلت * وكذلك قوله عليه ما فصل انه أعاد عليه صهير الشيت من
حيث ان الرجل واحد بالنوع والواحد بالنوع كثير ومنه الولد قسان ذكر وأنثى وكذلك حستان
محمل انه كى هماغس النفس ثم على تسليم الاوهام فى هذه الطريقة فالليق مسلم ان يدكرها فى
الاتساع الا أن يقال انها أصح سدا وهو عما يقسم الأصح وفى الحديث على تسليم المدكور يقل مالا

مدت بالدال معنى سعت دليل قوله فى الآخر واستطت وقد تخرج رواية الراعى على هذا المعنى
والسابع الكامل ور واه الحارى مادت بالدال المحففة من مادا مال ور واه غيره مارت بالراء أى
سالت وامتدت * قال الارهرى معناه رددت وحانت يعنى من كما لها ومسا قوله واذا أراد الصل أن
يصيق تقلصت عليه وأحدب كل حلقة مكانها حتى يحس سابه وتعموا أثره فقال توسعها ولا تسع فيه احتلال
كثير لا قوله حتى يحس سابه وتعموا أثره مما جاء فى التصديق صدم ما وصف به الصل فى قوله تقلصت
وأحدب كل حلقة موضعها فقال توسعها ولا تسع فأدخل بن العطين من مثل الصل صدم المعنى
فتناقص الكلام وهو بعد هذا مع فى الأحاديث * ومسا قوله حتى يحس سابه بالخاء والراى وهى رواية
شخصا الصدى وهو وهم والصواب رواية الجماعة من اللحم والنون أى تسر ومعنى تقلصت فى صفة
الصل انقصت ومعنى تعموا أثره بمحو أثره لسوعها وكما لها وهو مثل لئاء المال بالصدقة * ومباراة
بعضهم ثيابه بالناء المثلثة والصواب رواية الجمهور بالنون كما قال فى الأخرى سابه وهذا كالمس فى
الأحاديث بعده وهو من حيث الجملة تمثيل لئاء المال بالصدقة منه والصل بالصدقة فى ذلك وتصديقا
لقوله اللهم اعط مسعيا حلما وقيل انه تمثيل لكثرة الخود والصل وان المعطى اذا أعطى استطت بده
بالعطاء وتعود ذلك واذا أمسك صار ذلك عادة له وقيل معنى بمحو أثره مذهب بخطاياهم ومعنى لرميت كل
حلقة موضعها تحمى عليه يوم القيامة والصواب الاول والحديث صريح مثل لا خير عن كاش وقيل
وجه المثل ان المعنى يسره الله تعالى ويسر عورانه فى الدنيا والآخرة كستر هذه الحنة لانسها
والصل ببق مكشوف فى الدنيا والآخرة كمن ليس حنة الى نديه وقال الخطاى حقيقة المعنى ان الخوا
اذا دام بالصفة اتسع لها صدره وطاوعته بده فامتدت بالعطاء والصل يصيق صدره وتنقص بده (ع)
والابعاق هو المعروف (ب) ماد كرم التوهم أولا عما يتوجه به لا يقل التأويل وكلها قالا للتأويل

اعماله على وجه الانكار ولذلك أصبحوا يصدقون ويحفلون به علمهم رايته ولكن تصدعها
 كما قيل له (ع) وفيه ان الصدقة على أهل المصاعى بكرهه وانه يحب أن يتعزى لها أهل الخير
 والسر وهل تعزى من الواجب أم السارق والراية فلا خلاف أنها تعزى لها ان كانا محتاجين
 واختلف في غير المحتاج كالعبي والعبد ومن لا يجوز له أخذها إذا دعت اليهم ودافعها لا يعلم فقال مالك
 والثايبى لا تعزى وقال أبو حنيفة والثايبى وابن القاسم في أحد قوليهما تعزى قال بعض أصحابنا
 وتوحد من أدهم ان كانت قائمه واحتلف في عزمهم ان أكلوها ولو عروا صاحبها أخذت منهم ولو
 دفعها عالما بمعالهم حارت لهم وعزمها هو للساكنين **قلت** واحتلف في أهل الأهواء في العتبه
 من رايته ابن القاسم يعطون لأهمل مسلمون وقال مطرف وابن الماحضون من أعظم أساء
 وأحرأه ان ريد ان حب الهوى كتقصيل من فصل عليها على كل الصغائر اعطوا والخلاف
 في اعطاء الخوارج والقدر به سعى على الخلاف في شكرهم ومعها ان حب عبد المصلى على أصله
 وقال ابن أبي ربه المصلى أولى **واخبار** ابن القاسم أن لا يعطوا أهمل أيركون عموون حوفا فقال دع
 الارض تأكل حنبا **قلت** من أراد أن يعطها لمن لا يصلى فلا بد أن يشترط عليه أن يصلى ويكفى
 أن يقول له أنا أصلى ويصدق في ذلك **(قول الجدل على رايته)** أى على صدق على رايته **قلت** وهو
 وهو منه شكره ويحب فعله انه شكر أو وقع الجدل ومع الشكر وموجب الشكر ان لم تقع صدقته
 على أسوأ حال من الرايته وعلى انه يحب لم يعز الجدل عن الشكر بل يحب عذر رايته ما يحب
 كما يقال سبحان الله عذر رايته ما يحب منه كما قال الشيخ ولذلك لي بقوله أما صدقك على سارق فاعله
 أن يتعصها عن السرقة **(قول فوه بها في بدعى)** **قلت** يتعلق به من الكلام محمول تقدم
 (ع) واختلف في حد العبي المانع من أحوال كانه ضيق أن يملك ما يكفيه وان قصر عن الصواب

تصدق اليلة على رايته قال
 اللهم لك الحمد على رايته
 لا تصدق صدقة فخرج
 تصدقته فوضعها في بدعى
 فأصبحوا يصدقون تصدق
 على عى قال اللهم لك الحمد
 على عى لا تصدق صدقة
 فخرج تصدقته فوضعها
 في بدسارق فأصبحوا
 يصدقون تصدق على سارق

شر يفهم كثير يعتادون به علمهم وقصد اعماها وهل تعزى هذه الصدقة من الواجب (ع) أما
 السارق والراية فلا خلاف أنها تعزى لها ان كانا محتاجين **واحد** تعزى في غير المحتاج كالعبي والعبد
 ومن لا يجوز له أخذها إذا لم يعلم دافعها لم فقال مالك والثايبى لا تعزى وقال أبو حنيفة والثايبى وابن
 القاسم في أحد قوليهما تعزى قال بعض أصحابنا وتوحد من أدهم ان كانت قائمه واحتلف في عزمهم
 ان أكلوها ولو عروا صاحبها أخذت منهم ولو دفعها عالما بمعالهم حارت لهم وعزمها هو للساكنين (ب)
 ومع ان حب اعطاء العبد المصلى على أصله وقال ابن أبي ربه المصلى أولى واحتار ابن القاسم ان
 لا يعطوا أهمل بل يتركون عموون حوفا قال دع الارض تأكل حنبا (ب) من أراد أن يعطها لمن
 لا يصلى فلا بد أن يشترط عليه أن يصلى ويكفى أن يقول له أنا أصلى ويصدق في ذلك **(قول تصدق اليلة**
على رايته) **قلت** هو اخبار في معنى التمتع والانكار **(قول الجدل على رايته)** أى على
 تصدق على رايته وهو منه شكر أو تميم ولد على قوله أما صدقك على سارق **قلت** وجه
 الاول انه آخرى الحمد على الشكر لانه اعلم منه وذلك انه لما عزم على أن يتصدق على مستحق وارر
 كلامه في معنى التسمية ما كيدا أو قطع القول به فلاحورى بوضع على بدسارق حمد الله اذ لم يقدر
 أن يتصدق على من هو أسوأ حالا من السارق وأما الثاني فأن تعزى الحمد على غير الشكر وأن
 يعظم الله تعالى عذر رايته المحب كما يعال سبحانه الله عند مشاهدته ما يتعجب منه ولتتظم قرن به
 لعظم الله لهم فكان محسوسا فعله وقالوا صدق اليلة على سارق تعجب هو من فعله وقال الحمد لله
 على سارق أى أن تصدقت على سارق ولهذا سعى ما رأى

وقيل أن يملك الصاب وإن كان داعيلاً لأن من محرجه لا يحل له أخذها وقيل أن يملك الصاب مع الكفاية فإن ملكه ولم يملكه حار له أخذها وهو أصعب الأقوال واحتلف في الثواب القوي على الكسب فأحار له ملك أخذها ومنه بعض أصحابنا والشافعي وقهاء الحديث **﴿قلت﴾** صواب اللحى أن ملك الصاب مانع وإن لم يملك قال للأجاع على وحوها عليه فهو عبي واختار في الثواب القوي على الكسب أنه إن كان داصعة تكفيه وتكفي عياله فلا يعطى قال وإن لم تكف وأعطى تمام كفايته وإن كسب صعبته أو لم يكن داصعة ولم يحكم ما يحترق به فانه يعطى اتفاقاً وإن وجد فيه قولان **﴿قلت﴾** إلا أن يكون القوي على الكسب مشتغلاً بطلب العلم فهو حار له أخذها وهو أرجح له من التمسك وأحار في المدونة أن يعطى من له دار وخدام لا يصل فيها مما سواهما **﴿وروي المعيرة﴾** أن كان في الفصل صاب لم يعط والأعطى ما لم يبلغ مأمعه من الصاب **﴿والحاصل﴾** أن الضروري للإنسان لا معة من الأحد والضروري لكل إنسان بحسبه كالعرس لمن هو له كزوجه كيتفق له من الموحدين وبعض المراتبين الفقراء طالع العرس لا معة من الأحد وما في الهديب والسبوات وإن عجز وعبد الحق لمن فيه قابلية الطلب وكان يوس واللعنمي والبيان والتعاليق المذكورة قل فيه قابلية التدريس **﴿قول فأي﴾** **﴿قلت﴾** يحمل أن يكون الآي حار أو ملك لأنه كان في زمن السؤة وحق العادة **﴿وقال الطيبي﴾** معي أي أرى في المنام **﴿قول أما صدقتك فقد قلت﴾** **﴿فأت﴾** هو نسبه له (ع) فيه أن الأعمال بالبيان لأنه أحر في إحياءه ونبته

﴿أحاديث أجر الحارن والمرأة﴾

﴿قول الحارن المسلم الأمين﴾ (ع) حصه هذه الأوصاف لأن إسلامه وتقواه يعطى طيبته نفسه وأمانته يعطى ما أمر به كاملاً وليس كما قيل أن وصفه بالأمين إنما هو لرفع الصاب عن المودع والمستأجر إذا لم يشرط ذلك في الطريق الثاني فيه ولا في المرأة والعبد ويجمع بين الطريقين بأن تكون هذه في أكثر الذي لا يسمع به والثانية في العليل التي حرت العادة في قيام الروح والعبد والحارن في عينة صاحب المنزل ما عطفه مثله للقاصد والسائل والصيف وإن قدر ما يعطون في ذلك كالمأدود فيه ولذلك قال في الحديث في الروح عترة عترة وحمل لكل واحد أحرار صاحب المنزل بما حرج من ماله ولقوله أحرى سمعهم أو تكون هذا الحديث في الحارن الذي ليس له أن يتصدق **﴿قلت﴾** قال ابن ربة احتلف في صدقة العبد والروح والسيد دون ادبهما معهما قوم الآي السر المأدود فيه بالعادة وأحار قوم وهو الصحيح لأن حمله عليه السلام الآخر بينهما عليك لهما أن

﴿باب أجر الحارن والمرأة﴾

﴿ش﴾ **﴿قول الذي أمر له﴾** (ع) شرط في هذا الطريق أن يكون المال ولم يشرط ذلك في الطريق الثاني فيه ولا في المرأة والعبد ويجمع بين الطريقين بأن تكون هذه في أكثر الذي لا يسمع به والثانية في القليل الذي حرت العادة بالسمع قدره حتى صار كالمأدود فيه (ب) قال ابن ربة احتلف في صدقة الروح والعبد من مال الروح والسيد دون ادبهما معهما قوم الآي السر المأدود فيه بالعادة وأحار قوم وهو الصحيح لأن حمله عليه السلام الآخر بينهما عليك لهما أن يتصدق أحرار ادبهما مع ذلك

فقال اللهم لك الحمد على رايه وعلى عي وعلى ساري فأني قيل له أما صدقتك فقد قلت أما الراسة فلهها تستع بها عن رايها ولعل العبي يعترف فيعق مما أعطاه الله ولعل السارق يستع بها عن معرفته **﴿وحدثنا﴾** أبو بكر بن أبي شبة وأبو عامر الأشعري وابن عمر وأبو كريب كلهم عن أبي أسامة قال أبو عامر ثنا أبو أسامة ثنا ربيعة عن حده أي ردة عن أبي موسى عن أبي صلي الله عليه وسلم قال إن الحارن المسلم الأمين الذي يعبد ويرعاه قال يعطى ما أمر به يعطيه كاملاً موافقاً طيبته نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به

أحد المتصدقين حديثي بن يحيى وزهر بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن زر قال يحيى أحمر باخر عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعتقت المرأة من طعام بيتها غير ميسرة كان لها أحرها بما أعتقت ولروحها أحرها بما كسب وللعاهر مثل ذلك (١٥٩) لا ينقص بعضهم أحرا بعض شيئا وحدثنا ابن أبي عمير ثنا

فصيل بن عياض عن منصور هذا الاسناد وقال من طعام روحها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعتقت المرأة من بيت روحها غير ميسرة كان لها أحرها وله مثله ما كسب ولها بما أعتقت وللعاهر مثل ذلك من غير أن ينقص من أحورهم شيئا وحدثنا ابن عمر ثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش هذا الاسناد نحوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن جرير وزهر بن حرب جميعا عن حصص بن عياض قال ابن عمر ثنا حصص عن محمد بن زيد عن عمر بن مولى أبي اللحم قال كنت بمكة فأسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصدق من مال مولى شيئا قال نعم والآخر يسكا نفعان وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن أبي عمير قال

تصدقنا برادهما مع ذلك أحراء على رد السنة (قول أحد المتصدقين) وفي حديث العبد الآخر يسكا نفعان وفي حديث المرأة لها نفعه (ع) لس السيف حقيقة بل محار والمعى الآخر يسكا نفعان وكونه قديم لا يقتضى المساوى فى الاقدار أى لك أحرو له آخر دليل قوله لا ينقص ذلك من أحورهم شيئا ومحمل أن السيف بينهما حقيقة دون تعاون فى الاقدار لأن الآخر لا يدرك بقياس ولا هو بحسب الاعمال فذلك فصل الله بينه وبين نساء (د) الشركة فى الطاعة تقتضى الشركة فى الآخر فالمعى أن لصاحب الأصل أحرا ولهذا أحرادون أن يراحم أحدهما الآخر فى أحره ويكون لكل واحد منهما أحرا لا يقتضى المساوى فى القدر فقد يكون ثواب صاحب الأصل أكثر مما لو أعطى مائة درهم لمن يلعبه العقر بالباب وقد يكون ثواب المأول أكثر مما لو أعطى مائة درهم كرمه لمن يلعبه العقر بموضع بعيد وفيكون عمله قدر الزمان فيكون أحدهما سواء (قول

فى الحديث الآخر يسكا نفعان) معناه قديمان و به

أدانت كان الناس نفعان شامت و آخر من بالذى كنت أصعب قلت و قوله فى الحديث أحد المتصدقين ماله وهو فى المألة كقولهم القلم أحد الكاسين والخال أحد الانوس (قول الآخر يسكا) (ع) يعنى ان طابت نفسك بذلك والآخر أعطى شأ من مال عمره هو مأثوم وغير مأثور إلا أن يكون متأولا أن سيده يرصى بذلك كغير هذا (د) لعبد أحرا لا به من شيئا يعتقد انه طاعة وعمله بنية الطاعة وليس له أحرا ما أتلف عليه من ماله قلت و

أحراء على رد السنة (قول يسكا نفعان وفي حديث المرأة لها نفعه) (ع) لس السيف حقيقة بل محار والمعى الآخر يسكا نفعان ومحمل أن السيف بينهما حقيقة لأن الآخر لا يدرك بقياس ولا هو بحسب الاعمال فذلك فصل الله بينه وبين نساء (ح) يشتركان فى أصل الآخر ولا يلزم المساوى بل قد يكون المأول أكثر أحرا قدر ريادة مشقته كان يبلغ مالا فله على معطيه كرمه له العقر بموضع بعيد (قول مولى أبي اللحم) هو همة ممدودة وكسر الاء اسم فاعل من أى معنى امتنع بهى بذلك قيل لانه كان لا يأكل مادم للأصنام وقيل لانه كان لا يأكل اللحم أصلا واسمه عبد الله وقيل حلب وقيل الحورث العمارى وهو صحابى استشهد يوم حنين روى عنه عمر مولاة (قول فعمل بذلك ولاى مصر بنى الى قوله الآخر يسكا) (ح) هذا محمول على أن عمر أتصدق بشى يطن مولاة يرصى به له أحرا بحسب سنة وعمله ما اعتداه طاعه وليس له أحرا لأن ماله أتلف عليه (ع) يعنى ان طابت نفسك بذلك قلت و قال السور دسنى فى قوله الآخر يسكا لم يرد عليه الصلاة والسلام بذلك اطلاق بل العبد فى مال سيده وانما كره صبيح مولاة فى صر به العبد على الامر الذى تدين رشده تحت السيد على اعتبار الآخر ورعه فيه ولم رأى يهدله العذر فما كان سنه العور والسامح فان قيل فهل يجوز أن يسكت النبي صلى الله عليه وسلم فى موضع الحاجة الى البيان قلت لا وقتين

سمعت عمر بن مولى أبي اللحم قال أمرى مولاى أن أقدر لى حاجة يسكن فأطعمته به فعمل بذلك مولاى مصر بنى فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرم ذلك له ودعاه فقال صرته فقال يعطى طعامى من عذر أن أمره فقال الآخر يسكا وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن سفيان قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرا حديثها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يرد ذلك صلى الله عليه وسلم اطلاقه الصدق مال السيد وما كره صرب العمد في أمر تن رشده
فيه خص السيد على اعتناهم الآخر ورعه فيه

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة الا ناذن روحها ﴾

(ع) يعنى العمل لان حق الروح واحد لا يقدم عليه العمل (د) نص أصحابنا على أن الهى على
التعريف لان حق الروح في الاستمتاع واحد على العور فلا يقدم عليه العمل وليس لها أن تصوم على
أنها احتاجها أفسد صومها لانه قد هاب انهاء الصوم بالافساد ﴿ قلت ﴾ ويعلى المنع بحاجة
الروح الى الاستمتاع يقضى بأنه لو كان مريضاً أو شاعراً لا يقدر على الوطء حاربها الصوم (د)
وكذلك لو كان عائناً لموله وروحها شاهد ﴿ قلت ﴾ ويلحق بصوم التطوع ما لا يتعين زمانه
من الصوم الواحد كقضاء رمضان والكفارات والدرع المعين (قوله الامامه) ﴿ قلت ﴾ انظر
اذا أدنى هل له أن يرجع (قوله ولا تأذن في بيته وهو شاهد) (ع) يدل انه لا أدنى له من ربه الدار بها
وربها حاصر لا هائله (د) الا أن يعلم رصا الروح بالادنى ﴿ قلت ﴾ وكذا انها تأذن لمن
يقضى عليه بدخوله عليها واذا لم تأذن وهو شاهد فحري وهو عائب وحل القرطبي الهى على معنى
ما هيته من الصوم لاجله من حاجة الروح لها لان ادخاله حول العبد عليها مع من يمكنه من
حاجته اذا احتاج وهو خلاف كلام عياض

﴿ أحاديث الحص على النفقة في سبيل الله ﴾

(قوله من أعقر وحين) (م) قال المهرى في تفسيره الحديث قبل وما روحا قبل فرسان
أو عدان أو بصران * ان عرقه كل شئ قرن بما حقه فهو روح وحت بين الابل اذا فرت بعرا

ذلك في غير موضع وقال الطيبي حواه عليه الصلاة والسلام بقوله الآخر سكا عن قوله يعطى
طعابى بمران أمره من الأسلوب الحكم وهو نظم وارشاد لآنى اللحم لا تقرر بل عمل عذر ومعه
قال الشاعر

أنت تستكى عندي مراولة القرى * وفدأت الصبيان يصون سدى
قلت كالى لم أسمع كلامها هم * الصيف حدى فى قراهم وعمل

(قوله لا تصم المرأة وعلها شاهد الامامه) يعنى العمل ومعنى شاهد مقيم (ب) ويلحق بصوم التطوع
ما لا يتعين زمانه من الصوم الواحد كقضاء رمضان والكفارات والدرع المعين (قوله ولا تأذن في
بيته) (ع) يدل على أنه لا أدنى له من ربه المال فيها وربها حاصر لا هائله (ح) الا أن تعلم رصا الروح
بالادنى (ب) وكذا لها أن تأذن لمن يقضى عليه بدخوله عليها واذا لم تأذن وهو شاهد فحري وهو عائب
وحل القرطبي الهى على معنى ما هيته من الصوم لاجله من حاجة الروح لها لان ادخاله حول العبد
عليها مع من يمكنه من حاجته وهو خلاف كلام عياض (قوله وما أنعت من كسه من عر
أمره) يعنى من عر أمره الصريح في ذلك العذر المعين ويكون معها ادنى سابق صريحاً أو عرفاً
متناول لهذا العذر

﴿ باب الحص على النفقة في سبيل الله ﴾

(ش) (قوله من أعقر وحين) المقصود والله أعلم تشجيع عبادة فحري ﴿ قلت ﴾ قال التور شتى

لا تصم المرأة وعلها
شاهد الامامه ولا تأذن
في بيته وهو شاهد الا
ماده وما أنعت من كسه
من عر أمره فان نصف
أمره * حدثني أبو
الطاهر ورحمة بن يحيى
الصبي والعم لاني الطاهر
قالنا ان وجهاً أحمرى
يوس عن ابن شهاب عن
جيد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق
روحاً

ما حر (ع) وقيل درهم ودينار أو درهم وثوب والروح يقع على الاثنين ويقع على المرد قال تعالى من كل روحين اثنين وقيل انما يقع على المرد اذا كان معه آخر والروح انما الصبر ومعه وكسب أو واحد لانه ومحمل أن يكون في جميع أعمال البر كملائين أو صيام يومين والمقصود تكثير الآخر وأن يشجع عبادة الآخرى ﴿قلت﴾ اذا كان المقصود تكثير الآخر والتبعية ليست حقيقة بل من باب قوله تعالى ثم ارجع الصبر كرتين ﴿قوله في سبيل الله﴾ (ع) ثم جميع وجوه البر وقيل يختص بالجهاد والاول اطهر ﴿قلت﴾ وقيل بل الثاني اطهر لان الصفة حقيقة اخراج المال وهي في الجهاد اخراج مال وأما اطلاقها على الأعمال الدينية فطار ومعه أعق عمره والاصل الحقيقة (ع) الآن راد بسبيل الله سبيل الصلاة من ساء المساحد وعمارها وافتار من صام أو صدقة أيام صيامه ﴿قلت﴾ فتكون الصفة حيث حقيقة ﴿قوله يودي في الجنة يا عبد الله﴾ ﴿قلت﴾ في الجنة طرق للمأدى خاصة والاطهر في عبد الله انه وصف لا علم وبه داعي لا يعرف اسمه بذلك ﴿قوله هدا حير﴾ (ع) قيل المعنى هدا لك حير وعطه وقيل المعنى هدا حير من غيره من الأنواب لكثرة نعمه فتعال فادخل منه (د) يعني انه حير من غيره في اعتقاد المأدى ﴿قوله من كان من أهل الصلاة﴾ (ع) أي من الدين أغلب عبادهم فعل الصلاة في عبادهم وهو كذلك في الصدقة والصيام ثم ان راد بسبيل الله الصفة في جميع وجوه البر فتعصيل الدخول من الأنواب تفسير للعق مع كل باب باسم العبادة المختصة به معي من كان من أهل الصلاة أي من الدين أغلب عبادهم الصلاة وان راد بسبيل الله الجهاد فتوله من كان من أهل الصلاة استثناف ﴿قوله ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد﴾ (ع) أي من جميع أنواب الحسنة تعطى الثواب الجهاد فيكون للجاهدين فصل جميع أصناف الأنواب لعمل الجهاد على سائر الأعمال ﴿قوله ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان﴾ (م) معي كل باب باسم العبادة المختصة به وكفى عن الصوم باب الريان قال الحر في ان كان الريان اسما عاما على ذلك الباب فلا كلام وان كان صفتين روى روى وهو ريان فالمعنى أن الصائم لتعطيشه نفسه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن من العطش ثوابا لله على ذلك (ع) وعلى انه اسم للباب فقد يكون معي بذلك لاحتصاص الداخلين منه بالري وقيل محمل أن يدعي اليه كل من روى من حوصه صلى الله عليه وسلم قال وما تقدم للحر في أولى ادلائهم روى الخوص بالصائمين والباب مختص بهم وود كرهنا من الأنواب أربعة واهم بقية كرها في حديث باب النوبة وباب الكاظمين العيط والمأين عن الناس وباب الراصين فهذه سبعة وفي حديث السمن ألعاد الذين هم على رهم تنوكلون دحولهم من الباب

في سبيل الله يودي في
الحسنة يا عبد الله هدا
حير من كان من أهل
الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن
كان من أهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان
من أهل الصيام دعي من
باب الريان

فسر بدرهمين أو دينار أو مد من طعام وما صاهي تلك الأشياء ومحمل أن راد به تكرار الا على مرة بعد أخرى أي يتعود ذلك ويأخذه دائما بموقوله تعالى ارجع الصبر كرتين ﴿قوله في سبيل الله﴾ (ع) ثم جميع وجوه البر وقيل يختص بالجهاد والاول اطهر (ب) وقيل بل الثاني اطهر لان الصفة حقيقة اخراج المال واطلاقها على أعمال الانداس عمار ﴿قوله يودي في الجنة يا عبد الله﴾ في الجنة طرق للمأدى ﴿قوله هدا حير﴾ (ع) قيل المعنى هدا لك حير وعطه وقيل المعنى هدا حير من غيره من الأنواب لكثرة نعمه فتعال فادخل منه (ح) يعني انه حير من غيره في اعتقاد المأدى ﴿قوله من كان من أهل الصلاة﴾ أي من الدين أغلب عبادهم الصلاة وهو كذلك في الصدقة والصيام ﴿قوله دعي من باب الجهاد﴾ (ع) أي من جميع أنوابها تعطى الثواب الجهاد فيكون

قال أبو بكر الصديق يارسول الله ما على أحد يدعي من تلك الانواب (١٦٢) من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الانواب كلها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرحوا أن تكون منهم * حدثني عمر والباقر والحسن الخواص وعبد بن حمد قالوا ثما يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثما أي عن صالح بن وثان عن عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بإسناد ليس ومعنى حديثه * حدثني محمد بن رافع ثما محمد بن عبد الله بن الزبير ثما شيبان بن حوشب عن محمد بن حاتم واللعطاه ثما شابة بن شيبان عن عبد الرحمن بن يحيى عن أي كثر عن أي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهنق روحه في سبيل الله دعاه حربه الجنة كل حربه ما أي قل لم فقال أبو بكر يارسول الله ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا رحو أن تكون منهم * حدثنا أي عمر ثما مروان بن الراربي عن زيد وهو ابن كسان عن أي حارم الأشجعي عن أي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصح مسك اليوم صائما قال أبو بكر أما قال من تبع مسك اليوم حاره قال أبو بكر أما قال من أطعم مسك اليوم مسكيا قال أبو بكر أما قال من عاد مسك اليوم مرص

الأمن فله الثامن الرائد * قلت * تقدم أن الأمن هناك المراد به ما عن بين الداخل وذلك بحلف بحسب الداخلين وأما تكون ثامنا إذا كان علماراتا على باب معين (قوله) قال أبو بكر ما على أحد يدعي من تلك الانواب من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الانواب كلها * قلت * المعنى لا مشقة على أحد في الاكثار من كل نوع من أنواع العبادة المختصة بكل باب فهل يوحدهم يفعل ذلك حتى يدعي من جميعها * وقال الطيبي المعنى لا صرر على أحد في الدخول من جميع تلك الانواب بل فيه تكرمة وأعرار فهل أحدهما يختص بتلك التكرمة فيدعي من كلها فأجاب سم إلى آخره قال وقريب منه أن أبا الدرداء روى يعمر بن شعراوة وشع قبيلا فقال وما على أن يكون لي آخرها وبأكل غيرها قالوا وشهدت عسر الصرورة بالصرر في بعض الروايات قال أبو بكر يارسول الله لا توى عليه أي لا حسارة ولا هلاك والتوى هو بالهاء المشقة من فوق مقصورا قال هكذا ينبغي أن يتأول لأن أبا بكر رضي الله عنه لا يشك في أن يدعي من كلها من جمع بين تلك الاسباب بعد سماعه منه صلى الله عليه وسلم قوله من كان من أهل كذا دعي من ذلك الباب وأما سأل هل يتعين الجمع بينها لأحدولما كان السؤال عن ذلك جاء الخواب بقوله صلى الله عليه وسلم أرحوا أن تكون منهم مطا بقا للسؤال (قوله وأرحوا) * قلت * قيل إنه خرج عرج الادب مع الله تعالى ادلائب عليه سمعته شيء وهو سمعته أكرم من أن يخلص راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح مسك اليوم صائما فقال أبو بكر أما * قلت * كره جماعة من العلماء وفرقة من المتصوفة أن يبعد الرجل عن نفسه بقوله أما حتى قال بعض المتصوفة أنها كلم رمل مشؤمة على صاحبها يسر إلى أن ينس لعمه الله أعماله بقوله أما واحصوا بحديث الاستئذان الآتي في باب من حار قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدفقت الباب فقال من هذا فقلت أما فخرج وهو يقول أما أنا كما أنه كره ذلك وليس كما رجموا وكفى بالحديث حجة في الرد عليهم فان الصديق رضي الله عنه تكلم بها بحصره صلى الله عليه وسلم ولم يسكر عليه وقد كثر ورود النطق بها قرأ ما وسنة كقوله تعالى قل إنما أنا بشر وقوله وأما أول المسلمين وقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وأنا أول من تشق عنه الارض إلى غير ما آية وغير ما حديث وأما كرهها في حديث حار لما فهم من الاسهام في محل المطلوب فيه البيان حتى انه لو قال أنا حار لم يسكر عليه ولم يلصق للجاهدين فصل على جميع أصحاب الانواب لعصل الجهاد على سائر الاعمال (قوله) ما على أحد يدعي من كل تلك الانواب من ضرورة (ب) المعنى لا مشقة على أحد في الاكثار من كل نوع من أنواع العبادة المختصة بكل باب فهل يوحدهم يفعل ذلك حتى يدعي من جميعها وقال الطيبي المعنى لا صرر على أحد في الدخول من جميع تلك الانواب بل فيه تكرمة وأعرار فهل أحدهما يختص بهذه التكرمة فيدعي من كلها فأجاب سم (قوله لا توى) هو جمع المساة فوق مقصورا أي لا هلاك * قلت * قال الطيبي فان قيل لم حص كل باب باسم العبادة المختصة به وكفى عن الصيام بالريان * فالخواب انه حص عامدا إلى النسبة إلى الله تعالى في قوله الصوم إلى وعمله بقوله يترك طعامه وشرايه وحص الشراب بالذكور كونه أهم حيث ذوق الحزبي ان كان الريان اسما فلا كلام فيه والافهم من الرواء الذي روى يقال روى روى فهو ريان المعنى ان الصائم تعطشه به في الدنيا يدخل من باب

نكر أما قال من تبع مسك اليوم حاره قال أبو بكر أما قال من أطعم مسك اليوم مسكيا قال أبو بكر أما قال من عاد مسك اليوم مرص قال أبو بكر أما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابليس لقوله أما بل تسعته أمر به عز وجل قوله أما حيرته (قول ما أحقق في امرئ الأجل الحية) فيه الشهادة بالحية ومعنى ما أحقق أي في يوم واحد من الأيام لا معنى ذلك اليوم الذي قالها فيه (قول في الآخرة أو أوصي أو أوصي) (د) أوصي هو مع العاء وأوصي هو تكسر الصاد والجميع معنى الحص ويطلق النصح على الصب ولعله المراد بها ويكون ألح من أوصي (قلت) ويأتي في الطريق الآخر معنى الرأوا مع إعطاء العليل فالطيف هنا أو لم يكن شكاً من الراوي فحصل التفاوت بينهما بحسب قوله المال وكثره (م) قال ابن القوطية مع الطبيب معركاً وبعثت الرخ هبت باردة وبعثت الدابة صررت بحمارها الأرض وبعث الرجل بالسيف صررت به شدرا وبعث بالطاء أعطى (قول ولا يصحى فصصى الله عليك ولا وعى فيوعى الله عليك) (قلت) الإحصاء الإحاطة بالشئ حصر أو عدا والمراد به ما عده للتقية وأدحاره للإعتداده وركب العقصة في سبيل الله تعالى والإيحاء جعل الشئ في الوعاء وأصل الحط والمراد به ما مع العسل عن افتقر إليه (ع) وفي غير الام ولا نوكي أي ولا تشدى عليه نوكة وكهاهي عن الامساك والصل أي لا تحرى مالك في وعاء ولا تشدى عليه نوكة ومعنى فصصى الله عليك ونوعى عليك أي معك صلة ويقتر عليك كما سمعت وقربت وهو كما سمعت وقربت وهي من محار المقابلة وتحبس الكلام كقوله تعالى ومكر وأومر الله وقد راد بالاحصاء والإيحاء معرفة الصدر بالصدر والكيل والهي عن ذلك حوى أر بذهب البركة من وأمره أن يهيا ولا يكيلا وقالت عائشة فكلناه هي وقوله ذلك لما حين رأها تكيل طعاما وعيل معنى ولا

الربان أيا من العطش (قول ما أحقق في امرئ الأجل الحية) فيه الشهادة بالحية ومعنى ما أحقق أي في يوم واحد من الأيام ولا معنى ذلك اليوم الذي قاله فيه (قول أوصي أو أوصي) (د) أوصي مع العاء ويحاهمه وأما أوصي فكسر الصاد ومعنى أوصي وأوصي أعطى والنصح والنصح العطاء وطلق أوصي على الصب ولعله المراد بها ويكون ألح من أوصي (قلت) من الجميع الحث على الإيحاء والهي عن الصل والامساك (ب) ويأتي في الطريق الآخر أوصي بالرأوا مع إعطاء العليل فالطيف هنا أو لم يكن شكاً من الراوي فحصل التفاوت بينهما بحسب قوله المال وكثره (قول محمد بن حاتم) بالخاء والراي المحمدين (قول ولا يصحى فصصى الله عليك) (ب) الإحصاء الإحاطة بالشئ حصر أو عدا والمراد به ما عده للتقية وأدحاره للإعتداده وركب العقصة في سبيل الله والإيحاء جعل الشئ في الوعاء وأصل الحط والمراد به ما مع العسل عن افتقر إليه ومعنى فصصى الله عليك ونوعى عليك أي معك صلة ويقتر عليك كما سمعت وقربت وهو من محار المقابلة وتحبس الكلام كقوله وكروا ومكر الله (قلت) قال النور ستي قوله فصصى الله عليك محمل لوحين أحدهما بحسب عنك مادة الرق وقوله برك البركة حتى يصير كالشئ المعدود والمعنى أنه محاسب عليه في الآخرة قال والإيحاء حط الامتعة بالوعاء وحطها فيه والمراد به لا معنى فصل الراد عن افتقر إليه فيوعى الله عليك أي معك صلة ويسد عليك باب المراد قال الطبيب وعك أن تدلها ما ان القريتان أعى لا يصحى فصصى الله عليك ولا وعى فيوعى الله عليك على تلك القرينتان أعى اللهم اعط محققا لها وممكنا لها يقال انهم يعلم من قوله اعط مع ما حلما كية الإيحاء من قوله لا يصحى ان المراد منه الكثرة دون القلة لأن العليل يصحى ويعد ولا كذلك الكثر ولم يعلم من قوله ولا وعى فيوعى الله عليك معنى كية الإيحاء فهما من قوله اعط ممسكا تلها ان الإيحاء من العد الامساك ومن الله التلها ما الحادثة أو الوارثة وفيه المشا كل من قوله فصصى

ما أحقق في امرئ الأجل الحية (قول ما أحقق في امرئ الأجل الحية) فيه الشهادة بالحية ومعنى ما أحقق أي في يوم واحد من الأيام لا معنى ذلك اليوم الذي قالها فيه (قول في الآخرة أو أوصي أو أوصي) (د) أوصي هو مع العاء وأوصي هو تكسر الصاد والجميع معنى الحص ويطلق النصح على الصب ولعله المراد بها ويكون ألح من أوصي (قلت) ويأتي في الطريق الآخر معنى الرأوا مع إعطاء العليل فالطيف هنا أو لم يكن شكاً من الراوي فحصل التفاوت بينهما بحسب قوله المال وكثره (م) قال ابن القوطية مع الطبيب معركاً وبعثت الرخ هبت باردة وبعثت الدابة صررت بحمارها الأرض وبعث الرجل بالسيف صررت به شدرا وبعث بالطاء أعطى (قول ولا يصحى فصصى الله عليك ولا وعى فيوعى الله عليك) (قلت) الإحصاء الإحاطة بالشئ حصر أو عدا والمراد به ما عده للتقية وأدحاره للإعتداده وركب العقصة في سبيل الله تعالى والإيحاء جعل الشئ في الوعاء وأصل الحط والمراد به ما مع العسل عن افتقر إليه (ع) وفي غير الام ولا نوكي أي ولا تشدى عليه نوكة وكهاهي عن الامساك والصل أي لا تحرى مالك في وعاء ولا تشدى عليه نوكة ومعنى فصصى الله عليك ونوعى عليك أي معك صلة ويقتر عليك كما سمعت وقربت وهو كما سمعت وقربت وهي من محار المقابلة وتحبس الكلام كقوله تعالى ومكر وأومر الله وقد راد بالاحصاء والإيحاء معرفة الصدر بالصدر والكيل والهي عن ذلك حوى أر بذهب البركة من وأمره أن يهيا ولا يكيلا وقالت عائشة فكلناه هي وقوله ذلك لما حين رأها تكيل طعاما وعيل معنى ولا

يخصى لا تعدى ما تعطى فتستكثر به فمقتضى من الاعطاء وهذا أولى ما يقال في الحديث (قول في الآخر
 ارضى) (د) رواه ابنه انصبي بالنون كما في الاول ولعله ارضى بالراء وقد يصحح وايضا بالنون
 لان الصبح الصب والرس والعطاء يعبر عنه كثيرا بالصبح وهو معنى ارضى (قول ما استطعت) (ع)
 ليس على طاهره من الوضوء في مال العر بعد الطهارة اذ لا يؤمر بها احدى مال العر لان الحديث انما
 جاء في مقام من مال الربر واما معنى بالاستطاعة فحرى العدل في ذلك وقد يعقل ان يعنى ما أدخله
 عليها ما ورهه لها فتكون التوسعة في الاعطاء على طاهرها وقد يكون أمره بالارضاح فيما يعقل على
 نفسه او على أهل بيته كما قال صلى الله عليه وسلم لمحدثي ما يكفيك ووليك بالمعروف وقيل معنى
 ارضى اعطى من حطك مسه وقد جاء في أي داود في المرأة التي قالت اما كل على أناسنا وآمانا
 وأرواحنا فاحمل لنا من أموالهم هال الرطب تأكله ويهديه وهذا كان عرفا لهم والله أعلم
 ﴿ قلت ﴾ الرطب يسكون الطاء كل ذي رطوبة كالحن والنقل واللبن والمرق والها كتهوكل
 ما سرع اليه التعر لانه لورث ولم يؤكل ذلك فوهبت المساحة برك الاستئذان فيه

﴿ باب الهى عن احتقار الصدقة ﴾

(قول يا ساء المسلمين) (ع) قال الساجي رواه ابنه بالشرق نصب ساء وحسن المسلمين على
 الاضافة من اضافة الشيء الى نفسه كسمعة الجامع أو من اضافة العام الى الخاص كهيئة الانعام أو على
 تأويل النساء بالعاصلات أى فاصلات المسلمين كما يقال رجال القوم أى ساداتهم وروى به بلدا
 رفع الكلمتين الاولى على النداء والثانية صفة على اللفظ أى تأنها النساء المسلمين وبحور رفع الاولى
 وكسر الثانية في معنى نصب على البعث على الموضع كما يقال يلزم العاقل والعاقل نصب العاقل

الله عليك وبن يوعى الله عليك لان الاصل أن يقال يوعى الله عك كما مر فلما بن حالة اليسار
 والاهاق بها أتبعها بحالة الاعسار أى لا تتركى الاهاق حالة ما استطعت (ع) وقد راد بالاحصاء
 والانعام معرفة العذر بالعدو الكيل والهوى عن ذلك خوف أن يذهب البركة منه وقيل معنى ولا
 يحصى لا تعدى ما تعطى فتستكثر به فمقتضى من الاعطاء وهذا أولى ما يقال في الحديث (قول
 ارضى ما استطعت) (ح) معناه بما رضى به الربر أى لك في ارضى مراتب ما تحبها فوق
 بعض وكلها رضاءا الربر فاعلى أعلاها أو يكون معناه ما استطعت بما هو لك ﴿ قلت ﴾
 والرضى العطية العلية وقد راد بالاحصاء الانعام

﴿ باب الهى عن احتقار الصدقة ﴾

﴿ قول يا ساء المسلمين ﴾ روى نصب ساء وحسن المسلمين على الاضافة من اضافة الشيء
 الى نفسه كسمعة الجامع أو من اضافة العام الى الخاص كهيئة الانعام أو على تأويل النساء بالعاصلات
 أى فاصلات المسلمين كما يقال رجال القوم أى ساداتهم وروى به بلدا
 غير مصاف والمسلمات حيث يصح رفعه ونصبه معناه على اللفظ والموضع (ب) قول الساجي من اضافة
 الشيء الى نفسه متممة عند الجميع وانما هو من اضافة الموصوف الى الصفة وقد اختلف فيها فاحارها
 الكوفيون وسعها المصريون وتأولوا ما حارها كسمعة الجامع على حذف الموصوف والتقدير
 مسمعة المكل الجامع ﴿ قلت ﴾ قوله اضافة الشيء الى نفسه متممة عند الجميع ليس كذلك بل
 أحارها الكوفيون وجامعة من المصريون اذا احتاب اللفظان واطافة الموصوف الى الصفة بعده

يا ساء الله انسى لى ثنى الا
 ما أدخل على الربر هل
 على جناح ان ارضى مما
 أدخل على هال ارضى
 ما استطعت ولا يوعى
 يوعى الله عليك حدثنا
 يعنى بن يعنى أحمر بالبيت
 ان سعد ح وثنا قينة
 ثابيت عن سعيد بن أنس
 سعيد بن أبيه عن أنس
 هو ربه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول
 يا ساء المسلمين

ورفعه (ع) وقيل المعنى يا ساء جماعات المسلمات ﴿ قلت ﴾ فالخاصل في ساء امسادي غير مضاف
 والمسلمات بعد له اما على اللفظ أو على الموضع لان المبادئ المرفوع موصوف الموضع بتقدير آبادي
 وبعته على اللفظ لس على التقدير الذي ذكر لان ساء مكررة مقصودة وهي عسديونية في حكم
 العلم والمخاطبة احتج على ذلك وقول الناحي من اصافه الشيء الى نفسه لا يصح لان اصافه الشيء الى
 نفسه بمقتضى عند الجميع واعما هو من اصافه الموصوف الى الصفة وقد اختلف فيها أحرار الكوفيون
 ومعها البصريون وتأولوا ما جاء منها كتسجد الجامع على حذف الموصوف والتعذر مسجدا المكان
 الجامع وقول القاصي وقيل المعنى يا ساء الجماعات المسلمات يدل على انه حمل قول الناحي من اصافه
 الشيء الى نفسه على ظاهره والا لم تكن قوله وقيل زيادة على ما تقدم ومسجد الجامع اعما ذكره
 الحجة ، لا لا لاصافه الموصوف الى الصفة لا لاصافه الشيء الى نفسه (قوله لا يحقرن) أي لا يحقرن
 ان يهدي (ع) هو مسمى له الشيء أي لا يمنع أن يعطى العليل الخافيه ويحمل انه مسمى للاحدة
 عن أن يحقر ما يعطاها والاول الطاهر من قول مالك لانه ادخل الحديث في باب الرعي في الصدقة
 (د) وشهد له من يعمل ، يقال درة حراره وحديث اتعوا النار ولو بشق تمر (قوله ولو فرس
 شاه) (د) هو تكسر الماء والسن الطلف (ع) وهو مثل التمد في الانسان قال أهل اللغة ولا يقال الا
 في المعبر والحديث رد عليهم ﴿ قلت ﴾ لا رد عليهم لان العرس عندهم هو حب العبر فالخاف
 للذات فاسمه باله في الشاة محار واسم تعارة فيقال فرس الشاة واعما الذي للسان الطلف ولو هذه هي
 التي تدخل على المتوهم هيبة للتعظيم ومعه أكرم السائل ولو أملك على فرس أو للعقير ومعه ردوا
 السائل ولو بشق تمر والعرس وان لم يكن مستعماله فاستعماله هامسا لعتو حص على الاعطاء وهذا
 في المبالغة كقوله صلى الله عليه وسلم من بي لله مسجدا ولو مثل مع حص قطاة بي الله له ستاق الحنة
 لان قدر المحص لا يمكن أن يعد مسجدا وكان من حقه صلى الله عليه وسلم انه لا رد سائلا ما أن يعطى
 أو يعد حتى يعطى في حديث لو صدق السائل ما أفلح راده قال العلماء وان كذب حرم ولا يأخذ من
 عمر رضي الله عنه سائل ومعه محلا بماء كسور اعلاه بالبره وأمرها صرعت بين يديه وأمر
 الصعاء يسبونها

لا يحقرن حارة لخارها
 ولو فرس شاه ﴿ حدثني
 رعد بن حزن ومحمد
 ابن مني جميعا عن يحيى
 القطان قال رعد ثنا
 يحيى بن سعيد عن عبيد الله
 أحمر بن حبيب بن عبد
 الرحمن بن حص بن
 عامر عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سعة يظلم الله في ظله
 يوم لا ظل الا ظله

﴿ أحاديث الامر باخفاء الصدقة ﴾

(قوله سعة يظلم الله في ظله) (ع) الا صافه في ظله للالك والمراد ظل العرش كما صرح به في بعض
 الطرق ادلا ظل يوم القيامة حين تدنو الشمس الى العرش وقد يعنى ظل الحنة أو ظل طوى وهو
 نعمها كما قال تعالى ويدخلهم ظلا طيلالا قال ابن دينار يعنى بالظل الكرامة والكف من المكارة
 المصون من اصافه الشيء الى نفسه المختلف به وتقديره مسجدا المكان أحسن منه مسجدا الزمان
 ادبه يصدق الخروح عن اصافه الموصوف الى صفة والا فلكان الجامع يصح ان يعرب صفة
 للمصدا واصف بالجامع (قوله لا يحقرن ان يهدي) (ع) هو مسمى له الشيء أي لا تمنع أن يعطى
 العليل الخافيه ويحمل انه مسمى للاحدة عن أن يحقر ما يعطاها والاول أظهر (قوله ولو فرس) هو
 تكسر الماء والسن وهو الطلف

﴿ باب الامر باخفاء الصدقة ﴾

(قوله سعة يظلم الله في ظله) الا صافه في ظله اصافه ملك أي ظل عرشه ادلا ظل هالك الا ظل العرش

لا ظل الشمس كما يقال في ظل فلان أي في كفه وحجابه وهو أولى الأقوال وتكون اصافة العرش
للتشريف لانه مكان التكرمة والافسار العالم تحت العرش وفي طله **﴿قلت﴾** اذا كان كل شيء
في ظل العرش فمصر طله على السعة اذ حمل للعمدة مفهوم فاعلم اني استللا خاصا ثم بشكل
الاستطال من حر الشمس لان الحائل من حرها انما يكون من تحت ظلكها وهي اعماهي في
العلك الرابع لاسماع مع ما جاء أنها تدوم من رؤس الناس وقد صحت بأن يقال ليس المراد بالعرش الملك
الاعظم بل عرش غيره أو ما أشار اليه ابن دينار بأن المعنى بالظل الكرامة والكعب وكان من جواب
النسخ رحمه الله تعالى انه محقق أن يحصل حر من العرش حائلا ويكون تحت ذلك الشمس **(قوله)**
الامام العادل **(ع)** هو كل من اليه النظر في شيء من الاحكام **﴿قلت﴾** الا طهرانه الخ لانه لا عدله
بم الرعية ولا بد أن يكون عماله مثله لان عدم عدل عماله مع من عدله **(قوله)** وشاب نشأ **(ع)** أي
شب في العادة وكبر علمه ولم تعلم له صوة قط يقال نشأ الشيء اذا ابتدأ **﴿قلت﴾** وهو أعم من أن يموت
في شبته صغيرا أو كبر ودام على ذلك حتى مات **(قوله)** ورحل قلبه معطوق في المساحد **(ع)** أي
شدة الحب والعلاقة شدة الحب وفيه الثواب على يمة الخير واهما من العمل **(د)** ومعنى معطوق أي
شدة الملازمة للجماعة فيها وليس المراد دوام الوجود فيها **(قوله)** ورحل ان يحيا في الله **(ع)** فيه
فصل الحب في الله والحب في الله والنفس فيه فرض واحبا هما واهما في ذلك دليل صدق
محسبهما وقال الناحي يجعل أن احبا هما على عمل خير واهما العباد كل منهما يعمل صالح
﴿قلت﴾ الصاب صيغته معاملة من الحادين فانظر لو كان الحب من أحد هما هل يتناول الحديث **(قوله)**
دعته امرأه ذات مصب وجمال **(ع)** أي راوده عن نفسها ومحقق أن يرد دعته لسكاحها الخاف
الحرم من القيام بحفظها أو أن الخوف من الله تعالى تشعله عن لذات الدنيا والاول أظهر والمصعب

الامام العادل وشاب نشأ
بعبادة الله ورحل قلبه
معطوق في المساحد ورحل
تعبا في الله احققا عليه
وتعرفا عليه ورحل دعته
امرأة ذات مصب وجمال

وقيل يعني ظل الحية أو ظل طوى وهو وجهها وقال ابن دينار يعني بالظل الكرامة والكعب من
المسكرة كما يقال هو في ظل فلان أي في كفه وحجابه وهو أولى الأقوال وتكون اصافة العرش
للتشريف لانه مكان التكرمة والافسار العالم تحت العرش وفي طله **(ب)** اذا كان كل شيء في ظل
العرش فمصر طله على السعة اذ حمل للعمدة مفهوم فاعلم اني استللا خاصا ثم بشكل الاستطال
من حر الشمس لان الحائل من حرها انما يكون من تحت ظلكها وهي اعماهي في العلك الرابع ولا سيما
مع ما جاء أنها تدوم من رؤس الناس وقد صحت بأن يقال ليس المراد بالعرش الملك الأعظم بل عرش
غيره وأن ما أشار اليه ابن دينار ان المعنى بالظل الكرامة والكعب وكان من جواب شعبا أي عبد الله
انه محقق أن يحصل حر من العرش حائلا ويكون تحت ذلك الشمس **﴿قلت﴾** ذلك الوقت وقت
تدليل السموات والارض قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاعل هيئة العرش
تكون على وجهين أي بالاستطال وهذا غير مسدد فورد ان الجنة والباري يورى هما الى الموقف
والموضع موضع خوارق خارجة عن الأوهام وهذا يدفع كل اشكال والله تعالى أعلم **(قوله)** وشاب
نشأ **(ع)** أي شب في العادات وكبر علمه ولم تعلم له صوة قط يقال نشأ الشيء اذا ابتدأ **(ب)** وهو
أعم من أن يموت في شبته صغيرا أو يكبر ودام على ذلك حتى مات **(قوله)** ورحل قلبه معطوق في المساحد
أي شدة الحب **(ج)** أي شدة الملازمة للجماعة فيها **(قوله)** يحيا في الله **(ب)** انظر لو كان الحب من
أحد هما هل يتناول الحديث والظاهر أنه لا يتناول **(قوله)** دعته امرأه ذات مصب وجمال **(ب)** أي راوده

شرف السب (د) وحسن المصنوع والجمال لا هما أعت للعبوس (قولهم فقال اني أخاف الله) (ع)
 جعل الله له طعنا أو في نفسه (قولهم) ورجل تصدق بصدقة فأحسها حتى لا تعلم بمتصدق ثماله (ع)
 كذا في كل النسخ وفي الصاري والموطأ حتى لا تعلم بمتصدق ثماله لا تعلم بمتصدق ثماله بالمتصدق بالمتصدق
 أن الوهم من الباطل عن مسلم لأن مسلم يدل على أنه أدخل بعد حديث مالك وقال في مثل حديث
 عبد الله بن الحلاف فيه في قوله وقال رجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود فلو كان
 ما رواه خلاط وإنه مالك لسه عليه كتابه على هذا وفيه ان عمل السر أفضل قال العلماء وذلك في
 التطوعات وحسن ضرب المثل بالخير والشر لا يقرب منهم ما واثرا كمال في العمل (قلت) وأعم
 السبعة بها الإمام العادل لأن صلاح الرعية وأمنهم عن اتباع هوى النفس من راودته
 المرأة (قولهم) ورجل ذكر الله خاليا فاصت غيابه (ع) فيه فصل السكاة وعمل السر

﴿ أحاديث أفصل الصدقة ﴾

(قولهم وأنت صحيح صحيح) (ع) أي أفصل الصدقة أن تصدق في حال صحتك وشح نفسك بالمال
 تقول لا تأكله وأنت فقير وكانت أفضل من الصدقة في الموضع لأنه أصدق في البينة وأشد مراعاة للنفس
 وأما في الموضع فقد أشرف على الموت وأيسر من الحياة ورأى نصير المال لغيره إلا ما أباح له الشرع
 من التصرف في الثلث مع أن ركة لا ورثة أفضل له من الصدقة (قلت) وفي حديث أبي سعيد
 لأن تصدق المرء درهم في حياته خير له أن تصدق بمائة عند موته وبعبارة أخرى أن أفضل الصدقة
 أن تصدق وأنت معسط بمالك لأن مجموع الأربعة كسابة عن الاعتباط وفيه اللب والشر لأن
 الصالح بطول أمله فعشى العقر والشح يصح يأمل العي ولا يدل الحديث على كراهة الصدقة في الموضع
 بل على إهمالها معصولة (ع) الشح والعمل معي واحدا قال الخطابي وقيل الشح أعم وكان الشح حسا
 والعمل نوعا لأن العمل أكثر ما يقال في أفراد الأمور والشح كالوصف للآدم والعمل من قبل
 الطمع (قلت) إذا كان الشح حسا والعمل نوعا أصبح كون الشح أعم لأن الحسن أعم من
 النوع وما ذكر من أن العمل يكون في أفراد الأمور والشح لا يتم من قبل الطمع يعطى أن العمل
 أعم لأن على ذلك التقدير كل شئ يحيل وليس كل شئ يحيل فصلا لأن العمل ببعض الأشياء يعرض

ويعتدل دونه لبرو معها خاف أن لا يفي بحق الله معها أو شعله الخوف من الله عن لذات الدنيا (قولهم)
 فقال اني أخاف الله (ع) جعل الله له طعنا أو في نفسه (قولهم) حتى لا تعلم بمتصدق ثماله (ع) كسابة عن
 عدم تعطين آخرين الناس منه لصدقة قالوا ومنه أن يظهر الصدقة في قالب السلف أو البيع أو العارية
 أو لا يحصره جماعة ثم تصدق على الآحاد فبما هو منه وقد صححها حتى عن المتصدق عليه بأن يبيع له
 ما يساوي حشرين بعشرة فيظهر للعقر أنه عساه وقصده هو الصدقة (قلت) وأظهرها امتنانه من
 توصيه ويثق به أن لا يعلم به والله تعالى أعلم (ب) وأعم السبعة بها الإمام العادل وأمنهم عن اتباع
 هوى النفس من راودته المرأة

﴿ باب أفصل الصدقة ﴾

(قولهم وأنت صحيح صحيح) قال بعضهم إن كان السؤال عن المتصدق به كان الجواب من
 الأسلوب الحكم وإن كان عن فعل المتصدق كان سطا (ع) الشح والعمل معي واحدا قال الخطابي
 وقيل الشح أعم وكان الشح حسا والعمل نوعا لأن العمل أكثر ما يقال في أفراد الأمور والشح

فقال اني أخاف الله ورجل
 تصدق بصدقة فأحسها حتى
 لا تعلم بمتصدق ثماله
 ورجل ذكر الله خاليا
 فاصت غيابه (ع) وحدثنا
 يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن حبيب بن سعد
 الرجز من حصن بن عامر
 عن أبي سعيد الخدري أو
 عن أبي هريرة أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثل حديث عبيد
 الله وقال ورجل معلق
 بالمسجد إذا خرج منه حتى
 يعود إليه (ع) وحدثنا
 زهير بن حرب ثنا جرير
 عن عمارة بن القعقاع
 عن أبي ربيعة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجل
 فقال يا رسول الله أي
 الصدقة أعظم فقال إن
 تصدق وأنت صحيح صحيح
 يحشى العقر وتأمل العي

ولا يعمل حتى اذا بلغت
الحقوق قلت لعلاء كذا
ولعلاء كذا ألا وقد كان
لعلاء في حديثنا أبو بكر
ابن أبي شامة وابن عمر قال
ثلاث فصيل عن عمارة
عن أبي رزعة عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم
يقال يا رسول الله أي
الصدقة أعظم أحرأقال أما
وأبيك لئلا تباين تصدق
وأنت صحيح صحيح محشي
العقرو بأمل البقاء ولا
يعمل حتى اذا بلغت الحقوق
قلت لعلاء كذا ولعلاء
كذا وقد كان لعلاء
في حديثنا أبو كامل المحمدي
ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ابن القشاع هذا الاسناد
صحيح حديث صحيح أنه
قال أي الصدقة أفضل
في حديثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن أنس في مقري
عليه عن يافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر وهو يدكر
الصدقة والتعفف عن
المسئلة اليد العليا خير من
اليد السفلى واليد العليا
المنفعة والسفلى السائلة
في حديثنا محمد بن بشر
ومحمد بن حاتم وأحمد بن
عسدة جميعا عن يحيى
القطان قال ابن ثناء
يحيى ناهي عن عثمان قال

للكرم الذي هو صدق الشجع قال سألت حائما كذا فصل به (قوله حتى اذا بلغت الحقوق) (ع)
أي قاربت أن تلعبه ادلوا بطلانه حقيقة لم يحرم الصدقة والوصية (قلت) فيكون بلوغها الحقوق
كسأله عن المرض الذي هو أعم (قوله وقد كان لعلاء) قال الخطابي يعني الوارث ويجعل الموصي
له الذي سبق القضاء به (قوله أما وأبيك) (ع) لا يقال فيه الحلف بغير الله وهو يهمل عنه لأنه لم يقصد
به الحلف وإنما هو لفظ كبر ما يخرج على الألسنة من عرفه (قلت) بل هو له ولعله كان له
الهي أو يكون حاصلا صلى الله عليه وسلم

في حديث قوله صلى الله عليه وسلم اليد العليا الخ

(قلت) المراد بالعلو علو العسل والمجد (قوله اليد العليا المنفعة والسفلى السائلة) (ع) جاء في
حديث آخر العليا هي المنفعة ورحمة الخطابي الحديث حكيم من حرام لأنه لما سمع هذا قال ولا منك
يا رسول الله قال ولا مني فقال والله لا أرى أحدا منك أي لا أنقص مال أحدا بالسؤال حتى يحصل لي
صحة الدلالة والحوار قال لا يتوهم أحدا حكما يعتد أن يده حرم من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ع) وهذا لا يظهر في الحديث ولا يبعدان حكما أعارعى ذلك في حق غيره عليه الصلاة والسلام والنبي
صلى الله عليه وسلم إنما عاب على حكم كثرة السؤال لأن من سألته فأعطاه ثلاث مرات وحينئذ قال
صلى الله عليه وسلم إن هذا المال خلاء حصرة فيقال الخطابي وفيه تأويل ثالث أن السعلى الماسعة وقيل
العليا الآخرة لأنها في حين الإعطاء فوق الدافعة وهذا التأويلان يردهما تعسرهما في الحديث
وقال الداودي ليس العليا والسفلى فمن أحد عن غير مسئلة وإنما ذلك فمن أحد عن مسئلة
ليس كل مسئلة حرام السائلة فتدسأل الحصر ومومي عليهما الصلاة والسلام أهل القرية وإنما

كالوصف للدارم وما هو من قبل الطبع (قوله حتى اذا بلغت الحقوق) أي قاربت أن تلعبه (ب)
فيكون كسأله عن المرض الذي هو أعم (قوله وقد كان لعلاء) قال الخطابي يعني الوارث ويجعل
الموصي له الذي سبق القضاء به (قلت) في السياق يدل على أن المراد الوصية أدهى من باب الصدقة
إلى الكلام فيها والمعنى أفضل للصدقة أن تصدق في حال محنتك واحتصاص المال بك وتشرح نفسك
أن تقول لا تطلب مالك حتى لا تصير فقيرا فان الصدقة في هذه الحالة أشد مراعاة له من ولا يعمل إلى
حال سقمك ورسا موتك فتقوله ولا يعمل مصروف بالمعطف على تصدق وكلاهما حرام مستدا محذوف
أي أفضل الصدقة أن تصدق إلى آخره (قوله أما وأبيك) فيه الحلف بغير الله وقد هي عنه فصلى أن
الحلف غير مقصود وإنما هو لفظ محرم على الألسنة من عرفه أو يكون قبل الهي أو يكون حاصلا
صلى الله عليه وسلم

في باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى

(ش) المراد بالعلو علو العسل والمجد وقيل الثواب (قوله اليد العليا خير من اليد السفلى) بيان
له وهو أيضا مهم في معنى أن يعسر بالعصا لئلا يسهل الحمل قال والحوار إن هذا إنما يصر على
قوله اليد العليا هي المنفعة ولم يقفه بقوله واليد السفلى هي السائلة لدلالةها على مساوئها وسعالة
السائلة وردا لها وهي مما يستسكب بها ويتعفف عن الاتصاف بها فظهر من هذا أن رواية الشخص
أرجح من إحدى روايتي أبي داود وثقلادور لأنه لاها حيث تدس باب الكسابة وهي أبلغ من التصريح
فيكون أرجح (قوله اليد العليا المنفعة) وروى اليد العليا المنفعة (ح) ومحقق صحة الروايتين بالمنفعة أعلى

ذلك فمن سأل وأطهر من المقر فوق حله وأما عند الضرورة أو ليكافي طمس من ذلك وهذا الذي
قاله غير مسلم والحديث يدل على خلاف ذلك وإن العسل والأخر للعطية وأما من سأل يطهر المقر
فسؤاله حرام وأما الحديث فيمن يحور سؤاله وأحاديث الباب طاهرة في دم السؤال وسر ذلك بيانا
إن شاء الله تعالى (د) ويحمل صحة الروايتين طلبة أعلام السائلة والمتعفة أعلام السائلة والمراد
بالعول والعسل وبيل الثواب (قلت) (ب) الضعف كعب العسل عن الحرام وسؤال الناس (قوله)
في الآخر أهل الصدقة أو حرام الصدقة عن طهر عي) قال الخطابي المعنى ما ألفت لصاحبها بعد ما عي
لستعد به للثواب لاها أن لم تنفع فقد محتاج ويعدم ووداه لم يتصدق وقيل ما اكتست المتصدق - اه
عي والأول أطهر من السياق والعطية (قلت) (ب) وعلى الأول قطع طهر رائد اشاعا للكلال ورتقا كان
صدقة مسددة إلى طهر قوي من المال مثل قولهم هو على طهر سرورا كعب من السلامه ويمتد عارب
المر وبعود ذلك من الالفاظ التي القصد بها الحكم من الشيء والاستواء عليه والتسكير في عي للعظيم
(ع) واختلف في الصدقة بكل المال فأحارها الجمهور وقيل رد جميعه وهو مروي عن عمر * وقال
أهل الشام عصى بها الثلث وقال مكحول عصى بها النصف و رد ما راد على ذلك قال الطبري وعلى
الحوار طالعصب أن لا يفعل ويأدب بتأديب الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولا
تسطها كل السط وأن يعمل من ذلك الثلث كما أمر به أبا لهبه وكعب (قلت) (ب) جميع ما تقدم من عي على
إن المراد بالعنى عي المال وكان شصا يقول إنه عي العنى (قوله) (أ) (د) (ع) فيه تقدم
حق العنى والأهل لأن حقهم فرض والصدقة على غيرهم فعل (قوله) (ب) حصة حلوة (م) قال الهروي
حصرة عى باعثة طرية وأصله من حصرة الثمر وسمعت الأهرى يقول أشد الشيء حصرا مصرا
إذا أحده بعير من وقيل عطا طريا (د) شه الرعه فيه ما كبه حلوة حصرة وأحد الوصفين كاف في
الرعي فكيف إذا أحدها (قلت) (ب) الإحصار مشبه من حيب النطر والخلو من حيث الدوق
فأحدهما أن يثبت وأنشئ (قوله) (ب) (ع) الأطهر أنه تقسم في الدافع من أعطيه وهسي طيه
من السائلة والمتعفة أعلى من السائلة لأن المراد بالعول والعسل كما تقدم (قلت) (ب) رجع الخطابي
رواه العلي المتعفة قال لأن السياق في ذكر المسئلة والضعف مما عا قال الطبري بحر رجع الخطابي
أن قوله وهو يدكر الصدقة والضعف عن المسئلة كلام يحمل في معنى العنى والسؤال (قوله) (ب) أفضل
الصدقة أو حرام الصدقة عن طهر عي) قال الخطابي المعنى ما ألفت لصاحبها ما عى يستعد به لا واثب
لاها أن لم تنفع فقد محتاج ويعدم ووداه لم يتصدق وقيل ما اكتست المتصدق ليه عي والأول أطهر
من السياق والعطية (ب) وعلى الأول قطع طهر رائد اشاعا للكلال وبها كان صدقة مسددة إلى
طهر قوي من المال مثل قولهم هو على طهر سرورا كعب من السلامه والتسكير في عي للعظيم (ع)
واختلف في الصدقة بكل المال فأحارها الجمهور وقيل رد جميعه * قال أهل الشام عصى بها الثلث
وقال مكحول النصف قال الطبري وعلى الحوار طالعصب أن لا يفعل ويأدب بتأديب الله تعالى رسوله
في قوله ولا تسطها كل السط وأن يعمل من ذلك الثلث كما أمر به أبا لهبه وكعب (ب) جميع ما تقدم
من عي على أن المراد بالعنى عي المال وكان شصا يقول إنه عي العنى (قوله) (ب) حصة حلوة (ب) عى باعثة
طرية (ح) شه الرعه فيه ما كبه حلوة حصرة وأحد الوصفين كاف في الرعي فكيف إذا
أحدهما (ب) الإحصار مشبه من حيب النطر والخلو من حيث الدوق فاحدهما أن يثبت وأنشئ
(قوله) (ب) (ع) الأطهر أنه تقسم في الدافع أى من أعطيته وهسي طيه تأعطيته ويحمل

سمعت موسى بن طلحة
يحسب أن حكيم بن حزام
حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أفضل
الصدقة أو حرام الصدقة
عن طهر عي وأبيد العلي
حرم من اليد السلي وأبدأ
عن يقول * حدثنا أبو بكر
أن أنى سنده وعمر والناهد
قالا ما سعيان عن
الرهرى عن عروة بن
الربيع وسعيد عن حكم
أن حرام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم ما أتته فأعطاني
ثم سأته فاع لاني ثم قال
إن هذا المال حصرة
حلوه من أحده بطيب
هس نور له فيه ومن
أحده ما شراف هس لم

بارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا حرم من اليد السفلى وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وصح
ابن حبان قالوا ثنا عمر بن نوس ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد (١٧٠) قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا ابن آدم ان تبدل
العصل حركتك وان عسكه
شركك ولا تلام على كفاك
وابدأ من رسول واليد
العليا حرم من اليد السفلى
وحدثنا أبو بكر بن أبي
شبة ثنا يزيد بن الحباب
أخبرني معاوية بن صالح
ثني ربيعة بن زيد الدمشقي
عن عبد الله بن عامر
العصبي قال سمعت معاوية
يقول اياكم والأحاديث
الأحاديث كان في عهد
عمر بن الخطاب كان يحيف
الناس في الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من رد
الله به حرامه ففي الدين
وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا ما
حارس من أعطيت به عن
طيب نفس فيبارك له فيه
ومن أعطيت به عن مسألة
وشره كان كالذي يأكل
ولا يشبع وحدثنا محمد بن
عبد الله بن عمر ثنا سفيان
بن عمرو عن وهب بن
مسهر عن أبيه عن حماد عن
معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
لا تلجوا في المسئلة فوالله
لا نسألي أحدا منكم شيئا
فتخرج له مسئلة مني شيئا
وأما له كاره فيبارك له فيها
أعطيت به وحدثنا ابن أبي

عما أعطيت به ورك له فيه ومن أحدها باشراف نفس أي تطلع وحرص لم يبارك له فيه ويشهد لذلك
قوله الآتي والله لا سألي أحدا شيئا فتخرج له مسئلة مني شيئا وأما كاره فيبارك له فيه ويحتمل أنه تقسم
في الأحاديث من أحده وهو طيبة بما قسم الله له ورك له فيه ومن أحده باشراف نفس أي تطلع
ورعته (قوله كالذي يأكل ولا يشبع) (ع) علم شعبة له داء وهو الذي تسميه الاطباء الخوج
الكاذب وتكون من عليه السوداء وقيل أراد أنه كالمه لا يبالا رال رعي الباركة وفي الحديث
دم الحرس وكثرة السؤال وفصل العي والاحمال في الطلب (قوله في الآخر ان تبدل العصل) (د)
العصل الرائد عن الحاجة (ع) وكان يدله حذر الليل أخره وكان حبسه ثم لا نه ان أمسكه عن الواحد
عوقب وان أمسك عن المسدود فوث الثواب وكل شر (قوله ولا تلام على كفاك) (ع) فيه جدد
الكفاك ادلا تاعته فيه (د) انا لا بلام اذ لم يرتب فيه حق واحد (قوله) الفصل العصل الرائد على
فدر الحاجة والكفاك ما كان قدرها فامساك الفصل شر بالنفس ما يوم فاعله ما عتارا المهموم وعلل
العاصي كونه شر الما يسهل من قواب الآخر وكذلك ينبغي ان يكون اللوم عليه لا ان المراد باللوم الدم
شرعا ولا يحب المدة بالعصل حتى يدم ياركها (قوله وابدأ من رسول) (ع) فيه تعدد العيال والقراءة
على الاحباب فيما يحب وفيما يكره (قوله) عيال الرجل من في حقته ومعنى عال الرجل عياله قام
بما يحتاجون اليه من نفقة وكسوة وغيرهما (قوله) فان قلت (قوله) السداة من رسول ان كانت من الكفاك
فالا ستداء هم يعتصم الانباء الى غيرهم وحينئذ يشكل لانه يؤدي الى ان شرك الاحباب العيال في
الكفاك وان كانت من الفصل فكذلك لانه يؤدي الى بقاء الفصل على العيال والمطلوب احراره
عنه (قوله) فان قلت (قوله) ليست السداة من الكفاك ولا من الفصل بل في أصل المال ومعنى السداة فيه ان عسكه
منه كفاك العيال ويتصدق بالعصل فهو تفسيرا لا يشمل عليه صدر الحديث وشهد لذلك حديث
أصل الصدقة ما كان عن طهر عي واذا من رسول وقد يحتمل ان تكون السداة من الكفاك
ويكون المعنى ابدأ في الكفاك بالاهم فالاهم لان العيال قد يكون مهم من لائتا كد نفقته (قوله في
السداة الآخر عبد الله بن عامر العصبي) (ع) هو أحد القراء السبعة وفي الصاد المعجم (قوله اياكم
والأحاديث) (ع) انا هي عن الاكثر من الأحاديث لما شاع في ربه من الحديث عن أهل
الكتاب وما رحدث في كتبهم حتى فقت بلادهم أمر بالرجوع فيها الى ما كانت في زمن عمر بن الخطاب

أنه تقسم في الأحاديث من أحده وهو طيبة بما قسم الله له ورك له فيه ومن أحده باشراف نفس أي
تطلع ورعته وحرص (قوله ان تبدل العصل) أي الرائد عن الحاجة (قوله وان عسكه شركك) لانه ان
أمسكه عن الواحد عوقب وان أمسكه عن المسدود فوث الثواب وكل شر (قوله وابدأ من رسول) (ع)
أي في أصل المال فاصل به فتصدق به (قوله عن عبد الله بن عامر العصبي) هو أحد القراء السبعة
(قوله اياكم والأحاديث) لما شاع في ربه من الحديث عن أهل الكتاب وكتبهم لما اقتضت
بلادهم وأمر بالرجوع فيها الى ما كان في زمن عمر بن الخطاب (قوله) لا تلجوا في
المسئلة أي لا تسألوا فيها (قوله فيبارك له) قال بعضهم هو بالنصب بعد الماء أي لا يجمع اعطائي

همر المكي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار ثنا وهب بن مسهر ودخلت عليه في داره بصعاء فأطعمني من حوره كانت له في داره عن
أبيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد كرم الله وجهي وحدثني حماد بن

يحيي أحيرا ابن وهب
 أحيرا بن يوسف عن ابن
 شهاب قال نبي جدي عن عبد
 الرحمن بن عوف قال
 سمعت معاوية بن أبي
 سفيان وهو يحط بقول
 أبي سمعة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من
 رد الله به حرا يعقبه في
 الدين وأما ما قاسم ويعطي
 الله به حرا فبنيته من سيد
 ثنا العيرة يعني الحرامى عن
 أبي الرمان عن الأعرح عن
 أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ليس
 المسكين بهذا الطواف
 الذي يطوف على الناس
 فرده القيمة والاقمتان
 والعمرة والعمرة قالوا يا
 المسكين يا رسول الله قال
 الذي لا يجدعى بعينه ولا
 يعطى له فيصدق عليه ولا
 يسأل الناس شيئا * حدثنا
 يحيى بن أبون وقبة عن
 سعيد قال ابن أبون ثنا
 اسمعيل هو ابن جعفر
 أحيرا بن شريك عن عطاء
 ابن سارمولى ميمونه
 عن أبي هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال
 ليس المسكين بالذي رده
 العمرة والعمرة ولا القيمة
 واللقمتان أن المسكين
 المتعفف افرؤا أن شتم
 لا يسألون الناس الخافا
 * وحديثه أبو بكر بن
 اسحق ثنا ابن أبي هريرة
 محمد بن جعفر أحيرا
 بن شريك أحيرا بن عطاء

الامر وشده فيه وطله الشهادة على ذلك حتى استمرت الاحاديث واشتريت السنن (قوله من رد الله به حرا يعقبه في الدين) (ع) فيه فصل العلم وانه يقود الى خشية الله تعالى الباصرة في الآخرة (قلت) ان لم يقل عموم من فالامر واضح لان الحديث حينئذ في قوة موجهة حرثية صادقة أى بعض من رد الله به حرا يعقبه في الدين وان قيل بعمومها كان في قوة موجهة كلية أى كل من رد الله به حرا يعقبه في الدين وحينئذ قد يشكل صدقها لان بعض من أراد الله به حرا لم يعقبه في الدين كمن مات قبل البلوغ أو أرا إسلامه ويحاط به عام مخصوص بالصورتين المذكورتين وأكثر العمومات مخصوصة أو تكون حبرا هو على حذف الصفة أى من أراد الله به حرا حاصلا أو ما عكس هذه الكلية وهو كل من فقه في الدين أو رده حرا فلا يصح عدم صدقها لان الموجهة الكلية لا تملك كونه كعصاها وإنما تعكس حرثه أى بعض من فقه في الدين أو رده حرا وهذا كله مقرر في محله في أصول الفقه والمطوى (قوله وأما ما قاسم ويعطي الله) (ع) أى أقسم على نحو ما أمرت ويعطي الله بحسب مشيئته فبعبه سلم الامر وتقوى الله تعالى وانه صلى الله عليه وسلم لم يخص من الديار شيئا وأما نصرة فبها بحسب مصالح العباد وأمر ربه عز وجل لا من قبل نفسه

حديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بهذا الطواف *

(م) اختلف في المسكين والعقير أهم أشد حاجة فقال يوسف بن العقيم من له قوت والمسكين من لا نبي له وقال ابن عرفة العقير المحاح يأهل الناس أئمة العقراء الى الله أى المحتاحون والمسكين من أدله العقير وكل مسكين فقير وان أدله غير العقير فهو أيضا مسكين ولكن لا يصل له الصدقة ومعه قولهم ظلم فلان المسكين وان كان من أهل السار وقد سمي الله سبحانه الذي له الملك مسكيا قال تعالى أما السعيبة الآية وقال الشافعي العقير الذي لا حرفة له أو له حرفة لا تنفع من حاجته وموقعا والمسكين من له حرفة تنفع من حاجته وموقعا ولا تكفيه وعياله (قلت) يقول أبو عمر عن كل أصحاب مالك أهم ما أراد فان قال وروى على أهم ما تماران وعراة ابن شيراز كثيرا وعلى التمار فقال أبو عمر العقير من له بلعة لا تكفيه والمسكين من لا نبي له نحو ما تقدم ليوسف بن عيسى بن رزقون عن أبي تمام عكسه وروى على وان وهب العير المتعفف عن السؤال والمسكين السائل ونقل ابن شير عكسه ولم يره وفي الراهي لان شعبان قبل العقير من به رماه والمسكين الصريح وقيل بالعكس (قلت) وليس قوله ليس المسكين بعيا للمسكنة عنه حمله حتى لا يصل له الصدقة وأما هو بنى لكامله أى ليس الكامل في المسكنة بهذا الطواف وأما المسكين المتعفف الذي لا يعطى له ولا يسأل وأما الطواف فطوافه

أحدا أو ما كاره في ذلك الاعطاء وشارك في ذلك الذي أعطيته إياه (قوله من رد الله به حرا يعقبه في الدين) (ب) ان لم يقل بعموم من فالامر واضح لان الحديث حينئذ في قوة موجهة حرثية صادقة أى بعض من رد الله به حرا يعقبه في الدين وان قيل بعمومها كان في قوة موجهة كلية أى كل من رد الله به حرا يعقبه في الدين وحينئذ قد يشكل صدقها لان بعض من أراد الله به حرا لم يعقبه في الدين كمن مات قبل البلوغ أو أرا إسلامه ويحاط به عام مخصوص بالصورتين المذكورتين أو يكون حبرا على حذف الصفة أى حبرا حاصلا أو ما عكس هذه الكلية وهو كل من فقه في الدين أو رده به حرا فلا يصح عدم صدقها لان الموجهة الكلية لا تعكس كونه كعصاها وإنما تعكس حرثه (قلت) لا يظهر الجواب ولا حاجة الى تقدير الوصف بل تكدر حرا لعظم والتكثير معا كقوله تعالى فقد كذبت رسل من قبلك والخبر هو الجواب الذي أعد على العلم بالنافع ولا شك ان حصوله إنما هو لمن وفق الله في الدنيا والله أعلم (قوله ليس المسكين) أى الكامل المسكنة (قوله

أخبرني الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن جرة بن
عبد الله عن حماد بن عمار
يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم
القيامة وليس في وجهه
مرع لم يحدنا أو
كريب وواصل بن عبد
الاعلى قالنا ابن هبيل
عن عمار بن العجاج عن
أبي روعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل
الناس أموالهم تكثر فأما
يسأل حراما فليسئله أو
ليسئله عن حرام فليسئله
ابن السري أخبرنا أبو
الاحوص عن بيان أبي
شر عن قيس بن أبي حازم
عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لأن يمدوا أحدكم
بصمغ على طهره فيصدق
به ويستغنى به عن الناس
أخبرنا ابن أبي سأل حلا
أعطاه أو معة ذلك فإن
ليد إليه أصل من اليد
السلي وأما من يقول
وحدثني محمد بن حاتم
نا يحيى بن سعيد عن

أحمرى الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن جررة بن
عبد الله عن حمزة بن سماعة
يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم
القيامة وليس في وجهه
مرع لم * حدثنا أبو
كريب وأصل بن عبد
الاعلى قالنا ابن هبيل
عن عمارة بن الصقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل
الناس أموالهم تكثرا فاعما
يسأل حمرا فليستقل أو
ليستكثر * حدثني هناد
ابن السري أحمرنا أبو
الاحوص عن بيان أبي
نضر عن قيس بن أبي حازم
عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لأن يمدوا أحدكم
فمطبل على طهره فيصدق
به ويستعي به عن الناس
جبراه * أن سأل رجلا
أعطاه أو معه ذلك فإن
اليد العليا أهدى من اليد
السفلى وأندأ عن رسول
* وحدثني محمد بن حاتم
ثنا يحيى بن سعيد عن

اسماعيل بن قيس عن أبي حارم قال أنبأنا مرة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا نعدو أحداكم فصطب على طهره فبيعه
ثم ذكر مثل حديث سنان بن جندب عن أنس الطاهري وروى عن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحزب
عن ابن شهاب عن أبي عبيد بن جوف أنه سمع أمارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدو أحداكم من خطب فذكرها ثم روى عنه
أحمد بن محمد بن حطاب فذكرها ثم روى عنه أحمد بن محمد بن حطاب فذكرها ثم روى عنه أحمد بن محمد بن حطاب فذكرها

الداري وسلمة بن شبيب قال سلمة ثنا وقال الداري اخبرنا مروان وهو ابن محمد السشتي ثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن ربيعة بن ريد عن أي ادريس الخولاني عن أي مسلم الخولاني (١٧٣) قال ثني الحبيب الامين اما هو حبيب الي واما هو عدي فامين

عوف بن مالك الانصبي قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تسمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنا حديث عهد ببيعة هما اور ما يبعثك يا رسول الله ثم قال ألا تسمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يبعثك يا رسول الله ثم قال ألا تسمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسقطا أندبا وقليلا ما يبعثك يا رسول الله فلام ما يبعثك قال علي أن تصدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الحسنة وتطيعوا وأسر كلمة حية ولا تسألوا الناس شيئا فقد رأيت بعن أولئك الممر يسقط سوط أحدكم فما يسأل أحدا يسأله أياه حديثنا يميني بن يحيى وقتنه بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أحمر بن حماد بن زيد عن هرون بن رباب ثني كساة ان نعم العدوي عن قبيصة ان محارق الهلالي قال محملت جماله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها قال أقم حتى تأتينا الصدقة فأمركم بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسئلة

(ع) وفيه ان تكلف صعب العيش ومشقة الكسب حبر من بدل الوحة ودل السؤال **قلت** وهذا والله أعلم فمن لا صعب له وأما من له صعبة الارحاح له عملها اذا صبح وفي الصحيح ما كل أحد أفضل من أن يأكل من كد غيره وان بني الله دار وكان يأكل من كد غيره ولهذا المصدر من السؤال كان الصعابة رضى الله عنهم يقع لأهم سوطه فلا يسهل صاحبها بياوله له **قوله** في سدا الآخر عن أي ادريس الخولاني عن أي مسلم الخولاني (د) اسم أي ادريس عائد من عبد الله واسم أي مسلم عبد الله بن ثوب بصم الثاء المثناة وفتح الواو بعدها رحدة ويقال ان ثواب فتح المثناة ويصعب الواو مع الباء الموحدة أسلم في ربه صلى الله عليه وسلم والدعاء الاسود العسقي في البار فلم يحرق وحامها حرق في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وألومس في الطريق ولقي أنا نكر وأكار الصعابة وأما قول الله ما ان أسلم في ربه من معاونه لم يأتعاه أهل الحديث والبر وله الكرامات الطاهرة **قلت** ويقال ان الدعاء عند قراءة هذا السورة يقول **قوله** ألا تسمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** نعمت حقيقة البينة في كتاب الاعمال وتعدم أيضا ان ساعات الصعابة تكررت وان تكررها عما هو بحسب الحال والزمان وأما آخر البيان استدعا له سؤاله حتى يقع ماها كما تنص **قوله** وأسر كلمة **قلت** الذي يرجع إليها الارحاح الى التكليف والالوة مع ماها الوحوب التليغ عليه صلى الله عليه وسلم **قوله** فاستل أحد أسأله أياه (د) فيه الحسبك باليوم والليلهم هو عن السؤال حملاه على عمومهم وفيه التره عن كل ما يسمى سؤالوا كان حقرا

قوله حديث قوله صلى الله عليه وسلم لا تصح المسئلة الا ثلاث

قوله حتى تأتينا الصدقة) يعني الركة **قوله** رجل يحمل جمالة (د) الجمالة ما استدر ليدفع للاصلاح بين القبيلتين لاسكان الثائرة (ع) هي ما حصل لأصحاب العوائل وديان القتلى منهم يقرصون بذلك حتى يسكن الثائرة فهذا يعطى من الركة وعمره من مال الله لانه من المار من وله الآخر والثواب على ما صعب من المعروف ولا يلزم ذلك فيما قاله الخطابي **قوله** ورجل أصابته حائضة بقوله فليست له أن يستكر كذلك بوله أو من المسئلة لم يأتها **قوله** عن أي مسلم الخولاني (د) اسم عبد الله بن ثوب بصم المثناة وفتح الواو وهو مشهور بالرحمة والكرامات الطاهرة أسلم في ربه صلى الله عليه وسلم والدعاء الاسود العسقي في البار فلم يحرق وحامها حرق في رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي الي صلى الله عليه وسلم لم يوه في الطريق فقاء الى المدة فلقى أنا نكر وعمره عما من أكاره دانا رضى الله عنه (ب) ما ان الدعاء بعد الصلاة يقول **قوله** وأسر كلمة (ب) الذي يرجع إليها الارحاح الى التكليف

قوله باب من تحمل له المسئلة

قوله من يحمل له المسئلة **قوله** حتى تأتينا الصدقة) يعني الركة **قوله** ورجل يحمل جمالة (ح) هي الجمال الذي يجعله الانسان أي يستدعيه ليدفعه في اصلاح داب النك كالاصلاح بين القبيلتين لاسكان الثائرة بينهما **قوله** حتى يصيبها أي قدر الجمالة من الصدقة **قوله** ورجل أصابته حائضة (ب) الحائضة آفة التي هلك الثمار والادوال وكل لا يحمل الا لانه ركة رجل يحمل له جماله فليت له المسئلة حتى يصيبها عمك ورجل أصابته حائضة احتاجت ماله فليت له

المسئلة له حتى يصيب

﴿ قلت ﴾ الخائفة الآية التي هي كالثمن والاموال وكل مصيبة عظيمة حادثة (قوله قوام أو قال سداد من العيش) (ع) القوام والسداد ينكسر القاف والسين ما سدا الخلة وكل شيء سددت به حللا فهو سداد ومنه سداد الشعر والقارورة وقوله سداد من عور ﴿ قلت ﴾ شبه السائل بالمطر الى أن كل الميتة الى أن يسد رمقه (قوله) ورجل أصابته فاقه حتى يقوم ثلاثة من دوى الخماس قومه) (ع) كلف ههنا اثبات الفقر وقال في حديث آخر صدقوا السائل ولو أدى على فرس فحصل الاول على من عرف بالقناعة ثم ادعى الفقر والثاني على مجهول الحال وليس المراد به الشهادة لانه يكتفى الاثبات بل المراد الخبر والخبر قسمان خبر واحد واستعاضة والمراد الثاني أي حتى يستقيص ويستبين ويثبت والثلاثة كدابة عن الجماعة لانه عدد ادل من الثلاثة في هذا الباب أصل والحال العقل وشرطه فهم ليدل على انه شرط الشهادة والخبر وان المتعذر لا يلتفت الى قوله وشرطه في الذي أصابته فاقه أن يعرفه الناس ولم يشرط ذلك في الخائفة لشهرها وهذا حكم من طلب بحق فادعى العدم وقد عرف بالملأ انه ان كانت حائضته معلومة والا كلف الاثبات ولم تنفعه دعواه وكذا يكون حكمها في الصدقة (قوله مصنا) (ع) أي اعتقده مصنا أو بمايا كل مصنا واه غير مسلم بالرفع

مصيبة عظيمة حادثة (قوله قوام من عيش أو قال سداد) ينكسر القاف والسين وهما معي وهو ما سدا به الخلة ﴿ قلت ﴾ وفيه مسألة في الكف عن المسئلة لتضمنه تشبيه المسئلة بالميتة التي لا تعمل أكلها الا بالمطر الى أن يسد رمقه (قوله) حتى يقوم ثلاثة من دوى الخماس قومه) (ع) كلف ههنا اثبات الفقر وقال في حديث آخر صدقوا السائل ولو أدى على فرس فحصل الاول على من عرف بالذي ثم ادعى الفقر والثاني على مجهول الحال وليس المراد به الشهادة لانه يكتفى الاثبات بل المراد الخبر قسمان خبر واحد واستعاضة والمراد الثاني أي حتى يستقيص ويستبين ويثبت والثلاثة كدابة عن الجماعة لانه عدد ادل من الثلاثة في هذا الباب أصل والحال العقل وشرطه فهم لانه شرط الشهادة والخبر وان المتعذر لا يلتفت الى قوله ﴿ قلت ﴾ قال الطيبي في قوله حتى يقوم ثلاثة الى آخره هو أنواع في الكف عن المسئلة من شبه السائل بالمطر الذي حصل له أكل الميتة الى أن يسد رمقه حجب وضع فيه يقوم مقام يعول لان قوله لقد أصابت فلا ما فاقه يقول للقول فلا يثبت أن يقال يقوم لقد أصابت فلا ما فاقه لكن لا هاهنا الشأن وضع يوم معام يقول حاعلا القول حالا أي يقوم ثلاثة قائلين هذا القول ولم يدالاهم أم رره في معرض العزم وقيدهم بدوى القول حتى لا يشهدوا عن محبين وحطهم من قومه لا هم أعلم بحاله (قوله مصنا) أي اعتقده مصنا أو بمايا كل مصنا واه غير مسلم بالرفع ﴿ قلت ﴾ السحت هو الحرام الذي لا يعمل كسبه لانه سحت الذر كة أي يذهبها وحله يأكلها صاحبها صحت وصحتها راجع الى الموصوف مؤب تأويل الصدقة وفائدة المعصية أن أكل السحت لا يجعله شبه مصها والالف واللام في المسئلة اما العهد فيكون الكلام في الركاه واما الحسن فيشمل التطوع والمرض والاول أولى لأن المذكور أصناف ثلاثة من الخماسة الذين هم مصرف الركاه فالاول العارم والثاني المسكين لان أصابه الخائفة ماله يبقى له مع ما دارسكناه ومجوها والثالث الفقير لانه المعروف بأصابه العاقبة ولا كانت العاقبة تطلب فيها الميتة ولم تطلبها في الخائفة لظهورها فان قلت لو كان المراد الركاه لم يخص مسئلتها هؤلاء الثلاثة لمشاركة سائر الأصناف الخماسة لم فيها ﴿ قلت ﴾ حص هؤلاء الأصناف لا يدرج البقية فهم فان العارم والعارى والعامل والمؤلف فلوهم محصون مع السعي في مصالح المسلمين والرقاب وان السبل من حسن الفقير والمسكين وهداها بما

قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقه حتى يقوم ثلاثة من دوى الخماس قومه لقد أصابت فلا ما فاقه فقلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواه من المسئلة بالقيسة مصنا يأكلها صاحبها مصنا وحدثنا هرون ابن معرووف ثنا عبد الله بن وهب أنا ابن وهب ح وثني حملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا تقل أعطه أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذوه وما حاك من هذا المال (١٧٥) وأنت غير مشرف ولا سائل فحذوه وما لا تنسعه نفسك

* وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن محمد بن وهب

عمر بن الحارث عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
يعطي عمر بن الخطاب
العطاء ويقول له عمر أعطه
يا رسول الله أفقر إليه مني
فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم حذوه فقوله
أو صدق به وما حاك من
هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فحذوه
وما لا تنسعه نفسك قال
سالم بن أحمد ذلك كان
ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا
ولا رد شيئا أعطيه

* وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن محمد بن وهب

وحدثني ابن شهاب بن عبد
ذلك عن السائب بن زيد
عن عبد الله بن السعد
عن عمر بن الخطاب عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم * حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن بكير
عن بسر بن سعيد عن ابن
الساعدي المالكي أنه قال
استعملني عمر بن الخطاب
على الصدقة فلما فرغت
سألتها وأديتها إليه أمرني
بعماله فقلت لعل الله
وأخرى على الله فقال حد
ما أعطيت فاني عملت على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل فكل وصدق * وحدثني هرون بن سعيد

في أحاديث أمر الرجل أن يأخذ ما يعطاه دون مسئلة

(قوله يعطي العطاء) (ع) قال الطحاوي العطاء ما يعرفه الامام بين الاعبياء والمقراء من غير مال
الركاه (قوله أفقر إليه مني) (ع) فيه رده عمر رضي الله عنه وقوله حذوه على التكرار وابتداءه عمره (قوله
حذوه) (ع) قال الطبري أجمعوا على أن الاحد من النبي صلى الله عليه وسلم مندوب واحد في أحد
ما أعطاه عمره دون مسئلة وكان المعطى ممن يجوز إعطاؤه فقيل هو أيضا مندوب إليه كان المعطى
سلطانا أو غيره وقيل انه مندوب إليه غير السلطان وامام السلطان حرام وقيل مكره وقال قوم انما
يبدل لعطية السلطان دون عمره قال المهلب وفيه حوار اعطاء الامام رجلا وثم أولى منه (قوله في سند
الآخر أبو الطاهر عن ابن وهب عن عمرو عن ابن شهاب عن السائب بن زيد عن عبد الله بن السعد
عن عمر بن الخطاب) (ع) فيه انقطاع أسقط منه رجل بين السائب وعبد الله هو حويط بن عبد
الغري وثابت بن حويط بن رواد بن زيد وشعيب بن أصحاب ابن شهاب وفي الحديث أربعة من
الصحابة روي بعضهم عن بعض السائب وحويط وعبد الله وعمر (قوله في سند الآخر عن
ابن الساعدي المالكي) (ع) وفي حديث هرون بن بعده عن ابن السعد وهو الصواب واسمه قدامة
وقيل عمر وهو عامري من بني مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي واما قيل له سعدى لانه استرعى في بني
سعد بن بكر واما الساعدي فلا أعلم له وحها (د) حويط وعبد الله السعدى كلاهما فرس من بني
عامر بن لؤي واما قيل لعبد الله السعدى لان اياه استرعى في بني سعد بن بكر من هوارن (قوله
بعمالة) (م) العمالة ما يعطاه العامل أحرار على عمله وفيه حوار الأحرار لكل من عمل من المسلمين على
حق كالعامة والحسنة والصدقة وغير ذلك (قوله فعلى) (ع) أي جعل في العمالة وهي الأحرار (د)

ذكر الفرق بين العقر والمسكين وان المسكين من ليس له كفاية أعم من أن يكون عبده مادون
الكفاية أو ليس عبده شي والعقر من ليس عبده شي (قوله حتى يقوم ثلاثة) فيه ما لم ينجح وضع
يقوم موضع بقول جاعلا القول حالا أي يقوم ثلاثة فائت هذا القول ولم يرد الالهام أرره في
معرض القسم

باب امر الرجل بأخذ ما يعطاه دون مسئلة

(قوله يعطي العطاء) (ع) الطحاوي ما يعرفه الامام بين الاعبياء والمقراء من غير مال الركاه
(قوله حذوه) (ع) قال الطبري أجمعوا على أن الاحد من النبي صلى الله عليه وسلم مندوب واحد في
احد ما أعطاه عمره دون مسئلة وكان المعطى ممن يجوز إعطاؤه فقيل هو أيضا مندوب إليه كان
المعطى سلطانا أو غيره وقيل هو مندوب إليه من غير السلطان وامام السلطان حرام وقيل مكره
وقال قوم انما يبدل لعطية السلطان دون عمره قال المهلب وفيه حوار اعطاء الامام رجلا وثم أولى منه
(قوله أحمد بن محمد بن وهب) قال عمرو (ح) معناه قال قال عمرو وعبد الله كتابة قال احصوا اولاد
للعاري من النطق يقال مرتين (قوله أمرني بعمالة) بضم العين وهي المال الذي يعطاه العامل أحرار
على عمله (قوله فعلى) تشديد الميم أي أعطاني أحرار على وفي هذا الحديث حوار الأحرار لكل من

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيئا من غير أن
سأل فكل وصدق * وحدثني هرون بن سعيد

وهو شدالم

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب ﴾

(ع) أعطه الشاب مستغارة لكحل الحرص وبعد الأمل الذي يحمله الشاب لطول عمره ودوام اسماعه (قوله في الآخر لو كان لآدم واديان من مال) (م) حصن الاثنين دون غيره من اسماء العدد كالثلاثة وبحرها لأن المال ذهب وصفة عمر عن حدس الأصلين (ع) قد قال في الآخر واديان من ذهب (قوله ولا عملاً خوف من آدم الأثراب) (ع) يحمل أن معنى الخوف العلب أي ولا عملاً من حبه المال نحو ما تقدم من قلب الشيخ شاب ويشهد لهذا التأويل قوله في الآخر ولا عملاً من آدم فإنه يشترط أن يكون العلب من حبة المال ويحمل أنه يريد بالخوف حقيقة تدبوا به لا تشع ويشهد لهذا لتأويل قوله في الآخر ولا عملاً من آدم الأثراب فإنه يشترط أن المراد الأثراب ركايا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر مرة بما يخص هذا مرة بما يخص الآخر ومرة بما يخص الذي شمل الأمر من لانه محل العناء ومحل القلب (ع) الاظهر والذي يقتضيه السياق أن المراد حرص القلب لا كل وشهوة البطن لانه لم يحرم الطعام ذكره وبما حرم ذكر المال والذهب وبما عذر بلعط الحرف لانه محل معظم الشهوات وفيه العلب الذي به مدرعه الحرص وفيل مني الحديث ولا زال شراً على الدنيا حتى يموت ويمتلى خوفه من راب قهره رجح شديداً طمع أملة ومصر عن انطاع ذلك عليه (قوله ويتوب الله على من باب) متعلق بما قبله أي والله يقبل التوبة من الحرص المدموم وغيره (قوله عمل من المسلمين على حق كالتعاضد والمستهو والصدقة وغير ذلك

﴿ باب كراهة الحرص على الدنيا ﴾

﴿ (س) ﴾ (قوله قلب الشيخ شاب) استعاره لكحل الحرص وبعد الأمل الذي يحمله الشاب لطول عمره ودوام اسماعه (قوله لو كان لآدم واديان من مال) (م) حصن الاثنين دون غيره من اسماء العدد كالثلاثة وبحرها لأن المال ذهب وصفة عمر عن حدس الأصلين (ع) قد قال في الآخر واديان من ذهب (قوله ولا عملاً خوف من آدم الأثراب) أي لا زال شراً على الدنيا حتى يموت ويمتلى خوفه من راب قهره (قوله ويتوب الله على من باب) متعلق بما قبله أي والله يقبل التوبة من الحرص المدموم وغيره (قوله عمل من المسلمين على حق كالتعاضد والمستهو والصدقة وغير ذلك

رهبر بن حبيب ثنا سفيان ابن عيينة عن أبي الرباد عن الأعرح عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب النفس والمال * وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أحبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وحب المال * وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتبة ابن سعيد كلهم عن أبي حنيفة قال يحيى أحبرنا أبو حنيفة عن قتادة عن أسس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهرم من آدم ويشبهه إنسان الحرص على المال والحرص على العمر * وحدثني أبو عاصم المسمعي ومحمد بن مني قال أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أسس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال مثله وحدثنا محمد بن شي ران شارقالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أسس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وحدثنا يحيى

ابن يحيى وسعيد بن منصور وقتبة بن سعيد قال يحيى أحبرنا وقال الآخرون ثنا أبو عروبة عن قتادة عن أسس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لآدم واديان من مال لا تشعب وادياننا ولا عملاً خوف من آدم الأثراب ويتوب الله على من باب

• وحدثنا ابن مثنى وابن شاذان قالان مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلا أدري أمي أم ثمي كان قوله مثل حديث أبي عوانة • وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لادن آدم وادم من ذهب أحب أن له واديا آخرون علاه إلا الرب والله (١٧٧) يتوب على من تاب • وحدثني زهير بن حرب وهرون بن

عبد الله قالان ثنا حماد بن محمد عن ابن جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لادن آدم مثله وادم لا أحب أن يكون اليه مثله ولا علاه • من ابن آدم إلا الرب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أم القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أم القرآن لم يدكر ابن عباس • حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب عن أبي الأسود عن أبيه قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول أهلك البصرة فدخل عليه فلما نهى عن ذلك فذكر أن القرآن فقال أسم حيار أهل البصرة وقرأوا هم فأسأله ولا يطول عليكم الأمدة فتسوفوا لكم كما كنت فلو من كان عليكم واما كما أنقر سورة كما شها في الطول والشدّة براءة فاستبها عبرا في قد حطت بها لو كان لادن

فلا أدري أمي أم ثمي كان قوله مثل حديث أبي عوانة (قلت) المتقدم في حديث جابر بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لادن آدم وادم من ذهب أحب أن له واديا آخرون علاه إلا الرب والله (١٧٧) يتوب على من تاب • وحدثني زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالان ثنا حماد بن محمد عن ابن جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لادن آدم مثله وادم لا أحب أن يكون اليه مثله ولا علاه • من ابن آدم إلا الرب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أم القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أم القرآن لم يدكر ابن عباس • حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب عن أبي الأسود عن أبيه قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول أهلك البصرة فدخل عليه فلما نهى عن ذلك فذكر أن القرآن فقال أسم حيار أهل البصرة وقرأوا هم فأسأله ولا يطول عليكم الأمدة فتسوفوا لكم كما كنت فلو من كان عليكم واما كما أنقر سورة كما شها في الطول والشدّة براءة فاستبها عبرا في قد حطت بها لو كان لادن

• حديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس العبي عن كثرة العرص •

(ع) العرص هاهنا المعنى والراء قال أبو عبيد هو متاع الدنيا من العروص وغيرها ومنه تنعمون عرص الحياة الدنيا وأما العرص يسكون الراء فهو ما سوى العقار والحيوان ويدخل فيه المسكيل والمورون • وقال أبو زرعة هو ما سوى الذهب والفضة ويجمع على عروص • وقال الأصمعي العرص خلاف القدر ومعنى الحديث أن العبي المجموع على العنق وقلة الحرص لا كثرة المال والحرص على الزيادة وشيخ العنق فان ذلك فقر في الحقيقة لأن صاحبه لا يستغنى به بعد (م) ويجعل أن يرد

ان آدم وبسط به حكم أشمل وأعم كانه قيل لا يشبع من خلق من الرب إلا بالرب وموضع ويتوب الله على من تاب موقع الرحوم هي ان ذلك له عرص ولكن يسر على من سره الله تعالى عليه تحقيق أن لا يكون ههنا كلام الشر بل هو من كلام حال العوي والمدر روي عن الرمدي عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن ههنا عليه لم تكن الدين كهر وأقرأ فيها ان الدين عند الله الحبيبة المسلة لا المودنه ولا البصارية ولا المحوسية ومن يعمل حرا طاهن يكمره وقرأ عليه لو أن لادن آدم واديا من مال لا تنجي اليه مايا ولو أن له ثانيا لا تنجي اليه مايا ولا علاه خوف ان آدم إلا الرب ويتوب الله على من تاب (قوله) ليس العبي عن كثرة العرص) مع المعنى والراء قال أبو عبيد هو متاع الدنيا من العروص وغيرها (قوله) عن ههنا ثلها في قوله تعالى فأرسلنا الشيطان فيها الكشاف أي فعملهما الشيطان على الرلة تسبها وبحقيقه أصدر الشيطان رلهما عبا قال بعض الشيوخ والمراد معنى العنق القناعة ويمكن أن يراد به ما سدا الحاجه قال الشاعر

(٢٣ - شرح الابي والسوسي - ثالث) آدم واديا من مال لا تنجي واديا ثانيا ولا علاه خوف ان آدم إلا الرب وكما نقرأ سورة كما شها ما حدى المسحات فاستبها عبرا في حطت بها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تعملون فكنتم شهادة في أعناقكم فسألون عنها يوم القيامة • حدثنا زهير بن حرب وابن مثنى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس العبي عن كثرة العرص ولكن العبي عن العبي • وحدثنا يحيى بن يحيى

أن المني النافع الذي يكسب من الحاجة لأن من المعلوم أن كثر المال عني

﴿ أحاديث التحذير من الاعتزاز بزينة الدنيا ﴾

(قوله ما يصرح الله لكم من رهرة الدنيا) (ع) سمي متاع الدنيا رهرة تشبهاله رهرة البياض
لحسب ما في أعين الناس (د) فيه الصدور من الاعتزاز بالكون إلى الدنيا وفيه الخلف من غير استعلاء
إذا أراد به الباطن كيد (د) وأصح الحديث معصم على تعصيل العني على الفقر لأنه لم يحش عليهم ما يفتح
به عليهم من الدنيا إلا إذا صيغوا فيها ما أمر وأمره من الإحراج في الحقوق وتوصيه قوله نعم صاحب
المسلم ما أعطى من الدنيا كين (قوله أي أي الخير بالشر) (م) فيه تسمية المال خيرا وهو استبعاد
والمعارضة التي يطلب بها العائدة ويسرع إلى النفس قولها لأن الشيء لا يرتب على صده ﴿ قلت ﴾
يعني بالشيء الشر وبالصد الخبر أي أن هذه الرهرة إنما تكون من وجه خاطئ عيبه أو عيبها فكيف
يأتي بالشر (قوله أن الخير لا يأتي إلا بالشر) (ع) علم أنهم لم يعمموا قصده فقال أن الخير لا يأتي إلا بالشر
ثم أحاب صلى الله عليه وسلم بأن الخير الحقيقي لا يأتي إلا بالشر أي لا يرتب عليه إلا حذر ثم أسكر بقوله
أو حذر هو أن تكون هذه الرهرة كلها حراما بل مما شر لما تؤدي إليه من الفتنة والاشتغال بها عن الله
بما لا يوصف لهم في كونه بالشر حراما كلها مثلا فقال أن مما يبت الربيع إلى آخره (ط) الربيع
الحدول الذي يسبق به الحدول هو الهرا المعبر المتحصر من الهرا الكبر (ع) أي أنتم تقولون أن
ما يبت الربيع خير وبه قوام الحيوان وليس كذلك بل ما يقتل أو يقتل به يقتل فكذلك
هذا المال هو كسب الربيع مسعس تطلعه العوس من استغرق في إلا كثر منه عرصاره في
رحوه الرأهلكه أو قارب أهلا كه ومن اقتصد فيه فاقصر على السرا وأكثروا فرقه في رحوه
كما تطلعه الدابة لم يصره فاشتمل الحديث على منالين الأول للكثرة واليه الإشارة بقوله أن كل
ما يبت الربيع شبهه صلى الله عليه وسلم بالدابة التي لم يرفع رأسها من الرعي حتى أثقلها ما في كرشها

أحبرنا الليث بن سعد ح
ونافسة بن سعيد وتجاريا
في اللط ناليت عن سعيد
أن أي سعيد المعمرى
أحبرني عياض بن عبد
الله بن سعد أنه سمع أناسا
الحديث يقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال لا والله
ما أحسن عليكم أمهات الناس
الما يصرح الله لكم من
رهرة الدنيا فقال رجل
يا رسول الله أي الخير بالشر
فصمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساعة ثم قال كيف
قلت قال قلت يا رسول الله
أي أي الخير بالشر فقال
له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن الخير لا يأتي إلا بالشر

عني النفس ما يكسب من سد حاجة ﴿ قال رادني عا دالك العني فقرا
قال الطيبي و يمكن أن رادني العني حصول الكالاب العلمية والعملية وأنشد أبو الطيبي في معاء
ومن يعق الساعات في جمع ماله ﴿ محاف فقرا الذي فعل العقر
عني يعني أن يعق ساعاته وأوقاته في العني الحقيقي وهو طلب الكالاب لير يدعي بدعي عني لاني
المال لأنه فقرا بدعي ﴿ قلت ﴾ سمي أن العقر هو الحاجة ومهما راد شي من المال أو الرياسة احتاج
لحظ ذلك وعظم حوه من رواله هدا في الدنيا واحتاج إلى استعداد عظم وقيام بحقوق ذلك لأجل
الآخرة فاستأن أن العقر يكبر بكثرة عرص الدنيا ويقل قلها

﴿ باب التحذير من الاعتزاز بزينة الدنيا ﴾

﴿ ث ﴾ (قوله أن أي الخير بالشر) (ع) فيه تسمية المال خيرا وهو استبعاد
بها العائدة ويسرع إلى النفس قولها لأن الشيء لا يرتب على صده (ب) يعني بالشيء الشر وبالصد
الخبر أي أن هذه الرهرة إنما تكون من وجه خاطئ عيبه أو عيبها فكيف
لا يأتي إلا بالشر (ع) علم أنهم لم يعمموا قصده فقال أن الخير لا يأتي إلا بالشر ثم أحاب صلى الله عليه وسلم
بأن الخير الحقيقي لا يأتي إلا بالشر ثم أسكر بقوله أو حذر هو أن تكون هذه الرهرة حراما كلها بل فيها
شر لما تؤدي إليه من الفتنة والاشتغال بها عن الله وصرح لهم في كونه بالشر حراما كلها مثلا فقال

ولم تنهص لكثرة ما أكلت فانت حطاً أي صفة أوقارت الموت والثاني للمقتصد واليه الإشارة
 بقوله إلا آكله الحصر فانه صلى الله عليه وسلم لما خشي أن يبقى في العس أن يقال إن بعض المكثرين
 يبعه استكثاره وهو الذي يعرق ما جمع في وجوه البر وشبهه صلى الله عليه وسلم بالدابة التي أكلت
 حتى امتلأت حاصرها واقترى على الزيادة فاستقلت الشمس لترى حصىها ويم هضم ما في
 كرشها ويصبح أحلاط حصىها وتلطت أي ألقت ما في بطنها من التلظ وهو الرجيع أربل عنها
 وصرره ثم احترى أي أخرجت ما في بطنها لتفصه ثم تبيده لتسهل هضمه وتعري في حصىها معه
 هسه صلى الله عليه وسلم المال على الوجه المحمود بالدابة المحمودة عنها ثم قال في عام صفة رعيها ثم عاد
 فأكلت ولم يقل حتى امتلأت حاصرها فاعمل أنه حذف للدلالة الأولى عليه ومحق أن يرداها عما
 تعود لا كل متدل فكذلك جامع المال فانه يبيع في جمعه أكثر عمره فادافه وعاد إلى الكسب
 فاعاد يعود إلى كسب متوسط وقال الأزهري شبه حال المكثر والمقتصد بالمكثر الذي مع الحق
 نبات الربيع لأن الربيع سبب أحرار القول فستكثر به الدابة فهلك أو تعارب والمقتصد بما
 الحصر والحصر ليس من أحرار القول فالأكل منه لا يصر (د) والتلظ الرجيع الرقيق وأكث
 ما يقال في الأبل والبقرة والصيله والحصر من القول (قول أوجير هو) (ع) روياه مع الواو وهو
 وجه الكلام وكانه يقول فان الحصر لا يأتي بالشروا في ذلك فها هو حبر حقيقة وهذا ليس بحبر لما يؤدى
 إليه حسب ما تقدم وقد محقق أن يكون معناه أو يحسبون أن كل مال حبر بل فيه حبر وشتر ثم قمه على
 ما تقدم من المثالب (قول إلا آكله) (ع) هو عند الجمهور استثناء ورواه بعضهم مع الهمة
 ويصحف اللام على الاستفتاح أي انطروا آكله الحصر وما كان منها (قول الحصر) (د) هو
 أن ما يبت الربيع (ط) الربيع الحدول الذي يبقى به والحدول الهر الصغير المحصر من الهر الكبير
 (ع) أي أنهم يقولون إن ما يبت الربيع حبر وبقوام الحيوان وليس كذلك مطلقاً بل منه ما يقتل
 أو يقارب القتل فكذلك هذا المال هو كسب الربيع مستصن تطلبه العوس من استغرق في
 الاستكثار منه غير صارف له في وجوه الرأى له أوقار أهلاً له ومن اقتصد فيه فاقصر على السر
 أو أكثر رقة في وجوه كما تلظ الدابة لم يصره فاشمل الحديث على مثاليين الأول للكثرة واليه
 الإشارة بقوله إن كل ما يبت الربيع شبهه صلى الله عليه وسلم بالدابة التي لم يرفع رأسها من الرعي حتى
 أنفها ما في كرشها ولم تنهص لكثرة ما أكلت فانت حطاً أي صفة أوقارت الموت والثاني للمقتصد
 إليه الإشارة بقوله إلا آكله الحصر فانه عليه السلام لما خشي أن يبقى في العس أن يقال إن بعض
 المكثرين يبعه استكثاره وهو الذي يعرق ما جمع في وجوه البر وشبهه صلى الله عليه وسلم بالدابة
 التي أكلت حتى امتلأت حاصرها واقترى على الزيادة فاستقلت الشمس لترى حصىها ويم هضم ما في
 كرشها ويصبح أحلاط حصىها وتلطت أي ألقت ما في بطنها من التلظ وهو الرجيع أربل
 عنها فله وصرره ثم احترى أي أخرجت ما في بطنها لتفصه ثم تبيده لتسهل هضمه وتعري في حصىها
 معه وشبهه صلى الله عليه وسلم جمع المال على الوجه المحمود بالدابة المحمودة عنها ثم قال في عام
 صفة رعيها ثم عاد فأكلت ولم يقل حتى امتلأت حاصرها فاعمل أنه حذف للدلالة الأولى عليه ومحق أن
 يرداها عما تعود لا كل معتدل فكذلك جامع المال فانه يبيع في جمعه أكثر عمره فادافه وعاد إلى
 الكسب فاعاد يعود إلى كسب متوسط (قول أوجير هو) مع الواو والخط مع الحاء المهملة والياء
 الموحدة وهو الصفة (قول أو يلم) بضم الياء أي يقارب القتل والهمة في قوله أوجير لا يكار (قول
 إلا آكله الحصر) هو عند الجمهور استثناء ورواه بعضهم مع الهمة ويصحف اللام على الاستفتاح أي

أوجير هو أن كل ما يبت
 الربيع يقتل حطاً أو يلم
 إلا آكله الحصر أكلت حتى
 إذا امتلأت حاصرها
 استقلت الشمس

ثلثت أو قالت ثم احترت فعاتت فاكلت من يأخذ ما لا يحقه ببارك (١٨٠) له فيه ومن يأخذ ما لا يحقه فثله كمثل الذي

مع الماء وكسر الصاد وسطه بعضهم يصعبها وهو كذا الصيف والارهرى وهو هاضب من الحصة وهو من الكلا ماله أصل عائص في الارض واحدا حاصرة ووقع للعدري في حديث ابن الطاهر

انطروا آكله الحصر وما كان سهاوا كلمة مرة مصعومة والحصر مع الماء وكسر الصاد كدارواه الجمهور (ع) وسطه بعضهم يصعب الماء وفتح الصاد قلت قال بعضهم صبأ كلة الحصر على أنه معمول يقتل والاستثناء معر والأصل ان ما يبت الربع ما يقتل كلة الا كل الحصر على هذا الوجه واما صبح الاستثناء المعر من المثلث لصد التقسام فيه وبطريقه قرأت الا يوم كذا قال الطي الا طهر ان الاستثناء منقطع لوقوعه في الكلام المثلث وهو غير حار عند صاحب الكشاف الا بالاول ولان ما يقتل خطا من ما يبت الربع لدلالة من التعينية عليه والتقسم في قوله الا آكله الحصر لان الحصر غير ما يقتل خطا قال بعض الشيوخ في قوله حتى امتدت حاصرها استقلت عن الشمس ان المعتمد المحمود العاقبة وان حاور حاد الا قتاد في بعض الأحيان وقرب من السرى المسموم لعلة الشهوة المدكورة في الانسان وهو المعنى بقوله اكلت حتى امتدت حاصرها ما هالكه رجع عن قريب عن ذلك الحد المسموم ولا يثبت عليه بل ينتهي الى الدلائل السيرة والبراهين الواضحة الدامغة الحصر المهلك العامة له وهو المدلول عليه قوله استقلت عن الشمس وتلظت فحدي ما حدى في المرة الثانية لدلالة ما فيها عليه وفيه ارشاد الى ان المحمود العاقبة ان تكرر منه الحروح عن حاد الا قتاد والعرب من حاد الاسراف مرة بعد اولى وثانية بعد اخرى لعلة الشهوة عليه وقومها فيلكنه بكنهه ان يعد عيشه الله تعالى عن الحد المسموم الذي هو الاسراف ويقرب من الاقتصاد الذي هو الحد المحمود قال الطي على هذا الاستثناء متصل لكن بعد التأويل في المستثنى المعنى من حلة ما يبت الربع شيئا يقتل آكله الا الحصر منه اذا اقتصد فيه آكله ويحصرى دفع ما يؤده الى الهلاك قال ثم الحديث يستدعي فصل تقرير ويحصر فلا استعظام في قولهم أو يأبى الحر بالشر اسر شادهم ومن محمد صلى الله عليه وسلم السائل والباء في بالشر صلي يعنى هل يصب الحر وحواله صلى الله عليه وسلم لا يأبى الحر بالشر معناه لا يأبى الحر من حيث دانه بالشر لكن قد يكون سناله ومؤدبا لله فان الربيع قد يبت احرار العقب والكلا هي كلها حرق سها واما يأبى الشر من قبل الا كل من آكل مستلذ ومهرط مهلك فيها بحيث تنتفع منه أصلا وعمل حاصرها ولا يقطع عنه فذلك كسر بها ومن آكل كذا فأسرف به الى الهلاك ومن آكل مسرف حتى تنتفع حاصرها لكنه يتوحي ارالة ذلك ويحصل في دفع مصرها حتى يهضم ما كل ومن آكل غير مهرط ولا مسرف يأكل منها ما سد حوخته ولا أسرف فيه حتى يحتاج الى دفعه الاول مال الكافر ومن ثم كذا القتل بالخط أي يقتل قتل الخطا والكافر هو الذي يحسب أعماله والثاني مثال المؤمن الطام لعنه المهمك في المعاصي والثالث مثال المقتصد والرابع مثال السائق الراهد في الدنيا الرابع في الآخرة كما قال من أراد الآخرة ترك ربه الدنيا وهذا الوجه يعبر من الحديث وان لم يصرح به (قوله تلظت) مع اللام بعد المثلثة كذا قيده الجوهري وقال المعاصي اللام كسورة ومعناه ألقت السرقين سهلا (قوله احرب) أي معصت حرها تكسر

بأكل ولا يشع حديثي
أبو الطاهر أحرى عبد الله
ابن وهب قال وأحربى
مالك بن أنس عن ريد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
أحرف ما أحاف عليكم
ما صرح الله لكم من رهرة
الدنيا قالوا وما رهرة الدنيا
يا رسول الله قال ركأت
الارض قالوا يا رسول الله
وهل يأبى الخير بالشر قال
لا يأبى الخير الا بالخير لا يأبى
الخير الا بالخير لا يأبى الخير
الا بالخير ان كل ما أنت
الربيع يقتل أو يلم الا
آكله الحصر فهاها كل
حتى اذا امتدت حاصرها
استقلت الشمس ثم
احربت وبالت وتلظت ثم
عاتت فاكلت ان هذا المال
حصرة حلوه من أحده
نحوه ووصفه في حقه فهم
المعروف هو ومن أحده يعبر
حقه كان كالدى يا كل ولا
شع حديثي على بن
سحر بن اسمعيل بن ابراهيم
عن هشام صاحب
الدستوائي عن يحيى بن
أبي كثير عن هلال بن أبي
مهوية عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال
حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على البر وحلها

حصوله فقال ان يأبى ما يحق عليكم من رهرة الدنيا ويربها قال رجل أو يأبى الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنا لك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قالوا رأينا به يبرل

عليه فافاق عسع عنه الرخصاء وقال ابن هذا السائل وكان حجه فقال انه لا يأتي الخبر بالشر وان مما يست الر بيع يقتل أو
 يلم الا آكله الحصر فهاها أكلت حتى اذا امتلأت حاصرها استقلت عين الشمس فطلعت وبالت ثم رعت وان هذا المال
 حصرة حاوة ونعم صاحب المسلم هو ليل أعطى من المسكين واليتيم وان السائل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من
 يأخذه بعرضه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة **•** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ
 عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن ريد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن المصارع سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
 ثم سألوه فأعطاهم حتى اذا بعد ما عده قال ما يكن عدي من حرب من أدركه عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغفر الله
 الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطى أحدكم من عطاء خسر **(١٨١)** وأوسع من العسر **•** حدثنا عبد بن حنبل أخبرنا عبد

الراق أحمر ما عسر عن
 الزهري هذا الاسناد نحوه
• حدثنا أبو بكر بن أبي
 شبة ثنا أبو عبد الرحمن
 المقرئ عن سعد بن أبي
 أيوب قال نبى شرحبيل
 وهو ابن شريك عن أبي
 عبد الرحمن الحلي عن عبد
 الله بن عمرو بن العاصي
 أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قد أفلح
 من أسلم وررق كهافا
 وقعه الله عما آناه **•** حدثنا
 أبو بكر بن أبي شبة وعمر
 الباقد وأبو سعيد الأشج
 قالوا ثنا وكيع ثنا الأعمش
 ح وثني زهير بن حرب ثنا
 محمد بن فضيل عن أسه
 كلاهما عن عمارة بن
 القعقاع عن أبي رعة عن
 أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 احمل ررق آل محمد قوتا
• حدثنا عثمان بن أبي سدة

الحصرة بالافراد كما قال الارزهرى وعبد الطرى الحصرة تصم الماء **(قول الرخصاء)** (د) ذو نصم
 الزاه وفع الماء بالصاد المحجمة بمدود وهو العرق من الشدة وأ كرم ما سمي بعرق الحمى **(قول ابن**
هذا السائل) (ع) كذا الان سيد ولامر قدي أي السائل ويقرب معنى من الاول والحدري أن
 السائل كانه يقول أيكم **(د)** وفي نصم أي السائل أي ان هذا السائل حادق العطن ولهذا قال وكان
 حجه **(قول وان هذا المال حصرة حاوة)** تقدم تفسيره **(قول ونعم صاحب الملم هو)** وفي الآخريم عور
 المسلم **(د)** فيه تفصيل العبي اذا أحسن وجهه وصرف في وجهه **(قول كالذي يأكل ولا يشبع)** تقدم
 تفسيره **(قول ومن يستعفف يعفه الله)** **(د)** فيه فصلة التعفف والصبر **•** قلت **•** الاستعفاف طلبه
 العاف والعاف كف النفس عن الحرام وسؤال الناس وقيل الاستعفاف الصبر على الشيء **(قول**
قوبا) (ع) القوب ما كفى الجهد **(د)** قال أهل اللغة هو ما يسد الرق **(ع)** وفيه ما كان عليه صلى الله
 عليه وسلم من العمل والاقتصار على قدر الحاجة **(قول في الآخر لعمر هؤلاء كان أحق)** هو تده لطفه
 اللحم وهي ما يخرج من المر من لطفه **•** سمعته **(قول عسع عنه الرخصاء)** نصم الزاه وفع الماء المهملة
 وصاد محجمة بمدودة وهو العرق من الشدة وأ كرم ما سمي بعرق الحمى **(قول ابن هذا السائل)**
 هكذا هو في بعض النسخ وفي بعضها أي وهو عسر أي وفي بعضها أن السائل كانه يولأ أيكم وفي
 بعضها أن **(ح)** أي ان هذا السائل الحادق العطن ولهذا قال وكان حجه **(قول ومن يستعفف يعفه**
الله) فيه فصلة التعفف والبر **(ب)** الاستعفاف طلب العاف والعاف كف النفس عن الحرام
 وسؤال الناس وقيل الاستعفاف الصبر عن الشيء **(قول عن ابن عبد الرحمن الحلي)** منسوب الى بنى
 الحنبل **(ح)** والمسهور في استعمال المحانبين صم الناس وعنده أهل العربية فصها ومهم من يسكبها
(قول قوبا) (ع) القوب ما كفى الجهد **(ح)** قال أهل اللغة هو ما يسد الرق **(قول لعمر هؤلاء كان**
أحق) هو تده لطفه أن الاثار ما طاهر **•** سمعته **•** السائلة الساقية الذين فتن له صلى الله عليه
 وسلم وجهه ايساره لهؤلاء هم حرو وفي الاطرافه لسان المال **(ع)** المعنى اهم اشطوا على في السؤال

ور زهير بن حرب وامحق بن ابراهيم الحنظلي قال امحق أخبرنا وقال الآخرون **•** ما حرر عن الامحق عن أبي وائل عن سلمان
 ابن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاة قلت والله يا رسول الله لعمر هؤلاء كان
 أحق بهم قال هم حروى أن دأوى بالعش أو **•** حاولي فطست ساحل **•** حدثني عمر والباقد ثنا اسحق بن سلمان الرازي
 سمعت مالكاً ح وثني نوس بن عبد الاعلى واللمطلة أخبرنا عبد الله بن وهب بنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
 أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء يحترق عيط الحاشية فأدركه أعراى فحسده
 ردائه حاشية سد يد بطرب الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة حديثه ثم قال يا محمد
 عر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمك ثم أمر له بالعطاء **•** حدثنا زهير بن حرب ثنا

عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام بن ح وثنى ربه بن ح و ثنا عمرو بن موسى ثنا عكرمة بن عمار ح وثنى سلمة بن شبيب
 ثنا أبو المعيرة ثنا الأوراعي كلهم عن أمصق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وفي حديث
 عكرمة بن عمار من الريادة قال ثم حسده اليه حسدة رجوع بنى الله صلى الله عليه وسلم في محضر الأعرابي وفي حديث همام
 بن عمار حتى انشق الرد وحتى بقيت حاشيته في عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتلة بن سعيد ثنا ليث عن ابن
 أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله (١٨٢) صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يخط محرمه شيئا فقال محرمه

يا بني انطلق بنا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فاطلقت معه قال ادخل
 فادعه لي قال فدموته له
 فخرج اليه وعليه قباء
 مباح قال حباب هذا لك
 قال فطر اليه فقال رضي
 محرمه حدثنا أبو الخطاب
 ريان بن يحيى الحسائي
 ثنا حاتم بن وردان أبو صالح
 ثنا أبو السكتاني عن
 عبد الله بن أبي مليكة عن
 المسور بن مخرمة قال
 قدمت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أقبية فقال لي أي
 محرمه انطلق بنا اليه عسى
 ان يعطينا مباحا قال همام
 أي على الباب فتكلم
 فعرف النبي صلى الله عليه
 وسلم صوته فخرج ومعه قباء
 وهو ربه محاسنه وهو
 يقول حباب هذا لك حباب
 هذا لك حدثنا الحسن
 ابن علي الحلواني وعد بن
 حنيفة قال ثنا يهوب وهو
 ابن ابراهيم بن سعد نا أي

أن الايثار بالمطاء هو محسن العسيلة والساعة في الدين مبن له صلى الله عليه وسلم ووجه ايثاره بقوله
 أهم خبر وفي الاظهر انه بلسان الحال (ع) والمعنى أنهم اشتطوا على في السؤال على وجه يقتضي
 أنهم ان أحاهم لها حالهم وان معهم آدوه ومحاوه فاختار أن يعطى ادليس الفصل من حلقه صلى الله
 عليه وسلم ومداراة وتألمها كما قال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس من اتقاء الناس لشربه وثأ امر الله
 سبحانه ما عطاء المؤاماة قلوبهم وصحكه واعطاه صلى الله عليه وسلم لن حسده حتى أثر الرداء في عقه
 وانشق الرد فيه ما كل عليه صلى الله عليه وسلم من عظم الخلق والمسر والحلم والاعراض عن
 الماخذ كما أمر صلى الله عليه وسلم (قوله وحتى بقيت حاشيته في عرق) (ع) بمحمل انها تقطعت
 حقيقة وشهده بقوله في الآخر فانشق الرد بمحمل ان الذي بقي في عقه أثر الحسد وحاده بمعنى حسده
 في الآخر ويقال حذب وحذوه ومن المقلوب (قوله في الآخر قد حأت هذا لك) (ع) فيه مداراة
 الناس ومحرمته هدام من مشايخ فر نش

حدث سعد

(قوله مالك عن فلان) هو من: منه الامام (م) ووجهه على ما ظهر له لا على اعتقاده لان الباطن لا يعلم
 ويشهده قوله أراه مؤمنا ولم يعلم انه مؤمن (قوله أو مسلما) (ع) هو يسكون الواو أي بل مسلما
 لانك لا تعلم كونه مؤمنا لان الايمان تصديق بالعلب والباطن لا يعلم واما يعلم الاسلام الذي هو اسلام
 في الظاهر (م) وهو بما يشهد لمعاراة الايمان الاسلام ومن ترك الواو فقد أحال المعنى لانه صلى الله عليه
 وسلم لم يرداه عهده واما أشار الى قسم الايمان الذي هو الاسلام في الظاهر كما تقدم (قوله حشيتان
 تكب في السار) بمعنى لده وتقبله النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يعطه في كمر (قوله)
 الى وجه يقتضي انه ان أحاهم لها حالهم وان معهم آدوه ومحاوه فاختار أن يعطى ادليس الفصل
 من حلقه صلى الله عليه وسلم ومداراة وتألمها (قوله وحتى بقيت حاشيته في عرق) (ع) بمحمل أنها
 انقطعت حقيقة وشهده بقوله في الآخر فانشق الرد بمحمل ان الذي بقي في عقه أثر الحسد (قوله في
 الآخر قد حأت هذا لك) (ع) فيه مداراة الناس ومحرمته من مشايخ فر نش (قوله أو مسلما)
 يسكون الواو بل راء مسلما وقدره (ع) قال أو مسلما (قوله ان تكبه) بمع الياء وصم الكاف

عن صالح بن عيسى ان شهاب قال أخبرني عاصم بن سعد عن ابيه سعد أنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأما حالس منهم
 قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجمي الى همت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ربه هلت
 يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لأراه.. وما قال أو مسلما فسكت فليلا ثم علم ما أعلم منه هلت يا رسول الله مالك عن فلان
 هو الله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت فليلا ثم علم ما أعلم منه هلت يا رسول الله مالك عن فلان هو الله اني لأراه مؤمنا قال أو
 مسلما قال اني لا اعطى الرجل وعنده أحب اليه من حشيتان يكب في البار على وجهه وفي حديث الحلواني تكرار القول
 مرتين حدثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان ح وحدثني ربه بن ح و ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ان شهاب ح وحدثنا
 سليمان بن ابراهيم وعد بن حنيفة قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن كهم عن الزهري هذا الاسناد على معنى حديث صالح بن

ولم يمسك المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت الانصار ما كان لنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاقرع بن حابس اما انا وسوءم
فلا وقال عبيدة بن حصن العراري اما انا وسوءم فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وسوءم فلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم املن منكم بحقه فله بكل انسان ست فرائض فردوا الى الناس
سواءهم واساءهم (قوله يعطى رجالا من قريش) (ب) قلت (ب) كان المؤلفة ثلث من الاسرا
أحد عشر ثمانية من اسرا قريش فهم اوسعيان بن حرب وابنه معاوية والاقرع بن حابس
التميمي وعبيدة بن حصن العراري وعباس بن مرداس السلمي اعطى لكل واحد من هؤلاء
مائة وأعطى خمسة من قريش دواجن هؤلاء خمسة من قريش (م) والحديث حجة للقول بان العبيدة بما
ملكها العامون بقلبك الامام وهو اصل علف فيه عبدا وعليه الخلاف فمن سرق منها أو ربا
بجاره قبل القسم (ع) ليس فيه نص انه فعل ذلك قبل القسم أو انه لم يحاسبهم من الجنس فله بعد
القسم ومن الجنس وهذا هو المعروف في الاحاديث هي ان الامام ان يتصرف في الجنس والى
يعطى منه العبي وبعاصله بحسب ما رام من المصلحة (ب) قلت (ب) قال السهيلي احتلف من أي
شيء أعطى المؤلفة قبل من حسن الجنس وهو مردود لان حسن الجنس ملك له لا تكلم فيه لأحد
وقيل من العبيقة وهو مخصوص به صلى الله عليه وسلم وقيل لاس الهبة ولا من حسن الجنس بل من
الجنس وهو الذي اختار أو عبيد لان الامام ان يصرفه على الاساق المذكورة في آية الجنس
بحسب ما رام من المصلحة (قوله يعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ب) قلت (ب) العذر لهم في قولهم ذلك ما ذكر
من انه حديثه أساءهم (قوله وسوءم تقطرون دماهم) (ب) قلت (ب) يسوءونهم ليس لهم ساقه
ولا دم في الاسلام (قوله حدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ب) قلت (ب) لعدم في كتاب
الايمن ان هذا ومثله من احبار الامام ليس من العبيقة المحرمة (قوله أرة) (م) روي به نص
الهمزة وسكون الثاء ومعهما وكل جمع والأرة قال الارهري هي الاب مار (ب) وقال أبو علي العالي
هي الشدة والمعنى تفصيلا أي يحصل عركم معه عليكم وفيه من محرابه صلى الله عليه وسلم ودفع
صلى الله عليه وسلم دساؤكم واساؤكم أحب اليكم أم أمساؤكم فقلنا دساؤنا راساونا قال فادا
صليت الظهر بالمسلمين فتدوا همولوا دشعبا برسل الله الى المسلمين الى رسول الله
بالمسلمين في دساؤنا واساؤنا ما عليكم عند ذلك واسألكم فلما صلى الظهر جاءوا بالوا ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا ما كان لي ولي عند المطلب فهو لكم قال المهاجرون وما كان
لنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاقرع بن حابس اما انا وسوءم فلا وقال عبيدة بن حصن
العراري اما انا وسوءم فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وسوءم فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لنا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم عباس بن ميثم بن عمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
من يمسك منكم بحقه فله بكل انسان ست فرائض فردوا الى الناس سواءهم واساءهم (قوله يعطى
رجالا من قريش) (ب) قلت (ب) كان المؤلفة من الاسرا أحد عشر ثمانية من اسرا قريش فهم اوسعيان
وابنه معاوية والاقرع بن حابس التميمي وعبيدة بن حصن العراري وعباس بن مرداس السلمي
أعطى لكل واحد من هؤلاء مائة وأعطى خمسة من قريش دواجن هؤلاء خمسة من قريش (قوله يعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ب) قلت (ب) العذر لهم في قولهم ذلك ما ذكر من أنهم حديثه أساءهم (قوله أرة) نصم الهمزة

يعطى رجالا من قريش
مائة من الابل فقالوا
يعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطى
قريشا ويركنا وسوءم
تقطرون دماهم قال أس
ان مالك حدث ذلك
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قولهم فأرسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من
أدم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما حديث بلعي
عصم فقال له فقهاء الانصار
أما دورا ساي رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أس
ما حديثه أساءهم قالوا
يعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطى قريشا
ويركنا وسوءم تقطرون
دماهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فان أعطى رجالا حديثي
عهد تكبر أنا لهم أفلا
رصون أن يذهب الناس
بالاموال ويرجعون الى
رجالكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله لما نقلون
به حبر مما نقلون به فقالوا
بلى يا رسول الله قد رصنا
قال فاكم سعدون أرة
شديدة فاصبروا حتى

تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض قالوا سمعنا * حدثنا حاس الخوازي وعبد بن حديد قال ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب نبي أنس بن مالك أنه قال لما أفاض الله على رسوله ما أفاض من أموال هوارن واقتص الحديث مثله عبرانه قال
قال أنس فلم يصبر وقال فاما أنا من حديثه أسامهم * وحدثني زهير بن حرب : ا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أبي شهاب عن عمه قال
أخبرني أنس بن مالك وسأله الحديث مثله الآية قال قال (١٨٥) أنس قالوا سمعنا وابه نونس عن الزهري * حدثنا

العبادات على نحو ما أحرر (**قوله** اسأحت العوم) (د) احم به أوحيفة وأحمد على نورث
دوى الارحام وسعه مالك والشامى ووأحوا عن الحديث بأنه ليس فيه ذكر التوريب وإنما المعنى أن
بينهم وصله وقرانه وأنه كالأول أحدهم في إفشاء الأمر بمحصره وبحود ذلك (**قوله** لسكت شعب الانصار)
(ع) فيه فصيلاهم * الخلل الشعب ما أخرج من الخليل * وقال يعقوب هو الطريق في الخلل
والاول أكثر (**قوله** هوارى وعطمان وعمرهم) * قلت * تقدم انه انصاف الهما نعيم وبان
عبرهم من هلال هوارى وعطمان قيسلان من قيس بن عيلان بن مصر بن * بن عبدان
وعطمان هو عطمان بن سعد بن قيس بن عيلان وهلال قبيلة من مصر وأما نعيم * يلى انه بن اباد
ان رار بن معد بن عبدان وانهم كانوا احباء لقيس وقيل انه من قيس بن عيلان وقيل ان نعيم كان
عبد المالح الى عليه الصلاة والسلام فهرب واستوطن الحرم قال أبو عمر وأصح نبي في نسب نعيم
من جهة الاساد انه من نعيان * ودلانه صلى الله عليه وسلم خطب في عروضة تنوك وهو بالخرد كثر *
وعقرهم الباه وقال فأحدهم الصفة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الارض ومعارها الا
رحلامهم كان في حرم الله تعالى حرم الله سبحانه فقالوا يا رسول الله أهو أروع قال نعم هو
أروع قالوا ومن أروع قال هو نعيم * (وحديث *) آخر فلما أخرج من الحرم رماه الله ستارعه
وآنه ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فاستدر المساء وقره فمشوه واستعرجوا الهمود (**قوله**
بدرارهم) * قلت * كان أمر هوارى ومن * مها من العواسى الى مالك بن عوف الصرى ونصر
نطن من هوارى فساق مع الناس أموالهم وبناءهم وأساءهم وكان منهم دريد بن الصفة الحشمى

(٢٤ - شرح الانى والسومى - باب) ما الذى لم يلقى عنكم طوا هو الذى لم يلق وكانوا لا يكذبون قال أما رصون
أى رجع الناس بالديا الى يوبهم ورجعون رسول الله الى سوبكم لوصول الناس واديا أو شعنا وملكك الانصار واديا
أو شعنا لملكك وادى الانصار أو شعنا الانصار : حدثنا محمد بن موسى وارايم بن محمد بن عرعرة بن داود عنهما على الآخر
الحرف بعد الحرف قال : ا معاد بن معاد ثنا اسعوى عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أملت هوارى وعطعان وعبرهم بدرارهم وبعدهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف

وحشم بطن من هوارن فلما رلوا أوطاس قال لهم بأي وادأسم قالوا بأوطاس قال نعم محال الخيل هولا
 حرن صرن ولا سهل دهن ثم قال مالي أسمع رعاء العر وهاق الحجر ونكاء الصعر ويعار الشاء
 قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس ساءهم وأساءهم وأموالهم قال أن مالك قد عني له فقال يمالك
 أصبحت رثس قومك وهذا يوم له ما بعده فلم سقت مع الناس ساءهم وأساءهم وأموالهم قال أردت
 ليقاتل كل عن أهله وماله قال وهل رد المهر من شيء إيهان كانت لك لم يصعك إلا رجل بسبعه
 وريحه وإن كانت عليك فصحت في أهلك ومالك يمالك إنك لن تصع بتقديم بيضة هوارن
 إلى محور الحرب شيئاً أرجعهم إلى مجتمع بلادهم وعليها قومهم ثم اتى الناس على متون الخيل
 فإن كانت لك لحق بك من وراءك وإن كانت عليك ألقاك ذلك وقد أحررت أهلك ومالك
 فقال والله لأفعل إنك قد كبرت وكل عقلت ثم قال مالك يا معشر هوارن لطيعي أولادكم
 على هذا السيف حتى يخرج من طهرى وكره أن يكون لدريد فهاد كرو رأي فقالوا أطعناك
 فقال دريد هذا يوم لم أشهده ولم هتني باليبي فهاجده أحب بها وأصع ثم كان من هرهم
 ما يأتي ذكره وقبل دريد يومئذ لمح ربيعة بن ربيع فتى من بني سلم فأخذ بحطام حله فطبه
 امرأته فأباحه فاداشع كبر والعنى لا يعرفه فقال له دريد ما ريد قال أفتلك قال ومن أنت قال
 ربيعة بن ربيع السلمي ثم صر به بسبعه فلم يرض شيئاً فقال شس ما ساحتك أمك حسيبي
 من قسرة الرجل ثم اصرب به وارفع عن العظام واحضض عن الدماغ فاني كنت كذلك أصرب
 الرحال ثم إذا أتيت أمك فأحرها إنك قتلت دريد أقرب يوم قد سعت فيه ساءك قتله وأحرامه
 قتله إياه فصالت أما والله لقد أعتى أمهات لك ثلاثاً قال ربيعة ولما صرته وقع فاداعجابه ويطون

توك وهو بالحجر قد كرمود وعقرهم الناقة وقال فاحدهم الصخرة فاهلك الله من تحت السماء منهم
 في مشارق الأرض ومعارها إلا رحلا منهم كان في حرم الله معه حرم الله فقالوا يا رسول الله أهو أنور عال
 قال نعم هو أنور عال قالوا ومن أنور عال قال هو نقيب بني حديث آخر فلما خرج من الحرم رماه الله
 فحارعه وآند ذلك أنه دهن معه عمود من ذهب فاستدر المسلمون قره فمشوه واستخرجوا العمود (ب)
 كان أمر هوارن ومن معهما من العواشي إلى مالك بن عوف البصري وبصر بطن من هوارن فساق
 مع الناس أموالهم وساءهم وأساءهم وكان فهم دريد من الصخرة الحشمي وحشم بطن من هوارن فلما
 رلوا أوطاس قال لهم بأي وادأسم قالوا بأوطاس قال نعم محال الخيل هولا حرن صرن ولا سهل دهن
 ثم قال مالي أسمع رعاء العر وهاق الحجر ويعار الشاء قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس ساءهم
 وأموالهم قال أن مالك قد عني له فقال يمالك أصبحت رثس قومك وهذا يوم له ما بعده فلم سعت مع
 الناس ساءهم وأساءهم وأموالهم قال أردت أن يعاتل كل عن أهله وماله قال وهل رد المهر من شيء إيهان
 أن كانت لك لم يصعك إلا رجل بسبعه وريحه وإن كانت عليك فصحت في أهلك يمالك إنك لن تصع
 بتقديم بيضة هوارن إلى محور الخيل شيئاً أرجعهم إلى مجتمع بلادهم وعليها قومهم ثم اتى الناس على متون
 الخيل فإن كانت لك لحق بك من وراءك وإن كانت عليك ألقاك ذلك وقد أحررت أهلك ومالك فقال
 والله لأفعل إنك قد كبرت وكل عقلت ثم قال مالك يا معشر هوارن لطيعي أولادكم على هذا السيف
 حتى يخرج من طهرى وكره أن يكون لدريد فهاد كرو رأي فقالوا أطعناك فقال دريد هذا يوم لم
 أشهده ولم هتني باليبي فهاجده أحب بها وأصع ثم كان من هرهم ما يأتي ذكره وقبل دريد يومئذ
 لمح ربيعة بن ربيع فتى من بني سلم فأخذ بحطام حله فطبه امرأته فأباحه فاداشع كبر والعنى

فخديبه مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء (قوله الطلقاء) (قلت) الطلقاء هم الطاء والتمج
طليق ويقال لمن أطلق من أسرا وثعاف وهو في العرف اسم لمن أسلم يوم الصبح من قريش فانه صلى
الله عليه وسلم لما قصت مكة واطمأن الناس طاف صلى الله عليه وسلم بالبيت ودخله وكسر ما وجد فيه
من العيدان ثم وقف على باب البيت وقال لا اله الا الله صدق وعده ونصر وعده وهرم الاحراب وحده
ثم تسكلم وقال في آخر كلامه يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم محبة الجاهليين ونعاطمها بالآباء
الناس لا دم وادم من راب ثم تلا يا أيها الناس اطيعوا ما احقاكم من ذكر وآتي الآيات ثم قال يا معشر
قريش ما روي ابي فاعل بكم قالوا احذر اح كرم واس اح كرم قال اذهبوا فاني الطلقاء (قوله
فأدبروا عنه) (قلت) قال حارث بن ابي ابيحيا فاحذرنا في وادي عمانية الصبح وكان القوم قد استقروا اليه
وكذبوا في شعبه ومصابقه فشذوا عليه سادة رجل واحد فاشعر الناس راحلين لا يابوي أحد على أحد
واشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاب اليمن يبادي يا أيها الناس هله والي أما رسول الله أما محمد بن
عبد الله وبق معهم من المهاجرين والانصار فهم أنو بكر وعمر ومن أهل بيته علي والعباس وأنو
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب والفصل بن العباس وربعة بن الحارث وأسامة بن زيد ولما رأى
الهميتم من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مهاة أهل مكة تسكلم أما بن عماري هموسهم من
الصحن فقال أحدهم لا تنهي هم عنهم دون العر وصرح آخر فقال لا تطل المصير اليوم فقال له
صهوا بن أمية وهو يومئذ شرك أسكت فص الله فاك لا بن بني رجل من قريش أحب الى
من أن بن بني رجل من هوازن ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لا يابوي أحد على أحد قال
يا عباس اصرح يا معشر الانصار يا معشر أصحاب البصرة فقالوا اليك ليك فيذهب الرجل لينني بعده
ولا يقدر على ذلك فبأحد درعه فيقذفه في عنقه وبأحد سيفه ورث ويقعهم عن بعده ويحلي سله
ونرم الصوب حتى يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليهم مائة فاستقبلوا الناس

لا يعرفه فقال له دريد ما ريد قال ومن أنت قال ربيعة بن رافع السلمي ثم صر به تسعة
فلم يبق شيئا فقال شمس ما سلحتك أملك حدسني من مؤخر الرجل ثم أصر به وارفع عن العظام
واحص عن الدماغ فأتى كست كذلك أصر به الرجال ثم أذا أنتب أملك فاحررها انك قلت دريد
فرب يوم قد سمعت فيه بساء له قتله وأحرأه بقتله اياه فعالت أمأوالله لقد أعنى أمهاتك ثلاثا قال
ربيعه ولما صرته وضع فاداعجابه و بطون خديه مثل القرطاس من ركوب الممل أعراء (قوله) وبه
الطقاء) بصم الطاء وفتح اللام والمد جمع طليق يقال لمن اطلق من اسر أو نقى (قال العاصي) في
المشارق قيل لمسلمه الصبح الطلاء لمن صلى الله عليه وسلم عليهم (ب) هو في العرف اسم لمن أسلم
يوم الصبح من قرش فانه صلى الله عليه وسلم لما فصب مكة وأطمأن الناس طاف بالبيت ودخله وكسر
ما وجد فيه من العيدين ثم وضع على باب البيت وقال لا اله الا الله صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم تكلم وقال في آخر كلامه يا معشر قريش ان الله قد أذهب عنكم سوء الحامله
وبعاطمها بالآباء الناس لآدم وآدم من رب سم تلامأها الناس اياحقها كم من ذكر رأيت الآيات ثم
قال يا معشر قريش ما روي ابي فاعل بكم قالوا احدا أح كرم واس أح كرم قال اذهبوا فاني
اللعاء (قوله) فادروا عه (ب) قال حارث بن احسان فاحمد بن ابي وادى عما الصبح وكان القوم قد
سقبوا اليه وكسوا في ثعابه ومصابحه فشدوا لحياته فزحل واحد فاشهر اليان راحين لا يابوي أحد
على أحد راحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم داب النمل يبادي أيام الناس هلموا الي أمار رل الله

ووجه الطلاء قادر واعمه
 حتى بقى وحده قال فنادى
 لو شئتم ان لم يحلط سهما
 شياً قال فالتفت عن يمينه
 فقال يا معشر الانصار فقالوا
 ليك يا رسول الله أنشر
 نحن معك قال ثم التفت عن
 يساره فقال يا معشر الانصار
 قالوا ليك يا رسول الله أنشر
 نحن معك قال وهو على
 بعلة يميناء فبرل حال أنا
 عبد الله ورسوله طهرم
 المشركون وأصاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 عاتم كذبة فتمس في
 المهاجرين والطلاء ولم يسط
 الانصار شيئاً فقالت الانصار
 اذا كانت الشدة نحن
 ندعى وتغطي العاتم عرما
 فابعه ذلك فجمعهم في
 قبة فقال يا معشر الانصار
 ما حديث بلعي عنكم
 فسكتوا فقال يا معشر
 الانصار أما رضىون أن
 يذهب الناس بالديار
 ويذهبون بدمهم محجور وبه
 الى سوتكم قالوا بلى
 يا رسول الله رضىنا قال
 فقال لو سلك الاس وادما
 وملكت الانصار شعما

وقاتلوا وأنشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في رابية ونظر إلى عتلة القوم فقال الآن جئ الوطيس
ورل عن بعلته يرجع منه إلى الله تعالى يدعو ويقول اللهم أنشدك ما وعدت به اللهم لا يسعي لهم أن
يظهر وأعلسا وطقن سادى بأهل بيعة الرضوان يا أصحاب سورة البقرة يا أنصار الله وأنصار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني الخروخ وقص قصص من الحصاة فحصبها وحوه المشركين ونواصهم
وقال شأنت الوحوه فهرموا من كل ناحية حصنت واتبعهم المسلمون يقتلهم وعموا أساءهم وأساءهم
وأموالهم قال حار والله ما رجعت راحة الهرة حتى وحدوا الأسرى كنعين (قوله في الآخر قد
بلغت ألف) (ع) هذا وهم من الرواة عنه أو قاله على الصحيح ما سجد منهم كانوا انبي
عشر العاشرة من أصحابه وأهل بيته من أهل مكة (قوله تلوي حلف طهوريا) (ع) وفي نسخة تلود وكل
صحج (د) والمحبة بكسر الميم وفتح الحيم وكسر النون قال نضر بن أبي العباس في الحيل وهما حيتان
معتة ومعترة والعلب بهما (قوله هذا حديث عمه) (ع) صطبا عن جماعة السيوخ بكسر
العين وكسر الميم مشددة وفسر بالشدة وفتح العين وكسر الميم مشددة وفتح الياء حبيفة وهو الاشبه
بالحديث أي هذا حديث جماعتي قال في محضر العيون الم الجماعة وأنشد عليه ابن دريد في الجمرة
* أميت عما وأحدث عما * والله بالثقة كرها الجدي مثل هذا إلا أنه سدد
الياء وفسره بعمومته أي هذا حديث أمي الذي حدثني به لانه حديث أوليها شاهدتهم لم
يعط الأمر في الآخر لا فراى الناس وعلم حضورهم حدث به عن شاهد من أعمامه الأراء
كيف قال عنه فقالوا فلما ليك (د) وروى توحه رابع هو مثل الأولى إلا أنه نصم العين

أما محمد بن عبد الله بن قتيبة معهم من المهاجرين والأنصار منهم أبو بكر وعمر ومن أهل بيته علي والعباس
وأبو عبيد بن الحارث بن عبد المطلب والعصل بن عباس وربيعة بن الحارث وأسامة بن زيد ولما رأى
المرغم من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حواء أهل مكة تكلم أماس عماي هو منهم من
الصن حال أحدهم لا تنبى هر عمهم دون العرو وصرح آخر فقال ألا نطل السحر اليوم فقال له
صعوان بن أمية وهو يومئذ مشرك أسكت فص الله فاك لأن ربي رحل من فريس أحب إلى من
أن ربي رحل من هوارن ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لا يلوي أحد على أحد قال
يا عباس أصرح يا معشر الانصار يا معشر أصحاب السقرة فقالوا ليسك فذهب الرجل ليسى
بعيره ولا يقدر على ذلك فبأحد رعه فيقده في عقبه وبأحد رعه ورعه ويقعهم عن بعده ومجلى
سبله و يوم الصوب حتى ينهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احنق اليه منهم مائة فاستة أو
الناس وقاتلوا وأنشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركة ونظر إلى عتلة القوم فقال
الآن جئ الوطيس ورل عن بعلته يرجع منه إلى الله ويقول اللهم أنشدك ما وعدت به اللهم لا يسعي
لهم أن يظهر وأعلسا وطقن سادى بأهل بيعة الرضوان يا أصحاب سورة البقرة يا أنصار الله وأنصار
رسوله يا بني الخروخ وقص قصص من الحصاة فحصبها وحوه المشركين ونواصهم وقال شأنت
الوحوه فهرموا من كل ناحية حصنت واسعمهم المسلمون يقتلهم وعموا أساءهم وأساءهم وأموالهم
قال حار والله ما رجعت راحة الهرة حتى وحدوا الأسرى كنعين (قوله حديثي السميطة)
هو نصم الدين المهملة (قوله قد بلغت ألف) (ع) وهم من الرواة عن أسس (قوله وعلى محبة
حيتان) (ع) نصم الميم وفتح الحيم وكسر النون قال نضر بن أبي العباس في الحيل وهما حيتان
الطريق الأمن وهما حيتان معتة ومعترة والعلب بهما (قوله هذا حديث عمه) (ع) صطبا عن

لأحد شعث الانصار
قال هشام فقلت بأما حجرة
أنت شاهد ذلك قال وأن
أعيب عنه محدثا عبيد
الله بن معاذ وحامد بن عمر
ومحمد بن عبد الأعلى قال
ابن معاذ أنا المعقر بن
سلمان عن أبيه ثني السميطة
عن أسس بن مالك قال
اقتصاصكم ثم اناعروا باحدا
فأنت المشركون بأحسن
صنف رأيك قال فصمت
الحيل ثم صمت المعاتلة
ثم صمت النساء من وراء
ذلك ثم صمت العدم ثم
صمت العم قال ويصن سر
كسر قد بلغت ألف
وعلى محبة حيتان خالد بن
الوليد قال فحبات حيتان
تلوي حلف طهوريا فلم
يلت ان اسكتهم حيا
وقرب الاعراب ومن يعلم
من اس قال فسادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
بال المهاجرين بال المهاجرين
ثم قال بال الانصار بال
الانصار قال فأسس هذا
حديث عنه قال فلما ليك
بارسول الله قال فتقدم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاسم الله ما اتاهم

والهاء السكت في الجميع (قوله ثم اطلقنا الى الطائف) (ب) قلت (هـ) كان سب سيرة الى الطائف
 أنه لما فرغ من حسن وأفضل فل تقيف الى الطائف ولخاليه مالك بن عوف رئيس هوارن
 ويحصن الجميع به وأعلقة عليهم أبواب مدينهم سار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحاصرهم وقتلهم قتالا شديدا ورماهم بالمعصيق وهم أول من رمى به في الاسلام ودخل بهم من
 أصحابه تحت الدبابات ورحلوا بها الى حدار الطائف لعمركم فأسلمت عليهم هيب سكت الحدب حجاب
 فخرجوا من محاصرهم تقيف نال لقتلوا بها رجالا وأمر صلى الله عليه وسلم بقطع أعقاب تقيف
 فوقع الناس فيها يقطعون ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يدركهم مامار بدولم تكن أدن
 له في فالحاقهم عمر يادى في الناس بالرحيل واستشهد من أصحابه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر سبعة
 من فارس وأربعة من الأنصار ورحل من بني سلم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 الحمران وكان قدم الأسي هوارن فتسعه من الناس ما وقال له رجل من أصحابه يوم طعن عن تقيف
 يا رسول الله ادع عليهم فقال اللهم اهدني ما واثقتهم فأباه الله سبحانه بهم وأسألهوا (ب) ثم قلت
 الطائف بلد تقيف واختلف في سمته بالطائف وذكر الكري أن الدمون بن عبيد الكندي أصاب
 دما في قومه فلهذا تقيف فأقام بهم وقال لهم ألا أبى لكم حائطا يطيب سلككم فساه فسمى بالطائف
 وقال النقاش في الحجة المذكورة في سورة ن والعلم في قوله تعالى فطاف عليها طائف ان الطائف هو
 حبريل عليه السلام اقلع الحجة من موضعا وسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أرها حيث

جماعة السجوح بكسر العين وكسر الميم المشددة وقع الياء المشددة وفسر بالسدة ومع العين وكسر
 الميم مشددة وقع الياء محيطة معها هاء السكت وهو الاشبه بالحديث أي هذا حديث جماعة قال في
 مختصر العين الم الجماعة واللغة الثالثة ذكرها الجدي مثل هذا إلا أنه سد الياء وفسره بصومته أي
 حديث أعمامى الذي حدوث به (ح) وروى نوحه رابع هو مثل الاول إلا أنه بصم العين والهاء
 للسكت في الجميع (قوله ثم اطلقنا الى الطائف) (ب) كان سب سيرة الى الطائف أنه لما فرغ من حسن
 وأفضل من تقيف الى الطائف ولخاليه مالك بن عوف رئيس هوارن ويحصن الجميع به وأعلقة
 عليهم أبواب مدينهم سار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم وقتلهم قتالا شديدا ورماهم
 بالمعصيق وهو أول من رمى به في الاسلام ودخل بهم من أصحابه تحت الدبابات ورحلوا بها الى حدار
 الطائف لعمركم فأسلمت عليهم تقيف سكت الحدب حجاب فخرجوا من محاصرهم تقيف نال لقتلوا بها
 رجالا وأمر صلى الله عليه وسلم بقطع أعقاب تقيف فوقع الناس فيها يقطعون ولما رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يدركهم مامار بدولم تكن أدن له في فالحاقهم عمر يادى في الناس
 بالرحيل واستشهد من أصحابه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر سبعة من فارس وأربعة من الأنصار ورحل
 من بني سلم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحمران وكان قدم الهاسى هوارن فتسعه
 من الناس ما وقال له رجل من أصحابه يوم طعن عن تقيف يا رسول الله ادع عليهم فقال اللهم اهدني ما
 واثقتهم فأباه الله بهم وأسألهوا (ب) ثم قلت الطائف بلد تقيف واختلف في سمته بالطائف وذكر
 الكري أن الدمون بن عبيد الكندي أصاب دما في قومه فلهذا تقيف فأقام بهم وقال لهم ألا أبى لكم
 حائطا يطيب سلككم فساه فسمى بالطائف وقال النقاش في سورة ن في قوله تعالى فطاف عليها طائف
 أن الطائف هو حبريل عليه السلام اقلع الحجة من موضعا وسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت
 ثم أرها حيث الطائف اليوم فسميت باسم الطائف الذي طاف بها وعلما ومن ثم كان الماء والسحر

حتى هزمهم الله قال فتصا
 ذلك المسال ثم اطلقنا الى
 الطائف فحاصرناهم أربعين
 ليلة ثم رحلنا الى مكة فربنا
 لحمل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعطى الرجل
 المائة من الانل ثم ذكر
 ما في الحديث كصو
 حديث قيادة وأبى التياح
 وهشام بن زيد حديثا
 محمد بن أبي عمر المكي ثنا
 سفيان عن عمر بن سعيد
 ابن مسروق عن أبيه عن
 عتبة بن رافع عن رافع بن
 خديج قال أعطى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنا
 سفيان بن حرب وصعوان
 ابن أمية وعبيدة بن حص
 والاقصر بن حابس كل
 انسان منهم مائة من الانل
 وأعطى عباس بن مرداس
 دوا ذلك فقال عباس بن
 مرداس

الطائف اليوم سميت باسم الطائف الذي طاف بها وعلمها ومن ثم كان الماء والشجر بالطائف دون
 ما حولها من الارضين وكانت الحنة عقران على أميال من صنعاء وكانت قصة أختها الحنة بعد عيسى
 عليه السلام يسر وأما اختصاص الطائف بتقييد فتقدم الخلاف في نسب تقييد وإن أحد الأقوال
 فهم أنهم من أياد من معدن عدنان فقتل ابن قسي بن مسه وهو تقييد أصاب دما في قومه قتل أخاه وعنه
 ولذلك سمي قسيًا لتساوة قلبه بهر إلى الخمار فله أنى بلاد عدوان وهم أهل الطائف حينئذ في سبيله
 طر به عامر بن الطرب العدواني وهي رعي عما أراد سبها وأحداهم قتلت له ألا أدلك على جبرما
 همت به أقصد إلى سيدي وحاو به فانه أكرم الناس فأماه ووجه استهريبت استه عامر ثم لما حملت
 عدوان عن الطائف بالحروب التي وقعت بينهما أقام قسي وهو تقييد مهاجراتها ناسل أهل الطائف وأما
 سمي تقييد القولم فيه ما أتفق عليه من أنه عامر أحيى له وروجه استه (قوله في الآخر أجمع هي
 وهب العبيد) (د) العبيد اسم فرسه والرواية في مرداس عدم الصرف وهو حقة لمن مع الصرف
 نعله واحدة وأحاب الجمهور بأنما صرورة (قلت) تقدم أنه أعطى الأسرا مائة مائة وأعطي
 لمن دوهم حسين حسين وأعطي العباس أنما عرف مسقطها فقال قصيده التي مهاجده الأبيات وحين
 فرغ من أشادها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوا لسانه عني فأعطاه حتى رضى
 فكان ذلك قطع لسانه وذكر أنه لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع لسانه فرغ لها عباس وقال
 من لا يعرف أمر عباس تمثل به فسر به إلى العائش فبقي له خدمتها ما أحببت فقال وأما أراد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لسانه بالعطاء بعد أن تكلمت فسكرم وأبى أن يأخذها شيئا
 فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحمله فملاها ولسها وذكر أن هشام بن عباس أبا النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد ذلك فقال أنت القاتل أجمع هي وهب العبيدين الأفرع وعنه فقال أبو بكر
 بن عتبة والأفرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واحد فقال أبو بكر أشهد أنك كما قال الله تعالى
 وما علمناه الشعر وما ينبغي له (قوله ما كان بدر) لم يملك الر وانه في البيت انه بدر وأما أحلت
 في غير البيت فقال مرة عتبة بن حصن ومرة عتبة بن بدر مرة نسبه إلى أبيه حصن ومرة إلى حد
 أبيه بدر لانه عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر (قوله وما كنت دون امرئ مهمما) (قلت) *
 يعني لاقى السب ولا في الحد ما في السب فلا في الجمع من مصر لأن عما الذي ينسب إليه الأفرع
 ابن حابس هو عيم بن مري من أدن طائفة بن الياس بن مصر وفراة الذي نسب الهاء به هو فراة

أجمع هي وهب العبيد
 سدين عتبة والأفرع
 ما كان بدر ولا حابس
 يعوقان مرداس في الجمع
 وما كنت دون امرئ مهمما
 ومن حصن اليوم لا رفيع

بالطائف دون ما حولها من الأرضين وكانت الحنة عقران على أميال من صنعاء وكانت قصة أختها
 الحنة بعد عيسى عليه السلام يسر (قوله أجمع هي وهب العبيد) (ح) العبيد اسم فرسه (قوله
 يعوقان مرداس) الرواية فيه عدم الصرف وهو حقة لمن مع الصرف نعله واحدة وأحاب الجمهور
 بأنما صرورة (ب) تقدم أنه أعطى الأسرا مائة مائة وأعطي لمن دوهم حسين حسين وأعطي
 العباس أنما عرف مسقطها فقال قصيده التي مهاجده الأبيات وحين فرغ من أشادها قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوا لسانه عني فأعطاه حتى رضى فكان ذلك قطع لسانه وذكر أنه لما أمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع لسانه فرغ لها عباس وقال من لا يعرف أمر عباس تمثل به فسر به
 إلى العائش فبقي له خدمتها ما أحببت قال وأما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لسانه
 بالعطاء بعد أن تكلمت فسكرم وأبى أن يأخذها شيئا فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحمله
 فملاها ولسها (قوله وما كنت دون امرئ مهمما) (ب) لاقى السب ولا في الحد ما في السب فلا في

قال فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ووجدنا أحد من عبدة النبي أحمر با من عيشة عن عمر بن سعيد بن مسروق هذا الاسناد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم عاتق حين فاعطى أبا سفيان بن حرب مائتين من الابل وساق الحديث نحوه وراد وأعطى علقمة بن
عسلثة مائة ووجدنا محمد بن خالد الشعري ثمانية عن عمر بن سعيد هذا الاسناد ولم يذكر في الحديث علقمة بن عسلثة ولا
صعوان بن أمية ولم يذكر الشعري حديثه ووجدنا مرخ (١٩١) بن يوسف ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن

يحيى بن حمارة عن عباد
ابن عم عن عبد الله بن
رشد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فتح حبيبا
قسم العاتق فاعطى المؤلفة
قلوبهم فله أن الانصار
يصحون أن يصنوا ما أصاب
الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخطبهم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
يا مشرك الانصار أقم أحدكم
صلا لا فهذا كم الله في وعاله
فأعياكم الله في وسع قلوب
كم الله في ويقولون
الله ورسوله آمن فقال
ألا تحسبون فقالوا الله
ورسوله آمن فقال أما
اسكم لو شئتم أن تقولوا
كذا وكذا وكان من الامر
كذا وكذا الاشياء عدوها
رغم عمر وأن لا يعطها
فقال ألا رضى أن يذهب
الناس بالشاء والابل
ويذهبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى رجالكم
الانصار شعار والناس دثار
ولولا المحرة لكنت أمرا
من الانصار ولو سلمت الناس
وأديا أو شعرا لسكنت

ان دسا بن يحيى بن ردف بن عطمان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وسمي الذي نسب
اليه مرداس هو سلم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وفي قيس هذا
يجمع قبائل قيس كلها من مازن وهوازن وسلم وغيرهم من قبائل قيس وأما انه ليس دوما في المحدث
فلاش كلام من الثلاثة رئيس عشره (قوله في هذا الآخر محمد بن خالد الشعري) (ع) كذا يريد ما سبه
عن النسيوح وفي أصل ابن عسبي من طريق ابن الحذاء محمد بن خالد بن محمد بن خالد ولم يذكر هذا
النسب مع أحد من الامة من رجال الصنفين ولا في غيرهم الا ان أبا داود ذكر خالد بن محمد
الشعري وليس خالد بن محمد الا العطاء في معنى القبطوا في قيل نسبه الى قرية تسمى
قطوا بن سب الكوفة وقيل نسب الى بيعة العطاء لانه كان يبيعها فان يكن هو فله أن يبيع الشعر
أيضا فان لم يكن هو فهو نسب الى الشعيرة اقلهم من النصارى (د) انكاره أن يكون في رجال
الصنفين أو في الرواة جملة من اسمه محمد بن خالد بن الحسن الخثعمي وقد ذكره في رجال الصنفين أبو
العصل المقدسي وذكر أبو محمد بن أبي حاتم في كتابه المشهور في الخرج والمعدل وعرف به الحافظ
عبد العلي فقال محمد بن خالد أبو محمد بن عيسى بن طرسوس أحد من عبد الله بن رافع وسفيان بن عيينة
وغيرهما وقال فيه أبو داود هو ثقة وخرج عنه مسلم قال عبد العلي وخرج عنه مسلم وأبو داود وغيرهما
(قوله الانصار شعار والناس دثار) (د) الشعار الثوب الذي يلي الحسد والذثار الذي فوقه والمعنى هم
الصنفين من الناس وهو من صفاتهم الطاهرة

أحاديث ابتداء الحوارح

(قوله هذه لقسمته ما عدل فيها وما أرى فيها وجه الله) (م) من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
الجميع من مصر وأما انه ليس دوما في المحدثين كالمسألة من الثلاثة رئيس عشره (قوله علقمة بن
عسلثة) هو قسم العاتق للمهملات ويحذف اللام وثناء مستند (قوله ووجدنا محمد بن خالد الشعري) (ع) ح
النسب المجمع وكسر العين منسوب الى الشعر الحب المعروف (ح) انكار القاصي أن يكون في
رجال الصنفين أو في الرواة جملة من اسمه محمد بن خالد بن الحسن الخثعمي وقد ذكره في رجال الصنفين
أبو العصل المقدسي وذكره أبو محمد بن أبي حاتم في كتابه المشهور في الخرج والمعدل وعرف به
الحافظ عبد العلي فقال محمد بن خالد أبو محمد بن عيسى بن طرسوس أحد من عبد الله بن رافع وسفيان بن
عيينة وغيرهما وقال فيه أبو داود هو ثقة وخرج عنه مسلم قال عبد العلي وخرج عنه مسلم وأبو داود
وغيرهما (قوله الانصار شعار والناس دثار) الشعار الثوب الذي يلي الحسد والذثار الذي فوقه والمعنى هم
الصنفين من الناس وهو من صفاتهم الطاهرة (قوله هذه لقسمته ما عدل فيها وما أرى فيها وجه الله)

وأدى الانصار وشعبهم اسكنهم سلمون بعدى أمة فاصروا حتى تلعوى على الخوص حدثنا هر بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أحمر با وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين أنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأما في العيص فاعطى القرع من حاسب مائة من الابل وأعطى عتبة بن ربيعة مائة من الابل وأعطى أسير
العرب وآرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذا لقسمه ما عدل فيها وما أرى يدورها والله قال فقلت والله

وأجمعوا على عصيته صلى الله عليه وسلم من الكبائر ومن حوّر الصغار عليه مع سبها إليه على وجه
التنقيص ولم يدكر في الحديث عقوبة هذا العاقل فلعلمهم بهم عنه الطعن في السوء وأما أصناف إليه
عدم العدل في القسم أو أنه لم يثبت ذلك عليه لأنه لم يبق له إلا الواحد (ع) رده هذا التأويل الثاني أنه
حاطبه فقال أعدل ما محمد واتى الله يا محمد محض الملا حتى أسأدن عمر وحال في قلة المال معاد الله أن
يحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه وهذه هي العلة لا غيرها وما كان فيه مسلكتهم مع غيره من المنافقين
الذين كانوا يؤدونه وسمع منهم في غير موطن ما نكروه وصبر صلى الله عليه وسلم وحلم استتلافًا لعمرهم
ولئلا يحدث الناس أنه يقتل أصحابه فيعززون عن الدخول في الإسلام وهذا شأن الكلام فمن
تعرض إليه شيء في كتابنا المسمى بالشعاع (قلت) هو رد حواريه الأول بأنه يعصى أنه لا يقتل
بإضافة عدم العدل إليه بل هو موحد للعقل على ما سمع من كلامه في الشعاع الأول أن رده بإضافته إليه
أنه إنما هو على وجه العلط في الرأي وأما رد السائر والاحقاد بها فصالح أهلها وأنه من الأمر الذي يجوز له
الصبر عنه لأنه أصاف إليه عدم العدل في القسم على وجه المهمة ولو كان كذلك لا وجه قتله على ما
يأتي فيما يحمله من كلامه في الشعاع (قلت) أجمع المسلمون من لدن الصحابة إلى هلم حرام على
أباحة دم من سبه صلى الله عليه وسلم وأما حلقوا في قول بوجه حال الجمهور لا تقتل ويقتل
دون استنائه وقال أبو حنيفة والثوري والأوزاعي والكوفيون هي ردة سب ورواه الوليد
ابن مسلم عن مالك وقاله مكيون حتى في الردى وفي كتاب محمد أخبرنا أصحاب مالك أن من سب
نساء من مسلم أو كافر يقتل ولا يسب إلا من نوته لا يعرف وما أشار إليه محمد بن أحمد العارضي الطائفي
من الخلاف في كسر المسحوق به غير معروف وكذلك يلحق سبه من ألحق به بقصافي سبه أو سبه
أوديه أو حصة من حصاه أو شبه شيء على طريق السب أو الأثر راء عليه أو التصغير لشأنه أو
العص من أوالعيب له كان ذلك نصر بها أو تلو بها قال ابن عتاب وابن قنبر وكذلك من لعنه أو دعه عليه
أو عي مصر به أو سب إليه ما لا يلق بمصره على طريق الدم أو عيب في حشته العريرة تسحب من
الكلام أو غيره شيء مما حرم عليه من المحبة أو اللاء أو عصمه بعض النوازل الشرية بالخائفة
والمعروفة لديه روى ابن وهب عن مالك من قال إن رداء إلى صلى الله عليه وسلم في رواه من قال
رده وسبح رآراده عيبه دل وافتى أبو الحسن العارضي فمن قال الجمل بدم أي طالب بالقتل وسئل
أحمد بن أبي سليمان صاحب مكيون عن رجل قيل له لا وسق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فعل
الله رسوله كذا وكذا كلامًا قصيرًا فقبل له ما يقول يا عبد الله قد ذكر كلامًا شديد من الأول ثم طال أعا
أرد رسول الله القرب فقال لمن سأله عن ذلك أسه عليه وأما سب مكث في دمه ونواب الأخر عليه
قال حبيب بن الربيع لأن من ادعى التأويل في اللفظ الصريح لا يقتل ؛ وأفتى ابن عتاب في عسار
قال لرجل أدماعيك واشك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن سائب أرجهات فقد سأل وسهل النساء
بالقتل (ع) قال القاضي أبو العسل وكذلك أقول فمن غيره برعاه العم أو السهو أو السيان أو السحر
أو ما أصابه من حرج أو هرج بعض حيوشه أو أدى من عدوه أو شدة من ربه أو بالمد إلى سبائه
فحكم هذا كله لمن قصده بقصه القتل وإن احتج في كيبه قتله هل هو حد أم كسر ثم قال (ع) فإن
فيل لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم المنافق من الذين كانوا يؤدونه في أكثر الأحوال ولم يقتل
اليهودي الذي قال السام عليك وهو دعاء ولم يقتل الذي قال هذه عصمتي ما أريد بها رحمة الله وقال مرة
أما رك صلى الله عليه وسلم قبله مع وحوه اليوم فقد الاستلاف أنظر الشعاع وكلام الإمام هالايصح

أخرى أعدل من الجواب أما عن المباحين فانه كان في صدر الاسلام يتألف الناس للامان وريبه في
 قلوبهم وكانت الحاجة الى تكثير أهل الاسلام ماسة وكان يقول لأصحابه انما نستمع منكم ولم
 نسمعوا منكم من يقول سكبوا ولا تسمعوا وهو كان الحكم في حقهم حيث لم يولدوا تعالى ولا زال تطلع
 على حائسة الآله وقوله تعالى ادفع بالي هي أحسن الآية وكان يقول هؤلاء الذين هبوا الله عن قتلهم
 فصرر ومحمل أداهم لذلك ولذلك لما استقر الدين وطهر على الدين كاه قتل من قدر عليه واسهر
 أمره كعمله ما من حطل وعهد يوم الفتح في قتل من كان ثوبه وأمر يقتل من أمكن قتله عليه أو
 طاهرا ممن كان ثوبه وكذلك أهتدوا جماعة ككعب بن زهير وابن الرعي وغيرهما ممن كان
 ثوبه حتى ألقوا بأبدانهم وأولوا المسلمين والاسلام بحب ما قبله ورحم الصاري على الحديث ما من
 ترك قتل الخوارج استتلافهم وحوار ما من وهوا المباحين كانوا مسلمين في الطاهر وتلك الكلمات
 التي كانت عندهم انما كان يقولها الواحد منهم حية أو مع مثله ويحلف انهم تمام ما كان صلى الله
 عليه وسلم يطمع فيه من امامهم فصر على حقونهم كما صرأ ولو العزم من الرسل حتى صح اسلام كثير
 منهم وبعث الله سبحانه هم الذين فكانوا الذين ورراء وأعوانا وأبصارا وحوار ما لم يهوانا بمقتل
 أنه لم يثبت عن أحد منهم تلك المعاملة وانما عليها صهي أو عسدا وأمرأة والدم لا راى الا بعدلين ولم
 يحكم بهم عليه الملائكة والسلام بعلمهم سبحانه لانه كان استهزى العرب انهم من جهة المؤمنين والصحابه
 والحكم للطاهر فلو قتلهم بدمه ثم أسروهم من العاق لو حاد ما مر عن الدحول في الاسلام ما يقول
 وارباب الشارد وأر حى المعابد وارتاع عن الدحول في الاسلام عبر واحد ولنا كان يقول صلى الله
 عليه وسلم لثلاثين الناس أن محمد ياقتل أصحابه فيعبر عن الاسلام وقد قال ابن الموار وان القصار
 لو أظروا العاق لصلبهم وأما عدم قتله اليهودي فغير من هذا الثالث ولان لم عهدا بالدمه
 والحوار والناس قريب عهدهم بالاسلام وليس بصرح من ولادعاء دلائل من الموت وقد قبل انهم
 يعمون بذلك انكم تسأمون ديسكم والسامنة الملل الا أن عهد الوهاب قال لم سن في الحديث أن
 اليهودي كان من أهل الدم والعهد والحر به ولا يترك الواجب الامر المحمل والاطهر من هذه الوجوه
 كلها أنه لم يعد الاستلاف ولما رحم الصاري على حديث القصة ما من ترك قتل الخوارج
 استتلافهم وأما عدم قتله من قال هذه قصة ما أريد بها وجه الله وقوله في الآخر أعدل فقد تقدم الجواب
 عنه (قوله لأحد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قلت في كتاب الان ان احبار
 الامم يمثل هذا ليس من النبوة (قوله حتى كان كالصريف) (ع) الصريف مع آخر يصع به
 الخلود ان دريد وقد سمي الدم صرنا (قوله في الآخر أعدل) قلت في هذا مثل الاول
 في اصابته عدم العدل لان الامرا ما يكون عالم يقع ادلايعا للقيام ثم وكانت روفت بارلة في أيام
 شيخنا رحمه الله تعالى وهي أن رجلا سمي العطار قال لرجل في سارعه وقتت سبها معودا
 وعدوينك وليست بمصوبه فكان الشيخ يقول قياها على قول الرجل هذا أعدل واصبح وعمل في
 القبطان مجلس وحكم فاصى الوقت فيه بالقتل دون اسبانه وأقنى أوعده الله المر يا بنه من يد
 يستأن وأصي الحال فيه الى القتل قتل وكان الشيخ بعد ذلك يقول لم أقت بقتله وانما أقت بامضاء
 حكم العاصي وقد ذكرنا البارلة في الكلام على حديث اذا كفر الرجل آحاه وقال ما والله في ما
 والله أعلم (قوله حتى كان كالصريف) بكسر الصاد المهملة وهو صاع أخر يصع به الخلود ان دريد
 وقد سمي الدم صرنا (قوله في الآخر أعدل) هذا مثل الاول في اصابته عدم العدل لان الامرا ما

• حدثنا محمد بن شفي ثنا
 عبد الوهاب الثقفي قال
 سمعت يحيى بن سعيد يقول
 أخرجني أبو الربراه مع
 حارث بن عبدالله ح وثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
 ربه بن الحباب ثني قسرة
 ابن خالد ثني أبو الربر
 عن حارث بن عبدالله أن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقسم معام وساق
 الحديث • حدثنا هناد
 ابن السري ثنا أبو الاحوص
 عن سعيد بن مسروق عن
 عبد الرحمن بن أبي نعم عن
 أبي سعيد الخدري قال
 بعث علي وهو بالممن بدهه
 في تر بها إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسمها
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بن أرمه هرا القرع
 ابن حانس الخطلي وعنه
 ابن بدر الصراي وعلمه
 ابن عسلان العامري ثم
 أحمد بن كلاب وروى
 الحذر الطائي ثم أحمد بن
 بهان قال فبعثت قريش
 هالوا أعطى ص ادند
 محمد بن دعنا هال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى
 أعاصفت ذلك لا تألهم
 هاء ر حل كفت اللحية
 مشرف الوحتين عائر

بها أحدها من كتاب الأمان وهو ذكرت هالك ما تنقل في النارة (قوله) لقد حنت وحسرت أن
 لم أكن أعدل (م) روى بصم الباء فيها وهو ظاهر المعنى وبعضها والمعنى حنت وحسرت أنت أن
 لم أعدل أنا لأنك تعتدي (قوله) فقال عمر (ع) وفي الآجران الذي استأذنه في ذلك خالد
 وليس باختلاف إذ قد يكون استأذناه واحداً بعد واحد (قوله) معاذ الله أن يحدث الناس
 (قوله) قلت (م) تقدم وجه كون ذلك مانعاً من العتل (قوله) لا يحاور حاسراً (ع) أي لا تنههم عن قلوبهم
 وأما حطهم منه الملاوة فقط والحفرة الملقاة منها تقطع الحروف أو يكون المعنى لا يصعد لهم عمل
 (قوله) كما عرق السهم من الرمية (ع) الرمية الصيد الذي يرمى فصلة بمعنى معوله والمعنى حرقون
 من الإسلام حرق السهم من الرمية إذا دخل من جهة واحدة من أخرى (قوله) في الآخر بحث على
 وهو بالنسبة (قوله) التي تقع في ربه صلى الله عليه وسلم وكان يبعث إليه عماله (قوله) يدهسه (ع)
 روي به عن الجميع مع الدال وعن ابن ماعان بصمها على التصغير (قوله) الأقرع بن حابس الحنظلي
 (قوله) قلت (م) وتقدم أنه معى وليس باختلاف لأن حطله بطن من عم (قوله) عينة بن بدر وفي الآخر
 ابن حصن (د) وكل صحيح حصن أو هو بدر حصن لأنه حصن بن حديقة بن بدر بن مرة لا به
 ومرة لحد له أشهر ولم يرد في الأبيات المذكورة إلا بدر بن معاوية (قوله) العامري ثم أحدي
 كلاب (قوله) قلت (م) وكلاب بطن من بني عامر لأنه كلاب بن ربيعة بن عامر (قوله) ورده الحرس (ع) كذا
 ليجمعها وبها يابى ريد الحيل لللام وكل صحيح كان يسمى في الحاملية ريد الحيل منه صلى الله عليه
 وسلم ريد الحرس بالراء (قوله) ثم أحدي بها (قوله) سوبها بطن من طي (قوله) صادده بعد
 أي ساداهم وهو جمع صدد بكسر الصاد (قوله) كثرها والوحدة لحم الحدوق وأوها
 الحركان الثلاث ويقال أحده بصم الهمة زمانى هو ما لهم والحين جانب الجهة ولكل إنسان حيين
 بكسر الحاء (قوله) من صئصئ هذا (ع) الصئصئ بالصاد ويقال أيضاً بالصاد المهملة الأصل

يكون عالم يقع لكن لم يقتله الماسق (قوله) لقد حست وحسرت ان لم اكن اعدل (روى بصم الساعود و
 طاهر وعضها والمعنى حست وحسرت أنت ان لم اعدل اما لانك تعتدي بي (قوله) لا تخاور حاسرهم
 قيل لا تعقبه فلو هم واما حطهم من التلاوة فقط والحصرة الخلق اذها تقطع الحروف وقيل المعنى لا روع
 لم عمل (قوله) كما غرق السهم من الرمية) الرمية الصيد الذي يرى هيبه بمعنى معموله والمعنى يبحر حوس
 من الاسلام روح السهم من الرمية اذ ادخل من جهة وبعد من أخرى (قوله) في الآخر نعت على وهو
 بالين) (ب) البين مع في ربه صلى الله عليه وسلم وكان نعت اليه عماله (قوله) بدهية) مع المدال في
 الأكثر وروى بصمها بدهية على التصغير (قوله) صادد بعد أي ساداهم جمع صدد بكسر
 الصاد (قوله) كب اللحية) أي كثرها والوحدة نفع الواو وصمها وكسر هاء الحاء والحدوان بالهمز
 والحدين جانب الجهة ولكل انسان حسا يكساها الجهة (قوله) ان من صنعي (صادد) محمدين

العين ما في الحسن مخلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد قال صال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطع الله ان عصيته ايا مسي على
أهل الارض ولا تأمروني قال ثم أدر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله روى أنه حاله من الوليد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من مني بها فماتت قرآن لا يحاو رحا حرم

والاصل أسماء كثيرة غير هذين الامتين بها العار بالحلم والعار بالخاء والسج والمختد والمصر
والعيص وغير ذلك مما حكمه أو على في الامالي (د) والسج هو تكسر السين وسكون الخاء المحجمة (قوله)
يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان (ب) قلت من عيب أمرهم ما يأتى أنهم حين حرموا
من الكوفة ما يدن على رضى الله عنه لقوا في طريقهم مسلما وكافرا فاعتنوا المسلم وقالوا احططوا دمه
بكم في الدي (قوله قتل عاد) أى قتلا مستأصلا كما قال تعالى فهل يرى لهم من ياقه (ع) اذا حرج
الخوارج أو غيرهم من أهل الاهواء وشقوا عصا المسلمين وبصواراته الخلاف وحب قتلهم اجماعا
بعد الاعذار لهم في الرجوع الى الجماعة لعوله تعالى فقاتلوا التي تسمى الآفة ولكن لا تجهزوا على حرمهم
ولا يسع مكرهم ولا يقتل أسراهم ولا تسمى أموالهم قال مالك الأثر محاف هو دهم فيجعلهم ذلك وما
أصعبهم في حين لصل أمانه أو حبيفة ومعه غيره وهذا كله على القول بعدم كفرهم ورواها على
القول بكفرهم فيجعلهم جميع ذلك وأما ما جاء أصاؤه في حين امتناعهم من بعض أموال أو ما
استباحوه من مخرجهم غير مطالبين به عند مالك وأصحابه إلا أصعب فانه قال بقتل من منهم وقال الشافعي
وأهل الرأي ان أصاؤه على وجه التأويل لم يطلونه والاطلوا به وحكى الماوردي انه ما أصاؤه
من ذلك في حين امتناعهم وقيل يصح الامام مطالبون به قال وفيما أصاؤه من ذلك في نارة الحرب
قولان ولا خلاف ان ما وجد أديهم من مال العن أن له أحده وقال الأثراني ان الامام بأحد المعادله
من الناحية المأوى من المعاص والمخارج وأما ما لم يحرموا وأدعوا الامام المسلمين فهم كبيرهم في
حرى الأحكام عليهم ويساوا ويساوي في عقوبة من أصروهم على البدعة على الخلاف بين العلماء
هل يكفي بذلك منهم أو يقتلون وأي الناحية من استنابه القدره والخلاف في ذلك سعى على الخلاف
في كفر أهل الباطن واحتلف قول مالك في هذا الأصل وهذا كله ان كان منهم البدعة وأما ان كان
عصية وطلد الله يا سة فليسوا بكفار وسكهم حكم أهل الدي فوات بخالي الروح حيا أو حكا
عن طائفة الامام أو بانه معالته بالخروج حيا كخروج نابه بالعمل لانه دخل ثم خرج الروح
حكا كخروج من رفته سعة وان لم يبايعه بالعمل لا بالشرط في اعتقاد الامامة بيعة كل أحد بالعمل
بل تنعقد بيعة بعض الناس على ما هو عند كور في محله من أحوال الكلام وقولنا معالته
كأنه صل لان من عصى الامام على غير وجه المعالته ليس من العاة وكان الخروج من طائفة به لان
طاعة الامام العدل واحدة وكذلك طاعة غير العدل بعد اعتقاد سعة به ليس بعصية واحتلف هل
تنعده البيعة أم لا وان اعتقدت له رهو عدل ثم فسق هل يحاج أم لا والكلام على ذلك في محله من
كتب الكلام أنصا بتم العاة على قسمين بآهل بأول وأهلء ادوال امام الله (ب) قال الصماني وله
في قتالهما ماله في قتل الكافر من رضى بمصيق ومخريق ومخريق وان كان معهم النساء والذرية وأما غير
العدل فليس له قتالهم لان الواجب عليه حين ترك الصديق ثم دعواهم الى الطاعة وأسار المسلمين
الخلاف في كفر الخوارج يأتي الكلام عليه في الحديث الذي يندم (قوله في الأسرى في آدم وعروط)
مكسورتين وهو أصل الشيء (قوله يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان) (ب) من عيب
أمرهم ما يأتى أنهم حين حرموا من الكوفة ما يدن على رضى الله عنه أنهم لعوام الكفار فاعتنوا
المسلم وقالوا احططوا دمه بكم في الدي (قوله قتل عاد) أى قتلا مستأصلا كما قال تعالى فهل يرى لهم
من ياقه (قوله في آدم وعروط) أى بدوع بالقرط وهو العرع وعين لم يحصل من رايها خاص

يقتلون أهل الاسلام
ويدعون أهل الاوثان
عسرقون من الاسلام
كما عرق السهم من الرمية
ان أدرككم لاقتلهم
قتل عاد وحدثنا قتلة من
سعيد ثا عبد الواحد من
عمارة بن الحقيق ثا
عبد الرحمن بن أبي
بهم قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول سمعت علي
بن أبي طالب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بدعة في آدم
مقروط لم يحصل من رايها
قال فسمي آدم وعروط
من بدعة من حسن والافرع
بن حارس ورند الحسل
والاربع اماء اتمه من علانة

أمين من في السماء يأتي خبر السماء صاعا وصاعا قال فقام رجل عاثر العيين مشرف الوحتين باشر الحبة كسب اللحية مخلوق الرأس مشعر الارار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويأتك أولست أحق أهل الارض أن يتق الله قال ثم ولي الرجل حصل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أصرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلي قال خالدوكم من صل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لم أو مر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق (١٩٦) بطوهم قال ثم بطر إليه وهو مقف فقال انه يصرح

أي مدوع بالقرط وهو الصمغ ومعنى لم يحصل من رايها أي لم يحصل (قوله وأما عامر) (ع) هذا الشك وهم رد كرامه حاطا لا بهلك قبل ستين والصواب انه علقه كما في الاول دون شك (قوله لعله أن يكون يصلي) (ع) قيل فيه صحة لعنل برك الصلاة ومعنى لم أو مر أن أنقب على قلوب الناس أي أما أمر بان أحكم الطاهر كما قال فادأقوا عصفوا منى دماءهم ومعنى مقف مول (قوله يصرح من صمغ) هذا قيل هذا اللعيط صواح و قيل بل يصرح وحهم عن الحافة وقيل بل حر وحهم عليها ومعنى رطب سهل (قوله لبارطيا) أي سهلا لكثرة حطهم ورواه بعضهم له باليون أي رطبا كما في الآخر وقيل معنى ليا أي يلون السهم به أي يخرقون واسعد لانه لا يلتصق مع رطب وأيضا ليست صفة الخوارح بل هي صفة أهل الكتاب وقدير رح التي الى محريف المعنى بالتأويل وقد يكون من التي في الشهادة وهو الميل قاله الفتى ومعنى باشر الحبة مرتعها (قوله في الآخر ا و ر ر ر) الخ لم يجرم الخوارح وتقدم ما في تسميتهم حوارح واما تسميتهم حرور ر فلاهم لما رواه من صين مع على لم يدحاوا معه الكوفة بل رلوا بخروراء قرية على باب الكوفة وتعاقدوا فيها على قتال على هداهم وحرور رة (قوله في هذه الامة ولم يقل مها) (م) فيه أوضح دليل على سعة هذه الصحابة لصرهم الالماط وتعرفهم بن معانيها لانه سعة على العرقين من وقي وان في بدل على اهم لسوا من الامة فيه اشارة الى كفرهم وان كان هذا غير معتقد عليه ولكنه أحسن ما جاء في السببه عليه ولقد جاء في الاحاي بعد الله الذي تحسه بضا فقال ان من أمي أو سيكون من بعدى من (قوله وأما عامر بن الطفيل) قال العلماء ذكر عامر هذا طاهر لانه روى قبل هذا تسعين والصراب الحرم بأنه عامر بن علاه كما هو محروم في ما في الرايات (قوله لعله أن يكون يصلي) صحة لعنل برك الصلاة (قوله وهو مقف) أي ول قد أعطا ما جاء (قوله لبارطيا) روى باليون أي سهلا لكثرة حطهم اياه فالرطب واللبن معى واحد وروى ليا بخرورون قال (ع) معناه سهلا مثل الاول وقيل معاه يلون السهم به أي يخرقون واسعد لانه لا يلتصق مع رطب وأيضا ليست صفة الخوارح بل هي صفة أهل الكتاب ومعنى باشر الحبة مرتعها (قوله في الآخر الحرور رة) (ب) هم الخوارح وسوا حرور رة لا هم لما رواه من صين مع على لم يدحاوا معه الكوفة بل رلوا بخروراء قرية على باب الكوفة ورواه رادها على وال على صموا حرور رة (قوله في هذه الامة) ولم يقل مها دليل على اهم

من صمغ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يحاور حاصوهم عرقون من الذين كما عرق السهم من الرية قال أظ قال لئن أنا أدركهم لأقتلهم قبل عود وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زرعي عن عمارة بن العتاق هذا الاسد قال وعلقته بن علاه ولم يذكر عامر بن الطفيل وقال ما في الله ولم يقل ما ر وادهم اليه عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ألا أصرب عنقه قال لا ثم أدركهم اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله ألا أصرب عنقه قال لا فقال انه يصرح من صمغ هذا قوم يتلون كتاب الله لبارطيا وقال عمارة بن حسنة قال لئن أدركهم لأقتلهم قبل عود وحدثنا ابن عمر ثنا ابن فضيل عن عمارة بن العتاق هذا الاسد وقال ابن أبي ربيعة يصر رادها على وال الاقرع

ان حاس دعيته بن حص وعلقته بن علاه أو عامر بن الطفيل وقال باشر الحبة كرواة عبد الواحد وقال انه يصرح من صمغ هذا قوم ولم يدكر لئن أدركهم لأقتلهم قبل عود وحدثنا محمد بن شفي ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار ما أتيا أنا سعيدا الحديثي فسألاه عن الحرور رة هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدكرها حال لا ادري من الحرور رة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصرح في هذه الامة ولم يقل ما رادهم وروى صلاتكم مع صلاتهم وروى القرآن لا يحاور حلو قهم أو حاصوهم عرقون من الذين مروق بعضهم من الرية يطر الراوي الى

أمتي وفي رواية صرح من أمتي (قوله إلى نسله إلى رصافه) (ع) الفصل حديد السهم والرصاص
 تكسر الرء والصاد المملة مدخل السهم يقال سهمهم مرصوف (قوله فيتمارى في العوق) (م)
 العوق الحر الذي يدخل فيه الور والتمارى في العوق فيه معجزة لانه إشارة إلى ما وقع فهم من الخلاف
 بين الأمة في تكفيرهم وكادت مسئلة التكفير أن تكون أسكل مسائل علم الكلام * وقد رعب
 العقبة عند الحق الامام أما المعالي في الكلام فهاهنا ربه واعتدله بأن اللط فهاهنا صعب الوقع لأن
 ادخال كافر في الملة وإخراج مسلم منها عظيم في الدين وقد أصرب عن الكلام فيها القاصي ابن
 الطيب وماهيك في علم الأصول وقال إمامنا المعوصاب لأن القوم لم يصرحوا بالكفر وإنما قالوا
 قولاً يؤدي إليه وأنا كشف عن وجه الاشكال ومدار الخلاف وذلك أن مذهب أهل الحق أن الله
 تعالى عالم يعلم آدمس المحال أن يكون عالماً ولا علم عنده فالعلم عليه في كون العالم عالماً وقالت المعبرة هو
 عالم بلا علم فهو العلم وأنتوا كونه عالماً واعتقائهم وإياهم على كفر من قال إن الله ليس بعالم فهل
 بهم العلم يلزم منه بى كونه عالماً فيكفر واوياً كذلك على القول بى الحال ولا يعيدهم اعترافهم
 بأنه عالم أولاً فيكفر والاعتراف بهم بأنه عالم * قلت * قالت المعبرة هو تعالى عالم لانه لا يعلم رائد قائم به وإنما
 هو العلم لا بهم لو أنه توهم لشارك الذات في العلم والعدم عندهم * أحص أوصاف الذات والاشراك
 عندهم في الأحص بوحب الاشراك في غيره من الصفات فيؤدي إلى أن يكون العلم جيا قادراً من ربه
 وفي ذلك تعدد الآلهة وأيضاً ما لو عاليتها تعالى واحده بلو علمنا العلم كما قد علم الواحد والواحد
 لا يعطل لاسمائه كون الواحد أرا العبد والأصلان عندنا مطلقان أما الأول وهو الاشراك في
 الأحص بوحب الاشراك في غيره فص من معناه حساباً هو مقرر في محله وأما الثاني فإنا مع أن التعليل
 بمعنى التأثير لا مؤثر عند الله تعالى وإنما التعليل * معنى التلزم ولا يندى تلزم واحدين فالعلة لازمة
 معاولها لأنها مؤثرة فيه وإما أن كذلك على القول بى الحال لأن على القول بى العلم لم يدهى عاليتها
 وعاليتها هي علمه في أحد هاتين للآخر وأما على القول بالحال فهاهنا يدهى الحال شئ * وعلم
 شئ آخر في أحد هاتين هيا للآخر حرى رعمهم واستقصاء بيان ذلك في محله من كتب الكلام
 والامام في هذا الفصل وفي الذي قبله ذكر الخلاف في كبر الخوارج ولما أحدى بيان سبب الخلاف
 به في المتنعة التي يدعيها في المصاف وكذا أن كثر المتكلمين على هذه المسئلة إنما يعرضون
 الكلام فيها * متدع كانت بدعتي المصاف وأنت اذا سلمت ذلك لم تجد الخوارج مدحلاً لأن
 الخوارج قوم خرجوا على علي وقصوا عليه الحكم وكهروا بالدون ولم ينبت عندهم بدعة في المصاف
 وسيأتى بيان أنهم ربه من شاء الله تعالى * فان قلت * قد اعلم أن الملح مع المتنعة وقال مالك
 والقاصي والشافعي وبهم قولان * قلت * قد تعقب عليه أن عبد السلام يقول ما ذكرنا * فان
 قلت * قد نسب الشيخ ابن عبد السلام إلى القصور راد لم يعرف رواية ابن حبان من أئمة أهل
 الأهواء يعيدلاً أن يكون والبالا إمام ابن عمر بالتحاج وبعدة الحرورى * قلت * أنت تعرف
 من أولى القصور أن الرواية إنما هي في الصلاة خلفهم لا يبارح إلى كفرهم الذي تكلم عليه

كبار (قوله إلى نسله إلى رصافه) الفصل حديد السهم والرصاص تكسر الرء والصاد المملة مدخل
 السهم في الفصل (قوله فيتمارى في العوق) العوق الموقفة تصم الغاء والحد الذي يجعل فيه الور
 (ع) والتمارى في العوق فيه معجزة لانه إشارة إلى ما وقع فيها الان بين الأمة في تكفيرهم وكادت
 مسئلة التكفير أن تكون أسكل مسائل علم الكلام وقد رعب العقبة عند الحق الامام أما المعالي

إلى نسله إلى رصافه
 فيتمارى في العوق فتعمل
 علق بها من الدم شئ
 * حدثني أبو الطاهر
 أحمد بن عبد الله بن وهب
 أحمد بن موسى عن ابن
 شهاب أحمد بن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن عن أبي سعيد

الحذري ح وثي حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن الفهري قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن والصلح الهندي أن أبا عبد الله الحذري قال (١٩٨) سنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم

ابن عبد السلام (قوله ثم سطر إلى نصيه وهو القدر ثم سطر إلى قدده) (م) النصل حديد السهم
والقدر عوده والقدر يشه والصرة طريقة الدم والنصي بالنون وكسر الصاد قد حصره بالقدر
والمعنى أن الراي يسطر إلى هذه الأشياء من سهمه هل علق به شيء من الدم فاستدل بها على إصابته
الرمية (قوله في الآخر مثل الصعة تدرر) (د) الصعة نوح الباء القطعة من اللحم ومعنى تدرر
تصطبب بذهب ويحيى (ب) قلت (ب) يأتي أن عليا رضي الله عنه لما وحده ووجد أحدي عصبه
كالصعة كانت تلك الصعة عند مقتدى أن يحادي كفه الآخر ثم تركه فزجج إلى مسكه (قوله
على حين فرقة) (ع) روى نوح الحاء المحجمة وبالراء وروى بكسر الحاء المهملة والنون وكلاهما
صحح المعنى لأن حروجه كان عند اختلاف علي ومعاونه وهو حرقن وأصله أو يكون خبر فرقة
على وأصحابه لأن علمهم حروجا حقيقة وفيه إشارة لعدم كفرهم ولأهل السنة والجمهورية أن عليا مصيب
في قتاله لا سماع قوله صلى الله عليه وسلم يقتلهم أولى الطائفتين بالحق وعلى هو الذي قتلهم (د) رواية
الحاء المهملة والنون أشهر وشهد لها قوله صلى الله عليه وسلم في الذي بعده يحرقون في فرقة من
الناس فانه يصم العاء لا عبر أي حين افراق من الناس وكذلك كان فباين علي ومعاونه (ب) قلت (ب)
ويأتي بيان افتراءهما (قوله سبهم الصالح) أي خلق الرأس (م) السبا العلامة وفيها العصر والمد
في الكلام فهاهم رب له واعتدله بأن العلط فهاصعب الموقع لأن أحوال كافرين الما وأحراج مسلم
سبهم في الدين وقد أصروا عن الكلام فيها (ب) العاصي من الطيب وباهيك به في علم الأصول
وقال أم من المعوصات لأن القوم لم يصرحوا بالكفر وإنما قالوا أفوا لا تؤدى إليه (قوله ثم سطر إلى
نصيه) نوح النون وكسر الصاد وتشديد الباء وهو القدر أي عود السهم (م) النصل حديد السهم
والقدر عوده والعدد نوح القاف وبالدالين محتمل يشه والصرة طريقة الدم والمعنى أن الراي
يسطر إلى هذه الأشياء من سهمه هل علق به شيء من الدم فاستدل به على إصابته الرمية (ح) الصرة
نوح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة وهو الشيء من الدم أي لا يرى شيئا من الدم يستدل به على إصابته
الرمية (قوله الصعة تدرر) الصعة نوح الباء القطعة من اللحم وتدرر منه ماء تصطبب ويحيى (ب)
(ب) يأتي أن عليا لما وحده ووجد أحدي عصبه كالصعة كانت تلك الصعة عند مقتدى أن يحادي
نحادي كفه الآخر ثم تركه فزجج إلى مسكه (قوله على حين فرقة) روى نوح الحاء المحجمة وبالراء
وبكسر الحاء وروى بكسر الحاء والنون وبضم الغاء من فرقة أي في وقت افراق يقع بين المسلمين
وهو الافراق الذي كان بين علي ومعاونه رضي الله عنهما وعلى الرواية الأولى فالمعنى أصل الفرقين
(ح) رواه الحاء المهملة والنون أشهر وشهد لها قوله في الذي بعده يحرقون في فرقة من الناس
فانه يصم العاء لا عبر (قوله سبهم الصالح) السبا العلامة وفيها القصر وهو الأصح والمد وفيها العنة
بالتسبيح بزيادة الجاء مع المد والمراد بالصالح خلق شعرا رؤس (م) وفيه محالهم السنة في الخلق
وكرهه بعضهم للشبه بهم لأنهم في حالهون السنة (ح) أعاني الحديث أنه علامة لهم والعلة قد
سكون بالمباح مثل قوله فهاهم رب له اعتدله بأن العلط فهاصعب الموقع لأن أحوال كافرين الما وأحراج مسلم

قبلا أنه دوا لحويصرة
وهو رجل من بني نهم
قال يا رسول الله أعدل
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويلك ومن
يعدل أن لم أعدل قد حبت
وحسرت أن لم أعدل
قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله أئذن لي فيه
أصرب عصبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
دعه فإن له أفعانا بمحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم وقروا
القرآن لا تحاوروا راقهم
موقوف من الإسلام كما عرق
السهم من الرمية سطر إلى
نصيه فلا يوجد فيه شيء
ثم سطر إلى رصاه فلا يوجد
فيه شيء ثم سطر إلى نصيه فلا
يوجد فيه شيء وهو القدر
ثم سطر إلى قدده فلا يوجد
فيه شيء سبق العرب والدم
آبهم رجل أسود أحدي
عصبه مثل ندى المرأة
أو مثل الصعة تدرر
يحرقون على حين فرقة
من الناس قال أبو سعيد
فأشهد أي سمعت هذا
من رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشهد أن علي
ابن أبي طالب قاتلهم وأنا
معه فأمر بذلك الرجل
فلمس فوجد فأتى به حتى
سقطت إليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت به وحدي محمد بن مني ثنا ابن أبي عدي
عن سلمان عن أبي نصره عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في أمته يحرقون في فرقة من الناس
سبهم الصالح قال هم

فلمس فوجد فأتى به حتى سقطت إليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت به وحدي محمد بن مني ثنا ابن أبي عدي
عن سلمان عن أبي نصره عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في أمته يحرقون في فرقة من الناس
سبهم الصالح قال هم

وفيه ثلثة سميات يادها الياسع المدويه محالفتهم السنة في الخلق وكرهه بعضهم لنفسهم لاهم فيه
محالون السنة (د) ايماني الحديث انه علامة لهم والعلامة قد تكون بالمساح كما قال فيهم رجل أسود
احدى عصديه مثل الصفة بدرور ومعلوم أن هذا ليس محرام وفي أنى داود وهو على شرط الصحة
أوار كوه وهدا نص في الاناحة (قول شر الخلق أو من أشر الخلق) (د) اثبات الالاف في الشر
لغة قليلة (م) ومحتج بالحديث من يقول بكفرهم ويحبب الآخر محملهم على انه لعلهم بانوا بديارهم
ودعوا الى بدعتهم وقتلهم انما هو حدة على بدعتهم والقتل حدثت في مواضع وشهد لعدم كهرهم
قوله في حديث حاله له أن يكون يصلى (د) وتأول الجمهور قوله شر الخلق بأهم من المسلمين (قول
في الآخر يكرى في أمي فرقان مصرح من بدعتهم مارقة بلى قتلهم أولاها بالحق (د) نص في أن عليا
رضي الله عنه هو المصيب الحق وان أصحاب معاوية نعاة وان الطائفتين مؤمنون فلا يخرجون بالاثبات
عن الامان ولا يستقون هذا ما يجوز قلت يجوز كان الشيخ يقول الصحة حدثت على ما رواه يحيى في
وحول التأويل منه بأنه مختار (ودكر العرا) عن بعضهم انه رأى في مسامحة التوبة قد امتد أحضر
على ومعاوية ثم بعد ما انصرف على وهو يقول حكى وروى الكعبة ثم انصرف بعد معاوية
وهو يقول عمرى وروى الكعبة (قلت) ولا بأس بيا حرو ح' المارفة من هذا ادبه تظهر
وتصح معجزة صلى الله عليه وسلم في احبارة عجيب وقع على بحر ما احدث به ايعايعهم ما يأتى من
الاحاديث وذلك انه لما قتل عثمان رضي الله عنه واختلف بل رضي الله عنه كان معاوية عام الايمان
على الشام فأى أن يدخل فمادخل فيه المهاجرين والانصار والمسلمون من يعتدلى حتى تمكنه من قتله
عثمان (فكتب اليه) على مع حرر بن عبد الله من على بن أبي طالب الى معاوية بن أبي سفيان سلام
عليكم أما بعد فان بيعتى بالمدينة لرميتك وأنت بالشام لانه يابى الدين بانعوا أنا نكر وعمر عثمان
على ما ينعوا عليه فلم يكن للشاهد أن يجار ولا له أثب أن ردوا عما الشورى للمهاجرين والانصار فادا
احققوا على رجل ومعه ما كان ذلك لا رماوا ان حرج عن أمرهم خارج ردوه الى ما شرح منه
وفي أنى داود وهو على شرط الصحة من أنه عليه السلام رأى ما رفته حاق بمصر رأسه فقال احلوه
كاه أو اركوه وهدا نص في الاناحة (قول أو من أسرا) (د) اثبات الالاف في الشر (قول) مصرح
من بدعتهم مارقة بلى قتلهم أولاها بالحق (ح) نص في أن عليا هو المصيب الحق وار أصحاب معاوية
وان الطائفتين مؤمنون لا يخرجون القتال عن الامان ولا يصقون وهذا ما رواه (ب) كان سيد أبو
عبد الله يقول الصحة حدثت على معاوية بن رسول الأوردى له وأصل حرو ح' عبد الله
المارقة عن الدين واتاع الحق بن العر دتس أن هذا من ايمان واسدات على رضي الله سبحانه كان
معاوية عام الايمان على الشام فأى أن يدخل فمادخل فيه المهاجرين والانصار والمسلمون من يعتدلى
رضي الله عنه حتى تمكن من قتله عثمان (فكتب اليه) على مع حرر بن عبد الله من على بن أبي طالب الى معاوية بن أبي سفيان سلام
عليكم أما بعد فان بيعتى بالمدينة لرميتك وأنت بالشام لانه يابى الدين بانعوا أنا نكر وعمر عثمان
على ما ينعوا عليه فلم يكن للشاهد أن يجار ولا له أثب أن ردوا عما الشورى للمهاجرين والانصار فادا
احققوا على رجل ومعه ما كان ذلك لا رماوا ان حرج عن أمرهم خارج ردوه الى ما شرح منه
وفي أنى داود وهو على شرط الصحة من أنه عليه السلام رأى ما رفته حاق بمصر رأسه فقال احلوه
كاه أو اركوه وهدا نص في الاناحة (قول أو من أسرا) (د) اثبات الالاف في الشر (قول) مصرح
من بدعتهم مارقة بلى قتلهم أولاها بالحق (ح) نص في أن عليا هو المصيب الحق وار أصحاب معاوية
وان الطائفتين مؤمنون لا يخرجون القتال عن الامان ولا يصقون وهذا ما رواه (ب) كان سيد أبو
عبد الله يقول الصحة حدثت على معاوية بن رسول الأوردى له وأصل حرو ح' عبد الله
المارقة عن الدين واتاع الحق بن العر دتس أن هذا من ايمان واسدات على رضي الله سبحانه كان
معاوية عام الايمان على الشام فأى أن يدخل فمادخل فيه المهاجرين والانصار والمسلمون من يعتدلى
رضي الله عنه حتى تمكن من قتله عثمان (فكتب اليه) على مع حرر بن عبد الله من على بن أبي طالب الى معاوية بن أبي سفيان سلام
عليكم أما بعد فان بيعتى بالمدينة لرميتك وأنت بالشام لانه يابى الدين بانعوا أنا نكر وعمر عثمان
على ما ينعوا عليه فلم يكن للشاهد أن يجار ولا له أثب أن ردوا عما الشورى للمهاجرين والانصار فادا
احققوا على رجل ومعه ما كان ذلك لا رماوا ان حرج عن أمرهم خارج ردوه الى ما شرح منه

شر الخلق أو من أشر الخلق
يقتلهم أدنى الطائفتين الى
الحق قال فصرى السى
صلى الله عليه وسلم لهم مثالا
أوقان قول الرحل يرى
الرمية أو قال العرص فيطر
في الصل فلا يرى بصرة
ويطر في الصل فلا يرى
بصرة ويطر في العرو فلا
رى بصرة قال قال أبو
معيا وأسم تلقوهم بأهل
العراق وحدثنا أس بن
هرو ح' ثا العاسم وهو
ابن العصل الحديث ثا أبو
بصرة عن أبي سعيد
الحدرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
عرق مارقة عند فرقة من
المسلمين يقتلها أولى
الطائفتين ما أتق وحدثنا
أبو الرشح الرهرى وقتنة
ابن مة قال فقه ثا أبو
معاوية عن قيادة عن أبي
بصرة عن أبي سعيد الحدرى
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تكون في
أمي فرقان مصرح من
بدعتهم مارقة بلى قتلهم أولاها
بالحق وحدثنا محمد بن

هو اقامي قد أحسست العتج قالوا قال امهلوني عدو العرس فاني قد طمعت في البصرة قالوا اذا
 دخل معك في الخطئة وليس باطيعك ولا صاحبك فراحهم المول وقال يا أصحاب الوحوه السود كما
 بطن صلاتكم رهدا في الدنيا وشوقا لي لعاء الله فاداركم من الموبز كونا الى الدنيا لا فعالكم ما أنتم
 راثين بعدها عرا أبا فاعدوا كما بعد القوم الطالمون فسوه وسهم وصروا ووجه دانه وصرب وجه
 دواهم فقام لهم على فكهم وايم ان الأشعث بن قيس قال لعلي ان شئت أنت معاونه فاسأله عما يريد
 فقال ان شئت فقال يا معاونة لأي شيء رهم المصاحف قال لرحح جميعا الى ما أمر الله به في كتابه
 تفتون مسكم رخلار صوبه وسبع سار رخلار صاه وبأخذ علمها العهد أن بملا عما في كتاب الله ثم
 تتبع ما اتفقا عليه فقال له الأشعث هدا هو الحق فقال أهل الشام رضى عمرو بن العاصي وقال
 الأشعث والقوم الذين صاروا حوارح رضى أناموسى الأشعري لانه كان يحذر بما وقع فيه فقال
 على عصبه رضى في بدء الامر فلا تصوب في آخره لا سعت أناموسى لان أناموسى كانت لي عليه بيعة
 هارفي وحمل على الناس وهرب رضى حتى أمته بعد أشهر ولكن أرسل ابن عباس لذلك فقالوا ان
 عباس وأنت سواء فقال أحمل الأشعث قالوا وهل يحملنا الا في حكم الأشعث قال على وما حكمه قالوا ان
 يصرب بعضنا بعضا بالسيوف حتى نكون ما أردت أو ما أراد فقال على ما أردتم الا أناموسى قالوا نعم
 قال فاصعوا ما أردتم ووجاء الأحف بن قيس فقال يا أمير المؤمنين انك رميت بحجر الأرض عمرو بن
 العاصي وأناموسى كليل الشجرة قريب القمر ولا يصلح لقولا الارحل يدومهم حتى يصرب في
 أكهم وبعدهم حتى يصرب كالحم وان أدت أن يحمل على حكما فاحملني نايبا أو نالنا فاهم لن نعدوا
 عقدة الا حلالها ولن نحاول عقدة عقدها الا عقدت لك أحكم مها فاني الناس الا أناموسى فكسبهم
 كتاب بيعة هدا ما قاصى عليه على بن أبي طالب أمير المؤمنين فقال عمرو بن العاصي اكتب اسمه
 واسم أسه هو أمركم وأما أميرا فلا فقال الاحف لا محي اسم أميرنا وادوا ان بل الناس بعضهم بعضا
 وأي ذلك مليا من الهار ثم ان الأشعث قال اجمعهم فقال على رضى الله عنه الله أكرسة بسنة
 ومثل مثل والله اني لكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديسة اذ قالوا لست رسول الله ولا
 نشهد لك بذلك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فكتبه فقال عمرو وسكان الله تشبهنا بالكفار ونحن

موسى فكسوا كتابهم في ذلك وان كان قصائهم الذي يقضيان فيه مكان بين أهل الكوفة
 وأهل الشام وان رصيا مكانا غيره بحيث رصيا ولا يحصرهما فيه الا من أراداه من اليهود فلما كتب
 الكتاب دعي الاسير ليشهد قال لا صحتي عيني ولا سمعتي بعدها ثمالي ان وضع لي دها اسم ولما وقع
 الحكم وكتب الكتاب تناهس أهل العراق فيما بينهم وأقبل بعضهم يترا من بعض يترا الاح
 من أحسه والاب من ولده وقد كانوا حين خرجوا القتال معاونة متوادين فارجعوا الا وهم
 متعاصرون يتصارفون في طريقهم بانهل السيوف ويشاعون يقول الخوارح يا أعداء الله أوهم
 في دن الله وحكمهم فيه الرجال ولا حكم الله وكان اجماع عمرو بن العاصي وأي موسى بدومة
 الحديل وسطا بين العراق والشام أناموسى وجهه على رضى الله عنه في أر بعائة وعمرو بن العاصي
 وجهه معاونه في مثل ذلك وكان لما دما القوم من وضع الاح اع قال ابن عباس لاني موسى ان عليا
 رصك حكما لفصل عمك والمقدمون عليك كثير ولكن القوم أنواع عرك وأطن ان ذلك
 لشرار بدهم وقد صم اليك داهيه العرب فارست فلاتس ان عليا يا بيعه الدين يا معاونا أنا نكر وعمرو

مؤمنون فقال له على يا ابن النابتة متى لم تكن للؤمنين عدوا والعاقلين وليا وهل تنسى الأملك التي
 وصعتك مقام عمر وقال لا يصح بي وبسك مجلس أئمة أئمة على واني لا رحو الله أن يطهر مجلسي
 منك ومن أمثالك ثم كتب الكتاب بوجهه بوجهه ما تقاضى عليه على ومعاوية قاضى على على أهل
 الكوفة ومن معهم وقاضى معاوية على أهل الشام ومن معهم أن يدرج الجميع على حكم الله وكذا به لا يصح
 منهم غيره فاحد الحكماء وهما أن موسى وعمر بن العاصي في كتاب الله عملا به وما لم يجدوا فيه فالسنة
 العادلة الجامعة غير المعرفة وأحد الحكماء من على ومعاوية ومن الحسن بن العبد والثقة أمه آسان
 على أن يسما وأموالهما والأمة لهما أنصار على ما يتفقان عليه وعلى الحكماء غير الله ومثاقه أن يحكم
 بين هذه الأمة ولا يرداها في حرب ولا فرقة حتى يقضيا وأحد القضاة إلى رماض وآن أحبا أن تؤجرا
 أحراة عن راض من رماض وآن في أحدهما فاهر شيعته يحارب مكانه ولا يألوأع من أهل العدل وآن مكان
 وسائهم الذي يقضيان فيه مكان من أهل الكوفة وأهل الشام راضا مكانا غيره حيث راضا ولا
 يحصرهما فيه إلا من أراداه من الشهود وكتبنا شهادة على هذه الصيغة فلما كتب الكتاب
 دعي الأشتر لشهد فقال لا يحسن بي ولا يحسن بي بعدا ثماني أن وضع لي فيها اسم فأحد الأشعث
 ابن قيس الكتاب وخرج يقرؤه على الناس فرحاهم وراح حتى انتهى إلى مجلس بني عيم وفيه
 جماعة من رماضهم أحدهم عروة بن أدسة أخو بني هلال الحارثي فقرأها عليهم فقال عروة حكمت
 الر حال في أمر الله لا حكم إلا لله وهو أول من قال هذه الكلمة ثم شديده على الأشعث فقام الأشعث
 فرسه عن الصر به فأصابت عجز العرس وبها الأشعث فصب له قومه وبأس كثير من النمايسه
 حتى مشى الأحف بن قيس وعنده إليه فاعتذر وأقبل وصاح ويا أوقع الحكم وكتب الكتاب
 تافض أهل العراق بينهم وأقبل بعضهم يترا من بعض يترا الأخ من أخيه والوالد من ولده
 وكانوا حين خرجوا من الكوفة أقبال معاوية وأهل الشام خرجوا أحياء متوادين فما
 رجعوا إلا وهم أعداء متباعضون يتصارون في طرقهم في رجوعهم بأنواع السيوف ويشاعون
 يقول الحوارج يا أسد الله أوهم دين الله وتكمم فيه الر حال ولا حكم إلا لله ويقول الآخرون
 يا أبا عبد الله إن أهل العراق أكرهوا عليا على أي موسى وأنا وأهل الشام بك راضون وقد صم اليك
 رحل طويل اللسان قصير الرأي فلا تقطعه كل رأيك فأحد الحارثي فطلب المفضل فلما التقى الحكماء
 عمرو وأوموسى وقع بينهما محاورات وكلام طويل فالر رأي أي موسى إلى طلع على ومعاوية معا
 واستحلاف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وسط الناس بدلائل ورعهم في عدا الله بن عمر وأطراه
 ثم برل فصعد عمر وشم قال أها الناس إن أنا موسى عبد الله بن قيس خلع عليا وأخرجه من الأمر الذي
 طالب وهو أعلم به وأنا جالسته معه وأنت على وعليكم معاوية وقد صحت إلى صلى الله عليه وسلم وعنه
 أنوه وهو الخليفة عليا وله طاعتنا وبيعنا على الطلب لئلا يمان مقام أنوموسى وكده وقال لم
 بسخط معاوية ولكننا خلعناهما معا ثم وقع بينهم راع ومصار به ثم انحزل أنوموسى واستولى على
 راحته ولحق بمكة مستعبدا هاهنا على رضي الله عنه ورك أهل وماله بال كوفة فلم يعد إليها وكان
 ابن عباس يقول قبح الله رأي أي موسى خبره وأمر به بالرأي فاعقله رجوع ابن عباس وشرح إلى
 على يمرطاه بالخبر فقال أي كنت قد قدمت الحكم في هذه الحكومة فأنتم الإعيان فكيف رأيتم
 عاقبة أمركم واني لا أعلم من حكمكم على حلال والحلال لا يرى وأوشكت أحد لا فعلت ولا كن الله

فارقهم اماما و فرقتهم جماعة فدخل على الكوفة ولم يدخلوا معه و اتوا حرو و راء قرية من قرى
الكوفة بعد هاجن الكوفة نصف فرسخ وهم اثنا عشر ألفا فبرلوا بها و ابادى مبادهم ان امر
القتال شئت من ربي التمني و امر الصلاة عبد الله من الكواء اليشكري و الامر شورى بعد
الفتح و البيعة لله و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر فخرج اليهم على من الكوفة و قال من
رغمكم قالوا ان الكواء قال على كرم الله وجهه ما اخرجكم علينا قالوا احكمم في دين الله يوم صعب
فقال على اشدكم الله هل احد كان أسكر للمكهم مني قالوا اللهم لا قال اشدكم الله اتعلمون ان
القوم حين رفعوا المصاحف و قلم لي بحسبهم الى كتاب الله و طلت لكم اما علم بالقوم منكم لسوا
بأصحاب دين و لا قرآن و اني محسبهم و عرفهم أطعوا لا و رجالا فكاوا شرأطعنا و سر رجال أمصوا على
حقهم و صدقهم و انما رفعوا هذه المصاحف حذرة و نوحيا و مكيدة فرددتم على رأي و فلم لابل بقل
مهم هلت لكم اعطوا كلامي و قولي لكم و معصيتكم اياي ثم لما أسم الا الكتاب ثم طبع على
الحكمين ان يحكما في كتاب الله تعالى فاذا حكمكم القرآن فليس لنا ان نحالف حكم من حكم بما
في القرآن و ان انا فمن من حكمهما رآء قالوا اراء عدلا حكم الرجل في دين الله قال لم يحكم الرجل
و اما حكمنا القرآن و القرآن اما هو حط مسطور من دفتي المصحف لا يطق و اما حكمكم و يتكلم به
الرجال قالوا احربا لم صرنا للحكم اخلا قال ليتعلم الجاهل و ينبت العالم و لعل الله ان يصلح في هذه
المدة من هذه الامة اذ حاولا مصرهم فدخلوا الكوفة من آحرهم و روى كامل المرد و انه لما دخل منهم
و قال في أثناء كلامه أما علم أسمكم أكرهم و روى على الحكم حتى قبلته قالوا اللهم نعم قال فلي
حالمه و روى و سد عوى قالوا اما اني في ذلك دسا عطا و قد تناسب قتلت و استعمر بعد اليك فقال
استعمر الله من كل ديب فخرجوا منه فلما استقر و ان الكوفة و شيع ان عليا رجع عن الحكم و رآه
صلا و اما يسطر أمير المؤمنين ان يسمع الكراع و يحصل المال و يهبص الى الشام فأماه الاشعب
فقال يا أمير المؤمنين ان الناس محدثوا انك رأيت الحكومة صلا و الا فامة عليها كفرا فخطب الناس
و قال من رغم أي رجعت عن الحكومة فتد كذب و من رآها صلا لا فهو أصل ثم عاب حرو و حهم
و هارقتهم الجماعة فتبادوا من نواحي المسحط لا حكم الا الله فأومأ بيده بحصصهم و يقول كلمة حق أريد بها

أمرهم أمرى عمر ح اللوى * فلم يسسوا الرأي الا حتى المد

ثم قال ان هذين الحكمين اللذين احبر عومها ركا حكم الله و حكمنا بهوى النفس و احتلما في حكمهما
و لم يرشدهما الله فتأهبوا للجهاد و استمدوا للسر و أصصوا في معسكرهم فخرج على رضى الله عنه
بريد الشام في عاصيه و سبعين العا و مائتين و كان الحوارح حروا و برلوا الهر و قتلوا في حرو و حهم
عبد الله بن حبان صاحب رسل الله صلى الله عليه وسلم لعوه هو و امرأته فدمحوه و قالت لهم امرأته
اما أنا امرأة و كاتب حامل فصر و انبطها و قتلوا معها ثلاث نسوة من طشتي و من عجب أمرهم انهم لقوا
مسدا و بصرا و اذ متلوا المسلم و قالوا حطوا دمه سكم في البصر اني فلع ذلك عليا رضى الله عنه و من
معه من المسلمين فامرسل اليهم الحارب العدى ليأني يحرمهم على وجهه و متلوه فقال المساء و يا أمير
المؤمنين سدرا الى الشام و يدع هؤلاء محطوفا في عيالنا سر بنا اليهم فاذا فرغنا منهم سرنا الى عدونا
فامر بالرحيل و سار اليهم و ارسل اليهم ان ادعوا اليها فله احساسا لهم عن قتلوا و بر كهم حتى
بلى أهل العرب فلع الله رد كهم الى حرمنا أسم عليه فارسوا اليه كليا فقتلهم و كلبا سصل فماء كهم
و اما هم على رضى الله عنه فقال أيها العصاة التي اخرجها المرأ و أصصت في اللبس و الخطب العظيم

باطل وحكم الله ينظر بكم ثم لما سمعت الخوارج كلامه خرجوا من المسجد فقيل لعلهم خارجون
 عليك فقال لا أقابلهم حتى يقاتلوني وسيجعلون فوجا إليهم ابن عباس فرحوا به وأكرموه فرأى منهم
 حياها فرحة لطول السجود وانكسرت الأمل ومما رجع به وهم مشغرون فقالوا ما جاء بك قال
 حنت من عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وأعلم ما يدنيه وستة من عبد المهاجرين
 والانصار قالوا انا أئمة ساء عظماء احكمنا الرجال في دين الله وتسامى فان باب كتمان رجعنا إليه
 وعدنا إلى جهاد عدو باق قال ابن عباس شددتكم الله الا ما صدقتم أنفسكم أما علمتم أن الله تعالى أمر
 بحكم الرجال في أربع دواويب ربع درهم اذا صيد في الحرم وفي شقاق رجل وامرأته وأشدكم الله
 أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عن القتال للهبة التي كانت منه وبين أهل المدينة
 قالوا نعم ولكن علينا محال معه من إمارة المؤمنين قال ليس ذلك من ريلها معه وقد عجز رسول الله صلى
 عليه وسلم عنه من الؤفة فلم يجرحه ذلك من السوة وقد أحس على الحكيم أن لا يجوز أن
 حاروا لاطاعة له ما قالوا معاوية بن أبي سفيان قال فأيها الولي فولوه قالوا صدقت وكانوا حنة
 آلاف فتبعه منهم ألعان واحقق الناقور على عبد الله بن وهب الراسي فأيامه ومضوا إلى الهرج وفي
 موضع آخر من الكامل أن عليا رضي الله عنه لما بعث ابن عباس ليأطرهم قال ما قسمتم على أمير
 المؤمنين قالوا كان أمير المؤمنين فاه احكم في دين الله خرج من الإيمان فليبت بعد اقراره بالكفر بعدله
 قال لا ينبغي لمن لم يمت اعلمه شك أن يترعى به الكفر قالوا ربحكم في دين الله قال قد أمر الله
 بالصكم في قتل صيد فقال تعالى يحكم به دوا عدل منكم فكيف بامامة قد أشكلت على المسلمين قالوا
 حكم عليه فلم رخص قال ان الحكومة كالامامة وهي فسق الامام وحدث معصيته وكذلك الحكام لما
 حالوا من أفعالهم فقال بعضهم لبعض لا تفتعلوا احصاء قرش عليكم حجة لان هذا من قوم قال الله
 بهم بل هم قوم خصمون وقال لتدبره فوالله لو كان البقاء للحكمين بدومة الجندل وسطا بين العراق
 والشام فوجه على أن موسى في ربيعة ووجه معاوية وعمرو بن العاص في مثل ذلك فاما ما القوم من
 موضع الاحماع قال ابن عباس لا يروى ان عليا رضي الله عنه كان يركب كمال العقل عقلت والمتقدمون عليك كثير
 اني يدرككم ان يصحوا لتهاكم الامه عدا حري بائنا هذا الهرج ببيعة منكم ولا رها ان تعلموا
 اني قد هبتمكم عن الحكومة واخبرتمكم ان العوم اعطوا حادثة فمستمون وجلموني حتى
 حكمت ولما حكمت سرطت وأحاط على الحكمين أن يحيا ما أحيا المرأتين ويمتا ما أمانت
 طاعنا وحكما بعد حكم الكثرة فهدأ أمرهم ما رخص على أمر بالاول في الذي أصابكم ومن أن
 أنتم قالوا بحكمنا وكم ان ذلك كافر بن وقتنا فان نت كتماننا فموتك والافاعر لنا ونحن ساءدك
 على سواء ان الله لا يحب الخائين فقال علي رضي الله عنه أصابكم ما بولاني منكم واقرا بعد إيمان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهادي في الله ووجه حري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
 على نفسي بالكفر لصلواته ادا وما أنا من المهتدين وروى أنه لما كلمهم واجع عليهم تبادوا
 لا يحاط بهم ومن ثم جاء الراب الواح إلى السنة فخرج علي رضي الله عنه في الناس للقتال مجبة
 وبمسيرة ووقف هو في القاب في مصر وحمل على الخيل أما أنوب الانصاري وعلي أهل المدينة وكانوا
 سعادته من الصحابة قدس بن سعد بن عتبة ومبا لمرارح على يهودهم التعبية ورفع علي رضي
 الله عنه مع أي أنوب رانه أمان وادى أنوب من أي هدمه الرنا ولم يلزمه تعرض فهو آمن
 ومن انصرف إلى الكوفة والاشهر وآمن ومن انصرف عن حمدا لما في فهو آمن وذهب منهم من

ولكن القوم أنوا غيرك وأطعن ذلك لشرارهم وقد صم اليك داهية العرب فان بسيت فلاتس ان
عليها يا بعه الدين يا بعه انا مكر وهر وعتان وليس فيه حيلة تنعده عن الخلافة وليس في معاوية حيلة
تقر به منها ووصي معاوية عمر اقبال يا أبا عبد الله ان أهل العراق اكرهوا عليا على أي موسى واما
وأهل الشام بك راصون وقد صم اليك رجل طويل اللسان قصير الرأي ولا تخطه كل رأيك فاحذر
وطبق المصل فلما بقي الحكماء قال عمر ولاي موسى أليست تعلم ان عثمان قتل مطاوما قال بلي قال
أليست تعلم ان معاوية وآل معاوية أولياؤه قال بلي وقال الله تعالى ومن قتل مطاوما فقد جعلنا لولييه
سلطانا فاعملك من ساعة معاوية ولي عثمان يا أبا موسى وبتته في قريش كما فعلت وان تصوفت ان
يقال وليت معاوية وليست له ساعة فلن تعدم ان تعول وحده ولي عثمان القائم بأمره الحسن السياسة
الحسن البدير وهو أحوام حسنة أم المؤمنين وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد صمبه وهو
أحد الصحابة ثم عرص له عمر و بالسلطان قال وان بوله اكرمك اكرام لم بوله خليعة فقال أبو
موسى يا عمر وانتق الله أماما ما ذكرت من شرفه فان هذا ليس على الشرف بولاه أهله ولو كان كذلك
لكان ذلك لارثة بن الصباح مع اني لو كنت معطيه أشرف قريش اعطيه عليا واما به ولي دم
عثمان فلم اكن لأولي معاوية وأدع المهاجرين الأولين واما عمر فليكن بالسلطان فوالله لو سرح لي عن
سلطانه ما كنت لأرتشي في حكم الله ولكن ان شئت أحينا اسم عمر بن الخطاب فوالله اني
صال عمر وان أهل العراق لا يحبون معاوية وأهل الشام لا يحبون عليا أو يحب ذلك ان عمر قال اذا
جاءه الناس يفعل فقال عمر واذا كنت محبة ان عمر فاعملك من ساعة اني عبد الله وأنت
مرف وصله وصدقه فقال انك رجل صدق ولكنك عمته في هذه العتبه فصور عمر وكل ما قال
أبو موسى ثم قال له عمر وهل لك في بيعة سعد فقال أبو موسى لا وعد له عمر وجماعه وأبو موسى بأبي
الاصمير ان عمر طاه كان روح الله فقال عمر وان رضى به أهل العراق أقاتل أهل الشام وان
رضى به أهل الشام أقاتل أهل العراق قال لا فقال عمر واما ان رأيت للسلي في هذا صلاحا فقم
واخطب الناس واحطع صاحبنا وصرح باسم هذا الرجل الذي سخطه فقال له أبو موسى بل أنت هم
فقال عمر وما أحب أن أتقدمك وما قولك وقولك للناس الا واحد فقم واستدعي فقام أبو موسى فخطب
ثم قال أيها الناس انا بطرنا في أمرنا فربا أقرب ما يحضرنا في الصلاح ولم الشعب وحقن الدماء وجمع
الامة حلع على ومعاوية وقد حطعها كما حطعت عمار في هذه ثم أهوى الى عمامه فخلعها واسجد لها رجلا
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه أبو هذيل في ساعته وهو عبد الله بن عمر واطراهم وعب
الناس فيه ثم رل فصد عمر وخطب ثم قال أيها الناس ان أبا موسى عبد الله بن قيس حلع عليا وأخرج
عن الامر الذي يطلب وهو أعلم به وأنا حلت به وأنت على وعليكم معاوية وقد صم النبي صلى الله
عليه وسلم وصحبه أبو هذيل وهو الخليفة عليا وله طاعة او بيعت على الطلب بدم عثمان فقام أبو موسى
فقال كذب عمر ولم يستطع معاوية ولكنك حطعها ما فقال عمر وأنها الناس كذب أبو موسى
عبد الله بن قيس بل حلع عليا ولم أحطع معاوية في طريق من ان عمر الما قام قال أيها الناس انه كان
من رأي صاحبكم ما معكم وهذا شهدكم انه حلع عليا وأنا أشهدكم اني قد أئنت معاوية فقال أبو موسى
لمر وألعت الله اعمامك كمثل الكلب الآنة فقال عمر وبل أنت ألعنك الله اعمامك كمثل الجار الآنة

ذهب ورحب الباقي بأربعة آلاف الى علي رضي الله عنه ينادون بالراح والراح الى الجنة وشهدوا
على الناس بالشوا ان انادهم على كرم الله وجهه في ساعة كما فعل لهم موواهاوا وكان حله من

وذكر أن موسى فآلقاه لحسه فقام شرح بن هاني الحمداني وقع عمرا بالسوط وقام الناس يصحرونهما
 وشرح بعد ذلك يسلم ويقول ليت السيف كان مكان السوط وفي رواية أن عمرا كان يقدم
 أناموسي في الكلام ويقول أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأص مني ريد ذلك
 ليقدمه في الخلع كما وقع وفي رواية أنه لما قام أنوموسي ليتكلم دعا ابن عباس وقال إني لأطبه حدحك
 فإن اتعقبا على أمر فقدمه يتكلم به فلك ولا آمن أن يكون أعطاك الرضا فهايك وسبه فادا
 تكلمت حاله وكان أنوموسي معلا فقام فتكلم عاتقهم وكان ابن عباس يقول مع الله رأي أي
 موسى حذره وأمر به بالرأي فاعقل وكان أنوموسي يقول حذري عذرة العاسق ولكن اطمأنت
 إليه وطئت أنه لا يؤثر شيئا على نصرة الامة ثم اجعل أنوموسي واستوى على راحته ولحقه
 مستعيذاهم على ورك أهله وماله بالكوفة فمات بعد ذلك وحلف على أن لا يكلم أناموسي أبدا ثم
 انصرف عمر وأهل الشام فسلموا على ما ونة بالخلافة ورجع ابن عباس وشرح إلى علي وعرفاه
 بالخبر فقال إني قد كنت قدمت اليكم في هذه الحكومة فأقيم الاعيان فكيف رأيتم عاقبة أمركم اد
 أسم علي وإني لأعلم من حكمكم على حلال والرك لأمرى ولو شئت أحده فقلت ولكن الله من
 ورأه يعني الأشعث وكنت فيما أمرتكم به كما قال أبو حنيفة

أمرهم أمرى عمر بن الخطاب * فلم يستندوا الرأي الأصبي العد

ثم قال إن هذين الحكيمين الذين اختلفوا في حكم الله وحكامه في النعمان واحتلما في حكمهما ولم
 يرشدهما الله هدى منهما الله ورسوله وصالحوا المؤمنين فأنهوا الجهاد واستعدوا للسير واصصوا
 في معسكرهم فخرج علي بن الشام في ثمانية وسعين ألفا ومائتين وكان الخوارج حواريوا
 الهر وقتلوا في حروبهم عبد الله بن حباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوه هو وأمر أنه
 قد صوره وقالت لهم امرأته أمها ما أمرأة وكانت حاملا فقتر وابطها وقتلوا معها ثلاث نسوة من طيء
 ومن أعجب أمرهم أنهم لقوا مسلما وبصرى باقتلوا المسلم وقالوا احطوا دمة نسكم في البصرة في قلع
 ذلك عليا ومن معه من المسلمين فأرسل إليهم الحارث العسدي ليأتيهم فحاربهم علي وجهه فقتلوه فقال
 المسلمون يا أمير المؤمنين بسراني أهل الشام وبدع هؤلاء فمطعمو ساق عيال الناس ما لهم فادفع عناهم
 من ياتي عدونا فأمر بالرحيل وصد إليهم وأرسل إليهم أن ادفعوا فله أخصا ساقطهم عن قتالوا ويركم
 حتى يلقى أهل العرب فلعن الله رذم إلى حرمهم أنهم عليه فأرسلوا إليه كتابا عليهم وكلنا يسجل دماءكم
 ثم أرسل إليهم من سعد بن عبادته وقال في أثناء كلامه لهم اترتككم عظماء شهود عيان في الشرك
 والشرك ظلم عظيم وبه تكون دماء المسلمين فقال له شجرة السامي إن الحق قد أضاء لنا فليسا
 بنا معكم أو تأتونا مثل أن الخطاب فقال قدس ما دله فيا عرسا حيا هبل نعاله ون مثله فيكم قالوا لا قال
 أسدكم الله في أنفسكم أن هلكوها فإني رأيت العتة علت عليكم وأما هم على فقال أيها العصابة إلى
 أخرجها المراء وأصغت في اللبس والخطب العظيم إني بدركم أن به صواتلما كم الامة عدا صرعي
 ثناء هذا الهر بعد سنة مسكم ولا رها أن لم تعلموا أي قد هيتكم عن الحكومة وأحرتكم أن تقوم
 بما ظلموها حادثة فعصيموني وظهروني حتى حكمت ولما حكمت شرطت واستوتت وأحدث على
 الحكيم أن يحيا ما أحيا القرآن وأن يميتا ما أميت فاقبلوا وحكامهم حكم الكتاب فسد ما أرها
 ومن علي أمر بالاول فالذي أصابكم ومن أن أتيم قالوا احكمنا وكنا ذلك كافر من وقد تنافا

قل من أصحاب علي رضي الله عنه تسعة فطلب علي رضي الله عنه المحدث في العتلي فلم يوجد منهم رضى

تنت كاتبا فخص قومك والافاعير لياومن . ابدك على سواء ان الله لا يحب الخائنين فقال على أصابكم
 حاصب ولا نبق مسكم واقرأ بعد اعمامى رسول الله صلى الله عليه وسلم . جهادى فى سبيل الله وهجرى
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد على نبي بالكفر فقد صلت ادا وما أناس المهتدين وفى
 طريق آحرابه أناهم فقال يا هؤلاء سولت لكم أنفسكم فرأى لهذه الحكومة التى استأموها
 وسألموها وأمالها كاره وأسأتكم بأن القوم ليسوا بأهل دين ولا قرآن واما ظلوها مكيدة فأنهم على
 ابناء المحالف وعاندتم عبود العاصى اجمعاء الى أى سعياء الاحلام مالكم لا أنالكم والله ما جلتكم الا عن
 أمركم ولا أحييت شيأ من هذا الأمر عنكم وان كان أمر بالمسلمين لطاهر أجمع رأى مثكم على أن
 اختار واحكمين فأحدنا علمهما أن يحكما على القرآن فى كالحق وحالها سبيله وهما يصبرانه وكان
 الخور هو هما والثقة فى أمد سالاهما من خالف الحق وأنى لا يعرف فيه والنام تسعرون فالما
 والخروج عن حاجتنا وتستعرضون الناس فتصرون رقامهم وسهكون دماءهم والله لو قتلتم
 دحاخا لعظم عند الله قتلها فكيف بالنفس التى قتلها عند الله حرام فتبادوا لا يحيسوه ولا تكلموه
 وهينوا للقاء الرب الراح الراح الى الجنة فخرج على نبي الناس للقتال معه وبمسيرة ووقف هو
 فى العلب فى مصر وحمل على الخيل أبا أنوب الانصارى وعلى الرجال أبا أنوب الانصارى وعلى أهل
 المدينة وكانوا سبعين من الصحابة قس بن سعد بن عباد وعنت الخوارح على نحو هذه التبعة
 ورفع على مع أى أنوب رابه أمان فنادى ابواب الانصارى من أى هذه الرابة ولم يقتل ولم يستعرض
 فهو آمن ومن انصرف الى الكوفة والمدائن فهو آمن ومن انصرف عن هذه الجماعة فهو آمن انه
 لا حاجة لابعد ان نصب قتله أخصاسا فى سمك دمائكم فقال فروة بن نوفل الاشجى والله لا أدري
 على أى نبي أقابل عليا ولا ارى الا أن انصرف حتى تعبدلى بمسيرة لقتاله واتاعه فانصرف فى
 جماعة فارس وولت طائف بالكوفة وخرج الى على منهم بموالمائة وكانوا اربعة آلاف
 ورجع الباقي الى على وسادوا الرواح الى الجنة وشدوا على الناس وكانت حيل على
 أمام الرجال فلم تست الحيل لشدهم وتعرفوا فرقت من معه وبمسيرة وافسوا على نحو الرجال
 فاستعملت الرماة وسوقهم بالنسل وعطفت عليهم الخيل من الممسة والمسيرة فبال ثوان أن ابادوهم فى
 ساعة حتى كاعا قبل لم مويا فإناوا فكان حلة من قتل من أصحاب على تسعة ولم تبت من الخوارح
 الا عشرة وكانوا اربعة آلاف فهم المحدث فأمر على بطله فلم يوجد فقام على وعليه أثر الحزن لعده
 فاسبى الى قبلى بعضهم فوق بعض فقال افرحوا فمرحوا عينا وشبالا فاسخر حوه فقال على الله أكبر
 والله ما كذب على محمد صلى الله عليه وسلم وانه لما هض اليداس فها عظم طرفها مثل ندى المرأه ليس
 عليها الاسع سعرا أبوجس رؤسها معصية ثم قال اثربى به فطر الى مسكه فادا اللحم مجتمع على
 مسكه كندى المرأة عليه شعرات سودا دامدب اللحم امتدب حتى صغدى بطن يده الأخرى ثم ترك
 فتعود الى مسكه فنى على رحله وول وجرسا حده الله ثم ركب وهر بالقوم صرعى فقال صرعى من
 عركم فالوا ومن عركم بأمر المؤمنين فالعركم الشيطان والهنس بالسوء أماره عركهم الامامى وريدت

الله عنه وعليه أثر الحزن لعقده فاسبى الى قبلى بعضهم فوق بعض فقال افرحوا فمرحوا عينا وشبالا
 فاسخر حوه فقال الله أكبر والله ما كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما قص اليد ماها
 عظم طرفها مثل ندى المرأه عليها جس شعرات أوسع رؤسها معصية ثم قال اثربى به فطر الى
 مسكه فادا اللحم مجتمع على مسكه كندى المرأة عليه شعرات سودا دامدب اللحم امتدب حتى

لم المعاصي وبياهم أهم طاهر ون فقال أحماته قطع الله دارهم آخر الدهر قال كلا والذي نفسي بيده
أهم لي أصلا الر حال وأرحام النساء لا يحرح حارحه الأرحمت بعد هاتلها حتى يحرح حارحته من
العرا و دحلة مع رحل يقال له الشطط فصرح بهم رحل ما أهل البيت فيقتلهم ولا يحرح لهم بعدها
حارحه إلى يوم القيامة (و جمع على كرم الله وجهه) كما كان في عسكر الخوارج فقسم السلاح
والدواب على المسلمين ورد العبيد والمناج والأماء على أهلهم وطلب على من يرمي منهم فوجدوا نحو
الاربعمائة فقال لعشائهم اجلوهم معكم فداوهم فاداروا فوافوا فيهم في الكوفة فقد طهر عما
جلسا من حديث الخوارج صدق قوله صلى الله عليه وسلم عرق مارقة بين فرقتين من المسلمين فأت
ري كيف مرقت هذه المارقة بين العرقين وكذلك صدق قول علي في أهم لي أصلا الر حال
وأرحام النساء فانه دام حر و حهم حارحه بعد حارحه إلى آخر من بني أمية حسبا ذلك مذكور
في كتب التاريخ (قوله في الآخر المشرق) (ع) روياء عن الصدق بكسر الميم وفتح الراء وعن
الأسدي مع الميم وكسر الراء والأول الصواب منسوب إلى مشرق بالكسر فسله من همدان قال
السكري من مع الميم صحف (قوله في الآخر أحداث الاسان سهاء الأحلام) أي صغار الاسان
صغار العقول (ع) هيه أن الشنت وحسن البصرة مع الشيوخ للصره وقوة العقل وسكون عليان
الدم المتحرك الحركة وقلة التدبر قلت في قوله الماوردى في آداب الدين من الناس من فصل رأى
الشيوخ لماد كر وأشد عليه

اداطال عمر المرء في عرافة * أفادت له الايام في كرها عقلا

ومهم من فصل رأى من دونهم وكان يقال عليكم رأى من لم تله الحوادث ولا استولت عليه رطوبه
الهرم (قوله حذعه) (د) معناه احبها رأى (ع) وفيه حوار التور به والتعريض في الحرب وانه عسر
صعادي بطن بده الأخرى ثم ترك فتعود إلى مسكنه ثم قال أحماته على رضى الله عنه قد قطع الله
دارهم آخر الدهر فقال رضى الله عنه والذي نفسي بيده أنهم لي أصلا الر حال وأرحام النساء
لا يحرح حارحه الأرحمت بعد هاتلها حتى يحرح حارحته من العرا و دحلة مع رحل يقال له
الشطط فصرح بهم رحل ما أهل البيت فيقتلهم فلا يحرح لهم بعدها حارحه إلى يوم القيامة وقد طهر
لك شهدا ظهور المحقرة في صدق قوله صلى الله عليه وسلم عرق مارقة بين فرقتين من المسلمين فانظر
كيف مرقت هذه المارقة بين العرقين وكذلك صدق قول علي رضى الله عنه في قوله أهم لي
أصلا الر حال وأرحام النساء فانه دام حر و حهم حارحه بعد حارحه إلى آخره من بني أمية حسبا ذلك
مذكور في كتب السوابج (قوله هو ان العسل الحداى) هو نهم الحاء المهملة وشد الدال بعدها
ألف ووين (قوله عن الصحاك المشرق) (ع) روياء عن الصدق بكسر الميم وفتح الراء وعن
الأسدي مع الميم وكسر الراء والأول الصواب منسوب إلى مشرق بالكسر فسله من همدان قال
السكري من مع الميم صحف (قوله عن سوين عهله) مع العين المهملة والفاء (قوله حذعه) مع
الحاء واسكان الدال على الأصح ويقال نهم الحاء مع سكون الدال أيضا يقال نهم الحاء مع فتح الدال
أي احبها رأى (قوله في الآخر أحداث الاسان سهاء الأحلام) أي صغار الاسان صغار
العقول (ع) هيه أن الشنت وحسن البصرة مع الشيوخ للصره وقوة العقل وسكون عليان
عليان الدم المتحرك الحركة وقلة التدبر (ب) قال الماوردى في آداب الدين من الناس من فصل
رأى الشيوخ لماد كر وأشد عليه

مضى ثنا عبد الأعلى ثنا
داود عن أبي بصرة عن
أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرق مارقة في فرقة
من الناس بلى قتلهم أولى
الطائفتين بالحق * حدثنا
عبد الله القوارىرى ثنا
محمد بن عبد الله بن الزبير
ثنا سعيان عن حبيب بن
أبي نابت عن الصحاك
المشرقى عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث ذكر فيه
قوما يحرحون على فرقة
محلقة يصلهم أقرب
الطائفتين من الحق * حدثنا
محمد بن عبد الله بن الزبير
وعبد الله بن سعد الأشج
جميعا عن وكيع قال الأشج
ثنا وكيع ثنا الأعشى
عن جيمه عن سوين بن
عنه قال قال علي بن أبي
طالب اذا حدثكم عن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا ترحم
النساء أحب إلى من أن
أقول عليه ما لم يقل واذا
حدثكم فيما يري ويحكم
فان الحرب حذعه سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستحرح في
آخر الزمان قوم أحداث
الاسان سهاء الأحلام

يقولون من حبر قول البرية يقرؤ القرآن لا يحاو زحاحهم يرقون من الدين كما عرق السهم من الرمية فاذا لقيفوه فقتلوه
 كان في قتلهم أحرار فتلهم عند الله يوم القيامة * حدثنا اسحق بن ابراهيم أحمرنا عيسى بن نوس ح وثنا محمد بن أبي بكر
 المقدسي وأبو بكر بن باقر قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان كلاهما عن الأعمش هذا الاسماء مثله * حدثنا عثمان بن أبي شيبة
 ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ورهب بن حرب قالوا ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش هذا الاسماء
 وليس في حديثهما عرقون من الدين كما عرق السهم من الرمية * وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا ابن عليه وجاد بن رباح وثنا
 فتية بن سعيد ثنا جاد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢١٠) ورهب بن حرب واللفظ لهما قالنا اسمعيل بن

مدموم ولا كذب وهو مباح حص فيه (د) فكأنه جل الحديث عليه (ع) وفي الحاء الصم والصم مع
 سكون الدال وفيها الصم مع فتح الدال (قوله يقولون من حبر قول البرية) (ع) هو قولهم لاحكم الله
 وعمر من دعائهم الى كتاب الله تعالى (قوله في الآخر عرج اليد ومودن اليد أو مودن اليد) (ع)
 مودح هو يصم المم وسكون الحاء وفتح الدال ومعناه ما يص اليد ومودن هو يصم المم وسكون الواو
 وهمر ولا همز ومعناه ما يص اليد أيضا ويقال فيه وودن اليد ومودن هو يصم المم وسكون التاء
 وفتح الدال ومعناه صبر اليد محتجها كشدوة الثدي وهو في رواية العدي مودن يصم الدال
 وبعد الواو وأصله مند ومندو فقدم الدال على النون كما قالوا حديث وحدثوا وعشا في الارض
 وقيل معنى مند كثير اللحم مسترحيه * ان در بندن الرجل ثوبا اذا كثر ثقله وثقل وعلى هذا
 لا يكون في الكلمة قلب وهذاوافق قوله كالصفة بدردر والأول توافق ما يأتي من قوله كطى شاه
 (قلت) إنما كان يوافق لان الثدى اذا صبر يقصر البدن ووافق رواه كطى شاه وان قصر بكثرة
 المحم واسرعاؤه وافق قوله كالصفة بدردر لان الصفة فيها كثرة واسرعاؤه (ع) روي بهذه الكلمات
 الثلاث بأربع على الشك وجمع بن هذه الاحاديث ما في الام من رواه له عمه وليس له ذراع على
 رأس عمه مثل حلة الثدي فالتى هي كالصفة بدردر هي تلك العدة والتي على رأسها هي بالصفة
 الاخرى والشدوة هي صم الباء لا همز ونصمها همز (قوله في الآخر عليه شعرات نص)

اد اطل عمر المرء في عرآفه * أفاد له الأيام في كرها عقلا

رمهم من فصل رأى من دوم وكان يقال عليكم رأى من لم ته له الخواذب ولا استنولت عليه رطوبه
 المحرم (قوله يقولون من قول حبر البرية) (ع) هو قولهم لاحكم الله وعمر من دعائهم الى كتاب الله
 (قوله من محمد بن عبيد) صحح المين وهو عبيدة السلماني (قوله مودح اليد ومودن اليد أو مودن اليد)
 اليد مودح يصم المم واسكان الحاء المحجمة وفتح الدال أى ما يص اليد والمودن يصم المم وسكون
 الواو وهمر ولا همز ومعناه ما يص اليد أيضا ويقال فيه وودن اليد ومودن هو يصم المم وسكون
 التاء وفتح الدال ومعناه صبر اليد محجها وهو في رواية العدي مودن يصم المم وسكون الدال
 بعدها واو معنى ما فعله (ع) روي بهذه الكلمات الثلاث بأربع على الشك وجمع بن هذه
 الاحاديث ما في الأم من رواه له عمه وليس له ذراع على رأس عمه مثل حلة الثدي فالتى
 هي كالصفة بدردر هي تلك العدة والتي على رأسها هي بالصفة الاخرى والشدوة هي صم الباء
 لا همز ونصمها همز (قوله عليه شعرات نص) (ب) تعلم فيما نقلناه من كلام المؤرخين

عليه عن أنس عن محمد
 عن عبيدة عن علي قال
 ذكر الخوارج حالهم
 رجل مودح اليد ومودن
 اليد أو مودن اليد لولأن
 تنظر والحديث مما وعد
 الله الله يقتلهم على
 لسان محمد صلى الله
 عليه وسلم قال أنت
 معن من محمد صلى الله
 عليه وسلم قال أي ورب
 الكعبة أي ورب الكعبة
 أي ورب الكعبة * حدثنا
 محمد بن منسى نا ابن أبي
 عدي عن ابن عوف عن
 محمد بن عبيدة قال لا أحد منكم
 الا ما سمعت منه قد كره
 علي بن محمد بن أنس
 مرفوعا * حدثنا عبد
 ان جريد ثنا عبد الرزاق
 ان همام ثنا عبد الملك
 ان أبي سلمان ثنا سلمة بن
 كهيل ثنا زيد بن وهب
 الحميري أنه كان ثابثا
 الدين كانوا مع علي الدين
 ساروا الى الخوارج فقال
 علي أيها الناس اني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول عرج يوم من أمتي يقرؤ القرآن ليس قراءتكم الى وراءهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامهم بشيء يقرؤ القرآن يحسنون به لهم وهو عليهم لا يحاو رصلاتهم رافهم عرقون من الاسلام كما عرق السهم من الرمية ولو
 يعلم الخش الدين يصمهم ما يصي لهم على لسانهم لا تكلموا على العمل وأنه ذلك أن همز حلاله عود وليس له ذراع على رأس
 عمه مثل حلة الثدي عليه شعرات يصم فتهسون الى معاونه وأهل الشام وبدر كونه لا يحلوكم في درارهم

وأموالكم والله اني لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم طاهرين قد سكبوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فرلى ريد بن وهب مديرا حتى قال مرربا على قطرة فلما التقيا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسي فقال لهم القوا الرماح وسوا سيوفكم من حصونها في أحاف أن ياشدوكم كما ياشدوكم يوم حروراء فرحموا فوحشوا رماحهم وسواوا السيوف وشعروهم الناس رماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رحلا فقال على انما سواهم المحدث فالتسوه فلم يحدوه فقام على نفسه حتى أتى ناسا قتل بعضهم على بعض قال أخرجوهم فوحدوه مما يلي الارض فكثرتهم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا أمير (٢١١) المؤمنين آله الذي لا اله الا هو لم يمت هذا الحديث

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي والله الذي لا اله الا هو حتى استلعه ثلاثا وهو يحلف له حديثي أبو الطاهر ويونس بن عيسى قالوا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحارث بن عمار حررت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم الا لله فقال علي كما حق أريد منا ناطل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناسا لا يعرف بعضهم في هؤلاء ولون الحق بالسم لا يصور دماءهم وأشار إلى دمه من أن بعض خلق الله اليهم هم رجل أسود أسدي ما طي شاء أوحده ما يداو لهم علي ان أبي طالب قال انمروا

قلت قد تقدم فيما نقلنا من كلام المؤرخين انها شعرات سود (قوله فرلى ريد بن وهب مديرا حتى قال مرربا على قطرة) (ع) كذا جاء في الاصول متورا ود كره النسائي والجيدى في الصحيح فرلى ريد بن وهب مديرا لا تكرار مديرا وهو وجه الكلام أي ذكر لي مرابهم بالحسن مديرا حتى الى العطرة التي كان عندها المال وهناك حطهم على رضى الله عنه وقال لهم ما ذكر في الام (قوله فوحشوا رماحهم) أي رموا بها عن يدهم ومحاولا واعشق بعضهم بعضا بالسيوف ومعنى فشعروهم الناس رماحهم داخلهم ما وطأ وهم وقتل مديرا لهم ان دريد شاعر القوم بالرمح اذا قطعوا ما وسه الشاخر في الحصونة (قوله وما أصيب يومئذ من أصحاب علي الا رحلا) قلت قد تقدم فيما نقلنا من كلام المؤرخين ان الذين كانوا أمموا تسعة (قوله محال له عبيدة السلماني آله الذي لا اله الا هو) (ع) هو عبيدة بن جراح في اللام السكون والفتح (د) مديون الى حذو سلمان وسلمان بن مهران من مراد أسلم عبيدة له ويصلي الله عليه وسلم يستن واما استلعه لسمع الحاضر بن ويؤكذلك عندهم تطهر لهم المحبرة التي أحمر بها النبي صلى الله عليه وسلم وعلهم أن عليا ومن معه أولى الطائفتين بالحق واهم محمدي في قتلهم (قوله في الآخرة قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلفه حق أريد بها باطل) (ع) الكلمة الحق هي قولهم لا حكم الا لله وأريد بها باطل لانهم قصدوا بها الاسكار على علي في الحكم (قوله كطى شاء) (ع) هو بصم الطاء المهملة

انها شمرات سود (قوله فرلى ريد بن وهب مديرا حتى قال مرربا على قطرة) (ع) كذا جاء في الاصول متورا ود كره النسائي والجيدى في الصحيح فرلى ريد بن وهب مديرا لا تكرار مديرا وهو وجه الكلام أي ذكر لي مرابهم بالحسن مديرا حتى الى العطرة التي كان عندها المال وهناك حطهم على رضى الله عنه وقال لهم ما ذكر في الام (قوله فوحشوا رماحهم) أي رموا بها عن يدهم ومحاولا واعشق بعضهم بعضا بالسيوف ومعنى فشعروهم الناس رماحهم داخلهم ما وطأ وهم وقتل مديرا لهم ان دريد شاعر القوم بالرمح اذا قطعوا ما وسه الشاخر في الحصونة (قوله وما أصيب يومئذ من أصحاب علي الا رحلا) قلت قد تقدم فيما نقلنا من كلام المؤرخين ان الذين كانوا أمموا تسعة (قوله محال له عبيدة السلماني آله الذي لا اله الا هو) (ع) هو عبيدة بن جراح في اللام السكون والفتح (د) مديون الى حذو سلمان وسلمان بن مهران من مراد أسلم عبيدة له ويصلي الله عليه وسلم يستن واما استلعه لسمع الحاضر بن ويؤكذلك عندهم تطهر لهم المحبرة التي أحمر بها النبي صلى الله عليه وسلم وعلهم أن عليا ومن معه أولى الطائفتين بالحق واهم محمدي في قتلهم (قوله في الآخرة قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلفه حق أريد بها باطل) (ع) الكلمة الحق هي قولهم لا حكم الا لله وأريد بها باطل لانهم قصدوا بها الاسكار على علي في الحكم (قوله كطى شاء) (ع) هو بصم الطاء المهملة

فطر وافلم يحدوا شيئا فقال ارجعوا الله ما كذب ولا كذبت من تن أولادنا هم وحده في حربه فأبوا منه حتى وصحوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاصر ذلك من أمرهم وقول علي وهم راد يونس في روايته قال بكر بن وحيدي رجل عن ابن حبان انه قال رأيت ذلك الا حذو سلمان بن مهران من المعزة ثاجيد بن هلال عن عبيد الله بن العاصم عن أبي در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدى من أتى أو سيكون بعدى من أبي يوم يعرؤن القرآن لا يمتا ورعلاهم يجر حوز من الذين كما خرج السهم من الرمية فم لا يعودون فيه هم نمر الخلق والخليعة هناك ان العاصم طعن رافع بن عمر والعماري أما الحكم العمري فاب ما حديث معتمده من أبي دركا او كذا ما ذكره في الحديث - انما سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم • حدثنا أبو بكر بن أبي شامة ثنا علي بن مسهر عن الثيباني عن يسير بن عمر وقال سألت سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤون القرآن تألثمهم لا يندور أقدامهم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية • وحدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الثمالي بهذا الاسناد وقال يحرم حرمه أقوام • • حدثنا أبو بكر بن أبي شامة وأبو إسحق جميعا عن ربيعة قال أبو بكر ثنا ربيعة بن هرون عن العوام بن حوشب ثنا أبو إسحق الثمالي عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيد قوم قبل المشرق عجمة رؤسهم • • حدثنا عبد الله بن معاذ الصوري : أنا أيوب بن شامة عن محمد بن وهبان بن يادبع أمهر ربة يقول أحد الحسن بن علي مرة من عمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كج كج أرمها ما عادت بالأناء كل الصدقة • • أنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شامة ورهبر بن حرب جميعا عن وكيع عن شعيب بهذا الاسناد وقال أنا لا يعمل لنا إلا • • • حدثنا محمد بن

وسكون الباء الموحدة وهو في الشاة استعارة وأما هو الكلاب والسباع • أو عبيد الاحلاف لدواب الحب والطلب • • المروي وقال في ذات الحب والطلب حلف وصرع (قوله يبيد قوم) أي يذهبون عن طريق الحق

• تحريم الر كاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم •

(قوله كج كج) أي أرمها (ع) هي فتح الكاف وكسر هاء مع سكون الحاء ومحو رها الكسر مع السون وهي كلمة رحرها المصيان عن الشيء بأحدويه ليركوه • الداودي وهي أعجوبة عرفت بمعنى شئ وكذا رحم عليه العاري هال من تكلم بالعربية والوطانة وفيه أن الصبي يوقى ما يوقى الكبر • • بذلك على الولي لأن الصبي غير مخاطب • • (قوله لا يحمل لنا الصدقة) (ع) قولهم في التبعير عن كل اليسير فصله محرم من محل العبرة ومنها الشعر مثل قولهم في الحص على الجر ياقوب سيال والحديث من الأول أي أنها علة ما يقال فيه كج (قوله لا يحمل لنا الصدقة) (ع) لا يحمل له صلى الله عليه وسلم ولا لآله • واحتلف في الآكل من هم قال مالك وأكثرا أصحابهم سوهانهم خاصة وقاله أبو حنيفة إلا أنه استثنى منهم آل أبي لهب • وقال الشافعي وبعض المالكية هم سوهانهم وسوا المطلب أحق هانهم دون غيرها من بني عمه أي لقوله صلى الله عليه وسلم إنما نحن وسوا المطلب سبي واحد ولعمري هم مع بني هانهم سهم دوى العري دون غيرهم • وقال أصح هم عشرة من الأقربون الذين أمر الله بدارهم وهم آل هانهم وفيل أهم قرين كلها • • قلت • • فالأقوال أن كان المولى الذي حكى أصح بقوله وفيل في المذهب أربعة وحكى الناجي عن أصح أنهم سوهانهم وتقدم الخلاف من أن تعرضت قرين هانهم من مالك بن النضر بن كسانه أو من النضر بن كسانه (ع) واحتلف في موالهم فأباحها لهم مالك والشافعي وحرمها عليهم الكوفيون وأكثرا أصحاب مالك وذكر أن بطال أن الخلاف إنما هو في موال بني هانهم خاصة وهو غلط لأن من يحرمها على قرين هانهم ويحل الموالى يحرمها عليهم • واحتلف في مواله صلى الله عليه وسلم هل حكمهم حكم آل له • واحتلف في الصدقة المحرمة عليهم فقال مالك وكثروا أصحابه وأبو حنيفة في أحد قوليه العرض فقط • وقال أبو حنيفة أصحها كلها حلال فرصها وعلها فال وأما كانت محرمة عليهم حين كانوا أحدون سهم دوى العري فلما طلع عليهم حلت لهم ومحوه عن الأهرى ما • • وحكى ابن القصار عن بعض أصحابنا إنما يحرم عليهم صدقة التطوع لأن العرض لا تمتعه والحديث رد عليه لأن الطاهر أنه أحد هانهم الصدقة الواحدة إلا أن في العاري كانوا أحسن صرام العل بأنى هانهم وهانهم وهانهم وذكر الحديث فهذا محفل أنها في التطوع كانوا يأتون بذلك لصعاء المسجد • • قلت • • فالأقوال ثلاثة بتخصيص الحرمة بالعرض

الكلاب والسباع (قوله عن يسير بن عمرو) بصم الباء المشاة من تحت وجه السن المهملة وروى أسير بصم الهمة وفتح السين (قوله يبيد قوم) أي يذهبون عن طريق الحق

• باب تحريم الر كاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم •

(قوله كج كج) أي أرمها مع الكاف وكسر هاء مع سكون الحاء ومحو رها الكسر مع السون وهي كلمة رحرها المصيان عن الشيء بأحدويه ليركوه • • قلت • • وهي معروفة وهي كلمة رحرها المصيان عن المستعذراب وقد أشار البخاري إلى أنها معرفة في رجة نال من تكلم بالعربية وفي الحديث أن الصبيان يوقون ما يوقى الكبار ومعهم من تعاطيه فانه واجب على الولي (ب) من أنواع

نشار لنا محمد بن جعفر وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما قال ابن، ما دانا بالنا كل الصدقة
 وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن امانوس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاصيب الى أهلي فأخذ التمرة ساقطه على فرائشي ثم ارفعها لآكلها ثم أحشي أن تكون صدقة فألقها
 * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر بن همام بن منه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد كثر أحاديثها وقال رسول الله صلى الله (٢١٣) عليه وسلم والله اني لاصيب الى أهلي فأخذ التمرة

ساقطه على فرائشي أو في
 يدي طارها لآكلها ثم
 أحشي أن تكون صدقة
 أو من الصدقة فألقها حدثنا
 يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع
 عن سفيان عن منصور
 عن طلحة بن مصرف عن
 أنس بن مالك أن النبي
 صلى الله عليه وسلم وجد
 تمره فقال لولا أن تكون
 من الصدقة لآكلها وحدثنا
 أبو كريب ثنا أبو أسامة
 عن رائدة عن منصور عن
 طلحة بن مصرف ثنا أنس
 أن مالك أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مر
 بقرة بالطريق فقال لولا
 أن تكون من الصدقة
 لآكلها * حدثنا محمد بن
 مثنى وابن شريك قال ثنا
 معاذ بن همام عن أبيه عن
 قتادة عن أنس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم وجد
 تمره فقال لولا أن تكون
 صدقة لآكلها * حدثني
 عبد الله بن محمد بن أبي
 العباس ما حور به بن

وعكسه وجليهما جميعا * وحكى الناحي عن أصح قولنا رابعا حرمها كلها عكس الثالث (قوله
 في الآخر لولا أن تكون من الصدقة لا كلها) (م) بدل أن المال الذي أقله حرام محتب لأن
 الركعة في حب الاموال بسيرة وادامته من الاكل مع عبور الحرمه فأحرى مع محققها (ع) هذا
 بطريق الورع وفي الفتوى الاقل تسع للاكثر * قلت * إذا حال الحرام المال فان كان الغالب
 الحلال فأحار من الماسم * فانه له صاده وهو له هديته وأكل طعامه وكرهه ان وهب وحرم
 ذلك أصح * ان رشدا قولنا ان اسم الميسر وهو ان وهب استحسان وهو أصح شديد على غير
 قياس وان كان الغالب الحرام وكرهه مالك وان القاسم وأصح على أصله من الميع وأما ان كان
 المال كله حراما ما لان جميع ما سده حرام أولا به مستغرق النية بحيث اذا رد ما بيده لم يبق له شيء
 * قال ابن رشد اختلف في معاهلهم بقول هدمهم وأكل طعامهم على أربعة أقوال فيل لا يجوز شيء
 من ذلك الا ما علم أنه ربه أو وهبه إلا أن يكون ربه في ذمته ما استغرق ما وهبه أو ورثه وقيل
 يجوز وان كان ما عليه يستغرق ذلك اذا عامل بالجهل دون محاباة ولا يجوز ربه في شيء من ذلك ولا
 محاباة بم يقبه بغيره من جامع المقدمات (ع) وفيه اناحه اللطيفة السيرة التي لا يلبث اليها الناس طعاما
 كانت أو غيره لانه لما علل الاياه لحوق الصدقة (قوله في سدا الآخر حور به عن مالك عن
 ابن شهاب ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب) وقد كره من طريق موسى
 عن ابن شهاب ان عبد الله بن الحارث بن نوفل والصواب ما ذكره مالك عن عبد الله بن عبد الله بن
 الادلة ليطانه مثل قولهم في السعر عن كل البيضة فصله بصرح عن محل العدة ومثل قولهم في
 الخبز على الجز يافوت سيال والمديف من الأول أي انها بغيره ما يباع فيه كبح (قوله لولا أن
 تكون من الصدقة لا كلها) (ع) هذا بطريق الورع وفي الفتوى الاقل تسع للاكثر (ب) اذا
 حال الحرام المال فان كان الغالب الحلال فأحار من الماسم معاملته صاحبه وقبول هديته وأكل طعامه
 وكرهه ان وهب وحرم ذلك أصح * ان رشدا قولنا ان القاسم القياس وقولنا ان وهب استحسان
 وهو أصح شديد على غير قياس وان كان الغالب الحرام وكرهه مالك وان الماسم وأصح على
 أصله من الميع وأما ان كان المال كله حراما ما لان جميع ما بيده حرام وأما لانه مستغرق النية بحيث اذا
 رد ما بيده لم يبق له شيء * قال ابن رشد اختلف في معاهلهم بقول هدمهم وأكل طعامهم على أربعة
 أقوال فقيل لا يجوز شيء من ذلك الا ما علم أنه ربه أو وهبه إلا أن يكون ربه في ذمته ما استغرق
 ما وهبه أو ورثه وقيل يجوز وان كان ما عليه يستغرق ذلك اذا عامل بالجهل دون محاباة ولا يجوز

أما عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اجمع ربيعة بن الحارث والاسم من عبد المطلب فقال لا والله اصل
 ان عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامه فأمرهما على هذه الصدقات فأدبانا ما يؤدى الناس وأصابا ما نصب الناس قال
 فيهما في ذلك جاء على بن أبي طالب فوهب عليهما قد كراه ذلك فقال علي لا تتعلا

هو الله ما هو ما عجل فانتجاء ربيعة من الحرب فقال والله ما نضع هذا الا عامنة منك عياض الله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه علىك قال علي ارمواهما فاطلعا واصطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سقناه الى الحرة فقما عندها حتى جاء فأحدا داسا ثم قال (٢١٤) آخر حاتم نصران ثم دخل ودخلنا عليه وهو

يومئذ عند ربك
حسن قال فتسوا كلنا
الكلام ثم تكلم أحدا
فقال يا رسول الله أسأرك
الناس وأوصل الناس وقد
بلغنا السكاح فثبنا لنؤمن ما
على بعض هذه الصدقات
فمؤدى اليك كما يؤدى
الناس ويصيب كما يصيبون
قال فسكت طويلا حتى
أردنا أن نكلمه قال
وحطت ربيبت تلعب اليها
من وراء الحجاب أن
لا تكلمها قال ثم قال ان
الصدقة لا تاتي لآل نجر
انما هي أو ساج الناس ادعوا
لى محبة وكان على الحسن
ويوقل من الحرب من عند
المطلب قال فما آه حال
لمحبة السكح هذا العلامة استك
لله صل من العباس فاسكن
وقال لموقل من الحرب
اسكن هذا العلامة انك
لى فاسكنى وقال لمحبة
اصدق عهدا من الحسن
كدا وكدا قال الرهري
ولم يسمع لى فحدثنا
هرون بن عرووف نا
ان وهب أخى بنى بنى
ان ريد عن ابن عباس
عن عبد الله بن الحر بن

الحارث ولعله أسقط في رواه بنى بنى عبد الله والد عبد الله فبسه الى حده وعبد الله والنعم عبد الله هو
الملقب به قال السائى ولا أعلم من ذكر هذا الحديث عن مالك عرجو ربه (قوله فوالله ما هو ما عجل)
(قلت) الا طهر في حله أنه سنفديه اقصية الحسن (قوله طبعنا ربيعة من الحرب) أى عرسه
وقصده ومعنى ما عجل حسدا (قوله آخر حاتم نصران) (ع) رويناه عن الاكثر السنين من السرو يدل
عليه آخر حاتم عباد طهره واحمره ورماه بعضهم بالصاد أى ما يحتج به عليه وقيل فى قوله تعالى
فاقتل امرأته فى صرة أى فى جماعة رويناه من طريق المعرق دى ما نصه ان يسكون الصاد
وبعد هذا الهملا وصلا له الجـ دى قصور ان يفتح الصاد وكسر الواو أى ما رويناه من صورة
حدثنا (قوله فوالله ما عجل السكاح) أى الحلم ومنه حتى اذ انعموا السكاح (قوله تلعب) أى تشبه يقال لعب
واللع اذ أشار بيده أو نوبه (قوله ان الصدقة لا تاتي لآل نجر) (ع) بل انما لا يعمل لهم نوحه وان كانوا
عاملين عليها وسد قوله انما أو ساج الناس سبها وبعلاها تظهر الاموال وقيل انها حرمت عليهم
اقوله تعالى قل لا أسألكم عليه أحرالا المودة فى القربى وهذا الدرر به الهبة وما ملل به فى الحديث
أظهر وأحارها الطحاوى وعمره للبلدين هم لاهل الحرة (قوله أصدق عهدا من الحسن) (ع) قال
الخطاى يحتل أن ريد من مهمته أو من سهم دوى العربى لاهلهم منهم (قوله أما أوحسن القرم)
(ع) رويناه عن أى حمر اصاصه حسن القرم والقوم بالواو أى أما عالم القوم ودور أنهم وعن أى
حمر بنى حسن ووقع قوم بالواو أى أى أمان علمهم رأه انما القوم وعن العاصى الشهيد بنى
حسن ووقع القرم بالراء على العتلى بنى حسن وهو الذى صحح الخطاى والقرم السيد المقدم فى
المعرفة بالأور والراى وأصل القرم محل الابل (قوله لا أرم) أى لا أرح (ع) وسه قول ربه
من طلى رامة لا أرم * عما وحلله حقت قدم

(قوله أما أوحسن القرم) (ع) كذا رواه النسوح على الجمع وروى عن أى حمر انما كمال على الشابة وهو
الصواب والأو وأوهم لاهلهم انما العاصى الفصل وروى عنه لآخر (قوله يحور ما عجلنا) أى يحور ما عجلنا
منه فى شىء من ذلك ولا يحولله عمية فقام من جامع المقامات (قوله طبعنا ربيعة من الحرب) هو
بالهاء معناه عرس له وهـ ومعنى ما عجل حسدا (قوله فاصصا عليك) هو تكسر الراء أى ما حسدا لك
(قوله ما نصرتان) نصم الماء مع الماء وكسر الراء فها راء أخرى ومعناه معناه فى صدوركم
ووقع فى بعض النسخ سر راء الـ من الم رأى ما يولان لى سرا (قوله طبعنا السكاح) أى الحلم
(قوله تلعب) نسم الـ را ساء الا لام وكه رالم ويصر ربح الماء والمم يقال ألمع ولمع اذا أشار شوبه أو
منه (قوله أما أوحسن القرم) روى باصاه حسن الى القرم أى أما عالم القوم ودور أنهم وروى بنى
حسن ووقع القوم على العتلى بنى حسن والترمذى المقدم فى المعرفة بالأمور والراى وأصل
القرم محل الابل (قوله لا أرم) مع الهمة وكسر الراء أى لا أارق ولا أرح (قوله يحور ما عجلنا)

وقال الهامى ان عبد الله بن ربيعة من الحرب بن عبد المطلب أخبره ان أباه ربيعة من الحرب والعباس بن عبد المطلب قال
لعمد المطلب بن ربيعة والصل بن عباس اثنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الحديث بنو حبيب مالك وطال فيه طالى على
وداه سم اصطاح عليه وقال أما أوحسن القرم والله لا أرم كما يرمى رجم اليك كما يرمى رمايه فما به الى رسول الله صلى الله

يقال كلبه فارد حور ولا حور رأى حوانا المهر وى وصور أن يكون من الحية أى رجع بالحية وأصل الحور الرجوع إلى النقص (قوله محبة من حرة) (د) محبة هو مع اللحم وسكون الحاء المهملة بعدها هم مكسورة بعدها باء حمزة مفتوحة (ع) وأما حرة فهو المحاط وأصل الاتعاق مع اللحم وسكون الراء وهما آخرة وقال عبد العزى ويقال حرة بكسر الراء أو عبيد هو عبيدا مشددا للراء (قوله من بنى أسد) (ع) المحفوظ من بنى ريد

﴿ ما أبيع من الهدية له صلى الله عليه وسلم ولا له ﴾

(قوله أعطيت مولاي) (ع) إذا قيل أن الآل فرش كلها فصحت به لأحد القولين في إعطاء الصدقة للمولى لأن عائشة رضي الله عنها فرشية من بنى تم (قوله فقد بلغت محلها) (ع) أى رآها اسم الصدقة وصارت حلالا بـ ﴿ بلغت ﴾ إماما رول صهاد ذلك بعد حور من وفت له على أصل المسئلة في شرط الحور (م) وفيه محبة لأحد القولين عند ما حورته راء العلم الأصاحي من يدق به عليه ووجه المع عند قائله أنه عملة محبس الشيء على المساكن طاه لا حور لم يبعه وهذا الأسلم له (ع) لأن المحبس عليهم الشيء ملكون علة وفائدة لهم التصرف كما شأوا لا يملكونها ملكا مطلقا بحلال الرقة طاهم لا يملكونها فاحتمل الأصاحي عملة العلة لا عملة الرقة وفيه أن المحرم له إذا ارتفعت العلة ارتفع المحرم وان المحرم في الأشياء ليس لغيرها (قلت) ارتفاعه رسم لا ارتفاع علة هو المسمى في أصول الفقه بانعكاس العلة من شرط الدلالة أن تكون مسكوسة أى رفع الحكم لا ارتفاعها لأنها إن لم تكن كذلك فليست بعملة فالأمكن هو اللزم في طوى النبي رالسلة في ذلك بخلاف الدليل طاه لا يسترط فيه الامكان إذا يلزم من انتفاء الدليل انتفاء المدلل والارم من انتفاء

مع الحاء المهملة أى يحو أو ما يشاء ويحور أن يكون معنى الحية (قوله إمامي أو صاح الناس) وقعت أن في خبر حوران المكسورة كقوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أمانا لا يبيع أحرم أحسن عملا وذهب أبو القاسم إلى أن حاء محبة مؤكدة للزوى والتقدير أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يبيع وذهب صاحب الشكاف إلى أن الحاء رائدة زائدة لا يبيع أحرم أحسن عملا معروض قال الطيبي وذلك بحرى في هذا الحديث يكون حوران لا محل لمحور وإمامي أو صاح الناس محلة مبرصة أو أن مقحمة للتأكيذ وحمل أو صاح الناس على صهره له نقاب زائد إلى النسبة كعمولات ريد أسد وفيه من المبالغة بالانحى وقد اجتمع في هذا البر كيفة العار شتى لا سيما جعل النسبة به أو صاح الناس لا يحسن والبيع تيمنا واستمارة أو به من حصره الرسالة ومع الطهارة أن ينسب إلى ذلك ولذلك حرد عن نفسه الطاهر من معنى تيمنا كانه يبره وأن الطيبات للأن قال فان قلت فكيف أنا جهالة من أنه ومن كمال إيمان المرء أن يبيع حية ما يبيع له من غيره ما أنا به اللهم عز به من اضطرازاوكم أحاديث راها ما هي من القول في الحار من يراها كالمات من اضطرازاوكم باع ولا عاده فلا ثم عليه وفي إيمان لا المؤكدة لا في وتكرار الاء في لا سعار طاه لال كل هذا الحكم (قوله محبة من حرة) محبة مع اللحم طاه له سا كه ثم مع أخرى مكسورة ثم ياد مع مة رجة وأما حرة فصم مفتوحة وراى سا كة وهما آخرة ويقال حرة بكسر الراء

﴿ باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولا له ﴾

﴿ من ﴾ (قوله أن عبيد الساق) مع السبق المهمة وتة هذه الباء الموحدة (قوله فقد بلغت محلها)

عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لسان هذه الصدقات إمامي أى أرساح الناس وأما لا يبيع لمحمد ولا لآل محمد وقال انصاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادعوا إلى محبة من حرة وهو رجل من بنى أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على ادحاس فحدثنا فنية ابن سعيد ما لبت حونا محمد بن ربح أحمر بالبيت عن ابن شهاب أن عبيد بن الساق قال أن حورية روح النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيت مولاي من الصدقة فقال فريه فقد بلغت محلها ﴿ حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وعمر بن الأقد واهق بن ابراهيم

جميعا عن ابن مسينة عن الزهري هذا الاسناد نحوه: حدثنا أبو بكر بن أبي شبة وأبو كريب قالنا: وكيع عن حماد بن محمد بن مني
 وابن شاذان قالنا: ثنا محمد بن حمير كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس بن ح ونا عبيد الله بن معاذ واللعطله ثنا أبي ثنا شعبة عن
 قتادة مع أنس بن مالك قال: أهدت بريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحما صدق به عليها فقال: هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا عبيد الله
 ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حماد بن محمد بن مني وابن شاذان واللعطله ثنا محمد بن حمير ما شعبة عن الحكم عن إبراهيم
 عن الأسود عن عائشة وأبي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقبل هدايا صدق به علي بن رة فقال: هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا
 زهير بن حرب وأبو كريب قالنا: ثنا معاوية بن هاشم (٢١٦) بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة

قالت: كانت في بريرة ثلاث
 قضيات كان الناس يتصدعون
 عليها ويهدى لها: كبر
 ذلك النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال: هو عليها صدقة
 ولكم هدية فكلوه
 * وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شبة ما حسن بن أبي
 علي عن رائدة عن سمك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن
 أبيه عن عائشة ح ونا
 محمد بن مني ثنا محمد بن
 حمير ما شعبة سمعت عبد
 الرحمن بن القاسم سمعت
 القاسم يحدث عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مثل ذلك * وحدثني
 أبو الطاهر ثنا ابن وهب
 أخبرني مالك بن أنس عن
 ربيعة بن عبد الرحمن عن
 القاسم عن عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل ذلك عبرة قال وهو
 لما هديه: حدثني زهير

الدليل على الصانع افتقاره فان دليل الصانع هو هذا العالم ولا علم في الارل كان الله سبحانه
 ولا شيء معه (ع) وفيه حجة لقول من الموالى محل لهم الصدقة لان حور به وان لم تكن قرسية
 هي مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أعظمها ور وحيا فولاؤها ولاءه والبهالة
 (قوله في حديث بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية) (ع) فارتفت الهدية الصدقة لان الصدقة أوسع
 الناس كما تقدم لاها بطهر الاموال والهدية تودد وليس بها تعصيل اليد العليا على اليد السفلى
 * (قلت) * لا يقال كون الصدقة أوسع الناس وانها طهرة للمال هو وصف لا يلبسها الهدية بها
 لا يقال كونها أوسع الناس وصعاداتها لما حتى حال انه لا رول وانما هو وصف حكيم جعل بالشرع
 والشرع قد حكم رواله عنها (قوله ثلاث قضيات) أي من (ع) الاولى هدية أي كونها لها صدقة ولنا
 هدية والثانية الولاء لمن أعنت والثالثة تعبيرها حين عنت تحت الروح وبأى الحديث في محله ان
 شاء الله تعالى (قوله في الآخر كان اذا أتى بطعام سأل) (ع) فحملنا لهم أهل الدين من السؤال عن
 مطاعهم وحاوله أكل الهدية لانه ليست تطهر للمال حتى تكون من أوسع الناس ولا أها من اليد
 العليا حر من اليد السفلى (قوله في الآخر صل عليهم) (ع) هدايته صلى الله عليه وسلم اسأل لعوله
 تعالى خدم أموالهم صدقة تطهرهم الآله وهو يدب الله سبحانه في رسوله صلى الله عليه وسلم
 والآئمة بعده وأوجه أهل الطاهر وليس في الآله وحوب لاحمال أن يختص به صلى الله عليه وسلم
 لعوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أو ربه بالصلاة عليهم الصلاة بعد الموت أي وقت كان (د) ذهب
 تكسر الحاء أي رال عنها اسم الصدقة وصار حلالا (ب) اعمار ول ذلك عنها من حور من وهبته
 على أصل الهدية في شرط الحور وفيه حجة لاحد القولين بخوارق شراء ام الاصحى من صدق به عليه
 (قوله كان اذا أتى بطعام سأل) (ع) فحملنا لهم أهل الدين من السؤال عن مطاعهم (قوله اللهم صل
 عليهم) (ح) ذهب الكاف وجهورا فحسنا الى أن الدعاء لداع الر كاه سنة وأوجه أهل الطاهر
 وحتما أنه نعم معاد وعده ولم بأمر بذلك ويثبت الآخر بأن الوحوب عندهم كان مقررا بالآله
 واستحب الشافعي في الدعاء أن يقول: أحرأ الله فما أعطيت وبارك لك فما أنيت وجعله لك طهورا
 وأما أن يقول الساعي اللهم صل على فلان فكرهه مالك وجهورا فحسنا وجماعة من السلف وأحاره

ان حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حبان عن حمزة عن أم عطية قالت: بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاء من الصدقة
 فبعثت الى عائشة مهاشي فلما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال: هل عندكم شيء قالت: لا الا أن نسبه بعثت اليه امر
 الشاه التي نعمت بها لها قال: انها قد بلغت محلها. حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الر سع بن مني عن محمد وهو ابن زياد عن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى بطعام سأل عنه فان قيل: هديه أكل منها وان قيل: صدقة لم يأكل منها. حدث
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شبة وعمر والباقر واسحق بن ابراهيم قال يحيى: أخبرنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة قا
 سمعت عبد الله بن أبي أوفى ح ونا عبيد الله بن معاذ واللعطله ثنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة ثنا عبد الله
 أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقهم قال اللهم صل عليهم فاباه أي أبو أوفى بصدقته فقال

الكافة وجهوراً محاسناً إلى أن الدعاء قد دفع الركة ستة وأوجه أهل الطاهر لقوله تعالى وصل عليهم
 ﴿ وسختموا به نعمت معاداً وعره ولم بأمره بذلك ﴾ وقد نصيب الآخر بأن الوحيون كان عندهم مقرراً
 بالآية واسحب الشافعي في الدعاء أن يقول آخرك الله بما أعطيت وبارك لك بما أنقبت وحمله لك
 طهروا وأما أن يقول الساعي اللهم صل على فلان فذكره مالك وجهوراً محاسناً وجامعاً من السلف
 وأخاره قوم لهذا الحديث (قول في الآخر اللهم صل على آل أبي أوفى) (ع) محتج به على أن آل الرجل
 معه قال محمد بن علي الله عليه وسلم وتقدم الكلام على ذلك ويشهد له ما تقدم من أنه كان إذا أُمِّمَ
 قوم بعد قائمهم قال اللهم صل عليهم وقد تضمن أن معنى الدعاء أبا أوفى وآله فقال آل أبي أوفى فيدخل
 فهم أبو أوفى ويحتج بالحديث من بحر الصلاة على غير الأسماء ويحب المانع وهو مالك وابن عبيدة
 والاسم رائى وجامعاً من السلف بأن هداى حق النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره وأما الكلام
 في صلاتنا نحن وقد قدمنا الكلام على ذلك في كتاب الصلاة (د) محتجاً بالجمهور في المانع أن الصلاة في
 لسان السلف خاصة بالأسماء عليهم الصلاة والسلام كما أن عمر وحل حاص بالله عز وجل فكما لا يقال
 محمد حل وعمر وان كان عمر راحليلاً فكذلك لا يقال اللهم صل على أبي بكر والاسم الأصح عبدنا
 النبي عن ذلك هي كراهة وقيل هي بحر م وقيل هي أدب واعتقوا على حوار الصلاة على غير النبي
 صلى الله عليه وسلم تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقال اللهم صل على النبي وعلى آله وعلى
 أرواحه ودرسته قال الحويى من أئمة والسلام على العائى حاص به صلى الله عليه وسلم فلا يقال فلان
 عليه السلام وأما المخاطبة فيقال السلام عليكم (قول وهو عنكم راص) (ع) ١ - الخص على
 طاعة الأمر بورك محالهم وكل ذلك حص على الألفه واجتماع الكلمة التي جعلها الله بمعناه أصلاً
 لصلاح الكافة وعمارة هذه النار ونظام أمر الدنيا والآخرة

﴿ كتاب الصيام ﴾

(ع) الصيام لغة الإمساك ﴿ قلت ﴾ عن أى شيء كان قولاً أو به لاومه ١ - حيل صيام وحيل
 سيرة صائمة ٢ - أى تمسكه عن الحركة (ع) وهو عرفاً إمساك مخصوص عن أفعال مخصوصة هـ ارا
 ﴿ قلت ﴾ ولا يحى بطلانه طرداً وعكساً ٣ - وعرفاً من رشدنا به الإمساك عن الطعام والشراب
 والجماع من طلوع الفجر إلى الغروب بنية وأبطل طرد من حومعت بآئمه لصدق الرسم عليها
 قوم لهذا الحديث (قول اللهم صل على آل أبي أوفى) بمعج بالحدس من بحر الصلاة على غير الأسماء
 ويحب المانع وهو مالك وابن عبيدة والاسم رائى وجامعاً من السلف بأن هداى حق النبي صلى الله
 عليه وسلم بخلاف غيره وأما الكلام في صلاتنا نحن (ح) محتجاً بالجمهور في المانع أن الصلاة في
 لسان السلف خاصة بالأسماء كما أن عمر وحل حاص بالله تعالى فكما لا يقال محمد عز وجل وان كان
 عمر راحليلاً فكذلك لا يقال اللهم صل على آل أبي بكر والأشهر الأصح عبدنا أن النبي عن ذلك هي
 كراهة وقيل هي بحر م وقيل هي أدب واعتقوا على حوار الصلاة على غير النبي تعالى الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فيقال اللهم صل على النبي وعلى آله وعلى أرواحه ودرسته قال الحويى من أئمة ا
 والسلام على العائى حاص به صلى الله عليه وسلم فلا يقال فلان عليه السلام وأما المخاطبة ٤ - يقال
 السلام عليكم أي ﴿ قلت ﴾ أنظر هداى مع ما في الشهد من قوله السلام علينا وعلى عباد الله السالمين
 طاب فيه دليله لا على حوار السلام على العائى والله تعالى أعلم (قول وهو عنكم راص) حص على
 طاعة الأمر وأما المقصود بالحص على الألفه واجتماع الكلمة التي جعلها الله أصلاً لصلاح الدنيا والآخرة

اللهم صل على آل
 أبي أوفى ٥ - وحديثه
 ابن عمر ثنا عبد الله بن
 ادرس عن شعته هذا
 الاساد عرابه قال صل
 عليهم ٦ - حديثنا يحيى بن
 يحيى أخبرنا هشام بن حوثنا
 أن بكر ثمان أنى شنة ثنا
 جعفر بن عياض وأبو خالد
 الآخر ح وثنا محمد بن
 شى ثمان الوهاب وان
 أى عدى وعبد الأعلى كلهم
 عن داود ح وثنى رهبر بن
 حرب والقطاة ثمان سمع
 ابن اراهيم أخبرنا داود
 عن الشعبي عن ح ر بن
 عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم
 المصدق فليصبر عنكم
 وهو عنكم راص ٧ - حديثنا
 يحيى بن أنوب وثنية وان
 حرقوا أخبرنا اسمعيل
 وهو ابن جعفر عن أى
 سهيل عن أبيه عن أى

وليس بصوم لاتها تقصى وعرفه الشيخ عار كنه حوى الاطالة (قوله حار رمضان) (د) أحرار الصارى
الطبق رمضان دون اصافة لعط الشهر اليه وهو الصحيح ومنه أصحاب مالك وفرق بين الباقلان
فعال ان صحت قريته تصرف اللعط الى الشهر كصيام رمضان حار والامتنع كحار ودخل رمضان
(قوله فصحت أبواب الجنة) (ع) الصبح يحمل أنه حقيقة لدخول الشهر تعطى الحرمة ويحمل أنه كناية
عن كثرة الثواب أو عما يعجز الله فيه على المؤمنين من أعمال البر التي لا تكون في غيره من الصيام
ومعوه ﴿قلت﴾ قال ابن العربي على أنه حقيقة فهو يدل على أنها كانت معلقة وهو أنصا دليل
حديث بأى باب الجنة فيقع ويقول الحار من فأقول محمد يقول ذلك أمرت لأفصح لأحد فقلت
قال ورغم بعضهم أنها معصية دائماً من قوله تعالى حتى إذا حازوها وفصحت أبوابها وهذا اعتداء على
كتاب الله تعالى وعط ولولم يجعله حوايا للحرارة ﴿قلت﴾ إنما يكون حوايا إذا كانت الواو
رائدة وكذا أعربه الكوفيون وقال المردا الحوايا محدوف تعدر به سعدوا والواو للحال ولا شك
أن الحال يقتضى أنها مفتوحة دائماً ولا يستقيم مع الحديث المذكور إلا أن يقال تعجل له أولاً ثم يأتون
ويحدوها مفتوحة (قوله وعلمت أبواب النار) (ع) يحمل أن العلق أيضاً حقيقة علامة لدخول
الشهر كما تقدم ويحمل أنه كناية عن العمى أو عن الكف عن المجالات ﴿قلت﴾ قال ابن العربي
وكونها حقيقة يقتضى أنها كانت مفتوحة قال ورغم ذلك النص أنها ليست إلا معلقة لقوله
تعالى حتى إذا حازوها فصحت أبوابها وقد طب الحقيقة ﴿قلت﴾ ليس بقلب بل هو الأصل لأن الحرارة

هرة ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا جاء
رمضان قصب أبواب الجنة
وعلمت أبواب النار

﴿ كتاب الصيام ﴾

﴿ن﴾ ابن الصيام لغة الامساك عن أى شئ كان فعلاً أو قولاً ورسم عرفاً بأنه امساك مخصوص عن
أعمال مخصوصة هاراً ولا يحى بطلانه طرداً ان أراد مطلقاً لمخصوص ولزوم الاحمال والتعريف
بالحى ان أراد شئ معين وعرفه ابن رشد بأنه الامساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى
العروب سنة وأبطل طرده عن حومعت بأنه لم يدق الرسم عليها وان بصوم لاتها تقصى (قوله فصحت
أبواب الجنة) يحتمل الحقيقة معطى الحرمة ويحمل أنه كناية عن كثرة الثواب أو كثرة أسبانه التي
لا تنأى في غيره من الأرمسة ﴿قلت﴾ قال ابن العربي على أنه حقيقة فهو دليل على أنها كانت معلقة وهو
أنصا دليل حديث بك أمرت لأفصح لأحد فقلت قال ورغم بعضهم أنها معصية دائماً من قوله حتى إذا
حازوها فصحت أبوابها وهذا اعتداء على كتاب الله وعط ولولم يجعله حوايا للحرارة (ب) إنما يكون حوايا
إذا كانت الواو رائدة وكذا أعربه الكوفيون وقال المردا الحوايا محدوف تعدر به سعدوا والواو
للحال ولا شك أن الحال لا يقتضى أنها مفتوحة دائماً ولا يستقيم الحديث المذكور إلا أن يقال تعجل له
أولاً ثم يأتون ويحدوها مفتوحة (قوله وعلمت أبواب النار) يحمل أيضاً الحقيقة أو الكناية عن
العمى أو عن الكف عن المجالات (ب) قال ابن العربي وكونها حقيقة يقتضى أنها كانت مفتوحة
قال ورغم ذلك النص أنها ليست إلا معلقة لقوله تعالى حتى إذا حازوها فصحت أبوابها وقد طب
الحقيقة (ب) ليس بقلب بل هو الأصل لأن الحرارة بما تقع بعد حصول الشرط ﴿قلت﴾ والذى
اختاره التور شتى أن الصبح لأبواب الجنة والعلق لأبواب النار محار غيرهما عن تفسير أعمال الطاعات
والخلص من السوا عن على المعاصى لقمع الشهوات قال لا مالودها فيه الى الطاهر لم يقع المنة موقعها
ويحدوا عن العائنة قال الطيبي ويمكن أن تكون فائدة الصبح بوقف الملائكة على اسمها بعد فعل
الصائم وان دلل من الله تعالى عبرة عظيمة وأنها داعية المكاف ذلك باحار الصادق ردى نشاطه

أما يقع بعد حصول الشرط (قول وصعدت الشياطين) أي سلسلت بالمعائد وهي الآلة التي تمقل
 بها اليدان والرحلان (ع) يحمل أنصاأ التصعيد حقيقة وحقق انه كناية عن عدم تأثير أقوالهم
 فيصبرون كالصعدن (ط) قال ابن ريرة وندل على أن التصعيد حقيقة مما جاء في كثير من الأحبار
 أنها تصعد ويرى في الحر * ابن العربي لا تمتنع كونه حقيقة لاهم دريه ان ليس بأكلون ويشرون
 ويطؤون ويلدون وعوتون وعدون ولا يعمون وأسكر وحوودهم العلاءة ور مما حيل بعصم
 على عوام مشبهين بالعقلاء فيقول لهم انها أحسام لطيفة سائط لا تأكل ولا تشرب وكذا نواولس
 لذلك عدمهم ولا عند العلاءة حقيقة ولا هم موحدون عدمهم لا سائط ولا نجان ثم قال ابن العربي
 وهذا سراب مريب فقال يرى المعاصي في رمصان كاهي في غيره فأفاد هذا التصعيد وما معنى هذا
 الخبر وقد كذب وحيل فانه لا يتعين في المحالمة والمعاصي أن تكون من وسوسة الشيطان ادقد
 تكون من النفس وشهواتها سلساها من الشيطان فانه ليس من شرط وسوسته التي يحدها الانسان
 في نفسه أنصاها بالنفس ادقد تكون مع بعد عنها لاهم من فعل الله تعالى فكأنو حداثا في حسد
 المسحور والمعين عند تكلم الساحر أو العائن فكذلك توحد عدوسوسته من خارج وحواب ثالث
 وهو أن المراد بالشياطين المردة لاهم في الكهر والتمر وطبقات فتصعد المردة خاصة لا عرفقتل
 المحالمة ولا شك في قلبها في رمصان من رعم انها فيه كغيره دما هت وسقطت مكالته

❦ أحاديث الصوم لرؤية الهلال ❦

(قول لا صوموا حتى روا الهلال) (م) ثبت الهلال بالرؤية المستقيمة وكذا بالنسبة في المصر الصير

(قول وصعدت الشياطين) أي سلسلت بالمعائد وهي الآلة التي تعلق بها اليدان والرحلان (ح) يحمل
 أنصاأ التصعيد حقيقة ويحتمل أنه كناية عن عدم تأثير أعوائهم فيصبرون هكالمصعودين
 (ب) قال ابن ريرة وندل على أن التصعيد حقيقة مما جاء في كثير من الأحبار أنها تصعد ويرى في الحر
 * ابن العربي لا تمتنع كونه حقيقة لاهم دريه ان ليس بأكلون ويشرون ويطؤون ويلدون وعوتون
 وعدون ولا يعمون وأسكر وحوودهم العلاءة ور مما حيل بعصم على عوام مشبهين بالعقلاء فيقول
 لهم انها أحسام لطيفة سائط لا تأكل ولا تشرب وكذا نواولس لذلك عدمهم ولا عند العلاءة
 حقيقة ولا هم موحدون عدمهم لا سائط ولا نجان ثم قال ابن العربي وقد اسراب مريب فقال يرى
 المعاصي في رمصان كاهي في غيره فأفاد هذا التصعيد وما معنى هذا الخبر وقد كذب وحيل فانه
 لا يتعين في المعاصي والمحالمة أن تكون من وسوسة الشيطان ادقد تكون من النفس وشهواتها
 سلساها من الشيطان فانه ليس من شرط وسوسته التي يحدها الانسان في نفسه أنصاها بالنفس ادقد
 تكون مع بعد عنها لاهم من فعل الله تعالى فكأنو حداثا في حسد المسحور والمعين عند تكلم الساحر
 والعائن فكذلك توحد عدوسوسته من خارج وحواب ثالث وهو أن المراد بالشياطين المردة لاهم
 في الكهر والتمر وطبقات فتصعد المردة خاصة لا عرفقتل المحالمة ولا شك في قلبها في رمصان من رعم انها
 فيه كغيره قدما هت وسقطت مكالته

❦ باب الصوم لرؤية الهلال ❦

❦ (س) ريان عبد الله السكاني هتج الباء الموحدة والكاف المشددة الممدودة (قول لا صوموا
 حتى روا الهلال) ثبت الهلال بالرؤية المستقيمة وكذا بالنسبة في المصر الصير مطلعوا في الكهر في

وصعدت الشياطين
 * وحدثني حملة بن يحيى
 أحمرنا ابن وهب أخبرني
 نوس عن ابن شهاب عن
 ابن أبي أسس أن أمه حدثته
 أنه سمع أمه ريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا كان رمضان
 وصت أبواب الجنة وعانقت
 أبواب جهنم وسلسلت
 الشياطين * وحدثني محمد
 ابن حاتم والحلواني قال ثنا
 يقول : أنا أنى عن صالح
 عن ابن شهاب قال ثني ماع
 ابن أبي أسس أن أمه حدثته
 أنه سمع أمه ريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا دخل رمضان
 مثله * وحدثنا يحيى بن يحيى
 قال فرأت علي مالك عن
 ماع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه ذكر
 رمضان فقال لا صوموا
 حتى روا الهلال ولا

مطلقا في الكبير في العموم واحتلف في قولها فيه في الصحو وسب الخلاف هل ذلك تهمة أم لا
﴿ قلت ﴾ فسر ابن عبد الحكم الاستعاضة بأهاجر جماعة يسميها نواطوهم على الكذب عادة
وان كان فيهم نساء وعبيد وهذا الذي فسرناه انما هو في الحقيقة التوار وفي الأصوليون
الاستعاضة بأهاجر اذ نقلته على ثلاثة وهي هذا التصريح أعظم فسرناه والمراد بالبدنة شهادة عدلين
واعانتة البنية في بلد قاص لانه الذي يطر في البنية وعدالها ويرل مرة القاضي جماعة من
المسلمين يطيرون كطرد طائر لم يكن في البلدتين بالشريعة من قاص أو جماعة فذلك عذر ينع
الاكتفاء بالخبر على شرط من القسط والعدالة فيقبل كما يقبل هل الرجل الى أهله والقول بقبول
شهادة الساهدين في المصر الكبير في الصحو عراه ان رشدا للبدوة وعري مقابلة لسحبون ﴿ وقال
اللحمي ان يطر وا الى صوب واحد وب وحمل بعضهم قول منصور على هذا ورأى أن اللحمي
اعاد كرهه بوفيقا بين العولين فادأ أحد بقولهما بعد ثلاثين ولم يري الصحو في العتية قال مالك هما
شاهد اسوء ﴿ وقال ابن الخاحب فيها قال مالك هما شاهد اسوء يعني في المسئلة لا في المدونة لان
هذا الكلام لم يقع في المدونة واعا وقع في العتية (م) ولاتنت الرؤيه عند مالك في الصوم ولا في
الطهر شاهد واحد وفيه الشافعي في الصوم وقوله أنونوري في الطهر وسب الخلاف هل ذلك من
باب الشهادة فيطلب فيها اثنا أو من باب الخبر فيكي الواحد والعرق بين الخبر والشهادة عموم
مقتضى الخبر اذ لا يختص حكمه بواحد واختصاص مقتضى الشهادة بالمشهود له ﴿ وأجرح من قبل
الواحد حديث الاعرابي في الصوم وحديث ابن عمر شهدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
ويصح أن يمتنع لذلك حديث فكلوا واشربوا حتى يبادي ان أم مكوم فأمرهم بالامساك لحديث
﴿ قلت ﴾ المذهب ما ذكر من عدم ثبوت الرؤيه بواحد منصور ولو كان مثل عمر بن عبد العزيز
﴿ أو طارن اتعاها في حرج اللحمي ثوبها من العول بصحة هل واحد ما ثبت سله الى أخرى وخرجه
عنه من صحة نقل الواحد ثوبه الى أهله وردا الخبر بحال بالمشقة لان أهل البلد الآخر وأهل
الرجل لو كلوا بعد ذلك شق ﴿ وان محرو لا يقبل فيه الواحد الا أن سعه الامام فيقبل ويصير ككشف
القاضي قال ولدس بانه الخبر لان الخبر ما أثبت حكمه على غير معين والشهادة تثبت على معين والمذهب
أنصاه اذ ارآه واحدا فانه بصوم ثم ان كان عدلا أو عمر حوال القول برفع الى القاضي ﴿ واحتلف في غير
العدل فقبل برفع ادلعه تؤدي الى الاشارة وقيل لا برفع اذ لا يعيد ﴿ واحتلف المذهب في الواحد يري
هلال سؤال فقبل لا يعطرسد الدر بعثلا في طرق أهل الدع وقيل يعطرسا (م) وادأنت الهلال
عند الامام لم سائر الامصار لان جدها محكمه هي كذا واحد وان ثبت عديسة فقبل بلزم غيرها كل

العموم في قولها فيه في الصحو ثالها ان يطر وا الى صوب واحد وب وادأ أحد بقولها ما بعد ثلاثين ولم يري
في الصحو في العتية قال مالك هما شاهد اسوء ﴿ وقال ابن الخاحب فيها قال مالك يعني في المسئلة لا في
المدونة لان هذا الكلام لم يقع في المدونة واعا هو في العتية (ب) فسر ابن عبد السلام الاستعاضة
بأهاجر جماعة يسميها نواطوهم على الكذب عادة وان كان فيهم نساء وعبيد وهذا الذي فسرناه
به انما هو في الحقيقة التوار وفي الأصوليون الاستعاضة بأهاجر اذ نقلته على ثلاثة واعانتات
في بلد قاص أو جماعة من المسلمين تقوم مقامه في الطرق البنية وعدالتها فان لم يكن في مجموعها
بالشريعة كفي الخبر على شرط من القسط والعدالة لأجل الضرورة كما يقبل نقل الرجل الى أهله
وأما على غير ذلك فالمذهب عدم ثبوت الرؤيه بواحد ﴿ سحبون ولو كان مثل عمر بن عبد العزيز

ثم بقيت أهلها وقيل لا يلزم لحديث كريب الآتي وأنه حين قدم من الشام أحسب أن عباساً به صام
 رؤية ليلة الجمعة فقال ابن عباس لكبار أبيه ليلة السبت فلا يزال يصوم حتى يكمل ثلاثين أو يراه
 فقال كريب أو لا تنكحى رؤيته معار به قال لا بهذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث
 بحمل الأمرين لأن قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته بحمل أن يرد في أي رؤية كانت
 وبحمل أن يرد لرؤيته ثم أنتم (ع) قال بعض شيوخنا الحنفية أدايت في البلد المقول عنها
 بالنية وفيها صحاح إلى العرق بنسبها وبين ثوبها عند الإمام وأما لو ثبت فيها بالاستعانة فانه يلزم غيرها
 كسوية عند الإمام وفي قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته حجة للجمهور والمشهور عندنا أنه
 لا يجوز صوم يوم الشك احتياطاً ولا بحري أن صامه وثبت أنه رمضان وأوجه أحداه أن صح
 أنه من رمضان بحريته وقال الكوفيون إن صامه وصح أنه من رمضان بحريته **قلت** * إذا كان
 عم ولم تثبت الرؤية في يوم الشك نصح تلك الليلة * أن يشير فيسعى إلى المسالك حتى يستترأى بأي
 من السعار وغيرهم فإن ثبت وجب الإمساك والنقضاء ولو كان أفطراً وعزم * أن عند السلام
 لا بحريته أن صامه وثبت أنه من رمضان وخرج اللحمى وحب الصوم احتياطاً من وجوب الإمساك
 على من شك في طلوع الفجر بجماع أن كلام الوقتين مسكوك في كونه حراً من الواجب فإذا
 وجب الإمساك في أحدهما وجب في الآخر وخرج أيضاً من الحائض بحاور عاداتها فاستظهر على
 عاداتها ثلاثة أيام وتصوم احتياطاً بها وبين خمسة عشر وتقصى فكما صامت في وقت يحاف أن
 يكون الصوم فيه * وعافاً حري فيما يكون فيه حائراً * ابن الحارث وكلنا الصريحان على ثبوت النهي
 عن صيام يوم الشك وريده بالدلالة أنه قياساً على ما في موضع لا به قياس في معرض النص ورد الشرح
 أعراض ابن الحارث بأن النهي لم ينحصر لأن أحاديثه من حديث عمار بن صام يوم الشك فقد
 عصى أم القاسم فهذا محتمل أنه قاله عن دليل واضح لا عن توفيق وحديث ابن عباس المذكور في
 الباب لا يصوم واحتجوا بالهلال كذلك وهذا عام لأنه عام في ليلة الصوم والعم والخصيص
 بالقياس حائراً قالوا أما الجواب عما ذكر اللحمى أما عن الأول فانه لا يلزم من الاحتياط في أمر تقرير
 وصومه الاحتياط في أمر لم يقرر له وجوب * وأما عن الثاني فالاحتياط في مسئلة الحيض احتياط
 في أمرين متساوين دون معارض والاحتياط في مسئلة الشك بالإمساك عارضته أحاديث فأكلوا
 العدة ثلاثين (ع) واختلف في صومه تطوعاً فأما مالك والأوراعي والليث وأحاربه ومحمد بن مسادة
 لمن كان يسرد الصوم لأمناً أو أوجع بالآتي من قوله لا تقدموا رمضان صوم ولا يوم من الأرحل
 كان يصوم يوماً وليصوم رجل الجهور إلى أبي علي بن محمد بن رمضان لا لغيره لقوله في الرواية الأخرى
 لا بحر وأو كان بعض أصحابنا أمر بالفصل بين شعبان ورمضان بغير يوم أو يومين وكره أن يساهة

وخرج اللحمى ثوبها من الأول بمده نقل وأدما ثبت سابقاً إلى أخرى وخرج عشرين من جهة نقل
 الواحد ثوبه إلى أهلها ورد الخبر بحال المشقة أما الواحد فانه يجب عليه أن يصوم رؤيته معه ثم
 أن كان عدلاً أو من حواله قبول وجب عليه الرفع إلى القاضي وفي وجوب رفع غيره قولان ولا يطر
 من رأي هلال شوال سراً على الأصح سد الدرر به وإذا كان عم ولم تثبت الرؤية ويوم الشك صبعة
 تلك الليلة * أن يشير فيسعى إلى المسالك حتى يستترأى بأي فإن ثبت وجب الإمساك والنقضاء ولو
 كان أفطراً * أن عند السلام ولا بحر به أن صامه وثبت أنه من رمضان * وخرج اللحمى وحب
 صومه احتياطاً من وجوب الإمساك على من شك في طلوع الفجر بجماع أن كلام الوقتين مسكوك

محرى ذلك كما يذكره محرى صومه (قوله فان عم عليكم) (ع) هو في أكثر أحاديث الام بصم العين
وتشديد المم وفي رواه يحيى بن عيسى بصم العين وبصم المم وبالباء والعدي في حديث ابن سلام كذلك
بالباء وتشديد المم وكلها صحيح من عامة العلماء معيومة في عائمة وأعامت وأعمت وعيمت وتعميت
وعيمت بكسر العين ويقال عم عليه اللال وحصل الله مام والعم أي عن عمر ونة والمعنى في الجمع أنه
حال بينهم وبين رؤيته عم وقيل إنه من أعمى المريض اعماه ويقال في المريض أعمى عليه وعي والرأي
أكثر وقد يكون من عيمت الشيء إذا عطيته وستره والعماء تصور ما يستغف به البيت من أي شيء
كان وقع في حديث ابن سلام عبد القاصي الشهيد بالعين المهملة والمم المحممة أي حي وقيل من
العماء أي السحاب الرقيق وقيل السحاب المرتفع أي دخل في العماء أو يكون من العمى المتصور
وهو عدم الرؤيه وقع في أي داود فان حالت دونه عماء وفي الرمدي عيانه و" المعنى وفي بعض
روايات الصاري عني بصم العين وبالباء الموحدة جميعاً أي حي وبصمهم صم العين (قوله فاقدر والله)
(ع) معناه عند الجمهور قدر وأعام الشهر بالمدن ثلاثين يوماً يعال قدرت الشيء وقدره وأقدره
كلها في الماضي وأقدره من الرأي والجميع من التقدير وقال بعض العلماء معناه فاقدر والله بحساب
المؤمنين واحتج بذلك بقوله تعالى وبالصوم هم يهتدون والآية عند الجمهور محمولة على الاختداء في السر
في البر والعمر ولا يصح أن يكون الراد حساب المؤمنين لأن الناس لو كلوا ذلك سق عليهم أن
لا يعرف ذلك كل أحد وأما بصم الكليفت بما يعرفه الجميع وأيضاً فان الاقالم على رأيهم محتلة
ويصح أن يرى في الظلم دون آخر فيؤدي ذلك إلى اختلاف الصوم عند أهلها مع كون الصائمين منهم
لا يصومون على طريقه قطوع به لا يلزم فوما أنت صدعهم والشهر على مذهب الجمهور
قطوع به لقوله صلى الله عليه وسلم الشهر تسعة وعشرون فان عم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين
فكوبه تسعة وعشرين من مقطوع به فان عم كل ثلاثين وهي عايته (د) عدم الساء على حساب المؤمنين

في كونه حراماً الواجب وحره أيضاً من الخائض تعاور عاديها فاما تستظهر ثلاثة أيام وتصور
احتياطاً فيما بينها وبين الخمسة عشر وتقصى فكما صامت في وقت يحاف أن يكون الصوم
فيه مجموعاً فاحرى فما يكون فيه حائراً ؟ ان الحائض وكلا الأمر يحسن عطف لثوب الهى من
صيام يوم الشك ربه بالعلط أنه بيان فانه الوضع لانه قياس في معرض النص ؟ وردسما
أن عند الله اعراض ان الحائض بل الهى لم يقصص لان أحاديثه حديث عمار من صام يوم
السك فقد عصى أبا العاسم قال فهذا يجعل انه قاله عن دليل واضح لا من توقيف والمصيص
بالعباس حائر وحديث ابن عباس المذكور في الباب لا تصوموا حتى تزوال اللال كذلك وهو
لا به عام في ليلة الصوم والنم فالمصيص بالعباس حائر قال وأما الخواب عماد كرا اللحمي
أما عن الاول فانه لا يلزم من الاحتياط في أمر تقرر وجوبه الاحتياط في أمر لم يتقرر له وجوب
وأما عن الثاني فان الاحتياط في مسئلة الحيص احتياط في أمرين : مساويين دون معارض
والاحتياط في مسئلة الشك بالامساك عارضته أحاديث فأكلا العدة ثلاثين (قوله فان عم
عليكم) بصم العين وتشديد المم وفي رواه يحيى بن عيسى بصم العين وبصم المم وبالباء والعدي في
حديث ابن سلام كذلك بالباء وتشديد المم وفي روايات الصاري عني بصم العين وبالباء الموحدة
جميعاً أي حي وبصمهم صم العين (قوله فاقدر والله) معناه عند الجمهور قدر وأعام الشهر بالعدد
ثلاثين يوماً وقال بعض العلماء وهو والله بحساب المؤمنين والاول أنسب لسهولة الشريعة وعدم

تقطر واحتق روه فان أعمى
عليكم فاقدر والله ؟ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو
أسامة ثنا عبد الله بن
مافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فصر
بيده فقال الشهر هكذا
وهكذا وهكذا ثم عقد
أهامه في الثالثة فصوموا
لرؤيته وأما رؤيته
فان أعمى عليكم فاقدر والله
ثلاثين ؟ وحدثنا ابن

وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وقضوا فيه في الثالثة * وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا حسن الأشيب ثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرني أنوسمة أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون * وحدثنا سهل بن عثمان ثنا زياد بن عبد الله السكاكي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعشرون * (٢٢٤) * وحدثنا عبد الله بن ماذن ثنا أبي ثنا شعيب عن حلة

قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وكذا وكذا وصق بيده مرتين بكل أصابعهما وقص في الصفة الثالثة إمام الحمي أو اليسري * وحدثنا محمد بن مني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعيب عن عتبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطلق شعيب بيده ثلاث مرار وكسر الإهام في الثالثة قال عتبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطلق كعبه ثلاث مرار * حدثنا أنوكر بن أبي شبة ثنا عبد ربه بن شعيب ح وثنا ابن مني وابن أسرار قال ابن مني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعيب عن الأسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن عبيد الله سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إمامة أمية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وعشرون

الآنكم وإقراره وشهادته وحده للعدى إذا فهم منه القدر * قلت * نص على جميع ذلك في المذونة (قول إمامة) * قلت * كفى به عن حيل العرب * وقال ابن ربة بنى بالأمية به وجمهور أصحابه لأنه كان فهم من يكتب ويحسب وقد كان علي بن ربة وচারحة يقسمون الموارث بين المسلمين ويحتمل أن يعنى بهه فقط والواحد سمي أمة ومنه إن إراهم الآية * واحتلف هل كتب صلى الله عليه وسلم هل أن موت طاهر وعلي أنه لم يكتب * وروى الحسن والشعبي وأبو الفتح البزازي أنه صلى الله عليه وسلم كتب على الخلفاء في ذلك مشهور وروى البخاري رواه أنه كتب على الخلفاء في الصمير هل يعود عليه صلى الله عليه وسلم أو على علي في قصبة أهل مكة واحتلف العائلون بأنه كتب هل قصد الكتابة على علمها أو عن غير علم وذكر الباقي في فرق العلماء أمد كره هذا الخلاف في محله فضع عليه بعض بطرائه فكفر بذلك ورغم أنه سئل لقوله تعالى التي التي وليس سئل (قول أمية) (م) قيل معنى الأمية على أصل ولادة الأمهات لم يعلم الكسب هي على ما ولدن عليه ومنه التي التي سب إلى ما ولدن عليه أمه محقرة له صلى الله عليه وسلم وقيل أنه منسوب إلى صفة أمه من ذلك أدهى غالب أحوال النساء لأن بلاد مكة وهي أم القرى والظاهر أنه أراد جميع العرب (د) واحتلف لم قيل لم لا تقرأ ولا يكتب أي فقيل لأنه منسوب إلى أمة العرب وكانوا لا يعرفون ولا يكتبون وقيل لأنه سئل له ذلك لأنه ما على الحالة التي ولده عليها أمه لم تعلم قراءة ولا كتابا (قول وما نرى بك أن الليلة الصنف) أي إمامها لا تكون ليلة الصنف إلا بتقدير كماله وأنت لا تعرف بماله لأن الشهر قد يكون تسعة وعشرين

وطرها وفسولها (قول إمامة) (ب) كفى به عن حيل العرب وقال ابن ربة بنى بالأمية بهه وجمهور أصحابه لأنه كان فهم من يكتب ويحسب وقد كان علي بن ربة وচারحة يقسمون الموارث بين المسلمين ويحتمل أن يعنى بهه فقط والواحد سمي أمة ومنه إن إراهم الآية * واحتلف هل كتب صلى الله عليه وسلم هل أن موت طاهر وعلي أنه لم يكتب وروى الحسن والشعبي وأبو الفتح البزازي أنه صلى الله عليه وسلم كتب على الخلفاء في ذلك مشهور وروى البخاري رواه أنه كتب على الخلفاء في الصمير هل يعود عليه صلى الله عليه وسلم أو على علي في قصبة أهل مكة * واحتلف العائلون بأنه كتب هل قصد الكتابة عن علمها أو عن غير علم وذكر الباقي في فرق العلماء أنه ذكر هذا الخلاف في محله فضع عليه بعض بطرائه فكفر بذلك ورغم أنه سئل لقوله تعالى التي التي وليس سئل (قول أمية) أي ما ولدن على ما ولدن عليه الأمهات لا تكتب ولا تحسب وقيل هو نسبة إلى الأم وصعها لأن هذه صفة النساء عاليا (قول وما نرى بك أن الليلة الصنف) يعني لأن ذلك موقوف

الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني إمام ثلاثين * وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس هذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين * حدثنا أنوكر بن كامل المحمدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة إله الصنف فقال له وما نرى بك أن الليلة الصنف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار بأصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالث وأشار بأصابعه كلها وحسن إمامه

أرواحه شهر اقال الرهري
فأحرى عروقة من عائنة
قالت لما مضت سبع
وعشر ون ليله أعدهن
دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بدأي
فقلت يا رسول الله انك
أسمت أن لا تدخل علينا
شهرًا وانك دخلت من
تسع وعشر ن أعدهن
فقال ان الشهر سبع
وعشر ون حدثنا محمد
ابن روح أحد ربنا الليث ح

(ع) الهى محمول على تحرى القدم تسلم الشهر وقد أشار الى ذلك بقوله الراحل كان يصوم عادة أو كانت عادته يصوم الاثنين ويحوها فوافق ذلك (د) وتقدم ذلك عندما حرام لهذا الحديث وحديث أنى داود إذا انتصف شعبان ولا صيام حتى يكون رمضان

على عام الشهر وهو مجهول (قوله) لا تعلموا رمايا نصوص يوم ولا يومين (ع) الهى مجهول على
بحر من التقدم نطقا للشهر ولهذا استثنى من وافق صومه ذلك عادة (ح) وتقدم ذلك عندما
سواء لهذا الحديث وحديث أبى داود إذا انتصف شعبان فلا صيام حتى يكون رمايا (قوله) مخرج
اليماص (تسع وعشرين) أى صاحب الليلة التى بعد تسع وعشرين وهو صاحب يوم الثلاثاء

(٢٩ - شرح الابي والسومى - ثالث) وثنا قدس سعيد واللعط له : انا ليس عن ابي الر بر عن حارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرل بساعة شهر اخرج الياني تسع وعشر من قتلنا اليوم تسع وعشر ون فقال اما الشهر وضعف بيده يلاب مرآت وحسن أصعا واحدة في الآخرة : حبيبى هرون بن عبد الله وحجاج بن النسا عرقالا ما حجاج بن محمد قال قال ابن حريح أخرى أنوالا برابه سمع حار بن عبد الله يقول اعرل النبي صلى الله عليه وسلم بساعة شهر اخرج اليه اصباح تسع وعشر من فقال بعض العوم يا رسول الله اما أصعنا لتسع وعشر بن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشر بن ثم طلق النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا مرتين باصابع يده كلها والثالثة تسع منها : حبيبى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن حريح أخرى يحيى بن عبد الله بن محمد بن صبيح ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أحبره ان أم سلمة أحبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشر ون يوما عدا عليهم أورا ح فقبل له دخلت يابى الله لا يدخل عليها شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشر بن يوما : حدثنا المصنف بن ابراهيم أحبرنا روح ح وثنا محمد بن موسى ثنا الاصمعيلى يعنى أنا عاصم جميعا عن ابن حريح هذا الاسناد مثله : حدثنا أبو بكر بن أبى شبة ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن أبى خالد ثنا محمد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص قال حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم خص في الثالثة أصعنا : وحدثني العاصم بن بكر ما ثنا الحسن بن على عن رائدة عن اسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا (٢٢٦) وهكذا عشر أو عشر أو تسعة مرة : وحديثه محمد

قال في حديث عائشة فلما مضت تسعة وعشرون ليلة دخل على فقلت إني قد دخلت من تسعة وعشرين
وقال في حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع
الآخر خرج علي بن أبي طالب في تسعة وعشرين من شهر رمضان في تسعة وعشرين من شهر رمضان
حديث أم سلمة فلما مضت تسعة وعشرون يوما مضى عليهم أرواح قبيل أن يكملوا تسعة وعشرين من شهر رمضان
شهر أو قال في جميع ذلك إنما الشهر تسعة وعشرون أي فيكون تسعة وعشرين من (ع) لم يمتنع صلى
الله عليه وسلم من التحول بالليل إذا كان كذلك لم يقل عائشة دخلت من تسعة وعشرين من ولا في
حديث جابر بن عبد الله من تسعة وعشرين من ولكن يقال إن الشهر لم يمتنع ويكون الحوائج قد أهل ولو أهل
لم يسألوا له بهم به فمتنع به إن عبد الحكم والشافعي في أحد قوليه أن من عليه صوم شهر وصامه للامام
أنه بحرثة تسعة وعشرون وقال مالك لا بحرثة إلا ثلاثون يوما قيل إنما أشار إلى شهر معين وهو الذي
هو بحرثة نساءه وسؤالهم لطهم أنه لا بد من تمام أيام الشهر المعالوم ويشهد لذلك ما روى أن عائشة
أنكرت أن يكون أحاب أن الشهر تسعة وعشرون وإنما قال إن الشهر كان تسعة وعشرين من ومدها
فمن عليه شهر معين فصامه بالليل أو صام شهر والكفارات المتساغات أنه بحرثة بها ما كان تسعة
وعشرين من والعرب يصيب الليلة لا يوم الذي قبلها تقول عائشة فلما مضت تسعة وعشرون ليلة مضى
فلما مضت تسعة وعشرون يوما وكذا قولها دخلت من تسعة وعشرين من أي بعد عام تسعة وعشرين من وكذا
قول جابر في صياح تسعة وعشرين من أي في صياح الليلة التي بعد تسعة وعشرين من وهو صياح يوم
الثلاثين وشهد لذلك قول أم سلمة فلما مضت تسعة وعشرون

﴿ حديث لكل قوم رؤيتهم ﴾

(قوله هكذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) عدم اعتداده برؤيته معاونة بحقل أنه ساء على
مدها أن لكل قوم رؤيتهم أولاه لم يقل جابر الواحد أو لا من كان يمتنع في ذلك أو لا اختلاف أفهم
وقيل لأن السماء كانت بالمدينة مصحبة فلما لم يروها رايوا في الخبر ﴿ قلت ﴾ تقدم ما في ذلك من
التعصیل والاختلاف واحتمال أنه لم يقول على الخبر وما بعده تأويل من يقول إن رؤيته تلتزم أهل
أخرى وهي كما بالاختلاف قوله هكذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ حديث أنه لا عرة بكبر الهلال ﴾

﴿ باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم ﴾

﴿ ش ﴾ (قوله واسهل على رعا) (ح) يصم الناس اسهل (قوله هكذا أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم) (ع) وعدم اعتداده برؤيته معاونة أما ساء على مدها أن لكل قوم رؤيتهم أولاه
لم يقل جابر الواحد أو لا من كان يمتنع في ذلك أو لا اختلاف أفهم وقيل لأن السماء كانت
مصحبة بالمدينة فلما لم يروها رايوا في الخبر

﴿ باب الاعتبار بكبر الهلال وصمره ﴾

﴿ ن ﴾ أو المصري هو نصح الموحدة واسكان الحناء المحمودة وقع الباء وانه سعيد بن قيس (قوله

إن عبد الله بن قهراد
ثنا علي بن الحسن بن
شقيق وسامة بن سلمان قال
أحمد بن عبد الله بن المبارك
أحمد بن اسمعيل بن أبي خالد
في هذا الأسناد معي
حديثهما : حدثنا يحيى
ابن يحيى ويحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر قال يحيى
ابن يحيى أحمد بن خالد
الآخرون ثنا اسمعيل
وهو ابن جعفر بن محمد
وهو ابن أبي حرملة عن
كريب ابن أم الفضل بنت
الحريث بعثته إلى معاوية
بالتسام قال فقلت الشام
فتميت حاجها واسهل
على رعاها وأنا بالتسام
فرأيت الهلال ليلة الجمعة
قدمت المدينة في آخر
الربيع وسألتني عبد الله
ابن عباس بن بكر الهلال
فقال لي رأيت الهلال فقلت
رأيت الهلال ليلة الجمعة
رأيت الهلال فقلت نعم ورأيت الناس
وصاموا وصام معاوية
فقال لك رأيت الهلال ليلة
الست فلا يزال يصوم
حتى يكمل ثلاثين أو راء
فقلت أولاً تكفي رؤيته
معاوية وصيامه فقال لا
هكذا أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشك
يحيى بن يحيى بن سكتي أو
تكفي : حدثنا أبو بكر

ابن أبي شبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي الصنبري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا بطن بعلجة قال

(قوله رايها) أي تكلمنا أن راء (قوله فقال بعض القوم هو ان ثلاث) وقال بعض القوم هو ان
 ليلتين (قلت) قالوا ذلك حين رأوه كبراً فأحاطهم ان عباس بأنه لا عبرة بذكره وإنما هو ان ليلة
 لان الله تعالى بحلقه كبراً فري ومحلقة صعباً فتدري وقد لا ترى فتكمل العدد ثلاثين واستشهد في
 انه لا عبرة بذكره بقوله ان الله مدله لرؤنة (د) فهو في هذا الطريق من دون ألف في جميع السبع
 (ع) منه هو من الامتداد (قلت) ومنه قولهم ألم راى ريك كيف مد الطل (قوله في الآحرا ان
 الله قد أمده) (ع) هو بالألف في جميع السبع قال بعضهم صواب اللعطة مدد دون ألف كما في الأولى
 وأما مع الألف فصوابه تشدد الميم من الأمد والصواب عندى بقاء الراء على وجهها وتكون معى
 أطال الله مدة الرؤنة أي ان لم يرسع وعشرين بر ثلاثين واربعم فاقدر والله ذلك ويقال في اللعطة
 م را المعنى مدو ومدوقرى واحواهم عدوهم بالوجهين أي يطيلون لم وقد يكون أمده بصغير
 الميم من المدة التي جعلت له يقال بمدتك مدة أي أعطيتكها أو تكون من الامداد وهي الزيادة في
 الشيء من غيره وكان الشهر لما كان تسعة وعشرين وقدير بده الله تعالى يوماً فيكون ثلاثين ومنه
 أمدة من الخس أي كثره (قلت) فالحاء في الأوجه الثلاثة عائدة على الشهر معى ان الله قد حكم
 بمد الشهر الأول الى رؤنه هلال الشهر الثاني والظاهر عودها على الهلال إشارة الى كبر حرمه وهو
 الذي يدل عليه سياق جواب ان عباس أي ان الله جعله كبراً ليكون أظهر للاسار ومحلقة
 صعباً فتدري وقد لا ترى فتكمل العدد ثلاثين كما تكمل في العم (م) اذ ارؤى الهلال بعد
 الر واليه ليلة القعدة وان رؤى قبله فهو ليلة قبله وقيل التي بعد وقال الظاهر به هو في الصوم
 للأصيه وفي العطر للآتية أحداً لا احتياط وهو معقول ما به نص الامساك يوم السبت وظاهر قوله
 صوموا لرؤيته انه يصعب الصوم متى وجدت الرؤنة ومع الاجماع من الصوم على الخلاف حينئذ
 رايها الهلال) أي تكلمنا بطرائق حجة لراءه (قوله فقال بعض القوم هو ان ثلاث) (ب) قالوا ذلك
 حين رأوه كبراً فأحاطهم ان عباس بأنه لا عبرة بذكره وإنما هو ان ليلة لان الله جعله كبراً ومحلقة صعباً
 فتدري وقد لا ترى فيكمل العدد ثلاثين واستشهد في انه لا عبرة بذكره بقوله ان الله مدله لرؤنة
 (ح) فهو في هذا الطريق من دون ألف في جميع السبع (ع) منه هو من الامتداد (ب) ومنه ألم راى
 ريك كيف مد الطل (قوله في الآحرا ان الله قد أمده) (ع) هو بالألف في جميع السبع قال بعضهم
 صواب اللعطة مدد دون ألف كما في الأولى وأما مع الألف فصوابه تشدد الميم من الأمد والصواب عندى
 بقاء الراء على وجهها وتكون معى أطال الله مدله لرؤنه أي ان لم يرسع وعشرين بر ثلاثين وان
 عم فاقدر والله ذلك ويقال في اللعطة هذا المعنى مدو ومدوقرى واحواهم عدوهم بالوجهين أي
 يلبون وقد يكون بصغير الميم من المدة التي جعلت له يقال بمدتك مدة أي أعطيتكها أو تكون
 من الامداد وهي الزيادة في الشيء من غيره وكان الشهر لما كان تسعة وعشرين وقدير بده الله تعالى
 فيكون ثلاثين ومنه أمدة من الشيء أي كثره (ب) فالحاء في الأوجه الثلاثة عائدة على الشهر معى
 أن الله قد حكم بمد الشهر الأول الى رؤنه هلال الشهر الثاني والظاهر عودها الى الهلال إشارة الى
 كبر حرمه وهو الذي يدل عليه سياق جواب ان عباس أن الله جعله كبراً ليكون أظهر للاسار
 ومحلقة صعباً فتدري وقد لا ترى فتكمل العدد ثلاثين كما تكمل في العم (قوله شهر اعيد
 لا ية معان) قيل المعنى لا ينقص الثواب المرتب على كل واحد منهما وان بعض العدد وقيل المعنى
 لا ينقص جميعاً ستة واحدة عالماً بقيل لا ينقص ثواب دي الحقة من ثواب رمضان لان فيه المناسك

رايها الهلال فقال بعض
 القوم هو ان ثلاث
 وقال بعض القوم هو
 ان ليلتين قال فقيها
 ان عباس فقلنا ان رايها
 الهلال فقال بعض القوم
 هو ان ثلاث وقال
 بعض القوم هو ان ليلتين
 فقال أي ليلة رأيتموه قال
 فقلنا له كذا وكذا فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله مدله لرؤنه
 فهو ليلة رأيتموه فحدثنا
 أبو بكر بن أبي شبة
 عن سعد بن شعبة عن رثا
 ان معى وان شارقالا
 أنا محمد بن حمرأ حمرأ
 شعبة عن عمرو بن مرة
 قال سمعت أبا الصنري
 قال أهلنا به ما من ومن
 مدات عروق فأرسلنا رجلاً
 الى ان عباس يسأله وال
 ان عباس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله
 مدله لرؤنه فان أمي
 عليكم فأكلوا العدة
 * * * * *
 أخبرنا ابن ربيع
 عن خالد بن عبد الرحمن
 ان أبي بكر عن أسه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 قال شهر اعيد لا ية معان
 به ما من ودوا لجة فحدثنا

يكون رول قوله تعالى من العصر سمعوا ناعما كان يهيم من لاعلم عنده من الاعراب أو من فعل من لم يكن من لفته استعمال الحيط في الليل والنهار اذ لا يصح تأخير البيان عن وقت الحاجة ألا ترى اسكاره ذلك على عدي وقال أبو عبد الحيط الأبيض العصر الصادق والحط الأسود الليل والحيط اللون واسكاره بقوله ان وسادك لم يرص يدل على انه يحب الوصف عند سماع المسرك وانه لا يحمل على ما كثر استعماله فيه الا عند عدم البيان وقد كان البيان يتيسر الوحوب مع وجوده صلى الله عليه وسلم وقال أبو عبد الحيط الأبيض ما تقدم له (قوله رثما) (ع) هو تكسر الراء وسكون المهر أي سطرهما ومنه أحسن أنا ما ورثنا وفي كتاب العين الرئي ما رأيت من حال حسه وفي ر وانه بعضهم رثما ولا وجه له ها لا على بعد في التأويل ان صحت الراء وانه لا الرئي هو الناع من الحسن يقال بهج الراء وكسر ها وكأنه من هذا الاصل لرأيت من يسمع من الانس (د) وفيه صط ثالث رهما ناراي المكسورة والياء المشددة دون مهر ومعه لوهما

❦ أحاديث حرمة الاكل بطولع الشمس ❦

(قوله ان لا يؤذن بيل) (ع) حملهالك والكافة في أنه يبادى الصبح قبل وقتها ثم اختلف عندما متى يبادى لما حصل نصف الليل وقيل السدس وشذب رواية انه يبادى ما بعد صلاة العشاء وحصل بذلك دون عشرين من الصلوات ليستعملها تنسب الماء والتطهر ومع من ذلك أوجهية والثوري وأحاديث الحديث بأن لا يؤذن بيل إلا ما كان يبادى للسجود ولا يصح لانه ما أحسن عن عاده في الأذان وأما فان العمل المقول بالمدينة إنما هو في سائر السجود وقيل يجوز ان كان من يؤذن بعد العصر (قوله حتى سمعوا تأذين ان أم مكتوم) (ع) رادى الموطأ وكان أعنى لا يبادى حتى يقال له أصمت أصمت أي قارت الصباح وقيل على طاهره من ظهور الصباح والاول أرجح وعليه يحمل ما في البخاري من قوله وكان لا يؤذن حتى تطلع الشمس أي حتى يقارب طلوع الشمس والمعنى في الجميع أن لا يؤذن قبل العصر ثم يربص بعد أدائه للدعاء ويحويه ثم يربص العصر فادقارب طلوعه رل فأحس ان أم مكتوم فينظرو ويرقى ويشرع في الأذان اذ اقارب الصباح حوطه للعصر فأدانه علم على الوقت الذي تمتع فيه الاكل ولعل بهام أدانه يتصح العصر ومحل الصلاة كما جعل على التأويل الآخري أصمت أصمت فيكون جماعين الأمر من (د) وأصح بالحديث مالك والمرق وعبرهما في الشهادة على الصور وأما الجمهور بأن شرط الشهادة العلم والصوت لا يحصله لار الاصواب لا تنصط أما الأذان ودخول الوقت فيكفي فيه غلبة الطن (ع) وفي الحديث أصاحت أصاحت تعليد وقيل هو كانه عن العاوة واسعد (قوله رثما) (ع) تكسر الراء وسكون المهر أي سطرهما ومنه أحسن أنا ما ورثنا وفي كتاب العين الرئي ما رأيت من حال حسه ور وي رثما (ع) ولا وجه له ها الا على بعد في التأويل ان صحت الراء وانه لا الرئي هو الناع من الحسن يقال بهج الراء وكسر ها (ح) وفيه صط ثالث رهما ناراي المكسورة والياء المشددة دون مهر ومعه لوهما (قوله حتى سمعوا تأذين ان أم مكتوم) (ع) رادى الموطأ وكان أعنى لا يبادى حتى يقال أصمت أصمت أي قارت الصباح وقيل على طاهره من ظهور الصباح والاول أرجح وعليه يحمل ما في البخاري من قوله وكان لا يؤذن حتى تطلع الشمس أي حتى يقارب طلوع الشمس والمعنى في الجميع أن لا يؤذن قبل العصر ثم يربص بعد أدائه للدعاء ويحويه ثم يربص العصر فادقارب طلوعه رل فأحس ان أم مكتوم فينظرو ويرقى ويشرع في الأذان اذ اقارب الصباح حوطه للعصر فأدانه علم على الوقت الذي تمتع فيه الاكل

❦ حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قالنا ان أبي مرهم قال أحسنا أنوعسان قال نبي أنوحارم عن سهل بن سعد قال لما رلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الحيط الأبيض قال فكان الرجل اذا أراد الصوم ربط أحدهم في ر حيطه الحيط الأسود والحيط الأبيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رثما فأرل الله تعالى ذلك من العصر فاصموا أي صمى بذلك الليل والنهار ❦ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قال أحسنا البيت ونا قسمة من سعيد بن ابيت عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لا يؤذن بيل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ان أم مكتوم ❦ حدثني حملة بن يحيى أحسنا ان وذب أحسن بن يوسف عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا يؤذن بيل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ان أم مكتوم

حدثنا ابن عمر ثنا أي ثنا عبيد الله بن نافع من (٢٣٠) ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان

باب المؤذنين في دخول الوقت والعمل بمحر الواحد وفيه أيضاً ما بعد العصر من الليل وصحبه الشافعي والكوفيون والأوراعي وأبو ثور وأحمد بن الشاذلي في طالع العصر يأكل حتى سئل له وقال مالك لا يأكل كل راى فعل يصي وجله صحابه على الاصحاب وأجمعوا على أنه لا يأكل بعد طالع العصر واحتلف فمن طالع عليه العصر وهو مأكل أو يطأ فأتى ما فيه وكف حال ابن القاسم بحري فبها وقال عبد الملك والشافعي وأبو حنيفة بحري في الأكل لا في الجامع قلت قلت قلت المؤذن في ذلك أن كان عدلاً عارفاً لم يكن كذلك يصي ولو أذن عند العصر ومن حصره يرى أنه لم يطلع أولم يؤذن عند الغروب ومن حصره يرى أن الشمس غربت فهل يعمل من حصره على المؤذن أو على ما يرى في ذلك قولان وما ذكر عن مالك من أن الشاذلي لا يأكل هو على العصر ثم ذكره في المدونة وقال ابن حبيب القياس الحوار والاحتياط المسع ولا قول بلانه أن كل من أكل قبل أن يطلع أو بعده فواضح وإن بقي على شكه قال في المدونة قصي وذكره ابن أن الاصحاب هما جازوه على الاصحاب وهو الذي يص عليه ابن حبيب أي في الصلاة يصعب وما ذكر من أنه إذا طلع العصر وهو مأكل كل يلقى ما فيه ويحرق وهو المذهب وقال ابن شاذلي يمكن أن يحرق القضاء على العول بأنه سالك حر من الليل ورد هذا المصريح بأمر وحرب أسالك حر من الليل ليس لأنه حر من النهار حتى يتم التحريم بن اعما أرجمه من قال به حوله يصوم كل النهار من باب ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به والدليل بأنه محتمل حر من الليل عند الوهاب والباحي والعول بعده لمعهما وما ذكر عن ابن القاسم من أنه في الوط يعبر ولا يقصى حوله في المدونة لأنه في سقوط الكفارة لأنه وإن كان الرع جاعاً لسكر الصرورة فلا تحب الكفارة فيه ولما ذكر ابن شاذلي المسئلة قال والمشهور أنه لا كفارة وأسكران عند الامام عياض العول بوجوهها المعادل للسهور إلا أنه يصرح من العول بوجوه الكفارة في الوط مسابا والملاح العذر فكأن الكفارة هناك مع قيام العذر فكذلكها (قول لم يكن) هما إلا أن يدل هذا في حديثه كيمية علمها (ع) هل هو يكون أوى قررهما بينهما اختلاف حال بلال في ذلك فروي ما شاهد من ذلك وعنده الحديث أن ما يدهم ماله من قرب ويسنده التأويل لأن الراوى ابن عمر وكثرة ملازمته الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو (قول في الآخر) جمع قائمكم ووط مائكم قائمكم مصوب رجع من قوله فادرك حبك الله الآله والمعنى أنه يؤذن بليل ليحكم بقرب العصر فردد محمدكم إلى راحته فسام عموة قبل المحر ليريل سمعته بالهر وسمع اللون فيصبح شيطاناً ووط مائكم يعني لا بد أن لم يكن محدثاً في الصلاة الصبح في الحديث معارض حديث ابن عمر ولم يكن سمعته إلا إذا رمايرها هذا وروى هذا (قول في صفة العصر) ليس أن يقول هكذا وهكذا ووصوب يده رجعوا (د) نص من هذا الحديث وما بعده من الطرق أن العصر الذي يتعلق به الأحكام إنما هو العصر الثاني الصادق المسئلة ليرماله المستطيل باللام قلت في فرض الشمس عليه دائراً أحداها

والأول بتمام أدائه تسمع البحر وتعمل الصلاة على التأويل الآخر في أصح ويكون جمعاً من الأمرين (قول لرجع قائمكم ووط مائكم) رجع من حالياء تعدد قائمكم مصوب معقول به قال تعالى فادرك حبك الله والمعنى يؤذن بليل ليحكم بقرب العصر فردد محمدكم إلى راحته فسام عموة قبل المحر ليريل سمعته بالهر وسمع اللون فيصبح شيطاناً ووط مائكم يعني للمحدث أن لم يكن تهجد وتأهب لصلاة الحج (ب) الحديث معارض حديث ابن عمر ولم يكن بينهما الا قدر ما يدل هذا

سلاسل وإن أمم مكنوم
الاعلى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
إن سلالاً يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم قال لم
يكن بينهما إلا أن يدل هذا
ورق هذا وحده أن
عبرنا أي ثنا عبد الله
ثنا القاسم عن عائشة عن
الذي صلى الله عليه وسلم
مثله وحده أن أنكر
أن أي شدة ثنا أو أمانة
ح وثنا اسحق أحمرنا
عدة ح وثنا ابن شاذلي
ثنا جاد من مسعدة كلهم
عن عبيد الله بالاسناد
كلهم بحديث ابن عمر
حدثنا ابن عمر
ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
سليمان التميمي عن أي عنان
عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصح أحدنا
مك أدان بلال أو قال
بدا بلال من مصوره فانه
يؤذن أو قال سادى بليل
لرجع قائمكم ووط مائكم
قائمكم وقال ليس أن
يقول هكذا وهكذا ووصوب
بده ورجعها حتى يقول
هكذا ورجع من أصعبه
حدثنا ابن عمر أنا أبو
حالد يعني الأجر عن
سليمان التميمي هذا الاسناد
عبر أنه قال أن العصر ليس
الذي يقول هكذا وجمع

الأكل فيه (د) وفي سببه الفتح والصم * (قلت) * هو بالصم اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب والصم المصدر والعلة قيل والصواب فيه الصم لأن الركة في العمل لا في الطعام (ع) والركة لغة الريادة وأما الركة التي في السجود فجاء في أثر تسحرها بما لتقوى على الصوم وقد تكون من قبل أنه وقت فإن أتبع فيه إلا كل زيادة على ما احتج به وقت العطر وأنه من خصائص هذه الأمة وقد تكون الركة من قبل ما يتفق للسحر من التسمية والحمد على الأكل والدعاء والاستعانة ومحدد به الصوم لصرح من الخلاف في هذا الوقت الذي لولا السجود لم يتفق شيء من ذلك وقد تكون الركة في هس السحر لأنه طاعة وزيادة في العمل لأنه من حيث أنه امتثال لما دلت إليه الشرع (قوله) فصل ما بين صيامنا (ح) (ع) أي فرق * (قلت) * هو بعضهم يقوله فصل بالصناد المقوطة وهو تصفيف والمعنى على الأول أن السجود هو العارق بين صيامنا وصيام أهل الكتاب لأن الله أباح لنا ما حرم عليهم ومخالفتهم تقع موقع الشكر على تلك النعمة (ع) والأكل الرواه فيها بالصم وهي اللقمة الواحدة والصواب فيها الصم لأنها الفتح المرة الواحدة من الأكل وإن كثرت ما يؤكل منها وهو المقصود (د) لعل ما ذكر من الصم رواه أهل بلاده والأفرواة الجمهور ومشهور رواه بلادنا بالفتح (قوله) قال حسن (أي) قد راى نقرأ أحسن (د) فيه الحب على تأخير السجود (قوله) لا زال الناس يحسد (م) أشار بذلك إلى أن يعبر هذه علم على فساد الأمر ولا زالوا يحسد ما داموا محاطين عليهما * (قلت) * هو يدخل في معناه حديث فصل ما ساد فيه محال أهل الكتاب لأنهم يؤخرون العطر حتى تشتبك الصوم

حديث قوله إذا أقبل الليل الخ *

يعني أقبل ظلام الليل وصوء النهار (ع) أحد الثلاثة يستلزم الباقيين وأما جمع بينهما قد يكون

وأما الركة التي فيه فظاهره لأنه تقوى على الصيام ونشاط يحصل بسببه الرعة بالاردياد من الصيام لجهة المشقة فيه على المسحر وقيل لأنه تضمن ما يتفق للسحر من الذكر وأقله التسمية عند الأكل والحمد لله عند عامه والدعاء وفي ذلك الوقت الشرع وقت تدبر فيه الرجة ورعاجل ذلك القيام صاحبه على النشاط للوصوء والهتاف طلوع العجر وقد تكون الركة فيه أنه وقت فإن أتبع فيه إلا كل من زيادته على ما احتج به وقت العطر وأنه من خصائص هذه الأمة وفيه الاستيقاظ لصدد إليه لصرح من الخلاف وقد تكون الركة في هس السحر لأنه طاعة من حيث أنه امتثال لما دلت إليه الشرع (قوله) عن موسى بن علي (نصم العين على المشهور وقيل بعضها واللام مفتوحة على الصم ومكسورة على الصم) (قوله) أكلة السحر هي السحر وهي هج الهمة وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل وإن كثرت ما يؤكل من هج الهمة وهي اللقمة الواحدة (ح) والصواب الفتح لأنه المقصود بها أي السجود وهو العارق بين صيامنا وصيام أهل الكتاب لأن الله تعالى أباح لنا ما حرم عليهم ومخالفتهم تقع موقع الشكر على تلك النعمة (قوله) لا زال الناس يحسد (م) أشار بذلك إلى أن يعبر هذه علم على فساد الأمر ولا زالوا يحسد ما داموا محاطين عليهما * (قلت) * ويجعل أن يكون ذلك كسائه عن كون الخبر بدوم في الناس بدوام هذه الأمة المشرقة أدهى إلى منع تحيل العطر أما إذا سح الدجال وأساعه من اليهود الذين يحرمون تحيل العطر فإنه يعيى حينئذ الشر في الناس ويحطم العنة ويتعطل الخبر لا في يادر من الناس ولا

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أيوب شعبة عن وكيع ح وحدثني أبو الطاهر أحمد بن منبج كلاهما عن موسى بن علي هذا الأسناد * وحدثنا أبو بكر بن أيوب شعبة عن وكيع عن هشام عن قتادة عن أسد عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الصلاة قلت كم كان قدر ما سادها قال حسن أنه * وحدثنا عمرو والباقر بن يزيد بن هرون أحمرهما همام ح وثنا ابن مسعود ثنا سالم بن نوح ثنا عمرو بن عامر كلاهما عن قتادة هذا الأسناد * وحدثنا يحيى بن يحيى أحمرهما سعد العنبري بن أيوب حارم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا زال الناس يحسد

عن ابن أبي أوفى ح وثنا
عبد الله بن معاذ ثنا ابى
ح وثنا ابن مني ثنا محمد
ابن حمر قالا ما شعبة
عن الثمالي عن ابن أبي
أوفى عن ابى صلى الله
عليه وسلم عني حديث
ابن مسهر وعباد وعبد
الواحد وليس في حديث
أحمد في شهر رمضان
ولا قوله وجاء الليل من
ههنا الا في رواه هشيم
وحده * حديث يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر أن
النبى صلى الله عليه وسلم
هى عن الوصال قالوا
انك واصل قال اى لست
كهمتكم اى أطمع وأسقى
* وحديثه أبو بكر
ابن أبي شعبة ثنا
عبد الله بن عمر ح وثنا
ابن عمر ثنا أبى مع عبد الله
عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصل في رمضان
عواصل الناس وهام قبل

عن ابن أبي أوفى ح وثنا
عبد الله بن معاذ ثنا ابى
ح وثنا ابن مني ثنا محمد
ابن حمر قالا ما شعبة
عن الثمالي عن ابن أبي
أوفى عن ابى صلى الله
عليه وسلم عني حديث
ابن مسهر وعباد وعبد
الواحد وليس في حديث
أحمد في شهر رمضان
ولا قوله وجاء الليل من
ههنا الا في رواه هشيم
وحده * حديث يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر أن
النبى صلى الله عليه وسلم
هى عن الوصال قالوا
انك واصل قال اى لست
كهمتكم اى أطمع وأسقى
* وحديثه أبو بكر
ابن أبي شعبة ثنا
عبد الله بن عمر ح وثنا
ابن عمر ثنا أبى مع عبد الله
عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصل في رمضان
عواصل الناس وهام قبل

له أتب تواصل قال اني
عن بايع عن ابن عمر عن
يونس عن ابن سهاب عن
رحل عن الحسن فانك يار
أبوا أن يهبوا عن التواصل
وحدثني رهير بن حوب و
(قول الشارحين عند روى ا-

له أتب تواصل قال اني
عن بايع عن ابن عمر عن
يونس عن ابن سهاب عن
رحل عن الحسن فانك يار
أبوا أن يهبوا عن التواصل
وحدثني رهير بن حوب و
(قول الشارحين عند روى ا-

له أتب تواصل قال اني
عن بايع عن ابن عمر عن
يونس عن ابن سهاب عن
رحل عن الحسن فانك يار
أبوا أن يهبوا عن التواصل
وحدثني رهير بن حوب و
(قول الشارحين عند روى ا-

له أتب تواصل قال اني
عن بايع عن ابن عمر عن
يونس عن ابن سهاب عن
رحل عن الحسن فانك يار
أبوا أن يهبوا عن التواصل
وحدثني رهير بن حوب و
(قول الشارحين عند روى ا-

له أتب تواصل قال اني
عن بايع عن ابن عمر عن
يونس عن ابن سهاب عن
رحل عن الحسن فانك يار
أبوا أن يهبوا عن التواصل
وحدثني رهير بن حوب و
(قول الشارحين عند روى ا-

له أنب واصل قال اني لست مثلكم اني أطمع وأسقى وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبي عن حماد عن أنس
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يقل في رمضان وحدثني حملة بن يحيى أن أبا عبد الله
يونس عن ابن سهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
رحل من المسلمين فأنك يارسول الله واصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياكم مثلي اني أنت بطعمي ربي وسقيني فلما
أتوا أن يسهوا عن الوصال واصلهم يوماً ثم رأوا الهلال فقالوا تأخر الهلال لردتكم كالمسك كل لهم حين أتوا أن يسهوا
وحدثني زهير بن حرب وأصحق قال زهير بن حرب عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
(قول الشارح عبد بن الح ما كتبا) ليست هذه الرواية بالسمع التي بالديار ولعلها سمعة وقعت لها وهي الرواية المشهورة ٨

عليه وسلم اياكم والواصل قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني استطعمي ربي ويسقيني ما كلوا من الاعمال ما يطبقون * وحدنا قنينة بن سعيد ثنا المعيرة (٢٣٥) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم ثلثة عرأه
قال ما كلوا ما لكم به طاقة
* وحدنا ابن عمر ثنا
أبي نسا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه يهي عن الوصال
مثل حديث عماره عن
أبي ررعه * وحدني رهر
ابن حرب ما أو الأصر
هاتم بن العاسم ثا طبا
عن ثابت عن أنس قال
كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في رمضان
فحنت فحنت الى حسه
وحارحل آحرهام أها
حتى كارهطاه فها حس
النبي صلى الله عليه وسلم
أما حله حمل يصور في
الصلاه ثم دخل رحله صلى
صلاة لا يصاها عندما قال
قلاله حين أصعبا أظطت
لنا الليل قال فقال نعم ذلك
الذي حلى على الذي
صعت قال فأحدواصل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في آخر الشهر
فأحد رجال من أصحابه
واصلون فقال الذي صلى
الله عليه وسلم ما بال رجال
واصلون انكم لستم مثلي
أما والله لو عاد لي الشهر
لواصلت وصلا مدع
المتعقون نعمتهم * حدنا

القوة التي حلها الله فيه ومحمّل انه خلق فيمن الشبع والري ما يكفيه ومحمّل أنه يطعمه حقيقة
(د) من طعام الحنة كرامته وردناه يلزم ان لا يكون مواصلا ويشهد لهذا الرد رواه ابي اطل
طعمي لان اطل لا يكون الا بالهار والاكل بالهار مجموع * قلت * قال ابن العربي معي طعمي
يقوي وهي فائدة الطعام بعد الشئ عن فائده * قلت * قال ابن ررة حدثني بعض الصوفيه
انه واصل سنين وما قال وواصل غيره أكثر على ما ذكره أهل الدقائق وذكره صاحب أبو عبد الله
ابن عمره في مجلس الدرس أن الشبع الصالح سعيدا العبد لأحده قال مكثت ثلثه أيام لا أظم
لاشغال التي كانت تصع لي فخرحت الى قرية كذا وليها صديق لا يتعمده وأظم ثم أبيت ان
أعبر من معي عليه وبني في مسجدها وحدي ثم لما كان في أثناء الليل قال قائل من طرف المسجد
لأرى شخصه فقلت ومالك الاثلاثه من من صدر الاربعين وأدنا سبعة (قوله حسن) (ع) كذا في
أكثر الشبع وهي له فليد في بعضها أحسن بالالف وهي العصبة ولعله القرآن (قوله دخل رحله)
مع مرله * الأهرى رحل الرحل مرله من ححر أو مدر أو شعرا أو غير ذلك (قوله في حديث عاصم
في أول شهر رمضان) (ع) كذا اللهاجي والا كبر وهو كبر الشبع وهو وهم وصوابه في آخر
شهر رمضان وكذا هو للهروي وبذل عليه قوله واصل بهم يوما ويوما ثم رأوا الهلال وعبره من
أحاديث الباب التي قبله وبعده (قوله المتعمقون) (ع) هم الذين لكلامهم عور وبعد مرابي
واصل العمق البعد ومنه شريمق أي بعيد القعر وبلد عميق أي بعيد والحاصل انهم أهل التأويل
البعيد المتشددون في الأمر من قول أوصل

فيه (ع) ويحتمل أنه خلق فيمن الشبع والري ما يكفيه ومحمّل أنه يطعمه حقيقة (ح) من طعام
الحنة كرامته وردناه يلزم أن لا يكون مواصلا ويشهد لهذا الرد رواه ابي اطل يطعمي لان اطل
لا يكون الا بالهار والاكل بالهار مجموع (ب) قال ابن العربي معي طعمي يقوي وهي فائدة
الطعام بعد عن الشئ هائده (قوله حسن) الأكثر أحسن بالالف وهي له القرآن (قوله رحله) أي
مرله (قوله في حديث عاصم في أول شهر رمضان) * رواه في آخر شهر رمضان (قوله المتعمقون)
(ع) هم الذين لكلامهم عور ومرابي بعيد وأصل العمق البعد والحاصل انهم أهل التأويل البعيد
المتشددون في الأمر من قول أوصل

باب القلة للصائم

(ع) لم يختلف أهل التمسد الصوم الا أنه احتلف في مشهوره عن مالك كراهها مطلقا وعمر رواية
بكرهاها للشباب دون الشيوخ وقاله الشافعي وأبو حنيفة وكراهها في رواية ابن وهب في العرض دون
العمل (ب) وقال ابن رشد قصد اللذة بالنظر والتذكر والنس والقلة والامتناع ان لم يعط فاعطوا وان
اعط في نفسه الصوم ثالثا بالناسرة فقط وان أمي قصي وكعرا نابع وان لم يباح في وجوب
العصاة قولان * الحمي لو بطر عرقا قصد اللذة فأمي فقال ابن حبيب يعصى وقال عبد الوهاب

عاصم بن الصمر اليماني نا خالد يمي ان الحارث نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول شهر
رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لومد لنا الشهر لو اواصلنا وصلا مدع المتعمقون * معهم انكم لستم مثلي أو قال اني لست
مثلك ابي اطل يطعمي ربي ويسقيني * وحدنا الحق ان اراهم وعثمان بن أبي شامة * ما عن عدي قال ما حق أحبر بعدي بن

سلمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت ما هم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رجعتهم فقالوا لك توصل قال اني لست
 كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقيني وحدثني علي بن حجر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقبل احدي سائيه وهو صائم ثم تصحك وحدثني علي بن حجر السعدي واثنا سفيان قال قلت
 لعبد الرحمن بن القاسم اجمعت امالك بحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال
 نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقبلني وهو صائم وأبكم ذلك انه كما كان رسول (٢٣٦) الله صلى الله عليه وسلم ذلك انه وحدثنا يحيى بن

أحاديث القبله

(قوله كان يقبل احدي سائيه وهو صائم) (ع) لم يختلفوا في انها لا تصد الصوم الا انه اختلف
 في الشهور عن مالك كراهها مطلقا ورواه نكراهها للشاب دون الشيخ وقاله الشافعي وأبو حنيفة
 وكراهها في رواته ان وهب في العرس دون البعل وأما حارثا جاعتين الصغاب والناصين وراح
 لم يحدith قوله للسائل أرايت لو عصمت (م) وهو من يدعي الاستدلال ومعنى الحديث المصمصة
 معدومة فليس هو وهي لا تنقص فكذا القبله هي مقدمة للوطء فلا تطرح فيه اعتبار القياس
 والاستدلال بل ثبت في قولنا ان ردة ذهب قوم الى ان القبله سنة وقرنه لهذا الحديث وذهب قوم
 الى انها سطل الصوم والسائل هو عمر قال يا رسول الله هشتت فقلت وأما صائم فقال أرايت لو
 عصمت ما وقال ان رشد هذا للذة الا طر والذكر واللس والقبلة والمباشرة ان لم يسط طعروا وان
 انعط في الصوم نالها المباشرة فقط وان أمي فهي وكمران تابع وان لم يتابع في وجوب
 العصاء قولان والحمي لو يطر عرقا صلالة فأمي فقال ان حسب يقضي وقال عبد الوهاب لا يقضي
 قال وأما القدوم على الاربعه فان لم يأمن المي حرم وان آمنه ولم يقد قبل يحرم وقيل بسحب البرك وان
 أمها جناح وان نشر وان شك في الامر في الحرمه والكراهة قولان (قوله ثم تصحك) (ع) قيل
 يصح من حال هذا وقيل من ههنا كيف تحدث هدا وهو عما يستحياء ولكن دعت الضرورة
 للمحدث خوف كم العلم وقد يكون اسحيا لان المعلوم انها هي وقيل تنسها على انها صاحبه القصة
 ليكون أبلغ في النفع بعدنها (قوله وأبكم ذلك انه) (ع) قال الخطابي رواته الاكثر تكسر الهمة

لا يقضي قال وأما القدوم على الاربعه فان لم يأمن المي حرم وان آمنه ولم يأمن المدي قبيل يحرم وقيل
 بسحب البرك وان أمها جناح وان شك في الامر في الحرمه والكراهة قولان (قوله ياره)
 روى تكسر الهمة واسكان الراء وهو الأشهر وروى مع الهمة والراء ومعها اللوطء والماحة
 (قوله) قال النور شتي وفسره بعضهم على الأول بالصوي يعني الذكر قال وهو غير سديد لا يبر
 به الا جاهل نو حوه حسن الخطاب مائل عن حسن الأدب وفتح الصواب قال الطيبي ولعل ذلك
 مستعمل لان المديقة رضى الله عنها ذكرت أنواع الشهوة من تعية من الأدنى الى الأعلى فبدأت

يحيى وأبو بكر بن أبي
 شيبة وأبو بكر بن قال يحيى
 أحمر ما قال الآمران ثنا
 أبو معاوية عن الأعمش
 عن إراهم عن الأسود
 وعلقمة عن عائشة ح وثنا
 شعاع بن محمد ثنا يحيى
 ان أبي رائدة ثنا الأعمش
 عن مسلم عن مسروق
 عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقبل وهو صائم
 ويأشرو وهو صائم ولكنه
 أملككم لآربه وحدثني
 علي بن حجر ورهبر بن حرب
 قالان سفيان عن منصور
 عن إراهم عن علقمة عن
 عائشة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقبل
 وهو صائم وكان أملككم
 لآربه وحدثنا محمد بن
 مني واثنا سفيان
 محمد بن جعفر ثنا شعاع
 عن منصور عن إراهم
 عن علقمة عن عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يارب وهو صائم وحدثنا محمد بن مني ثنا أبو عاصم قال سمعت ابن عوف عن إراهم عن الأسود قال انطلقت أنا
 ومسروق الى عائشة فقلنا لها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب وهو صائم قالت نعم واكن كان أملككم لآربه أو من
 أملككم لآربه سل أبو عاصم وحدثني يعقوب الدورقي ثنا اسمعيل عن ابن عوف عن إراهم عن الأسود ومسروق انهما
 دخلا على أم المؤمنين دعيا لهما فذكر نحوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا علي بن يحيى بن أبي كثير
 عن أبي سارة أن عمر بن الخطاب أحرما من عروة بن الربرأ حبره ان عائشة أم المؤمنين أحرمة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقبلها وهو صائم

وجلت طائفة ذلك على الإباحة وقيد بعض الأصولين وحبس إمامه بما كان من أفعاله الدينية في محل القرينة وهذا استوفى في كتب الأصول وفي الحديث حجة الصحيح من القولين في أنه معصوم من الصعائر والمكروه أدلوا وقع مسلم بصح الاقتداء به أدلایه ما يجب الاقتداء به فيه أو يندب أو يباح من المحظور والمكروه ﴿ قلت ﴾ أفعاله صلى الله عليه وسلم ما كان منها بالخلة كالقيام والقعود والاكل والشرب فهو وأمثه فيه سواء ومائت اختصاصه به كوجوب الصلوة والوبر والهتدوا بالحق والوصول والريادة على أربع نسوة فواضح أن أئمة ليست فيه مثله وما فعله بيان المطلق حوط به الجمع لا راع في عدم وجوب اختصاصه به ثم حكم ذلك العمل حكم المطلق لأن البيان تابع للبين وسواء علم كونه فعله بيانا نقول كقوله صلوا كما رأيتموني أصلي وقوله حدوا عني ما حكمكم أو يقرينة حال كما إذا رأى بقاء قطع من السكوع فان قوله صلوا وحدوا لا على أنه فعله بيانا لقوله أقموا الصلاة وأنه الحبح وكذلك قطع من السكوع هو بيان لقوله فاطموا أي بغير قرينة الحال وما سوى هذه الأقسام الثلاثة فان علمت صفة ذلك العمل في حقه من وجوب أو ندب أو إباحة فامته فيه مثله عند الاكثر لا يمتنعون بالتأسي به في مثله على صفة وقيل ان كان ذلك العمل في محل قرينة فامته مثله والا فلا وقيل حكم ذلك العمل حكم ما لم يعلم صفة وفما لم يعلم صفة أقوال جملها مالك على الإباحة والشافعي على الندب وأوحيدة والاصطخري وجماعة على الندب وذهب القاسمي والصبغي إلى الوقت لأن العمل لا يصح له والأدلة متعارضة

قال سمعت أبا هريرة يقص
يقول في قصته من أدركه
العمر حسا فلا يصم قال

﴿ أحاديث صحة صوم من طلع عليه العجر وهو حب ﴾

(قوله فلا يصم) (م) شدي بعض الناس فاحده لأن صوم الحب لا يعتد وقد أشار في الام إلى أن أبا هريرة رجع من ذلك وقال بخلافه أصحابا العلماء الأرحل أو رحلين وأما رجع عنه وقال بخلافه الجماعة لأنه عارضه فعله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وأم سلمة والعمل يقدم على القول عند بعض الأصوليين ومن قدم القول فانه رجع العمل لموافقته ظاهر القرآن لأنه المباشرة إلى المحر و إذا كانت النهاية إلى المحر معلوم ان الاعمال انما مع بعده وقد قيل ان حديث أبي هريرة محمول على أن ذلك كان في صدر الاسلام حين كان الجماع بعدا وم حراما فلما نسخ ذلك نسخ ما يتعلق به (ع)

فانه بيان لقوله تعالى أقموا الصلاة وأنه الحبح وله فاطموا أي بغير ما سوى هذه الأقسام الثلاثة ان علمت صفة ذلك العمل في حقه من وجوب أو ندب أو إباحة فامته فيه مثله عند الاكثر لا يمتنعون بالتأسي به وقيل ان كان ذلك العمل في محل قرينة فامته مثله والا فلا وقيل حكم ذلك العمل حكم ما لم يعلم صفة وفما لم يعلم صفة أقوال جملها مالك على الإباحة والشافعي على الندب وأوحيدة والاصطخري وجماعة على الندب وذهب القاسمي والصبغي إلى الوقت لأن العمل لا يصح له والأدلة متعارضة

﴿ باب صحة صوم من طلع عليه العجر وهو حب ﴾

﴿ قول فلا يصم ﴾ (م) شدي بعض الناس فاحده وان صوم الحب لا يعتد وقد أشار في الام إلى أن أبا هريرة رجع من ذلك (ح) هو الصحيح وقيل لم يرجع والاحكام بعده وفي أصول الفقه خلاف مشهور هل يصح الاجماع بعد الخلاف (ع) وتأول الجمهور حديث أبي هريرة بان معنى من أصبح حسا أي طلع عليه العجر وهو مجامع ولم يختلف انه اذا دام نسيانه يمسد الصوم وانما اختلف اذا برع

أما كان الخلاف في ذلك في الصدر الأول من الحسن بن صالح أنه لا يستعد كقول أبي هريرة وعن
طاوس وعروة والمعنى أنه يحرى في صوم الطوع دون الفرض وعن سالم بن عبد الله والحسن
المصري والحسن بن صالح بصومه وتخصيه ثم ارتفع هذا الخلاف وأجمع العلماء بعد هؤلاء أنه
محرم ومسد لهم حديث عائشة وأم سلمة وحديثهما أولي بالأعماد عليه لهما ما أعلم بذلك من
غيرهما مع موازنة القرآن في قوله فالآن تأذروهن وكلوا واشربوا الآية لأنه إذا جاز الجاهل إلى
طلوع الصبح لم أن يصح حسا (د) الصحيح أن أواخره رجع عن هذا المذهب وقيل لم يرجع
وفي أصول الفقه خلاف مشهور هل يصح الإجماع بعد الخلاف (ع) وتأول الجمهور حديث أبي
هريرة بأن معنى من أصبح حسا أي طلع عليه الفجر وهو صحيح ولم يختلف أنه إذا دام شيئا أنه يستعد
الصوم وإنما احتج أدارع من حبه هل يستعد أم لا (د) وتأوله أصحابنا بأنه حصص على الواحد
بالأفضل لأن الأفضل أن يغسل قبل طلوع الفجر ولا يصح من أنه صلى الله عليه وسلم كان
يصبح حسا لأنه فعل ذلك ليدل على الحوار ويكون في حقه أفضل لأنه فعله للسان والبيان وأحب
عليه وكذلك وصوؤه مرة أن الأفضل ثلاث وكذلك طوافه على العير مع أن الأفضل المشي
وأحب أن المدر أن حدثت أبي هريرة منسوخ ولأنه كان في أول الأمر حين كان الجماع محرما
مالميل بعد اليوم كما كان الطعام والشراب محرما ثم نسخ ذلك لم يعلم أو هريرة الناسح وكان معنى ما
علم فلما بلغه الناسح رجع إليه قال ابن المدر وهو أحسن ما سمعت فيه (قوله) قد كرت ذلك لعبد الرحمن
ابن الحارث لانه (ع) كذا اللخودي ولا من ما هنا قد كرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لانيه قيل
والصواب ما للبخودي ومعناه أن أنا نكره كره لانيه لعبد الرحمن فأسكره وجاءه عداس الراوي على
جهة البيان فلا يسهل من لعبد الرحمن إعادة الحافض ومال من ما هنا لا يصح لانه تؤدي إلى أن يكون
عبد الرحمن د كره لانيه الحارث ولا يصح (د) لأن أمه الحارث توفى في طاعون عمواس في خلافة عمر
والقصة كانت في خلافة معاوية (ع) رجال بعضهم في رواية أن ما هنا ما هنا على العمدة والتأخير
(قوله من عرجم) (د) هو نصح الحاء في اللام الصم والسكون ويصح به من صحر الاحتلام على
الانساء والاشهرام ما عدا لانه من تلاعب الشيطان وهم مرهون عن ذلك وسأول المحدث أن المعنى
يصح حسا من جماع ولا يجب من احتلام من ممي وتساوون السنين بعد حق مع أن قتلهم لا يكون محرم
والحديث رد على من فرق بين العمدة والسيان وبين العرض والهول (قوله عرمت عليك) أي
أمرتك أمرا عريما (ع) فيه ما يلزم من بيان العلم وتبليغه والاستشهاد فعمل عبد أبي هريرة . ا يصح
ما حمله (قوله مما أعلم) (ع) فيه الرجوع لعمول الأعمال القديسة فيه رجع رواه صاحب
العمدة إذا عارضه حديث وفيه رجع رواه النساء بما يخص من إذا عارضهم رواه الرجال على
ما أصله الأصوليون وكذلك رواه الرجال فيما يخص بالرجال على ما أصله الأصوليون في باب الربيع
وإختلف في الخائض يظهر هل الفجر وترك الاعمال عمدا أو سهوا حتى تسبح فالجمهور على أن

من حبه هل يستعد أم لا (ح) وتأوله أصحابنا بأنه حصص على الأفضل لا الأفضل لأن الأفضل
قبل الفجر ولا يمارضه فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أفضل في حقه أقدمه به البيان للامة وأحب
ابن المدر أن حديث أبي هريرة منسوخ (قوله من عرجم) نصح الحاء في اللام الصم والسكون
(ح) ويصح به من صحر الاحتلام على الانساء والاشهرام ومعنى قوله من عرجم أي لعظم حواره
عليه مثل وتساوون السنين بعد حق مع أن قتلهم لا يكون محرم (قوله عرمت عليك) أي أمرتك

قد كرت ذلك لعبد الرحمن
ابن الحارث لانيه فأسكر
ذلك فأنطلق عند الرحمن
وأنطلقت معه حتى دخلنا
على عائشة وأم سلمة رضي
الله عنهما فسألهما عند
الرحمن عن ذلك قال
فكلتاهما قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم
يصبح حسا من عرجم ثم
يصوم قال فأنطلقا حتى
دخلنا على مروان فذكر
ذلك لعبد الرحمن فقال
مروان عرمت عليك إلا
مأذنت إلى أبي هريرة
فرددت عليه ما يقول قال
فحشا أنا هريرة وأبو بكر
حاصر ذلك كله قال قد كرت
ذلك لعبد الرحمن فقال أبو
هريرة أمه قالت لك قال
ثم قال مما أعلم ثم رد أبو
هريرة ما كان يقول في
ذلك إلى الفصل بن عباس

عندما انه أباح له تأخيرها الى وقت السر لا انه أسقطها عنه حمله **ق** قلت **ح** قال ابن العربي كان هذا
رحمة لهذا الرجل خاصة وأما اليوم فلا بد من الكفارة وحاشا في الحديث من طريق هشام بن سعد
كله أنت وأهلك وصم يوما واستعصر الله (م) احتلف في وجوبها على الواطئ سيما ما فصل بعضهم
بكره لانه صلى الله عليه وسلم لم يستعصر السائل هل وطئ عمدا أو سيارا **و** قال بعضهم لا يكره لأن
الكفارة محيصة للاثم ولا اثم (ع) أسقطها عن الناسي الجمهور وهو المهور من قول مالك وأصحابه
وأوجبها عليه ابن الماحشون وابن حبيب وروى عن مالك أيضا **ق** قلت **ح** وفي المسئلة قول ثالث
ذكره في المسوط انه يتقرب عما شاء من الحسر (ع) وعلى السقوط هناك مالك والأوراعي والديت
يقضي **و** وقال غيره لا يعصى (م) واحتلف في الاكل عمدا من حق القياس على الحدود
والكفارات ورأى انه مساو للوطء في الإنبال قال يكره ومن سجع القياس علم ما له في الجماع
معنى لا يوحى في الاكل قال لا يكره ويصح الحديث النافعي أن في ربط المرأة من قبل امرأته كفارة
واحدة لانه صلى الله عليه وسلم لم يكرهكم المرأة وهو وصع بان كاد كره من **د** ثبت المتخصصين
في الرأيا حيث قال وعديا أنس على امرأة هذا فان اعرفت فارجها والأوراعي واجده على ذلك الا
اذا كهر بالصيام فامها تكون عليه ما ومالك وأبو ثور وأصحاب الرأي يحملونها عليها ان طار منه
ويتأولون الحديث لاحتمال انها مكروهة أو باسبه لصومها أو من أهل العترة ذلك اليوم لها من حرص
أو سحر وأما ان أكرهها فلا خلاف أن المكروه يكسر الرأى يكره عن **هـ** واحتلف هل يجب على
المكروهة في كهر عها الروح بعد الصوم وهو قول مالك وهو المهور **و** قال سحنون لاشئ **ز** لانه
عها **ق** قلت **ح** وفي المسئلة قول ثالث ان الروح يكره عها لانها كرهها كاتبا كصوم عه
(ع) ولم يختلف المذهب في المكروهة والثائم أهمية قصيان وشرح ابن المنار من قول مالك انه
لا غسل على الموطوءة ثائمه أو مكروهة الا أن تلد المكروهة أهمية عترة من فلاته قصيان الا أن تلد
المكروهة والثائم كالتحلية واحتلف فمن أكره رجلا على أن يطأ **و** حكى ابن القصار عن أبي حنيفة
أباح له تأخيرها الى وقت السر لا انه أسقطها عنه حمله **د** قال ابن العربي كان هذا رحمة لهذا الرجل
خاصة وأما اليوم فلا بد من الكفارة وحاشا في الحديث من طريق هشام بن سعد كل أنت وأهلك
وصم يوما واستعصر الله (م) احتلف في حررها على الواطئ سيما ما فصل بعضهم
قول مالك وأصحابه وأرجحها إيمان الماحشون وابن حبيب وروى عن مالك أيضا **ق** قلت **ح** وفي المسئلة
قول ثالث ذكره في المسوط انه يتقرب عما شاء من الحسر (ع) وعلى السقوط هناك مالك والأوراعي والديت
وطء الرجل امرأته كفارة واحدة لانه صلى الله عليه وسلم لم يكرهكم المرأة وهو وصع بان كاد كره من **د** ثبت المتخصصين
بواقعة على ذلك الا اذا كهر بالصيام **و** مالك وأبو ثور وأصحاب الرأي يحملونها عليها ان طار منه
ويتأولون الحديث باحتمال انها مكروهة أو باسبه لصومها أو من أهل العترة ذلك اليوم لها من حرص
ولا خلاف أن المكروه يكسر الرأى يكره عن **هـ** واحتلف هل يجب على المكروهة في كهر عها
الروح بعد الصوم وهو قول مالك وهو المهور **و** قال سحنون لاشئ **ز** لانه عها **ق** قلت **ح** وفي المسئلة
قول ثالث أن الروح يكره عها لانها كرهها كاتبا كصوم عه **ا** (ع) ولم يختلف المذهب في
المكروهة والثائم أهمية قصيان وشرح ابن المنار من قول مالك انه لا غسل على الموطوءة ثائمه أو
مكروهة الا أن تلد المكروهة أهمية عترة من فلاته قصيان الا أن تلد المكروهة والثائم كالتحلية
و احتلف فمن أكره رجلا على أن يطأ **ق** قلت **ح** وفي المسئلة قول ثالث أن تلد المكروهة والثائم كالتحلية

أن المكروه لا يكفر عن حبه ولا عن الرحيل ﴿ قلت ﴾ في تكفير المكروه عن الرحيل صدق
قولان (قول منورقه) (ع) يحتاج به من لا يشترط فيها الأيمان ومالك وأصحابه بشرطونه لقوله
في حديث السوداء اعتقها فإياها مؤمنة وتصيدانها لا عمار في كفارة القتل فعمل المطلق على التقيد
﴿ قلت ﴾ حمل المطلق على التقيد إذا اختلف الموضح كالطهار مع القتل في الرقة فالذي سطره
الأصولية من أن يذهب مالك وأصحابه عدم الحمل كذهب أي حبيبة والعطر كالطهار (قول
شهابين) (ع) حجة للجمهور في روم التسابع وأسقط لرومه أن أي ليلي ﴿ واحتلف
المأثرون بل روم الكفارة لتعمد العطر بغير الجماع فأثمة الفتوى على أن الصوم فيه شهران متتابعان
كالجماع وعن ابن المسيب شهر واحد أطر يوما وأياما وكأثر رأى أنه لرمه قضاء الشهر سابع العطره
ذلك اليوم أو الأيام وعن ربيعة ثمانية عشر يوما ويقول فصل رمضان على اثني عشر شهرا من أطر
يوما كان عليه اثنا عشر يوما ﴿ وقال ابن سيرين يوم واحد للقضاء قبل عر هذا وفيه اختلاف
كبر عن التسابع وعن علي وأبي هريرة وابن مسعود لا يحرقه صام الدهر وإن صامه (قول ستين
مسكيا) (م) حجة للاكثر في أنه العدد الواجب وعن الحسن أنه يطعم أربعين عشرة من صاعا
وأحد بعضهم من سؤال هل يستطيع أهمل على الترتيب ككفارة الطهاره وقال بعضهم هي على
الصبر من قوله في بعض الطرق يعق أو يصوم أو يطعم بأولى التصير (ع) العائل بأهمل على الترتيب
إن حسب الشافعي ليس في قوله هل يستطيع ما يدل على الترتيب لأن الصا ولا طاهرا وهذه الصورة
في السؤال تصح في الترتيب والصبر وأما فيه السداة بالأولى وهو يصح مع الصبر ومالك وأصحابه
بروها على الجبر إلا أن الأولى السداة بالأطعام لذكر الله في القرآن الكريم ولشعور به
للصعاء ولأن له مدحلا في كفارة رمضان للرصع والحامل والسبح الكبر والمهرط في قصاته
ولطافه معنى الصوم الذي هو الامسالك عن الطعام ﴿ وأصح بعض أصحابنا كونهما على
الترتيب كالطهاره وأصح غيره أنه يحسب الزمان في الشدائد الاطعام وفي غيرها العتق
والصيام ﴿ وقال أبو مصعب في الجماع الله يوم والعق وفي الاكل الاطعام وما وقع في المدونه
من قوله ولا تعرف مالك في الكفارة عن الاطعام لاعتق ولا صوما هو محمول على ما تقدم لمالك
أهمل على الصبر والأولى السداة بالأطعام بخلاف ما تأوله عليه بعضهم ﴿ قلت ﴾ فالأقرال سنة
هي على الترتيب كالطهاره وحوا هي على الترتيب أصحنا هي على الصبر دون ربح هي
على الصبر إلا أن الأولى السداة بالأطعام الخامس قول أبي مصعب السادس أنها يحسب الزمان
ومالك وأصحابه بشرطونه بها (ع) لتصيدانها في كفارة القتل (ب) حمل المطلق على التقيد إذا
اختلف الموضح قبل الأصول من أن يذهب مالك وأصحابه عدم الحمل كذهب الحبيبة
(قول شهرين متتابعين) (ع) حجة للجمهور في روم التسابع وأسقط لرومه أن أي ليلي (قول ستين
مسكيا) (م) حجة للاكثر عن الحسن أنه يطعم أربعين عشرة من صاعا (ب) وتؤدب بتعمد العطر
في رمضان إذا عر عليه من ساعا على قول ابن حبان ذلك ردة وإن حاء مستغنيا فلذلك في المنسوط
أنه لا يعاقب ورحم الله من عقره على عقوبه شاهد الزور إذا حاء ثاوأنت تعرف صعب هذا
الصرح لأنه قياس في معرض النص لأنه صلى الله عليه وسلم لم يعص السائل بل صحت سلميا أنه ليس
بصا فاعرق بأن شهادة الزور أقوى صرر الأهل أعظم معصية ومن أكر الكناثر واختار اللحمي أنه
أن أطر اسهر آداب والأهل مع الصريح وعدا اختياره قولاً لا حاء الأقوال ثلاثة والعول بأن شاهد

أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل بعد ما تطعم
ستين مسكيا

وما أشار إليه من حمل بعضهم ما في المدونة على طاهره لا كفارة الا لا طعام سائغ والحامل لها على
 ذلك الاعمى وعبر ان الخابط عن هذا القول بالمشهور قال القاضي في التمهيدات ولا يحسن
 حمل المدونة على هذا القول لانه حرق للاجتماع وقد قال عند الوهاب لم يختلف العلماء ان الثلاث
 كفارات وانما اختلفوا هل هي على الصبر أو الرتبة وإذا كان هذا القول بهذه المدة في العدد
 عنه بالمشهور ما فيه بل في عدة قول من أصله فيه ما فيه والقول بأنها يجب بحسب الزمان ذكره ابن
 عتاب عن المتأخرين ووافقوا ابراهيم رخلان من أهل النصارى بالصيام لما علم انه أشق عليه وسأل
 الأمير عبد الرحمن بن معاوية أوله أولك بن أمية بالمدلس عن وطئه طارئة له في رمضان العقباء فادر
 يحيى بن يحيى وأما بالصوم وكتب الحاصرون ثم سأله بعد حر وحمل لم تقم بالصبر في الثلاث فقال
 لو حر به وطئ في كل يوم واعتق فلم يسكر وأعليه وتعمه العجر بأنه مما طهر من الشرع العاؤه
 واتفق العلماء على اطلاله وتأول بعضهم فتباحي بأنه رآه فقرا لا جميع ما بيده للسلاب وأنت تعرف
 أن هذا خلاف ما علل به يحيى الأثر يقال انه وان كان خلافا لصبر ما في له ولا في تصرع يحيى بذلك
 لو صرح به إجماعا للامير (ع) واختلف من قال مال كفارة في الجاع وعنده أو في الجاع فقط هل يارمه
 الصائم مع الكفارة وهو قول الأئمة الأربعة وأسقطه بعضهم واحتج بأنه لم يذكر في الحديث وقال
 الأوراعي ان كهر بالصيام أحراه شهران وان كهر به مرة صام يوما للقضاء واختلف فيه قول الشافعي
 وماء في الحديث من رواه عمرو بن شعيب انه أمره بالقضاء ومثله في الموطأ في حديث ابن المسيب
 واختلفوا فمن أظفر به الجماعة ما يباحسوه بقول مالك وقول جميع أصحابه وقول ربيعة انه يقضي
 باللكافة لا يقضي لحديث ان الله أطعمه وسقاه قال الداودي ولعل مال كالم صلحه الحديث أو
 على وضع الاثم وقال غيره بل لاثان غيره وسقوط الكفارة عنه ويراد من راد ولا قضاء عليه
 نذر ما يندها صيغة وصحح الدارقطني بعضها في حديث الاعرابي هذا أن من جاء مستغنيا بها فيه
 ولم يادون الحديث لا نعر رقيه ولا عقوبة لا نه صلى الله عليه وسلم لم يعاقبه على انبهاك حرمة الشهر
 استغناءه ليل يوتيه ولا يلو عوقب من جاء عجنه لم يستغف أحد من بار له خوف العقوبة
 لا به حد محدود وكانت على الاعراب بهيب فان التوبة لا تسقطه الا حد الحرابة اذا مات بها
 ردة عليه (ط) ووثق بمعه بالعنبر في رمضان اذ اعبر عليه وان ساعلى قول ان
 حدث كان ذلك ردة وان جاء مستغنيا به في الاثم في المسوط انه لا يعاقب لماد كرا القاضي وحرر
 اللحي عتبه منه عاقبه به ساهدار واداء ما ثاوأنت تعرف صف هذا العرق لا به قياس
 في معرض النص لا نه صلى الله عليه وسلم لم يعف السائل (ا) صحت سلامانه لسنا فالعرق بأن
 شهادة الزور وأقوى طاهر لاها أعظم معسدة ومن أكر الكناثر واختار اللحي انه ان أظفر
 استهزاء أدب والام ثوب فان صح الصريح وعدا اختياره قولاً حاش الاقوال ثلاثة والقول بأن ساهد
 الزور عاقب اذ جاء ما ثا المشهور رخص عليه في كتاب المرقه وقال سحنون لا يعاقب (قول) ثم جلس
 في (أحرار جلس) (ع) قبل أمره بذلك بطار المنايا به كما وقع ومحمل انه راح له فصل الله تعالى
 لا يعاقب اذ جاء ما ثا المشهور رخص عليه في كتاب المرقه (قول) هل محمد ما يتقرب (رقعة
 ابن ما يركب) قال النور دشتي هذا الرجل على ما صطفا هو ساهة من صحر الأصارى
 ساهان وسبب منه أصم وكان قد طاهر من امره بحشة أن لا علق صعبه ثم وهم عليها

قال لا قال ثم جلس فأتى
 الى صلى الله عليه وسلم

عرق فيه عرق تصدق بهذا قال أقمر ما هاهنا لا يراها أهل بيت أحوج اليه من فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أسنانه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك وحدثنا أحمد بن إبراهيم أحمرنا عن زرارة عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواه ابن عيينة وقال عرق فيه عرق وهو الرسل ولم يذكر فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أسنانه وحدثنا يحيى بن محمد بن عمار قال لا أحمرنا الليث بن عطاء بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن ربهان بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكيا وحدثنا محمد بن رافع ثنا المعنى بن عيسى أحمرنا بالثلاثين الزهري بهذا الاسناد ابن ربهان أطرق ربهان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر

أو اسطار وحى يبرق في أمره (قوله عرق) (ع) هو المحمور وفتح العين والراء وروى باسكان الراء والصواب الفتح والعرق الريل يفتح الراي دون وروى ويقال الريل تكسر الراي وريادة وروى ويقال العفة والمكبل تكسر الميم وفتح الباء ان در يسمى ريبلا للجل الريل فيه وسمى عرقا لانه جمع عرقه وهي المصيرة الواحدة من الخوص جمع وتخلط حتى يصير رسلا والحديث صحة للكفاة في ان الكفاة مد لكل مسكين لان العرق خمسة عشر صاعا (قلت) قال ابن الخاحب ما سألنا بشر وهي ممد كاطعام الطهار طاهره يوم ان المدة دهشام وليس كذلك بل المدة صلى الله عليه وسلم (قوله تصدق بهذا) (ع) يدل على حوار تكبير الرجل عن غيره (قوله أقمر ما) (ع) هو بالنصب على اصبار من أي أمجد أقمر ما ويجوز ربه محرم مستأصفر أي هل أحد أقمر ما (قوله فانه لا يراها) (ع) اللان الحرة والحرة أرض ذات حجارة سود والمدة بن حزن (د) ويقال لانه رلوه وروية اللون ومه قيل للاسود لوني وروى (قوله فصحك) (ع) بضم ص من حاله وقاطع كلامه اسعافه أولا ثم طلب دلالة منه وقد يكون من رجه الله تعالى ونوسعه عليه ان أمجد له أكل هذا الطعام بعد أن كان ما حواه (قوله طاعمه أهلك) (ع) قلت تقدم احتجاج من احتج به على سقوط الكفاة على الجميع والحوار عنه (ع) قال الزهري هذا خاص بهذا الرجل أمجد له أن يأكل من صدقة نفسه اسقوط الكفاة عنه لعقره وقيل هو يسوح وقيل جعل الله أعطاه اياه ليكفر به بصره اذا أعطاه من لانه حقيقة وأهله وقيل لما كان عاجزا عن حقيقة أهله حاربه اعطاه الكفاة عن نفسه لم يقل لما كفاه هو محتاج حاربه ولأهله أكلها الخاحب وقيل جعل الله لما كان لعمره أن يكفر عنه حار لعمره أن تصدق عليه عند الحاجة بتلك الكفاة وترحم عليه البخاري اطعام الجميع من كفارة أهله وهم مخاوع قال غيره وهو حائر اذا عجز عن عقوبته لانهم يسمونهم كعبرهم وبما قاله بطر وقيل اطعمه اياه لعقره وأبقى الكفاة عليه حتى يوسرهم باللعاء في المسئلة وقال أحمد والاوراعي حكم من لمسته كفارة ولم يبعدها السقوط كهدا الزهري (قوله في الآخر أمر رجلا أدمر) (م) محتج به مالك وأصحابه في أن العطر بالجماع والأكل والتمسك سواء لعدم قوله أهلر ودعوى المتمزم في مثل هذا ضعيف (قلت) واما كان صعبا أو طر فعل في سياق الثوب ولم نقل أحد من الأصوليين ان الفعل في سياق الثوب نعم واما ما رواه عن عمرو اذا كان في سياق النبي (ع) قال أبو عبد الله التكفير بالصق والصيام اعماه في الجماع خاصة وأما الأكل واشرب من غير الاطعام وقال الشافعي أحد الكفارة اعماه في الجماع وأما الأكل من غير طاعة الصماء عامة وقال الحسن وعطاء بن محمد المكفر رقه أهدي به الى مكة قال عطاء أو قرة وحاء ذكر الدين في حديث المصطفى ربهان بعد الرقة من رواية عطاء عن

(قوله عرق) مع العين والراء هو المشهور وروى باسكان الراء ويقال للعرق الريل مع الراي من عروى والريال مع الراي زيادة اللون ويقال له القصة والمكبل تكسر الميم وفتح الباء المشاة والسبيغة مع السن المهملة والعا من والعرق عند الصباء ما يحمل خمسة عشر صاعا ستون مائة مسكيا (قوله أقمر ما) مصوب على اصبار فعل تعديره أمجد أقمر ما (قوله كذا) (ع) كذا

ثم أطر قال وكان صحابة
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوبون الاحداث
بالاحداث من أمره فحدثنا
بجيبى بن يحيى وأبو بكر
ابن أبى شيبة وعمر والماجد
وأصحق بن ابراهيم عن
سعيان عن الزهرى هذا
الاساد مثله قال بجيبى قال
سعيان لا أدرى من قول
من هو يعى وكان يؤخذ
بالأحر من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثني
محمد بن رافع: اعمد الرراق
أحضرنا معمر عن الزهرى
هذا الاساد قال الزهرى
وكان العطر آحر الامر من
واعان يؤخذ من أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم
بالأحر فالأحر قال الزهرى
فمسح رسول الله صلى الله

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

عليه وسلم مكة ثلاث عشرة ليلة حلت من رمضان وحدثني حمزة بن يحيى أحمر بان وهب أحمر بن يونس عن أبي شهاب هذا الاسناد
مثل حديث الليث قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من أمره ورواه الباقون في صحيحهم وحدثنا اسحق بن ابراهيم
أحمر بن رعن منصور عن محمد بن طاوس عن ابن عباس (٢٤٧) قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام

حتى بلغ عسما ثم دعا نساء
فيه شراب فشر به هارا
لراء الناس ثم أطر حتى
دخل مكة قال ابن عباس
فصام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأطر من شاء
صام ومن شاء أطر
وحدثنا أبو ثعلبة
وكيع عن سمعان عن
عبد الكريم عن طاوس
عن ابن عباس قال لا تعب
على من صام ولا على من
أطر قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في
السمر وأطار وحدثني
محمد بن مني ثناء عند
الوهاب يعني ابن عبد الحميد
ثنا جعفر عن أبيه عن
حارث بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام الفم إلى مكة في
رمضان فصام حتى بلغ كراع
العمم فصام إلى أن ثم دعا
تدح من ماء فمعه حتى
أطرا ابن أبيه ثم شرب
فقبل له بعد ذلك ابن بعض
الناس فدعا فقال أولئك
الأمم أولئك الأمم
وحدثنا قسمة بن سعيد
ثنا عبد العزيز يعني
الدروري عن جعفر

احسانه في صفة النأيف (قوله فصام مكة ثلاث عشرة ليلة حلت من رمضان) (ع) وفي الآخر عروبا
مكة تسعة عشر ليلة حلت من رمضان وحدثني حمزة بن يحيى أحمر بان وهب أحمر بن يونس عن أبي شهاب هذا الاسناد
قادة ثمان عشرة والدي في السراية حرج لشر حلو من رمضان ودخلها في تسعة عشرة (قوله
فشر به هارا) (م) محتج به مطرف بن واثق من المحدثين وهو أحد قولي الشافعي أن من نبت الصيام
في السفر في رمضان أن يعطروا من الجوهر والخبيث عندهم فحمله على أنه نبت على العطر أو أنه أطر
للتعوى على العدو أو للشقة اللاحقة له ولم يوافقوا المأثور هل يكفران أطر ذلك وأصحابه في
ذلك قولان ويستقوفا قال الكافة وقرق أن المأثور فقال ابن أطر بالمع كبر وعمره لا يكفر
وأما من أصح صائغ الحصر فقال الجوهر لا يعطروا وهو فرع عن أصلين أحدهما من أصح صائغ
عمر من له المرض فانه يعطروا والثاني من احتج صلاة حصر به في سبعة ثم استعت به في السبعين
في أثناء الصلاة فانه يعطروا ففردوا الجوهر إلى الصلاة المذكورة وردوا مخالف إلى حد من المرض
ولا يصح لو صرح العرق بأن المرض غالب وقد يكون لا يمكن معه الصوم والسفر مكتسب (ع)
واحتلوا إذا أطر يوم خروجه فقال مالك والجوهر لا يعطروا إذا خرج صائغا وقد ربه الصوم وجوره
بعض السلف وأحمد واسحق والمري وقال الحسن له العطر في سنة إذا أراد السفر في يومه واحتل
المذهب عندنا في وجوب الكفارة في هذين الوجهين إذا أطر قبل خروجه أو بعده واحتل في
السفر المسح للعطر والجوهر على أنه المسح للقصر وقال داود وأهل الظاهر يعطروا كل سفر وإن
فرب (قوله أولئك العصاة) (ع) وصعوا بالعصيان لأنه أمرهم بالعطر لمصلحة التقوى على العدو فلم
يعطروا حتى عزم عليهم بعد هذا فلو (د) أولئك العصاة أولئك العصاة كبر مرتين وهو محمول على
من يصوم بالصوم أولاه أمرهم بكاد كراهي (قوله ليس من الرأى الصوم وإني أعر) (ع)
وفي الصاري ليس الرأى المعنى واحد كما قول ما جاء من الرأى الصوم وإني أعر (ع)
الحاء وأما سنده ورواؤه من لنا كيد الاستعرا لا ثلاث إذا ط ما جاء من الرأى الصوم وإني أعر (ع)
المعنى ما جاء من واحد أكره إذا ط ما جاء من أحد أو جمع الاحمال (ط) هذا لا ينافي
كوهار أئمة وروى هذا المعنى الذي ذكره وهو الذي نص عليه الاستاذان عمده مور (م) ولا
يحتج المخالف بالحدس على أن الصوم في السفر لا يحرم إلا في عام من رح على أن ما قيل في عمره عليه
لم يقم به حقه وان لم يقبل بقصره عليه حتى على من لا مثل حال الرحيل وبلغ بذلك المباح ويحتمل
أنه ليس للصوم محيله على العطر يكون (ع) كبر ليس المكين الذي ورد الأمه والآه تاني
أي ليس الرأى الكامل الصيام في السفر بل العطر أو أنه سببه صحابا توفى رجلا (ط)
صومه لهؤلاء تعالى عن شهنة سكم الشهر فليصمه (قوله ليس من الرأى الصوم وإني أعر) عام ورد
على سبب ما أن يقول بقصره عليه أو يحصر عن حاله مثل حال الرحيل ويحتمل أن المراد ليس الرأى

هذا الاسناد وراد قبيل أن الناس قد في لهم الأيام وبما سطور من فاصلة عام قدح من ماء بعد العصر وحدثنا أبو
نكر بن أبي شنه ومحمد بن مني وابن شارب جميعا عن محمد بن حمرقا أبو بكر ثنا عبد بن شنه بن محمد بن عبد الرحمن بن
سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن حارث بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس
عليه وقد طلل عليه فقال ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الرأى الصوم وإني أعر وحدثنا عبد

وهو مكثور عليه فلما تعرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما يسالك هؤلاء عنه سألت عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ومع صيام قال قد لمّا مرلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكنم قد دووم من عدوكم والطرأ قوى لكم فكانت رحمة من صام ومن لم يصام فطرتم رلّا مرلا آخر فقال اسكنم مصعو عدوكم والطرأ قوى لكم فاطر وا وكانت عزمة فاطرنا ثم قال لقد رأيت الصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر في حديثنا فتية بن سعيد ثنا لي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت (٢٤٩) جرة بن عمرو والاسامي رسول الله صلى الله عليه وسلم

للخدمة أو انه استعارة للخدمة كما جاء أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رمضان شهد المنبر
والثالث أن يكون من الحرم وهو الأحدث قوة (قوله وهو مكثور عليه) أي عنده كثير من الناس (قوله
هر لاسير لا فقال انكم) قد دعوهم من عدوكم والعدو أقوى لكم فكانت رحمة من صام ومسانس أفطر
ثم رلسير لا آخر فقال انكم مصحوعوكم والعدو أقوى لكم فافطروا وكانت عزمة (ع) تقدم
قوله من أحد بالرحمة نفس ومن لا فلا رح وانه يدل على أن العدو ارحح ووجهه لم يكن فكانت
عزمة ماد كرم من أهم مصحوعو العدو وهو تفسر للأحاديث الآخر وان قوله فكانت رحمة كان
في موضع ثم عزمة وأعطى في موضع آخر أن عزمه وان توقعهم ايما كان ليأخذوا بالافصل لما رآه
حافظ عليه حتى قيل له ان الناس ينطرون الى ما فعلت فدل الى حالهم وأفطر رضاهم وكان بالمؤمنين
رؤوا رحبا وقال الملهب في قوله فافطروا وعمل ان يكون في يومهم بعديتهم الصوم وتعمل انه
فيما يستعملون بعد يومهم ويستنون فطره

(قوله أي رجل أسرد الصوم) أي أو اصله أفصوم في السرد قال صم ان سئت وأفطرا ان شئت (قلت) سوع له سرد الصوم حتى في السر ويأتي في أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاصي انه أسكره عليه وقال صم يوما وأفطروا وقال انه صوم داود ولا أفصل منه فحمل المتولى من الشافعية ذلك الحديث على ظاهره وانه أفصل من السرد وقال غيره ان ذلك الحديث خاص بعبد الله لما علم صلى الله عليه وسلم من ضعف حاله والا فالسرد أفصل بدليل أنه سوعه لجره هاهنا ولو كان ذلك أفصل ليه لجره لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز (قوله في الآخر هي رحمته من الله من أحد هاتين ومن أحب أن يصوم فلا جناح) (ع) أحج به من حمل العطر أفصل أموله فيه حسن وقال في الصوم بالهوية والأهتام بالمصلحة (قوله وهو مكتور عليه) أي عنه كبير من الناس (قوله أي رجل أسرد الصوم) سوع له سرد الصوم حتى في السر وهل يدل على حوار من غير كراهة ال هو أجدل وهو قول الشافعي ومالك رأيا أسكره عليه الصلاة والسلام على عبد الله بن عمرو وسرد الصوم وهو أس من ومن يكون مثله في الضعف وأبقاء به من الشافعية على ظاهره وان صوم داود عليه السلام أفصل من السرد مطلقا وهو ضعيف بدليل أنه سوعه لجره هاهنا ولو كان ذلك أفصل لئله لجره لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز (قوله ومن أحب أن يصوم فلا جناح) أحج به من قول العطر أفصل

(٣٢ - شرح الانبياء والسومى - مالب) وقال أبو الطاهر أسد بن موسى بن عمرو بن الحارث عن أبي الأسود
عن عروة بن الريرة عن أي مر أوح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال ما رسول الله أحسن في قوة على الصيام من السمير فهل
على حياض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رحمة من الله في أحد ما حسن ومن أعذب أن يصوم ولا تصاح عليه قال هرون
في حديثه هي رحمة ولم يدكر من الله . حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن محمد العريزي عن اسمعيل بن عبد
الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال حر حما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مهرره دابة في خرقة حتى إن كان أحدا
ليصعد به على رأسه من شدة الحر وما فيها صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة . حدثنا عبد الله بن مسعود

القمي ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان التميمي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم شديد الحر حتى إن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وبما أحد صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت (٢٥٠) على مالك عن أبي البصر عن عمر بن عبد الله بن

عباس عن أم العسل بنت الحرب أن ما ساء ما رواه عنده يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه فتدح لئن وهو واهب علي بغيره بغيره فشر به * حدثنا أمحق ابن ابراهيم وابن أبي عمير عن سمعان عن أبي البصر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو واهب علي بغيره وقال عن عمر بن مولى أم العسل * حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سمعان عن سالم أبي البصر بهذا الاسناد نحوه حديث ابن عدي وقال عن عمر بن مولى أم العسل * وحدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني يجرى أن أبا البصر حدثه أن عمر بن مولى ابن عباس حدثه أنه سمع أم العسل تقول سألت ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صام يوم عرفة

لا حجاج ولا حجة فيه لأن قوله لا حجاج * هو جواب لقوله هل علي حجاج ولا يدل على أن الصوم ليس بحسن وقد وضعهما معاني الآخر بالحسن * قلت * وما عالم يدل على أن الصوم ليس بحسن لأن في الحجاج أعم من الوحوب والذب والاماحة والكرامة (قوله في الآخر عن عمر بن مولى عبد الله بن عباس) (ع) كذا اللطري والحاوي مولى عبد الله بن يحيى مولى ابن عباس وفي الآخر مولى أم العسل حقيقة واما قيل مولى ابن عباس فلا رمت له وأحده عنه (قوله فأرسلت إليه فتدح لئن وهو واهب علي بغيره بغيره فشر به) (ع) فعل ذلك ليراه الناس ويعلمون أنه يعطى لأن العيان الملع من الحر وحاشا الآثار في فصل صوم يوم عرفة والجمع بينهما وبين هذا الحديث أن فطره بالحاج أفضل للتعوي على عمل الحج ولأنه الذي احتار صلى الله عليه وسلم لعنه وصومه بالحاج أفضل وهذا أحد مالك والساهي وكثر وقال جماعة من السلف صومه بالحاج أفضل من الهروي والحلاب تكسر الحاء أباء محلب فيه دوات الالان والخطاني ويسع حلاب ما هو أيضا اللان المحلوب والهروي وحله ها على الآية أولى لهوله حلاب لئن والعاب أباء من حشب فقير مدور يشرب فيه يشبه حواء الحليل وهو كما في الآخر بقدر لئن (قوله في حديث أم العسل فأرسلت إليه فقرب فيه لئن) (ع) فيه قول المحدثين من العرب والأصهار قالوا وفيه ترك السؤال عما وجدنا في الصلاة لأنه لم يسألها هل هو من مالها أو من مال العباس روجها وقد يكون هذا مما أدن النساء في التصرف فيه أو علمت أن العباس يستسر بذلك

❦ أحاديث صيام يوم عاشوراء ❦

(قوله كانت قریش تصوم عاشوراء في الجاهلية) (ع) تقدم في صدر كتاب الصلاة ذكر اختلاف العلماء في الصلاة وأحوالها من المعاني الشرعية هل هي باقية على ما هي أم بطلت بالشرع عنها ووضعها على معان أخرى وأحرى بها أن سر العرب قبل ورود الشرع يدل على أنهم كانوا يستعملون هذه الالفاظ في معاني الشرعية من أقوال وأفعال يعرفوا الصلاة والركاء والصوم والحج

لهوله فيه محسن وقال في الصوم فلا حجاج وأجيب بأن قوله لا حجاج إنما هو جواب لقوله هل علي حجاج ولا يدل على أن الصوم ليس بحسن وقد وضعهما معاني الآخر بالحسن (قوله فشر به) يدل على أن فطر يوم عرفة بالحاج أفضل منه أحد مالك والساهي وكثر وقال جماعة من السلف صومه بالحاج أفضل (قوله محلاب اللان) تكسر الحاء المهملة وهو الالان الذي محلب فيه الخطاني ويسع حلاب ما هو أيضا اللان المحلوب والهروي وحله ها على الآية أولى والقعب إباء من حشب غير مدور يشرب فيه

❦ باب صوم يوم عاشوراء ❦

(ع) أنو عطاء بن طريق المري بصم المم والراء المشددة ووجدان بن الربيع بصم الراء وفتح

ومع همام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه فقرب فيه لئن وهو بغيره فشر به * وحدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمر بن عمرو عن بكر بن أبي عمير عن عمر بن مولى ابن عباس عن جوهرة روح النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه هو به حلاب اللان وهو واقف في الموقف فشر به والناس

حرب قالاً ثنا محبي وهو
 القطان ح و ثنا أو بكر
 ان أي شبه ثنا أو أمانة
 كلاهما عن عبيد الله مثله
 في هذا الإسناد رحدثنا
 فتية بن عبد الله الساج
 و ثنا ابن ربح أحرما الليث
 عن يافع عن ابن عمر أنه
 ذكر عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم عاشوراء
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كأي يوم
 يصومه أهل الخاهلية

الباء (قوله صامه وأمر بمعومه) (ع) قيل كان صيامه في صدر الاسلام قبل فرض رمضان واحكام
نسخ على طاهر هذا الحديث وقيل كان سنة من عافها من جمع صا ر مجزأ وقال بعض السلف ان
فرصه لم يلنا قبله بنسخ واقرض العائلون هذا وحصل الاجماع اليوم على خلافه وكبره ان عمر قصد

[illegible]

ان جبر عن قيس بن سكين ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا ابا محمد ادن فكل قال اني صائم قال
 كما يصومه ثم تركه وحدثني محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور ثنا اسرائيل بن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث
 ان قيس على ان مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان صام قبل ان يزل رمضان
 فلما زل رمضان تركه فان كتب معطرا فاطعمه وحدثنا ابو بكر بن ابي شبة ثنا عبد الله بن موسى اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي
 الشعثاء عن حمير بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا
 عنده فلما فرص رمضان لم يأمرنا ولم ينها عنه ولم يتعاهدنا عنده (٢٥٢) وحدثني حملة بن يحيى اخبرنا ان وهب اخبرني بنوس

عن ابن شهاب اخبرني حميد
 ان عبد الرحمن انه سمع
 معاوية بن ابي سفيان خطيبا
 بالمدينة يعي في قدمه قدمها
 خطمهم يوم عاشوراء فقال
 ان علماءكم بأهل المدينة
 سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لهذا
 اليوم هذا يوم عاشوراء ولم
 يكتب الله عليكم صيامه
 واما صائم من احبكم
 ان يصوم فليصم ومن احب
 ان يعطر فليعطر وحدثني
 ابو الطاهر ثنا عبد الله
 بن وهب اخبرني مالك بن
 انس عن ابن شهاب في هذا
 الاسناد مثله وحدثنا
 ابن ابي عمر ثنا سفيان بن
 عيينة عن الزهري هذا
 الاسناد سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول في مثل
 هذا اليوم ابي صائم من ساء
 ان يصوم فليصم ولم يذكر
 ما في حديث مالك بن نوس
 وحدثنا يحيى بن يحيى
 اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعد بن حمير عن ابن عباس قال فليصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
 عاشوراء فثابوا من ذلك فثابوا وحدثنا ابن شهاب عن ابي بكر بن باع جيعا عن محمد بن حمير عن شعبة
 بن ابي بشر هذا الاسناد وقال فثابوا من ذلك وحدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن عبد الله بن حمير عن ابيه عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم اتخذه الله نبي موسى وهارون وعيسى وقومهم فصامه موسى شكرا فصرص يومه

علي عبد الله هو ابن مسعود (ع) وليس في قوله ثم ركه دليل على الكراهة واما هو اعلام ترك وحوبه
 (قوله لم يأمرنا ولم ينها) (ع) يحتاج به لاثبات من جعل الامر للوحي (قوله في حديث معاوية بن ابي
 سفيان) (ع) يدل انه سمع من نوحه او من سمعه على الخلاف المتعقبات فاحر بما سمع من
 قوله لم يكتب الله عليكم صيامه والحديث يرد على المرتقنين واستدعاؤه العلماء تنبيه لهم على الحكم او
 استعانه بما دهم على ما عده او يبيع او يبيع من أسكره واستدل بعضهم على انه كان واحدا قوله كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه ويأمر بصيامه (قوله ابي صائم) (ع) ذكر السائي هذا من كلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسد من رواه قتيبة عن حميد قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يقول ابي صائم من شاء منكم ان يصوم فليصم وهذا نص في ان
 الكلام كله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واما التحيير من عليه في غير ما حديث (قوله في
 الآخرة قدم المدينة الى قوله من احبكم موسى منكم) (م) حذر اليهودي غير مقبول فمتمم انه اوحى
 اليه بعد ذلك حكوا من ذلك اذ اراه نوار عنده الحرج عن ذلك حتى حصل له العلم به مع انصافهم ان من
 مرعته لم يلم الايام الى اظهر الله سبحانه بها الرسل فاصبح بها الصوم (ع) قد تقدم ان قريشا
 كانت تصومه وانه صلى الله عليه وسلم كان يصومه فلم يحدث له حذر اليهود حكما يحتاج الى التأويل واما
 هو صفة حال وحوار سؤاله في هذا الحديث فاصح ليس استدعاء لصومه ولو كان لوحي ان
 يقال صحح ذلك من أسلم من علمائهم وجمع بعضهم بين الحديثين بأنه محتمل ان يكون صامه بمكة على
 مقتضى الحديث الاول ثم ترك صيامه حتى علم ما عند اليهود من فصل صيامه صامه وما ذكرناه اولي
 (د) وحاصل مجموع الاحاديث ان الجاهلية من قريش وعبرها واليهود كانوا يصومونه ثم جاء الاسلام
 بصيامه ا كذا ثم جمع من ذلك التاكيد (قوله في الآخر صامه موسى شكرا) (ع) فيه العارة
 بالعدل والعدل والثناء بالشكر على النعم فبما يخص الانسان ونعم المسلمين قال تعالى اعملوا آل داود
 شكرا و قال تعالى ان شكرتم لازيدنكم وقال صلى الله عليه وسلم اولا كون عدا شكورا
 صيامه بالتعبين (قوله في حديث معاوية بن ابي سفيان) (ع) يدل على انه سمع من
 نوحه او من سمعه على الخلاف المتعقبات فاحر بما سمع وهو يرد على المرتقنين واستدعاؤه العلماء تنبيه

اخر ما هشيم عن ابي بشر عن سعد بن حمير عن ابن عباس قال فليصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
 عاشوراء فثابوا من ذلك فثابوا وحدثنا ابن شهاب عن ابي بكر بن باع جيعا عن محمد بن حمير عن شعبة
 بن ابي بشر هذا الاسناد وقال فثابوا من ذلك وحدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن عبد الله بن حمير عن ابيه عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم اتخذه الله نبي موسى وهارون وعيسى وقومهم فصامه موسى شكرا فصرص يومه

ذلك لا اعتاده أنه صلى الله عليه وسلم كان مراعياً على صومه (قوله في الآخر من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه) (ع) ذهب أبو حنيفة والنسائي وأحمد إلى صحة أحداث ليلة صوم النفل بهاراً لهذا الحديث ثم أحلوا أهل ذلك حتى لو أحدثها بعد الزوال وإتمام ذلك إذا أحدثها قبله وقال مالك والجمهور لا يصح صومه ما قبله إلا ليلة من الليل لحديث لا يصام لمن لم يبيت الصيام من الليل وحديث إعمال الأعمال باليأس وهذا ما مر من حرره دون بنية وقال الكوفيون وإن المأخضون إن كل ما فرص من الصيام في وقت معين لا يحتاج إلى تثبيت الليل ومخرجه إذا نواه قبل الزوال لهذا الحديث أيضاً ولا حجة لجميعهم فيه لأنه إن كان صوم عاشوراء مفراً صاحبين فأمره صلى الله عليه وسلم من أصبح مفطراً أو أكل أن يتم صومه هو الحكم لأنه لا يختلف إن من يذكر فرص يومه أو أعلم به وقد كان بسبه أثبت أنه يوم رمضان أنه يارمه بمصومه وإتمام الخلاف هل مخرجه أم لا وليس في الحديث إلا إتمام الصوم وقد اختلف الأصوليون هل القضاء بالأمير الأول أو بأمر حديد وروى أنوداد الحديث ورأيه وأصوه وهذا قطع لخصم المخالف وبص قول الجمهور في المسألة وقد قيل إن سلم فرصه فهو كإطراء عليه الآن فأعلمهم بذلك وأمرهم به ثم سح وأداسح فلا يقاس عليه فرص ولا هل وحواب مالت وهو أنه قال في الحديث ومن أكل طيم صومه وهذا لا يقوله من بحر السنة هاراً وإتمامه فليس لم يأكل قبل أن عاشوراء كغيرها من العرائض من أظفر فيها شيئاً أو حلالاً لزمه إتمام صوم يومه أو هذا حكم خاص بعاشوراء ورخصته ليست لغيرها وزيادة في فصل وتأكيده صومه كما ذهب إليه ابن حبيب وسيره وقال الطحاوي إن هذا على معنى الاستصحاب والارشاد لاوقات الفصل ثلاثاً جعل عند مصادمه رفته وروى ابن المأخضون عن مالك فليس لم يعلم رمضان إلا في يومه أنه مخرجه ولا يصح إخراج إلى تثبيت من الليل وتأول قوم ذلك على أنه قوله شاذ فمالك ولم يعرف هؤلاء بين من قال الزوال وبنده ومشهور بقول مالك والنسائي وأحمد إن العرص لا يذيقه من يومه متقدمة ومشهور بقول مالك إن السأول ليلة من السهر تسكني لحيته وكذلك كل صوم متصل وهو قول أبي حنيفة والنسائي وأحمد وسكني ابن عبد الحكم عن مالك أنه لا بد من التثبيت كل ليلة وإحتاروه وشذروا في ذلك لا يحتاج به من إلى بينا للمسافر وشذراً أبو حنيفة فقال مخرى صوم رمضان دون بنية خاصة تطوعاً أو بدراً أو كراهة لا سحاً عن عسره الصرم له (قوله في الآخر من) (م) العهن المصوف واحد ما عهده كصوف وصوفة وقيل لا يعمل للمصوف عهن إلا إذا كان مصوباً قال زهير

كان من المهن في كل عمل رلى به حب العالم بحلم

(قوله أعطيهاها إياه عند الإفطار) (ع) كذا في جميع السح وفيه نقص احتل به المعنى وصوابه حتى يكون الإفطار به من الكلام وكذا وقع على السواب في الصاري وهو مثل ما في الرواية في الام فادا سألوا بالطعام أعطيهاهم اللعنة من المهن تأييدهم حتى يتم صومهم وفيه تمر من الصغار على فعل الخبر رجاء برول الرحمة بصومهم والآخر في ذلك لا وليائهم والأفالموم لا يارمهم حتى يلعوا وقيل أهم محاطون بالطاعات على الدب وهذا لا يصح وعن عطاء أهم أن أطاقوه وحب عليهم

﴿ أحاديث الهى عن صوم يوم العيد ﴾

نشدن محمداً لا مهر وهى الهينة الحسنة والجال أى يلبسون لباسهم الحسن الجليل

﴿ باب الهى عن صوم يوم العيد ﴾

التي حول المدينة من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه فكما بعد ذلك بصومه ويصوم صيائنا الصغار منهم إن شاء الله ويذهب إلى المسجد ففعل لهم اللعنة من المهن فادا سألوا أحدهم على الطعام أعطيهاها إياه عند الإفطار

ہامعاً فاداسألوا الطعام أعطياهم اللعنة تلهم حتی يتقوا (۲۵۵) صومہم ووجدنا محی من محی قالہ راب

(قوله ثم انصرف بخطب) (ع) فيه ان الحلة بعد الصلاة كما تقدم (قوله ان من يومان من يومين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون منه من نسككم) (ع) ارتفع يوم على الحرأى أحدهما أو على الدليل من يومان وأجمعوا على حرمة صومهما بأي وجه كان الصوم بدرا أو تطوعا أو دحولا في صوم متابع وإنما احتلوا في قضاء من بدرهما نسيب ماصال مالك والشافعي في أحق قوله والكافة لا يقضي وقال الأوراعي في أحق قوله يقضي إلا أن يسوي أن لا يقضي وقال أبو حنيفة وصاحبه والشافعي والأوراعي في أحد قوليهما يقضيان واحتلف قول مالك وأصحابه إذا لم يقعد بينهما وإنما بدر الأسفل عليهما أو بدر يوم يقدم فلا يقضي يوم عيد هل يقضي أو لا يقضي أو يقضي إلا أن يسوي أن لا يقضي أو لا يقضي إلا أن، وي أن يقضي وفيه تعلم الامام ودكره في الحلة ما يحتاج اليه في ذلك الزمان وفي ذكر يوم الفطر يوم الآكل من السك إشارة إلى عملة الفطر وإبطال بيع الفطر من الصوم وإشهار ما به عمار ماله والآخر إلى كل من السك المقر بها وقيل أن الفطر بها شرع عن مال ويخصيهما بالحر ثم استدل به بعضهم على أن أيام الشرع في يومها في الحر ثم ولدا أحر صومها للتمتع وسأني المسألة ان شاء الله تعالى وقا احتلف فيها للتمتع (قوله في الآخر أمر الله نوافه بدر وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم) (م) يوم عن العتوى نور عالتعار من الأدلة والذي ذهب إليه مالك أن بدر صوم أحد الميدين لا يعتقد ولا يقضيان وقال أبو حنيفة لا يعتقد ولا يقضي وأن صامه بغيره بغيره وحجته أعياه بحديث لا بدر في معصية وصومها معصية زعموا يوم آخر لنس من مقتضى لعل لا ادروا معنى لالرامه وان كان احتلف عندنا فمن بدر الحلة هل يقضي يوم الفطر وكان من أزمه ورأى ان بدر يعتقد في يوم الفطر مع السبع لبقية السهر لانه يعتقد في بقية السهر ما جاع لكن عارض صومه ورواها في غيره فلهذا يخالف من حر بدر يوم الفطر بغيره خاصة

(وَاللّٰهُمَّ صُومَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ)

(س) (قوله يوم فطرکم) مرفوع أى أحدهما يوم فطرکم أو هو ذلك من يومان والاحتماع على
حرمة صومهما وإنما أحدهما فى صيا من يدرهما غير ما نقل مالك والشافعى فى أنه قد قوله والشافعى
لا يمسى وقال الأوراعى فى أنه قد قوله لا يمسى إلا أن يمسى وقال أبو حنيفة وصاحبه
والشافعى والأوراعى فى أحد قواها لا يمسى ما احتلف قول مالك وأصحابه إذا لم يمسى يديه ما وا
يدر الأشمل عليهما أو يدر يوم يقدم فلا يقدم يوم عيد هل يقضى أو لا يقضى أو أن يسوى أن
لا يقضى (قوله أمر الله بوفاء السد) وهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم) وهو
عن الفتوى نور عالتعارض الأدلة والذى ذهب اليه مالك أن يدر صوم أحد اليدس لا ينفق ولا
يقضى وقد سبق ما فيه من الخلاف

عبد العزیز بن الحکام بن عمر بن محبی عن ابیہ عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہی عن صہام
بومیں یوم العطر و یوم العرب وحدثنا أبو بکر بن أبی شہبہ ثمالی وکعب عن ابن عون عن زیاد بن حمر قال جاء رجل إلى
ابن عمر فقال لی بدرب أن أصوم يوما فوافق یوم أصحی أو فطر فقال بن عمر أمر الله بوفاء الصدوق ہی رسول الله صلی الله
عالمه ساعد صدق هذا الصدوق وحدثنا ابی عمر ثمالی ثمالی ساعد ساعد أخبرته عمه عن عائشة قالت سمعت رسول الله

(قوله في السنة من سنة الهدى) (م) في نسخة من ماها ان الهدى على البيت طه اسم امرأته وهو وهم وبنيته اسم رجل معروف في الصحابة (ع) سنة نصح النور والناس المهمته هو ان عمرو بن عوف بن سدة الهدى سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنيته الحر وبذلك يعرف ولا يعرف في الصحابييات من اسماء ذلك واعادهم سنة تقدم السين المهمة ومن نصح النور ومن يعرف في معرويات (قوله أيام التشرية) (ع) هي عددا كثر الثلاثة بعد يوم النحر وقيل هي أيام النحر وسميت بذلك لصلاة العيد بها عند شروق الشمس في أول يوم مها وهذا يقضى بدخول يوم النحر بها ويقضى فيه أصاؤه أيام كل شرب وفي رواية أخرى أيام منى وقيل سميت بذلك للتشريق لحوم الأصاخي بها وهو تقدم بها شرها للشمس (قوله أيام كل شرب) (م) صحيح به أو حبيفة في مع صوم أيام منى حتى للمع الذي لا يجد الهدى مع ما ورد من الهى عن صوم أيام منى وأما مالك صومها له لقوله تعالى فصيام ثلاثة أيام في الحج والآن روت يوم الرويه وهو اليوم التاسع فان صام التاسع وأطعم العائس الهى عن صومه لم يبق محل في الحج إلا أيام منى (ع) للشافعي قول كمالك وقول كابي حبيفة وأما بعض السلف صومها مطلقا وعدا خلاف فمن يدرها أو يدر قبلها صومها متصلا بها هل يصومها (ب) أيام منى هي الأيام الثلاثة بعد يوم النحر والثلاثة مع يوم النحر هي الأيام المعدودات ويوم النحر ويومان بعده هي الأيام المعلومات وفي صوم أيام منى لعدم المتع نالها صوم الآخر وفي آخرها الكفارة الجبرم بالله تعالى نالها صوم الآخر وفي المدونة لا يقضى بها رمضان ولا غيره ولا يبدأ

باب الهى عن صوم أيام التشرية

(ش) أو مطلع مع المم وبنيته الهدى نصح النور وفتح الباء الموحدة وبالنسبة المهمة وهو سنة ان عمرو بن عوف بن سدة وأوس بن الحدثان هتج الحاء والدال المهمتين (قوله أيام التشرية) (ع) هي عددا كثر الثلاثة بعد يوم النحر وقيل هي أيام النحر وسميت بذلك لصلاة العيد بها عند شروق الشمس في أول يوم مها وهذا يقضى بدخول يوم النحر ويقضى فيه أصاؤه أيام كل شرب وفي رواية أخرى أيام منى وقيل سميت بذلك للتشريق لحوم الأصاخي بها وهو تقدم بها شرها للشمس (ب) وفي صوم أيام منى لعدم المتع نالها صوم الآخر وفي آخرها الكفارة الجبرم بالله تعالى نالها صوم الآخر وفي المدونة لا يقضى بها رمضان ولا غيره ولا يبدأ أو بها صوم طهار ولا فضل نفس وشبه الامن استأه فلها حرص وصح وبها فلا يصحها ولصم الثالث وصوه مادره

باب الهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم

(ب) بعد ما ذكره قول الامام والعاصي قال فالخاصل ان الامام والداودي هما من قول مالك في الموطأ اواروا والعاصي رده الى ما علم من مذهبه من كراهة تخصيص يوم بالصوم وعصده ذلك عما أشار اليه الشافعي ان ما في الموطأ قوله أخرى لملك الكراهة كما في الحديث وأكثر الشيوخ اعما معنى عن مالك الخوار وهو طاهرة ولان حبيب ورد الرعي في صيام يوم الجمعة وصف شخصا أو عند الله قول ان حسب هذا قال لانه صبح حديث مسلم بالهوى ولا يصح البصيف بما ذكر لأن أنما عمر صحيح من أحاديث الرعي حديث الرمدى عن ان مسعود رضى الله عنه وبالجملة يحصل في صومه ثلاثة الخوار لعلم الامام والداودي وحكاية الأكثر وطاهر قول ان حسب والكراهة لهم القاصي وما أشار اليه الشافعي والثالث ما في الصحة انه ان أصاف اليه آخر قبله أو بعده حار والا كرهه قال

صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم العطر و يوم الاقصى • وحدنا مع من يوس لنا هشم أحسن حاله عن أبي الملق عن سنة الهدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشرية أيام أكل وشرب • وحدنا محمد بن عبد الله بن مير ثا اسمعيل يعني ان عليه عن خالد الخداه نبي أو قلاه عن أبي الملق عن سنة قال خالد فليت أبا الملق فسأله حدثني به قد كره عن الهى صلى الله عليه وسلم مثل حديث هشم و رادفه ود كرتة تعالى • وحدنا أو بكر بن أبي سبينة نا محمد بن سابق نا اراهم ان طهمان عن أبي الرير عن ان كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشرية فإدى انه لا رجل الحسبة الاثوم وأيام منى أيام كل شرب • وحدنا عن عبد بن حيد نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا اراهم بن طهمان هذا الاسناد عن انه قال فإدى احدثنا عمرو الناقد نا سعيان بن عبيدة عن عبد الحميد بن حشر عن محمد بن عباد بن حشر قال سألت حار بن عبد

فها صوم طهار ولا قتل حس وشبه الامن ابتداء قتلها حرص صبح فها فلا يصومها و صوم الثالث
و صومه نادره

﴿أحاديث الهى عن تخصيص الجمعة بالصوم﴾

(قوله هى عن صيام يوم الجمعة وفى الآخر لا تحصوا يوم الجمعة بصيام الا ان يكون فى صوم نومه
أحدكم) (م) قال مالك فى الموطأ لم أسمع أحدا من يقتدى بهى عن صيامه وصومه حس وقد رأيت
بعض أهل العلم يصومه وأراه كان يعمره قال الداودى لم يبلغ مالك الحديث ولو بلغه لم يحاله (ع) أحد
الشافعى بالحديث ولعل قول مالك يرجع اليه لانه قال صومه حس ومدهه كراهة تخصيص يوم معلوم
بالصوم وما حكى صومه عن غيره وطه أنه كان يعمره ولم يقل عن حسه وانى أراه وأحبه يعنى بحريه
وهذا أشار الساجى الى ان قول مالك هذا محتمل إما قوله أخرى توافق ما فى الحديث وللدراودى فى كتاب
الصحة ما معناه ان الهى إنما هو عن عمر به وتخصيصه دون غيره حتى لو أضاف الى صومه صوم يوم
قبله أو بعده لخرج عن الهى وهذا يشهد له قوله فى الآخر لا تحصوا يوم الجمعة بصيام من الأيام وما فى
الآخر من قوله الا ان تصوم واقبله أو بعده وما ذكر الطحاوى من قوله فى حديث يوم الجمعة يوم عيدكم
ولا تصلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله أو بعده ~~بطلت~~ بالخلاص ان الامام والداودى
فيهما من قول مالك فى الموطأ الحوار والقاصى رده الى ما علم من مدهه من كراهته تخصيص يوم
بالصيام وعصده ذلك مما أشار اليه الساجى من ان ما فى الموطأ محتمل إما قوله أخرى بلالك كراهة
كفى الحديث وأكثر الشيوخ إنما حكى عن مالك الحوار وهو ظاهر قول ان حديث ورد الترغيب
فى صيام يوم الجمعة وصعب شصا أو عند الله قول ان حديث هذا قال لا يصح حديث مسلم بالهى
ولا يصح التصغير عما ذكر لان أنما هو صحيح من أحاديث الرعيص حديث الترمذى عن ان مسعود
أن السى صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وقيل كان يعطر يوم الجمعة وما لعله
فيحصل فى صومه ثلاثة الحوار لعم الامام والداودى وحكاية الاكثر وظاهر قول ان حديث
والكراهة لهم القاصى وما أشار اليه الساجى ~~والبال~~ ما فى الصحة انه ان أضاف اليه يوما آخر لعله
أو بعده حار والا كره (ع) قال الملب ووجه الهى عن صيامه أنه خشية أن يسمر على صيامه
فيعرض أو خشية أن يلزم الناس من تعطيه ما لزم اليهود والصارى فى السبت والاحد من ترك
العمل (د) ينقص الاول بصوم عاشورا وعرفه وصوم الاس فانه عرض فيه فلا تمت الى
هذا الاحمال العبد وبتقص الثانى تعطيه بالصلاة الخاصة فيه ~~وغيرها~~ من وظائف عطيه
والصواب فى التوجيه ان ليوم الجمعة وظائف من العادات كالسبل والسعى واستماع الخطبة والتكبير
وانظار الصلاة والا كثر من ذكر الله تعالى بعد الاشارة فاصح العطر فيها

الملب ووجه الهى عن صيامه أنه خشية أن يسمر على صيامه فيعرض أو خشية أن يلزم من تعطيه
ما لزم اليهود والصارى فى السبت والاحد من ترك العمل (ح) ينقص الاول بصوم عاشورا
وعرفه يوم الاثنين وينقص الثانى تعطيه بالصلاة الخاصة فيه ~~وغيرها~~ من وظائف عطيه
والصواب فى التوجيه ان ليوم الجمعة وظائف من العادات كالسبل والسعى واستماع الخطبة والتكبير
وانظار الصلاة والا كثر من ذكر الله تعالى بعد الاشارة فاصح العطر فيها القوى على ذلك وحتى
لا يأتى تلك الوظائف الا وهو مشرح المصدر كما اصح العطر فى يوم عرفه الحاج فان قيل لو كان
لذلك لم يرتفع الهى باصافه صوم يوم اليه قبل ما فى اليوم المضاف من الثواب بحسب ما لحق من العتور

الله وهو يطوف بالبيت
أهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيام يوم
الجمعة هال نعم ورب هذا
البيت وحدثنا محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا ان حرج أخرى
عند الجيد بن حمر بن شبة

للتقوى على ذلك وحتى لا تأتي تلك الوطائف الا وهو مفرح النفس كما سبب المطر في يوم عرفة للحاج ﴿ فان قيل ﴾ لو كان كذلك لم يرتفع الهوى باصافة صوم يوم اليه قيل ما في اليوم المضاف من الثواب محرم ما يلحق من الصوري فعل تلك الوطائف (قوله لا يمتنعوا ليلة الجمعة قيام من بين الليالي) (د) هذا متفق على كراهته واحتج به العلماء على كراهة هذه الصلاة التي سمي الرعائب قاتل الله واصحابها فهاهنا دعة مسكرة وقد صفت جماعة في تقصيرها وتصيل مستدعها مع ما شمل عليه من كثرة المعاصد

﴿ حديث رول آية وعلى الدين يطيقوه ﴾

(قوله كان من أراد أن يعطر) (ع) ذهب الجمهور الى ما ذهب اليه ملتهما في المطيق وغير المطيق لمرض أو كره فسدت في المطيق ونقيت محكمة في غيره فيعطر ويطعم ﴿ وقال مالك وجماعة من السلف لا اطعم على غير المطيق وعن مالك انه يسحب للكبير أن يطعم ﴾ وقال ابن عباس وعمره اعمارلت في غير المطيق وشهد لمرأة يطوقه مع الياء وصفها أي تكلموه أو يكلموه فهي عند هؤلاء محكمة فيعطر ويطعم ﴿ وقال الاكثر لا اطعم على غير المطيق ﴾ وقال زيد بن أسلم وابن شهاب رأت في المريص والمسافر ثم سحقت فسقط الحيار وأرموا القساء ﴿ وقال مالك رأت في المريص يعطر ثم يصح ولا يقصى حتى يدخل عليه رمضان الثاني فانه يصوم الثاني ويقصى الاول بعد فطره ويطعم لكل يوم مداوان اتصل مرضه حتى دخل الثاني قصى ولم يطعم ومعنى يطيقوه على هذا يطيقون قضاءه ولم يقصوا حتى دخل الثاني ﴿ وقال الحسن الهاء عائدة على الاطعام لا على الصوم ثم دسح ذلك فهي عنده عامة ﴾ وقال بعض السلف مثله ان الهاء عائدة على الاطعام الا انها في الكبير الحرم فهي عنده محكمة (ع) والجمهور على انه يجوز للمريض أن يعطر اذا شق عليه الصوم أو حار زيادة المرض يقال فرقه كل مرض يمنح لعطر كان مطعماً لا ﴿ قلت ﴾ المذهب انه يجوز العطر بالرخص اذا حيف بما فيه أو ياديه أو حدود مرض آخر ﴿ قال الباقي ولا أعلم من حص العطر يحوف الهلال ﴾ أو عمر وقيل لا يعطر من حار ياديه لانه عزيمة وهدا خلا قول الباقي لا أعلم ﴿ وقال اللحى صوم المريص ان لم يشق عليه وحب وان شق حار وان حيف طوله أو حدوث مرض آخر مع فان صامه أخرأه قوله مع خلاق ما تقدم للسعداديين انه يجوز وأما اذا حيف

في فعل تلك الوطائف (قوله لا يمتنعوا ليلة الجمعة قيام من بين الليالي) (ح) هذا متفق على كراهته واحتج به العلماء على كراهة هذه الصلاة التي سمي الرعائب قاتل الله واصحابها فهاهنا دعة مسكرة وقد صفت جماعة في تقصيرها وتصيل مستدعها مع ما شمل عليه من كثرة المعاصد

﴿ باب قوله تعالى وعلى الدين يطيقوه ﴾

(ع) ذهب الجمهور الى ما ذهب اليه ملتهما في المطيق وغير المطيق لمرض أو كره فسدت في المطيق ونقيت محكمة في غيره فيعطر ويطعم ﴿ وقال مالك وجماعة من السلف لا اطعم على غير المطيق وعن مالك انه يسحب للكبير أن يطعم ﴾ وقال ابن عباس وعمره اعمارلت في غير المطيق وشهد لمرأة يطوقه مع الياء وصفها أي يكلموه أو يكلموه فهي عند هؤلاء محكمة فيعطر ويطعم وقال الاكثر لا اطعم على غير المطيق وقال زيد بن أسلم وابن شهاب رأت في المريص والمسافر ثم سحقت فسقط الحيار وأرموا القساء وقال مالك رأت في المريص يعطر ثم يصح ولا يقصى حتى يدخل عليه رمضان

انه أخره محمد بن عباد بن جعفر أنه سأل حار بن عبد الله مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر وأبو معاوية عن الأعمش ح وثنا يحيى بن يحيى واللعط له أخرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو يصوم بعده ﴿ وحدثني أبو كريب ثنا حسين يعني الحمصي عن رائدة عن هشام بن اسد عن عيسى بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنعوا ليلة الجمعة قيام من بين الليالي ولا يمتنعوا يوم الجمعة قيام من بين الايام الا أن يكون في صوم يومه أحدكم ﴿ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعني ابن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكر عن ربيعة بن سلمة عن سلمة بن الأكوع قال لما رأت هذه الآية وعلى الدين يطيقوه فدنة طعام مسكين كان من أراد أن يعطر ويغتدي حتى رأت الآية التي بعدها فسمها حدثني

اللب أو الأذى الشديد فانه يجب قاله ابن الحاحب وأما الكبير الذي لا يطبق الصوم فهو كالمرضى في الوحوش والحوار والمشهور أن لا فدية عليه لا وحويا ولا اسعابا واسحب له في الموطأ أن يطعم به أحد سحون وتأول بعضهم المدونة عليه وقيل العدة عليه واحدة (ع) وأما الحامل والمرضع فمعه المريض إلا أنه اختلف في نساءهما قبل تعصيان اذارال العدر وتطعمان وهو أحد أقوال مالك والشافعي وقيل تعصيان ولا تطعمان وهو قول أبي حنيفة وأحد أقوال مالك وقال ابن عباس وابن عمر تطعمان ولا تعصيان ومشهور قول مالك أن المرضع يطعم دون الحامل وقاله الشافعي أيضا وقال اسحق بن عمار إن شاء ما تطعمان فقط أو تعصيان فقط قال ابن القمار وهذا كله إذا حاضا على ولدهما وأما على أنفسهما فلا يختلف في ذلك المذهب وهو إجماع يزيد إلا من أوجب العدة على المريض قلت ❦ أما الحامل فانه لم يشق عليها الصوم وحب وإن حبس منه حدون على سلبها أو على ولدها مع ❦ وقال الناحي يباح لها العطر وفي قوله بطر بل يجب وإن شق ولم يجب حشرت وفي إباح فطرها الاطعام روى ابن وهب تطعم وفي المدونة لا تطعم ❦ وقال ابن الماحشون إن حافت على ولدها أطعمت وعلى نفسها لا تطعم وورق أبو صعب إن حافت قبل ستة أشهر أطعمت وإن حافت عليه بعد هلم تطعم وأما المرضع فانه تكون كالمرضى إذا لم يمكنه الاستئجار ولا وجدت من رصده عانا فان أمكها أو وجدت استأجرت وصامت نص على ذلك في المدونة والأجرة في ذلك من مال الولد فان لم تكن له على الأب فان لم يمكن له على الأم وإذا اضطرب في وجوب الاطعام عليها روايتان (ع) والاطعام في الجميع عند مالك والجمهور مد لكل يوم ❦ وقال أبو حنيفة وصاحباها نصف صاع ❦ وقال أشهب هو بالمدينة مدو بعمره مد وثلاث قلت ❦ اطعام مد لكل يوم وفي كفارة العريط في القضاء وهدية من أظفر من عذري نبي مما تقدم وأما الاطعام من كفارة الانهاك فهو ستون مسكيا واحتلت الحكاه عن أشهب في مكة مرة جعلها كالمدينة ومرة جعلها كغيرها

❦ احاديث تأخير القضاء ❦

الثاني فانه يصوم الثاني ويقضى الأول بعد فطره ويطعم لكل يوم مداوان أقبل مرصه حتى دخل الثاني قضى ولم يطعم ومضى يطيقونه على هذا يطيقون قضاءه ولم ية صواحي دخل الثاني وقال الحسن الما عائدة على الاطعام لاسي الصوم ثم سمع ذلك فهي عنده عامة وقال بعض السلف مثله ان الماء عائدة على الاطعام إلا أنها في الكبير الحرم هي عنده محكمه (ع) والجمهور انه يجوز للرخص أن يطر إذا شق عليه الصوم أو حاف زيادة المرض وقالت فرقة كل مرض يصح العطر كان مطيقا أولا (ب) المذهب أنه يجوز العطر بالمرض إذا حيف عادته أو زياده أو حدث مرض آخر قال الناحي ولا أعلم من حص العطر بخوف الهلاك ❦ أو عمر قيل لا يعطر من حاف زياده لانه غير متيقنة وهذا خلاف قول الناحي لا أعلم ❦ وقال الأحمي صوم المريض إن لم يشق عليه وحب وإن شق حير وإن حبس طوله أو حدث مرض آخر مع فان صامه أخراه فقوله مع خلاف ما تقدم للبعداديين أنه يجوز وأما إذا حيف اللب أو الأذى الشديد فانه يجب قاله ابن الحاحب وأما الكبير الذي لا يطبق الصوم فهو كالمرضى في الوحوش والحوار والمشهور أن لا فدية عليه لا وحويا ولا اسعابا واسحب له في الموطأ أن يطعم به أحد سحون وتأول بعضهم المدونة عليه وقيل العدة عليه واحدة

(قول فاستطيع أن أقصيه إلا في شعبان) (م) حجة في أن القضاء ليس على العور لأنه لو كان التأخير غير جائز لم يقرأ وأوحى داود من ثلثي شوال وإنه لم يقصه على العور فهو آثم وكذلك يقول فمن رخص عليه رقة أنه متفق أول رقة يملكها ﴿ قلت ﴾ كونه ليس على العور ذكر ابن شبر أنه متفق عليه في المذهب وخرج بعضهم أنه على العور من قوله في المدونة أن قدم المسافر أوصح المريض في شوال ولم يقص وأوصى أن يطعم منه أن ذلك في ثلثه مبدأ على الوصايا وأوحى الصريح أن العبدية فرع التعمير فلا والله أنه معرط في عدم المبادرة بالقضاء من ثلثي شوال لم يجب العبدية ولو لم يجب لم تقدم ادلا بعدم غير الواجب على الواجب ولما كان المذهب أنه ليس على العور استشكل العاصي مسئلة المدونة هذه وقال إمامنا غير مستقيمة قال لأنه إذا كان مأدوباً في التأخير فكيف يقدم معرطاً وهل هو إلا عملة من ماب وقتني من العام مقدار ما صلى فيه الطهر أيقال أنه مات . معرطاً تأخير الصلاة إلى آخر وقتها وأحاطه بتليدها من محرر بأن ابن القاسم إنما قال يطعم على وجه الاستحسان وأنت تعرف ضعف هذا الجواب بأنه لو كان غير واجب لم يقدم على الوصايا ادلا يقدم غير الواجب على الواجب وأخرى بعضهم قول ابن القاسم في هذه المسئلة على أحد قولين في الواجب الموسع هل يتعلق الأثم هو أنه بعد ما كان عليه وفيه قولان للأصوليين واستشكل هذا القول بأن الثأثم مع حوار الأثر مما لا يحتمل والاولى صدى إسناده على القول بأن الأمر للمور لأن المعطر لعذر من أو غير مأثور بالقضاء وهل ذلك الأمر على العور أو الراجح فيه قولان للأصوليين وإذا لم يكن القضاء على العور فهو على التوسعة إلى وقت تعيين القضاء ووقت تعيينه أن يبقى شعبان لمن عليه رمضان أو يبقى منه قدر ما عليه من رمضان (ع) وهو وإن لم يكن على العور فالمبادرة به مسبوقة ويقدم على غيره من صوم السبل . قال بعض العلماء وإذا كان على التوسعة فالأحرار بما يجوز بشرط العزم على العمل حتى لو أوردوا عزم عصى ولا يعصى بالأحرار مع العزم . وقال ابن القصار

باب تأخير القضاء ﴿

﴿ ش ﴾ (قول كان يكون على الصوم) ﴿ قلت ﴾ اسم كان الصوم والحذر على أي كان الصوم واحصا على ولطمة يذكرون رائده كما في قولهم ان من أصلكم كان رندا ومحمل أن يكون اسم كان صبرا الأمر والسان والصوم اسم يكون وعلى حذر والجله حركا (قول فاستطيع أن أقصيه إلا في شعبان) (م) حجة في أن القضاء ليس على العور وأوحى داود من ثلثي شوال وإنه أحر فهو آثم (ب) كونه ليس على العور ذكر ابن شبر أنه متفق عليه في المذهب وخرج بعضهم أنه على العور من قوله في المدونة أن قدم المسافر أوصح المريض في شوال ولم يقص وأوصى أن يطعم منه أن ذلك في ثلثه مبدأ على الوصايا وأوحى الصريح أن العبدية فرع التعمير فلا والله أنه معرط في عدم المبادرة بالقضاء من ثلثي شوال لم يجب العبدية ولو لم يجب لم تقدم ادلا بعدم غير الواجب على الواجب ولما كان المذهب أنه ليس على العور استشكل العاصي مسئلة المدونة هذه وقال إمامنا غير مستقيمة قال لأنه إذا كان مأدوباً في التأخير فكيف يقدم معرطاً وهل هو إلا عملة من ماب وقتني من العام مقدار ما صلى فيه الطهر أيقال أنه مات . معرطاً تأخير الصلاة إلى آخر وقتها وأحاطه بتليدها من محرر بأن ابن القاسم إنما قال يطعم على وجه الاستحسان وأنت تعرف ضعف هذا الجواب بأنه لو كان غير واجب لم يقدم على الوصايا ادلا يقدم غير الواجب على الواجب وأخرى بعضهم قول ابن القاسم في هذه المسئلة على أحد القولين في الواجب الموسع هل يتعلق الأثم هو أنه بعد ما كان عليه وفيه قولان

عمر وسواد العامري
أحر ما عند الله من ذهب
أحر ما عمر وس الحرب
عن بكر بن الأشج عن
ريدهمولى سلمة بن الأكوع
عن سلمة بن الأكوع أنه
قال كافي رمضان على
عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء صام
ومن شاء أفطر فافسد
بطعام مسكين حتى أرلت
هذه الآية من شهدكم
الشهر فليصمه . حدثنا
أحمد بن عبد الله بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى
ابن سعيد عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة تقول
كان يكون على الصوم
من رمضان فما أستطيع
أن أقصيه إلا في شعبان

اذا أمكنه القضاء لم يقص حتى دخل عليه رمضان الثاني فصلى * وقال الزاري من الجمعية لا يعصى
 الى السنة المقبلة قال أو القاصم الكياء من الشافعية هذا خلاف قول الجماعة وقد أجمعوا على انه لو
 مات قبل السنة على وحبوب العدة لا لكونه عاصيا بل كما يجب على الشيخ الكبير * قلت * طاهر
 قول الزاري انه لا يشترط العزم في الأخير وأما ما به خلاف قول الجماعة في وحبوب العدة فلا * انه اذا لم
 يعص حاربه التأخير واداء حاربه المأخر لم يجب العدة به وادالم يجب كان خلاف الاجماع المذكور إلا أن في
 حكاية الاجماع بطلان اللحمي اختارهم من مات وقد بقي (رمضان الثاني قدر ما عليه أن لا فده (ع)
 ومذهب الكافة من علماء الامصار انه لا يلزم التسابع في قضاء رمضان وأوجه الطاهر به وقال بكل من
 القولين جماعة من الصحابة والتابعين (قول الشعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي بمعنى
 الشعل وتبني الشعل انها كانت هيئة نفسها صلى الله عليه وسلم ترصده لاسه تاعها في كل أوقاتها
 (ع) وهو يصمها على علة ذلك ورد على من صعب السطيل بذلك وقال اعماضته للرحضة في ذلك
 لا للشعل المذكور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ودكر الشعل انما هو من قول يحيى لاس قولها
 وكذا هو في الصاري قال يحيى الشعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في مسلم من حديث ابن رافع
 عن يحيى قال طابت ذلك المسكان الى صلى الله عليه وسلم وسقط هذه العلة جملة من حديث يحيى قالوا
 وهذا كان صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فذكر انك كانت تتفرع لصومها وجاه في حديث ابن عمر ما يدل
 على ان العلة من قولها قالت ان كانت احدا بالعطري في رمضان بره صا فانتقدرا أن تقصيه مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شه (م) وفيه ما يجب من حق الروح ولم يختلف ان الروح معها من
 الشعل الحديث لا يعمل لامر آة أن يصوم وروحها شاهد الامادة قال بعض شيوخنا وليس له معها من
 العشاء لان لها حق في اراء دماها طالوا الحديث يدل على ان مسافع الروح حجة فيما رجع الى المتعة مقلد
 للروح في عامة الاحوال وحقها في نفسها معصوري وقت دون وقت * قلت * في المدونة من علمت
 حاحتر وحمها اليها لم يصم دون اذنه وان علمت عدم حاجته اليها فلا بأس أن تصوم قال شعباً أبو عبد الله
 ويتعارض المهورمان في الجاهلية بحاله قال والأقرب الحوار لانه الأصل ولا يحق عليك صعب تعليل
 بأن الأصل الحوار لان الأصل في ذاب الروح المبع وفي العتية لان الماسم لا يمنع روجه الصراية
 من صومها مع أهل دينها قال ولا بأس أن يصوم دون اذن سيده ان لم يصمر به * ان رسد وكذا أمة الخدمة

للأصوليين واستشكل هذا القول بأن النائم مع حوار الأحرار عملاً للصالحين والأولى عندى أحرارهم
على القول بأن الأحرار بالعمول لا بالمعطر لمدرهم من أو سحر مأثور بالعصاة وهل ذلك الأمر على العمول
أو الراحى فيه قولان للأصوليين وإذا لم يكن القضاء على العمول هو على التوسعة إلى وقت نهي القضاء
ووقت نهيته أن يبقى شعبان من عليه رمضان أو يبقى هو وير ما عليه من رمضان انتهى **قلت** **﴿**
قوله وعندى إلى آخره فيه نظر إذا لا شك أن ما ورد على أن المذهب أن القضاء لا يجب على العمول ولم
يحصل عنه جواب وما ذكره هو ونسبه إلى اختياره هو عين ما فعل أولاً عن بعضهم من مخرج وحبوب
القضاء على العمول من هذه المسئلة وهو ما راه أنه ذكر مستند العمول على تعدد رخصته **قول** الشعل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **﴿** أى معنى الشعل وتعنى بالشعل أنها رضى الله عنها كانت مهينة
بها الرسول الله صلى الله عليه وسلم مرصدة لاستمتاعها فى كل أوقاتها **﴿** قلت **﴿** قال بعضهم
معناه أنه عليه الصلاة والسلام كان يوم أكر شعبان على ما روى أنه كان يصوم شعبان الأظليلا
ولا يشتعل عليه السلام بها فنعرض رضى الله عنها القضاء ما عليها من رمضان

التشعل من رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو رسول
الله صلى الله عليه وسلم
* وحدثنا أمصق بن
إبراهيم أخبرنا بشر بن
عمر و الزهراني ثي سلمان
ابن بلال ثنائي بن سعيد
هذا الاساد عنده قال
وذلك المكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن رافع ثنائي
الوراق أخبرنا ابن حرج
أخبرني يحيى بن سعيد
هذا الاساد وقال طمست

والسرية وأم الولد كالرحمة

﴿ أحاديث الصيام عن مات وعليه دين ﴾

(قوله من مات وعليه صيام صام عنه وليه) (م) اختلف في من مات وعليه صوم واحد من رمضان أو قضاء أو بدر فقال أحدواصق وعمرهما يصوم عنه وليه لظاهر الحديث والجمهور على خلافه وتأول الحديث على الاطعام أي ادامات وقد مرط في الصوم أطعم عنه وليه فيكون الاطعام مقام الصوم (ع) أما أحدواصق يقول ذلك في السر وهو قول الشافعي والليث وأما في قضاء رمضان فذهبوا إلى أنه لا يصوم عنه وليه ولكن يطعم عنه واحسان رأس ماله وهو مشهور قول الشافعي وقول الكاف ومالك لا يوجب عليه الاطعام إلا أن يوصى به أو يتطوع (د) تأويل الصوم بالاطعام ضعيف أو باطل إذ لا مانع من حمله على طاهره والشافعي في المسئلة قولان أحدهما أنه لا يصوم عنه والثاني أنه يسحب للولي أن يصوم عنه وهذا القول هو الذي صحح محققو أصحابنا وحديث من مات وعليه صوم أطعم عنه وليه عبرة ثابتة ولو ثبت أمكن الجمع بأن يجعل على حوار الأمرين فإن من يقول بالصوم يحوز عنه الاطعام فيصير الولي والمراد بالولي القريب بالاطلاق وقيل الوارث وقيل العاصب والصحيح الأول ولو صام عنه أحسن فإن كان مادي الولي صح والافلاقي الأصح عندما (ع) والخلاف إنما هو في الصوم عن الميت وأما عن الحي فلا خلاف أنه لا يصوم كالأحلاف أنه لا يصلي أحد من أحد وشرح السائق حديث لا يهل أحد عن أحد ولا يصم أحد من أحد ولكن طعم مكان كل يوم مدام حطود كرمي اليرمدي حديث من مات وعليه صوم شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكيا وإذا تعارضت الأحاديث رجع إلى قوله تعالى وإن ليس للامتناع (قوله في الآحرار أم أنت فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر) (ع) اضطراب حديث ابن عباس هذا أسقط الاحتجاج به في هذا السائل له امرأة وفي الآحرار رجل وفي هذا شهر وفي غيره شهران وكذا ذكر العاري في هذا الحديث

﴿ باب قضاء الصوم عن الميت ﴾

(س) أحد من عمر الوكيبي يفتح الواو وكسر الكاف وآخره عن مهملة : ومسلم الطين يفتح الباء وكسر الطاء (قوله من مات وعليه صيام صام عنه وليه) قال بظاهره أحدواصق وعمرهما وتأوله الجمهور على الاطعام أي ادامات وقد مرط في الصوم أطعم عنه وليه فيكون الاطعام قائما مقام الصوم (ع) أما أحدواصق يقول ذلك في السر وهو قول الشافعي والليث (ح) تأويل الصوم بالاطعام ضعيف أو باطل إذ لا مانع من حمله على طاهره والشافعي في المسئلة قولان أحدهما أنه لا يصوم عنه والثاني أنه يسحب للولي أن يصوم عنه وهذا القول الذي صحح محققو أصحابنا وحديث من مات وعليه صوم أطعم عنه وليه عبرة ثابتة ولو ثبت أمكن الجمع بأن يجعل على حوار الأمرين فإن من يقول بالصوم يحوز عنه الاطعام فيصير الولي والمراد بالولي القريب بالاطلاق وقيل الوارث وقيل العاصب والصحيح الأول ولو صام عنه أحسن فإن كان مادي الولي صح والافلاقي الأصح عندما (قوله في الآحرار أم أنت فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر) (ع) اضطراب حديث ابن عباس هذا أسقط الاحتجاج به في هذه المسئلة (ح) اعتبار عياض عن مخالفة مذهبهم لهذا الحديث في صحة الصوم والجمع عن الميت أن الحديث مضطرب فيه عن ابن عباس وهذا اعتبار باطل وليس فيه اضطراب وإنما فيه اختلاف يمكن الجمع فيه مرة سألته امرأة ومرة رجل ومرة عن شهر ومرة عن شهرين ومرة عن مائة ومرة عن غيره ويكنى في محته

أن ذلك لم يكفها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بقوله : وحدثنا محمد بن مني ثنا عبد الوهاب ح وثنا عمرو الباقين ثمانية كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكر في الحديث العمل برسول الله صلى الله عليه وسلم : وحدثني محمد بن أبي عمر المسكن ثنا عبد العزيز بن محمد البزاز وروى عن ربه بن عبد الله بن الحاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أمها قالت إن كانت أحدنا مائة لم يرق في رمضان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتفقوا على أن تقم به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان : وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالنا إن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي حمزة عن محمد بن حنبل عن ابن الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه : وحدثنا الحسن بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن نودس ثنا الأعمش عن مسلم الطين عن سعيد بن حمر عن ابن عباس أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر

قال رأيت لو كان عليها دن أ كنت تقصيه قالت نعم قال قدس الله أحق بالقضاء و حدثني أحمد بن عمر الوكيحي ثنا حسين بن علي عن رائدة عن سليمان عن مسلم الطبري عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقصيه عنها قال لو كان على أمك دن أ كنت قاصيه عنها قال نعم قال قدس الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسنة بن كهيل جميعا (٢٦٣) ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا

سمعا محاددا كرهنا
عن ابن عباس وحدثنا
أوسعيد الأشج ثنا أبو
حالد الأحمر ثنا الأعمش
عن سلمة بن كهيل والحكم
بن عتبة ومسلم الطبري
عن سعيد بن جابر ومجاهد
وعطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث و
حدثنا إسحاق بن
مهرزيان أني حلف
وعند بن جابر جميعا عن
زكريا بن عدي قال عد
ثني زكريا بن عدي قال
أخبرنا عبد الله بن عمرو
عن زيد بن أبي أسنة قال
الحكم بن عتبة عن
سعيد بن جابر عن ابن
عباس قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن أمي ماتت وعليها
صوم بدر أفأصوم عنها
قال رأيت لو كان على
أمك دن تقصيه أ كان
يؤدي ذلك عنها قالت نعم
قال فصوي عن أمك
وحدثني علي بن حجر
السعدي ثنا علي بن مسهر

ود كر الاضطراب فيه وقول من قال إن أختي ماتت وقول من قال عليها جسة عشر يوما وقول من
قال صوم بدر وكذا كثرة الاضطراب عن مسلم الطبري ود كره الدارقطني وقول من قال صوم
شهر بن متاعين (د) اعتذر عياض عن مخالفة مذهبهم لهذا الحديث في صوم الصوم والحج عن الميت
أن الحديث مضطرب فيه عن ابن عباس وهو اعتذار باطل وليس فيه اضطراب وإنما فيه اختلاف
يمكن الجمع فيه مرة سألت امرأة امرأة رجل ومرة عن شهر ومرة عن شهر بن عمرو ومرة عن بدر ومرة
عن غيره ويكني في صحته احتجاج مسلم به (قوله رأيت لو كان على أمك دن أ كنت قاصيه) (د) فيه
العمل بالقياس وأنه سبب للفتي أن يسه على وجه الدليل إذا كان واضحا والسائل إليه حاجة
قلت يرد بعض شيو حنا وان يكون السائل ممن يهتم بتر روجه الدليل (د) وفيه قضاء الدرس عن
الميت والاجماع على صحته وتبرأ دمة الميت ولا فرق بين أن يقصيه وارث أو أحسنى وقوله
أ كنت قاصيه يسه ما في الآخر فادفعت أ كان يؤدي ذلك عنه ادلتج على الولي قضاء الدرس
من مال يسه (قوله قدس الله أحق) (د) فيه أنه لو كان على الميت دن لله تعالى ودن لأدي أن دن
الله سبحانه أحق بالقضاء وفي المسألة ثلاثة أقوال للشافعي هذا أحقها والثاني أن دن لأدي أحق لانه
مسي على المشاحة والمصابقة والثالث هما سواء فيقسم بينهما (قلت) والاول هو المذهب (قوله في
الآخر ورد عليك الميراث) (ع) فيه أن من صدق شيء سمورنه أنه لا يكره له أخذ من خلاف ما إذا
أراد شراءه فانه يكره له ذلك (قوله حتى عنها) (ع) هذا أيضا مما حلف به العلماء بقبيل يلزم الولي
أن يصح عن وليه إذا عجز وقيل لا يلزم رجل يحوو ولا يجوز ومنه ما لا يلزم عن دي العنبر واحتلف
أصحابنا هل يجوز لانه عمل له دلي بالمال أو يكره ذلك ابتداء فان أوصى به ما بالوصية وبأي الكلام
على ذلك إن شاء الله تعالى

احتجاج مسلم به (قوله رأيت لو كان على أمك دن) (ح) فيه العمل بالقياس وأنه سبب للفتي
أن يسه على وجه الدليل إذا كان واضحا والسائل إليه حاجة (ب) يرد بعض شيو حنا وان يكون
السائل ممن يهتم بتر روجه الدليل (ح) وفيه قضاء الدرس عن الميت والاجماع على صحته وتبرأ به
دمة الميت ولا فرق بين أن يقصيه وارث أو أحسنى (قوله قدس الله أحق) (ح) فيه أنه لو كان على
الميت دن لله ودن لأدي أن دن الله أحق بالقضاء وفي المسألة ثلاثة أقوال للشافعي هذا أحقها والثاني
أن دن لأدي أحق لانه مسي على المشاحة والمصابقة والثالث هما سواء فيقسم بينهما (ب) والاول
المذهب (قوله ورد عليك الميراث) فيه أن رجوع الصدقة للميراث للصدق لا يكره بخلاف
الميراث ومحوه

أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن ريذة عن أبيه قال سألت أبا الحسن عن رجل من بني عبد الله صلى الله عليه وسلم أذنته امرأة
فقالت إنني تصدقت على أمي بخارية وأنها ماتت قال فقال وحب أحرار ورد عليك الميراث قال يا رسول الله إنه كان عليها
صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنا لم نصح قط أفأحج عنها قال حتى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن ريذة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمثل حديث

ان مسهر عراره قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن جيد آخرنا عبد الرزاق آخرنا الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن ريدة عن أبيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنه وقال صوم شهر وحدثني

اصحق بن منصور آخرنا
عبد الله بن موسى عن
سعيان هذا الاساد وقال
صوم شهرين وحدثني
ان أبي حلف ثنا اصحق
ان يوسف بن عبد الملك
ان أبي سليمان عن عبد الله
ان عطاء المكي عن سليمان
ان ريدة عن أبيه قال
أتت امرأة النبي صلى الله
عليه وسلم مثل حديثهم
وقال صوم شهرين وحدثنا
أبو بكر بن أبي شبة وعمر
الناقد ورهبر بن حرب قالوا
ثنا سعيان بن عيسى عن
أبي الرباد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال أبو بكر
ان أبي شبة رواه وقال
عمر وبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم وقال رهبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذ ادعى أحدكم الى طعام
وهو صائم فليقل اي صائم
به حدثني رهبر بن حرب
ثنا سعيان بن عيسى عن
أبي الرباد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواه قال
اذا أصبح أحدكم يوما صائما
فلا ريث ولا جهل فان
امرؤ شاة أو قاتله فليقل
اي صائم اي صائم وحدثني
حملة بن يحيى الجبلي

❦ أحاديث من دعي الى طعام وهو صائم ❦

(قوله فليقل اي صائم) (ع) هذا محمول على انه يقول ذلك اعتذارا لثلاثين بصلته شخصيا وتباعا
والا فاحياء العمل مستحب ❦ قلت ❦ ثم انه لا يلزمه الحضور (د) فاذا اعتذر بذلك فان سوغ في العمل
سقط عنه الحضور وان لم يساغ لزمه لان الصوم لا تمتنع معه الحضور لم لا يلزمه الا كل لان الصوم مانع
الا أن شق على صاحب الطعام عدم أكله مستحب له الا كل ❦ قلت ❦ قال الطبري والصابط عند
الشافعي في المسئلة ان يطر الصيف فان كان المصيف يتأدى بركه الا كل فلا يصل الاطيار والا فلا
❦ قلت ❦ وشهد للروم الحضور حديث اليرمدي وهو قوله فليقل وان كان صائما فليصل أي فليدع
ان العربي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجب كل مسلم فلما فسدت مكاسب الناس والبيات كره
العلاء له الذي المصنف أن يتصرع للاجابه الاعلى شروط (ع) والحديث حجة في أنه لا يأكل كل اذ
لو كان الاكل مباحا ابتداء لم يرشده الى الاعتذار بالصوم ❦ قلت ❦ وبأي الكلام على حوار
الا كل (ع) وفي الحديث الحص على حسن العشرة ومراعاة الأئمة (قوله فلا ريث ولا جهل) (ع)
الريث السمع والعص من الكلام والجهل مثله قال ريث سمع العلاء في الماضي وكسرها وصحها
في المستقبل ورف بكسرها رفا في المصدر ورفا محركا في الاسم ورفا أرث
رباعيا أيضا (قوله فان امرؤ شاة) (ع) المشاة معاملة لا تكون الا من اثنين فليل المعنى ان
أحد أراد ذلك منه وقيل المعاملة قد تكون من واحد كسافر (د) ومعنى شاة نمر من شائته
ومعنى قاتله يارعه ودافعه (قوله فليقل اي صائم) (د) قيل يقول ذلك لئلا يسمع الشاتم
في رحر وقيل يقوله في نفسه لئلا يسمع الشاتم والمقاتلة ولو جمع بين الأمرين لكان حسا

❦ باب من دعي الى طعام وهو صائم ❦

(قوله فليقل اي صائم) قاله اعتذارا او لافحشاء العمل مستحب ثم انه لا يلزمه الحضور (ح)
الا أن لا يساغ في عدمه فانه يلزمه ثم لا يلزمه الا كل الا أن شق على صاحب الطعام فليست له الا كل
(ب) وشهد للروم الحضور حديث اليرمدي وهو قوله فليقل وان كان صائما فليصل أي فليدع
ان العربي كان صلى الله عليه وسلم يحجب كل مسلم فلما فسدت مكاسب الناس والبيات كره العلاء له الذي
المصنف ان يتصرع للاجابه الاعلى شروط (ح) والحديث حجة في أنه لا يأكل كل اذ لو كان الاكل مباحا
ابتداء لم يرشده الى الاعتذار بالصوم (قوله فلا ريث ولا جهل) (ع) الرب السمع والعص
من الكلام والجهل مثله قال ريث سمع العلاء في الماضي وكسرها وصحها في المستقبل ورف
بكسرها رفا في المصدر ورفا محركا في الاسم ورفا أرث أيضا رباعي (قوله
فان امرؤ شاة) (ع) المشاة معاملة لا تكون الا من اثنين فليل المعنى ان أحد أراد ذلك منه وقيل
ان المعاملة قد تكون من واحد كسافر (قوله فليقل اي صائم) قيل يقول ذلك لئلا يسمع الشاتم
في رحر وقيل يقوله في نفسه لئلا يسمع الشاتم والمقاتلة ولو جمع بين الأمرين لكان حسا

أحمد بن أبي حنيفة عن أبيه عن الحسن بن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل

﴿ أحاديث ثواب الصوم ﴾

(قوله كل عمل ابن آدم له الا الصوم هوى) (م) كل أعمال البر المحلقة هي له تعالى واما حسن الصوم
تكونه له لانه عمل باطن لا يمكن فيه الرياء بخلاف غيره من الأعمال البدنية الطاهرة كالصلاة والركعة
والحج فانه يتأتى فيها الرياء وقال ابو عبيد معاذ اما ابولى الحراء عساه لانه ليس من الاعمال الطاهرة
فتسكنه الخطيئة واما هو يستواسا (ع) وقال الخطابي معنى كونه له انه ليس للصائم فيه حظ
وقيل لما كان الاستعانة عن الطعام من صغاره تعالى فكأنه تعرب الى الله بما يشبه صفة من صغاره
وان كان تعالى لا يشبهه في صغاره وقيل معناه انه تعالى المعتمد على مقدار ثوابه وغيره من الحسنات
فما طلع على قدر آخرها كما قال الحسن بن علي بن فضال الصوم موكل الى سعة حوده كما قال تعالى واما
نوى الصارون احرهم بعد حساب وقيل هي اصابه تشريف كقوله تعالى باقة الله (د) وقيل وجه
الاصافة انه لم يعد احد عن الله تعالى بالصوم له اذ لم يشك ان احدا من الكفار عظم معبوده بالصوم
وقد عظموه بصورة الصلاة والسجود والصدقة ونوى قوله واما اخرى به بيان لكثرة الثواب وعظمه

﴿ باب فصل الصيام ﴾

﴿ س ﴾ واصفاق بن عمر بن سبط بن فتح السمن الميملي وكسر اللام المحففة (قوله كل عمل ابن آدم له
الا الصوم هوى) قلت قال بعضهم لما اراد قوله كل عمل الحسنات من الاعمال وصح الحسنات
وصح الصبر الراجح الى المتدا والامتنى من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعترضه الطيبي
بأنه يمكن ان يقال انه مستثنى من كل عمل ابن آدم وهو مروي عن الله تعالى بل عليه قوله قال الله تعالى
ولم يبد كرهنا في صدر الكلام او رده في وسطه سائما وثائفة البيان بعد الاهتمام بتعميم شأن الكلام
وابه عليه الصلاة والسلام لم يطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى وكذلك اراد قوله كل عمل ابن آدم
الحسنات منه الا السنن في الخبر ان المراد منه الحسنات دالة على ان المتقدمه من الاعمال
الحسنات بمعنى وكان غيرها ليس بعمل ولو قيل حساب ابن آدم صاعف به شرأنا لهما لم يكن مبدء
الثواب (قوله هوى) قيل مبدء اصافة الصوم له تعالى انه عمل لا يدخله الرياء وقيل لانه تعالى هو الذي
يتولى حراة اذ ليس من الاعمال الطاهرة فتسكنه الخطيئة وقيل لانه ليس للصائم فيه حظ قاله الخطابي
وقيل لما كان الاستعانة عن الطعام من صغاره تعالى فكأنه تعرب الى الله تعالى يشبهه من صغاره
وان كان تعالى لا يشبهه في ذاته ولا في صغاره وقيل لانه تعالى المعتمد بمقدار ثوابه قال تعالى واما نوى
الصارون احرهم بعد حساب وغيره من الحسنات فما طلع على قدر آخرها كما قال الحسن بن علي بن فضال
الصوم موكل الى سعة حوده كما قال تعالى واما نوى الصارون احرهم بعد حساب وقيل هي اصابه تشريف كقوله
تعالى باقة الله (د) وقيل وجه الاصافة انه لم يعد احد عن الله تعالى بالصوم له اذ لم يشك ان احدا من الكفار عظم
معبوده بالصوم وقد عظموه بصورة الصلاة والسجود والصدقة ونوى قوله واما اخرى به بيان لكثرة
الثواب وعظمه لان نوى السكرم انما يقتضى عظمها قلت وقد يجعل الحديث من باب
الاستعارة بالكناية بان يشبه الصوم بشئ عظيم اهدى لملك كرم له حاجة بذلك الشئ وقد علم من
عاداه المحارة الشريعة المصاعفة على ما هدى له مما لا حاجة له به ولا مصلحة له فيه أصلا فلا حاجة له
يكون حراؤه على هذا الشئ العظيم الذي اهدى له وله به حاجة حراة لا يعرف كنهه ولا يعرف قدره
فيكون معنى الحديث عظيم احر الصوم وتعميله على سائر الاعمال بحيث تكون نسبه حراة الى حراة
سائر الاعمال كنسبة حراة الهدية التي يحتاج اليها المهدى له الى حراة الهدية التي لا يحتاج اليها وقد

كل عمل ابن آدم له الا
الصيام هوى واما اخرى
به هو الذي حسن مجديده

لان تولى السكر ثم اتانته يقتضى عظمها (قول لمعة في الصائم) (ع) الخلة والخلوف بصم الحاء
 فهما وكثير من النسيج يروهما بالعج وخطاه الخطاى وذكرا القاسى ان اهل الشرق يقرؤنه
 بالوحدين والخلوف نهر رائحة العن لم يحدث من خلوا المعدة برك الا كل . وقال البرقي هو نهر طم
 العن وروى عنه تاحير الطعام . الناحى وليس هذا التفسير على أصل مالك واما هو على مذهب
 الشافعي واما هو نهر رائحة العن لم يحدث من خلوا المعدة برك الا كل كما تقدم . المروى يقال حلف
 فوه خلوا بالعن في الماضي وصمها في المستقبل اذا تعبر (قول أطيب عبد الله من ربح المسك) (م)
 استطانة الرخ من صفة الحيوان الذي له طمع ميل به الى الشيء مستطيه أو يعبر به عنه مستقدرة
 ويتقدس الله سبحانه عن ذلك فسيئة الاستطاه اليه محار واستمارة ولما حارب العادة فيا تقرب الروائح
 الطيبة مما استعير للصوم لتعريبه من الله تعالى (ع) وقيل معناه ان الله سبحانه يشبه في الآخرة حتى
 تكون له رائحة أطيب من ربح المسك وقيل معناه يبال صاحبها من الثواب ما هو أفضل من ربح
 المسك عندما وقيل المعنى هي أطيب عبد الله لثقة الله تعالى من ربح المسك وان كانت عبد الله بذلك
 وقال الداودي المعنى ان الله يثيب عليها ما لا يثيب على رائحة المسك اذا طيب به للصلاة في يوم الجمعة
 واحتج الشافعي بالثناء على الخلوف على مع السواك بعد صم الهار لان السواك حيث يدهه وأحاره
 مالك الهار كله لا به عبده ان كان من المعدة فلا يدهه السواك وأما اذا جعل الكلام في الثناء على

للخلة في الصائم أطيب
 عبد الله من ربح المسك
 يحدثنا عبد الله بن مسلمة
 ان قصب وقتيه من سعيد
 قالنا للمعزة وهو الخراي
 عن أبي الرماد عن الأعرج
 عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصيام حنة وحدثني
 محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
 أخبرنا ابن حزم أخبرني
 عطاء عن أبي صالح الريان
 أنه سمع أناهريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل
 كل عمل ابن آدم له الا الام

اعلم اعطاؤه تعالى فصلاحه على ما اثر الاعمال ما لا عين رأت ولا أدنى سمعت ولا خطر على قلب بشر
 فكيف يكون قدوما على حل وعلا يحسن فعله على الصوم الذي اراد فصلاحه مرة ما يحتاج اليه
 وهو الهى الجيد الخالق للاعمال وحرثها يحسن الفصل لا تعرض من الاعراض والى هذه الاستعارة
 الى ذكر ما هارمر حديث من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
 يعنى ان الصوم الذي عظم حراؤه وورل في تكثير ثوابه وامانة قدر صاحبه مرة ما أهدي ملك كرم
 وهو محتاج الى ملك الهدى اعماهو اذا كان ذلك الصوم سالما عن معصية الله تعالى من العينة والتمه
 والكذب وغير ذلك أما اذا لم يسلم من ذلك فليس لله تعالى بذلك الصوم حاجة لا يبرله في الثواب مرة له
 ذلك الصوم الذي قال فيه انه لى وأما أخرى به ثم يحتمل بعد ذلك هذا الصوم الذي لم يسلم صاحبه من
 معصية الله تعالى انه حل وعلا يفصل ما يشبه عليه ثواب الاعمال التي هي لان آدم لان المعنى على هذا
 النهر ر اعماهو بخرا خاص ولا يبرم من بي الاخص بي الاعم ويحتمل أن لا ثواب فيه أصلا وهو
 ما طر بالكلية لاهاته ما عظم باصافه لولا ما حل وعمر ولا تباينه على ما لا يليق والخلاف في ذلك بين
 الأئمة مشهور واما مقصودنا النسيه على أن حديث من لم يدع قول الزور وحديث كل عمل ابن آدم
 له يطرأ أحدهما الآخر من وراء رقيق وشران اشارة لطيفة الى الاستعارة التي قررناها والله
 سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق لا رب غيره ولا حرا لا حره ولا فصل الا فصله ومن هاتعرف ان
 استدلال من استدلل على فساد صوم المعتاب والكذاب أو حرمان أصل الثواب بحديث من لم يدع
 قول الزور ضعيف والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق (قول لمعة) وفي روايه لخلوف وهو بصم
 الحاء فهما على المشهور وهو نهر رائحة العن ودمص المشايخ روهما بالعج قال الخطاى وهو خطأ
 قال القاسى وحكى عن العارضى فيه العتج والصم والصواب الصم ويقال حلف فوه بفتح الحاء واللام
 يحلف بصم اللام وأحلف يحلف اذا مبر وهو في الحديث كمانه عن يقرب الله تعالى للصائم الى رضوانه
 وعظم دمه لان التقريب من لوازم دي الرائحة الحسنة وقيل على حقيقته واهما أطيب عبد الله لثقة

فانه لي وأنا أخرى به والصيام حنة فادا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصعب فان ساء أحدنا وقتله فليقل اي امر وصام
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا أفرط فرح ببطره
وادالقي ربه فرح بصومه * وحدنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا أبو معاوية وكيع عن الأعمش ح وثنا وهري بن حرب ثنا حريز بن
الأعمش ح وثنا أبو سعيد الأشج واللعطه ثنا وكيع ثنا (٢٦٧) الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كل
عمل ابن آدم يصاعف الحسنه
عشر أمثالها الى سبع مائة
صعب قال الله تعالى الا
الصوم فانه لي وأنا أخرى
به يدع شهوته وطعامه من
أجلي للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند
لقائه به واخلوف فيه
أطيب عند الله من ريح
المسك * وحدنا أبو
نكر بن أبي شبة ثنا محمد
ابن هبيل عن أبي سنان
عن أبي صالح عن أبي
هريرة وأبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول ان
الصوم لي وأنا أخرى به ان
للصائم فرحتين اذا أفرط
فرح وادالقي الله فرح
والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك
* وحدثني اسحق بن عمار
سليط الهذلي ثنا عبد
العزيز بن يحيى ان مسلما
صرار بن مرة وهو أبو
سنان هذا الاسناد قال
وقال ادالقي الله فرح
* وحدنا أبو بكر بن أبي
شبة ثنا خالد بن مخلد وهو

الخلوف استعارة وتنبيه على فصل الصوم لا على نفس الخلوف وبعده وقاؤه سواء (قوله والصيام حنة)
(ع) أي سر مانع من الآثام والنار ومنه المحن وهو القدر ومنه حنة الليل أي ستره ومعناه الدرس الذي
يستتر به ومنه سميت الملائكة عليهم السلام والسيياطين حنا لاستدراهم عن الناس ومنه الحن وهو
المر ومنه حنة الليل أي سره ومعنى لا يصعب لا يحمل والمصعب بالسين والصاد الصياح ورواه
الطبري فلا يصحح بالراء ومعناه صحيح لأن السحر به بالقول والعمل جهل وذهب الا وراعي الى
أن العينة والسب يعطران (د) رواه يسهر تصحيح وان كانت صحيفة المعنى (قوله للصائم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) (ع) فرحته عند افطاره هو تمام عبادته
وسلامها من العباد وقد تكون لما طعت عليه النفس من العرج بليلة الا كل وفرحته عند لقاء
ربه بما يشاهده من ثوابه (قوله في سدا الآحوا القطواي) (ع) هو مع القاف والطاء قال المعاري
والكلابادي معناه النقال لا هم يسوء الى بيع القطبية وقال الناجي قطوان قرية على باب
الكوفة وفي تاريخ المعاري أيضا قطوان موضع (قوله إن في الحسنا) (ع) هو موضع ما تقدم
في فصل الصوم وفيه ان أبواب الحنة حقيقة ويؤكده فادادحل آحرم أعلق كرامة لم حتى
لأراحوافيه وان كانت أبواب الحنة لأراحم فبالسبعاد وليس موضع ضرورة ولا نص وفي رواية
عبد العافر المعاري فادادحل أولم أعلن وهو وم

❦ أحاديث فصل الصوم في سبيل الله ❦

من ريح المسك وان كانت عندنا بعد ذلك واخرج الشافعي بالشاء على الخلوف على مع السواك بعد
نصف النهار وأحاره مالك كل النهار وهو أحسن لأن السواك لا يذهبها ولأن المقصود الشاء على
الصائم لا على خلوفه كان له خلوف أم لا (قوله والصيام حنة) نعم الحنة أي سر مانع من الآثام ومنه المحن
وهو الدرس الذي يستتر به (قوله فلا يرفث يومئذ ولا يصعب) بالسين والصاد هو الصياح (قلت) *
ورفث مثلث العاء وقد سبق (قوله للصائم فرحتان) أما عند افطاره فلهام عبادته وسلامها من
العباد وتكون في بعض الناس للتمكن من محصيل لذة الأكل ودفع ألم الجوع وأما عند لقاء ربه
فما يشاهده من عظم ثوابه (قوله ثنا خالد بن مخلد) مع المم وسكون الحاء وفتح اللام القطواي
مع المعاف والطاء قال المعاري معناه النقال كما هم يسوء الى بيع القطبية وقال الناجي قطوان قرية
على باب الكوفة وفي تاريخ المعاري قطوان موضع

❦ باب فصل الصيام في سبيل الله ❦

❦ (قوله) مامن عبد يصوم يوما الى آخره (قيل معناه من حج بين محمل مشقة الصوم ومشقة العرو

المطواي عن سليمان بن سلال ثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الحنة نايقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فادادحل آحرم أعلق فلم يدخل منه
أحد * وحدنا محمد بن ربح المياح أحمر بالبيت عن ابن الهادي عن سبيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن عبد يصوم يوما في سبيل الله الا ما عند الله بذلك اليوم وجهه من النار

سبعين حريفا • وحدثة تقيية بن سعيد ثالث ثناعسد العرر • يعنى الراوردي عن سهيل هذا الاساد • وحدثى
امحق بن منصور وعبدالرحمن بن شرا العدى قالنا (٢٦٨) عبدالرازق احبنا ان نرى عن يحيى بن سعيد

وسهل بن ابي صالح انهما
معما العمان بن ابي عياش
الرقى يحدث عن ابي
سعيد الخدرى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل
الله ما عدا الله وجهه عن النار
سبعين حريفا • وحدثنا
ابو كامل فيس بن حسين
ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا طلحة بن يحيى بن عبد
الله حدثني عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين
قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات
يوم يا عائشة هل عندكم
شيء قالت نعمت يا رسول
الله ما عدا ما نبي قال فاني
صائم قالت فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فأهديت لما هديه أو
حمار ور قال فلما رجع
رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يا رسول
الله أهديت لما هديه أو
حمار ور وقد حباب
لك شيأ قال ما هو قالت
حبس قال هاتيه فحنت
به فأكل ثم قال قد كنت
أصعبت صاعما قال طلحة
حدثت محامدا بهذا
الحديث فقال ذلك عملة
الرجل يخرج الصدقة

(قوله سبعين حريفا) أي مسرة سبعين سنة والحريف بكى به عن السنة وهو ما عدا في البعد والمعافة
مها وأكثر ما نجي السعوى كناية عن الكثرة واستعارة في الهابة عن العدد ومنه ان تستعمر لم
سبعين مرة

• أحاديث حوار صوم التطوع دون نية من الليل •

(قوله فاني صائم) (ع) يجمع به من يحرم احداث نية صوم التطوع هارا ولا يحتلهم فيه لانه كان
أصح صائما وانما أكل لانه صعب عن الصوم فأراد العطر فلما لم يجدني على صومه أو يكون سؤاله
ليعلم هل عندهم ما يحتاج اليه عند الاطوار فسكن معه ولا يتعلق بالله ما كسب أو يكون معنى ابي
صائم لم أكل بملشيا وقد عدا الخلاف في المسئلة (قوله أو حمار ور) (م) الرور الرور وهو
للواحد والجمع لفظ واحد ومنه قول الشاعر • كما هادي الغنات الرور • (ع) أي أتما
رائرور وأجمعوا ما شئ من يديهم أو تكلموا لم طعاما أو أهدى لنا سب وطم والا فلا فائدة له كـ
الرور ولا نقولها حبات للشيا (قوله حس) (ع) قال الهروي الحيس هو زينة من أحلاط
• ان دريد هو المرمع الاط والمص قال الشاعر

المص والمرمع جيعا والا ط • الحيس الا أنه لم يحتلط

• قلت • قال الطيبي الحيس هو الطعام المتحس من المرمع والا ط والمص وهو خلاف ما يقتضى قوله
في البيت الا أنه لم يحتلط (ع) وفيه نظر المرأة في يديها وفيما هدى لها وقصها على ما راها من أهل
البيت سطرها (قوله فأكل ثم قال قد كنت أصعبت صائما) • قلت • هذه قصبة أخرى في يوم ثان عبر

يكون له هذا الشريف ويحتمل أن يكون معناه من صام يوما لله ولو حبه (قوله سبعين حريفا)
أي سبعين سنة وهو كناية عن شدة العزم بها والمعافة من عقوبتها وأكثر ما نجي السعوى كناية
عن الكثرة واستعارة في الهابة عن العدد ومنه ان تستعمر لم سبعين مرة • قلت • والحريف
الرمال المروى ما بين الصيف والشتاء وراد به السنة فان الحريف لا يكون في السنة الامرة
واحدة قال الطيبي اعماص بالذ كر دون سائر المصول لانه رمال سلوع الثمار وحصاد الررع
وحصول سعة العيش

• باب حوار صوم التطوع دون نية من الليل •

• (قوله فاني صائم) اجمع به من يحرم احداث نية صوم التطوع هارا (ع) ولا يحبه فيه لاحبال
أنه كان صائما وأراد العطر بعارض صعب فلما لم يجدني على صومه أو يكون اعماصا لعماحتاح اليه
عند الاطوار لثلا يتعلق بالله ما كسبه (قوله حمار ور) فتح الراى وهم الرور وهو الواحد والجمع
لفظ واحد (ع) أي أتما رائرور وأجمعوا ما شئ من يديهم وتكلموا لم طعاما أو أهدى لنا سب
ر وطم والا فلا فائدة له كـ الرور ولا نقولها حبات للشيا (قوله حبس) • قلت • مع الحاء المهملة • ان
دريد هو المرمع المص والا ط (قوله فأكل) هذه قصبة أخرى يؤخذ منها حوار العطر اختيارا

من ماله فان شاء أمصاها وان شاء أمسكها • وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة احبنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمتة عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا
صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدى لنا حس فقال أريد به فقد أصبحت صائما فأكل • وحدثني عمر بن محمد

الاول كتابه في الطريق التي بعد فاليوم الاول سأل فيه هل عندكم شيء فقالت لا فقال اني صائم
 فطهره انه أحسن بية الصوم هارا ومالك لا يجزئه وعن الحديث من الخواص ما تقدم وهذا اليوم
 الثاني أصبح فيه صائما فمعرفة الحسن فقال هاتيه فأتته بها فأكل وكان قد أصبح صائما (ع) احتج به أحد
 والشامي على حوار العطر في صوم التطوع مع اصحابهم له اعمامه وكرهه ان عمر ومالك وأبو حنيفة
 والحسن والحسين ومكحول لانه من التلاعب بالناس ولقوله تعالى ولا تظنوا أعمالكم واحاوا عن
 الحديث بأنه صعب عن اعمام الصوم أو يكون قوله وقد كنت أصعب صائما معاهم أكل بعد شيئا
 قلت المذهب انه يحب اعمام صوم التطوع وروى ابن القاسم لا يعطرب الا لعذر كالمرض
 قال مطرف ومحمد الخائف عليه بالطلاق والعق والشيء الا ان يكون لذلك وجه وكذلك يحب
 الخائف بالله تعالى مطلقا واحب طاعة الاخوان ان عمر ما على فطره ولو بعد عشرين ان كان رقة عليه
 لادامة صومه وما روى من ان عيسى بن مسكين طلب صاحبه ان يعطرب فأنى حال له عيسى ثوابك
 في سروراً حيث لم يعطربك عنده أفضل من صومك ولم يأمره بقصائه وما يحكيه بعض شيوخ
 شيوحيان الشيخ الفقيه الصالح حسنا الربيدي قال لصائم حصره طعام معه جماعة كل ويعلمك
 فائدة فلما أكل أحسناده وقال اذا عقلت مع الله عقد الاتقصة فعمل اياما رأياه من العطر لعذر أو
 أحدا في ذلك عذب الشامي لما ورد في ذلك من الآثار ولحديث الصائم المتطوع أمر به (ع)
 واحتلف المانعون من الأكل اذا أكل فقال أبو حنيفة يقضي في كل فطر في التطوع الا في الناسي
 وأوحى ان عليه في العمد والسيان وقال مالك ان أطر سبانا أو معاولا أو لعذر لم يقص وان أطر
 وتعذر اقصى وعن أبي حنيفة مثله ومن أصحابه من وافقه ومنهم من وافق الشامي وحكى ابن عبد البر
 الاجماع على ان المعطر لعذر لا يقضي خلاف ما حكياه عن أبي حنيفة قبل فها حكاها ابن القصار وغيره
 قلت المذهب انه يحب قضاء التطوع بالعطر العمد الحرام فنقولنا العمد محرر السيان فلا
 يحب القضاء فيه واستحب ابن القاسم ان يقضي فيه ولم يحك ان رشده غيره وقال ابن بشر في استصحاب
 القضاء فيه قولان ونقولنا الحرام محرر العطر عدا لعذر سواء كان واحدا أو معاولا أو مساحا ولما ذكر
 عياض قصة ابن مسكين وانه لم يأمره بقصائه قال قضاؤه واحب واعلم يأمره به لوصو حقه قال الشيخ
 قوله قضاؤه واحب خلاف المذهب يريد لانه من العطر لعذر (ع) واتفق مالك والشامي على ان من
 دخل في حج تطوع لا يقطعه واحتلف في صلاة التطوع وصوم التطوع مع مالك فطعمها وأحاره
 الشامي لهذا الحديث

حديث قوله صلى الله عليه وسلم من سى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
 قلت لم يذهب ان الناسي يتم صومه ويحرم عليه الاكل ناسيا واحتلف في المتعمد وروى ابن
 القاسم لا وحده لكف. تعمد العطر لعذر ودكر ان الحاحب فيه قولان بحوب الكف وأسكر
 في صوم التطوع واحب بها على ذلك أحد والشامي مع اصحابهم له اعمام ومعه مالك وأبو حنيفة
 وجاعة لانه من التلاعب بالناس ولقوله تعالى لا تظنوا أعمالكم واحاوا عن الحديث بأنه صعب
 عن اعمام صومه أو يكون قوله وقد كنت أصعب صائما معاهم أكل بعد شيئا

باب الصائم يأكل ويشرب ناسيا

الباقه ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام العردومي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فأما أطعمه الله وسقاه * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ربيع بن ربيع عن سعيد الخدري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا معلومًا سوى رمضان قال نعم والله أن صام شهرًا معلومًا سوى رمضان حتى مضى لوجه ولا أظنره (٢٧٠) حتى نصب منه * وحدثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا

كهش عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا كله قالت ما علمته صام شهرًا كله إلا رمضان ولا أظنره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو الزبيع الزهراني ثنا جاد عن أنس بن وهشام عن محمد بن عبد الله بن شقيق قال جاد وأطعن أنس قد سمع من عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى يقول قد صام ويعطر حتى يقول قد أفطر قالت وما رأيته صام شهرًا كاملًا من المدينة إلا أن يكون رمضان * وحدثنا قتيبة ثنا جاد عن أنس بن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن مثلها ولم يدكر في الأساء هشام ولا جاد * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الصرمولي عن عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت كان

عليه وجود هذا القول (قوله فأما أطعمه الله وسقاه) (ع) صحيح به من أسقط القضاء عن العطر سهواً في رمضان وهو عبد المجمل بن علي بن الأعم واليوم حسنة أقسام وأحب معين بأصحاب الله تعالى كرمضان وأحب المكلف على حسنة كدر شهر ربيع وأحب مصفون غير معين بأصحاب الله كالكمارات وأحب المكلف كدر شهر غير معين والخامس التطوع من أفطر في جميعها عمدًا مضى ولا يكفر إلا في رمضان ومن أفطر في جميعها سهواً مضى إلا في التطوع

﴿ أحاديث صومه صلى الله عليه وسلم ﴾

(قوله ان صام شهرًا معلومًا سوى رمضان) أي ما صام شهرًا كاملًا معينا سوى رمضان وبأنى الجواب عما طاهره انه صام شعبان كله قال العلماء وأما علمه يستكمل صوم شهر رمضان لثلاثة أحوال (قوله ولا أفطره حتى يصيبه) (د) فيه اشخاص أن لا يعل على شهر من صوم (ع) وفيه ان صوم العمل غير مختص بوقت بل السنة كلها وقت له (قوله كان يصوم حتى يقول) هو بالنون وفي بعض النسخ بالتاء خطأ بالساعة (قوله قد صام ويعطر حتى يقول قد أفطر) أي يصوم حتى يقول لا يعطر كما سهر في الآخر (ع) قبل والمضي كان لا يخص أياما معينة بالصوم خوف أن يعتقد وهو ما لا يصوم أياما في الشهر ويعطرها في آخره فيه ما تقدم ان العمل لا يختص بوقت (قوله ولم أراه صائمًا من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان) (ع) اختلف في وجه تخصيصه شعبان بكثرة الصوم فيه فقيل تعظيما

﴿ (قوله هشام العردومي) يصم العامة وسكون الراء وصم الدال (ب) لم يخلف في أن النامي يصوم صومه ويعظم عليه الأكل ثلثا واختلف في المعدد وروي ان القائم لا وجه لكفه وذكرا ان المحاب فيه قولان وحيث الكف وأكر عليه وجود هذا القول (قوله فأما أطعمه الله وسقاه) (م) صحيح به من أسقط القضاء عن العطر سهواً في رمضان وهو عبد المجمل بن علي بن الأعم واليوم حسنة أقسام وأحب معين بأصحاب الله كرمضان وأحب المكلف على حسنة كدر شهر ربيع وأحب مصفون غير معين بأصحاب الله كالكمارات وأحب المكلف كدر شهر غير معين والخامس التطوع من أفطر في جميعها عمدًا مضى ولا يكفر إلا في رمضان ومن أفطر في جميعها سهواً مضى إلا في التطوع

﴿ باب صومه صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ (قوله ما صام شهرًا كاملًا) قال العلماء وأما علمه يستكمل صيام شهر رمضان لثلاثة أحوال (قوله يصوم حتى يقول قد صام ويعطر حتى يقول قد أفطر) أي يصوم حتى يقول لا يعطر كما سهر في الآخر (ع) وقيل المعنى كان لا يخص أياما معينة بالصوم خوف أن يعتقد وهو ما لا يصوم أياما في شهر ويعطرها في آخره (قوله ولم أراه صائمًا من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان) قيل خصه بذلك تعظيما لرمضان وقيل لان الأعمال رفيع فيه وقيل لانه كان يقضي فيه ما رما سأل عنه عذر من تطوعات الصوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يعطر ويعطر حتى يقول لا يصوم وما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته في شهر أكثر من صيامه من شعبان * وحدثنا أبو بكر بن أبي شامة وعمر والباقد جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي ليلى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى يقول قد صام ويعطر حتى يقول قد أفطر ولم أراه صائمًا من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان

كان يصوم شعبان كله كان

يصوم شعبان الا قليلا
 حدثنا اسحق بن ابراهيم
 اخبرنا معاذ بن هشام بن
 ابي عن يحيى بن ابي كثير
 ثنا انوسلة عن عائشة
 قالت لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شهر
 من السنة اكثر صياما منه
 في شه ان وكان يقول خذوا
 من الاعمال ما تطيقون
 فان الله لا عمل حتى يملوا
 وكان يقول احب العمل
 الى الله ما داوم عليه صاحبه
 وان قل * حدثنا ابو
 الربيع الزهراني ثنا ابو
 عوانه عن ابي بشر عن
 سعيد بن جابر عن ابن عباس
 قال ما صام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شهرا كاملا
 قط غير رمضان وكان يصوم
 اذا صام حتى يقول القائل
 لا والله لا يعطر ويعطرا اذا
 اطر حتى يقول القائل
 لا والله لا يصوم * وحدثنا
 محمد بن بشر وابو بكر بن
 باقر عن عبد بن شعبة
 عن ابي بشر هذا الاسناد
 وقال شهر استنابا مسد
 قسم المدييه * حدثنا ابو
 بكر بن ابي سنة ثنا عبد
 الله بن عمر بن عثمان بن عمر
 ثنا ابي ثعلبة بن حكيم
 الانباري قال سألت سعيد
 ابن جابر عن صوم رجب
 ومضى يومئذ في رجب فقال
 سمعت ابن عباس يقول
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم حتى يقول

(ح) فان قيل يأتي ان رمضان وحده حديث في ذلك وقيل لما كانت الاعمال رافع فيه وقال صلى الله عليه
 وسلم احب ان رافع على وانما صائم وقيل لانه كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان معصوم صومها
 غير فمكان يقصها في شعبان قبل عام عامه (د) فان قيل يأتي ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم
 فلم اكثر الصوم في شعبان دونه قيل له انما نوح اليه جعل المحرم الا في آخر الحياة قبل المحرم من
 صومه اوله كان معصوم اكثر الصوم عذر (قوله كان يصوم شعبان كله) يعارض ما تقدم انه لم يصم
 شهرا كاملا سوى رمضان (ع) قيل معنى صامه كله صامه الا قليلا كما ذكر في الآخر الكلام الثاني
 تفسير الاول فاطلق الكل على الاكثر وقيل معنى لم يستكمل شهرا أي شهر اربعين وشعبان لم
 يستكمله بل يصوم في سنة كله وفي سنة نعمة فصدق انه لم يستكمله وقيل معنى صومه كله أي يصوم
 في اوله ووسطه وآخره ولا يخص شيئا منه (قلت) يريد انه يصوم في سنة من اوله وفي أخرى من وسطه
 وفي أخرى من آخره لانه من سنة واحدة وكذا غير الروي عن هذا الوجه قال وقيل ان قوله
 الا قليلا تفسير لقوله صومه كله وبيان لانه معنى بالكل الاكثر (قلت) قال الطبري كله
 تأكيذا لارادة الشهور ورفع العور في ارادة البعض فتفسيره البعض ما في له ولو جعل كان الثاني
 ومائة معلق به استثناء ليكون بيانا للحالين حالة الامام وحاله غيره لكان أحسن ولو عطف بالواو
 لم يحمل الاعلى هذا الثاني (قوله خذوا من الاعمال ما تطيقون) (د) فيه شقته صلى الله عليه وسلم على
 الامة وارشادهم الى مصالحهم وحهم على ما يطيقون الدوام عليه وهمهم عن العمق والاكثر
 من العبادات التي يحاف على صاحبها الملل والدوام مع القلة راد على الكثير المقطع وتقدم في
 كتاب الصلاة معنى لا يمل حتى يملوا (قوله سألت سعيد بن جابر عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس
 يقول) (د) الظاهر من استدلال سعيد انه يعني انه لا يمل فيه ولا يدب ليعبسه بل هو كعبه من
 الشهور ولم يثبت في صوم رجب هي ولا يدب وفي أي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدب
 الى صوم الا شهر المحرم ورجب أحدها

افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فلم اكثر الصوم في شعبان دونه قيل له انما نوح اليه جعل المحرم
 في آخر الحياة قبل المحرم من صومه اوله كان معصوم اكثر الصوم عذر (قوله كان يصوم
 شعبان كله) يعارض ما تقدم انه لم يصم شهرا كاملا سوى رمضان (ع) قيل معنى صامه كله صامه الا
 قليلا كما ذكر في الآخر وهو تفسيره وأطلق الكل على الاكثر وقيل معناه لم يستكمله في سنة بعضها
 بل يصوم في سنة من اوله وفي أخرى من وسطه وفي أخرى من آخره (ب) قال الطبري كله تأكيذا
 لارادة الشهور ورفع العور في ارادة البعض فتفسيره البعض ما في له ولو جعل كان الثاني وما
 يتعلق به استثناء فليكون بيانا للحالين حالة الامام وحاله غيره لكان أحسن ولو عطف بالواو لم يحمل
 الاعلى هذا الثاني (قلت) حاصل اختيار الطبري انه كان يصوم كله في وقت ويصوم بعضه في سنة
 أخرى (قوله سألت سعيد بن جابر) (ح) الظاهر من استدلال سعيد انه لا يمل فيه ولا يدب
 ليعبه بل هو كعبه من الشهور ولم يثبت في صوم رجب هي ولا يدب وفي أي داود ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدب الى صوم الا شهر المحرم ورجب أحدها

باب كراهة اتباع النفس في العبادة خوف الملل والانتقطاع

(ش) عبد الله بن الرومي يصم الراية وزيادة في صوم صبح الفاء وذي الحجة والياء وسلم بن حبان

محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخيرا أن خرج هذا الأسناد وقال أن أبا العباس الشاعر أخبره قال مسلم أبو العباس السائب بن فروخ من أهل مكة ثقة عدل * وحدثنا عبد الله بن معاذ بن أي ثنا شعبة عن حب سمع أبا العباس سمع عبد الله بن عمر وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وإنك لتصوم الدهر وتقوم الليل وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين وهكبت له الأصام من صام الأبد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله قال قلت (٢٧٤) هابي أطبق أكثر من ذلك قال فصم صوم دارد كان يصوم

الله من لي بهذه أي تعلم العرا عبد الله (قول في الآخر هجمت له العين وهكبت) معنى هجمت عارت ودخلت ومعنى هكبت صعبت وهو معنى ما في الآخر هكبت هكبت (د) هكبت هو مع النون وقع الماء وكسر هاو النامسا كنه وسطه بعضهم بصم النون وكسر الماء وقع التاء وهو طاهر كلام عياض وهكبت هو مع النون وكسر الماء أي أعيت (قول لا صام من صام الأبد) (م) محفل أنه دعاء ومحمّل أن لا معنى لم محو فلا صدق ولا صلى (قلت) فهي على هذا التقدير حر لا لم يحصل للمص (د) وإذا كان حراما فهو حر عن أنه لم يحصل من المشقة ما يحده لانه إذا اعتاد ذلك لم يجد في صومه مشقة فينقل به من ثواب (قلت) قال الطيبي هذا التأويل بحالعه سياق الحديث ألا تراه كيف هاهنا أولا عن صيام الدهر ثم حث على صوم داود عليه السلام والأولى أن يكون حراما عن أنه لم يمثل أمر الشرع * قال بعضهم وعلى أنه دعاء عليه فهو رحله (ع) ومع الطاهر به صوم الأبد لهذا الحديث وأجازه جماعة إذا لم يصم الأيام المهي عن صومها العيدين وأيام الشريق واستحبه لشاهي وأصحاه إذا لم يصم المهي عن صومه ولم يصم معه ولم يعوت حقا الحديث حرة بن عمرو وقال يا رسول الله أي أسرد الصوم في السر * قال صم إن شئت فافره على سر الصوم ولو كان مكره لم يقره وصامه جماعة من الصحابة وخلائق من السلف وأحوا عن هذا الحديث بأنه محمول على حقيقة لكن في حق من صام العيدين وأيام الشريق أو أنه في حق من صمر به أو هو حقا والثالب أن معنى لا صام أنه لا يحصل من مشقته ما يحده ويكون حراما لدعاء والاشه بالتأويل الثاني وفي الآخر أحب الصيام إلى الله صام داود إلى آخره تقدم أن معنى أحب أكثر أحرا وتقدم

(قول هجمت له العين) أي عارت وهكبت مع النون وفتح الماء وكسر هاو يكون التاء أي صعبت ونصهم وسطه بصم النون وكسر الماء وفتح التاء على الخطاب وهكبت مع النون وكسر الماء أي أعيت (قول لا صام من صام الأبد) محفل أنه دعاء ومحمّل أن لا معنى لم محو فلا صدق ولا صلى (ب) فهو على هذا التقدير حر لا لم يحصل للمص (ح) وإذا كان حراما فهو حر على أنه لم يجد من المشقة ما يحده لانه إذا اعتاد ذلك لم يجد في صومه مشقة فينقل به من ثواب (ب) قال الطيبي هذا التأويل بحالعه سياق الحديث ألا تراه كيف هاهنا أولا عن صيام الدهر كله ثم حث على صيام داود والأولى أن يكون حراما على أنه لم يمثل أمر الشرع قال بعضهم وعلى أنه دعاء عليه فهو رحله (ع) ومع الطاهر به صوم الأبد لهذا الحديث وأجازه جماعة إذا لم يصم الأيام المهي عن صومها واستحبه الشاهي إذا لم يصم معه ولم يعوت حقا الحديث حرة بن عمرو وصامه جماعة من الصحابة وخلائق من السلف * وأحوا عن هذا الحديث بأنه محمول على حقيقة لكن في حق من صام العيدين وأيام

وما يعطر يوما ولا يعر إذا لاقى * وحدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ثنا حب بن أبي ثات هذا الأسناد وقال وهكبت المعص * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سليمان بن عيينة عن عمرو بن أي العباس عن عبد الله بن عمر وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أحرا بك تقوم الليل وتصوم النهار قلت أي أحمل ذلك قال فإني إن فعلت ذلك هجمت عيالك وهكبت نفسك لعينك - ق ولعسك - حق ولاهلك حق فموم وصم وأفطر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ورواه بن حرب قال روى ثنا سليمان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام كان ييام نصف الليل ويقوم ثلثه وسام

سده وكان يصوم يوما يعطر يوما * وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخيرا أن خرج أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام كان رة عشر الليل ثم يقوم ثم رقا آحره يقوم ثلث الليل بعد شطره قال قلت لعمر بن دينار أعمر بن أوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم * وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا خالد بن

عبد الله من حاله عن أى قلابة أخرى أو الملبج قال دخلت مع أهلك على عبد الله بن عمر وخذنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صوى فدخل على فالتفت له وسادة من آدم حشو هاليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال حسا قلت يا رسول الله (٢٧٥) قال سمعنا يا رسول الله قال سمعنا قلت يا رسول الله

قال أحد عشر قلت يا رسول
الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود سطر الدهر
صيام يوم وإفطار يوم
• حدثنا أبو بكر بن أبي
شينة ثنا عبد رزق شعبة
ح وثنا محمد بن مشي ثنا
محمد بن حمر ثنا سبعة
عن ريار بن رباح قال
سمعت أبا بياض عن عبد
الله بن عمر وأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له
صم يومًا ولك أحرامني قال
أي أطيق أكثر من ذلك
قال صم يومين ولك آخر
ماني قال أي أطيق أكثر

من ذلك ما لم تملأه أيام
ولك أحرم ما في قال اي
أطبق أكثر من ذلك قال
صم أو مع أيام ولك آخر
ما في قال اي أطبق أكثر
من ذلك قال صم أصل
الصيام عند الله صوم داود
عليه السلام كان يصوم
نوماً ويعطر يوماً وحلتي
رهبري حرب ومحمد بن
حام جميعاً عن ابن مهدي
قال رهبري ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سليمان بن
حيان ثنا سعيد بن ميثاء
قال قال عبد الله بن عمرو

الكلام على المختار من قيام الليل في كتاب الصلاة (قوله في الآخر فأقبت له وسادة) (ع)
فيه اكرام الصيغ وفي حلوه صلى الله عليه وسلم على الارض ما كان عليه من التواضع ومحاسنة
الاسيثار عن حلقه وصاحبه (قوله في الآخر أما يكفيلكم كل شهر ثلاثة أيام ثم لما راحه
قال حسا الى قوله أحد عشر في كل شهر) (ع) فيه ايتار الورع وعنته في كل الأمور ورجوعه
الى صوم يوم ومطر يوم فيه أيضا الورلانه خمسة عشر من كل شهر (قوله في الآخر صم يوما ولك آخر
ماتني وصم يوما ولك آخر ماتني ثم قال في الثالثة والرابعة مثلها) (م) قال بعضهم ومعا اليه الخطاي
المعي صم يوما ولك آخر ماتني من العشر وصم يوما ولك آخر ماتني من العشر من وفي الثلاثة ماتني
من الشهر وفي جميعها خمسة عشر أمثالها قال ولا تؤخذ الحديث على ظاهره لانه يؤدي الى أن يكثر
العمل ونقل الاسر (ع) يصعب هذا التأويل قوله صم أربعة أيام ولك آخر ماتني لانه لم يبق بعد الثلاثة
من الشهر شيء والأولى جملة على طاهره أي ولك آخر ماتني من الشهر في جميعها لان بيته كانت صوم
جميعه فحده ما حصه عليه من الانقضاء على نفسه وحق ربه وأهله وبقى آخر بيته سواء صام منه يوما أو
أكثر كما أولوه في حديثه المقوم حرم من عمله أي ثوابه عليها أكثر من ثوابه على عمله لامتداد
بيته لما يقدر على عمله ~~ولا يرد على هذا~~ أن قال صوم يوم اذا حصل له آخر ماتني فلامعنى لصوم
يومين لان آخر ماتني هو راحة على آخر صوم يوم آخر

(أحاديث صيام ثلاثة أيام من كل شهر)

التشريق أو أنه في حق من نصر ربه أو صوب حقا (قوله صم يوما ولك أحرمانتي) قال
الخطابي معناه صم يوما ولك أحرمانتي من العشر وصم يومين ولك أحرمانتي من العشرين وفي
الثلاثة مانتي من الشهر وفي جميعها الخمسة عشر أمثاله قال ولا يؤخذ الحديث على ظاهره لانه
يؤدى الى أن يكثر العمل ويقبل الأحرار (ع) يصعب هذا التأويل قوله صم أربعة أيام ولك أحرمانتي
لانهم سبق بعد الثلاثة من الشهر ثنى والأولى جملة على طاهره أى ولك أحرمانتي من الشهر في
جميعها الا بته كانت صوم جميعه فصبه ما حصه عليه من الاتقاء على نفسه وحق روره وأهله وغير
أخرية سواء صام منه يوما أو أكثر (ب) ولا رد على هذا أن يقال صوم يوم اذا حصل له أحر
مانتي فلامعنى لصوم يومين لان أحرمانتي هو زيادة على أحرصوم اليوم الآخر

(۱) ماه صیام ثلاثة أيام من كل شهر (۱)

نكسر الزاوي والشك نكسر الزاوي والعظم الحية وقيل فيه عن هذا وعبد الله بن معبد الزاوي
نكسر الزاوي المحممة ومع المم المشددة وآخره نون (قوله كان يصوم) (ع) للاحاء أن صومها مع صوم
رمضان يعدل صيام الدهر ولم يختلف في صومها دون تعيين وأما مع التعيين فالمعروف من قول مالك
كراهة تعيين أيام العمل أو يجعل لنفسه شهرا أو يوما يلزم صومه وروى عنه كراهة نكسر صيام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعد الله بين عمرو بن لحي أمك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تعمل فان لحسدك عليك خطا ولحسدك عليك خطا وان لروحك عليك خطا صم واضرم صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله انى قوة قال صم صوم داود صم يوما واضرم يوما فكاك يقول يا ليتنى احدثت بالرحمة حدثا شتانا من فروع ثنا عبد الوارث عن يربد الرشك

(قوله قالت نعم) (ع) كان يصومها لما خمس ان صومها مع صيام رمضان يعدل صيام الدهر وكان يعدله لان الحسنة عشرة ولم يختلف في صومها دون تعيين وأما مع البعدين فالمراد من قول مالك كراهة تعيين أيام العمل أو جعل لعينه شهراً أو يوماً يلزم صومه وروى عنه كراهة بعد صيام الأيام البيض وقال ما كان سلباً قلت **﴿﴾** وقعت هذه الرواية في النوادر **﴿﴾** ان رشداً وروى عنه أيضاً أنه كان يصومها وأنه كتب الى الرشيد يحصه على صومها وقال إنما كره صومها في هذه الرواية لسرعة أحد الناس عدده فبطن الحاهل وحوها والأيام البيض هي الثالث عشر وبالياء وهي على حذف مضاف أي أيام الليالي البيض ومثبت لياليها أيضاً لان القمر يطلع فيها من أول الليل الى آخره وأكثر ما يحكى الرواية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض لان البيض من صفة الليالي (قوله لم يكن سأل من أي أيام الشهر يصوم) (ع) اختلفت الأحاديث في تعيين الثلاثة في هذا أنه كان لا يبين وفي حديث حر رآها الأيام البيض الثالث عشر وبالياء وبه أحد جماعة وبه رحم المعاري حديث الثلاث لا يلهي بدخله في كتابه مصنفه ان ذلك وفي حديث ربه ان عمرها أول اثنين في الشهر والجنسان اللذان يليانها واسمها الصبي آخر الشهر واسمها الحسن من أوله واسمها عائشة الست والأحد والاثنين ثم الثلاثاء والأربعاء والخمس من شهر الذي يليه وعن أم سلمة أول خمس ثم الاثنين الذي يليه واختار آخر و الاثنين والخمس وقيل أول يوم من الشهر والعاشر والعشرون وقيل أنه صوم مالك **﴿﴾** وقال ابن شعبة أول يوم والحادي عشر والحادي والعشرون **﴿﴾** قلت **﴿﴾** ما استخذه الحسن اسمه الشيخ العائسي وصعب العائسي يستعد ذلك القول الى مالك (قوله في الآخر أصمت من سره هذا الشهر) يعني شعبان (د) في السين الحركات الثلاث (ع) وبالسين روي

الأيام البيض وقال ما كان سلباً (ب) وقعت هذه الرواية في النوادر **﴿﴾** ان رشداً وروى أيضاً عنه أنه كان يصومها وأنه كتب الى الرشيد يحصه على صومها وقال إنما كره صومها في هذه الرواية لسرعة أحد الناس عدده فبطن الحاهل وحوها والأيام البيض هي الثالث عشر وبالياء وهي على حذف مضاف أي أيام الليالي البيض ومثبت لياليها أيضاً لان القمر يطلع من أول الليل الى آخره (ع) اختلفت الأحاديث في تعيين الثلاثة في هذا أنه كان لا يبين وفي حديث حر رآها الأيام البيض وفي حديث ربه ان عمرها أول اثنين في الشهر والجنسان اللذان يليانها واسمها الصبي آخر الشهر واسمها الحسن من أوله واسمها عائشة الست والأحد والاثنين ثم الثلاثاء والأربعاء والخمس من أول الشهر الذي يليه وعن أم سلمة أول خمس ثم الاثنين التي تليها وقيل أول يوم من الشهر والعاشر والعشرون وقال ابن شعبة أول يوم والحادي عشر والحادي والعشرون (قوله أصمت من سره هذا الشهر) يعني شعبان في السين الحركات الثلاث وهو جمع سره واحذف في معنى السرر وقال الأكثر سره الشهر آخره وأسكره بعضهم وقال لم يأت في صوم آخر الشهر يد فلا يحتمل الحديث عليه وأما السرر الوسيط وقال الأوراعي سرر الشهر أوله الأهرى ولا أعرفه ويشهد أنه الوسيط رواه أصمت سره هذا الشهر لان المرة الوسيط والأظهر أنه الآخر كما قال الأكثر لقوله فإذا أظرب فهم يوماً أو يومين من سرر هذا والمشار اليه شعبان ولو كان السرر أوله أو وسطه لم يفته العشاء في قيته وما في المعاري أن المشار اليه رمضان وهم (ح) وعلى أنه الآخر نعارض حديث لا تخدموا الشهر صوم ولا يومين ومحاب بن الرحل اعتاد الصوم في سرر الشهر وحاف ان صام آخر شعبان أن يدخل في هي لا تخدموا فبين له صلى الله عليه وسلم ان معتاد الصوم

قال حدثني معاذة العدوية
أنها سألت عائشة قروح
النبي صلى الله عليه وسلم
أكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من كل
شهر ثلاثة أيام قالت نعم
فقلت لها من أي أيام الشهر
كان يصوم قالت لم يكن
يبالي من أي أيام الشهر
يصوم **﴿﴾** وحدثني عبد الله
ابن محمد بن أسماء الصنعيني
مهدى وهو ابن ميمون ثنا
عبيد بن عيسى عن
مطرف عن عمر بن
حصين أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له أوقال
لرحل وهو يجمع يافلان
أصمت من سره هذا الشهر
قال لا قال فإذا أظربت
فهم يوماً **﴿﴾** وحدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي وقتبة بن
سعيد جميعاً عن حماد قال
يعني أحمر ماجاد بن ريد
عن عبيد بن عيسى عن عبد الله بن

حديث ان أي شئ من طر نق شصا القاصي الشهيد وهو جمع مرة ويقال أيضا فيه سرار تكسر
السين وقصها واختلف في معنى السر فقال الاكثر سرار الشهر آخره وهو الذي يعرفه
الناس وأسكره بعضهم وقال لم يأت في صوم آخر الشهر بل في صوم أوله * الأزهري ولا أعرفه ويشهد لانه الوسط رواه أصمت سره
هذا الشهر لان المرة الوسط وسرار الوادي وسطه وحياره * ان السكيت سرار الارض
أكرمها ووسطها وسرار كل شئ أكرمها فيكون سرار الشهر من هذا والأظهر أنه الآخر
كما قال الاكثر لقوله اذا أظرب صم يوما أو يومين والمشار إليه شعاع ولو كان السر رأوله
أو وسطه لم يفته القصاص في بقیته وما في العاري من أن المشار إليه رمضان وهم (م) وعلى أنه الآخر
فيعارض حديث لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين بحاج أن الرجل كان أعاد الصوم في سرر
الشهر وحاف ان صام آخر شعبان أن يحصل في هي لا تقدموا فيه له صلى الله عليه وسلم أن معتاد
الصوم لا يدخل واما حل غير المعتاد (قول مصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) عصمه
لانه كلمه ما شق الخواب عنه لانه ان أعلمه صومه فله ان يقلده فيه فيعتقد وحو به فيلحق بالعرض
ماليس منه أو يعلمه ما لا يقدر عليه فيتكلف ما يشق أو ما قل بما يقدر عليه فيعتقد انه لا يسوع له أن
يصوم أكثر من صومه صلى الله عليه وسلم فيقصر عن مسائل كثيرة ﴿ قلت ﴾ وكان حق
السائل أن يقول كم أصوم أو كيف أصوم فخص السؤال بعصمه فحيد صلى الله عليه وسلم بما يقتضيه
حاله كما أحاطت بما اقتضت حاله

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ أفضل الصيام بعد شهر رمضان صوم شهر الله المحرم ﴾

(د) نص في أن أصل الشهور في الصوم المحرم ويعارضه ما تقدم من أن أكثر صومه صلى الله عليه وسلم
وسلم كان في شعبان ويحاج بأنه اعمام بمصداق آخر حياته أو منه من صومه ما عرض له من سحر أو

لا يدخل واما حل غير المعتاد (قول عن أي قتادة رجل أي النبي صلى الله عليه وسلم) (ح)
هكذا هو في بعض السج رفع رجل وهو حرم مشدأ محدوق أي الشان والامر رجل (قول
مصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) عصمه لانه كلمه ما شق الخواب عنه لانه ان أعلمه
صومه فله ان يقلده فيه فيعتقد وحو به فيلحق بالعرض ماليس منه أو يعلمه ما لا يقدر عليه فيتكلف
ما يشق أو ما قل بما يقدر عليه فيعتقد انه لا يسوع أن يصوم أكثر من صومه عليه السلام
فيقصر عن مسائل كثيرة (ب) وكان من حق السائل أن يقول كم أصوم أو كيف أصوم فخص
السؤال بعصمه فحيد بما اقتضت حاله كما أحاطت بما اقتضت حاله (قول وددن أي طوقت
ذلك) قال القاصي فيل معناه ان أمتي قد طوقت لانه صلى الله عليه وسلم كان يطيقه وأكثره
وكان بواصل ويقول أي لست كأحدكم أي أستهعدري يطعمي ويسقيني ﴿ قلت ﴾ وقال
الطبي معناه وددن أنه لم تشعل الحق عن ذلك حتى أصوم لأنه عليه الصلاة والسلام لم يكن
يطيقه لانه يطيقه وأكثره (قول فهذا صيام الدهر) دخل العام في الحر لتضمن المتدا
معنى الشرط وثلاثة متدا ومن كل شهر صومه أي صوم ثلاثة أيام واما طرح التاماعتار السائل
قال صاحب الكشاف في قوله تعالى أربعة أشهر وعشرا قبل عشر ادها إلى الياس والايام

معد الرماي عن أي قتادة
رجل أي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كيف
تصوم فمصبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله
فما رأي عمر عصبه قال
رصدنا الله ربنا بالاسلام
ديا ومحمد بن يعقوب والله
من عصب الله وعصب
رسوله فجعل عمر ردد
هذا الكلام حتى سكن
عصبه فقال عمر يا رسول
الله كيف يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا أفطر أو
قال لم يصم ولم يعطر قال
كيف من يصوم يومين
ويعطر يوما قال ويطيق
ذلك أحد قال كيف من
يصوم يوما ويعطر يوما
قال ذلك صوم داود قال
كيف من يصوم يوما ويعطر
يومين قال وددت أني
طوقت ذلك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كل شهر ورمضان
إلى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة

أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن شار واللعط لا بن مثنى قالنا ثنا محمد بن حمر نناشعة عن عيلان بن حر ربيع عن عبد الله بن معاذ الرماي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فصبت فقال عمر رمضان الله ربنا وبالإسلام ديننا ومحمد رسولنا وبعثنا ببيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر قال فسئل عن صوم يومين وأفطر يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وأفطر يومين قال ليت أن الله قوّم ذلك قال وسئل عن صوم يوم وأفطر يوم قال ذلك صوم أبي داود قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أُرِلَ علي فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث من رواه شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتا عن ذكر الخميس لما رآه وهما ۞ وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شاذان ح وثنا إسحق بن إبراهيم

عنه ۞ (قلب) ۞ واصله إلى الله سبحانه إضافة تعظيم (قوله وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) (د) نص ۞ اتفقوا عليه أن تطوع الليل أفضل من تطوع النهار وحقه للزورى سأل عن تطوع الليل داخله معها ولا يراهم يستعملون التذكير فيه داهيين إلى الأيام تقول صمت عشرة ولو ذكرت حرحت من كلامهم (قوله أحتسب على الله) ۞ (قلب) ۞ نعى أرحوم من الله قال الطيبي كان الأصل أن يقال أرحوم من الله أن يكفر فوضع موضع احتسب وعداه نعى الذي للوحوب على سبيل الوعد بمالعة لحصول الثواب قال يحيى الدين قالوا والمراد بالدون الصعائر فإن لم تكن رخي التصيف من الكسائر فإن لم تكن رخصت الترحات وقال بعضهم في تكبير دون السنة التي بعدها هو أنه تعالى يحطه من أن يذهب بها قبل يعطى من الرحمة والثواب ما يكون كعارة السنة الآتية أن اتفق فيها ذلك قال بعضهم في زيادته يوم عرفة تكبير سنة على يوم عاشوراء أي يوم عرفة يوم محمدى ويوم عاشوراء يوم موسى فراد صل يوم عرفة لزيادة فصل من نسب إليه (قوله فسكتا عن ذكر الخميس لما رآه) صطواراه صبح النون وصمها (ع) إنما كتبه لقوله فيه ولدت وفيه بعثت أو أُرِلَ علي وهذا ما هو في يوم الاثنين دون الخميس فلما كان في روايته شعبة ذكر الخميس تركه مسلم لأنه رآه وهما قال العاصي ومحمد بن رواه شعبة ورجع الوصف تلك الأمور إلى الاثنين دون الخميس (ح) وهذا الذي قاله العاصي متعين والله تعالى أعلم (قوله وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) (ح) نص فيما اتفقوا عليه أن تطوع الليل أفضل من تطوع النهار وحقه للمرورى ها أن تطوع الليل أفضل من العمل بالراتب قال أكثر أصحابنا الراتبة أفضل لأنها شعبة

أخبارنا النصر بن شمير كلهم عن شعبة في هذا الأسناد ۞ وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حسان بن هلال ثنا أمان العطار ثنا عيلان بن حر ربي هذا الأسناد مثل حديث شعبة عن أبيه ذكره الاثنين ولم يذكر الخميس ۞ وحدثني رهبر بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هدي بن ميمون عن عيلان عن عبد الله بن معاذ الرماي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أُرِلَ علي ۞ حدثنا هناد بن خالد

ثنا جاد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم أقمهم مطرفا من هناد عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أو لا حر أصغت من سر رثعنا قال لا قال فادا أفطرت فصم يومين ۞ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ربه بن هرون عن الحر بنى عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرحل هل صمت من سر رثعنا الشهر شيئا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادا أفطرت من رمضان فصم يومين مكاه ۞ حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن حمر نناشعة عن أبي مطرف أن الشحر قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرحل هل صمت من سر رثعنا الشهر شيئا نعى شعبان قال لا قال فقال له اذا أفطرت رمضان فصم يومين شعبة الذي شك فيه قال وأطبه قال يومين ۞ وحدثني محمد بن قدامة وبجي اللؤلؤي قال أخبرنا النصر بن شاذان قال أخبرنا شعبة ثنا عبد الله بن هادي أن أبي مطرف في هذا الأسناد مثله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الجبزي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ۞ وحدثني رهبر بن حرب ثنا حر بن عبد الملك بن عمير عن محمد بن الأشعث عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رفته قال سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة

وأى الصيام أفضل بعد شهر
رمضان فقال أفضل الصلاة
بعد الصلاة المكتوبة
الصلاة في حوف الليل
وأفضل الصيام بعد شهر
رمضان صيام شهر الله

المحرم * وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا حسين بن
علي عن رائدة عن عبد
الملك بن عمر هذا الاسناد
في ذكر الصيام عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله
* حدثنا يحيى بن أيوب
وقتيب بن سعيد وعلي بن
يحيى جميعا عن اسمعيل بن
جعفر قال يحيى بن أيوب
ثنا اسمعيل بن جعفر
أخبرني سعد بن سعيد بن
قيس عن عمر بن ثابت بن
الحريث الحرري عن أبي
أيوب الانصاري أنه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان
ثم أتبعه ستين شوال كان
كصيام الدهر * وحدثنا
ابن عمر ثنا أي ثنا سعد
ابن سعيد أخو يحيى بن
سعيد أخبرنا عمر بن ثابت
أخبرنا أبو أيوب الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثله
* وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا عبد الله بن
البارك عن سعد بن سعيد
قال سمعت عمر بن ثابت
قال سمعت أبا أيوب يقول
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله * وحدثنا
محمد بن يحيى ثنا محاصر

أفضل من العمل الراتب * وقال أكثر أصحابنا الراتب أفضل لأنه ياتئسه المرائض والاول أقوى
(قول في حوف الليل) * قلت * الحوف الوسط وهو يقيد الحلاف الاول ولا يعارض ما دل عليه
حديث البرول من زجر الصلاة آخر الليل لان المعصوم قد يختص بمخاصية ليست في الافضل ولا
يكون سبها افضل

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم وأتبعه ستين شوال ﴾

(د) اداد كرام المدود وحت الباء نحو ستة أيام واللام نحو صوم ستين سنة ومعه أربعة أشهر
وعشرا أى عشرة أيام ومعه أيضا الحديث (قول كان كصيام الدهر) (ع) كان كصومه لان
الحسنة عشر ورمضان عشر والستة تمام السنة وكذا حرجه السابق (م) ويصح بالحديث من بحر
صومها وكرهه مالك وغيره قال في الموطأ وما رأيت وما لم يأت أحد من السلف صامها يكرهون
ذلك حوف أن يلحق الجهلة بمرضاة الناس منه قال شيوخنا ولعل مالكاً عما كره صومها لهذا وأما
صومها على ما أراد الشريعة فحائز وقال آخر من لعلمه لم يبلغه الحديث أولم تبت عنه واما واحد
العمل بخلافه (ع) ويحمل انه اعما كرهه وصل صومها يوم العطر وأما الوصايا في أثناء الشهر فلا
وهو ظاهر كلامه في قوله صام ستة أيام بعد يوم العطر (د) مذهبا استحب صومها بالحديث ولا يترك
ما صح لان بعض الناس لم يفعله وسحب عنه ما أن تصام ثلثي يوم العطر وأن يكون صومها متناهما
وتعليل الكراهة بحوف اعتقاد الوحوب يتقصع بها شورا و يوم عرفة * قلت * تقدم أن صوم
العمل لا يقدم على قضاء العرص واختلف في هذا النوع كما شورا و يوم عرفة

﴿ أحاديث ليلة القدر ﴾

(ع) سميت بذلك لتقدير الله تعالى بها ما يكون في تلك السنة من الأرزاق والآجال وعبر ذلك والمراد
هذا التقدير اطهاره سبحانه للملائكة عليهم السلام بما يكون من أفعاله بما سبق به علمه وقضاؤه في
الأزل وهو المراد بقوله تعالى تنزل الملائكة والروح الآية بقوله فيها هرق كل أمر حكيم وقيل المراد
هذه الآية ليلة النصف من شعبان وقيل سميت بذلك لعظم قدرها (د) وأجمع من معتده على وجودها
ودوامها إلى آخر الدهر لطايف الأحاديث وكثرة رؤيتها الصالحين لها (ع) وشذوذهم فقالوا كانت

العرائض والاول أقوى (قول في حوف الليل) (ب) الحوف الوسط وهو يقيد اطلاق الاول
ولا يعارض حديث البرول ما دل على زجر الصلاة آخر الليل لان المعصوم قد يختص بمخاصية
ليست في الافضل ولا يكون سبها افضل

﴿ باب قوله صلى الله عليه وسلم وأتبعه ستين شوال ﴾

﴿ ث)) (ح) اداد كرام المدود وحت التاء نحو ستة أيام واللام نحو صوم ستين سنة ومعه أربعة
أشهر وعشرا أى عشرة أيام ومعه أيضا الحديث

﴿ باب ليلة القدر ﴾

﴿ ث)) (قول عاصم بن أي الصود) يفتح النون أحد القراء السبعة (ع) سميت ليلة القدر لتقدير
الله بها ما يكون تلك السنة من الأرزاق والآجال وعبر ذلك والمراد بهذا التقدير اطهاره تعالى للملائكة
ما يكون من أفعاله بما سبق به علمه وقضاؤه في الأزل وهو المراد بقوله تنزل الملائكة والروح الآية

خاصة صلى الله عليه وسلم ورويت لحديث انه صلى الله عليه وسلم أعلمها حتى تلاخي الرحلان فرغت
ومعنى هذا عندما انه رفع علم عيها كما قال في الآخر فأسبها وفيه شؤم التارخ وعقوبه العامة بدون
الخاصة (د) واحصا حكامهم بالحديث علط لان في آخره ما روي عنهم قال فيه في المعاري فرغت وعسى أن
يكون حبرا لكم فالمسوها في السبع أو التسع ولو أورد مع وجودها لم يأمر بالمسوها وما كرم عياص
عن المهلب من أنها لا يمكن رؤيتها علط فاحش لا يصح به (قوله أرى رؤياكم قد تواطأت) فالمسوها
(قلت) الحديث طاهر في أن طلبها في السبع مستند الرؤيا وهو مشكل لأنه ان كان معنى الرؤيا
انه قيل لكل واحد في السبع فشرط العمل المميز وهم كانوا يناموا وان كان معناه ان كل واحد
رأى الحوادث التي تكون فيها في سبعة في السبع فلا يلزم أن تكون هي في السبع كما لو رويت
حوادث القيامة في المنام في ليلة فانه لا تكون تلك الليلة عملا لقيامها (وحيث) بأن يقال الاسناد الى
الرؤيا بما هو من حيث الاستدلال بها على أمر وجودي غير مخالف لعادة ومعه استدلال عند المطلب
برؤياه على موضع مرم حين أراد حصره والحاصل أن الرؤيا رجعها طلبها في السبع وطلبها أمر
وجودي لأنها أثبت بها حكم حتى رد ما قيل أو بحال بأن الاسناد الى الرؤيا بما هو من حيث اقراره
صلى الله عليه وسلم لها كالحديث في رؤيا الأذان وقد تكلم الفقهاء فيما لو رأى في منامه النبي صلى
الله عليه وسلم على الوحي المقول من صفة حتى تكون رؤياه حقا وأمره بأمر هل يلزمه فقالوا ان
حالف ما ثبت عنه في اليقظة عمل بما في اليقظة من باب العمل بأرجح الدليلين لأن ما في اليقظة هو
الأرجح وان كان غير مخالف فيه خلاف (قوله في السبع الأواخر) *(قلت)* قال نقي الدين
الحديث يدل إلهاء في رمضان وقيل إلهاء في السنة كلها قالوا لو قال رجل في رمضان لرؤيته
أنت طالق ليلة القدر لم يطلق حتى يصح لعله سنة لأن صحة الكساح متينة فلا زال الا يقين قال
وفيه نظر فانه لا يتعين في رفع الكساح أن يستند الى قطعي اتعاقل معور أن يستند في رفعه الى
حبر الآحاد وقد دلت الأحاديث على اختصاصها بالسبع الأواخر إذا أربل الكساح بها فاما أربل
مستند شرعي نعم يعني أن يطر في الألفاظ الدالة على إلهاء العشر ورتبها في الظهور والاحتمال
فان صنعت في الدلالة فلما قيل روجه وقد عديم أن الصحيح بناء ليلة العدر وعدم رفعها (ع) وإذا كان
الصحيح بناءها فاحتمل في محلها قيل إلهاء في السنة ثم احتلف فقيل تنتقل في السنة كلها تكون في سنة
في ليلة وفي سنة أخرى تكون في غير تلك الليلة * وقال مالك ما انتقل في العشر الأواخر من رمضان
وقيل تنتقل في رمضان أحج وأنها تعمل مع الجمع بين الأحاديث بأنها صحيحة كلها فكل حديث
حاهوا أحسن أو قاما فلا يعارضه ما جاء بخلافه كقوله في حديث المسوها في العشر الأواخر من
رمضان وفي حديث أي إلهاء سبع وعشرين فانه يقدر إلهاء انتقلت فكانت في سنة في العشر وفي
سنة ليلة سبع وعشرين *(قلت)* قال نقي الدين والقول بانتقالها أحسن لأن فيه الجمع بين الأحاديث
والحث على إحياء جميع تلك الليالي (ع) وقيل إلهاء لا تنتقل ثم احتلف فقيل هي في ليلة معينة مهمة

وقوله فيها يهرق كل أمر حكم وقيل المراد هذه ليلة الصف من شعبان وقيل سميت بذلك لتعظيم
قدرها (قوله أرى رؤياكم قد تواطأت) أي وافقت (قلت) هو أصله ان يطأ الرجل رجلا موطن
صاحبه (ب) الحديث طاهر في أن طلبها في السبع مستند الرؤيا وهو مشكل لأنه ان كان معنى
الرؤيا انه قيل لكل واحد في السبع فشرط العمل المميز وهم كانوا يناموا وان كان معناه ان كل
واحد رأى الحوادث التي تكون فيها في سبعة في السبع فلا يلزم أن تكون هي في السبع كما

ثنا سعد بن سعيد عنه
وحدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أروا ليلة العدر في
المنام في السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرى رؤياكم قد
تواطأت في السبع الأواخر
من كان مصرها فليصرها
في السبع الأواخر وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن عبد الله بن
ديار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال

نحر واليلة القدر في السبع الاواخر * وحدثني عمر والناقد ورهبر بن حرب قال ربه رنا سعيان بن عبيدة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع (٢٨١) وعشر بن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم

في العشر الاواخر فاطلواها في الورمها وحدثني حرملة

ابن يحيى آخرنا ان وهب

أحمد بن يوسف عن ابن

سهاب آخر بن سالم بن عبد

الله بن عمر أن أمه قال

سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ليلة

القدر ان ناسا منكم قد

أرواها في السبع الاول

وأرى منكم أها في

السبع العوار فاحسوها

في العشر العوار وحدثنا

محمد بن مني ثنا محمد بن

حمر ثنا شعبة عن عتبة

وهو ابن ربيب قال سمعت

ابن عمر يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

احسوها في العشر الاواخر

يعني ليلة القدر ان

صعب أحدكم أو عمر فلا

يعلم على السبع الموافق

* وحدثنا محمد بن مني

ثنا محمد بن حمر ثنا شعبة

عن حملة قال سمعت ابن

عمر يحدث عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال من كان

ماتقيا فليحسها في العشر

الاواخر * وحدثنا أبو

نكر بن أبي شعبة ثنا علي

ابن مسهر عن الشناني

عن حملة ومخارب عن

ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

في السنة وقيل مهمة في رمضان وقيل مهمة في العشر الأوسط وقيل في العشر الاواخر فقط وقيل مهمة في أواخر العشر الاواخر وقيل في انتقائها وقيل مهمة في ثلاث وعشر بن وسبع وعشر بن وقيل في سبعة عشر واحد عشر بن أو ثلاث وعشر بن وقيل في ليلة معينة معروفة غير مهمة ثم اختلف أيضا قيل هي ليلة إحدى وعشر بن وقيل ليلة ثلاث وعشر بن وقيل ليلة أربع وعشر بن وقيل ليلة خمس وعشر بن وقيل ليلة سبع وعشر بن وقيل هي آخر ليلة (قوله في الآخر ثم أيقظي بعض أهلي فأسبها) * (قلت) * اللفظ قاص بأن الايقاظ سب في السبيل وحيث يشكك معه السبيل لان الايقاظ هو في ليلة الرؤيا وليلة الايقاظ معلومة وتكون ليلة الرؤيا كذلك ويحاج بأن المعنى انما أرى حوادثها في ليلة من العشر وان تلك الليلة هي ليلة كذا فلما أيقظ أهله نسي العلم بالليلة ونسي العلم بالحوادث وليس المعنى أن رؤيته بالحوادث ووقوعها كان في ليلة الايقاظ أو يقال ليس الايقاظ سب في السبيل بل تأخر اعلامه بذلك فوقع السبيل

كتاب الاعتكاف

الاعتكاف لغة اللزوم وهو في الشرع اللزوم على عبادة خاصة * (قلت) * تعرف حال هذا التعريف بعد أن تعرف ما عرفه به غيره فتبين هولاء المسحاح حسا وحكما العبادة قاصرة وما وليله كإفاد من مقدمات الجامعية وقيل أو حكم باليدخل وقف روح المعتكف للعبادة أولصر ووريانه لانه في حكم المعتكف ومعنى قاصرة انها الصلاة والقراءة والدكر لا غير ذلك من العبادات عدا ما العام * وقال ابن وهب انها العبادات المختصة بالآخرة فأحرار عبادة المريض ودرس العلم بخلاف الحكم والصالح بن الناس (ع) ويسمى أيضا حوارا * (قلت) * والحوار عرفا كالاغتكاك في أنه ملازمة المسجد للعبادة عبرانه لا يشترط فيه الصوم ولا يلزم بالدخول فيه ولا يقتصر فيه على عبادة معينة ولا يلزم فيه الجمع بين الليل والنهار بل يجوز أن يحاور أحدهما فقط ومن يدره في مسجد طيلة ليله في غيره ولا يلزمه إلا أن يكون أحد المساجد الثلاث (ع) والاعتكاف مرعب فيه ليس بواجب اجتماعا * (قلت) * ان رجع الاجماع الى عدم الوحود فواضح وان رجع الى البدن فقال ابن بشر وقع لما لك ما طهره الكراهه لانه من الرهبانية المبيى عنها وأحد ابن رشد الكراهة من قوله في المدونة اعتكف

رؤيت حوادث القيامة في المنام في ليلة فانه لا تكون تلك الليلة محل اقامتها * (ويحاج) * بأن الاسناد الى الرؤيا ما هو من حيث الاستدلال بها على وجودي غير مخالف بقاعدة وسه استدلال عند المطالب برؤياه على موضع رمرم حين أراد حمره والحاصل أن الرؤيا رجعها طلبها في السبع وطلبها أمر وجودي لأنه ثبت ما حكم حتى رد ما قبله أو يحاج بأن الاسناد الى الرؤيا ما هو من حيث اقراره لها صلى الله عليه وسلم كاحد ما قيل في رؤيا الأذان وقد تكلم الفقهاء في الرؤيا في منامه النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المذكور من صفة حتى تكون رؤياه حقا وأمره بأن يهرل ياربه فقالوا ان حاله ماتت عنه في اليقظة عمل ما في اليقظة من ما العلم بأرجح الدليلين وان كان غير مخالف به مخالف (قوله في العشر العوار) يعني النواي وقيل الاواخر (قوله يحسوها ليلة القدر) أي اطلوا حجبها وهو

(٣٩ - شرح الاي والسوسى - ثالث) تحسوها ليلة القدر في العشر الاواخر أو قال في السبع الاواخر وحدثنا أبو

الظاهر وحرملة قال آخرنا ان وهب أحمد بن يوسف عن ابن سهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى ليلة القدر ثم أيقظي بعض أهلي فليحسوها في العشر العوار وقال حرملة

صلى الله عليه وسلم ولم يلغى ان يحاييا اعتكف وهم أشد الناس اتباعا له ولم أرل أفكر حتى أحد
 يعمى أهم اعمار كونه لشدة ليله وهار سوا ولاهل المذهب في حكمه عبارات عند الوهاب هو
 قرية ان أنى ربه هو نافلة حره ان عبد الله هو في رمضان سنة وفي غيره حائر ان العري هو سه
 قال وقول أصحابنا في كتبهم هو حائر حبل (قلت) بر بدلو حود حقيقة السنة لانه فعله وأدائه
 وأظهره في الصحيح (عن عائشة) انه كان يعتكف العشر الاوخر من رمضان حتى يوافاه الله تعالى
 واعتكف ارواحه من بعده (ع) وشرط صحة الصوم ان لم يسطى لانه صلى الله عليه وسلم لم يعتكف
 الا وهو صائم ولا ان الله تعالى اعاد كرا الاعتكاف للمعائم فقال تعالى ولا تباشروهن وأنهم عاكفون في
 المساجد ولا به عمل أهل المدينة رأسقط شرطية الشافعية وان لباة من أصحابنا محضين بأنه صلى الله
 عليه وسلم اعتكف في رمضان (د) ونقول عمر بن عبد الله في الحاشية اعتكاف لانه قال أوفى بدرك
 والليل ليس محلا للصوم (قلت) المعروف انه شرط كراهة كراهة ولا يعرف ان الخاحب الاعتكاف
 أحدي تعريه الصوم فقال ان عبد السلام ذكره للصوم في قيود الرسم بدل انه ركن ورد عليه تلميذه
 شيئا أو عبد الله أن قيود الرسم لا يجب أن تكون ركبا لحواراها أو بعضها فصل أو حاشية ولا يحى
 عليك ما في هذا الرد ان المراد بالركن ما يتوقف تصور الماهية عليه ذاتيا كان أو وصفا خارجا والمراد
 بالشرط ما يتوقف الحكم عليه فالركن داخل في تصور الحقيقة لا في ذاتها والشرط خارج عنها (ع)
 وعلى شرطية الصوم فلا تمنع أن يكون للاعتكاف لو اعتكف تطوعا في رمضان صح واختاف
 في الاعتكاف الواجب بالدرهل بحري في رمضان (قلت) القائل بالاحراء ان عبد الحكم والقائل
 بعدمه ولا بد من صومه ان لا احشون ومصون (قول) كان محاور (أي يعتكف) (م) في هذه
 الاحاديث انه لا يعتكف الا في المصعد ولا يختص عبد الله بمصعد معين لقوله تعالى وأنهم عاكفون في
 المساجد وقصره حذيفة على أحد المساجد الثلاثة وقصره الزهري على مسجد الجمعة (ع) بقوله قال
 الأكره ونقول حذيفة قال يسميهم ونقول الزهري قال جماعة من السلف وروى عن مالك مراد في
 رواه ان عبد الحكم أوفى رحانه التي يجمع بها الجمعة ولا ان لباة من أصحابنا يحوره في غير المسجد
 كما حوره دون صوم ثم عبد الله ان اعتكف من لا ترمه الجمعة وبأن في أيام اعتكافه فليس هو من
 قول مالك انه لا يعتكف الا في الجامع (د) باحتصاص الاعتكاف في المسجد قال الجمهور وسواء
 في ذلك الرجال والنساء وقال أبو حنيفة يجوز للرأه أن تعتكف في مسجد سوا ولا يجوز ذلك للرجل
 وهو قول قدم الشافعي صحه أصحابه وحوره بعض أصحاب مالك وبه من أصحاب الشافعي للرجل
 والمرأة (قلت) قال ان رشد أسقط ان لباة شرطية المصعد وعلى شرطية في اسماء عجره
 عن رحته أو العكس بالهنا اسواء والثلاثة حكاهما للحمي واداء اعتكف من ترمه الجمعة في غير
 مسجدها فأحده حرجها ثم اختلف في المجموعة يطل اعتكافه وقال ان الجمهور روى عن مالك
 يعمها في الجامع وقال عبد الملك يعمها مكانه الاول وود كرا ان رشد عن مالك انه لا يعتكف في مسجد
 لبيت رجل ولا امرأة (قول) في الآخر فاذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل أحدي
 وعشرين الى آخر ما ذكر (قلت) على ما اقتضته الاحاديث التي معها صلى الله عليه وسلم كان
 يعتكف العشرة الوسطى وتمام اعتكافها بما هو معروف ثمان وعشرون وهو الوقت الذي
 يحرر فيه المعتكف من اعتكافه عبد الكافه فلما كان هذا العام اعتكفها وانظره الناس أن
 رماها (قول) فسبها) وقال حرملة فسبها الاول بصم النون وشديدا السين والثاني مع النون

فسبها) حدثنا قتيبة بن
 سعيد ثنا بكر وهو ان
 مصر عن ابن الهادي عن
 محمد بن ابراهيم عن أبي
 سلمة بن عبد الرحمن عن
 أبي سعيد الخدري قال كان
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحاور في
 العشر التي في وسط الشهر
 فاذا كان من حين يمضي
 عشرون ليلة ويستقبل
 أحدي وعشرين رجوع
 الى مسكنه ورجوع من
 كان محاور معه ثم إنه أقام
 في شهر محاوره تلك الليلة
 التي كان يرجع فيها فخطب
 الناس فأمرهم بما شاء الله
 ثم قال اني كنت أحاور
 هذه العشر ثم بدا لي أن
 أحاور هذه العشر الاوخر

حدثنا محمد بن مهران الزاري ثنا حام بن اسمعيل عن موسى بن عفتة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وحدثني ابو الطاهر اخيرا بن وهب (٢٨٧) اخبرني يونس بن يزيد ان نافع حدثه عن عبد الله بن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد ارايت عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد اخيرا سهل بن عثمان ثنا عفتة ابن خالد السكوني عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن العاصم عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدثنا يحيى بن يحيى اخيرا ابو معاوية ح وثنا سهل بن عثمان اخيرا حصص بن عبات جيعان هشام ح وثنا ابو بكر ابن ابي شبة وابو كريب والفضل لما قالنا ان خبر هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

والجمعة معاوية فيها لا تكون الا في آخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند الطلوع الا في آخره (قوله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان) (ع) هذه الصيغة تشعر بالدوام فسبب ان يكون في رمضان وفي العشر الاواخر منه مع ما دللت عليه احاديث الناس من تكريره ذلك (قوله وقد ارايت عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه من المسجد) (ع) فيه ان الاعتكاف لا يكون الا في المسجد للرجال والنساء وهو المشهور (قلت) تقدم الكلام على ذلك (قوله ثم اعتكف ارواحه من بعده) (قلت) بطر هذا مع ما تقدم من قوله ما لك لم يلعي ان صحابيا اعتكف (قوله في الاخر كان اذا اراد ان يعتكف صلى العشر ثم دخل معتكفه) (ع) احده الاوراعي والثوري وقال ابو نوري اذ كان الايام يدخل قبل العشر ويادر الليالي قبل العرو و قال مالك واخذ لا يدخل المعتكف الا قبل العروب ووافقه ما الشافعي واوحيدة في الشهر وقال الساجي واما في الايام فيدخل قبل العشر وقال ابو يوسف يدخل في الجميع قبل العشر وقال عبد الوهاب من فعله احرأه وقال عبد الملك لا يعتد بذلك اليوم ويؤمل غير مالك ساء على ان الليل لا يدخل في الاعتكاف الا ان يتقدمه اعتكاف ورأى مالك ان النهار باع ليل بكل حال ولا يدخل الا قبل العروب وتأول الحديث ان ذلك اول دخوله معتكفه وانما اراده عن الناس لراحة نفسه لبايسة من العادة لانه اول اعتكافه وقيل انما كان اول دخوله ليطرفها يحتاج اليه ويبيت لاعتكافه وهو غير معتكف ثم يخرج يصلي العروب ثم يدخل الاعتكاف بولت يادر الليالي او يادرها يدخل في العروب اتفاقا واختلف في يادر الايام او يادرها فقال مالك شرط اعتكاف اول يوم يادر دخوله عند عروب الشمس ليلته وهو معنى قوله ورأى النهار ما وتأول الحديث مما ذكره في ان رسد عن المعوية والاحمى عن المسوط انه يصح دخوله قبل العشر وما ذكر عن ابن الملاحشون من انه لا يعتد به يعني فيها الريم من الايام وهو فيه محكم المعتكف ان يدخل فيه ما يتطاع اعتكافه لم يمايلرم المعتكف ويأتي يوم ويليه بده (ع) واما الشروح من المعتكف فلم يملك في غير العشر الاواخر من رمضان انه يخرج بعد العروب من آخر ايام اعتكافه ليلته ان يبيت تلك الليالي بالمسجد واختلف في معتكف العشر الاواخر منه فقال مالك يبيت ليله العشر ما بعد حتى يخرج منه الى مصلي العيد واختلف احنافا اذا خرج عند العروب ولم يبيت بالمسجد هل يدخل

معاوية فيها انما لا تكون الا في آخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند الطلوع الا في آخره (قوله صلى العشر ثم دخل معتكفه) اخبرنا طاهر الاوراعي والثوري وقال مالك واخذ لا يدخل المعتكف معتكفه الا قبل العروب وتأول الحديث بان ذلك اول دخوله معتكفه وانما اراده عن الناس لا اول اعتكافه (ب) يادر الليالي او يادرها يدخل في العروب اتفاقا واختلف في يادر الايام او يادرها فقال مالك شرط اعتكاف اول يوم يادر دخوله عند عروب الشمس ليلته وهو معنى قوله ورأى النهار نافع وتأول الحديث مما ذكره في ان رسد عن المعوية والاحمى عن المسوط انه يصح دخوله قبل العشر وما ذكر عن ابن الملاحشون من انه لا يعتد به يعني فيها الريم من الايام وهو فيه محكم المعتكف

يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ارواحه من بعده وحدثنا يحيى بن يحيى اخيرا ابو معاوية عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى العشر ثم دخل معتكفه

اعتكافه وذهب الشافعي في آخر من إلى أن العشر كغيرها (قول أمر بصاته فصر) (ع) فيه
 اختصاص المعتكف بموضع من المسجد لم يصيق على الناس وليس في غيره أو رحله لثلاثين سنة
 ولا بد أحلى له (قلت) أحلى في المدونة صرب الأحياء في الرحاب ومعه من ذهب الناحي رحله به صر
 وفي الموطأ ولا يعتكف فوق طهره ولا في النار والخلاب ولا في بيت فادله ولا قائفه
 سقائه البت الذي لا يأخذ على اللحم وفي استصحاب غيره عن رده أو العكس في أمثالها
 سواء (قول آل برد) (ع) وفي الصاري أنه صلى الله عليه وسلم أدن من في الأمر فكان فيه
 اعتكاف السامع وأما بكر على الآن لأنه حاف على عدم الإحلاص وأما
 عبرة عليه وهو صا على القرب منه أو عشرة على لأن المسجد محل الأعراب والمهاجرين وقد
 تحصن إلى التصرف في صرور يابن أولاه رأى ذلك معرجه عن الاعتكاف لا
 غيره أولاهن صيقن على الناس صرب الأحياء ومعه من الروح لا
 الروح وكذا الرقيق لا يعتكف إلا ما من السيد وأما مالك ليس إلا
 ذلك الشافعي وإن شعبان وأهل الرأي قال أهل الرأي ويأثم في معه وقال
 ومع الملوكة (قلت) قول مالك وإن شعبان مما أرادهم المانع من ذلك
 في الاعتكاف وأما مدد حوله ما فيه فلس له المانع اتعاقبها وحكى الله
 آدم ما للمعاني الإحرام وأما المانع وحكى الله ما في قول ابن شعبان هذا في
 أنت حر اليوم من هذا العمل فإنه لا يستعمله قال وهو في الحج أين
 فصوص) أي أربل ولم يعتكف تلك العشر (ع) تطيبا لقلوبهم لما معهم والظاهر أنه لم يكن
 ولكن دخلوا في الاعتكاف وأما صرب الأحياء تقبضه للدخول قبل ومعه ما هم دخلوا ولكن
 رأوا الحروح أصح لما تقدم مع العلم يكن بد الاعتكاف العشر في بركة ما بها وأما رك ماوى
 اعتكافه واقصر على اعتكاف يوم وليلة وهو أهل الاعتكاف دلل على اعتكاف ما به
 وأما بركة اعتكاف ماوى من العشر لوجه مما تقدم ولا يدخل اعتكافه من مشاركة الحرس
 على القرب منه والعرة عليه وإن كان الحرس على ذلك طاعة لكن لا يلزم أنما على وجه
 الاعتكاف وفي اعتكافه صلى الله عليه وسلم وهو الإمام مدد الاعتكاف إلا نام وإن حروجه لمحل
 الإمامه عبره في الاعتكاف أدهم من باب ما هو في كل وهو مذهب الكافة ومع مصون امامة
 المعتكف وأما في غير المار وأحلى قول مالك في أدبه في المار والحوار قال الكافة ومع مالك
 والكافة حروجه لزيادة المرحى والصلاة على الحمار أو أحاره المس وعمره وأحاره الشافعي اشراط
 ذلك في التطوع دون الأمر ومعه مالك وعمره في الاختلاف فيه قول أحمد ومع مالك اشتغاله في
 المسجد سماع العلم وكتبه والأمر المباحة كالحديث مع جلسه وشبهه من البيع والشراء في
 المسجد إلا ما حب وأحاره الشافعي وأبو حنيفة في التسفل في المسجد بما يباح من ذلك وربع فيه
 كطلب العلم (قلت) هي المدونة وأكره أن يتم الصلاة مع المؤدين لأنه عشي إلى الإمام وذلك
 عمل وحكايته عن مالك مع الحروح للعبادة بالصلاة على الحمار يقتضي حوار له بمكانه وبص
 المدونة ولا يحصى أن يصلى عليها بمكانه من المانع من أصله المصلون عليها وفي المدونة حوارها
 له بمكانه وبصافي العبادة ولا يعود المسجد من صا ولا يقوم به لبي أو يرى الآن بعشاء بمطسه
 أن فعل به ما قطع اعتكافه لمه ما يلزم الاعتكاف ويأى يوم مكانه (قول آل برد) حاف على

وأنه أمر بصاته فصر
 حيث أراد الاعتكاف
 في العشر الاوخر من
 رمضان فأمر بربط بصاته
 فصر وأمر عمره من
 أرواح النبي صلى الله عليه
 وسلم بصاته فصر فلما
 صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصبح بطر فادا
 الأحياء فقال آل برد
 فأمر بصاته فصوص ورك
 الاعتكاف في شهر رمضان

وسمع ان القاسم ويخرج لعبادة أحد أو به ويتدى اعتكافه * ان رشدا له لا يعوت ورهما
يعوت وفي الموطأ ولا يخرج لخارجتهما * ان رشدا له غير عقوب واسم في المدونة ما حث من
سماع العلم وكتبه قال ورثه أحب الى الخلال لأن أن يكتب ويقرأ غيره القرآن بموصعه *
ان العري كل ما حث في المسحط حار له من علم وندريس اعم الخلال فيما حارحه (قول حتى
اعتكف في العشر الاول من شوال) (ع) فعل ذلك قضاء ما كان اعتقده من فعل الخير ووفاء بما
صاح الله عليه من ذلك قيل وفيه أن النوافل المعتادة تعصى اذ اذنت أو طاهر فيه الاعتكاف في غير
رمضان والا فصل فيه وفي العشر الاو احرسه (قلت) يعنى بالعشاء الايتان بمثل العائت استدرا كما
لعمله لا للعشاء حقيقة لانه من خواص الواحد (قول كان اذا دخل العشر أحيا الليل) (د)
يعنى استغرق ليالها بالعادة ههنا استصحاب قيام ليالي العشر واستصحاب زيادة العادة فيها وما كره
أصحابنا من قيام كل الليل معناه كرهوا الدوام عليه فالقيام ليله وليلتين أو العشر فلا ولذلك اتفقوا
على استصحاب قيام ليالي العيدين (قلت) الأطهر في احياها انه كان في البيت لقوله وأيقظ أهله
والحديث صلاة أحدكم في بيته أفضل الا المكروه وحله ان عبد السلام على انه كان في المسجد فكان
رجل من القراء يحيي رمضان في الجامع فهاه وأمره أن يحيي ما قبل العشر في بيته فادخلت العشر
أنى الجامع أحد انطاهر هذا الحديث وراه محمدا العموم ذلك الحديث ولقاء عدة احياء العمل
(قول وشدا المثر) (ع) قيل كراهه عن الحديث في عمل الخير وقيل كراهه عن اعرال النساء فان كان
عدم الاحلاص وانه اعم فعل ذلك عدة وحرا على القرب منه (قول كان اذا دخل العشر أحيا
الليل) (ح) يعنى استغرق ليالها بالعادة ههنا استصحاب قيام ليالي العشر واستصحاب زيادة العادة
فيها وما كرهه أصحابنا من قيام كل الليل معناه كرهوا الدوام عليه فاما قيام ليلة أو ليلتين أو العشر
فلا ولذلك اتفقوا على استصحاب قيام ليالي العيدين (ب) الأطهر في احياها انه كان في البيت لقوله
وأيقظ أهله والحديث صلاة أحدكم في بيته أفضل الا المكروه وحله ان عبد السلام على انه كان
في المسجد فكان رجل من القراء يحيي رمضان في الجامع فهاه وأمره أن يحيي ما قبل العشر في بيته
فاذا دخلت العشر أنى الجامع أحد انطاهر هذا الحديث وراه محمدا العموم ذلك الحديث ولقاء عدة
احياء العمل (قلت) قال الطيبي وفي احياها الليل وحياها أحد ههنا راجع الى نفس العابد فان العابد
اذا اشتغل بالعادة عن اليوم الذي هو عملة الموت فكأنما أحياها لله كما قال تعالى الله تنو في الأنفس
وثانيهما أنه راجع الى نفس الليل فان ليله لما صار عملة ههنا في العيام كاه أحياه ورثه بالطاعة
والعبادة ومنه قوله تعالى فانظر الى أثر رحمت الله كيف يحيي الأرض من احياءه وأحياء كاه وفر
بصنعهها ومن قام في بعضه أحد بصلته بقدر ما قام بها واليه يلج سعيدين المسب بقوله من شهد
العشاء ليلة العدر فقد أحسن خطه بها (قول وشدا المثر) كراهه عن الحديث في عمل الخير وقيل من
اعرال النساء (قلت) وقيل هو كراهه عن الأمرين وقال الطيبي قد قرر في علم البيان أن الكراهه
لاتساق ارادة الحقيقة كما اذا قلت فلان طويل الصاد وأردب طول صمادة مع طول قامته كذلك
عليه الصلاة والسلام لا يستعد أن يكون قد شتم ثم طاهر او تفرغ للعادة واشتغل بها عن غيرها
واليه مر قول الشاعر

دنت للمجد والساعون قد بلغوا * جهنم العوس والقواديه الأرا
وكادوا المجد حتى ملأ كثرهم موم عليه * المجد من أوفى ومن صرا

هذا الاحياء في اعتكاف فقد اجتمعوا على حرمة السكاح على المعتكف في ليل أو نهار وعلى انه
معد لا اعتكاف واحتلوا اهل فيه كعاره فأسقطها الكافة * وقال الحسن والزهرى عليهما السلام
الواطن في ربه ما * وقال محمد بن يونس واحتلف في المقدمات والجامع دون العرج
فالحق ما لك والناس في مرة بالجامع وقصر النافعي مرة الهى على الجامع في العرج * وقال أبو حنيفة
وصاحبه يفسده الارال كيف كان وهم في الجامع يسبوا على أصلهم من أفسده الصوم أفسده
الاعتكاف ومن لا فلا وقد يكون حله هذا بالطلب ليله العذر (قوله ما رآته صائما في العشر قط)

(ع) لا يدل على كراهة صومها لأن مهاوم عرفة وتعلم في فصل صومه ما تقدم (د) وهو ما سبب
استصحابا سنده الاسماء التاسع وهو يوم عرفه وهذا الحديث * قوله فانه لم يصحها العارص من ص أو شهر
وأياها لا يلزم من عدم رؤيتها عدم صومه في نفسه وفي العارص ما من أيام العمان الخ فصل منه
في هذه نبي عشر ذي الحجة وفي النساء وأي داود كان يوم سبعة ذي الحجة وعاشوراء وثلاثة من
كل شهر أو اثنين من الشهر الاثني والجنس وفي رواية أو جنس (قوله في يوم سد الآخرة عيان عن
الاعمش) (ع) كذا لم وعند العارص شعة بدل معين

كتاب الحج *

(ع) الحج مع الماء يطلق مصدر أو اسما فقد تكسر الماء في الاسم وهو بالكسر أيضا الخاج وأصله
القصد و يطلق على العمل وعلى الاتيان مرة بعد أخرى * قلت * الحج بصيرا هو فعل المكلف
العادة الخاصة مصدر حج صحيح إذا فعلها وهو اسم مشرك فيطلق على العادة الخاصة وعلى المعاني
الثلاثة التي هي القصد والسكرار والخاج لأن إطلاقه على الماء العادة الخاصة حقيقة شرعية لا موضع
العادة سواء على أن العرب كانت لا تعرف هذه المعاني الشرعية إلا بالعادة الخاصة لا موضع
الصعب في ذلك في أول الصلاة وإطلاقه على الثلاثة الأخيرة ثم سمى العادة الخاصة حقا
يصح أن يكون من الحج بمعنى المعد لا بها صد خاص إلى مكار خاص في ركن خاص و يصح أن يكون
من الحج بمعنى السكرار لأنه تكرار مرة بعد أخرى وما ذكر من أن الحج المعد والسكرار هي
حقائق أمونه كما تقدم وأما الحج في العرف فمثل لا بعد قال ابن عبد السلام لعسره وقال ابن هرون
لا بد ضروري قال لا ما تعلم وحوه بالصورة والمعلوم حكمه من الضرورة يكون بصورة

لا يحسب المحمد تقرأ أس آكله * له لن نطعم المحمد حتى تلعب الصبرا

قلت * وأصح في المعنى المعصود قول شامره

فروم اذا حاروا واشدوا ما ررهم * دون النساء ولو ماتت بأطهار

(قوله ما رآته صائما في العشر قط) (ع) لا يدل على كراهة صومها لأن مهاوم عرفة وتقدم في فصل
صومه ما تقدم (ح) صومها سبب استصحابا سنده الاسماء التاسع وهو يوم عرفه وهذا الحديث * قوله
بأنه لم يصحها العارص وأياها لا يلزم من عدم رؤيتها عدم صومه في نفسه

كتاب الحج *

من الحج في العرف قبل لا بعد قال ابن هرون هذا السلام لعسره وقال ابن هرون لا بد ضروري قال
لا ما تعلم وحوه بالصورة والمعلوم حكمه بالصورة يكون بصورة ضروريا (ب) ورد شخصها
أو عند الله الأول بأن حكم العقبة عليه الصلاة والسلام أدرالك فصله أو خاصته فلا عسر ورد

سمعت الاسود بن ربه
يقول قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجهد في العشر
الأواخر ما لا يجهد في غيره
* حدثنا أبو بكر بن أبي
شعبة وأبو كريب وأبو
قال اسحق أخيرا وقال
الآجران ثناء أو معاوية
من الاعمش عن اراهم
عن الاسود عن عائشة
قالت ما رأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صائما
في العشر قط * وحدثني
أبو بكر بن باع العدي
ثنا عبد الرحمن بن سعيدان
عن الاعمش عن اراهم
عن الاسود عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصم العشر * حدثنا
يحيى بن يحيى قال
قراة على مالك عن

صروريا ورد الشرح الاول بان حكم العقية عليه بالصحة والفساد يستلزم ادراك فصله أو خاصته
فلا عسر ورد الثاني بان شرط الحكم بصور المحكوم عليه بوجه ما والمطلوب بالتعريف معرفة حقيقة
ولا يحق عليك صعب هذين الردين أما الاول فلا ان الحكم بالصحة والفساد قد يكون لوجود شرط
أو عدمه والشرط خارج عن الماهية فلا يلزم من الحكم بأحد هما ادراك الفصل أو الخاصة سيما أنه
يستلزم ادراك ذلك فقد بشرك أحد هما ويجهل الحسن الأقرب والحد إنما هو بالحسن القريب
والفصل وهذا كما قيل ان العلم لا يحد لعسره فأحدهما قيل في وجه العسر انه عدم الاحاطة بحسنه
الأقرب فانه يعلم ان السواد لون ومعنى فالمعنى به حسنه الان بعد واللوية تحسنه الأقرب ولا يعلم في العلم
الأنه معنى والحسن الذي يسته اليه نسبة اللوية الى السواد غير مفهوم وأما الرد الثاني فان تصور
المحكوم عليه بوجه ما فاما هو شرط الحكم الذي المطلوب حصوله بالدليل وأما ما علم تنويه ضرورة
واستقر فلا بد ان يكون المحكوم عليه صروريا كما ذكر قال الشيخ فان أراد تعريفه بالرسم قيل
هو عبادة بلرمها وقوف مرفه ليله عاشردى الخفة وان أراد تعريفه بالخبر بدعيه فيه مال هو عبادة
بلرمها وقوف يعرفه ليله عاشردى الخفة طواف دى ظهر أحص بالبت عن يساره سماعه خبر يوم
الحصر والسبي من الصفا الى المروة ومنها اليه سماعه بطواف كذلك لا يقيد وقته بأحكام في الجمع
ومعنى يظهر أحص ان الاعتسالات المذكورة في الجمع لا تسكني إلا أن يقصد ههنا ذلك الذي اعتسل له
ومعنى لا يقيد وقته انه لا يتعين أن يكون وقت السعي هو وقت الطواف (ع) وأجمعوا على وجوب
الجمع **قلت** لعوله تعالى والله على الناس حج البيت الآية ولحديث نبى الاسلام على حسن وحدث
من باب ولم يحج فليجت ان شاء هوديا ونصرانيا وهذا الحديث يحمل عند أهل السنة على من كتب
بوجه به لان ركة لعمر عند راعا هو مصيبة ومعنى لاسكر بالبيت وكان الشيخ يقول أشدنى فيه قوله
تعالى ومن كفر فان الله غنى عن العالمين من حيث انه في مقابلة والله على الناس حج البيت ولكنه
يحمل على ما تقدم (ع) ووجه به مرة في العمر **قلت** وما حكاه ابن العرى عن بعضهم من
حلاف ذلك لا يلتفت اليه (ع) والذي يحكيه البعدادون عن المذهب انه على الفور وانه قال
أبو يوسف والمرى من الشافعية **وقال** ابن حو رمداد إنه على الراجح وهو قول محمد بن الحسن
قلت وأحد الحمى من قول مالك لا يخرج له المعتدة من وفاة ومن رواه ابن باع يؤخره إلا ان
لرضا أبو به العاميين حتى يأدبا له وأحدهما ان رشد من قول مصحون لا تسقط شهادة تاركة اختيارا
حتى يطول الى الستين وردا ان بشر الثاني بما يحسن أن رده الاول فقال ووجه به عارضة وجوب
طاعة الانوس فرأى مالك الجمع بينهما تأخير الجمع عامين لعصل مراد الانوس وقد تأدبا فحصل
المراد ان وان لم تأدبا سرح ورك **وقال** ابن عبد السلام عن ههنا ان طاعة الاب اعماح اذ لم تعين
العبادة لا ان يعيت كما لو معة الصلوة اول الوقت أما لو معة آخره وحت محالفة والقول بالراجح

الثاني بان شرط الحكم بصور المحكوم عليه بوجه ما والمطلوب بالتعريف معرفة حقيقة ولا يحق
عليك صعب هذين الردين **أما** الاول فلا ان الحكم بالصحة والفساد قد يكون لوجود شرط وعدمه
والشرط خارج عن الماهية فلا يلزم من الحكم بأحد هما ادراك الفصل والخاصة سيما أنه يستلزم
رأى أحد هما ويجهل الحسن الأقرب والحد إنما هو بالحسن القريب والفصل وهذا كما قيل ان العلم لا يحد لعسره
فأحدهما قيل في وجه العسر انه عدم الاحاطة بحسنه الأقرب ولا يعلم في العلم الأنه معنى والحسن الذي
يستنه اليه نسبة اللوية الى السواد غير مفهوم وأما الرد الثاني فان تصور المحكوم عليه بوجه ما فاما هو
شرط الحكم الذي المطلوب حصوله بالدليل وأما ما علم تنويه ضرورة واستقر فلا بد ان يكون المحكوم
عليه صروريا كما ذكر قال الشيخ فان أراد تعريفه بالرسم قيل هو عبادة بلرمها وقوف مرفه ليله عاشردى
الخفة وان أراد تعريفه بالخبر بدعيه فيه مال هو عبادة بلرمها وقوف يعرفه ليله عاشردى الخفة طواف دى
ظهر أحص بالبت عن يساره سماعه خبر يوم الحصر والسبي من الصفا الى المروة ومنها اليه سماعه بطواف
كذلك لا يقيد وقته بأحكام في الجمع ومعنى يظهر أحص ان الاعتسالات المذكورة في الجمع لا تسكني إلا أن
يقصد ههنا ذلك الذي اعتسل له ومعنى لا يقيد وقته انه لا يتعين أن يكون وقت السعي هو وقت الطواف (ع)
وأجمعوا على وجوب الجمع **قلت** لعوله تعالى والله على الناس حج البيت الآية ولحديث نبى الاسلام على حسن
وحدث من باب ولم يحج فليجت ان شاء هوديا ونصرانيا وهذا الحديث يحمل عند أهل السنة على من كتب بوجه به
لان ركة لعمر عند راعا هو مصيبة ومعنى لاسكر بالبيت وكان الشيخ يقول أشدنى فيه قوله تعالى ومن كفر
فان الله غنى عن العالمين من حيث انه في مقابلة والله على الناس حج البيت ولكنه يحمل على ما تقدم (ع)
ووجه به مرة في العمر **قلت** وما حكاه ابن العرى عن بعضهم من حلاف ذلك لا يلتفت اليه (ع) والذي يحكيه
البعدادون عن المذهب انه على الفور وانه قال أبو يوسف والمرى من الشافعية **وقال** ابن حو رمداد إنه على
الراجح وهو قول محمد بن الحسن **قلت** وأحد الحمى من قول مالك لا يخرج له المعتدة من وفاة ومن رواه ابن
باع يؤخره إلا ان لرضا أبو به العاميين حتى يأدبا له وأحدهما ان رشد من قول مصحون لا تسقط شهادة تاركة
اختيارا حتى يطول الى الستين وردا ان بشر الثاني بما يحسن أن رده الاول فقال ووجه به عارضة وجوب طاعة
الانوس فرأى مالك الجمع بينهما تأخير الجمع عامين لعصل مراد الانوس وقد تأدبا فحصل المراد ان وان لم
تأدبا سرح ورك **وقال** ابن عبد السلام عن ههنا ان طاعة الاب اعماح اذ لم تعين العبادة لا ان يعيت كما لو
معة الصلوة اول الوقت أما لو معة آخره وحت محالفة والقول بالراجح

اعمالهم بمحض القواب وحوه يكون ما لو الس وحوه ما هذه الامراض وعلا الس هذه ان
 رشد الستين وأحده من قول مصحوب المتقدم وبالأرجح أحد أكثر من شيوخ شيو حيا التوسيين
 ووفيت جماعة منهم وقد سعو على الستين ولم يحجوا كالشيخ القاصي أبي اسحق بن عبد الرزاق
 والشيخ ابن عبد السلام والشيخ أبي عبد الله بن سلمه وحسن الطرمهم توجب أن تعد لهم مواعيد ورجح
 شخصاً أو عند الله تعالى ينف على الستين وكان يقول لولا أني جئت أن أموت عاصياً ما جئت لما
 يعرف من مشقة السفر (ع) وشرط وحوه الاسلام والحرم به والعقل والوع والاستطاعة وهي
 القدرة على الحج راحلاً أو راكباً والراجل لا يعاد السؤال وأمن الطريق وسياق الكلام على
 الاستطاعة (قلت) بشرطه الاسلام هي بناء على أن الكفار غير مخاطبين بالهروغ ومن يحلهم
 مخاطبين بمحظائر طاق الاداء وأما الحرم به فهي عند الجمهور شرط في الوحوب لأن الاستطاعة
 شرط في الوحوب والعذر مستطيع لشمله بحسب سببه وقيل بما سقط عن العبد لا به غير داخل
 في خطاب الاحرار وقد اختلف الأصوليون في دخولهم في ذلك ويأى الكلام على الاستطاعة كما
 ذكر (قوله سأل ما ليس المحرم) (قلت) المحرم من أنصف بالاحرام قال تقي الدين كان شخصاً
 عراً الدين يستشكل حقيقته ويقول لا يصح أن يكون الاحرام التلبه لانه ليست بأكوا والاحرام ركن
 ولا يلبه لأن الية شرط الحج وعرفه تقي الدين بأنه الدخول في أحد السككين والشاغل بأفعالهما
 ورد الجمع عار كراهية حشيت الطويل وعرفه شخصاً بأنه صفة حكيمه توجب له صوفها حرمة فقامت
 الوطء مطلقاً والعاء العقب والطيب وليس الد كور المحيط والسيد لم يصر وارة لا يطل عامه قال
 ويعقد باليه مع انتهاء نوحه المائتي واستواء الراكب على راحلته أراد أن حسب مع التلبه
 و فرق بين الاحرام وبين ما يعتقد به الاحرام وتقدم تعسر الصفة الحكيمة (قوله لا تلبسوا
 القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا الدراس ولا الخفاف) (م) مثل عما ليس طاحاً عما
 لا ليس لأن ما لا ليس بمصر محلا في ما ليس فانه لا يصح (قلت) والحواف بذلك أحسن وهو
 يدل بالبروم على ما ليس به يعرف أن دلالة الاحرام فتكون أرحح من المطابقة وانه لا يتعين
 في الحواف المطابقة بل حصول المصود ولو بإشارة وقيل ان الحديث في دلالة المطابقة لانه في قوة
 الدسوا عر هذه وقيل بما عدل عن الحواف بذلك لانه على ما هو الاصل لأن حق السؤال أن يكون
 عما لا ليس لأن الحكم العارض المحتاح للبيان هو الحرمة وأما حوار ما ليس فثبت بالاصل
 والاصحاب (ع) وأجمعوا على المنع من لبس ما ذكره من القمص والسراويل على كل محيط
 وبالعمامة والدراس على ما عطف الرأس محيطاً أو غير محيط وبالحما على ما يسر الرجل وهذا المنع
 في حق الرجال والخطاب لهم وحكمه المنع ليعتدوا عن الرفه وتنص بمواضعه الحاسع (ع) وليتدكروا
 بذلك أنهم محرمون فيكروا الله كرو وسعدوا عن المدام ويتكروا الموت بلبسهم شبه الكفن
 والقيام من القصور جماعة (ع) ولهذا المعنى مع الحاج من النساء والطيب لأن المطاوب البعير هو
 الذي بالخص بتهما ح إلى الله سبحانه بانه رخته وأما المرأة فيباح لها سرجيع بدنها محيط
 أو غير محيط الا وحدها وكما فصرم عليها سرجها على ما يأتي (قوله وليقطعها أسهل من الكعبين)
 (م) رد على من قطعها وعلاله باصاعة المال واحتلف المحررون فقال مالك والشافعي لا يده ويحجمها

مافع عن ابن عمر ان رجلاً
 سأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ليس المحرم
 من الثياب فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
 القمص ولا العمام ولا
 السراويلات ولا الدراس
 ولا الخفاف الا أحد لا يجد
 البعير فليلبس الكعبين
 وليقطعها أسهل من
 الكعبين ولا تلبسوا من

أريد به الرسم قيل هو عادة يلبسها الوقوف يعرف بميلة عاشر دي الحجة وان أراد تعريه بالحد
 ريد عليه فيقال هو عادة يلبسها الوقوف يعرفه ليله راياش ردي الحجة وطواف دي طهر أحسن بالنسب

ولا الورس * وحدثنا يحيى
ابن يحيى وعمر والناظر ور
ابن حبان كلهم عن ابن عينة
قال يحيى أحريبا سعيان
ابن عينة عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا
السرس ولا السراويل
ولا ثوباً من ورس ولا
رعرا ولا الخشن إلا أن
لا يجد يلبس فليقطعها حتى
يكون بأسفل من الكعبين
* وحدثنا يحيى بن يحيى
قال سألت علي بن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن
عمر أنه قال هي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن
يلبس المحرم ثوباً من
رعرا أو ورس وقال
من لم يجد يلبس فليقطعها
حتى لا يلبس أسفل
من الكعبين * حدثنا
يحيى بن يحيى وأبو الربيع
الزهري وقتبة بن سعيد
جميعاً عن حماد قال يحيى
أحريبا سعيان
عمر وعيسى بن
زيد عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب يقول السراويل
من لم يجد إلا أن
من لم يجد يلبس
المحرم * حدثنا محمد بن
إسماعيل بن يحيى

الحديث أدلوا كانت لئلا به موضع ما * وأما لو كانت لم يكن للقطع فائدة لئلا به عليه إذا لئلا بهما
ولم يقطع * وأوحى الحصة قالوا ليس الرحيص في القطع عسقط لها كما أن الرخصة في حلق الرأس
لا تسقط معها العدة واحلف إذا لبس المقطوعين مع وجود البعدين فقال مالك والليث عليه العدة
وأسقطها أبو يوسف واحتلف فيها قول الشافعي * قلت * قال ابن حبان لا رخصة اليوم في لبسها
مقطوعين لكثرة المال ومن فعله اقتدى قال ابن عباس وهو خلاف لقول مالك ويتبرل مرة عدم
البعدين الرفع في ثوبهما الرفع المعاش (قوله مسه الرعرا ولا الورس) * قلت * الورس بنت
يصنع به الثمن (ع) وأما مع من لبس ما مسه أحد مما لا به طيب والمحرم لا تطيب لأن الطيب يدعو
إلى الجماع ولا يهمل من العمل المأني لئلا به الحاح وال حال والنساء في ذلك سواء وأرحب مالك على
لا لبسها العدة وأسقطها الشافعي وأحدولم مالك والشافعي في المعصم فده لأن المعصم ليس
طيب وأوحى به الثوري وأبو حنيفة ذكره مالك المعصم منه واحلف عنه وعن أصحابه في العدة
فيه وأحرم مالك لبس عدمه كروكروها المعصم لم يقتدى به فيطن به حوار كل مجموع
* قلت * فسر الناطق المعصم بأنه الذي صرع بالوردود كرو عياض في المذارك أن القاصي محمد
ابن بشر كان يلبس المعصم ويصلي بالربة من كل رحمان وسواك فسأل رجل عريب عنه فدل
عليه فلما رآه قال أسعرون أسئلكم عن قاصيكم فتدلو على راصم فزوه فقال له ابن بسر تعمد
واد كرو حاكك فوجدناه أكره ما طن وتمر ومان في لبس الحر والمصم فقال حدثني
مالك أن هشام بن عروة مبهمة المدينة كان يلبس المعصم وإن الهاسم بن محمد كان يلبس الحر قال يحيى بن
يحيى لا يلزم من يعمل ما فعل عليه (قوله في حديث ابن عباس السراويل لمن لم يجد إلا أن) (م)
أحد ذلك الشافعي ولم بأحد به مالك لسقوطه في حديث ابن عمر (ع) مثله رواية ابن عباس هذه
يأتي من رواه حار بعد قال في الموطأ لم أسمع بها ولا أرى أن يلبس المحرم السراويل لأنه صلى الله
عليه وسلم مع من لبسه ولم يستس فيه كما استثنى في المعين وهذا يدل أن هذه الزيادة لم تلبس أول مرة
أن المحرم يلبسه على حاله وأما الوقت وحمل منه شبه أزار حار لبس المعين المقطوعين وكذلك
لا أرى أن يلبسها المحرم على الوجه المعاد دون تعطيع يعني دون فده كما يقوله الشافعي بل
يعتدى عندهم وعد أي حصة (قوله المعين لمن لم يجد البعدين) (ع) أحده أجزم أهم باللبس
دون قطع في عدم البعدين والكاهن يحملون قطعها في حديث ابن عمر تقيد الحديث ابن عباس هذا
وحديث حار الآتي * قلت * قال تقي الدين رد المطلق إلى المقيدها أحدلان التقيده في حديث ابن
عمر ورد به الأمر وذلك الأمر زيادة على الصية المطلقة وأولها ما أطلق الذي هو حديث ابن
عباس ألبس الأمر وذلك غير سائغ وهذا بخلاف المطلق والمقيد في باب الإباحة فانه لا يرد بها المطلق
إلى المقيدها لأن المطلق يناول صورة غير صورة التقيدها إذا أحدلان المطلق كان أولى إذا تعارض بين

عن يساره سعا بعد شمر يوم الحر والسعي بن الصفا والمروة ومها اليه سعا لا يبعد وقته ما حرام في
الجمع ويعني بظهره أحص أن الاعسالات المذكورة في الحج لا مكى إلا أن يقيد المعسل بها ذلك
وقوله لا يقيد وقته أي لا يتعين أن يكون وقت السعي هو وقت الطواف (قوله في حديث ابن عباس
السراويل لمن لم يجد إلا أن) (م) أحد ذلك الشافعي ولم بأحد به مالك لسقوطه في حديث ابن عمر
(قوله المعين لمن لم يجد البعدين) (ع) أحده أجزم أهم باللبس دون قطع في عدم البعدين والكاهن
يحملون قطعها في حديث ابن عمر تقيد الحديث ابن عباس هذا وحديث حار الآتي

حصر ح وثي أنوعسان الراري ثا هز قالا جميعا ثا شعة عن عمرو بن دينار هذا الاسناد به سمع النبي صلى الله عليه وسلم بخط
معرفات قد ذكر هذا الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شامة (٢٩٤) ثاسعيان بن عينة ح وثا يحيى بن يحيى أخرنا هشم

ذلك و بين صورة التقييد وكذلك لا ردا لطلق الى المعنى باب النبي لان النبي عن المطلق يدل على
النبي في صورة رائدة ثم قال في الدين واما يكون الحديث من باب المطلق والمقيد اذ قيل ان
العام في الاشخاص مطلق في الأحوال واما على ما يحار في مثل هذا العام في الاشخاص عام في
الأحوال فالحديثان من باب العام والخاص وهذا الذي ذكره من عدم الرد في باب الانا حه خلاف
المعروف وكذلك ما احتار من أن العام في الاشخاص عام في الأحوال هو أيضا خلاف المعروف
ولكن لما ذكر وجهين

أحاديث النبي عن لباس ما منه طيب

(قول بالحمرانه) (ع) الحارث بن بكسر و العيين وشددون الراء والعرايمون يسكنون
العين ويجمعون الراء (د) وكذلك العنان بالصيف والشدة في الحديث (قول حلق أو قال
أثر صخرة) (ع) الحلق مع الحاء الطيب المصوغ بالزعفران (قول وأرل عليه الوحي)
(قلت) الطاهر من سياق الأحاديث ان روله سنة النصيب (د) وقد صحح به من يقول انه
لا يصحك باحباد و قد صحح ما به لم يطهر له بالاحباد حكم ذلك أو ان الوحي يدره هل عام الاحباد
(قول فسر ثوب) (قلت) ما في أن السار له عمر وستره اياه يعقل انه يلبس سابق أو مقارن
أو باحباد فان قلت لا شيء ضروري في الوجه بحق الاصل (قلت) انما هو كذلك في عمره
الحال (قول فرج عمر طرف الثوب) (قلت) فان قيل اذا كان الحكم السر كما تقدم فلم قدم عمر على
رفع الثوب وقد علمت اختلافهم عند موته صلى الله عليه وسلم هل يصل دون ثوب حتى يعموا
اعماله في ثوبه (قلت) محتمل انه أيضا يلبس سابق أو باحباد وليس رؤيته وجهه كغيره من
الثوب للعسل (د) رفع عمر الثوب وادخاله في شعوان رأسه كله محمول على أهم علموا أنه صلى الله
عليه وسلم لا يكره الاطلاع عليه في تلك الحال لانها تقوى به للاعلان بالاطلاع على الوحي (قول كعطيط
السكر) (ع) العطيط هو مثل صوت النائم الذي يردده مع نفسه (د) والسكر مع الباء العتي من الابل
وسبب ذلك شدة الوحي وهوله كما قال تعالى اما سلق عليك فولا تعبلا (قلت) قد قدسما حقيقة الوحي
وامة عامه في كتاب الامان وما هو الا شدة من تلك الاسام فلعل ذلك الاشد هو الذي يعط له (قول

باب النبي عن لباس ما منه طيب

(قول بالحمرانه) (ع) الحارث بن بكسر و العيين وشددون الراء والعرايمون يسكنون
العين ويجمعون الراء (ح) وكذلك الشدة والصيف في الحديث (قول حلق أو قال أثر صخرة)
(ع) الحلق مع الحاء الطيب المصوغ بالزعفران (قول فقال أسرك) العائل عمر رضى الله عنه ولم
يسم له في هذه الرواية ذكر (قول فرج عمر طرف الثوب) (ح) رفع عمر الثوب وادخاله
شعوان رأسه كما محمول على أهم علموا أنه عليه الصلاة والسلام لا يكره الاطلاع عليه في تلك الحال
لانها تقوى به للاعلان بالاطلاع على الوحي (قول كعطيط السكر) (ع) العطيط هو مثل صوت
النائم الذي يردده مع نفسه (ح) والسكر مع الباء العتي من الابل وسبب ذلك شدة الوحي وهوله
قال تعالى اما سلق عليك فولا تعبلا (قول فلما سري عنه) هو بضم السين وكسر الراء المشددة أي

ح وثا أبو كرت ثا
وكيع عن سعيان ح وثا
علي بن حشرم أخرنا
عيسى بن نوس عن ابن
حرج ح وثي علي بن
حمر ثا سمعيل عن أنس
كل هؤلاء عن عمرو بن
دييار هذا الاسناد ولم
يذكر أحد منهم بخط
معرفات عرشة وحده
وحدثنا أحمد بن عبد الله
ابن نوس ثا هز ثا أبو
الريز عن حارق قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يجد بطن
فيلبس حمين ومن لم يجد
ارارا فلبس سراويل
وحدثنا شيبان بن فروح
ثا هزم ثا عطاء بن أبي رباح
عن شعوان بن يعلى بن
ميمية عن أبيه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالحمرانه عليه
حبه وعلها حلق أو قال
أثر صخرة فقال كيف
تأمرني أن أصنع في عمري
قال وأرل على أي صلى
الله عليه وسلم الوحي فستر
ثوب وكان يعلى يقول
وددت اني أرى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو رل عليه
الوحي قال فقال أسرك
أن تنظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد أرل عليه الوحي قال فرج عمر طرف الثوب وطرب الله له عطيط قال واحسبه قال كعطيط السكر قال فلما سري عنه
قال ابن السائل عن العمرة

اعسل عنك أثر الصخرة) (ع) لم يختلف في مع الطيب بعد الاحرام واحتلف فيه قبله عما سبق بعدمه معه
مالك لهذا الحديث لانه امره بغسله وأحاربه السافعي لحديث عائشة كتبت أطيعه لأحرامه قبل أن
يحرم وانهصل عنه أعماماً بأنما تطيبه مما لا سقى ربحه بعده أو أن اغسله للأحرام بربله أو أنه من
حواصه صلى الله عليه وسلم لانه لما كان به والحرم عما سمع من الطيب لتلايه عوداً إلى الخمار والنبي صلى
الله عليه وسلم علك منه في ذلك وأما عدم أمره للأعرابي بالمدته لتطيبه ولباسه ففعله لانه عذره
أو أنه لم يكن أوصى إليه به من الطيب أوله لم يطل مقامه وما انتفع به وأصل قول مالك فيمن تطيب
حبله أو سبباً ما به إنما يعتدي إذا طال وانتفع به وأصل الشافعي أن لا فدية عليه **(قول)** فيمن تطيب
هدامع ما يأتي **(قول)** واحطع عنك حنتك) (م) فيه الرد على من قال يشق ما عليه من المحيط ولا يدرعه لانه
بدرعه يصير معطياراً له ولم يسكر الخمر يبق وأن كان أفساد مال كالمسكر قطع الحصن (ع) القائل
بذلك الشعي والصعي وهو أن المحرم مع من الطيب قبل الاحرام وفيه الرد على من رجم أن تطيبه كان
بعد الاحرام اعباداً منه على الر وانه إلى ليس فيها بيان **(قول)** فيمن تطيب مهيى عنه ولا فدية
في مد كره وأن مسه كالورد واليا مهيى والرحمان وأما مؤثته كالمسك والكافور والزعفران
والورس فالتشبه به ورمع منه وكرهه من القصار ولا فدية في محرمته قال في المدونه ويقام
الطاروس من بين الصغار المروءة أمام الخمر ولا يباح في الكعبة في أيامه **(قول)** واصنع في حمرتك ما أنت
صانع في حنك) (ع) فيه أن السكن سواء يباع ويباح أن السائل كان عالماً بحكم الخمر وأما حبل
حكم العمرة ولداً أحاله عليه وهو أيسر من أن يحكم الخمر كان مستقراً عده صلى الله عليه وسلم وأما
نوبه في أمر العمرة حتى رل الوحي وعطاف واصنع بالواو محقق أن يرجع إلى ما بين من الغسل
والخلع على وجهه أو كيدوة ل لا يرجع إليه لانه قد بدسه وأما هو أحارص كون العادتين سواء
ويشهد لذلك عطفه في الأخرى ثم وقيل محقق أن بدثوث الصدقة على من تطيب وليس المحيط
وليس فيه نص على تشبهها ولا سقوطها ولا طهرانه لم يجعلها عليه وهو موضع بيان وسقوطها قال
أعماماً وعللوا ذلك بأنه إنما تلف الطيب قبل الاحرام والشافعي سقطها بحق الأصل لانه يدره كما
تعدم وأوحى أوحى به وقيل انه إنما يباح إذا أراد الاحرام لم يكن أحرم وهذا إنما يكون على رواية
من روى كعب أصنع في حمرتي وعلى رواية من روى كيف روى في رجل أحرم بعمرة وهو متصمغ

اعسل عنك أثر الصخرة أو
قال أرا الخلق واحطع عنك
حنك واصنع في حمرتك
ما أنت صانع في حنك
وحدثنا أن أي عمرنا
مهيى عن حمر وعطاف
عن صعو أن يعلى عن
أنه قال أي النبي صلى الله

أر بل مانه وكشف عنه **(قول)** اعسل عنك أثر الصخرة) (ع) لم يختلف في مع الطيب بعد الاحرام
واحتلف فيما قبله مما سبق بعدمه معه مالك لهذا الحديث والشافعي لحديث عائشة كتبت أطيعه
لأحرامه قبل أن يحرم وانهصل عنه أعماماً بأنما تطيبه مما لا سقى ربحه بعده أو أن اغسله للأحرام
بربله أو أنه من حواصه صلى الله عليه وسلم لانه لما كان به وأما عدم أمره للأعرابي بالمدته لتطيبه
ولباسه ففعله لانه عذره أو أنه لم يكن أوصى إليه به من الطيب أوله لم يطل مقامه ولا انتفع به **(قول)**
واحطع عنك حنتك) (م) فيه الرد على من قال يشق ما عليه من المحيط ولا يدرعه لانه
بدرعه يصير معطياراً له ولم يسكر الخمر يبق وأن كان أفساد مال كالمسكر قطع الحصن (ع) القائل
بذلك الشعي والصعي وهو أن المحرم مع من الطيب قبل الاحرام وفيه الرد على من رجم أن تطيبه كان
بعد الاحرام اعباداً منه على الر وانه إلى ليس فيها بيان **(قول)** فيمن تطيب مهيى عنه ولا فدية
في مد كره وأن مسه كالورد واليا مهيى والرحمان وأما مؤثته كالمسك والكافور والزعفران
والورس فالتشبه به ورمع منه وكرهه من القصار ولا فدية في محرمته قال في المدونه ويقام
الطاروس من بين الصغار المروءة أمام الخمر ولا يباح في الكعبة في أيامه **(قول)** واصنع في
حمرتك ما أنت صانع في حنك) (ع) فيه أن السكن سواء يباع ويباح أن السائل كان عالماً بحكم الخمر وأما حبل
حكم العمرة ولداً أحاله عليه وهو أيسر من أن يحكم الخمر كان مستقراً عده صلى الله عليه وسلم وأما
نوبه في أمر العمرة حتى رل الوحي وعطاف واصنع بالواو محقق أن يرجع إلى ما بين من الغسل
والخلع على وجهه أو كيدوة ل لا يرجع إليه لانه قد بدسه وأما هو أحارص كون العادتين سواء
ويشهد لذلك عطفه في الأخرى ثم وقيل محقق أن بدثوث الصدقة على من تطيب وليس المحيط
وليس فيه نص على تشبهها ولا سقوطها ولا طهرانه لم يجعلها عليه وهو موضع بيان وسقوطها قال
أعماماً وعللوا ذلك بأنه إنما تلف الطيب قبل الاحرام والشافعي سقطها بحق الأصل لانه يدره كما
تعدم وأوحى أوحى به وقيل انه إنما يباح إذا أراد الاحرام لم يكن أحرم وهذا إنما يكون على رواية
من روى كعب أصنع في حمرتي وعلى رواية من روى كيف روى في رجل أحرم بعمرة وهو متصمغ

عليه وسلم رجل وهو بالحجراة وأنا عبد الله صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات يعني حتى وهو متصيح بالخلق فقال اني احرم من العمرة
وعلى هذا وأنا متصيح بالخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً في حجتك قال اربع عني هذه الثياب واعسل عني هذا
الخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً في حجتك فاصعه في عمرتك وحدثني ربه بن حزن ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ح وثنا سعد بن جيد أخبرنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن (٢٩٦) ح وثنا علي بن حشرم واللغة له قال أخبرنا

عيسى عن ابن حرج
أخبرني عطاء بن صفوان بن
أمية أخبره ان النبي
كان يقول لعمر بن
الخطاب ليتني أرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم حين
يرحل عليه فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجراة
وعلى النبي صلى الله عليه
وسلم ثوب قد أطل به عليه
معها من أصحابه فبهم
عمر ادعاه رجل عليه حنة
صوف متصيح بطيب فقال
يا رسول الله كيف ربي
في رجل أحرم بعمرته في
حنة بعدما تصيح بطيب
فطر إليه النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة ثم سكت
فجاءه الوحي فاشار عمر بن
الخطاب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فادخل رأسه فادا
النبي صلى الله عليه وسلم
بجرح الوحي يعط ساعة ثم
سرى عنه فقال أن الذي
سألتني عن العمرة آما
فالمس إلى رجل فحس به
فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أما الطيب الذي بك
فاعسله ثلاث مرات وأما
الحنة فاربعها ثم اصنع في
عمرتك ما تصنع في حجتك

بطيب وسائر الروايات يدل على انه قد كان أحرم وقال بعضهم هاتني رائد على الطيب وهو ليس المحيط
ومذهب مالك في هذا انه ان كان استداه ما منع به فعله العدة فلعل هذا المحرم سألته بقرب احرامه
فلذلك لم يأمره بعبادة (قلت) تأمل اعترف بما تقدم عن عدم جعله صلى الله عليه وسلم العدة على
الاعراب واعتداه بدل ان الحكم عنده العدة ودكرها عن الأصحاب أنه لا فدية وكذا ذكر الباقي
قال ولا يتطيب قبل الاحرام بما يتيقن أنه بعدة فان فعل فلا فدية وقال بعض القرويين تطيبه قبل
الاحرام بما يتيقن أنه بعدة كعمله بعدة فقبل في قول هذا القروي ان أراد في المعصية فصحيح وان
أراد في العدة فلا لما تقدم في قول الأصحاب (قوله مقطعات) (ع) هي ثياب محيطه وقد أوضح ذلك
بقوله حنة ومعنى متصيح متلون به ومكثرمه والخلق مع الحاء الطيب المصنوع بالزعران (قوله
اربع عني هذه الثياب) (ع) هذا يقضي على كل ما تقدم من تأويل ما تناول (قوله ثم سكت) (د) به
نوه المعنى والقاضي مما لا يعلم حكمه حتى يعلمه أو يطيبه (قوله يعط) (د) هو تكسر العين وذلك
لشدة الوحي كما تقدم (قوله ثلاث مرات) (ع) سألته في غسله حتى يذهب أثره ورعاه لأن الثياب

دس على سوت العدة ولا سقوطها والأظهر أنه لم يجعلها عليه وهو موضع بيان وسقوطها قال أصحابنا
وعلموا ذلك بأنه إنما تلغ الطيب قبل الاحرام والشافعي يسقطها لكون الأصل لا يغير كما تقدم وأوحى
أن حبيبة وقيل انما سأل عن ارادة الاحرام ولم يكن أحرم وأكثروا روايات يدل على خلافه وقال بعضهم
هاتني رائد على الطيب وهو ليس المحيط ومذهب مالك في هذا انه ان كان استداه وانفع به فعله
العدة فلعل هذا المحرم سأل قرب احرامه فلذلك لم يأمره بعبادة (ب) تأمل اعترف بما تقدم عن عدم
جعله صلى الله عليه وسلم العدة على الاعراب واعتداه بدل على أن الحكم عنده العدة ودكرها عن
الأصحاب أنه لا فدية وكذا ذكر الباقي قال ولا يتطيب قبل الاحرام بما يتيقن أنه بعدة فان فعل فلا فدية
وقال بعض القرويين تطيب قبل الاحرام بما يتيقن أنه بعدة كعمله بعدة فقبل في قول هذا القروي ان
أراد في المعصية فصحيح وان أراد في العدة فلا لما تقدم من قول الأصحاب (قوله وعليه مقطعات) مع
الطاء المشددة وهي الثياب المحيط (قوله مصصح) هو بالصاد والحاء المحمات أي متلون به مكثرمه
(قوله يعط) تكسر العين (قوله ثلاث مرات) سألته في ارأله لونه ورعاه لأن الثياب حدى هذا الباب
(ع) ومحمّل أن الثلاث معمول لعل أي كقولنا ثلاث ثلاث مرات (قوله عقبة من مكرم) مع
الراء المشددة (قوله في بعض هذه الروايات صفوان بن يحيى بن أمية وفي بعضها ان ميبه) وهما
صحاح فأمية أبو يحيى وميبة أم يحيى وقيل حذبه والأول المشهور وميبة تصم المم وسكون النون

وحدثنا عقبه من مكرم العمى ومحمد بن رافع واللغة لابن رافع قال ثنا وهب بن حزن ح وثنا أي قال سمعت قيساً يحدث
عن عطاء بن صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه ان رجلاً من بني أمية صلى الله عليه وسلم وهو بالحجراة فاداه أهل بالعمره وهو بمصر
لحيته ورأسه وعليه حنة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرته وأما كما يرى فقال اربع عليك الحنة واعسل عليك العمرة وما كنت
صانعاً في حجتك فاصعه في عمرتك وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو علي عبد الله بن عبد المحمد

حدثي هذا الباب ويحتمل ان الثلاث يميز لقال أي كرو قوله بذلك ثلاثا يعني الامر وطاعل قال
أيسر أن تطرق قد مر فيما يأتي بعد ان القائل عمرو في هذه الاحاديث ان السن تكون بالوحي

﴿ أحاديث المواقيت ﴾

(قوله وقت) ﴿قلت﴾ الوقت لغة الحد وقت الشيء حده ومسه قوله في المدونة لم يوفت مالك في
الوصوء أي لم يحد واحدة ولا اثنين ولا ثلاثا فالتوقيت الصدق وكثرت استعماله في الرمان وحاشاها على
الاصل فهي وقت حده هذه الاماكن للاحرام عندها (قوله ذا الخلعة) (ع) هو ماء
من مياه بني حشم على ستة أميال من المدينة وقيل على سعة (د) وهو أقرب المواقيت عن مكة وهو منها
على عشرة مراحل (قوله ولأهل الشام الحجة) (ع) الحجة قرية حامية بين مكة والمدينة سميت
بذلك لان السيل أحجمها ﴿قلت﴾ وقيل ان السيول دهرتها وأهلها وكان اسمها قبل الذهاب
مهيعة مع المم مع سكوت الماء وكسر هاء سميت حجة من أحجمه اذا دهرتها (د) وهي على ثلاث
مراحل من مكة (قوله ولأهل بحدقرن) (ع) هو قرن المارل وقرن الثعالب وهو ثقب في مكة والراء به
ساكنة وقتها بعضهم وهو خطأ وأصل القرن الحبل الصخر المستطيل المقطع عن الكبر قال القاسمي
من سكن الراء اراد الحبل المشرف على الموضع ومن فتح أراد الطرق التي تعبر منه فاه موضع فيه
طرق مختلفة (د) وهو أقرب المواقيت الى مكة وهو في أكثر السبع قرن بعد ألف بعد النون وفي بعضها
بالالف وهو الوجه لانه حصل فهو مصر ووف والتي بعد ألف يجعلها كما حرت عادة بعض المحدثين
تكتب سمعت أس بن مالك بعد ألف فاذا قرأ فاما يعرفها بالالف ويجعل على بعد ألفا غير مصر وفة
للعلية والتأنيث على معنى اللمعة وعلط الجوهرى في ذكره مع الراء كما علط في قوله ان أويضا القرى
مستوب الها واما هو مستوب الى قرن مع العاق والراء بطن من مراد القبيلة المعروفة كما وقع في
حديث عمر ﴿قلت﴾ وقرن حبل مدور أملس مشرف على حل عرفة (قوله ولأهل اليمن يلم) (ع)
ويقال ألم بالهمز بدل من الياء وهو حصل من حال هامة على ليلتين من مكة (م) للاحرام
ميقاتان مكاني ورماني فالمكاني هذه الاماكن وفائدة نصها بعض الاحرام عندها فان أحرم فلها
يسر كرمها فيس من التلبس في المواقيت وان أحرم قلبها تكثير بحيث لا تتس المواقيت فظاهر
المدونة الكراهة وظاهر المختصر الحوار ﴿قلت﴾ ونقل اللحي قولا لعدم كراهة العرب (ع)

(قوله حد نارياح) مفتح الراء والباء الموحدة المحجمة (قوله جره عمر بالثوب) أي عطاء

﴿ باب المواقيت ﴾

﴿ش﴾ وقت أي حد (قوله ذا الخلعة) هو على ستة أميال من المدينة وقيل على سعة (قوله الحجة)
على ثلاث مراحل من مكة (قوله ولأهل بحدقرن) (ح) هو أقرب المواقيت الى مكة وهو في أكثر
السبع بعد ألف بعد النون وفي بعضها بالالف وهو الوجه لانه حصل فهو مصر ووف والتي بعد ألف
يجعلها كما حرت عادة بعض المحدثين تكتب سمعت أس بن مالك بعد ألف فاذا قرأ فاما يعرفها بالالف ويجعل على بعد ألفا غير مصر وفة
ولاحتمل على بعد ألفا غير مصر وفة للعلية والتأنيث على معنى التجمع وعلط الجوهرى في ذكره مع
الراء كما علط في قوله ان أويضا القرى مستوب الها واما هو مستوب الى قرن مفتح العاق والراء بطن
من مراد القبيلة المعروفة كما وقع في حديث عمر (ب) وقرن سبل مدور أملس مشرف على عرفة
(قوله ولأهل اليمن يلم) هو على ليلتين من مكة

نارياح بن أبي عمرو
قال سمعت عطاء قال
أخبرني صفوان بن يحيى
عن أبيه قال كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأماه
رجل عليه حبة بها أثر من
خلوق فقال يا رسول الله
أني أحرمت بعمره فكيف
أفعل فسكت عنه فلم يرجع
اليه وكان عمر يسره اذا
أرسل عليه الوحي يطله فقلت
لعمراني أحب اذا أرسل
عليه أن أدخل رأسي معه
في الثوب فلما أرسل عليه
جره عمر بالثوب فحشته
فأدخلت رأسي معه في
الثوب فطرت اليه فلما
سرى عنه قال أس السائل
أما عن العبرة فقام اليه
الرجل فقال ارفع عنك
حشك واعسل أثر الخلق
الذي بك واصل في هزتك
ما كنت فاعلا في حشك
﴿ حدنا يحيى بن يحيى
وحلف بن هشام وأبو
الربيع وقيبة جميعا عن
جاد قال يحيى أحرمنا جاد
ان ربه عن عمرو بن
ديار عن طاوس عن
أس عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الخلعة ولاهمل
الشام الحجة ولاهمل
بحدقرن ولاهمل اليمن
يللم

لم يختلف في مشروعيها وكافهم على أن الأحرام مباحة مؤكدة فلا يحمل لم يدا الحج أو العمرة أن
 يحاورها غير محرم **قلت** **﴿** وقيل أن الأحرام مباحة واحب قال ابن عبد السلام وثمرة الخلاف تظهر
 في سقوط الأثم ونسبته من قال بالوجوب أنه ومن قال بالسلم يؤثمه **﴿** وقال ابن العربي لم أر لأحد
 من علمائنا همل يأنم تركه أم لا وأرادوا بالوجوب وجوب الدم وأنت ترى قول العاصي أو لاسنة
 مؤكدة ثم قال فلا يحمل أن يحاورها غير محرم (ع) فان يحاورها غير محرم رجع مالم يحرم وقيل رجع
 مالم يشارف مكة ويسقط عنه الدم فان أحرم بعد أن يحاور الميقات قال الكافة رجع إلى الميقات
 ويسقط عنه الدم لانه رجع **﴿** وقال مالك والثوري وعمرهما يبادى ولا رجع وعليه دم تعدى
 الميقات ولا يسقط عنه ان رجع **﴿** وقال الصبي وعطاء لادم عليه في بعده الميقات **﴿** وقال سعيد
 ابن جابر لا حج له وقال ابن الربري قصي حجه ورجع إلى الميقات بعمرة **﴿** وقال أبو حنيفة اذا رجع
 ولي سقط عنه الدم لانه استترك ما فاته وحمل ما معه **﴿** فاب **﴿** وحيث يؤمر بالرجوع فقال في
 المدونة انما ذلك مالم يحلف العوات **(قوله من لم)** (ع) هذا في الصالحين وفي الأم من رواته أن أي
 شئ من لم وكذا هو في أي داود وهو الوحد لانه صمد أهل تلك المواضع ووجه الأول أن لم يعود
 على الاقطار المذكورة المدونة وما بعد ما والمراد أهلها بخلاف المصنف **(قوله ولمن أي علم من عبر
 أهلين)** (د) هي أن من كان من أهل ميقات ادا من ميقات غيره فانه لا يحرم من ذلك العمر كالساعي
 عن يدي الخليفة فانه يحرم منها ولا تؤخر ليقاته الذي هو الخليفة وهذا الخلاف فيه **﴿** قلت **﴿** ولعله يعني
 منهم وأما بعد ما فاعاد ذلك لمن لم يبقه من دة كالمبي والعراقي والصدى عمر أحد من يدي الخليفة
 فانه يحرم منها ولا تؤخر لان ميقاته ليس بين يديه وأما الساعي يمر بها فانه يؤخر إلى الخليفة لا يميقاته
 وهي بين يديه نعم الفصل له دو الخليفة **(قوله من ردا الحج والعمرة)** **﴿** قلت **﴿** بمحصل المذهب
 وهو يشقل على كلام الامام والقاضي فمن أي الميقات ولم يردحوا ولا عمرة فانه ان أتاه وهو لا يريد
 أحدهما ولا دخول مكة وأما حاجته دونهما ان كان عرصر ورة أو صر ورة ولا يستطيع لم يلزمه
 احرام فان كان مستطيعا في روم الاحرام له قولان سبها همل الحج على العور أو الدراجي وان كان
 يرد دخول مكة وهو من المتكررين اليها كالحطاب لم يلزمه احرام وان كان من الصار فقال مالك
 لا يدخلها الا ما حرام لاهم لا تكرر روى الهاتكرار الخطابين راعيا بأبوابها مادرة **﴿** واختلف في بأو بل
 قول مالك هذا هل على الوجوب أو على البدل واختلف هل عليهم دم وأحار الزهري وأبو مصعب أن
 يدا حواها غير احرام وان لم يحلف على المكرر من فانه يسحب لم أول مرة كتكرار السجدة على
 العلم والتعلم لاهم يسعدونها أول مرة ثم لا يسعدون بعد فأما ميقات الاحرام الرمان فأوله شوال
﴿ واختلف في آخره مشهور قول مالك انه آخر دي الحجة ويأى الكلام عليه بعد ان شاء الله
 تعالى **(قوله من كان دونه من أهله)** (ع) ولا يلزمه الحرج وح إلى الميقات ولا الذهاب إلى مكة
 لحرمة مباح ومن لم يحرم منهم من محله فكتارك الميقات **﴿** وقال عطاء ببعات هؤلاء مكة ويدخل فمن
 دونه من أهل مكة فحرمون بها وأجمعوا على اهم لا يحرجون بها الا حرمين في الحج وأما في العمرة
 فيأى من أن يحرم المكي في العمرة ومعنى وكذا كذلك أي وهكذا أهل كل مكان من الميقات
﴿ قلت **﴿** اصعب في المدونة لم يدا الحج من مكة أن يحرم من المصد الحرام قال في العتية من حوجه
 لاس ما قال ابن رشد لان التلبية احابه لبنت الله فخر وجه لانه رداده بعد اعها بخلاف حرجه من

قال من لم يلبس أى
 علم من غير أهلين من
 أراد الحج والعمرة من
 كان دونه من أهله وكذا
 وكذلك حتى أهل مكة يلبسون

(قوله من لم) ووقع في بعض الروايات من لم وهو الوحد لانه صمد أهل تلك المواضع ووجه

مهاه حدثنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا يحيى بن آدم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة الخبيصة وأهل الشام الحصة وأهل النصارى ولاهل اليمن يلم وقال من لهم ولكل أن أبي علي بن عدي عن ابن أبي عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل مكة من مكة * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن أبي عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل المدينة من دى الخبيصة وأهل الشام من الحصة وأهل اليمن من اليمن قال وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمير قال ابن أبي عمير ثنا يحيى بن سالم عن (٢٩٩) أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل

المدينة من دى الخبيصة
وهل أهل الشام من الحصة

وهل أهل نجد من قري

قال ابن عمر ود كرتي ولم

أسمع أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال وهل

أهل اليمن من يلم

* وحدثني حملة بن يحيى

أخبرنا أن وهب أخبرني

يونس عن ابن شهاب عن

سالم بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب عن أبيه قال قال

سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول وهل

أهل المدينة دى الخبيصة

وهل أهل الشام مبيعة

وهي الحصة وهل أهل نجد

قري قال عبد الله بن عمر

ورحموا أن رسول الله صلى

عبر من مساحدا المواقيت فاعلموا دانه قري بها * الناحي في كون احرامه من داخل المسجد أو من بانه وإيان * اللحى قوله في المنسوط محرم من مكة من أن شاء أصوب (قولهم ورحموا) تقدمت حقيقة الرعم (قولهم سمعت ثم انبى) فقال أراه يعنى الى صلى الله عليه وسلم (د) يعنى هذا الكلام أن أنال بر قال رأيت حاراً ثم انبى أى عن رفع الحديث الى صلى الله عليه وسلم وقال أراه بصم الحمرة أى أظهر رفع الحديث كما قال في الأخرى رفعه الى صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا الحديث لأنه محرم رفعه (ع) ومبيعة هي سكoon الماء عدالاً كثر وبصمهم بكسرهما وقد فسرهما في الام بأما الحصة ولثان في الدلائل انها قري من الحصة والحصة قري بمطاعة بين مكة والمدينة (قولهم ذات عرق) (قلت) هو موضع شرقي مكة بينهما من حلتان وسمى بذلك لأن هناك عرق والعرق الحبل الصغير (د) أصح الوحيين عندنا أن الذي وقها عمر وقيل الى صلى الله عليه وسلم الحديث حار وفيه ما تقدم من أنه لم يحرم رفعه وصحة الدارقطى أن العراق لم تكن فصحت في رمن الى صلى الله عليه وسلم (ع) ولا يعمل الحديث هذا لأنه قد يكون أحر ماها تنفتح ويسلم أهلها ويكون لهم مهل فهذا خبر عن معيات وقعت كما أحر ودلث من محمرا به صلى الله عليه وسلم (د) وقد وقت الحصة لأهل الشام ولم تكن الشام فصحت وقد أحر ماها تنفتح وتنفتح اليمن والعراق ومصر وأحر أن عيسى عليه الصلاة والسلام يرل عبد المارة البيضاء شرقي دمشق * وقال صلى الله عليه وسلم رويت لي مشارق

الأول أن صمير لهن عائدا على تلك المواضع والأقطار المذكورة المدينة والشام واليمن ويحد أى هذه المواقيت لهذه الأقطار والمراد لأهلها (قولهم هل أهل المدينة) هو بصم المم وفتح الماء وشديد اللام أى موضع اهلالهم (قولهم ورحموا) أى قالوا (قولهم سمعت ثم انبى) فقال أراه يعنى الى صلى الله عليه وسلم (ح) يعنى هذا الكلام أن أنال بر قال سمعت حاراً ثم انبى أى وقف عن رفع الحديث الى صلى الله عليه وسلم وقال أراه بصم الحمرة أى أظهر رفع الحديث كما قال في الأخرى رفعه الى صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا الحديث لأنه محرم رفعه ومبيعة هي سكoon الماء عدالاً كثر وبصمهم بكسرهما وقد فسرهما في الام بأما الحصة ولثان في الدلائل انها قري من الحصة (قولهم ذات عرق) بينه وبين مكة من حلتان

حضر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة أن يهاو من دى الخبيصة وأهل الشام من الحصة وأهل نجد من قري وقال عبد الله بن عمر وأخبرنا أنه قال وهل أهل اليمن من يلم وحدثنا سفيان بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريح أخبرني أنوال بر أنه سمع حار بن عبد الله يسئل عن المهمل فقال سمعت ثم انبى فقال أراه يعنى الى صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد أحر ما محمد أخبرنا ابن جريح أخبرني أنوال بر أنه سمع حار بن عبد الله يسئل عن المهمل فقال سمعت أحسن رفع الحديث الى صلى الله عليه وسلم فقال مهل أهل المدينة من دى الخبيصة والطريق الآخر من الحصة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قري ومهل

الأرض ومعارها وسبلع ملك أمتي ما روى لي بها (ع) قيل وفي هذه المواقيت جعلنا في أن أقل
مسافة القصر يوم وليلة لأهلها أقرب المواقيت إلى مكة وهو قرن ليمر على المسافر ذلك الرمان وهو محرم
وهي جعلها على هذه الأقدار رفقاً بالامة جعل أبعادها وهو دوا الحليمة لأقرب أهل الآفاق إليها وهم
أهل المدينة

(أحاديث التلبية)

(م) أوحى أوحيفة وأماه مالك والشافعي ثم احتلفا فأوجب مالك فيها الدم ولم يوجبها الشافعي (ع) وقال يوحى بها ابن حبيب ومال إليه الناجي قالوا قول أصحابنا سنة معناه عصى أهل البيت شرطا في صحة الحج والاقضية واحدة دليل أن في ركها الدم هي عبدا واحدة غير شرط وعصى أي عبادة واحدة شرط فهو فرق ما ساووه ومعها عبادة شرط فلا يتعين فيها عبادة اللعاط المدكور بل يكفي ما في معناه من الذكر كما يكفي عبادة ما في معنى تكبيرة الاحرام من ألعاط التعظم وعصا ما وعصى الشافعي أن الحج يعتقد بالنية وحدها كما يعتقد بالصوم * وقال أوحيفة لا تكفي وحدها حتى تصحبها التلبية أو سوق الهدى * (قلت) * معنى بالحج الاحرام وتقدمت حقيقته وأنه صفة حكيمية إلى آخر الرسم وبأي شيء يعتقد الاحرام هو ركن الاحرام وبين ما يعتقد به الاحرام وذكر الامام هنا أنه يعتقد بالنية وحدها وهي طريقة ابن العربي وقال ابن شير المذهب أنه لا يعتقد بها حتى تصحبها التلبية أو الماشي من الميقات أو فعل يقصد به الحج وإن لم يصحبها شيء من ذلك فالجح عذر لارم وذكر العمى في انعاده ما قول ابن أحرارها على القولين في انعقاد النية بالنية وقرئ ابن شير بأن النية من باب الاقوال وقد قيل إن القول حقيقة في كلام النعس محاربي اللعاط من أرم النية ما راعى كونه حقيقة

(باب التلية)

(س) * النضر بن محمد النعماني مع الياه مسوب الى النمامة * وأبو رميل بصم الراي المحممة (م)
التلبية أوحها أوحية وأما مالك والشافعي ثم أصحاب فأوجب مالك فيها الدم ولم يوجبها الشافعي
(ع) وقال يوحنا بن حبيب ومال اليه النجاشي قال وقول أصحابنا فيه معناه عدى أهل البيت شرطاً
في صحة الحج والاهمى وأحتمل دليل أن في ركها ما فهمى عبدنا وأحبه عشر شرط وعدى أي حبيبة وأحبه
شرط فهو فرق ما ساء بينه وعبدنا وعبد الشافعي أن الحج يعتقد بالية وحدها كما يعتقد بها الصوم
وقال أوحية لا تسكني وحدها حتى تصحبها التلبية أو سوق الهدى (ب) يعني بالحج الاحرام وتقدمت
حقيقته وأنه على ما رسمه سبحانه أوعده الله صفة حكيمية توجب لموصوفها حرمة معلمات الوطء مطلقاً
والعناء التعث والطيب وليس ذلك كور المحيط والصيد لغير ضرورة لا تطل بما سمعه ويعتقد بالية
مع انتهاء نوحه الماسي أو استواء الراكب على راحلته راداً عن حجب التلبية بهرق بن الاحرام وبين
ما يعتقد به الاحرام ودكر الامام هنا أنه يعتقد بالية وحدها وهي طريقة ابن العربي وقال ابن شير
المذهب أنه لا يعتقد بها وحدها بل حتى تصحبها التلبية أو المشي من الميقات أو فعل يقصد به الحج وإن لم
يصحبها شيء من ذلك فالحج غير لازم ودكر اللحمي في انعاده ما هو ليس وأحرامها على القولين في
انعاده الميم بالية وفرق ابن شير بأن اللحم من باب الاقوال وقد قيل أن القول حقيقة في كلام
النفس محار في اللط من أرم اللحمين ما راعى كونه حقيقة في كلام النفس والاحرام ليس من باب
الاقوال وإنما هو صفة وبص كلام ابن شير أنه يعتقد بالية والعمل وقال ابن حبيب لا يعتقد بها ولا بد

في كلام النفس والاحرام ليس من باب الاقوال واعما هو صفة ونص كلام ان تشير انه يعتقد باليه والعمل * وقال ان حسب لا يعتقد بها ولا بد من الطوق بالتلبية وشبه ذلك تنكيرة الاحرام في الصلاة وعلى انه يعتقد بها فقال الاكثر لا يعتقد بالتلبية مع التقليد والشعار لان ذلك تصدر من الحلال * وقال اسما عيسى القاضي يعتقد ذلك واذا اعتقد الاحرام بشئ مما ذكر فلا يحتاج الى اللطع بما يقصد من حج أو عمرة أو فرائد أو عتق أو قرآن بل التبية في ذلك كافية بل ترك التلطف بذلك عند مالك أولى ورعا وقع له كراهية اللطع (قول ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم) (م) يقتضي أنه كان يواطى عليها ولذلك استحب العلماء اللطع بهم يأتي بعد ذلك من الذكر بما شاء فان أهل عداها من الله كرفلا دم عليه بخلاف أن يتركها عند ما (قول ليك) (م) قال سبونه والاكثر ليك مصدر ثي للسكندر أي احابه بعد احابه لا الى هابه وليس تلبية حقيقة وهي في ذلك كقوله تعالى بل مداهم مسوطيان أي بهمتاه لان نعم الله تعالى لا يحصى ان الاسارى شوها بذلك كما شوها حنايك أي محسانك وأصل ليك ليك فاستقلوا الجمع بين ثلاث يا آباء فادلو من التانية ماء كما قالوا من الطن نطنت والاصل نطنت قال الشاعر

ذهب في الشعر كل من * حتى ردعى التلبي

ربد التلبي وقال نوس ليك بهردوا عما انقلت العهياء لاصالها بالصبر كما انقلت في لدى والحقه لسيبونه انها انقلت مع الامم الداهية واحلف في معاهها واشتقاها فليل انما هي وقصدى اليك من قولهم داري قلب دارك أي نواحيها وقيل معاهها حتى لك من قولهم امرأه ادا كانت محبة لولدها عاطفة عليه وقيل معاهها خلاص لك من قولهم حسب لباب أي حالص ومهلب الطعام ولما وقيل معاه اما مقم على طاعتك من قولهم لب والبالكان ادا اقام به (ع) وقال الحر في معاهه فامسك والالباب القرب وقيل معاهه اما لب من يدك أي حاصع وعلى أن معاهه الاحابه فهي لقول اراهم عليه الصلاة والسلام وأدس في الناس بالح الآنة (قول ان الحمد) (م) روى بكسر الهمزة وقصها نعلب الكسر أحوذ بالخطاى والعجروا الهامة فصبى الكسر الحمد لك على كل حال ومعنى العج الحمد لك لهذا السب (ع) قال نعلب من كسر ع ومن فتح حص (قول والعمه) (د) المشهور فيها السب على العطف (ع) ويجوز فيها الرفع على الانتداء والجر محدود وان الاسارى وارشت جعلت المحدود حبر ان (قول وكان عبد الله بن عمر ربه) (ع) المسخبت عند العلماء ان يأتي تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ربه من الله كروالدعاء ما شاء الله وأوحى به على أصلا يكتفى عنه من التلبية ما في معاهها من ذكر الله تعالى كما قال في احرام الصلاة * (قلت) * الا طهرانه لم رفع هذه الزيادة واعارادها من رأيه ولا نوحدها من قولها كان يهل بالهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات لان الإشارة هؤلاء الى الكلمة السابعة * (فان قلت) * اللائق بوجه وكثرة اتساعه أن لا يرد على

من الطوق بالتلبية وشبه ذلك تنكيرة الاحرام في الصلاة (قول ليك) (م) قال سبونه والاكثر هو مصدر لى ثي للتكثير والمبالغة أي احابه بعد احابه لا الى هابه (قول ان الحمد) روى بكسر ان وقصها فصبى الكسر الحمد لك على كل حال ومعنى الفتح الحمد لك لهذا السب (قول والعمه) المشهور فيها السب ويجوز الرفع على الانتداء والجر محدود وان شئت جعلت المحدود حبرا ان (قول وكان عبد الله بن عمر ربه) (ب) * (فان قلت) * اللائق بوجه وكثرة اتساعه أن لا يرد على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم * (قلت) * رأى أن الزيادة على النص ليست بحار ان الشئ وحده كذلك هو مع غيره

أهل اليمن من يعلم * حدثنا يحيى بن يحيى الحمي قال قرأت على مالك عن باع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والعمه لك والمالك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يدها ليك ليك

وسعديك والخير بيدك ليك والرعاء اليك والعمل * حدثنا محمد بن عبادنا حاتم بن يحيى بن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ومافع مولى عبد الله وحرث بن عبد الله عن عبد الله بن عمر (٣٠٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استوت به راحلته

فأثم عند مسعدى الخليفة
أهل فقال ليك اللهم ليك
ليك لا شريك لك ليك
إن الحمد والمنة لك والمالك
لا شريك لك قالوا وكان
عبد الله يقول هذه تلبية
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مافع كان عبد الله
يريد مع هذا ليك ليك
وسعديك والخير بيدك
ليك والرعاء اليك والعمل
* حدثنا محمد بن مني ثنا
يحيى بن يحيى بن اسمعيل عن
عبد الله بن أحمد بن مافع عن
ابن عمر قال تليت التلبية
من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كرر مثل
حديثهم * وحدثنى حملة
ابن يحيى أحمرنا بن وهب
أحمد بن يوسف عن ابن
شهاب قال قال سالم بن عبد
الله بن عمر أخبرني عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل ملدا
يقول ليك اللهم ليك ليك
لا شريك لك ليك إن الحمد
والمنة لك والمالك لا شريك
لك لا يراد على هؤلاء
الكلمات وإن عبد الله
ابن عمر كان يقول كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركع بدي الخليفة
ركعتين ثم إذا استوت به
الباقة فآثم عند مسعدى

تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت * رأيت أن الرادة على الراس لست بمعاوان الشيء وحده
كذلك هو مع غيره في ياديه لا يمنع من آتيه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فهم عدم القصر على
أولئك الكلمات وإن التواب يتضاعف بكثرة العمل واقتصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على
لاقل ما يكفي (قول وسعديك) (ع) أعراها وتبنيها كما تقدم والمعنى مساعدة بعد مساعدة لطاعتك
(قول والرعاء) أي الطلب والمصلحة (د) روى مع الراء والمند وبصمها والقصر وبطره العليا
والعليا والعماء والعماء (ع) وحكي أنو على القالي فيه القصر مع المعنى مثل سكرى * قلت * في
كتاب محمد وبلى الأعمى بلسانه الذي يطق به (قول أهل) قلت الأهل لرفع الصوت
ومنه أسهل الصي أي صاح وهو في العرف رفع الصوت بالتليود كرها أنه كان يعمل إذا استوت
به راحلته (ع) وفي الآحرام أنه هل حتى تسعته راحلته وهو معي الأول لأن معنى تسعته أي للقيام
لأن المشي وقد سبه في الآخر بقوله إذا وضع رجليه في العرف واستعنت به قائمة ورأى بعضهم أن معناه
أي تسعته في المشي وهذا أحسن ما لا أكثر وإن الراكب إنما هل إذا استوت به راحلته قائمة
ويتوجه للمشي إذا ركب والراجل حين يأخذ في المشي ووافقه الشافعي في الراكب * وقال أبو حنيفة
هل إذا سلم من الصلاة لحديث ابن عباس أنه أحرم من المسط بعد أن صلى فيه وللشافعي قول صحيح
كأن حجة * (قلت) * وأما أحسن ما لا أكثر لأن الحديث دل على أن التلبية بعد الأحرام وعند
أول العمل وأول عمل الراكب الاستواء وأول عمل الماشي الأحدث في المشي (ع) وفيه أن التلبية
تكون بعد الأحرام وعند الشروع في العمل وفي أنائه وتقطع حيث لا هل من أعمال الحج ود كر
فيه أن الأهل لا يكون وهو مستقبل القبلة لاها أحانه لدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم ولا
يجب أحدا وأنت مول طهر لك عنه (قول تقيت) (م) أي أحدها بسرعة وروى تقيت بالنون
(ع) وبالياء والمعنى متقارب والقاهر وأنه لا أكثر (قول ملدا) (ع) التليد صغر الرأس بالخطمي
والصمغ ومحوهما بالصلق الشعر بعه بعض وبعده الخط والتعمل وهو حائر ويسحب قبل
الأحرام (قول ركعتين) (ع) السعة في الأحرام عبد الكاهن أن يكون أثر صلاة واسحب مالك أن
تكون ما قبل ركعتين فأكثر * واسحب الحسن أن فرض لانه روى أن الركعتين كانت صلاة الصبح
والأول أطهر من أحرم أثر فرض أحراه عبد مالك ولادم عليه أن أحرم في غير أثر صلاة (د) والمشهور
عندنا أنه أن أحرم وقت هي أنه لا يصلي الباطلة فيه ولما وحه أنه يصليها لأن لها سنا وهو إرادة الأحرام

(قول وسعديك) والمعنى مساعدة بعد مساعدة لطاعتك (قول والرعاء) أي الطلب والمصلحة روى
بفتح الراء والمند وبصمها والقصر وبطره العليا والعماء والمعنى (قول إذا استوت به راحلته
وفي الآخر حتى تسعته راحلته) وهو معناه إذا مراد تسعته للقيام بالشيء أو المعنى تنبأ للاسكان (قول
أهل) (ب) والأهل لرفع الصوت ومنه أسهل الصي أي صاح وهو في العرف رفع الصوت بالتلبية
(قول تقيت) أي أحدها بسرعة وروى تقيت بالنون وبالياء والقاهر وأنه لا أكثر (قول ملدا)
التليد صغر الرأس بالخطمي والصمغ ومحوهما بالصلق الشعر بعه بعض وبعده الخط والتعمل

الخليفة أهل هؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب هل ما هل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول ليك اللهم ليك وسعديك والخير بيدك ليك والرعاء اليك والعمل * حدثني عباس

(قوله كان المشركون) قلت: قيل الأصل في الأقوال الباطلة ولا سيما التي هي كهراس لا تنقل ولكن نقلت هذه لبيان أن من رأى مسكرا ولم يقدر على تغييره باليد فانه يعبره بالقول لأن قد قد استكرأى كما حكم هذا الكلام فاقصر واعليه وقدهى يسكون الدال وكسر هاء مع التوسن ثم عاد الراوى الى عام حكاية كلام الكمار (قوله يسداؤكم هذه التي تسكدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها) (م) البيداء معارة لاثني فيها وبن المسكد من مكة والمدينة أرض من ملاء يسمى البيداء (ع) وهي الشرف الذي امام دى الخليفة وهي الى مكة أقرب منها الى دى الخليفة والمعنى انه لم يره أهل الامن دى الخليفة أو من الشجرة التي عدها فلما معهم يقولون أهل من البيداء قال تسكدون أى تقولون انه أحرم من البيداء ولم يحرم منها وليس من شرط الكذب العمد وهو محمول على أنه أراد أن ذلك وقع منهم سهوا ادلائل بان نسب الصحابة الى الكذب الذي لا يصلح (د) الكذب الخبر عن المطابق أعم من أن يكون سهوا أو عمدا والائتماع هو في العمد وشرط المعتزلة فيه العمد يقول ابن عمر حار على مذهبا وفيه أن من يبقاه دوا الخليفة لا يجوز له أن يؤخر الى البيداء وهو قول الجمع وفيه أن الاحرام من الميعات أفضل من دوزة الأهل لانه صلى الله عليه وسلم لم يحرم من مسعده مع شرف مسعده المعلوم (ع) قال الخطابي والجمع بين ذلك أن دوا الخليفة والشجرة والبيداء قريب بعضها من بعض فكل روى ما سمع لما صلى صلى الله عليه وسلم مسعده دى الخليفة وأهل سمع ذلك قوم فقالوا أهل من المسعد ثم لما ركب واستوب به راحله أهل أصا وسمع ذلك من لم يسمع اهلاله فل لأن الناس كانوا يأبونه أرسلوا قال أهل حين استوب به راحله ثم أيضا لما وقف على شرف البيداء أهل فسمع ذلك قوم ولم يسمعوا ما تقدم قالوا أهل من البيداء (قوله في الآحر لم أرا أحدا من أصحابك يصعبها) (م) يعنى عتمة وان كان يصعب بعضها (قوله النمايين) (د) اللغة العصبية المشهورة بصيب الياء لانه منسوب الى اليمن فالقياس أن يقال في النسب اليه عى فرادوا فيه الألف عوضا من إحدى ياءى النسب فلو شذوا جمعوا بين العوض والمعووض منه وذلك لا ينبغي وحكى سنو به فيه التشديد ووجه ما الألف فيه رائدة كما قالوا في النسب الى صعاء صعاء وفي النسب الى الرى رارى فرادوا الدون والرارى ولذلك بطائر والثابتة فيه للتطبيق لأن النمايين هما واحد هما هو الذى بلى اليمن والآحر

قال كان المشركون يقولون ليسك لاشرى بك ذلك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد يقولون الاشرى كما هو لك عليك وما ملك يقولون هذا وهم ايطوفون لست احدثنا محيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقة عن سالم بن عبد الله انه سمع اياه يقول سداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن عند المسند بن يحيى والخليعة وحدثناه فتية بن سعيد ثنا حاتم بن يحيى ان اسمعيل بن موسى بن عتبة عن سالم قال كان ابن عمر اذ قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التي تكذبون بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام له بعرة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصعق اربعا من اربعا من احيائك يصعقها قال ما هن يا ابن جريح قال رأيتك اليمانيين ورأيتك تلبس

وهو الذي فيه الحجر الأسود وما هو مراقي لانه يلى العراق والركبان الباقيان يقال لهما الشاميان
 لاهما يليا الشام (م) ومحميص النمايين بالاسلام يحفل لاهما على قواعد اراهم صلى الله عليه
 وسلم والآحران مصر اعهما (قلت) بياى وجه قصورهما عهما وانه لبحر البقعة حين ست قر يش
 الست ولان العله في ذلك قال القاسى لو ادخل الحجر في البيت حتى عاد الركبان الشاميان على
 قواعد اراهم صلى الله عليه وسلم استلماه وكيفية استلماهما مختلف فاما العراقي الذي فيه الحجر الاسود
 واستاء الطوائف منه فاستلماه ووضع الهم على الحجر الاسود ان قدر فان لم يقدر استلماه بيده أو يعود
 ثم يصعه على فيه من غير تقبل واسمحس اللحمى الثقيل وأما النماى فاستلماه بيده ثم يصعه على فيه
 من غير تقبل على المشهور ولا يستلماه فيه وفي كتاب محمد يقبل (د) اما احص العراقي بالتعيل
 لاحتصاصه بمصيلة أن الحجر الأسود فيه (ع) واتفقوا اليوم على أن الشاميين لا يستلماها واما كان
 الخلاف بينهما في العصر الاول من بعض الصناعات والتابعين (قولم الستية) (م) قال الأهرى هي
 التي لا شعر عليها سميت بذلك لان شعرها قد ست أى خلق من قولم ست شعره اذا حلقه قيل سميت
 بذلك لانها الستت بالدماغ أى لانت يقال رطبة منسبة أى ليسه والست حلد القرمادوع بالقرط
 (ع) وقال الشيبان الست كل حلد مدوعه أو ربه الست حلود القرمادوعت أم لا وقيل
 الست نوع من الدماغ يقطع الشعر * ان وهب العال الستية كانت سوداء لا شعرها وخطه بدل
 احماح ان محر كان يلس العال التي لا شعرها ولا يحالف هدا ما تقدم لان بعض المدووعات يبق
 شعرها وبعضها لا يبق وكانت عادة العرب تلس العال شعرها غير مدووعة والمدووعة كانت
 بالطائف وغيره واما يلسها أهل الرهاية قال شاعرهم * محدى مال الست ليس شوام * والسين
 في جميع ما تقدم من ألقاط الست مكسورة والأصح عدى في اشتقاقها واصفها انه الى الست
 بكسر السين الحلد المدوع أو الدماغ ولو كانت من الست الذي هو الحلق كما قال الأهرى لكنت
 ساقية بالفتح ولم ير واحد هذا الحديث ولا غيره ولا في الشعر الا ما لكسر (قلت) انقسام الدماغ
 الى ماسى معه الشعر حلاى ما تقدم لاسى في كتاب الطهارة أن شرط الدماغ ازاله الشعر وتقدم
 الصنف معه في ذلك (قولم رآته يلس العال التي ليس بها شعر) وتفسير للعال الستية (قولم
 فاما أحب أن أصحها) (د) في الباء الصم والهج لعتان مشهورتان (م) قيل أراد صبح

مرادوا فيه الألف عوضا من احدى ياءى النسب فلو شددوا جعوا بن العوص والمعوص منه وذلك
 لا يسى وحكى بنو به فيه الشدد ووجهه أن الألف غير رائدة كما قالوا في النسب الى صعاء صعانى
 وفي النسب الى الرى رارى مرادوا النون والراى ولذلك بطائر والتبينة فيه للتغليب لان النماى هو
 أحدهما وهو الذي يلى النون والآحر وهو الذي يلى الحجر الاسود اما هو مراقي لانه يلى العراق
 والركبان الباقيان يقال لهما الشاميان لاهما يليا الشام (قولم الستية) قال الأهرى هي التي
 لا شعر عليها سميت بذلك لان شعرها قد ست أى حلق من قولم ست شعره اذا حلقه وقيل سميت
 بذلك لانها الستت بالدماغ أى لانت (ع) وكانت عادة العرب تلس العال شعرها غير مدووعة
 والمدووعة كانت بالطائف وغيره واما يلسها أهل الرهاية والسين في جميع ما تقدم من ألقاط الست
 مكسورة والأصح عدى في اشتقاقها واصفها انه الى الست بكسر السين الحلد المدوع أو الدماغ
 ولو كانت من الست الذي هو الحلق كما قال الأهرى لكنت ساقية بالفتح ولم ير واحد هذا الحديث
 ولا غيره ولا في الشعر الا ما لكسر (قولم فاما أحب أن أصحها) في الباء الصم والفتح لعتان

العال الستية ورأيتك
 تصع بالصخرة ورأيتك
 اذا كنت بمكة أهل الناس
 اذارأوا الهلال ولم يهال
 أنت حتى يكون يوم
 الترويه فقال عبد الله بن
 عمر أما الاركان فان لم أر
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من الالمايين
 وأما العال الستية فانى
 رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يلس العال التي
 ليس بها شعر وتوصافها
 فاما أحب أن ألسها وأما
 الصخرة فانى رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 يصع بها فاما أحب أن
 أصحها

الشعر وقيل أراد صرع الثوب وهو أشبه لانه احتج بأنه صلى الله عليه وسلم صرع ولم يرداه
 صرع الشعر (ع) لانه لا يطهر ولكنه حاتم آثار أن ابن عمر صرع واحتج بأنه صلى الله عليه
 وسلم كان يصعر لحيتيه بالورس والزعفران ذكره أبو داود وفي حديث آخر احتج بأنه صلى الله عليه
 وسلم كان يصعر بهاتيه حتى عمامته (قوله وأما الإهلال) (م) ما تقدم من حوائطه نص في عين ما سئل
 عنه ولما لم يكن عنده من فعله شيء في تأخير الإحرام إلى يوم البرونة الذي سئل عنه أحاب بصرب من
 القياس ووجه القياس انه لما رأى في حقه من عدمه انما همل عند الشروع في الفعل أخره إلى
 يوم البرونة لانه اليوم الذي يتدأ به بأعمال الحج من الحرواح إلى منى وعمره (قوله) وحسن
 هذين نكوههما معنويين لأن الآخر من محرمات في أنفسهما لكونهما عبادتين (ع) أحد مذهب ابن
 عمر في ذلك جماعة من السلف وقال جماعة منهم الأفضل أن يحرم من أول ذي الحجة والعولان لما لاك
 وحل شيو حار وانه يوم البرونة لم يكن كالحارح كونه ورواه أصحاب أول الشهر لم يكن كالحارح
 وهو قول أكثر الصحابة (قوله في العمر) (ع) هو ركاب الباقه (د) اذا كان من حله أو شعر
 وقيل مطلقا وهو كالركاب للصرح (قوله متدأه) (ع) هو بصم المم ومصها وتسكوير الباء أي ابتداء
 حجه والمبتدئ الذي الحليقة ليس من سنن الحج ومن مات هاتيا سياح من

الحاء كثر من الكسر ولم يحك المروى عنه و

قواعد التطيب قبل الاحرام

اسألني عن حق السنين المهمة هو واضح من

(۳۹ - شهر الحادی والسموی، - ثالث) - حمله احرار اس بھب احرار بنو نسر، اس شہاب اں عبد اللہ بن عبد

وقال الصواب الكسر وقرئ وحرام على قرنة بالكسر ويعني بالحرم الاحرام بالفتح وأحار الشافعي وأبو حنيفة وكثير الطيب قبل الاحرام عما يتيق بعده محضين بالحديث ومعه مالك وكثير الحديث الحجة المتقدم وأحاروا عن هذا الحديث أما ما بال غسل للأحرام بعده ريأه أو ما من ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم لعائته الملائكة عليهم السلام أو ما بالتطيب انما سمع المحرم لانه داعية للجماع وهو صلى الله عليه وسلم يؤمن منه ذلك للكراهية وشهد للحجاء الاول ما يأتي من قولها طيبته عند احرامه ثم طاف على سائته ثم أصبح محرما فانه يدل على انها ما طيبته لما شربه لسانه فزال بالعسل لاسما وقر كان يعتزل من كل واحدة قبل اصابتها الأخرى فاي طيب يتيق بعد اعتدالات كثيرة وقد ثبت في الأم ان الطيب كان در ربه وهي لا تتيق بعد العسل وقولها كافي أنظر الى ويص الطيب يعني دهنه لانه لا يحرم من الاحرام دهن الطيب في الشعر بعد دهن حرمه ولا يحكم له وقد ثبت ذلك بقولها في الآخر كافي أنظر الى ويص الطيب في معارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الآخر الى ويص الدهن في رأسه ولحيته ولا شيء على المحرم اذا ادهن قبل الاحرام وبقى الدهن يتعاقى ما لم يكن الدهن مطيبا وانما اختلف في استعماله الدهن غير المطيب بعد الاحرام فأحاره الليث وابن حنبل ومعه مالك (قلت) ما يأتي من استدلال عائشة على ان حرم من قولها ما طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه بعد الخواص بأنه من خصائصه صلى الله عليه وسلم لانه لو فهمت أنه من خصائصه لم يحج به (قول) ولعله قبل أن يطوف (ع) كذا في أ كثر الازايات وفي بعضها ولعله باسقاط قبل أن يطوف وعلى الأول يعني بحله قبل أن يطوف الحل الاصغر وهو يكون ربي حرة العتقة يوم الحر فصل ربهما عند مالك ما سوى النساء والصيد الا انه يكره الطيب وان طيب فلا فدية وأما الاكثر ربهما الصيد والطيب محضين بهذا الحديث (قلت) لان المعنى عندهم طيبته بسبب أن حل والعول تسقط الفدية هوله في المذنبه وعمره وانته أخرى شوهها ولا يمتثل لها ومنها الا اذا كان المص على الصرم (ع) وعلى الثانية تعني بحله الحل الأكبر وهو يكون بطواف الافاصة ويصنع به الطيب فلا خلاف لانه آخر عمل الحج لمن فتم الحل قبله (قلت) ليس الآن منه آخر عمل الحج لانه بقي من عملها

بانت على المحدثين وقال الصواب الكسر ويعني بالحرم الاحرام بالفتح وأحار الشافعي وأبو حنيفة وكثير الطيب قبل الاحرام عما يتيق بعده لهذا الحديث ومعه مالك وكثير الحديث الحجة المتقدم وأحاروا عن هذا ما بال غسل للأحرام ريأه أو ما من ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم لعائته الملائكة أو للآل من قبله وشهد للآل ما يأتي من قولها طيبته عند احرامه ثم طاف على سائته ثم أصبح محرما فانه يدل على انها طيبته لما شربه لسانه فزال بالعسل لاسما وقد كان يعتزل من كل واحدة فاي طيب يتيق بعد اعتدالات كثيرة وقد ثبت في الأم ان الطيب كان در ربه وهي لا تتيق بعد العسل وقولها كافي أنظر الى ويص الطيب يعني دهنه لانه لا يحرم من الاحرام دهن الطيب في الشعر بعد دهن حرمه ولا يحكم له وقد ثبت ذلك بقولها في الآخر كافي أنظر الى ويص الدهن في معارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الآخر الى ويص الدهن في رأسه ولحيته ولا شيء على المحرم اذا ادهن قبل الاحرام وبقى الدهن يتعاقى ما لم يكن الدهن مطيبا وانما اختلف في استعماله الدهن غير المطيب بعد الاحرام فأحاره الليث وابن حنبل ومعه مالك (ب) ما يأتي من استدلال عائشة على ان حرم بهذا بعد الخواص بأنه من خصائصه (قول) ولعله قبل أن يطوف (ع) كذا في أ كثر الازايات وفي بعضها ولعله باسقاط قبل أن يطوف وعلى الأول تعني بحله قبل أن يطوف الحل الاصغر وهو يكون ربي حرة العتقة يوم الحر فصل ربهما عند مالك ما سوى النساء والصيد الا انه يكره الطيب وان طيب فلا فدية وأما الاكثر ربهما الصيد والطيب محضين بهذا الحديث (ب) لان المعنى عندهم طيبته

لعله قبل أن يطوف بالبنت
 • وحديثا عند الله من
 مسلمة بن هبة ثنا أفلح
 ابن جبير عن القاسم بن محمد
 عن عائشة روى السبي
 صلى الله عليه وسلم قالت
 طيب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدي لحرمه
 حين أحرم ولعله حين أحل
 قبل أن يطوف بالبنت
 • وحديثا يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن
 أبيه عن عائشة أنها قالت
 كنت أطيّب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاحرامه
 قبل أن يحرم ولعله قبل
 أن يطوف بالبنت • وحديثا
 ابن عمر ثنا أبي ثنا عبيد
 الله بن عمر قال سمعت
 لعاسم عن عائشة قالت
 طيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعله ولحرمه
 • وحديث محمد بن حاتم
 وعبد بن جبير قال عند
 أحمرنا وقال ابن حاتم
 محمد بن بكر أحمرنا ان
 خرج أحمر بن عمر بن
 عبد الله بن عمرو انه سمع
 عروة والعاسم يحبران
 عن عائشة قالت طيب
 رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدي نذرية في حجة الوداع للحلل والاحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ورواه ابن حبان عن ابن عينة قال
 ربهيرنا سفيان ثعالب بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة نأى شئ طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حرمة قالت بأطيب
 الطيب * وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عمار عن عروة بن محمد عن عائشة قالت كنت
 أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أفتر عليه قبل أن يحرم من محرم * وحدثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن أبي هذيل ثنا
 الصفاك عن أبي الرحال عن أمه عن عائشة أنها قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة حين أحرم ولحله قبل أن يعيص
 بأطيب ما وحدثني يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الواسع وحلف بن هشام وفتية بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال
 الآخرون ثنا جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن عاتكة بنت أبي بكر عن أبي بكر عن عائشة قالت سألت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل (٣٠٧) حلف وهو محرم ولكنه قال ودالك طيب احرامه * وحدثنا يحيى بن يحيى
 وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو

بعضه من الجراب الثلاث والميت على لياها وطواى الوداع إلا أن يعي أنه آخر العمل الذي جعل به
 كل شئ منعه الاحرام لمن قدم الخلق كعاد كروا ما لم يقدمه في الموارد وطوى بعد الاقصة وقبل
 الخلق عليه دم وحله ان الخاحب المشهور وأكبر عليه وجود القول الشاد بسقوط الدم ويخرج
 من كلام عياض رحمه الله أن للحج عجلين أصغر وأكبر والأصغر رمى حرة العقبة يوم النحر
 والا كبر وطواى الاقصة ويجعل بكل منهما ما تقدم (قوله بدررة) (ع) هو طيب يجعل فيه
 المسك (د) هي فتات قص بماء من المهد (ع) فيه استعمال المسك وطهارة وذكر بعضهم
 الاجماع عليه وليس السلف فيه خلاف وهذا كله رد قول من تأول الحديث انه من طيب لا يرج له
 (قوله ويص الطيب) (ع) هو ريقه ولعانه والعسل بسحب حسم الطيب وريقه واما يبق أثر
 دمه في الشعر وتقدم أنه لا أثر لبقائه (د) والمعارق جمع معرق تكسر الراء وهو وسط الرأس

سبب حل والعول بسقوط العدة هوله في المدونة وعصروا به أخرى شوبها ولا تحقق لرواها
 الا اذا كان المص على التبريم (ع) وعلى الرواية الثانية تعني بحله الحل الا كبر وهو يكون بطواى
 الاقصة ويجعل به الطيب بلا خلاف لا به آخر أعمال الحج لمن قدم الخلق قبله (ب) لعنه هي آخر أعمال
 الحج الذي يجعل به كل شئ منعه الاحرام والاطيس ما آخر وقوله لمن قدم الخلق واما ان لم يقدمه في
 الموارد وطوى بعد الاقصة وقبل الخلق عليه دم وحله ان الخاحب المشهور وأكبر عليه وجود
 الشاد (قوله بدررة) (ب) هي طيب يجعل فيه المسك (قوله ويص الطيب) هو ريقه ولعانه
 والمعارق جمع معرق تكسر الراء وهو وسط الرأس

عن ابراهيم عن الاسود عن مسلم عن معروق عن عائشة قالت لكاني أطر مثل حدث وكيع * وحدثنا محمد بن عيسى وابن شابر
 قالنا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابراهيم يحدث عن الاسود عن عائشة أنها قالت كأنما أنظر الى ويص الطاب
 في معارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * وحدثنا ابن عثرنا أني ثنا مالك بن معول عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
 عن عائشة قالت ان كنت لا أنظر الى ويص الطيب في معارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * حدثني محمد بن حاتم ثنا
 اسحق بن منصور وهو السابلي ثنا ابراهيم بن يوسف وهو ابن اسحق بن أبي اسحق السهمي عن أبيه عن أبي اسحق سمع ابن
 الأسود كره عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد ثم
 يرى ويص الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك * وحدثنا فتية بن سعيد ثنا عبد الواحد بن الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن الأسود
 قال قالت عائشة كأنني أنظر الى ويص المسك في معرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * وحدثنا ابن عثرنا ان ابراهيم
 وأخبرنا الصفاك بن محمد أنو عاصم ثعالب عن الحسن بن عبيد الله هذا الاسناد مثله * وحدثني أحمد بن مبيع ويحيى بن
 الدورقي قالوا : انهم أخبرنا منصور بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله

فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال ان الله يردده عليك
 الأناحور * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح وقتبة جميعا عن الليث بن سعد بن جابر بن عبد الله بن رباح
 معمر بن وهب بن الحسن الحارثي ثمال بن أبي عيسى صالح بن كهم عن الزهري هذا الاسناد أهدى له جابر وحسن كما
 قال مالك وفي حديث الليث وصالح (٣٠٩) ان الصبي بن خاتمة أحمره * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي سنة وعمر بن

الناقد قالوا ما جبان بن
 عيسى عن الزهري * هذا
 الاسناد وقال أهدى له
 من لحم جابر وحسن
 * وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة وأبو كريب جميعا
 قالوا أبو معاوية عن
 الأعمش بن حبيب بن
 أبي ثابت عن سفيان
 حمر عن ابن عباس
 قال أهدى له * من خاتمة
 إلى أبي صلى الله عليه وسلم
 جابر وحسن وهو محرم
 فرد عليه وقال لو أنا
 محرم لراى الله ما كنت
 * وحدثنا يحيى بن يحيى
 أحمد بن محمد بن سليمان
 قال سمعت * صوراً يجلب
 عن الحكم بن عتيبة
 ابن عيسى وابن سيار قالوا
 محمد بن حمر ثنا سبعة
 عن الحكم بن عتيبة
 الله بن عاصد ثنا أبي ثنا
 سبعة جميعا عن حبيب
 عن سعيد بن حمر عن ابن
 عباس في رواية موصولة
 عن الحكم أهدى الصبي
 ابن خاتمة إلى أبي صلى
 الله عليه وسلم رطل من
 وحسن وفي رواية ثمانية

والمدسة (قول لم يرد) (ع) المحدثون روي به مع الدال ورواه عتقوا المعاة وقالوا الصواب على
 مذهب سميته في مثله من المصاعف يلحقه الماء ان يصم ما قبله في الأمر ويصوه من المحرم لملابس
 الواو التي يوحهاصم الماء والماء لها ثمانية كالمدم والواو لا يكون ما قبلها الا مصعوما هذا في المذكر
 وأما المؤنث فهو ردها مصنوح الدال رعي اللال (د) أما المؤنث مصنوح يتعاق وأما المذكر فلا يصح
 الصم كإد كرويه الكسر وهو صعب وفيه العج وهو أصعب رده كذا في المصنوع وعطوه
 اذ لم يصح على صعب فيهم أنه مصنوع (قول الأناحور) (ع) هو جمع حرام والحرام المحرم والمهيرة
 مفتوحة تحذف سها لام التعليل أي الأناحور (ع) فيه كراهية ردها الصديق لما يتبع في قلبه فله
 صلى الله عليه وسلم طيب نفسه بكراهة رده فيه رده لا يجوز للمهدي إليه الانتفاع به راجع
 المسلمون على حرمة أن يصيد المحرم لنفسه في الحل والحرم وان ما صادم ذلك ميتة لا يؤكل وان عليه
 صيد الحرام وان لا يجوز له استعدان ملك الله يده بشرائه ولا هنة ولا عسرهما من وجوه الملك وكذلك
 لا يجوز له أن يصيد لغيره واستلف ان وقع قتال الكافة عليه فمادح وأصاحب ذلك الحرام * ما عمدا
 أو خطأ والعبد في جميع ذلك لا يؤكل وقال المسوس وسه ان يؤكل كذبته السارق وروى عن
 الشافعي والاول أصح عنه وقال قوم عليه الحرام في الهمداني استطاعوا قوله تعالى متعمدا وقال قوم
 لا حرام عليه في العمد وانما أعظم لقوله تعالى ومن عاد فدم الله به وقال محمد بن قيس * ما إذا كرا
 للاحرام * واحتلف هل للحرم أن يأكل من بيده الحلال فأحاره قوم من السلف ومعه آخرون *
 واحتلف فيه قول مالك ثمانية مرة وقال مرة هو الشافعي ان يصيد من أحله لم يأكله وهو ميتة وقيل انما
 محرم على المحرم الذي صيده دون غيره من محرم أو حلال وهو مذهب عثمان (م) وأصح المانع ما لا يثبت
 وتلا على رضى الله عنه في ذلك وحرم عليكم صيد الدواب والصيد رده * ما يثبت أي
 قتادة الآتي ربه أنه صلى الله عليه وسلم أكل لحم الصيد أما ما لا يصيد من المحرم وعكس ما حديث
 أي قتادة مع حديث رضى الله عليه وسلم مالك فيقال امتنع من الاكل في حديث رده لانه يصيد
 أحله ولم تمتنع في حديث أي قتاده لانه لم يصيد من أحله لكن يقدح في هذا الجمع أنه اعلم على علم

من كذا والمدسة (قول لم يرد) (ع) المحدثون روي به مع الدال ورواه المعاة وقالوا الصواب
 على مذهب سميته في مثله من المصاعف تلحقه الماء ان يصم ما قبلها في الأمر ويصوه من
 المحرم لملابس الواو التي يوحهاصم الماء والماء لها ثمانية كالمدم والواو لا يكون ما قبلها الا مصعوما هذا في المذكر
 مصنوح الدال رعي اللال (ع) أما المؤنث مصنوح يتعاق وأما المذكر فلا يصح الصم كإد كرويه الكسر وهو صعب وفيه العج وهو أصعب رده كذا في المصنوع وعطوه
 اذ لم يصح على صعب فيهم أنه مصنوع (قول الأناحور) (ع) هو جمع حرام والحرام المحرم والمهيرة
 مفتوحة تحذف سها لام التعليل أي الأناحور (ع) فيه كراهية ردها الصديق لما يتبع في قلبه فله
 صلى الله عليه وسلم طيب نفسه بكراهة رده فيه رده لا يجوز للمهدي إليه الانتفاع به راجع
 المسلمون على حرمة أن يصيد المحرم لنفسه في الحل والحرم وان ما صادم ذلك ميتة لا يؤكل وان عليه
 صيد الحرام وان لا يجوز له استعدان ملك الله يده بشرائه ولا هنة ولا عسرهما من وجوه الملك وكذلك
 لا يجوز له أن يصيد لغيره واستلف ان وقع قتال الكافة عليه فمادح وأصاحب ذلك الحرام * ما عمدا
 أو خطأ والعبد في جميع ذلك لا يؤكل وقال المسوس وسه ان يؤكل كذبته السارق وروى عن
 الشافعي والاول أصح عنه وقال قوم عليه الحرام في الهمداني استطاعوا قوله تعالى متعمدا وقال قوم
 لا حرام عليه في العمد وانما أعظم لقوله تعالى ومن عاد فدم الله به وقال محمد بن قيس * ما إذا كرا
 للاحرام * واحتلف هل للحرم أن يأكل من بيده الحلال فأحاره قوم من السلف ومعه آخرون *
 واحتلف فيه قول مالك ثمانية مرة وقال مرة هو الشافعي ان يصيد من أحله لم يأكله وهو ميتة وقيل انما
 محرم على المحرم الذي صيده دون غيره من محرم أو حلال وهو مذهب عثمان (م) وأصح المانع ما لا يثبت
 وتلا على رضى الله عنه في ذلك وحرم عليكم صيد الدواب والصيد رده * ما يثبت أي
 قتادة الآتي ربه أنه صلى الله عليه وسلم أكل لحم الصيد أما ما لا يصيد من المحرم وعكس ما حديث
 أي قتادة مع حديث رضى الله عليه وسلم مالك فيقال امتنع من الاكل في حديث رده لانه يصيد
 أحله ولم تمتنع في حديث أي قتاده لانه لم يصيد من أحله لكن يقدح في هذا الجمع أنه اعلم على علم

عن الحكم عمر جابر وحسن يعطرون ما في رواية ثمانية عن حبيب أن الذي صلى الله عليه وسلم شق جابر وحسن فردده * وحدثني
 زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح أحمر بن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قال محمد بن أرقم فقال له عبد الله بن
 عباس يستد كره كيف أحمرتي عن لحم صيد أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال قال أهدى له * من لحم صيد
 فردده فقال ما لانا كذا أناحور * وحدثنا قتادة بن سعيد ثنا سفيان عن صالح بن كهم عن الزهري هذا الاسناد أهدى له جابر وحسن كما
 قال مالك وفي حديث الليث وصالح (٣٠٩) ان الصبي بن خاتمة أحمره * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي سنة وعمر بن

ان كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت ابا قتادة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحه فما الحرم وما غير الحرم اذ نصرت يا اهلنا نراهم شيئا فطرت فادحار وحش فامرحت فمرسى واحذرت رعى ثم ركت فسقط ملى سوطى فقلت لا اصفى وكانوا محرمين باولوى السوط (٣١٠) فقالوا والله لا نبيك عليه نبي فقلت فتناولته

ثم ركت فادركت الجار من حله وهو وراء اكمة فطعته ربح فخره فأتيت به اصفى فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم أماما فحركت فرسى فادركته فقال هو حلال فكلوه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك حذونا قتيبة عن مالك في ابي رزق عليه عن ابي الصر عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعض طريق مكة فطعنا مع اصفى له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصفاه ان ياولوه سوطه فانواعليه فسألهم ربحا فانوا عليه فأخذه ثم سد على الجار فقتله فأكلوه بعض اصفى النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال اصفاه طعمة أطمعكموها الله عرو حل وحدثنا هشام عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء

الاكل بأنه محرم ولم يعل بأنه صيد من أحله (ع) الى الجمع بذلك أشار اسمعيل القاسمي والاصيلي وان حديث الصعب اما ان يكون الجار حيا كما روى عن مالك وعمره أو انه صيد من أحله وليس اعتباره بأنه محرم بقادح في هذا الجمع حيث لم يذكر فيمن أحله لانه اعلم المحرم على الانسان ما صيده بشرط ان يكون محرما من صلى الله عليه وسلم الشرط الذي يحرم به وبين الاصيلي ان حمار الصعب صيد من أحله قال فان الصعب كان علما بأنه صلى الله عليه وسلم لم يحره لانه كان في طريقه فصاده لاحله وشهد بذلك قوله في بعض الطرق يقطر دما فانه يدل على قرب صيده ويشعر بأنه صيد من أحله فرده لذلك وقيل حمار الهدي وفرقه على أهل الرقات وفي معناه حمار ابي قتادة لان الهدي كان يتكسب بالصيد فله على عادته في أنه لم يصد من أحله

حديث ابي قتادة

(قوله بالقاحه) (ع) القاحه هي القاف والماء المهملة المحجمة موضع ورواه بعضهم عن العناري بالماء ولعله وهم والقاحه هي وادعى ميسل من السقياء السقياء نسم السن وسكون القاف والقصر قرية حامية بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل من المدينة وهي من أعمال العرع نسم الماء وسكون الراء والعين المهملة والاولاء وودان تقدم صطحا ومما من أعمال العرع (قوله ما الحرم وما غير الحرم) (ع) قوا غير محرمين وقد حاوروا الميقات ولا يتجاوزونه أحدا ولا هو محرم قيل لان المواقيت لم تكن وقت حينئذ وقيل لانه صلى الله عليه وسلم بعثه وأصفاه في كشف عدولهم بالساحل وقيل لانه لم يكن حرج مع النبي صلى الله عليه وسلم واما بعثه أهل المدينة ليعلمه ان بعض العرب يدعرون المدينة وقيل ان حرج ولم يكن نوى حصارا لعمرة وهو بعيد (قوله لا نبيك عليه) يحفل أنهم كانوا عالمين مع الاعانة أو انه احباده وما نى تصيرا لاعانه (قوله فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه) (د) فيه الاحكام في العروع (قوله قلت) في الاحكام في رمسه صلى الله عليه وسلم خلاف في الأصول (قوله هو حلال فكلوه) (د) نص في حلية صيد الحلال اذا لم يكن من الحرم اعانه له وهو مذهب الشافعي والأكثر (قوله قلت) وقد تقدم ما فيه (د) والطعمة نسم الطاء الطعام

حدثت قبلها لام التعليل أي الا لا يحرم (قوله بالقاحه) هي القاف والماء المهملة المحجمة وهو وادعى ميسل من السقياء نسم السن وسكون القاف والقصر وهي قرية حامية بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل من المدينة وهي من أعمال العرع نسم الماء وسكون الراء والعين المهملة (قوله ما الحرم وما غير الحرم) (ع) قوا غير محرمين ولا يتجاوزونه أحدا الميقات الا وهو محرم قيل لان المواقيت لم تكن وقت حينئذ وقيل لانه صلى الله عليه وسلم بعثه وأصفاه في كشف عدولهم بالساحل وقيل لانه لم يكن حرج مع النبي صلى الله عليه وسلم واما بعثه أهل المدينة ليعلمه ان بعض العرب يدعرون المدينة وقيل لانه حرج ولم يكن نوى حصارا لعمرة وهو بعيد (قوله لا نبيك عليه) يحفل أنهم كانوا عالمين مع الاعانه أو انه احباده (قوله اصفاه طعمة) نسم الطاء أي طعام

ان يسار عن ابي قتادة في حمار الوش مثل حديث زيد بن أسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من الخشيش هو - اثنان اجمع من مائة اسلمى ثمانية ادين هشام بن ابي عن يحيى بن ابي كثير بن عبد الله بن ابي قتادة قال

وسلم فقال برکتہ نبیہ

وهو قائل السقياء لجمته

مفت یار رسول اللہ

أَحْمَدُ بْنُ قُرُونٍ عَلَيْهِ

السلام ورحمة الله واهم

قد حسبوا أن يقتطعوا

دوبڪ انتظار هم هانتظر هم

فقلت يا رسول الله انا

أحد رمي من فاضلة

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِّمُ لِّلْقَوْمِ كَلَّوْا وَهُمْ عَرْمُوزُ

• حدیثی او کامل

المجدري ثا أوعواه

عن عمار بن عبد الله بن

مؤلف عن عبد الله بن أبي

فتاده عن ابيه قال حرج

رسول الله صلى الله عليه

وسلم حاحا وحر حمامه قال

اصروف میں اعتقاد و فہم

أوقاتة مجال حلو و ساحر

المرحى تقوى قال

فأحدوا ساحل الحرفاء

انصرہوا قبل رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم أحرموا

كلهم الا اقامه فانه لم يحضر

فسيماهم يسرون اد راو

حسرو وحش محمل علیہ

أنوفادة مقرمها أنماقرا

فأكلوا من حيث قال فقالوا

وللّٰه انا كما احرسوا كما

الحمد لله وحده

۶۔ وحدناہ محمدیہ

من موشف هذا الاسناد:

شعاع قال انهم

موضع من بلاد عمار بن مکه والمدینة وقیل هی قلب ماء لى نعلنة (قولہ ارفع فرسی) ای اركمه

وكسرها وسكون العين والنون في المهر ويوسعت العرب ثغورها نصم التاء وفتح العين وكسر الهمزة

(د) فيه اسمعيات ارسال السلام الى العائث وان كان افضل قال اصحابنا وحب علي

پیشدہاوی بعض السبح مدین وی بمبھا اصطین وکل صبح (قولہ هل منکم أحد أمرہ

باصطيادها أو يسير اليها أو يعيه عليه شيء وإن قل تناول السوط وليس صحت لغتهم إلى بعض
إشارة إمامهم لأبي الصيد وغيره صائده الحلال وما ذكره وأباه المذبحي فجاء بعضهم بصحت الـ

اعبر الداودي بروايه العذري حال في الحديث ان صحت الحلال ليه المحرم على الصيد لاعم من أكله

فيه اعانه مطلعته و احار المرئى الدلالة والاساره (د) رواه الطبري عني عنه ولا مردولس عخره الصلح اليه

(قولہ ارفع عرسى شأوا) بفتح الشين المعجمة وھرف ما كنة والسأ والطلق أى ارفعہ ركبا

مكسورة وولون احره وهى عين ماء هناك على بلانة اميل من السديا (قول وهو فان السديا)

أن نهن في مقابلة السقيا (قول يقرؤن عليك السلام) (ح) فيه اصاب ارسال السلام الى العائث

اي أصلت) فتح الصاد المهملة ويقال تشدد بها وفي بعض النسخ صلب وفي بعضها اصلين وكل

انومادہم بحرم فرایا جرح و حش حمل علیہا انوقادہم صقرمہا امانا فرلانا کا ایں لہا وعلیانا

رواية شيبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك أحدكم من أجله أو أشار بها وفي رواية

[illegible]

أوأصم أو أصدتم قال شعبة لا أدري قال أعتنم أو أصدتم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أحمرنا يحيى بن حسان شامعاً وبه وهو ابن سلام أحمرنا يحيى أحمرنا عبد الله بن أبي قتادة أن أبا عبد الله عرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة الخديجة قال فأهلوا بعرة عري قال فاصطدت جوارح فاطمت أحماني (٣١٢) وهم محرمون ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشارة قال العلماء وإنما يصحكون أحماس عروص الصيد وعدم قدرهم عليه (قوله أو أصدتم) ع
 أي أمرهم بالصيد وقيل معناه أترم الصيد من موضع يقال أصدت محصداً إذا أمرت من الصيد وهو
 أولى من رواه من رواه صدم أو أصدتم بالشديد لأنه علم أنهم لم يصيدوه وإنما ألوه عن صيدهم
 وأدال المحرم الحلال على الصيد لم يؤكل الصيد قال مالك والشافعي ولا حراء على الدال وأوجه عليه
 أحد والكوفيون وجاعته واحتلف أدال المحرم المحرم وقال أشهب والكوفيون على كل واحد
 من الحراء قال مالك والشافعي هو على القاتل وحده ولم يملك في أن المحرم لا يحوز له أن يدل
 على الصيدان فعل لم يختلف أن الحراء على المدلول واحتلف في الدال فلو صلبه من ذهب وأسقطه
 عند المدبوبة قال فما يستعصر الله رفهاً قول ثالث أن دل محرم بالرمه والالم لم يملك أن الحاصب
 هذا الثالث المسدور لأنه إذا لم يملك المدلول حرام فحري وهو حلال لئلا يؤدي الحال إلى إهدار الصيد
 في بعض الصور وهو إذا كان المدلول الحلال في المثل وقتل في المثل لا يلزم الحراء إلا إذا
 قتل في الحرم وقتل ابن عبد السلام وابن هارون هذا الثالث معكوساً وحمله رأينا وكأنه الأظهر
 لسلامة الصيد فيه من الإهدار

أحاديث ما يقتل المحرم من الصيد

(قوله أربع وفي الآخر خمس) راد فيه الحية وفي الآخر خمس لكن جعل فيه المقرين مثل الحية
 (قوله كل من طسق) ع) المسق لغة الحرم وح يسمى الرجل فاسقاً لمخروجه عن الطاعة ومميت
 هذه لك الحرم وحها بالادانة عن حبسها من الحيوان وقيل لمخروجه عن الحرم التي أمبرها في أنها
 ح (قوله أو أصدتم) ع) أي أمرهم بالصيد وقيل معناه أترم الصيد من موضع يقال
 اصدت محصداً إذا أمرت من الصيد وهو أولى من رواه من رواه صدم أو أصدتم بالشديد لأنه علم
 أنهم لم يصيدوه وإنما ألوه عن صيدهم وأدال المحرم الحلال على الصيد لم يؤكل الصيد قال مالك
 والشافعي ولا حراء على الدال وأوجه عليه أحد والكوفيون وجاعته واحتلف أدال المحرم المحرم
 في الأشهب والكوفيون على كل واحد من الحراء قال مالك والشافعي هو على القاتل وحده (ب)
 لم يختلف أن المحرم لا يحوز له أن يدل على الصيدان فعل لم يختلف أن الحراء على المدلول واحتلف
 في الدال فأرجح أنهما من ذهب وأسقطه عند المدبوبة قال ثانياً ولستعصر الله رفهاً قول ثالث أن دل
 محرم بالرمه والالم لم يملك المدلول حرام فحري وهو حلال لئلا يؤدي الحال إلى إهدار الصيد
 في بعض الصور وهو إذا كان المدلول الحلال في المثل وقتل في المثل لا يلزم الحراء إلا إذا
 قتل في الحرم وقتل ابن عبد السلام وابن هارون هذا الثالث معكوساً وحمله رأينا وكأنه الأظهر
 لسلامة الصيد فيه من الإهدار

باب ما يقتل المحرم من الصيد

السمي عن أبيه قال كساع ابن عبد الله ويحرم فأهدى له طير وطلحاً فهدى كل ما من نورع فلما استيقظ طلحة
 وفق من أكله تاراً وأكله ر - ول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هرون بن سعيد الأيلي ر - يحيى قال أحمرنا ابن
 وهب أحمرنا محرم بن بكر عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع ما يقتل

فأدأه أن عما من لحمه
 فاصلة فقال كلوه وهم
 محرمون حدثنا أحمد
 ابن عبد الصمي ثنا هبيل
 ابن سليمان البرقي ثنا أبو
 حازم عن عبد الله بن أبي
 قتادة عن أبيه أنهم خرجوا
 مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهم محرمون
 وأبو قتادة غسل وساق
 الأيدي فمسه به الدل
 معكم به ثي قالوا ما
 راحله قال فأخذوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فأكلوا به مدناه أبو
 بكر بن أبي شامة ثنا أبو
 الأحوص ح وثابة
 ابن سعيدوا هبت عن
 حرر كلاهما عن عبد
 البر بن ربيع عن عبد
 الله بن أبي ردة قال كان
 أبو قتادة في غزوة من
 وأبوه أدة في واحد
 الحديث به قال هو أثار
 إليه ابن بكر وأمره
 نسي بالوالأثار - ول الله
 قال فكلوه - نسي ربه
 ابن حرب ثنا يحيى بن سعيد
 عن ابن جريح أحمرنا محمد
 ابن المسكدر عن هارون
 عبد الرحمن بن عثمان

تقتل في الحبل والحرم وهذا الوجهان أولى من قول العرب أصيب بذلك لحر وحها من حجرها ومن قول ابن قينة سمي بذلك العرب لصلحه عن روح ادلا يسمي كل خارج لا يحلف فاسما في عرف الاستعمال **قلت** **﴿** قئده **﴾** عرف الاستعمال بر بدلا به يسمي بذلك لغة ولكن عرف الاستعمال حصه **(قوله الحدأة وفي الآخر الحديا)** (ع) الحدأة تكسر الحاء والمهم راسم للذكر والاشئ من ذلك وجمعها حدأ بالمهمر والقصر وأما الحديا فجمعها حدأة مقصورا قال مات صوابه الحديا بالمهمر على معنى التذكير والاختيافته الحديثه بالمهمر بعد الياء وكذا قيد الأصيل في العاري أو الحدية بالنسيه والادعام **(قوله والعرب)** وقئده في الآخر بالأنقع وهو الذي في بطنه وظهره بياض **(قوله والكلب العقور)** (د) عقور بمعنى عافر أي خارج وبأي الكلام على المراده **(قوله الحية)** **﴿** قئلت **﴾** صح الهمي عن قتل حيات البيوت دون ابدار فهو محصن لهذا العموم والابدان بمد مالك في حيات بيوت المديسه أكيد من حيات بيوت غيرها (ع) وجميع ما شملت عليه أحاديث الأم سته رقي غيرها والأفعى ولم يختلف في قتل جميع هذه المدكور ان الاشدودافع على ومجاهد لا يقتل العرب ولكن يرى وحاء في حديثهما يقتل المحرم ولا يقتل العرب ولكن يرى ولم يصح ذلك عن علي وعن طائفة لا يقتل من العرب الا الأنقع وعن الصبي لا تميل العارة وهو خلاف النص وعن مالك لا تقتل العرب ولا الحدأة الا أن يتدنا ومشهور مذهب حنابلة **﴿** وكي الخطاى عنه أن لا تقتل العرب الصعر وتأول انه نوع من العربان يأكل الحيف وعندي انه معروف من قول مالك ان صغار المدكورات في الحديث لا تقتل حتى تكبر لان صغارها لا تؤدى ولم يرد مالك بصغار العربان حسا دون حس ثم احتلف فقصر الجمهور القتل على المدكورات في الحديث لا مورا احتصت بهار سميها فواسق وهو طاهر قول مالك ولذا قال لا يقتل المحرم الورع وان هل وأدى ولا العرد ولا الحرير ولا دواب الحلب من الطير قالوا بما قال النبي صلى الله عليه وسلم جس فليس لأحد أن يحولها سنا و... ما وقيل لا يقصر عليها واما كرب الجنس للنسيه ما على ما شاركها في هذه الادانه فسمي بالكلب العقور على ما يتعدى ما لا فراس والحدأة والعرب على ما في معانها واما حسا مالك كرامهم من الناس ولو وحد ذلك من الرحم والسر كانت مثلها والعارة على ما صرره لها وأشد كالورع بانعقرب على الرسور والحية والأفعى على دوات السموم المهلكة والى هدا ذهب ابن الصار وفسره المذهب وهو مذهب الشافعي الا أنه جعل العلة حرمة الاكل فتعمل عنده الساع وكل دى محلب من الطير كالسر والباري والرحم لا ر هذه لا تؤكل عنده ولا تقتل الصرع والعلب والمهر لحراراً كلها عنده (م) مالك والشافعي يريان أنه يلحق بالجنس ما شاركها في العلة الا أنهم ما احتلفا في العلة فعملها الك الادانه وجعلها الشافعي حرمة الاكل **﴿** قئلت **﴾** ماد كرع من مالك من الاكل خلاف ما علم للمعاصي عنه وموافق لما فسره ابن القصار المذهب (م) احتلف في صعر الا حاس المدكورة في الحديث هل تقتل وعلى المع هل فيها العدة اذا قتلت (ع) واتفقوا على ما أدنى في قلبه أنه محور قتله ابتداء وعلى أن

في الحبل والحرم الحدأة
والعرب والعارة والكلب
العقور قال قئلت للقاسم
أقرأت الحية قال تقتل
بصعرها

﴿ ش **﴾** عند الله من مقسم تكسر الميم **(قوله الحدأة)** تكسر الحاء والمهمر وجمعها حدأ بالمهمر والقصر وأما الحديا فتصور **(قوله والعرب)** وقئده في الآخر بالأنقع وهو الذي في بطنه وظهره بياض **(قوله والكلب العقور)** (ح) عقور بمعنى عافر أي خارج **(قوله بصعرها)** غير بصم العباد أي بدل واهانه (ع) قاس مالك وأصحابه والشافعي على قتالها في الحرم اطمة الحديثه من السب فيه أو خارجة ولأنها له وبال الحمية يقيم فيه من الحدود ما دون النفس وكذا حد النفس ان حتى علمها فيه

في روايته في الحرم والاحرام
• حدثني حملة بن يحيى
أخبرنا ابن وهب أخبرني
نويس عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال قالت
حفصة روح النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسن
من الدواب كلها فاسق
لأرح علي من قتلته
المقرب والعراق والهنداء
والعارة والكلب المفقور
• وحدثنا أحمد بن نويس
سار عن سار بن حماد أن

رحلا سأل ابن عمر ما فعل
والعرب والحداد والكلم
الرجل من الدواب وهو محرم
والحداد والعرب راى قال
عليه وسلم قال جس من الدواب
ابن عبدالله ما محمد بن بكر
سمع النبي صلى الله عليه
العبور به وحدها مائة واربع
أى شاة ثمانية على من
ابن هرون أحمرنا يسمى
أحمد منهم من يجمع عن ابن

[illegible]

نعمهم نعم الحاء والراء ولم يدكر عياص في المشارق وغيره قال وهو جمع حرام من قوله تعالى وأنتم حرم
قال والمراد المواضع المحرمة (ع) قال مالك والشافعي على قتلها في الحرم أقاله الحديث فعل السب
فيها وأحارجه ولحقا إليه وقال الحنفية يقيم فيه من الحدود ما دون العس وكذا إذا عس أن يحى
عليها فيه وإن قتلها حارجه لم يتم فيه وصق عليه بأن لا تكلم فيه ولا تعالس ولا يسابع حتى يضطرب صرح
منه في مقام عليه حارجه ويحوي عن عطاء وإن عس الأسهل لم يهرق من عس وعدها محض بقوله
تعالى ومن دخله كان آمنا والحجة عليهم بأن من صيق عليه هذا التصيق ليس بآمن والآية عندنا
محمولة على ما كان قبل الإسلام وعطى على ما دلها من الآيات وقيل آمن من النار وقيل إنها مسوغة
بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتمهم وعن ابن عمر وعائشة لا يقيم عليه فيه ولا يصيق عليه
ويترك حتى يصرح بيقام عليه وقال ابن الزبير يصرح باللاحق ليعو يقيم عليه الحارجه
وقيل إن الآية في البت لا في الحرم وقد اتفقوا على أنه لا يقيم في المسجد ولا في البت ويصرح بهما
في مقام عليه حارجه لأن المسجد يبره عن مثل هذا

حديث كعب بن عجرة فيما يجب على المحرم إذا خلق رأسه

(قوله والعمل يتناثر) أي يتساقط (قوله فخلق) (قلت) هو من صيغته يفعل بعد الخطر وتقدم
أن الأحرام عسع من لبس المحيط والطيب والمقاء التبع وأنه وقع شيء من ذلك في العدة بصيام
أو صدقة أو نسك ولم يقع في الآية بيان للتعذر المحرم من أحدهما وببسته أحاديث الباب بأنه صيام ثلاثة أيام
أو إطعام ستة مساكين من مدس مدس أو الدسك نشاء (ع) وبذلك أخذ مالك والشافعي وأبو حنيفة
عن حديث صاعا لكل مسكين وقال الحسن الإطعام لعشرة مساكين والصيام عشرة أيام وهو
خلاف الأص قال أحمد بن صالح حديث كعب بن عجرة بعدول من عند ماثر العلماء والآية والحدث
أصا من في أن العدة بأحد الثلاثة على الصبر وسواء أي السب حمدا أو سهوا أو بعدد وبأن
الجواب عن حديث من عبدك نسك وقال الشافعي وأبو حنيفة لا يحرم العدة ويتعين فيه الدم
وقال الشافعي في أحد قوله لادم في النسياء (قلت) في وجوب الدم بما فعل لعذر قولان الواحد
لأنه انتفع والسقوط راء الجرح (قوله نسكه) (ع) هي النشاء كما ذكر في الآخر وذهبها
بما يدل أن العدة ليست كالهدى من السوق إلى كماله بل هي ما يجب من الدم في الإطعام فلم يحصل
النشأ في أما الدم والإطعام منه وطاه أو حبيصة مرة وقال مرة ذلك في الدم لا في الإطعام فلم يحصل
في الصوم أنه حيث نشاء (قلت) هي ليست كالهدى كما ذكر الأئمة بل صاحبها أن يحملها عديا
فيصنعها ما يصح بالهدى بشرط أن المهم في دسك أن تكون مكة وجرح اللحم على العول
بالهوان أن تكون الثلاثة مكة وإذا أفترى بالصوم في كراهه صومه أيام مني والمأخذه قولان وبالحله
فدما الخ هدى ونسك فالهدى ما كان لصيد أو متع أفران أو فساد أو موت الطير أو شيء من ذلك
وقيل آمن من النار وقيل إنها مسوغة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتمهم وعن ابن عمر وعائشة
لا يقيم عليه فيه ولا يصيق عليه ويترك حتى يصرح بيقام عليه الحارجه وقال ابن الزبير يصرح باللاحق إليه
ويقيم عليه الحارجه وقيل إن الآية في البت لا في الحرم

ما يجب على المحرم إذا خلق رأسه

(قوله والعمل يتناثر) أي يتساقط

صلى الله عليه وسلم
حسن لاحتاج في قتل ما قتل
من في الحرم قد كر عتله
وحدثنا يحيى بن يحيى
ويحيى بن أبوب وقدة
وأن يحرقه يحيى بن يحيى
أحربا وقال الآخرون ثنا
أسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار أنه سمع
عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسن من قتلها وهو
حرام لاحتاج عليه وبين
العاره والعرب والكتاب
العقور والعرب والحدنيا
والعط لحي بن يحيى
وحدثني عبد الله بن
عمر العوارى ثنا حماد
بن يحيى بن زناد عن أبي ح
وسى أبو الربيع ثنا حماد
بن أبي أنس قال سمعت محمدا
بن عبد الرحمن بن
أبي عن كعب بن عجرة
قال أتى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن
الحديث وأنا أوقد سمعت
قال أنوار بن مديني
وقال أبو الربيع بن مديني
والعمل يسارع على وجهي
فقال أنوار بن مديني هو أم رأيت
قال قلت نعم قال فاحسن
وصم ثلاثة أيام أو اطعم
مساكين أو نسك مسكنا
قال أبو الربيع فلا أدري أي
ذلك بدأ به حدثني علي
بن حجر السعدي ورهيد
بن حرب ونسقوب بن
أبراهيم جميعا عن ابن علية

وحدثنا في هذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن شيثنا ان ابي حنيفة عن ابي عوف عن عمار بن عبد الرحمن بن ابي بلي عن عبد الله بن عمر قال في ازلت هذه الآية من كان مسكاً مريضاً أو به أذى من رأسه فهدية من صيام أو صدقة أو بسك قال فأتيت به فقال ادبه الفديوت قال ادبه فدوت فقال صلى الله عليه وسلم أنؤديك هوامك قال ان عوف وأطعمه قال نعم قال فأمري بهدية من صيام أو صدقة أو بسك ما يسر وحدثنا ابن عمر ثنا أي ثنا سيف قال سمعت عماراً يقول ثني عبد الرحمن بن ابي بلي قال ثني كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف عليه ورأسه يهافت فلا فقال أنؤديك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال في نزلت هذه الآية من كان مسكاً مريضاً أو به أذى من رأسه فهدية من صيام (٣١٦) أو صدقة أو بسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بمسك من ستة مساكين أو بسك ما يسر وحدثنا محمد بن أي عمر ثنا سعيان عن ابن أبي عمير وأيوب وحيد وعبد الكريم عن عمار عن ابن أبي بلي عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديفة فسل أن يدخل معه وهو محرم وهو يوقعت قدر والعمل يهافت على وجهه فقال أنؤديك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم مرقاً من ستة مساكين والعرو ثلاثة أصح أو صم ثلاثة أيام أو بسك تسبكه قال ابن أبي عمير أو ادع شاه وحدثنا يحيى بن يحيى أحسن حاله ان عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي بلي عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به من الحديث فقال له أذاك هوام

هو الأربعة من حمله والدليل لما ذكر الاستقراء وما أظها إذا استقرت تلح الثلاثين والبسك فسرره ان شاس بأنه ما وحب عن رهاية أو القاءت (قول اسك ما يسر) (ع) قد فسرره في الآخر بالثاة (قلت) المسك هو شاة طاعلي والمذهب أن الامل أصل ثم دوها القرم ثم دوها العم (قول) أو تصدق بمسك من ستة مساكين (ع) في را العرو العرم السكون وقد فسرره بأنه ثلاثة أصح والصاع عندما لك واحد والاكثر حصة أرطال وثلاث العرو ستة عشر رطلا (د) وقال أبو حنيفة الصاع ثلاثة أرطال واتفقوا على أنه أربعة أمداد والخارج مدان لكل مسكين (ع) وقال أبو حنيفة مدان من الحنطة وأما من البر والشعر فصاع لكل مسكين وهو خلاف نص الحديث وعن أحمد بن محمد من البر ومدان من غيره (قول ثلاثة أصح) (د) نبت استعمال الأصح جمع صاع في هذا الحديث وفي غيره وكذلك استعماله في كلام المحدثين والعقهاء وأهل اللغة وقال ابن مكي في تنقيح اللسان استعماله من الحنط والروام وأما الصواب أصح وعلط فبادكر والمحجب كيف يقول ذلك مع صحة الأحاديث به وكثرة الاستعمال وفي الصاع لغتان التذكير والنسب (قول من عمر) (قلت) تقدم أن مال الكاري أن يعتدي حيث شاء ان بشر واختلف هل رأي في الطعام عيش المحرم أو عيش البلدوه هي على ستة مساكين أي مقسومة (قول) أحمد شاة وفي الآخر هل عندك بسك فقال ما أفدر عليه فأمره أن يطعم (مقتضاه أن الهدية على الرتيب خلاف ما ألت عليه الآية وسابق الحديث (ع) هذه الرواية وهم وهو محمول على أنه ماله هل عندك بسك فان وحده أحمره أنه محبر بين الثلاث وان عدمه

(قول اسك ما يسر) نعم السن وكسرها قد فسرره في الآخر بالثاة (قول أو تصدق بمسك) مع الراء وسكوها وقا فسرره بأنه ثلاثة أصح الخارج مدان لكل مسكين وقال أبو حنيفة مدان من الحنطة وأما من البر والشعر فصاع لكل مسكين وهو خلاف نص الحديث وعن أحمد بن محمد من البر ومدان من غيره (قول ثلاثة أصح) غير واو بعد الصاد قال ابن مكي في كتاب تنقيح اللسان وهو من خطأ الروام قال وصوابه أصح واو بعد الصاد (ح) وقوله علط ودھول وعجب لاشتهار اللفظة في اللغة والحديث وأجمعوا على صحها وهي من باب المقلوب لأن طاء الكلمة في أصح صادر وعيها واو فقدمت الواو على الميم وقلت همة ثم قلت ألع السكوها بعد همة الجمع (قول أحمد شاة) مقتضاه ان الهدية على الرتيب خلاف ما دلت عليه الأحاديث والأحاديث السابقة (ع) هذه الرواية وهم أو هو محمول على أنه ماله هل عندك بسك فان وحده أحمره أنه محبر بين الثلاث وان عدمه أحمره أنه محبر بين الصيام

رأسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلق ثم ادع شاه بسكاً أو صم ثلاثة أيام أو اطعم ثلاثة أصح من عمر على ستة مساكين وحدثنا محمد بن شيثنا ان ابي حنيفة عن ابي عوف عن عمار بن عبد الرحمن بن ابي بلي عن عبد الله بن عمر قال فأتيت به فقال ادبه الفديوت قال ادبه فدوت فقال صلى الله عليه وسلم أنؤديك هوامك قال ان عوف وأطعمه قال نعم قال فأمري بهدية من صيام أو صدقة أو بسك ما يسر وحدثنا ابن عمر ثنا أي ثنا سيف قال سمعت عماراً يقول ثني عبد الرحمن بن ابي بلي قال ثني كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف عليه ورأسه يهافت فلا فقال أنؤديك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال في نزلت هذه الآية من كان مسكاً مريضاً أو به أذى من رأسه فهدية من صيام (٣١٦) أو صدقة أو بسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك الذي صلى الله عليه
 وسلم فأرسل اليه فدعا
 الحلاق فحلق رأسه ثم قال
 له هل عندك بسك قال
 ما أدر عليه فأمره أن يصوم
 ثلاثة أيام أو يطعم ستة
 مساكين لكل مسكين
 صاع فأمر الله تعالى فيه
 خاصة من كان منكم
 مريضا أو به أذى من رأسه
 فم كات للسليم عامة
 • حدثنا أبو بكر بن أبي
 شبة ورواه عن حرب
 واسحق بن إبراهيم قال
 اسحق أخبرنا وقال الآحاد
 ثنا سليمان بن عيسى عن
 عمرو بن طاوس وعطاء
 عن ابن عباس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم أحجم
 وهو محرم • وحدثنا أبو
 بكر بن أبي شبة ثنا المعلى
 ابن منصور ثنا سليمان بن
 بلال عن علقمة بن أبي
 علقمة عن عبد الرحمن
 الأعرج عن ابن جينة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 أحجم بطريق مكة وهو
 محرم وسط رأسه • وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شبة ورواه
 الباقر ورواه عن حرب
 جماعة عن ابن عيسى قال

(أحاديث الحمامة المحرم)

والإطعام (قوله لكل مسكين صاع) هذه أصاؤهم والنوابر وأنة من رواء لكل مسكين
لعط التينة

﴿بَابُ حِوَارِ الْحِجَابَةِ لِلْمَحْرَمِ﴾

اُو تکر ثنا سعبان بن عیینہ ثنا اُتوں بن موسیٰ عن نبیہ بن وہب قال حجاج اما بن عثمان حتی اذا کما ملل اشکی عمر
 ابن عیید اللہ عیینہ فلما کما بال وحاء اشتد و حعه نأرسل الی اما بن عثمان سأله فأرسل الیه اُن اصعدهما بالمر فان عثمان
 حدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الر حل اذا اشکی عیینہ وهو عزم صعدهما بالمر و حدثناہ اصحق بن
 ابراہم الخطابی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنی اُبی ثنا اُتوں بن موسیٰ ثنی نبیہ بن وہب ان عمر بن عیید اللہ بن معمر
 رمدت عیینہ فأراد ان یکملها فمهاہ اما بن عثمان وأمره ان یصعدهما بالمر وحدث عن عثمان بن عفان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه

هذا المأوى بضعف المم وشديدها وأصمدا الأمر جاء على لغة الضعيف والصبر هو تكسر الماء
 وبحور أسكنها (ع) لم يختلف في أن للحرم أن يكمل ويتداوى للحاجة مما لا طيب فيه ولا فده
 وأما أن يكمل للرسة مما لا طيب فيه فأخاره قوم وكرهه قوم وفي مذهبه الكراهة والماع وعلى
 الماع في وجوب العدة فيه قولان وقال الشافعي لا يرى عليه فدية **﴿قلت﴾** في العدة قول ثالث
 حكاه الخلاف أنه إن كان المكمل أمرأة اقتدى وإن كان رجلا لم يعتد والخلاف في العدة إنما هو
 في غير المطيب كما ذكر وأما المطيب فلا فدية من العدة وفيهم الشيع رحمة الله تعالى من كلام
 ابن الحاحب أنه ذكر قولاً يسقط العدة في المطيب للرسة ثم أحدي بكر عليه وجود هذا القول
 وأنت إذا تأملت كلام ابن الحاحب دل سياق كلامه على أنه أعاد كره في مطيب ما للحاجة لا في
 مطيب ما للريبة قال بعض المتأخرين والقول بسقوطها في مطيب ما للحاجة إنما يحكوه بحر بما قال
 هذا المتأخر والذي يظهر أن المطيب إن كان صرورياً للدواء سقطت العدة والاحتج قال
 ويمكن أن يقال إنما يسقط للحاجة لا لثمة لا العدة

﴿أحاديث غسل المحرم رأسه﴾

(قوله أن المسور وإن عباس احتلما) **﴿قلت﴾** الظن بهما أنهما لا يحتلما الأول لكل واحد منهما
 مسند (ع) دل كلامه على أنهما لا يحتلما في تحريك الشعر إلا خلاف في غسل المحرم رأسه في
 غسل الحياه ولا بد من صب الماء في المسور أن يكون في تحريكه باليد قد لي بعض الدواب
 أو طريحها وإن عباس كان يعلم أن عند أي أبوابه لما لموله كف كان يغسل رأسه **﴿قلت﴾**
 مسند المور والاحتياط ومسند ابن عباس الصن والدار جمع إليه المسور (ع) فيه رجوع إليه حياه
 إلى الصن ورك الرأى ورحم عليه في بعض نسخ الام كيف يغسل المحرم بعده من الماء أنه ليس في

الأمر جاء على لغة الضعيف والصبر هو تكسر الماء (ع) لم يختلف في أن للحرم أن يكمل ويتداوى
 للحاجة مما لا طيب فيه ولا فدية وأما أن يكمل للرسة مما لا طيب فيه فأخاره قوم وكرهه قوم وفي
 مذهبه الكراهة والماع وعلى الماع في وجوب العدة فيه قولان وقال الشافعي لا يرى عليه فدية (ب)
 في العدة قول ثالث حكاه الخلاف أنه إن كان المكمل أمرأة اقتدى وإن كان رجلا لم يعتد وفيهم تنصا
 أن عند الله من كلام ابن الحاحب أنه ذكر قولاً يسقط العدة في المطيب للرسة ثم أحدي بكر عليه
 وجود هذا القول وأنت إذا تأملت كلام ابن الحاحب دل سياق كلامه على أنه أعاد كره في مطيب
 ما للحاجة لا في مطيب ما للريبة قال بعض المتأخرين والقول بسقوطها في مطيب ما للحاجة إنما
 يحكوه بحر بما قال هذا المتأخر والذي يظهر أن المطيب إن كان صرورياً للدواء سقطت العدة والاحتج
 قال ويمكن أن يقال إنما يسقط للحاجة لا لثمة لا العدة

﴿باب غسل المحرم رأسه﴾

﴿عن﴾ إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن سوين وصم الحاء (قوله أن المسور وإن عباس احتلما) (ع)
 دل كلامهما أنهما لا يحتلما في تحريك الشعر إلا خلاف في غسل المحرم رأسه في الحياه ولا بد من
 صب الماء (ب) ومسند المسور الاحتياط ومسند ابن عباس الصن والدار جمع إليه المسور (ع)
 واحتلف في غسل المحرم رأسه ترداداً وغسل رأسه فأخاره الجمهور وتقول عن مالك مثله وتقول أيضاً
 عنه الكراهة وقد كره غسل المحرم رأسه في الماء واحتلف أصحابه في ذلك وفي العدة فيه وأحار مالك

فعل ذلك وحدثنا أبو
 بكر بن أبي شيبة وعمرو
 الناقد ورهبر بن حرب
 وقتبة بن سعيد قالوا ثنا
 سليمان بن عيينة عن ربه
 ابن أسلم ح وثنا قتيبة بن
 سعيد وهذا حديثه عن
 مالك بن أنس فيما روى
 عليه عن ربه بن أسلم عن
 إبراهيم بن عبد الله بن
 حسين عن أبيه عن عبد الله
 ابن عباس والمسور بن
 عكرمة أنهما احتلما بالأنواء
 فقال عبد الله بن عباس
 يغسل المحرم رأسه وقال
 المسور لا يغسل المحرم
 رأسه فأرسلني ابن عباس
 إلى أبي أنبوب الأنصاري
 أسأله عن ذلك فوجده

أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال لا بأس بصب أصب دما على رأسه ثم حرك رأسه (٣١٩) سببه فاقبل هما وأدبر ثم قال حدثنا رأته صلى الله عليه وسلم

يعمل به وحدنا ما مضى
عن إبراهيم بن علي بن حشرم
قالا أخبرنا عيسى بن نوبس
ثنا ابن حريج أخبرني ربه
ابن أسلم هذا الأساذ قال
فأمر أبو أيوب يده على
رأسه جميعا على جميع رأسه
فأقبل هما وأدبر فقال
المسور لأن عباس
لأماريك أمداه حدثنا
أبو بكر بن أبي شدة ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو
عن سعيد بن جابر عن ابن
عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حر رجل من
بعده فوقف فأت فقال
اعسلوه ماء وسدر
وكمسوه في ثوبه ولا
يحمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيامة مليا وحدثنا
أبو الربيع الزهري ثنا
جداص عمرو بن دينار
وأبو عن سعيد بن جابر
عن ابن عباس قال بينما
رجل واحد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرة
ادوغم من راحته قال أبو
فأوقفته وأقال فافسته
وقال عمرو فوقفته فذكر
ذلك لابي صلى الله عليه
وسلم فقال اعسلوه ماء
وسدر وكمسوه في ثوبين
ولا يحمروا ولا يحمروا

الحديث بيان لذلك ولا في اعتسال أي أيوب لأي شيء كان واختلف في غسل المحرم تردا أو غسل
رأسه فأحاره الجمهور كما قال عمر لا ير يده الماء لاشعنا وتوول عن مالك شيئا وتوول عنه الكراهة أيضا
وقد كره غسل المحرم رأسه في الماء وعملت الكراهة من تحريك يده عليه في غسله أو غسله قد
يقتل بعض الدواب أو يسقط بعض الشعر وقيل له رأته من عطية الرأس واختلف أصحابه في ذلك
وفي العدة فيه وأحرم مالك غسل حسده من غير ذلك واختلف في غسل المحرم رأسه ما لحظي
والسدر فكرهه فقهاء الامصار وأوجب مالك وأبو حنيفة فيه العدة وأحله بعض السلف ان كان
ملدا (قوله بين القريين) (ع) هما الحستان القائمان على قم الثرا وما يقوم مقامهما من ماء تعلق فيه
السكر (قوله فسلت عليه) (ع) فيه السلام على المتطهر والكلام معه بخلاف من على الحديث
(قوله قال لا بأس بصب) (ع) حجة لما تقدم وان علم الطهارة اذا نوى بها التطهر لا يصير (د) وفي
الاستعاذه على الطهارة والاولى ركنها الالاحاة

باب ما يعمل بالمحرم اذا مات

(قوله فافسته وفي الآخر فوقفته) ثلاثيا (ع) وكل صحيح ومعنى رخص اسكرت عتقه وروى
فأوقفته أي فلتته لحبه ومه ففاهص العم وهو موها فحاة بداهة أحدها (قوله اعسلوه ماء وسدر إلى
آخر ما ذكر) (ع) احرام الرجل الحي في وجهه ورأسه وهي ذلك حرمة عطية ما عليه واحرامه عدد
الشاهي في رأسه فقط قلت في الحاصل أنه لم يختلف في حرمة عطية الرأس وإنما اختلف في الوحة
وحكى عن الرواهات القولين عن أصحابنا المأخرين وأحداهن المدونة بحديث الكراهة من حياء
الاول قال فيه وكره مالك عطية ما فوق الدفن ولم أسمع فيه شيئا من قبل ولا أراه عليه وأحد العزم من
صحابنا الثالث قال في ان لم يرل عطية رأسه ووجهه حتى انتفع فعليه العدة وأخرى الناحي على
القولين رخص العدة (ع) فان مات المحرم فقال مالك يسقط عنه حكم الاحرام ويعمل به ما يعمل
بالحلال والحديث نص في ذلك لانه تقام أن المحرم لا يريل عنه الثمن بذلك والنهي عن محيطه اعماهو
في حقهم لا هم محرمون والنهي عن جدير وجهه في هذا الحديث هو قسمة في عين فلا تدرى لغيره

غسل حسده من غير ذلك واختلف في غسل المحرم رأسه ما لحظي والسدر فكرهه فقهاء الامصار
وأوجب مالك وأبو حنيفة فيه العدة وأحله بعض السلف ان كان ملدا (قوله بين القريين) هما
الحستان القائمان فوق الثرا وما يقوم مقامهما من ماء وعندهم ما حسنة يحرقها الحسل المستني به
وعلى فيه السكر

باب ما يعمل بالمحرم اذا مات

(قوله فافسته) وفي الآخر فوقفته ثلاثيا ومعنى رخص اسكرت عتقه وروى ناقصة
أي فلتته لحبه ومه ففاهص العم أي موته فحاة بداهة أحدها (قوله ولا يحمروا) أي لا يحمروا

رأسه قال أبو فان الله يبعثه يوم القيامة مليا وقال عمرو وان الله يبعثه يوم القيامة يلبى وحدثني عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن أبيون قال سئلت عن جابر عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وهو محرم فذكر محرم ما ذكر

الله صلى الله عليه وسلم
 اغسلوه بماء وسدر
 وكعبوه في ثوبه ولا تحمروا
 رأسه ولا وجهه فانه يبعث
 يوم القيامة مسلماً وحدثنا
 محمد بن الصباح ثنا هشم
 أخيراً أنو بشرنا سعيد
 ابن حمر عن ابن عباس
 ح وثنا يحيى بن يحيى
 واللعط له أخيراً هشم
 عن أبي بشر عن سعيد
 ابن حمر عن ابن عباس أن
 رجلاً كان مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم محرماً
 فوقفته فانه جات فقال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اغسلوه بماء وسدر
 وكعبوه في ثوبه ولا تسوه
 بطيب ولا تحمروا رأسه
 فانه يبعث يوم القيامة مسلماً
 * وحدثني أنو كامل
 فضيل بن حسين الخدري
 ثنا أنو عوانه عن أبي بشر
 عن سعيد بن حمر عن ابن
 عباس أن رجلاً وقفه فمره
 وهو محرم مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

والحموط متع الحساء وقاله الحماط تكسر الحساء وهو أحلاط من الطيب يجمع لليب حاصه
لا يستعمل في غيره

فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بعماء وسدر ولا عس طيبا ولا يحمر رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا * وحدثنا محمد بن نشار وأبو بكر بن ماجة أنهما معا عبرا معا عذرا ثمانية سمعت أن أناسا يحدث عن سعيد بن جابر أنه سمع ابن عباس يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عزم فوقع من مائة فاصعبته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسل بعماء وسدر وأن يكس في ثوبين ولا عس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا * وحدثنا هريرة عن عبد الله بن الأسود عن عامر عن ربيعة عن أبي الزبير قال سمعت سعيد بن جابر يقول قال ابن عباس وقت رجلا را حله وهو مع

قوله في سدا لأخر مصور عن سعيد (ع) استدركه الدارقطني وقال إمامنا عنه مصور من الحكم وهو الصواب وقيل مصور عن سلمة ولا يصح

﴿ أحاديث اشتراط الحرم التحلل ﴾

(قوله حتى واشترطى وقول اللهم محلى حيث حسنتي) **﴿**قلت **﴾** مواعيد أيام الحج والعمرة بعد الإحرام بأحد مما حصة حصر العدو وقت الإسلام وحصر المرحى وحسن السلطان في حق أو طم وميع السيد عنه ومع الروح الروح راد ابن شاس ومع الأوبى حصر العدو والعن تبع العطل حيث كان فمطلق ورجع إلى بلدته وإن أحر الخلق إلى بلدته فلا هدى عليه وله أن يبقى على إحرامه إلى قابل وتأتي أحكام الحصر إن شاء الله تعالى وحصر المرحى وفي معناه فوات الوقوف بمطابق العدد أو حياءه في اللال أو فوت الرفقة أو الذهاب عن الطريق ومحو ذلك لا يجعل صاحبه إلا البيت إذا صح ولو أقام سبعين فادا وصله تحلل من حصة بأفعال العمرة فيطوف ويسعى ويحلق وقلنا بأفعال عمرة لا بالوقوف مرة لرم أن يحرم به من الحل إذا لا بد من الجمع بين الحل والحرم وهو في تحلة إمامنا على إحرامه السابق والعمرة لا بد لها من إحرام يحصها وله أن يبقى على إحرامه إلى قابل ويحرم به ولادم عليه والمستحب أن يحلل وروى ابن وهب أنه سقى على إحرامه إلى قابل إن فعل لم يحرم وهذا الصبر في العطل إمامنا هو إذا صح قبل أشهر الحج طم مع فها لم يحلل لأن استدامة الإحرام في أشهر الحج كانشائه بها ومن أنشأ الإحرام في أشهر الحج لم يحلل منه وإذا كان المحصر عرض لا يحل له إلا الوصول إلى الميت فهل لمن أراد الإحرام بأحد السكبين أن يشترط في إحرامه أنه إن مرض يحلل وسبعة شرط (ع) خالك وأوصيعة لا ربه ماها ويجعلان الحديث على أنه قصبة في صين خاصة بهذه المرأة ادلها كانت مريضة أو كان لها عذر فحلها بذلك وأحار له أن يشترط عمر وعلى وابن مسعود وأحمد وجماعة والنسائي في ذلك قولان وتأول آخرون الحديث على أن المراد العطل فيه العمل مرة وكذا ذلك جاء الحديث معمر من رواه ابن المسب أنه صلى الله عليه وسلم تمر حياء أو يشترط اللهم الجمع أردت فان تمر والافعمرة ويحرمه عن عائشة أنها كانت تقول للحج رحت فار مع مـ بشي وهو عمرة

﴿ باب الاشتراط في الحج والعمرة ﴾

﴿ش **﴾** صاعقة تصم الصاد المصممة وعمر من هزم بفتح الهاء وكسر الراء وهو رباح فتح الراء **(قوله** حتى واشترطى) **(ب)** حصر العدو والعن تبع العطل حيث قام به من ورجع إلى بلدته إن أحر الخلق إلى بلدته فلا هدى عليه وله أن يبقى على إحرامه إلى قابل وحصر المرحى في معناه فوات الوقوف لمطأ في العدد أو حياء في اللال أو فوت الرفقة أو الذهاب عن الطريق ومحو ذلك لا يجعل صاحبه إلا البيت إذا صح ولو أقام سبعين فادا وصله تحلل من حصة بأفعال عمرة فيطوف ويسعى ويحلق ما إلى راء السابق وله أن يبقى على إحرامه إلى قابل ويحرم به ولادم عليه والمستحب أن يحلل وروى ابن وهب أنه لا يبقى على إحرامه إلى قابل طم فعل لم يحرم وهذا الصبر إمامنا هو إذا صح قبل أشهر الحج أما إذا صح فها لم يحلل وكان كمن أنشأ الحج فها وإذا كان المحصر عرض لا يحل له إلا التفت فهل لمن أراد أن يحرم بأحد السكبين أن يشترط في إحرامه أنه إن مرض يحلل بدون الميت ويصعبه شرط خالك وأوصيعة لا ربه ماها وجعلوا الحديث على أنها قصبة في صين خاصة بهذه المرأة ونصهم بأول العطل فها على العمل بعمره وأحار له أن يشترط عمر وعلى وابن مسعود وأحمد وجماعة والنسائي فيه قولان

وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعساوه بماء وسدر وأن يكشعوا وجهه حسنة قال ورأسه فانه سعت وهو هل • وحدنا عدى جيدا أحرا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن مصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوفسته فافته فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعساوه ولا تقر به طيبا ولا عيطوا وجهه فانه سعت يلي • حدنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء الحمداي ثنا أو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاعقة بنت الرداءة فقال لها أردت الحج قالت والله ما أحدي إلا وصحة فها لحجى واشترطى وقول اللهم محلى حيث حسنتي وكانت تحت المقداد • وحدنا عدى جيدا أحرا عدى الراوى أحرا معايم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على صاعقة بنت الرداءة فقال لها أردت الحج قالت والله ما أحدي إلا وصحة فها لحجى واشترطى ان محلى

(قوله حجة الوداع) (د) سميت بذلك لانه صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها ولم يصح بعد الحجرة
عبرها وكانت سنة عشر (قوله فاهلها بعمره) (قلت) أداء الحج يكون افرادا وقرانا وعتما فالافراد
أن يحرم بيعة الحج فقط فان أراد الافراد فأخطأ لخطأ القران في العتمة قال مالك هو مرد والقران
الاحرام ببيعة الحج والعمره معا وان لخطأهما فليقدم العمره ولو عكس فقدم الحج باو بالقران وهو قران
ومن القران أن يردى الحج على العمره قبل الشروع في طوافها فتدخل أفعال العمره في أفعال الحج
فمردى عمره ما طواف واحد وسعى واحد وحلق واحد والتمتع أن يحرم بالعمره في أشهر الحج ويعبر
مها ثم يصح من عامه والبيهة فيما قصد من حج أو عمره أو افراد أو عتمة أو قران أحبا إلى مالك من التسعيه
بالخط والمردى أن بعضها أفضل من بعض (ع) وقال بعض الناس لا تعاضل بينها لانه صلى الله عليه
وسلم لم يصح الامرة واحدة ولا يمكن الجمع بينها وما ثبت انه فعله معها لا يعلم انه أفضل الا بخبره عليه وهو
لم يثار وهذا عكس عليه بأنه اذا لم يمكن الجمع ما احتار هو الاصل (قلت) بعض الناس هو أن عمر
ان عبد الر وعلی ان بعضها أفضل (ع) فقال مالك أصلها الافراد وقال أبو حنيفة الامر ان وقال
الشافعي التمتع واحتلف الروا في صفة حجه صلى الله عليه وسلم فروي بعضهم انه حج بمردا وروي
بعضهم قاربا وروي بعضهم مقتضا وطعن بعض الملحدين بذلك في الوثوق بنقل الصحابة قال لان القصبة
واحدة واحتلوا في نقلها اختلافا متصادا وذلك يؤدي الى الخلف في حرهم وعدم الوثوق بنقلهم وقد
أكثر الناس من الكلام على هذه الأحاديث من مطيل ومن مقتصر ومقتصد من تكلم في ذلك
الطحاوي الحلي والطرقي وبعدهما محمد بن أبي مسرة وأخوه المهلب وابن المراتب وابن القصار
والخياط وأنور وغيرهم وأوسعهم في ذلك هما الطحاوي فإنه تكلم في ذلك في سبع على ألف ورقة
والمحصل من حوائجهم ثلاثة الأول أن الكذب اعتمد حل فيا طريقه العمل لا في النظر
والاستدلال والى صلى الله عليه وسلم لم يقل لم قلت كذا واحتلوا في النقل عنه واما استدلالوا على
معتقدهم بما ظهر من فعله والاستدلال يقع فيه الخطب الثاني انه يصح أن يكون أمر بعض أصحابه
بالافراد وبعضهم بالقران وبعضهم بالتمتع ليدل على حوار الجمع ادلو أمر واحد لم يحضره ولم يصح
صلى الله عليه وسلم بهذه الخطة فاصاف الفعلة ذلك الى فعله كما يقال رحم النبي صلى الله عليه وسلم
ما عرا وفتح الامر اللص والى صلى الله عليه وسلم اعمأ أمر وكذلك الأمر الثالث انه يصح أن يكون

حجة الوداع فاهلها بعمره
ثم قال رسول الله صلى الله

بواب وجوه الاحرام وانه يصح افرادا وقرانا وعتما

(ن) عباد من عباد يشهد بالاداء فمأه الملهي يصم المم وفتح الهاء واللام المشددة (قوله حجة
الوداع) (ح) سميت بذلك لانه ودع الناس فيها ولم يصح صلى الله عليه وسلم بعد الحجرة عبرها وكانت
سنة عشر (ع) احتاجت الروايات في صفة حجه صلى الله عليه وسلم فروي بعضهم أنه حج بمردا وروي
بعضهم قاربا وروي بعضهم مقتضا وطعن بعض الملحدين بذلك في الوثوق بنقل الصحابة رضي الله تعالى
عهم قال لان القصبة واحدة واحتلوا في نقلها اختلافا متصادا وذلك يؤدي الى الخلف في حرهم وعدم
الثقة بنقلهم وقد أكثر الناس من الكلام على هذه الأحاديث من مطيل ومقتصر ومقتصد وأوسعهم
بعضا في ذلك الطحاوي فإنه تكلم في ذلك في سبع على ألف ورقة والمحصل من حوائجهم ثلاثة
الأول أن الكذب اعتمد حل فيا طريقه العمل لا في النظر والاستدلال والى صلى الله عليه وسلم لم يقل
لم قلت كذا واحتلوا في قوله واما استدلالوا على معتقدهم بما ظهر من فعله والاستدلال يقع فيه الخطب
الثاني انه يصح أن يكون أمر بعض أصحابه بالافراد وبعضهم بالقران وبعضهم بالتمتع ليدل على حوار الجميع

قاربا الا انه قريب من رمى احرامه بالعمرة ورمى احرامه بالحج فسمعت طائفة قوله الاول لبيك اللهم
بعمرة فقالت كان معتمرا وسمعت طائفة قوله الثاني لبيك اللهم صحح فقالت كان معتمرا وسمعت
طائفة القولين فقالت كان قاربا واولاها واشبهها بسياق الحديث الثاني وانه اناح للناس الثلاثة
ليدل على الحوار واما في هذه فاما احرم بالأصل وهو الافراد الذي تطافرت به الروايات الصحيحة
واما رواه انه اهل معتمرا فصحة ان لم تصرف الى امره واما ما جاء به انه كان قاربا فليس فيه
احراز صحة احرامه بل عن حاله الثانية حين امر أصحابه بجمع حجهم في عمرة بحالة الجاهلية على
ما سياتي واما قول عائشة اهل بالعمرة فتقدم ما في صحة احرامه صلى الله عليه وسلم وبأنه انقسم عبده
من الناس الى ثلاثة واما احرامها في نفسها فاحتلت الروايات عنها في ذلك في هذا الحديث من طريق
عروة واهل بالعمرة وفي رواية القاسم عنها بالحج وفي رواية الأخرى عنها لا يعرف الا الحج وهذا
كله صريح بما اهل بالحج وفي رواية الاسود ملين لا بد كرجحا ولا عمرة واحتلف العلماء في
الكلام على حديث عائشة فقال مالك ليس العمل على حديثها قد عمو ولا حديثنا وقال اسمعيل القاضي
انها كانت مهله بالحج لا بهار وانه الاكثر عن عروة والقاسم والاسود وعلطوار وانه عروة ورجحوا
ذلك ايضا ان عروة قال في رواية جاد حذني عمر واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دعي
عمرتك فعدان انه لم يسمع الحديث منها ولا بيان فيه لاحمال انها احرم من حديثها قالوا وايضا ما
رواه عروة والقاسم سافت عمل عائشة في الحج من اوله الى آخره ولهذا قال القاسم من رواه عمرة
وسألت الحديث على وجهه ويمكن الجمع بين الروايات بان تكون احرم اول بالحج كما نص في رواية
اولئك وكما صرح من فعله صلى الله عليه وسلم وفعل أكثر أصحابه ثم احرمت بالعمرة حين امر أصحابه بجمع
الحج في العمرة فاحرم عروة عن احرامها عمرها التي حرم لها بالحكم وحيثما قبل فعملها ولم
تذكر اول امرها وقد يعارض هذا ما حارها عن فعل أصحابه واختلافهم في الاحرام وانما احرمت
هي بعمرة والحاصل انها احرمت بجمع ثم فصحت في عمرة حين امرهم بالصبح فلما حاصت وتعدت لها
اعمال العمرة امرها بالاحرام بالحج فصارت مرددة للحج على العمرة وقاربه (قوله من كان معه هدى
طهّل بالحج مع العمرة) (قلت) المعنى في أشهر الحج المردد للحج بعد العمرة ان لم يكن معه هدى
فانه اذا فرغ من عمرته حل فصل له كل شيء ثم ينشئ الحج من عامه وان كان معه الهدي وكذلك عند
مالك والشافعي قياسا على من ليس معه هدى وقال أبو حنيفة لا يحل من عمرته ويبقى على احرامه حتى

عليه وسلم من كان معه
هدى طهّل بالحج مع العمرة

ادلوا امره فاحل عمره لم يجمع ولي الله عليه ولم يرد هذه الحجة فاصاب العقلة ذلك الى فعله كما يقال
رحم النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد قطع الاموال والنبي صلى الله عليه وسلم اعان امره وكذلك الاية
الثالثة انه يصح ان يكون قاربا الا انه فرق بين رمى احرامه بالعمرة ورمى احرامه بالحج فسمعت طائفة
قوله الاول لبيك اللهم بعمرة فقالت كان معتمرا وسمعت طائفة قوله الثاني لبيك اللهم صحح فقالت
كان معتمرا وسمعت طائفة القولين فقالت كان قاربا واولاها واشبهها بسياق الحديث الثاني وانه
اناح للناس الثلاثة ليدل على الحوار واما في هذه فاما احرم بالأصل وهو الافراد الذي تطافرت به
الروايات الصحيحة واحتلت الروايات ايضا في احرام عائشة واحسن ما جمع به انها احرمت
هي اول بالصبح ثم فصحت في عمرة حين امرهم بالصبح فلما حاصت وتعدت عليها اعمال العمرة امرها
بالاحرام بالحج فصارت مرددة للحج على العمرة وقاربه (قوله من كان معه هدى طهّل بالحج مع
العمرة) (ب) العمرة في أشهر الحج للمردد للحج بعد العمرة ان لم يكن معه هدى فانه اذا فرغ من

صحح ويصير هذبه يوم النحر واجه بالحديث (م) وحواسا عن الحديث أنه يجعل أن يكون أمرهم بذلك عند الاحرام فيكونون قاربين فلا يكون فيه حجة أو قاله لهم بعد احرامهم بالعمرة المعردة فيكون ارداها والارداف القران واجه أوجهه أيضا باحرامه صلى الله عليه وسلم أن المانع له من الاحلال سوى الهدى واعتذر بذلك لا صحانه حين أمرهم بالاحلال وهذا لا يستقيم له لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن معمر او قد أحضر عائشة ما أن الذين أهلوا بالعمرة طافوا وسعوا ثم أحلوا ولم تهرق بين من معه الهدى ومن لا (ع) الذي يدل عليه أحاديث الصمصمين وغيرهما أنه ما قال لهم ذلك بعد الاحرام وقرهم من مكسوف وفي رواية عائشة وبعد الطواف في رواه حارفعقل أنه كرر أمرهم بذلك بعد الطواف لأن العزيمة كانت في الآخر حين أمرهم بفتح الحج في العمرة لطهر محالها في طاهم كانوا يسكرون الأعمار في أشهر الحج ولما امتنع حينئذ من معه الهدى من الاحلال حتى يبلغ الهدى محله ولم يمكنه ففتح الحج في العمرة أمره صلى الله عليه وسلم بالاعتبار وادحاله على الحج فيكون هذا قرا بالضرورة والله أعلم بما راد منه صلى الله عليه وسلم ومعنى أهل بالحج مع العمرة أن يصيب إلى الحج عمرة ويجمعهما وكان هذا إذا لم يمكنهم الصبح (ب) فكونه قرا على رواية عائشة واجه وأما على روايته حارفعلا ضرورة كعاد كرا لا الورداف الذي هو من صور القران أي هو يرداف الحج على العمرة لانه الذي فيه العائلة وأما ارداف الورداف إلى الحج فلا يبدل لأن أعمال العمرة داخله في أعمال الحج (قوله ثم لا يعمل حتى يحل منهما) لأن العارن يعمل عملا واحدا على ما يأتي (قوله لم أظف بالنت) لأن النت في الحد والطواف إنما هو في المسجد والمسجد لا بدخله الخائن (قوله انقص رأسك واشطى) (د) لا يلزم من ذلك ابطال العمرة لأن للحرم عند ما أن يعمل ذلك إذا لم يتف الشعر ولكنه مكره (م) تأوله بعضهم أنه كان لادى رأسها فباح لها ذلك كما أباح لكعب بن عجرة الخلاق لادى رأسه وبه تأويل ثان فيه قد عرف وهو أنه أعادت الشكوى بعد جرة العقبة فباح لها إلا أنما طاف حينئذ وهذا يصح لأن الحديث (ع) ود كر

ثم لا يعمل حتى يحل من
حيث قالت فسدته
وأما حائض لم أظف بالي
ولأن الصفا والمر
فشكون ذلك إلى ر
الله صلى الله عليه و
قال انقص رأس
واشطى

عمرة ونقي على احرامه حتى صحح ويصير هذبه يوم النحر واجه بالحديث (م) وحواسا عن الحديث أنه يجعل أن يكون أمرهم بذلك عند الاحرام فيكونون قاربين فلا يكون فيه حجة أو قاله لهم بعد احرامهم بالعمرة المعردة فيكون ارداها والارداف القران واجه أوجهه أيضا باحرامه صلى الله عليه وسلم أن المانع له من الاحلال سوى الهدى واعتذر بذلك لا صحانه حين أمرهم بالاحلال وهذا لا يستقيم له لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن معمر او قد أحضر عائشة ما أن الذين أهلوا بالعمرة طافوا وسعوا ثم أحلوا ولم تهرق بين من معه الهدى ومن لا (ع) الذي يدل عليه أحاديث الصمصمين وغيرهما أنه ما قال لهم ذلك بعد الاحرام وقرهم من مكسوف وفي رواية عائشة وبعد الطواف في رواه حارفعقل أنه كرر أمرهم بذلك بعد الطواف لأن العزيمة كانت في الآخر حين أمرهم بفتح الحج في العمرة لطهر محالها في طاهم كانوا يسكرون الأعمار في أشهر الحج ولما امتنع حينئذ من معه الهدى من الاحلال حتى يبلغ الهدى محله ولم يمكنه ففتح الحج في العمرة أمره صلى الله عليه وسلم بالاعتبار وادحاله على الحج فيكون هذا قرا بالضرورة والله أعلم بما راد منه صلى الله عليه وسلم ومعنى أهل بالحج مع العمرة أن يصيب إلى الحج عمرة ويجمعهما وكان هذا إذا لم يمكنهم الصبح (ب) فكونه قرا على رواية عائشة واجه وأما على روايته حارفعلا ضرورة كعاد كرا لا الورداف الذي هو من صور القران أي هو يرداف الحج على العمرة لانه الذي فيه العائلة وأما ارداف الورداف إلى الحج فلا يبدل لأن أعمال العمرة داخله في أعمال الحج (قوله ثم لا يعمل حتى يحل منهما) لأن العارن يعمل عملا واحدا على ما يأتي (قوله لم أظف بالنت) لأن النت في الحد والطواف إنما هو في المسجد والمسجد لا بدخله الخائن (قوله انقص رأسك واشطى) (د) لا يلزم من ذلك ابطال العمرة لأن للحرم عند ما أن يعمل ذلك إذا لم يتف الشعر ولكنه مكره (م) تأوله بعضهم أنه كان لادى رأسها فباح لها ذلك كما أباح لكعب بن عجرة الخلاق لادى رأسه وبه تأويل ثان فيه قد عرف وهو أنه أعادت الشكوى بعد جرة العقبة فباح لها إلا أنما طاف حينئذ وهذا يصح لأن الحديث (ع) ود كر

الخطأ تأويل آخر وهو انه كان مذهبها ان المعتر اذا دخل مكة حل له ما يحل للحرم فعلمى
حجرة العقبة وقد يكون ليس المراد المنشط حقيقة بل حل الشعر للعسل لاجرامها بالحج لاسيما ان
كانت لشدته فانه لا يصح لها غسل الا بعد تقص صعره وادخال أصابعها الماء ليصل تقصيده
ويصل الماء الى جميعه أو يكون المراد بالمنشط تسريحه بأصابعها الماء لا بالمنشط الذي يريل القمل
والشعث وهذا اذا رخصت فعلها الأول من حج وبيت العمرة في عمرة أو بيت رخص العمرة على القول
أما كانت معتمرة وعلى القول بأن العادات رخص وبالحلة فقد قال مالك ليس العمل على حديث
عروة في العدم ولا في الحديث (قوله وأهل بالحج ودعى العمرة) (ع) ليس معنى دعى العمرة اتركها
وأطلبها راسلان الا حرام بالحج أو العمرة لا رخص وإما يخرج منه بالمثل بعد الفراغ منه
وإما المعنى وأركبى إمام عملها الذي هو الطواف والسعي والتقصر وأخرى بالحج فتصيرى قاربه وتبقى
بمرقات وتعملن المناسك كلها الا الطواف فتؤخره حتى تطهرى وكذلك فعلت لان الخائض تفعل
المناسك كلها الا الطواف وينسب لأهل قاربه قوله في الآخر سمعت طواف واحد فانه صريح في أن
العمرة باقية ولا تعرض على هداية قوله لها في الآخر هذا ما كان عمرتك لان معناه أنها أرادت أن تكون
لها عمرة مفردة عن الحج كما يحصل لسائر أمهات المؤمنين وغيرهم من الصحابة الذين مضوا بالحج
الى العمرة وأدعوا العمرة وحلوا ما قبل يوم الودع ثم أحرموا بالحج من مكة يوم الودع فحصل
لهم عمرة مفردة وحج مفرد وهي إمام حصلت لها عمرة مفردة في الحج بالقرآن ولما عقرت العمرة
التي أحرمت بها من التعميم قال إمام هذا ما كان عمرتك التي كتبت رخص حصولها مفردة وسمعت بها
الحصن (ع) ويدل على هداية قوله في الآخر فاهلت بعمرة من التعميم حراء بعمرة الناس التي اعقروا

وأهل بالحج ودعى العمرة
قالت ففعلت فلما مضى
الحج أرسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن أبي

ذلك لاطال العمرة لار للحرم عدداً يفعل ذلك اذا لم يشغ الشعر ولكنه مكروه (م)
تأوله بعضهم أن كان لأدى رأياً بها طامح لهداك كما أمان لك من عمرة الحلال لأدى رأيه
وفيه تأويل ثان فيه شبهة وهو أنه أعانت الشكوى بعد حجرة العقبة طامح لها الامشاط حيث
وهو يمينه من الخطأ تأويل آخر أنه كان مذهبها أن المعمر إذا
دخل مكة حل له ما يحل للحرم إذا رأى حجرة العقبة وقد يكون ليس المراد بالمنشط حقيقة بل حل الشعر
للعسل لاجرامها بالحج لاسيما ان كانت لشدته فانه لا يصح لها غسل الا بعد تقص صعره وادخال أصابعها
الماء ليصل الماء الى جميعه أو يكون المراد بالمنشط تسريحه بأصابعها الماء لا بالمنشط الذي يريل القمل
والشعث وهذا اذا رخصت فعلها الأول من حج وبيت العمرة في عمرة أو بيت رخص العمرة على القول
أما كانت معتمرة وعلى القول بأن العادات رخص وبالحلة فقد قال مالك ليس العمل على
حديث عروة في التعميم ولا في الحديث (قوله ودعى العمرة) ليس المراد أطلبها وإما المراد أركبى
إماماً إذا جرى ما ع فتكون قاربه وتعمل ما به للحاج وشيها لاسها قاربه وقوله في الآخر يسعد
طواف واحد ولا تعرض على هداية قوله لها في الآخر هذا ما كان عمرتك لان معناه أنها أرادت أن
تكون لها عمرة مفردة عن الحج كما يحصل لسائر أمهات المؤمنين وغيرهم من الصحابة الذين مضوا
الحج الى العمرة فأدعوا العمرة وحلوا ما قبل يوم الودع ثم أحرموا بالحج من مكة يوم الودع فحصل
لهم عمرة وحج مفرد وهي إمام حصلت لها مفردة في الحج بالقرآن ولما عقرت العمرة التي اعتمرت
بها من التعميم قال إمام عليه الصلاة والسلام هذا ما كان عمرتك التي كتبت رخص حصولها مفردة
وسمعت بها الخبيص ويدل على هداية قوله في الآخر فاهلت بعمرة من التعميم حراء بعمرة الناس

(م) وقيل إنها كانت من حمله من فسخ الحج في العمرة إلا أنها لم تشرع في العمرة حتى حاصت فأمرها أن تبقى على حكم الحج من غير فسخ (ع) فيكون معنى أهل بالحج أي استندى فعله أدام يتفق لها فصحة في العمرة والمحلل بها العذر المذكور وقد قال مالك والثوري وأبو حنيفة وغيرهم في المعتمرة يحبس قبل الطواف ويحشى فوات عرفه أهل بالحج وتكون كمن قرأ حلالا للكوفيين في أهلها رخص العمرة أحدا بظاهر هذا الحديث (قوله إلى التعمير) إنما أرسلها إليه لأن العمرة كالحج في أهلها لأنها تجمع فيها من الحل والحرم (قوله مكان عمرتك) أي إنني أردت أن تأني به بصدقة ليس إيهاء عن التي كانت أحرمتها كما تسمى نفسه (قوله ثم أحلوا) أي من يحرهم التي أحرموا بها الحل لهم كل شيء وهو لا يحرهم الله لم يكن معهم هدي أو بعمرة واحدة وحج معدودا رواه متممين (قوله) وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فاعلموا طوافا واحدا (د) هؤلاء هم الذين كان معهم الهدي وهو نص في أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد ويقتصر على أعمال الحج لأن أعمال العمرة تدخل في أعمال الحج وقال أبو حنيفة بربط طوافي هاتين (م) وأما حديث صحه عليه وقد تناول قولها طوافا واحدا أي طوافين على صفة واحدة وفيه بعد يؤيد قولنا قوله في الآخر سمعتك وطوافك بعمرتك لحجتك وعمرتك (قوله في الآخر) من أحرم بعمرة واحدة هدي فلا يعمل حتى يصرفه (د) مذهب مالك أن المعتمر والمتعمير يعمل كل واحد منهما من عمرته إذا فرغ أن لم يكن مع أحدهما هدي وكذلك إن كان معه الهدي فبإسائه ما دام يكن معه الهدي وقال أبو حنيفة إذا كان مع أحدهما الهدي فلا يعمل حتى يصرفه يوم القدر واجمع الحديث ورواه عنه أنه يختص من الرواية التي قبله والتي بعده (ع) وفيه حذف تقديره ومن أهل بعمرة واحدة هدي فلم يزل بالحج ولا يعمل حتى يصرفه فأسقط فلهل بالحج مع العمرة المذكورة في تلك الرواية فلم يأمر بتأخير الإحلال إلا من ساق الهدي فأهل بالحج مع العمرة لأن ساق الهدي في تلك الرواية بعمرة واحدة من الحديث الذي أحجم به أبو حنيفة ولا بد من هذا التأويل لأن النصية واحدة

التي اعتمروا (م) وقيل إنها كانت من حمله من فسخ الحج في العمرة إلا أنها لم تشرع في العمرة حتى حاصت فأمرها أن تبقى على حكم الحج من غير فسخ فيكون معنى أهل بالحج أي استندى فعله أدام يتفق لها فصحة في العمرة والمحلل بها العذر المذكور وقد قال مالك والثوري وأبو حنيفة وغيرهم في المعتمرة يحبس قبل الطواف ويحشى فوات عرفه أهل بالحج وتكون كمن قرأ حلالا للكوفيين أهلها رخص العمرة أحدا بظاهر هذا الحديث (قوله ثم أحلوا) أي من يحرهم التي أحرموا بها وذلك لأنهم لم يكن معهم هدي أو بعمرة واحدة وحج معدودا رواه متممين (قوله) وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة (ح) هؤلاء هم الذين كان معهم الهدي وهذا الحديث يرد على أبي حنيفة أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد ويقتصر على أعمال الحج لأن أعمال العمرة تدخل في أعمال الحج وقال أبو حنيفة بربط طوافي هاتين (م) وأما حديث صحه عليه وقد تناول قولها طوافا واحدا أي طوافين على صفة واحدة وفيه بعد يؤيد قولنا قوله في الآخر سمعتك وطوافك بعمرتك لحجتك وعمرتك (قوله في الآخر) من أحرم بعمرة واحدة هدي فلا يعمل حتى يصرفه (د) مذهب مالك أن المعتمر والمتعمير يعمل كل واحد منهما من عمرته إذا فرغ أن لم يكن مع أحدهما هدي وكذلك إن كان معه الهدي فبإسائه ما دام يكن معه الهدي وقال أبو حنيفة إذا كان مع أحدهما الهدي فلا يعمل حتى يصرفه يوم القدر واجمع الحديث ورواه عنه أنه يختص من الرواية التي قبله والتي بعده (ع) وفيه حذف تقديره ومن أهل بعمرة واحدة هدي فلم يزل بالحج ولا يعمل حتى يصرفه فأسقط فلهل بالحج مع العمرة المذكورة في تلك الرواية فلم يأمر بتأخير الإحلال إلا من ساق الهدي فأهل بالحج مع العمرة لأن ساق الهدي في تلك الرواية بعمرة واحدة من الحديث الذي أحجم به أبو حنيفة ولا بد من هذا التأويل لأن النصية واحدة

تكر إلى التعمير فاعتمر فقال هذه مكان عمرة طواف الدين أهلوا بالعمرة بالنسب والصفا والمرأ ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رخصوا من موافقهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فاعلموا طوافا واحدا (د) هؤلاء هم الذين كان معهم الهدي وهو نص في أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد ويقتصر على أعمال الحج لأن أعمال العمرة تدخل في أعمال الحج وقال أبو حنيفة بربط طوافي هاتين (م) وأما حديث صحه عليه وقد تناول قولها طوافا واحدا أي طوافين على صفة واحدة وفيه بعد يؤيد قولنا قوله في الآخر سمعتك وطوافك بعمرتك لحجتك وعمرتك (قوله في الآخر) من أحرم بعمرة واحدة هدي فلا يعمل حتى يصرفه (د) مذهب مالك أن المعتمر والمتعمير يعمل كل واحد منهما من عمرته إذا فرغ أن لم يكن مع أحدهما هدي وكذلك إن كان معه الهدي فبإسائه ما دام يكن معه الهدي وقال أبو حنيفة إذا كان مع أحدهما الهدي فلا يعمل حتى يصرفه يوم القدر واجمع الحديث ورواه عنه أنه يختص من الرواية التي قبله والتي بعده (ع) وفيه حذف تقديره ومن أهل بعمرة واحدة هدي فلم يزل بالحج ولا يعمل حتى يصرفه فأسقط فلهل بالحج مع العمرة المذكورة في تلك الرواية فلم يأمر بتأخير الإحلال إلا من ساق الهدي فأهل بالحج مع العمرة لأن ساق الهدي في تلك الرواية بعمرة واحدة من الحديث الذي أحجم به أبو حنيفة ولا بد من هذا التأويل لأن النصية واحدة

أحمد بن عبد الرزاق أخبرنا عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خر جامع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهلت بعمره ولم أكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليل بالجمع مع عمره ثم لا تصل حتى يصل منها جميعا قالت خست فلما دخلت ليلة عمره مات (٣٤٨) يا رسول الله اني كنت أهلت بعمره فكيف

أصبح يصحني قال انقصي رأسك وامتشطى وامسكي عن العمرة وأهلي بالجمع قالت فلما خست حتى أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردني فأعمرني من السهم مكان عمرى التي أمسكت بها * حدثنا ابن أبي عمر ثنا سعيد بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بجمع وعمره فليعمل ومن أراد أن يهل بجمع فليل ومن أراد أن يهل بعمره فليل قالت عائشة فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع وأهل بالناس بالعمرة والجمع وأهل بالناس بعمره وكنت ممن أهل بالعمرة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خر جامع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافق للالدى الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمره فليل فلو لا اني أهليت لأهلت

(قوله خست وفي الآخر طمئت وفي الآخر عركت مع الراوى في الآخر خست) كلها بمعنى خاست يقال خاست المرأة وبعت بضم النون وقصها وعركت وطمئت ودرست وعصرت وفي هذه الأحاديث خروج النساء الى الحج ولا خلاف في وجوبه عليهن * واحتلف هل وحوذوى المحرم من الاستطاعه لهن عن سحرها مع عمره على ما يأتى والجمهور على أنه ليس لروحهاسمعها من العرص وقال الشافعي مرة له سمعها ولم يصب أن له سمعها من حجة الطوع (قوله موافق للالدى الحجة) أى معارفين لاستهلاله (قوله من أراد منكم) فيه محوار الاء ورائثا لانه والاجماع عليه (قوله الحصة) أى ليلة الدار وللمحصب وهي ليلة العمر (د) وهي بعد أيام الشريق (ع) والمحصب موضع بن مكة ومي وهو الى مي أقرب والى مي ناصف ودليله قول الشاعر

* بارا كاهن المحصب من مي * هو يعرف أيضا بالطباع والانباع وهو جيب بنى كسانه * الخطاى وهو من الشعب الذى يخرج الى الانطح * به كانت قرنس تقربا سمعت على بنى هاشم وبني المطلب في شأن المحصب * قلت * البيت هو الشافعي وهو علم عكة وأحوارها والبيت هو

بارا كاهن المحصب من مي * واحتف نقاطن جميعها والباهن واءايم الاحصاح بالبيت ان جعل من مي في موضع المعه للمحصب واما اذا علق راكب فلا تكون فيه حجة وبطير البيت قول عمر بن ربيعة * نظرت اليها بالمحصب من مي * وأذن من البيت قول عنبون بن عامر

وداع دعا دعاهن بالمحصب من مي * فبيع لوعات العواد وما ندرى

وبعد هذا البيت

دعا باسم ليلى صبرها فكأنما * أطار بليلي طائرا كان في صدرى

وطاهر قول مالك في المدونه اذار حلاوا من مي رلوا بأنطح مكة فصولها الطهر والثلاثة بعدها ويدخلون مكة أول الليل انه ليس من مي (ع) والمحصب ماله صلى الله عليه وسلم في حجه * واحتلف السلف في الدارول به ليلة العمر وصلاة الطهر والعصر والعشاء من به ومخرج منه ليلالى * كاهل صلى الله عليه وسلم فرأى ذلك مالك والشافعي افتداء عمله ولم يرد عنهم وقال اعمارل به صلى الله عليه وسلم لانه أصبح لخر وجهه الى المدينة * قلت * في المدونه واسمها بالثلاثى يقتدى به أن لا بدع الدارول بالأنطح * ووسع لمن لا يقتدى به ركة يعنى بذلك سرا وفي الغلابية يعنى بالدارول به لجمع الناس

(قوله خست وفي الأخرى طمئت وفي الأخرى عركت وفي الأخرى خست) كلها بمعنى خاست (قوله ارضى عمرتك) ليس معناه اطالها بالكيبه واما المراد رخص اعمام عملها على انها معردة وارداى الحج عليها صرح فيه (قوله موافق للالدى الحجة) أى معارفين لاستهلاله (قوله فلما كانت ليلة الحصة) بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وهي ليلة العمر بعد أيام الشريق

بعمره قالت فكان من الصوم من أهل بعمره وسهم من أهل بالجمع قالت فكنت أبا من أهل بعمره فخر حاجتي قدسنا * ك فأدركى يوم عسرة وأباحنص لم أحل من عمرى فشكون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقصي رأسك وامتشطى وأهلي بالجمع قالت فعلى فلما كانت ليلة الحصة وقد قصى الله حجا أرسل بهى عبد الرحمن بن أبي بكر فأردني وخرج بنى الى التعم فأهلت بعمره فقضى الله حجا وعمرنا

ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم • وحدثنا أبو كريب ثنا عمر بن هشام عن أبيه عن عائشة قالت حر حماموا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يرى إلا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أحبكم أن يهل بعد
طهر من عمره وساق الحديث مثل حديث صدقة • وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت حر حمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافق لئلا يرى إلا الحج • (٣٤٩) من أهل بعرة ومسلم أهل بحة وعمره ومسلم أهل

بحة فكيف فهم أهل
بعرة وساق الحديث
حديثها وقال فيه قال عمر
في ذلك انه قصي الله حبه
وعمرتها قال هشام ولم يكن
في ذلك هدى ولا صيام
صدقة • حدثنا يحيى
يحيى قال قرأت على ما
عن أبي الاسود شجدة
عبد الرحمن بن نوفل
عروة عن عائشة أنها قالت
حر حمام رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فنام أهل بعرة
ومسلم أهل بحة وعمر
ومسلم أهل بالحج وأهل
رسول الله صلى الله عليه
وبالحج فنام من أهل بعرة
ومن أهل بحة ومن أهل بحة
جمع الحج والعمرة فلم يحج
حتى كان يوم النحر
• وحدثنا أبو كريب
شدة وهو عمر والنوفل
ابن حبان جميعا عن ابن
عبد الله قال عمر بن الخطاب
ابن عيسى عن عبد الرحمن
ابن العباس عن أبيه عن
عائشة قالت حر حمام
النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يرى إلا الحج حتى إذا
كان يوم النحر فحج

وروى ابن حبيب لا يحصى المتحجول ولم صلى الظهر والعصر بالمحصب أن يدخل مكة قبل أن يحج
(قوله ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم) (ع) أمه الله سبحانه دون قص كرامة لبيد صلى الله
عليه وسلم وفيها كانت معدة أدلو كانت معتمدة أو قارة لوحب الدم أو الصوم لم يحج وأسقط
داود الدم عن القارن وفيه أن عمرها لم تكن قضاة وإنما كانت مستأه كما تصدق لأن العمرة دم
الحج لا تمتنع وحاصل احبارها عن عسهاها الحرم بالحج ثم فسخته في عمرة فلما حصلت لم لها
ذلك فرحمت إلى محبها فلما أكلته اعمرت فلم تكن على هداه معتمدة ولا قارة (قوله لا يرى إلا الحج)
(ع) أي لا يعتقد أن يحرم إلا بالحج لا ما كان من امتناع العمرة في أشهر الحج وسرى هو مع السن
وكسر الزاء موضع على ستة أميال من مكة وقيل على سبع وقيل تسع وقيل عشر وقيل اثني عشر
ومعنى بعست بعست وهو مع الون وعسها العنان مشهور بياض بعست معنى الولادة بالصم لا عبر
(قوله كتبه الله على سائر آدم) (د) هو بسببه لما لم يحصى به (ع) وهو رد على من رعم انه أول
ما أرسل على بني اسرائيل وكذلك رد عليهم ان اراهم عليه السلام حديث اسرائيل وقال تعالى •
وامرأته قائمة فصكت قبل معناه حاصت وهو معروف في لغة العرب (قوله فاقصى ما يقصى الحاج)
أي افعلى ما يعمل الحاج من الوقوف بعرفة وعرفة الطواف فاهم أجمعوا على معناه • • • • •
العله من شرط الطهارة في الطواف قال لاها عرطاهر ومن لم يشترطها قال لا السن في المسجد
والخاص لا تدخل المسجد (قوله وصحى عن سائه بالنقر) (ع) أي أهدي إدلاء أصحبه على الحاج
سميت بذلك لرواهاهم بالمحصب (قوله ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم) بدل أنها كانت
معددة وحاصلة أم الحرم بالحج ثم فسخته في عمرة فلما حصلت لم لها ذلك فرحمت إلى محبها
فلما أكلته اعمرت فلم تكن على هداه معتمدة ولا قارة ومن لم يشترطها قال لا السن في المسجد
هدى إلى آخره أي لم يكن على دم نارتكاب محطو ركطيب وسرو حه ومحرهما فلابا على هذا
أن تكون قارة (قوله فاولا أي أهديت لأهلات بعرة) احم به من يقول بتعصيل المنع ومنه
لو استقلت من أمرى ما استدبر إلى آخره أي لا يمي صلى الله عليه وسلم إلا الأصل وأحاب
العائلون بتعصيل الأفراد أن هذا خاص بتلك السنة لا طهار حاله الخاهلية (قوله لا يرى إلا
الحج) نعم النون أي لا يعتقد الا حرام إلا به لما كان من امتناع العمرة في أشهر الحج (قوله
سرى) مع السنين المهمة وكسر الزاء موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبع وقيل تسع وقيل
عشر وقيل اثني عشر (قوله فاقصى ما يقصى الحاج) أي افعلى ما يعمل من الوقوف بعرفة وعرفة
إلا الطواف (قوله وصحى عن سائه بالنقر) أي أهدي إدلاء أصحبه على الحاج ويسر وح
منه أن الهدايا كانت بطوعا أي جعلها مكان الأصحبه لغير الحاج

(٤٢ - شرح الآبي والسوسى - ثالث) • حضرت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنكى فقال أهست يعني
الحجبة قالت قلت نعم قال ان هدائي كتبه الله على سائر آدم فاقصى ما يقصى الحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى
تغسل قالت وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سائه بالنقر • حدثني سليمان بن عبيد الله أن أبا أيوب العيلاني ثنا
أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت حر حمام

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كرا الى الحج حتى خشا سرف فطمنت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما انكى فقال ما ينكىك فقلت والله لو ددت أى لم أكن خرجت العام قال مالك لعائشة قالت نعم قال هداى كنه الله على سات آدم اصلى ما يعمل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهرى قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احملوها عمرة فأحل الناس الامس كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ودوى البسارة ثم أهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم الصر طهرت فأمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهتت قالت فأتيها لحم فترقت ما هدا فقالوا أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه القرى فلما كانت ليلة الحصة (٣٥٠) قلت يا رسول الله رجع الناس بحجة وعمرة وأرجع

صحبة قالت فأمر عبد الرحمن بن أبى بكر فاردى على حمله قالت فابى لادكر وأما حاربه حديثه السن انيس فيصبت وجهى مؤجرة الرجل حتى خشا الى السعيم فأهلت بها بعمرة حراء بعمرة الناس التى اعتمر وا * وحدنى أنو ابوب العيلابى ثا مهر ثا جاد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت لنبأنا بالحج حتى اذا كنا بسرف حصت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما انكى وساق الحديث بصوحديث الماخشون عبران جادا لىس في حديثه فكان الهدي مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ودوى البسارة ثم أهلوا حين راحوا ولا قولها وأنا حاربه حديثه السن انيس فيصبت وجهى مؤجرة الرجل * حدثنا ام جميل

ويسر روحه في ان الهدايا كانت تطوعا أى جعلها مكان الاصحية لعمرة الحاج (قوله في الآخر أهدي على نسائه القرى) (ع) كانت هدايا تطوعا به بطوع الرجل بالهدي عن أهله وعن عبده وبطوعه عن العبد بالمدة والعق وما يكون من باب الأموال وبالكفارة الواحدة وان لم يأمر به وعبدما في العتق الواجب بغير أمره خلاف وقيل انها كانت عن قراهين أو تمنع منه هدي القرى هدايا لحلاف فيه الا شاد اوى أى داودان الذى أهدي بقرعة فصيح به من رى الاشراك في الهدي الواجب ومالك لا يراه ويحفل به أهدي عن كل واحدة بقرعة لان القرى لمط جمع وقد جاء في السائق مفسرا ما رفع الاتكال فقال أهدي عن نسائه بقرعة بقرعة أو يكون المعنى انه أشركه معى فى الآخر كما يشرك الرجل معى فى آخر الا صاحى أهل بيته وأما ان كان تطوعا فلا إشراك في هدي التطوع حاربه عند الجميع الا فى أحد قولى مالك ريان الكلام على ذلك (قوله في الآخر فى أشهر الحج وفى حرم الحج وليالى الحج) (قلت *) أما أشهر الحج فتقدم ان للأحرام ميقاتين مكى ورمانى فالمكى المواقيت السابقة الذكر وأما لرمانى فأوله شوال واحتلف فى آخره (ع) فالمشهور عن مالك انه آخر دى الحجة فاشهر الحج ثلاثة وعنه أنصاوع عن عامه العلماء الى آخره عشر دى الحجة وقال الشافعى آخره ليلة العرود يومه وفائدة الحلالى حوار تأخر الاقامة فى بقية الشهر دون دم واحمار ان القصار هدا من قول مالك وعلى القول الآخر اد اعربت الشمس من يوم الصر حصل الحلال وان لم يطف ولم يرم حجرة العقبة (قلت *) وذكر الحمى وقوله ان شاس رواه ان آخرها آخر أيام الرى على الاول لادم الا أن يؤخره عن دى الحجة وعلى الثانى يبرمه متأخره عن يوم الصر وعلى الثالث يبرمه متأخره عن أيام الرى (د) وحرم الحج صطبا بصم الحاء والراء وكذلك صطبه عياص فى المنارق ريد الاوقات والمواضع والحالات وصطبه الاصبلى مع الحاء مع حرمه أى بمسوعات الشرع (قوله في الآخر فاحب أن يحملها بعمرة طيعه)

(قوله طمنت) مع الطاء وكسر الميم (قوله ثم أهلوا حين راحوا) يعنى الذين يحملوا بعمرة أهلوا بالحج حين راحوا الى مبي يوم النوبة (قوله أهدي عن نسائه القرى) كانت هدايا تطوعا (قوله انيس) بصم العين (قوله في الآخر فى أشهر الحج وفى حرم الحج) (ح) حرم صطبا بصم الحاء والراء وكذلك صطبه عياص فى المنارق ريد الاوقات والمواضع والحالات وصطبه الاصبلى مع الحاء مع حرمه أى بمسوعات الشرع (قوله فاحب أن يحملها بعمرة طيعه) (ح) قال العلماء حرمهم أولا فى الصبح ملاطمة

ان أى أو يس ثنى حالى مالك بن أنس ح وثا يحيى بن يحيى قال فسرأى على مالك عن عبد الرحمن بن العاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالحج * حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر ثا اسحق بن سليمان عن أطلح بن جندب عن العاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فى أشهر الحج وفى حرم الحج وليالى الحج حتى رلبا سرف فخرج الى أصحابه فقال من لم يكن معكم هدى فأحب أن يحملها بعمرة طيعه ومن كان معه هدى فلا همم الآخذها والتارك لها من لم يكن معه هدى فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من أصحابه لم قوة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنكى فقال ما ينكىك قلت سمعت كلامك مع أصحابك

سمعت بالعمرة قال ومالك قلت لا أصلي قال فلا يصرك فكوني في حجتك معي الله أن ورقكها وأما أنت من بات آدم ك
عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتى حتى رلما مئى فظهرت ثم طعنا بالنبت و رل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا عبد الرحمن بن أبى بكر فقال أخرج بأحلك من الحرم فتهل بعمره ثم لتطعن بالنبت فأنى أسطر كاهها قالت فخرجنا
سم طعت بالنبت و بالمعار المروة فخشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى برله من خوف الليل فقال هل فرغت قلت نعم فأت
أصحابه بالرحيل فخرج فرب البيت فطاف به قبل صلاة الصبح (٣٥١) ثم خرج الى المدينة فحدثني يحيى بن أبى حذاف

عناد المهلبى ثنا
ابن عمر عن القاسم
عن أم المؤمنين عائشة
ما من أهل بالحج
ومنا من قرن ومنا
فحدثنا عبد بن حنيد
محمد بن بكر أحمرنا بن
أحمرى عبد الله بن
عن القاسم بن محمد
عائشة طاعة هو
عبد الله بن مسلمة بن
ثنا سلمان بنى ابن
عن يحيى وهو ابن
عن عمرة قالت مع
عائشة تقول خرجنا
رسول الله صلى الله
وسلم لحسن بنى من
القعدة لا يرى إلا بها
حتى إذا دنا من مكة
رسول الله صلى الله
وسلم من لم يكن معه
إذا طاف بالبيت وبين
والمرورة أن يحل قال
عائشة فدخل علينا
البحر بلعم بنسرقنا
ماسدا فقبل دح رسول
صلى الله عليه وسلم

(د) قال العلماء حبرهم أولادى الصبح ملاطعة اد كانوا ررون العمرة فى أشهر الحج من أحر المحور
ثم لاد كر ردهم فى القول ألهم إياه فعملوا الامن كان معه الهدى (قوله سمعت بالعمرة) (ع) كذا
للجمهور ورواه بعضهم سمعت العمرة وهو الصواب (قوله فكونى فى حجتك) أى اثنى على حجتك
وهو أصح دليل على أنها لم تكن اعقرت ولا فصحت (قوله أخرج بأحلك من الحرم) (ع) فيه ان
المعتمر من مكة يبقاه أدنى الحل وقال قوم يتعين التسعم (د) مذهب الجمهور أنه لا يتعين وان جميع
حجرات الحل ميقات (ع) وأما مخرج الى الحل لان كلام السكين لا مد أن يجمع فيه بين الحل والحرم
وعمل العمرة كله فى الحرم فلا بد أن يخرج الى الحل وأما الحج من عمله الوقوف بعرفة وعرفة فى الحل
فان أحرم بالعمرة من مكة ولم يخرج الى الحل فقال عطاء لاشئ عليه وقال أهل الراى والشافعى فى أحد
قوله عليه دم لركه الميقات وقال مالك والشافعى فى قوله الآخر لا يصح أنه ويخرج الى الحل فصهرم
يعيد عمل العمرة (قوله فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة) (ع) فيه أن طواف الوداع
سنة وأوجه أو حصة أو بدل على أنه غير واجب وطواف الافاصة بحرى عنه قوله لصعبة حين
حاصت أو ما كت طعت يوم الصر قالت بلى قال لأن ابن امرى (ع) وهو سنة أمير المكي وان
فرست داره وقال أهل الراى لا يودع من فرست داره كاهل المواقيت كما لا يودع المكي ومن خرج ولم
يودع فان قرب رجع اتعاقبه واحتلف فى حد القرب وان بعد لم رجع ولا دم عليه عند مالك وأوجه
عليه الجمهور والشافعى فى أحد قوله ومن سنة أن يكون آخر عمل الحاج لكون آخر عهده بالنبت
لأنه فعله صلى الله عليه وسلم ألا ترى إقامة المحصب ينظر عائشة فلما أكلت ذلك طاف وخرج الى
المدينة وارحص مالك فى ثرائه بعض حماره بعد طوافه وقال الشافعى ان اشتراه فى طريقه وأشهر
قولى مالك أن إقامة وما وليله طول ولم رد ذلك طولاً فى قوله الآخر وأحراراً أوجه أقامه بعد طوافه
ما شاء ومع عهدهم الإقامة فقلت لا لقوله ليسكن آخر عهده الطواف بالنبت حتى أقام عهده هؤلاء
شيأ أو عند مالك وما وليله أعاد الطواف ويأى الكلام على ذلك مستوفى ان شاء الله تعالى (قوله
واكتها على قدر بصك أو قال بعقتك) (ع) أى أحررك فى هذا قدر بصك فى العمرة وبعتك فى ذلك

إذا كانوا ررون العمرة فى أشهر الحج من أحر المحور ثم لاد كر ردهم فى القول ألهم إياه فعملوا
الامن كان معه الهدى (قوله سمعت بالعمرة) (ع) كذا الجمهور ورواه بعضهم سمعت العمرة وهو
الصواب (قوله ولكنها على قدر بصك أو قال بعقتك) أى أحررك فى هذا قدر بصك فى العمرة وبعتك

أرواحه قال يحيى ذكر هذا الحديث للقاسم بن محمد قال أتيتك والله بالحديث على وجهه فحدثني محمد بن شبيب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أحدثني عمرة أنها سمعت عائشة ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سعيان عن يحيى هذا الاسناد مثله وحدث
أبو بكر بن أبى شيبه ثنا ابن علية عن ابن عوف عن ابراهيم عن الاسود عن أم المؤمنين ح وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قد
يارسول الله يصدر الناس بسكين وأصدر بسك واحد قال انتطرى فادأظهرت فاحرجى الى التسعم فأهلى منه ثم ألقيا عندك
وكذا قال أطه قال سداولسكنها على قدر بصك أو قال بعقتك فحدثنا ابن شبيب ثنا ابن عوف عن القاسم وابراهيم

(قلت) يصح به من كره العمرة من مكة بعد الحج وسئل عنها على فقال هي حرم من لائى وقال أيضا ما هي حرم من من قال درة وكرها جماعة من السلف (قوله تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل) (ع) لا يعارضه ما في الآخر أنه أمرهم بذلك حين قرب من مكة لأنه جمع بأن يكون أمرهم مرتين أمرهم أولا بالصبح فلما طافوا أمرهم بالصل (قوله ما أراى إلا حاستكم) (د) المعنى أنها حاصت من طواف الوداع فلما أراد صلى الله عليه وسلم الرجوع إلى المدينة قالت له ذلك لا ياتنظر طهرها للطواف وطئت أن طواف الوداع لا يسقط عن الحائض فقال لها أما كنت طعت للإفاضة يوم العرق قالت بلى قال يكفيك طواف الإفاضة لأنه الواجب (قوله عقرى حلقى) (ع) كما أن مقصورتان بالالف كسرى تعالان للراءة إذا كانت مشؤمة مؤدية وقيل المعنى جعلها الله عمرى أى مشؤمة على قومها تعقرهم وحلقى من قولهم حلفت المرأة قومها وقيل المعنى جعلها الله عاقر أو حلقاء من قولهم حلفت المرأة قومها وقال أبو عبيد صوابها أن يكونا بمدودين مصدر أعقره الله عقر أو حلقه حلقاء إذا أصيب نوح في حلقه أو عقرت قومها عقر أو حلقهم حلقا وطاهرهما الدعاء وليساهما بدعاء وإيما هو كلام على عادة العرب في أنها تطلق الشيء ولا يريد به ما وضع له وقال الأصمعي هو كلام يقال للأمر بحب منه وقيل هو كلام تقول اليهود للحائض وقال الداودي معناه أنت طوبى له اللسان حين كلمه بما يكره مأخوذ من العبرة وهو الصوت ومن الخلق الذي يخرج منه الصوت وهذا مصدر جارح عن مقتضى الحديث قال والعرب تقول أصبحت أمه حالما أى نكلى (قوله وهو معد من مكة وأنا مبسطه) (قلت) المعنى أنه لما تعفها التحريم من التعميم ودخل هو مكة ليودع فودع وخرج فقها وهو صادر من مكة وهي داخله لتطوف لعمرها ولم يرد في هذا الطريق على ذلك شيئا وقال في الطريق الآخر فخرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزل من المحصب فقال أفرغت فقلت نعم فأدى لا فحسانه بالرجل فخرج فمر بالبيت طاف (ع) فصيح بين

في ذلك (ب) يصح به من كره العمرة من مكة بعد الحج وسئل عنها على فقال هي حرم من لائى وقال أيضا ما هي حرم من من قال درة وكرها جماعة من السلف (قلت) قوله يصح به إلى آخره لا يصح صحه لأن الحديث إنما يؤخذ منه من حوحيه تلك العمرة بالنسبة إلى من قرب وقصدتها من بلده لأنه لا فصل مما ولو كان كذلك لما أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم (قوله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل) (ع) لا يعارضه ما في الآخر أنه أمرهم بذلك حين قرب من مكة لأنه جمع بأن يكون أمرهم مرتين أمرهم أولا بالصبح فلما طافوا أمرهم بالصل (قوله ما أراى إلا حاستكم) طبت رضى الله عنها أن طواف الوداع لا يسقط عن الحائض (قلت) معولا أرى الصبر والبشئ والاستماع مع رضى المعنى ما أظنى إلا حاستكم عن الرحلة إلى المدينة (قوله عقرى حلقى) كلمتان بدور بالالف تعالان للراءة إذا كانت مشؤمة مؤدية وأصله الدعاء وليس مراد هذا وإنما مر على عادة العرب في إطلاق ذلك من غير إرادته ما وضع له وقال الأصمعي هو كلام يقال للأمر بحب منه وقيل هو كلام تقول اليهود للحائض (قلت) عقرى حلقى أن جعل من باب الدعاء نحو السكامة أن تكونا مؤتين ليكونا مصدر من أى عقرها الله عقر أو حلقها حلقا والمعنى العقر الحرح والقتل وقطع عقب الرجل والخلق أصابه وجع في الخلق أو صبر بشئ على الخلق ومحلها على هذا النصب جعل محذوف سبق لأن تقديره وهذا دعاء لا يراد وقوعه بل عادة العرب السكلم هذا على سبيل اللطيف وإن جعلنا معتن للراءة فخطبها ما الرفع على الحربة أى هي عقرى حلقى والعرب تصف

لأعرف حديث أحدهما من الأحرار أم المؤمنين قالت يا رسول الله صدر الناس بسكبين قد كره الحديث وحدثنا هير بن حزن واسحق بن إبراهيم قال هير ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرى إلا أنه الحج فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل قالت حلقى من لم يكن ساق الهدي وسأوه لم يسقن الهدي فأحلن قالت عائشة فحست فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الخميس قالت قلت يا رسول الله رجع الناس بعمرة وحنة وأرجع أنا صحبة قال أو ما كنت طعت لبياني قدما مكة قالت قلت لا قال فادهي مع أهلك إلى التعميم فأهلى بعمرة ثم موعذك مكان كذا وكذا قالت صعبه ما أراى إلا حاستكم قال عقرى حلقى أو ما كنت طعت يوم الحبر قالت بلى قال لانس انعري قالت عاذ به فليسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصمم من مكة وأنا مبسطه عليها أو أنا صعدة وهو مبسط منها وقال اسحق مبسطه

الحديث بمعنى حديث
مصور • حدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة وعبد بن
شمر، وإمام، بشار جماع.

عبد رقال ابن شی ناسمجہ

الحكم عن علي بن حسين

عرد کواں مولی عائشہ
عن عائشہ اہا قالت قدم

رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لاربع مصیبتیں من دی

الحجة أو حسن ودخل على
وهو عصيان فقلت من

أَعْمَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْحِلُهُ
اللَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَوْ مَا شِئْتَ

أَيُّ أَعْرَبِ النَّاسِ بِأَمْرِ
طَدَا حَيْثُ دُونَ قَالِ الْهَكَ

کاتھم برددوں اُحسب

ما استدرت ما سقت الهدى

معاً حتی اسیر به هم آخل
کجا آوا و وحدت شاه عید

عن المحکم سمع علی بن

الحسين عن دكوان عن عائشة قالت قدم الي

صلی اللہ علیہ وسلم لاربع
أوجس مصابری

الحجة مثل حديث عمير
ولم يذكر الشك في الحديث

فی قولہ یبرددوں و حاشی
محمد بن حامد بن ابی

وہی سکتا ہے کہ اس کا کیا ہو گا۔

الطريقين بأن يكون هذا وديعاً ثانياً وسنه أن مره كان بالأطباع بأعلى مكة وهو اداس حالي المدينة فاما
مخرج من أسهل مكة فله أحد لصرح من أسهلها من البيت فمكر والطواف ليكون آخر عهده بالبيت
أو يكون لعاؤه لما نشتليس بعد أن ودع بل في حين انتقاله من المحصب كما ذكر عبد الرزاق في مصعبه
أنه صلى الله عليه وسلم كره أن يقتدى الناس بآخنته بالأطباع ععب للوداع حتى أناح على طهر العقبة
أومس ورائها يسطرها لعلقها في هذا الرحيل ثم طاف للوداع فليس ثم الاوديع واحد (قوله لا بد
حما ولا عمرة) (م) يحمل أن يعنى لا سطق بذلك كذهب مالك أن البيعة دون بطق تسكن ويحتمل
أن يرادها أخرمت احرامها كما أحد الأقوال في احرامه صلى الله عليه وسلم انه كان معها حتى
أرحى اليه تعيين ذلك والأول أظهر لا يهاد كرت فيما تقدم أم أهلت بعمرة لمبعدا احتمال الاهاهم
(ع) هذا الذي لا يتأول غيره لاها صرح في عرحديث اهم أهلا والمالح ولا يصح ما روى أنه صلى
الله عليه وسلم أحرم متهما لأن روابه حار وغيره من الآثار الصعبة تعالاه (قوله وهو عصا) (د) عصبه
صلى الله عليه وسلم لردد هم في قول حكمه وقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون الآية عصبه اسحاب
العصب لانها حرمة الدين وحوار الدعاء على من حالف الشرع (قوله فاداهم يرددون) قال
الحكم كاهم يرددون أحسه (ع) كذا وقع هذا اللطوف فيه اشكال وراده اشكالا قول الحكم
كاهم بصعبا لجمع وصوابه كانه يصبر المعرد لان المعنى أن الحكم شك هل يطق الذي صلى الله عليه
وسلم ليط يرددون أو ليطا غيره في معناه ولذا قال بعده أحسب أي أظن الذي يطق به اعماهو
ليط يرددون لا غيره (قوله ولو أوى استأملت من أمرى ما استدرت) (ع) يدل أنه كان مهلا
بالمح ويصبره قوله في الآخر لا دلت بالعمرة (قلت) المعنى أنه لو أن هذا الذي رأيت في الآخر
وأمرتك بمن الصبح عن لي في أول الأمر ما سقت الهدى لان سوقه مع مسلا به لا يصبر الا بعد ما وعه
محل يوم الصبر وقال صلى الله عليه وسلم ذلك نطيبا المعوسهم حين رأهم يتوقفون عن الاحلال
تأسيابه لانه لم يحل وشق عليهم أن يحلوا ويبقى هو محرم وما كانوا الرعوا أنهم عن عصبه فطيب
هوهم بذلك (د) وفيه استعمال لوي التأسف على قوائ أمور الدين وحدث اياكم ولو فاهاتع
عمل الشيطان محمول على التأسف في أمر الدنيا (قلت) ولا تؤخذه أن التمتع أفضل لانه يعنى أن
يكون متمتعاً وانما يسمى الأفضل لأن الشئ قد يكون أفضل باعتار داته وقد يكون باعتار ما يقرب
به ولا يلزم أن يكون أفضل باعتار داته وهوها كذلك لان هذا السكيف يصبر به أن قصد موافقة

هما المرأه اذا وصفت بالشؤم يسيأها محلق قومها وبقصرهم أي دستأصلهم من شؤمها علمهم (قوله قال
 الحكم كاهم يرددون أحد ب) (ع) كذا وقع هذا اللفظ وفيه اشكال ووراده اشكالا قول الحكم
 كاهم يصمرا الجمع والـ و اب كانه يصمرا المبرد لأن المعنى أن الحكم شك هل يطق النبي صلى الله عليه
 وسلم بلعط يرددون أو بلعطه في معناه ولذا قال بعده أحسب أي أظن الذي يظن به انما هو لفظ
 يرددون لا غيره (قوله ولو أتي استغاثات) (ح) فيه استعمال لوفي التأنيف على قواب أمور الدين
 وحديث إياكم ولو فاتها تعمل الشيطان محمول على التأنيف في أمر الدنيا (ب) ولا توحده به أن
 الجمع أفضل لعمية اياه لأن الموصول قد يكون أصلا لعارضا وهو ما قصد موافقة أصحابه لما شق عليهم

وهيب ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن عائشة أنها أهدت بعمره فتأملت ولم تطعم بالبت حتى حاصت وبسكت الداسك كلها وقد أهدت بالخج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم البصر

يسعد طوافك لحبك وعمرتك فأت فعت هابع عبد الرحمن الى التعم فاعتمرت بعد الحج ه وحدثني حسن بن علي الخوافي ثنا
 زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن مامع ثنا عبد الله بن أبي مجحج عن عمار بن عاصم عن عائشة ما حاصت بسرف فظهرت بعرقة فقال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عري عنك طوافك بالصفا والمروة عن حنك وعمرتك ه وحدثنا يحيى بن حبيب الخزازي ثنا خالد بن
 الحرث ثنا مرة ثنا عبد الجيد بن حمر بن شعبة حدثنا صعبة (٣٥٤) بنت شعبة قالت قالت عائشة يا رسول الله أخرج

الناس بأحر من وارحج
 بأحر فأمر عبد الرحمن
 أن أي بكر أن يطلقها
 إلى التعم قالت فأردني
 حله على حمل له قالت
 فحملت أربع حملي
 أحمره عن عني فبصر
 رجلي بعله الراحلة قلت له
 وهل يرى من أحد قالت
 فاهلت بعمره ثم أقبلنا
 حتى انبأنا إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو
 بالحصه ه وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شعبة وابن عمر قالنا
 سمعنا عن عمر وأخيه
 عمرو بن أوس أحمره عبد
 الرحمن أي بكر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم أمره
 أن يرد عائشة فيعبرها
 من التعم ه وحدثنا قيسة
 ابن سعيد ومحمد بن رج جيعا
 عن الثالث بن سعد قال
 فبنت ثابث عن أبي الربير
 عن جارية قال أقبلنا مهيئين
 مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمحج معردوا فبنت
 عائشة بعمره ه حتى إذا كنا
 بسرف عركت حتى إذا
 قدما طهنا بالكعبة والصفا
 والمروة فأمر رسول الله

الصفا في الصبح عاشى عليهم (قوله يسعد طوافك لحبك) يعني الذي كانت طاقته وفيها ما كانت
 قاربه وإها لم تكن رفعت العمرة وأما ركت إمام عليها كما تقدم (قوله فأردني) (ع) فيه حوار
 إرداف ذي المحرم وقرها مني مرا كمال الجلال ونحوها التي لا تصعظ في الإرداف الأحكام بعضها
 لبعض ه وأصح بعضهم بصرها هه إلى الأولى على حوار عمرتين في السنة وسأني المسئلة إن شاء
 الله تعالى (قوله أحمره) (ع) هو بصر السبي وكسرهما (قوله فيصرب رجلي بعله الراحلة) (ع)
 هو في أكثر السج باليون وهو كلام محمل قال بعضهم صوانه تعبه الراحلة بالنساء المنكيات من فوق أي
 فحدثا فالأهل اللغة التعم ما يلي الأرض من كل ذي أربع أدارك وهو أيضا لا يستقيم لأن رجل
 الراكب لا يصل إلى العفة ولا يلازم حواها فتقولها وهل يرى من أحد ووحده بخط شيئا
 القاصي التمي بعله بالنساء الموحدة وعلم عليها علامة الحياني وكل هداوهم والصواب عندي أنه فيصرب
 رجلي بعله السيف يعني أنه يصربها إذا حشرت الجار عن عقبها ولدك قالت وهل يرى من أحد (د)
 المشهور في النسخ أنه ساء موحدة من أسعل وعين مهملة مكسورة ولا م مشددة والمعنى فيصرب
 رجلي بسب الراحلة أي في صورة من يصرب الراحلة ويكون قوله بعله أي بسب والمعنى أنه
 يصرب رجليها بعه أو بسوط ويحذف ذلك حين تكشف جارية عورة عليها فتقول وهل يرى من
 أحد أي بعض في حلال من الأرض وليس هاهنا ستر منه (قوله عركت) أي حاصت وهو فتح
 العين والراء يقال عركت عروكا كقولك قعدت قعودا (قوله يوم الروية) هو الثالث من
 ذي الحجة وهو حجة التمام في أن المحرم من مكة بالحج يسحب له أن يصوم يوم الروية
 (قوله ولم أحلل ولم أطف بالبيت) يريد من العمرة التي أمر الناس بمسح الحج فيها (قوله في

من عدم التامني ه (قوله أحمره) بصره من وكسرهما (قوله فيصرب رجلي بعله الراحلة) (ع) هو
 في أكثر السج باليون وهو كلام محمل قال بعضهم وصوانه تعبه الراحلة بالنساء من فوق أي فحدثا قال
 أهل اللغة العفة ما يلي الأرض من كل ذي أربع أدارك وهو أيضا لا يستقيم لأن رجل الراكب
 لا يصل إلى العفة ولا يلازم حواها فتقولها وهل يرى من أحد ووحده بخط شيئا التمي بعله بالنساء
 الموحدة وعلم عليه علامة الحياني وكل هداوهم والصواب عندي فيصرب رجلي بعله السيف أي
 إذا حشرت الجار عن عقبها ولدك قالت وهل يرى من أحد (ح) المشهور في النسخ أنه ساء موحدة وعين
 مهملة مكسورة ولا م مشددة أي يصرب رجليها بعه أو بسوط بسب الراحلة أي في صورة من
 يصرب الراحلة حين تكشف جارية عورة عليها فتقول وهل ترى من أحد أي بعض في حلال من
 الأرض وليس هاهنا ستر منه (قوله عركت) هم العين والراء أي حاصت عركت عروكا مثل
 قعد قعودا (قوله ولم أحلل ولم أطف بالبيت) راء من العمرة التي أمر الناس بمسح الحج فيها (قوله

صلى الله عليه وسلم أن يحل منام بكر معه هدي قال فتلنا حل ما إذا قال الحبل كله فواقعا النساء وطيبنا بالطيب ولنا ثيابا وليس
 بناو بن عرفه الأربعة ليال ثم أهلبنا يوم الروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدتها تنكح فقال
 ما سألتك قالت سأني أي قد حست وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كنته الله
 علي بنات آدم فاعتسلي ثم أهلبني بالحج فعدلت ووقعت المواهب حتى إذا طهرت طافنا بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد

حالت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني احدثني حمى اى لم اطف بالبيت حتى حجت قال فادعهم يا عبد الرحمن
 طاهر هاس التعم وذلك ليلة الحصة * وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن جند قال ان حاتم نا وقال عبد احمرنا محمد بن بكر احمرنا بن
 شرح احمرنا بن ابراهيم سمع حار بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تسكى فذكر مثل حديث الليث
 الى آخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث * وحدثني ابو عسان المعنى نا معاذ بنى ان هشام بنى اى عن مطر عن اى الر بر
 عن حار بن عبد الله ان عائشة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم املت بعمرة وساق الحديث معنى حديث الليث وراوى الحديث
 قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلا سبلا اذ اهويت الشئ ما بهما عليه فأرسلها مع عبد الرحمن بن اى بكر فاملت بعمرة من
 التعم قال مطر قال ابراهيم كانت عائشة اذا حجت صعبت كما صعبت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمد بن يوسف
 نا رهبر نا ابراهيم بن حارح وثنا يحيى بن يحيى (٣٥٥) واللعطة احمرنا ابو حنيفة عن اى الر بر عن حار قال

شرح حاتم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مهلين بالبح
 معا النساء والولدان فلما
 قدما مكة طعنا بالنبت
 وبالصفا والمرورة فقال لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لم يكن معه هدى فطلل
 قال فلما اى الحل قال الحل
 كله قال فأتينا النساء ولمسا
 الثياب ومسنا الطيب
 فلما كان يوم الروبة أهلنا
 بالبح وكعنا بالطواف الاول
 من الصفا والمرورة فأمر
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يشرك في الابل
 والنقر كل سبعة ماى بدة
 * وحدثني محمد بن حاتم نا
 يحيى بن سعيد القطان عن
 ابن شرح احمرنا بن ابراهيم
 عن حار بن عبد الله قال

الآسر سلا) اى حسن الخلق كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم ومعنى هو بيت الشئ أحسنه ولا نقص
 فيه من جهة الدين وفيه حسن عشرة الر وحات (قوله معا النساء والولدان) (ع) حجة لما لك
 والجمهور في حجة حج الصبي وان له حقا وله ما يلزم الكبر الآمه لا بحر به عن حجة الاسلام
 وقال ابو حنيفة لا يصح منه الا حر ولا المح ولا يدره أحكام الكبر وانما صح به وبحسب المخطورات
 للمع من لا بعد ذلك ويأى الى كسر السنين ان شاء الله تعالى (قوله مسسا الطيب) (د) المشهور
 كسر السنين الاولى وتفتح في لهيب . فون السنين الاولى و يفتلون كسرهما الى الميم ومهم
 من لا ينقل ويدع الميم مفتوحة وأما أمس بالمصارع في ميمه العج والصم (قوله وكعنا بالطواف الاول)
 (د) يعنى العار من ما أوأما الممتع فلا بد له من السعي بين الصفا والمرورة في المح بعد رجوعه من عرفات
 وبعد طواف الافاصة (قوله أن يشرك كل سبعة في بدة) (د) البدة بطن على العبر والنقرة
 والنساء وعاء استعملها في العبر والمراد بها العبر والنقرة (ع) صح به من رى الاستراة في
 الهدى الواحد ان كان هذا الهدى في العران أو العتق ويأى الكلام على ذلك في عمرة المدينة
 إن شاء الله تعالى (قوله وأهلنا من الأنطح) (ع) تقدم الكلام على اهلال من أحرم من مكة ويأى
 منه والأنطح هو طعنا مكة وهو المحصب والجيف واسحب مالك أن يكون اهلاله من المسجد (قوله
 الاطواف واحدا) (د) يعنى الى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه قاربا فهو لا يسى بين الصفا والمرورة
 الامررة واحدة وأما من كان معهم معتادا فهو يسى سعيين سعيي الحمرته وآخر لجة يوم العبر وفيه أن
 العار من لس عليه الاطواف واحد للافاصة وسعى واحد (قوله ولم نعزم عليهم) (د) يعنى في اصانه
 مسسا الطيب) بكسر السين الأولى على المشهور وتفتح في لهيب طيلة (قوله الاطواف واحدا) هداى
 حق من كان قاربا (قوله ولم نعزم عليهم) (م) يعنى في اصانه النساء وأما في الاحلال فكانت عزمة (قوله

أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما أحلنا أن يحرم اذا وحبنا الى منى قال فأهلنا من الأنطح * وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد
 عن ابن شرح احمرنا بن بكر احمرنا بن حارح ابراهيم نا ابراهيم سمع حار بن عبد الله يقول لم يطع النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه من الصفا والمرورة الاطواف واحدا راوى حديث محمد بن بكر طوافه الاول * حدثني محمد بن حاتم نا
 يحيى بن سعيد القطان احمرنا ابن حارح احمرنا عطا سمعت حار بن عبد الله نا منى قال أهلنا أصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم بالبح وحده قال عطاء قال حارح تقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح راسه فمست من دى الحجة فأمرنا أن يحل قال
 عطاء قال حلوا وأصبروا النساء قال عطاء ولم نعزم عليهم ولكن أحلهم لهم فقاموا لم يكن به ما وسين عرفه الا حسن أمرنا أن
 يعنى الى سائنا فأتى عرفه

النساء وأما في الإحلال فكانت غمرة (قوله تطرمدا كبريا) (ع) كنهه عن قرب العهد بالنساء (قوله لولا الهدى لحلت كاتحجون) (قلت) إجماع الهدى من الحلال من العمرة لأن الحلال منها هو بعد الفراغ منها وآخر عملها الملق ولوحلو به الملق قبل أن يباع الهدى محلا والله سبحانه شرط في الحل أن يكون بعد باوع الحمل لهوله تعالى لا يحملوا روضكم الآية لا يحل يقصر ويؤخر الحل حتى يبيع الهدى محلا لأن الشارع جعل القصر عمره الحل فإذا امتنع الحل امتنع القصر (قوله فقدم علي من معانيه) (ع) قال بعضهم الذي في غير هذا الحديث إجماعه صلى الله عليه وسلم أميرا لا عامل في الصدقة إلا لا يجوز استعماله عاملين على الصدقة لأن الصدقة لا يحل لشي هاشم ويشتمل أنه عمل عليها أحسانا أو أحد الأحرار من غيرها أو يكون اسم السعانة لا يختص بالصدقة زال أو عيب كل من ولي شي على قوم فهو ساع عليهم (د) ومنه ما تنقسم في كتاب الإيمان في حديث حذيفة من قوله أن كان مسلما ليرده على دينه وإن كان يهوديا أو نصريا بالرد به على ساعه أي الوالي عليه (قوله ثم أهلت قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهدوا مكث حراما) وفي حديث أبي موسى الآتي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسح بالبطحاء فقال هل تحت ثوب نعم قال نعم أهلت قال قلت لست بأهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أحسنت قال هل سقت من هدي قلت لا قال طع بالبيت نعم بالعمارة وأحل (ع) فطعن أولا المدينيين على صحة الأحكام الملق على ما أحرم به فلا ينبغي عقدهم وعمر ما أحرم به فلا وأحد طاهرهما لا ساهي فأحار الإهلال بالنسبة المهمة ثم له أن سألها إلى ما شاء من حج أو عمره وأن يستعمل من يسلك إلى بلد يمسح بذلك سائر الأئمة لحديث إجماع الأئمة بالنياب وتقر له تعالى ولا تغفلوا أعمالكم ولعوا وأعمالهم والحق والسحر لله الآية وهذا كان عندهم حائرا في صدر الإسلام لأن شرع الحج لم يكن يعرر وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك لم يكن استقر ولم يكن يعدولم يملكهما إلا حرام عني أسرى يعرضون وأما اختلاف آراء الحديثين بأمره لعلي بأه سقى حراما ولأبي موسى بأن يحل فلا عليا معه الهدى كما هو مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد أحرم بأمره فأمره أن سقى حراما نصرا قاربا كائن النبي صلى الله عليه وسلم حراما بسبب الهدى الذي معه وصاروا بأمره أو أبو موسى لم يكن معه هدي وقد أحرم بأمره النبي صلى الله عليه وسلم فصار حكمه حكمه لو لم يكن معه هدي وهو صلى الله عليه وسلم قال لولا الهدى لحلتها عمره وأحلت وبدل أن عليا كان معه الهدى سؤاله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى هل معك هدي ولم يسأل عليا قبل أنه إجماع أن معه هديا وحكمه حكم من أهدي لقوله في الحديث أهدوا مكث حراما أما لأنه اعتقد أنه هدي عنه وأما لأنه أمره دون الهدى من اليمن يكون كمن معه هدي أو يكون قد حصره بذلك ولا ينظر أن هذه المدن من السعانة والصدقة لأنه لا يحل له صدقه ولا هدي منها ولا يشبه أن عليا اشترها من اليمن كما اشترى صلى الله عليه وسلم قتيبا من المدينة وفي غير الآم أنه اشترها بقدره وأحد الخطائي من الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاربا ولذا أمر عليا أن يسقى حراما لا يحل القارن واسئل أيضا أمره بالهدى إذا لا يحب الهدى على غير القارن وهذا الاحتمال فيه لأن الممتع أيضا ليرده الهدى وأما هو تنسبه على سويع الهدى الذي جاءه أي معك هدي فاهده وتأول الخطائي

تقطر هذا كبريا الى قال
يقول حار يده كأي أنظر
الى قوله يده يحركها قال
فقام الي صلي الله عليه
وسلم فبأفقال قد علم أي
أنتما كم لله وأصدقكم وأركم
ولو لا هدي لهاب كما يحلون
ولو استقبلت من أمري
ما استدبر لم أسو الهدى
فحاولوا لئلا يوسموا وأطعوا
قال عطاء قال حار تقدم
على من سمعته فقال سم
أهلت قال ما أهل به الي
صلي الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاهدوا مكب حراما
قال وأهدى له على هديا

تُعطَرُ مَا كَرِهَا) كَرِهَ عَنْ قُرْبِ الْعَهْدِ الْمَسَاءَ (قَوْلُهُ مِنْ سَعَايَتِهِ) تَكْسِرُ السَّيْنَ أَيْ مِنْ عَمَلٍ فِي السَّحَى
فِي الصَّدَقَاتِ (ع) قَالَ بَعْضُهُم الَّذِي فِي عَرَبِهِمَا الْحَدِيثُ أَعَانَتْهُ أُمُّرَ الْأَعْمَالِ فِي الصَّدَقَاتِ أَدْلَى يَجُورُ
اسْتِعْمَالُ بَنِي هَاشِمٍ عَامِلِينَ عَلَى الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا لَا يَجْعَلُ لَهَا وَبِمَحْتَمَلٍ أَنَّهُ عَمِلَ عَلَيْهَا احْتِسَانًا وَأَوْ أَحَدَ الْأَحْمَرِ مِنْ

عند الملك بن أبي سليمان عن
عطاء بن حار بن عبد الله
قال أهلكنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج
فلما قدمنا مكة من مأان جعل
ويجعلها عمرة فكبر ذلك
عليها وصافت به صدورها
فلعل ذلك الذي صلى الله
عليه وسلم ما يدري أثنى
بلعه من السماء أم ثنى
من قبل الناس فقال أها
الناس أحلوا فأولا الهدى
الذي بي فعلت كما علم قال
فأحلها حتى وطئنا النساء
وفعلنا ما يعمل الحلال حتى
إذا كان يوم الترويه
وحملنا مكة طهر أهلنا بالحج
• وحدثنا ابن عمر ثنائي
نعم ثنائي بن مافع قال
قدمت مكة معتمرا بعمرة
قل الروية بأربعة
أيام فقال إنا نؤمر بحجك
الآن مكة قد حلت على
عطاء بن أبي رباح فاستغفرت
فقال عطاء بن حار بن
عبد الله الأنصاري أنه حج
مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام سابق الهدى
معه وقد أهلكنا بالحج بعد
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحلوا من أحرمتكم
طوفوا بالبيت وبن الصفا
والمروة وقصروا وأقموا
حلالا حتى إذا كان يوم
الروية فأهلكوا بالحج

أن أحرمتها كان محتلهما معرقا فاحرام على غير ما أحرم به صلى الله عليه وسلم واحرام أبي موسى معناه
عنده مثل ما سبه وشرعه وهذا تعرييق بعيد (قول في الآخر قال سرافقة العباسي هذا أم لا بد
قال لا بد وفي الآخر فسك أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج) (ع) احتلف في معناه فقال
الجمهور يعني حوار العمرة في أشهر الحج إلى قيام الساعة ردالمالك كانت الحاهلية تمتد فها كانت
لا تنبع العمرة في أشهر الحج ويقول إذا بد الأمر وعما الأثر واستلح صغر حلت العمرة لمن اعتمر
وقال من رى المسح يعني به أباحه المسح وأصح بالحديثين (وحواسنا) عن الأول ما تقدم من أنه يعني
الاعتبار في أشهر الحج لا المسح لأن المسح كان خاصا بالصفا والمروة التي تعدت وتؤيد ذلك أن
النسائي ذكر الحديث وقال ذلك الحكم خاصة وعن الثاني لأنه يعني بالدخول دخول عمل العمرة في
عمل الحج في العراء وقيل يعني به حوار القرآن وتقدر الكلام دخلت أعمال العمرة في أعمال
الحج إلى يوم القيامة وبعض من رى أن العمرة غير واجبة تأول الحديث على سقوط فرض العمرة
استعنا بالحج عنها لدخول عملها في عمل الحج ودخولها في الحج سقوطها (قلت) التشبيك بين
الأصابع رجع أنه يعني القرآن لأن سؤال سرافقة وارد على قوله من لم يكن معه هدى فليحل وعدم
الهدى يتقرر في المفرد والمتمتع والعراء الذي ليس معه هدى والمفرد والمتمتع لا مدخل لأحدهما
في معنى التشبيك فيتعين القارئ (قول فذكر علينا) (قلت) يعني أنه شق عليهم أن يحلوا ويبقى
هو محرما وما كانوا الرعدوا منهم عن مسحه ما كانوا عليه من كمال الأسى حين رأوه لم يحل
(قول فذكر أثنى بلعه من السماء) (قلت) طاهر ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم لو استقلت
من أمري ما استدرت بدلي أنه قاله عن إحداه (قول وحملنا مكة بطهر) (د) يجمع به الشافعي في أن
المحرم من مكة يصحب له أن يحرم يوم الروية (قول في الآخر وقصروا) (ع) بين هذه الزيادة ما لم
يبين في الأحاديث ولا خلاف أن الصل من العمرة يكون بتمام عملها وهو الحل ويأى الكلام على
الحلق والتقصير إن شاء الله تعالى (قول وأحلوا التي قد سمعنا منه) (د) في الكلام تقدم وتأخير
وتقديره وقد أهلكنا بالحج معناه فقال أحلوا من أحرمتكم عمرة ويحلوا بعمل العمرة وهو معنى مسح الحج

غيرها أو يكون اسم السعانة لا يختص بالصدقة (قول أهلكنا هذا أم لا بد قال لا بد) (ع) احتلف في
معناه فقال الجمهور يعني حوار العمرة في أشهر الحج إلى قيام الساعة ردالمالك كانت الحاهلية وقيل من رى
المسح يعني به أباحه المسح وأصح بالحديثين (وحواسنا) عن الأول ما سبق من أنه يعني الاعتبار في أشهر
الحج لا المسح لأنه كان خاصا بالصفا والمروة التي تعدت وعن الثاني لأنه يعني بالدخول دخول عمل
العمرة في عمل الحج وقيل يعني به حوار العراء ومن لا يرى العمرة واجبة يتأول الحديث على سقوط
فرض العمرة استعنا عنها بالحج لدخول عملها فيه ودخولها في الحج سقوطها (ب) التشبيك بين
الأصابع رجع أنه يعني القرآن لأن سؤال سرافقة وارد على قوله من لم يكن معه هدى فليحل وعدم
الهدى يتقرر في المفرد والمتمتع والعراء الذي ليس معه هدى والمفرد والمتمتع لا مدخل لأحدهما في
معنى التشبيك فيتعين القارئ (قول فذكر علينا) أي شق أن يحلوا ويبقى هو محرما وما كانوا الرعدوا
بأنفسهم عن مسحه (قول وأحلوا التي قد سمعنا منه) (ح) في الكلام تقدم وتأخير وتقديره

(٤٣ - شرح الإبي والسومى - ثالث) وأحلوا التي قد سمعنا منه قالوا كيف جعلها متعة وقد سمعنا بالحج قال
أحلوا ما أحرمتكم به فإي لولا أي سقت الهدى لعلت مثل الذي أحرمتكم به ولكن لا يجعل معنى حرام حتى يبلغ الهدى عمله فحلوا

الى العمرة (ع) وهو يدل ان احرامهم اما كان بالحج ورواية من روى انهم تمتعوا اما احرار من ثاى حال وهو يصحهم الحج في العمرة ثم الحج بعد ما وفيه ان اهللال المسكى يكون يوم الروة ويقدم الكلام فيه وروايه من روى في هذه الأحاديث أنه كان قرأما احتج به داود على أنه لا دم في العمران ادم رديه دم بخلاف ما حاشى النص في دم المتعة ولم ير القياس كما قاله غيره والله تعالى أعلم

في أحاديث اختلاف ابن عباس وابن الزبير في المتعة

(قوله كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير يهيب عنها) (قلت) يقدم ان أداء الحج يكون احراداً وامتعا رقراناً وتقدمت حقيقة كل واحد من الثلاثة ولم يحد في حوار أدائه على كل منها وأما الصبح فان يوى الحج فقط ثم يصح في عمرة يحل منه ما يطوف ويسعى ويحلق ويحل فحل له كل شئ سمع الحاج (م) واحتلف في المتعة لى اختلافها ما قيل هي التمتع والهي عنه للرعيب في الأصل الذى هو الافراد وليكثر زداد الناس الى البيت وقيل هي الصبح (ع) وهو طاهر حديث حار وحديث عمران بن حصين وحديث أى مرمى وما كان عمر ليهي عن التمتع وانما كان يهيب و نصرب على الصبح لاعتماده هو وعمران الصبح حاشى بالصباحة في تلك الحجة حاشى للصباحة التى تعدت ويقول ان الله تعالى يحل لرسوله ما شاء ما شاء وان القرآن رل مبارله فان أحد نكتاب الله فان الله أمر باعام كل من السكين فقال تعالى وأموا الحج الآية وفي بعض الطرق فاصلا واحكم عن عمرة بكم (د) والمختار ان المتعة التى كان عمر يهيب عنها انما هي الاعمار في أشهر الحج والهي عن ذلك رعيب في الأصل الذى هو الافراد وليكثر زداد الناس كما تقدم (م) وللمتعة الموحدة للدم سنة شرط أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويحل منها ما يحرم من عامه ويقدم العمرة ويكون ذلك في سفرة واحدة والسادس أن يكون غير مكى فان سقط شئ من الستة لم يحل الدم وعلى اشراط الستة الكاهة وأسقط الحسن ما شرط ان يحج من عامه ورأى عليه الدم وان لم يحج من عامه وأسقط أيضا شرط أن تكون العمرة في أشهر الحج وقال عمر في غيرها ثم حج من عامه عليه الدم وهذا القولان شادان لم يقل هما غيره وعنه أيضا أنه أسقط شرط أن يكون ذلك في سفرة واحدة وقال ان حج في عامه بعد أن رجع من عمره الى بابه عليه الدم ويطلق التمتع أيضا على القران لانه تمتع باسقاط السفرة الثانية ويطلق أيضا على الصبح وعلى وجه رابع ذهب اليه ابن الزبير وهو أن من أحضر بعدو أو غيره حتى فاته الحج فانه يحل بان يطوف ويسعى فيقتنع بمحله الى قابل فصيح وهدي قال أبو عمر وأجموا على أن المراد بالتمتع المذكور في قوله تعالى من تمتع الآية أنه الاعمار في أشهر الحج قبل الحج على الشروط المتقدمة (قوله وأتوا مكاح هذه النساء) (ع) مكاح المتعة كان مساحاً أولاً ووقع فيه خلاف في الصدر الأول ثم انعقد الاجماع على معه ويأى الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى من كتاب الكاح ان شاء الله تعالى (د) مكاح المتعة هو الكاح الى أحل وكان مساحاً في الأول ثم نسح يوم حين ثم أصبح يوم الصبح ثم نسح أيام الصبح واسمر بمحرمه الى قيام الساعة (قلت) مكاح

وقد أهوا بالحج . هردا فقال احلوا احرامكم عمرة وتحللوا به مل العمرة وهو معنى فسح الحج الى العمرة (قوله كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير يهيب عنها) احتلف في المتعة التى احتلف فيها قيل هي التمتع والهي عنه للرعيب في الأصل الذى هو الافراد وليكثر زداد الناس الى البيت وقيل هي الصبح (قوله وأتوا مكاح هذه النساء) مكاح المتعة كان مساحاً أولاً ووقع فيه خلاف في الصدر الاول ثم انعقد الاجماع على معه

• وحدثنا محمد بن معمر
ان روى القيسي ثنا أبو
هشام المعمر بن سلمة
المروى عن أبي عوانة
عن أبي بشر عن عطاء بن
أبي رباح عن حار بن عبد
الله قال قد سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس
بالحج فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نحلها
عمرة ويحل قال وكان معه
المهدي فلم يستطع أن يحلها
عمره • وحدثنا محمد بن
وإن شاذ قال ان شاذي نا
محمد بن حمير نا شاذي
سمعت قيادة محمد بن
أبي بصرة قال كان ابن
عباس يأمر بالمتعة وكان
ابن الزبير يهيب عنها قال
قد كثر ذلك لحار بن عبد
الله فقال لي يدي دار
الحديث عن معمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما
قام عمر قال ان الله كان
يحل لرسوله ما شاء ما شاء
وان القرآن قد رل مبارله
فأموا بالحج والعمرة لله كما
أمركم الله وأتوا مكاح
هذه النساء فلن أوى ر حل
مكاح امرأة الى أحل الا
رجته بالحجارة • وحدثني
رهير بن حرب ساعمان ثنا
• ام ثافتاد هذا الاسناد
وقال في الحديث فاصلا
يحكم من عمرتكم فانه أم
الحكم وأم لعمرتكم
• وحدثنا خلف بن هشام

المتعة يأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى

﴿ حديث حار الطويل ﴾

(ع) قد أكر الناس الكلام على ما فيه من العقه وألف فيه من المدرجاً كبراد كرمه مائة وبيعا وحسين وعاصم العقه ولو استقصى لراد على المدد قرياسه وقد تقدم هذا الكلام على بعض ما فيه وعن ابن شاء الله تعالى منه على ما فيه من عاصم العقه (قوله فسأل عن القوم) (ع) فيه اعتناء الرجل بالداخل عليه والسؤال عنهم ليدل كلاً برئته (قوله طهوى يسده الى رأسي) (ع) فيه اكرام الرجل من عر دأته صبه (قوله وأما بوشة علام شاب) (ع) هو على أن موحد صله ذلك بتأبيس له لصعده ولا يعمل ذلك بالرجل الكبير اكرام الله وفيه أن ليس العلماء على وجه الرحمة لالدة حائر بخلاف شباب الخواري وحكم لهم حكم الطرالمهم وأما الطر الى العلماء على وجه اللدة هرام وتقدم الكلام على موحد (قوله في ساحة) (ع) كذا للجمهور والساحة ثوب كالطيلسان وفي رواية العارسي وكتاب ابن عسي ساحة تكسر النون ويحذف السين المهملة وكذا رواه أبو داود وقال يعنى ثوبا ملصقا قال بعضهم وهو خطأ وتصحيح (د) بل هو المشهور في نسخ بلاد ما والدي رويانا الام به (قوله كلما رصعها) (د) أشار الى صعرها والمصعب عود موضع عليه الثياب ومتاع البيت وفيه حوار الصلاة في مثل هذا الثوب (قوله فقد تسعا) ﴿قلت﴾ التسعة هي بحسب اللفظ (قوله لم يصح) (ع) هي في السعور روي أنه صح عكة مختصين ﴿قلت﴾ قبل اعلم صح في تلك السنين لان المحل لم يكن حينئذ من مع ما كان مشعولا به من أمر الجهاد واعلاء كلمة الايمان ﴿قلت﴾ قد اعقر في تلك السنين ﴿قلت﴾ اعقر لان العمرة ليس لها وقت فيصرب فيه العدو لصعده عن البيت اولاه أمر بالعمرة ولم يؤمر بالحج حينئذ والحديث عظيم القدر قد اشمل على قواعد كثيرة من الدين بينها صلى الله عليه وسلم عند حرجه من الدنيا وانتقاله الى ما أعد الله سبحانه له من الكرامة ولم يسبق صلى الله عليه وسلم بعد حجه هذه الا قليلا بعد أن أشرقت الأرض من سوره وعلت كلمة الايمان (قوله ثم آدن في الناس في العائنة) (ع) أي أعلمهم انه يصح العام ليسأهو اللجج معه فيتعلموا الماسك هيبة أنه نسخ للامام أن يعلم الناس بالامور المهمة ليتأهو لها لاسما في هذه العريضة الكثيرة الاحكام المروسة استدعاء ويخرج به من لا يرى الحج على الفور لان مرض الحج كان سنة سبع وقيل

﴿ باب حديث حار الطويل ﴾

﴿ش﴾ (قوله في ساحة) (ع) كذا للجمهور والساحة ثوب كالطيلسان وفي رواية العارسي وكتاب ابن عسي ساحة تكسر النون ويحذف السين المهملة وكذا رواه أبو داود وقال يعنى ثوبا ملصقا قال بعضهم وهو خطأ وتصحيح (ح) بل هو المشهور في نسخ بلاد ما والدي رويانا الام به (قوله كلما رصعها) إشارة الى صعرها والمصعب كسر الميم عود موضع عليه الثياب ومتاع البيت (قوله ثم آدن في الناس في العائنة) أي أعلمهم أنهم يحجروا العام ليسأهو اللجج معه فيتعلموا منه الماسك ويحتج بتأخير الحج الى هذه السنة من يقول الحج على التراخي ويحبب المائل بالفور بأنه إنما حر لعذر المكر الذي كان عليه المشركون في تلييهم وطوافهم عراه وقيل إنما حره لأنه كان أدى فرضه عكة ورد بأن الحج إنما فرض وهو بالمدينة وقيل إنما حره لأنه كان يقع حج الناس في تلك السنة في ذي القعدة على تحقيق الحساب لاجل سبيء الحاخلية فأخره حتى يقع في موضعه ولذلك قال ابن الرمان

وأوال بيع وقبضة جميعا
عن حماد قال حلب لنا جاد
ابن ربيعة عن أبيه قال
سمعت محمدا يحدث عن
حار بن عبد الله قال قدما
مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن يقولون
الحج فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نعملها
عمره وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأصق بن
أبراهيم جيعا عن حاتم قال
أبو بكر لنا حاتم بن اسمعيل
المدني عن حمر بن محمد
عن أبيه قال دخلنا على حار
ابن عبد الله فسأل عن
القوم حتى انتهى الى
قلت أما محمد بن علي بن
حسين فاهوى يسده الى
رأسي فرع رري الاعلى
ثم رري الاسفل ثم
وضع كعبتي يدي وأما
بوشة علام شاب فقال
مرحبا بك يا ابن أخي سل
عما شئت فسأله وهو
أعمى وحصر وقت الصلاة
فهام في ساحة ملصقا بها
كلما رصعها على مسكة
رجع طرطاها اليه من
صعرها ورداؤه الى حبه
على المشعب فبلى ما قلت
أخبرني عن نسخة رسول
صلى الله عليه وسلم لم فقال
بيد دفعة ادسعا يقال ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكتب سبع سنين لم
صح ثم آدن في الناس في
العائنة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج

سه خنس والأول أصح (وحيث) من رآه على العور ماله أحره حتى لا يرى مكر المشركين في تلبسهم وطوافهم عراة وكذا جاء مصرا في حديث وأنه أراد أن يصح العام فرك ذلك لأجل المشركين ووجهه صلى الله عليه وسلم أما بكر وعليارضى الله عنهما وقيل أحره لانه أدى فرسه عكة (ويعبر عن) بأن فرص الحج كان ملدسة وماله لم يأمر الناس بالمبادرة حين فرص وقيل أحره لانه كان يقع جمع الناس في تلك السنة في دى القعدة على تحقيق الحساب لأجل سبى الحاهلية فركه للعام الثانى حتى وضع الحج موضعه ولهذا قال ابن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وأمكر هذا بعصم وقيل بل كان حجة في دى الحجة فصاعدا كما تقدم ود كره العامى اسمعيل وأول من أقام بالناس الحج عباس بن أسيد ثم أبو بكر سنة تسع وجمع صلى الله عليه وسلم في الماشرة (واحتلف) في حجة أى بكر قيل كانت حجة الاسلام بعد ول العرس وهو الأظهر لوقوف جميع الناس بعرفة وانذار على ههنا راءه ود كرهها للنسب وشرايع الحج وأن لا يطوف بالبيت عريان ولا يجمع مشرك وقيل لم تكن فرصا بل على ما كانت عليه قبل الاسلام (قوله) كلهم يلتمس أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) بدل أهم أحره ما لم يحل له صلى الله عليه وسلم أحره به ويعبر عن محالوه كما قال جارحاهل من شئ عملناه ولهذا وقعوا عن الاحلال وقد أمرهم به حين رأوه لم يحل حتى أعصوه (قوله واستصرى) (ع) أى احلى هناك ما يجمع من سيلان الدم ترها أن يظهر العاصه على صاحب هذه العادة لا تقدر على أكثر من ذلك وهو من نهر الدابة تعذر الكلام على حجة الاحرام (قوله) مركب القصواء (م) هى فتح القاف والماء وهو العدى يصم القاف والعصر قال بعضهم وهو خطأ فى هذا الموضع من قينة كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوق بها القصواء والجدعاء والقصاء أو عسود ولم يصم القصاء لشيء أصابها (ع) ماء فى هذا الموضع انه ركب القصواء وفى آخر الحديث انه خطب على القصواء وفى غير الام انه خطب على الجدعاء وفى آخر خطب على محصرمة وفى آخر كانت له نافقة لا تسبق بمعنى القصاء وهذا كله بدل انها نافقة واحدة خلاف ما قال ابن قينة لكن بآى فى الدور وما بدل على ان القصاء هى القصواء والجدعاء القصر والجدع والعصب والحرم والمحصرمة كلها فى الاذن فالعصوف طوى الاذن والجدع فوقه فان حاور الربع فهو العصب والمحصرمة المقطوعة الاذن فان اصطلمت اصبى الصلابة وقال الأصمى كل قطع فى الاذن جدع وقال أبو عبيد القصواء المقطوعة الاذن عرسا والمحصرمة المستأصلة والقصاء المقطوعة الصلابة فوقه وقال الخليل والمحصرمة قطع الواحدة والقصاء المشقوقه الاذن (قوله الى مدبرى) (د) كذا فى كل السج ومعه ما سبى نصرى وأبكر بعض اللعوبين مدبرى وقال الصواب مدبرى وليس بمدكر وهما لغتان والمد اشهر (قوله من راكب وماش) (ع) فيه حوار الحج راكبا وماشا وعندهما لك والشافعى أن الركوب أفضل لانه صلى الله عليه وسلم فعله راعى العقل فيه ولا ر فيه وهو القوه على استبعاد المناسك قيل ولما فيه من عظم شعائر الحج بأهله

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وأمكر هذا (قوله) كلهم يلتمس أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل أهم أحره ما لم يحل له صلى الله عليه وسلم (ع) أى احلى هناك ما يجمع من سيلان الدم (قوله) مركب القصواء هى القاف والماء وهو العدى يصم القاف والعصر هو خطأ قال ابن الاعراب القصواء التى قطع طرف أدها والجدع أكبر منه قال الأصمى بل هو مثله وقال أبو عبيد القصواء المقطوعة الاذن عرسا (قوله الى مدبرى)

فقدم المديبه بشر كثر كلهم يلتمس أن يأمر رسول الله ويعمل مثل عمله فخر حيا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت حميس محمد بن أبى بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصح قال اغتسلى واستصرى ثوب وأمرى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوب به نافقه على اليساء نظرت الى مدبرى بين يديه راكب وماش وعن عيسى مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك

الركوب في الماسك وقيل المشي أفصل لانه أشق على العنق ولا به عادة في مسه وقد اختلف في
الاستطاعة فقال مالك والكافة هي القدرة على الوصول راذا وما شيع الرادو وحوو الطريق
ولم ير والراحلة سرطاه وقال أبو حنيفة والشافعي وجماعة من السلف هي الرادو والراحلة ولم ير وأعلى
من عدم الراحلة حواوان قدر على المشي لاني المشي من المشقة والاستطاعة على هذا المال فان لم يقدر
على الركوب اسأحر من يحج عنه وبأى الكلام على هذا وقد تأول العاصي اسمعيل ما جاء عن السلف
من العليط فمن رك الحج مع قدره على الرادو والراحلة (قوله) وعليه يدل القرآن وهو يعرف
تأويله (د) معناه الحص على الماسك عما يحرمهم به من صله في حقه تلك (قوله) فأهل بالتوحيد) يعني
قوله ليسك لا تشر بك لك محال لا تتركين في تدبيرهم وقد تقدم الكلام على ذلك (قوله) وأهل الناس
هذا الذي هلون به (ع) يعني به من ر يادهم في البناء على الله تعالى وذلك كرمادة عمر ليسك
ذا العناء والعصل الحسن ليسك من هو ماسك وعرعوا باليك وكر ياده اسه ليسك وسعدك والخير في
يديك والرعاء اليك والعمل وعن أس ليسك حقا بعدا ورقا والمستحب عند العلماء أن يأتي تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقتصر عليها لأن ر بد العا طار وبت عنه صلى الله عليه وسلم كعوله
ليسك الله الحق ويحوها (قوله) لسان سوى الاالحج لسان عرف العمرة (ع) هدامع قوله في الآخرة هيلين
يحج بعد ردم خالقه من ان سهم من كان معتمرا أو متمتعاً وقار ما ركيه وهو يقول لا يعرف العمرة
وكذلك كانوا لا يعرفون العمرة في أشهر الحج حتى جاء الاسلام ولذلك جعل صلى الله عليه وسلم
عمره كلها في أشهر الحج وهدو ما الحج من تلك الآثار وفيه أن السعية غير واحدة وان اليه كافي (قوله)
حتى أتينا البيت (ع) فيه أن الواجب على داخل مكة ليسك البداءة بالبيت الا المصطر الذي يحاف على
رحله وله الصرح حتى تترقى منه (قوله) استلم الركن (ع) البداءة باستلام الركن الأسود سنة وهي حجة
المسجد ولا يبدأ بالركوع وقد تقدم الكلام على ذلك (قوله) الاستلام التقليل والتعجيل انما هو في
الحجر الأسود والركن اعما فيه اللبس البداءة تقديرا تلم حجر الركن ثم قوله والبداءة بالاستلام سنة يعني
به أن بداءة الطواف بالاستلام وأما البداءة في الطواف من الحجر الأسود فهي من شروط الطواف
لا من سنة على ما ستعرف ثم قوله وهو تحية المصطفى بالمسجد المعبد الحرام الذي فيه البيت ولا بد
للمسجد من حجة لكن الطواف بان عهال ان الطواف بالبيت صلاة ولهذا اعما طواف للتقدم اذا دخل
في وقت حل النافلة فان لم يدخل في وقت حلها أخره حتى يحل وادا كان الطواف حجة فلا ركع الحجة
(قوله) فرمل ثلاثا رشي أربعاً (ع) أطواف الحج ثلاثه طواف القدوم وهو سنة لعمر المكي المراهق
وأطلق مالك مرة على الوحوب قالوا عناء وحب السنين ثم قلت في اطلاعه عليه ذلك هو في المدونه
والمطاون بطواف القدوم كل من أحرم من الحل حتى لو كان بكيا خرج الى الحل وأحرم منه ونوحره
الحائض والمراهق حتى تطهر ردف فيطوفان للافاضة ويحرم بها عنه ويسقط وحوه عن أحرم
من الحرم ولكونه غير واحد عليه لوطاه لم يسع لار السج اعما تكون ار طواف واحد فيؤخره الى
أن يطوف للافاضة كما نوحره المراهق والحائض والراشي هو من يحشى قواب الوقوف برفة (ع)
ولا رجح لركه وعن مالك في وحب الدم بركه وانا وقال مرة تعري عنه طواف الافاضة ولا
شيء على المراهق الثاني طواف الزيارة وهو طواف الافاضة وهو ركن عند الجميع والثالث طواف
الوداع وسمى طواف المدة وهو سنة وبأى الكلام على كثير منها (د) وفيه أن الطواف سنة
أي الى مساه (قوله) وعليه يدل القرآن وهو يعرف تأويله) معناه الحص على ما يحرمهم به من

و رسول الله صلى الله عليه
وسلم بن أظهر ما وعليه يدل
لقرآن وهو يعرف تأويله
وما عمل به من شيء علمانه
فأهل بالوحيد ليسك اللهم
ليسك ليسك لا تترك لك
ليسك ان الحمد والحمد
لك والمالك لا تترك لك
وأهل الناس بهذا الذي
هلون به فلم رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم
شياً منه ولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبته
قال حار لسان سوى الاالحج
لسان عرف العمرة حتى
ادا أتينا البيت معه استلم
الركن فرمل ثلاثا ومشى
أربعاً

أشواطوان السعة ترمل في ثلاثه مفاو عني الاربعه على عادته هو الرمل قال العلماء هو اسراع المشي مع تقارب الخطا وهو الحب ثم الرمل لاستحب الا في طواف واحد في جمع أو عمرة هو لنا واحد ولا يكون في كل أطواف الحج الثلاث بل في واحد منها وذلك الواحد ليس طواف الوداع لانه لا سعي فيه وانما يكون في طواف بعده سعي ثم اختلف قول الشافعي هل ذلك الواحد طواف القدوم أو طواف الافاضة وقولنا في جمع أو عمرة احرار من طواف غيرهما فانه لا رمل فيه **قلت** واحبات الطواف الواحب والعمل واحبات الصلاة من طهارة الحدث والحسب وأن يجعل البيت عن يساره وأن يتدب من الحجر الأسود قال اسد من غيره لم يعتد بما طاف قبله وأن يطوف خارج الحجر وحارح شاذروان البيت لأن الحجر من البيت أسقطه فرش من البيت حين عمرهم البعثة والشارح واما ان سقطت من أساس البيت فالطائف فيها طائف بعض البيت وقيل ان الشاذر واما ان اليوم مستلحقة لا يتأني الطواف عليها والخامس أن يطوف سبعة أشواط متوالية والسادس أن يصلي ركعتين عقبه وقيل لا يصار وقيل هما انعتان للطواف ان وحب رحمتا والامحما وسبه أربع المشي فلوركب قادرا المشهور بعيد والثانيه أن يستلم الحجر بعينه ويلبس الركن النماي بيده ويضعها على فيه من غير تقبيل وقال اللحى يعمل بحلاف الركنين اللذين يليان الحجر فانه اذا مر بهما تكبر فقط والثالثه الدعاء وليس بمحدود الرابعة الرمل للرجال لا للنساء في الثلاثة الأول ولادم في ركة على المشهور وكان مالك يقول ان قرب أعاد **قوله** ثم بعد ان مقام اراهم **قلت** نعم عدم أن يطوف الطواف أن يصلي عقبه ركعتين (ع) وأجمع المسلمون أن على الطائف أن يصلي ركعتين **قلت** في الاجماع على مشروعيتهما رأمل على الوجوب فلا فان حكمهما الثلاثة الأقوال المقدمه (ع) والسنة أن يصلهما حسب المقام لهذا الحديث وحيثما صلاهما من المسجد أقرأ **قوله** فكان أن يقول ولا أعلمه ذكره (د) معنى هذا الكلام أن حصر الراوي الحديث عن أبيه عن حاربه صلى الله عليه وسلم قرأهما بالسورتين قال حصر ولا أعلم أي قاله الا عن قراءة حار عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قرأهما بقل يالها الكافرون وقل هو الله أحد **قلت** واسهب ان حسب أن يقرأهما بذلك (ع) وكره مالك وجامعتان جميع من أسوعين في ركوع واحد أو طرأ أحد أو يوسف وده عن السلف ومن نسبها وهو عنكر كمها **قلت** واختلف عندنا هل يبي على طوافه واختلف فمن نسبها حتى حرج الى الحرم أو رجوع الى بلده فمأى مالك عليه الدم ولم ره غيره وقال الجميع ركعتهما متى ذكرهما حيث كان **قلت** تقدم أن السنة فمها أن يكونا عقب الطواف وتأخر جماعه بسر امتنع والقولان في ساء من نسبها وهو عنكر كمها اللحمي فمن فرق بينهما بين الطواف بالسعي فقال روى محمد بن

ثم بعد الى مقام اراهم
فقرأ واحد وام مقام
اراهم مصلى فعل المقام
يسه وبين البيت فكان
أي يقول ولا أعلمه ذكره
الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في الركعتين
قل هو الله أحد وقل يالها

فعله في حقه تلك **قوله** فكان أن يقول ولا أعلمه ذكره (ح) معناه ان حصر الراوي الحديث عن أبيه عن حاربه صلى الله عليه وسلم قرأهما بالسورتين قال حصر ولا أعلم أي قاله الا عن قراءة حار عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وليس قوله ولا أعلمه قاله شكافي رفع القراءة بل هو حرم هارد كرا السبق حدثنا على شرط مسلم عن حصر عن أبيه عن حاربه عليه الصلاة والسلام قرأهما بقل يالها الكافرون وكان من الطاهر أن تقدم في رواه مسلم سورة الكافرون على سورة الاخلاص كما هو في رتب المصحف لأن الرايه من الشرك مقدمه على اثبات التوحيد لكن قدم الاتان على النبي لانهما شأن الاتان حيث لا يصح لال الكفر والحداس آثاره يوم الصبح وقول حار لساعرف العمرة تأكيدهم راعى الحصر في قوله لساعرف الا الحج أي لساعرف شيأ من اليا ابية الحج

دسهما حتى سعى على طوافه فركعها ثم يسبح ويذكر عن غير مالك انه لا يني فيعيد الطواف ثم
يركع ثم يسبح وفي كتاب محمد ان احب قبل فعلها وهو قريش من مكة أعاد طوافها الواجب وان
بعد فعلها وأهدى ولا يسجد الطواف غير الواجب الا ان يشاء الله الحي وعلى القول انه يني في
السيان يني في الحدث وفي المنيه ولا تنكح عهها المكوبة (قوله ثم رجع الى الركن فاستلمه (د)
نحوه للشافعي وعمره انه سجد ان طاف للقدم انه اذا صلى الركنين ان يعود الى الركن فسلم الحجر
ثانيا ولا يني عليه ان ركع (قوله أبدأ بما بدأ الله به) (ع) اجمع به من قال ان الواو رتبة لا مثاله صلى
الله عليه وسلم ذلك واحتج به من قال لا ترتب لأنها لو رتبت لم يجمع الى هذا التوجيه وقال ذلك
تأسيلا للرايا والاحتجاج في وجوب السعي ويأتي الكلام عليه في حديث عائشة والسنة ان يكون
بعد الطواف فان سعى قبله ودكره بالعرب أعاد السعي وحده ليكون بعد الطواف (قلت) السنة
ان يخرج للمعائر الى كوع الناحي ولا يصرف حتى يسعي الى الصخرة ويحافقها أو رجو
بدها يداهها يحفره على يده والمعاول المروءة ما بين الصلوات (ع) والبناء فيبدا بها هي السنة
ولو عكس فبدأ بالمرورة فقال مالك يعيد ذلك الشوط ويحتسب في سعيه من المعاول يعيد شوطا وقال
عطاء ان فعله جهلا أحرأ وكل ما فعل صلى الله عليه وسلم من الرقي فاعلمه هو المستحب - والبناء
ويكره الخاوس عليها وهذا حكم الرجال وأما النساء فيقفن أسفلها للبعد عن الرجال الا أن يحلوا ما سعي
مهم فيكن كالرجال (د) الرقي على الصفا عند بناءة ان ركع سعيه وقال ان الوكيل من أحساسا
لا يصح سعيه حتى يصعد على نبي من المعاول الاول الصواب وقال أحساسا وشرط أن لا يترك شيئا من
المسافة فليص عقبه بدرجة المعاول او يصل الى المروة وألقى أصابع رجليه بدرجها يعمل ذلك في
المرات السبع ومعنى هرم الأحراب وحده أي دون حال آدمي والمراد بالاحراب الذين يحرم نواصيه
الحديق وكانت سنة ست وقيل سنة خمس وكل ما شغل عليه فعله مستحب عندما (قوله حتى انصبت
قدماء في بطن الوادي حتى اذا صعدت ما مشى) (ع) كذا هو في جميع النسخ وهو وهم لانه سقط منه لفظ
رمل ولا يدمها وكذا جاء في غير مسلم حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدت ما مشى
وكذا ذكرها الجدي في احتصار الصحيح وفي الموطأ حتى اذا انصبت قدماء سعي وهو عمي رمل وهو
سنة السعي وقد اختلف قول مالك فمن ترك الرمل في الطواف والسعي هل يعبدا ويكون عليه الدم
واختلف في عله الرمل قبل فعله صلى الله عليه وسلم لم يرى المشركون حط الصفاة وقيل اقتدى بها حمر

وكان محملا فأكده (قوله وقال لا إله الا الله) محتمل أن يكون قولاً آخر غير ما سبق من التوحيد
والتي كبروا أن يكون كالمسير له والتكبر وان لم يكن له وطأ فعاد مستعاضا من هذا القول ووجه
حال مؤكده أو معقول مطلق ومثله لا شريك له (قوله وهرم الأحراب وحده) هم الذين يحرم نواصي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديق فهرمهم الله تعالى بعد سعيهم المسلمين (قوله ثم دعا بين
ذلك) قال بعضهم ثم تقتضي الراجح وأن يكون الدعاء بعد الدكر ومن يقتضي العدد والتوسط بين
الدكر بأن يدعو بعد قوله على كل شيء قدير ويحتمل أن المعنى لما فرغ من قوله وهرم الأحراب وحده
دعا بما شاء ثم قال مرة أخرى هذا الدكر ثم دعا حتى فعل ثلاث مرات هذا هو المشهور عند أحساسا
وقال بعضهم يكره الدكر ثلاثا والدعاء مرتين والصواب الاول (قوله حتى انصبت قدماء) (ع) كذا
هو في جميع النسخ وهو وهم لانه أسقط منه لفظ رمل ولا يدمها (قلت) معنى انصبت انصبت ربي في
المسعى وهو محار من فوطم صب الماء فانسب وفي الموطأ حتى انصبت قدماء في بطن الوادي يسعي حتى

الساكنون ثم رجع الى
الركن فاستلمه ثم خرج
من الباب الى الصفا فلما دنا
من الصفا قرأ ان الصفا
والمروة من شعائر الله أبدأ
بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى رأى البيت
فاستعمل القبلة فوجد الله
وكبره وقال لا إله الا الله
وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا إله الا الله وحده
أعمر وعنده وبصر عنده
وهرم الأحراب وحده ثم
دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلاث مرات ثم رمل الى المروة
حتى انصبت قدماء في بطن
الوادي حتى اذا صعدت
مشى حتى إلى المروة ففعل
على المروة كما فعل على

مكم ليس معه هدى
فلعل وليصلها عمرة فقام
سراقة بن مالك بن حشم
فقال يا رسول الله ألعاما
هذا أم لا بدفسيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصابه واحدة في الأخرى
وقال دخلت العمرة في
الحج مرتين لا بل لا بد أنه
وقدم على من آمن من بني
صلى الله عليه وسلم فوجد
فاطمة من حمل ولست
نساء أصيحا وكملت
فأذكر ذلك عليها فقالت
إن أباي أمرني بهذا قال
فكان على يقول بالعراق
فذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرشا
على فاطمة للذي صحت
مستغنيا لرسول الله فبما
ذكرت عنه فأحبره أبي
أسكر ذلك عليها فقال
صدقت صدقت ما دأبت
حين فرصت الحج قال
فلت اللهم إني أهل بما أهل
به رسولا قال فأسبى
الهدى فلا تجعل قال وكان
جماعة الهدى الذي قدم به
على من آمن والذي أتى به
النبي صلى الله عليه وسلم
مائه قال محل الناس كلهم
وقصروا إلا النبي صلى الله
عليه وسلم ومن كان معه
هدى فلما كان يوم البركة

في سبها تطلب الماء لولدها ﴿قلت﴾ ومعنى صعدا ارتعسا من بطن المسيل إلى المكان العالي لأن
الصغار المروءة اسمان لحملين ﴿قوله﴾ حتى إذا كان آخر طوافه على المروة (ع) كره الشافعي أن
يسمى الاطواف أشواطا أو أدوارا وإنما يقال أطواف كما هنا ﴿قوله﴾ لو أني استقلت من أمرى
ما استدرت ﴿قلت﴾ تقدم تصدير هذا الكلام ويحذف على فاطمة أي أعراؤه عليها لما
أسكر من إحلالها حتى أعلمه أنه أمرهم بذلك وهي كسرها في ذلك ﴿قوله﴾ محل الناس كلهم وقصروا
إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى (ع) بدل اسمهم كأوام معدن ولو كانوا قاريين لم يمكنهم
الإحلال بالفسح وفيه الإحار بالعموم من الأكرلا به صحت الأحبار أن عائشة لم تحمل لعذرهما
المدكور ولم يكن ممن معه الهدى وتقدم الكلام على إحلال على ﴿قوله﴾ فلما كان يوم البركة (ع)
يوم البركة هو ثامن ذي الحجة ومعنى ذلك لأن قريشا جعل فيه الماء إلى متى دق الخماح ويطعمهم
﴿قوله﴾ ووجهوا إلى مي (ع) كره مالك تعدد الأفعال إلى مي قبل يوم البركة وأحار به
واسحب مالك في الخروج إلى مي أن يكون يجب إذا وصل صلى الظهر وقد أن الصواب يكون قبل
يوم الخروج إلى مي أدلو كان فيه لأمرهم به وصحبت مي لما عني هاهنا الماء أي راق وقيل لأد أم
عليه السلام عني هاهنا ﴿قوله﴾ فأهلوا بالحج يوم البركة (ع) أصح كثيرا من كان بمكة وأراد الحج
أن يحرم يوم البركة به فيكون أحرامهم متصلا بعملهم سادته للعسل وأصحب بعضهم أن يحرم أول
ذي الحجة ليسألهم من الشعب أيام الحج ما يبال غيرهم واتفقوا أن يهل أهل مكة بها وتقدم ذلك ﴿قوله﴾
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح (ع) أصح الجميع أن يصلي هذه الخمس بها ولا يخرج
في ركعة ذلك ﴿قوله﴾ وأمر بقتل من شعره من له بكرة (ع) بكرة موضع بكرة وهو الحمل الذي عليه
انصاب الحرم على من الخارج من ماري مي إلى عرفة (د) بكرة موضع النوى وكسر الميم وسكونها موضع
بكرة عرفة وليس من عرفه ﴿قلت﴾ أمره بصرب القبة هو من تعدد الأفعال وإن كان قد راعها
أعما هو إلى مي يوم البركة به لكن لما أراد أن يظهر مخالفة الخاهلية أراد أن يظهر ذلك ابتداء لتأهوا
لذلك ﴿قوله﴾ فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) السنة أن يحرم من مي إلى مرفة في هذا
الوقت إذا طلعت الشمس وفيه الركوب في أعمال الحج واسم هذه العلماء افتداء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما فيه من التقوى على طول الوقوف والدعاء والدكر ولا سيما في حق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليعتدي بمشاهدة أفعاله وسماح أقواله صلى الله عليه وسلم ﴿قوله﴾ ولا تسلك فرش الآلهة وأهله عند
المشعر الحرام ﴿قلت﴾ لا تطهر في الأهرار ثمة وإن في موضع نصب على إسقاط الحار أي ولا تشك
فرش في أنه (د) وطئت قريش ذلك لأن عادها أن تحف به وكل العرب أعانفت عرفه وقصروا على
يحرم منه وهو معنى رمل ومعنى صعدا ارتعسا من بطن المسيل إلى المكان العالي ﴿قوله﴾ فأهلوا بالحج
يوم البركة (ع) أصح كثيرا من كان بمكة وأراد الحج أن يحرم يوم البركة به ليكون أحرامه متصلا بعمله
وأصحب بعضهم أن يحرم أول ذي الحجة ليسألهم من الشعب ما يبال غيرهم (قوله بكرة) هي النوى وكسر
الميم وسكونها موضع بكرة عرفة وليس من عرفه ﴿قلت﴾ وهذا محمل قوله أي عرفه على معنى
قار بها ﴿قوله﴾ ولا تشك فرش الآلهة وأهله عند المشعر الحرام (ب) لا تطهر في الأهرار ثمة وإن

نوحوا إلى مي فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فبلا حتى
طلعت الشمس وأمر بقتل من شعره من له بكرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك فرش الآلهة وأهله عند المشعر الحرام

ادامرع (د) وكل هذه الخطب بعد الطهر **قلت** في الأولى والثانية عندما كذلك وأما حطة
عرفة فعدال والوقل الصلاة **وقال** ابن **سب** بعدال وال أو قبله بقدر ما يعرض من الحطة
وقال أشهب ان حطب بعدال وال أعاد الحطة ما لم يصل الطهر (د) ويعلمهم في كل حطة ما يعاون
بعدها إلى الأخرى (ع) وفي حطته را كذا حطة لا يحاد المبر في الحطب مع انه صلى الله عليه وسلم
استد به الإقامة على ظهور الدواب لعرض صحح حائر ما لم يحجبها كما فعل صلى الله عليه وسلم
لسمع كلامه من لم سمعه أو حفظ اللدانة أو لمسه والهي في ذلك انما هو لمن يصعد ذلك عادة في الحدث
عليها لا لعرض كما كانت الجاهلية تفعل وأما من كان را كما تعرض له الحديث مع غيره ولم يطل حتى
يصرها فلا يحد في الهي **قلت** في وقت النسيح الصالح أو على القروى مع الشيخ الصالح
أبي موسى هرون وهو را كحديث بينهما قال القروى لما لم من شدة ورعه للشيخ أبي موسى
يا سيدي أنحور مثل ركوبك هذا فقال نعم يحور وهو مثل ما ذكر القاضي هلالا حديث ما كان
لصلحه حائر (**قوله** ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم) (ع) فيه أن يحرم الاموال والعوس على حد
واحد في الحرم **قلت** في الساع على حد واحد لان الكليات الست التي اتفقت الشرائع على الامر
بمحطها وهي حط الادمان والعوس والانساب والامراض والعقول والاموال آكدها حط
الادمان وأدماها حط الاموال (**قوله** كرمه يومكم هدا في شهركم هدا) (ع) فيه قياس ما لم يعلم على
ما لم لا هم كانوا عالين يحرم المبال **قلت** في وفائدة النسبة تأكيد الحرمة لا هم كانوا يعتقدون
حرمة اليوم والشهر والبلد أشد يحرم لا يستصحبون بها شيئا ويستصحبون دماءهم وأموالهم في غير
الاشهر الحرم ويحرمونها فيها فالحق دماءكم وأموالكم محرمة أبدا كرمه الثلاث أبدا واتسع ذلك
بما نؤكده من قوله الا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موصوع أي أنطلب ذلك ومحابته عنه
حتى صار كالشيء الموصوع تحت القدمين (**قوله** ان أول دم أصعب من دماء) أي من دماء أهل
الاسلام لادماء العرابة (**قوله** دم ابن ربيعة) (ع) اسمه ياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
وقيل اسمه حارثه رقيب آدم ومن ماله آدم الزبير بن بكر قال الدارقطني وما أراه الا نصيبا من الدم
المدكور وكان طعلا صرا محمدا بن اليوت فأصابته حرقى حرب كانت بين بني سعد وبين بني لبيث
ان كرمته **قلت** في ربيعة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو أس من العباس ووفى في خلافة عمر
واما في الوصع ما هل شت لانه أكر في قلوب الناس (ع) ورواه بعضهم دم ربيعة بن الحارث وكذا
ذكره أبو داود وهو وهم لان ربيعة مات في خلافة عمر وتأوله أبو عبيد وقال الامام سب الدم الى

وقال ان دماءكم وأموالكم
حرام عليكم كرمه
يومكم هدا في شهركم
هدا في بلدكم هدا لا كل
شيء من أمر الجاهلية تحت
قدمي موصوع ودماء
الجاهلية موصوعه وان
أول دم أصعب من دماء
دم ابن ربيعة بن الحارث
كان مسترصعا في سبي
سعد فقتله هذيل وروا
الجاهلية موصوع وأول

(**قوله** ان دماءكم وأموالكم) أراد أموالكم على بعض وأما ذكره مختصرا ا كتماء يعلم
المخاطبين حيث حمل أموالكم فربما دماءكم (**قوله** كرمه يومكم هدا) (ب) فائدة
النسبة تأكيد الحرمة لا هم كانوا يعتقدون حرمة اليوم والشهر والبلد أشد يحرم لا
يستصحبون بها شيئا ويستصحبون دماءهم وأموالهم في غير الأشهر الحرم ويحرمونها فيها فالحق دماءكم
وأموالكم محرمة أبدا كرمه الثلاث أبدا واتسع ذلك بما نؤكده من قوله الا كل شيء من أمر الجاهلية
تحت قدمي موصوع أي أنطلب ذلك ومحابته عنه حتى صار كالشيء الموصوع تحت القدمين (**قوله**
من دماء) أراد به أهل الاسلام لادوى القرابة منه أي أبدا في وصع الدماء التي يستصحب أهل الاسلام
ولا يها أهل بيتي (**قوله** دم ابن ربيعة بن الحارث) بن عبد المطلب واسمه ياس بن ربيعة وكان مسترصعا
في بني سعد فقتله هذيل (ع) وكان طعلا صرا محمدا بن اليوت فأصابته حرقى حرب كانت بين بني سعد وبين
ليث بن بكر (ب) ربيعة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو أس من العباس ووفى في خلافة عمر

ربعة لانه ولي دم اسه (قوله رباعاس) (د) يعنى الرائد على رأس المال لقوله تعالى وان تنم الآية
 ويعنى بالوصع الرد والانطال (قوله فاتقوا الله فى النساء) (ب) قلت (ب) قال الطيبي هو عطف من
 حيث المعنى على قوله دماءكم وأموالكم أى فاتقوا فى اسباحة الدم وهب الأموال وفى النساء وهى من
 عطف الطلب على الخبر بالتأويل ومعنى بأمانه الله أى نعمته وهو ما عهد الله لهم من الرقى من (د) جاءت
 آثار صفة الوصاة من جمعت نصها فى رايص الصالحين (قوله بكلمة الله) (م) قيل هى قوله تعالى
 فأسكوهن معروف ويحفل بها الا اناحة المرلة فى كتابه (ع) وقال بكر التفسيرى هى الشهادتان اد
 لا يجعل لكافر أن يبرح مسلمه ويحايد فى قوله تعالى وأحد منكم ميتا فاعطياها كلمة السكاح
 التى يستباح بها المروح (د) وقيل هى قوله تعالى فأسكوهن ما طاب لكم من النساء وقيل هى الايمان
 والقول لان الله سبحانه أمر بها (ب) قلت (ب) والمعنى أن اسفلالكم فروحهن وكوهن تحت أيديكم
 ايما كان عهد الله وحكمه فان نصصم عهد الله وأنظلم حكمه انقم منكم (قوله ولكم علم من أن
 لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه) (م) قيل المراد بهن عن الحلوه بالرجال لاجل الرجال
 الرما يوجب الحد وهو حرام مع من يحب ومن تكره (ع) كانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء
 وليس عندهم فى ذلك عيب ولا ريبه حتى رلت آية الخجاب فهو اذن ذلك وفيه تأديب الرجل ورحته
 ومعنى غيره برح غير شديد (د) والمختار أن معناه انه لا يجعل للروح أن تأذن لأحد بدخول دار الرجل
 ولا لامرأة ذات محرم بها الا أن تظن أن الروح لا يكره ذلك معها فان سكنت فى أهلكه لم تأذن لأن
 الاصل المنع حتى تظن (قوله مالى تصلوا بعده) (ب) قلت (ب) أى بعد المسك به والعمل بما فيه وكنت
 الله يدل أو بيان لما وفى التفسير بعد الامام تعجب شأن القرآن وتقيب هذا الكلام أعنى وقد ركت

واعاد فى الوصع بأهل شت لانه أمكن فى قلوب الناس (قوله رباعاس) يعنى الرائد على رأس
 المال لقوله تعالى وان تنم فلكم رؤوس أموالكم ويعنى بالوصع الرد والانطال (ح) فى هذه الجملة انطال
 أفعال الخاطبة ويوعها التى لم يصلها من وانه لا قاص فى قتلها (قوله فاتقوا الله فى النساء)
 عطف من حيث المعنى على قوله ان دماءكم يعنى فاتقوا الله فى اسباحة الدم وفى هب الأموال وفى
 النساء وهو من عطف الانشاء على الخبر بالتأويل كما عطف وامساروا اليوم على قوله ان أصحاب الجنة
 وفى رواية المصاييح واتقوا نالوا وكلها محاذ (قوله بأمانه الله) أى نعمته وهو ما عهد الله لهم من الرقى
 من (قوله بكلمة الله) قيل هى قوله تعالى فأسكوهن معروف ويحفل الا اناحة المرلة فى كتابه
 وقال بكر التفسيرى هى الشهادتان اد لا يجعل لكافر أن يبرح مسلمه ويحايد فى قوله تعالى فأسكوهن
 ما طاب لكم من النساء وقيل هى الايمان والقول لان الله تعالى أمر بها (ب) والمعنى أن اسفلالكم
 فروحهن وكوهن تحت أيديكم ايما كان عهد الله تعالى وحكمه فان نصصم عهد الله وأنظلم حكمه
 انقم منكم (قوله أن لا يوطئن فرشكم) نصم الباء قيل المراد بهن عن الحلوه بالرجال لاجل الرجال
 بوجوب الحد وهو حرام مع من يحب ومن تكره (ح) والمختار أن معناه انه لا يجعل للروح أن تأذن
 لأحد بدخول دار الرجل ولا لامرأة ذات محرم بها الا أن تظن أن الروح لا يكره ذلك معها فان سكنت
 فى أهلكه لم تأذن لأن الاصل المنع حتى تظن (قوله غير مرجح) تكسر الراء المسدده أى غير مسدده
 (قوله مالى تصلوا بعده) أى بعد المسك به والعمل بما فيه وكتاب الله يدل أو بيان لما وفى التفسير
 بعد الامام تعجب شأن القرآن وتقيب هذا الكلام أعنى وقد ركت فيكم الكلام السابق نعم

ربما أصغر ربما رباعاس من
 عبد المطلب فانه موصوع
 كله فاتقوا الله فى النساء
 فلكم أحدهن وهن بأمانه الله
 واسفلالكم فروحهن بكلمة
 الله وأكم عليهن أن
 لا يوطئن فرشكم أحدا
 تكرهونه فان ظن ذلك
 فاصبر ووهن صرنا غير
 مرجح ولهن عليكم رزقهن
 وكسوهن بالمعروف وقد
 ركت فيكم مالى تصلوا
 بعده ان اعتصم به كتاب

فيكم الكلام السابق بعين بعد التصحيح (قوله وأنتم تسألون عني) قلت ع قال الطيبي هو
عطف على مقدر أي بعنت ما أرسلت به إليكم جميعاً بترك شيء مما بعثت به وأنتم تسألون عني يوم
القيامة هل بعثت بأي شيء يحسون والهاء في قوله فأنتم قائلون يدل على هذا المحذوف ومن ثم طابق
حواهم السؤال (قوله فقال بأصبعه) أي أشار (قلت) وليس من باب حديث السوداء حين
قال لها أن الله فأشارت إلى السماء هو من باب السماء قبله الدعاء (قوله ويسكتها) (ع) كذا
الرواية بالتاء المتساكن فوق وهو بعد المعنى وقيل صوابه بالياء الموحدة وهار وياه في أي داود
من طريق ابن العربي أي ردها ويقلها لهم ورويه من طريق التمار بأشياء من فوق (قلت) ع
وأما كان بعد المعنى لأنه غير موافق للغة قال الجوهري سكت في الأرض بالعصب إذا صر بها
الآن ذلك إذا عدى بي أو بالياء وفي الحديث أعماعدي بالي فيكون السكت محار عن الإشارة
مقرنة إلى وتحرر به ما ذكر من قوله ويقلها إلى الناس بشر اللهم (ع) وفيه من حطنة عرفة قبل
الصلاة كالجمعة وأجمعوا عليه وأنه لو صلى الظهر بها بعد حطنة آخر أنه صلاه (قوله ثم أدن ثم أقام)
(ع) يدل أن الأذان متصل بالصلاة فهو حصة للشاهي ومالك في أنه يؤذن في آخر الحطنة بقدر
ما يمر عن معاوية مالك أيضاً أنه يؤذن بعد فراغ الحطنة وعنه أيضاً يؤذن إذا جلس بين الحطتين
وعنه أيضاً يؤذن قبل الحطنة والامام على المراكمة (قوله صلى الظهر ثم أقام فصلى العصر) (ع)
مذهب مالك وقوله أنه يؤذن لكل صلاة منهما ويقوم كغيرهما من الصلوات وحكي بعض شيوحيان
الخلاف في ذلك كالحلاف في جمع المرد لعمه ويأتي أن شاء الله تعالى (د) وأجمعت الأمة على أن الجمع
بعره مشروع وأما الحلاف في سنة ما كثر أحماساً من سنة السمرقن كان حاصراً أو مسافراً دون
مرحلتين لم يحمله الجمع كالأحواز والقصر وقال أبو حنيفة وبعض أحماساً من سنة السك (قوله ولم
يصل بينهما شيئاً) (ع) هذه سنة الجمع بعره والمرد لعمه وليلة المطر أنه لا يصل بينهما إلا بعد من يرى أنه
يؤذن للثانية فإنه قد رخص في التسفل ما دام يؤذن لمن يحق عليه ذلك (قوله جعل بطن ناقته القصواء
إلى الصحراب) (د) الصحراب صحران. معترشاً أسفل جبل الرحمة (قلت) ع قال الطيبي التقدير
منها إلى الصحراب وهذا الذي ذكر أن كان للوقوف على الصحراب فتدبر ما ذكر من التقدير

الله وأنتم تسألون عني ما
أنتم قائلون قالوا نشهد
أنك قد بعثت وأدبت
وبعثت فقال بأصبعه
السماه ردها إلى السماء
ويسكتها إلى الناس اللهم
اشهد اللهم أشهد ثلاث
مرات ثم أدن ثم أقام صلى
الظهر ثم أقام صلى العصر
ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصواء إلى
الصحراب

بعد التصحيح (قوله وأنتم تسألون عني) (ب) قال الطيبي هو عطف على مقدر أي بعنت ما أرسلت
به إليكم جميعاً بترك شيء مما بعثت به وأنتم تسألون عني يوم القيامة هل بعثت بأي شيء يحسون
والهاء في قوله فأنتم قائلون يدل على هذا المحذوف ومن ثم طابق حواهم السؤال (قوله فقال
بأصبعه) أي أشار وهو من باب السماء قبله الدعاء (قوله ويسكتها) (ع) كذا الرواية بالتاء المتساكن
فوق وهو بعد المعنى وقيل صوابه بالياء الموحدة وهار وياه في أي داود من طريق التمار بأشياء من فوق
ويقلها لهم ورويه من طريق التمار بالياء من فوق (ب) وأما كان بعد المعنى لأنه غير موافق
للغة قال الجوهري سكت في الأرض بالعصب إذا صر بها الآن ذلك إذا عدى بي أو بالياء وفي
الحديث أعماعدي بالي فيكون السكت محار عن الإشارة مقرينة إلى وتقديره ما ذكر من قوله ويقلها
إلى الناس بشر اللهم (قلت) ع وقوله ردها إلى السماء حال أمان فاعل قال أو من السماه أي رافعا أيها
أو مردوعه (قوله جعل بطن ناقته القصواء إلى الصحراب) (ح) الصحراب صحران معترشاً أسفل
جبل الرحمة (ب) قال الطيبي التقدير من هنا إلى الصحراب وهذا الذي ذكر أن كان للوقوف على
أله حرات بعد نصح ما ذكر من التقدير والأظهر أنه محذور بالنظر عن الوجه والتقدير وجعل وحناقته

والأظهر أنه محذور بالنظر عن الوجه والتقدير وحمل وجهه بآفته وهذا أن كانت الصعرات في قلبه
 لأنه أعاقه من قبل القبله (قوله) وحمل حمل المشاة بين يديه (د) حمل هو بالحذاء المهملة وسكون
 الباء ويرى بالحلم وفتح الباء والأول أشبه بالحديث (ج) قلب كان أشبه لأن الحمل بالحذاء لغة
 المستطيل من الرمل وقيل الحال في الرمل كالحال في غير الرمل فالعنى أنه جعل الطريقة التي يسلكها
 المشاة من يديه وقيل أراد جعل المشاة معطوهم ومختمهم تشبههم بحمل الرمل (ع) ولم يحصل أن
 الوقوف يعرف ركني الستة أن يكون على هذه الهيئة واستصواب أن يكون في هذا الموضع (د) وما اشتهر
 من العوام من الاعتناء بصعود الحسل ووجههم أنه لا يصح الوقوف إلا به لطليل كل حر من عرفة
 موقف والمسيح موقفه صلى الله عليه وسلم فإن عرفة فالأقرب الأقرب (ج) قلت (ه) الوقوف الذي
 هو ركن هو كركب عرفة من الليل بحر من عرفة مع الإمام والركوب عند مالك أحب
 إلي من القيام وأما اقتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأنه أقوى على الدكر وقيد المحمي
 الركوب لعدم استمرار الدواب فإن لم يركب فليقف ولا يجلس إلا من عند أعيان أو غيره وقولنا لم يعب
 من وره لأنه احتلف فمن من عرفة وهو يعلم أنها عرفة فليل بحرته مطلقاً وقيل إن نوى عرفة الوقوف
 وقيل إن نوى به الوقوف ودكر الله تعالى وإن نوى ولم يدكر لم يحرم وطاهر رواه محمد بن مطلق
 الله كركاف وخرج المحمي أنه لا يحرم من الدكر إلا ما له مال وأما من من عرفة طاهر رواه محمد بن مطلق
 عرفة فاحتلف هل بحرته وقولنا حر من الليل لأن الوقوف بالهارة لا بحرته عند مالك وقولنا
 يحرم من عرفة لأنها كلها قب قال أشهب والأفضل ما قرب من الإمام وكراهة مالك الوقوف
 بها لما وقال يفت حيث وقف الناس وأما الوقوف بعرفة ومعه عرفة فيأتيان أن شاء الله تعالى
 (قوله حتى غربت الشمس) (ع) بيان لوقت الوقوف وأنه من الزوال حتى تغرب الشمس
 ويختلط في غروبها بدهاب الصخرة وأن يحقق عروها ليأخذ حرام الليل كما يختلط بذلك في
 الصوم والصلاة وقد احتلف في محل العرص هل هو الليل وحده أو النهار والليل مع اتعاقبهم
 أن الليل وحده كاف وأنه لا دم عليه وأكثرهم أيسأ على أن النهار وحده كاف إلا مالك في
 معروى قوله أنه قال لا يدمس وقوف حر من الليل وأنه لم يتفق فهو كمن لم يفت (قوله) ودهت
 الصخرة قليلاً حتى غاب القرص (د) كذا في كل السبع قيل لعل صوابه حيث غاب القرص
 (ع) ويحمل أنه على طاهره وأنه بيان لقوله غابت الشمس لأن عيائها يطلق محاراً على عيائها
 معظمها فال ذلك الأحبال والمحار قوله غاب القرص (قوله وأردى) (د) فيمحور الازدأ

وحمل حمل المشاة
 بين يديه واستقبل
 القبلة فلم يرل وأما حتى
 غربت الشمس ودهت
 الصخرة قليلاً حتى غاب
 القرص وأردى أسامة
 حله ودمع رسول الله صلى

وهذا أن كانت الصعرات في قلبه لأنه أعاقه من قبل القبلة (قوله) وحمل حمل المشاة (ح) هو
 بالحذاء المهملة وسكون الباء ويرى بالحلم وفتح الباء والأول أشبه بالحديث (ب) كان أشبه لأن الحمل لغة
 المستطيل من الرمل كالحال في غير الرمل فالعنى أنه جعل الطريقة التي يسلكها المشاة من يديه وقيل أراد
 جعل المشاة معطوهم ومختمهم تشبههم بحمل الرمل (قوله) ودهت الصخرة قليلاً حتى غاب القرص
 (ع) كذا في كل السبع قيل لعل صوابه حيث غاب القرص (ح) ويحمل أنه على طاهره وأنه بيان
 لقوله غابت الشمس لأن عيائها يطلق محاراً على عيائها معظمها فال ذلك الأحبال والمحار قوله غاب
 القرص (ع) وقد احتلف في محل العرص هل هو الليل وحده أو النهار والليل مع اتعاقبهم أن الليل
 وحده كاف وأنه لا دم فيه وأكثرهم أيسأ على أن النهار وحده كاف إلا مالك في معروى قوله أنه
 لا يدمس وقوف حر من الليل وأنه لم يتفق كان كمن لم يفت (قوله) ودمع أي استأ السبر ودمع

اذا طافت الدواب ذلك (قوله وقد شق) (د) هو بصيف النون ومعناه صم وصيق ومورك الرجل
 وموركته قطعة من آدم شبه المحلة المعبرة تكون في مقدم الرجل يتورك عليها الراكب ودكر
 الجوهرى انه تكسر الراء قال وهو الموضع الذى يشى الراكب رحله عليه قدام واسطة الرجل ادا مل
 الركوب (ع) وفي فعله صلى الله عليه وسلم ذلك رفق الراكب بالمشاة معه (قوله السكينة) (ع)
 فيه سهو الدفع وانه يكون متؤدة وكذلك سعة العادة لاساقى الخمر الكثرة لما فيه من الرفق
 بالناس والدواب ولأن من الاداة محلاى المحلة (قوله كلما الى حلال من الحمال أرحى لها طيلا حتى
 تصعد) (م) الحمال بالحاء المهملة قال ابن السكيت الرمل المستطيل (ع) وقال غيره هو ما صم من الرمل
 وفي فعله صلى الله عليه وسلم ذلك للرفق بالدواب لئلا يجمع عليها مشقة المعود ومشقة الشق وتصعد هو
 يرفع التاء وصمها راعيا وثلاثيا (قوله حتى الى المردلة) (ع) المردلة موضع من عرفة ومسمى وهي
 كلها من الحرم قال جمع من العدا واحد هاملين مأرى عرفة ووادي محسر وسعيت مردلة قيل
 لقرب الناس فيها منى بعد ان صمهم من عرفة من اردل القوم اذا اقرىوا وقيل لانهما عرفة من الله
 وقر به وقيل لجمع الصلاتين فيها وقيل لاجتماع الناس فيها والاردلاف الاجتماع وقيل لاردلاف آدم
 فيها الى حواء وتلاقهما بها وقيل لانياس الناس اليها في رلف من الليل وهي المشعر الحرام وسعيت
 بذلك معنى الاعلام والمناس والمعلم وهي اصاح جمع سعيت بذلك للجمع فيها بين العشاء وقيل لاجتماع
 الناس فيها قال ابن حبيب وهي ايضا قرح (ع) قرح اعاء هو موضع كانت فريش تقف فيه (قوله
 صلى الله عليه وسلم) (ع) احتلف في جمع المردلة فقال مالك والشامي
 يؤدون ويقم لكل صلاة مرة قال احمدوا من الماحضون ادا من واحد واقامتين وقال ابو حنيفة ادا من
 واحد واقامة واحدة وقال الشامي واحدا في احدى قوليهما واقامتين دون ادا من ومثله عندنا في كتاب
 ابن الخلاب وقال الثوري وابن عمر نحرى اقامه واحدة دون ادا من (قوله ولم يسبح بينهما شيئا) تقدم
 ما في ذلك في الجمع بعرفة (د) السعة من حرج من عرفة ان تؤجر المغرب الى العشاء بنية الجمع حتى
 يصل ما في اول وقت العشاء المردلة ولو جمع بينهما من عرفة او غيرها او صلى كل صلاة لوفها
 حار ولا كسر ولا لا فعل واحتمل في سب هذا الجمع قيل لانه سلك فجمع المكى والمردلى
 والموى وقيل سب السعة فلا يجمعه الامام في سفره ان قصر فيه الصلاة (قوله ثم اصطح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) (ع) فيه أن السعة المنسب بالمردلة وصلاة الصبح بها الامن وحصله صلى الله
 عليه وسلم عن صم من أهله وفيه الأدا من السفر حلال قال يقصر فيه على الإقامة (د) لم يختلف
 في أن المنسب بالمردلة يسلبوا ما احتلف في وجوبه فالصحيح من قول الشامي انه واجب بآثم ماركه
 وبارمه الدم وصححه وقال ابن بنت الشامي وابن حزم من أحكامنا وحسنه من التابعين هو ركن
 كالوقوف بعرفة لا يصح لمن ركه وقيل هو ستة لانهم في ركه ولا دم ولكن سبب واحتمل
 بعينه ومحاها أو دفع يافته وجعلها على السر (قوله وقد شق) بصيف النون ومعناه صم وصيق ومورك
 الرجل وموركته قطعة من آدم شبه المحلة المعبرة تكون في مقدم الرجل يتورك عليها الراكب
 ودكر الجوهرى انه تكسر الراء قال وهو الموضع الذى يشى الراكب رحله عليه قدام واسطة الرجل
 ادا مل الركوب (ع) وفي فعله صلى الله عليه وسلم ذلك رفق الراكب بالمشاة معه (قوله كلما الى حلال
 من الحمال أرحى لها طيلا حتى تصعد) (م) الحمال بالحاء المهملة قال ابن السكيت الرمل المستطيل
 (ع) وقال غيره هو ما صم من الرمل وفي فعله عليه الصلاة والسلام ذلك للرفق بالدواب لئلا يجمع

الله عليه وسلم وقد شق
 للقصواء الرمام حتى ان
 رأسها يصيب مورك رحله
 ويقول بيده المني أمها
 الناس السكينة السكينة
 كلما الى حلال من الحمال
 أرحى لها طيلا حتى تصعد
 حتى الى المردلة صلى بها
 المغرب والعشاء ادا من
 واحد واقامتين ولم يسبح
 بينهما شيئا ثم اصطح
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى طلع العجر صلى
 العجر حين تنله الصبح
 ادا من واقامة ثم ركب

في أقل ما يحرى من الميت قليل ساعة من النصف الثاني وقيل بعد العصر وقيل طلوع العصر
وقيل طلوع الشمس وقيل معظم الليل والسنة أن يبالغ في التكبير بمسألة الصبح في هذا اليوم
أكثر من غيره من أيام السنة اقتداء بعمله صلى الله عليه وسلم لأنه يوم كسر الأعمال (قوله حتى
أي المشعر الحرام) (ع) فيه أن الوقوف بالمشعر الحرام سنة واحتلف في وجوبه وقال تعالى فإذا
أهيم من عرفات الآية (د) هذا المشعر هو قرح نهم العاف وفتح الراء والماء المهمة وهو جبل
من حال المردلة والحديث حجه للعقهاء في أن المشعر الحرام هو قرح هذا وقال جمهور المعسرين
أنه المردلة كلها واستقبال القبلة فيه مستحب وسنة الدكر فيه أن يكون عاقل صلى الله عليه وسلم
من الليل والتكبير والدعاء فيه أن جمعا كلها موصوف الدلم يحسن بها موصفا لا ما حسن قوله وارتفع
من بطن محسر وفيه أن الدفع بها بعد الاسفار وقيل طلوع الشمس لمحافة الحاهلية فاما كانت
لا يدفع حتى تشرق الشمس على رؤس الخيال وتقول أذرق شر كيانهم (ع) وفي إرداه صلى الله
عليه وسلم العسل بن عباس حوار ركوب أسير وروى أنه أردى عليا وتقدم إرداه أسامه وفي وصيه
بده على وجه العسل عص العسل للرجال والنساء ألا يرى إلى قوله وكان أبيص وسبا وأنه نعمة من
يعتن به يخاف عليه الصلاة والسلام أن يعتن بعضهم بعض قال بعضهم وهذا يدل أنه ليس بواجب الدلم
بهم وقال ابن المراتب الأسرار للنساء والخجاء على أرواحهم صلى الله عليه وسلم فرض وعدي
أن فعله ذلك أبلغ من الهوى بالقول ولعل العسل بطر يطرا يسكره صلى الله عليه وسلم وأما احتش فيه
بعضهم بعض أو كان قبل رول أنه إدامة الخلاب (د) فيه أن المسكر إذا أمكن إزالته باليد لم يكن غير
حاشا بالقول فلم يكف المجلس وهو قادر على التعبير عليه باليد ثم وفي الرمدي أنه صلى الله عليه وسلم
لوى عنق العسل فقال العباس لو بيت عنق ابن عمك فقال رأيت شاما وشاة فلم آمن الشيطان عليهما
والطعن جمع طعيه والطعيه المرأة وأصل الطعيه الجمل الذي تركب عليه المرأة فصيرت به محاربا
يبهم من الملاسة (قوله حتى أتى بطن محسر) (ع) هذه سنة السير في هذا الموضع أن تحرك فيه
الدابة وأن يسلك الطريق التي سلك فيها اقتداء بعمله صلى الله عليه وسلم (د) معنى محسر إلا قليل
أصحاب العيل أعيابه وكل يوم به بقلب البصر حاشا وهو حسير أي وهو قال (قوله الطريق
الوسطى) (د) هي عبر الطريق التي دهب فيها إلى عرفة وهو معنى قول أصحابنا مذهب إلى عرفة
في طريق نوصو رجع في طريق المار من ليصالح بين الطاء بين تعاو ولا يشتر المال كما فعل في مكة
دخل من الثنية العليا وخرج من الثنية السفلى وكافل في العيد خرج من طريق ورجع من غيره كما
حول إرداه في الاستسقاء (قوله حتى أتى الجرة التي عند السجرة) (د) فيه أن سنة الحاج إذا دفع من
المردلة وصل إلى مي أن يبدأ بحجرة العقبة ولا يعمل شيئا قبل رمها ويكون ذلك قبل روله (ع) لم
يختلف في أن حجرة العقبة سلك وإنما اختلف هل هي ركن أو فرض فقال مالك إن لم يرها حتى خرجت
السنة بعد حجه وعليه دم وقال عبد الملك بن الماحشون لا حله (قوله سبع حصيات) (ع)

القصواء حتى أتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة
فدعا وكبره وهله ووحده
ثم رل وأما حتى أسفر
حدا فدفع قبل أن تطلع
الشمس وأردى العسل
ابن عباس وكان رجلا
ح من السرايين وسبا
فلما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرت به طعن
بعر بن طعن العسل بطر
الهي فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على
وجه العسل فجول العسل
وجهه إلى الشق الآخر بطر
فجول رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده من الشق
الآخر على وجه العسل
فصرف وجهه من الشق
الآخر بطر حتى أتى بطن
محسر فحرك قليلا ثم سلك
الطريق الوسطى التي يخرج
على الجرة الكبرى حتى
أتى الجرة التي عند السجرة
فوماها سبع حصيات

عليها مشقة الصعود ومشقة الشق (م) وتصدده نهم الباء وقصهار بأعيان وثلاثيا (قوله أبيص وسبا)
أي نعمة بما يعتن النساء به لحسنه (قوله مرت به طعن) نهم الطاء والعين وحوار ساكن العين
جمع طعيه وأصلها العبر الذي عليه امرأة ثم سمي به المرأة محاربا (قوله محسر) نهم الباء (قوله
حتى أتى بطن محسر) نهم المم وكسر السين المشددة المهمة دعي بذلك لأن قبل أصحاب العيل
حسره أي أعيابه وكل يوم به بقلب البصر حاشا وهو حسير (قوله الطريق الوسطى) هي عبر

المشهور أن الرى يسع كافى الحديث ويأتى الكلام على تمامها (د) و يشترط فيها أن تكون حجرا
 ومسح الشافعى والجمهور أن يرى بالكحل والذهب والفضة وغيرها مما لا يسمى حجرا وحوره أو
 حبيبه كل ما كان من أحرار الارض (قوله يكرم مع كل حصة منها مثل حصى الخدف) (ع) كدائى
 أكثر الأصول وصوابه مثل حصى الخدف وفى أصل ابن عيسى كل حصة مثل حصى الخدف وهو
 الصواب (د) ما فى أكثر الأصول من إسقاط مثل هو الصواب ولا يصح غيره وحصى الخدف متصل
 بحصيات أى يسع حصيات حصى الخدف ولكن فصل بينهما بقوله يكرم مع كل حصة (قوله قلت) يريد
 أن حصى الخدف يدل من حصيات والأصافه فى حصى الخدف للبيان معنى من مثلها فى حاتم حديد
 والخدف بالحاء والدال المحمدين الرى بالأصابع ر بدأ أن كل حصة كانت مثل الحصة التى جعلها
 الإنسان على أصبعه و رى بها قالوا وهى فى قدر حبة الباقلا (قوله رى من بطن الوادى) وأخبره
 بعضهم أن رمها بعد طلوع الشمس لا بدفع وهذا سحر جدا ولا يلعبها لا بعد طلوع الشمس مع أمره
 بذلك فى حديث ابن عباس ويأتى الكلام على جميع ذلك أن شاء الله تعالى (قوله ثم انصرف إلى
 المصير) (ع) يدل أنه موضع معلوم بها وقد قال صلى الله عليه وسلم هذا المصير وكل منى مخرج قال مالك
 إلا ما خلف العفة والمصير معنى ثلاثة شروط أن يكون الهدى وقت يعرفه وأن يكون فى أيام منى وهى
 أيام التشريق المحدودات وأن يكون فى حج لاقى عمرة فإن اجمع الثلاث لم يصح يعرفها وأما إذا ساءل
 القاصى أن يصير بمكة لكن فى أيام منى وأما عند الملك أن يصير بمكة ما لم يوقف يعرفه وأما
 هدى العمرة فمعرفة مكة حيث شاء مما اشتمل عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم هذا المصير معنى
 المروة وكل نخاح مكة وطريقها مصير واحتلف عندنا فيما خرج عنها من نخاها وأما مالك فى
 هدى العمرة أن يصير منى فإن يصير هدى الحج أو هدى العمرة بمكة وعمر منى لم يصير عندنا
 • وأما الشافعى وأبو حنيفة أن يصير أى موضع شاء من الحرم قالا والمتصود مسأ كن الحرم
 لا الموضع منه • وأجمعوا أنه لا يحرى فى غير الحرم وأما لا يحرى فى البيت (قوله فصر ثلاثا وستين
 سنة) (ع) كذا هو وعبدان ماها من بدنه مكان يسده والجميع صواب والأول أصوب لقوله
 وأعطى عليا فصر ما عدا أى ما بقى لأن السدن كانت مائة ثلاثا وستين أى ما بعده من المدينة
 ومصرها بيده وتمام المائة أى ما على من العن • وقال به من أهل المعانى أن فى عمره بيده ثلاثا وستين
 إشارة إلى منى عمره وأنه يصير عن كل عام بدنه (د) جاء الأمر أن ثلاثا وستين بدنه بمصرها بيده (ع)
 وفيه أن الأهل أن يصير الرجل بسكة • دعه وتكره الاستئناسه مع القدرة (قوله ثم أعطى عليا
 فصر ما عدا) (ع) فيه الاستئناسه فى بحر السد لا خلاف فى استئناسه المسلم وأما خلاف فى استئناسه
 الكافر وحكى بعض شيوخنا أنه رأى رواه فصر بأصبعه غيره أنه لا يحرى ويعد ولم أحدها

يكرم مع كل حصة منها مثل
 حصى الخدف رى من
 بطن الوادى ثم انصرف
 إلى المصير فصر ثلاثا وستين
 يسده ثم أعطى عليا فصر
 ما عدا

الطريق التى ذهب فيها إلى عمره لمصالح بين الطريقين تعا ولا يصح الحال (قوله يكرم مع كل حصة
 منها مثل حصى الخدف) (ع) كدائى أكثر الأصول وصوابه مثل حصى الخدف (ح) ما فى أكثر
 الأصول من إسقاط مثل هو الصواب ولا يصح غيره وحصى الخدف متصل بحصيات أى يسع حصيات
 حصى الخدف ولكن فصل بينهما بقوله يكرم مع كل حصة (ب) ر بدأ أن حصى الخدف يدل من حصيات
 والأصافه فى حصى الخدف للبيان معنى من مثلها فى قولهم حاتم حديد والخدف بالدال المحمدين
 الرى الأصابع ر بدأ أن كل حصة كانت مثل الحصة التى جعلها الإنسان على أصبعه و رى بها
 قالوا وهى فى قدر حبة الباقلا (قوله فصر ثلاثا وستين) قيل فى حكمته هو إشارة إلى منى عمره صلى

ومجملها ما كان غير أمره لانه المختلف فيه بين العلماء وأما امره فلا (قلت) روى ابن الموارس
استأن غير دون عشر فئس ماصع وعمره وروى ابن حبيب ان وحده فاحب الى أن يعيدها
بعضه صاعرا فملها همدار وانه التي رأى (قوله) وأشركه في هديه (ع) قيل فيه الاشتراك في
الهدايا ولا يحتج فيه إلا من لا في غير الأم انه أعطاه له هدايا عن هديه فلا استئانه ولا اشتراك نعم
فيه اشكال وهو انه كيف تصح هدايا بعد التقليد وقد وحت ليعلمها ود كر بعضهم أن عليها قلدها على
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدى ماشاء منها ما كتنى صلى الله عليه وسلم ثلاث وستين الى
أى هدايه من المدينة وأتى على ما أنى به من العمر (قوله) ثم أمر من كل بدنه بصعة (د) الصعة
هع الباء القطعة من اللحم (م) ولما كان الأكل من هدى التطوع سه لقوله تعالى فكلوا مما الآه
وكان الأكل من جميعها يشق أمر بذلك ليكون تناوله من المرق كالأكل من جميعها (ع) ويصح
به لدها فمن حلف أن لا يأكل لحما أنه يحسب شرب مرقه لأن في المرق حرام من اللحم إلا أن
تكون لهية وذكر الداودي أنه روى أنه أحسن كل بدنه بصعة صغيرة ونظمها في حيط فطعت
وأكلها وهو حديث مسكر غير معروف وفي تخصيصه عليها بالشركة في الهدى من العvisلة له ما لا يحصى
وأصح به بعضهم على حوار الأكل من هدى التطوع والقرآن على القول انه كان معتقا أو قارما وقد
بما أنه غير متمنع ولا قارن ويأتى الكلام على الأكل من الهدى ان شاء الله تعالى (قوله) ركب
فأفاح (د) طواف الافاضة يسمى الزياره وطواف العرس وطواف الركن ومما بعض أصحابنا
طواف الصدر وأسكره الجمهور وقالوا ما طواف الصدر طواف الوداع (ع) ولم يحلف في أنه
ركن لا يصح الحج بدونه واحتلوا من ركه أو بسبه حتى رجع الى بلده وقد كان طواف الوداع أو
للقدم أو طواف عارض مالك في أحرا طواف الوداع روايتان وقول الأكثر مشهور قوله أنه
لا يحرى واحتلف أهل بحرى طواف الوداع وطواف التطوع عن طواف الافاضة والاشهر
هنا أنه يحرى ولم يحتلوا أنه لا رمل فيه ولا سعى بعده إلا لم يطف للقدم ولم يسع فيه (د) اتفق
الشافعي وأصحابه على أن أحد الثلاثة يكفى عنه وقال أبو حنيفة والاكثير لا يحرى طواف الافاضة
بينة غيره وأول وقته عندما من نصف ليلة العر وأفضله صفة يوم العر يحرى حرة الحقه ويحور
في جميع يوم العر دون كراهته ويكره تأخره عن يوم العر وتأخره عن أيام التشريق أشد كراهه
ولا يحرم تأخره سبعين متطاولة ولا حد آخر وقته بل يصح تأخره ما رال الإنسان حيا (قلت) وأما
عندما يقال مالك في المدونة وتجهيل الافاضة يوم العر أصل طان أخره حتى أى مة بعد أيام
التشريق فلا بأس ولو أخره بعد وصوله لمى أياما وطال أهدي واللحمى هذا أصل لرعى الخلاف
وتقدمت الأقوال الثلاثة في آخر الميعاد الرماى وان فائدة الخلاف في ذلك تطهر في وجوب الدم
على من أخر الافاضة عنه (قوله) فأفاح الى البيت صلى مكة الطهر (د) فيه محذوف تقديره
فأفاح وطاف بالبيت محذوف ذكر الطواف للدلالة الكلام عليه وأما صلى الطهر مكة فيأتى من

وأشركه في هديه ثم
أمر من كل بدنه بصعة
فطعت في قدر فطعت
فأكل من لحما وشرب من
مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأفاح
الى البيت صلى مكة الطهر

الله عليه وسلم وأنه يحرم من كل عام بدنه (قوله) وأشركه في هديه (ع) أى أعطاه بعضها لهدايا عن هديه
(قوله) فطعت في قدر فطعت (ع) كيف تصح هدايا بعد التقليد وقد وحت ليعلمها (قوله) فأفاح الى البيت صلى الله عليه وسلم قلدها
على أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء منها ما كتنى صلى الله عليه وسلم ثلاث وستين التي أى هدا
مع من المدينة وأتى على ما أنى به من العمر (قوله) ثم أمر من كل بدنه بصعة (ع) هع الباء وهي القطعة من
اللحم وفعل ذلك لأن الأكل من هدى التطوع سه (ع) ويصح به لدها فمن حلف أن لا يأكل لحما

حديث ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر عني وجمع بين الحديثين بأن يكون طاقاً للاصاة
 قبل الزوال وصلى الظهر عكة أول وقتها ثم رجع إلى مي وصلى بها الظهر مرة أخرى بأصحابه حين
 سألوه ذلك فيكون مستقلاً للظهر الثانية (قوله يسقون على رمرم) (د) أي يعرفونه بالدلاء
 ويصوبونه في الحياص ويسقونه الناس و رمرم الثمر المعروفة بالله عند الحرام وبعده عن البيت ثمانية
 وأربعون ذراعاً وأما سميت رمرم لكثرة ماؤها يقال ماء رمرم و رمرم و رمرم إذا كانت كبره
 وقيل سميت رمرم لم حار ماها حين انحر وقيل لمرمة حار بل عليه السلام عند انحصاره
 (قلت) تقدم في كتاب الامان أصل حرها وما يتعلق بها (قوله فلولاً أن يعطكم الناس) (م)
 أي لولا أني حجت أن رعت أن يعتقد الناس ذلك من مسالك الحج وردجوا عليه فيدهوبكم
 عنه (ع) قال ذلك حوطه على انقاء هذه الحطة بين بني عبد المطلب وقيل قاله شفقة على أمته من
 المرح والمثقة والأول أظهر فيه فله هذه الحطة والسكر من لى العباس كقاء الخيانة لى شبه
 وبأى الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى والدرع الاستقاء بالرشاء أي الدلاء يقال رعى بالصح يدرع
 بالكسر والأصل في فعل الذي عيه أولاً من حرف خلق أن يكون ما رعى بالصح ولم يأب بالكسر إلا
 في رعى بصرع وهما منى والرجح بالخاء الاستقاء بالدلاء (قوله فشرى منه) (ع) فيه استصحاب الشرب
 من رمرم (د) عن علي أنه قال حذر ثرى الأرض رمرم وشرى ثرىها رهورى (قلت) قال ابن مرة
 من رعى الله عليه وسلم من رمرم سنة لامة واسمعت العلماء إلا كثار من شرى به حتى قال طاوس
 الشرب منه من تمام الحج وروى مسدد أنى داود الطيالسى رمرم ساركة وهى طعام طعم وشما سقم
 وحديث ما رمرم لما شرب له وان لم يصح فقد عمل المسلمون عليه وقد سألت عن شرى به جماعة من
 العلماء والمتصوفة فاجروا أنهم شرى به لآراب يسرها الله تعالى فقال لى بعضهم شرى به لآحاه الدعاء
 وقال بعضهم شرى به لان ررقى الله ولداد كراهى فعل وقال بعضهم فعل الله لى ما شرى به له وراذ قال ابن
 العربي شرى به العلم فليدأ شرى به للورع وأولى ما يشرب لتحقيق التوحيد والموت عليه والعرة بطاعة
 الله ووجه الأول ماد كرم من الموار قال يعال ان حاططه على حذر فلو سقط سقطى عرفته اللحمى
 فلى هذا معنى من وقف به (د) تقدم حدى وحده جمع وأما حذر فقرة فقال الشاهى وجميع أصحابه
 حذرهما حاور بطن عرفه الى الحمال المتعالة تعالى سائين ابن عامر وقال الاررقى عن ابن عباس
 حذرهما من الحسل المشرف على بطن عرفه الى حمال عرفه الى وصيق يعج الواو وكسر الصاد المهملة

أنه يمتنع شرب مرقه لان في المرق حرأ من اللحم إلا أن تكون له بية (قوله يسقون على رمرم) أي
 يعرفونه بالدلاء ويصوبونه في الحياص ويسقونه الناس (ح) و رمرم الثمر المعروفة بالله عند الحرام
 وبعده عن البيت ثمانية وأربعون ذراعاً وسميت رمرم لكثرة ماؤها وقيل لمرمة حار بل عليه السلام
 عند انحصاره (قوله ارعوا) نكرة الرأى أي استقوا بالدلاء و ارعوا بالرشاء (قوله فلولاً أن يعطكم
 الناس) (ع) أي لولا أني حجت أن رعت أن يعتقد الناس ذلك من مسالك الحج وردجوا عليه
 فيدهوبكم عنه (قوله فشرى منه) فيه استصحاب الشرب من رمرم وقد اسمعت العلماء إلا كثار
 منه حتى قال طاوس الشرب منه من تمام الحج وقد روى هو لما شرب له وقد شرى به جماعة لأمو
 وأدركوا ما آثرهم وأول ما يشرب لتحقيق التوحيد والموت عليه والعرة بطاعة الله دياراً أخرى (قوله
 يذبحهم أنوسيارة) مع السين المهملة وشديد الياء (قوله فاما أحرار رسول الله صلى الله عليه وسلم)

فأبى بن عبد المطلب يسقون
 على رمرم فقال ارعوا بنى
 عبد المطلب فلولاً أن يعطكم
 الناس على سقائكم ليرعت
 معكم فلولوه دلوا فشرى
 منه صلى الله عليه وسلم
 وحدثنا عمر بن حصص
 ان عياض ثسا أنى ثسا
 حمر بن محمد بنى أنى قال
 أثبت حار بن عبد الله
 فآلته من حذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وساق
 الحديث بصريح حديث حاتم
 ابن اسمعيل وراذ فى
 الحديث وكانت العرب
 يذبحهم أنوسيارة على حار
 عرى فاما أحرار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من
 الرد له بالثغر الحرام لم
 يشك قرينش أنه سيقنصر
 عليه ويكون به ثم فأحرار

ابن عبد الله أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما
 قدم مكة أتى الخمر فاستلمه
 ثم مشى على عيبه ثم مل
 ثلما ومشى أربعا حدثنا
 يحيى بن يحيى أحمرنا أبو
 معاوية عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة قالت
 كانت قريش ومن دأب
 ديبا يقوم بالرد لعة
 وكانوا يسمون الخمر وكان
 سائر العرب يقومون برفقة
 فلما جاء الإسلام أمر الله
 به أن يأتى عرفات فيتع
 بها ثم يصعد بها ذلك قوله
 عز وجل ثم أقيموا
 حيث أفاض الناس وحدثنا
 أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا
 هشام عن أبيه قال كانت
 العرب تطوف بالبيت عراة
 إلا الخمر والخمر قريش
 وما ولد كانوا يطوفون
 عراة إلا أن يعطهم الخمر
 ثيابا فيعطى الرجال الخمر
 والنساء النساء وكانت الخمر
 لا تحرقون من الرد لعة
 وكان الناس كلهم يلعبون
 عرفات قال هشام فحدثني
 أبي عن عائشة قالت الخمر
 هم الذين أرسل الله فيهم ثم
 أفصواهم حيث أفاض

وأحره (قوله) تقدم حكم طواف الوداع وكيفية (قوله) في الآخر وكانوا يسمون المحسن (د) قال أبو الهيثم
المحسن قريش وما ولدت قريش وكساة وحديله ليس بموا حسالا لهم محسوا في دينهم أي شددوا
وكانوا لا يقعون معرفة ويقولون نحن أهل حرم الله فلا يخرج من حرم الله وكانوا لا يأبون البيوت من
أبوابها فيلزموا حسام السكينة لا ما حساء حرمها أي يصرون لسواد (هـ) قلت تقدم في
كتاب الأيمان بسط القول من أن تقرشت قريش هل من العصر من كسائه أو من مهر من مالك من
العصر المدكور في قريش بطون كثيرة سواهم وسوا المطالب ومهم النساقي وسواينة ومهم
عنان وسونم ومهم أبو بكر وسو عدي ومهم عمر وسو حجاج وسو مهر وسو عامر من لؤي إلى غير
ذلك من بطونهم حاولت قريش هي هذه البطون وكسائه هو كساة من حرمة من يدركه من الياس
أن مصر من رار من معدن عدنان وكسائه هم سو كساة هذا من كان من ولد النصرانية فاهم
قريش على ذلك القول وقس الذي أضاف إليه حديثه هو قس من عيلان من مصر من رار المدكور
وأكثر أهل النسب على أن قياس هذا المسمى الرجال الثلاثة لهم تنهي قائل قيس على كثرتها
والثلاثة هم عمرو بن قيس وسعد بن قيس وجمعة بن قيس أمهم عائكة بنت قضاعته وولد عمرو بن
قيس رحيل من عداوهم أمهم حديله بنت مرأحتهم ساهما وسوها إلى حديثه أمهم واسم
عدوان الحارث واما قيل له عدوان لانه عدا على أخيه فهم قتلوه واما قيد حديثه فاصفا لى قيس
لأن حديثه في قائل كسيرة في ربيعة وطبي في عم فهد المحسن على ما ذكر أبو الهيثم وقال في الحديث
الذي بعد المحسن هم قريش فظاهره قصر الاسم عليهم فتكون كساة وحديله معوا ذلك لما ذكرهم
في الدين بذلك ولكن قوله في الآخر بعده وكانت قريش تعد من المحسن شهد لما قال أبو الهيثم من
أن الاسم عام في الجميع (قوله) ذلك قوله عمرو حل ثم أميصوا من حيث أفاض الناس (ع) قيل يعنى
بأن آدم عليه السلام وقيل إبراهيم عليه السلام ومن معه وقيل سائر العرب وواحد هو في اشتقاق
الافاصه هما حال الطرى الرجوع أي رجوع من المشعر الحرام إلى مبي وقال الأصمعي الافاصه
الدفعه ونسبه فيص السمع وقال الخطابي الافاصه السيلان (قوله) في الآخر تطوف بالبيت
عراة هي من فواحشهم التي كانوا عليها في الحائليه وفيها رل واداءوا فاحشها قالوا وحدا عليها
آباء ما ولدوا أمي صلى الله عليه وسلم قبل حجه بعام أن لا يطوف بالبيت عريان وكانت المحسن أو من
أعطته المحسن يطوفون ثيابهم وكانت المحسن ومن يرد أن يطوف عريانا ولم تعطه المحسن فانه يطوف
ثيابه فاذا كمل طوافه ألقاها ولا يتبعها هو ولا غيره وتبقى بالأرض حتى تهلك وكانت تلك الثياب
أي حاور (قوله) ولم يصرف) بفتح الياء وكسر الراء (قوله) وكانوا يسمون المحسن) بضم الحاء
معوا حسالا لهم فمعسوا في دينهم أي شددوا فكانوا لا يقعون معرفة ويقولون نحن أهل حرم الله فلا

الناس قالت كان الناس يعيصون من عرفات وكان الحس يعيصون من المرداعة يقولون لا يعيص الامن الحرم فلما رأت أفصوا
من حيث أفص الناس رجعوا الى عرفات * وحدثنا أبو بكر بن أبي شامة وعمر بن الخطاب جميعا ان عيسى قال عمر وبنو سفيان
ان عيسى بن عمر ومع محمد بن حيدر بن مطهر يحدث عن أبيه

تسمى اللقاء (قوله في حديث حبر بن مطعم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف مع الناس يعرفه) (قلت) (ب) انطركيف كان هذا حديثا فانه ليس في حقه الوداع وانما كان هو عكة ثم ان كان بعد الرسالة فلكونه حديثا واضح لانه مسند لعله صلى الله عليه وسلم وان كان قبل الرسالة في كونه حديثا لانه لا الشريعة لم تكن حينئذ (ع) كان هذا في حقه صلى الله عليه وسلم قبل المحنة وحده حينئذ لم يكن واما السلم يوم المعج وقيل يوم حبر (قلت) (ب) اذا كان قبل المحنة في كونه حديثا ماتقدم ومسلم ذكر في الحطة انه لا يدكر في كتابه الا ما هو حديث والحديث ما أسند لعله صلى الله عليه وسلم أو قوله أو إقراره

﴿ حديث أنى موسى رضى الله عنه ﴾

(قوله كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أحسنت) (قلت) (ب) تقدم الكلام على إحصاء هذا وإحصاء على وعلى ما يتعلق بذلك من الكلام (د) وفيه حجة الإحصاء المطلق وهو أن يقول أحرم ما أحرم كإحصاء ربه ويلزم ما أحرم به ربه من حج أو عمرة أو قرآن وان كان ربه أحرم مطلقا لزمه إحصاء مطلق وله أن يخالف ما صرف ربه أحرامه إليه فان صرف ربه أحرامه إلى الحج فله هو أن يصرفه إلى عمرة (قلت) (ب) تقدم أن الشافعي أحسن الحديثين حجة الإحصاء بالنية المهمة وليس فيها ما يدل عليها لان الإحصاء بالنية المهمة هو أن يسوي بالدخول في النسك فقط ثم له أن يصرفه لما شاء من حج أو عمرة وانس فيه ما يدل على هذا وانما فيها الإحصاء المطلق على ما أحرم به فلا بد والعرق بين الإحصاءين أن الإحصاء بالنية المهمة له أن يصرفه كما تقدم والإحصاء المطلق ليس له أن يصرفه عما أحرم به فلا يكتبه وأحد الحديث من الحديث حجة أن يحرم في الصلاة عما أحرم به الإمام واعتصر أن الإحصاء المطلق في الحج لا بد أن يصح لان فلا لا بد أن يحرم مع حج أو عمرة وأنها كان فهو الواحد في حقه وأما في الصلاة فقد لا يصح كما لو كان على الداخل طهر وأحرم عما أحرم به الإمام ثم انكشف أن الإمام أحرم بعصر فلهذا لا يصح في حق الداخل وقد يصح أحد الحديثين في بعض الصور (قوله أحسنت)

مخرج من حرمه وكانوا الأنايون البيوت من أنوارها (قوله في حديث حبر بن مطعم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف مع الناس يعرفه) (ب) انطركيف كان هذا حديثا فانه ليس في حقه الوداع وانما كان وهو عكة ثم ان كان بعد الرسالة فواضح كونه حديثا لانه مسند لعله صلى الله عليه وسلم وان كان قبل الرسالة في كونه حديثا لانه لا الشريعة لم تكن حينئذ والحديث ما أسند لعله صلى الله عليه وسلم أو قوله أو إقراره ومسلم ذكر في الحطة انه لا يدكر في كتابه الا ما هو حديث

﴿ باب الإحصاء المطلق ما أحرم الغير ﴾

(قوله أحسنت) (ب) أحسنه الشافعي حجة الإحصاء بالنية المهمة وليس فيه ما يدل عليها لان الإحصاء بالنية المهمة هو أن يسوي بالدخول في النسك فقط ثم له أن يصرفه إلى ما شاء من حج أو عمرة وهذا إحصاء مطلق على ما أحرم به فلا بد أن يصرفه عما أحرم به فلا بد وأحد الحديث من الحديث حجة أن يحرم في الصلاة عما أحرم به الإمام واعتصر أن الإحصاء المطلق في الحج لا بد أن يصح لان فلا لا بد أن يحرم مع حج أو عمرة وأنها كان فهو الواحد في حقه وأما في الصلاة فقد لا يصح كما لو كان على الداخل طهر وأحرم عما أحرم به الإمام ثم انكشف أن الإمام أحرم بعصر فلهذا لا يصح في

حبر بن مطعم قال أصليت بعد أن ذهبت أطلبه يوم عرفه فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف مع الناس يعرفه فقلت والله ان هذا من الحسن ما شابهه بها وكان قريش يلعن الحسن بن علي بن عبدنا محمد بن مني وان شارق قال ان مني ثا محمد ان حصر أحسن ما شاع من قس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أنى موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسح بالطحاء فقال لي أحسنت فقلت نعم فقال لي أهلت قال قلت ليك ما هلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال صد أحسنت

طيف بالبيت والمعاول المروية وأحل قال فطعت بالبيت والمعاول المروية ثم أتيت امرأة من بني قيس فقلت رأسي ثم أهلت بالحج قال
فكنت أفتي به الناس حتى كان في حلقه عمر قال له رجل يا أماه موسى أو يا عبد الله بن قيس رو يدك بعض قتيالك فانيك
لا بدري ما أحدث أمير المؤمنين في السكك بعدك فقال يا أيها الناس من كما أفتناه قتيابا فليقتل أمير المؤمنين قادم عليكم فيه
فاتفقوا قال فقدم عمر فحدث ذلك له فقال ان بأحد نكتاب الله ان كتاب الله يأمر بالتمام وان بأحد ستر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى عليه * وحدثناه عبد الله بن معاذ ثنا أي ثنا شعبة عن هذا الاسناد
بجوه * وحدثنا محمد بن مني ثنا عبد الرحمن بن مهدي (٣٧٧) ثنا سفيان عن عيسى عن طارق بن شهاب عن أبي

موسى قال فطعت على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مخرج بالطاعة
فقال ثم أهلت قال قلت
أهلت ما هلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال هل
سقت من هدي قلت لا قال
طيف بالبيت والمعاول
والمروية ثم أحل فطعت
بالبيت والمعاول المروية
ثم أتيت امرأة من قري
شظتي وعسلت رأسي
فكنت أفتي الناس بذلك
في اماره أي تكسر وامارة
عمر فاني لقائم بالموسم اد
حاجي رجل فقال اسك
لا بدري ما أحدث أمير
المؤمنين في شأن السكك
فصلب أهل الناس من كما
أفتناه شئ فليقتل هذا
أمير المؤمنين قادم عليكم
فيه فاتفقوا فلما قدم قلت
يا أمير المؤمنين ما هذا الذي
أحدثت في شأن السكك
قال ان بأحد نكتاب الله

(د) فيه اسباب التماس على من فعل جيلا (قوله طيف بالبيت والمعاول المروية) (د) أمره
بالمسح في العمرة ولم يذكر الخلق لانه عديم معلوم اذا كنعاء عنه قوله وأحل (قوله فكنت أفتي به
الناس) (ع) يعني بالتمتع بالعمرة الى الحج كما جاء في مسرا بعد (قلت) يعني بالتمتع مسح الحج في العمرة
والطلل منه هائم بشئ الحج ويكون معنفا ومستند في قتياب اعتقاده عموم مشروعية المسح
وعدم قصره على الصغار صلى الله عليهم كما اعتقده ذلك غيره (قوله رو يدك بعض قتيالك) (د)
أي ارفق قليلا وأمسك عن قتيالك ويقال قتيابا وقوي لعتان (قوله من كما أفتناه شئ فليقتل)
(هـ) قلت * معناه فليبر بعض فان قلت كيف رجع عن احتجاده والمجتهد لا يحل له أن يرجع الى
احتجاده غيره * (قلت) * يحفل أنه قال ذلك تفتيس أمير المؤمنين وليس رجوع حقيقة والمجتهد أن
يعمل ذلك فادار التفتية رجع الى قول نفسه وقد قدس ذلك في اختلاف أبي بكر وعمر رضي الله
عنه في قتال مانع الركا من كتب الايمان وبالحل فهو رجوع في الطاهر لا في الباطن ويحتمل أنه
رجوع حقيقة لأحل أنه طهره دليل العزل أنه يقبله لان المجتهد لا يعلد غيره (قوله ما هذا الذي
أحدثت في شأن السكك) يعني من المسح (قوله ان بأحد نكتاب الله الى آخره) (م) الا طهرانه اسكار
للمسح لا حياحه بالآلة والحديث وقيل في احصائه بالحديث أنه اسكار للتمتع والصران لكن على

حق الداحل وقد يصح أحد الوجهين في بعض الصور (قوله طيف بالبيت والمعاول المروية) (ح) أمره
بالمسح في العمرة ولم يذكر الخلق لانه عديم معلوم واكتفى عنه قوله وأحل (قوله فكنت أفتي به
الناس) يعني بالتمتع (ب) أي مسح الحج في العمرة والطلل منه هائم بشئ الحج ويكون معنفا
ومستند اعتقاده عموم مشروعية المسح وعدم قصره على الصغار كما اعتقده ذلك غيره (قوله
رو يدك بعض قتيالك) (ح) أي ارفق قليلا وأمسك عن قتيالك ويقال قتيابا وقوي لعتان (قوله
فليقتل) أي فليبر بعض (ب) (ب) فان قلت * كيف رجع عن احتجاده والمجتهد أن يعمل ذلك فتية فادا
رالت التفتية رجع الى قول نفسه فهو رجوع في الطاهر لا في الباطن ويحفل أنه رجوع حقيقة لأحل
أنه طهره دليل العزل أنه تقبلا (قوله ما هذا الذي أحدثت في شأن السكك) يعني من المسح فأسكر
عليه المسح و بدل عليه احصائه بالآلة والحديث وقيل في احصائه بالحديث أنه اسكار للتمتع

فان الله قال وأموا الحج والعمرة لله وان بأحد * * * سببا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى عمر الهدى * وحدثني اسحق بن
مصور وعبد بن حيد قال احبرنا حمير بن عوف احبرنا أبو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أماه موسى كيف
قلت حين أحرمت قال قلت ليكن أهلالا كأهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فاطل طيف بالبيت وبين
المعاول المروية ثم أحل ثم ساق الحديث بمنزل حديث شعبة وسفيان * وحدثنا محمد بن مني وابن شاذان عن مني ثنا محمد بن
حمر ناسخة عن الحكم عن حمزة بن محمد عن ابراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى انه كان يعني بالتمتع فقال له رجل رو يدك

سئل الأولى لا على سئل الميع حلة وندل عليه قوله في الآخر بعد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
ولكن كرهت أن يطأوا عرسين من في الأراك ويكون هذا مثل أسعابه لأهل مكة أن يهاووا الميع
أدارا وأهلل دي الحة ليعلموا من أحرارهم وعمل الميع ليظهر عليهم أثر الشعت وقيل به ان كان عن
العصع فهو من لم ومن كان عن التمتع والعراة فهو من يدين وارثا دللا فصل الذي هو الافراد
ولانه اذا فصل الميع على العمرة فسر من كثرة قصادا الت وامتت عماره العام ك (ط) (فت) الاظهر
في احصاها أنه على مع العصع كعاد كرواحصا حة عن مع بالآية طاهر لا فصاها الا عام وأما في
الحديث فهي من الطر أن اعلمه صلى الله عليه وسلم انما كان لان الهدى معه ولذلك أمر من ليس معه
الهدى أن يعصع وادا كان احصاها عما هو في العصع فالظاهر من مذهبه فيه الميع حلة لا الكراهة
ويكون قوله قد فعله الى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولكن كرهت معصاه فلو لمعة وقد ارتفعت
وكرهته المدة كور معصاها الصرم وعلى الصرم حلتا نصهم واحصاها بالآية والحديث يشبه
الاستدلال بالقياس المقسم اي اما أن ما كان الله أو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل منهما
يعتصم الا عام الا أن الاحتصاح بالفعل فيه ما سمعت وأما من قال ان احصاها عما هو على مع التمتع
والقرآن على وجه الأولى فميد وفيه من الطر ما لا يخفى عليك (قوله في الآخر النبي صلى الله عليه وسلم
قد فعله وأصحابه ولكن كرهت أن يطأوا عرسين من في) (ط) نسبة العصع الى النبي صلى الله عليه وسلم
اعما هو من حيث انه أمر به لا لم يفعله واعتلاله بأنه كره أن يطأوا عرسين معاه أن يحلوا من حرمهم
العصع ليطأوا النساء قبل تمام حرمهم ولا يطن بعمر أنه مع بالرأي ما حوره صلى الله عليه وسلم وأما
عسك بقوله تعالى وأعو الميع الآية ورأي ان ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله عنهم ايما
كان لمعة وقد ارتفعت ثم انه أطلق الكراهة وأراد الصرم وقد فعل ذلك كثير يطلقون الكراهة

معص قبالك فذلك لا تدري
ما أحدث أمير المؤمنين في
السك بعد حتى لقيه
بعد ما له فقال عمر قد
علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد فعله وأصحابه
ولكن كرهت أن يطأوا

والعراة لكن على سئل الأولى لا على سئل الميع حلة وندل عليه قوله في الآخر بعد فعله النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ولكن كرهت أن يطأوا عرسين من في الأراك ويكون هذا مثل أسعابه
لأهل مكة أن يهاووا الميع ادا رأوا أهلل دي الحة (ب) الاظهر في احصاها أنه على العصع
واحصاها على مع بالآية طاهر لا فصاها الا عام وأما في الحديث فهي من الطر أن اعلمه صلى الله عليه وسلم
انما كان لان الهدى معه ولذلك أمر من لا من معه الهدى أن يعصع وادا كان احصاها عما هو في
العصع فالظاهر من مذهبه فيه الميع حلة لا الكراهة ويكون قوله قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وأصحابه ولكن كرهت معصاه فلو لمعة وقد ارتفعت وكرهته المدة كور معصاها الصرم وعلى
الصرم حلتا نصهم واحصاها رضي الله عنه بالآية والحديث يشبه الاستدلال بالقياس المقسم أي
اما أن ما حدثك الله تعالى أم فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل منهما يقتضي الا عام الا أن
الاحتصاح بالفعل فيه ما سمعت وأما من قال ان احصاها عما هو على مع التمتع والقرآن على وجه
الأولى فميد وفيه من الطر ما لا يخفى عليك (قوله في الآخر النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه)
(ط) نسبة العصع الى النبي صلى الله عليه وسلم اعما هو من حيث انه أمر به واعتلاله بأنه يكره أن يطأوا
عرسين معاه كره أن يحلوا من حرمهم والعصع ليطأوا النساء قبل تمام حرمهم ولا يطن بعمر رضي الله عنه
أنه مع بالرأي ما حوره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما عسك بقوله تعالى وأعو الميع الآية ورأي
أن ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه انما كان لمعة وقد ارتفعت ثم انه أطلق الكراهة وأراد

وهم رءوس الصريم حذر من قوله تعالى ولا تمولوا لما تصف ألسنتكم الآية (قوله معمر بن) (د)
معناه كرهت التمتع لانه يقتضى الاحلال ووطء النساء الى حين الخروج الى عرفة ومعرسين هو
يسكون العين ويصعب الراء

﴿ اختلاف على عثمان رضى الله عنهما في التمتع ﴾

(قوله كان عثمان يهوى عن التمتع) (ع) ان كان يهوى عن الصبح فهو يهوى لارم وان كان عن التمتع
أو العرا فهو يهوى بدب وحسن على الافضل الذى هو الافراد وقد يكون لسكنر فساد البيت لانه
اذا فصلت العمرة من الحج بسعيرين كثر فساد البيت واتصلت بعمارة العام كله وتسكون مخالفة على له
اعماهى ليدل على الحوار ولثلايطن أههى معريم وان عبر الافراد لا يجوز (قوله حائمين) (ع)
معناه فصح الحج في العمرة (د) وأحل معناه نعم ولعله يعنى بمخاتمين في عمرة فقامت معسكر لسكنر
يكن في تلك السنة تمتع اعما كانت عمرة فقط (ط) اختلف في أى شئ احلها فقبل في الصبح معناه
عثمان وراه حاصا بالصحابة في حجة الوداع وأحاره على وراه عامما وحائمين على هذا معناه حائمين
في الصبح لانه خلاف ما اقتضته الآية من الأمر بالاعمام وقيل اعما احلها في التمتع واختلافهما فيه اعما
هو في الاصل فرأى عثمان أن الافراد في الاصل فحائمين معناه حائمين أن يكون أحرا الافراد أعظم
ولما حاف على أن يقتدى بثمان في ذلك ويترك التمتع والقرآن أهل هما ليدل على حوار كل منهما
﴿ قلت ﴾ تقدم أن أداء الحج يكون عتما وافرادا وقرانا ولا خلاف في حوار الثلاثة واعما اختلف
أيهما أفضل والرابع الصبح وفي حوارهم منه من الخلاف ما رأيت وقد طهر عما قبله من كلام
الثلاثة معنى قول القاصى يعنى بالخوف خوف المسح وصعب تفسير النووى له بخوف العدو (قوله
اى لا أستطيع أن أدعك) (د) فيه اشاعة العلم والمناظرة في تحقيقه بحال الدس ولا يجمع لرحم

بها الصريم وكثيرا ما يطلق ذلك (قوله معمر بن) يسكون العين ويصعب الراء (ح) معناه كراهه التمتع
لانه يقتضى الاحلال ووطء الناس حين الخروج الى عرفة

﴿ باب حوار التمتع ﴾

(قوله كان عثمان يهوى عن التمتع) (ع) ان كان يهوى عن الصبح فهو يهوى لارم وان كان عن
التمتع أو العرا فهو يهوى بدب وحسن على الافضل الذى هو الافراد (قوله حائمين) معناه فصح الحج في
العمرة (ح) وأحل معناه نعم ولعله يعنى بمخاتمين في عمرة فقامت معسكر (ط) اختلف في أى شئ
احلها فقبل في الصبح معناه عثمان رضى الله عنه وراه حاصا بالصحابة في حجة الوداع وأحاره على
وراه عامما وحائمين على هذا معناه في الصبح لانه خلاف ما اقتضته الآية من الأمر بالاعمام وقيل اعما
احلها في التمتع واختلافهما فيه اعما هو في الاصل فرأى عثمان أن الافراد أفضل ورأى على أن التمتع
أفضل وعلى أن اختلافهما في الاصل فحائمين معناه حائمين أن يكون أحرا الافراد أعظم ولما حاف
على رضى الله عنه أن يقتدى بثمان في ذلك ويترك التمتع والقرآن أهل هما ليدل على حوار كل
مهما (ب) تقدم أن أداء الحج يكون افرادا وقرانا ولا خلاف في حوار الثلاثة واعما اختلف
أيهما أفضل والرابع الصبح وفي حوارهم منه من الخلاف ما رأيت وقد طهر عما قبله من كلام
الثلاثة معنى قول القاصى يعنى بالخوف خوف المسح وصعب تفسير النوادى له بخوف العدو
(قوله اى لا أستطيع أن أدعك) (ح) فيه اشاعة العلم والمناظرة في تحقيقه بحال الدس

معمر بن مهن في الاراك ثم
روحو في الحج تقطر
رؤسهم * حدثنا محمد بن
مثنى وابن شارق قال ان مثنى
نا محمد بن حنبل ثنا شعبة
عن قتادة قال قال عبد الله
ابن شقيق كان عثمان
يهوى عن التمتع وكان
على أمرها فقال عثمان
لعلي كنه ثم قال على لقد
علمت انما هذا معمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحل ولكما كذا
حائمين * وحدثني يحيى
ابن حبيب الحارثى ثنا خالد
بن الحارث أحبرا
شعبة هذا الاسناد مثله
* وحدثنا محمد بن مثنى
وابن شارق الا ثنا محمد بن
حنبل ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن
السبت قال اختلف على
عثمان بعمارة فكان
عثمان يهوى عن التمتع أو
العمرة فقال على ما ربه
الى أمره فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تهبي
عنه فقال عثمان دعائيك
فقال اى لا أستطيع أن
أدعك فله أن رأى على ذلك
أهل هما جميعا * حدثنا
سعيد بن منصور وأبو

نكر بن أبي شبة وأبو بكر بن قلاوثة أن معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي درقال كانت المتعة في الحج ومعه
محمد بن أبي الله عليه وسلم خاصة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا (٣٨٠) عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن عيسى العامري

عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي درقال كانت له
رحمة يعني المتعة في الحج
* حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن فضيل عن
ربيع عن إبراهيم التيمي
عن أبيه قال قال أبو در
لأن صلح المتعتين إلا خاصة
يعني متعة النساء ومتعة
الحج * حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن بيان عن عبد
الرحمن بن أبي الشعثاء قال
أثبت إبراهيم الصبي
وإبراهيم التيمي فقلت أي
أهم أن أحج العمرة والحج
العلم فقال إبراهيم الصبي
لكن أولك لم يكن لهم
ذلك قال قتيبة ثنا جرير
عن بيان عن إبراهيم التيمي
عن أبيه أنه مر بأبي در
بالريدة فدكر له ذلك
فقال إنما كانت لنا خاصة
دوسكم * وحدثنا سعيد
ابن منصور وابن أبي عمير
جميعا عن الصرارى قال
سعيد ثنا مروان بن
معاوية أنه أخبرنا سليمان التيمي
عن عيسى بن عيسى بن قيس قال
سألت سعد بن أبي وقاص
عن المتعة فقال عليا هذا
ومثله كافر بالعرش يعني
بيوت مكة * وحدثناه أبو
نكر بن أبي شبة ثنا يحيى

القران لا هلاله هماما لانه فعله ليبدل على حوار وحوى أن يطن انه لا يجوز إلا الأفراد (قوله) لا صلح
المتعتين إلا خاصة يعني متعة الحج ومتعة النساء (ع) تقدم انه يبي بالمتعة الصبح وانه كان خاصا
هم في حجة الوداع لليلة التي تقدمت من محالمة الحاهلية (د) ولا يعني أن يور انطال المتع (قلت) *
انظر من أن كان هذا حديثا ولعلهم حيث انه لا يقول ذلك إلا عن توفيق (قوله) في الآخر فليها
وهذا ومثله كافر بالعرش (ع) يعني فعلها العمرة في أشهر الحج والاشارة بذلك إلى عمرة القضاء
وكانت سنة سبع في ذي القعدة لانه التي يصدق معها أن معاوية كافر بالعرش لأن كافر بالعرش
لو كفر بالاقامة بمكة فهو سنة سبع مقيم بها وإن كفر بالكفر المعروف وهو الأظهر فهو سنة سبع
كافر لأن الصبح في إسلامه كان يوم الفتح ولا يصح أن تكون الاشارة إلى عمرة الحمرانه وإن
كانت في ذي القعدة أيضا لأن معاوية كان حينئذ في حجة من أسلم من أهل مكة في مسيره صلى الله
عليه وسلم إلى هوان فليس بمكة ولا بكافر ولا يصح أن تكون الاشارة إلى حجة الوداع لانه
لم يطلع معاوية ولا غيره عن الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح أن يعني فعلها الصبح
الذي صبه من قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن معاوية لا يصدق حينئذ انه مقيم بمكة كيف
وقد استكنه صلى الله عليه وسلم وكان معه بالمدينة فلم يكن حينئذ بمكة (قلت) * وما ذكر من
أن الأظهر انه يعني الكفر المعروف يتدح فيه أنه لا يجوز إطلاق كافر لكفر سق لاسما في صحابي
(قلت) * بسبب الشئ مما كان عليه أحد أنواع المخاريف كذا إطلاق كافر همامه (قلت) *
إطلاق كافر لكفر سق مما استنوه من هذا النوع ولا يصح عدم اطراد المخاريف هو خاصته عكس
الحقيقة فها مطردة (م) عرش كعبوته يقال كثر الرجل إذا لزم الكفور وهي القرى وفي
حديث أبي هريرة لصريحكم الروم منها كعرا كعرا أي قرية قرية وفي حديث عمر أهل
الكفور هم أهل القصور يعني القرى البعيدة عن الأمصار وجمع أهل العلم وفي حديث ابن عمر
كان إذا بطر إلى عرس مكة قطع التلبية أو عيده وسميت بيوت مكة عرسا لأنها عيدان تصب ويطل
عليها ويقال لها عروس ومادة الوار والواحد منه يسكون الزاء واحد العرش يصم الزاء عرش
كقلب وقلب والعرش في غير هذا عرى في أصل العرق ومنه قول أبي جهل لأن يسعود يوم بدر
حدثني واحد من رآسي عن عرشي قال يصمهم وهو كافر بالعرش هو مع العين يسكون الزاء وتأوله
عرش الرحمن وهو بعيد

حديث عمران بن حصين رضي الله عنه *

(قوله) فعلها هذا كافر بالعرش يصم العين والراء وهو بيوت مكة واحد عريش
والاشارة بهذا إلى معاوية بن أبي سفيان في المراد بالكفر بها وحيثما أحد ههنا المراد وهو مقيم
بمكة في بيوتها قال ثعلب يقال كثر الرجل إذا لزم الكفور وهي القرى وفي الأثر عن عمر
رضي الله عنه أهل الكفور هم أهل القصور يعني أهل القرى البعيدة عنهم عن مشاهدة الجبر
وتعلم العلم الثاني أن المراد بالكفر الكفر به تعالى أي بمعاوية المراد عمر ما عمرة القضاء ومعاوية ومثله

ابن سعيد عن التيمي هذا الاسناد وقال في روايته يعني معاوية * وحدثني عمر والناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سليمان ح
وثنا محمد بن أبي حلف ثنا روح بن عبادة ثنا شعيب عن سليمان التيمي هذا الاسناد مثل حديثهما وفي حديث سليمان المتعة
في الحج * وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارثي عن أبي العلاء عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين

طائفة من أهله في العشر
فلم تدرك أنه نسح ذلك ولم
يسعه حتى مضى لوجهه
أربأى كل امرئ بعد
ما شاء أن يرتي * وحدثنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد
ابن حاتم كلاهما عن
وكيع ثنا سفيان عن
الحريزي في هذا الاسناد
وقال ابن حاتم في روايته
ارتأى رجل أنه ما شاء
يعي عمر * وحدثني عبيد
الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
شعبة عن جندب بن هلال
عن مطرف قال قال لي
عمران بن حصين أحدثك
حديثا عسى الله أن يفعل
به ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع بين حجة
وعمره ثم لم يبه عنه حتى
ما ولم يدرك فيه قرآن
بعره وقد كان يسلم على
حتى اكتويت فركت
ثم ركت السكي ومعد
* حدثنا محمد بن مشي
واسن شارقالا ثنا محمد بن
جعفر ما سعة عن جندب
ابن هلال قال سمعت مطرفا
قال قال لي عمران بن
حصين مثل حديث معاذ
* حدثنا محمد بن مشي
واسن شارقالا ثنا مشي
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه
عن قتادة عن مطرف قال
نعت الى عمران بن حصين
في مرضه الذي توفي فيه
فقال لي كنت أحدثك ما حدثك لعل الله أن

(قول) أمر طائفة من أهله في العشر (ع) بسنه ما بعده من قوله جمع بين حجة وعمره وحاه في الآخر
بمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محفل لأن ربه حارة المتعة والقرآن في أشهر الحج
والقائل بأنه يعني به عمر في بيته عن ذلك وأمره بالافراد وقوله جمع تناول اصابته اليه من حيث أنه
أمر به ادم يعمله صلى الله عليه وسلم أو على ما تأولناه من اصابه الحج الى العمرة (ط) معنى أمر طائفة
من أهله أناح لهم أن يحرموا العمرة حين أواميرهم دا الخليفة ويعني بالعشر العشر الاخير من
دي القعدة لأنهم أتوه في السادس منه ويحتمل أن يرده عشر دي الحج فاهم أحلوا امرأهم من
العمرة في الخامس منه (قلت) الاظهر أنه اعيا معنى المسح لانه قاله في مقابلة هي عمر والذي
اشهر عن عمر إنما هو النبي عن المسح وفنا جمع على معناه بالآية وصدق انه جمع فيه بين حج وعمره
ويصدق أنهم بمنعوا لأن أمرهم فيه آلا الى المتعة وقال القاضي في محالفة عثمان لعل هي عثمان كهي
عمران كان في المسح فهو هي لروم وان كان في المتع والقرآن فهو هي من محله الأمران (قول)
وقد كان يسلم على (د) كانت بواسر نصر على المهاد كانت الملائكة عليهم السلام تسلم عليه
فاكتوى فركت السلام عليه (ط) تسلم الملائكة عليهم السلام عليه كرامة له فيه اثبات كرامات
الاولياء وفيه حوار السكي (قلت) كلام الملائكة عليهم السلام عند الانبياء عليهم الصلاة والسلام
يصح وكان الشيخ ابن عبد السلام يحكي عن بعض العللاء من شيوخ ربه أن من قال اليوم كلبي
الملائكة يستجاب والحديث رد عليه والصواب أن ذلك يختلف بحسب حال من رجه فان كان متصفا
بالصلاح محو رجه والارض عن قول ذلك بحسب ما راه الخالك ومن هذا المعنى ما تنق لبعضهم
أن يقول قيل لي وحوطت وكان الشيخ يسد القول فيه وفي اسكاره على من رجه وركهم السلام
عليه حين اكتوى بغير لقوله في حديث السمين ألقا وعلى رهم يوكلون (قول) في الآحرار
كنت أحدثك ما حدثك الى آخره (د) معنى يفعل الله بها أي بالعمل بها وتنطقها العبر والموصى
تكملة ان عاش هو تسلم الملائكة عليهم السلام عليه لانه حاف من انتشار ذلك ان تعرض للفتنة في الحياة

كافر على دين الجاهلية لانه اعيا سلم بعد ذلك عام الحج (قول) أمر طائفة من أهله في العشر (ع)
بسنه ما بعده من قوله جمع بين حج وعمره (قول) جمع أي أمر بذلك ادم فعلا صلى الله عليه وسلم (ط)
ومعنى أمر طائفة أي أناح لهم أن يحرموا العمرة حين أواميرهم دا الخليفة ويعني بالعشر العشر
الاحيرة من دي القعدة لأنهم أتوه في السادس منه ويحتمل أن يرده عشر دي الحج فاهم أحلوا
بعرأهم من العمرة في الخامس منه (ب) الاظهر أنه اعيا معنى المسح لانه في مقابلة هي عمر والذي
اشهر عن عمر إنما هو النبي عن المسح (قول) وقد كان يسلم على (هـ) اللام (قول) فركت (بسم
الناء (ح) كانت بواسر نصر على المهاد كانت الملائكة تسلم عليه فاكتوى فركت السلام
عليه (ط) تسلم الملائكة عليه كرامة له فيه اثبات الكرامات (ب) كلام الملائكة عند الانبياء
يصح وكان الشيخ ابن عبد السلام يحكي عن بعض العللاء من شيوخ ربه أن من قال اليوم كلبي
الملائكة يستجاب والحديث رد عليه والصواب أن ذلك يختلف بحسب حال من رجه فان كان متصفا
بالصلاح محو رجه والارض عن قول ذلك بحسب ما راه الخالك ومن هذا المعنى ما تنق لبعضهم
أن يقول قيل لي وحوطت وكان شعبا أو عهد الله بشد القول فيه وفي اسكاره على من رجه
وركم السلام عليه حين اكتوى بغير لقوله في حديث السمين ألقا وعلى رهم يوكلون

يَعْلَمُهَا بَعْدِي فَأَنْتَ مَا كُنْتَ عَلَى وَانْ مَتَّ حَدَّثَ مَا لَمْ يَشْفَ أَنْ يَسْلَمْ عَلَى وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْهَا كِتَابًا وَلَمْ يَسْمَعْ عَمَّا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ فِيهَا رَأَى مَا شَاءَ مِنْ حَدَّثَنَا سَمْعُ بْنُ أَرَاهِمَ أَحْرَمًا عَسَى بَنَ يُونُسَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِصْنٍ قَالَ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْهَا كِتَابًا وَلَمْ يَسْمَعْ عَمَّا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُبَيْثٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ثَنَا هَمَامُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حِصْنٍ (٣٨٢) قَالَ مَعَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَدْرِكْ فِيهِ

القرآن قال رجل رآه
ما شاء من حديثه فحاج
ابن الشاعر ثَنَا عبيد الله
ابن عبد المجيد ثَنَا اسمعيل
ابن مسلم ثَنَا محمد بن واسع
عن مطرف بن عبد الله بن
الشَّعْبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حِصْنٍ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ
يَتَمَعُّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَعَا مَعَ وَحَدَّثَنَا
حَامِدُ بْنُ عُمَرَ السَّكْرَاوِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَمْدِيُّ
قَالَا ثَنَا بَشَرُ بْنُ الْعَصَلِ
ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سَلَمٍ عَنْ أَبِي
رَحَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ
حِصْنٍ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَتَمَعُّ فِي
كَرْبَاءِ اللَّهِ نَبِيَّ مَتَعَةِ الْحَجِّ
وَأَمْرًا بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ أَنَّهُ
تَمَسَّحَ بِهِ مَتَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَسْمَعْ
عَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ مَا قَالَ
رَجُلٌ رَأَى أَنَّهُ يَتَمَسَّحُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
عِمْرَانَ الْقَصِيرِ قَالَ ثَنَا أَبُو
رَحَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِصْنٍ

بِخِلَافِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ (قَوْلُهُ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ) (قُلْتُ) نَبِيَّ أَنَّهُ أَمْرٌ
بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَتَعَةِ

(قَوْلُهُ) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَبَدَأَ أَهْلَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ
أَهْلَ الْحَجِّ (ع) تَعَدَّتْ الْحَجَّ عَلَى أَنَّهُ يَمَاحُجُّ مَعْرُودًا وَابْنُ عُمَرَ يَرَوِي ذَلِكَ فِيصْبُ تَأْوِيلُ حَدِيثِهِ
كَأَنَّهُ وَلَّيَ حَدَّثَ عَنْهُ أَنَّ يَحْمِلُ قَوْلَهُ يَتَمَسَّحُ عَلَى الْعَرَاءِ الَّذِي لَا أَمْرَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْأَمْرِ لَا فِي بَدْئِهِ
وَيَكُونُ قَوْلُهُ فَأَهْلُ الْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلُ الْحَجِّ نَبِيَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ فِي أَسَاءِ أَحْرَامِهِ حِينَ وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ وَأَرَادَ
الْقِرَاءَانَ لِيَأْمُرَ النَّاسَ بِهِ فِي الْأَعْيَارِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ هَذَا لِيَكُنْ عُمْرَةً وَحَجَّةً وَيَكُونُ حَجَّةً لِمَا اسْتَحَبَّ
مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْقَارِئِ أَنْ يَدَّأِيَ بِالْعُمْرَةِ فَالْحَجِّ (د) وَشَهِدَ لِهَذَا التَّأْوِيلِ قَوْلُهُ وَيَتَمَسَّحُ النَّاسُ كُلُّهُمْ
لَا الْكُثْرَ بِهِمْ أَوْ كَثَرَهُمْ أَمَّا كَارِهُوهُمُ وَالْحَجَّ يَطْلُقُ لَعْنَةً وَمَعْنَى عَلَى الْعَرَاءِ لَأَنَّهُ يَتَمَسَّحُ بِاسْقَاطِ
أَحَدِ الْعَمَلَيْنِ (قُلْتُ) الْعَرَاءُ أَنْ يَدْرِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَعًا أَوْ يَدْرِي الْعُمْرَةَ فَقَطُّ ثُمَّ يَرُدُّ الْحَجَّ قَبْلَ
الْعَرَاءِ مِنَ الْعُمْرَةِ وَأَمَّا أَنْ يَرُدَّ الْعُمْرَةَ عَلَى الْحَجِّ فَلَيْسَ يَقْرَأَنَّ أَدْلَى يَحْدِلُ لَأَنَّهُ يَدْرِي الْعُمْرَةَ دَاخِلًا فِي

(قَوْلُهُ) يَعْلَمُهَا بَعْدِي أَيُّ الْعَمَلِ هِيَ وَتَعْلَمُهَا الْعَمْرُ وَالْمَوْصِي نَكْتُهُ أَنْ عَاشَ هُوَ نَسْلَمُ الْمَلَائِكَةَ
عَلَيْهِ (قَوْلُهُ) جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ) نَبِيَّ أَنَّهُ أَمْرٌ

فِي مَا وَجُوبِ الدَّمِ عَلَى الْمُتَمَسِّحِ

(ب) نَسَمَّ نَصَمَ الْعَمَلِ الْمَحْمُودِ وَفِي الْوَدَّاعِ (قَوْلُهُ) يَتَمَسَّحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ (ع) تَعَدَّتْ الْحَجَّ عَلَى أَنَّهُ يَمَاحُجُّ مَعْرُودًا وَابْنُ عُمَرَ يَرَوِي ذَلِكَ فِيصْبُ تَأْوِيلُ حَدِيثِهِ كَمَا
تَوَلَّى حَدَّثَ عَنْهُ أَنَّ يَحْمِلُ قَوْلَهُ يَتَمَسَّحُ عَلَى الْعَرَاءِ الَّذِي لَا أَمْرَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْأَمْرِ لَا فِي بَدْئِهِ وَيَكُونُ
قَوْلُهُ فَأَهْلُ الْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلُ الْحَجِّ نَبِيَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ فِي أَسَاءِ أَحْرَامِهِ حِينَ وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ وَأَرَادَ الْقِرَاءَانَ
لِيَأْمُرَ النَّاسَ بِهِ فِي الْأَعْيَارِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ هَذَا لِيَكُنْ عُمْرَةً وَحَجَّةً وَيَكُونُ حَجَّةً لِمَا اسْتَحَبَّ مَالِكٌ
لِلْقَارِئِ أَنْ يَدَّأِيَ بِالْعُمْرَةِ فَالْحَجِّ (ح) وَشَهِدَ لِهَذَا التَّأْوِيلِ قَوْلُهُ وَيَتَمَسَّحُ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَأَنَّهُ يَتَمَسَّحُ بِاسْقَاطِ
مِهِمُ أَوْ كَثَرَهُمْ كَانَ مَعْرُودًا وَتَمَسَّحُ يَطْلُقُ لَعْنَةً وَمَعْنَى عَلَى الْعَرَاءِ لَأَنَّهُ يَتَمَسَّحُ بِاسْقَاطِ أَحَدِ الْعَمَلَيْنِ
(ب) الْقِرَاءَانَ أَنْ يَدْرِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَعًا أَوْ يَدْرِي الْعُمْرَةَ فَقَطُّ ثُمَّ يَرُدُّ الْحَجَّ قَبْلَ الْعَرَاءِ مِنَ الْعُمْرَةِ
وَأَمَّا أَنْ يَرُدَّ عَلَى الْعُمْرَةِ الْحَجَّ فَلَيْسَ يَقْرَأَنَّ أَدْلَى يَحْدِلُ لَأَنَّهُ يَدْرِي الْعُمْرَةَ دَاخِلًا فِي الْعُمْرَةِ
فِي الْعُمْرَةِ عَلَى الْحَجِّ فِيهِ مَا يَرَى إِلَّا أَنْ يَقَالَ الصَّرُورُ قَالِي التَّأْوِيلِ أَوْ حَتَّى ذَلِكَ مَعَ حُصُولِ

بِمَا عَسَى أَنَّهُ قَالَ وَهَلْ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمْرًا بِهَا مِنْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي
عَنْ حَدَّثَنِي نُبَيْثُ بْنُ حَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ يَتَمَسَّحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَادَ مَعَهُ الْهَدْيُ مِنْ دِي الْخَلِيعَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلُ الْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلُ الْحَجِّ
وَيَتَمَسَّحُ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكُلُّ مَنْ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْدَى فَسَادَ الْهَدْيِ وَمِهِمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَهَلْ وَدَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ

الحج فحملهم التمتع على العرار الذي أردفت فيه العمرة على الحج فيه ما ترى الآن يقال الصرورة إلى
 الأويل أوحت ذلك مع حصول فائدة اعلام الناس بصحة الاعمار في أشهر الحج (قوله من كان
 أهدي فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه) (قلت) تقدم وجه كون الهدي مائة من النعجة
 في العمرة (قوله يطيب بالنت وبالصفا والمروة وليقصر) (قلت) هذه جميع أفعال العمرة التي
 يحل لها (د) وهو بدل أن الحلق والتقصير يسلك وهو مذهب الجمهور وقيل ليس يسلك وإنما هو
 استباحة محظور وإنما أمره بالتقصير ولم يأمره بالحلق الذي هو الأصل ليقى من الشعر ما يحلق
 في الحج وقوله فليحل معناه صار حلالا فلا أن يفعل كل ما سعى الإحرام (قوله ثم ليل بالحج) معناه محرم
 به وقت حروجه إلى عرفة لانه محرم به اثر محله ولهذا قال ثم ليل صلب ثم المقتضية للتأخي (قوله ولهد)
 (ع) يرده هدي التمتع ولو حو به شر وط اتعن أصحابنا على أن يعتمها واحتلوا في بلانه فالأربعة
 أو محرم بالعمرة في أشهر الحج وأن صحح من عامه وأن يكون أفضيا أعنى غير حاصر المصد الحرام
 والحاصر أهل الحرم ومن كان معه على أقل من مسافة العصر والرابع أن لا يعود للبقاء للإحرام
 بالحج والثلاثة بية التمتع وكون الحج والعمرة في سنة في شهر واحد والثالث كونها عن شخص واحد
 والأصح عدم اشتراط الثلاثة (قوله ولهد) (ع) اختلف فيما استسمر من الهدي فقال مالك وجماعة
 من السلف هو شاة وقال جماعة أخرى منهم هي بقرة دون بقرة ونبهه دون نبهه وقيل بقرة أو نبهه
 أو شاة أو شركاة في هدي قال مالك وأبو حنيفة لا يجوز محرره قبل يوم النحر والشافعي محرره بعد
 الإحرام بالحج قال مالك هكذا حكم العدان أدن له سيده بالإحرام والأفله الصوم وإن كان معه الهدي
 (قوله من لم يجد) (ع) عدم الوجود يتقرر بعدم الهدي أو بعدم ثمنه أو بالرفع في ثمنه أو كون
 صاحبه لا يذبحه (قوله فليصم ثلاثة أيام في الحج) (ع) قال مالك والشافعي لا يصام إلا بعد الإحرام
 للآفة والحديث والاحتياط في أوله وآخر وهما صدهما آخر أيام الشريق فإن حرجت ولم يصمها
 صامها بعد وقال أبو حنيفة والثوري يصح صومها بعد الإحرام بما هو مبرور به من الإحرام بالحج ولا
 يصومها بعد الإحرام بالحج وهذا تناقض بين وآخر وقها منه يوم عرفة فخرج ولم يصمها عليه
 الدم ولا يصام عليه وللشافعي في آخر وقها قول كافي حبيبه (قلت) استشكل كونه تناقضا ولعله
 من جهة إذا حرق قبل الإحرام بالحج فأخرى بعدها لا يصح الآفة فأخرى قبل الإحرام ومنعه منه
 تناقض ولا يصح قوله وآخر وقها يوم عرفة (د) يجب صومها قبل يوم النحر والأفضل بعد الإحرام
 بالحج وقبل يوم عرفة ويحوز صوم يوم عرفة صامها بعد الإحرام بالعمرة وقبل العرارة صامها
 محرو بعد العرارة من العمرة وقبل الإحرام بالحج محرره على الصحيح عندما ولو صامها في أيام الشريق
 فأشهر قول الشافعي أنه لا يحري وأرجمها مقتضى التليل الإحرام واقعت المالكية على أنه لا يحري
 قبل العرارة من السمرة وحوزه الثوري وأبو حنيفة ولو لم يصمها حتى تمت أيام الشريق لم
 العصاء عندما (قوله وسعها دار حج إلى أهله) (ع) جعل مالك والشافعي رأو حبيبه الرجوع في
 الآفة على أنه الرجوع من منى فيصوم مكة أو بلده وللمالك والشافعي قول آخر أنه الرجوع إلى بلده فلا
 يصح حتى يرجع إلى أهله وحمل بعضهم قول مالك على أن صومها ببلده أصلا ليعرج إلى أهله في
 فائدة اعلام الناس بصحة الاعمار في أشهر الحج (قوله وسعها دار حج إلى أهله) (ع) جعل مالك
 والشافعي وأبو حنيفة الرجوع في الآفة على أنه الرجوع من منى فيصوم مكة أو بلده وللمالك والشافعي
 قول آخر أنه الرجوع إلى بلده فلا يصوم حتى يرجع إلى أهله وحمل بعضهم قول مالك على أن صومها

من كان معكم أهدي فانه
 لا يحل من شيء حرم منه
 حتى يقضى حجه ومن لم
 يكن معكم أهدي يطيب
 بالنت وبالصفا والمروة
 وليقصر ولعل ثم ليل
 بالحج ولهد من لم يجد هديا
 فليصم ثلاثة أيام في الحج
 وسعة دار حج إلى أهله
 وطاف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين قدم مكة
 فاسلم الركن أول سبي ثم
 حب ثلاثة أطواف من
 السبع ومشي أربعة
 أطواف ثم ركع حنق قصي
 طوافه بالنتاء المقام
 ركعتين ثم لم فأنصرف
 فأبى الصفاط بالصفا
 والمروة سعة أطواف ثم
 لم يحل من شيء حرم منه حتى
 قضى حجه ومحره يوم

المرء وأفاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدي وساق الهدى من الناس وحدثني عبد الملك بن شعيب يعني ابن الليث ثي أي عن حدي ثي عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الربر أن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالحج إلى العمرة وفتح الناس معه مثل الذي أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه (٣٨٤) وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن حصه روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم يحل أنت من عمرتك قال أي لست رأسي وقلوب هدي فلا أحل حتى أحصر وحدثنا ابن عمر بن خالد ابن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حصه قالت قلت يا رسول الله مالك لم يحل بعمره وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن حصه قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس حلوا ولم يحل من عمرتك قال أي لست رأسي وقلوب هدي فلا أحل حتى أحل من الحج وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن حصه قالت يا رسول الله مثل حديث مالك فلا أحل حتى أحصر وحدثنا ابن أبي عمير ثنا هشام بن سالم المروزي وعبد المجيد عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر قال

المراد بالآله (د) ولولم يصم الثلاثة والسبعة حتى رجع إلى بلده لرمه صوم عشرة أيام وفي اشتراط التمر بنين الثلاثة والسبعة إذا أراد صومها فليل لا يصح والصحيح أنه يجب قدر التعريق الواقع في الأداء وهو بأربعة أيام ومساها الطريق بين مكة وبلده (قوله في الآخر ولم يحل من عمرتك) (ع) أخرج تسميتها أيها عمرة من قال كان قاريا أو قبل بل طبت أنه ممن مسح كعبه وهم الأكثر وقيل المعنى أم سألتهم لم يحل كاحلال الناس وحملوه عمرة وسعت الجميع بما لا حال إلا كثر وقيل معنى من عمرتك وعمرتك ومعه مطو به من أمر الله أي بأمر الله وقيل معنى من عمرتك من حجتك ومحمد بن أبي صفرة يقول من عمرتك وعمره يقول من حجتك (ط) أمرها الثالث ومساها يصام كل أمر كل أمر وكما قالت ما يمكن أن يحل بعمرة تصعبها (د) تأويلات صعبه بل الحديث صحيح للذهب المختار أنه كان قاريا والمعنى من عمرتك المصوم بها الحج (قوله قلنت هدي ولدت رأسي) (هـ) (وات) كونه العليد مادام بين وأما اللسد فلا يحرم وعمرها هو العله (ع) وفيه أسهات التلبد والتقليد ومما سبب (قوله حتى أحل من الحج) (د) فيه أن العار لا يطل بعمل العمرة وأما يطل بما يطل به المهرد

حدث ابن عمر

(قوله ان صدقت) (ع) وقع الصد ولم يمتعه ادلوا بمقتضاه لم تثبت له رحمة الحصر لانه عرر ما حرمه بغيره لا يارم من محققه أن لا يبرح من محوار أن يكون محقق واشترط كما تقدم في حديث صابة (قوله صعبا كما صعب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) رتب الصل حين وقع الحصر بالحدييه وقيل انه في ابتداء الحلال أي أهل بعمرة كما أهل بها النبي صلى الله عليه وسلم حين صد عام الحدييه وقيل انه محتمل انه أراد الوحيين من الاستداء والانهاء وشهد له قوله ما أمرهما الا واحدان حيل بني وبن العمرة حيل بني وبن الحج (قوله ما أمرهما الا واحد) (ع) يعني في حكم الحصر وأنه اذا كان الحلال للحصر حائرا في العمرة مع أنها غير محدودة نوقت في الحج سادته أصغر له ربح من الملاف في المراد بالآله (قوله ولم يحل من عمرتك) أخرج بطاهر من قال النبي صلى الله عليه وسلم أحرم قاريا والمراد بالعمرة عتده العمرة المصومة إلى الحج ومن يقول انه أحرم من أراد فلاتا أو يلات أحدها أنه أطلعت العمرة على الحج لا شرا كما يقال أن كلا منهما قصد وقيل طبت أنه ممن مسح حجه إلى عمرة كعبه وقيل من معنى الباء كعوله تعالى يحطونه من أمر الله أي بأمر الله فكما قالت ما يمكن أن يحل بعمرة تصعبها كما فعل عمرك (ط) وهذا أمرها (ح) وكلها صعب والصواب الاحتجاج به للقران (قوله قلنت هدي ولدت رأسي)

حدثني حصه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن واحدا من المحلل عام حجة الوداع قالت حصه فعلت ما يمكن أن يحل قال أي لدت رأسي وقلوب هدي فلا أحل حتى أحصر هدي وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حري في لثمة معمره وقال ابن شدب عن أبيه صعبا كما صعب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى إذا ظهر على السبابة التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما الا واحد

أشهدكم أي قداً وحيت الحج مع العمرة مخرج حتى إذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يرد عليه ورأى أنه محرم
 عنه وأهدى محمد بن مني ثنا يحيى وهو العطار عن عبيد الله قال ثنا يافع ابن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلا
 عبد الله حين رل الحجاج لعناله ان الرير قال لا يصرك أن لا تصح العام فاما يحيى أن يكون بين الناس قتال فقال يفتك و بين البيت
 قال فان حيل سبي وبنيه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما مع حين حالت كعار قريش بسو و بين البيت أشهدكم أي
 قداً وحيت حجرة فاطم حتى أي دا الحليمة فلي بالعمرة ثم قال ان حلي سبلي قمت عمرى وان حيل سبي وبنيه فعلت كما فعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأما مع ثم تلا القدا كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان طهر البداء قال ما أمر هما الا واحد
 ان حيل سبي و بين العمرة حيل سبي و بين الحج أشهدكم أي قداً وحيت حجة مع عمرى فاطم حتى انتاع قد يد هدائم طاف لهما
 طوافا واحداً بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل مباح حتى (٣٨٥) حل مباح حجة يوم النحر وحدثنا ابن عمر ثنا أي

ثنا عبيد الله عن يافع قال
 أراد ان عمر الحج حين
 رل الحجاج بان الرير
 وافقن الحديث بمثل هذه
 العصة وقال في آخر الحديث
 وكان يقول من جمع بين
 الحج والعمرة كعاد
 طواف واحد ولم يحل حتى
 يحل من ما يجيها وحدثنا
 محمد بن ربح أخيراً بالبيت
 ح وثنا قتيبة واللعط له قال
 ثنا ليت عن يافع أن ابن
 عمر أراد الحج عام رل الحجاج
 بان الرير فقبل له ان الناس
 كاش سبهم قتال واما يافع
 أن يمدوك فقال له كان
 لكم في رسول الله أسوة
 حسنة أصع كما صنع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي أشهدكم أي قد

أحور (قوله أشهدكم أي قداً وحيت الحج مع العمرة) (ع) فيه حوار اراد الحج على العمرة وهو
 مذهب الجمهور وقال أشهدكم فلم يفتك باليه ليعلم من ائدى به انه انتعل بطره الى القرا
 لا ستواهما في حكم الحصر وفيه العمل بالقياس (قوله حين رل الحجاج بان الرير) (ط) لما كان
 معاو به من ريد من معار به ولم يكن اصحاب بقي الناس بالاحليمة شهرين وأما ما جتمع رأى أهل
 الحل والمقدم أهل مكة فاصنعوا عبد الله بن الرير واسرى له ملك الحجار والعراق وجراسان وأعمال
 المشرق وابع أهل الشام ومصر مروان بن الحكم ثم لم رل الأمر كذلك الى أن توفي مروان
 وولى ابنه عبد الملك مع الامن الحج خوف أن ياصنعوا ان الرير ثم تمت حنفا وأمر عليه الحجاج
 فقاتل أهل مكة وحاصهم الى أن علب عليهم وقتل ان الرير ووصله وذلك سنة ثلاث وسبعين
 والأسوة نصم الهدرة وكسرها (قوله طواف بالبيت) يسمى طواف القدوم (قوله ورأى أن قد نصي
 طواف الحج والعمرة بطوافه الاول) (ط) يعنى الطواف بين الصفا والمروة وأما الطواف بالبيت
 وهو طواف الاطافه فهو ركن فلا تكتفى عنه بطواف القدوم في القرا ولا في الافراد
 أحاديث الاختلاف فيما أحرم به النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله عن ابن عمر أهلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج معردا) (ع) هذا موافق لما تقدم من
 حديث عائشة حاروا بن عباس ومن لما اشكل من عه هذه الرواية وقد تقدم بأويل ما طالع هذا
 (قوله في حديث أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلى بالحج والعمرة) (ع) اجمع به من قال
 انه كان قاربا وان القرا أفضل والحواف والجمع بهو بين ما صنع انه أحرم معردا ان هذا كان منه في
 العلم المجموع لان التليد وحده لا مع

أو حيت حجرة ثم مخرج حتى اذا كان بطا والبداء قال ما سألت الحج والعمرة الا واحدا سبهوا قال ابن ربح أشهدكم أي قداً وحيت
 حجاج عمرى وأهدى هدرا اراه قد يد ثم اطلق هل ما جيعا حتى قدم مكة طواف البيت والصفا والمروة ولم رد على ذلك ولم
 يصر ولم يحلو ولم يقصر ولم يحلل من ثنى حرم به حتى كان يوم النحر وهو رطلو ورأى أن قد نصي طواف الحج والعمرة بطوافه
 الاول فقال ان عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو الرير الزهراني وأبو كاهل قالنا جادح وثني
 رهبر بن حوب ثنى اسمعيل كلاهما عن أنوب بن يافع عن ابن عمر م هذه العصة ولم يد كر النبي صلى الله عليه وسلم الا في أول
 الحديث حين قيل له يمدوك عن البيت فقال اذا أهل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يد كر في آخر الحديث هكذا فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد كره البيت وحدثنا يحيى بن أنوب وعبد الله بن عون الهلالى قالنا عباد بن عباد الهلبلى
 ثنا عبيد الله بن عمر عن يافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال أهلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج معردا وفي رواية ابن عون
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج معردا وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم ثنا جندب بن بكر عن أنس قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يلى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لي بالحج وحده فقلت أنا سمعتته يقول

آخر الأمر حين أضاف العمرة إلى الحج عند وصوله إلى مكة ليعلم الناس صحة الاعتبار في أشهر الحج
ليس أنه لم يأت في أول الأمر عند إحرامهم الميقات فاحترأ من أس عن آخر الأمر ولعله لم يشهد أوله
وشهد ذلك قوله في الآخر حر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرح بالحج صراحاً فلما
قدم مكة أمر بأن يجعلها عمرة وقيل لعله سمع ذلك من أحد قريب منه فجاءه من قول النبي صلى الله
عليه وسلم أو أنه نسب ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث أنه أمر به ولذا قال محمد بن أبي صخرة
بمعنى قول أس أي أهل بالحج فعلاً وبالعمرة أمراً كما قال رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورحماته أي رحم هو أمراً ورحواهم فعلاً وقيل لعله لم يصطالاً من لعمرة وقد أشار الصاري لعله
حديث أس من طريق أنس فقال وقال بعضهم عن أنس عن رجل عن أس بن علي بن أبي طالب قال سمعت
أساً أحرم عن آخر الأمر وأن عمر عن أوله أنما لم يدا كما كان أس عمر عن أول الأمر فقط أما إذا
كان أحرم به أحرم به مرداً أو أمم به مرداً فلا سمع الجمع بذلك وانظر إلى سائر حديث أس عن عمر على ما إذا
بدل (قوله ما ذهبوا إلى الصلابة) (ع) لعله لم يسكت بهذا الأفراد وإنما أسكت به أن لا يكون عليه
الصلابة والسلام أضاف العمرة إلى الحج

﴿ طواف التقدوم ﴾

(د) وسمى أس طواف العادم وطواف الورد وطواف الوارد والصلية (ع) وهو سهو عند
الجمع وأسقطه الجمهور عن أهل مكة وعن أهل يثرب عن غيرهم قال عطاء بن أحرم من حاوره أنه أول
الشرط طواف حرم (د) والمشهور بسندنا أنه هـ هـ وقال بعض أصحابنا هو واجب في ركة
التم طواف وقت حرمه قبل أن يطوف بالتقدم طواف فأن طواف بعد ذلك بنية التقدم لم يقع للتقدم ووقع
للإفاضة إن لم تكن طواف للإفاضة وإن كان قد طواف لما وقع تطوعاً وليس في العمرة طواف قدوم
والطواف الذي فيها أعما هو ركن مباح حتى لو بوي به التقدوم انصرف للركن كما لو حوج الضرورة
وبوء بمحبة التطوع فإنه يصرف للعرض وتلحق بنية (قوله أصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي
الموهب) (ط) الرجل اعأسأل هل يؤخر طواف التقدوم إلى أن يقف بعرفة فأحياه بالجمع وهو الذي
لا يعرف غيره إلا ما رواه ما حكى هذا الرجل عن ابن عباس لا يعرف من مدعيه وهو أحد الرواه
صلى الله عليه وسلم طواف حين قدم مكة وقبل اعأسأل عنه أحرم من مكة هل يطوف بالتقدم قبل أن
يخرج إلى عرفة ومذهب أبي حنيفة والنسائي أنه يطوف كما قال ابن عمر وقال أحد لا يطوف حتى
يرجع من عرفة كقول ابن عباس وله قول آخر كقول ابن عمر ويمكن أن يحصل قياس ابن عباس على
المراهق وأنه لا يجزئ طواف التقدوم أو يكون ابن عباس سئل عن طواف الإفاضة فأجاب بأنه

﴿ باب طواف التقدوم ﴾

﴿ من بؤرة سمح البناء الموحدة ومجورد كميها ﴾ (قوله أصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموهب)
(ط) الرجل اعأسأل هل يؤخر طواف التقدوم إلى أن يقف بعرفة فأحياه بالجمع وهو الذي
العلماء وما حكى هذا الرجل عن ابن عباس لا يعرف من مدعيه وهو أحد الرواه أنه عليه الصلاة
والسلام طواف حين قدم مكة وقيل اعأسأل عنه أحرم من مكة هل يطوف بالتقدم قبل أن يحرر إلى
عرفة ومذهب أبي حنيفة والنسائي أنه يطوف كما قال ابن عمر وقال أحد لا يطوف حتى يرجع من
عرفة كقول ابن عباس وله قول آخر كقول ابن عمر ويمكن أن يحصل قياس ابن عباس على المراهق فإنه
لا يجزئ طواف التقدوم أو يكون ابن عباس سئل عن طواف الإفاضة فأجاب بأنه لا يكون إلا بعد

ابن عمر فقال أس ما ذهبوا
إلى الصلابة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليك عمرة وحجاً
هو حديثي آية بن بسطام
العتشي ثنا ربيعة بن
ابن ربيع ثنا حسب
ابن الشهيد عن بكر بن
عبد الله ثنا أس ما رأي
النبي صلى الله عليه وسلم
جمع بينهما بين الحج والعمرة
قال فسألت ابن عمر فقال
أهلنا بالحج فرجعت إلى
أس فاحضره ما قال ابن
عمر فقال كأنما كنا
صبياناً هـ حديثنا يحيى بن
عيسى أحرمنا عن عمر
اسمعيل بن أبي خالد عن
ورة قال كنت حالاً
عند ابن عمر فأتاه رجل
فقال أصلح لي أن أطوف
بالبيت قبل أن آتي الموهب
فقال نعم فقال ابن
عباس يقول لا تطف بالبيت
حتى تأتي الموهب فقال ابن
عمر فقد صح رسول الله
صلى الله عليه وسلم طواف

بالتبطل أن يأتي الموقف بقول رسول الله صلى (٣٨٧) الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو تقول إن عباس

أن كنت صادقاً وحدثنا
قينة بن سعيدنا حرره
بيان عن ورة قال سأل
رجل ابن عمر أطوف
بالتبطل وقد أحرم بالتحج
فقال وما علمك قال إني رأيت
أن فلان يكرهه وأنت
أحب إلياً منه رأيت أنه قد
فهمه الدنيا فقال وأبياً أو
أيكم لم تسمع الدنيا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحرم بالتحج وطاف
بالتبطل وسعى بين الصفا
والمروة فسمعت الله وسنة

رسوله أحق أن تسمع من
سنة فلان أن كنت صادقاً
وحدثني رهبر بن حرب
ثنا سعيان بن عبيدة عن
عمرو بن دينار قال سألت
ابن عمر عن رجل قدم
به مرة فطاف بالتبطل ولم
يطف بين الصفا والمروة
أما أي امرأه فقال قد سمع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم طاف بالتبطل سعيان
وصلى خلف المقام ركعتين
وبين الصفا والمروة سعيان
وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وحدثنا
يحيى بن يحيى وأبو الزبير
الزهري عن جابر بن عبد
رحمن وثنا عبد بن جابر
محمد بن بكر أخبرنا ابن جريح
جميعاً عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى

لا يكون إلا بعد الوقوف وهو الحق (قوله ١ - كنت صادقاً) (د) أي في إسلامك واتباعك النبي صلى
الله عليه وسلم فكيف تعدل إلى قول ابن عباس (ط) وقال ذلك ورعاً حتى لا يدكر ابن عباس شيئاً
يؤثر في قلبه ويؤثر في عمله أن يكون المعنى أن كنت صادقاً فيما أحرم به أو يدعي أن كنت صادقاً فيما
أن تأخذه وتعمل وقال ذلك مع أن ابن عباس محمداً والمجاهدين لا بد من استدلاله كنه أحقاد عارضة
النص ولا يصح حمله على المراهق لأن طاهر قول ابن عباس الكراهة والمراهق عاينه أنه لا يطلب منه
وأما أن يكرهه فلا (قوله أفتنه الدنيا) (ع) كذا في جميعهم وللعبدى قد بثلاثاً فاللعنان محبستان
وأسكر الأصمعي الرأى وقال ذلك في ابن عباس لأنه ولي البصرة وابن عمر لم يبل شيئاً (قلت) لما
وصل إلى أري إلى هذا اللعظ وقرأه قطب الشرح رحمه الله ووجهه أسكار الهدى اللعظ وولي البصرة من
قبيل ابن عمر على ولا يعنى هتة الدنيا سعة المال لأن ابن عمر أكثر منه مالا كما قيل ولكن طهر الله
سعيانه من حب الرياسة وكان كرمًا حينما حل (قوله وأبياً أو أيكم لم تسمع) (د) قال ذلك
لأنما هو ورده

حديث هل يتحلل المحرم بالطواف

(قوله سألت ابن عمر إلى آخره) (د) معنى الجواب لا يحل بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى سعى
(ع) هذا الذي عليه الكاهن أن الطواف لا يحل للمعتد إلا ما روى عن ابن عباس أنه يحمله به قال
استحق (د) العدة هي الطواف والسعي والخلق فلا يحل للمعتد إلا ما جعل الجميع وما حكى عن
ابن عباس وأما حق صعب ومخالف للسنة

حديث سؤال عروة عن المسح

الوقوف وهو الحق (قوله أن كنت صادقاً) (ح) أي في إسلامك واتباعك النبي صلى الله عليه
وسلم فكيف تعدل إلى قول ابن عباس (ط) وقال ذلك ورعاً حتى لا يدكر ابن عباس شيئاً (ب)
ويحتمل أن يكون المعنى أن كنت صادقاً فيما أحرم به أو يدعي أن كنت صادقاً فيما تأخذه
وتعمل وقال ذلك مع أن ابن عباس محمداً والمجاهدين لا بد من استدلاله كنه أحقاد عارضة النص ولا
يصح حمله على المراهق لأن طاهر قول ابن عباس الكراهة والمراهق عاينه أنه لا يطلب منه وأما أن
يكرهه فلا (قوله أفتنه الدنيا) (ع) كذا في جميعهم وللعبدى قد بثلاثاً فاللعنان محبستان
وأسكر الأصمعي الرأى وقال ذلك في ابن عباس لأنه ولي البصرة وابن عمر لم يبل شيئاً (ب) لما
وصل إلى أري إلى هذا اللعظ وقرأه قطب الشرح رحمه الله ووجهه أسكار الهدى اللعظ وولي البصرة من
قبيل ابن عمر على ولا يعنى هتة الدنيا سعة المال لأن ابن عمر أكثر منه مالا كما قيل ولكن طهر الله
سعيانه من حيث الرئاسة وكان كرمًا حينما حل (قوله وأسألو أيكم لم تسمع) (ع) قال
ذلك لأنما هو ورده

باب هل يتحلل المعتد بالطواف

(قوله سألت ابن عمر إلى آخره) (ع) معنى الجواب لا يحل ذلك لأن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى سعى (ع) هذا الذي دل عليه الكاهن أن الطواف لا يحل للمعتد إلا ما روى عن

الله عليه وسلم نحو حديث ابن عبيدة وحدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن ربه أخبرني ظمرو وهو ابن الحرب بن محمد
ابن عبد الرحمن ابن رطل من أهل العراق قال سألني عروة عن الربر

(قوله عن رجل هل بالحج فادأطاف بالبيت أم لا) (قلت) سؤال الرجل عما هو من فسخ الحج في
 العمرة على ما يأتي للعاصي (قوله) من رحلا كان يحجر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل إلى آخره
 (قلت) حاصله أن الرجل أحج ما صلى الله عليه وسلم فعله وإن أساءه والرب في صلاة أنصاهل أنه
 قد كذب وما في مكنته (قوله) أطه عراقيا (قلت) يحمل قوله ذلك لأن أهل العراق
 علم عليهم القياس وعدم التمسك بالآثار ويحمل أنه لم يرد أن يراه لما فعل أهل العراق بأحبه مصعب
 وقتلهم إياه (قوله) كذب (قلت) يعني فيما أحضر به أنه صلى الله عليه وسلم فعله فإنه لم يفعلها
 تقدم في الأحاديث وأما فيما أحضر به عن أساءه والرب فكذب فيما أحضر به عن الرب لأنه كان معه
 الهدى فلم يجعل وأما عن أساءه ما في الذي بعد ما هم يكن معاهدي فأحلت فكروهم تعلقه بما
 هو من أحار عروه ويكون كذب علمها بما هو بحسب الكل لا الكلية (قوله) (وصا) (ع) فيه أن
 الطهارة شرط في صحة الطواف كالصلاة ولا يتصل به ركعتا الطواف ولا يسباحان بدوها وهذا
 مذهب الكافة وقال أبو حنيفة وأصحابه وبعض سلف الكوفيين هي واحدة ليست شرطاً وأصحابنا
 لم يوافق دونهما أن يعيد فإن لم يزل حتى يرجع إلى بلد آخر أو عن ذلك الدم وقال مصعب عليه السلام
 على كل حال وقال أبو ربيع بن عري في النسيان لا في الحمد واحتلف فيه انتقص وصوؤه في أثناء
 طوافه حال مالك تنوياً ويعيد ولا يصرفه ذلك في سعيه وبه يصرطهارة وقال الشافعي يتروأ
 وبني أن تطاول استأنف وحكم الطوع فيه عدم مالك حكم الصلاة أن شاء وأستأنف وإن شاء ترك
 (قلت) تعلم أن شرط الطواف شرط الصلاة من طهارة الحدث والخس وتر العورة إلا أنه
 محو فيه الكلام فإن طاف غير متطهر أعاد كما يعيد في الصلاة فإن رجح إلى بلد قبل أن يعيد رجح
 على إحرامه إلى مكة فيطوف وقال المعمره يعيد مادام مكة فإن أساء الدساء أو حرج إلى بلد
 آخر أو كون الطهارة شرطاً في صحة الطواف إنما ذلك في طواف النسيك وأما طواف لا يعلق له
 بالنسيك كغير المحرم طوف بطوعاً فلا أعاده عليه كما في ما قلناه الصلاة التي أي ما غير متطهر بأسياً وأما
 طهارة الخس فإن طاف وفي بونه أو بذهبه محاسه ولم يهاه الطواف لم يعيد الطواف كمن ذكر
 بعد الوضوء وإن ركع في الركعتين أعادهما فقط إن كان في ركعتين صلى وانتقص وصوؤه فلا شيء
 عليه كخروج الوقت قال أدمع سلامه من الركعتين كخروج الوقت ولو أعاده بواحدة
 قال أشهب وإن علم بذلك في الدلو أو رعبان كان كغيره وأعاد الطواف وإن علم به بعد الفراغ
 أعاد الطواف والنسيك فيما قربان كان واحداً وإن ساعد فلا شيء عليه ومهدي وليس بواحد
 إن عباس أنه محله وبه قال يحيى (قوله) عن رجل هل بالحج فادأطاف بالبيت أم لا (ب) سؤال
 الرجل عما هو من فسخ الحج في العمرة (قوله) فتسدى الرجل) أي تعرض لي والاشهر في اللغة
 تصدى لي خلاف ما في الأم من تديته به (قوله) داره لا كان يحجر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد فعل إلى آخره (ب) حاصله أن الرجل أحج ما صلى الله عليه وسلم فعله وإن أساءه والرب في صلاة أنصاهل أنها
 فعل أنه قد كذب (قوله) أطه عراقيا (ب) يحمل قوله ذلك لأن أهل العراق علم عليهم القياس وعدم
 التمسك بالآثار ويحمل أنه لم يرد أنه يراه لما فعل أهل العراق بأحبه مصعب وقتلهم إياه (قوله) كذب
 (ب) يعني فيما أحضر به أنه عليه السلام فعله فإنه عليه السلام لم يزل له حسبما تقدم في الأحاديث وأما فيما
 أحضر به عن أساءه والرب فكذب فيما أحضر به عن الرب لأنه كان معه الهدى فلم يجعل وأما عن أساءه ما في
 الذي بعد ما هم يكن معاهدي فأحلت فكروهم تعلقه بما هو من أحار عروه أو يكون كذب علمها

عن رجل هل بالحج فادأطاف بالبيت أم لا
 طاف بالبيت أم لا طاف
 قال ذلك لا يجعل فعله أن
 رحلا يقول ذلك قال فسأله
 فقال لا يجعل من أهل الحج
 إلا بالحج قلت من رحلا
 كان يقول ذلك قال شس
 ما قال فتصدى الرجل
 فسألي فحدثه فقال فعله
 قال رحلا كان يحجر أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد فعل ذلك وما شأن
 أساءه والرب فعل ذلك قال
 فحدثه قد كذب له ذلك
 فقال من هذا فعلت لأدري
 قال فإياه لا يأتي بي معه
 يسألي أطه عراقيا قلت
 لأدري قال فإنه قد كذب
 مدحج ريدل الله صلى الله
 عليه وسلم فأحضرني عائشه أن
 أول شيء ندأه حين قدم
 فكأنه توأمت طاف بالبيت
 ثم حج أو بكر فكا أول

شيء بداه الطواف بالبيت
ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل
ذلك ثم حج عيان فرأته أول
شيء بداه الطواف بالبيت
ثم لم يكن غيره ثم معاوية
وعند الله من عمر ثم حجت
مع أبي الزبير بن العوام
فكان أول شيء بداه
الطواف بالبيت ثم لم يكن
غيره ثم رأيت المهاجرين
والأنصار يفعلون ذلك ثم
لم يكن غيره ثم آخر من رأيت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم
يقصها بعمرته وهذا ابن
عمر عندهم أفلا سألوته
ولأحد من مصي ما كانوا
يبدؤون شيء حين يصعدون
أقدامهم أول من الطواف
بالبكة ثم لا يحلون وقد
رأيت أبي وحاشي بين
تقدمان لا تسدان شيء
أول من البكة تطوفان به
ثم لا يحلون وقد رأيت
أبي أم القلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان
بعمرته فلما سمعوا
الركن حلوا وقد كذب
فما ذكر من ذلك حديثا
استحق من إراهم أحسب ما
يجوز من تكرار ما من حرج
ح وثي زبير بن جابر
والعطاء له ثمار روح بن
عبادة ثمار ابن حرج بن
مصور بن عبد الرحمن
عن أمه صبيبة بنت شعبة
عن أمية بنت أبي بكر قالت
حج أحرمين بمال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من

(قوله ثم لم يكن غيره) (ع) كذا في كل السج وليس له هاهنا لانه كان من جميعهم بماء عمل الحج
وهو تعبير وتصنيف وصوابه ثم لم تكن عمرة وكذا ذكره البخاري ويسهله قوله في الحديث وآخر
من فعل ذلك ابن عمر ولم يقصها بعمرته وكان السائل انما سأل عن مسح الحج في الله ربه على مذهب
من رأى ذلك واحتج بأنه صلى الله عليه وسلم فعله في حجة الوداع فأعلمه عمرته وأنه صلى الله عليه
وسلم لم يفعله بمسحه ولا من جاء بعده وتقدم الكلام على ذلك (د) ليس بتعبير ولا تصنيف بل هو صحيح
رواه ومعنى لان المعنى ثم لم يكن غيره أي غير الحج الذي أحرم به ولم يعبره إلى عمرة أو فراق (ط)
وتكون رواه من رواه لم تكن عمرته بعمرته لرواه لم يكن غيره (قلت) كذا عروضة من
الاحصاء بنسبه أن يكون احصاءا لعمل أو باجماع (قوله ثم حجت مع أبي الزبير) يعني والده
فأبو الزبير يدل من أي (قوله حين يصعدون أقدامهم) (د) أي حين يصلون إلى مكة (ع) فيه ابن أفل عمل
الداخل الطواف ولا يصلي قبله العبة وفيه عمل الحطيم ما عليه الكافة من سه طواف القدوم ورك
السج وأنه كان لعله ارتفعت وتكديف عروضة لمن قال دليل على استقرار العمل (قوله ثم لا يحلون)
(د) فيه انه لا يجوز الصل بطواف القدوم (قوله وقد أحدثني أبي أم القلت هي وأختها الزبير
وفلان وفلان بعمرته فلما سمعوا الركن حلوا) (د) المراد بالصلح الطواف وروى عن الطواف
بعض ما يعمل فيه ومعه قول عمر بن أبي ربيعة

فلما قدمنا من مكة كل حاجة وسبح بالركن من هو مباح

لان الطائف مسح الركن أي الحجر الاسود فمكي بالصلح ويحتمل أن يكون القدر من طوافها وسعوا
وحلقوا أحوا وحديث هذه الأشياء احتصار اللطم هاوشهد لذلك قولها لآي ما أم الله حج امرئ ولا
عمره لم يطف بالعمارة المرواة الآن ردا للتمام الكمال لا الصفة (د) ولا بد من تعدد هذا الحديث لان
العمرة لا تكون الا بعمل جميعها (م) الا أن يكون على رأي من لم يوجب السعي (ع) والمراد مسح
الركن الطواف والمراد المذكور من عمر عائشة لما صح أنها كانت حائضا لم يطف لم يحل وانما
قصدت أسماء الاحار عن حجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة معهم ولم تقصد لا تبعاء
ما انفق لما شئت وعمره هو لا يحتمل انها عمرة الصبح التي أمر بها لأن ويحتمل انها التي أحرموا بها
من الميقاب لانه روى ان الناس احتلوا بها آخر رواه معه صلى الله عليه وسلم وقبله لعل أمه قصدت

اعاهاو محسب الكل لا الكلبة (قوله ثم لم يكن غيره) (ع) كذا في كل السج وليس له هاهنا لانه كان
من جميعهم بماء عمل الحج وهو تعبير وتصنيف وصوابه ثم لم تكن عمرة وكذا ذكره البخاري ويشهد له
قوله في الحديث وآخر من فعل ذلك ابن عمر ولم يقصها بعمرته كان السائل انما سأل عن مسح الحج في
العمرة على مذهب من رأى ذلك واحتج بأنه عليه السلام فعله في حجة الوداع فأعلمه عمرته وأنه عليه
الصلوة والسلام لم يفعله بمسحه ولا من جاء بعده (ح) ليس بتعبير ولا تصنيف بل هو صحيح رواه ومعنى
لان المعنى لم يكن غيره أي غير الحج الذي أحرم به ولم يعبره إلى عمرة أو فراق (ط) وتكون رواه
من رواه لم تكن عمرته بعمرته لرواه لم يكن غيره (ب) وكذا عروضة من الاحصاء بنسبه أن يكون
احصاءا لعمل أو باجماع (قوله ثم حجت مع أبي الزبير) يعني والده فأبو الزبير يدل من أي (قوله حين
يصعدون أقدامهم) (ح) أي حين يصلون إلى مكة (قوله ثم لا يحلون) (د) فيه انه لا يجوز الصل بطواف
القدوم (قوله فلما سمعوا الركن حلوا) المراد بالصلح الطواف من باب المسح بالحجر من الكل لان
من عماد الطواف المسح بالركن أي الحجر الاسود (م) ويحتمل أن يكون المصدر من طوافها وسعوا

كان معه هدى فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدى فليحل لم يكن معي هدى فقلت وكان مع الزبير هدى فلم يحل قال فليست ثيابي ثم حرت فقلت الى الزبير فقال قوي عني فقلت اني عني ان اب عليك وحدثني عباس بن عبد العظيم المصري ثنا أبو هشام المعيرة بن سلمة المحروزي ثنا وهيب ثنا منصور (٣٩٠) عن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت

قلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلبن بالحج ثم ذكر مثل حديث ابن جريج عن ابنه قال فقال اسرجي عني اسرجي عني فقلت اني عني ان اب عليك وحدثني هرون بن سعيد الابلي وأحمد بن عيسى قالنا ان وهب أخبرني عمرو عن أبي الأسود عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تكلمت بالحج تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد رانا معه بها ونحن نؤيد حواف الحقائق فليل طهرنا فليله أروادنا فاعتمر بآنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلانة فلما مضى الدب أحلنا ثم أحلنا من العشي بالحج قال هرون في روايته ان مولى أسماء لم يسم عبد الله وحدثني محمد بن حاتم بن روح عن عاصدة ناشئة عن مسلم القرني قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فحدثني بها وكان ابن أبي ربيعي عنهما فقال هذه أم ابن الزبير حدثت أن رسول الله صلى

عمره عائشة التي أحرمت بها من التعمع مع أحبا عبد الرحمن وأما قول من قال لعلها أراد في عمرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم فخطأ لأن في الحديث النص على ان ذلك كان في حجه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن الناس من ذهب الى أن المقتراد ادخل الحرم حل وحله كل شيء ويكون طوافه وسعيه كأنه عمل خارج عن الاحرام كما أن ربي الحمار والميت عني عمل خارج عنه ولا حجة فيه لمن لم يوجب السعي لأن الحديث إنما هو في احرامها عن حجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وصح أنهم طافوا وسعوا فحصل ما أحل على ما صرح (قوله في الآخر لم يكن معي هدى فقلت) ثم تقدم معارضة هذا لقول عروة كذب في احرامه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وان أسماء والزبير فعلاه وتقدم الجواب (قوله قوي عني وفي الآخر اسرجي) أي انصدي (د) قال ذلك لأنها أملت وهو محرم يخاف بادره ليس لشهوة ويحوها (قوله مرت بالحج) (ع) الحجون ومع الماء وصم اللحم جميعا الحبل المشرف على مكة عند المحصب والحقائب جمع حقيبة وهو كل ما حل في مؤخرة الرجل أو القتب ومما احتقب فلان كذا (قوله) طاهر الاستعمال أنه ما على اللحظ فيه ومنه قول الشاعر

فما حذرني عن سلمان أبي • لمعروه من أهل وداي طالب
فما حذرنا من الذي أتت أهله • ولو سكتوا أثبت عليك الحقائق

والممدوح سلمان بن عبد الملك (قوله ثم أهلا) (ب) قلت يعني في حجة الوداع وحديثه يشكك مع ما في الحديث الذي قبله ان الزبير كان معه الهدى فلم يحل وكذلك عائشة لم يحل أيضا لأنها كانت حائضا وعبد التعارض وعدم امكان الجمع لم يبق الا الفرع الى الرجوع ووجهه ولهدا والله أعلم ذكره مسلم رحمه الله تعالى في الاتباع (قوله في الآخر سألت ابن عباس عن متعة الحج) فحدثني بها وكان ابن الزبير يروي عنها

وحملوا أحلوا وحديث هذه الاشياء اختصارا (ح) ولا بد من تقدير هذا الحديث لان العمرة لا تكون الا بعمل جميعه (م) الا أن يكون على رأي من لم يوجب السعي (ع) المراد بمسح الركن الطواف والمراد المذكورون عمر عائشة لما صبحها كانت حائضا لم تطف وقيل لعل أسماء قصدت عمره عائشة التي أحرمت بها من التعمع مع أحبا عبد الرحمن (قوله قوي عني وفي الآخر طهرني) أي انصدي حاف بادره ليس لشهوة ويحوها (قوله مرت بالحج) ومع الماء وصم اللحم وهو الحبل المشرف على مكة عند المحصب والحقائب جمع حقيبة وهي كل ما حل في مؤخرة الرجل أو القتب ومما احتقب فلان كذا (ب) طاهر الاستعمال أنه ما على اللحظ فيه (قوله فاحلنا) (ب) يعني في حجة الوداع وحديثه يشكك مع ما في الحديث الذي قبله ان الزبير كان معه الهدى فلم يحل وكذلك عائشة لم يحل أيضا لأنها كانت حائضا وعبد التعارض وعدم امكان الجمع لم يبق الا الفرع الى الرجوع ووجهه ولهدا والله أعلم ذكره مسلم في الاتباع (ع) عن مسلم القرني نقاى مصمومة ثم راء مشددة منسوب الى بني فرة عني من عبد

الله عليه وسلم رخص بها فاحلوا عليها فأولها قال فاحلها عليها فاذا امرأة صميمة عياها فقال فدرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وحدثنا ابن شبيبة عن عبد الرحمن بن ح وثناء ابن شاذان ثنا محمد بن يحيى عن حماد بن عمار عن شعبة بن سعد قال قالوا فماذا قال في حديثه في حجة الوداع وأما ابن جهم فقال قال شعبة قال مسلم لا أدري متعة الحج أو متعة النساء وحدثنا

تقدم اختلافهما (قوله في الآخر أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل الصحابة بالحج فلم يجعل
إلى صلى الله عليه وسلم ولا من ساق معه الهدى) (قلت) لم يتكلم الشارحون على هذا الحديث وهو
قوي في أنه كان متعاقبا ويكون معنى فلم يجعل أي لم يصح ادلا يصح الأمن أحرم بالحج ويكون المانع
من الصبح كون الاحرام بعمرة أو كون الهدى مع من أحرم من أصحابه وإن أراد الجمع بينه وبين
ما صح من أنه أحرم بعد أن يؤول فأنقول به حديث أنس من أن ذلك كان في آخر الأمر حين
وصل إلى مكة وأراد أن يعلم الناس بصحة الاعتبار في أشهر الحج

حديث حوار العمرة في أشهر الحج

(قوله كانوا) بمعنى الحاهلية (قوله من آخر المحور) (ط) يعني من أحسن المواضع (قوله
ويعملون المحرم صبرا) (ط) أي يسمونه المحرم ويسمون إليه أحكام المحرم من الكف عن العارة
وعبرها ويعملون ذلك ثلاثين إلى عليهم ثلاثة أشهر حرما فيصحب عليهم الأمر بترك العارة والهب
والحاصل أنهم كانوا يعملون من الأشهر الحرم ما يحتاجون إليه ويحرمون مكان ذلك غيره وكان
الذي يعملون ذلك يسمون النساء وكانوا أشرفهم ولذلك قال شاعرهم
ألسنا الناسين على معدة سهر الحبل بعملها حراما

(قوله) الله تعالى ذلك مقبولة إنما السيرة زيادة في الكفر الآية (قوله) ويقولون إذا را الدري إلى
آخره (م) يسمون بالدر در ظهور الأبل عند انصرافها من الحج لأنه يدرب السيرة عليها وعما الأثر أي
أصحى وأندرس ويكون عها أصابعي كثر وسمعتي عها أي كثر واهو من الأصداد (ع) والمراد
بالأثر آثار سيرة الحاج من الطرق وقال الخطابي المراد آثار الدر (ط) وهو يمدو عها من الأصداد عها

القدس (قوله في الآخر أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل أصحابه بالحج فلم يجعل النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من ساق معه الهدى) (ب) لم يتكلم الشارحون على هذا الحديث وهو قوي في أنه كان
متعاقبا ويكون معنى فلم يجعل أي لم يصح ادلا يصح الأمن أحرم بالحج ويكون المانع من الصبح أحد أمرين
كون الاحرام بعمرة أو كون الهدى مع من أحرم من أصحابه وإن أراد الجمع بينهما ما صح من أنه أحرم
بعد أن يؤول فأنقول به حديث أنس من أن ذلك في آخر الأمر حتى وصل إلى مكة وأراد أن يعلم الناس
بصحة الاعتبار في أشهر الحج

باب حوار العمرة في أشهر الحج

(ش) أبو داود والدارقطني بصم الم وقع الرأء وتحدث الفصل السدوسي بسدين، ملين الأولى منها
مفتوحة قال ابن الأعرابي كل سدوس في العرب هي هج السن كسدوس بني سينا الأسدوس في
طبي هج السن، والرأء مع الباء الموحدة والرأء المشددة والمسمى بصم الصاد الموحدة وفتح الباء
الموحدة (قوله كانوا) أي الحاهلية (قوله من آخر المحور) أي من أحسن المواضع (قوله
ويعملون المحرم صبرا) (ط) أي يسمونه المحرم ويسمون إليه أحكام المحرم من الكف عن العارة وعبرها
ويعملون ذلك ثلاثين إلى عليهم ثلاثة أشهر حرما فيصحب عليهم الأمر بترك العارة والهب والحاصل أنهم
كانوا يعملون من الأشهر الحرم ما يحتاجون إليه ويحرمون مكان ذلك غيره وكان الذي يعملون ذلك يسمون
النساء وكانوا أشرفهم (قوله إذا را الدر) أي در ظهور الأبل عند انصرافها من الحج (قوله) وعما
الأثر أي أصحى وأندرس ويكون عها أصابعي كثر والمراد بالآثار آثار سيرة الحاج من الطرق وقال

عبد الله بن معاذ ثنا أي ثنا
شعبة ثنا مسلم القرني سمع
ابن عباس يقول أهل النبي
صلى الله عليه وسلم بعمرة
وأهل أصحابه بالحج فلم يجعل
النبي ولا من ساق الهدى
من أصحابه وحل بقبيلهم
فكان طلحة بن عبد الله
فمن ساق الهدى فلم يجعل
وحدثناه محمد بن بشر
ثنا محمد بن يحيى بن حمزة ثنا
شعبة هذا الأساد عيراه
قال وكان ممن لم يكن معه
الهدى طلحة بن عبد الله
ورحل آخر فأحلا
وحدثني محمد بن حاتم ثنا
مهرثا وهب ثنا عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج
من آخر المحور في
الأرض ويعملون المحرم
صبرا ويقولون إذا را الدر
وعما الأثر واسلم صبر
حلفت العمرة لمن اعتمر

فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صيغة رابعة يهلل بالحج قاصرون ثم ان جعلوا عمرة فنعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال الحل كله * حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أي شاذان عن أيوب عن أبي العالية البراء أنه سمع ابن عباس يقول أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لأربع مئين من دى الحجة صلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
* وحدثنا إبراهيم بن دينار بن روح ح وثنا أبو داود الماركي ثنا أبو ثبات ح وثنا محمد بن مني ثنا يحيى بن كثير كلهم عن شعبة
في هذا الاسناد أناروح يحيى بن كثير وثنا لا كما (٣٩٢) قال نصر أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما

أبو شهاب في روايته
ح جامع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل بالحج
وفي حديثهم جميعا فصل
الصبح بالطهارة حلا
الحج يحيى فانه لم يقبله
* وحدثنا هرون بن عبد
الله ثنا محمد بن العدل
السديسي ثنا وهب
أحمرنا أيوب عن أبي العالية
السراء عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه لأربع
مئات من العشرة وهم
يلبسون بالحج بأمرهم أن
يجعلوا عمرة * وحدثنا
عبد بن حمدا حمرنا عبد
الرازق أحمرنا مريض
أيوب عن أبي العالية عن
ابن عباس قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح
بدي طوى وقدم لأربع
مئين من دى الحجة وأمر
أصحابه أن يجعلوا حرامهم
بعمرة إلا من كان معه
الهدى * وحدثنا محمد بن
مني وابن شاذان ثنا محمد
ابن حمزة ثنا شعبة ح وثنا

كثير وقل وعفا طهر وحي (د) ونعم أهل الثلاثة يسكنون الرأاء لهم فصدوا الصبح (قوله في الآخر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صيغة رابعة يهلل بالحج) (ع) بدل أهم كانوا مريدون
(قوله بدي طوى) (ع) طوى واد قرب مكة وفي طائفة الحركات الثلاث مع العصر ولعصر رواة
الماضي فيه المدة الأصغر وأما طوا الذي بطريق الطائفة فهو بالصبح والمدة أقل منه وكذلك طوا
الذي بالناس بالصبح والمدة أيضا (د) والأشهر من الثلاث الصبح ولم يحل الأصغر غيره واستحب بعضهم
دخول مكة من أرا هذا الحديث وهو أصح الوجهين عندنا واستحب عائشة وابن عمر الدخول ليلا
وحرمه جماعة (قوله في الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها نحن لم
يكن عنده الهدى فحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة) (ب) قلت لا يقال
فيه أنه أحرم تمتعا لأن الإشارة بهذه إلى عمرة الصبح ومعنى استمتعنا استمتعنا أو يكون أدخل
بعد معهم فيها ولكن قام المانع وهو كون الهدى معه (ع) وتقدم الكلام على دخول العمرة في
الحج (قلت) وهو قوي في تأييد حوار الصبح (قوله في حديث أي حرمه تمتعت فيها بالناس)
(قلت) لا يطهر به يعني بالتمتع المتعة في أشهر الحج والباقيون لهم الدين كرهوها في أشهر الحج وهو
مقول عن ابن عمر وغيره ويعبد أن يرد بها الصبح (قوله فأتاني آت في مائة) (قلت) *
مسره مائة بعض الروايات من قوله فأتاني في المنام قال أساما سادى ويقول وفيه استئناس
الرؤى بما يقوم له الدليل الشرعي لادل على الشرع من عظم وديها وأما حرم من سته وأر بعد
حرأ من السوء هذا الأسناد من الترجم لا ياتي الاصول وقد قدما الكلام على ذلك في كتاب
الامان وقول ابن عباس الله أكبر هل على أن ينادى بالزوايا واستشعر بها

الخطابي المراد آمار الدبر وهو جديد (قوله عن أبي العالية البراء) معنى بذلك لأنه كان يرى السبل (قوله
ثنا أبو داود الماركي) هو إلهام بن محمد ويقال سامان بن داود وهو من آل الماركة وهي بلدة عرب
واسط بها وبين بغداد وهي على طريق دجلة (قوله هذه عمرة استمتعنا بها) (ب) لا يقال فيه أنه أحرم
باعتقالات الإشارة بهذه إلى عمرة الصبح ومعنى استمتعنا بها استمتعنا أو يكون أدخل نفسه معهم فيها
ولكن قام المانع وهو كون الهدى * وتقدم الكلام على دخول العمرة في الحج وهو قوي في تأييد
حوار الصبح (قوله فيها بالناس) (ب) لا يطهر به يعني بالتمتع المتعة في أشهر الحج والباقيون لهم
الدين كرهوها في أشهر الحج وهو مقول عن ابن عمر وغيره ويعبد أن يرد بها الصبح وقول ابن
عباس الله أكبر بدل أنه بالزوايا واستشعر بها

عبد الله بن معاذ واللعط له ثنا أي ثنا سمعة عن الحكم عن محمد بن عمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة
استمتعنا بها نحن لم يكن عنده الهدى فحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة * حدثنا محمد بن مني وابن شاذان
ثنا محمد بن حمزة ثنا سمعة قال سألت أبا عبد الله عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها قال
ثم انطلقت إلى البيت فسمعت ثانيا آت في مائة فقال عمرة مقبلة وحج مبرور قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال
الله أكبر الله أكبر سمعة أي القائم صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن مني وابن شاذان جميعا عن ابن أبي عدي قال ابن مني ثنا

حديث الاشعار والتقليد

(قوله صلى الله عليه وسلم) (قلت) قد تقدم ان الاولى ان تكون الاحرام اثر صلاة
همل وصلاته الطهر بدي الخليفة لا يباقي ان تكون احرامه اثر صلاة (قوله فاشعرها) (قلت) قد
الاطهر انه صلى الله عليه وسلم ولي ذلك بسبب الماركة كما تقدم في محرمه الثلاث وستين بديه وانما
كان الاطهر لان الاصل الحقيقة ومحرره لها واساده اليه بمعنى انه امر به محار (م) الاشعار
لغة الاعلام وشعار الحج، المله أي مواضع أعماله وأما في العرف فهو أن يعمل في الهدى علامة
يعرف بها الهدى فلا تستطيل عليه به ولا يؤكل ان يصل ويطلب له صاحبه فان لم يوجد شعر
عنه بعد بلوغه محله (ع) وتلك العلامة هي أن يشق في سنامه شقاً يسيل الدم وهو أعنى الاشعار
سنة عملها المسلمون ولم يرد ذلك أوجبته ورأى من المثل للمهي بها قال وانما كان مشروعا قبل
الهي عن المثل وحالهم كإراحتهم وقالوا رسول الكاهن ولا يحمله لأنه صلى الله عليه وسلم أشعر
في آخر أمره وليس من المثل لأنه لمصلحة كالعهد والحجامة والختان ولا به اذا حار الوسم لمعرفه الملك
فكذلك الاشعار لمعرفه أنه هدى (قلت) قبل كان الاشعار والتقليد من عادة الخاطبة ليعلم أنه
هدى خارج عن ملك الهدى فلا يترص له السراي وأصحاب الدار ان فلما جاء الاسلام رأى عزمهم
في ذلك، ممي محمداً فآمره (قوله في دمه سامها) (ط) المصحة الحات والسام أعنى طهر العبر
(قوله الامن) (د) وصف المصحة مالد كرها بمعنى الحات (م) مشهور مذهب مالكا أن محل الاشعار
الاسر وذهب بعض الناس الى أن محله الامن (ع) جمهور العلماء وأئمة الفتوى أنه في الامن الحديث
(قلت) حصل الشح رحمة الله تعالى في كون اليسار أولى أو اليمن أربعه أقوال ثالثها انما السمة في
اليسار ورابعها سواء ثم أحديشرا الى التعقب على القاصي فقال وقول عياض جمهور العلماء وأئمة
الفتوى أنه في الامن ولم يحل غيره بل أنه المذهب عنده ولا كذلك وأنت ترى أن عياض رحمة الله لم
يتبل ذلك الاثر قول الامام مشهور مذهب مالكا أنه في اليسر ووجه السام كونه في اليسر بأن الهدى
وجه الى القلب والمشر يتوجه اليها أيضا وحيث لا يليه بها الا اليسر وجهها ان رشداً ان السمان
شعر وجهه الى القلب بغيره وخطاهما يشابه وادا كان كذلك وقع في اليسر ولا يكون في
الامن الآن يستدر العلة أو يشعر بشماله أو عسكه غيره واحتلف في كيفية الاشعار فلما كان
في المدونة أنه يشعر عرسا وقال ابن حبيب طولاً وفسر السام الطول بأنه من المقدم الى النحر قال

باب اشعار الهدى وتقليده

(قوله فاشعرها) الاطهر انه صلى الله عليه وسلم ذلك بديه الكرم والاشعار لغة الاعلام وشعار الحج بماله
أي واصع أعماله وأمان العرف فهو أن يعمل في الهدى علامة يعرف بها الهدى (قوله في مصحة
سامها) المصحة الحات والسام أعنى طهر العبر (قوله الامن) (ح) وصف المصحة مالد كرها بمعنى
الحات (م) مشهور مذهب مالكا أن محل الاشعار الاسر وذهب بعض الناس الى أن محله الامن (ع)
جمهور العلماء وأئمة الفتوى أنه في الامن الحديث (ب) حصل شمساً أو عهد الله في كون اليسار أولى
أو اليمن أربعه أقوال ثالثها انما السمة في اليه اربور انما سواء ثم أحديشرا الى التعقب على القاصي فقال
وقول عياض جمهور العلماء وأئمة الفتوى أنه في الامن ولم يحل غيره بل أنه المذهب عنده وليس
كذلك وأنت ترى ان عياض نقل ذلك الاثر قول الامام مشهور مذهب مالكا أنه في اليسر ووجه

ان أي عدى من شعبة
عن قتادة عن أي حسان
عن ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطهر بدي الخليفة
ثم دعا ساقته فاشعرها في
مصحة سامها الامن وسلت

واما كان كذلك لينشر الدم ولو كان عرصا كان يسيرا ولم يقع للعوين في تفسير العرص والطول بيان بل يقولون في تفسير الطول انه صد العرص وفي تفسير العرص انه صد الطول وتعرض لدكر حقيقتهما اليساوي في مختصر الكلاسي فقال الطول أطول حيطين تقاطعا في السطح وهو في الانسان من رأسه الى قدمه وهو في النعم من ظهرها الى الارض قال والعرض أقصر حطين تقاطعا في السطح وهو في الانسان من عييه الى شماله وفي النعم من العنق الى الدب فعمل العرص عند مالك في النعم ما فسر اليساوي به فيتعين العسرا وشهد لذلك ان ابن يوسف فسر العرص المدكور في المدونه بأنه عرص السام فقال من الدب الى العنق (ع) واحتلف في اشعار الاسام له من النقر قال ولا نشعر النعم ادلا سام لها (هـ) واحتلف هل تقلد فقال الحمير وتعدولم برمالك ولعلهم يباعه الحديث أولم يصحبه عنده عمل (د) واعلم نشعر النعم اصعبها عن الخرج ولاها واشعر بردها الصوف والنقر عندها كالابل تقلد ونشعر (قولهم وقلدها نملين) (ع) النمل يدان نمل في عنق المدي شيء يعرف به انه هدي والافضل العلان وأحار مالك العل الواحد وأحار الثوري ثم العر به وشبهها والافضل عنده العل قال بعضهم وحسن العلان للاله السهر مهمالي محل المدي

﴿ حديث من طاف بالبيت حل ﴾

(قولهم ما عده العتيا) (د) وفي بعض النسخ ما عده على أن المراد بالعتيا الافتاء (قولهم التي تشعت أو تشعت بالناس) (ع) روياء ما والي للشك فاما الحرف الأول فهو روياء بالشين والعين المحميتين بعد هما الماء أحت القاف وهي ان لم تكن وهما معا عاقت فلون الناس من قوله تعالى قد شعثا حارا ووقعت في أي داود تشعت تقدم الماء على الشين والعين المحميتين وذكرا سلم فيما بعد في الساجي كونه في الايسر بان المدي توجه الى العلة والمشعر توجه اليها انما وجهه لا يليه بها الا الاسر وجهان رشحان السنة أن يشعر وجهه الى العلة بعينه وخطاها بشماله وادا كان كذلك وقع في الايسر ولا يكون في الايمن الآن يستدر القبله ونشعر بشماله أو عسك له غيره واحتلف في كيفية الاشعار فلذلك في المدونه أنه نشعر عرصا وقال ابن حبيب طولا وفسر الساجي الطول بأنه للقدم الى العرص قال واما كان كذلك لينشر الدم ولو كان عرصا كان يسيرا ولم يقع للعوين في تفسير العرص والطول بيان بل يقولون في تفسير الطول انه صد العرص وفي تفسير العرص انه صد الطول وتعرض لدكر حقيقتهما اليساوي في مختصر الكلاسي فقال الطول أطول حطين تقاطعا في السطح وهو في الانسان من رأسه الى قدمه وهو في النعم من ظهرها الى الارض قال والعرض أقصر حطين تقاطعا في السطح وهو في الانسان من عييه الى شماله وفي النعم من العنق الى الدب فعمل العرص عند مالك في النعم ما فسر اليساوي به فيتعين التفسير وذلك ان ابن يوسف فسر العرص المدكور في المدونه بأنه عرص السام قال من الدب الى العنق (ع) واحتلف في اشعار الاسام له من الانبل أوله سام من العر (ح) وقال أبو حنيفة الاشعار مدعه لأنه مثله وهو محالف الاحاديث الصحيحة المشهورة

﴿ باب من طاف بالبيت حل ﴾

﴿ش﴾ (قولهم التي تشعت أو تشعت بالناس) (ع) روياء ما والي للشك فاما الحرف الاول فهو روياء بالشين والعين المحميتين بعد هما الماء أحت القاف وهي ان لم تكن وهما معا عاقت فلون الناس من

الدم وقلدها نملين ثم رك راحته فلما استوت به على البداء أهل بالحج وحدثنا محمد بن مني ثنا معاذ بن هشام بن أي عن قتادة في هذا الاسناد معني حديث شعبة عن أبيه قال ان سبي الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الطهر وحدثنا محمد بن مني وابن بشر قال ابن مني ثنا محمد بن حمر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الاعرج قال قال رجل من بني الحنظلة لا نعرف من سبي الله صلى الله عليه وسلم ما عده العتيا التي قد تشعت أو تشعت بالناس

قوله ان هذا الامر قد تشعب ومعاها فشت وانتشرت يقال تشعب له الولد أي كثر واواشتروا وقد يكون معناه كسب الناس عن المتعة قال العراء التشعب والعشاع الكسل وقد يكون معناه أفسد حال الناس بوقوع الخلاف بينهم من العشاع وهو بيت يتوى على الثمار وأما الحرف الثاني الذي بعد أوفر و بناء عن الأسدي والحمي بالعين المهملة بعدها الاء الموحدة وعسد عرهما بالعين المهملة بدل المهملة ود كر أو عبيد الحديث هاتين الروايتين دون شك واحار العين المهملة ومعناها فرقت الناس أو فرقت مذهبهم والمجتمعة من الشعب أي خلطت علمهم أمرهم (قول ان من طاف بالبيت فقد حل) (ع) تقدم مذهب ان عباس هذا ومخالفة الجمهور له (م) ولعله فهم فانه الخرج انه محل بالطواف والسعي وبعد هذا التأويل قوله فبانعد وكان ان عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا معمر الا حصل (د) معني فبان عباس ان المحرم بالخروج يصل من احواله بطواف القدوم ويعمل بقبه الماسك من الوقوف وعمره وهو حلال من النساء والطيب وعمره ذلك وهو حلال مذهب الجمهور وان مذهبهم ان الحل من ذلك ان يكون بطواف الاطاعة يوم العرس بعد الوقوف معرفة (ب) قلت (ب) ومخالفة مذهب الجمهور قال بعضهم لعله رديف من فانه الخرج وحده على القران بعد ما ذكر الامام بعده أيضا قوله فبانعد كان يقوله في الحرف وعمره اذا قرأ بعد الوقوف ولولا تعسرهم مذهبهم عما ذكروا لكان الاظهر أو تمنع تعسرها بالمسح لانه يحرم ويشهد تعسرها به استبعاد السائل بقوله الطواف عمرة لان المعنى انه يحرم المسح في العمرة لا الطواف وحده عمرة واذا فسر بقبه عماد كرم يمكن استبعاده وشهد أيضا تعسرها بالمسح قول عطاء وكان بأحده من أمره لم يه في حجة الوداع لان الذي أمرهم به فيها انما هو المسح واذا فسر بالمسح لم يشك قوله سنة بيبكم لانه صلى الله عليه وسلم أمر به في حجة الوداع وما أمر به سنة وأما اذا فسر بعماد كروا فانه يشك قوله سنة بيبكم فانه صلى الله عليه وسلم لم عمله ولم يأمر به

قوله قد شهاها ووقت في أي داود تشعبت بتقديم الغاء على الشن أي فشت وانتشرت يقال تشعب له الولد أي كثر واواشتروا وقد يكون معناه كسب الناس عن المتعة قال العراء التشعب والعشاع الكسل وقد يكون معناه أفسد حال الناس بوقوع الخلاف بينهم من العشاع وهو بيت يتوى على الثمار وأما الحرف الثاني الذي بعد أوفر و بناء عن الأسدي والحمي بالعين المهملة بعدها الاء الموحدة وعسد عرهما بالعين المهملة بدل المهملة ود كر أو عبيد الحديث هاتين الروايتين دون شك واحار العين المهملة ومعناها فرقت الناس أو فرقت مذهبهم والمجتمعة من الشعب أي خلطت علمهم أمرهم (قول ان من طاف بالبيت فقد حل) (ع) تقدم مذهب ان عباس هذا ومخالفة الجمهور له (م) ولعله فهم فانه الخرج انه محل بالطواف والسعي و بعده قوله فبانعد لا يطوف بالبيت حاج ولا معمر الا حصل (ح) معني فبان عباس ان المحرم بالخروج يصل من احواله بطواف القدوم ويعمل بقبه الماسك من الوقوف وعمره وهو حلال من النساء والطيب وعمره ذلك وهو حلال مذهب الجمهور (ب) ولولا تعسرهم مذهبهم عما ذكروا لكان الاظهر ان يتعن انه يحرم المسح في عمرة لان الطواف وحده عمرة واذا فسر بقبه عماد كرم يمكن استبعاده وشهد أيضا مسرها بالمسح قول عطاء وكان بأحده من أمره لم يه في حجة الوداع لان الذي أمرهم به فيها انما هو المسح واذا فسر بالمسح لم يشك (قول سنة بيبكم) لانه عليه السلام في حجة

ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة بيبكم صلى الله عليه وسلم وان رعمهم وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن اسحق ثنا همام ان يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قيل لاس عباس ان هذا الامر قد تشعب بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة قال سنة بيبكم وان رعمهم وحدثنا اسحق ان ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا اس حرج

(قول) كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاح ولا عرجاح الا حل قلت لمطاء من أن يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق (د) لاحجه في الآله لان المراد محل محر الهدى أي لا يصير الا في الحرم (قول) هو بعد المعرف (أي بعد الوقوف بعرفة قال كان يقوله بعد المعرف وقوله وبأحد ذلك من أمرهم لم في حجة الوداع أن يحلوا (د) ولا حجه في ذلك لان الذي أمرهم به فيها إنما هو مسح المح في العمرة لا الصل من المح بطواف القدوم

﴿ أحاديث اختلاف بن عباس ومعاوية رضي الله عنهما ﴾

(قول) قصر من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم (م) يريح من قال انه صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع مقتا ويحتمل أن لا يكون ذلك في حجة الوداع بل في بعض عمره (ع) لا يصح أن يكون في حجة الوداع لانهم يختلف في أنه خلق فيها ويتحد في بعض عمره ما عمره الحصر انه لاها كانت عام الحج بعد الحج والصحيح في اسلام معاوية انه يوم الحج أما على ما في الرواية الأخرى رأيت يقصر عنه فيصبح فما تقدم من عمره (د) لا يصح أن يكون في حجة الوداع لان الصحيح انه كان فيها طاريا (قلت) الرد انه خلق لايم لان من يقول كان متمتعا يقول قصر لعمره وخلق بنيه السعري ح وهو المسبب للسمع أعني انه يقصر في العمرة ويحلق في المح لقع الحلق في أكمل العادتين ولم يسق الا العرج الى الرحح هل كان معردا أو طاريا مع هذا (قول) لأعلم هذا الاحجة عليك (ع) بدل أنه إنما أحج عليه بالصل من المح في الطواف والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم لم يحلل لم بأن أنه يحلل بوجه الامن تأويل ابن عباس وقت تكلمنا على تأويل من قال انه كان متمتعا بما لا تحالف هذا ولا بوجوب محله والاشبه أن يقال في تصحيح هذا انه لم يله كان في طواف الاصة من حجة الوداع (قلت) تأمل ههنا مسئلتان مسح المح في العمرة والثانية الصل من المح بطواف القدوم ومذهب ابن عباس في المسئلتين الحوار والعاصي ححل اختلافهما على انه في المسئلة الثانية ومعاوية معه واداءه فكيف يكون التقصير حجه عليه بل هو رد له لان التقصير عمل العمرة فلم يحلل من حجه الا بعمره لا بطواف بل الا طهر وهو الذي كان شمساً أو عند الله بشاراً أحلاهما ما الوداع وما أمره فهو منه (قول) كان ابن عباس يقول لا تطوف بالبيت حاح ولا عرجاح الا حل قلت لمطاء من أن يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق (ح) لاحجه في الآله لان المراد محل محر الهدى أي لا يصير الا في الحرم (قول) هو بعد المعرف (أي بعد الوقوف بعرفة قال كان يقوله بعد المعرف وقوله وبأحد ذلك من أمرهم لم في حجة الوداع أن يحلوا (ح) ولا حجه له في ذلك لان الذي أمرهم به فيها إنما هو مسح المح في العمرة لا الصل من المح بطواف القدوم

﴿ باب حوازي تقصير المعتصر من شعره ﴾

بن (قول) قصر من رأس النبي صلى الله عليه وسلم (م) صحح به من قال انه عليه السلام كان في حجة الوداع مقتا (ع) لا يصح أن يكون في حجة الوداع لانه لم يحلل في أنه خلق (ب) الرد به لايم لان من يقول كان متمتعا يقول قصر لعمره وخلق بنيه الشعر في حجه وهو المسبب للسمع أعني أن يقصر في العمرة ويحلق في المح لقع الحلق في أكمل العادتين ولم يسق الا العرج الى الرحح هل كان معردا أو طاريا مع هذا (قول) لأعلم هذا الاحجة عليك (ع) بدل له أنه إنما أحج عليه بالصل من المح في الطواف والصحيح انه عليه السلام لم يحلل ولم بأن أنه يحلل بوجه الامن تأويل ابن عباس وقد

أحجى عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاح ولا عرجاح الا حل قلت لمطاء من أن يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قال قلت كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقوله وكان بأحد ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع حدثنا عمر والناسد في بيان ابن عبيدة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس قال لمعاوية أعلمت أي قصر من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عبد المروة مشقص فقلت له لأعلم هذا الاحجة عليك وحدثني محمد بن

الله من عمر القواريري ثنا
 عبد الاعلى بن عبد الاعلى
 ثنا داود عن ابي بصرة
 عن ابي سعيد الخدري
 قال حر جامع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بصرح
 بالبح صراحا فلما قدمه ا
 مكة امرنا ان نعملها عمرة
 الامن ساو الهدى فلما كان
 يوم الدروة ورجا الى مي
 اهلنا بالبح * وحدثني
 حجاج بن الساعر ثنا علي
 ابن اسد بن وهيب بن خالد
 عن داود عن ابي بصرة
 عن حارون ابي سعيد
 الخدري قال لما سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن بصرح بالبح صراحا
 * وحدثني حامد بن عمر
 السكراني ساعد الواحد
 عن عاصم عن ابي بصرة
 قال كنت عند حار بن
 عبد الله فأتاه آت فقال ان
 ابن عباس وابن الزبير
 احتلها في المنعطين فقال
 حار فطاعنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم هانا
 عهما عمر فلم يعد لهما
 * وحدثني محمد بن حاتم ثنا
 ابن وهدي بن سالم بن
 حيان عن مروان الاصغر
 عن أسس ان عليا قدم من
 اليمن فقال له النبي صلى الله

(٤٨ - شرح الاقوال السوي - قالت) عليه وسلم ثم اهلكت فعال اهلالات باهلالات الى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدى لاحلت * وحدثني به مخاض الشاعر ثناء عبد الصمد ح وثني عبد الله بن هاشم ثناء هر قال ثناء سليمان

عن ابن هبدا الاساد مثله عساه قال في رواية هـ (٣٩٨) قلت هـ حدثنا يحيى بن يحيى آخرنا هشام عن يحيى

الطعان وعمرهما وحر جاعه في الصحيحين

﴿ اهلل عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

(قول لهلل ابن مريم) (د) هذا يكون بعد روله الى الارض آخر الزمان ﴿قلت﴾ والحديث نص في حياته ودكر ان رشد في جامع البيان في حياته قولن وهذا شعاع الكلام على روله وعلى ما يتبع له في كتاب الامان (قول مع الروحاء) (ع) هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله عليه وسلم الى بدر واني مكه عام الف و في حجة الوداع ﴿قلت﴾ قيل بعده عن المدينة ستة أميال كعد دي الحليمة وليس بمقات (قول حاحا ومعترا أوليئيهما) هو مع الباء ومعناه يقرب بينهما ﴿قلت﴾ لعطف بأوان كان من الراوي فهو شك منهل سمع معترا أو معردا أو قاربا وان كان من النبي صلى الله عليه وسلم فهو اهام وفائدة الحديث الاخبار بالمعيات

﴿ عدد عمره صلى الله عليه وسلم ﴾

(قول اعقر أربع عمر) (ع) ذكره ان الرابعة هي التي مع حجه شكل لصحة انه اعماح معردا واعما يصح ذلك على ما تقدم من ر وانه انه حج قاربا وقديا ولناها وأما في الآخر عن ابن عمر ان الرابعة كانت رحبه هذا كرهه عليه عائشة وسكت عن مراجعها وذلك بدل على صحة ما ذكر ادلو كان على بصيرة من أمره لراحها فاحسن هذا أن عمره صلى الله عليه وسلم ليست الاثلاثا وعلى انها ثلاث اعتمد مالك في الموطأ (د) وما ذكر القاصي من انها ليست الاثلاثا ضعيف بل باطل بل هي أربع كاحرم به أنس وان عمره فلا تردد وايتهما مع حارم وما ذكر من انه كان معردا فليس كذلك بل الصحيح انه كان معردا أول احرامه ثم أحرم بالعمرة فصار قاربا ولا بد من هذا التأويل كما تقدم (ط) عمرة المدينة كانت سنة صدقة المشركون فيها عن النبي فحل بها بالحديس ومحرر وحلق ورجع الى المدينة على ما صلحهم عليه من انه مستمرها في السنة الثانية وعمرة القضاء كانت سنة سبع ومميت عمره القضاء وعمره القصبة لاها التي قاصي فر يشأى صلحهم على أن مستمرها وذلك أنهم قاصوه أي شرطوا عليه أن لا يدخل عليهم سلاح الا بالسيف في قرانه ولا يقيم فوق ثلاثة الى غير ذلك من

(قول لهلل ابن مريم) هذا بعد روله الى الارض آخر الزمان (قول مع الروحاء) مع القاء وتشددا الحسم هو بين مكة والمدينة قيل بعده عن المدينة ستة أميال (قول حاحا ومعترا أوليئيهما مع الباء) أي يقرب بينهما والعطف بأوان كان من الراوي فهو شك منهل سمع وان كان من النبي صلى الله عليه وسلم فهو اهام (ب) وفائدة الحديث الاخبار بالمعيات

﴿ باب عدد عمره صلى الله عليه وسلم ﴾

(قول اعتمر أربع عمر) (ع) ذكره ان الرابعة هي التي مع حجه شكل لصحة انه اعماح معردا واعما يصح ذلك على ما تقدم من رواية انه حج قاربا وقديا ولناها وأما في الآخر عن ابن عمر ان الرابعة كانت في رحبه هذا كرهه عليه عائشة وسكت عن مراجعها وذلك بدل على صحة ما ذكره فاحسن هذا أن عمره ليست الاثلاثا وعليها اعتمد مالك في الموطأ (ح) وما ذكر القاصي من انها ليست الاثلاثا ضعيف بل باطل بل هي أربع كاحرم به أنس وان عمره فلا تردد وايتهما مع حارم وما ذكر

ابن أبي اسحق وعبد العزيز ابن صهيب وجيد اهم سمعوا أسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل ما جميعا لسك عمرة ومخاليل عمرة ومخا هـ وحدثني علي بن حجر آخرنا السعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي اسحق وجيد الطويل قال قال يحيى سمعت أسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسك عمرة ومخا وقال جيد قال أس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك بعمرة وحب هـ وحدثنا سعيد ابن مسعود وعمر والناهد ورواه بن حبان جميعا عن ابن عمه قال سعيد ثنا يحيى بن عيسى بن الزهري عن حنظلة الاسلمى قال سمعت أناسا يروون حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والدي يحيى بيده لهلل ابن مريم مع الروحاء حاحا ومعترا أو ليئيهما هـ وحدثنا حماد بن يحيى آخرنا بن وهب آخر بن يوسف عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الاسلمى انه

سمع أناسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والدي يحيى بيده ثم حديثهما هـ وحدثنا هدا بن خالد ثنا همام بن قتادة أن أسا أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقر أربع عمر

كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجة عمره من الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمره من العام المقبل في ذي القعدة وعمره من حجة ربه حيث قسم عاتق حبين في ذي القعدة وعمره مع حجة هـ حدثنا محمد بن شبيب عن عبد الصمد ثنا حماد ثنا قتادة قال سألت أباكم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٣٩٩) حجة واحدة واعمر أربع عمر ثم ذكر مثل حديث هـ

هـ وحدثني زهير بن حرب ثنا الحسن بن مسعود أحمر بارع عن أبي اسحق قال سألت أباكم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّاه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين (قوله حجة واحدة) (ع) يعني بعد ما حاروه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين

هـ وحدثني زهير بن حرب ثنا الحسن بن مسعود أحمر بارع عن أبي اسحق قال سألت أباكم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّاه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين (قوله حجة واحدة) (ع) يعني بعد ما حاروه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين

ثم يطعم حسب ما هو مدكور في السير وفي لم صلى الله عليه وسلم بذلك (قوله كلهن في ذي القعدة) (ع) يعني في أشهر الحج الا ما يأتي من قول ابن عمر وحسن أشهر الحج لعمليها ولحالة الحاملية كما تقدم ولا يعلم له عمره مما اتفق فيه أو اختلف سوى ما ذكرنا ويأتي ما لا ينكر وقال الداودي وقيل ابن عمر بن كاتنا في شوال واحدة في ذي القعدة وعمره الفار قطي انه صلى الله عليه وسلم حرج معتمرا في رمضان فطعمها التي عمل في شوال وكان ابتداء حروجه في رمضان فصعبت بسببها اليه وهي عمره الحمرانه (قوله حجة واحدة) (ع) يعني بعد ما حاروه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين

عدد عرواته صلى الله عليه وسلم

(قوله سبع عشرة) (د) السبعة عشر هي التي حصرها أو ما حمله عرواته فيقول حسن وعشرون وقيل سبع وعشرون (قوله لعمرى) (ع) يدل على حواره وكرهه ما لا يفي من تعظيم عمر الله تعالى في الحلف به (قوله سكت) (ع) سكونه يدل على موافقه ادلو كان على بصيرة لراحها (قوله والناس يملكون الصبي في المسجد فسألناه عن صلاحهم فقال بدعة) (ع) يعني صلاحها في المسجد والاحياء لها لصلاحها وتعلم الكلام على هذا والخلاف فيها (قوله فكرها) (ع) فكرها (قوله) يدل ان عدم ذلك لما فسوالم امعان فيه حوار الامعان لكنه مذهب عماد وفي الاحكام به خلاف وكان مالك رحمه الله اذا عرّف انه سؤال امعان لا يجيب ولا يمتنع له بحديث آخر وفي عن شعره لا يسقط وفيها لا ذلك من الشارع يعلم ولما اشتمل عليه من الاحكام ورحم عليه أبو نعيم باب الماء العالم المسألة على طليته ليحترق أدهامهم

حديث فضل العمرة في رمضان

من انه كان مفردا فليس كذلك بل الصحيح انه كان في أول الامر ثم أحرم بالعمرة فصار قاربا ولان من هذا الباب كما تقدم (قوله حجة واحدة) (ع) يعني بعد ما حاروه في حجة الوداع وحج مكة وحج حطين

باب عدد عرواته صلى الله عليه وسلم

(قوله سبع عشرة) (ح) هي التي حصرها أو ما حمله عرواته فيقول حسن وعشرون وقيل سبع وعشرون (قوله لعمرى) (ع) يدل على حواره وكرهه ما لا يفي من تعظيم عمر الله في الحلف به (قوله والناس يملكون الصبي في المسجد فسألناه عن صلاحهم فقال بدعة) (ع) يعني صلاحها في المسجد والاحياء لها لصلاحها

ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمره الا وانه لم يعلّم قال وان عمر سمع قال لا ولا نعم سكت هـ وحدثنا اسحق بن ابراهيم أحمر بارع عن منصور عن محاهد قال دخلت أنا وعروة بن الريرة المسجد فادعانا عبد الله بن عمر حارس الى حجرة عائشة والناس يملكون الصبي في المسجد فسألناه عن صلاحهم فقال بدعة فقال لعروة أنا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربع عمر احدها في رجب ففكرها ان سكته ورد عليه وسعدنا اسنان عائشة في الحجرة فقال عمر وة ألا تسمع يا أم المؤمنين الى

ما يقول أو عند الرحمن فقالت وما يقول قال يقول (٤٠٠) اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمرات

(قوله ما سمعتك أن يحجى بها) قلت لا يخرج به لسكون الحج على العمرة لحوار أن يكون إما
سألها عن المانع لها من الحج معه لأقداها به كما تقدم في حجة الوداع أدبه في الناس بذلك لأنه على
العمرة (قوله فان عمرة فيه تعدل حجه) (ع) يعني تعدلها في الأجر لاني البيانه عن العرس
قلت قال ان يطال يعني تعدل حجه من حجاب التطوع لأن ثواب عر الواح لا يعدل الواح
فلما لا يتبين لأحبال أن ير بذلك أنها تعدل ثواب حجه العرس لأجل حجة في نفسها (قلت) قلت
التعليل بأن ثواب عر الواح لا يعدل ثواب الواح عر حجه (قلت) وحدها ثواب المدون قد
يرد على ثواب الواح فصلا عن أن يعدله وهذا كالوضع عن المعسر فانه مدون وانظاره واح
ومن المعلوم أن ثواب الوضوء أكثر (قلت) إنما كان ثوابه أكثر لأنه يستلزم الانظار الواح
لأن الوضوء انظار وزيادة ثم الحديث يعارض ما تقدم من أن عمره صلى الله عليه وسلم إنما كانت في
أشهر الحج للعملة التي تقدمت وهي محالة الحاملية (قوله في الآخر سقى عليه علامنا) (ع) كذا
الرواية وهي تصحيف وصوابها ما في البخاري لسقى عليه علامنا (د) الرواية صحيحة وليست
تصحيف والزيادة التي ذكرها عياض وهي قوله بحلالا بمدون معدر ويصح هو بكسر الصاد (ع)
وإما يسمى من الأبل باصحاما كان يدق عليه الماء لأنه يصحبه أي يصبه

أحاديث من أين يستحب دخول مكة

(قوله كان يخرج) (ع) يعني من المدينة من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس (ط)
الشجرة هي التي لدى الخليفة ومحرمة بها ولعلها التي ولد عندها أمهات عيسى والمعرس موضع
العرس موضع معروف على ستة أميال من المدينة والعرس الدورل آخر الليل (قلت) قيل

باب فصل العمرة في رمضان

(س) (قوله باصحا) أي بعد أن يستقي بها (قوله يصح عليه) بكسر الصاد (قوله سقى
عليه علامنا) (ع) كذا الرواية وهي تصحيف وصوابها ما في البخاري لسقى عليه علامنا (ح)
الرواية صحيحة وليست تصحيف والزيادة التي ذكرها عياض وهي قولها بحلالا بمدون
مد (ع) وإما يسمى من الأبل باصحاما كان يدق عليه الماء لأنه يصحبه أي يصبه (قوله
فان عمرة فيه تعدل حجه) (ع) أي في الأجر لاني البيانه عن العرس (ب) قال ان يطال
يعني تعدل حجه من حجاب التطوع لأن ثواب عر الواح لا يعدل الواح (قلت) ولا يتبين
لأحبال أن ير بذلك أنها تعدل ثواب حجه العرس لأجل حجة في نفسها (قلت) التعليل بأن
ثواب عر الواح لا يعدل ثواب الواح عر حجه فاما وحدها ثواب المدون قدر مد على
ثواب الواح فصلا عن أن يعدله وهذا كالوضع عن المعسر فانه مدون وانظاره واح
قلت لأن الوضوء انظار وزيادة ثم الحديث يعارض ما تقدم من أن عمره صلى الله عليه وسلم إنما
كانت في أشهر الحج للعملة التي تقدمت وهي محالة الحاملية

باب من أين يستحب دخول مكة

(ش) (قوله المعرس) اسم الموضع المعروف بالمهمل والراء المشددة موضع معروف بقرب المدينة على

في رحب فقالت رحمه الله
أنا عبد الرحمن ما عسر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا وهو معه وما عسر
في رحب قطه وحدثني
محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يحيى بن سعد عن ابن جريح
أخبرني عطاء قال سمعت
ابن عباس يحدثنا قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا امرأة من الأنصار
سماها ابن عباس سميت
اسمها ما سمعتك أ يحجى
معا قالت لم يكن لنا
باصحا فخرج أبو ولدها
وامها علي باصحا وركلنا
باصحا يصح عليه قال فإدا
حاجر مصار فاعتمرى فأن
عمرة فيه تعدل حجة
وحدثنا أحمد بن عبد
المنصور نا يزيد يعني ابن
زريع نا حب المصنف
عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا امرأة من الأنصار
يما لها أم ساء ما سمعتك
أن تكون حصت معا
قالت باصحا كانا لاني
فدا لاني وحبها حج هو
وانه على أحدهما وكان
الآخر سقى عليه علامنا
قال فمصره في رمضان
تعصى حجة أو حجه معي
حدثنا أبو بكر بن أبي
شبه ثنا عبد الله بن عمير

حدثنا ابن عمير ثنا أبي نا عبد الله عن باع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل
من طريق المعرس

فيه انه يسحب أن يخرج من بلده من طريق ورجع من غيره (قوله) وإذا دخل مكة دخل من الثنية العليا (ط) الثنية هي الحصنة والحصنة الكوم الصغير (ع) خالف بين طريقه في الدحول والخروج لئلا يركب ودعاوه وشهدته أهل الطريقين كما فعل ذلك في صلاة العدين وقيل ليعيط بظهور الاسلام من في طه من رقبيل لكثر خطاه وقيل لما فعل ذلك بمكة لانه أسهل عليه لأن آخر أمره ما وداع لنت فأورجعه إلى الدنيا الشق عليه (د) مدحها أصحاب الدحول من العليا والخروج من السفلى للحديث ويستدل بها من ليست على طريقه وقال بعض أصحابنا إنما فعل ذلك لانه على طريقه فلا يسحب لمن ليست على طريقه وهو صعب والمواضع الأولى (ط) بعض التعاليل لا تناول غيره ولا يصير لأن الله قد تكون حاصه والحكم عام باق كما تقدم في الرمل في السبي (قوله) في حديث عائشة دخل عام الف من كداء من أعلى مكة (ع) كداء هو الذي بأعلى مكة وهو للجمهور نصح الكاف والمد وسطه السمرقندي بالمصر ووسطه غيره بالمد والقصر وهو حصل بأعلى مكة (د) وكذا هو الثنية التي بأعلى مكة (ع) وقال ابن الأعرابي كداء بالمد معرفة نفسها وقال أبو علي العالي كداء بالمد حصل بمكة وأما كدى الذي بأهل مكة فهو بالصم والقصر واحتلف في الأعلى والأسفل أهمهما المقصور وهو أيضا حصل بأسفلها والسكداء أيضا بالمد والقصر جمع كدية والكدية العليط من الارض وأما كدى نصح الكاف وتشد يد الباء فهو في طريق من خرج إلى اليمن وليس من طريقه صلى الله عليه وسلم في شيء (قوله) فكان أي حصل منهما كلها وكان أي أكثر ما دخل من كداء (ع) كدى هنا نصح الكاف والقصر وقيل صوابه نصح الكاف وتشد يد الباء (د) الأشهر فيه الفتح والمد وقيل بالصم والقصر ولم يحك عياض غيره (ع) قال أبو العباس أي صرة كان الأكثر من دحول عروة كذلك لا أقرب إلى مدله ودخل صلى الله عليه وسلم مرة من الأعلى ومرة من الأسفل ليدل على التوسعة

حديث قوله ذات بدي طوى

(ع) المبيت بالنس من المناسك ولكن بسحب اقتداء بعله صلى الله عليه وسلم كما فعل ابن عمر (د) وفي طائفة الحركات الثلاث أشهرها الفتح ونصر ولا يصرف وهو موضع معروف بقرب مكة المشرفة والاكثر من أصحابنا وعندهم على أصحابنا دحولها بالبري التت ويدعو وانه أسهل منه أميالها (قوله) وإذا دخل مكة من الثنية العليا (ط) الثنية هي الحصنة والحصنة الكوم الصغير والمخالفة بين الطريقين هما من العالي كما في العدين (قوله) دخل عام الف من كداء من أعلى مكة (ع) هو للجمهور نصح الكاف والمد وسطه السمرقندي بالمصر ووسطه غيره بالمد والقصر وهو حصل بأعلى مكة لا الذي أسهل مكة فهو بالصم والقصر واحتلف في الأعلى والأسفل أهمهما المقصور وهو أيضا حصل بأهل مكة (قوله) وكان أي يعني عروة دخل من كليهما وكان أكثر ما دخل من كدى (ع) هو هنا نصح الكاف والقصر وقيل صوابه نصح الكاف وتشد يد الباء (ح) الأشهر فيه الفتح والمد وقيل بالمد والقصر ولم يحك عياض غيره

باب أتعاب المبيت بدي طوى عند ارادة

(مكة والاعتسال لدحولها)

في طاء طوى الحركات الثلاث

وإذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى * وحديثه روي عن ابن عمر ومحمد بن مني قالوا ثنا يحيى وهو العطار عن عبيد الله هذا الأسناد وقال في رواية رهير العليا التي بالطحاء * حدثنا محمد بن مني وابن أبي عمر جميعا عن ابن عبيدة قال ابن مني ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما طأ إلى مكة دخل من أعلاها خرج من أسفلها وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن أسد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الف من كداء من أعلى مكة قال هشام فكان أي يدخل منهما كليهما وكان أي أكثر ما دخل من كداء * حديثه روي عن ابن عمر وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى وهو

القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بدي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى (٤٠٢) أو قال حتى أصبح وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جادنا

أبواب عن نافع أن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بدي طوى حتى يصوم ويتنفل ثم يدخل مكة ولا يركع من النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله وحدثنا محمد بن إسحق المديني عن أبي إسحق عن أبي عيسى عن موسى بن عبيدة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبرك بدي طوى ويبيت به حتى يصلي من تقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة عليفة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسهل من ذلك على أكمة عليفة وحدثنا محمد بن إسحق المديني عن أبي إسحق عن موسى بن عبيدة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرصتي الحبل الذي به وبين الحبل الطويل نحو الكعبة بحمل المسح الذي بي ثم سار المسجد الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهل من على الأكمة لسوء ما دع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم صلى مستقبل الموضع من الحبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا محمد بن عمار عن أبي نعيم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول

من دخولها ليل أو قال بعض أصحابنا وجماعة من السلف جميع سواء لأنه صلى الله عليه وسلم في عمرة الحرة أنه دخل ليل أو أحاب الأكثر أنه فعله ليس على الخوار (قوله ويتنفل) (ع) الاعتساف في الحج سنة مؤكدة وهو العسل للأحرام وللحول مكة ليس فيه ذلك وأما هو صب الماء فقط ومعه مستحب مرعب فيه وهو العسل لوقوف عرفه والمرد لعمرة والطواف (قوله) وأما ما يتنفل فيه لانه بعد الأحرام لئلا يتنفل في عسل الأحرام لانه قبل الأحرام (د) وسحب في عسل الحول أن يكون بدي طوى أو على مسافة قدر بعدها من مكة لم تست في طرفة قال أصحابنا وهذا العسل سنة فان عمر عنه نعم (قوله) تأمل ظاهر كلام أصحابنا أن العسل للدخول عند العسل للطواف والعسل للدخول في الحقيقة أهول للطواف ولذا قال في النوادر ولا يتنفل له الخائض ولا النساء بدي لهما لا يطوفان وذكر ابن عبد البر روى عنه ما يتنفلان وروى محمد بن عبد الله بن طوى ومن فعله بدخوله فواسع وفي الحلاب يتنفل لكل أركان الحج فاحتمى لقراء أنه يتنفل للأفاصه حال ولا شيب أنه يتنفل لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم ولرى الحمار (قوله على أكمة) (ط) الأكمة الكوم الصم ونم هو مفتوح أثناء المثلثة اسم إشارة للسكان وهو مسمى على الفتح وهو عليه الماء يقال غمر فرصنا الحبل ووضعنا مصعصعنا معه وكانها ممان أو طريقان وأصل العرص المطع وهذا الصمد والعقيق الذي صدر من ابن عمر في تحقيق مواضع التي صلى الله عليه وسلم يدل على شدة أهميته لا تناف آثره صلى الله عليه وسلم والمحافظ على الصلاة بها لما في ذلك من الخير العظيم (د) المصصات شبيهة فرصة بضم الميم والمرصه الثيب المرتفع في الحبل

أحاديث الرمل في الطواف

(ع) الرمل شدة الحركة في المشي ومعه الرمل في الأعراس وهو تصغيرها وهو الحوهرى هو كالونب الحيف (د) الرمل المشي بسرعة مع تقارب الخطا ولا شيب ونا (قوله الطواف الأول) (ط) طفت تقدم أن طواف الحج ثلاثة الأول طواف القدوم ثم بعده طواف الإفاضة ثم بعده طواف الوداع (ع) والرمل في الأول دون الآخر من ورمي في طواف العمرة لانه عمرة القدوم ويحاطب به المسكى كعمرة الأشجار وروى عن ابن عمر أنه لا يحاطب به المسكى ولا يحاطب به النساء (ط) لمشقته سلبن ولانه يظهر من ما يصح سر من الأرداف والهود (قوله حب) (د) الحب والرمل مترادفان (قوله ثلاثا) (قوله على أكمة) (ط) الأكمة الكوم الصم ونم هو مفتوح أثناء المثلثة اسم إشارة للسكان وهو مسمى على الفتح وهو عليه الماء يقال غمر فرصنا الحبل ووضعنا مصعصعنا معه وكانها ممان أو طريقان وأصل العرص المطع وهذا الصمد والعقيق الذي صدر من ابن عمر في تحقيق مواضع التي صلى الله عليه وسلم يدل على شدة أهميته لا تناف آثره صلى الله عليه وسلم والمحافظ على الصلاة بها لما في ذلك من الخير العظيم (د) المصصات شبيهة فرصة بضم الميم والمرصه الثيب المرتفع في الحبل

باب الرمل في الطواف

(ع) الرمل المشي بسرعة مع تقارب الخطا ولا شيب ونا وهو مفتوح الراء والمم (قوله الطواف الأول) يعني طواف القدوم وطواف الحج ثلاثة طواف القدوم ثم طواف الإفاضة ثم طواف الوداع والرمل في الأول دون الآخر من (قوله حب) الحب والرمل مترادفان (قوله ثلاثا) أى في ثلاث

نحوها ثم صلى مستقبل الموضع من الحبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة ثنا محمد بن عمار عن أبي نعيم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول

الله صلى الله عليه وسلم
 حين يقدم مكة اذا استأ
 الركب الاسود أول م
 يطوف حين يقدم مكة
 ثلاثه أطواف من السبع
 * وحدثنا عبد الله بن عمر
 بن أنس الجعي ثنا ان
 المبارك أحبرنا عبد الله
 عن يافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال رمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 من الحجر الى الحجر ثلاثا
 ومشى أربعا * وحدثنا
 أبو كامل الجحري ثنا
 سلم بن أحضر ثنا عبد
 الله بن عمر عن يافع أن ابن
 عمر رمل من الحجر الى
 الحجر ودكر أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فعله * وحدثنا عبد الله
 بن مسلمة بن قعب ثنا
 مالك بن ح ونا يحيى بن
 يحيى واللعط له قال قرأ
 على مالك عن جعفر بن
 محمد عن أنه عن حابر
 ابن عبد الله رضي الله
 عنهما أنه قال رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رمل
 من الحجر الاسود حتى انهر
 ليه ثلاثه أطواف * وحدثنا
 أبو لطاهر أحبرنا عبد الله

[illegible]

1

(ط) وهو محجوج بأنه صلى الله عليه وسلم لم يزل في حجة الوداع (م) واحتلف عبدا في وجوب الدم على من ركه وفي إعادة الطواف لمن ركه إذا كان بالمغرب * وقال بعض شيوخ الخلاف في ذلك مبي على الخلاف في حوار ربه * قلت * المولان في وجوب الدم على من ركه جهلا أو سبها لما لك وبالوجوب قال ابن الماحشون ودكر الحمى المولان مصرعين على عدم إعادة في المغرب ودكرهما أبو عمر مصرعين على العبد (قوله من المهرال) (د) هو في معظم السمع بصم الماء وسكون الراي قال عياض في المسارق وهو وهم والصواب بصم الماء وريادة العبد الراي وللأول وجه لأن المهرل يفتح الماء مصدره رته كصرتة صرنا والمعنى لا يستطيعون لأن الله هزلهم (قوله أحرى عن الطواف من الصفا والمروة) كما أسسه هو فان قومك رعمون أنه سبه قال صدقوا وكذبوا (د) المعنى أنهم صدقوا في أنه صلى الله عليه وسلم فعله وكذبوا في أنه أفضل لأنه إنما فعله للمعز الذي ذكر وهذا الذي ذكر أعني أن المثنى أفضل من غيره والركوب حائر (ع) وقيل في طوافه صلى الله عليه وسلم را كما أنه لعراه الناس فيقتدوا به فقل أنه كان يشككي على ما بآي (قوله لا يصرب الناس من يديه وفي الآخر لا يدعون أي لا يدعوه وفي الآخر لا يكبرون أي لا يهرون) (ع) هو عند العارسي لا تكبرهون من الأكرام والأول الصواب * قلت * حج الرشيد سبه في بظهر الكوفة فاداهل المحبون را كما على قصه وحلعه المصان فأمر أن يؤتى به إليه فقال للرسول لا روعه فأماه الرسول فقال يا بهلول أحب أمير المؤمنين فحاه فقال الرشيد السلام عليك يا بهلول فقال وعليك السلام يا أمير المؤمنين فقال الرشيد أي اليك لا أشواق فقال بهلول لكى لم أشق اليك فقال الرشيد عطى يا بهلول فقال هم أعطك هذه قصورك وهذه قبورك قال يردى فقد أحسنت قال يا أمير المؤمنين من رقه الله مالا وحالا فواسى من ماله وعفى في حاله كتب في دوا من الأثر فطن الرشيد أنه ر بدشياً فقال قد أمر ما قصاه بيبك قال كلا لا تقص ديبا من أردد الحق على أهله وأهص دن هسلت من هسلت قال الرشيد قد أمر ما لم يحرى عليك فقال يا أمير المؤمنين إن الله لا يعطيك ويسأى كيف بك يا أمير المؤمنين إذا أوصيك الله من يديه وسألك عن القبر والقطمير فاحتجعت الرشيد العبرة فقال الخاحب كف يا بهلول فقد أوجعت أمير المؤمنين فقال بهلول إنما سبه عليه أنت وأصرارك فقال الرشيد دع ثم قال الرشيد أحاجة يا بهلول قال أن لا راى ولا أراك ثم قال يا أمير المؤمنين حدثني فلان عن فدانة من عبد الله الكلبي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جرة العفة على ناقة صهباء وليس ثم صرب ولا طرد ولا يسك ولا مع (ع) والعوانق جمع عانى وهي السكر الدالغ أو المقار به للسلوع وقيل التي لم

على العبد (قوله من المهرال) (ح) هو في معظم السمع بصم الماء وسكون الراي قال عياض في المسارق وهو وهم والصواب بصم الماء وريادة العبد الراي وللأول وجه لأن المهرل يفتح الماء مصدره رله كصرتة صرنا والمعنى لا يستطيعون لأن الله هزلهم (قوله را كما أسسه هو فان قومك رعمون أنه سبه قال صدقوا وكذبوا) أي صدقوا في أنه فعله وكذبوا في أنه أفضل لأنه إنما فعله للمعز الذي ذكر (قوله لا يصرب الناس من يديه وفي الآخر لا يدعون بصم الدال أي لا يدعون ومنه يوم يدعون إلى ما رهم وفي الآخر لا يكبرون أي لا يهرون) (ب) حج الرشيد سبه في بظهر الكوفة فاداهل المحبون را كما على قصه وحلعه المصان فأمر أن يؤتى به إليه فقال للرسول لا روعه فأماه الرسول فقال يا بهلول أحب أمير المؤمنين فحاه فقال الرشيد السلام عليك يا بهلول فقال وعليك السلام يا أمير المؤمنين فقال الرشيد أي اليك لا أشواق فقال بهلول لكى لم أشق اليك فقال الرشيد عطى

أن يطوفوا بالبيت من المهرال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرموا بالثار عشوا أو رعا قال فلبه أحد من عن الطواف من الصفا والمروة را كما أسسه هو فان قومك رعمون أنه سبه قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما أولئك صدقوا وكذبوا قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى حرج العوانق من السورت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصرب الناس من يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل * وحدثننا محمد بن شاذان ر بدأ حبرنا الحريرى هذا الاسناد صحوه عن أنه قال وكان أهل مكة قوموا حسدا ولم يقل يحسدونه * وحدثننا ابن أبي هريرة سفيان

تبروح سميت بذلك لأنها اعتقت من اسخدام أوها لها ما تسلمهم فيه الصغيرة من الخروح والدحول والتصرف (قوله في الآخر صهي) (قلت) فيه اعتبار الشهادة على الصفة الآن الخلاف في تلك المسئلة إنما هو إذا كان ثم حصص يار ع وهذا لا مراع وفيه أيضا ما يقوله المعروف أنه من رآه على حاله لم يكن عليها في الحياة فلم يره حقا كمن رآه أصل اللحية (قوله في الآخر وهتهم حتى يثرب) أي أصعبهم وهو بصيف الماء ويرى كان اسم المدينة المشرفة في الجاهلية سميت في الاسلام بالمدينة وطيه قال تعالى ما كان لأهل المدينة وعبدك من الآي ويأتي بسط ذلك في آخر الحج ان شاء الله تعالى (ط) وهم هو ثلاثي وسمع أيضا ما عيا (قلت) قال الرمح شري يرى اسم المدينة وقيل هي أرض بالمدينة سميت المدينة ما حيت بها (قوله ثلاثة أشواط) (ع) كره بعضهم أن يقال أشواط وأدوار وإنما يقال أطواف ولعل وجه الكراهة لأنه عدول على معنى الله سبحانه به في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق (د) الكراهة لذلك محاهد الشافعي والحديث طاهر في أنه لا كراهة في سميت شوطا (قوله ويمشوا ما بين الركبتين يعني من الثلاثة الأشواط) (قلت) لا كراهة في الساقطة طاهرة أو بص في أن الرمل يستغرق كل واحد من الثلاثة الأشواط وفي هذا أنه أمرهم أن يمشوا في كل واحد من الثلاثة ما بين الركبتين للوجه الذي ذكر (ع) ولا تمارض من الحديثين لأن هذا كان في عمره الحديث سنة سبع وكان المشركون جلسوا لهم على فيقمان ليروا حالهم فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلدوا في الثلاث جهات التي تقع عليها أعين المشركين وأمرهم أن يمشوا الرابعة التي لا تقع عليها أعين المشركين إمعاء عليهم لأنهم من الضعف والاحاديث الساقطة في حجة الوداع حين قدروا على ذلك

يا هلول قال ثم أعطك هذه صوركم وهذه قبوركم قال ردي فدأحت قال يأمر المؤمنين من رزقه الله مالا وحالا فواسي من ماله وعفي في حياته كسب في دوان الارار فطن الرشيد انه يريد شيئا فقال قد أمرنا أن يقضى عليك ذلك قال كلا لا تنقص دنانير أردد الحق على أهله واقص دين نفسك من نفسك قال الرشيد قد أمرنا أن نحرق عليك قال يأمر المؤمنين ان الله لا يعطيك ونسأى كيف يملك يا أم المؤمنين إذا أوفعتك من ماله وسألتك عن القبر ولقطير فحقت الرشيد العبرة حال المحاسب كف ياهلول فقد أوجعت أمير المؤمنين حال ياهلول إمعاء بعد عليه أنت وأمرنا بك حال الرشيد دعه ثم قال الرشيد أخا حه ياهلول فقال أن لا رأي ولا أرا ثم قال يأمر المؤمنين حدثني فلا عن قامة من عد الله الكلاني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة العقبة على ناقصها وليس ثم ضرب ولا طرد ولا إليك لا تنع (ح) والعواتي جمع عاتى وهي السكر النالغ أو الممار به للوع قيل التي لم تبروح سميت بذلك لأنها اعتقت من اسخدام أوها لها ما تسلمهم فيه الصغيرة من الخروح والدحول والتصرف (قوله هتهم) بصيف الماء أي أصعبهم (قوله ثلاثة أشواط) كره محاهد الشافعي أشواطا وأدوارا وإمعاء حال أطواف كما قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق والحدث طاهر في أنه لا كراهة في سميت شوطا (قوله ويمشوا ما بين الركبتين) يعني من الثلاثة لأشواط وهذا مراع من ما تقدم من الاحاديث طاهرها من الرمل يستغرق كل واحد من الأشواط الثلاثة (ع) ولا تمارض لأن هذا كان في عمره الحديث سنة سبع وكان المشركون جلسوا على فيقمان ليروا حالهم فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلدوا في الثلاثة جهات التي تقع عليها أعين المشركين وأمرهم أن يمشوا غيرها مما لا تقع عليها أعين المشركين إمعاء

عن ابن أبي حسين عن أبي الطيب قال قلت لاس عباس ان قومك يرمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصغار والمروة وهي سه قال صدقوا وكذبوا وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا ربه عن عبد الملك بن سعيد عن الامم عن أبي الطيب قال قلت لاس عباس أراي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته لي قال قلت رأيت عبد المروة على ما قد كثر الناس عليه قال حال ان عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم كانوا لا يدعونه ولا يكفرون وحدثني أبو الربيع الزهراني ما جادني عن ابن ربه عن أنس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكفوفين وهتهم حتى يثرب قال المشركون انه قد سلمكم عدافوم قد وهتهم الجني ولقواهم باسدة فجلسوا جماعا في الحرة وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركبتين ليرى المشركون حالهم فقال المشركون

هؤلاء الذين زعم ان الحنبي قتلوه منهم هؤلاء ائمة من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يسمعوا ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا بقا
عليهم وحدثنا عمر والباقدوان أي عمر وأحد من عدة جميعا (٤٠٦) عن ابن عينة قال ان عدة ناسعياء عن عمرو عن

عطاء عن ابن عباس قال
انما سعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورمى بالبيت
ليرى المشركين فوبه
حدثنا يحيى بن يحيى
أخبرني الليث بن سعد
ابن سعيدنا الليث عن ابن
سهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه قال
لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح من البيت
الا الركبتين التاميتين
وحدثني أبو الطاهر
وحماد بن عمار قال أبو الطاهر
أخبرنا عبد الله بن وهب
أخبرني يونس عن ابن
سهاب عن سالم عن أبيه
قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلم من
أركان البيت الا الركبتين
الاسود والديلم من
محدود والحنين وحدثنا
محمد بن مثنى بن خالد بن
الحرب عن عبد الله بن
يافع عن عبد الله بن كزأ
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يسلم الا الحجر
والركن اليماني وحدثنا
محمد بن مثنى بن وهب
عن حماد بن عمار عن
جميعا عن حماد بن عمار
ابن مثنى بن يحيى عن عبد
الله قال بنى يافع عن ابن

أحاديث استلام الركبتين

(قوله لم أر رسول الله يمسح من البيت الا الركبتين) (د) معنى مسح يستلم (قلت) والاستلام أن يتناول
الركن به أو يده أو يمسح به أو يأتي بتفصيل ذلك (د) ويعني بالركبتين التاميتين الركبتين التي في الحجر
الاسود والديلم من محدود والحنين واستلامهما مختلف فاستلام الذي فيه الحجر بتقبيل الحجر من
فوقه عليه لم يقدروا على ذلك ثم قبلها لم يقدروا على ذلك ثم قبلها لم يقدروا على ذلك ثم قبلها لم يقدروا على ذلك
الا فاستلامه أن يمسح به ويختلف هل يقبلها واسم بعض السلف أن يكون لمس الركبتين
في ورطوا في سعة ومال اليه الشافعي وهذا كله في أول شروط ولا يرمي فيها الا أن يشاء ولا
يأمر النساء من ذلك واحتص هذا الركبتين بالاستلام دون التاميتين لا ما على أساس ابراهيم
عليه السلام بخلاف النافين لاهم الساركتين حقيقة لان الحجر يكسر الحامس ورائهما (قلت) (ع)
لما ثبت قريش البيت على ما يأتي وعمرهم الفقه أعطوا من البيت من جهة هذه الركبتين وحملت
الحجر من ورائهما فمما من البيت لكن ليس على أساس ابراهيم عليه السلام (د) احتصا بالاستلام لما
تقدم من أهم على قواعد ابراهيم عليه السلام وما أراد الذي فيه الحجر مع الحاء بتفصيله أن فيه الحجر
احتص بالتبديل وأجعت الائمة على اسماء اسلامها واتفق الجمهور على عدم استلام النافين
واسمب الحسن والحسين اسماعلي وحار بن عبد الله وأبو ابن بن رضى الله عنهم اسلامهما قال
العاصمي أبو الطيب كان الخلاف في ذلك في الصدر الأول ثم انقطع وأجمعوا على أهم لا يسلمان (ع)
انما كان ابن بن رضى الله عنهم لا يرد هما حتى يمسحوا على قواعد ابراهيم عليه السلام ولو سبوا
الا على ما سبوا من الركن استلما (قلت) نقص عبد الملك بن مروان ما سبوا من الركن ورد هما على
ما كانا عليه في رضى الله عنهم صلى الله عليه وسلم وهو ما هما عليه الآن ويأتى من ذلك ان شاء الله تعالى (ع) وأما
السجود على الحجر ووضع الخد عليه فأخاره الجمهور وقال مالك هو بدعة (قلت) قال ابن حبيب
انما كرهه مالك لثلاث لاري اذ راحب ومن فعله في نفسه ذلك (د) والتبعية في التاميتين بالعلية
كالامر من لان التاميتين أحدهما والمثبور ويحذف الياء لاهمما يسو بان الى التاميتين بدل من ياء
الاسم فلو ثبت ذلك كانت النسب وجع منه بين العوص والمعوص منه والجمع بينهما يعني ويحكي
سبوا فيها الشيا بد على اسم النسب والالف رائد على عريفاس كما ثبتت الدون في صدى في
النسب الى صعاء (قوله في الآخر رأيت ابن عمر يسلم الحجر بدهمة سل بده) (ع) بقيل الحجر

عليهم لصعهم والاحاديث السابقة كانت في جهة الوداع

باب استلام الركبتين

(قوله) عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركبتين التاميتين (ح) والشبهة في التاميتين
بالعلية لان التاميتين أحدهما والمثبور ويحذف الياء لاهمما يسو بان الى التاميتين بدل من ياء
الاسم فلو ثبت ذلك كانت النسب وجع منه بين العوص والمعوص منه والجمع بينهما يعني ويحكي

عمر قال ما ركب ائمة من الركبتين التاميتين والحجر بدهمة سل بده (ع) بقيل الحجر
أبو بكر بن أبي سيدة عن حماد بن عمار عن أبي حنيفة قال أبو بكر بن أبي حنيفة قال أبو بكر بن أبي حنيفة
لمعريده ثم قبل بده وقال ما ركبنا ركبتين التاميتين صلى الله عليه وسلم يمسح به وحدثنا أبو الطاهر أحمد بن وهب

عن محمد بن الحسن بن علي بن مسهر عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحته يستلم الحجر (٤٠٨) ثم صعد إلى رءوس الناس وليشرف وليبألوهم فان

الناس عسوه * وحدثنا
علي بن حشرم أخبرنا
عيسى بن علي عن ابن جريح
وثنا عبد بن جندب أنما محمد
يعني ابن بكر أخبرنا ابن
جريح أن أبا بكر بن أبي
سهم جازي عن عبد الله
يقول طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع
على راحته بالبيت وبالصفا
والمروة لسراء الناس
وليشرف وليسألوهم فان
الناس عسوه ولم يدكر
ابن حشرم وليسألوهم فقط
* حدثني الحكم بن موسى
القطري ثنا شعيب بن
اصبغ عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة
قالت طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع
حول الكعبة على بصره
يستلم الركن كراهية أن
يضر عينه الناس
* وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
سليمان بن داود أن داود
ثنا معمر بن خروود
قال سمعت أبا الطميل يقول
رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن معصم معه
ويقبل المحسن * وحدثنا
عيسى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن محمد بن

طهارة فصل ما نزل كل شيء أدلوكا بحتلم بلحل المصدا لا يؤمن حرو وحباسه (د) مذهبنا
ومذهب أبي حنيفة بحاسبا * وحواسنا عن الحديث أنه ليس بلارم أن يقول أو يروى
حين الطواف بل هو محمل وعلى تقدير أن يقع ذلك سقط المسحطه كما أمر صلى الله عليه وسلم
دحول الميادين المسعد ولا يؤمن ذلك منهم ولا به لو كان محققا لزم المسحطه وان كان طاهرا لانه
مستقدر * قلت * المعروف عند الطهارة كما ذكر قال ابن رشد في موضع المشهور طهارة نول
ما نزل كل شيء ومالا في القاسم في سماع موسى من قوله إذا وقعت قطرة من نول ما نزل كل شيء في ماء
الوصوء أخصسته هو كقول أبي حنيفة وقال أيضا في موضع آخر اتفق قول مالك على طهارة نول
الأنعام وهو مشهور وقوله في نول غيره ما كقول المصنف قال وفي سماع أشهب من قوله لا بأس بشرى
نول الإمام بخلاف نول غيره ما صح لا كل قال ابن لهيعة فيه إنما فرق في الشرى لا في الطهارة
وما قاله ابن لهيعة محمل (قول في الآخر) يستلم الحجر معصم معوي يقبل المحسن (ع) هو على ما قلنا
أن الأولى تفصيل الحجر لمن طاف لم يقترع به عليه ثم يصعد على فيه فان لم يقدر فيما يقوم مقام
بده من عود ومحوه (ط) مذهب الجمهور أنه إذا وضع يده على الحجر أنه يقبلها وقيل لا يقبلها وإنما
يضمها فقط وهي إحدى الروايتين عن مالك (ع) والمحسن بكسر الميم وسكون الحاء وقع الخيم عما
معتقة يتناولها الركن ما سقط له ويحول بطرفها بصره (قول في الآخر) طوف من وراء الناس
(ع) هو ستة طواف السامع الرجال كى لا يحتلن بهم وكى لا يصرعوا كهن الطائعين وهذا حكم
من طواف كالعذر لهذه العلة (قول وأنت را كنه) (ع) لم يختلف في حواره لدوى الأعداد
وفيه حجة حوار طواف المحول لعذر ولا خلاف في وحوه عليه (قول ورسول الله حينئذ
يملى) إنما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبح لحلاء المطاف حينئذ الناس أدهو
أسرها

باب ما طرفة عائشة وعروة *

باب حوار الطواف على بصر ومحوه *

(قول محسن) بكسر الميم اسكان الحاء وقع الخيم وهي عما معتقة يتناولها الركن
ما سقط له ويحول بطرفها بصره للمشي وأخيه الحديث من بحر طواف الركن لعذر ومالك معصه
للعذر ويحرم عن الحديث أنه كان لعذر من علم أو أورد حام الناس عليه ومحوه (قول فان الناس
عسوه) بضم الشين المعصه أى اردجوا عليه (قول حدثني الحكم بن موسى القطري) مع القاف
والطاء (قول بامعروف بن خروود) هو بحاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح أشهر ثم راء مشددة
مضمومة ثم باء موحدة مضمومة ثم راو ثم دال معجمة

باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به *

(قول السعي عند مالك والشافعي وأحمد ركن لا يصح بالدم * وقال أبو حنيفة هو واجب ويصير بالدم

عند الركن بن نوفل عن عروة عن ربيعة بن أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت شكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو
أنتسكى فقال طوف من وراء الناس وأنت را كبه قالت قطعت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يمشى إلى حبر

وبالله ثم يحبون يطوفون
 بين الصفا والمروة ثم
 يحلمون فلما جاء الاسلام
 كرهوا أن يطوفوا بينهما
 للذي كانوا يصنعون في
 الجاهلية قالت فأرسل الله
 عز وجل أن الصفا
 والمروة من شعائر الله إلى
 آخرها قالت فطافوا
 به وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام
 ابن عروة أحمر بن أبي قال
 طلب لعائشة ما أرى على
 حياها أن لا تطوف بين
 الصفا والمروة قال لم قلب
 لأن الله تعالى يقول أن
 الصفا والمروة من شعائر
 الله الآية فقال لو كان كما
 تقول لكان فلا حجاج
 عليه أن لا يطوف بها
 إنما أرسل هداى أناس من
 الأماص كانوا إذا أهلوا
 أهل المناة في الجاهلية فلا
 يحل لهم أن يطوفوا بين
 الصفا والمروة فلما قدموا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يجد كروادك أنه فأرسل
 الله تعالى هذه الآية
 فلم يري ما أم الله يحس

وقال بعض الصنّاعه ليس بواجب واجمع عرو ولا عدم الوحوب والآية لا مهادلت على رفع الحرج عنه
 ويدل على عدم وحيه معارضة عائشة رضي الله عنها بان رفع الحرج أعم من الوحوب والحدود
 والآية والكرامة والأعم لا شعار له الواحد من احصائه على التحيين ولا يدل رفعه على الوحوب
 بالتعيين وانما يعم الاستدلال بالآية لو كانت الملاوة أن لا يطوف بها لانه يكون حينئذ رفع الحرج عن
 البرك وهي خاصية عدم الوحوب وهذا من يدع فهمها وعرفها بمواقف لا لها طوبى يكون العمل
 واحساو بتعدد المعتقد أنه مع من إيقاعه على صفة كمن عليه صلاة الباهر ويطن أهلها صلى عبد
 العروب فيسأل فيقال لا حرج عليك في فعلها حينئذ فالجواب صحح ولا يدل على عدم وحيه الباهر
 فيثبت عائشة رضي الله عنها أن الآية من هذا الصنف بعد المعارضه من سب رسول الآية على الصفة
 المخصوصة ذكر من مستندها في الوحوب فتقولها طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف
 المسلمون (قوله طاف في الخاهليه لصعد) (ع) الصواب ما هو من عمدة كافي الأخرى وفي الأخرى
 أهل الطاعية وهو المأثور

لم يطف من الصفا والمروة حديثا عمر والباقدوان أي عمر جميعا عن ابن عيينة قال إن أي عمر ثنا سعيان قال سمعت الزهري يحدث عن عروة بن الريرة قال قلت لعائشة رضى الله عنه ما يرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما أنى أن لا يطوف بهما قالت سمعنا من أبي بن أحنى طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة وأما كان من أهل مكة الطائفة التي لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الإسلام سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فأمر الله عز وجل أن الصاع والمروة من شعائر الله من حج البيت أو اعقر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ولو كانت كذا تقول لكنت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما قال الزهري قد كبر ذلك لا يكره عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فأعجبه ذلك وقال إن هذا العلم ولقد سمعت رجلا من أهل العلم يقولون إنما كان من لا يطوف بين الصعا والمروة من العرب يقولون إن طوافيها من هذين الحجرين من أمر الخاهلية وقال آخرون من الانصار إنما أمر بالاطواف بالبيت ولم يؤمر به بين الصعا والمروة فأمر الله عز وجل أن الصعا والمروة من شعائر الله قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد رلت في هؤلاء هؤلاء هو حديثي محمد بن رافع ناخذ من المشي ثلثين من عقيل عن ابن شهاب أنه قال أحرق عروة بن الرير قال سألت عائشة وسألت الحديث بعروة وقال في الحديث فلما سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كما نصرح أن يطوف (٤١٠) بالصعا والمروة فأمر الله عز وجل أن الصعا والمروة

من شعائر الله من حج البيت أو اعقر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة قدس رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ليس لأحد أن يركب الطواف بهما وحدثنا حملة بن يحيى أحرقا ابن وهب أحرق نوس عن ابن شهاب عن عروة بن الرير أن عائشة أحرقته أن الانصار كانوا قبل أن يسلموا هم وعسا بن هان لمائة فصرحوا أن يطوفوا بين الصعا والمروة وكان ذلك سنة في آثامهم من أحرم لمسلم يطوف بين الصعا والمروة وإمامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأمر الله عز وجل في ذلك أن الصعا والمروة من شعائر الله

ما في الأخرى يهون لمائة وفي الأخرى إياها الطاعية وهو المعروف لسان مائة صم كان يصسه عمرو ابن لحي في حبة الصر بالمثل مما يلي قدس وقال ابن الكلبي مائة صخرة فهدل وأما ساف وناثله فلم يكونا بمكة الصر وأما ما يمال رجل اسمه إيساف بن عمرو وأما إذا سمعنا ناله بنت وهب ريباني الكعبة فمما حرق من فمعا عند الكعبة وقيل على الصعا والمروة ليستعظ الناس بهما ثم حوّلها فقصي ابن كلاب جعل أحدهما ملاصقا للكعبة والآخر يرمم ووقيل جعلهما معار يرمم ويحرق عندهما وأما بعدهما فلما مضت مكة كسرهما صلى الله عليه وسلم (قوله إن هذا العلم) (ع) وفي رواية إن هذا العلم بالتوسن وكل صحاح واستعملان لم عائشة ونصوا لتأويلها (قوله في الآخر الاطواها واحدا طواها الاول) (د) يصح ما رواه أنه لا يسعي الا في الأول دون غيره من أطواف الحج (ع) فيه ان السعي في الحج والعمرة لا يتكرر بل يقتصر منه على مرة واحدة ويكره تكراره لانه مدعة وفيه أنه صلى الله عليه وسلم كان قاريا لان العارن يركب في طواف واحد

❦ أحاديث متى يقطع الحاح التلبية ❦

(قوله ردفت من عرفات) (د) فبدأ أصحاب الزكوب في الدفع من عرفة وفيه أن الريداف مع أهل الفصل لسان في الأدب معهم وحوار الريداف على الدابة المطيعة (قوله الشعب الايسر الذي دون المرد لعه) (ط) الشعب الطري في الحبل ونهى دون المرد لعه فرها (قوله فصبت) (د) قال أصحابنا الاستمائه في الوصو وتنسب الماء حائرة والاستمائه من غسل الاعضاء مكر وهذه الاعدل للرض

❦ باب متى يقطع الحاح التلبية ❦

(قوله الشعب الايسر) (ط) الشعب الطري في الحبل ونهى دون المرد لعه فرها (قوله فصبت عليه الوصو) (ح) قال أصحابنا الاستمائه في الوصو وتنسب الماء حائرة والاستمائه من غسل الاعضاء مكر وهذه الاعدل للرض

من حج البيت أو اعقر فلا جناح عليه أن يطوف بهما من بطوع حرا طان الله ما كره علم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أن يومعاو بن عاصم عن أس قال كانت الانصار يكرهون أن يطوفوا بين الصعا والمروة حتى رلت ان الصعا والمروة من شعائر الله من حج البيت أو اعقر فلا جناح عليه أن يطوف بهما محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن حرج قال أحرقني ابو الزبير انه سمع حارس عبد الله يقول لم يطاف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصعا والمروة الا طواها واحدا وحدثنا عبد بن حيدأ حرقا محمد بن بكر أحرقا ان حرج هذا الاساد مثله وقال الاطواها واحدا طواها الاول وحدثني يحيى بن أبوب وقفة بن سعيد وان حرقا قالوا انما سمع ح ونا يحيى بن يحيى واللعسط له قال أحرقا اسمعيل و حرق عن محمد بن أبي حملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الايسر الذي دون المرد لعه اناح فقال ثم جاء فصبت عليه الوصو

فَوَصَّاهُ وَصَّاهُ جَمِيعًا ثُمَّ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِيدَةِ
فَلْيَرْجِعْ بَيْنَهُمُ الْقِسْمُ الَّذِي أَتَوْا بِهَا بِمَنْ هُمْ عَنْهُ مُعَذَّبُونَ (٤١١) ثُمَّ رَدَّى الْعَصْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَةً
حَتَّى قَالَ كَرِيمٌ فَأُخْرِجِي عِدَّةَ اللَّهِ مِنْ عَمَلِ

[illegible]

لصحوة والاستعانة عن صب الماء عليه الاولى تركها وهل يسمى مكر وهافيه وحها لا يصحها أصحها
 عدم لكرهاه وأما استعانه في هذا سامة والمعرة في عروة تنولك فهي لبيان الحوار ويكون أصل
 في حقه حينئذ لانه مأمور بالسبا (قوله فتوصاً وصواً جميعاً وقوله في الآخر ليس سابع وفي الآخر لم
 يسع الوصوء) (د) كلها معنى واحد وترجع الى أنه توصاً مرة مرة لا معنى لم سابع أى على عادته
 وكذا التمسى لم يسع (قوله) هذا بناء على أن الضعيف في الحكم ويجعل أنه في الكف مع الاتيان
 بالعدد وقوله في الحديث الآخر لما جاء المرءة توصاً فأسع الوصوء ثم صلى (ع) تأول بعضهم أن
 وصوءه بعد المرءة لم يكن للصلاة بل اعاد وصاء بعض أعصائه وليس كذلك بل إنما كان للصلاة اد
 لا يقال في الاستعانة وصواً جميعاً ولا ليس سابع ومعنى لم يسع لم يكرره وبل أنه للصلاة وقوله في
 الآخر فتوصاً وحقه ليكون على طهارة وأما وصوءه بالمرءة فتدبر يكون لحدب طرا أو استكمل
 لمعنى ثم لما أى المرءة كره لفصله التكرار وقيل توصاً وصواً أن لفصل كل صلاة من الصلاتين
 اللتين جمع بينهما بالمرءة وصوء على عادته في الوصوء لكل صلاة ولا وجه لهذا أن تكرار الوصوء
 قبل فعل العادة به ممنوع ومن السرف المهي عنه وإنما لفصل التكرار بعد اجتماع العرص به (قوله
 الصلاة أمامك) (م) احتلف عندنا فيمن صلى الصلاتين كل واحدة لو فيها قليل بعيدا إذا أى المرءة
 لهذا الحديث وقيل لا بعيدا لأن الجمع به أسه ورك السلة لا وجب الاعادة ولا تنوجه هذا الخلاف فمن
 رك الجمع بين الظهر والعصر يعرفه لأن العرب اذا صليت ليلة المرءة قبل الشفق صارت كأنها
 صليت قبل وفيها فاعادوا العصر اذا صليت يوم عرفه لو فيها ولم يصل مع الظهر فقد أحرها عن وقتها
 فصلاها فافاء فلا معنى لقصائهما ثمانية وتقدم الكلام على هذا في حديث حار بأوسع من هذا (قوله لم
 رل يلى حتى رمى جرة العقبة وفي الآخر حتى بلغ جرة العقبة) (م) احتلف عندنا متى يعطع الحاج التلبية
 فقيل ر وال يوم عرفه وقيل بالراح الى صلاة طهرها وقيل بالراح الى الوقوف بعرفة واحتار بعض
 شيوخنا المتأخرين برمى جرة العقبة وقال به المخالف واحتلف العائلون بهذا هل هو بالشرع
 ورمى أول جرة أو حتى يتم السبع (ع) والافوال الثلاثة الاول والثالث ومشهور مذهبه أنه بالراح وال به
 قالت عائشة وان عمر وعلي وأ كبر أهل المدينة وجهوا رفقاء الامصار وجماعة من السلف أنه يرمى
 جرة العقبة وقال الحسن بلى حتى يصل العشاء يوم عرفه وروى ابن الموارق دهانه من مى الى
 عرفه ان شاء كبر وان شاء لى وقال ابن الحلاب من أحر من عرفه لى حتى يرمى الجرة والعول بأنه

سعيد عن ابن جريح قال اخبرني ابا الوارث مريد الاسود عيرا لم يدكر الاسود عن ابيه لم يدكر في الحديث ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بل في حق روى الجسة وروا في حديثه والى صلى الله عليه وسلم ثم روى كذا بعد في الاسانيد وروا ثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا ابو الاحوص عن حصين عن كثير بن مدركة عن عبد الرحمن بن زيد قال قال عبد الله ومضى مجمع

[illegible]

عبد الله من عبد الله من عمر
عن أسه قال كسابع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عداة عرفه ما
المكر وما المهمل فأما
من فسكر قال طت والله
لخماسكم كيف لم تقولوا
له ما دار أيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصع
* وحدنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن
محمد بن أبي بكر النعمي أنه
سأل أنس بن مالك وهما
عاديان من مبي إلى عرفه
كيف كنتم تصعوا في
هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال
كان مهمل المهمل ما فلا يسكر
عليه ويكر المكر ما فلا
يسكر عليه * وحدني

يقطع رعى أول حصة للشاهي وسب الخلاف بين القولين الحديثان (د) فان اخرج من يعول حتى يتم
السبع محدث حتى رعى حرة العمة واجب أن يعي رعى رعى (قلت) لا تقدم أن ابتداء التلبية
من حين يحرم من الميقات ثم يعرض لها قطع بقية معاودة و قطع له الأول قبل تكبيل حول الحرم
وقيل بدخوله مكة وقيل بدخوله المصعد وقيل بشروعه في الطواف واحتلف حتى رجع الى التلبية
فروى أشهرهم الطواف وروى ابن المواربهم السعي وأما قطعها التلبية بهما تقدم للامام (ع)
والثلاثة الأول في القطع الأول لمالك وماتى الروايات من قوله عدو لمن سعى الى عرفة وفي الآخر عداة
عرفه هذا المني ومما المكبر وقد ذكر عن مالك انه قال مثل ذلك وكره مسلم حديث التلبية تجمع وفي
الافاضة وفي المتن الى عرفة وهذا كله في تأنيق الحاج وأما المعتمر فعلى مالك ان أحرم من التعم فيقطع
ادارأي التبت فان أحرم من الميقات قطع ادا دحر الحرم وعنه ادا أحرم من الحرم ادا دخل مكة
وقال الشاهي وأوجب به يقطع المعتمر ادا ابتدأ الطواف ولم يعر قاض ما قرب وبعد وتقدم تفسير
جمع ولم يعبت جمعا وتقدم أيضا تفسير حصي الحدي والقب مع النون وسكون العاف الطريق
بالحل والعق سرفه رفق والعنوة المكان المدسح ورواه بعضهم في الموطأ فرجه ومعنى نص أسرع
من رحام الناس الذي كان رفق في السر بسسه ويسرع الى المناكح ليأبها في اتساع الوقت (قوله
سورة البقرة) (ع) محتمل واد ذلك واحتلف فيه السلف فأحرزوا وكرهوا ما نقل السورة التي فيها

(قول) فلما جاء المردلة - نوصاً فاسح الوضوء ثم صلى) لعله لحدث طرا أو استعمل بعض نعم لما أتى
المردلة كرر عليه لتكرار وتأويل بعضهم أن وضوءه بعد المردلة لم يكن للصلاة بل إماماً وصلاً
بعض أعماء - بعيد وكذا جله على التكرار للصلاة قبل الصلاة الواحدة لأنه لا يرفى منه

سرع من نوح ثنا عبد الله بن رحاء عن موسى بن عمار قال سمى محمد بن أبي بكر طالق لانس من مالك عدة عرفه ماتمولى
في الليلة هذا اليوم قال سرب هذا المسموع الذي صلى الله عليه وسلم بأسماءه من المكروه ما المهمل ولا يعيب أحدا على صاحبه
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب بن وهب عن ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفه حتى إذا كان بالشعب رل فقال ثم توصأ ولم يسع الوصوء فغلب له الصلاة قال الصلاة
أمامك فركب فلما جاء المرداة رل فتوصأ فأوسع الوصوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أباح كل إنسان بعده في منزله ثم
أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بعدها شيئا وحدثنا محمد بن ربيع أحمد بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير
عن كريب بن مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عسرة إلى
بعض تلك النعاب لاحتاجه فصبت عليه من الماء فقلت أصلى حال المصلي أمامك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن
البارك وثنأبو كريب واللعط له ثنا ابن مبارك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب بن مولى ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد

يقول أخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى إلى الشعب رل فقال ولم يقل أسامة أراق الماء قال فدعاه فتوصاً وضوا ليس بالنالغ قال فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمانك قال ثم سار حتى بلغ جعاه صلى المغرب والعشاء وحدثنا الحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا زهير أبو حنيفة ثنا ابراهيم بن عمه أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد كيف صنع حين ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيته عرفه فقال حدثنا الشعب الذي ربح لباس في المغرب فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهمه وبال وماتل أراق الماء ثم دعا بالوصوء فتوصاً وضوا ليس بالنالغ صلى يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمانك فركب حتى حشا المر دلعة فأقام المغرب ثم أراح الناس في سارلم ولم يحلوا حتى أقاموا العشاء الآخرة هلى ثم لما قلت فكيف فعلتم حين أصبهم قال ردهه الفصل بن عباس وأطلقت أمانى ساق فريش على رحلى * حدثنا أمحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى الشعب الذي يرله الامراء رل فقال ولم يقل أراق ثم دعا بالوصوء فتوصاً وضوا أصبهم فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة (٤١٣) أمانك * حدثنا عبد بن سعيد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن أسامة بن زيد أنه كان رديع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخص من عرفه فله أطاء الشعب أراح راحله ثم ذهب إلى العائط فلما رجع صبت عليه من الادواة قدر صام ركب سم أي المر دلعة فجمعها من الماء رب والعشاء * حدثني زهير بن حزن ثنا زيد بن عمرو أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخص من عرفه وأنا رددته قال أسامة بها رال يسر على هيته حتى

القرة وحصن سورة القرة قاله كرا لأن معظم مسائل الخ بها (قوله وبال وماتل أراق الماء) (ع) اشعار بأمره إياه كما سمع من لفظ محدثه وأعلم بقوله بالمعنى (قوله ليس سبها بعده) يسمى ركعة وحاجب معنى الركعة بمعنى الصلاة وهو حكم الجمع بين الصلاتين أعنى أن لا يتصرف بينهما تعدد الكلام على ذلك (قوله وصلى العشاء ركعتين) (ع) ذهب مالك والأوراعى إلى أن الحاج المسكى يقصر ولا يقصر العرقى بعرفة ولا الموى عى إلا أن أماناً فانه يقصر وذهب بعض السلف إلى أن الجمع يقصر ولم يفرق بين أمان وعرفة وذهب الاكثر إلى أن الجمع يكون أدلسوا على مسافة القصر بخلاف تقدم في الصلاة أن مسافة القصر لا يلف من الذهاب والرجوع فتقصر المسكى بخلاف الأصل لأن عرفه ليست من مكة على مسافة القصر فانه صوفها بما هو نعم الذهاب إلى الرجوع وعلل الناحى هذا الصم بأن رجوع المسكى من عرفه إلى مكة ليس رجوعاً لوطه وأما رجوع لجمع أمان الحج وعمل الحج لا يقضى إلا في أكرم من يوم وليلة مع ما يرم فيه من الانتقال من محل إلى محل والمحرم من مكة لا يصح منه إلا ما سوى الرجوع إلى مكة للأمانة فصار ذلك كالشيء الدائم وكان حرج دور في القرى وفي دوراته أربعة ردولدا لا يقصر العرقى إذا رجع بعد مراعاة الرجوع أعاد ولوطه ولما رأى ابن رست قصر المسكى على خلاف الأصل علله بأنه اتسع لاسه ورسم بعضهم أن عرفه من (قوله أراق الماء) هو مع الماء (قوله لما أتى الشعب) هو مع الدور واسكان الماء ودور الطريق في الحل وفي العرفة بين الحلين

(٥٠ - شرح الآتي والسوسى - ثالث) أنى حنا * حدثنا زهير أبو حنيفة عن سبحة جعاه عن حماد بن زيد قال أنوار الربع ثنا حماد ثنا هشام عن أسامة قال ثنا أسامة وأما شاهد أوقال سألت أسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات كيف كان يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فاس من عرفه قال كان يسر إلى فادوا حله فبوة نص * وحدثنا أبو بكر بن أبي شامة ما عده عن سليمان وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو عن هشام بن عروة بهذا الاسناد واد في حديث جيد قال هشام والخص فوق العنق * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن داود عن يحيى بن سعيد أخبرني عدى بن ثابت أن عبد الله بن زيد الخطمى حدثه أن أنابون أخبرنا به صلى ع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهة الرداع المغرب والعشاء المر دلعة * وحدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد قال ابن ربح في رواية عن عبد الله بن زيد الخطمى وكان أميراً على الكوفة على عهد ابن الزبير * حدثنا يحيى بن يحيى قال مرار على مالك بن أنس شذاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء المر دلعة ما * وحدثني حريز بن يحيى أخبرنا ما * وذهب يحيى بن يوسف عن ابن سهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبرنا أنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجمع ليس بينهما صلاة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله صلى الله عليه وسلم يجمع كذلك حتى لحى الله تعالى * حدثنا محمد

الثوري عن سلمة بن كهيل
 عن سعيد بن حماد عن ابن
 عمر قال جمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين
 المغرب والعشاء جميعا صلى
 المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين
 بمقامة واحدة * حدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
 عبد الله بن عمر بن سالم عن
 ابن أبي حاتم عن أبي اسحق
 قال قال سعيد بن حماد
 أنهما مع ابن عمر حتى أتيا
 جمعا صلى بالمغرب والعشاء
 بمقامة واحدة ثم انصرف
 فقال هكذا صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في
 هذا المكان * حدثنا
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
 أبي شيبة وأبو كريب جميعا
 عن أبي معاوية قال يحيى
 أخبرنا أبو معاوية عن
 الأعمش عن عمارة عن
 عبد الرحمن بن زيد عن
 عبد الله قال ما رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلى
 صلاة إلا ليجمعها الا صلاتين
 صلاة المغرب والعشاء جميعا
 وصلى العصر يومئذ قبل
 ميقاتها * حدثنا عثمان
 بن أبي شيبة وأبو اسحق
 إبراهيم جميعا عن حماد
 عن الأعمش بهذا الاسناد

(أحاديث تقديم الصفة من النساء وغيرهن من المردلة آخر الليل)

﴿ باب تقديم الصفة من النساء وغيرهن من المردله آخر الليل لى منى ﴾

وقال قبل ودا بطرس ، وحدثنا عبد الله بن مسامة بن معتب ثنا أفلح يعني ابن جندب عن العاصم عن عائشة أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى المرد لعله يدفع فسله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة سبطه يقول العاصم والنسابة الإجمالية قال فأنى لها هذا حتى أصبنا قد مضى دفعه

ان ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن الثعلبي قال ابن مثنى (٤١٥) ثنا عبد الوهاب ثنا ابو عن عبد الرحمن بن القاسم عن

القاسم عن عائشة قالت
كانت سوداء امرأة صالحة
ثبطة فاستأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن
تغيب عن جمع ليل فاذن
لها فعالت عائشة فليتي
كنت استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
استأذنته سوداء وكانت
عائشة لا تغيب الا مع الامام
* وحدثنا ابن عمر سألني
ثنا عبيد الله بن عمر عن
عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم عن عائشة قالت
وددت اني كنت استأذنت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما استأذنته سوداء
فاصلى الصبح معي فارى
الحجرة فلان ماى الناس
فقبل لعائشة فكانت
سوداء استأذنته قالت نعم
ايها كانت امرأة غيبلة
ثبطة فاستأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذن
لها * وحدثنا أبو بكر بن
أبي شعبة ثنا وكيع بن حوفى
رهبر بن حرب ثنا عبد
الرحمن كلاهما عن سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم
هذا الاسناد نحوه
* حدثنا محمد بن أبى بكر
المقدمي ثنا يحيى وهو
القطان عن ابن حزم قال
ثني عبد الله بن مولى أساء

أنه منه ولا دم في ركه وقال به جماعة وقال الصبي وطائفة وابن بنت السافعي وابن حر عمه من أكار
أصحابه لا حرج من ركه (ع) واختلف في القدر الواحد من الميت فمن مالك الليل كله وعنه معظم
الليل وعنه أقل زمان (د) ومن السافعي أصابي ذلك ثلاثة والصحيح عنده أنه ساعتان نصف الثاني
من الليل وله قول أنه ساعتان الليل كله قبل الفجر وله قول أنه معظم الليل (قول) ولأن أكون
استأذنت (ب) قلت (ب) الشائع من كلام الأصوليين أن ذكر الحكم عقب الوصف المناسب
شعر نكوبه عليه فيه وقول عائشة هذا يدل أنه لا يشعر لانه لو أشعر نكوبه عليه لم يؤد ذلك
لاحتصاص سوده بذلك الوصف إلا أن يقال إن عائشة وقعت المباح ورأى أن العلماء اعلموا
والصعب أعم من أن يكون له من جسم أو غيره كما قال أدب الصنف أهله ويجعل أمها قالت ذلك لأنها
شركها في الوصف لما روى عنها أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقته فلما رأت
اللحم سقى ود كر شخصاً أو عند الله به كان مشي الخواص عندهم في درس ابن عبد السلام أنها
لعلمها أنه صلى الله عليه وسلم يحاطبعت في أن يسعها ولا يباقي هذا القاعدة المذكورة ولا يبغي
عليك صعبها الخواص (قول) (روح به) (ط) المعروف به كل شيء يحس به بالحيث يفرح به
كما جاء في غيره أحب إلى من حر النعم (قول) في الآخر هل عاب القمر (ب) قلت (ب) لا ظهر في سؤالها
عن المغيب أنه لطلب السر لا به وإن كان الناس لم يدعوا فقد يحصر الموسم من ليس بمباح ويجعل أنه
لتعلم ما في من الليل فتدفع في آخره (قول) (هنا) (د) معناه ياءه وهو للبرد الموت به في الماء
وسكون النون أشهر من فصا والماء التي في الآخر سكن ونصم وفي التثنية باهتان وفي الجمع
ياهتان وهما وفي المد كرهن وهما وهما وأصله من الحن ويكنى به عن مكرة كل شيء
فقولك لاد كرهين كقولك لادني ياءه كقولك لادني (ع) فاد وصلت بها الماء
(قول) ولأن أكون استأذنت (ب) الشائع من كلام الأصوليين أن ذكر الحكم عقب الوصف المناسب
يشعر نكوبه عليه فيه وقول عائشة هذا يدل أنه لا يشعر لانه لو أشعر نكوبه عليه لم يؤد ذلك لاحتصاص
سوده بذلك الوصف إلا أن يقال إن عائشة رضي الله عنها وقعت المباح ورأى أن العلماء اعلموا
الصعب والصعب أعم من أن يكون له من جسم أو غيره أو لشركها في ذلك الوصف المخصوص ود كر
شخصاً أو عند الله أنه مشي الخواص عندهم في درس ابن عبد السلام أنها لعلمها أنه عليه السلام كان
يحاطبعت في أن يسعها ولا يباقي هذا القاعدة المذكورة ولا يبغي عليك هذا الخواص (قول) هل عاب
العمر (ب) لا ظهر في سؤالها عن المغيب أنه لطلب السر لا به وإن كان الناس لم يدعوا فقد يحصر
الموسم من ليس بمباح يجعل أنه لم يباقي من الليل فتدفع في آخره (قول) (هنا) أي ياءه وهو مع
الماء بعد ما يورس كره ومفتوحه واسكانها أشهر ثم ياءه من فوق والماء التي في آخره سكن
ونصم ويقال في التثنية ياهتان وفي الجمع ياهسان وهما وفي المد كرهن وهما وأصله من
الحن ويكنى به عن مكرة كل شيء فهو لك المد كرهين كقولك لادني ياهته كقولك
يا امرأة (ع) فاد وصلت به الماء في الواحدة ياهته وفي الاثنين والجمع من الموت والماء كره على

قال قالت لي أسماء وهي عتد دار المرد لعة هل عاب العمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل عاب القبر قلت نعم قالت ارحل في
داري محلا حتى يات الجزة ثم صلت في دارها فقلت لها أي هتاه

سبب برسمه... والذى لا اله غيره مقام الذى اُزيلت عليه سورة البقرة وحدثني (٤١٨) يعقوب الدورقي ثنا ابن أبي رائدة ح وثنا ابن أبي

عمر ثنا سفيان كلاما عن الاعشى قال سمعت الخياط يقول لا تدولوا سورة البقرة وافصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن مسعود عن سبعة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن شاذان ثنا محمد بن حمر ثنا سبعة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن بريدة ح مع عبد الله قال قرئ الحجر سبع حصيات وحمل البيت عن يساره ومضى عنه وقال هذا مقام الذى اُزيلت عليه سورة البقرة وحدثنا عبد الله بن مسعود ثنا ابن مسعود عن سبعة ح اذ عر أنه قال فلما أُنزلت سورة البقرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو المحياة ح وثنا يحيى بن يحيى واللعظه قال أخبرنا يحيى بن أبي الويثيق عن سبعة عن كهل عن عبد الرحمن بن بريدة قال قيل له ما الله ان ما سارمون اجرة من فوق القبة قال فرمنا عبد الله بن بعل

الاماموه الاضافة (قوله في الآخر فليبت ابراهيم فأخبرته بقوله فسمعت قال حدثني عبد الرحمن الى آرماد كرم) (ع) الماد من الخياط ألغوا القرآن كما أله حبريل وحيه أن يقال سورة كذا وقد أمكر عليه ابراهيم منه عن ذلك واحد بأنه سمع ابن مسعود يقول ولم يكر عا به قوله ألغوا القرآن كما أله حبريل ولا يكر لانه ان عني قوله ألغوا القرآن يرتب آية على ما هي عليه في المصحف وترتبا كذلك تنويع وعليه اجماع المسلمين وان عني ترتب سورة بعضها إثر بعض وترتبا كذلك عند بعض الفقهاء وتوقيف وحالهم المحققون وقالوا انما هو باحسان من الامة وقد تكلمنا على ذلك في كتاب الصلاة وتعدى السماء على آل عمر ان يدل أنه لم رد الا ترتيب الآي لا ترتيب السور والخياط انما كان يسمع مصحف عثمان بن عفان فقلت لا وعلى ترتيب الآي سوقيه فيبقى الطر في ترتيبه صلى الله عليه وسلم هل هو تنويع أو باحسان منه وقد ورد أنه كان يقول في بعض الآي احدها في موضع كذا وفي احتجاج ابراهيم بأنه سمع من ابن مسعود ان لانه احتجاج بمذهب صحابي وفي صحة الاحتجاج به خلاف في الاصول الا أن يكون ابن مسعود قاله تنويع ولا يبعد الحديث من قرأ الآي التي في آخر سورة البقرة في ليلة كنهه وكذلك في سائر الخياط أيضا لان الماد منه أمر ان قوله ألغوا القرآن وحيه ان يقال سورة كذا وايدى واحد من ما نوحب السب اما الاول فواضح لما تقدم من أنه تنويع أو باحسان من الامة والثاني كذلك لان عا به قول مختلف فيه ومحمّل انه انما سمع حينئذ لانه تذكر بالصفة افعاله الحسنة (قوله فاستعرضها) (ع) أي ذهب في عرض من الحجر أي جانبها (قوله في الآخر على راحته) (د) محتمل لثباته في انه يستحب فيه وصل حجرة العنبر كما أن ربهارا كما رعدور ماشيا أو ما وصلها ماشيا فانه يرى ماشيا أو ما إلى في الثلاثة الايام بعد يوم الصرفة السبعة في اليومين الأولين انه يرى في جميع الجراب ماشيا وفي اليوم الثالث يرى راكبا وسعر وهذا كله مذنب مالك والساجي ذكر قال أحدوا منى المصنف في يوم العر أن يرى ماشيا قال ابن المنذر وكان ابن عمر وابن الزبير وسالم رمون مشاه وأجموا على أنه كيف يرى آخر (قوله) فالحاصل انه ربما على الحالة التي وصل عليها راكبا أو ما ساو يكون ذلك قبل حظه رحله (قوله لأحدوا مناسكم) (د) أصل ما طم في مناسك الحج كقوله صلوا كما رأيتموني أصلي (قوله لم لي لأحج بعد حتى هذه) (د) إشارة الى توديعهم وبعثت عمدة الوداع وحث على تعلم أمور الدين وانهار الفرصة قبل الموت أنه سوفف أو باحسان من الامة والثاني كذلك لان عا به قول مختلف فيه ومحمّل انه انما سمع حينئذ لانه تذكر بالصفة افعاله الحسنة

باب استغلال الحرم راكبا

عن مالك يكرهه وأجاب أصحابنا عن الحديث بان هذا الاستغلال لا يكاد يدوم وقد أجاز مالك

الوادى ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره رماها الذي اُزيلت عليه سورة البقرة وحدثنا الحسن بن ابراهيم وعلى بن حشرم جميعا عن عيسى بن يوسف قال ابن حشرم أخبرنا عيسى عن ابن حرج أخبرني أبو الزبير أنه سمع حارث بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى على راحله يوم الحرو ويقول لأحدوا مناسكم فاني لا أدري لم لي لأحج بعد حتى هذه وحدثنا سلمة بن منصور الحارثي عن أبيه أنه نقل عن زيد بن أبي أيسرة عن يحيى بن حسان عن حذيفة بن الحصين قال سمعنا يقول سمعت

• الا - تطلال للمعزم •

(قولہ برفع) وہ علی رأس رسول اللہ من الشمس (م) احتج بہ من محدث استطلاع الحرم را کما
ومالك يكرهه وأجاب بعض أصحابنا عن الحديث أن هذا الاستطلاع حقيق لا يكره ولا يكاد يذم
وقد أجاز مالك الاستطلاع ما لم يدور قال ما أفعل ما ندوم وفيه سهل ذلك لقرب الاحلال من الرى كما سهل
الطيب عبد الافاضه ورأى ابن عمر من جعل طلاقه على محله فقال اصح لمن أحرمته رضى ابن رالى
العصى (م) وقال الرافضى لأن المعدل في يوم نكاح الحرافة لا يملك ما أبان العسل فارتضى ذلك
للإختلاف فيه فأنشد له

صحبت له کی استظل بظله و اذا الطل اُضحی فی المیامہ قالما

فَوَاسْمَعَا اِنْ كَانَ سَعِيْكَ مَاطِلًا ۝ وَاَحْسِرَا اِنْ كَانَ اٰخِرًا مَّوَدًّا

فقال حصيت وصحوب صحبا وصحوا ررت للنفس وحصيت حصي أصاتي الشمس و، ولا تطما
فها ولا نصي (ع) وقد قدما الكلام على هذا وكافة العلماء على حوارهم (ق) فها فرأيتهم
رمي وانصرف واحد هما بسره نص أو طاهر في أن ذلك بعد الرمي ورمي حرمه المقتضى محل أصغر محل
به ما سوى النساء والصيد ويكره الطبيب فالاستطال سيد حائر، فها ذات رده فها في الطر أن
الأحر فرأيتهم واحد هما بسره حتى رمي الحجرة في قلب لا رده بل رد إلى هداو يكرن حتى يعي واو
الخال (قوله ان أمر عليكم عند عرج) (ع) الخدع القطع ومنه ذلك على هامة الحسة للعبودية
السواد والخدع ادلا يكون هذه الصدا لا الوعد الذي الذي استعمل في أحسن الأعمال وفيه ما لم
من طاعة الأئمة المفسكين بكتاب الله تعالى كيما كانوا في أساهم وأحلافهم (د) ان قيل كيف
صح أن يكون الخليفة عبدا وشرط الخليفة أن يكون حرا فترثاوه فالحواب ان المراد بالخليفة ما ناسه
او حال انه على سبيل العرص والتقدير أو ولي علة لاس فانه تعهد أحكامه في ملتد الاظهر
كونه الخليفة لعوله يقودكم لان العبود بذلك الأمر الاغم اعماهولا مام الطاعة والحديث مخرج
مخرج الحص على الطاعة لا مخرج الخليفة كعوله من الله يتناولونه من حصن فطاعة الله لا يتنا
في أعلا الحسة فكأن حصن العطاء لا يكون مسددا فكذلك العبد لا يكون اماما أو قال الاسب
مختلف فيه والمراد بالعبد المولى وتسميته عبدا محاربا اختيار ما كان عليه والمراد به العبودية المور

الاستقلال باليد وقال ما اقل ما دوم (ب) فوالله اياته حتى ربي وانصرف واحد هما يسره من أو
طاهر في أن ذلك بعد الرمي بالاستقلال حينئذ حائر وطرف فلت تردد فوالله في الطريق الآخر فرأته
وأحد هما يسره حتى ربي الجمره (ب) لا رده بل رد الى هذا وتكون حتى بمعنى واو الحال (قوله)
ان أمر عليكم عند مدح (بمع الحزم والعدل المشدده والخدع لقطع من أصل العصب فيه ما يلزم
من طاعه الأئمة المسلمون بكتاب الله كيف كانوا في أسامهم وأحلافهم (ح) ان قيل كذا صح
ان يكون الخليفة عند وسرط الخليفة أن يكون حرا قريبا فلهذا اب أن المراد هناك بالخليفة مائة أو
عالم انه على سبيل العرض والتعذر أو ولي عليه لا اس فانه هذا أحكامه (ب) الا طهر أبا الخليفة
لموله يقودكم فان القود ذلك في الأمر الأعماء اهل الامام الطاعة والديب حرح خرج النص على
الطاعة لا حرح الحقيقة من بني بيتا ولو مثل معصن فطاة بن الله اني اعلى الحسب ويمال السب
مختلف فيه والمراد بالعدل المولى وتسميته عند احوار باعتبار ما كان عليه والمراد هو من اليهود في
الامور الاعتقاده لان المخالفة في الامور العربية لا توجب العلم على الامام الا ان مخالفا اجماعا

مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع فرأيه حين
رمى جمره العظمى وانصرف
وهو على راحلته ومعه دلال
وأسا، أحدهما يهوديه
راجلته والآخر يرفع ثوبه
على رأس رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يراهم، قالت
والله لو رأيته صلى الله
عليه وآله وسلم هو ولا كبرا
معه، قوله إن أمرا عليه
سبحانك حياء، قالت
أسود، تزودكم بكتاب الله
فامضوا له وأطيعوا
يؤخذني أحسن حل
نما محمد بن سالم عن أبي
عمر بن الرحيم عن ربه
أبي أنس بن مالك عن
أبي أم الحسين
عنه قالت، حجة مع
أبي صلى الله عليه وآله
حجة الوداع فرأيت أمه
والأولاد وأحبا
نظامه إلى صلى الله
عليه وآله لم يراهم ثوبه
سبحانك الرحمن

والاؤا - هما احبا
 نظامه الى صلي الله
 عليه وسلم الاحرام مع يومه
 بسببه والحق في

المحققين مره او مرتين ثم قال والمقصود بنوعه وسنما يحيى بن يحيى قال قرأت على ما سمعت من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحققين قالوا والمقصود بنوعه وسنما يحيى بن يحيى قال قرأت على ما سمعت من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
والمقصود بنوعه وسنما يحيى بن يحيى قال قرأت على ما سمعت من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
ما سمع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه (٤٢٢) الله المحققين قالوا والمقصود بنوعه وسنما يحيى بن يحيى قال قرأت على ما سمعت من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله

المحلطين قالوا والمقصرون
 يا رسول الله قال رحم الله
 المحلطين قالوا والمقصرون
 يا رسول الله قال والمقصرون
 وحدثنا محمد بن بشير
 ثنا عبد الوهاب ثنا عبد
 الله هذا الاسناد وقال في
 الحديث فلما كانت الرابعة
 قال والمقصرون وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ورواه
 ابن حرب وابن عمير وأبو
 كرم جميعا عن ابن فضال
 قال روى ثنا محمد بن فضال
 ثنا عمارة عن أبي زرعة
 عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم اغفر للمحلطين
 قالوا يا رسول الله وللمقصرون
 قال اللهم اغفر للمحلطين
 قالوا يا رسول الله وللمقصرون
 قال اللهم اغفر للمحلطين
 قالوا يا رسول الله وللمقصرون
 قال وللمقصرون وحدثني
 أحمد بن إسحاق ثنا يونس
 ابن ربيع ثنا روح عن
 العلاء عن أبيه عن أبي
 هريرة عن أبي هريرة عن أبي
 هريرة عن أبي هريرة عن أبي

والمطلوب التحميم وهذا صيغته وقال أهل الرأي بحرمته العصر كعمره وعلى أنه سبك فقال السكاه
على المحصر الحلق والتعصير كعمره وقال أبو حنيفة ومحمد بن الحسن ليس على المحصر شيء من ذلك
واختلف فيه قول أبي يوسف (ط) ويرد عليهم خلافه صلى الله عليه وسلم في الحدثة (ع) واختلف
في أقل ما يحرم من الحلق وما يتعلق به لعدية إذا حلق بعد الشامي ثلاث شعرات وعبد أي حبيبة
ربع الرأس وعبد أي يوسف منه وعدم مالك كله في الحلق وتعلق العدية عنه إذا أزال منه ما يبط
به الأذى (د) ويسبب في التقصير أن لا يتقص عن قصر الأكلة فإن قصر دوماً أحرأ الحصول اسم
التقصير (قوله مرة أو مرتين وفي الأحرار) قال كز ذلك ثلاثاً (ع) ومع كونه ما سكين فاعتقوا
على أن الحلق أفضل وإن العصر بحري (د) وذكر أن المندران الحسن قال يلزمه في أول حجة
الحلق ولا يحري فيها التقصير (م) وكان الحلق أفضل لأنه أدل على صدق البية في الدليل لله تعالى لأن
المقصود أنقى لعب بعض الرتبة لتي الحاح مأمور بتركها (قلت) ولا الحلق هو لدى فعل
صلى الله عليه وسلم والأفضل ما يعمل الأفضل وللعائنه للطين ما (ع) فل دعاء وهذا كان
بالجدي به كما ذكر ابن عباس في الام وإن اسحق في السير وأبو عمر وهو المصنوع وفي مسلم ما يحمله
وأه كما في حجة لوداع من حديث أم الحصن قالت شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع دعا للمطعين ثلاثاً للعصر من مرة واحدة لم يذكر وكيع حجة الوداع لكن تقدم في ما يرمى
الحجر حديث يحيى بن حسن رحدثه عنه أم الحصن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فجاء الأمر في حديثها عصر أنه في حجة الوداع فصقل أنه قاله في الموضعين ولا خلاف
أن حكم النساء لتقصير الحلق غير لازم لمن عدا ما عدا كثيرا به غير جائز لمن لانه في حقهن مثله (ط)
وبدل على أنه غير مشروع لمن حديث أبي داود ليس على النساء الحلق إنما على النساء لتقصير (د)
يكره لمن الحلق من حقن أحرأ (قوله في الآراء) أي في الحرة فر ما هانم أي مره عني ويحرم ثم قال
للحلاق حد (د) السنة بعد لدفع من المر دلعة أن يفعل يوم لصر أربعة أعمال وهي حرة العقه ثم يحرم
المسدي أردب ثم الحلق أو التقصير ثم دحول مكة لطوف الأفاصة ويسعى بعده لم يكن سعي في

أبي ربيعة عن أبي هريرة * حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة ثنا وكيع وأبو داود والطيالسي عن شعبة عن يحيى بن الحميد عن حماد
أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا المصلين ثلاثا ولألمصر من مصر ولم يقل وكيع في حجة الوداع * حدثنا
قبة بن سعد نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن المديني ثنا قبة ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل كلاهما عن موسى بن خنيس عن يافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب رأسه في حجة الوداع * وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن عيسى عن هشام
عن محمد بن سنان عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأبى الجفرة فبرأها ثم أتى منى ومعه

ثم قال للحلاق حدواشار الى حائه الايمن ثم الايسر ثم حمل (٤٢٣) يعطيه الناس وحدثنا أبو بكر اس أنى شبة وابن خيرو أبو

طواف القدوم فان كان قدسى بعد كرهت اعادته والسنة في هذه الاعمال أن تكون مرتين كما ذكرنا
لهذا الحديث (قوله ثم قال للحلاق حدوا) (د) المشهور في اسم الحلاق أنه منصور بن عبد الله العدوي
وقيل حراش بن أمية الكلبي منصور بن كليب بن حشبة (قوله وأشار الى حائه الايمن) (ع) مشهور
بسته اسما صاحب التيامن في العبادات (د) هو مذهب الجمهور وقال أبو حنيفة يبدأ بالايسر (قلت)
ذكر ابن وحشي عن مالك كقول أبي حنيفة وان المراد باليمين عن الحلاق قالوا لانه من باب اليرع
فيبدأ فيه بالايسر ولا يحى عليك أنه ليس من باب اليرع لانه عادة لانه في بعض الطرق أصاف
لنعم النبي صلى الله عليه وسلم كما هو ظاهر أحاديث الباب (قوله فأطاه أاطلحة) (د) في محض
الامام الكبير من أحماء ما يعرفه عليهم من عطاء وهدية ومحوها (قلت) اعطاه لاني طلحه
ليس بمحالف لولاه فرفقه من الناس لا محال أن يكون اعطاه لاني طلحه لعرفه بين الناس وسقى
السلوى احتلاف الرواية في الحجاب الايسر في الاولى أنه فرفقه كالاعم وفي الثانية أنه أعطاه أم سلم
وفي الثالثة أنه أعطاه أاطلحة وفي الرابعة أنه أعطى شعر الشمتين لاني طلحه على أن يعطيه أو طلحه
أم سلم لفرقه على لسان وأم سلم هي امرأة أي طلحه ودكر الشعرتين والشعرتين يدل على كثرة

الحلق على التمسراً المقصود من على نفسه الزينة الشعر والحاج أمور يتزك الربيه ولأنه
دل على صدق البيعة ليدل لله تعالى والمذهب المشهور أن الحلق أو التمسر سلب وقيل محلل
واستباحة محظور كالطيب واللباس وليس بذلك (قوله ثم قال للحلاق) المشهور في اسمه أنه
منصور بن عبد الله العدوي وقيل حراش بن أمية الكلبي (قوله وأشار الى حائه الايمن) (ع)
مشهور بسته اسما صاحب التيامن في العبادات (ح) هو مذهب الجمهور وقال أبو حنيفة يبدأ بالايسر
(ب) ذكر ابن وحشي عن مالك كقول أبي حنيفة وان المراد باليمين عن الحلاق قالوا لانه من باب
اليرع فيبدأ فيه بالايسر ولا يحى عليك أنه ليس من باب اليرع لانه عادة لانه في بعض الطرق
أف اليمن للنبي صلى الله عليه وسلم كما هو ظاهر أحاديث الباب (قوله ويحرسكه) هو جمع بسكه
قال التوردي في قيل مصدر والمصادر تعوم معام الاسماء المشتقة منها فطلق على الواحد والجمع
قال وأكثر ما يجده في الحديث مصنف السنن وفي الحديث يجوز أن يحمل على الواحد ويجوز
أن يحمل على الجمع لانه محرم حيث تدنو منه ثلاثا وسين منه وكانه راعى هذه العدة في عمره عليه
الصلاة والسلام واعاد اسم الشعر في أحماء لتكوير ركة مائة من أطهرهم وذكره لم وكانه أشار
بذلك الى قرب الاحل وانقضاء زمان الصفة وأرى أنه حص أاطلحه بالصفة التعمال في هذا المعنى
لانه هو الذي يعرفه ولعله وبني فيه اللان قال محيي الدين واحملوا في اسم الحلاق والصحيح
المشهور أنه منصور بن عبد الله العدوي وقيل اسمه حراش بن أمية بن ربيعة الكلبي بضم الكاف
(قوله شقه الايمن حقه) (قلت) فيه محذور أي قال له اخلق لحقه والعاء هي العصبية ويدل
على المحذور القرية الآتية وهي قوله ثم ماولة الشق الايسر فان اخلق لحقه قال الطي فان قلت
لم حدى في الأولى وذكر في الثانية (قلت) يدل على سرعة امتثال الحلق وانه كما مر امثل نحوه
قوله تعالى فلما اصرت عصاة الحجر فاححرون لانه طمع أن يعطى الشعر المحلق فلما أنزله الصلاة
والسلام أاطلحه تقاعد عن سرعة الامتثال في المرة الثانية فلما قال له فها اخلق والله تعالى أعلم

كرب قالوا ثنا حص بن
عياض عن هشام هذا
الاسناد أن أبو بكر قال في
رأيته للحلاق ماء وأشار
ببسته الى الحجاب الايمن
هكذا تقدم شعره بين يمين
عليه قال ثم أشار الى الحلاق
والى الحجاب الايسر فحلقه
فأعطاه أم سليم وأما في رواية
أبي كريب قال هذا الشق
الايمن فورعه الشعر
والشعرتين بين الناس ثم
قال بالايسر فصنع به مثل
ذلك ثم قال ههنا أو طلحه
فرفقه الى أي طلحه
وحدثنا محمد بن مني ثنا
عبد الأعلى ثنا هشام عن
محمد عن أس بن مالك
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمى حرة الغضة
ثم انصرف الى البدن
فصرها والحمام عالس وقال
بيده على رأسه فحلق شقه
الايمن فقصمه فبصر بيه
ثم قال اخلق السق الآخر
فقال أير أو طلحه فأطاه
أياه وحدثنا ابن أبي عمر
ثنا عياض قال سمعت هشام
ابن حسان يقول عن ابن
سبر عن أس بن مالك
قال لما رمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرة وصر
بسكه وحلق ما دل الحالى
شقه الايمن فحلقه ثم دعا
أاطلحة الا ماري فأعطاه
أياه ثم ماولة الشق الايسر
وقال اخلق لحقه فأعطاه أما
طلحة ههنا

الله لم أشعر بخلعت قد أن
 أبحر فقال ادعهم ولا حرج
 ثم جاءه رجل آخر فقال
 يا رسول الله لم أشعر بغير
 قد أن أرى فقال ارم ولا
 حرج قال فاستن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن
 شئ فسلم ولا أحر الا قال
 اعمل ولا حرج * وحدثني
 حماد بن يحيى أحدنا عن
 وهب أخبرني يونس عن
 ابن شهاب قال قال نبي عيسى
 ابن طلحة التيمي أني سمع
 عبد الله بن عمرو بن المأمون
 يقولوا وهب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم على
 راحلة فطعنوا من يسألونه
 فيقول العائل منهم يا رسول
 الله أي لم أكن أشعر أن
 الرمي قبل الصر فصرحت
 هل الرمي بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإرم
 ولا حرج قال وطعنوا آخر
 يقول أي لم أشعر أن الصر
 قد أخلق فخلعت قبل أن
 أبحر فقول أبحر ولا حرج
 قال فإمعه يسئل يومئذ
 عن أمر مما ينمي المرء
 ويجهل من هدمه من
 الأمور قبل هدم
 وأشاعها الا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعلوا

﴿أحاديث حوار تقديم بعض الأربعة على بعض﴾

(قوله) لم أشعر بخلعت قبل أن أشعر بخل ادع ولا حرج (ع) ين في رفع اليد عن العائد والساهي وفي رفع الائم عن الساهي وأما عن العائد فالاصل أن تارك السه عائد الا بائم الا أن شهان وبائم للتهان ولا تارك وكذلك في بطلان العمل (قوله) ادع ولا حرج (ع) قيل ليس أمراً بالاعادة وأما هو أمانة لما فيه لا يشترط عن أمر رفع منه فالحق في ذلك في شئت وأجمعوا على أن سه الخاج يوم الصرري الجره هم الصرري المطلق ثم الإضافة بـ (قوله) وهذا الإجماع مخالف لما قدم من أنه على الإضافة لا الترتيب يقتضي الإضافة والمرحلية والإضافة لا تقتضي (قوله) ارم ولا حرج (م) مجموعاً بالاحكام وفي القاء تعب فالرف الجماع وما في ماء والقاء لم يفت على الرأس وفي الأضفار وما في ماء والمخل من ذلك أصغر وأكبر فالصغرى حرمة العضة ومحل به ما سوى النساء الطيب والمصدوان كما سكره الطيب وأنه أن طيب فلا بد وقال المحالف محل به السيد وله عليه وحرم عليكم صد البر مادام حرماً وهو لم يزل محرماً حتى ينقض دوا كرتوا في الإضافة ومحل به كل شيء لأنه لم ينقض عنه شيء من فروص الخبز وأجمعوا على أن سه الخاج يوم الصرري حرمة العضة ثم يصير ثم يخلق ثم يطفئ في الإضافة فإن قدم واحد من الأربع على صاحبه فأما الثلاث الأولى فقال مالك لا بد في تدم واحد منها الا في تعدد الملقى إلى الرمي لأنه لقاء التعب قبل الطل بالرمي وأسقطها مخالف لموله رم لا حرج في ما على بني الهد فهو عبد ما على بني الائم معطو أو حيا من الماحشون في تعدد الخلل على الصر لموله مالي ولا بماء واروكم الآلة ولموله انحر ولا حرج لمحل الخلل الصر وحمل

(باب جوار تقديم بعض الاربعة على بعض)

(قوله) وقد روي الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عني لا بأس بسؤاله (قلت)
 يعمل أ- يكون يسأله حاله فاعل وقف أو معولا أو من الناس أي سائلين محو رَأى
 يكون استئنافا بالعله الوهوف وتصره الرواية الأخرى وهو عليه الصلاة والسلام على راحله
 فطعن من يسأله (قوله) لم أشعر بوقت) العاصمية جعل الخلق مستباضين عدم شعوره كأنه
 لا يدرى بقصره (قوله) ادع ولا حرج (ع) قل ليس أمرنا بالأعادة وأما هو أمانة لما فعل لا به مثل
 من أمره وعنه علمي ان فعل ذلك في شبه (قوله) م- لا أحر) لا بأس بتعذر لافي الاول لأن
 الكلام الصحيح هل ماتع فلا الباحه على الماصي الا مكررة وشاع ذلك الحديث لأن الكلام
 في- ان النبي وبطوره قوله ته الى وما أدرى ما يعمل في ولا تكم التقدير والله أعلم لافي ولا تكم

ذلك ولا حرج به حاشا حسن الخواص ما يعقوب فما أمي عن صالح عن ابن شهاب مثل حديث نوس عن الزهري إلى آخره
• وحدثنا علي بن حشرم أخبرنا يحيى عن ابن حزم قال سمعت ابن شهاب يقول سمعت أبا عبد الله بن عمرو
ابن العاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم

ببها هو يحط يوم الصر فقام اليه رجل فقال ما كنت احب يا رسول الله ان كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كنت احب ان كذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاثة قال اعمل ولا تحرج وحدثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن بكر بن وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى اى جميعا عن ابن حرج هذا الاسناد ما رواه ابن بكر فكر واة عيسى الا قوله لهؤلاء لثلاث فانه لم يذكر ذلك واما يحيى الاموى ففى روايته خلعت ثمر ان البحر بحر ان (٤٢٥) ارى واشاء ذلك وحدثنا أبو بكر بن اى شبة وروى

ابن حرج قال أبو بكر ثنا
سعيان بن عيينة عن
الزهري عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو
قال اى السى صلى الله
عليه وسلم رجل فقال خلعت
قل ان أدع قال فادع
ولا حرج قال دعت فقل
أرى قال ارم ولا حرج
وحدثنا ابن اى عمر
وعبد بن حميد عن
عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري هذا الاسناد رأيت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقه على ناقه
رجل عيسى حديث ابن
عينة وحدثني محمد بن
عبد الله بن وهاد ثنا على
ابن الحسن عن عبد الله بن
المبارك أحمرنا محمد بن اى
حصنة عن الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو بن لعاص
قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأما رجل
يوم الصر وهو واهب عبد
الجرة فقال يا رسول الله

اللى على الأثم والمحمل عندما وصوله الى مى ولا حرج اى انتم الا انتم (قوله فى الآخر ببها
هو واهب يحط يوم الصر وفى الأخرى وقف فى حجة الوداع والناس يستأثرون وفى الأخرى
وهب على راحلته وطعن ناس من ثلثه وفى الأخرى وقف عند الجرة) (ع) قال مالك النسيبة
واحدة والجمع بينهما يعنى يحط يعلم الناس باقى لهم من محرم ومحمل ام مأموط ان أحدهما
على راحلته عند الجرة لم يقل فيها يحط وأما قال وهب يستأثرون والثانى قبل ذلك يوم الصر بعد
صلاة الظهر وهو وقت الحطة المشروعة وحط الحاج يعلم الناس فيها انقى عليهم من مساكهم (د)
هذا الثانى الصواب وحط الحج عند ما أرى منة الأولى فى سابع دى الحجة بمكة الثانية مرة يوم عرفة
والثالثة منى يوم الصرة الرابعة منى فى ماى أمام الشريين وكلها حطة واحدة وبعد صلاة الظهر الا التى
بمرة فها حطسا وقيل صلاة الظهر بعد الزوال قلت رحمه الله الحبيب العتيق للراكة
هو بدل أهلهم تكرر حطه (قوله أهدى ان البيت قبل ان أرى قال ارم ولا حرج) (م) راما لافصة
فاحتلف قول مالك اذا قدم الرجل الزيل حرته ومهدى وقيل لا يحرته وبعد هاتين الزمى وسوكن
لم ومن وكذلك احتلف قوله اذا قدمه فاسل الخلق نرى سمأ فاس سم حلى قال مرة يحرته وقال مرة
بعد الافاصة بعد الخلق وقال فى الموطأ أحد الى روى دما وفى بعض طرق الحديث غير مسلم
حيث قل ان أطوى وهذا لا أعلم أحد قال به فاعتد بالسعى قبل الطواف الاعطاء وقال لسانى
وفقهاء المحدثين لا نرى فى تقديم بعض الاربعة على بعض للحديث وقال أبو حنيفة على من حلى
فقل أرى أو يصر دم وحاله صاحبا وقال كان قاربا لخلق قبل الصر فمان قال روى ثلاثه
وروى عن ابن عباس ومن قام سبأ من السك أو أحره دم ولم يثبته ويحويه من ابن حشر فنادة
والحسن والصحى لم يحتج بمن يحرر قد الرى انه لا نرى عليه

باب طواف الافاصة

(قوله أفاص) (ع) أحمرنا على أنه الواحد من طواف الحج بطلت قال فى المدة تكملة يوم
الصر أصل (ع) قال آخره وانى به فى أيام انتشار يوم لم يحتج به مرة ولا دم قال اى بعدها هناك
ابن حنبل ومالك مرة ان طافا عليه دم وقال السكاك ومالك مرة لا سى عليه بطلت القول

باب طواف الافاصة

ابن حنبل قبل ان أرى فقال ارم ولا حرج وأما آخرها اى دعت قل ان أرى قال ارم ولا حرج رآناه حرج قال اى أهدى
الى البيت قبل ان أرى قال ارم ولا حرج قال هار أيتهم من يوتد عن شئ الا قال افسلوا ولا حرج وحدثني محمد بن حاتم ثنا
هر ثنا وهب ثنا عبد الله بن طاوس مرأه من ناس ان السى صلى الله عليه وسلم لم يقل فى الدعاء الخلق والرمى والتقديم
والتأخير فقال لا حرج وحدثني محمد بن افع ثنا عبد الرزاق أحمرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفاص يوم الصر

أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله • حدثني زهير بن حرب ثنا أسحق بن يوسف الأرق أحدا سفيان عن عبد العرر بن ربيع قال سألت أسد بن مالك قال أخبرني عن شيء عرفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلى الطهر يوم الرونة قال يعني قلب فأن صلى العصر يوم لمصر قال لا تطح ثم قال اصل ما يعمل أمر أولك • حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وعمر كالأبديرون الأنطح • حدثني محمد بن حاتم بن منصور ثنا روح بن عباد نافع بن حوربة عن نافع أن ابن عمر كان يرى العصب منه وكان يصلي الطهر يوم العرم بالخصه قال نافع قد حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاء بعينه • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا ثنا عبد الله بن عمر بن هاشم عن أبيه عن عائشة قالت برول الأنطح ليس بسنة إمامه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أجمع لخروجه إذا خرج • وحدها أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حص بن عياض وحديثه

يوجب الله أهوله في المدونة قال اللحى وهو استحسان قال وعلى أن آخر أشهر الحج عشر ذي الحجة إذا أحره عن أيام الرمي يهدي وعلى أن آخرها أحره لا يهدي إلا أن يؤجره عنه فلم يحك القولين إلا بمرحبا كما رى (ع) فاركه حتى رجع إلى بلده فقال الكافة لا يجره إلا أن رجع فيطوى وقال الحسن وعطاء بن مفضل قال عطاء أو يعمر (قوله ثم رجع صلى الطهر يعني) (ط) هذا وهم من بعض الرواة والمصحح ما في حديث حاربه صلى الطهر بمكة ويشهد له أيضا حديث أسد بنه أنه صلى العصر يوم لمر بالأنطح وانما صلى الظهر بها يوم التروية

• حديث استحباب البرول بالأنطح •

(قوله بالأنطح) (ع) الأنطح هو ليطحاء والمحبس والحف وحف بي كناية والحيف لغة ما انحدر عن الحبل وارتفع عن المسيل • (قوله) قال في المدونة قلت أن هو الأنطح عند مالك قال لم أجمع أن هو ولكنه معروف هو حبس المعرفة وروى ابن الموار هو بأعلى مكة متصل بالحياة لتي نظريون • أو عمر هو بن كة • وهو إلى • أي أقرب وتقدم الاستشهاد على كونه من مي وتقدم أن الذي فعله الحاج يوم العرم أربعة الرمي ثم الحرم الخلق ثم الأفاصة فإذا أفاض فانه رجع عقب أفاسته إلى مي ليست بها إليها فإذا انصبت رحل ورجع إلى مكة ليودع فادار رجع ووصل إلى مكة قال في المدونة فيبرل بالأنطح فيصلي بها الطهر والعصر والمغرب والعشاء ويدخل مكة أول الليل ومن أدركه صلاة قبل البرول به صلاة ما مكته (ع) وأجمعوا على أن البرول به ليس من المأكل وأما هو مصعب عند الجميع وهو عند البخاريين أنه مكته عند الكوفيين قال مالك ولا سيما لأئمة وهو واسع لعمرهم • (قوله) يأتي عن ابن عمر وعائشة وابن عباس ما ناقض هذا الإجماع في كتاب ابن الموار البرول بالأنطح حسن ومن تركه فلا بأس وروى ابن حبيب لا يصحب المسجل وفي المدونة أصعب لم يعتدي به أن لا يدع البرول به ووسع لم لا يعتدي به في تركه وكان يعني به سراويل العلابية يعني به الخلع الناس (قوله اصل ما يعمل أمر أولك) • (قوله) يدل أهم كانوا يصلون خلاف ذلك ولما كان الخلاف شرا لا سبأ في المستصحب أراده إلى عدم مخالفة (قوله في الآخر أن ابن عمر كان يرى العصب منه) • (قوله) العصب البرول بالمحبس وكونه سنة طاهر في أنه من السلك فيها من ما تقدم من حكاية الإجماع على أنه ليس بها (م) وسنة العصب يوم - أعني بالشعب الذي يجره إلى الأنطح • (قوله) وهذا الذي ذكر ليس بص لأهل المنصب هكذا وأما هو فله صلى الله عليه وسلم (د) يصحب أنه بيت بالمحبس من الليل أدركه • (قوله) وتقدم ما في المدونة من أنه يدخل مكة أول الليل (قوله في الآخر عن عائشة قالت رول الأنطح ليس بسنة) • (قوله) ما من ما تقدم من حكاية الإجماع على أنه مستحب فإن قلت معنى ليس به أنه ليس من المأكل وبني أن يكون - لا سبأ في الاستصحاب • (قوله) وقد قال في الأم بها كتاب لا تبرل به ولو كان عندها مستصحب لم يكن (قوله أجمع لخروجه) تعني إلى المدينة ومعنى أجمع لخروجه (ش) • (قوله صلى الطهر يعني) (ب) هذا وهم من بعض الرواة المصحح ما في حديث حاربه صلى لظهر بمكة

• باب استحباب البرول بالأنطح •

(ش) • المحبس هتج الحاء والصاد المهملتين • والخصة مع الحاء واسكال الصاد المهملتين • والأنطح و ليطحاء • وحيف بي كناية اسماء متزايدة لشيء واحد وأصل الحيف كل ما انحدر عن الحبل وارتفع عن المسيل (قوله أجمع لخروجه) أي أسهل لخروجه إلى المدينة

أبو الراسع الزهراني ثاجاد يعني ابن رند ح وثناه أبو كامل ثاير بن ربيع ثنا حبيب المعلم قاهم عن هشام بهذا الاسامثلة حدثنا
 حماد بن حنبل أخرنا عبد الرزاق أخرنا معمر عن الزهري عن سالم بن أسلم عن عمرو بن عثمان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 وأخرني عمرو بن عتبة عن عائشة أنها لم تكن تفعل ذلك وقالت لما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يركع إلا مع طروحه حدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود عن إبراهيم بن أبي عمير (٤٢٧) وأحد من عدة اللطاع لا يكره أن يقال ثاجاد بن عيسى عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس
 قال ليس العصب نشق
 إنما هو من ربه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثنا
 قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن
 أبي شيبة وزهير بن حرب
 جماع عن ابن عيسى قال
 زهير ثاجاد بن عيسى
 عن صالح بن يحيى
 عن سليمان بن سيار قال
 قال أبو رافع لم يأمرني
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن أزل إلا طلع
 حين خرج مني ولكني
 خنت فصررت فيه فته
 فجاءه فزل قال أبو بكر بن
 رواه صالح قال سمعت
 سليمان بن سيار في رواية
 فيمنه قال عن أبي رافع
 وكان على نعل النبي صلى
 الله عليه وسلم حدثني
 حماد بن عيسى أخرنا بن
 وهب أخرني موسى بن
 ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن بن عوف عن
 أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من ركب عدا ان شاء الله نجى
 من كراهه حيث تقاسموا
 على الكفر به حدثني
 زهير بن حرب ثنا الوليد

أسهل واجتمع اليه في أمانته بغيره من معه ورحلوا رجلا (قوله ليس العصب نشق) أي
 ليس منك (قوله في سدا آخر حدثنا قتيبة وأبو بكر وزهير إلى آخر السند) (قلت) يعني ابن زهير
 وأما بكر احتجاني صالح عن سليمان فقال زهير صالح عن سليمان وقال أبو بكر صالح سمعت سليمان (ع)
 بن لسماع وخرج عن العمة المختلف فيها (د) السماع متفق على الاحتجاج به وفي الاحتجاج بالمعص
 خلاف صعب حتى لو كان قائلها غير مدلس (قوله فصررت فيه فته) (قلت) بمحتمل أنه لم يسمع
 قوله من ركب عدا ان شاء الله حيف بي كناه لانه في قوة الامر بالركوب فيه والتعلل بمع التاء والقاف متاع
 العموم وما يحملونه على دواهم * ومنه ومحمول انتقالكم الى بلد (قوله قال أبو بكر في رواه صالح) (ع)
 كذا لم ولا بن أبي حمر قال أبو بكر في رواه عن صالح الأول المواب والثقل مع التاء والقاف متاع
 القوم (قوله حيث تقاسموا) أي بما عوا على الكفر (قلت) لا يطهر في علياها لا بد ويحملها
 على ماها لا هم كسواها أنواعا من الكفر والملال (ع) رآه صلى الله عليه وسلم به شكر الله تعالى على
 ما ن الله تعالى عليه من الظهور على عدا الذين تقاسموا على مقاطعة بني هاشم بن عبد الله
 وأحوالهم بنى المطلب بن عبد مناف حتى يسلموا اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (د) تقاسموا على
 أحرارهم الى هذا الشعب حيف بي كناه وكسوا في ذلك الصيغة المشهورة وكسواها أنواعا من
 الكفر والملال وقطع الرحم وعلوها في الكفة فأرسل الله سبحانه عليها الأرضة فأكل ما فيها من
 الكفر والملال وقطع الرحم وأخر حريل عليه السلام بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر به عمه
 أبا طالب وأخبر أبو طالب قريشا فوجدوا الأمر كذلك والعبية مشهورة

(قوله ليس العصب نشق) أي ليس منك (قوله ثاير بن ربيع وأبو بكر وزهير إلى آخر السند) (ب) يعني
 ابن زهير وأما بكر احتجاني صالح عن سليمان فقال زهير صالح عن سليمان وقال أبو بكر صالح سمعت
 سليمان (ع) بن لسماع وخرج عن العمة المختلف فيها (قوله قال أبو بكر في رواه صالح) (ع) كذا لم
 ولا بن أبي حمر قال أبو بكر في رواه عن صالح الأول المواب (قوله وكان على نعل النبي صلى
 الله عليه وسلم) بفتح التاء والقاف متاع العموم (قوله حيث تقاسموا) أي بما عوا على الكفر بمحمول
 ان على سببة (ب) وهو الاطهر ويحملها على ماها لا هم كسواها أنواعا من الكفر والملال
 (ع) رآه صلى الله عليه وسلم به شكر الله تعالى على ما ن الله تعالى عليه من الظهور على عدا الذين تقاسموا على مقاطعة بني
 هاشم بن عبد مناف وأحوالهم بنى المطلب بن عبد مناف حتى يسلموا اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم (ح) تقاسموا على أحرارهم الى هذا الشعب حيف بي كناه وكسوا في ذلك الصيغة
 المشهورة وكسواها أنواعا من الكفر والملال وقطع الرحم وعلوها في الكفة فأرسل الله
 عليها الأرضة فأكل ما فيها من الكفر والملال وقطع الرحم وركت ما فيها من ذكر الله تعالى

ابن مسلم بن الأوراعي ثنا الزهري ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عصى من مارلون عدا
 حيف بي كناه حيث تقاسموا على الكفر وذلك أن قريشا بنى كناه بمخالفة علي بن هاشم وبني المطلب أن لا يبايعوا
 ولا يبايعوهم حتى يسلموا اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك لمحب * وحدثني زهير بن حرب ثنا شاذلي ورقان
 أبي الراد عن الأعرح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ركب عدا ان شاء الله أذاع الله الحيف حيث تقاسموا على الكفر

﴿مات وحويت الميت عني يا ايها﴾

(قرآن مجید میں) (قرآن مجید میں) (قرآن مجید میں) (قرآن مجید میں) (قرآن مجید میں)

• حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ثنا ابن عير واثوالة
 قال ثنا عبد الله بن
 نافع عن ابن عمر ح
 ثنا ابن عمر والامطاه ثنا
 أبي نعيم عبد الله بن نافع عن
 ابن عمر أن العباس بن عبد
 المطلب استأذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن
 يبيت بمكة ليالي من
 أحل سقايته فادله
 • وحدثنا ابن أبي رافع
 أخبرنا عاصم بن يوسف ح
 وحدثني محمد بن حاتم عن
 ابن حميد جميعا عن محمد بن
 بكر قال أخبرنا ابن حريج
 كلاهما عن عبيد الله بن
 عمر هذا الأصماد مثله
 • وحدثني محمد بن المهبان
 الصرمي عن ابن أبي رافع
 ثنا حميد الطويل عن بكر
 ابن عبد الله المزني قال كنت
 جالسا مع ابن عباس عند
 الكعبة فأتاه ابن عباس
 فإني أرى بني عبد الحكم يسقون
 العسل واللبن أقم دهمون
 الدما من حاحه دهم من
 محل دهم ابن عباس الجرد
 لله ما دما من حاحه ولا يصح
 فإني أرى • صلى الله عليه
 وسلم شلى راحته وهو دهم
 أسامة فإني فأتانا ماء
 من دهم فشره دهم فإني

أخبرنا عن عبد الرحمن بن
 أبي ليلى أخبرنا عن علي بن
 أبي طالب أخبرنا النبي
 صلى الله عليه وسلم أمره
 عليه • حديثا قبيحا من
 سعيد ثمالك ح وثنا
 يحيى بن يحيى واللعط له
 قال فرأيت عليا مالك عن
 أبي الربر عن حار بن عبد
 الله قال أخبرنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام
 المدينة النبوية عن سبعة
 والبقرة عن سبعة • وحدثنا
 يحيى بن يحيى قال أخبرنا
 أبو حشمة عن أبي الربر
 عن حار بن وثنا أحمد بن
 يوسف بن ربه ثمالا
 الربر عن حار قال أخبرنا
 مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مهلين بالحج
 فأمرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن نشتري في
 الأبل والبقرة كل سعة ما
 في يدينا • وحدثني محمد بن
 حاتم ثمالا وكيع ثمالا عن
 ابن ثابت عن أبي الربر
 عن حار بن عبد الله قال
 أخبرنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فصرنا البعير
 عن سبعة والبقرة عن سبعة
 • وحدثني محمد بن حاتم
 بن يحيى بن سعيد عن أبي
 حرج قال أخبرني أبو الربر
 أنه سمع حار بن عبد الله قال
 أشركنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في الحج والعمرة
 كل سعة في يدينا فقال
 رجل لحار أيتشرك في
 البنية ما يشترك في الحرور

قول أحد وأني حبيبة في إعطاء الخار شيئا منها وأحار ذلك الحسن وقال أحدوا سحق لأمس بيع
 الخلد والعدو منه وأحار عطاء مع حله هدي التطوع والانتفاع منه ورحص أنو نور في بيعه
 وأحار الحكم والصبي ثمالا مثل المصل (قول محمد بن رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام المدينة
 النبوية عن سبعة) (م) الشافعي يحار الاشتراك في الهدي الواحد وإن كان أحدهم ربه اللحم واحتج
 بالحديث وأبو حشمة أخبرنا إذا أراد جميعهم العديّة ومعها إذا أراد أحدهم اللحم ومالك معهما في
 الواحد • واحتج أصحابه في حوارها في هدي التطوع واحتج أصحابه لمعها في الواحد بقوله تعالى
 فما استيسر من الهدي أي من الهدي الكامل والمستيسر من السكامل شاة والمشركون لم يهدوا واحد
 منهم هدي كامل وأيضاً لم يحرم المعيب لنفسه فإن لا يحري الحرء أولى ولا حجة للشافعي في الحديث
 لأنه محمول على هدي التطوع لأنهم حصره والمدينة والمشهور أن لا هدي على المحصر إذا حل (ع)
 فإن قيل فله الهدي الواحد على المحصر على القول بوجوبه عليه قيل فإن الشافعي وأبا حشمة
 المحصر من الاشتراك في الواحد لا يرباه على المحصر وأيضاً هذه الهدايا كانت أسعرب قبل الحصر فلا
 يحري عن هدي وحيد بعده ومن مع الشركة في هدي التطوع من أصحابنا أول الحديث وإن كان
 في هدي التطوع فإنه ليس بما في أن الثمن من عند جميعهم فله من أحدهم وأسرهم في الآخر أو في
 العسمة كما مضى عن أمته • (ط) أما أحج الشافعي بالحديث لأن قوله عن أطهر في الوحوب
 والمرجع في هذا إلى الواقع في المدينة هل كان فيه موجب للهدي أو كان تطوعاً (قول في الآخر
 أيتشرك في البنية ما يشترك في الحرور) (ط) البنية مأخوذة من البدانة وهي عظم الجسم والحرور
 من الحرر وهو العظم (ع) والحرور بالحاء لا يكون إلا من الأبل والحررة من العم والهدي ما هدي
 إلى نكاح النور وقرى هاتين البنية والحرور فالبدية ما انتدى هديه عند الأحرار والحرور ما شري
 بعد ذلك ليصرفه وطى السائل أن الاشتراك في الحرور أحج من الاشتراك في البنية فأحابه بأنه إذا
 اشري لنفسك صار حكمه حكم البنية (ط) وسعيت بعض شيوخنا يقول في هذا الحديث الحرور
 من القرو والبنية من الأبل وكان السائل سأل هل يشرك في البنية كما يشرك في البنية (قول أحلبا)
 الصلاة عموما والبدن جمع بدنة سميت بذلك لعظم بدنها من الرجل كثر لجه (ح) وطلق البنية
 على الذكر والأنثى من الأبل والقر والعم وأكر استعماله في الأبل

باب الاشتراك في الهدي

• (ش) (قول البنية عن سبعة) الشافعي يحار الشركة في الهدي الواحد وإن كان أحدهم
 ربه اللحم والآخر ربه البنية واحتج بالحديث وأبو حشمة أخبرنا إذا أراد جميعهم البنية ومعها
 إذا أراد أحدهم اللحم ومالك معهما في الواحد • واحتج أصحابه في حوارها في هدي التطوع وحججه
 المص في الواحد بقوله تعالى فما استيسر من الهدي أي من الهدي الكامل وأيضاً لم يحرم المعيب لنفسه
 فإن لا يحري الحرء أولى ولا حجة للشافعي في الحديث لأنه محمول على هدي التطوع لأنهم حصره
 بالمدينة والمشهور الإهداء على المحصر إذا حل • فإن قيل فله الهدي الواحد على القول بوجوبه
 على المحصر • قيل للشافعي وأبو حشمة المحصر من الاشتراك في الواحد لا يرباه على المحصر ومن مع
 الشركة في هدي التطوع من أصحابنا أول الحديث وإن كان في هدي التطوع أنه ليس بما في أن
 الثمن من جميعهم فله من أحدهم وأسرهم في الآخر أو في العسمة كما مضى عن أمته (قول أحلبا)
 يعني إحلل العسمة الذي أمرهم به في حجة الوداع (قول أيتشرك في البنية ما يشترك في الحرور)

عن عبد الرحمن بن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأقبل فلان فهدى ثم لا يحب شيئا مما يحب
المحرم وحدثني حماد بن يحيى أخيرا بن وهب أخو بن موسى عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله * وحدثنا سعيد بن منصور ورواه
ابن حرب قالنا سمعنا عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا سعيد بن منصور وحدثنا
وقته بن سعيد قالوا ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أسماء عن عائشة قالت كأي أنظر إلى أقتل فلان فهدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصوه * وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سمعان عن عبد الرحمن بن الأسلم عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كنت أقبل فلان
هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي هاتين ثم لا يعزل (٤٥٢) شيئا ولا يتركه * وحدثنا عبد الله بن مسعود بن قيس

﴿ أَحَادِيثُ عَنْ الْهَدْيِ لَمْ لَا يَرِيدُ أَنْ يَصْحَحَهُ نَفْسُهُ ﴾

(قوله كان يهدي من المدينة) (ع) يبيّن ما في الآحرم أنه قلدها وأشعرها ثم بحثها وهو حجة لما
كسافه ما أن من نص هديا ولم يخرج منه في حجه أو عمره أنه يقلده ويشعره من موضعه بخلاف من
خرج منه فانه يقلده ويشعره من البيعات (قوله ثم لا يختب شيئا مما تحب المحرم) (ع) حجة للكافة
في أنه لا يبيكون بالعقيد والاشعار محرما حتى يبيو الملح أو العمرة * وقال ابن عباس وابن عمر
وعطاء ومجاهد يلزمه بذلك حكم الاحرام واحتلف هؤلاء هل التصل في ذلك بعمره العقيد
والاشعار (قوله في الآحرام قلده يهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من العم) (ع)
المعروف من متني الروايات أنه كان يهدي البدن لقوله في بعض الروايات قلده وأشعره في بعضهما لم
يحرم عليه شيء حتى يحرم الهدى لأن ذلك أعما يكره في البدن وأما العم في رواه الاسود هده ولا يراده
هنا وتولت على حدي، ما في أي من صوف العم كما قال في الآحرم عن وعن الموف * وقال
الحليل الموف المصوغ كواما دلكن ما في بعض روايات حديث الاسود هدا كما قلده الساة وهذه
مع هذا التأويل (قلت) وأما حديث الباب طاهرة في تعليد العم وتقدم الكلام في ذلك وفيها أيضا

قد مسائل من يعبد هديا ولم يعرج معه في حج أو عمره أنه يقلده ويشعره من موضعه بخلاف من حرج معه طاب يقلده ويشعره من الميقاب (قوله ثم لا يمتنع شيئا مما عصى المحرم) (ع) حصة السكاه في أنه لا يكور بالعليد والاشعار محرما حتى يسوي الحج أو العمرة وقال ابن عباس وابن عمر وعطاء ومجاهد يارب ذلك حكم الاحرام واحتلف هؤلاء هل التعليل في ذلك عبرة التقليد والاشعار (قوله أهل ابلان لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العم) (ع) العروى من مقتضى الروايات انه كان يهدي الناس فأول حده الرواية على حد من صف أي من صف العم كما قال في الآخر من عن أي من صف وقال الخليل هو السوي المصروع أو ما دلكن جاء في بعض الروايات

ما أفلح عن القاسم عن
 عائشة قالت قلت لعائشة
 بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدي ثم أشرها
 وقلدها ثم بعث بها لي لست
 وأقام بالديعة ما حرم عليه
 شيء كان له حلالا ووجدنا
 علي بن حجر السدي
 ويعقوب بن ابراهيم الدورقي
 قال ابن حجر ثنا اسمعيل
 ابن ابراهيم عن أبيه عن
 القاسم وأبي فلاة عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يبعث
 بالهدي أقتل فلان هادي
 ثم لا يمكك عن شيء لا يمكك
 عنه الحلال ووجدنا محمد
 ابن مثنى ثنا حسين بن
 الحسن ثنا ابن عوف عن
 القاسم عن أم المؤمنين
 قالت أما قلت تلك الملائكة
 من عن كان حلالا فأصبح
 في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حلالا يأتي

ما يأتى الحلال من أهل أرميا ما يأتى الرجل من أهله . . . وحدثنا ابراهيم بن حبيب ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اسدرا يدي اهل العلاء لى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العم فيعثر به ثم يقم فيها حلالا . . . وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ربما قلت العلاء لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدهم به ثم يبعث به ثم يقم لا يحب شيئا مما يحب المحرم . . . وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة العلاء لى عينا فقلدها . . . وحدثنا اسحق بن منصور

ثنا عبد الصمد ثنا أي ثني محمد بن حنادة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كما نقلت الشاة فرسلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه شيء وحديثنا (٤٥٣) يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر

عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أحبرته أن رياء كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يصر الهدى وقد نشت هديي فاكنتي إلى تأمرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا قلت فلائذ هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي ثم طهها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثم بعث بها مع أي طم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثني أحله الله حتى يصر الهدى وهو حديثنا سعد بن منصور ثنا هشام أحبرنا اسمعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت أقتل فلائذ هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي ثم بعث بها وماء لث عن شيء مما يملك عنه المحرم حتى يصر هديه وحديثنا محمد بن مشي ثنا سعد الوهاب ثنا داود ح وثنا ابن عمر ثنا أي ثمار كريا كلاهما عن الشعبي عن مسروق عن عائشة بمنزلة

راجحة أن تكون العلائق من محو المصوف من المصوعان لا كالشراك ومحوه (قوله في سدا الآخر عبد الصمد عن أبيه عن محمد م) كذا لا نأهنا وعنده وفي بعض النسخ المروية عن الحارثي عبد الصمد عن محمد بن سفيان والدم عبد الصمد والوارث بن سعيد المصري القمي مولاهم المصري بكى أناعبدة (قوله في الأحرا ابن رياء كتب إلى عائشة) (ع) كذا في جميع طرق الام والمحموط أنه رياء أي سفيان وكذا في الموطأ والصارى (د) ابن رياء لم يلحق عائشة وأما هو رياء أي سفيان وهو المعروف رياء بن رياء (هـ) قلت يحيى بن رياء هو عبد الله بن رياء وعبد الله بن رياء هو الذي قتل الحسين بن علي ورياء هدا هو والده وكان معاوية استلحقه لأبيه أي سفيان وتعدم اشاع الكلام لي ذلك وعلى كيفية استلحقه في حديث من استلحقه لعرايه من كتاب الامان فراجع هناك

في أحداث ركوب الهدى

(قوله اركبها) (م) أحج باطلاقة وقوله تعالى ولكم فيها ما مع من أجاز ركوب الهدى اختيارا ومالك سمعه الألبان لم يرويه في حديث حار الآتي اركبها المعروف إذا أختبها حتى يحد طهر الألبان مقيد والمقيدة هي على المطلق ولا نه ثني حرج عبد الله تعالى فلا يرجع فيه وأصح الجمع لغير ضرورة أيج استبحاره ولا يجوز ما عاق (ع) وروى ابن ماجة لا بأس أن يركب ركوبا غير فادح وأوجب بعضهم ركوبه للأمر به في الحديث وعلى حوار ركوبه ليطهر محالعه الحاملية في محرجهم من الانتعاع بالصرة وأحوالها في غير مسلم انه رأى رجلا يسوق بده وقد أحهد فقال له اركبها (هـ) قلت يحيى راد اللحى في رواية ابن ماجة ولا يحمل راده ولا ما يتبعه ولم يذكر في ذلك خلافا وفي الخلاف ان اصطر لجل متاعه حله حتى يحد يرد قال التوسى ان يركب لرسول أو حاجة فلا يركب حتى يحتاج كقول مرة (قوله ويك) (ع) قيل فيه ان من راحع العالم في فتواه يؤد بعليط العول وعلى رواه تقدم ويك حديث الأسود لعبد كذا نقلت الشاة وهذه مدفع هذا لأويل (قوله ثنا محمد بن حنادة) هو محرم مصومة ثم طهها بماء محممة

في باب ركوب الهدى

(ثني) (قوله اركبها) أحج باطلاقة وقوله ولكم فيها ما مع من أجاز ركوب الهدى اختيارا ومالك سمعه الألبان لم يرويه في حديث حار الآتي اركبها المعروف إذا أختبها حتى يحد طهر الألبان مقيد هو يقضى على المطلق وقال ابن ماجة لا بأس أن يركب ركوبا غير فادح وأوجب بعضهم ركوبه للأمر به في الحديث وعلى حوار ركوبه ليطهر محالعه الحاملية في محرجهم من الانتعاع بالصرة وأحوالها (ب) راد اللحى في رواية ابن ماجة ولا يحمل راد ولا ما يتبعه ولم يذكر في ذلك خلافا وفي الخلاف ان اصطر لجل متاعه حله حتى يحد يرد قال لير نشق ان يركب لرسول أو حاجة فلا يركب حتى يحتاج كقول مرة (قوله ويك) (ع) قيل فيه ان من راحع العالم في فتياه يؤد بعليط القول

عن النبي صلى الله عليه وسلم * حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أي الرباد عن الاعرج عن أي هريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بده فقال اركبها قال يا رسول الله انها مائة فقال اركبها ويك في الثانية أو في الثالثة وحديثنا يحيى بن يحيى أحبرنا المعيرة بن عبد الرحمن الخراساني عن أي الرباد عن الاعرج هذا الاسناد وقال يشار رجل

يسوق بدنة مقلدة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن مسلم قال حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أحاديث منها قال سما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلك أركبها فقال له يا رسول الله قال وبلك أركبها وحدثنا عمرو (٤٥٤) الباقون من موسى بن جابر قالنا ثنا هشيم بن أحمد بن أحمد

عن ثابت عن أنس قال وأطبت قدمي من أسس ح وتبجي برجي واللعن له أحمر هشيم عن جندب عن ثابت السائي عن أنس قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنه فقال أركبها فقال لها بدنة قال أركبها من بين أو ثلاثا وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة ثنا وكيع عن مسعر عن بكير بن الأحسن عن أنس قال سمعته يقول هو على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه أو هديه فقال أركبها قال لها بدنه أو هديه فقال وان وحدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن بكير بن الأحسن قال سمعت أنسا يقول هو على النبي صلى الله عليه وسلم بدنة قد كرمته وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أحمر بن أبي الرب قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أركبها للعروء إذا ألحقت بها

فلا يمتق فيه ذلك قلت يعني رواية التقديم انه ما يكون فيه تأديب المراحع على رواية قوله له ذلك في الثانية أو الثالثة أو ما على رواية أنه قال ذلك أول مرة فلا يكون فيه ذلك لأنه لم تقع مراحعه وهذا قد يلوح وقد يقال ان فيه المراحعة حتى على الرواية الأخرى لأنه صلى الله عليه وسلم علم أنها بدنه مما فهم من التعليل والاشعار فعطل الرجل الامتناع من الركوب بها بدنه مراحعة ثم لا يكون فيه تأديب من راحع الحق إلا إذا كانت وبلك دعاء وأما ان كانت حرام فلا يكون فيه ذلك (ع) وهي كلمة تستعمل لمن وقع في مهلكة وكذلك هي في الحديث لأنه رآه وقد أحهد وقيل لا تستعمل كذلك وأما تحري على اللسان من عرق فدلنا وصفت له وأما بدنه العرب كلابهاها كما بدنه يقولون لا أم لك ورتب عيكت وأشبه ذلك وقيل إنما هي هنا عراة لأنها من الركوب حين رآه يحرج منه (قوله في الآخر من رواه جابر أركبها للعروء إذا ألحقت بها حتى بعد طهرها) تقدم أنه سمعته يقول مالك (ع) وفيه أيضا حجة لأحد قوله أنه إذا ركب وأسراح يرل قال سمعته وهذا الذي يدل عليه المنهوب وقال ابن القاسم لا يلزمه الدور لأنه أبيع له الركوب فخار له الأسبغصا وقال أبو حنيفة إذا انقضى الركوب المباح تصدق بغيره ذلك قلت يعني قوله حتى بعد طهرها رد قول ابن القاسم لأنه إذا زال العذر صار دوام ركوبه كاستنائه لا العذر

وما يفعل بالهدى إذا عطفت

(قوله فاحرج) أي وقص من الأعياء (ع) كذا روي به مع الهمة والخاء الخطائي كذا قوله المحدثون والصواب هم الهمة وروى يقال رحب العبر وأر- ه وأرحه السر (د) كذا ذكره الجوهري وهو بدل ان قول الخطائي غير مقبول بل هما العتان رحب العبر وأرحه الرجل إذا وقعت ركاب من الأعياء وأرحه السر والحاصل أن رحب الثلاثي ليس إلا قاصرا وأرحه بالهمزة يستعمل قاصرا ومتعديا (قوله أمدعت) هو نهم الهمة من الفعل (م) قال صاحب الأفعال أمدع الرجل وأمدع به إذا كنت ركابه أو عطفت ونقي مقطعا أو عبيد وقال بهن الأعراب لا يكون الأمداع إلا

باب ما يفعل بالهدى إذا عطفت

(قوله فاحرج) أي وقص من الأعياء (ع) كذا روي به مع الهمة والخاء الخطائي كذا قوله المحدثون والصواب هم الهمة وروى يقال رحب العبر وأر- ه وأرحه السر (ح) كذا ذكره الجوهري وهو بدل ان قول الخطائي غير مقبول بل هما العتان يقال أرحب العبر وأرحب الرجل إذا وهب ركابه من الأعياء (قوله أمدعت) نهم الهمة وكسر الدال وقع العين واسكان التاء أي كنت وأعيت ووقعت (م) قال صاحب الأفعال أمدع الرجل وأمدع به إذا حلت ركابه أو عطفت ونقي

حتى بعد طهرها وحدثني سليمان بن شبيب بن الحسن بن أسيد ثنا معقل عن أبي الرب قال سألت جابر عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أركبها للعروء حتى بعد طهرها وحدثنا يحيى بن أحمد بن أحمد الوارث بن سعيد عن أبي إلياس الصنعبي بن موسى بن سلمة الهدى قال انطلقت أنا وصار بن سلمة معتمر بن قال واطلقت سنان مع بدنه يسوقها فاحرجه عليه الطريق فهي شأها هي أمدعت كيف يأتي بها فقال لي قدمت السلة

تطلع والحديث رد عليه لان المراد فيه عطيت أو وقعت بالكلية ألا راء قال أرخصت عليه فهي شأنها
 ا هي أهدت فكلامه يدل أن الادعاء أشد من الارحاف على رواية كسر ان على الشرط من قوله
 ان هي وسطه بعض شيو حان مع المهر أي من أجل عطيتها على هذا يأتي ما تقدم للمهر وي غيره
 (قول لا سمعين) أي لا كثر بالسؤال عن ذلك يقال حتى في السؤال أي بالغ (قول على الخبر
 سقطت) (د) فيه احرار الرجل بعض محامده للحاجة الى ذلك وهو صاحب على اسباع ما تلقى اليه
 (قول احرار الى آخره) (ع) قال مالك مرة أمره بذلك ليعلم أنه هدى فلا يسباح الا على الوجه الذي
 يسعى وتأوله مرة على أنه هي عن أن يتنعق بها شيء حتى لا ينجس قلانها ليقدرها غيرها (قول ولا
 تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رقتك) (م) قيل لها عن ذلك جنة أن يساهل فيعبره قبل أو انه
 (ط) لانه لو لم يسمهم أمكن أن يادر فيعبره قبل أو انه وهو من المواضع التي وقعت في الشرع وجاب
 مالك على القول بسد الدرائع وهو أصل عظيم لم يطعم به الا مالك ثم رحمه الله لانه بطر (ع) ما عطف من
 هدى التطوع قبل بلوغه محل اناح لمصاحبه أن يأكل منه هائث وقال ابن عباس وابن المنذر لا يأكل
 منه صاحب ولا ياتعه ولا أهل الرفعة لص الحديث وقال مالك والجمهور لا يأكل منه صاحبه ويحلي
 بينه وبين الناس وإن أكل منه صهبه ومذهب مالك والجمهور أنه لا يمل على صاحبه فيما عطف وهو
 موضع بيان وأما ما عطف من الهدى الواجب قبل العرف قال مالك والجمهور أن كل من صاحبه
 والأعيان لأن صاحبه يصعب له أن يطبق بدنته واحتلف هل له بيعه بعهده مالك وأحاره الجمهور وأما ما عطف
 من الهدى محله مشهور ومذهب مالك أنه لا يأكل من ثلاثة من الخراء ولقد وثقوا بالمسكين ربا كل
 مما سوى ذلك وبه قال فقهاء الأمصار وجاعة من السلف وقال الحسن يأكل من الخراء والعديه
 وقال مالك أن فعل فلا شيء عليه فهما وقال الشافعي لا يأكل من الواجب وأكل من التطوع
 والنسك وهدى وبدن ويصدق وهدى التمتع والامران عندك وقال أبو حنيفة يأكل من
 هدى التمتع والامران والتطوع ولا يأكل من غيرها وعن مالك لا يأكل من هدى العباد وعلى ما
 هذا لا يأكل من هدى الخراء كقول الشافعي (قلت) هدم أن دماء الخمر تقسم الى هدى ونسك
 فالهدى عند ما كان الخراء أو تمتع أو قران أو فساد أو فوات وإن الطرطوسي قال يحب الهدى في نحو
 ثلاثين حصله والنسك قال ابن شاس هو ما كان للقاء التعت أو طافية بمعها الاحرام والمعروف
 حوارا كل من وجب عليه دم لقص في حرج أو عمرة مطاعه وقول مالك لا يأكل من هدى العباد
 ذكره اللحى في نقل ابن الموار قال وقيل لا يأكل من دم العباد ولا عليه ابن عبد السلام قال وخرج
 بمصهم عليه أنه لا يأكل من غيره وهو لا يوطأه قول قاله انه لا يتعدى لغيره وعلى هذا لا يصح
 الصريح عليه بل اعتماد كره على جهة الام لا يسطر به القول لانه اذا طلى اللزوم طلى الماروم وتعقب
 مقطعا وقال بعض الاعراب لا يكون الادعاء الا بطلع والحديث يدل عليه لان المراد فيه عطيت
 ووقعت بالكلية ألا راء قال أرخصت عليه فهي شأنها ان هي أهدت فكلامه يدل أن الادعاء أشد
 من الارحاف على رواه كسر ان على الشرط من قوله ان هي وسطه بعض شيو حان مع المهر أي من
 فهي (ح) روى على بلانه أوجه الاول وهو رواه الجمهور وهي بيا من من الاعيان وهو الخمر ومعاها
 غمر عن معرفه حكمها أو عطيت عليه في الطريق وكيف يعمل بها لثاني هي بناء واحدة سدة وهي
 لمة بمعنى الاول الثالث وهي بضم العين وكسر النون من العانة بالشي والاهتمام به (قول لا سمعين)
 بالحاء المهملة والفاء أي لا نال من السؤال وأكبر من سئل حتى في السؤال أي بالغ

لا سمعين عن ذلك قال
 فأصعبت فلما رآنا المطعاه
 قال انطلق الى ابن عباس
 حدثني اليه قال قد كرهه شأن
 بدنته فقال على الخبر
 سقطت نعمت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يست
 عشرة بدنه مع رجل وأمره
 فيها قال قصي ثم رجع
 فقال يا رسول الله كيف
 أصعب مما أهدع على منها
 قال احرها ثم أصعب عليها
 في دمها ثم احمها على
 صفحها ولا تأكل منها أنت
 ولا أحد من أهل رقتك
 وحدثناه يحيى بن يحيى
 وأبو بكر بن أبي شبة
 وعلى بن حجر قال يحيى
 أحمرها وقال لآخران ثنا
 اسعيل بن عبيدة عن أبي
 الياس عن موسى بن سلمة
 عن ابن عباس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعث
 ثمان عشرة بدنه مع
 رجل ثم ذكر مثل حديث
 عبد الوارث لم يذكر أول
 الحديث في حديثي أبو
 عباس المعنى ثنا محمد
 الأعلى ثمانية عن قتادة
 عن سنان بن سلمة عن

بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع ريد الى ابن عباس بصحك وهو يقول ما أراك الا قد صدقت حديثنا قنينة بن سعيد ثنا
 ليث ح وثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة أن عائشة قالت حاصت صبيته حتى بعد ما أفاصت
 قالت عائشة قد كرت حبسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاسنها هي قالت فكانت بارسل
 الله ما قد كانت أفاصت وطافت بالبيت ثم حاصت بعد الافاصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتعمر * حدثني أبو الطاهر
 وحرمله بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآحزان أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنها قالت طمشت
 صبيته حتى روح النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعدما أفاصت طاهرا مثل حديث الليث * وحديثا قنينة بن سعيد
 سعيد بن الليث ح وثنا رهبر بن حرب بن سفيان (٤١٧) ح وثني محمد بن مني بن عبد الوهاب بن أيوب كلهم

عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن عائشة أنها
 ذكرت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان صبيته قد
 حاصت بمعنى حديث
 الزهري * وحديثا عبد
 الله بن مسلمة بن قيس بن
 أبلح عن القاسم بن محمد
 عن عائشة قالت كما
 يعرف ان تعيص صبيته
 قبل أن تعيص قالت فشاء ما
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال أحاسنها صبيته
 قلادة أفاصت قال فلاذا
 * حدثنا يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك عن
 عبد الله بن أبي بكر عن
 أبيه عن حمزة بن عبد
 الرحمن عن عائشة أنها
 قالت لرسول الله صلى الله

المعنى ان كنت لا تعرف ذلك فسل فلانه (قوله في الآخر أحاسنها) (ع) يدل أن السكري
 يحبس على الخاص حتى تعيص * وقال مالك يحبس عليها حتى تطهر أو تقصى أيلها أو أكرما يحبس
 لها السامع الاستطهار على الخلاف في هذا الاصل * وقال الشافعي لا يحبس عليها ولعلها مكابها
 غيرها وهذا كله في الامن ووجود المحرم وأما في عدمها فلا يحبس اتباع فتصح الكراه ادلا سافر
 ما وحده ولا يحبس لها الرقة * وقال مالك الا أن يبقى لظهرها كاليومين وتعلم الكلام على عقري
 وحلق * قلت * وقول عائشة رضي الله عنها أنها قد أفاصت من فقها وعلمها أن من أفاص
 لا يودع عليه فذلك ذكرت ذلك (قوله كانهوى) تعني يقتضى عاديها (قوله بعض ما ردد
 الرجل من أهله) * قلت * فيه المعتد عمل هذا وادارها بن بعض هذه الاحاديث بعض اى
 والتعصية واحدة ووجه الجمع بينها أن تكون عائشة أخبرته أولا ثم بعد ذلك سأل حوصصه على وجه
 التأنيس (قوله فقالوا) * قلت * يعمل أن يكون معهن ذكر وعلب على الاباب (قوله انها قد
 رارت) (ع) صححه العراقيون في احارهم أن يقال لطواف الافاصه طواف الزيارة وكرهه مالك
 وأشد ما عللت به الكراهة لانه عدول عما بهاء الله سبحانه به من الافاصه

أحاديث دخوله صلى الله عليه وسلم الكعبة

(قوله دخل الكعبة هو وأسماء وبلال) * قلت * الاطهر في احتصاصهما بالدخول معه أنه
 لا تعرف ذلك فسل فلانه (قوله فدرارت) اخرج به العراقيون على احارهم أن يقال لطواف الافاصه
 طواف الزيارة وكرهه مالك وأسد ما عللت به الكراهة انه عدول عما بهاء الله به من الافاصه (قوله
 سمر) تكسر الماء وصعها والكسر أفصح

(٥٣ - شرح الاي والسوسى - ثالث) عليه وسلم يارسول الله ان صبيته حتى قد حاصت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلمها محسنا لم تكن قد طافت معك بالبيت قالوا بلى قال فاحر ح * حدثني الحكم بن موسى بن يحيى بن حرة
 عن الاوراعى اعله قال عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التميمي عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد
 من صبيته بعض ما ردد الرجل من أهله فقالوا انها حاصت لرسول الله قال وانها لحاسنها فقالوا لرسول الله انها قد رارت يوم الصفر
 قال فلتعمر معكم * حدثنا محمد بن مني وابن سارقالا ثنا محمد بن جهمر بن سفيان ح وثنا عبيد الله بن معاذ والاعط له ما أبي
 ثنا شعنة عن الحكم بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يصعدا صعبا على باب حائتها كشيبة
 حرمة فقال عقري حلق انك لحاسنها قال لها أكت أفصت يوم الصفر قالت نعم قال فامرني * وحديثا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
 أبي شدة وأبو كريب عن أبي معاوية عن الاعمش ح وثنا رهبر بن حرب بن سفيان عن ابراهيم بن الاسود عن
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حديت الحكم بن ابراهيم باليد كرا ان كئنه حرسه * وحديثا يحيى بن يحيى اليميني قال
 قرأ على مالك عن يافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسماء وبلال

لا اختصاص بها مع علمته صلى الله عليه وسلم لالعصاة ما على غيرهما (قوله وعثمان الخفي) (ع) الخفي هو
 صبح الحاء والحم نسب الى حطائه الكعبة وهي حرمها والقيام بأمرها وعثمان قرشي من بني عبد الدار
 ابن قصي دفع صلى الله عليه وسلم له ولديه معاذ البيت وقال حدوا عاني طلحة لا يرعاهما منكم الا طالم
 قال العلماء وهي ولاية لم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ررعهامهم ماداء واصلاحين لذلك
 لانه عليه الصلاة والسلام اقرها فيهم على ما كانت عليه في الجاهلية كما أقر السقانة في بني العباس
 دون سائر ماثر الجاهلية * وقال صلى الله عليه وسلم كل مأثرة في الجاهلية فهي تحت قدمي الاسقانة
 الخاج وسداه البنت * وقال لبي عبد الدار حدوها حادثة محلة (ط) دخوله صلى الله عليه وسلم
 هذا كان عام الفصح ولم يكن يوم الفصح محرما فلا يستدل به على أن دخول البنت بسك في الحج كما
 ذهب اليه بعضهم وأما أحاديث حجة الوداع فليس في شيء منها أنه دخلها الا في حديث أبي داود عن
 عائشة أنه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها من راحم رجوع اليها وهو كسب فقال اني دخلت
 الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها اني أطاف اني شقت على أتقي مظهره انه في
 حجة الوداع ولكن في اساده اسمعيل بن عبد الملك بن أبي الصبر وهو ضعيف (قوله فألقها عليه)
 (ط) فيه ان السابق للبيعة المشتركة يختص بها وعنها من يحاف أن يشوشها عليه * وقال السافعي
 اعلمها لانه يجب استقبال حذر من حذرها ولو صلى اليه مفتوحا لم يستقبل شيئا منها ورد عليه ان
 القصار عذبه فانه يقول لو هدم كل حذرها وصلى بها أحرأته لانه استقبل بعض أرضها وأيضا
 لو كان لا يجوز الصلاة اليه مفتوحا ليه لانه محل بيان وقيل انما ألقها ثلاثا في الرام وقيل ثلاثا
 يصلي صلاته فيصعد بذلك سه أو يحشي أن يعرض عليهم كإرك قيام رمضان وهذا كله رده زيادة
 الصاري أنه جعل الباب وراء طهره وأما أنه فعل ذلك ثلاثا يستدر شيئا منها فهذا لا يلتفت اليه لانه اذا

وعثمان بن طلحة الخفي
 فألقها عليه ثم مكث بها
 قال ابن عمر سألت رالا
 حين خرج ما صنع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال

باب دخوله عليه السلام الكعبة

(قوله وعثمان الخفي) صبح الحاء والحم نسب الى حطائه البنت وهي حرمها والقيام بأمرها
 وعثمان قرشي من بني عبد الدار بن قصي (ط) دخوله هذا كان عام الفصح ولم يكن يوم الفصح محرما
 فلا يستدل به على أن دخول البنت بسك في الحج كما ذهب اليه بعضهم وأما أحاديث حجة الوداع
 فليس في شيء منها أنه دخلها الا في حديث ذكره أبو داود عن عائشة أنه خرج من عندها من روراثم
 رجوع اليها وهو كسب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها اني
 حفت أني سقت على أتقي مظهره انه في حجة الوداع ولكن في اساده اسمعيل بن عبد الملك
 ابن أبي الصبر وهو ضعيف (قوله فألقها عليه) (ط) فيه أن السابق للبيعة المشتركة يختص
 بها وعنها من يحاف أن يشوشها عليه وقال السافعي اعلمها لانه يجب استقبال حذر من حذرها
 وهو لو صلى اليه مفتوحا لم يستقبل شيئا منها ورد عليه ان القصار عذبه فانه يقول لو هدم كل
 حذرها وصلى بها أحرأته لانه استقبل بعض أرضها وأيضا لو كان لا يجوز الصلاة اليه مفتوحا
 ليه لانه محل بيان وقيل انما ألقها ثلاثا في الرام وقيل ثلاثا في الرام وقيل ثلاثا في الرام
 يعرض عليهم كإرك قيام رمضان وهذا كله رده زيادة الصاري أنه جعل الباب وراء طهره وأنه
 فعل ثلاثا يستدر شيئا منها وهذا لا يلتفت اليه لانه اذا ألق الباب صار كاحد حذرها وكما لو كانت

أعلق الباب صار كأنه حذرهما وكانوا كانت حذرهما كلها حسنا (قوله جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه) (ع) عكس هذا في الموطأ فقال عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وها في الرواية الأخرى أنه صلى الله عليه وسلم صلى بن العمودين اليمينيين (ط) وهذا اضطراب والقصة واحدة ويمكن الجمع بأن يقال تكررت صلاته في تلك المواضع لأنه مكث بالبيت طويلا ثم قلت في قال بقي الدين الحديث يدل على حوار الله ثلاثة من الأساطين ووردت فيه كراهة فإن لم يصح سدها قدم هذا الحديث وإن صح أول هذا بأنه صلى الله عليه وسلم صلى في سعة ما سها حار جهوا وإن كانت آثارهم المستعملين (قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة) (ب) قلت في يدل على تغير البيت اليوم على ما عهد ذلك الوقت (قوله ثم صلى) طاهره الصلاة للمعبودة (م) مع مالك أن يصلي فيها العرس وأحار العمل ووجه المانع قوله تعالى فولوا وجوهكم شطره وهذا كله إما يكون حيث يتأني الاستقبال أو الاستدبار وذلك إما يتأني لمن يكون حارجه وأما من صلى فيها فلا بد أن يستقبل ناحية منه وقال بعض شيوخنا مع مالك إنما هو على وجه الكراهة فإن صلى فيه أعاد في الوقت ومع بعض الطاهره فيها العرس والدل وهو مذهب ابن عباس وأصح من أحاديثنا محمد المصلي فيها العرس بعيدا (ب) قلت في طالماصل من كلامهما أنه لا خلاف في حوار العمل وفي العرس والكرامة فإن صلى قبل الإعادة أبدا أو في الوقت مولانا لأصح وبعض السيوخ واقفصرا إن الخاحب المسئلة فقال والمشهور حوار العمل في الكعبة لا العرس فحمل ابن عبد السلام كلامه على أن الخلاف في العمل وتقدم عليه تعليقه الشيخ فقال وهم في تفسيره بذلك نقلوا وهما أما نقلوا فلا خلاف في حوار العمل فيه وأما فهم ما قلناه أن قوله والمشهور راجع إلى قوله لا العرس ونحن نرى عليه هذا الحمل من اختصاره قيل له إن هذا صا حكي عن أصح مع العمل فيه فقال أما إنما أعمدت في التعليق على حكاية أبي عمر الإجماع على حوار العمل (ب) قلت في وكان له سلم العمل عن أصح وأنت تعرف أن أصح في كلام عياض ليس معطوفا على ابن عباس وأما هو متداخرا ما بعده أي وأصح يقول بعيدا أبدا ثم وجدت ابن العربي في العارضة حكى القول مع العمل عن ابن حبان ومالك قال ما عساه أمار الشافعي فيه العرس والعمل ومع ابن حبان الكل

جعل عمودين عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة
أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة ثم
صلى

حذرهما حسنا (قوله جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه) وروى عكس هذا في الموطأ وروى أيضا غيره (ط) وهذا اضطراب والقصة واحدة ويمكن الجمع بأن يقال تكررت صلته في تلك المواضع لأنه مكث بالبيت طويلا (ب) قال بقي الدين الحديث يدل على حوار الصلاة الأساطين ووردت فيه كراهة فإن لم يصح سدها قدم هذا الحديث وإن صح أول هذا بأنه صلى في سعة ما سها حار جهوا وإن كانت آثارهم المستعملين (قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة) (ب) قلت في يدل على تغير البيت اليوم على ما عهد ذلك الوقت (قوله ثم صلى) طاهره الصلاة للمعبودة (م) مع مالك أن يصلي فيها العرس وأحار العمل ووجه المانع قوله تعالى فولوا وجوهكم شطره وهذا كله إما يكون حيث يتأني الاستقبال والاستدبار وذلك إما يتأني لمن يكون حارجه وأما من صلى فيها فلا بد أن يستقبل ناحية منه وقال بعض شيوخنا مع مالك إنما هو على وجه الكراهة فإن صلى فيها أعاد في الوقت ومع بعض الطاهره فيها العرس والدل وهو مذهب ابن عباس وأصح من أحاديثنا محمد المصلي فيها العرس بعيدا (ب) طالماصل من كلامهما أنه لا خلاف في حوار العمل وفي العرس والكرامة فإن صلى قبل الإعادة أبدا أو في الوقت قولانا لأصح وبعض السيوخ واختصر

واختاب فيه قول مالك رحمه الله أصلا ومروءة في العمل وكرهه في العزم وأنت بعد وقوفك
على كلام ابن العري هذا لا تشك في سقوط التعقب (قوله في حديث الزهري وقتنه هل
بماء الكعبة وأرسل إلى عمار بن أبي طلحة) (ع) كذا للعدي والسمرقندي ولعمري هما عماران
ابن طلحة وكذا في سائر الأحاديث وكلاهما صواب لأن عمار بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة
عبد الله بن عبد العري السدي (قوله أوليصرحن هذا السبع من صلى) (قلت) يجعلها
لم تكن أسلمت حينئذ فذلك سمعت

ان الخاطئ المسئلة فقال والمشهور حوار العل في الكراهة لا العرض حمل ان عند السلام
كلامه على ان الخلاف في العل وتعمقه عليه تليده شخصاً أو عند الله قال وهم في تعمقه بذلك نقلاً
وبهما ما نقلاً فلا خلاف في حوار العل فيه وإنما هما طان قوله والمشهور راجح الى قوله لا العرض
وحين قرئ عليه هذا المحل من محضره قيل له ان عياصاً حكى عن أصح مع العل فيه فقال اما
اعقدت في التعقب على حكاية أي عمر الاجماع على حوار العل (ب) وكأنه سلم العل من أصح
وأنت تعرف أن أصح في كلام عياص ليس معطوفاً على ان عياص واعا هو مستأخر ما بعده
أي وأصح بقول بعيداً نداءهم وحب ان العري في العارضة حكى القول مع العل عن ان حبيب
ومالك قال ما عا أجاز الشافعي فيه العرض والعل ومع ان حبيب الكل واحتلف فيه قول مالك
ومر سمع أصلاً ومرة حور في العل وكرهه في العرض وأنت تعلم قولك على كلام ان العري
هذا الاسك في سقوط التعقب (قول حاء بالفتح) هو تكسر الميم وفي الرواية الأخرى المحتاج وهما
لعتان (قول طشوا به ملياً) أي طويلاً (قول فأحافوا) أي اعلقوا

واللال وأسامة وأحاف علم
فلحلت اليب فعلت أن
وناس ربح أحرا الليث
وعثمان طلحه فاعلقوا
بم صلى بن العمود
عبد الله عن أبيه قال رأيت
معه أحد ثم أعقب عليهم
بن العمود بن الجاني

واللال وأسامة وأحاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال عكثوا به ليأتم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ووقيت الدرحة فدخلت الباب فقلت أنى صلى الله عليه وسلم قالوا هم قال وسيت أن أسألهم كم صلى * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن ربح أحمرنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيدو بلال وعثمان بن طلحة فاعلقوا عليهم فله افصوا كتب في أول من ولح فلقب بلال وأسامة هل صلى في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بن العمود بن النمايين * حدثني حماد بن يحيى أحمرنا ابن وهب أحمرنا نوس عن ابن شهاب قال أحمرنا سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيدو بلال وعثمان بن طلحة ولم يدخلها معهم أحد ثم أعلق عليهم قال عبد الله بن عمر فأحمرنا بلال أو عثمان بن طلحة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في حوف الكعبة بين العمود بن النمايين * حدثنا حماد بن إبراهيم وعبد بن جندب جميعا عن ابن مكر قال عبد أحمرنا محمد بن بكر أحمرنا ابن حريم قال

قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرم بالطواف ولم تؤمر وان دحوله قال لم يكن بهي عن دحوله ولكن سمعته يقول أحب في أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعاني وأحبه كلها ولم يصل فيه حتى خرج لما خرج ركب في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما أواجهها أي رواها قال بل في كل قبلة من البيت حديثا من من فروح شأهم ساعطا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار مقام عند ساربه دعا ولم يصل بوحده حتى خرج من بين يديه هشم أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال طلت لعمرك الله أن أي أوفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمره قال لا يحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثاته عهد قومك بالكفر لقصت الكعبة

(قول دعاني وأحبه كلها ولم يصل) (ع) اختلف بلال وأسماء في هذه الأحاديث هل صلى الله عليه وسلم في البيت وحكم العلماء بجمع أحاديث بلال لأنه ثبت توسط وعمره في (ع) وكذلك رجحوا أنها الصلاة المهدودة بقول ابن عمر وسمعت أن أسامة بن زيد قال صلى الله عليه وسلم في حديث جيمس بن مسعدة عن ابن عوف عن يافع ودكر الحديث وفيه فدخلها ودخل بلال وأسماء وأحاط عليهم عثمان بن طلحة الباب وفيه قلت أن صلى الله عليه وسلم قالوا لها فسيت أن أسألهم كم صلى فيها من عن جميع بقوله فقالوا هم بالكن أهل الصفة وهو هذه الرواية فقال الدارقطني وهم ابن عوف ها وحاله غيره فأسندوه عن بلال وحده (ع) وهو الذي ذكره مسلم في سائر الطرق فسألت بلال الكن وضع في حديث جيمس بن عثمان بن طلحة وأحضره بلال أو عثمان بن طلحة أنه صلى في الكعبة فهاه مصدر رواه ابن عوف لكن المشهور أنه أراد بلال ذلك قال العلماء والعصية وإن كانت واحدة في عام الصبح فليس اختلافا بلال وأسماء تها رلا مكان الجمع بأن يكون أسامة نقيب في الوقت الذي صلى فيه فاستصحب النبي لسرع عرجوه فأحضره وواحد ذلك بلال فأحضره وشهد لذلك أن ابن المنذر روى حديثا عن أسامة قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم صور في الكعبة فكتب آية بها في الدلو يصر به الصور فقد نص على أن أسامة خرج ليقبل الماء (ط) ويمكن الجمع بأن يكون معنى قول بلال صلى أي التطوع ومعنى قول أسامة لم يصل هي العرض والجمع ههنا هو على ما ذهب مالك (قول في قبل البيت) (د) القبل بضم القاف والياء ويجوز أن يكون الياضا مستقل بها وقيل مقابله وفي الصحيح صلى ركعتين في وجه الكعبة وهو المراد قبلها ومعناه صديها وأما قوله وقال هذه القبلة فقال الخطابي معناه أن أمر القبلة استقر فلا يسمع قال ويجعل أنه تعلم لموقف الإمام وأنه يقف في وجهها دون أركانها وإن كانت الصلاة في جميع ذلك حائرة (د) ويجعل وجهها ثلثا وهو أن يكون المعنى أن هذه الكعبة هي المسجد الحرام الذي أمرتم باستقباله لا كل الحرم ولا مكة ولا كل المسجد بل البيت وحده (قول أدخل النبي البيت في عمره قال لا) (د) هذه هي عمرة القضاء وكانت سنة سبع قال العلماء وأعلم بدخوله لأنه كان فيه الأصنام والمشركون لأن كونه بغيرها فلما كان عام الصبح دخله وغيرها

﴿ أحاديث قص الكعبة ﴾

(قول لولا حدثاته عهد قومك بالكفر لقصت الكعبة) ﴿ قلت ﴾ لولا هي حوى امتناع لو حود فادقلت لولا بل لعلكم فالمي أنه امتنع الهلاك لو حود بد فالمي في الحديث أنه امتنع القص لو حود قرب عهدكم بالكفر وكان ذلك ما سالا لأن قرب عهدكم مطعة أسكار بغير السب لما كانوا يعتقدون من تمطعهم صلى الله عليه وسلم القص حوى أن يفتن بعضهم عن الإسلام (ع) ههه ركة ما هو صواب حوى وقوع معصية أسد وفيه استتلاف إلى أن لا يفتن وفيه تيميز جبر الشرب (قول في فصل) بضم القاف والياء ويجوز أن يكونا مقابله (قول هذه القبلة) قال الخطابي معناه أمر القبلة استقر فلا يسمع قال ويجعل أنه تعلم لموقف الإمام وأنه يقف في وجهها دون أركانها وإن كانت الصلاة في جميع ذلك حائرة (ح) ويجعل وجهها ثلثا وهو أن يكون المعنى أن هذه الكعبة لا المسجد الحرام الذي أمرتم باستقباله ولا كل الحرم ولا مكة ولا كل المسجد بل البيت وحده (قول أدخل النبي البيت في عمره قال لا) (م) هذا في عمرة القضاء وكانت سنة ست قال العلماء وأعلم بدخوله لأنه كان فيها الأصنام

ولعلها على أساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت (٤٢٢) استقصرت ولعلها لها حظا ووجدناه انوكر من

وفيه التسهيل على الناس وعلم تعبيرهم فلم يكن في مساعدتهم ترك ركن من أركان الدين (د) كساعدهم على ترك أحوال كآدمهم وشبه ذلك وقد امدى مالك في المسئلة قد ذكر أن الرشيد ذكر أنه يريد منهم ما في الخراج ويعيدها على ما سألها من الزبير فقال له مالك أشدك الله يا أبا المؤمنين أن لا تجعل هذا البيت له للولاء لا يشاء أحد قصه الاقصه وذهب هيبته من صدور الناس فرحم الله مالكا (هـ) قلت (ي) الذي ذكر السهيلي أن القصية اعماحون لمالك مع أي حصر المصور (ط) وفيه سد الدرائع (قوله ولعلها على أساس ابراهيم) (م) وبدأت الحرم من البيت ولما حصل مالك والشافعي من طاف به كمن لم يطف وعند أي حصة بعيدا لأن رجوع إلى بلده (ع) فدعاها من البيت لما حدث عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرم أم البيت هو قال نعم وفي رواية سألت عن الحرم أم البيت هو قال نعم وفي رواية ولما دخلت فيه الحرم والحدر والحدر فتح الحرم والهدال المهملة الحدر (قوله استقصرت) (ع) أي قصرت عن عام سائته واقصرت على هذا القدر (قوله ولعلها لها حظا) (ع) أي لما من حظ وهو فتح الماء وسكون اللام كما جاءه من راقى الآخر ولعلها لها ثمرها ولما عريها أحدها دخل منه والآخر يخرج منه ورواه الصاري ولعلها لها حظين بكسر الماء كذا ضبطه الحري وقال الخالصة عمود في مؤخر البيت يقال وراه يستطع حيد وسطه المروي مع الماء وقال ابن الأعرابي الحلف الطهر وهذا بين أن المراد الماء كما قصرتة الأحاديث (قوله في الآخر فقال عبد الله لئن كاتب عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) لم يقل ذلك على وجه الشك في رواها لهما من الخط والحد ط بحيث لا يسراب فيما تعلقه ولكن كثيرا من الكلام ما يأتي في صورة الشك في كلام العرب والمراد به اليقين ومنه وان أدري لعله منه لكم وهو له تعالى قل إن صلات فاعا أصل الآية (قوله ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين) (هـ) قلت (ي) هو من ههنا من عرو من طيل العلم بالعلم علل عدم الاستلام بعدم أهماس البيت (ع) وتقدم الكلام على هذا (قوله في الآخر لا سمعت كبر الكعبة) (ط) كبر الكعبة المال المجمع مما يهدي إليها (ع) وكأوا في الحاهلية يسمعون منه فيما يحاح اليه البيت ويقرون العاقل ولا يتعرصون اليه بطلها فأقره صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه ولم يتعرص له لعله التي ذكر وهو حوق أن تقول قريش ونسكه كاتسك ساء البيت

باب قرض الكعبة

(قوله استقصرت) أي قصرت عن عام سائته واقصرت على هذا القدر (قوله ولعلها لها حظا) أي لما من حظ وهو فتح الماء وسكون اللام (ع) رواه الصاري ولعلها لها حظين بكسر الماء كذا ضبطه الحري وقال الخالصة عمود في مؤخر البيت وسر طه المروي مع الماء (قوله لولا حدان) بكسر الماء واسكان الدال أي قرب عهدهم بالكعبة (قوله فقال عبد الله بن عمر لئن كاتب عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) لم يقل ذلك على وجه الشك في رواها لهما من الخط والحد ط الله بها كاتسك من الخط والخط بحيث لا يسراب فيما تعلقه ولكن كثيرا ما يأتي في صورة الشك في كلام العرب والمراد بها اليقين ومنه قوله تعالى قل إن صلات فاعا أصل على (قوله كبر الكعبة)

أي شية وأبو كريب قال ثنا ابن عمر عن هشام هذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبره عن الله بن عمر بن عمر عن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى أن هو ملك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت هلت يا رسول الله أظن ردحا على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدان قومك بالكفر لعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كاتب عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللتين يليان الحجر إلا أن البيت لم يقم على قواعد ابراهيم وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن حمزة بن عتيق عن هرون بن سعيد الأصبلي ثنا ابن وهب أخبرني حمزة بن بكر عن أبيه قال سمعت أبا حمزة بن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك بالكفر لا سمعت كبر الكعبة

الى الحسين ليولوه عليهم فدخلوه وحلج أهل المدينة ببيعة بن دواخر حوا عامله ومن معه من بني أمية فكتبوا الى بن ديعر فوجه فاستعصر عمرو بن سعيد بن العاصي فعرفه الخبر وأمره أن يسير في الناس اليهم فقال يا أمير المؤمنين كنت صطت لك البلاد وأحكمت الأمور فأما الآن ادصارت اعماهي دماء قريش راق فو لهما هو أن بعد رجائي فقال يا اعلام ادع لي الصالح بن قيس المهري فاني فقال فيم الشوري يا أمير المؤمنين فعرفه الخبر فقال الراوي فرأته يتصب عرقا فرحوب فيه الخبر فقال له بن ديعر الرأي فقال يا أمير المؤمنين عسرتك وقومك وبنو رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة أرى أن دعوه عنهم فقال اخرج ثم قال يا اعلام ادع لي مسلم بن عقبة المري فناء رحل أعور بناثر الرأس كما بما يقطع رحليه من وحل ادا مشى فسلم ثم قال فيم الشوري يا أمير المؤمنين فعرفه الخبر فقال اني قدمت اليك والى أبيك فمهم خالصي فقال دع العاص وهات الرأي فقال أرى أن تبعث اليهم جيشا كثيرا عليته فلو هم بعيدة أرحاهم فقال بن ديعر لها لولا أنك ضعيف فقال ان أمرتي بمصارعهم فأنأ أصعب منهم وان كنت بن ديعر الرأي والتدبير فأنأ أقوى قال فمهم خرج من ماضي بن ديعر في الناس أن يسروا الى الحجاز على أعطياهم وزيادة مائة دينار معونه فاستدب الى ذلك اثنا عشر أعمالهم فمهم أكرم من ابن حسين سبه فلما فرغ مسلم من جهار دحل على بن ديعر فدعه وقال له سر على ركة الله وان حدثت بك حادث فاستعطف على الناس حصان بن عمر السكوي وادار لت بالمدينة فأنأ أهلها ثلثا فان أحابوا ودحاوا فمهم حوا عنه فأنصرف عنهم الى ابن الزبير وان أوافوا حرمهم الصال وان طهرت عليهم فأح المدينة بلأنا وما فيها من الطعام والسلاح والمال فلما أشرف على المدينة بأهل الشام حروا اليه في جوع كثيرة وهشته قتال لم يرأ حس منها فلما رآهم أهل الشام هاتوهم وكرهوا قتالهم فأرسل اليهم مسلم بدعوههم الى الطاعة وبيعة بن ديعر وقال يا أهل المدينة اني أكره اراة دمائكم وابهاك حرمكم واني

فلم يوحد لانه أحد غير الطريق الا اعظم واشتعل العامل في طلبه الى المساء فإرسل الى الحسين فوعده أن يأتيه من العتق فخرج أيضا ليلا في بيته وأهل بيته الى مكة فلما استقر بها أرسل اليه أهل الكوفة أن اثنا سابعك فخرج اليهم فدخلوه وقتله عبد الله بن زياد من قبل بن ديعر فسل وصوله اليهم وبعث رأسه وأهل بيته الى بن ديعر فقتل حلالا لجان الزبير فقام في أهل مكة فمهم قتل الحسين ودم أهل العراق وقال هم عذروا بشر أهل العراق أهل الكوفة أرسلوا الى الحسين ليولوه عليهم فدخلوه وحلج أهل المدينة ببيعة بن ديعر حوا عامله ومن معه من بني أمية فكتبوا الى بن ديعر فوجه فاستعصر عمرو بن سعيد بن العاصي فعرفه الخبر وأمره أن يسير في الناس اليهم فقال يا أمير المؤمنين كنت صطت اليك البلاد وأحكمت لك الآءور فأما الآن ادصارت اعماهي دماء قريش راق فو لهما هو أن بعد رجائي فقال يا اعلام ادع لي الصالح بن قيس المهري فاني فقال فيم الشوري يا أمير المؤمنين فعرفه الخبر قال الراوي فرأيته يتصب عرقا فرحوب فيه الخبر فقال له بن ديعر الرأي فقال يا أمير المؤمنين عسرتك وقومك ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة أرى أن دعوه عنهم فقال اخرج ثم قال يا اعلام ادع لي مسلم بن عقبة المري فناء رحل أعور بناثر الرأس كما بما يقطع رحليه من وحل ادا مشى فسلم ثم قال فيم الشوري يا أمير المؤمنين فعرفه الخبر فقال اني قدمت اليك والى أبيك فمهم خالصي فقال دع العاص وهات الرأي قال أرى أن تبعث اليهم جيشا كثيرا عليته فلو هم بعيدة أرحاهم فقال بن ديعر لها لولا أنك ضعيف فقال ان أمرتي بمصارعهم فأنأ أصعب منهم وان كنت بن ديعر الرأي والتدبير فأنأ أقوى قال فمهم خرج من ماضي بن ديعر في الناس أن يسروا الى الحجاز على أعطياهم

أَوْحَلِكُمْ ثَلَاثًا مِنْ أَرْعَوِي وَرَاحِجِ الْحَقِّ قَلْبَتْ سَهْ وَأَنْصَرَفَتْ عَنْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَلْحَدِ الَّذِي عَمَكْتُمْ وَجَع
عَلَيْهِ الْمَرَاقَ وَالْعَسَايَ وَأَنْ أَسْمَ كَمَا قَدْ أَعْدَرْتُمْ بِالْيَكْمِ فَقَالُوا يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مَا لَنَا شَيْءٌ بِكُمْ وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ
تَحُورُوا إِلَيْنَا مَارَكْنَاكُمْ حَتَّى نَقَاتِلَكُمْ وَلَا تَكُونُ طَرَفُكُمْ عَلَيْنَا لَعَرُوتَ اللَّهُ لَصِيحُوا وَتَلَحُّدُوا فِيهِ
أَمَّا الْمَنَافِرُ عَنِ الْأَحْلِ بِأَدَاغِهِمْ مُسْلِمًا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَدَانَقَصَى الْأَحْلَ مَا تَصْعُوبُ أَدْسَالُوهُ أَمْ تَحَارُونَ
قَالُوا بَلْ بِحَارِبِ مَوْجِ الْعِتَالِ بِالْحَرَةِ وَكَانَتْ الْمَرْعَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ وَهِيَ الْحَرَةُ الْمَشْهُورَةُ وَأَمَّا
مُسْلِمُ الْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مِنْ أَحَدِ الْبَيْعَةِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْ عَلَى أَهْمِ عَيْدِلَهُ أَنْ سَاعَاجَ وَأَنْ شَاءَ أَعْتَقَى وَأَنْ سَاءَ مَسْلُ
وَكَانَ سَبَّ الْمَرْعَةِ أَنْ بَنَى حَارِبَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوْمَ مِنْ حَيْثُ هُمْ فَكَانَتْ الْمَرْعَةُ
وَصَرَحَ النَّاسُ وَالصَّنَائِجُ وَرَكِبَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّرَفَاتِ وَبَلَعَتِ الْقُلُوبُ مِنْ وَجْهِهِ النَّاسُ
سَعْمَاتِهِمْ مِنْ قَرَشٍ وَالْأَنْصَارُ وَوَجْهَهُ الْمَوَالِي وَمِنْ عَرَبِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّنَائِجِ وَالْعَيْدِ وَالْمَوَالِي عَشْرَةَ
آلَافٍ رَجُلًا أَنْ الَّذِي مَاتَ مِنَ الْقُرَاءِ سَعْمَاتُهُ ثُمَّ رَجُلًا مُسْلِمًا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ قَدِيدًا أَحْصَرَهُ بِالرَّوَاةِ
فَأَسْطَفَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ حَصِينَ بْنِ عَمْرِو السَّكُونِيِّ لَعَمْرُ اللَّهِ يَدُ الْبَيْتِ بِذَلِكَ حَسْبًا يَتَقَدَّمُ قَدِيرًا حَصِينَ مَكَّةَ
فَحَاصِرًا أَهْلَهَا وَرَمَى الْبَيْتَ بِالْمَصِيقِ وَحَرَقَهَا وَفِي رَمَاهَا بِالْمَصِيقِ يَقُولُ رَاحِمُ

حَطَارَةٌ مِثْلُ الْمَصِيقِ الْمَرْبُودِ * رَمَى بِهَا عَوَادَ هَذَا الْمَسْجِدِ

وَقَالَ آخَرُ كَيْفَ رَمَى صَبِيحَ أُمِّ قُرَيْشٍ * بِأَحْدِهِمْ مِنَ الْمَعَا وَالْمَرْوَةِ

فَعَدَا بَقِصَاءُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ يَوْمًا مِنَ الْحَصَارِ بَلَغَ ابْنُ الرُّبَيَّانِ بِرَدَامَاتٍ وَلَمْ يَبْلُغْ حَصِينًا وَأَهْلُ السَّامِ
مَوْجُهُ فَبَادَاهُمْ ابْنُ الرُّبَيَّانِ طَاعِيَتَكُمْ هَلْكَ فَعَلَامٌ بِقَاتِلُونِ فَلَمْ يَصْدُقُوهُ سَمًّا لَأَسِيْقِيَهُمْ رَحْلًا وَمَوْلَانِ إِلَى
الشَّامِ وَيَا بَيْعَ أَهْلَ الشَّامِ يَدْرِي بِدَاغِهِمْ مَعَاوِيَةُ بْنُ رَدَّاهُ وَأَنْ يَبْعَ وَعَشْرُونَ مِنْ سَهْوِ ذَلِكَ سِتَّةَ أَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ مِنَ الْمَحْرَةِ ثُمَّ بَوَّى مَعَاوِيَةُ بْنُ رَدَّاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَا يَتَوَقَّعُ بَيْعَ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ
أَبْنِ الْحَكَمِ وَبَوَّى رَدَّاهُ وَأَنْ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سِتَّةً وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ وَنِهَايَةُ أَسْهُرٍ ثُمَّ بَوَّى
عَمْرِو بْنُ رَدَّاهُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ مِنْ خِلَافَتِهِ وَبَوَّى لَعَمْرُ اللَّهِ عَمْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَدَّاهُ لَاحِظًا ابْنَ الرُّبَيَّانِ عَمْدُ

وَرِيَاةً مَائَةً دَسَارٍ مَعُوذَةً فَاتَتْهُ لِدَلُكَ اثْنَا عَشَرَ الْعَالِسُ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ابْنِ حَسَنِ سَهْ فَلَمَّا فَرَغَ
مُسْلِمٌ مِنْ حَيْثُ رَدَّاهُ دَخَلَ عَلَى رَدَّاهُ وَدَعَا لَهُ سِرِّيًّا بِرُكَّةِ اللَّهِ وَأَنْ حَذَرَكَ حَادِبُ فَاسْطَلَفَ
عَلَى النَّاسِ حَصِينَ بْنِ عَمْرِو السَّكُونِيِّ وَأَدَارَتْ بِالْمَدِينَةِ فَادْرَأَ أَهْلَهَا ثَلَاثًا مِنْ أَحَابِرَةٍ وَأَدْخَلُوا فِيهَا حَصْرًا
عَبْدًا فَانْصَرَفُوا عَنْهُمْ إِلَى ابْنِ الرُّبَيَّانِ وَأَنْ أَنْوَا حَزْرَهُمُ الْعِتَالُ وَأَنْ طَهَّرَ عَنْهُمْ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا مِنْ
مِنْهُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالسَّلَاحِ وَالْمَالِ فَلَمَّا أَسْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَهْلِ الشَّامِ حَرَّحُوا إِلَيْهِ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ

قَالَ لَمْ يَرَأِ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَهْلَ السَّامِ هَانُوهُمْ وَكَرَهُوا هَانَهُمْ فَارْسَلُوا إِلَيْهِمْ مُسْلِمًا يَدْعُوهُمْ إِلَى
الطَّاعَةِ وَسَعَى رَدَّاهُ وَقَالَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ كَرَهُوا رَافِدَةً مَائِكُمْ وَأَنْبَاكُ حَرَمَتِكُمْ وَأَنْ أَوْحَلِكُمْ ثَلَاثًا
مِنْ أَرْعَوِي وَرَاحِجِ الْحَقِّ قَلْبَتْ سَهْ وَأَنْصَرَفَتْ عَنْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَلْحَدِ الَّذِي قَامَ عَمَكْتُمْ وَجَعَ عَلَيْهِ الْمَرَاقَ
وَالْعَسَايَ وَأَنْ أَسْمَ كَمَا قَدْ أَعْدَرْتُمْ بِالْيَكْمِ فَقَالُوا يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مَا لَنَا شَيْءٌ بِكُمْ وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ
تَحُورُوا إِلَيْنَا مَارَكْنَاكُمْ حَتَّى نَقَاتِلَكُمْ وَلَا تَكُونُ طَرَفُكُمْ عَلَيْنَا لَعَرُوتَ اللَّهُ لَصِيحُوا وَتَلَحُّدُوا فِيهِ أَمَّا
فَلَمَّا فَرَغَ الْأَحْلَ بِأَدَاغِهِمْ مُسْلِمًا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَدَانَقَصَى الْأَحْلَ مَا تَصْعُوبُ أَدْسَالُوهُ أَمْ تَحَارُونَ قَالُوا
بَلْ بِحَارِبِ مَوْجِ الْعِتَالِ بِالْحَرَةِ وَكَانَتْ الْمَرْعَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ وَهِيَ الْحَرَةُ الْمَشْهُورَةُ وَأَمَّا
مُسْلِمُ الْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مِنْ أَحَدِ الْبَيْعَةِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْ عَلَى أَهْمِ عَيْدِلَهُ أَنْ سَاعَاجَ وَأَنْ شَاءَ أَعْتَقَى وَكَانَ سَبَّ
الْمَرْعَةِ أَنْ بَنَى حَارِبَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوْمَ مِنْ حَيْثُ هُمْ فَكَانَتْ الْمَرْعَةُ وَصَرَحَ النَّاسُ

موت معاوية بن يزيد بالخمار ومكة وتسمى بالخليفة وأدعى له سائر الأرض إلا الأردن بعد أن أقام
الناس شهرين بلا خليفة وبعث عماله إلى الخمار والمشرق وبقي حليبه إلى أن قتله الخجاج بمكة بعد أن
حوصر به مدة ودكر أبو عمر في القصص أن مالكاً رحمه الله كان يقول إن الزبير أحق بالخلافة
من مروان واسه (قولم احترق) (قلت) تقدم في كلام البيهقي أن حصان بن عمار السكوني الموحه
من قبل يزيد بن أبي السيث وحرثه وقيل في تحريقه أن رجلاً من أصحاب ابن الزبير رجع فسا
على رعيه فطارت شرارة فأحرقت الستارة فأحرق الدابة قال السهيلي وقيل إن شراره طار من
أبي قيس وقيل من يده امرأة والذي أحرق من البيت همدان كره روة عن أبيه قال قدمت مكة يوم
أحرق البيت فرأيت الكعبة عرصة من الحرير ورأيت الركن قد أسود وأصعد من ثلاثه أكمة
قلت ما أصاب الكعبة فأشاروا إلى رجل من أصحاب ابن الزبير وقالوا سب هذا فاحرقه رجع فسا
على رعيه (قولم حين غراه أهل الشام) (قلت) يعني حين غري أهل الشام ابن الزبير بمكة ولم يكن
العرو وليب الله (قولم حتى قدم الناس الموسم) (قلت) أحرقه كان ثلاثة حلوان من شهر ربيع
الأول والموسم هي أيام الحج والتأخير عما هو فيما بين الرماسين (قولم يحرقهم أو يحرقهم) (ع) أما
الحرق الأول فهو للعاصي بالحلم والراء والمهرة من المرأة أي تشيعهم لقتالهم باظهار قبح ما فعلوا
وراء العدي بالباء الموحد يدل المهرقة من العربة أي يحترق ما عندهم من الحية والعصب لله تعالى
وأما الثاني فهو لجمعهم بالخاء الموحدة والراء والباء الموحدة أي يحترق ما عندهم من ذلك من قولهم حربت
الأسناد أعمتهو يجعل أن يكون معاه محملهم على الحرب ويؤكد عرائضهم لذلك ورواه آخرون

رمز يزيد بن معاوية حين
غراه أهل الشام فكان
من أمره ما كان يركه
ابن الزبير حتى قدم الناس
الموسم ويد أن يحرقهم
أو يحرقهم على أهل الشام

والصدان وركب الناس بعضهم بعضاً في الطرقات وبلغت القتل من وجوه الناس سبع مائة من
فرش والأصهار ووجوه الموالى وغيرهم من النساء والصبيان واله يد والموالى وغيرهم عشرة
آلاف وقيل إن الذي مات من المرامس مائة من رجله لم إلى مكة فلما بلغ قد حصره الوفاة
فأسلم على أهل الشام حصين بن عمار السكوني لها الرمد الذي كان قد حصره من رجله من مكة
فحاصر أهلها ورمى البيت بالمصيق فمدا قصاعاً ربعة وستين يوماً من الحصار بلغ ابن الزبير أن يزيد
مات ولم يبلغ حصان وأهل الشام موته مما دام ابن الزبير أن طاعتكم هلك فعلام أن يكون لم يصدقوه
فلمائة قتوه رجلاً ومولوا إلى الشام وبلغ أهل الشام من يزيد بن معاوية بن يزيد وهو ابن سبع
وعشرين سنة وذلك سنة أربع وستين من الهجرة ثم توفي معاوية بن يزيد بعد أربعين يوماً من ولاته
وباع أهل الشام من واهن الحكم وتوفي يزيد وهو ابن ثلاثين سنة وكانت خلافته ثلاثة
أعوام وثمانية أشهر ثم توفي من واهن بعد عشر دأهر من خلافته وتوفي لاسه عبد الملك بن مروان
وتوفي لاس الزبير بعد موت معاوية بن يزيد بالخمار ومكة وتسمى بالخليفة وأدعى له سائر الأرض إلا
الأردن بعد أن أقام الناس شهرين بلا خليفة وبعث عماله إلى الخمار والمشرق وبقي حليبه إلى أن
قتله الخجاج بمكة بعد أن حوصر به مدة ودكر أبو عمر في القصص أن مالكاً كان يقول إن الزبير
أحق بالخلافة من مروان واسه (قولم يحرقهم أو يحرقهم) (ع) أما الأول فهو للعاصي بالحلم والراء
والهمزة من المرأة أي تشيعهم لقتالهم باظهار قبح ما فعلوا ورواه العدي بالباء الموحدة يدل المهر
من العربة أي يحترق ما عندهم من الحية والعصب لله تعالى وأما الثاني فهو لجمعهم بالخاء الموحدة
والراء والباء الموحدة أي يحترق ما عندهم من ذلك من قولهم حربت الأسد إذا أعمتهو يجعل أن يكون معاه محملهم

الله يقول الصواب مع القاصي أي اسحق (قوله سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال) **قلت** كان المناسب أن يكون هذا حين الاستشارة وحين قال ابن عباس ولكن العطف بالواو والاظهر أن ابن عباس لا يحكي عنه ذلك ولكن رأي أنه فرق بين ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وياها أو ساء غيره واما لو ساءها صلى الله عليه وسلم لكان ساؤه أوقع في الدهوس من ساء أسلم الناس عليه ورأي ابن الربر عكس العلة وهو قوله فأما اليوم أحدا ما حق ولست أخاف الناس ولكن رد عليه أعنى على قوله أحدا ما حق ولا أخاف الناس مادكر ابن عباس وماذا كرمالك الرشيد (قوله في عليه الساء) (د) قال العلماء سميت البت خمس مرات * منها الملائكة عليهم السلام أولا * ثم ابراهيم عليه السلام * ثم فرش في الخاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وسلم * ثم ابن الربر * ثم الخجاج وهو الآن على ساء الخجاج وقيل ست مرتين غير هذه **قلت** أصاف ابن اسحق الساء الاول من الحسن لآدم عليه السلام وأصافه السهيلي لانه شئت قال السهيلي وكانت قبل الساء حمص من يافوه جراء يطوف بها آدم عليه السلام ويأسس بها لها رلت من الحنة وكان آدم عليه السلام يحج الهامس الهند في حران موضعها كان عشاء على الماء فحل خلق الله السماء والارض فلما ابتدأ الله سبحانه خلق الأشياء خلق الربره المدحومها الارض فلما خلق السماء وقصاهن سبع سموات دحا الارض أي سطلها واما دحاها من تحت مكة ولذلك سميت أم العري والمرار عرا الحسن قال السهيلي قبل انها كانت في أيام حرم وان السبل كان مدع حائطها ولم يكن بذلك ساء حقيقة كأحد الحسة واما كان اصلا حائواهي وسد ارباب سدو بين السيل ساء عمر و بن الحارود (قوله وكان طول الكعبة مائة عشرة ذراعا فلما اراد فيه اسقصه فرادى طوله عشرة اذرع) **قلت** قال السهيلي كان طول البت من عهد اسمعيل عليه السلام تسعة اذرع لم يكن له سقف فلما بنته قريش قبل الاسلام بحسن سن رادوا في طوله تسعة اذرع فلما ساء ابن الربر راد في طوله تسعة اذرع أصاف كانت تسعة وعشرين ذراعا وعلى ذلك عوالآن (قوله فلما قال ابن الربر) **قلت** نعم انه كان يوضع له ولم يعلف عن سعة الأهل الشام ليعلم مروان وابنه عبد الملك وكان عبد الملك ولي الخجاج ولاتين الاولى ولاء فيها الخجار والثانية ولاء العراق في ولاته الاولى حاصر فيها ابن الربر بمكة وقاله حتى قتل (قوله لسامس تلطح ابن الربر في سي) (د) ر بذلك ساء وعيب فعله

الصواب مع القاصي أي اسحق (قوله في عليه الساء) قال العلماء سميت البت خمس مرات * منها الملائكة عليهم السلام أولا * ثم ابراهيم عليه السلام * ثم فرش في الخاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وسلم * ثم ابن الربر * ثم الخجاج وهو الآن على ساء الخجاج (ب) وأصاف ابن اسحق الساء الاول من الحسن لآدم عليه السلام وأصافه السهيلي لانه شئت قال السهيلي وكانت قبل الساء حمص من يافوه جراء يطوف بها آدم ويأسس بها لها رلت من الحنة وكان آدم عليه السلام يحج الهامس الهند (قوله وكان طول الكعبة) (ب) قال السهيلي كان طول الكعبة من عهد اسمعيل تسعة اذرع فلما ساءها فرش قبل الاسلام بحسن سن رادوا في طولها تسعة اذرع فلما ساء ابن الربر راد في طولها تسعة اذرع أيضا فكانت تسعة وعشرين وعلى ذلك هي الآن (قوله فلما قبل ابن الربر) كان عبد الملك ولي الخجاج ولاتين الاولى ولاء فيها الخجار والثانية ولاء العراق في ولاته الاولى حاصر فيها ابن الربر بمكة وقاته حتى قتل وكان ابن الربر يوضع له ولم يعلف عن بيعته الا الشام ليعلم مروان وابنه عبد الملك (قوله لسامس تلطح ابن الربر

وقال ابن الربر رأي سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديث عهدهم بكمهر وليس عدي من النعمه ما يصوي عدي سائه لكنت أدخلت فيه من الخمر خمس اذرع ولعلب لها فلما دخل الى اس منه واما الخرجون منه قال فأما اليوم أحدا ما حق ولست أخاف الناس قال فراديه حسن اذرع من الخمر حتى أمدى أسانظر الناس اليه في عليه الساء وكان طول الكعبة مائة عشرة ذراعا فلما اراد فيه اسقصه فرادى طوله عشرة اذرع وحمل له ثمان أحدهما بدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الربر كتب الخجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره أن ابن الربر قد وضع الاء على أس بطر اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انالسامس تلطح ابن الربر

الحجر فرده إلى سائه وسد
الباب الذي فيه فقهه
وأعاده إلى سائه فحدثني
محمد بن حاتم ثنا محمد بن
نكر أحمر بن أسحق قال
سمعت عبد الله بن عبيد
ابن عمر والوليد بن عطاء
محمد بن عبد الله بن عبد
الله بن أبي ربيعة قال عبد
الله بن عبيد وقد الحرب بن
عبد الله على عبد الملك بن
مروان في خلافته فقال
عبد الملك ما أظن أنا أحب
نعمي ابن الربيع من
عائشة ما كان يرعاه
بعضه بها قال الحرب بن أبي
سماعة ما قال سمعنا تقول
ماذا قال قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن
قومك استغفروا من
بيان الباطل ولولا خدائهم
عهدهم بالشرك أعدت
ما ركوا من عبد القومك
من بعدى ابن سموة فهلم
لأربك ما ركوا من فآراها
قريباً من سعة أدرع هذا
حديث عبد الله بن عبيد
ورأى عليه الوليد بن عطاء
قال أباي صلى الله عليه
وسلم ولعلها ما بين
موصوع في الأبرار
سرميا وعرياً أو عرياً
لم كان قومك من عبد الله
قالت قلت لا قال لا
يدخلها إلا من أرادوا
الرحيل أداؤهم أو أداؤهم
يدخلها بسوء رتي حي
أدا كاد أن يدخل دمه

يقال لطخته أدارمته بأمر قسح **قلت** فالصدر على هذا ما في أي لسأما صدر من
ابن الربيع من المعائب في شيء **قول** أمأمرأدي طوله فأقره وأمأمرأدي فيه من الحجر فرده إلى سائه
قلت قبل محصرة شهد إلى عبد الله هذا من خطأ عبد الملك لا فرق بل الأولى والأهم العكس
لأن الطوائف أعماهون وراء الحجر وكثيراً ما يعلط الطائفة فيطوفون في الحجر فلا احتياط عما
يؤدي إلى الوهم في ذلك أكد ومجمل أن يكون الجواب عما فروق أن ليس من ماضيه الحجر أن
وعبد الملك لا يريد أن يسي لان الربيع ولاد كرهل محال **قول** في هذا الآخر وقد الحارث بن
عبد الله (ع) كذا لم وعبد الله عيسى وقد الحارث بن عبد الله علي وهو خطأ والجواب الأول
قلت الحارث هذا هو المذهب فتداعى هو ابن أبي عمر من أبي ربيعة القريبي الشاعر **قول**
ما أظن أنا أحب من عاتش **قلت** يعني بأبي حاتم ابن الربيع وكان له كبتان أو بكر
وأبو حاتم وهو من عبد الملك تكا لان الربيع ما قبل عن عائشة كما صرح شككته بها بعد
وعبد الله بن الربيع أن كان الصغارة في كتيبه وهو معنى تكذيب غيره من الصغارة وأنت تعلم حكم
من سب أحد منهم ورما صرح من الطائفة محصرة الشجر رجه الله تعالى مسوق عبد الملك قال
وباهيك رجل الخناج بعض سياتة بوقته بدم ما ذكره أبو عمر في القصة عن مالك من قوله ابن
الربيع كان أحق بالخلافة من مروان وأما عبد الملك **قلت** قد أحجج مالك في كتاب الخناج بين
ما فيه عبد الملك في أعماهون **قلت** ما بين سياتة ما قبل لان سياتة ما حري كل هذا محصرة
الشيخ ولم يسكن شيئاً بل قال حري الله الحارث حراً **قول** هلم لي لأربك (ع) قال الخليل أصل فلم
من قولهم لم يسكنه أي جمعه وكانه قال أجمع نفسك إلى ما أقرب وبما ودخل عليها التسمية وحديث
مها الألف لكثرة الاستعمال وصار كلمة واحدة لا يخطئ بسبب المخاطبة بل يقال للفردي والمسي
والمجموع من المدكر والمؤوب بلفظ واحد ومنه العائليين أو حواهم فلم يلبس له أهل الخناج
وأهل بني نصر فومها بحسب ما يخاطبها فيقولون للواحد مثلي وللآخر مثلي والآخر مثلي والآخر مثلي
وعلى هذه اللغة ما الحديث قال الجوهرى والأوزاعي **قلت** والحديث قوى فيما قبل ابن
الربيع فلا أصل كان أن يعاد إليه لولا أن أشار إليه مالك في قوله للربيع **قول** حي أد كاد أن يدخل

في شيء (ج) ريد ذلك منه وعينه (ب) فالصدر على هذا ما في أي لسأما صدر من ابن
الربيع من المعائب في شيء **قول** أمأمرأدي طوله فأقره **قلت** قال بعضهم هذا من خطأ عبد الملك بل الأولى
والأهم العكس لان الطوائف أعماهون وراء الحجر وكثيراً ما يعلط الطائفة فيطوفون في الحجر
قول ما أظن أنا أحب من عاتش يعني ابن الربيع وكان له كبتان أو بكر وهذا من عبد الملك
تكذيب لان الربيع ما قبل عن عائشة وأنت تعلم حكم من سب أحد من الصغارة رجه الله
(ب) ورما صرح بعض الطائفة محصرة الشجر رجه الله تعالى مسوق عبد الملك قال وباهيك من رجل
الخناج بعض سياتة وتعدم ما ذكر أبو عمر في القصة عن مالك من قوله ابن الربيع أحجج
بالخلافة من مروان وأما عبد الملك **قلت** قد أحجج مالك في كتاب الخناج بين ما فيه عبد الملك
قلت إنما أحججهم من حيث إهمالهم لا من حيث إهمالهم كل هذا محصرة الشيخ
رجه الله تعالى ولم يذكر يأمل قال حري الله الحارث حراً **قول** هلم لي لأربك (ب) والحديث
موى فيما قبل ابن الربيع فلا أصل كان أن يعاد إليه لولا أن أشار إليه مالك في قوله للربيع

فسقط قال عبد الملك للحريث أنت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فسكت ساعة ثم قال وحدثت أي تركته وما تحصل
 وحدثناه محمد بن عمرو بن حذاف قال أخبرنا أبو عاصم ح وثنا عبد بن جندب أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريح هذا الاسد مثل
 حديث ابن بكر * وحدثني محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أي صخرة عن أي فرعه أن عبد الملك بن مروان بينا
 هو بطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الرير حيث يكسب على أم المؤمنين يقول سمعنا تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عائشة لو لا حدثان قومك بالكفر لقصت البيت حتى أرند فيه (٤٣٠) من الخبر فان قومك قصر واني الساء فقال الحريث بن

عبد الله بن أي ربيعة لا تقل
 هذا يا أمير المؤمنين فأنا
 سمعت أم المؤمنين تحدث
 هذا قال لو كسب سمعته
 قبل أن أهديه لركته
 على ما بي ابن الرير حدثنا
 سعد بن منصور ثنا أبو
 الاحوص ثنا أشعث بن
 أي الشعث عن الاسود
 ابن ريد عن عائشة قالت
 سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الخدر من
 البيت هو قال نعم قلت فلم
 يدحاوه الب قال ان
 قومك قصر بهم النعمه
 قلت حاشا لانه من نعمه
 قال فصل ذلك قومك
 ليذبحوا من شاؤوا وعصوا
 من شاؤوا ولولا أن قومك
 حديث عهدهم في الماهلية
 فأحاف أن تسكر فلو هم
 لمطرب أن أدخل الخدر
 في البيت وان الرق بانه
 بالارض * وحدثنا أبو
 بكر بن أي شنه ثنا عبيد
 الله يعني ابن موسى ثنا
 شيان عن أشعث بن أي
 الشعث عن الاسود بن

(د) جاء على إحدى اللعين في وقوع أن بعد كادوا الاشهر أن لا تسجل (قوله فسكت ساعة ثم قال) (د)
 أي تحت نظرها الارض فعل المعكر في أمرهم (قوله فقال الخدر لا تسجل هذا يا أمير المؤمنين) (د)
 فيه مصر المطوم ورد العيبه وتصديق الصادق اذا كذبهم اسان والخدر الخدر هذا يا أي (قوله فسكت)
 تقدم انه أخوه من أي ربيعة (قوله عن عائشة سألت رسول الله عن الخدر من البيت هو قال
 نعم) (ع) الخدر مع الخمر واسكان الدال المهملة الخدار والمراد بهما قايلا طائفت اليت الذي
 لم يسم ساء البيت عليه (م) وقد يكون ما رجع من جواب الشرط في أصول السجل وهي كالخيلان
 ومنه حديث اسبق باربر حتى يبلغ الخدر (د) والخدر هنا الخمر (قوله فأحاف أن تسكر فلو هم)
 (ع) كذا الجمهور الر رواة ورواه من طريق الحسي فله وان لم يكن تصحيحا فهو بعيد ولا يكاد
 يصلح له هذا المعنى (قوله لمطرب أن أدخل الخدر في البيت) قال الشيخ لعبد الله الخدر (ع) بت
 قول الشيخ للسمرقندي والاندلسي ولا والله ورواه اذا المراد بالمراد رأى من الخمر والمراد بهما
 قايلا الطائفت الذي لم يسم عليه الساء

❦ أحاديث الخج عن لا يستطيع ❦

(قوله جعل العسل يطر إليها وسطرا ليه) (ط) هذا الطر هو مقتضى الطباع فاتها
 محمولة على الطرا إلى الصور الحسية ولذا قال في بعض الطرق وكان العسل أبيض وسيا (قوله
 جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصري * جعل العسل إلى الشق الآخر) (ع) فيه ما يلزم الاثمه
 من تغيير ما يحشى فمته وسهم ما يسكر في الدس (ط) وفيه حرمه الطرا إلى الاحسان
 وتغيير السكر باليدل قدر عليه (ط) صرف النبي صلى الله عليه وسلم وجه العسل مع له عن مقتضى
 الطبع ورد إلى مقتضى الشرع (قوله لا يطهر في صرفه بطر العسل ليس انه لوقوع في محرم كما
 يعطيه كلام القاضي والنووي وانما هو لحوق الوقوع كما عليه كلام الترمذي (ع) فيه ان احوام

(قوله فسكت ساعة ثم قال) (د) أي تحت نظرها في الارض فعل المعكر في أمرهم (قوله فقال الخدر لا
 تسجل هذا) فيه مصر المطوم ورد العيبه وتصديق الصادق اذا كذب (قوله سألت رسول الله عن الخدر)
 مع الخمر واسكان الدال المهملة وهو الخدار والمراد بهما قايلا طائفت اليت الذي لم يسم ساء البيت عليه

❦ باب الخج عن العاجر ❦

(قوله جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصري وجه العسل) (ط) له * عن مقتضى الطبع

يريد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العاجر وساق الحديث بمعنى حديث أي الاحوص وقال فيه هل
 حاشا لانه من نعمته لا يصعد اليه الا نسلم وقال عافه أر تعرف فلو هم * حدثنا يحيى بن يحيى قال مراب على مالك عن ابن شهاب عن
 سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان العسل من عباس ربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء به امرأه من خنم
 تستقيه * جعل العسل يطر إليها ومطر اليه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصري وجه العسل * إلى الشق الآخر
 قاله رسول الله

المرأة في وجهها وفيه رفع الحجاب عن النساء وموسى على رأسه صلى الله عليه وسلم لصن الآلة ادم
 بأمرها سر وحمها الآن يقال انه كان قبل رول ادماء الخلاب بالسرا قال العاصي أنو عبد الله السر
 للنساء من عرض على رأس واحد صلى الله عليه وسلم (ط) وفيه ان المرأة تكسب وجهها في الاحرام
 وان حجب منها العتة لكن تدب الى ستره بخلاف روحاته صلى الله عليه وسلم فان الحجاب دليل
 واجب (قلت) لا يقدم معنى قول مالك احرام المرأة في وجهها وهو ما أسار اليه القرطبي من كشف
 وجهها في الاحرام (قول) ان مريضة الله على عبادته في الحج أدركت أي شها كبرا (م) المخالف يرى
 ان من عجز عن الحج عليه أن يسكن من يحج عنه ويحج بالحديث ومن لا يراه لموله تعالى من
 استطاع اليه سبيلا لان الظاهر في الاستطاعة انها السببية اذ لو كانت المالية لكان الاحتجاج بالسبب والحج
 فرع عن أصلين أحدهما عمل بدر صرف كالصلاة والصوم فلا أساسا فيه والثاني مال صرف كالصدقة
 يسكن فيه من الحج فيه عمل بدر ويعتقد مال من عاب الدررده الى الصلاة ومن عاب المال درده الى
 الصدقة (ع) وأصح المخالف أنما قوله في عدم مسلم أرايت لو كان على أبيك دين أكتب بقبضه
 والدين واجب ولا حجة للمخالف في حديث الام لان قولها ان مريضة الله على عبادته في الحج أدركت
 أي شها كبرا لا يوجد في قول أنما في هذا العرض واما الظاهر من الحديث انها أحرم ان فرض
 الحج بشرط الاستطاعة رول وأنها غير مستطيع فسال هل يباح لها ان يحج عنه ويكون له في ذلك
 أحرمها الزيادة وهي قوله ان مريضة الله على عبادته في الحج أدركت أي شها كبرا يعنى على
 الأحاديث التي ليس فيها تلك الزيادة ورفع الاشكال بقلت يجوز مداها مستلما في الاولى رول
 العرض والمكلف غير مستطيع والثانية روله وهو مستطيع لكن راحي حتى وقع الحجر وهذه
 الثانية هي محل الخلاف والحديث انما هو في الاولى فلا يشارك الثانية التي هي محل الخلاف ثم لما
 فهم أن يقال الحديث من الطريق الثاني من محل الاختلاف فيم الاحتجاج بأحاديث الطريق
 الاولى مقدمة تلك الزيادة والطريق الثانية مطلعة والمطلوب رد الى المقدم (ع) وقال أبو عمر حديث
 الخشمية حاص بها كما حصى عنده حديث سالم بن أبي حنيفة رصاع السكر وقال غيره هو
 حديث فيه اضطراب لا تقوم بالحديث مرة فان مريضة الله أدركت أي شها كبرا في هذا الطريق مرة واحدة
 أن امرأة ماتت وعليها بذر وحاء مره ان السائل له رد وقيل يحتمل انها طبت ان ذلك يحتمل عليها
 وكذلك لا حجة للمخالف في حديث عمر بن مسلم ان زوجته عليه لان زوجها الاستطاعة والولي لا يجب عليه
 أن يسكنه والمخالف في قوله أرايت لو كان على أبيك دين هو في حصوله مع أي انه يستع بدلك كما

ان مريضة الله على عبادته في
 الحج أدركت أي شها كبرا
 لا يستطيع أن يشتر على
 الزانية فأصح عنه قال بهم
 وذلك في حجة الوداع
 حديث علي بن حشرم
 أسير يعنى عن ابن حرج
 عن ابن سهاب ثاب سليمان
 ابن يسار عن ابن عباس
 عن العسل ان امرأة من

ورده الى مريضة الله (قول) ان فرض الحج أدركت أي (م) المخالف يرى ان من عجز عن
 الحج عليه أن يسكن من يحج عنه ويحج بالحديث ومن لا يراه لموله تعالى من استطاع اليه سبيلا
 (ع) ولا حجة في حديث لان الظاهر منه أن فرض الحج بشرط الاستطاعة رول وأنها غير مستطيع
 فسال هل يباح لها أن يحج عنه ويكون له في ذلك أحرم (ب) ردا أهم استلما في الاولى رول
 العرض والمكلف غير مستطيع والثانية روله وهو مستطيع لكن راحي حتى وقع الحجر وهذه
 الثانية هي محل الخلاف والحديث انما هو في الاولى فلا يشارك الثانية التي هي محل الخلاف ثم لما
 فهم أن يقال الحديث من الطريق الثاني من محل الاختلاف فيم الاحتجاج بأحاديث الطريق
 الاولى مقدمة تلك الزيادة والثانية مطلعة والمطلوب رد الى المقدم (ع) وقال أبو عمر حديث
 الخشمية حاص بها كما حصى عنده حديث سالم بن أبي حنيفة رصاع السكر وقال غيره هو
 حديث فيه اضطراب لا تقوم بالحديث مرة فان مريضة الله أدركت أي شها كبرا في هذا الطريق مرة واحدة
 أن امرأة ماتت وعليها بذر وحاء مره ان السائل له رد وقيل يحتمل انها طبت ان ذلك يحتمل عليها
 وكذلك لا حجة للمخالف في حديث عمر بن مسلم ان زوجته عليه لان زوجها الاستطاعة والولي لا يجب عليه
 أن يسكنه والمخالف في قوله أرايت لو كان على أبيك دين هو في حصوله مع أي انه يستع بدلك كما
 حتى فيها على الدين والرحمة لها ان تعمل

يشتم بقضاء الدين وقد روى في بعض الطرق أن سمعته قال كما لو كان على أحدكم دين فمضاه عنه عليه
وليس فيه صيغة وحيث وقد روى عند الرازي الحديث عن الثوري أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أحج عن أبي قال إن لم يردده حصر المردده من الكسبه مما يردده عند الرازي عن الثوري
هو أحلف إذا صح هذا المذهب وقد حج عنه هذا الجمهور يستأنف ولا يحرثه لك البياض وقال أحمد
واسحق تحرثه وأحلف إذا أوصى وهو ضرورة فقال مالك هي من الثالث وقال أحمد هي من
رأس المال

﴿ فصل ﴾

(ع) الاستطاعة عند مالك هي القدرة على الوصول ولو على رجليه دون مشقة فادح * واحتلف
سيوحناهل راعى في ذلك عادة وقال الأكرهي الرادوالراحلة فلا يلزم من عدم الراحلة وان قدر
على المشي وقال بعض أصحابنا هي الرادوالراحلة ولكنهم لم يوافقوا المخالف في مثل قوله وجاء حديث
في بعض الاستطاعة بذلك وبأن يله عبدا أنه أحد أنواع الاستطاعة لا كل الاستطاعة وعليه يحمل ما
قاله من أن أصحابنا دليل حال أبي الخثعمية وهو ممن لا يستطيع مع وجود الرادوالراحلة ولكن أهل
الحديث صهو واحد في بعض الاستطاعة ولعمري أنه ليس أصح وإذا كانت الاستطاعة هي
السبب في ضمن الرادوالراحلة أمن الطريق وصحة الجسم * قلت * وما ذكر بعضهم أن من
الاستطاعة وجود المال في كل منزل لا يرد منه بل كل يوم أعمار في كل رمن يحتاج إليه فيه
(قوله في الطريق الباقي أن أبي شبح كبر عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع الحج)
* قلت * تقدم ما في القاموس من رده إلى الطريق الأول وأنه على ذلك التقدير لا يخفى فيه للمخالف
* قلت * وكذلك على عدم الرد لأن قوله حتى إنما هو أمر بدب وإرشاد ورحمة لها أن تعمل
لما رأى من حرصها على تحصيل الحر لا سيما (ع) أو على أحد القولين عند ما * واحتلف عند
مالك والليث والخمس أنه لا يصح أحد عن أحد إلا عن بيت أوصى أن يصح عنه طوعا أو حجة
الاسلام ثم لا تنوب له عن نفسه وطال مرة لا يصح أحد عن أحد حله وإن أوصى وأحار مرة
هو وأبو حنيفة وصيه الصحيح بالحج * وقال من أصحابنا لا يصح ذلك إلا من أبيه وقال
آخرون أو عن ذوي العزاة العريضة من الولي والمجلى من لا يستطيع الركوب
أو المشي أو لا شئت على الراحلة لم يرد أو هرم أو ورول عليه أو به أعضاء وهو المسمى بالمعصوب
فقد اتفقوا أنه لا يبره الحج إذا من يستطيع قال تعالى وما حمل عليكم في الدين من حرج * وقال
صلى الله عليه وسلم لا يعمل الصدقة على ولا يدى مرة سوى فالحق صحة الجسم بوجود المال (ط) أصل
العصب القطع وبه حتى السيف عصا وكان من انتهى إلى ذلك قطعة أعصاه أدل يقدر على شيء
(ع) واحتلف إذا كان لهذا المعصوب مال أهل يبرمه أن يستسب من سبب عنه مالك لا يوحه
والشافعي والأكر كثير يوحه عليه * وقال أبو حنيفة إن لم يجد ما يكرى به من صح عنه لم يبرمه وإن
بطوع به متطوع من ولدا وعمره وأحج إلا أكثر مما تقدم من حد من الام وعمره * (ط) يحصل
المذهب في الاسدانة أن يستطيع العاقل لا يستيب اتفاقا فمعهم يقول اجماعا والماحر ومن
سقطت استطاعته والمعصوب وهو الذي لا يستطيع أن يثبت على الراحلة فاشتهر بأنه لا يصح له أن
يسد بوقيل يصح وقيل يسد ولده لا غيره قصر الحديث الخثعمية على ما ورد على المذبح لو أوصى
أن يصح عنه فالشهور بتعيين وصته * وقال ابن امانة ومعه في كتاب محمد لا تعد قال ابن شبر وعلى

ختم قالت يا رسول الله ان
أبي سح كبر عليه فريضة
الله في الحج وهو لا يستطيع
أن يسوي على طهر بعره
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حتى عنه * حدثنا
أبو بكر بن أبي شبة وروى
ابن حبان وابن أبي عمير
جميعا عن ابن عباس قال
أبو بكر بن أبي شبة
عنه عن ابراهيم بن علقمة
عن كريب بن سولي عن
عاصم عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

هذا القول بحمل وصيته في وجه من وجوه البر وقال غيره بحمل في الهدايا فان مات ولم يوص وهو صرورة فالأصح انه لا يلزم الورثة وقيل يلزمهم من رأس المال هذا ظاهر كلام ابن الخاحب أعني أن الخلاف انما هو في لزوم ذلك للورثة وعدم لزومه وطاهر كلام غيره انما هو في الحوار وتقدم أن مذهب المحالف أنه يجب على العاقر أن يستتيب وكذلك ان مات قبل أن يصح يلزم الورثة أن يصحوا عنه وشع ابن حرم فقال الخشب من يرى دين اليهودي والنحوي آكد من دين الله تعالى وتقدم أن العاقر لا يسبب اتماها أو اجاعا وهذا الذي يفعل اليوم كثيرا من شراء الخجرات ويقولون انه على مذهب المحالف هو والله أعلم انما يفعل في حق من تعدر عليه الوصول وفعله شيئا أو عند الله عام صحه ذكر انه اشترى للطبيعة سلطان افر ببيعة الأمرا في العباس حجة

❦ أحاديث احتجاج الصبي ❦

(قوله لقي ركنا بالروحاء) (د) الركب ركاب الابل خاصة ويستعمل في العشرة فدون والروحاء موضع بعده عن المدينة ستة وثلاثون ميلا (قوله من أنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) يحفل أن يكون هذا اللقاء كان ليلا فلما لم يعرفوه أو هارا ولكن لم يروه قبل وأسلموا أسلادهم ولم يهاجروا (قوله الهداحج قالهم) (م) لم يختلف الأئمة في حوار الحج بالصبيان ومنه يقوم من المستدعة ويرد عليهم الاجماع وانما اختلف الأئمة هل يعتقد عليهم الحج وفائدة الخلاف هل يجب ما يجب الكبر فقال الجمهور يعتقد فحسب ما يجب الكبر مما يجب الاحرام ويلزم من الهدية والهدى ما يلزمه وقال أبو حنيفة لا يعتقد وانما يجب من ذلك ويعمل على وجه التمرين ليعمله اذا بلغ والحديث حجة للجمهور وتأوله الحنابلة على انه انما يعمل به ذلك للمهرين وان قالوا يحفل أن لصبي كان بالعاقيل فلا فائدة اذا قولها الهداحج على أنه في بعض طرق الحديث صرح بأن الصبي كان صغيرا (ع) وذلك على صغره وفيه اشارة الى رفع الكبر لاسما وفي الموطأ فاحسب عبي صبي هو في محنة وفي غيره فأخرجته من محنها ❦ قلت ❦ لما كان شرط التكليف بالحج الاسلام صح الحج من الصبي والمحرور والعدو في حجه ما تقدم ❦ وأما من من يحج به الصبيان اختلف قول مالك في الحج بالرصيع ومن لا يلزمهم وحل أصح ما قوله بالبيع على الكراهة ❦ قلت ❦ قال في المدونة ويصح بالصبي وان لم يبلغ أن يتكلم وفي كتاب محمد لا يحج بالرصيع وأما من أرفع فعمه والعمى ولا يرى أن يحج الا من يعقل القرية وأما الرصيع فهو كالبهية قال وعلى هذا فلا يحج بالعمى ثم اداحج بالصبي فصرم عنه ولبيه والمراد ما حرامه عنه أن يحرمه من المحيط ويؤى ادخاله في الحج قال في المدونة ان كان الصبي ممن يجب ما بهي عنه كان سحر وغنا حرمه من الميقات وان كان ممن لا يجب ما بهي عنه حتى يدوم من الحرم وبعد الاحرام البلية فلا يلبي عنه ويلبي الطهر ويطوف به وسعى ولكن إذا أن يطوف عن نفسه فان طاف به قبل أن يطوف عن به أساء وأحرأ عن الصبي وان طاف طوافا

لقي ركنا بالروحاء فقال من
الموم قالوا المسلسون
فقالوا من أنت قال رسول
الله فرمعت اليه امرأة
صبا فقالت الهداحج قال

هم

❦ باب حج الصبي ❦

❦ (ش) على من حشرم الا كبريه الصرى (قوله لقي ركنا بالروحاء) (ح) الركب أصحاب الابل خاصة والروحاء موضع بعده ستة وثلاثون ميلا (قوله الهداحج) (م) لم يختلف الأئمة في حوار الحج بالصبيان ومنه يقوم من المستدعة ويرد عليهم الاجماع وانما اختلفوا هل يعتقد عليهم الحج فحسب ما يجب الكبر ويلزم من الهدى والعدي ما يلزمه وهو ذهب الجمهور وقال أبو حنيفة لا يعتقد

التكرار اعما هو في صيغته الفعل في غير الخ واما في قوله فحوا فلا خلاف انما ليست للتكرار الا
 ما ذكرنا في العربي في العارضة قال مانعه وأجمعوا على أن وحو به مرة في العمر الامن شد وقال يجب
 في كل حصة أعوام وهو مسنده ما روى أنه قال صلى الله عليه وسلم في كل حصة أعوام أن يصح البيت
 الحرام وهو حديث رواه حرام فكيف يشترط حكم والوجه بالوصف بما زاد على الواحدة هو منهج
 القاضي . ان الباقى وفي الاحصاء له بالحديث نظر والقول بالتكرار اعما هو بحسب الامكان
 والالزم أن يعمل العمل دائما (م) وقد يتعلق بما ذكرنا من المعنى بوحدة العبرة لأن قوله تعالى والله
 على الناس حج البيت يفتى التكرار الى البيت والتكرار اليه في حج آحر ساط وحو به بالاجماع
 فيعين أنه بعمرة ادلا يجب قصره لغير الحج والعمرة (قوله فقال رجل أكل عام بارسول الله) (ع)
 جاء في غيره ادما أن الرجل هو الاقرع بن حابس (قوله حتى قالها ثلاثا) (قوله فقلت يوقل ذلك السائل
 (قوله لو فلت نعم لو حنت) (ع) فيما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرأفة بالامة وفيما ان له أن
 يحكم باحباد (د) ومحيب المانع بأنه لم يكن كان نوحى (قوله دروى ما ركتمكم) (ع) فيما الاصل
 في الأشياء الا ما ح (د) فيما الاصل عدم الوجوب وانه لا حكم قبل الشرع واما احتلف في ذلك
 المعركة وما يوافق كتب الفقهاء من عر وذلك لأهل المسب قال القرائى اعما هو ان من يقول
 أصلها الا ما حة وحده في الشرع ما مل على الا ما حة من قول أهل على الصرم ان معناه بوحدة
 في الشرع ما مل أم على المعركة الا لامة والعرم من قبل الشرع (ط) معنى دروى أى اجلوا
 الله على مدلوله الظاهر لغة وان صلح لعمره فلا تكثر واني الاستقصاء حوى أن يكثر الجواب
 فالمعنى في الحديث جمعوا المرة الواحدة لا ما مل لول الله وان صلح للتكرار فيتمتعين التعامل عه
 ولا يكثر السؤال فيه حوى أن يكثر الجواب كما تم على اسرائيل في القرعة اذ قيل لهم اذبحوا بقرة
 فلو بادر واودبحوا أى بقرة صدق الله وعده ومما يثبت ولكن لما كثروا السؤال كثر الجواب
 وشددوا فشد عليهم ودموا على ذلك فخاف صلى الله عليه وسلم على أمتهم من ذلك ولذلك قال اعما هلك
 من كان فلكم بكرة سؤالهم (قوله واحتلافهم) (قوله فقلت يوقل يوقل ما وقع لان الذى وقع اعما هو
 الحاج في السؤال لا الاختلاف وفيه مرجوحية كره السؤال ومما اتفق لاسدس العرات مع
 مالك حين أكر السؤال بقوله فان كان كذا فان كذا فقال له مالك هذه سلسلة بنت أخرى ان أردت
 هذا عليك بأهل العراق الآن يقال لا يلزم من الميع هذا الميع في غير ما أشار اليه صلى الله عليه وسلم
 من أنه في مقام التشريع يخاف الاضرار بما يشق ولا يقدر عليه (قوله فأوامه ما استطعتم) (ع)
 من قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقيل هي باسنة لقوله تعالى واتقوا الله حق تعانه وقيل لا يسع
 فها بل هي مينة لما لان حق تعانه هي امثال أمره ولا يأمر سبحانه الا بما استطاع وما حصل عليكم
 في الدين من سرح (د) المصحح ما ذكر من عدم النص والحديث من قواعد الدين المهمة ومن حوامع
 أعوام أن يصح البيت الحرام وهو حديث رواه حرام فكيف يشترط حكم (قوله واحتلافهم) (ب)
 هنر يادة على ما وقع لأن الذى وقع اعما هو الحج في السؤال لا الاختلاف وفيه مرجوحية كره
 السؤال ومما اتفق لاسدس العرب مع مالك حين أكر السؤال بقوله فان كان كذا فان كان
 كذا فقال له مالك هذه سلسلة بنت أخرى ان أردت هذا عليك بأهل العراق الآن يقال لا يلزم من
 الميع هذا الميع في غير ما أشار اليه السلام من أنه في مقام التشريع يخاف الاضرار بما يشق
 ولا يقدر عليه

فقال رجل أكل عام بارسول
 الله فسكت حتى قالها ثلاثا
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو فلت نعم لو حنت
 ولما استطعتم ثم قال دروى
 ما ركتمكم فاعما هلك من
 كان فلكم بكرة سؤالهم
 واحتلافهم على أسائهم
 فادا أمرتكم بشئ فأتوا
 منه ما استطعتم وادامه بكم

كله صلى الله عليه وسلم اذ يدخل ما لا يصبر كثرة كالصلاة يهرع عن بعض أركانها والطهارة يهرع عن بعض أعصائه وما هو بذلك مما هو بطور في كتب المعاهد والمقصود التنبيه على أصل ذلك (قوله مدعوه) هو على إطلاقه (قوله) يهرع عنه لم يقل فيه ما استطعتم كما قال في الآخر وذلك والله أعلم لأن متعلق الأمر العمل والعمل ببعض

﴿ أحاديث الهى عن سر المرأة مع غير ذى محرم منها ﴾

(قوله) لا تسافر المرأة ثلاثاً في الأخرى فوق ثلاث وفي الأخرى يومين وفي الأخرى يوم وفي الأخرى ليلة وفي الأخرى لم يحاور رجل امرأة الا ومعهاد ومحرم (ط) لا تظن ان هذا اضطراب وتناقص بل جبهتها قاله صلى الله عليه وسلم لكر في أوقات محسب ما شئت (قوله) يهرع عنه لم يقل فيه ما استطعتم كما قال في الآخر وذلك والله أعلم لأن متعلق الأمر العمل والعمل ببعض

أخوه سائلين فلا يصوم لاحدها ولا لغيره فلهذا جمع أحاديث الباب حتى لا يظن ان يسهو عن بعضها وسر أحدها فيبطل الحكم به وأحصاها باعتبار ترتيب الحكم عليه يوم لا به اذا امتنع فيه امتنع فيها هو أكثر ثم أحسن من يوم وصف السر المذكور في جبهتها مع في أهل يصدق عليه اسم السر ثم أحسن من السر المخلوطة كورة فلا تعرض المرأة نفسها المخلوطة مع أحد وار قل لعدم الأس لا سماع وصاد الرمان والمرأة فتسهل الا بما حصل الله سبحانه العفوس عليه من العفوة من محرم السر وهذا بقى بعض السلف المخلوطة بالهبة وقال شيطانى معروا بنى حاصرة (قوله لامرأة) (ع) قال بعضهم ها اى الشاة وأما المصالة فسافر كيف شاء في العرص والتطوع مع ذى المحرم وغيره (قوله) لا تظن ان هذا اضطراب وتناقص بل جبهتها قاله صلى الله عليه وسلم لكر في أوقات محسب ما شئت (قوله) يهرع عنه لم يقل فيه ما استطعتم كما قال في الآخر وذلك والله أعلم لأن متعلق الأمر العمل والعمل ببعض

المرأة مطعة الطمع وما والشهوة ولو كانت كبرة وقد قالوا الكل ساقطة لافط وهذا الذى قاله هذا المالكي يحصي من موم لفظ المرأة المظن الى المعنى وقد أجاز الشافعي لها أن يسافر في الأس ولا يحتاج لاحد بل تسافر في حله المصالة الامية وهذا مخالف لما هو الحديث (قوله الا ومعهاد ومحرم) (ع) هو عام في ذوى المحرم لما طمعوا عليه من العفوة على حرمه من مأمورات علق في السر من معهم وكراهة مالك أن يسافر مع بها وان كان من ذوى محارمها بما هو ساد الرمان والمرأة فتسهل الا بما حصل الله سبحانه العفوس عليه من العفوة من محرم السر وهذا بقى بعض السلف المخلوطة بالهبة وقال شيطانى معروا بنى حاصرة (قوله لامرأة) (ع) قال بعضهم ها اى الشاة وأما المصالة فسافر كيف شاء في العرص والتطوع مع ذى المحرم وغيره (قوله) لا تظن ان هذا اضطراب وتناقص بل جبهتها قاله صلى الله عليه وسلم لكر في أوقات محسب ما شئت (قوله) يهرع عنه لم يقل فيه ما استطعتم كما قال في الآخر وذلك والله أعلم لأن متعلق الأمر العمل والعمل ببعض

المرأة مطعة الطمع وما والشهوة ولو كانت كبرة وقد قالوا الكل ساقطة لافط وهذا الذى قاله هذا المالكي يحصي من موم لفظ المرأة المظن الى المعنى وقد أجاز الشافعي لها أن يسافر في الأس ولا يحتاج لاحد بل تسافر في حله المصالة الامية وهذا مخالف لما هو الحديث (قوله الا ومعهاد ومحرم) (ع) هو عام في ذوى المحرم لما طمعوا عليه من العفوة على حرمه من مأمورات علق في السر من معهم وكراهة مالك أن يسافر مع بها وان كان من ذوى محارمها بما هو ساد الرمان والمرأة فتسهل الا بما حصل الله سبحانه العفوس عليه من العفوة من محرم السر وهذا بقى بعض السلف المخلوطة بالهبة وقال شيطانى معروا بنى حاصرة (قوله لامرأة) (ع) قال بعضهم ها اى الشاة وأما المصالة فسافر كيف شاء في العرص والتطوع مع ذى المحرم وغيره (قوله) لا تظن ان هذا اضطراب وتناقص بل جبهتها قاله صلى الله عليه وسلم لكر في أوقات محسب ما شئت (قوله) يهرع عنه لم يقل فيه ما استطعتم كما قال في الآخر وذلك والله أعلم لأن متعلق الأمر العمل والعمل ببعض

﴿ باب الهى عن سر المرأة مع غير ذى محرم ﴾

(قوله لا تسافر المرأة ثلاثاً) الاختلاف الذى وقع في التحديد ليس باضطراب وإنما هو بحسب اختلاف السائلين فلا مفهوم لشيء من ذلك ولكن موطن مطلق ما ثبتت معها المخلوطة (قوله لامرأة) قال بعضهم هذا في الشاة وأما المصالة فسافر كيف شاء قال تقي الدين وحالعه بعض متأخري الشافعية ومع في الشاة وغيرها لا المرأة مطعة الطمع فيها والشهوة ولو كانت كبرة وقد

عن ثنى مدعوه • حدثنا
رهبر من حزب ومحمد بن
منى قال أنا يحيى وهو
القطان عن عبد الله قال
أخبرني يافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثاً الا ومعهاد ومحرم
• وحدثنا أبو بكر بن أبي
شبهة أنا عبد الله بن عمر
وأبو أسامة ح وثنا ابن عمر
أنا أي جميعاً عن عبد الله
هذا الاساد وفي رواية
أي بكره فوق ثلاث وقال
ابن عمر في روايته عن أنه
ثلاثة الا ومعهاد ومحرم
• وحدثنا محمد بن رافع أنا
ابن أي فذلك أحدهما
الصحاك عن يافع عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تسافر مسيرة ثلاث
ليال الا ومعهاد ومحرم
• حدثنا قيس بن سعيد
وعثمان بن أي شيه جميعاً
عن حرر قال فتبه أنا
حرر عن عبد الملك وهو
ابن عمر عن فرعة عن أي
سعيد قال سمعت منه حديثاً

من الملاعة لان محرمها عليه ليس لحرمة عليه بل للتعليل وقوله يستباح اختيار من أم الموطوعة
 نسبة فاما ليست محرما فان موطوءة النسبة لا توصف بالاباحة (م) أو حبيبه والشافعي يشترط ان
 في وجوب المحرم على المرأة وجود ذي محرم قال الشافعي أو امرأة واحدة تنية ومالك لا يشترطه
 وسبب الخلاف معارضة لفظ الناس في الآية بهذا الحديث عن حصن العموم بالحديث اشترط ومن لم
 يخصصه لم يشترط وقد جعل مالك الحديث على سائر التطوع وشهد به ما اتفق على انها باهر
 من تلك الكفر وما ذاك الا لان المحرمة واحدة والمحرم واحد وقد جعل من هذا بان اقامها دار
 الكفر لا يحصل لانها محشيت معها على دبرها ونسبها وليس كذلك أحبر المحرم وقد قيل انه على الراجح
 (ع) تقدم تعبير الاستطاعة والمرأة معها كالرجل الا أنه لا يلزمها عند ما انتهى وان قدس عليه
 بخلاف الرجل فان مشهورة الاقربين من مكه وأوحى به في قوله هذا جعله المحرم من
 الاستطاعة الا ان يكون دون مكه ثلاث ليال روافقه على ذلك جماعة من أصحاب الرأي وليس بشرط
 عند مالك والشافعي الا ان الشافعي في أحد قوليه يشترط أن تكون مع النساء أو واحدة تنية وهو
 ظاهر قول مالك على اختلاف في تأويل قوله محرم مع رجال ونساء هل مراده مع مجموع الصبيان
 أو مع جماعة من أحد هـ أو أكثر ما يقل عنه اشراط النساء قال ابن عبد الحكم لا يخرج مع رجال
 ليسوا بآدمي محرم ولعل مراده على الاغراء دون نساء فيتقيد ما تقدم ولم يختصها بالخرج في حج
 الطوع الا مع ذي محرم قال الناجي وهذا عندنا في الاغراء والله مدالسر وأما العواقل العطفة
 فهي عندنا كالبلاد يسافر فيها دون سائر دون محرم وقال غيره هذا في النساء وأما المصالحه يسافر
 كيف شاءت في الغرض والاصل دون ذي محرم (ز) طت (ح) ماد كره عن مالك أن ذا المحرم ليس
 بشرط يعني به أنه لا ينجس لان غيره من روح أو جماعة من نساء يركب في اباحه تسهره معه في الموطأ
 وذكره ابن رسله وانه أن جماعة النساء غير ذي المحرم وأما جماعة الرجال فقال ابن عبد الحكم
 لا يخرج مع رجال ليس فيهم محرم اللحي قول ابن عبد الحكم هذا أحسن من قول مالك يخرج مع
 رجال أو نساء لانهم في المذنبين ليس لها ولي يخرج مع من تنق به من الرجال والنساء والعطف
 في هذا الباب وهو الذي ذكره الشافعي أنه اختلف في تأويله عندنا (قول) في الآخرة أنت سمعت
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ي) قوله (هـ) قول الدماغي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 مسند سواء سمعته أو من غيره لان الصحابة عدول فقوله أنت سمعت تحقيق للا مزاله (قول)
 لا تشد الرجال الا الى ثلاثة (ط) سد الخلق كناية عن السعر البعيد (ع) ظلمي لا يباح السعر لسد
 بعيد لعل قرية يندرا أو تطوعا وقيل انما الهى في البادر وأما العير البادر عن رعب في فصل مشاهد
 الصالحين فلا واستندت الثلاثة مساحدا معها وهل الصلاة بها يكونها مساحدا النساء عليهم الصلاة
 والسلام والمشهور بعدم الحاق داهان ذلك وأما ما هـ (هـ) المتواضع أنه صلى الله عليه وسلم كان
 يأتيها راكبا وماشا ولما روى انه لما دخل المدينة على أسس على التوى حلالا لله هو روى أنه مسند
 المدينه قوام المساحدين في العاصم فأحار الداهي انيها واحتج بما يراه صلى الله عليه وسلم فانه ولانه
 ليس في ذلك شدة رجال (قلت) المذهب ما ذكر من مع السعر الى المساحدين العينة غير الثلاثة من

قالوا كل ساطعة لاطعة (قول) لا تشد الرجال الا الى ثلاثة (ك) كناه عن السعر البعيد أي لا يباح ذلك لعل
 قرية يندرا أو تطوعا وقيل انما الهى في البادر والمشهور بعدم الحاق بها مساحدا الثلاثة
 وأما ما هـ (هـ) وهذا العير به اعلم في الصلاة بها ويرى بها أما السعر لما طلب العلم والرماط ويحوي

فأعشى قلت له أنت
 سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال
 فأقول على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما لم أسمع
 قال سمعته يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشد الرجال الا الى ثلاثة
 مساحدين مساحدين هذا
 والمساحدين الحرام والمساحدين
 الا عصى وسمعت يقول
 لا يسافر المرأة يومين من
 الدهر الا ومعها ذو محرم
 بها أو زوجها وحدها وحدنا
 محمد بن شي ننا محمد بن
 حمر ننا شعبة بن عبد
 الملك بن عمر قال سمعت
 فرقة قال سمعت أنس بن
 الحذري قال سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حر وهن معيرة عن ابراهيم عن سهيل بن محبان عن فرعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم • وحدثني أبو عسان المسمعي ومحمد بن بشر جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو عسان ثنا معاذ بن أبي أي عن قتادة عن فرعة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال الا مع ذي محرم • وحدثناه (٤٣٨) ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن

بدر أن يصلي أو يتكف بمسجد بعد لم يلزمه وصلي بمكانه وإذا لم يح الوفاء بالنذر في ذلك لم يح شد
الرجال ليلزمه أو رأى أهل المذهب أن النبي عن ذلك محض لعموم قوله من بدر أن يطيع الله
فليطعه ثم النبي عن شد الرجال للذم ما كن العبدة لعل قر يتم المحصه أنها لو ارشد هاللعلم والرباط
ولحوار شد الصوم بدر أن عمل بموضع حرس قال في المدونة ومن بدر أن يصوم أو رباط بمسقلان
أو الاسكدر به لزمه وإن كان مكيا بخلاف ما لو بدر أن يصلي به والعرق أن الصوم غير مناف للحرس
بخلاف الملة لادواء المساحد الثلاثة فجعله الله وم فيها ما ذكره إذا بدر لعل قر به بها واحتلف
أداعه في ذلك لفظ المتني فالمسهور أنه لا يلزمه المتني ويأتها را كما ان شاء وأما ان بدر الوصول
إلى ما قطع لالعل قر به كقوله لله على أن آى المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس
لم يلزمه عسدا في المسجد الحرام ومعمل ذلك في صحيح الة مرة وأما لو بدر إبان الة فين يقال الجمهور
لا يعتقد بذر به وقال الليث يعتقد بذر به بمسجده وقال أحمد يلزمه كعارة بين واحكام في أعمال المطى
أربعة قنور المال الحسن والمواضع العصبية فقال أبو محمد الحاربي هو حرام وقال امام الحرمين
والمحققون ليس بحرام ولا مكروه (قول فاعلمني وآقني) (م) معنى آقني أعلمني ومع تكرار
المعنى لاختلاف اللفظ والعرب جعل ذلك لغة البيان والتأكيده أولئك علم صلات من
رهم ورجة واللاه الله سبحانه وتعالى هي الرحمة ومسه أيضا حلالا طيبا والطيب هو الحلال
وأشد الحلية

الأحد اهد وأرض ما همد ۞ وهدأى من دوما لأى والهد

قال آخر يمكن ما بعد الدار معترف * بالكهول والشبان المحب

والأى هو البعد، والبعد الدار هو المعبر، وفي حديث ابن مسعود إذا وقعت في آل حم وقعت في

۱. وصات ألق بهن أى ألتع محاسن وقال غير معناه استله قراءهن والثوب المحب (قلت)

ما في الحديث هو من عطف الشيء على نفسه ولا يجوز الاعم باحتلاف الالفاظ كما في الحديث ومعه قوله

، فإني قولها كنارميا ، والمين هو الكلب وحلالا طيبا هو من التأكيد المعطى والتأكيد

اللفظي هو تكرار اللفظ بعينه ويكون في الاسم والفعل والحرف كما في ذلك المائة (قول في سب

الأحرار ثمانية من يحيى بن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أي هزيمة (ع) وقع هذا

السيد في نسخ أي أحد من العلماء والكسائي وكنداد كرمه سلم في حديث قبة السائق وكنداد كرمه

ذلك خارج عن ذلك (ق) وأخيراً أي العنصر، ومع التكرار لاختلاف المعط (ق)

سید کا نام (نام و نام خانوادہ) _____

بیل بن ای صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل لامرأة ان

ہا۔ حدیثاً اور بکرمی اپنی سیمہ و انوکریب جمیعاً عن ای معاویہ قال انوکریب حدیثاً اور معاویہ عن

سعيد الحادري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعل لأمرك ثمنين بالله واليوم الآخر أن تسافر

الذی یمنعها أرواحا وأجسادا وروحها أو جودها وحدها أو بغير من أي شيء والله سبحانه

سید الشہداء حضرت ابو بکر بن ابی شیبہ و زید بن حارثہ کلاهما عن سعید قال ابو بکر ثمالی

قادة مهد الاسناد وقال

اکتیس ثلاث الامع دی

محرم و حسدنا قیہی

سعيد بن مالك عن سعيد بن

ای سعید عن ایہاں
آلہ بقالہ قال رسول

الله عز وجل
الله عز وجل

لا عمل لامرأه مسبعة زفاف

مسيرة علماء الأومعهار حبل

دوسرے سہ ماہی

رہبریں حزب سامعین

سعيد عن ابي ذئب قال

تبا سعيدس اى سعدس

أيضا عن أبي هريرة عن

الى صلى الله عليه وسلم

قال لا يجعل لامرأه نومي

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ سَاعِرٍ

مسلمہ روزنامہ معنی محرم

قالوا يا بني ما لك
قالوا يا بني ما لك

سعد بن أبي سعد القرني

عن أبيه عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا عمل لامرأ.

ثُمَّ يَوْمٌ لِلَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ

تسافر مسيرة يوم وإليه الاعم

دی محرم سالها * حدیثا

أبو كامل المديني ثنا

نشریاتی اس سلسلے کا

سافر ثلاثاً إلى أوسهاده وحرم

الاعشى عن اى صالح عن اى

سعرایکون ثلاثہ ایام قضاء

تتمتع بالامتيازات

سعيان بن عيسى ثنائي بن
ديار عن أبي سعيد قال
سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يحط بمول لا يحل
رجل امرأة الا معها
دو محرم ولا يسافر المرأة
الا مع ذي محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله ان امرأتي
سحرت حاجتي وان اكننت
في عروة كذا وكذا قال
انطلق فخرج مع امرأتك
وخدماء أو الرقيق
الهراني ثنائي عن عمرو
هذا الاسناد نحوه
هو حدثنا ابن عمر ثنائي
يعني ابن سلمان المحرومي
عن ابن جريح هذا الاسناد
نحوه ولم يذكر لا يحل
رجل امرأة الا معها
دو محرم وحدثني هرون
ابن عبد الله بن جراح بن
محمد قال قال ابن جريح
أخبرني أبو الربراء عليا
الأردني أخبرنا ابن عمر
عليهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بغيره حار حالي سحر
كذلك لانهم قال سحر الذي
سحر لاهدا وما كماله
مقربين واما الى رسا
لمعلمون اللهم انا سألوك
في سحرها هذا والتوى
ومن العمل ما روى اللهم
هون عليا سحرها هذا
واطوعنا عبده اللهم أنت
الصاحب في السحر والخليفة
في الالهم ابي أعوذ بك

هو والصارى في حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وثقف عليهما الدار على
وقال الصواب عن سعيد عن أبي هريرة دون ذكر الالواحج بأن مالكا ويحيى بن كثير وميلا
د كرو دون ذكر أبيه والصحيح في حديث يحيى هذا السقاط الالواحج ذكره أبو سعيد والنسقي
ومعظم رواية الموطأ بالسقاط الالواحج ذكره أيضا أبو داود وهذا الاستلاف حصل بين الحماط في
ذكر أبيه فلم يسمع مرة من أبيه ومرة من أبي هريرة وسماعه من أبي هريرة صحيح قد ذكر بالوحيين
(قوله في الآحاد امرأتي سحرت حاجتي وان اكننت في عروة كذا وكذا قال انطلق فخرج مع أمك)
(ع) فيه الرام الرجل ان يركب راحته للصح ويذهب للحر ورجلها وانه أصل من حر ورجلها ولا
المعوية على أداء العزم من مؤكدة وقد صح في بعض الوجوه (ط) معنى اكننت البرمت وأنت
اسمى في ديوان ذلك العت وقوله انطلق فخرج لما كان اليرم من المصلى للجهاد وفيه أن الروح أولى
بالسحر معهما من ذي المحرم لانه أرسل ولم يستله هل لما محرم فادقوله في الآخر الا ومعها ومحرم انما هو
حطاب لمن لا روح لها (د) وفيه الداءة فالاهم عند التعارض لانه عارض حر ورجلها والصح معها
لان العزم وعزمه يربو عنه

﴿ أحاديث ما يقول من ركبة لسكر أو غيره ﴾

(قوله عليهم) ﴿ قلت ﴾ هو أحسن من أعلمهم لاسعار التعليم بالسكران تأكيذا (قوله كان اذا
استوى على بغيره) ﴿ قلت ﴾ يشتر تكرره منه وادامته وكذا يقول من ركبة سقيه بل هو
أخرى وكذا يقول الراحل الا أنه لا يقول ما يخص بالراكب كقوله سحرت الذي سحر لاهدا (قوله
سحر) (ط) معناه مكن ومقربين معناه مطيقين وقيل صايطين وقيل مما يلبس ومعلمون راحعون
وهو تنبيه على المطالبة بالشكر والبر العمل الصالح والخلق الحسن والتقوى الخوف الحامل على
الحرص من المكروه والمباح الذي يهتك تحطك والخليفة الذي يهتك في أهلك بصلاح
أحوالهم بعد انقطاع بطرك عنهم ولا يسمى الله تعالى بالصاحب ولا بالخليفة لعدم الادب وعدم تكرار
ذلك في الشريعة ﴿ قلت ﴾ ربه واما يقال في مثل هذا وعشاء السحر مشقته وكأنه المسر
خوف المرء وما يذوؤه سهواً وجمع آيب وجر الرادع وأصل الأول من الرجوع عما هو منه يوم
الى ما هو محمود وبأى الكلام في تفسيرها ان شاء الله تعالى وتقدم الكلام على ديوان الانبياء عليهم
لا يحل رجل امرأة الا ومعها دو محرم) اسنداه مقطع ادلا بالمؤنة مع حضور ذي المحرم (قوله وان
اكننت في عروة) (ط) معنى اكننت البرمت وأنت اسمى في ديوان ذلك العت وقوله انطلق
فخرج لما كان اليرم من المصلى للجهاد وفيه أن الروح أولى بالسحر معهما من ذي المحرم لانه أرسل ولم
يستله هل لما محرم فادقوله في الآخر الا ومعها دو محرم انما هو حطاب لمن لا روح لها

﴿ باب ما يقول من ركبة للسكر أو غيره ﴾

﴿ قوله عليهم ﴾ هو أحسن من أعلمهم لاسعار التعليم بالسكران تأكيذا (قوله سحر) أى
مكن ومقربين مطيقين ومعلمون راحعون وهو تنبيه على المطالبة بالشكر والبر العمل الصالح
والخلق الحسن والتقوى الخوف الحامل على العزم من المكروه والصاحب الذي يهتك تحطك
بمحطك والخليفة الذي يهتك في أهلك بصلاح أحوالهم بعد انقطاع بطرك عنهم ولا يسمى الله تعالى
بالصاحب ولا بالخليفة لعدم الادب واما يقال في مثل هذا مما ورد وعشاء السحر مشقته وكأنه المسر

السلام وحامدور مشون عليه تصعات كماله وشا كرون عوارف اصاله (قوله الحور) هو العبد
 بالراء وهو العارضي بالون وهو المعروف من رواية عاصم الاحول الذي ذكره مسلم قال الحري
 ويقال ان عاصما وهم وامما هو بالراء (د) لا يكاد يوحى في صحيح بلادنا بالون ولكن الروايتان
 ثابسان وهما ماد كره الترمذي وحقق كثير من المحدثين ما ذكره الحري عن صحيح لماد كره لان
 الروايتين ثابسان (م) ومعنى الحور بعد الكور بالراء القصاص بعد الزيادة وقيل معناه
 يعود بك من الرجوع عن الجماعة بعد ان كافي الكور بالراء أي في الجماعة يقال كارب غمته
 اذا ماها ومارها اذا قصها وقيل يجوز ان يكون اراد بك أعود بك أن بعد أمورنا ونقص
 صلاحها كنقص العمامة بعد استقامتها على الرأس ومن رواه بعد الكون بالون قال أبو عبيد مثل
 عاصم عن معناه فقال ألم تسمع الى قولهم عارب بعد ما كان يقول انه كان على حالة جيلة خارج عن ذلك أي
 رجع قال تعالى ان لم يحور أي لم يرجع وقال الحري في قوله الحور بعد الكور أي بعد
 د كرجع ما تقدم ذكره وقيل معناه يعود بك من القلة بعد الكثرة (قوله ودعوة المطاوم) (د)
 أي أعود بك من الظلم الذي يترتب عليه الدعاء بالقتل فالمصدر على هذا ما للعامل وقد يصح أن
 يكون معناه للمعول كما قال في حديث أ- وديك أن أظلم أو أظلم (قوله اذا فعل) (ط) أي رجع من
 سمره والعلة في الرجوع من السمر ولا مال لها فاعلم في بدء الامر ولكن رفته قاله القتي والحش
 العسكر الظلم والسمر به دونه سبب بذلك لاها سري بالليل وفي الحديث حبر الخيوس أربعة آلاف
 وحر السرايا ثمانمائة وثلث مائة عشر العاشر فله ومعنى أوفي والثنية المصه وهي الكوم دون
 الخيل والعدو فاعلم من الأرض واربع (قوله صدق الله وعده) (ط) أي أوفي ما وعده في قوله تعالى
 وعد الله الذين آمنوا منكم الآية في قوله تعالى ولي يصبرن الله من يصبره (ع) فهو تكذيب لقول
 المصنفين ما وعدنا الله ورسوله الا عروا وسمى بسند معصية صلى الله عليه وسلم (قوله وهرم الاحراب
 وحده) (ع) يعني ليس دلي أي الشكر كما قال تعالى فأرسلنا علمهم بها الآية وعلى هذا المعنى فهو
 حرر المرء وما يسوؤده وآبوا راحوا وهو يعود مشور عليه تصعات كماله وشا كرون عوارف
 اصاله (قوله الحور بعد الكور) (ع) الكور هو العارضي بالراء وهو العارضي بالون وهو
 المعروف من رواية عاصم الاحول قال الحري وقال عاصما وهم وامما هو بالراء (ح) لا يكادان
 يوحى في صحيح بلادنا بالون ولكن الروايتان ثابسان وهما ماد كره الترمذي وحقق كثير من المحدثين
 ما ذكره الحري عن صحيح (م) ومعنى الحور بعد الكور بالراء القصاص بعد الزيادة وقيل معناه
 يعود بك من الرجوع عن الجماعة بعد ان كافي الكور بالراء أي في الجماعة يقال كارب غمته
 اذا ماها ومارها اذا قصها وقيل يجوز ان يكون اراد أعود بك أن بعد أمورنا ونقص
 صلاحها كنقص العمامة بعد استقامتها على الرأس ومن رواه بعد الكون بالون قال أبو عبيد مثل
 عاصم عن معناه فقال ألم تسمع الى قولهم عارب بعد ما كان يقول انه كان على حالة جيلة خارج عن ذلك أي رجع
 (قوله ودعوة المطاوم) (ح) أي أسود بك من الظلم الذي يترتب عليه الدعاء (ب) فالمصدر على
 هذا ما للعامل ويصح أن يكون معناه للمعول كما قال في حديث أ- وديك أن أظلم أو أظلم (قوله
 اذا أوفي على ثنية) أي ارتفع والعدو فاعلم من متوختن بينهما دال مهملة سا كنه هو الموضع الذي

تأتون عابدون لربنا
 حامدون وخدني رهبري
 حرب ثنا اسمعيل بن علي
 عن عاصم الاحول عن
 عبد الله بن سرحس قال
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سافر تنعبد
 من وعثاء السمر وكافة
 المقلب والحور بعد
 الكور ودعوة المطاوم
 وسوء المطر في الاهل
 والمال وخذني رهبري
 يحيى ورهبري بن حرب
 جميعا عن أي معاوية ح
 وثني حامد بن عمر بن عبد
 الواحد كلاهما عن عاصم
 هذا الاسناد مثله غير أن
 في حديث عبد الواحد في
 المال والاهل وفي رواية
 محمد بن حارم قال يبدأ بالاهل
 اذا رجع وفي روايهما
 جميعا اللهم أي أعود بك
 من وعثاء السمر وخذني
 أنوكر بن أي شيبه ما
 أنوامة ثنا عبد الله عن
 يافع عن ابن عمر بن
 عبد الله بن معبد والفضل
 ثنا يحيى وهو العطار عن
 عبد الله عن يافع عن عبد
 الله بن عمر كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا فعل
 من الحيوش أو السرايا
 أو الحج أو العمرة أو أوفي
 على ثنية أو وعد كثر ثلاثا
 ثم قال لا اله الا الله وحده

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيسون عابدون ساحدون، لربنا حامدون صدق الله وعده وبصر
 عبده وهرم الاحراب وحده وخذني رهبري يحيى بن معاوية عن أنو ح وثنا يحيى عن أي عمرنا مع من مالك

ح وما ان رافع بنا ان اتي عليك احبنا الصالح كلهم عن رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الاحديث ابيون
 قل فيه التكثير مرتين ووجدني رهير من حوب ثنا اسمعيل بن عتيبة عن يحيى بن ابي اسحق قال قال انس بن مالك اقبلنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم انا واوطلحه وصعينة رديفته على انفسه حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيرون تائسون عابدون لنا
 حامدون فلم يقل ذلك حتى قدسنا المدينة ووجدنا حيد بن مسعدة اشترى من المعصل ساجي بن ابي اسحق عن انس بن مالك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأ على مالك عن رافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أراح بالطحاء التي تدي الخليفة فليها (٤٤١) قال وكان عبد الله بن عمر جعل ذلك وحدثني

محمد بن ربح بن المهاجر
 المصري أحبنا الليث ح
 وما قنسة واللغة له ذا
 ليث عن رافع قال كان ابن
 عمر يريح بالطحاء التي تدي
 الخليفة التي كان رسول

مطوف على قوله صدق وعده وهي عروة الخندق وقيل بعمله أراد أسراب الكهري في كل وقت
 وقيل ان قوله صدق وعده الى آخره حرمة صل الله سبحانه على الامة وقيل انه حرى معنى الدعاء
 كقولهم سمع الله له فيه حوار المصع في الكلام والدعاء دون تكلف واما يحيى عما كان
 تكلف لانه شغل عن الاخلاص ويقدر في البيعة ويعني بالأسراب الذين حاصروا المدينة

❦ أحاديث الاناحة بالطحاء ❦

(قوله أراح بالطحاء) (ط) الاناحة تنوع الامل يقال أراحته العبرة بك ولا يقال فراح (م) الرول تدي
 الخليفة ليس من مباحك الملح واما فعله أهل المدينة تركوا مواضع روله صلى الله عليه وسلم ولما حاميته
 أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انك بطحاء مباركة وانه صلى الله عليه وسلم لا يحاوره حتى يصلي
 فيه وان رل به في غير وقت صلاة أقام به حتى يحل وقتها يصلي فيه وقيل انما فعله صلى الله عليه وسلم لئلا
 يبعد أهل المدينة أهلهم ليل لا تقع العين والأنف على ما يقدر في دوام العشرة كما هي مصر يحافى
 عر هذا حتى يأتهم الحرف فمدشط السبعة وسعد المعية (ط) وعلى انه حرى لئلا يفسد الشعة فهو منه تنبيه
 وارشاد لأمره صلحي فيسبى للدار واح أن راعوه (قوله في معرسة) (ع) قال الخليل هو الدير ول آخر
 الليل وقال أنور يد هو الدير ول بالدير في أي وقت كان من ليل أو نهار

❦ بيان يوم الحج الا كره ❦

(قوله يؤدون) (م) مذهب مالك ان يوم الحج الا كره هو يوم العر لانه الذي يجمع فيه جميع الناس
 على طوارق وقيل هي العلة التي لا تثنى فيها وقيل على ط الارض ذات الحصى (قوله في معرسة) مع
 الزاء المنسوبة (ع) المعرس قال الخليل هو الدير ول آخر الليل وقال أنور يد هو الدير ول بالدير في
 أي وقت كان من ليل أو نهار

❦ باب بيان يوم الحج الا كره ❦

❦ (قوله يؤدون) (م) مذهب مالك ان يوم الحج الا كره هو يوم العر لانه الذي يجمع

(٥٦ - شرح الابي والسوسى - ثالث) محمد بن نكار بن الرمد وسرخ بن ريس واللغة لسرخ قال بنا
 اسمعيل بن حمر أسد بن موسى بن عتيبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى وهو في معرسة من
 دى الخليفة في بطن الوادي فقبل انك بطحاء مباركة قال موسى وهذا أراح ما سلم بالمناج من المسجد الذي كان عبد الله يريح به سرى
 معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي يسوي بين انحاء وسطا من ذلك وحدثني هرون
 ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أحمرى عمرو عن ابن شهاب عن حماد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن حملة بن يحيى
 الصبي أحمرنا ابن وهب أحمرى يونس ابن ابن شهاب أنه روى عن حماد بن عبد الرحمن بن عوف روى أنه روى قال بنشى أو بكر
 الصديق في الحديث التي أمر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رها يؤدون الناس يوم العر

من الجس وعبرهم لأن الله سبحانه أمر به صلى الله عليه وسلم أن يؤدب في الناس يوم الحج الأكبر
فأذن الملعون عنه يوم العرو وقال الشافعي هو يوم عرفة ﴿قلت﴾ لا يقال و يوم عرفة يجمع فيه
الناس أيضا لأن المرو ما أسار إليه في الرواية من اجتماع الجس وعبرهم والجس لا يجمع بعرفة لأنهم إنما
كانوا يجمعون بالشرع الحرام كما تقدم ﴿قوله﴾ لا يجمع بعد العام مشرك (د) هو موافق لقوله تعالى إنما
المشركون نجس الآية والمراد بالجمع الحرام الحرام كله فلا يمكن مشرك من دحوه ولو جاء رسولاً في
أمرهم ولو دخله عتف عرض فأنه ليس وأرح من قومه ﴿قوله﴾ ولا يطوف بالبيت عريان
(د) هو باطل لما كانت المحاطة عليه من طوافهم عراة

﴿ فصل يوم عرفة ﴾

﴿قوله﴾ ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ﴿قلت﴾ ما نافية ويدل على
المتدا والحر والعرب في هذا ما في الخبرين وهو من هذا المتدا الاسم ويصون الخبر والعميون
يرفعون بها الاسم (د) روي بالحديث بسبأ كبر على أن ما حاربته ورفعه على أنها عليه
ومن رائدة والتقدير ما يوم أكثر من أن يعتق من هذا من يوم عرفة من
لأن كثرة عماره ومن أن يعتق من الليل (د) والحديث دال على فصل يوم عرفة واحتجاب أصحابها
فمن قال امرأاً كذا في أفضل الأيام والأصح عندنا أنها تطلق يوم عرفة لهذا الحديث وميل تطلق
يوم الجمعة لحديث حر يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة والاولون يأتون به على أن سعاد أنه جبر أيام
الاسوع ﴿قلت﴾ الحديث يدل على فصله لا على أنه أهل لما ثبت من أن المصنوع قد يختص
بخاصية ليست في الأصل ولا يكون بسبب تلك الخاصية أفضل أو كثرة الاعتق فيه لا يدل على أنه
أفضل وأيضا ما يدل على أنه لا يكون الاعتق في غيره أكثر وذلك لا يدل على بني المساواة إلا أن
صواب إلى ذلك ما يقع فيه من المناهضة ما أن أكثر الاعتق يدل على أنه أفضل لكن أفضل من
فيه جميع الناس من الجس وعبرهم ولأن الله تعالى أمر به أن يؤدب في الناس يوم الحج الأكبر فأذن
الملعون عنه يوم العرو وقال الشافعي هو يوم عرفة (ب) لا يقال و يوم عرفة يجمع فيه الناس أيضا
لأن العرو ما أسار إليه في الرواية من اجتماع الجس وعبرهم والجس لا يجمع بعرفة مع الناس لأنهم
كانوا يجمعون بالشرع الحرام

لا يجمع بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال
أن شهاب فكان جدي
عند الرحمن يقول يوم العرو
يوم الحج الأكبر من أجل
حديث أن هريرة
حدثنا هرون بن سعيد
الابلي وأحمد بن عيسى قالا
إنما إن وهب أحسن
عمره من بكره من أبيه
قال سمعت نوس بن يوسف
يقول عن ابن المسيب قال
قالت عائشة إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم أكثر من أن
يعتق الله فيه عبداً من النار
من يوم عرفة

﴿ باب فصل يوم عرفة ﴾

﴿قوله﴾ ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة (ط) روي بالحديث
سبأ كبر على أن ما حاربته ورفعه على أنها عليه ومن رائدة والتقدير ما يوم أكثر من أن يعتق من هذا من يوم عرفة من
لأن كثرة عماره ومن أن يعتق من الليل (د) والحديث دال على فصل يوم عرفة واحتجاب أصحابها
فمن قال امرأاً كذا في أفضل الأيام والأصح عندنا أنها تطلق يوم عرفة لهذا الحديث وميل تطلق
يوم الجمعة لحديث حر يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة والاولون يأتون به على أن سعاد أنه جبر أيام
الاسوع ﴿قلت﴾ الحديث يدل على فصله لا على أنه أهل لما ثبت من أن المصنوع قد يختص
بخاصية ليست في الأصل ولا يكون بسبب تلك الخاصية أفضل أو كثرة الاعتق فيه لا يدل على أنه
أفضل وأيضا ما يدل على أنه لا يكون الاعتق في غيره أكثر وذلك لا يدل على بني المساواة إلا أن
صواب إلى ذلك ما يقع فيه من المناهضة ما أن أكثر الاعتق يدل على أنه أفضل لكن أفضل من
فيه جميع الناس من الجس وعبرهم ولأن الله تعالى أمر به أن يؤدب في الناس يوم الحج الأكبر فأذن
الملعون عنه يوم العرو وقال الشافعي هو يوم عرفة (ب) لا يقال و يوم عرفة يجمع فيه الناس أيضا
لأن العرو ما أسار إليه في الرواية من اجتماع الجس وعبرهم والجس لا يجمع بعرفة مع الناس لأنهم
كانوا يجمعون بالشرع الحرام

الايام التي يقع فيها العتق لانه اصل الايام مطلقا (قول وانه ليدنو) (قلت) الدنو عبارة عن قطع المسافة وذلك يستلزم الحركة والمماسه وكل على الله سبحانه وتعالى محال (م) فالحق تدنو رجته الله وكرامته سبحانه (ع) وقد تناول ما تناول به حديث البرول ومسلم ذكر الحديث مختصرا وذكره عبدالرازق وذكره طه البرول فقال ليه ان الله يبرل الى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي حاثوا عن ارحون رجتي ومحافون عداي ولم يروى وكيف لو راوى أشهدكم أي قد عرفت لهم وذكر باقي الحديث فيكون المعنى تدرل رجته تعالى كما قال في الآخر من عبط الشيطان يوم عرفته لا يرى من رول الرجته فيه وقد يكون فاعل تدنو الملائكة عنهم السلام أي تدنو الملائكة الى سماء الدنيا أو الى الأرض ليدلر عليهم من رجته الله تعالى وسماها الملائكة لهم عن أمر الله سبحانه كما جاء في الحديث فيباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء (قول ثم يباهي بهم الملائكة) (ط) معنى يباهي شئ عليهم عندهم ويعظمهم يحضرهم كما قال في الآخر يقول للملائكة انظروا الى عبادي حاثوا شئنا عن أشهدكم أي قد عرفت لهم ويكون هذا والله أعلم بذكر الملائكة عليهم السلام قولهم أنجعل فيها من يعبد فيها وتحقيقا لقوله تعالى اني أعلم ما لا تعلمون (قول ما أراد هؤلاء) (ط) أي ما حلهم على الخروح عن المواطن وفراق الازل الاستعلاء من صاتي وامثال أمري (قلت) لما كان الاستعلاء على الله تعالى محالناؤله بذلك ويجعل أنه استطاق

في أحاديث فصل العمرة

(م) العمرة الزيادة واهمها التذرية قال الشاعر

هل بالعدد ركاها • كما هل الزاك المعقر

وقد معنى ان معمر حتى اعقر

وقيل هي القصد قال الآخر

أي قصد (ط) هذا معناه لغة وهي في الشرع قصد التعل على كعبه خاصة (ع) أوحيا ان حبيب وان الحيم وجماعة من السلف قال مالك هي سنة مؤكدة وهو مشهور قول أي حبيته واحتلف فيها عن السامعي وأحمد وقال مالك مرة لا أعلم أحدا يرحض فيها فحمل بعضهم قوله على الاستصحاب وجله بعضهم على الوحوب • وأصح الموحب بقوله تعالى وآتوا الخ والعمره لله ليطعها على الخ الواحد وأيضادا كان الامام واحدا كان الانتداء واحدا وأصابعي أعوا أقبوا كما أن معنى أقبوا أعوا في قوله تعالى فادأطمانم فاعموا الصلاة وأحب عن الأول بأنه لا يبرم من اقترانه بالخ الخ أن

في المساواة الآن يضاف الى ذلك ما يقع فيه من الماهية لئلا أن كبره العتق يدل على أنه أصل لكنه أصل من الايام التي يقع فيها العتق لانه أصل الايام مطلقا (قول وانه ليدنو) أي تدنو رجته وكرامته (قول ثم يباهي بهم الملائكة) (ط) معنى يباهي شئ عليهم عندهم ويعظمهم يحضرهم كما قال في الآخر يقول للملائكة انظروا الى عبادي حاثوا شئنا عن أشهدكم أي قد عرفت لهم ويكون هذا والله أعلم بذكر الملائكة عليهم السلام قولهم أنجعل فيها من يعبد فيها وتحقيقا لقوله اني أعلم ما لا تعلمون (قلت) لما كان الخخرج عرفه والخخدم ماله كان في يوم عرفته من الخلاص من العذاب والعتق من النار كما يكون في سائر الايام ولما كان الناس يتقربون الى الله في ذلك اليوم بأعظم القربات والله سبحانه يباهي بهم من أنواع البر والالطف ما يباهيهم في سائر الايام عن هذا المعنى بالدنو بهم في الموهب أي ليدنو منهم بفصله ورجته ثم يباهي بهم أي يباهر والمعنى انه يحلهم من ربه ومكانه محل الشئ المباهي (قول ما أراد هؤلاء) (ط) أي ما حلهم على الخروج من

وانه ليدنو ثم يباهي
بهم الملائكة فيقول
ما أراد هؤلاء • حدثنا
بمجي ن يحيي قال قرأت
على مالك عن معمر مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح الميماني عن
أبي هريرة أن النبي صلى

تكون العمرة واجبة هذا الاستدلال ضعيف وعن الثاني ما عدا الواجب يلزم انما هو بالحول فيه
وعن الثالث ما به لا يلزم من كون اقيمواعى اعموا ان يكون اعموا معنى اقيموالان اللغاة لا تمت بالعكس
مع انه اختلف في معنى اعموا هل هو كما للمعنى الشرع وهو اعموا لقطعها وهو الاظهر بدليل قوله
تعالى من تمتع بالعمرة الآتية وقيل انما هو ان يحرم لكل واحد على انفراد في سفر من قال على انما هو
ان يحرم من دور اهله وقيل عذر هذا وقرا الشئى والعمرة لله رفع العمرة يحصل بهذه القراءة
عطف العمرة على الحج ليرتفع الاشكال (قوله في الآخر العمرة الى العمرة كعارقنا بينهما) (د) أى
لما يقع بينهما من السنات وما استوفى لكل على هذا المعنى في كتاب الطهارة وبيان الحج بين
هذه الاحاديث واحاديث تكبير الوضوء الخطايا بكسر الصلوة ووم عرفة (ع) واحج به الجمهور
وكثير من اصحاب مالك على حواشيت تكرار العمرة في السنة الواحدة وكثير من اصحاب الشافعية لا يرون ذلك
عليه وسلم اعتمر خمس عمر كل واحدة في سنة من التكبير من الذكر من قال الا ان يشرع في المكررة
فيلزمه انما هو وقال آخرون لا يعمر في سهر أكثر من مرة واحدة (قلت) والاظهر في قوله صلى الله
عليه وسلم العمرة الى العمرة انه حرج محرج الحجت على تكرار العمرة والاكتفاء بها لانه اذا حل
على عرفة ذلك بشكل اذا وقعت مرة واحدة اديلم عليه ان تكون لافائدة لها لان فائدها وهو التكبير
مشروط بسلامتها فانه لم يفعل ثانية الا ان قال لم تصبر فائدة العادة في تكرار السنات بل
تكون فيها وفي وبالحساب ورفع الدرجات كما ورد في بعض الاحاديث من قوله من فعل كذا
كتب له كذا كذا احسنه ومحيط به كذا كذا احسنه ورفع له كذا كذا احسنه فيكون
فائدها اذ لم يتكرر وثبتت الحسنة ورفع الدرجات وكان الشئ بقول اذ لم يتكرر العمرة فتكفر
بعض ما وقع بعد هذا كذا والله سبحانه اعلم بذلك القدر (ع) ووجب العمرة لغير الحاج السنة كلها
ولو في أيام الرى، وللحاج الا في أيام الرى وان نحل وتقصي أيام الرى يعرف بتمس اليوم الرابع من
أيام التشريق فان أحرم قبل هذا لم يحل الا ان يكون في اليوم الرابع فتسقط وطاهر المدونة انما
لا يسهل (قوله والحج المبرور) (م) مبرور هو من الرضا كان اسم معمول فالاصل ان يتعدى
الوطن وقرأى الامل الانتفاء من صاوى وامثال امرى (ب) لما كان الاستغفار على الله محال تأوله
ذلك ويجعل انما هو طاق

باب فصل العمرة

من (قوله والمج المبرور) قيل هو الذى لا يحال طهاته وقيل هو المقتل (ب) ومن علامه
القول ان رجع حراما كان ولا يماود المعاصى وقيل هو السالم من الرىاء قال ابن العربى وقيل هو
الذى لا يماود به بعده (ب) وهو الاظهر لعموله في الآخر من حج هذا السن فلم يرفه ولم يهتق اد
المعنى حج لم يعمل به من ذلك ولهذا يخط بالمالا المشعرة بالهيب وادافى بذلك كان الحديثان
معنى احد رتب الحديث بالمديب اولى (فان قلت) المرتبة على المبرور غير المرتبة على عدم
الرفق والمبرور لان المرتبة على المبرور وهو دخول الحجة وهو احسن من الرجوع بلادب لان
المراد بدخولها اللحوول الاول وهو لا يكون الا مع مرة كل الدوب السابقة واللاحقة والرجوع
بلادب انما هو في تكبير الساعة (قلت) اذ افسر المبرور بذلك فسر الرجوع بلادب بأنه
كما عنده من الحجة اللحوول الاول المسد كور (قلت) لا يحتاج الى تكلف الكتابة لان
المعنى لم رتب على ما ذكرتم تصدق به في المسد لعل في الاالدوب السابقة فهي كل الدوب

الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كعارقنا
بينهما والحج المبرور ليس
لهما الا الحجة وحديثاه
سعيد بن منصور وأبو بكر
صلى الله عليه وسلم
وروى عن حواشيت
سعيان بن عيسى ح وبنى
محمد بن عبد الملك الاموى
بنا عبد العزيز بن الحجار
عن سويلح ونا ان عمر
نا أى ما عبيد الله ح
ونا أبو بكر بن نا وكيع
ح وبنى محمد بن نا
عبد الرحمن بن جباع
سعيان كل هؤلاء عن
سعى بن ابي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم عن حديث
مالك بن أنس بن حنبل
سعى بن يحيى وروى عن
سوى قال يحيى اخبرنا وقال
روى نا ح روى منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اى هذا

بحرف حر لا معناه أن صاحبه أوقعه على وجه البرهان كان اسم مصدر لم يخرج إلى حرف حر لا مالا
يتعدى من الأفعال يتعدى إلى المصدر نفسه (ع) أن كان معنى مروراً أو صاحبه قصد فيه الركاب
د كر فهو يتعدي بحرف الحركة كاد كر وأما على عدد ذلك من التأويلات فلا يحتاج إلى حرف الحركة
﴿ قلت ﴾ قال الأستاذان عمهور العمل المتعدي هو الذي يصلح بقاء اسم المفعول منه دون تقييد
بحرف كصرب تقول في اسم المفعول منه مصروب وغير المتعدي هو الذي لا يصلح بقاء اسم المفعول
منه إلا بتقييد بحرف الحر نحو قام فلا تقول مقوم فيه وإن مالا يتعدى من الأفعال منه يتعدى إلى
المصدر والطرف والحال نفسه فتقول قام فقاماً وقام أممك وقام مسرعاً والعمل في مستلها هو من ر
و رة تعدى نفسه تقول رة الله حركت ثم تبيد للمفعول فتقول ر حركت ثم ور اسم مفعول من ر حركت
ولا معنى لقول الامام اعلمنا يتعدي بحرف الحركة لأن يكون على المعنى الذي أشار إليه عاصم أنه يمد
أن يوقعه على وجه الترفيع فيتعدي بمعنى فيقال ر و ر فيه (ع) الحرك المروور هو الذي لا يحاطه أنم
وقيل التمثل وقيل السلم من الزيادة ﴿ قلت ﴾ قال ابن العربي وقيل هو الذي لا يعصية بعده
﴿ قلت ﴾ وهو الظاهر لقوله في الآخر من حج هذا النسب لم يرفعت ولم يمسق إذا لم يمسح ثم لم يعمل
شيئاً من ذلك ولهذا عطفها بالفاء المارة بالتحقيق، وإذا مر بذلك كان الحديث بمعنى واحد وتفسير
الحديث بالحديث أولى ﴿ فان قال ﴾ المرتبة على المروور غير المرتبة على عدم الرفع والعسق
لأن المرتبة على المروور هو دخول الحصة وهو أحسن من الرجوع، بل ادب لأن المراد به دخولها
الدخول الأول والدخول الأول لا يكون إلا مع معرفة كل الدروب السابقة واللاحقة والرجوع
بلادب أعلاه في ذكره السابقة ﴿ قلت ﴾ إذا مر بالمروور بذلك فسر الرجوع بلادب بأنه
كتابة عن دخول الحصة الدخول الأول المذكور في ر رة قال العلماء شرط الحرك المروور حلية العفة
فيه وقيل لما لث رحل سرق مالا من ر رة به أيضاً ع الرماط أي والذي لا اله الا هو ويسئل عن حج مال
حرام فقال يحرم بحري وهو آثم بسبب حمايته وبالجملة لا رقي إلى العالم المظهر إلا المظهر ﴿ قلت ﴾
القول أحسن من الآخر لأن السور عبارة عن رتبة الثواب على الفعل والآخر عبارة عن
سقوط القصاص فذلك قال بحري وهو آثم ﴿ قول لم يرفعت ولم يمسق ﴾ (م) هو من قوله تعالى فلا
رفعت ولا مسوق الآية يقال رفعت وفي العاصم صارعه الحركات الثلاث ويقال أيضاً رفعت رباعاً
والرفعت قبل هو كتابة عن الجماع وقيل التصريح بذكر الجماع وقيل هي كلمة جامعة لكل ما يربده
الرجل من المرأة وكان ابن عباس يحصيه بما حوط به النساء والعسوق السائب وقيل قول الرور
وقيل الدخ لا ضام وقيل ما أصاب من محارم الله تعالى من الصيد لم يمد كره الحدال المذكور في الآية
لأنه أرفع لأنه كان من العرب وسائر نريش في مواضع الوقوف بغيره والمراد به (ط) والمجادلة
المخاصمة مما لا يليق ﴿ قول كما ولدته أمه ﴾ (ط) أي بلادب وهو يتضمن الصغار والكناثر
والعرض أن الحرك قائم بها لم ينسب ذلك على دخول الحصة أولاً كما اقتضاه الحديث الآخر من غير
حرف قال ابن رة قال العلماء شرط الحرك المروور حلية العفة وقيل رفعت في فائه الحركات الثلاث
وهو اختلف في الرفع قبل هو الجماع وقيل التصريح بذكر كره وقيل كلمة جامعة لكل ما يربده الرجل من
المرأة والعسوق السائب وقيل قول الرور وقيل الدخ لا ضام وقيل ما أصاب من محارم الله من
الصيد لم يمد كره الحدال لأنه كان من العرب في تلك المواطن في المجادلة (ط) والمجادلة المخاصمة
مما لا يليق ﴿ قول كما ولدته أمه ﴾ (ط) أي بلادب وهو يتضمن المماثر والكناثر (ب) قال

البيت لم يرفعت ولم يمسق
رجع كما ولدته أمه
وحدثنا سعيد بن
مصور عن أبي عوانة
وأبي الأحوص ح وثنا
أبو بكر بن أبي شامة ثنا
وكيع عن مسعر وسفيان
ح وثنا ابن مشي ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبه كل
هؤلاء عن مصور بهذا
الاسناد وفي حديثهم جميعاً
من حج لم يرفعت ولم يمسق
حدثنا سعيد بن مسعود
ثنا هب عن سيار عن
أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وحدثني أبو
الظاهر وحمله بن يحيى
قالا أحريما بن وهب أحريما
نوس بن رة عن ابن
شهاب ابن علي بن حسين
أحمد أن عمرو بن عثمان
ابن عمار أحريما عن أسامة
ابن زيد بن حارثة أنه قال

قال وهل ترك لعاقيل
من ربيع أو دور وكان
عقيل ورث أنا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي سببا لهما كما
مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين بحدوثنا
محمد بن مهران الراري وابن
أي عمر وعبد بن جندب
عن عبد الرزاق قال ابن
مهران ثنا عبد الرزاق عن
جعفر عن الزهري عن علي
ابن حسن عن عمرو بن
عبد عن أسامة بن زيد
قلت يا رسول الله أن تترك
عبدك في حجة حين
دوناس مكة فقال وهل
ترك لعاقيل من لا هو حديثه
محمد بن حاتم ثاروخ بن
عمارة ثنا محمد بن أي حمزة
ورمعة بن صالح قال ثنا ابن
شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد أنه قال
يا رسول الله أن تترك
أن شاء الله وذلك من المعج
قال وهل ترك لعاقيل من
مروى عن جندب عن الله بن
مسلم بن قيس ثنا سليمان
يعقوب بن أي بلال عن عبد
الرحمن بن جندب أنه سمع عمر
ابن عبد العزيز يسأل
السائب بن زيد يقول هل
سمعت في الإقامة بمكة شيئا
قال السائب سمعت العلاء
ابن الحضرمي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه

ابن أي صفرة الحديث من هذا الوجه حجة مالك والليث في المسئلة وهي أن من حرج من بلد سلم
ونقي أهله وولده مدار الكثر ثم عمها المسلمون أن ملأه وولده حكم السلولو كان هذا المثل به ولم يطل
بقوله وهل ترك لعاقيل من دار وقيل أن أصلها أي طالب وابن عبد المطلب لما كان أبو طالب
أكبر ولده فاحتوى على كل أملاك عبد المطلب لسبب ولعاقلة الجاهلية فلما مات أبو طالب ورثه عقيل
وطالب كما ذكر في الحديث لهما كما كانا كافرين وكان علي وجعفر مسلمين فلم يرثا لانه لا يرث
المسلم الكافر ولم يخالف في ذلك إلا إسحق وبنو السلف وأما إمامات المسلم فأجمعوا على أن الكافر
لا يرثه ويبقى الطريق في قول أسامة بن زيد لمدارك طعمه أصاها لله لانه كان يسكنها وهو في كماله أي طالب
(قوله وهل ترك لعاقيل من ربيع أو دور) (ع) حجة في أن دور مكة لأربابها وقد اختلف فيه هو والملاي
في ذلك على الخلاف هل فقت عبوة وهو قول مالك وأي حبيعه لكن من على أهلها بدورهم
وأموالهم ولم يقسمها بنو العامة قال أبو عبيد ولا يعلم بلانته كنهها أو فقت صلحا وهو قول الشافعي
وكذلك اختلف في بيع دورها وكرائها فقال أبو حبيعه وجاعل السلف لا يعمل بيعها ولا كراؤها
أولا ملك عليها أحدها وأحاره الشافعي وأبو يوسف وكرهه مالك وهو أيضا على الخلاف في بعضها وفي
الصغير في قوله تعالى سواء العا لك فيه والناهل هو عائذ على اللئى وعلى المسجد وعلى إهافقت
عبوة وأقرت بأدهم فصيح به على أن للإمام إبقاء ما فتح عبوة بأدى أربابه أسلموا أو لم يسلموا لما
يراهن استلافهم أن كانوا مسلمين أو ليس من الحر به عليهم أن هو على دينهم ويكونون كهم طيب
هو من الجيش كما فعل عليه السلام في سبي هوارن أو قومها من الجنس على أن لهم برده فسم من مال
أهل مكة شيئا بل كان لعرايتهم كجاء في الأحرار أن الله هو صوم من مال هوارن أصعاف ذلك وفي حجة
لمن يقول أن العبيد لا يملكها العا وبنو الحور بل يملكك الإمام وقسمها بينهم ولذلك لم يختلف في قطع
سارقها منهم وخذراهم (قلت) أي ما يتعلق بتقم الكلام على ذلك في الجهاد أن شاء الله تعالى

حديث قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح

(ط) هو بنو لوجوب الهجرة الذي كان على أهل مكة ما تفاق وعلى غيرهم بخلاف وأما سقط وجوها
يوم المع لظهور الدين وكثرة الناصر وأمن العنة عليه (قلت) اختلف في أصول الفقه في مثل هذا
التركيب هل هو بنو الحقيقة أو بنو صحتها كالوجوب وعنده فإن كان بنو الوجوب كما
ذكر فهو يدل على وجوب الجهاد على الأعيان لأن المستدرك هو المقي والمقي وجوب الهجرة على
الأعيان فيكون المستدرك وجوب الجهاد على الأعيان وعلى أن المبني في مثل هذا التركيب الحقيقة
فالمنى أن الهجرة بعد الفتح لسبب هجرة وأما المطلوب الجهاد الطلب الأعم من كونه على الأعيان أو
على الكهانة (ع) والحديث حجة في بقاء الجهاد وهو اختلف هل سقط فرضه حاملا لأن تقدح قاده
أو بطرق عدوا وهو بنو والعولان عبد أو ستأني المسئلة في الجهاد أن شاء الله تعالى (قلت) انظر
قوله أو هو بنو هل الباقي كونه فرض عن لانه الذي كان أولا والباقي كونه فرض كنهانه (د) احاديث
أما بنو حرييل آهافأر أي من ربي السلا وقال ابن الله عمر لاهل عراب وصفهم التباع قال
عمر يا رسول الله أهذا لما خصه حال هولكم ولن أي بعدكم إلى يوم القيامة فقال عمر كبر حرا لله
قال فان طلب فدعاء أن الجهاد كمر كل نبي على مقتضى هذه الاحاديث وقال قلت أسرار الله سبحانه
لا يطلع عا بها أحد عمره فقت مع ما فهمنا ولا سبيل إلى الخروج (ب) الجاري على مذهب الأشعرية
في أنه يجوز معرفة الكفار دون بوجهة تكبر الجاهل (قوله وهل ترك لعاقيل من ربيع أو دور)

وسلم يقول للمهاجر اظمة ثلاث بعد المدة بمكة كأنه يقول لا يريد عليها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن جندب قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول باللسان (٢٤٨) ما سمعتم في سبكي مكة فقال السائب بن يزيد سمعت

العلاء أو قال العلاء بن
الحصري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقيم
للمهاجر مكة بعد قضاء
سكك ثلاثا * وحدثنا
حسن الخواوي وعبد بن
جيد جميعا عن يعقوب بن
إبراهيم بن سعد بن أبي
عن صالح عن عبد الرحمن
ابن جندب أنه سمع عمر بن
عبد العزيز يسأل السائب
ابن يزيد فقال السائب
سمعت العلاء بن الحصري
يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث
ليال يكثر فيها المهاجر مكة
بعد الصدر * وحدثنا
اسحق بن إبراهيم أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن
سريج وأما العلاء بن
قال أخبرني اسمعيل بن
محمد بن سعد أن جندب بن
عبد الرحمن بن عوف أخبره
أن السائب بن يزيد أخبره
أن العلاء بن الحصري
أخبره عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مكث
المهاجر مكة بعد قضاء
سكك ثلاث * وحدثني
مجاج بن الساعدي ثنا
الصحاح بن محمد أخبرنا
ابن سريج بهذا الاسناد مثله
* حدثنا اسحق بن إبراهيم
الخطابي أخبرنا جرير عن

في تأويل الحديث قيل لا هجرة من مكة لأنها صارت دارا لسلام وأما الهجرة من دار الحرب وفيه على
هذه الهجرة لأنها حارة على أهل دار السلام وقيل معناه الهجرة بعد الفتح من باب قوله تعالى
لا يستوي منكم من أتى من قبل الفتح وقاتل الآفة وأما هجرة الرجل بدونه من دار الحرب أو غيرها
فذلك ما فيه إلى قيام الساعة (قوله ولكن جهادويه) (د) أي ولكن لكم طريق إلى تحصيل العسل
الذي في الهجرة وذلك الطريق هو الجهاد وبه الجهر (قوله وإذا استعزتم فاعزوا) (ط) أي وإذا طلب
الامام منكم العز وهو الجهر وح إلى العز وهو الجهر (قوله وإذا استعزتم فاعزوا) (ط) أي وإذا طلب
الجهاد اليوم فمن كانه إلا أن من الامام طائفة فيكون عليها من عين

﴿ أحاديث تحريم مكة ﴾

(قوله حرمة الله) (ط) أي حرم دخوله الاما حرام وهو على حد من صاف كقوله تعالى حرمت عليكم
أهباكم أي وطنهم (م) اختلف قول مالك هل دخوله امارام واجب الاعلى المردد من الهما الخطب
والعواكة قال بعض أصحابنا أولاد لم في حش للضرورة أو دخوله امارام مستحب (ع) روى ابن وهب
عن مالك حواره ذلك وقاله الحسن والقاسم ومعاوية بن وهب وأخاه أبو حبيبة اللؤلؤ مرة وراء
الميقاب فلا بد حله امارام (ط) وأصح من مع دخوله امارام باعتداده صلى الله عليه وسلم بقوله
ولم يحل لي الا ساعة من نهار وأصح الخبر بقوله في حديث المواقيت فهي لمن
الحج والعمرة * وأما أنواع الأول ما به امارام اعتد من دخوله مكة بمقتلا كما قال ابن رخص أحد
نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث (ع) وعلى المنع لو دخله امارام قتال مالك والشاذي
لادم عليه وقال الثوري وعطاء بن يبرح أو هجرة وقاله أبو حبيبة فمن مره وراء الميقاب (قوله يوم
خلق السموات والأرض) (د) اختلف فقيل حرمت يوم خلق الله السموات والأرض لهذا
حدثني أن دور مكة لا ر ما بها وقد اختلف فيه * الخلاف في ذلك على الخلاف هل فصت عموة وهو
قول مالك وأي حبيبه ولا يكن من على أهلها بدورهم وأموالهم * وأصلها هو قول الشافعي (قوله
ولكن جهادويه) (ح) أي ولكن لكم طريق إلى تحصيل العسل الذي في الهجرة وذلك الطريق
هو الجهاد وبه الجهر (قوله وإذا استعزتم فاعزوا) أي إذا طلب الامام منكم العز وهو الجهر وح
إلى العز وهو الجهر (قوله وإذا استعزتم فاعزوا) أي إذا طلب الامام منكم العز وهو الجهر وح

﴿ باب تحريم مكة ﴾

﴿قوله حرمة الله﴾ أي حرم دخوله الاما حرام * وقد اختلف قول مالك هل دخوله امارام
واجب الاعلى المردد من الهما الخطب والعواكة وراد بعض أصحابنا أولاد لم في حش للضرورة
أو د سولها به مستحب وراد ابن وهب عن مالك وقاله الحسن والقاسم ومعاوية بن وهب وأخاه أبو حبيبة اللؤلؤ
حبيبة اللؤلؤ مرة وراء الميقاب فلا بد حله امارام (ط) وأصح من مع دخوله امارام باعتداده
صلى الله عليه وسلم بقوله ولم يحل لي الا ساعة من نهار وأصح الخبر بقوله في حديث المواقيت فهي لمن
ولم يكن أي علم من أراد الحج والعمرة * وأما أنواع الأول ما به امارام اعتد من دخوله مكة بمقتلا كما قال
ابن رخص أحد نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله يوم خلق السموات والأرض) (ح)

مصور عن يمان عن طا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مع مكة لا هجرة ولكن جهادويه
وإذا استعزتم فاعزوا وقال يوم الفتح مع مكة أن الله حرمة الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمته الله إلى

الحديث وقيل من روى ابراهيم عليه السلام للحديث الآتي : فأجاب هؤلاء عن الحديث الأول بأن
معناه ان الله سبحانه كتب في اللوح المحفوظ ان ابراهيم صبر مهابة وأجاب الأولون عن الحديث الثاني
بأن معناه ان تحررهما يوم خلق الله السموات والأرض حتى فاسق رحاؤه ولم يظهر الا في روى
ابراهيم عليه السلام (قلت) والاطهر في قوله صلى الله عليه وسلم يوم خلق الله السموات والأرض
انه كانه عن قدم بحرهما وأنه شريعة مسجلة ليس مما أحدث واحتص بشرعه وبحقل أن يرد
به التأسس وان هذه الأرض خلقت محرمة أو يعنى صبرهما يوم خلق السموات والأرض اظهار
الحكم بكنهه في اللوح المحفوظ لانه انشاء الحكم حينئذ لان الصبر ثم حكم وحكمه تعالى قدس
لا يتقيد بزمان وكان شصاً أو عند الله يقول انه تمثيل في بحرهما فرب متصور لعدم الشراد ليس
كلهم معهم معنى بحرهما في الارل لو قيل ذلك أعني لو قيل انه حرمة في الارل (قوله) لم يجعل فيه القتال
لاحد قبل وفي الآخر القتال بدل القتال وفي الآخر لا سمك هادم (ع) قال الطبري هو معنى وحر
عن الحكم لان الخجاج قاتل أهلها وأحرص على الله عليه وسلم أن دا السويعتين بحرهما والقتال الذي
حاربه صلى الله عليه وسلم انما كان لكر أهلها وهم لا يكرهون بعد فلا يجعل قالم (قلت) :
وانما جازاه على أنه حر عن الحكم لاعتنا الوامع لانه لو كان حرار عن الوامع وقع الخلف في حره صلى
الله عليه وسلم وحره صدق واداجل على أنه حر عن الحكم يكون من قاتل أهلها عاصيا
(د) قال الماوردي والعمال من أصحابنا لا جعل قتال أهل مكة قال الماوردي وان دعوا صيق عليهم
حتى يرجعوا الى الطاعة وقال العمال حتى لو تحصن بها كفار لم يجر لاقالم ومآله الله ال علط
سبب عليه ثلاثا من قبل مذهب الشافعي والجمهور راداني أهلها ولم يكر ردهم الا بالقتال قوتلوا لان
قتال العامة من حقوق الله تعالى الذي لا يجوز رصاصته وأولى ما أفت به حقوق الله تعالى الحرم
(قلت) : وليس قتال الخجاج لان الربر بمكة من قتال العامة المصعبين بالماتهم من قول مالك ان
ان الربر أحق بالخلافة من من واه فالحجاج هو الناعى (قوله) لا يصعد شوكة (ع) الصد

يوم القيامة وانه لم يجعل فيه
القتال لاحد قبل ولم يجعل
لها الساعة من هارجهو
حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يصعد شوكة

اختلف فقيل بظاهر هذا الحديث : وقيل بحرهما من روى ابراهيم عليه السلام للحديث الآتي
: وأجاب هؤلاء عن الحديث الأول أن معناه ان الله سبحانه كتب في اللوح المحفوظ ان ابراهيم
عليه السلام صبر مهابة وأجاب عن الحديث بان معناه بحرهما يوم خلق السموات والأرض حتى
فاسق رحاؤه ولم يظهر الا في روى ابراهيم (ب) والاطهر في قوله صلى الله عليه وسلم يوم خلق السموات
والأرض انه كانه عن قدم بحرهما وانه شريعة مسجلة ليس مما أحدث واحتص بشرعه وبحقل أن يرد
أن يرد به التأسس وان هذه الأرض خلقت محرمة ويعنى صبرهما يوم خلق السموات
والأرض اظهار الحكم بكنهه في اللوح المحفوظ لانه انشاء الحكم حينئذ لان الصبر ثم حكم وحكمه
تعالى قدس لا يتقيد بزمان وكان شصاً أو عند الله يقول انه تمثيل في بحرهما فرب متصور لعدم
الشراد ليس كلهم معهم معنى بحرهما في الارل لو قيل ذلك أعني لو قيل انه حرمة في الارل (قوله)
فهو حرام بحرمة الله (أي) بحرهما وقيل الحرمة الحق أي الحق المانع من محله قال الطبري
والعناء في قوله فهو حرار شرط محدد في أي اذا كان الله كتب في اللوح المحفوظ بحرهما
ثم أمر ابراهيم بصلبه واهله فاما أيضا أبلغ ذلك وأهله اليكم أقول فهو حرام (قوله) لا يصعد
شوكة (أي) لا يقطع واتفقوا على منع عصاة الشرع التي لا بدت : واحتلف هل فيه
حرار اذ قطع وقال مالك لا حرار فيه ووجه فيه الشافعي وأوجه منهم احتكاما لعمال الشافعي في

القطع يقال عمد واستعد بمعنى يعد ويعد وأصله من عمد الرجل الرجل إذا
أصاب عمدته سوء وفي المعن المصلح السيوف ما عمن في قطع الشعر واتفقوا على منع عمد
الشعر التي لا تستبى واحتلف هل فيه حراءان عمد فقال مالك لا حراء فيه وأوجه فيه الشافعي
وأوجه فيه واحتصوا أن بعض الصحابة حكم في دوحه بقرة واحتلف مالك أن الأصل راءة الدم
ولم يرد شرع بذلك واحتلف قول الشافعي في ثبوت الحراء فيه كاختلاف قول مالك وأي حبيبة وعلى
الحراء عمد ما في الدوحه قرة وما دوحها شاة وعبد أي حبيبة تؤخذ فيه فستريها هدى وإن لم تلح
تصدق به نصف صاع لكل مسكين ويأتي الكلام في عمد النوك بعد (قول ولا يصر صيده) قال
عكرمة تعبره أن يصرحه من الطل إلى الشمس فإن نوره فسلم ثم لمخالفة الهوى ولا حراء عليه الاثنى
روى عن عطاء أنه يطعم واداهي عن التميمي فلا صطياد أخرى (م) مذهب مالك أن صيد الحلال في
الحرم يوجب الحراء لقوله تعالى وأمن حرم ومن حل بالحرم محرم بدليل قول الشاعر

فتلوا أن عمان الحليعة محرما أي سا كمال الحرم فالعرة بالحرم لا بالأحرام وقال داود العبرة
بالأحرام لا بالحرم فالحراء عنده محرم بالأحرام وليس يصح لأن العبرة بالحرم وليس كالباس المحتص
بالأحرام ولا حرمة الحرم متأمة وحرمة الأحرام مقطعة والمتأمة آكد واحتلف في الحلال يصيد
بالحل ويدع بالحرم فاحذر ذلك مالك لأن ما يصيد باليد لا يسمى اصطيادا ومعه أوجهية وقال يرسله
ولذلك احتلف من صاد بالحرم فقال مالك يدخل في حرثه الصيام وإياه أوجهية ولما كان عموم
الآية وفيها الصيام ورأى أوجهية أنه انما يصح صيان اتلاف المال فلا معنى لبحول الصيام فيه
واحذر بأنه لو أطلقه لكان صامه حتى يعود الصيد إلى الحرم فصار الحرم كيدرجل في ملك
العاصب بإعادة الملك إليه (قول ولا يلتقط الامن عرفها) (م) أحد الشافعي بظاهر الحديث
في أن لقطه مكة لا تجعل للقطها بوجه ولا يرأل يعرف بها دائما ومجمل الحديث عند مالك على المبالغة
في التعريف لأن الحاج فلا يعود إلا بعد أعوام (ع) وفيها قول ثالث أنها كلقطة غيرها من السلال
فالان قبته معنى الحديث أنه لا يجعل القاطم الاثنية التعريف بها والافيدعها فعمل صاحبها يرجع
إليها وقال غيره معها لا يجعل أحدها إلا أن يسمع مشداه فيها ويقول هاهي هذه وبما فرق مالك
من لقطه مكة وغيرها لأن سائر البلاد العال على المسافر من أهم تردد دون إليها في السنة فإذا كملت
السنة ولم يأت غلب اليأس أنها لم تحاصر وأما ما لم يأت أول عييد الميثة وأما مكة فكثير من الناس
ترددون إليها للحج والعمرة فمد سمع غيرها من أهل بلاده أو قرانته فيلعبه حر لقطته وأما
مالك وأصحابه على أن لقطه مكة كغيرها من أهل الأوطان وعلى أن مكة لقطتها لا يسبق اتفاقا وأما
لقطتها غيرها فاتها لا يملك كما تقدم وأما ما كها بعد السنة لمعطها على رها أو يكرر الانشاد
عليها أو يتصدق بها ونحوها لما فيها من حياء أو يستعقها على وجه السلف إن احتاج إليها
ويصرمها وقيل ليس له ذلك إلا أن يكون له وفاء بها (قلت) لعطمت مكة وغيرها سواء في أنها

ولا يصر صيده ولا يلتقط
الامن عرفها

النصرة الكثرة بقرة وفي المسعرة شاة وقال أوجهية الواجب في الجميع القيمة قال الشافعي
وبعض الحنابلة القيمة (قول ولا يصر صيده) قال عكرمة تعبره أن يصرحه من الطل إلى
الشمس فإن نوره فسلم ثم لمخالفة الهوى ولا حراء عليه الاثنى روى عن عطاء أنه يطعم واداهي
عن التميمي فلا صطياد أخرى (قول ولا يلتقط الامن عرفها) أحد الشافعي بظاهره في أن لقطه مكة
لا تجعل للقطها ولا يرأل يعرف بها دائما ومجمل الحديث عند مالك على المبالغة في التعريف لأن الحاج

لا يلتقط الا للتعريف واما يعرف فان ان لقطعة عذبة مكية مؤقت التعريف بها زمان وهو سنة كاملة ثم بعد السنة حكمها ماد كره ولقطعة مكية يعرف بها دائما والقول بان لقطعتها كغيرها بعيد لان الحديث جاء لبيان ما احتضنت به من العوائل كتحريم صيدها ونصرها فاذا سويت لقطتها بغيرها صار ذكر القطعة في الحديث جالبا عن العائدة وبأى اية ما دللنا ان شاء الله تعالى (قول ولا يحتلى حلاها) (د) معنى تحتلى نوحدا والحلا بالقصر والعصب اسمان للرطب والخشيش والهشم اسمان للباس والكلأ مهمور اسم للرطب والباس هـ ان قسمة ومن لحن العوام اطلاق الخشيش على الرطب واما هو اسم للباس هـ قلت هـ والعص اسم للجميع لانه اسم لما لم يقم على ساق والخشيش اسم لما قام على ساق (ع) واما عقوا على مع عصب الحلا وفيه ان عصب القيقه واما الساقى رعى كلا الحرم وسماه محمد بن الحسن هـ قلت هـ والخلة الشافى مائت ان الصفاة بدخلون دواهم وهذا ياهم الحرم رعى (قول الا ادحر) (ع) يستعملون طب الرائحة وحواله بقوله الا ادحر يدل انه محكم باحتياده لكن نرى ان يقال اذا كانت مكرمة الله سبحانه فكيف لا حد ان يحكم بحليته من محرم الله سبحانه والحوال ان يحرم بها في بعضهما من محرم الله تعالى وغيرها من هذه المحرمات من محرم الله وسماه محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ وقال المهلب الجميع من محرم الله تعالى ولكن اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلية بعضه للصبر ورة حكم بذلك الحكم باحتياده (ط) ومحصل ان الحواش ان الذي حرم الله سبحانه ماسوى المسمى لانه لما حصل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم المصيص مع علمه انه محصن بالمحكوم به لله تعالى ماسوى المحصن (د) يحمل الادحر انه اوحى اليه في الحال اوانه اوحى اليه ان اسنى احدث شيئا فاستنبه اوانه اسنى باحتياده هـ قلت هـ حوائنا صلى الله عليه وسلم العور به اذ لم تكن عن احتياده فيعمل اها رعى في الحال ويحمل اها اوحى سابق وهو ظاهر احدث شق الصدر حسبا تلمم والحق مالك في المدونة السان الادحر ولا تملك ان الحاجة اليه في التداوى امس منها الى الادحر (قول في الآخر عن ابي شرح) (د) قيل اسمه حو بلد بن عمرو وقيل عبدالرحمن بن عمرو واسلم قبل الفتح وروى بالمدينة سنة ثمان وسبعين (قول العدوى) (ع) كتابي الصمصص وقيل الكفى وقيل الحراعى (قول سعت العون) (ط) لما روى معاوية بن ربيعة انه روى عن ابي اسير الرير يستغنى بعتا فخرج الى مكة فمعتا من بعتة فمعتا ر بدفأرسل الى يحيى بن حكم عامله فمكتليا أحد سعتا بن الرير فباع وأرسل سعتا الى ر بدفأرسل لا أقل حتى ثوى به في وثاق فأبى اسير الرير وقال انا عائد بالبت فأبى الرير بدو كتب الى عمرو بن سعيد ان يوحا اليه فمعتا اليه هذه العون (قول انس بن ابي الامير) هـ قلت هـ قال ابن عمر في فيه ان العلماء لا يكلمون الا نادهم لاسما وهو ر بدفأرسل رعى ووجه ويعر عليه مكرافه واخذر بالملاطفة (قول معناه اداى الح) (د) كاه

لا يعود الا بعد اعوام وفيها قول ثالث انها كقطعة عذبة من السلا (قول ولا تحتلى حلاها) الحلا بالخاء المعجمة مقصور هو الرطب من الكلأ قال الحلا والعصب اسم للرطب منه والخشيش والهشم اسم للباس هـ والحلا مهمور يقع على الرطب والباس (قول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم) هو صفة المصدر لاى هو معنى التعذيب وقام معنى القول انا يقال اذا كان ذلك القول ان وتوهم قال بعضهم كثر من الاصل الى حيث الله تعالى على يوفيه حقه فيما ذكره بلط

ولا تحتلى حلاها فقال العباس برسول الله الا الادحر فانه لقيهم وليومهم فقال الا الادحر هـ وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا معصل عن منصور بن هذال الاساد مثله ولم يذكر يوم خلق السموات والارض وقال بلل العنات القتل وقال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها هـ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شرح العدوى انه قال لعمر بن سعيد وهو سعت العون الى مكة ائدس الى ابيها الامر احدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم العد من يوم الفتح فمعتا اداى ووعاه قلبي وأبصره عيسى بن حسن تكلم به انه حمد الله وأبى عليه ثم قال

مما لفتي تحقيق حظه اياه (قول ولم يحرمها الناس) تقدم الجمع بينهما ما يأتي من أن ابراهيم عليه السلام هو الذي حرمها (قول فلا يعمل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر) (د) محتج به من يرى أن الكفار غير مخاطبين بالعروة الصريح اهم مخاطبون بها كغيرها من أصول الدين ويتأول الحديث بأن المؤمن هو الذي مثل ويدرس (قول أن يسعك هادما) (ط) قال الحوري انعقاد الاجماع على أن من حى في الحرم يقادسه فيه لانه اسبغ حرمة واحتلف ادأحي حارجه ولخالفه فقال أحد وأوحية لا يقادسه فيه ولما إلى الخروح مسيرك معاملة حتى يخرج إلى الخلل فيعاده في الخلل عكاسهم بهذا الحديث وما يأتي لعرو من قوله لا يعبد عاصيا تأول غير صحيح لا يعبد دليل (قلت) ذهب جماعة إلى أن من حى خارج الحرم بما وجب قتله ثم دخل الحرم أنه يجعل قتله فيه قالوا لأن الحرم لا يعبد عاصيا وقالوا في الرد على أي حجة أنه صلى الله عليه وسلم إنما قال لا يسعك هادما وسعك الدم هو اراقه بمرحق ولا يحى عليك ما في هذا الرد من النظر لانه اذا جمل على السعك بمرحق لا يفي نه كره الحرم فانه لا يغيره لا يعمل الدم فيه بمرحق والحديث انما جاء ليبين ما يختص به الحرم من العصائل كحرمة الصيد والشجر و أيضا هو صلى الله عليه وسلم كان أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد لتعذر السعك بالحق لانه السعك بمرحق اذ من المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم لا يعادل أحدا الا لحق فلا طهر ما ذهب إليه أوحية (قول فان أحد رخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره) (د) حجة من قال فصحت مكة عموة و يجب الآخر بأنه دخلها متأهنا للقتال (قلت) وفاته الحلال في هذه العموة أو صلحا حوار بيع دورها وكرائها من راء عموة مع لا صلى الله عليه وسلم حطها وقفا ومن رآه صلحا بغير لا بها على ملك ان بابها (قول وبلغ الشاهد العائب) (د) في اداعة السن ونقل العلم (قلت) والحديث حجة لعمل بمر الواحد وفيه انه صلى الله عليه وسلم لا يحب عليه أن يلع بعبه (قول لا يعبد عاصيا) (قلت) قال ابن العربي ر بما عاصى الخارج عن الامام الشاق عصا المسلمين وهذا من ابن العربي تعسر بحسب السياق والبارلة فاما في قصة ابن الزبير ولم يكن ابن الزبير بهذه الصفة وتقدم قول مالك انه أحق بالخلاف من مروان واسه وكذلك يكون أحق من يريد وتقدم ما ذكر

الاقامة كعوله يقيمون الصلاة ولو أنهم أقاموا التوراة وأقاموا الورن بالمعسط وكذا قوله سمعه أدامى صفة أخرى قال عبي الدين أراد هذا كله المبالغة في تحقيق حظه اياه قال الطيبي وانما يقال هذا في أمر يعظم ماله ويعر الوصول اليه فيؤكد الجمع بالادن والجمع بالقلب والابصار بالعين لتؤد بنبيله وصحته وقوله جدا لله ما لقوله تكلم (قول ولم يحرمها الناس) أي يحرمها بوحى الله تعالى لا بما صلاح الناس عليه بمر أمر الله تعالى (قول فلا يعمل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر) ذكر هذا الوصف للهيح على الامتثال أي من شأن المؤمن بالله تعالى أن لا يحالف أمره ولا يعمل ما حرمه ود كر اليوم الآخر للصوف بالله واله والوعيد البار بالعبادة فيه (قول فان أحد ترخص) هو معسر لراع كقوله تعالى وان أحد من المشركين و (قول فتولوا) حواب الشرط والخلة من الجواب المسمى الخواص العتيق الذي جاء قبل مساس الحاجة اليه فهو أقطع للحصم وأرد لشعه (قول أما أعلم بذلك منك) هو من القول الموحى معنى صحيح بما عكث وجمعك وإيرادك المعارض على الحصم لكن ما فهمت المعنى المراد من المقابلة فان ذلك الترخص كان بسبب العلم بعبه وليس بسبب قتل من

ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يعمل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسعك هادما ولا يعبد هائضه فان أحد رخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فتولوا انه ان الله أد لرسوله ولم يأد لكم وانما أدنى في حاحه من بهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمها بالناس وبلغ الشاهد العائب فميسل لا يشرح ما قال لك عمر وقال أما أعلم بذلك منك يا أنس نرج ان الحرم لا يعبد عاصيا ولا طارئ

الحوري ولم يدكر القول بأن الحرم بعيد من الحائض وتقدم ما ذكرناه من الطرق في ردّه على أي حيفته وإن أظهر مدعاه (قوله ولا فارجع به) (ع) الحرمة مع الحاء والراء والناء الموحدة فصرحت بالنية وفسرها بعضهم بالسرقة وقال الحنبل هي العساة من الحارب وهو اللص الممسك في الأرض يقال مارأيت من فلان حرمة أي مسادا في الدين ووسطه في العاري يصم الحاء ويصم على الصلابة الواحدة ورواه الردي بحريته بالراء والناء المثناة من تحت وأطيه وهما (قوله) قال ابن العربي ليس يوم ورجع إلى الأول أي بشئ يحريه ويستحي من ذكره (قوله) وفيه يصم الحارب بأنه سارق الأبل (قوله في الآحوا الله حسن عن مكة الفصل) (ط) يعني قبل الأثر من الحشيش الذي قصد محريبه مكة المشرفة فلما وصل إلى المحارس وقى العرب قريبا من مكة عني فسله وجره إلى مكة فلما استقبل العيل مكة وقف وثبت فاحتالوا عليه بكل حيلة فلم يقدروا عليه فلم يوالوا ككذلك حتى رماهم الله سبحانه بالحجارة التي أرسل بها الطير على ما هو مدكور في السر وكتب التفسير (قوله) وأما أحلت لي ساعة من نهار (قوله) هي ساعة الفجر أي له فيها إراقة الدم فادون الصيد وقطع الشجر ويحرمها وقد يصح به من يرى أنها فصت عموة وتأوله الآخرون على أنه أحل له أن يدخلها بعرا حرام لانه دخلها وعليه عمامة سوداء أحب بعض السامعية تأويله بما قال أحلت لي ساعة من نهار وحيلة الشئ لأنستلم وقوعه لأن الفجوة تقتضي وقوع القتال الرمي المصيق والسهم والطعن بالرمح والصرع السيف ولم يقع ذلك وتقدمت فائدة الخلاف في فصا عموة أو صلحا (قوله) وأما لن تحمل لاحد مني (قوله) تقدم أنه حذر عن الحكم لأن الواقع لأن الواقع أن الخناج قاتل أهلها وأن ذا السويقتين يحرمها (قوله ولا يحملني شوكة) (قوله) وإذا امتنع قطع الشوك فعنه أولى استحقاق حارح الحرم والذي أنما صدده من العيل الثاني لأن الأول فكيف تنكره على قال عبي الدين وكان ذلك الميثاق من عمر بن سعد إلى مكة لقتال ابن الزبير وفيه دلالة لمن يقول فصت مكة عموة وتأويله عندهم بقوله فصت صلحا أنه عليه الصلاة والسلام دخلها بها للقتال لو احتاج إليه قال الطبري (قوله) فإن قلت قوله وأما أدنى لي على التكلم بمدفولة يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معنى العاتاة (قوله) قلت لا لأن السياق في قوله يقتل رسول الله حكايته قول المدحس وقصة الالتفات والاعتمال من صدمته إلى أخرى يقتضي اتحاد السياق ومحور أن يكون التعاما إذا قدر هل رخص أحد يقتل في موضع رسول الله مودعه محرم بها (قوله ولا فارجع به) مع الحاء المحجمة واسكان الراء على المشهور وروى بصم الحاء أيضا فصرح بالنية وفسرها بعضهم بالسارق وفيه يصم الحارب بأنه سارق الأبل (قوله) وأما لن تحمل لاحد مني (قوله) لا يدل على أنه قاتل فيه وأحد عموة يقتضي حب الحرب عليهم والقتال بالرمي بالمدق والسهم والطعن بالرمح وصرح السيف ولم يقع ذلك وإن كان حلالا ولا يوافق من استدل حارح الحرم فليس من معنى العموة في شئ (قوله) وأما أحلت لي ساعة من نهار (قوله) أراد ساعة الفجر أي له إراقة الدم فادون الصيد وقطع الشجر ويحرمها وقد يصح به من ذهب إلى أن مكة فصت عموة لا صلحا وهم أصحاب أبي حنيفة وتأوله غيرهم على معنى أنه أمح له أن يدخلها من عرا حرام لانه عليه الصلاة والسلام دخلها وعليه عمامة سوداء وقال أصالة محورها أنه أن يباح إراقة دم حرام في تلك الساعة بل إنما أمح له إراقة دم كان مباحا طارح الحرم محرمه ودخول الحرم وصار الحرم في حرمه به لخل في تلك الساعة (قوله لن يحمل لاحد مني) (ح) قال الماوردي والتمال من أعدائنا لن يحمل وبالأهل مكة قال الماوردي وابن عساق عليهم حتى رجعو إلى الطاعة وقال المال

ولا فارجع به • حدثنا
 ربه بن حبيب وعبد الله
 ابن سعيد جميعا عن الوليد
 قال ربه بن الوليد بن مسلم
 ثنا الأوراعي ثنا يحيى بن
 أبي كثير ثنا أبو سلمة
 هو ابن عبد الرحمن بن أرو
 حمرية قال لما فتح الله
 عمرو وحل على رسوله مكة
 قام في الناس فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال إن الله
 حسن من مكة العيل وسلط
 عليها رسوله والمؤمنين
 وأما لن يحمل لاحد كان
 قلى وأما أحلت لي ساعة
 من نهار وأما لن يحمل
 لاحد مني فلا يصر صيدها
 ولا يحملني شوكة ولا يحمل

وقال بعض الشافعية لأما من يقطع الشوك المؤدى كالعوسج كقتل الحيوان المؤدى (قوله الالمشد)
 (ع) قال أبو عبيد المشد المعروف والناشد الطالب ومنه قول الشاعر : « اصاحه الناشد للشد »
 يقال أنشدت الصالة طلبها وأنشدتها عرفت بها وأصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر (قوله)
 ومن قتل له قتيلا فهو محير الطرس (ع) حقه للشافعي وأحمد وأحمد الرواية عن مالك أن
 ولي الدم محرق أن يقتل العاتل أو يحرقه على أحد الدية. وقال ابن المسيب وابن سيرين ومالك حمرة
 ليس للولي الا القتل أو العفو وليس له أن يحرق الحائى على أحد الدية من المأوغة في بعض روايات
 الصاري من قوله أما أن يقتل أو يعادى لان المعادة معا على من اتى أى يتراضهما (ط) وعسكوا
 أيضا بقوله تعالى كتب عليكم العصا (ع) فقلت (ع) قول مالك بالصير هو رواية أشبه والآخر رواية
 ابن القاسم (قوله فقام أبو شاه) (د) لا يعرف اسمه وإنما يعرف كنيته هذه وهو بالهاء وقفا
 ووصلا (قوله اكتبوا لى شاه) (م) من في حوار يدون العلم والدين وكنهاى الصنائع وكرهه
 من السلف (ع) والحوار مذهب أكثر الصنفين والتابعين لأحاديث حاتم في الدين بالكتب
 وكرهه جماعة من الصنفين والتابعين لحديث أبي سعيد الآتى استأذناه في الكتب فلم يأذن لنا وحديث
 ريد بن ثابت أمر بأن لا يكتب وكل هذا الخلاف في الصدر الأول ثم وقع الاتفاق على حوار
 الصرووة لا تقتار العلق وطول الأسانيد وكثرة النواريل مع قلة الخط وكلال القلم (د) وقع الاجماع
 على استحباب الكتب وأما أنواع حديث النبى بأنه مسووح وإن النبى كان قبل اشهر القرآن
 خوف أن يحتلط بالقرآن هو حوار ثان وهو أن النبى من تدر به في حق من يحفظ وحوى الاسكال
 (قلت) وقد مر ما في كتاب الامان ايضاً الكلام على ذلك وعلى أول من وضع التاليف

حديث قوله صلى الله عليه وسلم لا يحمل أحدكم أن يحمل السلاح بمكة

(م) حوله العلماء على جلاء راحته فان احتج اليه حار وهو مذهب مالك وعطاء وعكرمة وكرهه

حتى لو تضمنها كهارلم محررا فالتام ومثاله العمال علط بهت عليه لثلا يعتبر به بل مذهب الشافعي
 والجمهور راداني أهلها ولم تكن ردهم الا بالقتال قوتوا لان قتال العامة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز
 اصاعته وأولى ما أفتت به حقوق الله تعالى الحرم (ب) وليس قتال الحجاج لان الربر بمكة من قتال
 العامة المخصص بها لما تقدم من قول مالك ان الربر أحق بالخلاف من مروان واسد الحجاج هو
 الناجي (قوله الالمشد) هو المعروف والناشد الطالب (قوله ومن قتل له قتيلا فهو محير الطرس) حقه
 للشافعي وأحمد وأحمد الرواية عن مالك فيه ان ولي الدم محرق أن يقتل العاتل أو يحرقه على
 أحد الدية منه : وقال ابن المسيب وابن سيرين ومالك مرة ليس للولي الا القتل أو العفو وليس
 له أن يحرق الحائى على أحد الدية من المأوغة في بعض روايات الصاري من قوله أما أن يقتل أو يعادى
 ولان المعادة معا على من اتى أى يتراضهما وعسكوا أيضا بقوله تعالى كتب عليكم العصا
 (ب) قال مالك فالصير هو رواية أشبه والآخر هو رواية ابن القاسم (قوله الا الاخر) هو
 بكره الحمرة حشنة طيبة الرائحة يسقف بها فوق الخشب وهو رابدة قال يحيى الدين هذا محمول
 على أنه عليه الصلاة والسلام أوحى اليه في الحال ما شاء الآخرة ويحسمه من العموم أو أوحى اليه
 قبل ذلك أنه ان طلب أحد استئذنى فاستثنى أو انه احب في الجمع لعينهم القين واحد العينون
 وهو الجند والمناج (قوله اكتبوا لى شاه) هو بالهاء وقفا ووصلا

سافطها الالمشد ومن قتل
 له قتيلا فهو محير الطرس
 وأما أن يهدى وأما أن يقتل
 فقال القاسم الا الاخر
 يا رسول الله فافعله في
 قبورنا ويوتنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا
 الاخر فقام أبو شاه رحل
 من أهل القس فقال
 اكتبوا لى يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اكتبوا لى
 شاه قال الوليد فقال
 للرواية ما قوله اكتبوا
 لى يا رسول الله قال هذه
 الخطبة التي سمعها من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 وحديثي الحق من مصور
 أخبرنا عبيد الله بن موسى
 عن شيبان عن يحيى
 أخبرني أبو سلمة أنه سمع
 أبا هريرة يقول ان حراة
 قتوار حلا من بني ليث
 عام فمكة قتل منهم قتلوه
 فأخبر بذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فركب
 راحله فخطب فقال ان

بعضى ألا واهلها أحلت
لى ساعة من النهار ألا واهلها
ساعتى هذه حرام لا يصح
شوكها ولا يصعد شجرها
ولا يلعب ساقطها إلا مشد
ومن قتل له فيل فهو يعير
السطر بن أمال يعطى
يعصى الله وأما أن تقاد
أهل القليل قال هاهنا رجل
من أهل اليمن يقال له أبو
شاه فقال أكتب لى
يا رسول الله فقال أكتبوا
لأبى شاه هاهنا رجل من
فريش إلا الأدهر فانا
بمعله فى ربا وقوربا
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الأدهر
حدثني سلمة بن شبيب
بأن ابن أعين ثما معقل
عن أبى الزبير عن جابر قال
سئل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأهل لا حدكم
أن يحمل نكته السلاح
حدثني عبد الله بن مسعود
المعنى ومعنى بن يحيى
وقيل بن سعيد بن العيسى
فقال فرأى على مالك بن
أسى وأما قوله فقال ثما
مالك وقال يحيى والألف له
فأبى مالك أحد ذلك من
بهاش عن أسى بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفصح وعلى
رأسه بعمر فلما رآه جاءه

الحسن لظاهر الحديث وهو وجه الجهل ودخوله صلى الله عليه وسلم فى عمرة القضاء فأنشأ من السلاح
والقرب مما فيه ودخوله صلى الله عليه وسلم يوم الفصح وعلى رأسه المعر وهو شكره فقال إذا احتاج
بحمل ويعتدى ولمه يرد إذا كان محرما وليس الدرع والمعر ويحرمها فلا يكون خلافا للجماعة
(ط) الاحتجاج بدخوله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه المعر بعد ما تقدم فى أن ذلك من خصائصه
صلى الله عليه وسلم وأما أحلت له ساعة من نهار وقد أكره أن يمر على الخراج أمره بحمل السلاح فى
الحرم ولعله كان أيام الموسم لكثرة الخلق فيصافى أن يصيب أحدا أو روعه كما أنه عليه فى الآخر
قوله من مر بشئ من مساجدنا أو أسواقنا فليأخذ على يدها فلا يعثر أحدا **قلت** المراد بحملها
حملها الصالح لا لبيع ومحوه

أحاديث ما كان عليه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

(قوله وعلى رأسه معر) (ط) المعر ما يلبس على الرأس من درع الحديد وأصله من المعر وهو
الستر **قلت** فى العرس من المعر والعمارة وقاية الرأس يتنع بها المسلح (ط) والحديث يدل
على أنه دخلها عورة وهو الصحيح من الأحاديث والسر وان كان عند مدخلها أتى أهلها كما يأتى
بواجب من قال صلحا بأنه صلى الله عليه وسلم لم تعرض لأهلها بقتل ولا سبي فتدراى هناك صلحا وقع
فى المعامع أى سعياء (ع) قال فى هذا الحديث وعلى رأسه المعر روى الآخر وعلى رأسه عمامة
سوداء روى رواية وخطب إلى من وعلى رأسه عمامة سوداء ووجه الجمع أن أول دخوله صلى الله عليه
وسلم كان على رأسه المعر ثم أراه وليس العمامة وتهدى لذلك خطبته صلى الله عليه وسلم بالعمامة لأن
الخطبة كانت عند باب الكعب بعد عام الفصح (قوله ان حطل) (ع) ان حطل كان أسلم وهاجر
فاستكتبه صلى الله عليه وسلم ثم أريد وقتل مسلما كان يخدمه وحصل من حوالبى صلى الله عليه وسلم
وسا (قوله اقتلوه) (ع) أحج بعضا منه على قتل من سب النبى صلى الله عليه وسلم وفى احتضاره
صعب لأن موحيات قتله متعددة كإد كرابه والحديث حجة لنا فى إقامة الحجة فى الحرم ليس لأحالف
أن يقول إنما أحلت له ساعة من نهار لأنه لما حل له القتال حتى يستولى عليها وقيل إنما كان بعد
الاستيلاء بها فبيل **قلت** فى الآخر ومن دخل المسجد كان آسافى كعب قتله وهو متعلق بأستار
الكعبة **أجيب** أنه لم يدخل فى الأمان لأنه استباه (د) كما سئلت أسى عن سرح والعياش اللبان
كانا صبيان بهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتلا من حطل وهو قريش من بني تميم واحتلف
فى اسمه فبيل سعد العري وقيل عبد الله وقيل غالب **ط** وبما أنه بأستار الكعب فعليه عبادة
بالبنت (قوله فى آخر الحديث اقتلوه فقال مالك ثم) (ع) جواب لقول يحيى لما سأله ذلك أن شهاب
فقال نعم أى حدى ولين بحواب لقوله اقتلوه (د) واحتلف فى مثل هذا إذا قرئ على السج وقيل
(قوله وعلى رأسه معر) (ط) المعر ما يلبس على الرأس من درع الحديد وأصله من المعر وهو
السر والحديث يدل على أنه صلى الله عليه وسلم دخلها عورة وهو الصحيح من الأحاديث والسر
ولا كن عند مدخل أهلها وأحج من قال صلحا بأنه صلى الله عليه وسلم لم تعرض لأهلها بقتل ولا
سبي فتدراى هناك صلحا وقع فى المعامع أى سعياء (قوله فقال مالك ثم) (ح) احتلف فى مثل
هذا إذا قرئ على الشج وقيل أحد ذلك بدلالة ولا والشج يصع ما هم غير مكره قال الأكرام السماع

رجل فقال ان حطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك ثم **أجيب** بن يحيى بن يحيى وقتلته بن سعيد

الثقفي قال يحيى أحمر وأبو قتيلة ثناء معاوية بن عمار الدهني عن (٤٥٦) أي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء سراج حرام وفي رواية قتيبة قال ثناء أبو الزبير عن جابر بن عبد الله عن علي بن حكيم الأودي أحمر بن شريك عن عمار الدهني عن أي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو إسحق بن إبراهيم قال أحمر بن وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حطب الناس وعليه عمامة سوداء * وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة والحسن الخوافي قال ثناء أبو أسامة عن مساور الوراق قال ثناء وفي رواه الخوافي قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال كافي أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء فدار حتى طرفها بين كتفيه ولم يقل أو بكر على المنبر * حدثنا قتيبة بن سعد ثناء سعد العريزي عن أبي محمد البراء وردي عن عمرو بن يحيى المارني عن عباد بن عمير عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول

أحدثك بذلك فلان والتبع مع طهم عزمي فقال لا كثر السماع صحيح ولا شئ شرط أن يقول نعم وصحوه ولكن يصبأ أن يقول ذلك * وقال بعض الشافعية وأهل الأصول لا يصح السماع حتى يقول نعم أو يحوها لم يسطر شي من ذلك لم يصح السماع (قول) وعليه عمامة سوداء بعد إحرام تقدم جواب عياض عن معارضة حديث دخلها وعليه المعصر (ط) ومحمّل أن تكون العمامة تحت المعصر وقاية من صديد الحديد أو يكون روع المعصر عمامة سوداء أهل مكة وليس العمامة بعد ذلك كما ذكر القاصي (قول طرفها) (ع) رواه بعضهم طرفها بالتثنية والصواب الأفراد وفيه أصح أراء الدوابة ويا أي الكلام عليه في كتاب الناس أن شاء الله تعالى

❦ أحاديث فصل مكة والمدينة ودعاء الأنبياء عليهم السلام لها ❦

(قول) إن إبراهيم حرم مكة أي بلغ محرما فلا يعارض ما تقدم من قوله إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس ومحمّل أن يكون وكل إليه محرما فصحت بذلك نسبة الحرم مرة إلى الله تعالى ومرة إلى إبراهيم عليه السلام (قول) وإن حرم المدينة (م) حصة لثقي محرما صيدها وقطع شجرها وأسكر محرما الحنيفة على أصلهم في رد حلال واحد فهاهم به النوى والحديث ما فعل العربيا أنا عيرته والخواب عن الأول أن الحديث قد اشتهر واتفق على صحته وقد يكون بيانه سائيا ما ولكن أكنى الناس سفل بعض الأحبار عن بعض * وأما ما من أصحابنا من الثاني بأنه محمل أن يكون قبل الحرم أو يكون الحرم أصيب في الحل ولم يصب في حرم المدينة قال الآن هذا لا يميم على ما ذهبهم لا يميم يقولون أن صيد الحل إذا أدخله الحلال إلى الحرم ثبت له حكم الحرم والمشهور عندنا أنه لا حرام أصيب في حرم المدينة لعدم النص وثبت الحرم لا يوجب الحرام والأصل راءة القنينة * وأوجه ما من تابع وبعض شيو حنا صحيح ولا يشرط أن يقول الشحيم وصحوه ولكن يصبأ وقال بعض الشافعية وأهل الأصول لا يصح السماع حتى يقول نعم أو يحوها (قول) معاوية بن عمار الدهني (هو نصم الدال المهملة واسكان الماء ويقال يصبأ بالماء ومسبوبة إلى دهن وهم يطن من محله) (قول) وعليه عمامة سوداء * ومحمّل أن تكون العمامة تحت المعصر وقاية من صديد الحديد أو يكون روع المعصر عمامة سوداء أهل مكة بعد ذلك (قول طرفها) (ع) رواه بعضهم طرفها بالتثنية والصواب الأفراد

❦ باب فصل مكة والمدينة ودعاء الأنبياء عليهم السلام لها ❦

❦ ش ❦ (قول) إن إبراهيم حرم مكة أي بلغ محرما فلا يعارض ما تقدم من قوله إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس ومحمّل أن يكون وكل إليه محرما فصحت بالتثنية * قلت * الآن قوله يوم خلق السموات والأرض يدل على أن محرما أي أمر قد تم وسريعة سابقة من لدن آدم عليه السلام * وشكل بعض السليح ما رآهم عليه السلام * وقد أحاط الطيبي عن ذلك فقال لعلمه لما رفع الست المعمورة إلى السماء وقت الطوفان وانطمست العماره التي بناها آدم عليه السلام والكعبة الآن في محلها على اختلاف الروايات اندرس عمارها وصارت سرية مبركة * نسبة إلى أن أحياها إبراهيم عليه السلام فرفع فواءه إليهم ودعا الناس إلى الحج وحدا الحرم وبنى حرمة (قول) وإن حرم المدينة (حصة لثقي محرما صيدها وأسكر محرما الحنيفة على أصلهم في رد حلال واحد فهاهم به

الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإن حرم المدينة

قياسا على حرم مكة (ع) وحكى ابن القصار عن بعض أصحابنا انه لأشبه بمكة ما كان في مكة واحتلف في ذلك قول الشافعي وكافة الناس على خلاف هذا القول وروى عن مالك كراهة كل ما صيد من حرم المدينة قال والناس كالمدينة صيد حرم مكة (قول) وروى دعوت في صاعها ومدها (ط) أي في المكيل بهما **قلت** **ب** الأظهر في التركة في المكيل بهما المستعمل في الاقتات في الحال فلا يتناول غير الطعام ولا الطعام المعنى وكذلك يتناول الأدام المأكول في الحال الموروث لأن الحديث حرج مخرج العال في المعيار وقد قال صلى الله عليه وسلم الكيل كيل أهل مكة والورث ورث أهل المدينة (قول) من ثلثي مادعاه إبراهيم (ط) بعمره حديث أسس اللهم أحمل بالمدينة نصف ما عكس التركة قد فعل الله سبحانه ذلك مما عكس إليها الناس من كل أرض وكرب لها الأثر راق وصارت مستقر مأول مع قها كل أهلها وأما هي وحنة واحدة الكعب من أمر والليل من الطعام يكفي ثم لا يلزم أن يكون ذلك في كل زمان وكل مكان بل يتقرر قول دعوه لو حود ذلك في بعض الأزمنة وبعض الأشخاص **قلت** **ب** ومعنى صعب ما يمكن أن المراد ما أشع بعمر مكة رحلا أشع مكة رحلين والمدينة ثلاثا وحكى الشيخ عن أسه وكل من المأورين أنه قال كان يقوئى بالمدينة نصف ما يقوئى بمكة وهذا الأظهر من الحديث أعنى أن التركة إنما هي في الأوقات ودكر ابن العربي أنها تدار الثواب (قول ما بين لانتها) (م) قال الأصمعي للزبداء الخجارة السود وجمعها في القليل لانتها وفي الكثير لوب كقناد وقود وساحة وسوح وما حنة وسوح **قلت** **ب** المروي يقال ما بين لانتها أعقل من فلاں أي ما بين طرفي المدينة (ع) قال ابن حبيب اللسان الحرمان الشريفين والعريفة والمدينة حرمان آخريان حرة في القسلة وحرة في الخوف ورجع كلها إلى الحرمان الشريفين لأنها لها مقامها وكذلك لما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لانتها جمع دورها كلها في اللاتين وهدرتها حسان كلها في حرة واحدة فقال

لساحة ما طور رة بمكانها * في العرفها بنته فأنلا

الباوي والحديث ما فعل النعمان بن النعمان والحواب عن الأول أن الحديث قداء هو وقد اتفق على صحته وقد يكون بياها ما شافيا ولكن اكتفى الناس بنقل بعضهم عن بعض وأحاط به بعض أصحابنا عن الثاني بأنه محتمل أن يكون قبل العصر أو يكون النعمان صيد في الحال ولم يرد في حرم المدينة قال ابن هذا لا يتم على منعهم لأنهم يقولون أن صيد الحال إذا أدخله الحلال إلى الحرم نسب إليه حكم الحرم والمشهور عندنا أنه لا حراه في صيد المدينة لعدم النص فيه وأوجه ابن رافع (قول) وروى دعوت في صاعها ومدها (ط) أي في المكيل بهما (ب) الأظهر في التركة في المكيل بهما المستعمل في الاقتات في الحال فلا يتناول غير الطعام ولا الطعام المعنى وفيد أول الأدام والمأكول في الحال الموروث لأن الحديث حرج مخرج العال في المعيار وقد قال صلى الله عليه وسلم الكيل كيل أهل مكة والورث ورث أهل مكة (قول) من ثلثي مادعاه إبراهيم (ط) لا يلزم أن يكون ذلك في كل زمان وكل مكان بل يتقرر قول دعوه لو حود ذلك في بعض الأزمنة وبعض الأشخاص **قلت** **ب** ومعنى صعب ما يمكن أن المراد ما أشع بعمر مكة رحلا أشع مكة رحلين والمدينة ثلاثا وحكى الشيخ عن أبيه وكان من المأورين أنه كان يقول يقوئى بالمدينة نصف ما يقوئى بمكة وهذا الأظهر من الحديث أن التركة إنما هي في الأوقات ودكر ابن العربي أنها تدار الثواب (قول ما بين لانتها) قال الأصمعي للزبداء الخجارة السود وجمعها في القليل لانتها وفي الكثير لوب كقناد وقود وساحة وسوح وما حنة وسوح **قلت** **ب** المروي يقال ما بين لانتها أعقل من فلاں أي ما بين طرفي المدينة

كما حرم إبراهيم مكة وروى دعوت في صاعها ومدها مثلي مادعاه إبراهيم لأهل مكة **قلت** **ب** وحديثه أنو كامل المحذرى ما عند العرب يعني ابن المحارح وثناؤو بكر من أي شبيه ما حاله ابن عجله ثنى سلمان بن بلال ح وثناؤه صديق ابن إبراهيم أحمر بالمحرم ومي ثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المأورين وهذا الأسناد ما حديث وهيب فكرواه النراوردي مثلي مادعاه إبراهيم وأما سلمان بن بلال وعبد العزيز ابن عمار في روايتهم ما مثل مادعاه إبراهيم **قلت** **ب** حديثنا بكر يمي ابن عمر عن ابن الهادي عن أي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة وروى أحرم ما بين لانتها ريد الحديث **قلت** **ب** حديثنا عبد الله بن مسلمة بن قعيب ما سلمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن رافع بن خديج عن حذران بن زوان الحكم حبيب الناس قد كرمكة وأهلها وحرمها ولم يدكر المدينة وأهلها وحرمها فاداه رافع بن خديج فقال ما لي أسعدك كرم مكة وأهلها وحرمها ولم تدكر

ومعنى ما طوررقه مطوفه معصاها لالاستدارها (د) المدينة لانتان شرقية وعربيه وهى بينهما والمراد بحرم اللاتين والمدينة ويقال فيها لانه ولو به وبونه ﴿ قلت ﴾ قيل ان اللات حاصلة بالمدينة فلا يقال في غيرها وقد لحن بعض الأدباء فقيل له لحيث قتال الحن وما بين لانتها أفصح مني فقيل له وهذه الحية أخرى فان اللات لا تستعمل في غير المدينة وما ذكر من أن الحرتين داخل في الحرم فطبعه لدليل آخر والافتداح لحن الموتون اذا قال من كذا الى كذا هل يدخل ما بعد الى وأما لو قال ما بين كذا وكذا فالمرصه مكدا وكذا لا يدخل ور مما استع دحوه عقلا لو قال حلست ما بين ر يدو عرو هانه بسعيل دحوه مكابها في الخلو (قوله في صد الآخر عن محمد بن عبد الله الأسدي) وعن العدي الأردى وهو خطأ وفي الباب أيضا عن سعيد بن عبد الصمد في عن عمرو بن سعيد والصواب سعد (قوله أن يقطع عصاها أو يقتل صيدها) ﴿ قلت ﴾ شرح شرح التفسير لعلق الحرم لقوله السابق حرم (ع) والعصا كل شجرة خشوك كالطلع والعوسج والنبوت وهو السدر ﴿ قلت ﴾ وقيل هو شجر أم عيلان وكل شجرة عظيمة لها خشوك والواحدة عصاة بالهاء وأصلها عصه وقيل أصلها عصاه (ع) والحديث حقه في حرمه صيد المدينة وقطع شجرها وأما ح ذلك أو حبيبة وان حسب وعمر من مابن اللاتين اعمها في الصيد وأما قطع الشجر فربما في ريد أحمر ما بالك مطرف عن مالك وهو قول ابن وهب وعمر بن عبد العزيز وفي حديث أبي هريرة وحمل اثنا عشر ملاح حول المدينة حتى وهو تفسير ر وانه مطرف وقول ابن وهب المذهب وقطعه صلى الله عليه وسلم العل حين بنى المسجد يدل أن النبي لا يتوجه على قطع شجرها للعمارة والصلاح ولا على قطع الشوك ليصعد موضعه حانا وأما يتوجه على قطعها للفساد ودهاب حصرها في عين الوارد والمهاجر لها (ع) روى ابن مافع عن مالك نحوه قال اعماسى عن قطع شجرها بالمدينة لثلا نسوخش وليقى شجرها استأنس به الناس ويستظل به المهاجرون إليها في الخطاى وعصره قطع الشوك غير ممنوع لما في ثنائس الضرر وقيل في النبي عن قطع الشجر انه مخصوص بما لا يستتت وأما ما ثبتت قطعه من دليل قطعه صلى الله عليه وسلم لم يجعل المسجد (قوله في الآخر بالمدينة حرم لم لو كانوا يعلمون) (ط) أى حرم للرمل من مبالعها ويصبره حديث سفيان بن زهير الآتي ﴿ قلت ﴾ لو هدمان كانت امتناعه وعلهم قاصرا نحوها بعدوى أى لو كانوا من أهل العلم لهدموا ذلك ولم يعاقروا المدينة وان كانت متعديها فالتقدير لو كانوا يعلمون ذلك لما عاقروها وان كانت للقي لم تقتل الى جواب وعلى التقدير من هو صحيح لم فعل ذلك لتعويته عن يده أحرارها ولذلك قال الأبدل الله بها حرامهم كما قال تعالى وان تتولوا يوم بدل قوم اعزكم الآية أى يخلق خلقا

(ب) قيل ان اللات حاصلة بالمدينة فلا يقال في غيرها وقد لحن بعض الأدباء فقيل له لحيث قتال الحن وما بين لانتها أفصح مني فقيل له لحيث أخرى فان اللات لا تستعمل في غير المدينة (قوله لا يقطع عصاها) جمع عه وأصلها عصه وهى كل شجرة خشوك كالطلع والعوسج وقيل هو شجر أ عيلان وكل شجرة عظيمة لها خشوك المذهب وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم العل حين بنى المسجد يدل أن النبي لا يتوجه على قطع شجرها للعمارة والصلاح ولا على قطع الشوك ليصعد موضعه حانا وأما يتوجه على قطعها للفساد ودهاب حصرها في عين الوارد والمهاجر لها وروى ابن مافع عن مالك نحوه (قوله في الآخر أن يقطع عصاها) هو بدل اشبال مما بين لانتى المدينة وأما الصمير في عصاها بأو بل الامك (قوله المدينة حرامهم لو كانوا يعلمون) (ط) أى حرم للرمل من مبالعها ويصبره (ب) لو هدمان

المدينة وأهلها وحرمها
وقد حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين لانتها
وذلك عبد بن آدم حول
ان شئت أقرأتك قال
فكنت من رواه سم قال قد
سمعت بعض ذلك حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمر
الناقد كلاهما عن أبي
أحمد قال أبو بكر نا محمد
ابن عبد الله الأسدي نا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اراهم حرم مكة
والى حرم المدينة ما بين
لانتها لا يقطع عصاها ولا
يصاد صيدها في حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا
عبد الله بن يرح وثنا
عمر نا أبو ثنا عثمان بن
حكم بن عامر بن سعد
عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اى
أحرم ما بين لانتى المدينة
أن يقطع عصاها أو يقتل
صيدها وقال المدينة حرم
لم لو كانوا يعلمون

سواكم على خلاف معتكم من الرعة في الايمان وفي الاكتفاء صحيح الرشيد فلما خرج من المدينة
يريد مكة أرسل الى مالك بن النضر الربيع بأربعة آلاف دينار فقال له مالك صعباها لك فلما رجع الرشيد
الى المدينة أرسل الى مالك بن النضر الى مدينة السلام فرد اليه قال صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون والمال حاصر لم آمن من شئ واحتمل ان رشدا الحديث على تفصيل المدينة على مكة ولا
دليل في بيان كونهما حراما مطلقا يصدق بصورة كونهما حراما من الشام لأم كل الارض (قوله)
لا يدعها أحد رعة عها الى آخره (ط) أي كراهة لها من رعت عن الشئ اذا كرهته (م) قيل ذلك
خاص بمن حياته صلى الله عليه وسلم وقيل دائما وبديل عليه قوله في حديث يأتي على الناس زمان
يذبحون الرجل من عمه وقريبه لهم الى الرعاء المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا نص يخرج عنها ممن
كان مستوطنا بها (قوله) ولا يثبت أحد على لأواها وسدنها (م) اللأواء الخوع وسدنة السكسب
ومع شديدا بمحفل أن يعود على اللأواء ومحفل أن يعود على المدينة (قوله) الا كتبه شعبا
أوشيدا (ب) قلت (ب) الحديث خرج مخرج الحث على سكناها من لم سكناها ولم يلحقه لأواء
داخل في ذلك لأن التعليل بالعالم والمطية لا يصرفه العطف في بعض الأمور كعليل القصر بمشقة
السفر فان الملك يقصر ولو لم تلحقه مشقة لوجود السفر (ع) سئل قدما في أوها هل هي للشك
أو غيره ولم حص جماعة صلى الله عليه وسلم ساكن المدينة وهي عامة فأحت بحواب أسعسه كل
من وقف عليه وأراد ذكر الآن من المعافيل في أوها للشك ولا يصح لانه راء جماعة من الصاهة
والسلف هذا المعط ولو كانت للشك لما اتفقوا عليها بل أظهر أنه قاله صلى الله عليه وسلم كذلك ثم
يحمل أن يكون أعلم بهذه الحجة هكذا وتكون أو للتقسيم شعبا الصنف وهم العصاة وشهيدا الآخرين
وهم المطيعون أو شعبا من مات بعده وشهيدا من مات في حياته أو على غير ذلك مما الله سبحانه أعلم به
كانت امتناعية ويعلمون قاصرا نحوها محدوف أي لو كانوا من أهل العلم لعلموا ذلك ولم يمارفوا
المدينة وإن كانت متعدي فالتدوير لو كانوا يعلمون ذلك لما رافقوها وإن كانت للمسي لم تنقر الى
حواب وعلى التفسيرين هو محتمل لمن فعل ذلك لتعويته عن ههنا أو اعلمها وفي الاكتفاء صحيح
الرشيد فلما خرج من المدينة أرسل الى مالك بن النضر الى مدينة السلام فرد اليه قال صلى الله عليه
وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال حاصر لم آمن من شئ واحتمل ان رشدا الحديث على
تفصيل المدينة على مكة ولا دليل في بيان كونهما حراما مطلقا يصدق بصورة كونهما حراما من الشام
لأم كل الارض (قوله) لا يدعها أحد رعة عها الى آخره (ط) أي كراهة لها من رعت عن الشئ اذا كرهته (م) قيل ذلك
خاص بمن حياته صلى الله عليه وسلم وقيل دائما وبديل عليه قوله في حديث يأتي على الناس زمان
يذبحون الرجل من عمه وقريبه لهم الى الرعاء المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا نص يخرج عنها ممن
كان مستوطنا بها (قوله) ولا يثبت أحد على لأواها وسدنها (م) اللأواء الخوع وسدنة السكسب
ومع شديدا بمحفل أن يعود على اللأواء ومحفل أن يعود على المدينة (قوله) الا كتبه شعبا
أوشيدا (ب) قلت (ب) الحديث خرج مخرج الحث على سكناها من لم سكناها ولم يلحقه لأواء
داخل في ذلك لأن التعليل بالعالم والمطية لا يصرفه العطف في بعض الأمور كعليل القصر بمشقة
السفر فان الملك يقصر ولو لم تلحقه مشقة لوجود السفر (ع) سئل قدما في أوها هل هي للشك
أو غيره ولم حص جماعة صلى الله عليه وسلم ساكن المدينة وهي عامة فأحت بحواب أسعسه كل
من وقف عليه وأراد ذكر الآن من المعافيل في أوها للشك ولا يصح لانه راء جماعة من الصاهة
والسلف هذا المعط ولو كانت للشك لما اتفقوا عليها بل أظهر أنه قاله صلى الله عليه وسلم كذلك ثم
يحمل أن يكون أعلم بهذه الحجة هكذا وتكون أو للتقسيم شعبا الصنف وهم العصاة وشهيدا الآخرين
وهم المطيعون أو شعبا من مات بعده وشهيدا من مات في حياته أو على غير ذلك مما الله سبحانه أعلم به

لا يدعها أحد رعة عها
الا يدل الله بها من هو خير
منه ولا يثبت أحد على
لأواها وجهها الا كت
له شعبا أو شهيدا يوم القيامة
وحدثنا ابن أبي عمير ثنا
عمر بن موسى بن معاوية ثنا
عمر بن عثمان بن حكيم الا نصارى
قال أحمر بن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قد كرم مثل
حدث ابن عمر ورواد في

وقد تكون أو هاعسى الواو يكون شيعا وشيدا معا وقد روى الا كتب له شيعا وله شيدا
ثم اذا كانت للشك على ما قيل فان كان الصحيح الشهادة اندفع الاعتراض بتصحيح الشهادة
لساكن المدينة وهي عامة لا هارئة على الشعاع العامة وان كان الصحيح الشعاع حلت على اها
شعاع خاصة اما هيا في رفع الدرجات أو ما كرامهم يوم القيامة واما أن يظلمهم في عرسه أو يكونهم
في روح أو على مسار من نور أو يسرعهم الى الجنة أو غير ذلك من وجوه المنة التي يختص بها بعض
دور بعض (قوله ولا ردا أحد أهل المدينة بسوء الأداة الله في النار دون الرصاص) (ع) هذه
الريادة وهي قوله في النار رفع الاشكال عن الاحاديث التي ليست فيها تلك الريادة وتكون هذه
عقوبة لهم في الآخرة ومحمل أن يكون في هذا الكلام تقدم وتأخر أي أدائه الله دون الرصاص
في النار ويكون ذلك كناية عن اهلا كه في الدنيا واصحلال أمره كما اتفق فيمن حاربها أيام بني
أمية كسلم بن عتبة الموقع بأهلها في قصة الحرقة أو أهلكه الله سبحانه من عرسها وكاهلا كه ردا
ان معاوية أثر اعرائه اليها سلم الله كور الى غير ذلك وقد يكون الحديث فيمن كادها معتالا وطلب
عرها فلا يسم له ذلك بخلاف من أي ذلك جهارا كالأمراء الذين استباحوها على ظاهرها لا يكيد
وقد يكون المراد بذلك من أرادها في حياته صلى الله عليه وسلم بخرطت والمراد هنا الحرم حتى
لا يعارض حديث ادا هم عسدي بسنة فلا تسكسوها ويكون وجه القاصي أن الحرم مؤاحده
وبعث الكلام على ذلك في كتاب الاعيان أو يكون الوعيد المذكور كناية عن عدم عام مراد يريد
ذلك (قوله معاذ الله أن أرد شيأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ع) حقه لالت في تحريم

غير ذلك مما الله سبحانه أعلم به وقد تكون أو هاعسى الواو ويكون شيعا وشيدا معا وقد روى الا
كتب له شيعا وله شيدا ثم اذا كانت للشك على ما قيل فان كان الصحيح الشهادة اندفع الاعتراض
بتصحيح الشهادة لساكن المدينة لا هارئة على الشعاع العامة وان كان الصحيح الشعاع حله
على أها شعاع خاصة اما هيا في رفع الدرجات أو ما كرامهم يوم القيامة واما أن يظلمهم في عرسه أو
يكونهم في روح أو على مسار من نور أو يسرعهم الى الجنة أو غير ذلك من وجوه المنة التي يختص
بها بعض دور بعض (قوله ولا ردا أحد أهل المدينة بسوء الأداة الله في النار دون الرصاص)
هذه الريادة وهي قوله في النار رفع اشكال الأحاديث التي لم تدكر فيها هذه الريادة وتسبب أن هذا
حكمه في الآخرة ومحمل أن يكون في الكلام تقدم وتأخر أي أدائه الله دون الرصاص في النار
ويكون ذلك كناية عن اهلا كه في الدنيا واصحلال أمره كما اتفق فيمن حاربها أيام بني أمية
كسلم بن عتبة فاه ذلك في من عرسها وكادها ردا من معاوية هلك أثر بعثه اليها سلم المذكور وقد
يكون الحديث فيمن كادها معتالا وطلب عرسها فلا يتم له ذلك بخلاف من أها جهارا وقد يكون المراد
بذلك من أرادها في حياته صلى الله عليه وسلم (قوله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم) حديث
السجيل هو قوله صلى الله عليه وسلم من وجد عوه يهدي في حرم المدينة فخذ واسله ولم يأخذه أحد
من أئمة الفتوى الا الشافعي في قوله قد دم وحاله أئمة الأمامار (ح) قاله سعد بن أبي وقاص وجماعة
من الصحابة ولا نصير الشافعي محاله أئمة الأمامار اذا كانت السمة معه وهذا القول هو المحار لصحة
الحديث وعمل الصحابة على وجهه ثم اختلف على هذا القول في السلب ما هو قبل الثياب فقط والاصح
أنه كسلب السبل ثم اختلف في مصرف السلب فالأصح أنه للسالم وقيل لساكني المدينة وقيل

الحديث ولا يرد أحد أهل
المدينة بسوء الأداة الله
في النار دون الرصاص
أو دون الملح في الماء
هو حديثنا الصحيح من ابراهيم
وعبد بن جند جميعا عن
العقدي قال عبد أحسريا
عبد الملك بن عمرو ثنا عبد
الله بن جعفر عن اسمعيل
ابن محمد عن عامر بن سعد
ابن سعد اركب الى قصره
بالعقيق هو حديثنا يقطع
شعرا أو يحطه عليه فلما
رجع سعد جاءه أهل العبد
فكذروه أن رد على
علامهم أو عليهم ما أحسن
علامهم فقال معاذ الله أن أرد
شيأ عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأي أن رد
عليهم حديثنا يحيى بن أيوب

دسامس معصية أو ظم (قوله أو آوى) (م) يقال بالقصر والمستعليا وقاصرا في الوحيين والقصر في القاصر أشهر والتعدي في المندود أشهر (قوله محدثا) (م) روى بكسر الدال وفصحها فن فتح أراد الاحداث بعنه ومن كسر أراد فاعل الحديث ومعنى آواه صعه اليه وسعه من له عليه حق (ع) أو آوى محدثا نبت هذا اللط في كثر الزايات وسقط عند السمرقندي وهو الصحيح لانه استنبركه في آخر الحديث (قوله قال ثم قال لي هذه شدة) (م) قلت (م) فاعل قال الثانية أنس على رواية اسقاط أو آوى محدثا فالشدة تكون في الوعيد المذكو ر على الدب وبأى بيان وجه الشدة في ذلك وعلى رواية اثباتها فعقل الشدة ما راجع إلى رتب العقوبة عليها وحدها ومحصل أنها على الكلمتين معا (قوله فليعلم الله والملائكة والناس أجمعين) (ع) لعنه الله سبحانه طرده الملعون من رحمة تعالى ولعنه الملائكة والناس دعاؤهم عليه بالاعداء من رحمة الله تعالى وقد تكون لعنة الملائكة عليهم السلام ركة الدعاء والاستعجار وابعاده عن حله المؤمنين في الاستعجار لم (ط) وهؤلاء هم اللاعنون في قوله تعالى ويلهم اللاعنون (قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) (م) قيل الصرف العرض والعدل الباطل وعكس الحسن الأصمى الصرف التوبة والعدل العربة وقيل الصرف الحيلة والكسب والعدل المثل كما قال تعالى أو عدل ذلك صيا ما قال يونس الصرف الاكتساب والعدل العدة و يقال في العدل معنى المثل عدل وعدل كسليم وسلم وقال العلماء العدل ما عدل الشيء من عدله والعدل ما عدل الشيء من حسنه (ع) وقيل الصرف الذية والعدل الزيادة وعن الحسن البصري الصرف التصرف في العمل فصقل أن يكون ما وعد به من عدم قبول التوبة على قول من فسر الصرف بها والتوبة معروفه لكل العاصاة مقبولة ان شاء الله تعالى فيكون المراد بعلم قبول توبته انها لا تقبل منه في الآخرة اذ لم يتسبها في الدنيا وقد جاء في الحديث بعسر الا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا أي لا يبي من دونه في الآخرة ولا يه اعترافه بالخطا اذ لم يتسبها في الدنيا وعلى تفسير ذلك العريضة والباطلة فالأعمال لا يحبطها الا الكفر فلهذا جعل ذلك مستعلا وقيل المعنى لا يقبل ذلك منه قول رصا وان قيل ذلك منه قول اخر اعلان الله لا يظلم مثقال ذرة وقيل قد يكون القول هنا عبارة عن تكفير ذلك وعلى تفسير ذلك بالعدو فاللهي انه لا يجد في الآخرة ما يقضى به كما يحسنه غيره من المدين الذي جاء ان الله يتفضل على من يشاء منهم بأن يخرجهم من النار ويجعل بدله من اليهود والنصارى (م) قلت (م) وقد ساق الكلام على حديث خبر يل عليه السلام ان الاحاط

أو آوى محدثا لم قال لي
هذه شدة من أحدث فيها
حديثا فليعلم الله
الملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا قال

أو آوى محدثا) أي صعه اليه وسعه من له عليه حق وآوى بالقصر والمدى اللزم والمتعدي لكن القصر في اللزم أشهر والمدى المتعدي أشهر وبالأصح جاء القرآن في الموضعين قال تعالى في القاصر قال أرايت أذأوب إلى الصخرة وقال في المتعدي وآويناها إلى روبة (قوله محدثا) روى بكسر الدال وهما عن فتح أراد المصدر ومن كسر أراد فاعل الحديث (م) قلت (م) فيكون معنى الاواء على الأول نصر الخافي أي من نصر حايبا وأخاره من حصه وحال سهو بين أن يقضى منه وعلى الثاني وهو وقع الدال على أنه مصدر معنى الأمر المستدع بعنه يكون معنى الاواء فيه الرضاه والصبر عليه فانه اذ رضى بالبدعة وأقر فاعلها ولم يسكرها عليه فقد آاه (قوله قال ثم قال لي هذه شدة) فاعل قال الثانية أنس (قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) قيل الصرف العرض والعدل الباطل وعكس الحسن الأصمى الصرف التوبة والعدل العرض والحيلة والكسب والعدل المثل وقيل الصرف الذية والعدل الزيادة وعدم قبول التوبة على التفسير به محتمل أن يكون المراد به في الآخرة كما به عن

انما هو عبارة عن بطلان العمل في نفسه وان العول أحص من الصلة لا الصلة عبارة عن سقوط الصلة والقول عبارة عن حصول ثوب الثواب على العمل وهو من ادق القاصي بقول الرضا وانه لا يلزم من بطلان القول بطلان العمل وهذا كما صلا في المدار المعصية فانها معصية أي محرمة غير مقبولة أي لا ثواب عليها في القول الصحيح وادعيت جميع ذلك علمت ان قوله عليه فعل ذلك مستحتمل الاحتجاج اليه لانه في الحديث انما في العول ولا يلزم من بطلان العمل حتى يكون الاحتجاج حتى يحتاج الى أن يعمل على من فعل ذلك مستحتمل (ع) وقوله عليه فعله الله الخ وعيدت لمن فعل ذلك مستحتمل استدل بما جاء من لعنة الله على امة الكفار (ع) قلت قد سمعت انه لا يحتاج الى حمله على المسجل وأما انه كسرة فواضح على من فسر الكسرة بأنها ما رتب عليها دخول النار أو قريت بلفظه أو عصب ووجه الشدة فيه اما أن تكون لعنة الله وما بعدا كتابة عن عقوبة خاصة ليست كعقوبة فاعل ذلك في غير المديبة أو يكون كتابة عن يعود الوعيد فيه بخلاف المديبة بذلك في غيرها فانه في المشقة حيث يدل باعتباره المعنى انه لا يعمل اثناء الحديث وهذا كما يتفق كثيرا في هروب الطلبة والحياة الى ^{١١} وكان الشيخ يقول لا يعمل اثناء هجم الا أن يعلم انه يصار فيه فوق ما يستحق قال وكذلك لا ينبغي أن يقل من ماله وقد يحرم قول ذلك قال وادادى له دابة لا رد اليه ان كان المأرب مستغرق الدنوة به ما يصرف في مال مستغرق الدنوة (قوله في آخر الحديث فقال أس) (ع) كذا للعلامة ^{١٢} وبعده قال ان أس زيادة من وانه ذكر أنه هذه الزيادة وهو الصحيح لان ما كان من أوله لا بأس وادادى كان له ولا وجه لاستدراكه تلك اللفظة وقد وقعت أول الحديث من كلام أس في أكثر الروايات كما قد بسا (قوله في الآخر اللهم بارك لهم في مكياهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم) (ع) الركة تكون بمعنى النماء والزيادة وتكون بمعنى النقاء واللزوم وهي أنصافية وديونة فالدنوة ما يتعلق به المعاد من حقوق الله تعالى كالأكل والكسار والديونة به فيما رجع لتكثير الكيل فان أربها بالدينية كانت بمعنى النماء وكان دعاءه ما فيها كماء الحليم من انقاء الشريعة تهمة الأقدار حتى يكون ما يكفي به بالدينية لا يكفي في غيرها وأرجع الركة الى التصرف بها والأول ارفى العاراب وأربها أوجع الركة الى ما تكالها من عسلاها وعارها أو تكون الركة والزيادة في كرمها ما تكال حسن استعت علمهم الحال به مدصيقها مدافع الله صانعه ووسع عليهم من فضله وملكهم بلاد الحبس والرفق من السام والعراق ومصر وغير ذلك حتى كراجل البها واسع الرق عليهم حتى صار هذه ركة في المدار به فواذعدهم فصار مدهم بالمائة من ثل مدته صلى الله عليه وسلم مرتين أو مرة وبصا في هذا كله احابه دعائه صلى الله عليه وسلم (د) والادله ان المراد بالركة فيما رجع الى الاصاب حتى صار يكفي علم المعصية وتحتم العقوبة له بخلاف العاصي في غيرها فانه يكون في المنة (ب) والحديث يدل على ان المعنى انه لا يعمل اثناء الحديث وهذا كما هو كثير في هروب الطلبة والنماء الى الروايات كان السج يقول لا يعمل اثناء هجم الا أن يعلم انه يصار فيه فوق ما يستحق قال وكذلك لا ينبغي أن يعمل من ماله وقد يحرم قول ذلك قال وادادى له دابة لا رد اليه ان كان المأرب مستغرق الدنوة وتصرف ما تصرف في مال مستغرق الدنوة (قوله في آخر الحديث فقال أس) كذا للعلامة ابن علي وعده قال ان أس زيادة من وانه ذكر هذه الزيادة وهو الصحيح (قوله اراهم من محمد السامي) بالنسب الموهدة

فقال أس أو أي محمد
 وحديثي رهبر من حزب
 ما يرى من هرون أخربا
 عاصم الاحول قال سألت
 أسأ حرم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المديبة قال
 نعم هي حرام لا تحتل حلالها
 من فعل ذلك فعليه لعنة الله
 والملائكة والناس أجمعين
 وحديثي قدسة بن سعيد
 عن مالك بن أس في ما يرى
 عليه عن اسحق بن عمار
 الله من أي طاعة عن أس
 ان مالك أس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم بارك لهم في مكياهم
 وبارك لهم في صاعهم وبارك
 لهم في مدهم وحديثي
 رهبر من حزب واراهم من
 محمد السامي قال لا تذهب
 ان حزبنا أي قال سمعت
 بنس محمد عن الرهري
 عن أس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم احمل بالمديبة
 صعي ما عكة من الركة
 وحديثي ان بكر بن أي
 بن ثور رهبر من حزب وأبو
 كرم بن جهم عن أي معاوية

أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال حدثنا علي بن أبي طالب فقال من رعم أن عندنا شيئا نقرؤه كتاب الله وهذه الصيغة قال وصيغة مطعنة في قرآن سبعة بعد كتبها أسنان الأمل وأشياء من الخرافات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عرالي نور من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ودمته المسيلين واحدة دسعي بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا (٤٦٤) ولا عدلا وإنه يكره رور رور عند قوله

١٠ ما لا يكتفي في غيرها (قوله في الآخر حطسا على حال من رعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصيغة) بطلت بتمت حقيقة الرعم في الكلام على حديث حرييل عليه السلام ٢١ كتاب الأمان واستراعى ذلك إلى الكتب من إصافه وتناه (ع) وهو رد على الرافضة والشيعة في رعمهم أنه صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي بن أمير المؤمنين من أسرار العلم وقوا عبد الله بن وانه صلى الله عليه وسلم حص أهل البيت فلا يطلع عليه غيرهم وهو مراد على بقوله هذا وفيه أن عليا ممن كتب العلم ويحبر كتبه (قوله ما بين عرالي نور) (م) كذا الرواية والندري عار بالبدل عروا كمر الرندي للمطعن وقال ليس بالمدينة عرو ولا نور وإنما نور مكة وقال الرندي غير حاصل صاحب المدينة وأكر روايات الصاري ذكره وأما ورعهم من كسب عنه مكنا ومهم من رور موصيه بإصالة اعتقاده الحطائي ذكره وقال بعضهم ذكر رور وهم وإمامهم من عرالي أحد وعرو ونور المكى عهما في الحديث المتقدم من كذا إلى كذا فاما أن يكون الراوي هالك لم يصط الاسمين أو كسب عراليا لكار الرندي لهما (قوله ودمته المسيلين واحدة) (ع) لدمه العهد والامان والمعنى أن إعطاء أحد المسلمين الأمان لكافر لارم لجميعهم (قوله دسعي بها أدناهم) يعني أن إعطاء ذلك الواحد الأمان لارم للجميع وإن كان ذلك لواحد أهلهم وفيه حجة لصحة أمان العهد والمراد بأبي الكلام على ذلك ن شاء الله تعالى (قوله ومن ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه) (د) صريح في غلط تحرير ذلك لما فيه من كسر العمة وصيغ حقوق الارث غير ذلك مع ما فيه من طبعه الرحم والعنوق بقلت بومن الانباء إلى غير الانباء ولذا راى من يعرف أنه خلق من ماء الفاسد لأنه ليس باب شرعي بكان قال بفقول السلام في حديث شرح أي الراعي فلا بد له أن يكون حقيق قبل ذلك شرع من قبلنا وأنه أب لعنة والمقصود في الحديث إعما هو بار من ما من هو ومن ذلك ما يتفق لكثير من المراسلين بهمي ويقول أما ابن فلان ولد من ناسه وإنما بقوله يتوصل به ليل شيء من الدنيا أولس كرم وإن كان بما قول ذلك ليأس على نفسه ذلك حبيب ولكن نوري أحسن له (قوله من أحمر مسلما دمه) (ع) تعتم أن الله له عهد فالمعنى من بعض عهد مسلم أعطاه لكافر يقال أحمر الرجل إذا نقص أمانه وحرره إذا أتمته (قوله لو رأيت الظباء رجع للمدسة ما دعرتها) (قوله من أحمر مسلما فعليه لعنة الله) أي من بعض عهد مسلم أعطاه لكافر (قوله رجع للمدسة) أي رجع وقيل دسعي وتنسب وقيل ومعنى دعرتها أي أفرعها وقيل بفرها

يسعى بها أدناهم ولم يذكر ما بعده وليس في حديثهما مطعنة في قرآن سبعة * وحدثني علي بن محمد السعدي أحمر ما على بن مسهر ح وثني أبو سعيد الأشج ثا وكيع جميعا عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبي كريب عن أبي معاوية إلى آخره ورواد في الحديث من أحمر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدل وليس في حديثهما من ادعى إلى غير أبيه وليس في رواية وكيع ذكر يوم القيامة وحديثي عبد الله بن عمر العواري ومحمد بن أبي بكر المقدي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابن مسهر وكيع الأول من نوري عرو مواليه ودكر الله عليهم حديثا أبو بكر بن أبي نسيبة ثنا حسن بن علي الحنفي عن

رائقة عن سلمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المديح حرم من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدل ولا صرف * وحديثا أبو بكر بن الصخر بن أبي الصخر نى أبو الصخر ثنا عبد الله الأشجعي عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل وراود دمه المسيلين واحدة دسعي بها أدناهم من أحمر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدل ولا صرف * حديثي بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن سنان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء رجع للمدسة

الطاهر لعلان (د) ومعنى ترفع ترعى وقيل تسعى وتبسط ومعنى دعوتها فرسها **﴿ قلت ﴾** لموله
 فيما تقدم لا يعبر صيدها **(قول في الآحر كان الناس اذراوا اول النثر الحديث)** (م) يعملون ذلك
 رعيه في دعائه ورجاءه تمام نعمتهم بذلك واعلاما منه وصلاحها لما يتلوه بذلك من حقوق الشرع
 كعب الحرام والركاء وعيد ذلك وروى عن مالك في الحديث عنه انه قال اذا اتوا بذلك
 وصح على وجهه ثم يقول ما تقدم وفيه تخصيص الرئيس بالهدية والطرفه كرمه ورجاء ركة دعائه
﴿ قلت ﴾ وقيل انما كانوا يؤثرونه على آسهم حاله ورويه اولى الناس بما يسوق اليهم من خير
 رهم **(قول اللهم ان اراهم عندك وحليتك وسلك راي عندك وسلك)** **﴿ قلت ﴾** قل انما لم
 يدكر الخلة لبعده مع انه حليل كما دل عليه قوله في مدق أي كرمه وقيل بحمد الله صاحبكم بحيلارعاة
 لذات في ركة المساواة بينه وبين آثائه واحداه الكرام **﴿ وقال الطيبي عدم التصريح بذلك مع
 رعايته لأدب أعظم ﴾** قال الرمحشري في قوله تعالى تلك الرسل فضلناهم على بعض الى قوله درجات
 الطاهر انه أراد به في هذا الاهتمام من تعظيم فعله ملائحته وقدرته المطلقة عن أشعر الناس من
 رهم والباية ثم قال ولو شئت لك كرر الدليل أراد به ولو صرح به لم نعم أمره **(قول راي
 أدعوك للديب بمن مادعاك لمك)** **﴿ قلت ﴾** دعاء اراهم عليه السلام هو قوله فاعمل أفعله
 من الناس الآتية ويعني بذكرهم من الثمرات بأن يحل بهم لهم يسكرونه في أن يرفعوا أنواع الثمار
 حاضرة في وادليس فيه نعم ولا صغر ولا ماء وقد أحاب الله سبحانه دعونه فاعله حرما أما يحصى اليه
 ثمرات كل شيء رطاس لديه وهذا أحاب الله سبحانه دعاء محمد صلى الله عليه وسلم وصاحب حبر المديته على
 حركته في رمن الخلاء في أن حطب الهمام مشارق الارض ومعارها كور كبرى وقصر وحقا قال
 ما لا يحصى كثرة وفي آخر الامر يأمر الله من الهمام أقصى الارض وشاسع البلاد **(قول ثم دعوا صغر
 وليد)** (ع) فيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرقى والعبير والكبر وتخصيمه الصغار بالدفع
 الهم ادهم أولى لشدة حرصهم على ذلك وقيل جعل أنه طلب الاخر مدعاهم الى لادب عليه وتخصيمه
 أصغر وليد يحصره اذ ليس فيه ما يقسم على الولدان وأما من كرهانه يعلو باحلاق الرجال في السرى
 ويولوج لي أنه تعاول بهاء الثمار وريادها بهاء المالح هو في سن لئلاء ولزيادة كما قيل في قلبه اليه

(قول راي عندك وبسلك) **﴿ قلت ﴾** أسقط من هذا ذكر الخلة لبعده وذكرها لا يباقي حط
 عليه لسلام مع أنه أيضا صلى الله عليه وسلم حط الله تعالى بدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم موضع الى
 ساقب أي بكر رضى الله تعالى عنه وقد أحاب الله صاحبكم حليلا ومحمدا أن يكون ترك فيسار السر
 لبعده رعايه لحسن الأدب في ركة المساواة بينه وبين آثائه الكرم قال الطيبي إن يدكره
 ليعيل عندك وحديثك وفي عدم قصر محبة مع رعايه لأدب تبيته على تنويعه وحلاله **أبجد**

درجته وأعظم قدره قوله تعالى تلك الرسل فضلناهم على بعض الى قوله درجات جميعه من مدته ثم رسله **﴿ وحدثنا أبو بكر
 الكشاف الطاهر انه أراد محمد صلوات الله وعلامة عليه وفي هذا الاهتمام من تعظيم مبعثه ﴾** قال أهوى رسول الله صلى الله عليه
 ورويه ملائحته من الشهادة على أنه لعلم الى لاشد والمبر لذي لا يتس و عن هشام عن أسه عن عائشة قالت قلنا
 أشعر الناس قد كرر رهم والباية ثم قال ولو شئت لك كرر الثالث أراد به ولو صرح به لم نعم أمره **(قول ثم دعوا صغر وليد)**
﴿ قلت ﴾ دعاء اراهم عليه السلام هو قوله فاعمل أفعله من الناس الآتية ويعني بذكرهم من الثمرات بأن يحل بهم لهم يسكرونه في أن يرفعوا أنواع الثمار
 حاضرة في وادليس فيه نعم ولا صغر ولا ماء وقد أحاب الله سبحانه دعونه فاعله حرما أما يحصى اليه
 ثمرات كل شيء رطاس لديه وهذا أحاب الله سبحانه دعاء محمد صلى الله عليه وسلم وصاحب حبر المديته على
 حركته في رمن الخلاء في أن حطب الهمام مشارق الارض ومعارها كور كبرى وقصر وحقا قال
 ما لا يحصى كثرة وفي آخر الامر يأمر الله من الهمام أقصى الارض وشاسع البلاد **(قول ثم دعوا صغر
 وليد)** (ع) فيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرقى والعبير والكبر وتخصيمه الصغار بالدفع
 الهم ادهم أولى لشدة حرصهم على ذلك وقيل جعل أنه طلب الاخر مدعاهم الى لادب عليه وتخصيمه
 أصغر وليد يحصره اذ ليس فيه ما يقسم على الولدان وأما من كرهانه يعلو باحلاق الرجال في السرى
 ويولوج لي أنه تعاول بهاء الثمار وريادها بهاء المالح هو في سن لئلاء ولزيادة كما قيل في قلبه اليه

مادعوتها قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بين
 لانتها حرام **﴿ وحدثنا
 اسحق بن ابراهيم ومحمد بن
 رافع وعبد بن حبيب قال
 اسحق أحمر باعده الر راي
 ما معمر عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة قال حرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بين
 لانتها المديته قال أبو هريرة
 قال وحدث الطاهر ما بين
 لانتها مادعوتها وحصل
 في شرميلا حول المديته
 حتى **﴿ وحدثنا قتادة بن
 سعيد عن مالك بن أنس
 فهاقري عليه جميعا عن
 ابن أبي صالح واقبل لاي
 أبي واس عر قالنا
 الباء عن الوليد بن
 كثير قال نبي سعيد بن عبد
 الرحمن بن أبي سعيد الخدري
 ان عبد الرحمن حدثه عن
 أسه أبي سعيد الخدري أنه
 سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول في حرم
 ما بين لانتها المديته كما****

عن محمد بن محمد بن سبيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي مأول النحر
فيقول اللهم بارك لنا في سبيلنا وفي ثمارنا وفي مداونا (٤٦٦) صاعا ركة ح ركة ثم يسطيه أصغر من يحصره

من الولدان وحدثنا جاد
ابن اسمعيل بن عيسى ثنا
أبي عن وهيب عن يحيى
ابن أبي إسحق أنه حدث
عن أبي سعيد مولى المهري
أنه أصابهم بالمدينة جهده
وشدة وأنه أتى أبا سعيد
المهري فقال له في كثير
العيال رداء ما ما شدة
فأردت أن أقبل عمالي إلى
بعض الريف فقال أبو سعيد
لا تفعل الرم المدينة فاما
سواها فمعنى الله صلى الله
عليه وسلم أطس أنه قال
حتى قلنا ساعا فأطام
بها إلى فقال الناس والله
صرف ولا يها في ثمن وان
حديثها من أدب ما بأس
أبي بكر بن روافه على
ذكر يوم لعامة وحدثنا
عبد الله بن عمر العواريري
ومحمد بن أبي بكر المقدسي
قالا ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا مسيب بن
الاحسن هذا الاساد صحو
حديث ابن مسهر ووكيع
الاقوله من بولي عن واليه
ودكر العظماء حذنا
أبو بكر بن أبي شدة بنا
حسن بن علي الحمصي عن

في الاستسقاء **قوله** وقيل إنما حصم بذلك للناس الواقعية الولدان ومن الباكورة لغيرها
من الاداع **قوله** في آخر أصابهم بالمدينة جهده وشدة **قوله** يعارض دعاءه صلى الله عليه
وسلم له بالركة ادلا ما فاء بين ثنوت لسته وثنوت الركة فيها وتعلمها عن بعض لا يصح هذا كاشفا
بجيب والاطهر على ما قدمنا أن لركة هي في تحصيل القوت وان المدها تسع ما يشع ثلاثة أمثاله
لغيرها من الاداع **قوله** أصابهم بالمدينة جهده وشدة **قوله** لا يعارض دعاءه صلى الله عليه وسلم
بالركة ادلا ما فاء بين ثنوت لسته وثنوت الركة فيها وتعلمها عن بعض لا يصح هذا كان شها
بجيب والاطهر على ما قدمنا أن الركة في تحصيل القوت وان المدها تسع ثلاثة أمثاله بغيرها فكون
السته في تحصيل المدو الركة في تصعيب القوت به **قوله** إلى بعض الريف تكسر الراء وهو الأرض
التي فهاررع وحصب **قوله** وان عيال الخاوي هو نصم الحاء أي ليس عندهم رجال ولا من محصم
قوله ساقى ترحل) ملكا الراء ومحصب الحاء أي يشد عليها رحلها **قوله** ثم لأجل لها عدة حتى
أقتم المدينة) أي أو اصل السر ولا أجل عن راحتى عقده من عقد رحلها ورحلها حتى أصل إلى
المدينة لعلني في الاسراع إليها **قوله** حرم المدينة **قوله** قال التور شتى أراد بذلك بحرم
التعظيم دون ما عداه من الاحكام المتعلقة بالحرم ومن الدليل عليه قوله في هذا الحديث لا يحط
بصرها الا لعلف وأنصار حرم مكة لا يحور حطها بحال وصيدها وراى تحريره بصر من الصصاه
فان الجمهور منهم لم يكرهوا اصطباذ الطيور بالمدينة **قوله** حراما نصب على المصدر أي حرم المدينة
بحرم حراما كرموه تعالى أبيكم من الارض أي حرم ما ما وما من مأربها بل من المدينة ومحتفل
أن يكون حراما معقول فعل محذوف أي جعلت حراما ما من مأربها وما من مأربها معولا ثانيا
قوله ما من مأربها) أي أن همة بعد المم وبكسر الراء وهو الحسل وقيل المصيق بين الحلال
ذبحه وبعاء ما من حطها **قوله** لا هرا في هاد) نصم الباء وقع الهاء وقع موقع التضرع لما حرم كانه
حقيقى أن لا هراق هاد) ومن من المعوليه في ثنى ولو كان معولا لعل إلى حرمت أن هراق
ذلك ما ية لراد من الهى عن ارافة الدم فيها هو الهى عن القتال فيها وذلك أن ارافة الدم الحرام بموج
شئ من اللماح من علم محمدا احتلا فاستدبه الا في حرم كة قال يحيى الدين في الاحاديث الصصعة حجة
له **قوله** في ذلك وموافقهما في تحريم صدم المدينة وشعرها راما ح أو حصة ذلك واحج محمد بن أبي عمر
بقال أحمر ما ما به محتمل ان حذب العسر كان قبل حرم المدينة وأنه صاده من الحل لا من الحرم
من لا يلزمهم على أصولهم لان مدتهم ان صيد الحل اذا أدخله الحلال إلى الحرم ثبت له حكم
قوله من أح من أصلهم هذا أصعب من عليهم بذلك **قوله** ولا يحط بها تضرع الاللف **قوله** ح هو
أي رعى وقيل صدر غلظه وأما اللف بهج اللام فاسم للحشيش والتين والشعر ومحوها وفيه حوارا أحد

واحدة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة رلف وهو المراد محلا في حط الاعمان وطعمها فانه حرام **قوله** ما من المديت شعب
طفيه له الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبض الله روحه لانه من الحلين والقبض بهج النون قال الاحسن الانعاب الطرق
نى أبو النصر ثنا عبد الله الاثصعى عن
أدناهم من أح - ررسلنا ما يلعنه الله والملائكة
يحيى قال قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سعيد
تركيبن والذى يحيى بها ما من المدينة شعب ولا يقبض الا عليه ملكا يحرسها
إلى المدينة فوالذى يحيى بها أو يحلف به الشك من حماد

وفي حوار الدعاء للسلم وحوار الدعاء على الكبار عاهدكم ويشعلهم عن المسلمين وفي الرد على بعض المعركة في قولهم لا فائدة في الدعاء مع سبق العذر وعلى بعض المتصوفة في قولهم ان الدعاء قاذح في لتوكل والدعاء عبادة لا سمح الله الامس في العذر كونه خلافاً لما قال بالدعاء وان الدعاء بصرف العذر على ظاهر ما طاء في الآثار وفيه محقرة له صلى الله عليه وسلم فان المحققين ومنه وشقوة لا شرب أحسن ما فيها الاحم (قلت) وتعمد الكلام على الجملة في حديثه الطويل (قول في الآخر بحسن مولى الزبير) (ع) بحسن موصى الياء وكسر الدون شديدة كذا صطباء عن العاصي الشهيد اى على وصطباء عن ابي بحر مصباح (قول افعدي الكاع) (م) لكع نصح اللام وقع الكاف مطلق على اللثم العبد والصبر وعلى العبي الذي لا يهتدى لطق ولا لعمه ومن اطلاقه على المعرفه صلى الله عليه وسلم يطلب الحسن اثم لكع اى المعرفه ومنه قول الحسن اد قال لا ساء بالكع اى يا سمرق العلم وما للراء الكاع لى ورن فعال والجميع من الكع وهو اللوم. فل من الملاكع وهو ما يخرج مع السلام الطن وقال الصوفيون لكع ولكاع لا يستعملان الا فى لذاء خاصة وهذا استعمال لكاع فى السر فى عباد الدعاء قال الخطئة

اطوف ما اطوف ثم آدى * الى بيت قبيدته لكاع

وقول ان عمر لها ذلك كذا لما راد به من الخروح تستطيع من بدل عليه لا بها مولاه وقد تكون قوله لها ذلك على نحو ما قاله الحسن اى يا قبيدته العلم وصغيره الخطية لما لها من معرفة حق المدينة والذي ارى ان الحسن اعماق له على سبيل الدم والسب لا به اعماق له فى اثناء وعمله لا عتاره بالدينا وجه لها مثل هذا حذر بالتأديب بطلت لقول وفى هذه الأحاديث دليل على فصل سكاها الى يوم القيامة (د) وهذا خلف فى لمحا رة عكة والمدينة فكرها أوجه طاعة واسمها أحمد وطائفة وعقاب الكرامة محو الملل وقلة الاحترام والان الذب فيها فمع من فى عدها كان الحسنة فيها أعظم بها فى غيرهم * واخبر من اسمها لما حصل فيها من الطاعات التى لا تحصل فى غيرها والمخار فلول أجد واسمها لمخاورة فيها

حديث قوله صلى الله عليه وسلم على أفتاب المدينة ملائكة

لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

(م) قال الأحسن الاقبات الطرق والصالح (ط) الطاعون الموت الدرب العاشى وأعى بذلك أنه لا يكون بالمدينة مثل الذى يكون دمرها كالدوى وقع فى طاعون عمواس والمخار وقد أظهر الله سبحانه صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فلم يقل قط أنه دخلها الطاعون وذلك بركة دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم صحتها الدجال وان لم يدخلها الكس أنى سمها من درأحد فرح المدينة بأهلها

(قول بحسن مولى الزبير) نصح الياء وكسر الدون المشددة وروى فيها (قول افعدي الكاع) نصح اللام وقع الكاف يطلق على اللثم العبد والصبر وعلى العبي الذي لا يهتدى لطق ولا لعمه وفى هذه الأحاديث دليل على فصل سكاها الى يوم القيامة (ح) وقد اختلف فى المخاورة عكة والمدينة فكرها أوجه طاعة واسمها أحمد وطائفة وعقاب الكرامة محو الملل وقلة الاحترام والان الذب فيها أعظم بها فى غيرهم * واخبر من اسمها لما حصل فيها من الطاعات التى لا تحصل فى غيرها والمخاورة فيها (قول ما من عبرانى

* حدثنا يحيى بن يحيى قال سأرت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر ان الاحدع عن بحسن مولى الزبير أخرجه انه كان حالاً عند عبد الله بن عمر فى القصة فأتته مولاه فسلم عليه فقال اى أردت الخروح يا أبا عبد الرحمن اشتد عليا الرما هال لها عبد الله افعدي لكاع فابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوثها وشدها أحد الا كسبه شهيداً أو شهيداً يوم القيامة * وعندها محمد بن افع نسا ان اى فليل قال أخرجه لصال عن قطن الخروح عن بحسن مولى مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوثها وشدها كسبه شهيداً أو شهيداً يوم القيامة يعنى المدينة * وحدثنا يحيى بن أيوب وفتية وان محمد بن جيعان اسمعيل بن حمير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن اى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدها

بمن أمي إلا كنت له تبعاً يوم القيامة أو شهيداً وحشاً (٤٦٩) ابن أبي عمير ثنا سفيان عن أبي هريرة عن موسى بن أبي

عيسى أنه سمع أبا عبد الله
القرطبي يقول سمعت أبا هريرة
يعول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا أبو
يوسف بن عيسى ثنا
العصل بن موسى أح
هشام بن روة عن صالح
ابن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يصرأ حد على لأواء المدينة
عنه حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على ذلك عن
هم بن عبد الله عن أبي
هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم على
أعقاب المدينة ملاءكة
لا يدخلها الطاعون ولا
لداحل وحدثنا يحيى
ابن أيوب وقتيبة وابن حجر
جميعاً عن اسمعيل بن جعفر
قال أخبرني الملاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
يأبى المسح من قبل المشرق
هذه المدينة حتى يعزل
أحد من قصرى الملائكة
وحده قبل الشام وهما
هناك وحدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز
يعنى الدراوردي عن
العلاء عن أسه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان يدعو الرجل
إلى الله وقرينه إلى الرعاء

ثلاث رحمت من الله منها كل كافر ومنافق كما جاء في آخر الكتاب في حديث النخاس كتاب
العق ثم هم لدخول المدينة فتصرف الملائكة جهة إلى الشام هناك يعتد عيسى عليه السلام باب
له على ما يأتي (قلت) عدم دخولها لدخول واضح وكذلك الطاعون على ما يقال إن سمع بعض الهواء
لأن الهواء حسي (قول في آخر ما يلى على الناس زمان يدعو الرجل إلى الله وقرينه إلى الرعاء) (ط)
من مخرجه صلى الله عليه وسلم لم يله أحد من معب وقع كما أخبر ويحيى بذلك أن الامصار مع يكر الخمر
كانت عن عند فتح الشام والعراق وغيرهما فركن كثير من حرج من بلاد العرب إلى ما وجد من
الحصن في البلاد التي قصت وأجمعها دار أودعها ن كان بالمدينة لسدة العيش بالمدينة ولصقة
فلذلك قال والمدينة حرم لم لو كانوا دلمو وكانت المدينة حرام من حيث أن العرف يتعدى ما ويستمها
الافعال على الدنيا من حيث ما أقامه بالسكان الشريف ومحاورته صلى الله عليه وسلم في حياته
ومحاورته لغيره بعد موته فلو لم يكن طر بذلك وأحسن الله عزاء من لم يسل شأمة (قول الأخطب
الله فيها حرامه) (ط) لأن الحارح عمار هامة في سكناها ما حهل حصل المقام ما واما كافر بذلك
وكل واحد من هذين اد حرج مهاجر في هاهنا المسلمين حريم (ط) والاطهر أن ذلك ليس
حاصراً من صلى الله عليه وسلم من حرج مهاجر الصفاة لم يحرج عهدها بل اعما حرج لصلحة دينية

ثور) قال بعضهم ذكر ثور وهم واما هوس غير إلى أحد والعدي غير بالمدل غير (ط) (ط)
قال الطبري أما عن فضل معروف بالمدينة وأما مور فالعروف أنه مكة وفيه لمار لدى باب به عليه لسلام
لما حار وور و به هاهنا ما من سر وأحد فيكون ثور علم من الراوى وان كان هو الأشهر في الرواية
والا كثر قيل أ عمار حكة فيكون المراد أنه حرم من المدينة فدر ما بين ير وثور من مكة وحرم
من المدينة بغير عمار من ثور من ما بين ير وثور من مكة على حد مضاف بوصف المصدر المحدود
(قلت) وعبر مع البين المهمة وسكون نشاء من اسعر وأحره راء (قول على أعقاب المدينة
(قلت) هو جمع فله لقب وهو لطريق بن الحلبين (قول لا بد لها) حجة مستأهه بيان لموجب
استمرار الملائكة على الاعاب واستقرارهم عليها ما على الخليل يعنى ان الله تعالى معها ان يصيب
أهلها ذلك أو الجميمة فيكون مع الطاعون عن دخول الاعاب على سبل التطيب لذكر مع
الدخال الذي يتأى منه الدخول حقيقة (قول علم إلى الرعاء) (ط) من مخرجه صلى الله عليه وسلم
لأنه أحرج عن معب وقع كما أخبر ويحيى بذلك أن الامصار مع يكر الخمر كما اتفق عند فتح الشام
والعراق وغيرهما فركن كثير من حرج من بلاد العرب إلى ما وجد من الحصن في البلاد التي قصت
واتحد هادار أودعها ن كان بالمدينة لسدة العيش بالمدينة ولصقة فلذلك قال والمدينة حرم لم
لو كانوا يعلمون وكانت المدينة حرام من حيث أن العرف يتعدى ما ويستمها ويطعمها باللافق على الدنيا ومن
حيثها أقامه بالسكان الشريف ومحاورته صلى الله عليه وسلم في حياته ومحاورته لغيره بعد موته
فلو لم يكن طر بذلك وأحسن الله عزاء من لم يسل شأمة (قول الأخطب الله فيها حرامه) (ط)
لأن الحارح عمار هامة في سكناها ما حهل حصل المقام ما واما كافر بذلك وكل واحد من هذين اذا
حرج مهاجر في هاهنا المسلمين فهو حرمه (ب) والاطهر أن ذلك ليس حاصراً من صلى الله عليه وسلم
وسلم من حرج مهاجر الصفاة لم يحرج عهدها بل اعما حرج لصلحة دينية تعلم أو حاد أو غير

علم إلى الرعاء والمدينة حرم لم لو كانوا يعلمون والذي هسي بيده لا يحرج منهم أحد رعه عنها إلا أخطب الله فيها حرامه إلا أن

من تلم أوحاد أو غير ذلك (قول لا تقوم الساعة حتى تنبى المدينة شرارها كبايسى الكبير حيث الحديث) (ع) حسب الحديث وسببه وقتله الذي تحرقه النار والأطهر أن هذا أصل روى صلى الله عليه وسلم لأنه لم يصبر على المحنة والمقام معه إلا من ثبت الله إيمانه وأما المباحون وجهلة الأعراب لم يصبروا على ذلك ولا احتسوا به كما قال الأعرابي الذي أصابه لوبك أظلى سمى (د) ما ذكر أنه لأطهر ليس بأطهر لقوله في الحديث أنه لا تقوم الساعة حتى تنبى المدينة شرارها وهذا الحديث أصل في روى الدجال للحديث المتقدم أنه يقعد المدينة فترحب المدينة ثلاث رحبان الحديث فحصل أنه مختص بمن الدجال ويجعل أهله في أرمان منقرقة (قلت) فان قيل قد استقر بها المباحون أحب إليهم منهم أنتم والموت أشد البلى (قلت) قد استقر بها الرأى وأصل وجوبهم (قلت) أن كان فيها الحنك حاصره صلى الله عليه وسلم فالحواب وأصح أن كان فاما على ما هو الأطهر فحصل أن المراد من الحب احقاد من سكنها من المستدعة وعدم ظهوره بحيث يدعو إلى بدعة وهذا معنى فيها (قول في الآخر أمرت بقرية) أى بالمحرة الها (د) هذا أن كان قاله بمكة فواضح وأن قاله بالمدينة فالمعنى أنه أمر سكانها والاقامة بها (قول تأكل القرى) (ع) قيل معنى أنها مها تفتح القرى وقيل مهاباً كل أهلها القرى مما يحصى إليها من القرى المفتحة (قول يقولون يثرب وهى المدينة) أى سمى بالاس يثرب وهى المعنى المدينة (ع) وهذا على عادة صلى الله عليه وسلم في ترك الاسماء غير السجدة وتبديلها بالمتعدي وذلك أن يثرب مشتق من الثرب وهو العساد أو من انه قريب وهو الموأخذة الدب وكل ذلك من قبيل ما يكره وفهم العلماء من هذا مع أن يقال يثرب حتى قال عيسى بن دينار من قال يثرب كنت عليه خطيبه وأما قوله تعالى بأهل يثرب فهو من حكاية قول المهاجرين وقيل سميت يثرب بأرض هناك المدينة ما حيت بها وقد سماها صلى الله عليه وسلم طيبة وطاهراً أملاً لها طيبة البركة أو الرثمة ذكر وأما قوله أمدأ طيب رائحة هواها والماء والطيب لغتان أو من الطيب مع الماء وشدة الباه وهو المسحس والموافق وكل موافق طيب قال تعالى ربح طيبة ومه طاب العيش أى وافق أو من الطهارة التى هى صد الحنك كقوله الطيبون للطيبات لا يشوالا سلامها وطهرها من الكبر وأما اشتقاق المدينة فقال فطرب وعبره هو ودان ذلك (قول حتى تنبى المدينة شرارها) (ع) حسب الحديث وسببه وقتله الذي تحرقه النار والأطهر أن هذا أصل روى صلى الله عليه وسلم لأنه لم يصبر على المحنة والمقام معه إلا من ثبت الله إيمانه (ح) ما ذكر أنه لا أطهر ليس بأطهر لقوله في آخر الحديث أنه لا تقوم الساعة حتى تنبى المدينة شرارها وهذا والله أعلم في روى الدجال للحديث المتقدم أنه يقعد المدينة فترحب ثلاث رحبان الحديث فحصل أنه مختص بمن الدجال ومحقق أن ذلك في أرمان منقرقة (ب) (فان قيل) قد استقر بها المباحون أحب إليهم منهم أنتم والموت أشد البلى (قلت) قد استقر بها الرأى وأصل وجوبهم (قلت) أن كان فى الحب حاصره صلى الله عليه وسلم فالحواب وأصح أن كان على ما هو الأطهر فحصل أن المراد من الحب احقاد من سكنها من المستدعة وعدم ظهوره بحيث يدعو إلى بدعة وهذا معنى فيها (قول أمرت بقرية) أى بالمحرة الها (ط) هذا أن كان قاله بمكة فواضح وأن قاله بالمدينة فالمعنى أنه أمر سكانها والاقامة بها (قلت) وقد يصح المعنى الأول على تقدير أن يكون قال ذلك بالمدينة ويكون أمرت حراس مامضى (قول تأكل القرى) قيل معناه أنها مها تفتح البلاد وقيل عبارة عن أكل أهلها ما جلب إليها من القرى (قلت) قال التوريشى معنى أكل القرى أى تغلبها وتهلكها قال كلبى فلا أنى على ما هم وطهر ما عليهم ويثرب من أسماء المدينة سميت

المدينة كالكبر تحرج
الحديث لا تقوم الساعة
حتى تنبى المدينة شرارها
كبايسى الكبير حيث الحديث
حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك بن أنس فيما سري
عليه من يحيى بن سعيد قال
سمعت أبا الحسن سعيد بن
يسار يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أمرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهى المدينة
تنبى الناس كبايسى الكبير
حيث الحديث وحدثنا
همم والباقر وابن أبي عمير
قالا ثنا شعبان ح وثنا
ابن مثنى ثنا عبد الوهاب
جميعاً عن يحيى بن سعيد
هذا الاسناد وقال كبايسى
الكبير حيث لم يذكر
الحديث وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأ على
مالك عن محمد بن المسكين

ادّطاع الذي الطاعة وقيل من مد - و جمع المديسة مدن ومدرا ما سكن النبال وحصنها ومدائن بالهمز
وتركة ترك الهمز فيه أفصح من الهمز ^ع قلت ^ب سمعتها بطيبة وطانة وانه من الطيب تكسر
الطاء يجعل أنه كسمية العالم علما لعيام معنى الطيب بها كقيام العلم بالعالم ويجعل أنه كسميته
ريدا أي لالمى وتظهر فائدة ذلك في صرف الاسم على أنه كعلم، صرفه على أنه كرم لا يصرف
لله ^ف وكنايت وأما سميتها بيزن فعال الطيب سميت بيزن باسم رجل من العمالقة يسمى بيزن
فكانت تدعى به قبل الاسلام وهذا لا يصح لأن العمالقة لم يثبتوا - أحدا منهم بل بيزن واما كانوا
من لجماعة الى وبار واما التي سميت اسم رجل من العمالقة بيزن بالهاء المشامة من فوق ولاء المعنوعة
وبيزن هذه قال قطرب مر به من لجماعة والوسم ولهذا اهل أبو عبيد من أشديت اسموهي
وقد وعدتك موعدا لو وفته ^ب مواعد عرقوب أحاه بيزن

بأنشاء المذنبه وكسر الرأه فعدأ خطأ لأن المثل لرحيل من العمالة ولم تزل العمالة يثرب بالثناء المذنبه
بحال وأما المذنبه فاشتمها من مدن بالملك اذا أقامه (قوله في الآحران اعرابا يابغ الى صلى الله
عليه وسلم فأصاب الاعرابي وعك الحديث) (ع) الوصل اسم الحى وعك كل شئ عطمه وحده
فقلت وقيل الوصل الحى بها (ع) واعلم بعله بدعته لا بيعته ان كانت بعد الصبح فهي
على الاسلام فلم يعله اذ لا يحمل الرجوع الى الكفر وان كانت قبله فهي على المحرمه والمعاصيه
المدييه فلم يعله اذ لا يحمل للمهاجر ان يرجع الى وطنه فقلت الا طهر اها على المحرمه لقوله وعك
ولو كانت على الاسلام كانت ردة لان الرضا للدوا على الكفر كمر (قوله كالسكر تنق حشاها
وسمع طيبها) فقلت قيل كبر الحداد هو المسمى من الطين وقيل هو الرق والسكرور يصم
باسم واحد من الصالحه رلها وكانت تدعى به قبل الاسلام فلما حار الرسول صلوات الله وسلامه عليه
كره ذلك لما فيه من اهام معنى الشرب فبدله بطانة والمدينة ولذلك قال يقولون ذلك والاسم الحقيقي
بالمدعى به هو المدينة وهي فصله من مدن بالملك اذا أقامه بها فاطما به الحقيقي بالمدعى به لان
لتركيب بدل على المعجم كقول الشاعر هم لعمركم كل القوم بألم خالد أى هي المستغف
لا تصددا راقامة حكى عن عيسى بن دسار من معاهدين كتب عليه خطبه وذلك لان
الترتيب هو الدومع والملازمة وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره العج واما سميتها
في القرآن ثرب فهو حكاية لما قصيد والدن في قلوبهم من حال الطين تحقيق ذلك انما بين
قبيل السطم فيقول ان الله تعالى سمى المدينة لسكرها دار المحرمه ومكان ظهور الائمة بالائمة
لقوله والدن تنووا الدار والائمة وأمر عليه الصلاة والسلام بالاسيطان والائمة بها في هذا وصفها
بها أكل العري عني ان الدن تنووا دارا وائمة ان الانصار ينصرون رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أعدائه ويصون ساير ما حولها من العري والمدن حتى شارق الارض وعمارها ثم اسأف
بول الحسام من اليهود والمناصين اهتم يقولون انهم ثرب يومه او تعبروا راسها ليس موضع اقامه
للقومين والحال بخلافه ادهى موضع استقرار واسد طاع للملئ وشمل أسارى لكن يعلى
أولئك الحشاه الانتم ارمس اليهود الى أفاضى السام وتستأصل خافه المناصين من اسلمها كما عني انكبر
حت الحداد ولهم من هذا ان من يحترم شأن ماء لم الله تعالى ومن وصف ما جاء الله تعالى
بالاعان عما لا يليق به يسحق أن يسمى عانسيابل هو كافر والله تعالى أعلم (قوله فأصاب الاعرابي
وعك) صم العن وهو ألم الحى وقيل الحى بها (قوله كالسكر) (ب) قيل كبر الحداد هو المسمى من
الطين وقيل هو الرق والسكرور يصم السكان هو المسمى من الطين وحشاها ع الماء والماء هو مائره

عن حارث بن عسدة الله ان
اعرابا تابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأصاب
الاعراب وعكس الله به فأتى
النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد أظلى سعتى فأى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جاءه فقال أظلى سعتى
فأى ثم جاءه فقال أظلى
سعتى فأى فشرح الاعراب
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما المنسة
كالكرة فى حشاها وضع
طبيها * وحدثنا عبيد
الله بن معاذ هو المسمى ثنا
أبى ثناء شعبة عن عبدى
وهو ابن ثابت مع عسدة
الله بن زيد عن زيد بن
ثابت عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال إنها طيبة
يعنى المدينة وأما تسمى
الحب كتمانى البارح
القصة به وحدثنا ثناء
ابن سعيد وشاذل المسمى
وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا
ثنا أبو الأحوص عن معاذ
عن حارث بن عسدة قال

الكاف هو المسمى من الطيب وأصل الكلمة من اسكور والزيادة صموا لكاف على الاصل في
أحدها وكسر وا الاخرى للعرق وحسبها معنوية الحاء والباء وهو ما تكرر له من الومح والسدر
على ما تقدم و روى بصم الحاء و كسر الباء أى الشيء الحيت والاول أشبهه الكبر و روى
طبيها بكسر الطاء وضم الباء و روى بصم الطاء وكسر الباء مشددة وهى الزاوية المصحفة وهو قوم
معنى لانه ذكر في معان الحبيب وأى مناسبة بين الكبر والطيب شبه صلى الله عليه وسلم المدينة وما
صنعتا كهما من الجهد والكبر وما دور عليه من النار وهو الحيت من لطيف فيذهب الحيت
ويبقى الطيب وكذلك المدينة تفي شرارها الحى والجوع وتطهر حبارهم وركبهم (ع) ومعنى
يصم بصم ويخلص يقال طب باصع اذا طم راثتته صفت بمبايهها (قوله في الآخر ان الله
سمى المدينة طابة) (د) ليس في الحديث ما يدل انها لا تسمى بطابة اتي بها الله سبحانه ما طابها
تسمى طيبة والمدينة والدار وفي تسميتها طيبة والمدينة ما تقدم وسمى الدار لموله تعالى وان
تسوا الدار والاعمال الآية وكان الماتقون يسمونها بغير

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم من أراد أهل المدينة سوء ﴾

وفي الآخر يذهبهم أو سوء علي التثنية ﴿

(م) الدم مع الدال الداهية والحيش العظم والدمع والدمع من أساء الداهية وتعدم
الكلام على هذا ﴿ قلب ﴾ وتعدم الحواب من يومهم معار ته الحديث اذ هم عدى بسنة فلا
تكسوها

﴿ حديث قوله ففتح الشام ويخرج من المدينة قوم باهليهم يسون ﴾

(م) هو جمع الباء وضم الباء وكسر هاء ثلاثة او بصم ليار باحيا أصا ومعناه يحملون أهلهم و روى
لهم الخروج من المدينة الى غيرها يقال في رحر الداه اذ اسهاس بسنة ما به وفوله تعالى وست
الحال بسا معناه فبصار أرميا (ع) وقال أبو عبيد معني يسون يسوقون وليس سوق الا بل
وقال الخري في معناه يدعون الناس الى بلاد الحصب و روى بها لهم يقال بسست العم والنوق اذا
دعوا بالطف وبسست الرجل اذا دعوه للطعام وقال ابن وهب معناه يسون لهم البلاد ويحسوها
الهم كقوله في الحديث المتقدم يدعو الرجل ابن عمه وقرنه الى لرحاء وقال الداودي معناه
يرحرون الدواب الى المدينة ويسون ما في بطون الابل ويهتونه فيصير عابرا ويستون من مهاجرة
يصمون لهم من رعد العيش هذا خلاف ما دل عليه الحديث لانه انما جاء في حرج بها الا فمن اتي لها

النار من الومح والصدور و روى بصم الحاء وكسر الباء أى الشيء الحيت لمناسه الكبر و روى
طبيها بكسر الطاء وضم الباء و روى بصم الطاء وكسر الباء المشددة وهى الزاوية المصحفة
وهو اقوم معنى لانه ذكر في مقابلة الحبيب وأى مناسبة بين الكبر والطيب شبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وما يصيب سا كهما من الجهد والكبر وما دور عليه من النار ليجد الحيت من
الطيب فيذهب الحيت ويبقى الطيب وكذلك المدينة تفي شرارها الحى والجوع وتطهر حبارهم
وركبهم ومعنى يصم بصم ويخلص (قوله ان الله تعالى سمي المدينة طابة) وطابة تأنيث طاب
وطاب معي الطيب معنت بذلك لخالصها من الشرك وتطهر ما به (قوله أخرى عبدالله) هكذا
روى مكررا عند الاكثر و روى بصم العصى صغرا ويحس بكسر الون وفيها ولقراط مع

سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله
سمى المدينة طابة وحديثي
محمد بن حاتم و ابراهيم بن
ديار قالا ما يحتاج من
محمد بن وني محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق كلاهما
عن ابن جريح أخرى عند
الله بن عبد الرحمن بن محسن
عن أبي عبد الله القراط
انه قال أشهد على أبي هريرة

سوء أدابه الله كما يدون
الملح في الماء. • حدثنا
قتيب بن سعيد ثنا معمر بن
معي ابن حمزة عن عمر
ابن عبد الله عن أبي
عبد الله لقراط أن سمع
سعد بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله عمر أنه قال مدغم
أو سوء • • حدثنا أبو
مكر بن أبي شبة ثنا عبد
الله بن موسى ثنا أسامة
ابن زيد عن أبي عبد الله
لقراط قال سمعت. يقول
سمعت أبا هريرة وسعدا
يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لأهل المدينة من مدغم. ساق
الحديث وفيه من أراد
أهلها سوء أدابه الله كما
يدون الملح في الماء
• • حدثنا أبو بكر بن أبي
شبة ثنا وكيع عن هشام

العاف والراء المشددة وبالطاء المحجمة يسوب الى الصراط الذي يدع به (قول) أدانه الله كما يدون
 للملح في الماء) قال الطي فيه معنى قوله تعالى ولا يحقيق المكر السيئ الا بأهله شبه اهل المدد لوقور
 عليهم وصفاء قرصهم بالماء وشبه من رمد الكبد هم بالملح لان مكايه كيه هم لما كانت راحته
 اليهم شبهوا بالملح الذي يرد اوصاف الماء فيذهب هو بعينه (فان قلت) بل هم على هذا كدورة
 بسبب قسائهم (قلت) المراد في التثنية مجرد الافاء ولا يلزم في وجه التثنية أن يكون شاملا
 جميع أوصاف التثنية به نحو قولهم الصوفي الكلام كالمليح في الطعام (قول) بل هم أوسوء) هو
 مع الدال المهملة واسكان الماء أي معائله وأمر علم (قول) يسوب) مع الماء ونصم الماء وكسرها

(٦٠ - شرح الآبي والسوسي - ثالث) ابن عرويه عن أنه من عند الله بن الزبير سمع أن أبي رزق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الشام فصرح من المدينة قوماً بأطعمهم بسون والمدينة حبر لهم لو كانوا يعلمون ثم يبعج العراق مخرج من المدينة قوم أهلهم بسون والمدينة حبر لهم لو كانوا يعلمون * حدثنا محمد بن رافع ما عبد الرزاق أحمر ما في حرج أحمر من هشام بن مر وه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي رزق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع لي في أي يوم بسون فتحموا بأطعمهم ومن أطاعهم والمدينة حبر لهم لو كانوا يعلمون ثم يبعج الشام فيأي قوم بسون فصلاوا بأطعمهم ومن أطاعهم والمدينة حبر لهم لو كانوا يعلمون ثم يبعج العراق فيأي قوم بسون فصلاوا بأطعمهم ومن أطاعهم والمدينة حبر لهم لو كانوا يعلمون * حدثني زهير بن حرب ثنا أبو صعب عن يوسف بن يزيد عن زكريا بن حمزة عن يحيى بن الوليد عن أحمد بن حنبل عن أبي رزق عن شهاب عن

الشام وكذلك أيضا ظاهر السير أن العراق قبل الشام ووجه الجمع أن يكون المراد بالعراق في السير
بعض العراق لا جميعه وانما جميعه بعد الشام

﴿ حديث قوله صلى الله عليه وسلم لا يترك المدينة الحديث ﴾

(ط) الخطاب للصحابه والمراد غيرهم ومعنى على حرما كانت عليه أى على أحسن حال كانت وقد
وحدد ذلك لأنها صارت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم معدن الخلافة وملجأ الناس ومقرهم حتى تنافسوا
بها في العرس والساء ووسعوا في ذلك وكثروا بها ما لم يسكن قبل حتى بلغت المساكن أهاب على
ما بأي وحيث إليها حصرات الارض كلها فلهذا انتهت حالها كما لا وعلمنا ودينا انقلبت الخلافة منها إلى
الشام فعملت عليها الاعراب وتعاور بها الفتن مخاف أهلها فارتحلوا عنها وذكر الاحبار نون أنها
حلت من أهلها بقيت ثمارها لموا في الطير والسباع كما حذر صلى الله عليه وسلم ثم راجع إليها الناس
وحكى كثير من الناس أنهم رأوا في حلاتها ذلك ما أدر به صلى الله عليه وسلم من عذبة الكلاب على
سوارى المسجد وحالها اليوم قريب من هذا فقد حُرَّتْ أطرافها وعوا في الطير هي الطالبة لما
أكل من مال عمره وبعده اذ اطلت معروفه وعدا الكلب بالعين والبال الممحمطين بعدوا اذ بال
دعوة بعد دعوة ﴿قلت﴾ تأمل هذا الكلام فإنه يعطى ان حلالها حتى عدت الكلاب على سوارى
المسجد كان قريبا من من تنهى حالها وانتعال الخلافة عنها وهذا وقع ولو وقع لتوارى بل الظاهر

بلايا وضم الياء باعيا ومعناه محملون أهلهم ورسولهم الخروج من المدينة إلى غير ما يعمل
في رسالته اذ اسمع الناس من ﴿وقال﴾ أبو عبيد معى بن سون يسوقون والناس سوق الانبل وقال
الحرفى معناه يدعون الناس إلى بلاد الحبش ورسولهم يقال بسست العجم اذ ادعوا بها للعجم
وبست الرجل اذ ادعوه للطعام (ح) قال العلماء في هذا الحديث معجرات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه أخرج مع هذه الاقاليم وان الناس يحمّلون أهلهم إليها يتركون المدينة وان هذه الاقاليم
تخرج على هذا الترتيب وجميع ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم (ب) تقدم قول العاصم انهم
مخروا به صلى الله عليه وسلم في رتيب العجم وخروج من حرج فتأمل قوله في رتيب العجم في الحديث
الاول مع الشام ثم اليمن ثم العراق وفي الطريق الثاني يفتح اليمن ثم الشام والعراق ثم آخر في الطريق الثاني
وفي الاكتفاء لاى الربيع أنه صلى الله عليه وسلم بعث أناسا موسى إلى اليمن ثم أشجع معادا وأنه صلى الله
عليه وسلم بعث على اليمن خالد بن سعيد وفي عدا الاكتفاء وأطبه في الرحلى في تعسير المائدة ان
الاسود العنسى اريد في حياته صلى الله عليه وسلم وأخرج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
وظاهر هذه الاشياء ان اليمن فتح قبل الشام للاتفاق على انهم يفتحون من الشام في حياته صلى الله عليه
وسلم فتكون رواه بعدم الشام على اليمن معناه لانه جاء مع اليمن انما كان بعد الشام وكذلك ظاهر
السر ان العراق قبل الشام ووجه الجمع أن يكون المراد بالعراق في السير بعض العراق لا جميعه وانما
جميعه بعد الشام ﴿قلت﴾ وتكثيرهم لصغيرهم ويوهن أمرهم قال الطيبي ثم الوصف بنسبون
وهو سوق الدواب لشعر ركابهم وقولهم وانهم عن ركوب الى الخطوط الشهية وخطام الرتب العاية
العاجلة فأعرضوا عن الاقامة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحى وميرل الركاب
ولذلك كثر قوما ووضعوه في كل قرية بنسبون اسمعصار الملك الهيثم القصة ومعنى لو كانوا يعلمون
قدسوا والذي يقصص هذا المعام أن يبرل يعلمون من له اللارم يسمى مطلق العلم والمعرفة ولو ذهب مع
ذلك إلى معنى لى لسكان أبلغ لان لى طلب ما لا يمكن حصوله أى لى منهم كانوا من أهل العلم تعليا

انه لم يقع بعد ودليل الماهرة نوح القلع وقوعه في المستقبل ان صبح الحديث وان الطاهر كونه بين
 يدى صاحبه المعنى كما يدل عليه موب الرابين والمراد به ما كانت عليه أى من المصالح الدينية المتعددة
 المذكورة الى هذا كان يدعى شيئا أو عند الله (قول بهما) أى بهما ما ليس وقاها
 والمعاق صوب سائق العم ومنه كمثل الذى يبعق الآنة (قول بهما وحشا) (ع) قال الحر بن
 حلاء يقال أرض وحش اذا كانت حالية ومعمل أن يعنى ذات وحش ولو وحش كل ما نوحش من
 الحيوان والوحش يعنى الوحوش أى ذات وحوش كثيرة لخلاها في الصارى فعداها وحوشا
 كان صمد بعدادها للدينه فاعلمى بعدادها عمرها بالوحش كما قال لعواى الطير والسباع وقال ان
 المراتب لصمد بعدادها للعلم أى صارت العلم وحوشا أى انقلبت وحوشا والعدرة صالحة أو يكون
 المعنى أن العلم صارت متوحشة أى تعمر من أصوات الرعاء (قول حرا على وحوهها) (ط) أى يبتين
 وهذا الذى ذكره صلى الله عليه وسلم من حديث الراعيين انما يكون في آخر الامر وعبدان قرأص
 الدنيا وانه تأخر موهم ما قال تعالى ان كانت الاصمعة واحدة فادام حادون ورواية الحديث في
 الصارى آخر من يحشر راعيان من مريضة وود كر الحديث فيل وانه تأخر حشرهما قال تعالى ان
 كانت الاصمعة واحدة فادام جميع لدنيا محشرون وفيل معناه آخر من يموت بها والحشر بعد
 الموت ومعمل أن يتأخر حشرهما تأخر موتهما (د) ومعمل أن يكون معنى آخر من يحشر الى
 المدينة أى يسافر اليها كما في لفظ مسلم

أحاديث فصل القبر والمير وما بينهما

(قول ما بين يتي وميرى روصف من رباح الحنة) (ع) قال ربه المراد باليت القبر وود حاء كذلك
 ما بين قبرى وميرى وفيل المراد باليت بيت سكناه على طاهره ويشهد له وانه ما بين قبرى وميرى

وتشديدا (قول لترك المدينة) الخطاب للصيانة والمراد عمرهم (ط) وقد وجد ذلك لها صارت
 وعدو فانه صلى الله عليه وسلم معدن الخلافة ووطأ لسان حتى تنافسوا فيها في العرب والساء ونوسعوا
 في ذلك وسكن ما لم يكن حتى بلغت المساكن اهل وحيت اليها حشرات الارض كلها لما انتهى
 حالها كالأولاد ودينا انتقلت الخلافة منها الى الشام فملت عليها الاعراب ونساورها العتق فخاف
 أهلها فاربحوا وعساود كرا لاصاريون اياها حلت من أهلها ونقيت ثمارها لعواى الطير والسباع كما
 أخر صلى الله عليه وسلم ثم راحع اليها الناس وحكى كثير من الناس انهم رأوا في خلائها ذلك
 ما أنذر به صلى الله عليه وسلم من بعده الكلاب على سوارى المنعد وحالها اليوم قريب من هذا
 وقد حربت أطرافها وعواى الطير هي الطالفة لما تآكل كل قال عصفوه أعفوه اذا طلست معروفه
 وعدا الكلاب العين والدال المحمتين بعد وادبال دهم بعد دهم (ح) والطاهر الجحار ان
 هذا البركة للدينه يكون آخر الزمان عند قيام الساعة دليل موت الداعى (ب) وإلى هذا
 كان يدعى شيئا أو عند الله (قول بهما) أى بهما ما ليس وقاها (قول بهما)
 وحشا) قال الحر بن حلاء يقال أرض وحش اذا كانت حالية ومعمل أن يعنى ذات وحش
 لخلاها وقال ان المراتب الصمد بعدادها للعلم أى صارت العلم وحوشا أى انقلبت وحوشا
 والعدرة صالحة أو يكون المعنى أن العلم صارت متوحشة أى تعمر من أصوات الرعاء (قول حرا على
 وحوهها) (ط) أى يبتين قال تعالى ان كانت الاصمعة واحدة فادام حادون (قول ما بين يتي وميرى)

سميد بن المسيب أن سمع
 أن أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 للدينه ليركها أهلها على
 حرما كانت لله للعواى
 معنى السباع والطير
 (قول بهما) أى بهما ما ليس
 هذا هو عند الله بن عد
 الملك شتم ان حرج حشر
 سين كان في حشره
 وحشرى عند الملك بن
 شعيب بن الليث قال ثنى أى
 عن حدى ثنى عقيل بن
 خالد عن ابن شهاب أنه
 قال أحسن سعيد بن
 المسيب أن أبا هريرة قال
 سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول
 يركون المدينة على حرما
 كانت لا يشأها لالعواى
 ريد عواى السباع الطير
 ثم حرج راعيان من
 مريضة ريدان المدينة
 بهما بسمهما فعداها
 وحشا حتى اذا بلغا ثنية
 الوداع حرا على وحوهها
 وحشرى عن سعيد بن
 مالك بن أنس فيما مرى
 عليه عن عبد الله بن أنكر
 عن عمار بن تميم عن عبد
 الله بن ريد المارى أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما بين يتي وميرى

[illegible]

قال الطبري والعولان متفقان لان قهره صلى الله عليه وسلم في بنته (قولم روصفس رباحي الحية) (م)
 محتمل ان ذلك ديمه سئل الى الحق ومحتمل ان يريد ان لعمل فيه ووصل الى الحق (قلت) كان
 شصا او عهد الله يقول لا تمتع ان يكون من الحق حقيقة وهذا امره ثم اذ بالشرع وهو عه فلا
 مانع فعمل له المانع انه ليس على صفت الحق المد كورة في الأحاديث فقال محو ران تكون كذلك
 ولا يدركها قيل له فقد قال الحكماء لو قال أحدا من أيديا بحار او حالا لا يدركها كان هو ساس
 العول فقال لو أحرر السارع من أيديا تلك الأشياء لوحب الإيمان به وقد قال صلى الله عليه وسلم
 أريت الحق والبار في عرص هذا الخاطئ وقد قيل ان ذلك حقيقة (قولم وسري على عوصي) (ع)
 حمله أكرمهم على ان سره صلى الله عليه وسلم في الدنيا معه نصفه على الخوص في الآخرة وقيل
 به برأحر أعظم، أشرف وقيل معناه ان ملازمه به بر الله كره والوعظ والسلام معني بصاحبه الى
 الورود من الخوص والاول أظهر وأسكر الا كبره (ط) للباطنة في هذا الحديث من العلو
 والصرى ما لا ينبغي أن ياهت اليه وكما صرح ان القسطن على سار من نور في السماء فاذا كان ذلك
 كذلك لائمة لعبد وكيف بالانبياء عليهم السلام وكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم
 الكلام على أصله

(أحاديث فصل الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم)

(ع) قالوا المراد باليت لقبر وقيل المراد باليت متسكة اه على طاهره بالطري ولقولان
متصان لان قبره صلى الله عليه وسلم في مكة (قولهم روضه من رياض الجنة) فيدل ان ذلك الموضع
يسمى قبل الى الجنة وقيل المسمى ا - لعدم فيه موصل الى الجنة (ب) كان شخصا أو عمدا الله يقول
لا تمتع أن يكون من الجنة حقيقة وهذا أمر حائر أحذر الشرع وهو عه فلا ماع فيصير له المانع أنه ليس
على صفة الجنة المذكورة في الأحاديث فعلى يجوز أن يكون كذلك ولا يتركها فقيس له فقد قال
الحكماء لو قال أحدنا من أئمةنا محار أو حلالا لم نتركها لكنا هو ساقط لو أحذر الشارع أن بين
أيدينا تلك الأشياء لوحب الامان فهو مطلق صلى الله عليه وسلم أريت الجنة والبار في عرص هذا
الحائط وقد دل ان ذلك حقيقة (قولهم وسري على حوصي) (ع) حمله الاكثر على أن مسره
صلى الله عليه وسلم في الدنيا يعينه يصب له على الخوص في الآخرة وقيل مسر آحر أعظم وأشر
وقيل معناه أن ملأ رمة فبره للذكر والوعظ والتعلم يعنى يصاحبه الى الورود من الخوص والأول
أظهر وأسكر الأكره غيره

الحمة ومصرى على حوصى
 محمد بن عبد الله بن سلمه
 المعنى سالم بن يحيى
 بلال عن عمرو بن يحيى
 عن عباس بن سهل
 الساعدي عن أبي حميد
 قال خرج جامع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في
 عروة توك وساق الحديث
 وفيه ثم أملا حتى قدما
 وادى الري فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 أي مصرع من شاء منكم
 فليسرعه مني ومن شاء
 فليمك به فخرجوا حتى
 أثمره على المدينة فقال
 هذه طاعة وهذا أحد وهو
 حل محض ومعه
 عبيد الله بن معاذ بن
 ثاقبة بن خالد عن قتادة
 بن أنس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إن أحدا حل محضا
 ومعه وحديثه عبيد الله
 بن عمر العوارى قال
 ثيبي عن عماره ثاقبة
 عن قتادة عن أنس قال
 بطل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى أحد فقال إن

أحد أحسن بحار وعلمه: حدثني عمر والناقد ورهبن حرب والأعظم عمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة يباع به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد ذي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ابن رافع ثنا عبد الله بن رافع أخبرنا معمر بن الزهري عن سعيد بن
السبيعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

(قول صلاة) (ع) احتلف فقال الطحاوي هو خاص بصلاة العرص وقال مطرف هو عام في العرص
 العمل (قول) صلاة مكره في سياق الثبوت فلاعم وكان الشيخ ابن عبد السلام يقول العموم فيها
 مستأد من المعنى والسياق (قول في مسندى هذا) (رد) العميل يختص بمسندة الذي كان في رسمه
 صلى الله عليه وسلم دون ما رده فيه بعد ذلك فيسمى أن تعطى لهذا (قول) فلا تؤول التفصيل ما أراد
 فيه عثمان لأنهم استعادوه بدل على أنه من اتحاد أحصاء حين أنكر عليه فيه الزيادة لهوله صلى الله
 عليه وسلم من بني الله مسند بني الله يبتنى أعلا الحمد لله من بناء نفسه (قول حبر من ألف صلاة)
 (ع) المعنى أهاجر يدعى ألف صلاة والله أعلم بقدر تلك (راية) قلت (قول) وكان شيباء أو عهد الله يحكي
 به كان يقال إن هذا مع اتحاد المصلي فلا يقال مثلاً إن صلاة زيد الطهر به أفضل من صلاة علي بن أبي
 طالب لأنه من الكوفة وغيره بأن صلاة مطلق والمطلق يصدق بصورة قال وقولنا مطلق
 لا ينافي ما ذكر ابن عبد السلام من العموم (قول الاستبعاد الحرام) (ع) أجمعوا على أن موضع قبره
 صلى الله عليه وسلم أفضل من بقاع الأرض وإن مكة المدينة أفضل من بقاع الأرض ثم احتلوا فيما عدا
 موضع قبره صلى الله عليه وسلم من المدينة ومكة أيهما أفضل (قول) كان الشيخ الصالح أبو
 الحسن المتصير يقول لا معنى لما ذكره عياض من تحديد محل قبره صلى الله عليه وسلم عن الخلاف
 لأن الخلاف إنما هو في الموضع المعد للعبادة فيه وقبره صلى الله عليه وسلم ليس هو وصلاً للعبادة فيه فهو
 خارج من الخلاف بل اتفقوا على بعضهم يمكن أن تصور الخلاف فيه باعتبار إباحة العبادة به قبل الدفن فيه
 لو اتفق فيه أنه صلى الله عليه وسلم فيه أحد قبل دفنه صلى الله عليه وسلم لم يبق قبل أن يقال أنه صلى الله عليه وسلم في أفضل بقاع لأرض
 أم لا (ع) فذهب عمر و بعض أصحابه وبالك إلى أن المدينة أفضل وقالوا معنى الاستثناء إلا المسجد

باب فصل الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم

(قول صلاة) قال الطحاوي هو خاص بصلاة العرص وقال مطرف هو عام في
 العرص والعرص (ب) صلاة مكره في سياق الثبوت فلاعم وكان الشيخ ابن عبد السلام يقول
 العموم فيها مستأد من المعنى والسياق (قول في مسندى) (ح) تفصيل يختص بمسندة صلى الله
 عليه وسلم الذي كان في رسمه صلى الله عليه وسلم وما رده فيه بعد ذلك فيسمى أن تعطى لهذا (قول)
 حبر من ألف صلاة (ع) المعنى أهاجر يدعى ألف صلاة والله أعلم بقدر تلك (راية) (ب) وكان
 شيباء أو عهد الله يحكي أنه كان يقال إن هذا مع اتحاد المصلي فلا يقال مثلاً إن صلاة زيد الطهر به
 أفضل من صلاة علي بن أبي طالب رضي الله عنه الطهر بمسند الكوفة وقرره بأن صلاة مطلق
 والمطلق يصدق بصورة قال وقولنا مطلق لا ينافي ما ذكر ابن عبد السلام من العموم (قول الاستبعاد الحرام) (ع) أجمعوا أن موضع قبره صلى الله عليه وسلم أفضل من بقاع الأرض وإن مكة والمدينة
 أفضل من بقاع الأرض ثم احتلوا فيما عدا قبره صلى الله عليه وسلم من مكة أيهما أفضل (ب) كان الشيخ
 الصالح أبو الحسن المتصير يقول لا معنى لما ذكره عياض من تحديد محل قبره صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن الخلاف لأن الخلاف إنما هو في الموضع المعد للعبادة فيه وقبره صلى الله عليه وسلم ليس هو وصلاً للعبادة فيه فهو خارج من الخلاف بل اتفقوا على بعضهم يمكن أن تصور الخلاف فيه
 باعتبار إباحة العبادة به قبل الدفن فيه لو اتفق أن صلى الله عليه وسلم فيه أحد قبل دفنه صلى الله عليه وسلم لم يبق قبل أن يقال أنه صلى الله عليه وسلم في أفضل بقاع الأرض أو لا معنى (قلت) وقد تظهر ثمرة تحديد محل لقبر عن
 الخلاف الآن فمن طلب بطلاق روجه مثلاً أن مسجد مكة أفضل من بقاع الأرض كلها ولم يسو أراح

الله عليه وسلم صلاة في
 مسندى هذا حبر من ألف
 صلاة في غيره من المساجد
 إلا المسجد الحرام حدثني
 اسحق بن منصور بن عيسى
 ابن المدر الحمصي ثنا محمد
 ابن حرب ثنا الزبيدي عن
 الزهري عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وأبي عبد الله
 الأعمش عن أبي الجهميين وكان
 من أصحاب أبي هريرة أنه
 سمع أن نهر به يقول صلاة

الحرام طاهراً في مسجده صلى الله عليه وسلم أفضل منها فيساقط من ألفه واحصوا ما حرّم قال صلاة
 في المسجد الحرام حبر من مائة صلاة في غيره من المساجد وقول عمر هذا لا توصل اليه باحتياط صلى
 هذا تكون صلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم حبر من تسعمائة صلاة في المسجد الحرام وفي غيره
 حبر من ألف صلاة واحصوا أفعالاً أحاديث المرعية في سكاها وذهب ابن وهب وابن حبان
 والنسائي والمكيون والكوفيون إلى أن مكة أفضل واحصوا حديث ابن الزبير صلاة في المسجد
 الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة في أي على هذا أن الصلاة في المسجد أفضل من الصلاة
 في مسجده صلى الله عليه وسلم بمائة صلاة وأفضل من الصلاة في غيره مسجده بمائة ألف صلاة قال النجاشي
 والذي يدل عليه الحديث أن مسجده مكة محال لسائر المساجد ولا يعلم حكمه مع حكمه من حد
 المدينة قلت اختار ابن رشد وشيخنا أبو عبد الله تفصيل مكة واحتج بذلك ابن رشد بأن الله سبحانه
 جعلها قبة الصلاة وكعب الحج وأنه صلى الله عليه وسلم جعل لها رتبة يصرم الله سبحانه إياها بقوله
 صلى الله عليه وسلم إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس وقد أجمع أهل العلم على وجوب الحراء على من صاد
 يحرمها ولم يحرمها على وجوبه على من صاد يحرم المدينة ورأى جماعة أن تعليل الحدود في حرم مكة
 لحرمة ولا تمام فيه كموله تعالى ومن دخله كان آمناً لم يقل ذلك أحد في حرم المدينة وإذا كان نعم بل
 القاع ليس الدوام أو أها هو لتضعيف الحساب والسيئات بها وكان الدب في حرم مكة أعظم منه في حرم
 المدينة كان ذلك دليلاً على فضلها عليها قال ولا حجة في الأحاديث المرعية في سكا المدينة على فضلها
 عليها وأما أحاديث الدعاء فإنه لا يلزم من الدعاء لأهل المدينة أن يبارك لهم في مدينتهم وصاعهم ومدينتهم
 أن تكون بذلك أفضل من مكة وكذلك لا يلزم من كونه صلى الله عليه وسلم شهيداً أو شفيعاً لمن صبر
 على لأوائها بالمعام بها لصره صلى الله عليه وسلم والمقام به أن تكون أفضل وكذلك لا دليل في قوله
 أمرت بقرية تأكل كل لقرى لأنه إنما أحذر أمة أمر بالمعزة إلى قرية تقع بها السلاذ وكذلك قوله إن
 الأمان ليأراني المدينة بأن ماء إن الناس يساقون إليها في حياته صلى الله عليه وسلم للدخول

عمل القبر طاهراً يطلق عليه رخته لحته محل القبر المجمع عليه (ع) ذهب عمر ونحوه بعض الصحابة ومالك
 إلى أن المدينة أفضل وقال معي الاستثناء إلا المسجد الحرام أنها في مسجده صلى الله عليه وسلم
 أفضل منها في أهل من ألفه واحصوا ما حرّم قال صلاة في المسجد الحرام حبر من مائة صلاة
 ولا يقوله باحتياط صلى هذا تكون صلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم حبر من تسعمائة صلاة
 في المسجد الحرام وفي غيره حبر من ألف صلاة واحصوا أفعالاً أحاديث المرعية في سكاها وذهب ابن وهب وابن حبان
 سكاها وذهب ابن وهب وابن حبيب والنسائي والمكيون والكوفيون إلى أن مكة أفضل
 واحصوا حديث ابن الزبير صلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة
 وأفضل من الصلاة في غيره مسجده صلى الله عليه وسلم بمائة ألف صلاة قال النجاشي والذي يدل عليه
 الحديث أن مسجده مكة محال لسائر المساجد ولا يعلم حكمه مع مسجده المدينة (ب) اختار ابن رشد
 وشيخنا أبي عبد الله تفصيل مكة واحتج بذلك ابن رشد بنكوها جعلها قبة الصلاة وكعب الحج وأنه
 صلى الله عليه وسلم جعل لها رتبة يصرم الله سبحانه إياها بقوله إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس وقد
 أجمع أهل العلم على وجوب الحراء على من صاد يحرمها ولم يحرمها على وجوبه على من صاد يحرم المدينة ورأى جماعة أن
 تعليل الحدود في حرم مكة لتمام فيه لقوله تعالى ومن دخله كان آمناً لم يقل ذلك أحد في حرم المدينة وإذا
 كان تضعيف الدعاء ليس الدوام أو أها هو لتضعيف الحساب والسيئات بها وكان الدب في حرم مكة

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المحمدية الحرام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الأبياء وإن مسجده آحر المساجد قال أبو سلمة وأبو عبد الله الله لم يشك أن أبا هريرة كان يقول عن حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعادلك أن نسنت أبا هريرة عن ذلك الحديث حتى ادعوني أبو هريرة بدا كرمادك وتلا وما أن لا يكون كلما أبا هريرة في ذلك حتى يسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان معهما في بعض على ذلك حال الساعدين الله من إبراهيم ابن قارط وقد كرمادك ذلك الحديث والذي فرط فيه من نص (٤٧٩) أبي هريرة عنه فقال لما عبد الله من إبراهيم أشهد أبي

سمعت أبا هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال آحر الانبياء
 وان مسجدي آحر المساجد
 وحدثنا محمد بن مني وان
 أني عمر جميعا عن الشعبي
 قال ان مني ثابعد الوهاب
 قال سمعت يحيى بن سعيد
 يقول سألت أبا صالح هل
 سمعت أبا هريرة يكر
 فصل الصلاة في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لا ولكن أحرني
 عبد الله بن اراهيم بن قارط
 انه سمع أبا هريرة يحدث
 ابر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلاة في مسجدي
 هذا خير من ألف صلاة أو
 كألف صلاة فيما سوا من
 المساجد الا ان يكون
 المسجد الحرام وحدثني
 زهير بن حرب وعبد الله
 ابن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا
 يا يحيى القطان عن يحيى
 ابن سعيد هذا الاسناد
 وحدثني زهير بن حرب
 ومحمد بن مني قالوا يحيى

في الاسلام وكذا قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى حبر لانه قال الا المسجد الحرام (قوله آخر
الانبياء وان مسجده آخر المساجد) (ع) طاهر في تفصيل مسجده صلى الله عليه وسلم لهذه العلة
(ط) لان ربط الكلام بالعليل يشير بان مسجده صلى الله عليه وسلم اعظم على المساجد كلها
لانها متاخر عنها ومسبوبة اليها متأخر عن الانبياء كلهم فتدبره فانه واضح (قوله وتلاوهما ان
لا يكون كلنا أظھر مرة هل رفته أو سمعته) (ب) رفع الحديث الى لى صلى الله عليه وسلم ثبت
بقول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هو أعم من أن يكون سمعته صلى الله عليه وسلم
أومس صحابي غيره لان الجميع عدول والسماع عاشت بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاوهما ان كان على قوب العلم بالرفع فقوله ان قارط مقيد بالسنة الى ذلك وان كان تلاوهما على
قوب العلم فهل سمعه أو مر مرة فقوله ان قارط غير مقيد الاعلى القول بان قول الصحابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجوز على الجميع سواء كان تلاوهما على عدم حصول أحد الأمرين أعنى
أعطى منه في حرم المدينة دل ذلك على فعلها عليها قال ولا حجة في الأحاديث المروعة في مكى المدينة
على فعلها عليها أما أحاديث الدعاء فانه لا يلزم من الدعاء لأهل المدينة أن يبارك لهم أن تكون لهم
بذلك أفضل من مكة وكذلك لا يلزم من كونه صلى الله عليه وسلم سيداً أو شعيماً من مدعى لأوثانها
والمعالم بالصبر صلى الله عليه وسلم والمقام معه أن تكون أفضل وكذا لا دليل في قوله أمرت
قريته تأكل القرى لأنه إنما أحذر أنه أمر بالمحرة الى قرية تقع فيها البلاد وكذا قوله ان الإيمان
ليأر رالى المدينة لان معناه أن الناس يهابون اليها حيانه صلى الله عليه وسلم فالدخول في الاسلام
وكذا قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى حبر لانه قال الا المسجد الحرام (قوله آخر الانبياء
وان مسجدى آخر المساجد) (ع) طاهر في تفصيل مسجده صلى الله عليه وسلم لهذه العلة (قوله
ان كان سمعته) (ب) رفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم ثبت بقول الصحابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم هو أعم من أن يكون سمعته صلى الله عليه وسلم أو مس صحابي غيره لأن
الجميع عدول والسماع عاشت بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاوهما ان كان على
قوب العلم بالرفع فقوله ان قارط مقيد بالسنة الى ذلك وان كان تلاوهم ما على قوب العلم فهل سمعه
أو مر مرة فقوله ان قارط غير مقيد الاعلى القول بان قول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجوز على السماع سواء كان تلاوهم على عدم حصول أحد الأمرين أعنى السماع أو الرفع

وهو العطار عن عبد الله قال أخبرني ماع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد ذي هذا أفضل من ألف صلاة
فما سواه إلا المسجد الحرام * وحدنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عمر وأبو أسامة ح وثناه ابن عمر ثنا أي ح وثناه محمد بن مني
ثنا عبد الوهاب كلهم عن عبد الله هذا الأسناد * وحدني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي رائدة عن موسى الجهمي عن ماع
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله * وحدنا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أخبرنا ماع عن أبي
ماع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * وحدنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربيع جميعا عن أبي ليث بن سعد قال قتيبة ثنا

لسماع أرازم وهو الطاهر فعولان قارط معيد أيضاً (قول في سدا أحرار اراهم بن عبد الله عن
 ابن عباس عن معوية) م (هذا السند هو في جميع الطرق وإنما يحط اراهم عن معوية دون ذكر
 ابن عباس وكذا ذكره السائي والهاجري اراهم عن معوية قال الدارقطني في كتاب العلل ورواه
 بعضهم اراهم عن ابن عباس ولم يثبت (ع) و اراهم هذا هو اراهم بن عبد الله بن معدي بن لسان
 ابن عبد المطلب وقال بعضهم صوابه فكما اراهم بن عبد الله بن معدي بن عباس ان امرأة اشك
 ود كرا ابن عباس فيه خطاً (قول لا حرج من لأصلين في بيت المقدس فقال لها معوية احليني)
 ود كرا لها الحديث (م) ذهب بعض شيوخنا الى ما ذهب اليه معوية ان المسكن والمدني ادا بدر
 أحدهما الصلاة في مسجده بيت المقدس لا يخرج اليه الا من مسجده أفضل ان المقدسي ادا بدر الصلاة
 بمسجده احدى الحرمين أتبه لا هما أفضل وقياس قول مالك على هذه الطريقة ان المدني ادا بدر مسجده
 بمكة لا أتبه لان المدينة عنده أفضل وان بدر المسكن مسجده المدينة أتاه وقال بعض شيوخنا الاولي للمدني
 والمسكن أن يأتي كل واحد منهما مسجده لأخرى ليعرج من الخلاف الواقع في تعيين أحدهما على
 الآخر (قول) لا بأس في الحديث بعض في صفة لم أره في اشكتك وإنما أحسن ذلك معوية من انه
 لا يخرج من الأفضل الى المفضل وهو سندا جهادا هاولكن يار من احبها حديث لا تشد
 المطي الا لثلاثة مساجد طاهرة اهما مسجدا ولوم بمصها الى بعض الأن يحصن ذلك بما اذا كان
 المسجل اليه أفضل

﴿ حديث لا تشد الرحال الا لثلاث ﴾

(ع) شد الرحل كناية عن السفر بعيد وقد مر هذا المعنى بقوله في الآخر انما سافر لثلاثة
 مساجد فالمعنى لا يسافر لمسجد بعيد للصلاة فيه الا لثلاثة ولا تشد الرحال لثلاث بذلك لعظمها على
 غيرها (قول) وهو حرجي بمعنى الهني وهو أبلغ في ثبوت الحكم من صريح الهني لانه يعطى أن
 الحكم ثبت وتعمد حتى صار بجمعه (قول) ومسجد الحرام ومسجد الأقصى (ع) هو من إضافة
 الشيء الى نفسه وصفته كقولهم المسجد الجامع (قول) ليس من إضافة الشيء الى نفسه المصنف على
 منها وإنما هي من إضافة الموصوف الى الصفة المختلف في حوارها فذكرها لا كقويون وية منها
 لمصروفون وتأولون ملأها على حدى موصوف فالقدر مسجد المسكن الجامع ومسجد
 المسكن الحرام والمسكن الأقصى (د) ومعنى أقصى لبعده عن المسجد الحرام (م) احتمت الثلاثة
 لصلها على غيرها فمن كان سفرها وبدر الصلاة أحدها أياها فان قال ما شيا فقال انما يعيل لا يلزمه المثنى
 ونأى را كناية الجمع (و قال ابن) ذهب لمرم المثنى في الجمع والمشهور انما يلزمه المثنى في المسجد
 الحرام وان بدر الصلاة سفرها فان كان بعيداً يأتيه وصلى في مسجد بلد للهبي عن شد الرحال وان كان
 قريباً فقال بعض أصحاب مالك يأتيه ان كان على أسيال يسيرة وان قال ما شيا أياها ما شيا إدلس فيه
 شد الرحال قال ابن حبان مثل أن يندر الصلاة في الغرب أو في مسجد جمعة والارم ان عباس المدني
 بدر الصلاة في ماء أن يأتيه واجم ان حسب ذلك أتياه صلى الله عليه وسلم ماء في كل سنة
 (قلت) ولا يقال ان الهني عن شد الرحال عام مخصوص لحوار شد المطلب العلم الجهاد ولرباره
 الصالحين على قول من يقول بحوار شد لرباره لان هذه المذكورات لا يتناولها للعط حتى يحصن

فعولان قارط معيداً أيضاً (قول اراهم بن عبد الله عن ابن عباس عن معوية) صوابه احاط ان
 عباس لانه يحط اراهم عن معوية انتهى صحيح لا خلاف وانما الروايتان أيضاً صحعتان

ليث عن مافع عن اراهم
 ابن عبد الله بن معدي عن
 ابن عباس أنه قال ان امرأة
 اشكت شكوى فهاب
 ان شعاني الله لا حرج من
 لأصلين في بيت المقدس
 هرات ثم صهرت يريد
 الحروح فهاب معوية
 روح الى صلى الله عليه
 وسلم وسلم عليها ما حذرها
 ذلك فهاب احليني فكلني
 ما صنعت وصلى في مسجد
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول
 صلاة فيه أفضل من ألف
 صلاة فيما سواه من المساجد
 الا المسجد الكعبة وحديثي
 عمر والباقي ورواه عن
 حرج جميعاً عن ابن عباس
 قال عمر ثنا سفيان عن
 الزهري عن سعيد عن أبي
 هريرة يبلغ به النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تشد الرحال
 الا لثلاثة مساجد مسجدي
 هذا ومسجد الحرام ومسجد
 الأقصى (وحديثاً أو
 تكر من أي شيء ثابته

الأعلى عن معمر بن الرهري بهذا الاسناد غيره قال تشد الرجال إلى ثلاثة مساجد : وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب
ثني عبد الجيد بن جهمان عن عمران بن أبي أسيد حدثنا ابن سلمان الأعرج حدثنا أنه سمع أناهريرة بن جهمان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا أيها السافر إلى ثلاثة مساجد المسجد الكعبة ومسجد أبي بكر ومسجد علي بن أبي طالب ثم قال سمعت أبا بكر في المسجد
الذي أسس على التقوى قال قال أن دخلت على رسول (٤٨١) الله صلى الله عليه وسلم في بيت نحن بساتته فقلت

يا رسول الله أي مسجد
الذي أسس على التقوى
قال فأحد كعاب حصاء
فصر به الأرض ثم قال
هو مسجدكم هذا المسجد
المدينة قال فقلت أشهد أي
سمعت أنك هكذا يدكره
وحدثنا أبو بكر بن أبي
شينة وسعيد بن عمرو
الاشعري قال سعيداً أحسب
وقال أبو بكر ثنا حاتم بن
إسماعيل عن جندب عن أبي
سلمة عن أبي سعيد عن
أبي بكر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
روى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
روى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
روى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
روى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
روى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان

بأحراها لاجتماعنا لشدتها للصلاة وقد قسمنا الكلام على هذا الحديث فيما عتق من أحاديث الحج
بأشبع من هذا (قول أبيه) (د) هي بيت المقدس (ع) وفيها ثلاث كعاب أحصها كسر الحمرة
واللحم والمد والثانية كذلك إلا أنه مقصور والثالثة بمدى الباء الأولى وسكون اللام والمد

﴿ أحاديث بيان المسجد الذي أسس على التقوى ﴾

(قول واحد كعاب حصاء فصر به الأرض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة) (ع) نص في
أنه مسجد المدينة ورد على من روى عنه مسجد قباء (د) فصر به الأرض بالخصى سالعة في البياض
والحصاء المد بالخصى الصغار (قلت) ولا يقال فيه تأخير البياض لأنه لم يسمه إلا الآن خوارجاً عن البياض
وأما تأخر بالنسبة إلى هذا السائل الخاص وليس التأسيس على التقوى خاصاً به هذا المدينة وأما مثل
عنه من حيث ما مراده في الآية

﴿ أحاديث آياته صلى الله عليه وسلم مسجد قباء ﴾

(قول كان يأتى قباء) (د) المشهور في قباء المد والتسكير والعرف في لغة هو مقصور وفي لغة هو
مؤثوث وفي لغة كعب مصر و (قول را كما وماشياً) (قلت) قال الشيخ الأصيل في مثل هذا

﴿ باب فضل المساجد الثلاثة ﴾

(ث) (قول أبيه) هي بيت المقدس (ع) وفيها ثلاث كعاب أحصها كسر الحمرة واللحم والمد والثانية
كذلك إلا أنه مقصور والثالثة بمدى الباء الأولى وسكون اللام والمد

﴿ باب بيان المسجد الذي أسس على التقوى ﴾

(ث) (قول واحد كعاب حصاء) رد على من روى عنه مسجد قباء (ح) فصر به الأرض بالخصى
سالعة في البياض والحصاء المد بالخصى الصغار (ب) ولا يقال فيه التأخير للبياض لأنه لم يسمه إلا الآن
لجوار تقديم البياض وأما تأخر بالنسبة إلى هذا السائل الخاص وليس التأسيس على التقوى خاصاً
بمسجد المدينة وأما مثل عه من حيث ما مراده في الآية

﴿ باب فصل مسجد قباء ﴾

(ث) المشهور في قباء المد والتد كعب المقصور وفي لغة هو مؤثوث وفي لغة هو
مد كعب مصر و (قول را كما وماشياً) (ب) قال الشيخ الأصيل في مثل هذا المثنى وركوبه صلى

(٦١ - شرح الإي والسوي - ثالث) ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء را كما وماشياً
فيصلي فيه ركعتين قال أبو بكر في روايته قال ابن عمر فيصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد بن شاذان يحيى ثنا عبد الله بن أحمد بن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء را كما وماشياً وحدثني أبو بكر بن أبي شينة عن أبي بكر بن أبي شينة
ثمة ثنا خالد بن عيسى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى القطاني وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء را كما

المشي وركوبه صلى الله عليه وسلم محقق انه لم يدر المشي قبل له أنت اذا حرت لريارة الشيع المقل
والشيع الخطاب معرج ماشيا ورجع را كما قال ائمة ارجع را كما لا ادراك الصلاة لانه كان اماما
بالجامع الأعظم شوبس (م) وان قيل قد أصلم انه لا يؤتى الا ما كان أفضل ومسجده صلى الله عليه وسلم
أفضل فلهذا قد قال بعض أصحابنا ائمة ذلك فماتعمل فيه المظني وتشد فيه الرجال وأماما قرب على أميال
يسره فيأتها وان كان ماشيا ومسجده قريبا على أميال يسره فيأتيه وان كان ماشيا فلهذا قد قال ائمة
ذلك اذا تبارى المسجدين على ما قال صاحبكم الذي حكيم والفصل هنا مختلف فلهذا الأصل الوفاء
بالسدر شرح ما يعمل فيه المظني لله وبقى غيره على الأصل وهذا اعتدار عما تقدم لا من حيث وان
عنا من وأما تباينه صلى الله عليه وسلم لعاء فلم يكن ليدركه فلا مانع بمعه منه لأن المتقرب حينما حب
عليه فعل القرية فعله وقد أزم مالك المسكي اذا دبر الرماط مستقل أو غيرها من السواحل أن يأتيه
وان كان فيه اعمال المظني لغير الثلاث لان المظني ائمة ائمة في ذلك لشي لا يوجد في أحد الثلاث
والحديث ائمة ورد في اعمال الصلاة لانه في أحد الثلاث أفضل (قلت) حاصل حواه أن الهى
ائمة هو عن ابيه عبرة الثلاثة للصلاة فيه وهو صلى الله عليه وسلم لم يأتي قضاء للصلاة فيه الا أنه بقي أن يقال
قد قال في الطريق الآتي يأتي قضاء فيصلى فيه ركعتين ولا خصوصية للصلاة الا كرامة الثواب فلا تزال
المعارضه أعنى معارضة تباينه صلى الله عليه وسلم فاعلمنا تقدم من أن مسجده صلى الله عليه وسلم أفضل
هو يجب بانه لا يتعين أن يكون اتياه للصلاة بل يجوز أن يكون للدعاء فيه والتعالي فيه عن الناس أو
غير ذلك وتكون صلاته الركعتين تعدت من يدى الدعاء والصية ولا يلزم من اتياه للدعاء فيه أن
يكون أفضل لأن المصنوع قد تضمنت من خصائصه ليست في الأفضل ولا يكون بسببها أفضل (قوله كل
ست) (ع) فيه تضمنت يوم بالعادة وكرهه ان مسجده حوى أن يطن أنه سهله في ذلك ليوم ولعله لم

الله عليه وسلم محتمل انه لم يدر المشي قبل له أنت اذا حرت لريارة الشيع المقل أو الشيع الخطاب
معرج ماشيا ورجع را كما قال ائمة ارجع را كما لا ادراك الصلاة لانه كان اماما بالجامع الأعظم من
شوبس (م) وان قيل قد أصلم انه لا يؤتى الا ما كان أفضل ومسجده صلى الله عليه وسلم أفضل فلهذا قد قال
بعض أصحابنا ائمة ذلك فماتعمل فيه المظني وتشد فيه الرجال وأماما قرب على أميال يسره فيأتيه وان كان
ماشيا فلهذا قد قال ائمة ذلك اذا تبارى المسجدين على ما قال صاحبكم الذي حكيم والفصل هنا مختلف فلهذا الأصل الوفاء
بالسدر شرح ما يعمل فيه المظني لله وبقى غيره على الأصل وهذا اعتدار عما تقدم لا من حيث وان
عنا من وأما تباينه صلى الله عليه وسلم لعاء فلم يكن ليدركه فلا مانع بمعه منه لأن المتقرب حينما حب
عليه فعل القرية فعله وقد أزم مالك المسكي اذا دبر الرماط مستقل أو غيرها من السواحل أن يأتيه
وان كان فيه اعمال المظني لغير الثلاث لان المظني ائمة ائمة في ذلك لشي لا يوجد في أحد الثلاث
والحديث ائمة ورد في اعمال الصلاة لانه في أحد الثلاث أفضل (قلت) حاصل حواه أن الهى
ائمة هو عن ابيه عبرة الثلاثة للصلاة فيه وهو صلى الله عليه وسلم لم يأتي قضاء للصلاة فيه الا أنه بقي أن يقال
قد قال في الطريق الآتي يأتي قضاء فيصلى فيه ركعتين ولا خصوصية للصلاة الا كرامة الثواب فلا تزال
المعارضه أعنى معارضة تباينه صلى الله عليه وسلم فاعلمنا تقدم من أن مسجده صلى الله عليه وسلم أفضل
هو يجب بانه لا يتعين أن يكون اتياه للصلاة بل يجوز أن يكون للدعاء فيه والتعالي فيه عن الناس أو
غير ذلك وتكون صلاته الركعتين تعدت من يدى الدعاء والصية ولا يلزم من اتياه للدعاء فيه أن
يكون أفضل لأن المصنوع قد تضمنت من خصائصه ليست في الأفضل ولا يكون بسببها أفضل (قوله كل
ست) (ع) فيه تضمنت يوم بالعادة وكرهه ان مسجده حوى أن يطن أنه سهله في ذلك ليوم ولعله لم

وماشيا وحدثنا يحيى بن
أيوب وفتنوا بن حجر قال
ان أيوب ثنا اسمعيل بن
حجر أخبرني عبد الله بن
ديار أنه سمع عبد الله بن
عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي قضاء
را كما وماشيا وحدثني
رهبر بن حرب ثنا سفيان
ان عبيدة عن عبد الله بن
ديار ان ابن عمر كان يأتي
قضاء كل حث وكان يقول
رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأتيه كل سبب
وحدثنا ابن أبي عمير ثنا
سفيان عن عبد الله بن
ديار عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأتي قضاء
بعض كل حث كان يأتيه
را كما وماشيا قال ابن ديار
وكان ابن عمر يعمله
وحدثني عبد الله بن
هاتم ثنا وكيع عن سفيان
عن ابن ديار هذا
الاسناد ولم يذكر كل ست

يلعب الحديث وفيه أيضا حجة طوار تخصيص الأئمة والصالحين يوما ربانية الاحوان وتفضل حالهم أو
يجعل ذلك اليوم لراحتهم أشغال العامة واحكام بعضهم بالآخرين ذلك فيعطيه الخاهل سنة
ولعل هذا الذي ذكره من مسألة وكره متقدم وشيوخنا بمخصيص الحائكم ذلك يوم معلوم ولكن
يفعله اذا احتاج اليه لاجامه أو تفقد صيغته أي وقت شاء **قلت** ماد كرم من انه يجوز
مخصيص يوم بالراحة ما جرى العرف به ومعنى عليه عمل الشيوخ من بطالة المدرسين يوم الجمعة
و يوم الخميس ما لم يكن مشروطا في أصل العيis أن لا يبطل وكان الشيخ أبو علي بن قداح مدرسة
الشماعين يصيب الى الخميس والجمعة يوم الاثنين وماد كرم عن متقدمي الشيوخ أنهم كرهوا للحائكم
تخصيص ذلك يوم الأولى ما عليه العرف من تخصيص ذلك يوم معين لانه اذا حص يوم علمه الناس
فيريح الجميع فيه بخلاف ما اذا لم يحصه يوم فانه يؤدي الى التعب والخيرة والله سبحانه وتعالى أعلم
تخصيص يوم بالعبادة وكرهه من مسألة حوف أن يظن انه سنة في ذلك اليوم ولعل لم يلعب الحديث
وفيه حوار تخصيص يوم لربانة الصالحين والاحوان ويجعل ذلك اليوم لراحتهم أشغال العامة واحكام
بعضهم بالآخرين **ب** ماد كرم من انه يجوز تخصيص يوم بالراحة ما جرى العرف به ومعنى عليه عمل الشيوخ
من بطالة المدرسين يوم الجمعة ويوم الخميس ما لم يكن مشروطا في أصل العيis أن لا يبطل وكان الشيخ
أبو علي بن قداح مدرسة الشماعين يصيب الى الخميس والجمعة يوم الاثنين وماد كرم عن متقدمي
الشيوخ أنهم كرهوا للحائكم تخصيص ذلك يوم الأولى ما عليه العرف من تخصيص ذلك يوم معين
لانه اذا حص يوم علمه الناس فيريح الجميع فيه بخلاف ما اذا لم يحصه يوم فانه يؤدي الى التعب
والخيرة والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم الجزء الثالث من شرحي الآي والسوسى على صحيح مسلم ويلييه
الجزء الرابع أوله كتاب السكاح

﴿ فهرست الجزء الثالث من شرحي الامامين الابي والسنوسي ﴾
 ﴿ علي صحيح الامام مسلم ورحمهم الله أحمين امين ﴾

صفحة	
٢	أحاديث صلاة الجمعة
٩	فصل الانصاب
١٠	ساعة الجمعة
١١	فصل يوم الجمعة
١٢	هداية الأمت ليوم الجمعة
١٤	فصل البعير
١٦	وقت الجمعة
١٧	الخطبة
١٨	حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وأئمة بعده
٢٤	ما يقال في الخطبة
٥٥	حديث قوله صلى الله عليه وآله طول صلاة الرجل الخ
٢٦	أحاديث ما يقرأ في الخطبة
٢٧	الإشارة باليد في الخطبة
٥٥	الصية والامام يحط
٣٥	التعلم في الخطبة
٥٥	ما يقرأ في صلاة الجمعة
٣١	ما يقرأ في يوم الجمعة
٣٢	الصلاة بعد الجمعة
٣٣	صلاة العيد
٣٦	من رك الأذان
٣٧	خروج النساء
٤٥	الخاربتين المعتبتين
٤٢	لعن الخبثاء عكرهم في المعبد
٤٣	الاستسقاء
٤٩	خوفه صلى الله عليه وسلم يوم الرياح
٥١	الكسوف
٦١	﴿ مكنان المناثر ﴾
٦٦	أحاديث السكاء على الميت
٦٨	أحاديث الصبر عند المصيبة

٦٩	أحاديث معديب الميت سكاه الحى عليه
٧٢	» الياحة
٧٥	» العسل
٧٨	» الكفن
٨١	» الصلاة على الميت
٨٢	» الاسراع بالحجارة
٨٣	» فصل اتاع الحناثر
٨٥	» الرعيب في كبرة المصلين
٠٠	» التشاء على الميت
٨٦	حديث قوله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح منه
٨٧	أحاديث النعى على الحنارة
٨٩	» الصلاة على العر
٩١	» العيام للحجارة
٩٢	» رك القيام
٠٠	» الدعاء
٩٣	» أن يقوم الامام من الحنارة
٩٤	» الركوب بعد الانصراف
٩٥	» كعبية الاقار
٩٧	» التشاء على العر
١٠٠	» الصلاة على الميت في المصعد
١٠١	» رياره القصور
١٠٥	» ريارته صلى الله عليه وسلم قدراً
١٠٧	﴿ كتاب الركاة ﴾
١١٢	حديث قوله صلى الله عليه وسلم فاستقت الازهار والعم الى آخره
١١٣	حديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة
٠٠٠	حديث قوله مع ابن حنبل وحالدين الوليد والعاس رضى الله عنهم الصدقة
١١٦	أحاديث ركاة العطر
١٢٠	» التعليط في مع الركاة
١٢٤	» فصل في مرفقة نصب الماشية
١٣١	أحاديث الأمر بأرضاء المصدقين
١٣٢	» العيب في الصدقة
١٣٦	» فصل العقه على العيال

- ١٣٧ أحاديث الصدقة على الأقربين
 ١٣٨ حديث الصدقة على الأحوال
 ١٣٩ أحاديث صدقة النساء
 ١٤٢ حديث الصدقة على الأم المشتركة
 الصدقة على الميت
 ١٤٦ الصدقة على مدد السلاحي
 ١٤٧ قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أعط معقاً خطماً إلى آخره
 أحاديث بعض المال
 ١٥٢ حديث الوعد
 ١٥٣ أحاديث الرعي في المص
 ١٥٤ > مثل المعق والمصيل
 ١٥٦ > وقوع الصدقة في يد غير أهلها
 ١٥٨ > أحر الخارن والمرأة
 ١٦٠ > الحص على العقة في سبيل الله
 ١٦٤ > النهي عن احتقار الصدقة
 ١٦٥ > الأمر بأحشاء الصدقة
 ١٦٧ > أصل الصدقة
 ١٦٨ > بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى
 ١٧٣ > من جعل له الصدقة
 ١٧٥ > أمر الرجل بأحد ما يعطاه دون مسئلة
 ١٧٦ > كراهة الحرص على الدنيا
 ١٧٨ > المدير من الاعترار رية الدنيا
 ١٨٣ > إعطاء المؤلفة قلوبهم
 ١٩١ > ابتداء الحوارح
 ٢١٢ > تحريم الركة على آل النبي صلى الله عليه وسلم
 ٢١٥ > ما أتبع من الهدية له صلى الله عليه وسلم ولآله
 ٢١٧ > كتاب الميام
 ١١٩ > باب الصوم لرؤية الهلال
 ٢٢٥ > قوله صلى الله عليه وسلم لا تقلموا رمضان تصوم يوم
 حله صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل على سائته شهراً
 ٢٢٦ > بيان أن لكل بلد رؤيته
 الاختيار تكرار الهلال وصومه

مجمعة	
٢٢٨	حديث قوله صلى الله عليه وسلم شهر اعياد لا يقصان
	حديث قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
٢٣١	أحاديث فصل السجود
٢٣٣	» قوله اذا فعل الليل الخ
٢٣٤	» النهي عن الوصال
٢٣٥	» القبلة للصائم
٢٣٨	» صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو حجب
٢٤٠	» الكفارة
٢٤٥	» الصوم في السفر
٢٥٠	» صوم يوم عاشوراء
٢٥٤	» النهي عن صوم يوم العيد
٢٥٦	» النهي عن صوم أيام الشريق
	النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم
٢٥٨	» قوله تعالى وعلى الدين بطيقوه
٢٦٠	» تأخير القضاء
٢٦٢	» قضاء الصوم عن الميت
٢٦٤	» من دعي الى طعام وهو صائم
٢٦٥	» فصل الصيام
٢٦٧	» فصل الصيام في سبيل الله
٢٦٨	» حوار صوم التطوع دون
	نية من الليل
٢٦٩	» الصائم يأكل ويشرب
	ما سبأ
٢٧٠	» صومه صلى الله عليه وسلم
٢٧١	» كراهة اتساع النفس في
	العادة الى آخره
٢٧٥	أحاديث صيام ثلاثة أيام من
	كل شهر
٢٧٧	حديث قوله صلى الله عليه
	وسلم أفضل الصيام الخ
٢٧٩	قوله صلى الله عليه وسلم وأنتعه
	ستام شوال
	ليلة القدر
٢٨١	كتاب الاعتكاف
٢٩٠	كتاب الحج
٢٩٤	أحاديث النهي عن لسان
	ماسه طيب
٢٩٧	المواقيت
٣٠٠	التلبية
٣٠٥	التطيب قبل الاحرام
٣٠٨	تحريم العيد
٣١٢	ما يقتل المحرم من الصيد
٣١٥	ما يجب على المحرم اذا حلق
	رأسه
٣١٧	حوار الحجام للمحرم
٣١٨	غسل المحرم رأسه
٣١٩	ما يعمل بالمحرم اذامان
٣٤١	الاشراط في الحج والعمرة
٣٤٣	وحوه الاحرام الخ
٣٧٦	الاحرام المطلق باحرام العر
٣٧٩	حوار التمتع
٣٨٢	وحوب الدم على التمتع
٣٨٦	طواف القدوم
٣٨٧	هل يطل الممر بالطواف

صحيحة	صحيحة
٤٣٠ الحج عن العاشر	٣٩١ حوار العمرة في أيام الحج
٤٣٢ فصل في الاسطاعة عند مالك	٣٩٣ اشعار الهدى وتقليده
هي القدره الحج	٣٩٦ حوار تقصير المبر من شعره
٤٣٣ حج المي	٣٩٨ عدد عمره صلى الله عليه وسلم
٤٣٤ فرض الحج مرة في العمر	٣٩٩ عمره صلى الله عليه وسلم
٤٣٦ النهي عن سفر المرأة مع غير	٤٠٠ فصل العمرة في رمضان
دي محرم	من أين يسحب دخول مكة
٤٣٩ أحاديث ما يقول من رك	٤٠١ استحباب المبيت لدى طوى
للشعر وغيره	٤٠٢ أحاديث الرمل في الطواف
٤٤١ بيان يوم الحج الاكبر	٤٠٦ استلام الركبتين
٤٤٢ فصل يوم عرفة	٤٠٧ حوار الطواف على العبر
٤٤٣ فصل العمرة	٤٠٨ بيان أن السعي من الصفا
٤٤٦ هل ثلاث دور مكة	والمرورة ركن الحج
٤٤٧ لاهجرة بعد الحج	٤١٠ متى تقطع الحاج التلبية
٤٤٨ تحريم مكة	٤١٤ تقدم الصلوة من النساء
٤٥٥ ما كان عليه صلى الله عليه	٤١٦ من أين رمى حجرة العقبة
وسلم يوم الحج	٤١٨ استطلاع المحرم راكبا
٤٥٦ فصل مكة والمدينة الحج	٤٢٠ عدد الحج والسي ولطواف
٤٦٨ حديث قوله صلى الله عليه	الحلق والقصر
وسلم على اعقاب المدينة ملائكة	٤٢٤ حوار تقديم بعض الاربعة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	على بعض
٤٧٢ حديث قوله صلى الله عليه	٤٢٥ طواف الافاصة
وسلم من أراد أهل المدينة سوء الحج	٤٢٦ استحباب الدور بالاطح
تصح لشام ويخرج قوم أهلهم	٤٢٨ وجوب المنى على لياليها
بفسون	٤٢٩ المدقة يطحوم الهدايا وحوادثها
٤٧٤ حديث قوله صلى الله عليه	واحلتها
وسلم لترك المدينة الحديث	٤٥٠ الاشتراك في الهدى
٤٧٥ أحاديث فصل المبر والمبر وما	٤٥١ بحث الهدى لمن لا يريد أن
مديها	يصعبه
٤٧٦ أحاديث فصل الصلاة في	٤٥٣ ركوب الهدى
مكة صلى الله عليه وسلم	٤٥٤ ما فعل بالهدى اذا عطب
٤٨٠ حديث لا تشد الرحا لآللاب	٤٥٦ طواف الوداع
مساحد الحج	٤١٨ دحوه عليه الصلاة والسلام
٤٨١ أحاديث بيان المصير الذي	الكعبة
أسس على التقوى	٤٢١ نقص لكعبة
اتباه صلى الله عليه وسلم	٤٢٣ نقص ابن الربيع الكعبة
قائه	

6129-
SIA

